

مجموعۃ الشافعية
من عیسیٰ بن یحییٰ القزوينی و الخط

بشرح

العلامة الطحطاوي و حاشية ابن جماعة
الكفائي على الشرح

الجزء الأول

دار الكتب - بيروت

مجموعة الشافية من عيسى الصرف والنخط

تحتوي المجموعة على

مثنى الشافية وشريحها للعلامة الطاربي
وحاشية الطاربي لابن جماعة

الجزء الأول

عالم الكتب

بيروت

فهرست الجزء الاول من مجموعة الشافية المثقلة على متن الشافية وشرحها له لامة الحيارى و حاشية على الشرح لابن جماعة وحاشية اخرى المسمى بمرور الكافية في حل شرح الشافية بمزوجة على ترتيب الشرح متوسمة في اوائل القولة

- ٩ علوم الادب اصولا وفروما منقحة على اثني عشر قسما
- ٦ لغز عشرة اقتراح تسمى الازام ذوات الاتصاء منهاجعة
- ٩ استعمال صوي متصرفة مفعولا وقاملا وفيه اختلاف
- ٩ تعريف التصريف * علم النحو مشتمل على نوعين احدهما علم الالحراب والاخر علم التصريف
- ١٠ التضعيف يكون من الالبية والاحراب من الاحوال مطلقا
- ١٣ الجية الاسم الاصول ثلاثة ورابعة وخامسة * ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف * الفرق بين العلم والمعرفة
- ١٣ التبيين مبني على جواز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازة
- ١٣ يجوز تذكير الاسم والفعل والحرف وكذا الاسماء معروفة العجاء بالتذكير يذهب الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة
- ١٤ لا ينتهي الاسم بالخذف الى حرف واحد بل قد يتبع من الفعل بعد الخلف حرف واحد
- ١٤ لاحظ الحرف في التصريف نفس عليه ابن جنى وغيره وان نازح فيه الخضراوى
- ١٥ المعبر في شكلات الحروف في الوزن ما استحق قبل طرو التغير بالعلل وادغام
- ١٦ الحرف الاصل مائت في تصاريف الكلمة لفظا وازاء ماسقط في بعضها
- ١٧ اعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها * وتكرير الحروف على اربعة اقسام
- ١٩ ان فعلولا ليس من ابناء كلام العرب ولا في العرب الاكلمة اجمية والجواب هاجاء على وزنه
- ٢٠ تعريف الشاذ والنادر والضعيف وامثلها والنسبة بينها
- ٢١ لو اتفق قلب في الوزن يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة * وذو الواو امكن فيه من ذى الياء
- ٢٧ علامة صحة القلب كون احد التاليفين فاقا لاخر بعض وجوه التصريف فان تساوى المثالان في الاحتمال والتصريف فهما لفتان
- ٢٤ ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز
- ٢٥ الحركة العارضة غير مستند بها * ان الاعلالين اذا كانا على القياس اول من اعلال واحد على خلاف القياس
- ٢٦ وزن اشياء لقهاء عند ميويه واصفال عند الكسائي واصفاء عند الفراء وتقصيل مذاهم
- ٢٨ وتنقسم الالبية الى صحيح وممثل فالممثل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ٢٩ الضم اقفل والكسر دونه والقح اخف اذ في الاول يحتاج الى تحريك عضتين وفي الثاني الى واحدة وفي الثالث لا يحتاج
- ٣٠ تدخل الفتن يكون في حرفي الكلمة ويكون في كلمتين وهذا اكثر
- ٣١ ما ذكر من الصفات على ترتيب الاسماء العشرة من الثلاثي الجرد
- ٣١ السكون اخف من مطلق الحركة * الحرف ابتداء لقوته احل الحركة الثقيلة
- ٣٢ اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الابل
- ٣٣ فربما الجرد من الاسم خمسة ومن الصفات مثله وان كان القياس يقتضى ان يكون ثمانية واربعون

- ٣٤ استترك على ما ذكره الصنف من اوزان الرأى اوزان ستة ومثالها
- ٣٥ التماسى الجرد من الاسم اربعة اية واحدة تقتضى مائة واثنين وتسعين
- ٣٦ احوال الافة قد تكون الساجدة وقد تكون التوسع وقد تكون الاستقلال
- ٣٧ الماضى لتلاتى الجرد ثلاثة اية والمزجعة (٢٥) وتحقق اللاحق فى تجليب انما هو تكرير الباء والفاء
- ٣٨ شرط اللاحق توافق المصدرين وفى باب دخرج انما الاضمار بمصدر مفعلة لا مرادها وهو ما
- ٤٠ استكان قبل الفعل فالدشادو قبل استعمال القياس وفى لفظ آمين لغتان القصر والمد وهو من اية الهم
- ٤١ باب الغالبة يبنى على فعلته ماضيه وهذا البناء مطرد فى كل تلاتى متصرف تام خال من ملزم الكسر
- ٤٢ فعل بكسر العين تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها وفعل بالضم لافعال الطبايع
- ٤٣ فعل لتعدية غالب وهو ان تضمن الفعل معنى التصغير فيصير الفاعل فى المعنى مفعولا
- ٤٤ فعل لتكثير غالبا وهو اما فى الفعل اوفى الفاعل اوفى المفعول
- ٤٥ فاعل لنسبة اصله الى احد الامرين مطلقا بالآخر للشاركة صريحا فيجوز المكس ضمنا
- ٤٦ تعامل لمشاركة امرين فصاعدا فى اصله صريحا
- ٤٧ معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع فالتالى مطاوع لانه طواع الاول مطاوع لانه طواعه التالى
- ٤٨ معنى كسبو اكتسب فى قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تبيين على لطف الله تعالى
- ٤٩ من اجل اشتراط العلاج والتأثير فى باب الفعل قبل انقدم خطأ
- ٥٠ استعمال فاعل صريحا او تقديره نحو استخرجته والصول نحو استخرج الطين
- ٥١ والرأى الجرد بناء واحد المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضى
- ٥٢ وشذابى يابى اذ ليس فيه ولا مد حرف خلق غير الف والالف منقلبة عن الياء
- ٥٣ نص ابن مسنور على ان فلا شاذ والتهور كسر حينه وكذا على بصا وحى يعبا
- ٥٤ ثمانية وعشرون فعلا التزم ضم عين مضارعه وثمانية عشر جاء مضارعه بالوجهين
- ٥٥ ثمانية افعال جاء مضارعهما بالكسر وحذف وسبعة افعال جاء مضارعهما بالفتح والكسر
- ٥٦ اصل مضارع اهل يؤهل الا انه رضى وقوله لان يؤكر ماشاذ
- ٥٧ لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لتضمن واحد الا فى افعال القلوب نحو شئتنى ما لنا
- ٥٨ الصفة المشبهة وقوله هو فى ابن مسعود رضى الله عنهما كيف فعل علماء وفى حديث اسنن البيهوت الخ
- ٥٩ المصدر اية التلاتى الجرد كثيرة لما كانت المصادر من بجه الاسماء الاجناس والتكرات
- تلاصت العربى بها
- ٦٠ الغالب فى اللازم فعول وفى المندى فعل وفى الصنيع فعالة وفى الاضطراب فعلا وفى الاصوات فعال
- ٦١ قال الفراء انا جارك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا لم يجز وفولا بعد
- ٦٢ مصدر المزيد والرأى قياسى فهو اكرما كرام وتكرمة وبعده كذاب وكتاب
- ٦٣ يجوز ترك التوضيح فى مصدر اهل عند الاضافة قال الله تعالى واتام الصلاة
- ٦٤ قول هو رضى الله عنه لولا الخلقى لاذت جواب الزعمشوى هذا الباب كثير الاستعمال
- فيبنى ان يكون قياسيا
- ٦٥ يبنى مصدر التلاتى الجرد على فعل باق انما احتلت لانه مطلقا (٦٥) (٦٦) مصنفه تفسر او لرى
- ٦٦ مصدر التلاتى الجرد ليس قياسيا ومعنى مطلقا بل فيه السجى والقياسى

- ٦٩ المرة من الثلاثي الجبرد والنوع • ابني سطر اولئده مقتدر فاصله سهو اولش
- ٧٠ اسم الزمان والمكان ولم يملوها في مفعول ولا حرف وتأنوا واقول النابغة • كان جبرار امسات ذيولها
- ٧١ لما منع الضم في اثنتي عشرة كلمة صبر الى القبح الشقة والى الكسر لكون الكسرة اخت الاخت
- ٧٢ التوفيق بين كلام المص في الملق ونحو المظنة والمقبرة قها وضما ليس بقباس وبين كلامه في شرح الفصل المقبرة جار على القياس
- ٧٣ الالة على مفعول ومفعول ومنعلة قال الشيخ تقام الدين هذه الاوزان الثلاثة قياسية
- ٧٣ المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل
- ٧٤ التصغير لمان ثلاث تحقير ما يجوز ان يتوهم هشمة وتقليل ما يجوز ان يتوهم كثرة وتقريب ما يجوز ان يتوهم بعدة
- ٧٥ التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو الاصل وما سواه مجوز
- ٧٦ اختص التصغير بالاسماء لان قولك رجيل يدل على تثبث الذات والصفات
- ٧٧ فلك وهجان مفرد وجع كقفل واسد وجار ورجال
- ٧٨ اذا صغر الخامس فالاولى حذف الخامس وقبل ما شبه الزائد
- ٧٩ انما يعتبر بضميل وضميل وضميل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير
- ٨٠ التغيير اللازم بالقلب ما كانت حلة التغيير فيه ثابتة في الكبير والمصغر
- ٨١ كشواته اخت وبنت طويلة ويقفون عليها بالنامساكنة واسكنوا ما قبلها ولم يجر واهلها احكام تاء التأنيث
- ٨٢ اصل مذمذ خففت بحذف التون لان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف
- ٨٤ اذا اجتمعت ثلاث ياءت في آخر الكلمة حذفت الاخيرة لطرفها وكثرة طرق التغيير الى الاواخر
- ٨٥ حذف الياء الاخيرة في غير اسامي نسب بالاتفاق واما في اسامي فاختلاف في ان الحذف اعتبارا او اصلا
- ٨٦ اختلف القائلون ان الحذف اعتبارا في انه منصرف او لا فذهب سيويه الى انه غير منصرف
- ٨٧ اختلف ان الاعلال مقدم على منع الصرف ام منع الصرف مقدم على الاعلال والجميع الاول
- ٨٨ ويزاد في مؤنث الثلاثي بغير تاء في تصغيره كسينة واذينة وعريب وعريس شاذ
- ٨٩ قدام ووراء لازمان للظرفية فلا يكونا موصوفين
- ٩٠ ان كانت الكلمة مركبة صفروا المصدر فتقول في بعلبك ببعلبك وفي خمسة عشر خبيسة عشر
- ٩١ ونحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المئة كفتشير في مقشعر وحريميم في احمر نجام
- ٩٢ وبرد جمع الكثرة الى جمع قلته فيصغر نحو ظيمة في غلمان او الى واحد فيصغر ثم يجمع جمع السلامة
- ٩٣ اما اسم الجمع فتصغره على بناء لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة كرهيط في رهط وقوم في قوم الفرق بين اسم الجمع والجمع
- ٩٤ قولهم اصغر منك لتقليل ما بينهما اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا
- ٩٦ وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كميد في احد • وشذ في ابراهيم واسماعيل بريئة وصحيح بحذف الميم واللام
- ٩٧ وخواف بالاشارة الى الوصول قليل ذيولتيا والذيا واليا والذيان والذيون والذيات
- ٩٨ الضمائر لا تصغر لان التصغير كالصفة وهي لا توصف ورفضوا تصغير اين ومتى ومن وما وحيت ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم طالما عمل الفعل



- ٩٩ المنسوب الفرض من المنسوب ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه لو من اهل تلك البلدة او المنطقة
- ١٠٠ اعتراض السيد على التعريف من وجهين وجوابه الشارح بهما وبما اعتراضه الثاني على التوهم
- ١٠١ وقياسه حذف ته التأييد مطلقا وزائدة الثنية والجمع الا علما بالنسبة الى ضاربين وضاربون ضاربي
- ١٠٢ اذا سمى بالثنى فله لغتان واذا سمى بالجمع المذكور فله اربعة وجوه اما المجموع بالانفس والتلفاقه يرب بها كان يرب قبلها
- ١٠٣ لو سميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالقبيل قطع العين فنظر الى المفضل الى اصل الوزن
- ١٠٣ اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسورا العين قمت عينه وجوبا كقولك في عمر نمري وفي ابل ايلي وفي الدئل دولي
- ١٠٤ ان النسب الى مذهب في حنيفة حنفي والنسبة الى قبيلة حنيفة حنفي كما لو اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وهو حنيفة لقب ائمة بن خليم
- ١٠٥ سليمي في الازد وحميري في كلب شاذ وتيرهما في الاول سلي وفي الثاني حمري على القياس
- ١٠٦ وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كقوى وقصوى
- ١٠٧ واما نحو عدو عدوي افعالا ونحو عدوة قال البرد مثله وقال سيويه عدوي
- ١٠٨ تحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومعهم من هم وطاقي شاذ
- ١٠٩ مشابهة الاصحح الواو اكثر من الهزة لكون كل واحد منهما من حروف الملة فكان قلبها الى الواو اولي
- ١١٠ من صرف هذا وهذا لم يصرف سقر وقدم عين لان الحركات صيرتهما في حكم زجب وسداد
- ١١١ ليس في الكلام اسم ممكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة وليس اسم في آخره قبلها ضمة
- ١١٢ المختار في نسبة نحو قاضي حذف الياء وفي نسبة نحو جيل قلب الالف واو الامرين
- ١١٣ ان حرف الملة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح وواقعه بونس فيما لا جاء فيه
- ١١٤ اذا سمى رجل بمصايح مثلا لا ينصرف لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة
- ١١٥ وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ
- ١١٦ الراي اذا مدت بهمزة بدل الانفس وفيه لغات الراي والراء والري كطي وزى ككي وزامنونة الجمع ازوا وازيا وازو وازي
- ١١٧ الاسم الذي صار الى حرفين بالخطف عند النسبة على ثلاثة انواع ما يجب فيه اريد وما يمتنع فيه وما يسوغ فيه الامران
- ١١٨ ما يمتنع فيه اريد ما كانت لامه صحيحة والمخوف القاء كسرة فيقال عدوي ولا يرد المخوف
- ١٢٠ نسبة ابن بنوي وابني ولا يجوز ابني لئلا يلزم الجمع بين النوض والنوض منه
- ١٢١ ونسبة اخنت وبنت كاخ وابن عند سيويه وعند بونس اخنت وبنتي لان التاء عند ليست للتأنيث
- ١٢٢ والمركب ينسب الى صدره كعيل وتابلي وخسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا
- ١٢٣ جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامري القيس النسبة الى الكل مري الا ابن جرقانها
- مرقي وابن جر هو الكندي صاحب المعلقة ويعرف بالملك الضليل
- ١٢٤ واما مساجد علما فمساجدي كالفارسي واهرابي لانه ليس يجمع ومحاسني في النسبة الى محاسن
- ١٢٥ وبناب ونامروطاهم ورازي وديوي وهندواقي ومرزوي وازلي وازني وعبسي وعبسي شاذ
- ١٢٦ قال الخليل ومنه عيشة راضية اي ذات عرضي ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض ولو ارادوا الاجراء على الفصل لاتوا بالناء

١٢٧ الجمع التلاقي والجمع الكسر أربعة أحوال بزيادة أو نقصان أو اختلاف في الحركة أو في التقدير
 ١٢٨ وأنجدة جمع نجد شاذ لأن أصله جمع مخصوص بمقابل آخره حرف عدي كمار وأجرة وكساء وكسبة
 ١٢٩ ابن جني هو الأمام أبو الفتح ويقوله ما كنة وليس بمنسوب وهو عرب كني
 ١٣٠ إن بناء جمع القلة استعير لكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه كقلوب ورجال
 ١٣١ لا يجمع المقتل العين على أفضل فلا يقولون أسيل في سيل ولا صود في صود لاستئصال الضم على حرف العلة
 ١٣٢ جمع كافة اتوق فقد موها ثم موصوا من الوار إليه لأن التخيير يونس بالتخيير فوزنه أعفل وعند
 البعض أفضل

١٣٣ وإذا صحح باب تمرة قبل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمقتل العين ساكن
 ١٣٤ وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر ونحو جرة على جرات بالضم والفتح
 ١٣٥ وقد تسكن نجم في جرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع وأما الصفات فبالاسكان
 ١٣٦ الاسم المحذوف اللام على ثلاثة أقسام قسم جمع بالواو والتون وقسم بالالف والتاء وقسم على أفضل
 ١٣٧ الصفة نحو صعب على صعب وباب شج على أشياخ وجاء في جمع هذا القسم ثمانية أجنحة أخرى
 ١٣٨ وما زيادته عدة ثلاثة في الاسم نحو زمان على أزمنة غالباً وجاء ثلاثة أجنحة أخرى
 ١٣٩ ونحو رغب على أرغفة ورغف ورغفان وجاء ثلاثة أمثلة أخرى وظلن قليل
 ١٤٠ ونحو رغب على رغبه وجاء أسارى وشذ أسراء ولا يجمع جمع الصحيح
 ١٤١ البقيع من الإنسان من لا باب له ومن البهايم من لا أم له ومن الدواب لا ثاني له
 ١٤٢ جمع خليفة خلفاء لأن أصله بغيرها وجاء خلائف وقد ورد التثنية فيهما
 ١٤٣ المؤنث نحو نائمة على نواتم ونوم وكذلك حوايض وحوض وجاء في المثل هو لك والأمثال كثيراً
 ما يخرج عن القياس

١٤٤ الهزة في جراه بدل من الف التائيت والأصل فيها القصير التائيت فزادوا قبلها الفاء أخرى
 ١٤٥ مامد كره على أفضل أما مقصور يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين وأما محدود يجمع على فعل بضم الفاء
 وسكون العين

١٤٦ الصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت أربعة وضم على أفعال وفعل وأضلاء
 ١٤٧ والرابع نحو جعفر وغيره على جعفر قياساً ونحو قرطاس على قرطاس
 ١٤٨ ونكسر الخامس مشكراً كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ ليس يجمع على الأصح
 ١٤٩ وكأه وكه وجبأه وجبه عكس تمرة ونحو ركب وحلق وجامل وسراق وشي ونوام ليس
 يجمع على الأصح

١٥٠ وقد يجمع الجمع نحو كالب وأنعام وحيائل وحيالات وكلابات وبيوتات وحرات وجزرات
 ١٥٠ التقاء الساكنين فإما أن يكون التقاءهما في الوقف أو في الدرج فإن كان في الوقف فيمنع مطلقاً
 ١٥١ يجوز التقاء ثلاث سوا كن ومثله يقع في كلام الهم كثير نحو كوشة ويشت والجمع بين أربع
 سوا كن يمتنع في كل لغة وعلى كل حال

١٥٢ إيمان وإيم الله اسمان وضعا القسم وهمة الوصل لا تكون مفتوحة إلا فيهما
 ١٥٣ قد يحذف حذف القسم من غير عوض فيعدي الفعل المقدر إلى الاسم فينصبه
 ١٥٤ وحلقنا البطان بآيات الألف شاذ والقياس المحذوف كما خلاصاً الأمر لا يلفظ الألف

- ١٥٥ ما كان آخره الفاصل اتصل به تون ثانياً كيد ان كان مثل يفتنى فتعليباً وان كان مثل اضربا فتبقى
١٥٦ ان لم يكن اول الساكتين مدة فلا يحدف سواء كان صحيحاً او حرف ملة
١٥٧ ان التون ثانياً كيد مع الضمير البارز كالتعصّل لا تهم يعلوا الضمير البارز كالحاجز ومع المستر كالتعصّل
١٥٨ كل موضع اجتمع فيه ساكنان يسكان الاول مخرض اذا حرك حرك الثاني لانه اذا حرك الاول قامت الغرض
١٥٩ وقراءة حفص ويحقه يسكون القاف وكسر الهاء ليست منه على الاصح
١٦٠ يجوز في قلت اخرج الكسر على الاصل والضم على الاتباع وكذا قلت اغزى
١٦١ يجب القمع في نحو ردها والضم في نحو رده على الانصاع والكسر لنية
١٦٢ كسروا تون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة
١٦٣ الابتداء لا يتبدأ الا بمحرك كالا يوقف الاعلى ساكن فان كان الاول ساكناً وذاك في عشرة اسماء
محفوظة وهي ابن وابنة وابنه واسم الى آخره
١٦٤ قياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يبدلون منه الابعاض لكرهه النقل من كسر
الى ضم
١٦٥ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة عند سيويه وذهب الخليل الى ان ال حرف ثنائي تقيده التعريف
ومذهبه هو المختار عند ابن مالك لسلامته من وجوه ستة
١٦٦ الالف على ضربين لينة ومحركة فالفينة تسمى ألفا والمحركة تسمى همزة
١٦٧ وانما قصت الهمزة في ايمان لان هذا الاسم غير منصرف فيه ولا يستعمل الا في القسم فصار حرف ففتحت
همزته تشبيهاً بالداخلية على لام التعريف
١٦٨ الوقف قطع الكلمة بما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المعلوم هي احدى عشر وجهاً
١٦٩ والروم في المحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة والاشباع في المضموم
١٧٠ والاكثر على ان لا روم ولا اشباع في هاء التأنيث وبم الجمع والحركة العارضة
١٧١ وابدال الالف في المنصوب التون وفي اذن فكما لا يوقف على الاحراب لا يوقف على التونين
١٧٢ ويوقف على الالف في باب عصا ورجى باتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب
الف التونين واما في الرفع والجرح فالالف اصلية وقال البردعي الالف اصلية في الاحوال الثلاث
١٧٣ قلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف حبل همزة او واوا اويله
١٧٤ ابدال كه التأنيث الهمزة هاء في نحو وحدة على الاكثر وتشيد كه هيئات به قليل
١٧٥ وعرفات ان فتحت تاء في النصب فبالهاء والاف بالثاء
١٧٦ وزيادة الالف في انا ومن ثمة وقف على لكنا هو الله ربي بالالف
١٧٧ وه واه قليل والهاء في هاء بدل من الف ما الاستهائية
١٧٨ والحق هاء السكت لازم في هاء وتعه لانه اذا وقفت على ر قبل الحلق الهاء فلا يخلو اما ان تسكن
الراء او لا وكلاهما بمنوعان
١٧٩ في هو وهي ثلاث لغات قطع الواو والياء والثانية سكولهما والثالثة تشديدهما وحتى لغة رابعة
وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة
١٨٠ اختلف في بلالتكلم فقال بعضهم اصلها القمع وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون
هو الاصل

١٨١ على اسم آخر قبلها كسرة فان كانت مفتوحة فبعضهم يحذفها في الوقف وبعضهم لا يحذفها واختلف في الاقيس فقال ابو علي الحنفي اقيس

١٨٢ والمتأدى المعرفة لا يدخله التنوين واختار يونس وميدويه بإقراض يحذف الياء والاسكان

١٨٣ اثبات الياء في نحو القاضي وعلاوي أكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض

١٨٤ اثبات الواو والياء وحذفهما في النواصل والقوافي فصيح ومذهب سيويه ان الحذف في غير القوافي والقوافي لا يجوز

١٨٥ وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فين الحلق والياء في نحوته وذه وهذه

١٨٦ اذا كان آخر الكلمة همزة قبلها تصقوا وسكون فانه يوقف عليها بإبدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها

١٨٧ والتضخيم في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قبل

١٨٨ شرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكنا وان يكون المتقول منه صحيحا

١٨٩ المقصور ما في آخره ألف مفردة * المقصور والممدود من ضروب الاسماء المتكئة اذا افعال والحروف

والاسماء غير المتكئة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفاء او همزة

١٩٠ الممدود هو الاسم المتكئ يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء وبيان القياس منها

١٩١ المتل اللام من اسماء الفاعيل من غير الثلاثي المبرد مقصور كملى ومشرى

١٩٢ ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحتشاء ممدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح

١٩٣ ذو الزيادة وحروفها اليوم تساء اوسا لقونها اوهويت السماء

١٩٤ ومعنى اللاحق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته

١٩٥ ولا تقع الالف لللاحق في الاسم حشا لما يلزم من تحريكها قبل باد التفسير وبعدها

١٩٦ ان الالف لا تقع لللاحق البنية لانها لا تقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهي لا تقبلها

١٩٧ ان الالف اذا زيدت في الآخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا لان الآخر في الملق به محل الحركات

بدخول العوامل

١٩٨ وقول الزمخشري لا يقع الالف لللاحق الا آخره فيه تجوز اعمال الحقت به قصر كشتوا ففتح ما قبلها قلبت الفاء

١٩٩ ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظم وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض

٢٠٠ والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثة عندل وشامل وشمال وشمال وشدل ورعش وفرس وبلغن

وحطاط ودلاص وقارس وهر ماس وزرقم وقملس وفرناس وثرعوت وبيان كل واحد منها

٢٠١ ولم يمتد بمسكن وممدوع وممدل لوضوح شذوذه * عن عمر رضي الله عنه اخشوشوا ومحدوا

٢٠٢ الهمزة اذا وقعت غير اول بحكم باصالتها لغة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة

٢٠٣ سنية ضلته لقولهم سنب ويلهية ضلته من قولهم ميش الله لتقدم الاشتقاق على عدم النظم

٢٠٤ اول اصل لمي الاول والصحيح انه من وول لامن والاول من اول

٢٠٥ خنقيق ضليل من خقق وخرق ضلني من الخرق لتقدم الاشتقاق على عدم النظم

٢٠٦ فلنرجع الى اشتقاقين كارعى واولق لقولهم بعير اول وراطو رجل مألوق ومولوق جازا الامران

٢٠٧ وان لم يكن الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالرأى كلك من الالوكة

٢٠٨ وموسى من أوسيت وقال الكوفيون هو فلي من ماس عيسى والاول اولى

٢٠٩ وانسان ضلان من الانس وقيل افعان من نسي لمي ابيسان

- ٢١١ قال سيويه تروى فطوت من التراب وسروى فطول وتيسر فملاحة
 ٢١٢ واختلف في سرية قيل من السر وقيل من السرة ثم القائلون بأنها من السر اختلفوا
 ٢١٤ واما مجتبي فان اعتد يمتقون فقتيل والافان اعتد بمجتيق فقتيل والافان اعتد بسلسيل على
 الاكثر فقتيل والافقتيل
 ٢١٥ قال بكى سلسيلا اسم الجوى وقال ابن الاثير لم يسمه الا في القرآن فلي هذا عرب
 ٢١٦ مجنون مثل مجتبيق الجوى مجتبيق بمضاد ولولا مجتبيق لكان مجتبيق فطولا
 ٢١٧ فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة من الاصول وقسمها الى ثلاثة اقسام
 ٢١٨ القسم الثاني فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج زائد اخرى لثلاث الكلمة من الاصول
 ٢١٩ القسم الثالث فان خرجت الزائد مع الاصول فزائد ايضا كنون زرجن
 ٢٢٠ كل ما جاء على مثال بكر دخل بمخاضه ولو قلتم كون فانه نونا
 ٢٢١ اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة وكانت واحدة من الاصول الخمسة فلا يحكم زيادتها كيم مرزنجوش
 ٢٢٢ فان قد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة من الاصول فيعرف الزائد بزيادة الزيادة
 ٢٢٣ والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامر
 ٢٢٤ بما يعرف زيادته بالفلية ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول قط فاعلى الفصل
 ٢٢٥ والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا في الجاء على الفصل
 ٢٢٦ والنون كثرت بعد الالف آخرها • اعلم ان الالف والنون المزمين يلفظان الصفات التي مؤنثها على
 ٨٢٧ والنون تزداد ثالثة ساكنة نحو شربت وعرك واخرت في المضارع والطلوع
 ٢٢٨ والسبع اخرت في استعمل وشئت زيادته في اسطاع قال سيويه هو اطلع
 ٢٢٩ واما اللام قليلة كزبد وعبدل واما الهاء فكان المبرد لا يبعدها
 ٢٣٠ دليل المبرد على ان الهاء لا تكون من الزيادة خمسة اوجه وجواب المص على الارادات المذكورة
 ٢٣٢ فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بزيادة كينطى فان تعين احداهما رجع بمخرجها
 ٢٣٤ فان لم تخرج فيها رجع بالاعشار الشاذ وقبل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في بايج ومايج
 ٢٣٥ ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يمارضها فغلب الوزين لولا فان لم يمارضها رجع بشبهة
 ٢٣٦ فان ثبتت فيها رجع باغلب الوزين وقيل باقسيهما ومن ثم اختلف في مورق
 ٢٣٧ فان قدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة اضى واؤتكان وميم اسة
 ٢٣٨ الامالة ان يضى بالقصة نحو الكسرة وسبها فصد المناسبة لكسرة اوله
 ٢٣٩ ان كانت الكسرة بعد الالف فتكون اما اصلية او ماضية كانت اصلية فيمال نحو مالم
 ٢٤٠ ان كان الكسرة على الراء فيمال سواء كانت متقدمة على الالف كالروا او متأخرة نحو من حار
 ٢٤١ سبب الامالة في خاف انقلاب الالف من اليين المكسورة وفي مال انقلابها من الياء
 ٢٤٢ والامالة للامالة سبب ضعيف لم يمتد به الا بعض الميئين لانها ليست كسرة صرفة
 ٢٤٣ والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها لم يصدحها صحت منع المقابلة
 ٢٤٤ واما تروى فمن جعل الله فتأيت ويمنع صرفه فاما الله بقلب الفاء ومن جعل الله للاطلاق
 ٢٤٥ لم يعمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لليلزم الصدول من سفل الى علو بلا فصل
 ٢٤٦ وقد عمل ما قبل هذه التأيت في الوقف ونحسن في تصويده وتجميع في الراء نحو كسرة

- ٢٤٧ والحروف لا تمال فان سمي به فكلامه واميل على رياء ولا
٢٤٨ وغير المتكسر كالحروف وذا واتى ومتى كلى
٢٤٩ واميل صي لحي عبت وقد تمال القصة متفرقة في نحو من الضم ومن الكسر
٢٥٠ تخفيف الهززة بجميع الاحوال والحذف وبين بين اي بينها وبين حرف حركتها
٢٥١ قالسا كنة تدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت والى الهدى اتنا
٢٥٢ والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائداً لغير الاخلاق قلبت اليها وادغم فيها
٢٥٣ وان كان الساكن الذي قبل الهززة المتواردت تخفيفها جعلتها بين بين
٢٥٤ والتزم نقل الحركة وحذف الهززة في باب يرى وارى لكثرة بخلاف بناءى وانأى
٢٥٥ وكثر النقل والحذف في سبل لكن لم يلزموا ذلك لقولهم اسأل
٢٥٦ الضعيف ثلاثة انواع نوع يتخفف بالنقل ونوع يتخفف بالبدل ونوع يحوز فيه الامران
٢٥٧ ليس سال في قرأه من قرأ عتق اسال سأل واقع عتقاً من سأل وانما هو مثل هاب
٢٥٨ والزموا خذوكل على غير قياس لكثرة وقالوا امر وهو انصع من الامر وامر امر فاصح من امر
٢٥٩ والهزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها وليس آجر منه لانه فاعل لا فاعل
٢٦٠ اثبات الصى ان آجر فاعل لا فاعل ثلاثة اوجه في يبين
٢٦١ وان تحركت الهززة وتحرك ما قبلها فالواو يجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
٢٦٢ اصل خطأ يا خطه . صدسيه قلبوا الثانية ياء ما عند الخليل اصله خطاءى قدموا
٢٦٣ والتزم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته
٢٦٤ الهززة في كثير من الاقسام اثني عشر يحوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما
٢٦٥ وجاء في المنقذين حذف احدهما وقلب الثانية كالكثرة فقلب في بناء احدهم الفا
٢٦٦ الاعلال تفسر حرف العلة التخفيف ويصحبه القلب والحذف والاسكان
٢٦٧ لا تكون الالف اسلا في ممكن ولا في فعل ولكن من واو او ياء واما الحروف فالالف فيها اصل
٢٦٨ الياء وتحتها وحيث في بين واء ولا ما في بيت واء وحيث ولا ما في بيت
٢٦٩ اذا اجتمع واو وان تحركتان في اول الكلمة تغلب الاولى همزة زو ما نحووا واصل
٢٧٠ تغلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
٢٧١ تحذف الواو من بعد وبلد لو قوعها بين ياء وكسرة اصلية لا وقوع الياء بين الشين بضاد انه
مستقل فوجب القراء منه
٢٧٢ تحذف الواو من نحو السدة والمقنوعو وجهة قليل
٢٧٣ فان قيل لم لم تحذف في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض
والمعوض عنه
٢٧٤ فان قيل قد قيل القول والبيع مصححين مع ان فعلهما متعل غايتهما في الوجهة مثل ذلك
٢٧٥ الاعلال الواقع في العين اما بالقلب واما بتقل الحركة والاسكان واما بالحذف
٢٧٦ تزلت الحركة منزلة حرف رابع في سطر فتح من الصرف وفي جزى منزلة خامس فوجب
حذف الالف في النسب
٢٧٧ بيان المذهب في تخرج قوله تعالى ان هذان لاصحابك قال ابن عباس هي لغة بلخارت بن كعب

٢٧٨ وصحاب قوی و عوی الاملائی و باب طوی و احی لا فیه

٢٧٩ الاعلال مقدم على الانعام لان سبب الاعلال موجب للاعلال لسبب الانعام ليس موجبا للانعام

٢٨٠ وصم باب ما افعله وافعل التفضيل عمول عليه نحو زيد يقول وابع من عمرو

٢٨١ جاع القول فيما بعد ولا بد بأن ان مكنت الثانية فموجبت امتنع الانكاح الى آخره

۲۸۲ وصحاب امور واسواند جلا عن امور واسود لان الصحيح اصل والاعلال فرع

٢٨٣ وصح قوال وتسيار اليس ومقول وعياط اليس ومقول وعياط عنونان منها

۲۸۸ و عمو جواد و طویل و غیور و عاقل و پهلوان و در عین حال بسیار شجاع و شریف و مروتی

٢٨٥ ونحو دور و اعين للاباس اولا تليس بحار ولا حائل

٢٨٦ تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالخلف او بالاسكان والقسم الاول على ثلاثة اقسام

٢٨٦ حكاية أبي علي الفارسي في كتابة نحو كامل حلوا بتقطيع من تحت وقبضة الجري

٢٨٧ وفي نحو جاء قولان كل الخليل مقلوب والثاني وقبل التباس * وفي غير ثلاث لغات

٢٨٨ استنقلوا ونوع حرفي حلة ينحصر القفي قصي الجروع صلبت التطرفة القاتم همزة في نحو بوالع

ويعونه باب مساجد في الاعلاني

٢٨٩ جاء معاش بالهزة على ضعف والزم همز مصائب على خلاف القياس فيها على أنه ليس جمع مفعلة

٢٩٠ وتقلب يله طفلي اسما واوا في نحو طوي وكوسى ولاقلب جره واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها

٢٩١ اختلفوا في غير باب فلي ولعل كان سيوفه القياسي قلب المضمة كسرة وقال الاخفش بقاء المضمة

٢٩٢ اذا وقعت واوقبلها كسرة في مصدر اهل فله قلب الولايد نحو عام قياما ونيا

٢٩٢ قلب الواء هنا اولاماذا اجتمعت مع ياء ومكن السابق وكنهم ونكرم ما قبلها

٢٤٤ العالم يدغم في ضيئون لانه اسم موضوع وليس على وجه القمل وكذا حياة اسم وجل

٢٩٥ المذوق عند سيوه واومطول وعند الاخفش العيزواقلبت واومطول عند سيوه للكسرة

٢٩٦ ان كل واحد من بيوت الخيش خائب اصله من وجه ووافق اصله من وجه

٢٩٧ ان اعلال السن بالخذف على قسمين بطريق للوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب

فقری و مضیق

٢٤٨ اما طريق الجواز في نحو سيدوميت • وفي باب فيلويح ثلاث فئات اليه والاشمام والواو

٢٩٩ وشرط اعلان المدين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفل مملوك ذكر موازنة العمل شركة وسكونا

٣٠٠ اللام قبلان الفا اذا تحركتا وانضم ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب القسم

۳۰۱. بخلاف منوا ورميا وحصوان ورجیان للالباس واخلیا نحوہ لایمن باب لن یغشی

٣٠٢ وتقلب الواو إذا وقعت مكسورا حلقيا أو راجعا بعد الواو انضم حلقيا

۳۰۳. قوله كَفَشَادُ لَأَنَّهُ لَا مَوْحِدَ لِقَابِ الْوَارِدِ مِنْ حَقَائِقِهَا سَا كُنْ وَكُنَا فِدَتَا

۳۰۶ از العرب لما سمعت من ذل افتت من اهلها ولم يحرك له حركه الاسم واما الاسم الاخير فهو من خواصه

ما. ماكان عليه

٣٠ اب فالكلام ففلام مغيرة ففلام سا كنفالو ففلام ففلام ففلام

۱۰۰ جس کی خاطر اس نے اپنے لیے ایک کھانا بنوایا۔

[illegible]

- ٣٠٨ قلب الواو في فعل اسم كتحوى ويحوى بخلاف الصفة نحو صدياوريا
- ٣٠٩ قلب الياء واوا اذا وقعت بعدهم تبدلت في باب مساجد وليس مفردا كذلك
- ٣١١ تسكنان في باب يتزود ويرى مرفوعين لاستقبال الضمة على الواو والياء بعد الصمة والكسرة
- ٣١٢ التحريك في الرفع والجرح في الياء شاذ كالسكون في النصب في قوله تعالى هنا نرفع ثلاثا آت
- ٣١٣ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
- ٣١٤ ويعرف بأشكال اشتقاقه ومقتضى استعماله ويكونه فرما والحرف زائد
- ٣١٥ حكاية قول المازني للبرد سمعت ابا عبد يقول ما كذب الصويين على العرب ان الالف في علقى فتأنيث
- ٣١٦ الابدال اما الضعيف او لما شاكله الحروف وقادها في المخرج او في الصفات
- ٣١٧ وابدال الالف من اختبائها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى
- ٣١٨ الضفادى والعالى والسادى والتالى فضعيف ومثال كل واحد منها
- ٣١٩ الشاذ قد يكون لازما كافي له وقد يكون ضعيفا كافي قولهم هذا امر محضو عليه
- ٣٢٠ الميم من الواو واللام والنون والياء فمن الواو لازم في غم وضعيف في لام التعريف
- ٣٢١ التاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن الواو والياء لازم
- ٣٢٢ ابدال الهاء من الهمزة مسموح في هرقت وهرحت وهيك ولهنك
- ٣٢٣ وفي هناء اربعة اقوال هاء ابدال من الواو هاء اصلية وليست بدلا لالفت ابدال من الواو والالف اسكت
- ٣٢٤ الجيم من الياء المشددة في الوقف ومن غير المشددة قال ابن مسعود الابدال مطرد في الاول
- ٣٢٥ اذا وقعت الصاد ما كنه قبل الدال جازفه ثلاثة اوجه
- ٣٢٦ الادغام ان نأتى بحرفين ما كن قهرك من مخرج واحد من غير فصل
- ٣٢٧ يكون الادغام في التلين والتفاريق لكن بعد اربعين مثليما اما التلن ثلاثة اقسام
- ٣٢٨ اما الهمزة فلا تدمج في مثلها الا في باب اضلاله باب قياس حفوظ عليه
- ٣٢٩ مما يجب فيه الادغام ان يكون التلن متحركين في كلمة ولا لاطاق ولا لبس نحو ديدود الا في نحو حي
- ٣٣٠ ولم يدم نحو مكنتى ويمكننى ومناسكتكم وما حلتكم وان كان فيها اجتماع التلن وعدم الاطاق واللبس لانها ليس في كلمة واحدة
- ٣٣١ اذا كان التاني مكررا للاطلاق لا يدمج نحو فردد وكذا اذا ادى الى التلبس زنة زنة اخرى نحو سرور
- ٣٣٢ ويمنع الادغام اذا كان ما كن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالك وجلست تباهك وانت تعلم
- ٣٣٣ المتقاربان ونمى بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامها
- ٣٣٤ ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فكل مخرج ان السلق سبعة احرف وثلاثة مخارج
- ٣٣٥ حروف الساية ثمانية عشر حرفا يعنى مخرجها اللسان وان كانت بمشركة غيره
- ٣٣٦ حروف التنوية اربعة اصل حروف المعجم (٢٩) بيان كلمات ابن جاد ومعانيها
- ٣٣٧ حروف مستهينة غير مأخوذة بها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم
- ٣٣٨ اتسام الحروف بحسب الصفات فالجهورة ما تنحصر جري النفس مع تحركه ومثل جقق
- ٣٣٩ المهموسة بخلافها ومثل يككك الشدية ما تنحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه
- ٣٤٠ المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك والمستطبة ما يرتفع اللسان بها الى الحنك والمنخفضة والدلاقة
- ٣٤١ المعصنة بخلاف الدلاقة والقلقة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف والهيئة والمصرف والمكرر

- ٣٤٤ ومتى فساد افعالهم في التقارين في الاخر فكل من قلب احد هياكلهم من جنس واحد يتحقق الادغام
 ٣٤٥ ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى ايس تركيب آخر نحو وطدووك وشاة زعده
 ٣٤٦ ولا تدغم حروف ضوى مشر فيا يطرها ولغة متبها
 ٣٤٧ ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه فلا يزوم ادغام الا سبل في الاقل فيزوم القل
 ٣٤٨ وتدغم اللام المرفقة وجوبا في مثلها نحو اللحم والبن وفي ثلاثة عشر حرفا
 ٣٤٩ والتون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والا فصيح اجده غنها في الواو والياء
 ٣٥٠ والاطباق في قرط ان كان صد ادغام هو اتيان بطله اخرى ويجمع بينهما كقين
 ٣٥١ والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والياء في الميم والقاف
 ٣٥٢ حين اقل اذا كان له يجوز فيه الادغام والبيان فيكون في اقل ثلاثة اوجه قتل وقل وقل
 ٣٥٣ اذا كان فاعل تاموجب الادغام قلب الاول الى الثانية وهو الاصح ويجوز عكسه وهو فصيح
 ٣٥٤ وقلب مع الدال والذال والزاي دالا قدغم وجوبا في اثنان وقوى فهاهكر وضجفا في ازان
 ٣٥٥ همزة الوصل لا تدخل على المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل عليه لا تدخل عليه
 ٣٥٦ ونحو اسطاع مدحا مع بقاء صوت السين تندر
 ٣٥٧ وقد جاء في كعمل وتفاعل حذف احد التان ثم ذهب ميموه ان المحلوف الثاني وقيل الاول
 ٣٥٨ وقالوا بلعبر وعلة وعله في بني العبر وعلى الله ومن الله
 ٤٠٩ واما نحو يفتح ويثني فتشاذ وعليه جاء في لغة فينا والكتاب الذي تلو
 ٣٦٠ مسائل الخمرين معنى قولهم كيف تبنى من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها
 ٣٦١ قتل محوى من ضرب مضربى وقال ابو على مضربى
 ٣٦٢ قتل ملسل من عمل عمل ومن باع وقال يبيع وقول باظهار النون فيهن لللباس فعمل
 ٣٦٣ ومثل اجرد من رأيت اى ومن اوبت اى ومثل اوزة من وابت اباء ومن اوبت اباء
 ٣٦٤ ومثل ابو على عن مثل ما شذاه من اوراق قتال ما لى الا لى واللاق على الفت
 ٣٦٥ ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو
 ٣٦٦ ومثل عنكبوت من بعت بصوت ومثل الجمان ابيع محما
 ٣٦٧ ومثل مضروب من القوة قوى والاصل مقوى وقلت الواو التطرفة ياء
 ٣٦٨ ومثل مصفور قوى ومن التز وغزوى ومثل مضد من قضيت قض
 ٣٦٩ ومثل حبلاب قضضاه ومثل دمرجت من قرأ قرأيت ومثل سطر قرأى
 ٣٧٠ الخط اعلم ان لشي في الوجود اربع مراتب الوجود الطرحة والكتابة قد يختلفان باختلاف الاسم
 ٣٧١ والتصور في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي فانه ليس يلزم على الخط فانه قد يختلف من الكتابة
 ما ثبت في الخط وقد يزداد في الكتابة ما لم يلفظ به
 ٣٧٢ وفي المصنف يكتب على الوجهين بصورة اطروف التي هي مما احاطت كذا يس ويكتب كثيرا من الاسماء
 هكذا يلين
 ٣٧٣ والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابعاء بها والوقف عليها
 ٣٧٣ اتاء في اختوت وبتواب قاتات ولان قاتت حنقاتها لا تكتب على بل تاء الوقت عليها بالهاء
 ٣٧٤ وكان قيل اضربن بواو والفاء واضربن ياء وهل تضربن بواو وتضربن بياء ونون

ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تيمنه اولسدم نين قصدها

- ٣٧٥ فيما خولف بوصل اوزيادة اوقص اوصل فالاول المهموز هو اول ووسط وآخر
- ٣٧٦ والاخر ان كان مقلبه سا كنا حذف نحو خب وخباً وخبث وان كان منصرفا كتب بحرف حركة مائه كيف كان نحو قرأ وقرأ وردد
- ٣٧٧ وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصيب مستهزؤن ومستهزئين وقد نكتبت الياء
- ٣٧٨ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وتبعتها بالطرفية نحو انا الهكم الله وانما تكن اكن وكلما اتبني اكرمك بخلاف ان ما عندى حسن واين ما وعدنى
- ٣٧٩ واما الزيادة فانهم زادوا بسدوا والجمع النطرفة في الفعل الفاعلوا كلوا وشربوا فرقا بينها وبينوا والعطف بخلاف يدمو ويضرو
- ٣٨٠ وزادوا في مائة الفا فرقا بينه وبين منه والحقوا الثاني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة
- ٣٨١ واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كل كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد واذكر
- ٣٨١ ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه
- ٣٨٢ ونقصوا مع الالف اللام فيما لوله لام نحو لبن ولحم كراهة اجتماع ثلاث
- ٣٨٢ ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين عليم الندم مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف الثاني ونقصوا الفها مع الاشارة
- ٣٨٣ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم الوصل ياء الا في قبلها ياء لا في يحيى وربي عليم
- ٣٨٤ واما كتبوا الذي بالياء لقولهم ليدلوا فلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء في
- بلى وعلى والى وحنى

مجموعه الشافعية من علمي الصرف والنحو

ما في هذه المجموعة

وحاشية الجارودي لابن جماعة

وشرح العلامة الجارودي

من الشافعية

وحاشية اخرى للحسين الرومي

وشرح الشافعية للعلامة سيد عبد الله

المسيحي منور الكافية في حل شرح

الشافعية مقابلة بخط مصنفه

الشهير بقوله كار

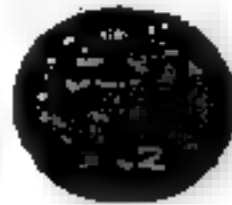
الشافعية مقابلة بخط مصنفه

ومجموعة الشافعية وشرحها للكرمياني

المتخلص بشرقي

كتب في تلوي العجيلة من الشافعية وشرح الجارودي صلوا كمي ووضع علامة التوصل لانها وجعل في المتن والشرح مجدولا يميزا من الحاشيتين وفي خارجه حاشية ابن الجماعة اصلا ومنهج حاشية درر الكافية على ترتيب التشرح وجعل علامة الشافعية قوله حاشيا طرفها اليمن من القوس ان اريد ان تاعبها من الاخرى تنزع بسهولة وتجعل كتابا على حدة واشارة من في درر الكافية الى الموجود حوالته من هاشم نسخة الشارح بخطه

طبع في المطبعة النامرة في اوائل شهر ذى سنة عشر وثلاثمائة واثم



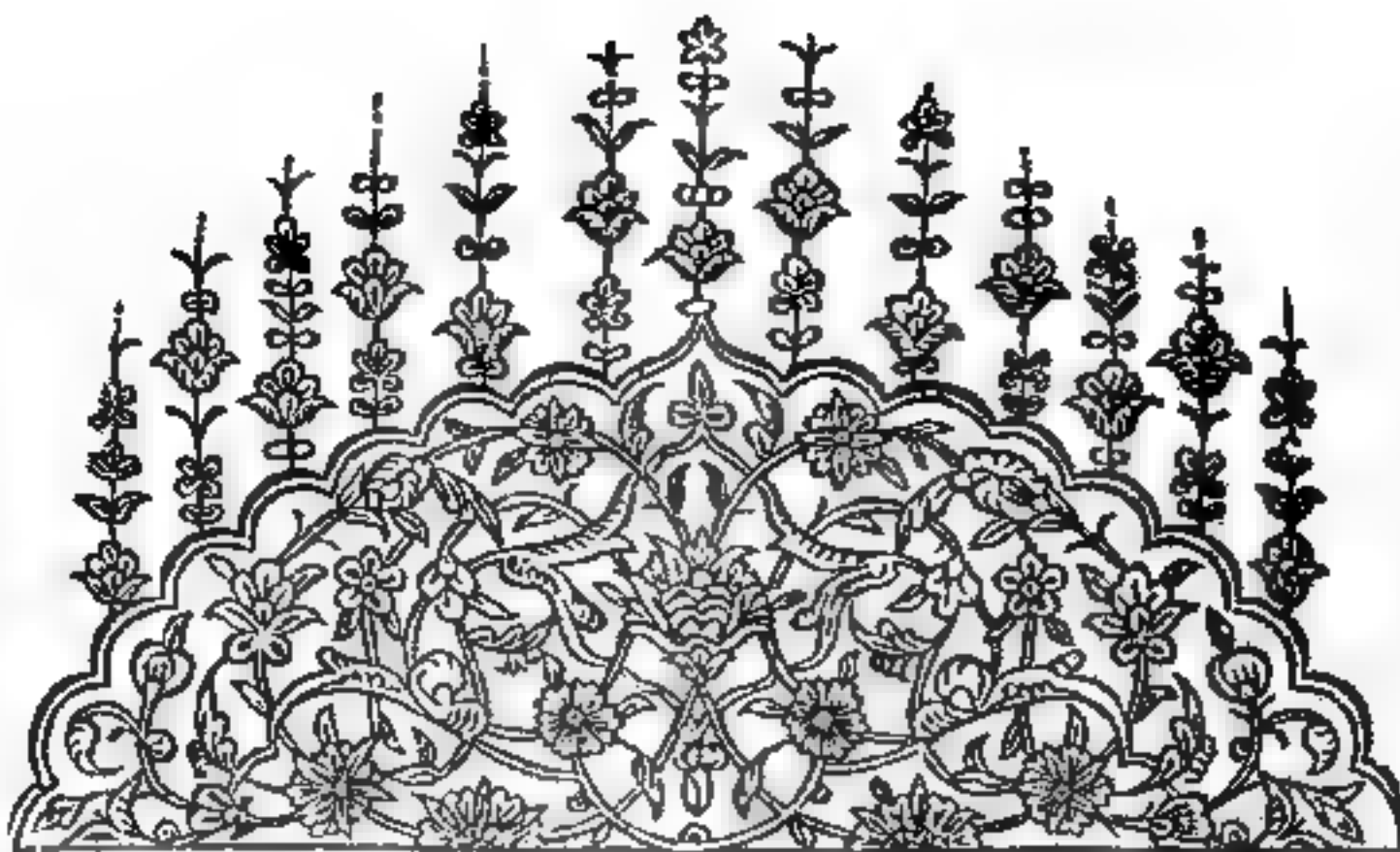
معارف نظارت جليله سنه ٦ شوال سنة ١٣١٠ قمرى و ١٨٩٤ شمسي و شخص شامدسيه

تأثري

مصحح كتب و مطبعة عامر عثمان علي قريه حصار

﴿ شافيه ﴾

في التصريف لابي عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة
وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن كقدمته الكافية المروضة في النحو وله عليها شرح * وسيأتي فيه ما فيه *
وقد اهتم بشأنه جماعة من الشراح والتداول من شروحها شرح الفاضل فخر الدين احمد بن الحسن فخر الدين
الجبار بردي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة (٧٤٦) اوله بحمدك لمن يمد الخير والجلود الى آخره قال لما كانت مع
صغر حجمها مشتملة على فوائد شريفة فلم يفتقر لها شرح بذلك صغابها واثار الى جمع من المصنفين ان اكتب
لها شرحا يجعل النافع حتى توسلوا بما لا تسعني مخالفته * وهو الوزير محمد بن الوزير علي الساوي شرعت
متوسلا بين الامتياز والاكتار * والف من الدين محمد بن احمد المعروف بابن جماعة حاشية على شرح الجبار بردي
المتوفى سنة (٨١٩) اولها الحمد لله على نعمه * وحاشية اخرى ايضا اولها بحمدك على ما صرفت الجنان
بأشرف طرف الجنان الى آخره سماه (الدرر الكافية في حل شرح الشافية) ذكر فيه انه وجد نسخة الشارح
وإليه هامشة منه وقد ترك تحصيل بجملة وتصير مهماته لغاية وضوحها عنده فآخذ بعضها وأضاف القول
الى المواضع التي تحتاج الى تبين وتحرير وإيضاح وتقرير * وعلى حاشية الجبار بردي حاشية للعلامة
بدر الدين محمود بن احمد العيني الحنفى مات سنة (٨٥٥) والسيوطى حاشية على شرح الجبار بردي المسمى بالطراز
اللازوردي ذكره في فهرست مؤلفاته * وشرحها السيد عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بقره كار توفى
سنة ست وسبعين وستمائة (٧٧٦) ذكر فيه ان الله الامير الجاوي من امراء مصر اوله الحمد لله الذي على بحوله الى
آخره * والف لغلام الدين حسن بن محمد التيسابوري الاخرج شرحا بمزوجا جامعاً توفى سنة * والف جمال
الدين عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي في مجلدين سماه (عدة الطالب في تحقيق نصريف
ابن الحاجب) وتوفى سنة (٧٩٢) * والف السيد ركن الدين حسن بن محمد بن حسن الاسترأبادي صاحب
المتوسط المتوفى سنة خمس مئة وتسعمائة (٧٩٥) شرحا * وكذا الشيخ رضي الدين الحسن الاسترأبادي النحوي
المتوفى سنة وهو شرح جامع اوله اما بعد حمد الله تعالى على توالي نعمه الى آخره * وكذا تاج الدين ابو محمد عبد القادر
ابن مكتوم الحنفى توفى سنة تسع واربعين وستمائة (٧٩٩) والشيخ زكريا بن محمد الانصاري المصري المتوفى سنة
ست وعشرين وتسعمائة (٩٢٦) سماه (مناهج الكافية في شرح الشافية) اوله الحمد لله الذي تعصل وتكرم الى آخره وهو
شرح بمزوج * وشرحها علاء الدين علي بن محمد المعروف بفوشجي شرحا فارسيا توفى سنة * وشرحها
احمد بن محمد المعروف بابن الملاجلبي الحلبي المتوفى سنة ثلاث والف (١٠٠٣) وشرحها المولى سودى بالتركي توفى
في حدود سنة الف * ونظمها ابراهيم بن حسام الكرمانلي المتخلص بشرفي المتوفى سنة ست عشر والف (١٠١٦)
ناثية نظيرة لنائية الجعبري ثم شرحها وسماها الفوائد الجليلة في شرح القرائن الجليلة * ونظمها الشيخ ابو الجحان
خلف الله في سنة تسع واربعين وستمائة * ويوسف بن عبد الملك ومعه الصافية وكان في حدود سنة اربعين
وستمائة * وترجمة الشافية بالتركي لقورد افندي وليحوقب عبد القاطيع قوزير محمد باشا * ومن شروحها
شرح بمزوج لقرمضان المسمى بالصافية وهو سهل المأخذ وهو صاحب المضبوط في شرح المقصود والشافية
شرح بالقول للمولى عصام الدين الاسفرائيني المتوفى سنة ثلاث واربعين وتسعمائة (من كتب الظنون)
وكتب في آخر (درر الكافية في حل شرح الشافية) بخط مؤلفه * ثم تسويد الاوراق * بعون الملك اخلاق
* باصفهان ارض العراق وقت الضحوة بالاتفاق * على يد العبد الضعيف كمالاني حسين الزوي اصلح شأنه
يوم الاحد من العشر الاوائل من ربيع الاول سنة خمس وثمانين وستمائة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ جاز پر دی ﴾

نحمدك يا من بيدك الخير والجلود هو ليس في الحقيقة غيره، موجوده ونصلي على رسولا محمد طيب العرق والعود،
الموجود بالبحث في مقام محمود، وعلى آله وصحبه الذين اطعموك في القيام والعود، والركوع والعبود،
امامه فقول المولى المعظم، الامام الاعظم، حلال المشكلات كشف المضلات، قدوة المحققين، برهان الملة
والدين احدين احسن الجاز پر دی مع قد المسكين بطول بغائه لما كان كتاب التصريف الذي صنعه الفاضل
المحقق، العالم المدقق علامه لودي مجال الدين ابو عمر وعثمان بن الحاجب رفته الله تعالى مكانا عليا مع صفر بحبه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اجد الله على نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واحلى واسلم على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
ايجمعين وبعد، فهذه نكت لطيفة وحواش شريفة على التشرح المشهور الشافعية مشكفة بحاجة طالبه وافية
بشرح مبانيه وتوضيح معانيه ونحقيق مسائله ونحرر دلائله وثبت مراده وتتم مفاده ونستدرك ما اجهله
ونصف منه وله مع فوائد جمة وزواا مهمة وضعناها مع اشتغال البال واختلال الحال، فبجهدت وروضة الناظرين
نصحة لطالبيهم بكمديها وجه المسود وتقرها عين الودود والله اسأل ان ينفع بها انه قريب مجيب وماتوفيق
الا الله عليه توكلت واليه اتب (قال التارخ رحمه الله تبارك وتعالى نحمدك يا من بيدك الخير والجلود) صدر
الكلام بالحمد اخذنا بالكتاب العزيز وعلا بموجب حديث الابتداء وآثر الجملة القلمية على الامة الدالة على
الدوام والثبت لان العمل المضارع يدل على الاستمرار الجددى وانه اولى بالاعتبار في هذا المقام لدلالته
بمقتضى المقابلة على ان ما يقابل بالحمد من انواع الانعام متجددة على الاستمرار فلا تحملو لحة عن انعام جديد
هو آتى بالنون هضما لنفسه وتبها على ان الحمد لعظمته مما يقصر الواحد عن القيام به وبالضمير والنداء للتعدد
بخطاب الله ونداءه اول الاشارة الى ان حده واقع على وجه الاحسان المقصر في الحديث بان تعبد الله كائنا تراه
وقد ذكر مثل ذلك في فوائد الالفات في ايك فبده وآخر المفعول جريا على ما هو الاصل من تقديم العامل
على المفعول واشارة الى ان ما يشر به تقديم المفعول من الاختصاص امر كفت شهرته واستقراره في العقول



ينوبه ذكر ما يدل عليه والمراد بالبداهة والتبريد التبريد والجلود الصفراء على التبريد من مذهب الخاص
على العام وهما مرفوعان بالنظر قبلهما لا يعتمد على الوجوه وتعلقه حيث استقر قطعا او بالابتداء وهو
خبر مقدم والاول ارجح لان الاصل عدم التقديم والتأخير ويؤيده ايضا مناسبة الجملة المصروفة الى وليس
في الحقيقة غيره بوجوده ولو في الظاهر - والحقيقة من حق كضرب بمعنى ثبت ولزم وحقيقة الشيء ذاته
الثابتة اللازمة له ومعنى الوجود بداهة واراد بالتبريد المصطلح وهو ما يجوز انتكاه كما هو مبين في محله
فالصفات ليست غير الذات كما انها ليست فيها وصح سلب الوجود عما سواه من الممكنات تنزيلا لوجود
سائر ما سبقه بالعدم و انتهاء اليه وتنص آثارها وضمها منزلة العلم بالوصف بالوجود في الحقيقة ادماية
وصديق الوصفية عليها من قبل ما يجوز حده وخرج عن موضعه (قوله ونصلي) هو من الصلاة المأمور
بها وهي الدعاء بالصلاة اي الرحمة والقصودية وينظر السابق انشاء الحمد والصلاة لا الاخبار بانها سبوجدان
فكل منهما في المعنى انما كان في اللفظ خبرا مورا لرسول انما هو في اللفظ خبرا مورا لرسول انما هو في اللفظ خبرا مورا لرسول
فالرسول اخص مطلقا ونحوه اختار لفظه انما هو في اللفظ خبرا مورا لرسول انما هو في اللفظ خبرا مورا لرسول
نبوة غير الرسول هو محمد علم وهو يان اوبل لاقت لان العلم لا يقتضيه هو المراد هنا بالعرف والعدل والذات
والطيب خلاف الخبيث و اضافته اليها للتحفة لا تحيد قريبا فبره على البدلية من محمد مع ضعف لان ابطال المشتق
ضعيف لاعلى انه لقت اوبان لانها لا يتحققان متبوعهما في التصريف الان يصار الى تقدير الوجود خلاف الظاهر
وليس بقياس فيصح على ذلك ان يكون هنا وتقال الخليل في قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كلنا انه لقت
على نية الالف واللام مع وجود الملغ وهو من التفضيلية والاول نصب طبيب على المدح اورفه خبر مبتدأ
مخوف فتعين حيث في الموضع واحد مما لا يجوز الاتباع لان الخبوع لا يقتضي على المتبع هو المقام المصود ما يحمد ما قائم
فيه وكل من عرفه والمشهور انه مقام الشفاعة والال اصله اهل قلبه الياء همزة ثم الهمزة الفاء والقلب الاول
شاذ سهله الثاني وقيل اصله اول بواو مفتوحة واليه مذهب الكسائي ولا يضاف غالبا الا الى علم من يعل من له
خطر ومن غير الغالب اضافته الى الضمير كما استعمله الشارح وغيره وآل النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون من
بنى هاشم وبنى المطلب هو صعب اسم جمع لاسمجه وهو من قبله مؤمنات ومات على ايمانه (قوله اما بعد) اصله
مما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة فوقت كلمة اما موضع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط ونقضت عنهما
فلتضمنها معنى الشرط ومنها الفاء اللازم للشرط غالبا وتضمنها معنى الابتداء ومنها لصوق الاسم اللازم للابتداء
لحق ما كان واجبا له بقدر الامكان فله التفاضل وفي بعض النسخ وبعد فيقول فله الفاء على توهم اما اوبل
تقديرها في نظم الكلام والكشف الاظهر والبيان هو الفصل بكثر الضاد اسم فاعل من اضل اذا اشتق
والبرهان الحجة والحق الدين والدين التسمية من حيثياتها على ونطاق هو قد كان الشارح رحمه الله تعالى اماما
فاضلا بناخيرا وقورا مواظبا على العلم والادب والطلبة قولاه اخذ عن القاضي فاصر الدين البضاوي وشرح مناجاة
وله على الكشاف حواش مشهورة وتوفي بربز سنة ٧٤٤ (قوله ما كان كتاب التصريف) اضاف الكتاب الى علم
التصريف للاستدانة ملازمة الجراء لكل لان مسائل ذلك العلم ليست مختصرة فيما ذكره فيه والختار ان الكتاب
اسم للالفاظ والمبارات الميزة الدالة على المعاني المنصوصة فاضلته الى العلم من اضافة الدال الى المثلول وسيأتي
تعريف علم التصريف وقيل ان لول من وضعه هذا المراد وان رجلا جلس اليه فسمي بقول رجل كيف تقول لمن
تؤثرهم ازايا فاعل اضل و لقب بالهرطيس واليهما التبيين والتدقيق الايمان بالامر الدقيق الغامض
والورى الخلق هو الصغر بكثر الضاد وقص النين خلاف العظم يقل صغر ككرم وفرح صغارة وصغرا كمنب
وصغرا حركة وصغرا بالضم موجب الشيء علمه الثاني تحتيد هو الوجير الخفيف من الكلام وقد جاز في منطقه
ككرم ووعد وجرا ووجرة تقع الواو ووجورا - والنظم التأليف والجمع والمراد هنا اللفظ المؤلف من الفاعلة

ووجازة نظمه • مثقلا على قوائده شريفة • وقواعد لطيفة • محتويا على دقائق الاسرار العربية • مطويا على
المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية • ولم يتفق له شرح يذلل صعبا • ويخرج من قشره لبايا • فحذر انه يعلم
يكشف في شرح عنها القناع • فليست في شرح مواضع المشكلة من ردور في خلطها انكارا وتزاع • ومعتزا انه لم يرد
هي شارح الى هذا الاوان • لم يطمئن انفس قبلهم ولا جان • ثم اشار الى جمع من الفضلاء اننا كتبنا له شرحا
يصل به الفاظه ومعانيه وينكشف صيغاته ومبانيه وكنت اقبل بلعل وعسى • وسوف يورينا • وذلك لقصودة
المسلات ووعورة المرتقى • حتى توسلوا بالاعتصم هذه المخالفة • وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالعبودية
• وحاولت الوصول الى حضرة من خصه الله تعالى بأوفر حظ من المولى • واتي من الفضائل العلمية
والعملية بالقدحين الرقيب والمعل • ولم يترك في حوز

ما استفدت من علم او غيره • والشرىف العالي • والقاعدة الاساس والمراد هنا الامور الكلية • والطبيب الدقيق
هو المباحث جمع محبت وهو القول من حيث يقع فيه الجشوه ولفظة التخصيص والتفتيش واصطلاحا نبات النسبة
الايحائية او السلية بين الشئين بطريق الاستدلال • وعلوم الادب علوم يحترزها عن الخلط في كلام العرب
لفظا او كتابا • وهي على ما صرحوا به اثنا عشر منها اصول وهي العمدة في ذلك الاحراز ومنها فروع
• اما الاصول فالبحت فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعلم اللغة او من حيث صورها وهيئاتها
فعلم التصريف او من حيث اتصاف بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعلم الاشتقاق واما عن المركبات على
الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديها لمعانيها الاصلية فعلم النحو او باعتبار اقايدتها لمعان مقايير لاصل
المعنى فعلم المعاني او باعتبار كيفية تلك الاقايد في مراتب الوضوح فعلم البيان • واما عن المركبات الموزونة فاما
من حيث وزنها فعلم العروض او من حيث اواخر اياتها فعلم القافية • واما الفروع فالبحت فيها اما ان يتعلق
بحوش الكتابة فعلم الخط او يختص بالنظوم فعلم المسمى بفرض الشعر او بالمشور فعلم افشاء النثر من الرسائل
والخطب او لا يختص بشئ منها فعلم المحاضرات ومنه التوليف كذا في شرح الفتح للشرىف ويصح ان يريدها
الشارح هنا لان ما اشار اليه من المباحث آله ووسيلة لاكثرها • وبذل من الذل بكسر الججمة وهو السهولة والاعتقاد •
والخضرة بخاء مجمة ودال ميم ملازمة الخضر وهو بالكسر مترجم الجارية في ناحية البيت والخضر بالفتح الزامها
الحذر كالاخضرار والخضر وهي مخدرة ومخدرة ومخدرة • والقناع بكسر القاف ما تغطي به المرأة رأسها
اي تمنع من المقعة • والخلد بفتح الخاء المجمة واللام الباء والقلب والنفس • والانكار المحجود • والتزاع المجاذبة
في الخصومة • والوان بفتح الواو قد يكسر الحين وهو الوقت او المدة والظمت الاختصاص من باب ضرب ونصر •
والجان هو اسم جمع الجين • والمعاني الصور الذهنية من حيث وضع بلائها الالفاظ جمع معني والمارات الالفاظ من
حيث يعبر بها الشخص عما في نفسه اي مرسومه هي الباني ايضا من حيث يلقاها المعاني عليها • والتعلل التشاغل كما كان
يجيب سؤلهم بالذكورات • والمسلك بفتح اللام اسم مكان السلوك هو المظنة بفتح الميم وكسر المجمة موضع التي • وما له
الذي بظن كونه فيه وحيا في الشرح • والمعل • بالضم مقصورا الرضة والتعرف كالصلاة بالفتح والمد
• والقدح • بالكسر السهم قبل ان يرش ويركب قصه والمراد قضا الميسر والكلام من باب التثيل • والرقيب
والمعل • بيان لهما او بدل وكان فرب عشر فادح تسمى الازلام واحد هازل فقهين وضم الزاي ايضا
ذوات الانصباء منها مجة • الفذ • ياء ومجمة وله سهم وفيه فرض بفتح الفاء اي جزؤه • والوام • بفتح
التاء والمهزة وسكون الواو وله سهمان وفيه فرضان وعلى هذا • الرقيب • بفتح الراء وكسر القاف
هو المجلس • بمهملتين بينهما لام كسرة وكتف • والتافس • بنون وطة ومجمة • والمسبل • بسين وموحدة
مكسورة • والمعل • بفتح الميم وتشديد اللام وقمها زاد في كتاب واحد منهما سهم وفرض والتي لاحظوا لها

المكرم السنية مكانا لا موحى له قول من الله فقد استعمل الملقى موافق الخلق طرأ باليان وهو صاحب
 الاعظم والستور المقسم هو اهاب السيف والقلم سلطان وزرايى آدم صاحب ديوان الممالك المتعد الخلاق
 من الماوى والممالك هو له طبيعة لا وضعية وحقيقة لا اضافية ولا يصلح الاله قول من قال انه
 الوزارة متقادة اليد تجرد اذ يالها فلم تك تصلح الاله ولم يتصلح الاله عولوراها احد غيرهم وزلت
 الارض زلزالها ولولم تلمدنيات القلوب لما قبل الله اعمالها ولا ينى غيره بقول القائل جنابك مثل
 روضات الجنان ومنك ينال ظايات الاماني حلت من المكرم في ذراها مقبها انت كالسبع المثاني فلا زالت
 من الرحمن تسمى اليك فتوفها ايداد وان سعد الحق والمقوال الدين ملجأ الا فضل والاعظم في العالمين كنهف
 المظلومين مضيت الملهوفين من الملوك والسلطين محمد بن صاحب المعظم والستور المكرم ازهد ملوك
 العالم ما كان مكرمة الا وكان لها حازا ولا تحدة الا وانه كان بها قارا تاج الله والدين على الساوى ادام الله
 له العزة والرفعة وبسطه التمكين والعدة ولا تنه الترفع بها عن الشكر لواهبا ولا مد العين الى التمتع بها عن
 التفكير في الآلا صانها فان الشكر مبروط بالزيد والتأمل سبب التجديد فترعت فيه لا شر حد ان شاء الله تعالى

• المنيع بنون ومهله والفسح بخلو مسلمتين والوعد • بحجة فمكة كسهم وهذه الثلاثة تسمى اعفلا خلوها
 من السمات وانما تطلط بذوات السهام في الريانة وهي خريبتها ليكثر عددها قال القطب الرازي فاذا ارادوا
 ان يمسروا اشترى جزرا ستة ونحروه قبل ان يمسروا ونحروهم عشرتافاسموا قال الاصمعي ثمانية وعشرين وكأنه
 هو الاظهر لان سهام الانصاح اذا جهت تكون ثمانية وعشرين فاذا خرج واحد واحد الى اسم رجل ظهر
 فوز من خرج لهم ذوات الانصاء وغرم من خرج لهم الانصاح التي لانصيب لها واما اذا قسم عشرة اجزاء
 فلهه يوزيها السابق فالاسبق ولا يكون السهام الباقية شي انتهى وما قدمه هو قول اكثر الائمة وعليه قريع
 طويل حاصله ان الحرضة تخرج في كل مرة سهما الى ان تستغرق الاجزاء العشرة من الجزور فان فضلت
 كما اذا خرج الملقى ثم السبل غرم للسبل الذين لم تخرج سهامهم في ثلاثة عشر مع ثمن الجزور وما كان الاصمعي قال
 التفاراني ايضا انه ظاهر قل هو القطب وفي كيفية الحرم اضطراب واختلاف رواية والحرضة بمهله مضومة
 وراء ما كتبه ومهله امين الماشرين الذي يحيل السهام • وحق بضم الحاء والسبل جمع سبل بمعنى الطريق ويقال
 جاؤا طرا اى جيبا وهو نصب على الحال والبيان النصاح والسن وفي القاموس الانصاح مع دكاه • والصاحب
 لقب الوزير اسماعيل بن عباد لكونه كان يصبب الاستاد ابن السيد ثم بقى لقباً لكل وزير وفي حواشي المطالع
 صاحب مطلقا الوزير لانه يصاحب السلطان قال والستور بضم الدال فارسي معرب وهو الوزير الكبير
 الذي يرجع في احوال الناس الى ما رسمه واحله للدفع الذي جمع فيه قوانين الملك وضوابطه وفي القاموس
 هو النسخة بالعمولة لجماعات التي منها تحريرها • والقسم • المعظم • وكأنه اراد بوضف بواهب السيف والقلم
 انه يعطى لمن شان اصحاب السيوف والاقلام اعطاء من الولايات والمكرم ونحوها والايات الاولى لابي
 المشاهبة بلفظ • اتى بالخلافة متقادة • مدح بها الهدي وانتدعها بحضرة • والاماني • واحدها امنية بضم
 الهزة تقول منه تمنيت الشيء وحيث خيري تمنية واسمه ما يقدره الانسان في نفسه مودري • الشيء بضم الجيم
 اعاليه جمع ذروة الكسر والضم والتمنى التمنى اليد والصنعة وللتو ما انتم بها عليك فان قعت التون عدت
 وقلت التمساء ونهى في البيت اسم زال و الترف قبلها حل منها ووجه قتلوها دواني اى قرية الخير
 والظرفان الاخران متعلقان بدواني حل منها ويقال فلان كهف اى ملجأ • والمهوق المظلوم يستعصم الكرم
 بضم الراء واحده المكرم • والجمدة بكسر الميم الثانية وقصها بمعنى الحمد والالا • التمساء وقوله فان الشكر
 مربوط بالزيد اى لقوله تعالى لن شكرتم لازيدنكم تاخر لقوله ولا تنه الترفع بها عن الشكر لواهبا دقوله
 والتأمل سبب التجديد اى تجديد الاعتماد على الصانع وقصر التصدد عليه تاخر لقوله ولا مد العين الى آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين وبعد فقد سألتني من
لا تسمى بحافته ان الحق يتقدمني في الأهراب مقدمة في التعريف على نحوها ومقدمة في الخط

شرحاً بوضوح ما في الأيضاح ووضي عن قيمة الشروح اغناء المصباح عن المصباح بحيث يطلع على ما في الكتاب
من الخفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم خبايا في زواياها ويشتمل على تقييدات وترديدات يخلو عنها الكتب
التي استخرجت بصكري الفاتر وفكري القاصر بعون الله القادر يقول من بطرق اسماءكم ترك الاول والاخر مصفا
الى ذلك ما يلايه من التعليقات وهو بؤفة من التعليقات متوسطا بين الاكثر والاعلى والاعلى من الخلل مسوقا في الكلام
على وجه يخل به الموضح المشكك من التشرح المنسوب الى المصنف مشيراً الى موضح النظر منه ومن شرح غيره
من الشارحين مستعيناً بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة لوصول الى حضرته
المليقوسدته السنية زادهما الله تعالى العلو والسناء وادام اقبال القلوب والالسن اليهما بالمدح والثناء اذ هو
تحفة شقي بقاء الايام والدهور ولا تفتني بمرور الاعوام والشهور فانه ما سبقني احد في هذا الفن بهذه الطريقة
ولا فتح احد قبلي اكمام هذه الحديقة ففكرت في من التقييدات الفريضة والترديدات البهيبة انا ابو عذرة ومفتضيب
حلومومره وهو مع تنقيصه لهذا الكتاب فابة التفتيح وابطاحه فابة التوضيح غير مختص بهذا الكتاب بل به
يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب من له بهذا الكلام سواء الفن ففعله المراجعة الى الكتب
المصنفة في هذا الفن ولان خلفني في هذا المقام من المدح فقل فأتبأية ان كنت من الصادقين وهذا المرجو
من اكابر الفضلاء وامثال العلماء ان ينظروا فيه بمن الرضاء وبصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطا فاني
بالقصان لعرف من بحر فضائلهم لعرف واسأل الله تعالى الهام الصواب انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير

وقوله شرحت فيه جواب الشرط السابق والقصور بالمراد يقال قصرت عن الشيء عبرت عنه والمراد بالتمليلات ما ذكر لاثبات المطالب اي ما يكون
هلة وواسطة في حصول التصديق بما هو مطلوب واصل التميل بين هلة الشيء وهو في الهلة مصدر هله
اذا سقاء مقيا بعد سقى والمراد ايضا بالتمليلات الامثلة في الجزئيات المذكورة لايضاح القواعد والمثل اسم
فاعل من امله وامل عليه اي اسامه والخل من اخل اي اجف والتكلان الاعتماد فلان من وكل
فأؤه بدل من واو او على غير قياس وله نظائر كثيرة ذكرتها في كتابي التعريف والسدة بالضم باب الدار
والعلو والثناء بالمدح الرضة والاكمام جمع كمام وكمر الكفاف فيهما اوعية الطلع والحديقة الروضة
ذات الشجر والمزدة بضم المهملة وسكون الميممة البكارة قال الجوهري يقال فلان ابو عذرها اذا كان
هو الذي افترعها واقتضبها وقولهم ما انت باني عذر هذا الكلام اي لست اول من اقتضبه واقتضاب الكلام
ارتجاله واداد بالخلو والاصواب بوضه والتفتيح التهذيب يقال قمحت الجذع اي قطعت ما هرق من اغصانه
والشور بالثنية الاملاخ والنظران في قوله فاني بالقصان لعرف من بحر فضائلهم لعرف بطلان بالمدح كوربعدهما
وقدما رعاية لفاصلة ومثله في التنزيل ان الانسان لربه لكتود والجل الثلاث بعده فانه ذلك للكلام واهم
قوله بالقدحين الرقيب والمعلل) اشارة الى مادة العرب وهم كانوا اذا ارادوا الهيب باليسر ذبحوا جزورا
وقسموا اقساماً بلعون بعشرة افواح ثلاثة ليس لها نصيب وسبعة لكل واحد نصيب على الترتيب للواحد
هو احد الى السابع فترتيب ثلاثة والمعلل سبعة فكل من فاز بهما تأخذ جميع الانصبا فيريد انه فاز بجميع
المكرم كما فاز بهما بجميع الانصبا قوله فطوفها ابدا فطوفها مبتدا وخبره دواني وابدا ظرف زمان لدواني

فاجبت مسائل متضراً ان یجمع بینا کما یمکن باختیارها ولقد الموفق ۝ التصريف
علم باصول تعرفها احوال اية الكلم التي ليست باعراب

قوله التصريف علم ۝ لما كان قوله علم شاملاً لمقصود وغير المقصود لانه قد يخرج سوى الحدود فيخرج قوله
يعرفها احوال اية الكلم سوى الصو والصرف وقوله ليست باعراب علم الصو باقسامه اي بحث المبيات
والعربيات قال هذا كتاب اعراب القرآن مثلاً وان كان متجلاً على ذكر الباء الا اعراباً وشهد له قول المص في اول
الكتاب ان الحق يقضي في الاعراب فانه مع اعراض بعض الشارحين به غير مانع لدخول المبيات فيه وانما قل
احوال اية الكلم ولم نقل اية الكلم ليكون الحدس الذي يخرج منه حيث يذهب احكام الانعام نحو انما اضرب
بمدك وانما قيدنا بالعلم لان بعضها داخل في اللفظ وهو الانعام في كل واحد منهما نحو شديشو اذا كان في كلمتين فيقتد
يكون داخل في الاحوال لا محال فطرأ على الكلم من كلمة اخرى ويخرج منه ايضاً بعض احكام القلة الساكنين مثل

واليك عرف مكانها والجملة خبر لازمة وفيه اسم قوله التصريف علم الخ ذكر الاعراب وان كانت من
المبيات بحسب التخليب وهو اسلوب من كتب البلاغة وامثال ذلك كثيرة في كلام الله تعالى قوله تعالى وكانت
من القاتنين وقوله وكانت من الصابرين وقوله ولذا قلنا لللائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس (قوله اردفه
بما يخرج سوى الحدود) فهو فيما يستعمل سوى متصرفه نحو لا يوافق ولا يوافق ذلك ذهب الرضا
واختاره ابن مالك واكثر من الشواهد عليه نظماً ونثراً ومذهب سيويه والمجهور انها حرف مكان ملازم
للتعجب لا يخرج من ذلك الا في الضرورة قوله وقوله ليست باعراب علم الصو ۝ هذا جواب عن سؤال
نقد وتوجيه ان يقال لا تسلم ان قوله ليست باعراب يخرج الصو باقسامه اي بحث المبيات والمبيات لانه
لا دلالة للعربيات على المبيات وكما دلالة على شيء لا يلزم من اخراجه اخراجه فخرج انه لا يلزم من اخراج العربيات
اخراج المبيات ليكون الله غير مانع لدخول المبيات فيه (قوله وقوله ليست باعراب علم الصو) قد اعترض
في شرح الشريفة في طلب علم تعريف المصنف به غير مانع لشمول اعراب الاصول التي يعرف بها البناء تكون النكرة
اعمالاً لثبوتها نحو لا رجل يكون المرء والمرءة فتدعى نحو يلازم وكون الاسم مفصولاً عن الاضافة لفظاً نحو قوله الامر
من قبل وغيرهما من علم الصو فاشار الشارح الى دفعه بان المراد من الاعراب في التعريف علم الصو باقسامه واستوضح
لفظه هذا الاطلاق بما حكاه والمراد ان الاطلاق المذكور مجاز وهو محصور في التعريفات من غير ان يتردد بين القرينة
موجود وهو ما قاله المصنف في اول الكتاب ثم ظهر كلامه ان علم الصو وعلم التصريف متقابلان موافقان للامر من
شرح التناسخ وقد صرح كثير بان علم الصو مشتمل على نوعين احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف
قالوا وذلك ان علم الصو مشتمل على احكام الكلم العربية وتلك الاحكام ثمانية افرادية وتركيبية
فالافرادية هي علم التصريف والتركيبية هي علم الاعراب ولذلك يقال في حد الصو علم يعرف به احكام الكلم
العربية افراداً وتركيباً قالوا واخلق على الاحكام التركيبية علم الاعراب ومنها ما هو غير اعرابي تظلياً انتهى ونقل
عن المتقدمين ومنهم سيويه ما رواه وهو ظاهر عبارة المصنف فلو جبر الشارح بعلم الاعراب بدل علم الصو
لوافق ذلك قوله فانه مع اعراض بعض الشارحين ۝ كان قبل ما ذكره من دفع الاعراض لان المعترض يقول فاية
ما ذكرت ان يصح اطلاق الاعراب واردة بجمع الصو ولكن هذا الاطلاق حقيقة او مجاز ان قلت حقيقة
فلان علم لان فيه صحيح بان يقال الصو ليس باعراب فحسب بل اعراباً بوجهه ولان الاعراب بمعنى الصو فلا يكون
كله وان قلت مجاز فحسب ولكن يجب الاحتراز في الحدود من الاطلاق المجازية ويمكن ان يجاب عنه بأنه مجاز
مشهور بين علماء العربية ببليل ما ذكره من الاحتمال فيكون كالحقيقة العربية من قوله فهو شديشو (التعريف

اضرب الرجل وانما قيدنا بالعض لان البعض الآخر داخل في الية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى الية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وقح القاف في انطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة الى الية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واتباعهما بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في الشرح المسوب الى المصنف واورده عليه بعض الشارحين فانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى الية الكلم ايضا وهو الوقف بالتصنيف الاخر نحو حمير وقد نظر لا يحدد كرتا ان بعض احكام الادغام راجع الى الية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها الى احوال الية وهو ما يكون في كلمين وهكذا ذكرنا في التقاء الساكنين فبأي شيء يفرق بين احوال حمير اذ الوقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او بالتصنيف فجعل بعضها راجعا الى الية والبعض الآخر الى احوال الية فحكم اذ الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالضعيف في حالة اخرى ولا اثر لكون التعبير في بعض الصور بالحرف - الا يرى الى قول الشارحين الاعراب داخل في احوال الية الكلم لان الية تكون ايضا على حال باعتبار ما يبدل على مقلنا

الذي في شد يشد هو الادغام راجع الى نفس الية الكلم قوله نحو انطلق) واعلم ان اصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشيءوا انطلق بكنت فاسكنوا لانه فالتق ساكنان فحركوا القاف وقصوا التباين بالحركة قرب المتحركات وهي قصة الطاء قوله ليس راجعا الى بناء الكلمة) بل الى الاحوال وهي استراحة المتكلم (قوله واورده عليه بعض الشارحين) هو الشريف وقد اجبت عنه بان تفسير الية في الوقف بتصنيف الاخر انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الية فعمل ان الوقف من الاحوال مطلقا انتهى وليس بشيء لان تصنيف آخر نحو حمير في الوقف ليس من الادغام بالمصطلح المراد لعدم صدق حده عليه اذ هو كإبائي ان يأتي بحرفين ساكن قمتك من مخرج واحد من غير فصل والحرف الثاني فيما ذكر لا يكون الا متصرا قوله وهو الوقف بتصنيف الاخر) لان فيه تغييرا في الحرف لافي الحركة وكل تغيير في الحرف فهو من الية الكلم لان احوالها وهذا صادق في نحو حمير اذ الوقف بالتصنيف ولقائل ان يقول اذ الوقف على حمير بنير التصنيف فهو يرجع الى الية لان حميرا فعلا باللامين واذا وقف عليه بالتصنيف فيكون فعل ثلاث لامات وهذا البناء غير البناء الاول ويمكن ان يجاب عنه بان تفسير الية انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام فيكون راجعا الى الية فعمل ان الوقف من الاحوال مطلقا قوله وفيه نظر) لانه من حيث الادغام كذلك اي من حيث زيادة لام ثالث ليس كذلك من باب الادغام (قوله وفيه نظر) تقريره موضحا انه قد تقرر ان كلا من احكام الادغام واحكام التقاء الساكنين يرجع منهما كان في كلمة واحدة الى الية وما كان من كلمين الى احوالها من غير تبعض فيما كان منهما من كلمة او كلمين فعلى قياس ذلك ينبغي ان لا يفرق في الوقف اذ هو تحكم واذ باطل الفرق توجه على ذلك المورد اختيار ان الجميع راجع الى الية او الى احوالها وقد اعترف بفساد الاول حيث وافق في رجوع الوقف بالسكون واخويه الى الاحوال فزعم الاعتراف بارجوع التصنيف ايضا اليها قوله ولا اثر لكون التعبير في بعض الصور هذا جواب عن سؤال مشد وتوجيهه ان يقال التغيير في حمير بالتصنيف عند الوقف بالحرف وهي راجع الى الية وفي حمير بسكون اللام بالحركة فيكون الفرق حاصل بين الصورتين قوله اذ الاعراب اعم) وفيه نظر لان الاعراب سواء كان بالحروف او بالحركات لا يخرج الكلم من بناء الية والتصنيف الاخر يخرج حميرا من الرامي الى الخماسي بالتصنيف يكون من الية والاعراب من الاحوال مطلقا في قوله او بالحروف) فان كان التغيير بالحروف راجعا الى الية فلا يكون داخلا في احوال الية فينتفى ان يقولوا الاعراب

اذا الاعراب اعم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي معنى ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه
كما ذكرنا تأصيلهم . واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به
من وجه آخر لانه خرج به معرفة اية الكلام لانه لا يلزم من استناد المعرفة الى المضاف استنادها الى المضاف
اليه بل ينبغي ان يكون معلوما قبل ذلك كما حقق في موضعه فيلزم ان لا تكون اية الكلام من التصريف هو
منه وجوابه ان يقال ان اريد باية الكلام موادها وجواهرها فلا بأس بخروجها ادهى من مباحث
الفقه وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرق على الكلمات من الهميزات والاحوال فهي نفس
احوال اية الكلام والاضافة فيه كافي قولهم شجر اراك فمضى قوله احوال اية الكلام على هذا التقدير
احوال هي اية الكلام هكذا كروه لكن التحقيق في هذا الوضع ان يقال المراد باية الكلام هي
الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوع عليها باعتبار كونها مادة للكلمة وياحوال الاية هي
الموارض التي تلحقها بحسب كل عرض على ما تنفصل كما ذكره بعض الفضلاء في تصريفه واذا كان
كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على التصريف ويخرج منه ما ليس منه اذ معرفة اية
الكلم ليست منه فانه انما هو علم قواعدهم فبها احوال الاية كما يعرف بها الماضي والاضارع والامر الى غير
ذلك على ما سبأني فان جميع ذلك يرجع الى احوال الاية لا الى نفس الاية بل عليه قول المصنف فيما بعد
واحوال الاية قد تكون لمساخة الى آخره حيث جعل جميع ذلك من احوال الاية

بالحركات داخل في احوال الاية ولكنهم يقولون الاعراب داخل في الاحوال مطلقا (قوله وفي بعض ما ذكرنا
وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأصيلهم) يجوز ان يكون الطرف خبرا ابتدائيا منصوبا وكذا جواب الشرط
والتقدير وفي بعض ما ذكرنا نظر سنذكره وان كان فيه نظر شرط كره فلا بأس فحذف من اول الكلام لدلالة آخره
على المنصوب وبالعكس وقبل البناء نظر المذكور وفي كان ضمير راجع لبعض وهي تامة والمعنى وفي بعض
ما ذكرنا وان كان اي وجدنا وقتله نظر انتهى وفيه اعمال المسائل الضعيف مع امكان احوال القوى وتبينة
العامل للعمل ثم قطعه منه وكل منها خرج جازا في ضرورة او قليل من الكلام والمراد هنا بالناسي الاكتفاء
يقال في فلان اسوة بالكسر والضم اي فمؤنة قوله وان افاد) هذا ومنه حطفا على مقدر هو خبر ان هنا
تقديره ان زيادة قوله احوال اخل من وجه وان افاد (قوله ان اريد باية الكلام الى آخره) الضمير في موادها
وجواهرها للكلم وفي خروجها للاية وكذا ضمير هي والهيئة والحال واحد ويجوز كسر الهاء قوله وان
اريد ما يطرق على الكلمات من الهميزات والاحوال) فان قيل اذا كان المراد من اية الكلام هي الاحوال فما
الحاجة الى ذكر الاحوال عند ذكر الاية قلنا يعلم ان المراد من التصريف هو الامر العام فقط وهو الاحوال
لانها عامة من حيث انها للكلم وغيرها اذ لو قل اية الكلام من غير ذكر الاحوال لنتوهم ان المراد من التصريف
هو الامر الخاص اي الاحوال مع المادة والجوهر يعني الاية لانها احوال ايضا ولكنه ليس كذلك بل المراد هو الاحوال
من الاية مع قطع النظر عن المادة والجوهر فيكون الاضافة من باب اضافة العام الى الخاص قوله فهي نفس
احوال اية الكلام) وفيه نظر لانه اذا كانت الاية نفس الاحوال فيلزم اضافة الشيء الى نفسه وقال الاضافة
فيه كافي شجر اراك يكون ناقضا (قوله المراد باية الكلام الى آخره) الضمير في حروفها وحركاتها وسكناتها
وفيها للالفاظ وفي الموضوعات الحروف والحركات والسكنات وكذا في قوله باعتبار كونها واحترز بها
الاعتبار عن الاعراب الحرفي ونحوه قوله المراد باية الكلام) والاولى ان يقال الاية عبارة عن اعتبار حروف
مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها وانما كان لولي لان المصدر عند ابن الحاجب من
احوال الاية وتحقيق الشارح خرج من تعريف الاية فيلزم مخالفة بين الشرح والمقنع هنا سموع من
مولانا ركن الدين رحمه الله قوله الموضوعات لها) احتراز عن الحروف والحركات الامريية لانها ليست

ويظهر من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا قولهم لتلايد عليه بعض احكام الادعاء وبعض احكام
النقد الساكن حيث قيدوا ببعض ان البعض الآخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف فلا بأس
بمخروجه فهو ليس بمستقيم لماثلوا له بالادعاء في نحو شد بشد وقع القاف وسكون اللام من انطلق ولا خما في
انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا في هذا العلم زاد قوله احوال يدخل البعض الآخر ايضا
فلا يستقيم ايضا هذا التركيب لا يريد ذلك لما عرفت من ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضي الاسناد الى المضاف
البدل ولا يدفع هذا بما قيل ان كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم لانه ممنوع وايضا يلزم على هذا
التقدير دخول جميع مباحث اللغة فيه ثم لو وقع في كتابنا هذا دقائق وتحقيقات تعالف مادكر في الشرح
المنسوب الى المصنف فلا بأس به فانقد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان قد امل عليه اشياء متفرقة
فتصرفوا فيها بالزيادة والنقصان وجمعوها كما ترى وكذا شاهدنا على ذلك انظر الى سائر تصانيفه هذا مع ان
الحق حقيق بأن ينفع وانما قال لم باصول فلو رد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات

موضوعة لتلك اللفاظ نحو زيدان وزيد في الرفع فكذلك في النصب والجر (قوله ويظهر لك من هذا التحقيق
الى آخره) قد يقال ان مراد المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين بالابنية لو اقتصر عليها في
التعريف ليس الكلم المجردة من حيث هي لظهور انها ليست من علم التصريف بل هي باعتبار هيئاتها الحاصلة
لها في نفسها اي غير الطارية عليها من كلمة اخرى او لاجل الوقف ونحو ذلك فلهم حيثئذ ان يقولوا كان
التعريف يشمل بعض المسائل ويخرج عنه بعضها فزيد فيه لفظ الاحوال لادخال ذلك البعض فدخل ولم
يخرج الاول لانه ايضا راجع الى الاحوال والى الابنية باعتبارين وعلى هذا يتفق في المالك كلامهم وما حققه
الشارح لا ينافي ما سبأ في المتن فليتأمل (قوله لماثلوا له) ما فيه مصدرية اي لتبليغهم قوله لا يقتضي الاسناد الى
المضاف اليه (لا يقال هذا اذا كان المضاف والمضاف اليه متعارين معنى واما لو كانت الاضافة كافي شجر اراك
ومسجد الجامع وجانب الغربي كما تقدم لكان الاسناد الى احدهما عين الاسناد الى الآخر لان احدهما عين الآخر
لانا نقول هذا الايراد على تقدير ان يكون هذا التحقيق الذي قررنا الشارح مسلما وحيثئذ معنى احوال ابنية الكلم
غير معنى ابنية الكلم على ما لا يخفى فلا يكون الاسناد الى احدهما اسنادا الى الآخر من قوله بما قيل ان كل
اصل الى آخره) لان حال الشيء لا يعرف الا بعد معرفة ذلك الشيء لان العلم بالصفة موقوف على العلم بالموصوف
واجب بان معرفة الصفة تستلزم معرفة الموصوف بوجه لا يكون حقيقة سلفا ولكن لم لا يصح ان يكون
الموصوف يعلم اولا في علم متقدم لم يعرف صفته في علم متأخر فيستلزم العلم بالصفة العلم بالموصوف ولكن لامن
هذا العلم المتأخر بل من العلم المتقدم من (قوله لانه ممنوع) دفع هذا المنع بانه يلزم من تصور صفة الشيء
تصوره لاحالة واجيب بانه لا يلزم العلم بما هيته وحقيقته مثاله الوقف على مساجد لا يستلزم معرفة كونه جمعا
وكونه جمع تكسير وكونه على زنة ضال وغير ذلك وانما يستلزم تصور هقط والتصريف على ما ذهبوا اليه
معرفة احوال الابنية ومعرفة الابنية لا تصورها قوله لانه ممنوع) لجواز ان يكون معلومة بالبدئية او لغير
ذلك فاية ما في الباب انه يلزم منه ان لا يعلم حال الابنية الا بعد العلم بالابنية قوله وايضا يلزم على هذا التقدير
اي على تقدير ما قيل ان كل اصل يعرف به احوال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم يلزم ان يكون جميع
مباحث اللغة داخلة في التعريف لان مباحث اللغة هي نفس الابنية والاولى ان يقال المراد بهذا
التقدير هو تقدير ان يكون الاسناد الى المضاف اسنادا الى المضاف اليه او تقدير ان يكون معنى المضاف والمضاف

واحدة الاسم الاصول ثلاثة ورابعة وخامسة واخيرة الفصل ثلاثة ورابعة

كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون ظلت الواو له وادغمت الياء في الياء ومن مادتهم
انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قل يعرف بها فلو حفظ المرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية التي
تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلا ومن مادتهم انهم يستعملون المرفة في الجزئيات واتى بالياء في قوله باصول
لانه يقال علم وعلم به قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى او ضمت معنى الاطالة فأتى بصليها فان اتفق الصلة لتضمين
وذكر بعض الفضلاء ان هنا حذف لا بد من تقدير وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف
علم خاص كالقصة والصور فلا حاجة الى هذا التقدير وان قيل علم التصريف او علم الصور مثلا يكون ذلك
من باب اضافة العام الى الخاص فلا حاجة ههنا اليه ﴿ قوله واخيرة الاسم ﴾ اعلم ان الاصل في كل كلمة
ان تكون على ثلاثة احرف حرف يتأ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به
والوقوف عليه اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلتأنا

اليه داخلين في الحد من ﴿ قوله ومن مادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات والمرفة في الجزئيات ﴾ هذا
ما اطلع عليه البعض وغيرهم لا يفرقون في الاستعمال بينهما لانهم يقولون علمو علم به قال في القاموس علم كسمه
علا بالكسر ثم قال وعلم به كسمه شمر ﴿ قوله او ضمنه معنى الاطالة ﴾ التضمين على ما في المتن وهو مبنى على
جواز استعمال اللفظ في حقيقته وبجازه وهو ان يشرب لفظا معنى لفظا آخر فيعطى حكمه قال وفائدة ان تؤدي
كلمة تؤدي كالتين كما ضمن الرث في قوله تعالى الرث الى نسائكم معنى الافضاء كمدى بالي مثل وقد افضى
بعضكم الى بعض وانما اصل الرث ان يندى بالياء يقال ارفث فلان بامرأته وذكر غير معنى آخر اوضه في
نفايس القواعد ﴿ قوله فان اتفق الصلة لتضمين ﴾ يريد اتفاق الصلة بما يقاسه ان يتطد بها الى غيره بما شانه
الاستثناء عنها قوله لا بد من تقديره لان التصريف القوي ليس علما باحوال الى آخره بل علم التصريف علم
باسول الى آخره ﴿ قوله لان التصريف علم علم خاص كالقصة والصور ﴾ هو ما قاله غيره ايضا كابن
الحاجب والقاضي العضد وكثير ومرادهم انها اعلام اجناس قال السيد الشريف في حواشي العبد مطلا
مائمه لان علم اصول الفقه كل يتناول افرادا متعددة اذ القاسم منه يز به غير ما قام بهمرو شخصا
وان اتحد مفهومهما ولذا احنيع الى نقل هذا اللفظ من معناه الاضافي جعلوه علما لعلم الخصوص على ما عهد
في اللغة لا اسم جلس له انتهى وفيل بل هي من التحويلات المرفية اسماء الاجناس لا تأجد في المرف انه لو قال القائل
فلان يعرف قها ونحوها وطبا فهم منه معانيها الخاصة فدل على انها موضوعاتها مع التكميل كما فهم من دابة مع التكميل
نوات الاربع انتهى هذا وقد يقال قد اشتهر ان حقيقة كل علم مسائله ومسائل التصريف ليست الا الاصول
المذكورة فهي حقيقة في التصريف استند الوجود ان اسماء العلوم يطلق كل منها كلمة بل اسمومات مخصوصة كقولنا
زيد بعلم النحو اي بعلم تلك العلوم المينة وباعتبار هذا الاطلاق قيل حقيقة كل علم مسائله وتارة بازاء
ادراك تلك المعلومات والتعريف بهذا الاعتبار فلا استدراك ايضا ﴿ قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون
على ثلاثة احرف حرف يتأ بها الى آخره ﴾ قال ابو حيان وغيره يجوز تذكير الاسم وتأنيته اذا قصد لفظه فقط
دون مدلوله وكذلك الفصل والحرف فالتذكير يذهب به الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة قول كتبخريدا فاجابه
او فاجادها قالوا وكذلك اسماء حروف الهجاء تذكروا وتؤنث انتهى وقد جرت عادة الشارح في هذا الكتاب في
الاسماء المذكورة بالاعتبارين فارة بيد الضمائر اليها مؤنثة وكرة يعيدها مذكرة وكذا فعل هنا في اللفظ
الحروف فانث العدد ثذكيره واطاد الضمير مؤنثا لانه عبارة عن تلك الاسماء ثم ما ذكره كافتاده عبارة انما هو
بالنظر الى الوضع لا الاحتمال فقد تنصص الكلمة فيه من ثلاثة صنف القاد لوالين ابواللام كمد وقل وارم وليس

في الصفة كرهوا مقارنتها فتصلوا بينهما فان قلت التوسط لا يتخلو من ان يكون متحركا او ساكنا او ياما كان يلزم الثاني مع احدهما قلت لا يجوز الحركة والسكون على التوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق الثاني وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لثلاثيهم انه كتمان اذا لاصل كاد كرا فان يكون على ثلاثة احرف لم يجوزوا في الفعل حاسيا لكثرة تصرفه ولا يتصل به الضمير المرفوع المصل وبصير كالجزم بدليل اسكان ما قبله فالخاسي فيه كالسداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض هو المراد بقوله ابدية الاسم ابدية الاسم المتكرر الذي يمكن تصريفه واشتقاقه كرجل فرس لا الاسم المنفرد كرجل ولذلك لم يتعرض للحرف

بالكثير في الاسماء وما يلحقه هاء التأنيث من ذات فيها موحدا عن المحذوف كنية وشعة وثلة اكثر مما لم يتحقق كسده وحرف قبل ولا يتبين الاسم بالحذف الى حرف واحد او قولهم الله حرف قسم جاء على حرف واحد كاسد وليس اصله يمتا وما حكى من قولهم شربت ما يريهون ماء نادر وقد تيق من الفعل بعد الحذف حرف واحد نحو ته وقه امرين من وعى ووفى انتهى وما ذكره في قولهم م الله نص سيويه على خلافه وضعفه في التسهيل وقال الجوهري وربما انفوا اليهم وحدها مضمومة فالوام الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباءية ولون م الله فاقاد الكسر ايضا وقد حكاه والضم الكسائي والاختف بل الميم مثله كافي التسهيل والقاموس وما ابداه ايضا من التفرقة بين الاسم والفعل صرح ابن عقيل بخلافه فسوى بينهما وكانه اعتبر النادر والله علم قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة (ما كان الصيرفي يبحث عن الكلمات باعتبار الاحوال المتعارفة عليها من كون بعضها زائدا وبعضها اصليا وكون الكلمة مصفرا او منسوبا او غيرهما والحرف يعمل من ذلك فتهرض لانية الاسم والفعل ولم يذكر الحرف فيمدة الالة علم ان المراد بالاسم في قوله وانية الاسم الاسم المتمكن لان الغير المتمكن يعمل عن الاحوال المذكورة (قوله فلاننا في الصفة كرهوا مقارنتها) اي كرهوا الانتقال من وجوب الى وجوب فجعلوا بين الوجوبين فاصلا يجوز فيه الامران وقال ابو حيان انما كان اقل الاصول ثلاثة لانه لا بد من حرف بتدأ به وحرف بسكت عليه وحرف يختم به الكلمة لان بعض الكلام يحتاج اليه في بعض الاحكام الا ترى ان التصغير لا يتصور في اسم على حرفين لان زياده انما تقع ثالثة وحرف الاصل بعدها قوله واما ما كان الى آخره لانه ان كان متحركا يلزم الثاني وان كان ساكنا يلزم الثاني مع الاول (قوله من حيث هو متوسط) احترز من المتوسط من حيث تشخصه في كلمة معينة فانه بهذا الاعتبار لا يحتمل غير ما هو عليه من الحركة او السكون نعم هو باعتبار كونه متوسطا يحتملها والاثمين احدهما في كل متوسط كاتمين الحركة في كل مبتدأ به والسكون وما في حكمه في كل موقوف عليه قوله فلا يتحقق الثاني) فيه نظر لان الفرار اما من مقارنة التنافيين في الذهن او في الخارج لا بدليل الى الاول لجواز اجتماع التنافيين المتناقضين وغير المتناقضين في الذهن والال يمكن الحكم عليه بانه محال ولم يمكن الحكم بهنا بكراهة المقارنة بين التنافيين لان الحكم على الشيء مسبوق بتصوره فلو لم يتصور المقارنة في الذهن لا يمكن الحكم عليه ولا ميل الى الثاني لان المقارنة بين التنافيين في الخارج متحقق لان الحرف المتوسط لا يتخلو من كونه متحركا او ساكنا في الخارج واما جوار الحركة والسكون عليه فاعتبار ذات المتوسط وتصوره في الذهن لا باعتبار وجوده في الخارج (قوله وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا) ذكر الائمة ان ابناء الثلاثي في الكلام اكثر من الرباعي وان الرباعي فيها اكثر من الخاسي (قوله لكثرة تصرفه) اي قاسب الخفيف فيه فلم يحتمل من عدة لحروف الاصول ما يحتمله الاسم فلم يجاوز الجرد منه اربعة والمراد كثرة استعماله ودوراته في الكلام انفاضية من كثرة تصرفه وتعدد انواعه (قوله والمراد بقوله ابدية الاسم) لم يتعرض للفعل لانه لم يوضع على اقل من ثلاثة مطلقا متصرفا كان كصير وجامدا كليسا وعسى (قوله ولذلك لم يتعرض للحرف) اي لانه لاحظ له في التصريف نص عليه ابن جني

وعبر عنها بالعين واللام والواو بلام ثانية وثالثة

وقوله الأصول صفة الابقية وحذف الأصول من قوله وأبقية القفل اذ ذكرها اولا يعني عن التكرار
وقوله ويعبر عنها اي من الأصول وذلك لانه لا يمكن ميزان يتميز به الزائد عن الاصل فوضعوا لذلك
لفظا مع لانه اعم الاصل حتى ويصح استعماله في معنى كل الاصل نحو فعل الضرب وحمل النصر
قال الله تعالى والذين هم الزكوة فارعلون

وغيره وان نازع فيه الخضر اوى بأن سيويه ذكر انك اذا سميت بجلى قلت في التثنية علوان لانه من علوت
قال وجاء الحذف في سوف وان والقلب والابدال في متى ولعن قتاد جاب ابن عصفور بأن سيويه انما حكم بذلك
بعد انتقال على الى الامة وجعلها اسما متمكنا لحكم على الالف بأنها من واو لما فيها من معنى العلو وبأن الحذف
والابدال شاذ قبل ويمكن ان يدعى ان لا حذف ولا ابدال في الحروف وان هذه الكلمات الواردة ليس فيها حذف
ولا ابدال وانما هي لغات في ذلك الحرف قوله اذ ذكرها اولا يعني عن التكرار (يعني ان يقول ذكره لان الضمير
عائد الى لفظه لا الى معناه على ما لا يخفى ولفظ الأصول عذ كر من) قوله وذلك لانه لا يمكن ميزان الى آخره) يشير
الى ان القصد بالوزن على هذا الوجه تحريق الاصل من الزائد اي في الاكثر باختصار وبيان محل الاصل
فادا قيل وزن مستخرج مستعمل كان اخصر من ان يقال الميم والسين والتاء ذواتا واذ قيل وزن ادر
اعقل علم ان العين متقدمة فيه على الفاء وقول في الاكثر استراخ من وزن تردد على فقل فان احد الدالين زائد ولم
يبدل في الوزن اعتمادا على مركبه من الموزون لان كل مضاعف زائد على ثلاثة يحكم بزيادته الا ان قام دليل على
زيادته غيره فهو مكروا للدق قوله لا يمكن ميزان) اعلم ان علماء صناعة التصريف شبهوها بالصياغة فكما ان الصواغ
يصوغ من اصل واحد اشياء مختلفة فكذلك التصريف يصوغ منه اشياء مختلفة كالماضي والاضارع وغيرهما
من الاحوال التصريفية فمن اجل تلك المشابهة احتاج التصريف الى ميزان يعرف به الأصول من الزوائد
كما يحتاج الى ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصوغه من ذلك الاصل من وانما كان الميزان ثلاثيا لكون الثلاثي
اكثر من غيره اولاه لو كان رباعيا او خاسيا لم يمكن وزن الثلاثي به الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا
لم يمكن وزن الرباعي او الخاسي الا بزيادة لام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ذكره ابن جني
هكذا (قوله فوضعوا لذلك لفظ فعل) اي لما راموا وزن الكلمة فابلوا اول اصولها بلاء وثانيها سين وثالثها
بلام فلهذه القافية يسمى اول الأصول بلاء وثانيها سين وثالثها لاما وكذا رابعها وخامسها ان كانا كاسيائي
وبسادى الفاء والسين واللام اصول الكلمة في حالها من حركة وسكون وكذا في محلها في التقديم والتأخير
كاسيائي فيوزن عصر من قول ابن الجهم • لو عصر منه البان والبيك • بفعل يسكون السين وان كان اصله
عصر بكسرهما لان حالها عند الوزن السكون وكذا يوزن جلد من قول الآخر • ضربا اليها بسبت يلج الجلداه
بفعل بكسر العين لان حالها عند الوزن الحركة والسبت بكسر الهمزة بجلود البقر ويلج كيعلم يولم قال في شرح
الكافية والمعتبر في شكليات الحروف ما استحق قبل طروا التفسير باعلال او افعال ولما يقال في وزن حد فعل
لان اصله ممد ويقال في وزن بيع فعل لان اصله بيع ولا يمنع القافية عند سلامة الموزون من الادغام منه في الزنة
حد وجود مقتضيه فيها كحكمه السابق فيقال فيوزن مفرجل وقرطوب فقل وضلل بالادغام فيهما ومن السين
انما قالوه هذا في غير باب التصغير اما بانه لا يتقابل فيه ثلث الأصول باللام بل بالعين فيقال فيوزن
دريم فيعمل لا فيعمل وسيأتي ايضاحه في موضعه (قوله لانه اعم الاتصال حتى) اي لان لفظ الفعل يعبر به عن
كل فعل كما يقول القائل هل ضربت زيدا فتقول فطعنوك في من قولك فطعت عن الضرب وحمل الاسم على
الفعل لان لفعل الاصل في التصريف (قوله ويصح استعماله في معنى كل فعل) هو من عطية المسند على

وبصر عن الزائد بلفظه الابدال من تاء الاعمال فانه بالتاء والالمكرر للاحق او لغيره

اي مر كون وليس المراد من قولنا يتميز به الزائد عن الاصل ان معرفة الزائد والا صلي موقوفة على المقابلة بانه والسين واللام لان مقابلة الاصول بالقاء والعين واللام موقوفة على معرفة الاصول لا محالة فلو توقفت معرفة الاصول عليها لزم الدور بل المراد منه انه اذا صرف الاصول والزوائد بصري من الطرق كما تقول مثلا الحرف الاصل مائت في تصريف الكلمة لفظا كفاء حروف الضرب في منصرفاته او تقديرها كمن قلت ويستوي الزائد ما سقط في بعضها كوا وقود سقط في قعدتم اذا اريد تعلم التعلين فالطريق اريد ان يقال ادوزنا لفظا فاكاف في مقابلة القاموس العين واللام فهو اصيل وما ليس كذلك فزائد وما زاد من الاصول على الثلاثة بغير عنه بلام ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر فعلل و وزن دحرج فعلل ووزن جعفرش فعلل قوله وبصر عن الزائد بلفظه كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لوحذف لدلت الكلمة على مادلت عليه وهو فاعل فان الف ضارب زائدة ولو حذفت لم يبدل الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بهاء ولا عين ولا لام سواء زيد فهو ايضا وتكثر الحروف للكلمة او الحاقا بغيرها او افادة لمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الاعمال فانه يقال وزن اضرب وازدجر افضل لا افضل ولا فاعل اما البيان الاصل اول دفع الثقل وقوله والالمكرر عطف على قوله

السبب لان عمومه سبب لصفة الاستعمال المذكورة او من عطف الدليل على المدلول لانها دليل عليه وعبارة شارح الهارونية وضعوا ذلك لفظا لكونه اعم الاصل معنى لجواز استعماله في معنى كل فعل قوله اي مزكون وقال النبي عليه الصلاة والسلام صلن معقات لا ينجبت فاعلن دبر كل صلاة ثلاثون تسبيحة الحديث اي قائلن من (قوله حرف الاصل مائت في تصريف الكلمة) نقض بالسون في الانطلاق اذ لا يسقط في شيء من تصريفه مع انها زائدة واجيب بأن المزيد مأخوذ من الجرد فحيث لا تصدق انها ثبت في جميع التصاريف فليشأمل (قوله والزائد ما سقط في بعضها) المراد سقوطه لفظا او تقديره وهو ظاهر فلا ينقض بغير قلت وبهت ونحوهما (قوله بل ما ليس بهاء ولا عين ولا لام) هو شامل لزايدات السابق وهو ما كان في جبة الكلمة من اول وضعها كياء برمع وناه تنصب والزائد الاصل وهو ما خلفها لمعنى عرض كالف ضارب وبه التصغير وديم الآلة وشامل باعتبار آخر كما اشار اليه بما زيد فهو ايضا كافي عدة او تكثر الحروف الكلمة كالف قيمثري ونون كنهل او الحاقا بغيرها كدال قردا او افادة بمعنى زائد فيها كحروف المضارعة وزايدات الجمع والتثنية وبما التصغير والف التكسير وكذا ما زيد للد كالف كتابه وواو عبوز وبنفصب ويشمل ايضا المبدل من حرف زائد ومن ثمة صح استثناء المبدل من تاء الاعمال وكذا المبدل من اصيل على وجه في القدم الهارونية انه يجوز فيه رعاية الاصل لان القدم مقام الاصل بأخذ حكمه ورعاية المبدل لانه غير اصيل وقال الموصلي اختلف في المبدل من الاصل فهم من يقبله بالاصل ومهم من يقبله ما عطفه فعلى الاول وزن كساء ضال وعلى الثاني قضاء وكذا قال الرازي عن حكاية بعضهم قوله سواء زيد تعويضا (كثله استقامة زيدت تعويضا من الواو المحذوفة في استقام واستقام وكجاني في بمعنى حذفوا احدي ياني السبب وزادوا الالف عوضا عنها ثم اعلل قاض (قوله ثم استثنى المبدل من تاء الاعمال) وما في معناه وهو معلوم بالاولى لعدم لزوم ابدال المبدل من تاء التفاعل والتفعل نحو ادراك وقطير فوزن الاول افعال ذكره الجصري والثاني تفعل ولا يشمله المكرر نظرا للاصل ومن ثم كان وزن يهدى ويخصم ايضا يفعل وقد مر في شرح الكافية ما يرشد الى ذلك فليست (قوله اما لبيان الاصل اول دفع الثقل) بوضيح قول الموصلي انما صلاوا ذلك اي الوزن بذكر تاء الاعمال في ازدجر واصطلاح اما لثقل هذا اللفظ وخفته بالتاء واما لارادة بيان اصل الزنة انتهى وفي بعض الشروح ما يوهم ان الاشتغال لتكثر الاوزان في هذا الموضع اذ يجب ان يقال تارة اعطى بالطاء

الا البطل وقوله وان كان من حروف الزيادة تأكيد لما قبله ووجه دلالة على المبالغة والتأكيد مضاف على مقدريه يعبر عما تقدم من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله سادس جوازه لانه يدل عليه واعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سالتونها فانما لا تكون زيادة من غير سالتونها الا وهي تكرير وحروف سالتونها قد تكون تكريرا وقد تكون غير تكرير واذ كانت تكريرا هي لو غير هالم يوزن الابلغة الاصل المكرر كان للالحاق اولاما في الالحاق فلان فرضهم بالزيادة

ومرة بالظاء وحره بالذال الى غير ذلك وهو مضاف الى الاستقلال ثم قال وكلا الوجهين فيضعف اما الاول فلاستزامة التخصيص بلا تخصيص اذ قد يخلوون الزنة بقلب الوزون ولا يراهم بيان اصل الوزن واما الثاني فلتختلف المطول عن العلة اذا الاستقلال لو كان علة لعدم التعبير عن الزائد بلفظه لما قالوا في زنة هيلع مثلا فصل فبين انه ليس علة لعدم التعبير انتهى ويحجب عن الاول بيان مراعاتهم بيان الاصل في القلوب بمثل بما هو مقصود لهم من الوزن وهو بيان عمل الاصل كاسبق بخلاف المبدل من تلافى الاصل فان مراعاة اصله لا يخل بشئ من مقصودهم فلا تخصيص ومن الثاني بان الاستقلال في فعل مثل ان سلم بمثل للضرورة ولا يلزم من اغتفار مالا مندوحة عنه اغتفار مالا ضرورة اليه هذا وقد ذكر في شرح الكافية ان التاء اعماجي بها لان الموضع لها لكنها ابدلت طه لوقوعها بعد صاد في مصطبر مثلا وذلك متب في فعل فسلت ثلوه من الابدال وهو لولى الوجهين السابقين لسلامته بما مضاهيه وان رد ولناجته لحكم الادغام السابق ياته بل قال المرادى ان التحليل يدفع الثقل ليس بشئ فليتأمل (قوله عطف على مقدر) يريد ان قوله وان كان من حروف الزيادة معطوف بالواو الداخلة عليه على مقدر هو اولى من المعطوف بالحكم فحصل بالتعميم المستفاد منها المبالغة والتأكيد والمعنى يعبر عنه بما تقدم سواء كان من حروف الزيادة او لم يكن وفي كلام التتقزاني وغيره ان الواو في مثله واوالحال وصور يقولهم زيد وان كثر ماله ينجل وجرروا وان اعطى باهاليم فلا يندر والتعميم المذكور على هذا مستفاد من منطوق الكلام ومفهومة والامرا بان جائز ان قوله اى يعبر عنه اى يعبر عن المكرر بما تقدم سواء كان من حروف الزيادة او لا فيكون اربعة اقسام لان المكرر اما من حروف سالتونها او من غيرها وعلى التقديرين اما الالحاق اول غيره اما المكرر من حروف سالتونها فمثال المحق نحو شمل ومثال غير المحق علم او اما المكرر من غير سالتونها فمثال المحق تردد وغيره كرم قوله من حروف الزيادة) نحو احمر وفرد فانها على وزن افضل وفضل لا على وزنى افضل وضلد (قوله وما قبله سادس جوازه لانه يدل عليه) كنا قاله الشريف ايضا وقال شارح في هذا نظر اذ لا سادس شئ لان السد موضع الجواب ولا ساد فيه وهذه العبارة تسعمل في مثل لولا زيد لكان كذا والاول ان يقال يهدف الجواب لاغناء الاول عن الاعداد انتهى وما قاله آخر هو مراد شارح كما يفيد تعليله اى انه سادس سد في تمام الكلام وحصول الثابت وان لم يضع موضع وليس بواجب في مطلق الحذف الواجب وقوع شئ في موضع المحذوف وان اعتبره ابن الحاجب وغيره في وجوب حذف الخبر قد قال ابن هشام حذف جملة جواب الشرط واجب ان تقدم عليه او اكتفه ما يدل على الجواب نحو هو ظالم ان فعل وانما ان شاء الله له تدون فليتأمل (قوله واذ كانت تكريرا) ذكر ابن حاتم وغيره ان التكرير على اربعة اقسام تكرير عين فقط نحو سلم وقطع وتكرير لام فقط نحو مهدد اسم امرأة وجلب وتكرير عين ولام مع مائة الفه نحو سمحح لشدد وتكرير طه وعين مع مائة الفه نحو مرميت مرميت كلاهما لانهما على ايو حيان وغيره لا ينفذ من هذا القسم غيرهما وقال المرميت اسم العقر وفي القاموس وشرح الكافية انه اللهاية كاسبق قوله الابلغة الاصل المكرر تقديره لم يوزن الا بما يوزن به لفظ الاصل المكرر وكذلك التقدير في قوله طه بما تقدم اى يعبر عنه بشئ غيره بما تقدم تأمل (قوله فلان فرضهم بالزيادة جعل الكلمة الى آخره) اى بالالحاق زيادة حروف في الكلمة لتعبر على

اوله بانه بما تقدمه وان كان من حرف الزيادة الاثبت ومن ثم كان حلتيت فعليا لا فعلينا ومحمون
وعشون فعلولا لا فعلونا لذلك ولعدمه ومحمون ان صح القبح ففعلون كحمدون

جعل الكلمة على مثال باب موزون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كدخرج في باب فعل مثلا فارادوا
في الزيادة ان ينهوا على ذلك واما في غير الحساق فكتفيه على انهم ارادوا تكرير ما قبلها وذلك انهم
يكرهون اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادغوا عند اجتماع التلين ولما كرر الحرف علم ان عنيتهم بالثاني
كصيتهم بالاول فوجب التصريح عن الثاني بما صير به من الاول **قوله الاثبت** قيل هو استثناء من قوله الا
المكرراى يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة هذا الحروف
فاتفق موافقتها لما قبلها فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه والتحقيق ان يقال التقدير الا المكرر هل ينسب بأى حال كان
من كون الحرف من حروف الزيادة او لا فصل بينهما بحرف او لا الا ما ينسب بفتى اى دليل دال على عدم قصد
التكرار فهو استثناء مفرغ منصوب الممل على الحال **قوله ومن ثم** اى لاجل ان التكرير يقتضى زلة المكرر بما قبله
كان حلتيت فعليا لا فعلينا وان كان فعليت موجودا كغريت والثاء في حلتيت للالحاق بقندبل وهو صحيح
الانجذان ويقال له بالفارسية انكز **قوله ومحمون** وهو اول الريح والمطر وعشون وهو رأس الحبة
فعلول لا فعلون للتكرير المذكور في حلتيت ولعدم فعلون برهان فعلولا موجود في كلامهم كغضروف
وفعلون غير موجود فالحل على ما ثبت في كلامهم هو الوجه فيكونان ملحقين بغضروف وهو ما لان من العظم
قوله ومحمون ان صح القبح هذا شروع في بيان قوله الا ثبت وهو ما يكون صورته صورة المكرر ولكن
انظم دليل على انه لم يرد به التكرار فثبت بصورته وبوزن بلفظه لا باعتبار ما تقدم وذلك مثل محمون ان صح
قبح السين اذا المشهور الضم فانه فعلون كحمدون وهذا الوزن يختص بالعلم وليس فعلولا لان فعلولا نادر

هيئة اصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الاصول وسبأى في ذى الزيادة قريبه معنى هذا والكلام عليه والتغيير
في فارادوا لتمام التصريف وفي انهم وما بعده لمرب والاشارة في قولنا لكراهة المدلول عليها بكرهون وفي
قوله كفى ادخال الكاف على الضمير وهو شاذ قوله كدخرج في باب فعل مثلا) بمعنى دخرج اصل في موزون فعل
وحول فرع في ذلك الباب قوله فارادوا في الزنة ان ينهوا على ذلك) اى لما كان المراد من الالحاق جعل الكلمة
مثل جلبب على مثال كلمة اخرى مثل دخرج ضمير واجلبب بفعل فاصبروا دخرج بفعل تنبها على ان الغرض من الزيادة
في جلبب مثلاته بمحمول على مثال دخرج ليعامل معاملة (قوله الا ثبت) هو قطع الباء قال الجوهري تقول لا احكم
بكذا الا ثبت اى بحجة قوله الا اذا دل دليل) وانما احتج الى دليل حتى يدل ان الظاهر قصد التكرار لانه موافق
لما قبله قوله كان حلتيت فعليا لا فعلينا) لانه لم يدل دليل على عدم قصد التكرار فيكون محمولا على قصد التكرار
بناء على الظاهر لا يقال كون وزن حلتيت فعليا لا فعلينا لعدم مجئ الاسم بهذا الوزن مع زيادة التاء لانا نقول جاء
غريت بل كون حلتيت فعليا لا فعلينا لكون التكرار مقصودا (قوله وهو صحيح الانجذان) قال في القاموس في باب الذال
المججمة الانجذان بضم الجيم ثاب مقاوم السجوم جيد لوجع الفاصل جاذب مدر لطمث انتهى والحلتيت ثمة ثالثة في
آخره وفيه لقان حلتيت كسكت حلتيت بثلاثة في آخره **قوله ومحمون** قيل محمون اسم رجل يقال انه من الفقهاء
المالكية وعشون الشمر الذى تحت حلى البعر (قوله وهو اول الريح والمطر) ظاهر مانه تفسير لصون ولم أره في شرح
الشريف وغير مانه اسم رجل وقال في القاموس العشون اللحية او ما فضل منها بعد العارضين او تحت على الدفن
وتحت سفلا وهو طولها او شعرات طوال تحت حنك البعر ومن الريح والمطر او لهما او غام المطر او المطر مادام بين
السماء والارض انتهى **قوله** وهذا الوزن يختص بالعلم) فيه نظر لانه جاء زيتون مع انه ليس علم قلوا قال وهذا الوزن
من العلم اكثر منه من غير العلم لكان موابا (قوله وهذا الوزن يختص بالعلم) يريد مانه مقصور على الاعلام لا يوجد في غيرها
فكان الاولى ان يقول يختص به العلم لان الباء في مثله انما تدخل في الاستعمال المشهور على المقصور لا على المقصور عليه

وهو مختص بالعلم لندور فلولو هو مصفوق وخرفوب ضعيف ومخلال فعلان وخزمال نادر

لم يأت غير مصفوق والنادر كالصوم . وأما خرفوب ففتح الخاء فضعيف والمصحيح بالضم وهو ثبت
يتداوى به وصفوق غير منصرف لعلية والجمجمة وذكر أبو منصور في كتاب علمه لبيان العرب أن
صفوق اسم أعجمي ويقال بنو صفوق نطول بالجمجمة قال العجاج . فهو ذا قد رجا الناس العبر .
من أمرهم على يدك والثور . من آل صفوق واتباع آخره الطاعين لا يبالون الفهر . يخاطب عربن
عبد الله يقول هو ذا أي الأمر هذا الذي ذكر من مدحك وقد رجا الناس أن يغير أمرهم من فساد إلى صلاح
بما رتبوا نظرك في أمرهم وضع الخولرج والثور جمع كؤرة وهي النار أي املوا أن تار بمن قتلنا الخوارج
من المسلمين فإذا ثبت أن صفوق أعجمي فلو قل المصنف لعدم فلول بل قوله لندور فلول
لكان أولى **قوله** وسمان فعلان لا ضلال لأن فعلان نادر لم يأت إلا خزان وهو ناقص بها
ظلم وسمان ما لبني ربيعة غير منصرف لتعريف والزيادة قال الحماسي . نحو الأملح من سمان مبيكرا .
بفتية فهم المرار والحكم . قالوا ليس في كلامهم فعلان

(قوله لم يأت غير مصفوق) في القاموس المصفوق الثيم وقربة بالجمجمة لهم فيها وقمة ويقال مصفوفة
وليس في الكلام فلول سواء والصلاقة خول لبني مروان ويقال لهم بنو صفوق ممنوع المجبة سموا بذلك
لأنهم سكنوا صفوق وفيه الخول أي بفتح الميم والواو ما اصطلاحه من الم والميد والاماء وغيرهم من الحاشية
الواحد والجمع والذكر والاتي انتهى (قوله والمصحيح بالضم) قال في القاموس ولشد راءه وأبو
منصور هو الجوالقي والعرب لفظه استعمله العرب في معنى وسع له في غير لغتهم والعجاج بتشديد الجيم هو ابن
رؤبة وأبوه رؤبة يضم الراء وسكون الهزلة وموحدة راجز مشهور من بني سعد ويقال أشعر القوم العجاجان أي
رؤبة وأبوه والثورة بثلاثة مضمومة وهمز ساكنة **قوله** نطول بالجمجمة خول الرجل حشمه الواحد خايل وقد يكون
الخول واحدا ويقع على العبد والامة قال الفراء الخايل الراعي وقال غيره هو مأخوذ من خويل وهو التملك (قوله
فلو قال المصنف لعدم فلول بل قوله لندور فلول لكان أولى) لوافقه ما سبق من القاموس وقال ابن درر ستوبه أن فلول لا
ليس من أبنية كلام العرب ولا في العرب إلا كلمة المجبة في قول العجاج . من آل صفوق واتباع آخره وقول تطلبوكم
اسم على فلول فهو مضموم الأول وقد استدلوا عليهم زرنوق في لغة حكاها الصباني في زرنوق بالضم واحد الزرنوقين
وهما نارشان تبيان على جانب رأس البرء ورشوم لأبكر الفضل بالبصرة حكاها أبو حنيفة وهو عندوني حكاها أبو عمرو
الشباني وقربوس بسكون الراء وعصفر حكاها ابن دشق في كتاب الفرائب والشذوذ والفتح فيما عند قربوس
منها شاذ جاء مرجوحا مع الضم وفي القاموس إنراء قربوس لا تسكن إلا في ضرورة الشعر وقال ما تقدم مع حكاية
لاكثرها وهو موزن بعدم الاختداد بها وصرح الصباني في نوادره بتدورها قول شارح صد ذكر بعضها
فتعذر القول بالندور أي كما ذكر المصنف مقلد **قوله** لكان أولى لأن فلول لا يميمي إلا من المجمعي ولا يستند
ذلك لأن كلامنا في لغة العرب وصفوق ليس من كلام العرب (قوله بما ظلم) هو بفتح الميم وسكون الاء كذلك في
في شرح المعنى يقال ظلم البير كنح غز في مشهد (قوله وسمان ما لبني ربيعة) كذا قال أيضا المرادي وغيره والذي
في القاموس وسمان أي بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل ويقال التبريزي الأملح ما لبني ربيعة
وسمان بفتح السين ديارهم **قوله** لتعريف والزيادة أي الألف والتون **قوله** قال الحماسي (الأملح
موضع سمان أيضا موضع المرار اسم رجل كما أن الحكم كذلك (قوله قال الحماسي) هو نسبة إلى الجمجمة بفتح
الحاء وهي في اللغة التجمجمة والمراد بها هنا اختاره أبو تمام حبيب بن لوس الطائي من أشعار العرب وسماء
كتاب الجمجمة وجرت عادة المصنفين فيما يستشهدون به من كلام العرب بما اشتمل عليه الكتاب المذكور بحسب قائله
البداهة من تسميته وهو هنا زابن جيل الجيم ابن سعيد بن هيرة (قوله الأملح) البيت هو من قصيدة طرفة أولها

وبطنان ضلّان وقرطاس ضعيف مع انه تقبض طهران

من غير البناء المكرر نحو زوال الاخر طال وقهقر الحبر و اما بهرام و شهرام فمجهولان قال في الصحاح
 القهقر يشديد الزاء الحبر الصليب وكان احد بن يحيى يقول واحد القهقر وقال ايضا القسطل والقسطان
 بالسين والصاد العبار والقسطال لغة في كانه مدود منه قوله وبطنان ضلّان لا ضلال اوجهين الاول
 انه تقبض طهران لان ظهر انا اسم لظاهر الريش و بطنانا لباطنه و طهران ضلّان بالانقي ادلم تصور
 فيه التكرار فبطنان كذلك حلا لتقبض على التقبض الثاني ان ضلالا لم يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم
 وهو ضعيف ايضا والقصيح الكسر ثم اعلم ان المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر
 الى قلة وجوده وكثرة كالتقود والتادر ماقبل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كخرعال والضعيف
 ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم وحاصل الكلام من قوله وبجر عنها بالغاء الى هذا ان الحروف
 التي يراد زنتها اما ان تكون اصلية اولا فان كانت اصلية فان لم ترد على ثلاثة احرف فبجر عنها بالغاء
 والعين واللام وان زادت فخر ابدال مائة وثلاثة وان لم تكن

• لاحبذا انت يا صنم من بلد • ولا شعوب هوى منى ولا قم • ومنها البتان المشهوران وهما قوله • لم اتي
 بدمهم حيا فاخبرهم • الا يزيدهم حبا الى هم • وقوله • وقت لطيف مرثا فارقتي • قلت اهي سرث ام مادي
 حلم • وفي بعض شروح الجملة قل ابو الندى اصلي ماء وسمان رملية وقال غيره • موضعين والمرار والحكم
 اخوان انتهى (قوله ليس في كلامهم ضلال من غير البناء المكرر) يريد المضاعف بقرينة المثال والمستثنى وهبارة
 الجوهرى قال الفراء ليس في الكلام ضلال مفتوح الفاء من غير ذوات الضعيف الاحرف واحد يقال فاقه بها
 خرمال اى طلع وزاد ثعلب قهقر وخالفه الناس وقال في القاموس وليس ضلال من غير المضاعف سواء وقسطال
 وخرطال وقال قبل الخرمال كخرطال حب سروف اوهو الهرطمان قوله واما بهرام وشهرام (جواب
 سؤال مقدر) قوله وكان احد بن يحيى هو ثعلب رحمه الله تعالى (قوله لان ظهر انا اسم لظاهر الريش و بطنانا
 لباطنه) كذا قال الشريف ايضا والذي في القاموس ان ظهر انا جمع ظهر وهو الجانب التصير من الريش قال وبطنان
 جمع بطن وهو الشق الاطول منه وفي الصحاح نحوه فيهما (قوله حلا لتقبض على التقبض) قال شارح فيه
 نظر لان التضاد امر معنوي وهو لا يوجب بين الضدين اتحادا بل انهما لفظا كما في الحياة والمات مثلا فانه لا يقال
 رثما واحدة لان احدهما ضد الآخر انتهى ويحاج بأن انتهى لما كان اقرب خطورا بالبال مع ضده من سائر
 المغايرات التي ليست اضدادا له مع لهذا الجاهع المشترك منزلة الماتين فيحمل احدهما على الآخر
 في شيء من استكامه كما يحمل على نظيره وقد اوا مع الموتان مع وجود • ننضى الاحلال حلا له على ضده
 الحيوان وما نحن فيه اولى لانه امر لفظي وفي الصحيح المذكور الزام الفعل والالزام بالحياة والمات حاقط لا اختلاف
 موافق الحروف الاصول والزيادة فيهما وهو مقتضى لموحل احدهما في الزنة على الآخر لجعل الاصل زائدا
 او بالعكس بخلاف بطنان قولها الثاني ان ضلالا لم يوجد (قال في الديوان لم يأت على ضلال بضم الفاء وتسكين
 العين غنى من اسماء العرب من الرابى السالم الامكرا نحو قسطاط وقرطاط (قوله وهو ضعيف ايضا) اى
 كانه لم يوجد غيره ثم ما ذكره المصنف والشارحون من ضعف الضم لظاهر كلام الجوهرى وغيره بخالفه
 في الصحاح القرطاس الذي يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وفي القاموس القرطاس مثلثة القاف ويكسر
 ودرهم الكاغذ (قوله ثم اعلم ان المراد بالشاذ الخ) يعرف بالتأمل في التبرعات الثلاثة ان بين الشاذ والتادر
 هو ما من وجه فاما خلف القياس وتل وجوده شاذ وتادر • وما خالف • كان كثيرا شاذ فقط • وما قبل ولم
 بخلاف تادر فقط وان الضعيف مبين لهما قوله كالتقود) فان الواو تحركتوا فتح ما قبلها فلم تقلب الفاء فيكون

ثم ان كان قلب في الوزون قلبت مرة مثله كقولك في آخر اصله **ويعرف القلب بأصله**
 كـ **بـ** يتاء مع النأي **و** بـ **أ** مثله اشتقاقه كالجاء والحادى والقصى

اصلية فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة او لا فان لم تكن مكررة من حيث الصورة فاما ان تكون
 مبدلة من تاء الافعال او لا فان كانت مبدلة من تاء الافعال فبالتاء والاقبلتها وان كانت مكررة من حيث
 الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار او لا يدل فان لم يدل فبما تقدم وان دل فبلفظه
وقوله ثم ان كان **ك** لما كان الغرض من وضع الزنة التقييد على الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى الزوائد
 فلو اتفق قلب في الوزون يحصل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة ايضا كافي آخر اذا صله
 ادور والواو بالضمومة يمحوز قلبها همزة فصار ادورا فبصل الفاء موضع العين فصار ادرا قلبت الهمزة
 الفا فصار ادرا لان الهمزتين في كلمة ان سكنت التانيق واتحقت مقبلها وجب قلبها الفا فيقال وزنه اصل
وقوله ويعرف **ك** هذا شروع في بيان ما يعرف به القلب وهو متعة وجده **و** الوجه الاول الاصل وهو
 المصدر فلما قبل في المصدر النأي علم ان تاء فرح نأي يتأى بحمل اللام موضع العين فوزنه فلع ينلع
 والضمير في باصله المقلوب لدلالة القلب عليه لو افظ المدلول عليه من سباق الكلام **وقوله** وبأصله **ك**
 الوجه الثاني امثلة اشتقاق القلوب وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد كالجاء فان
 التوجه والمواجهة والتوجه يدل على ان اصله وجه قلبت الفاء الى موضع العين

شاذ (فلو اتفق قلب في الوزون يحصل حرف موضع حرف) فيه اشارة الى تعريف القلب فهو عبارة عن جعل
 حرف من الكلمة مكان غير منها وجعل ذلك الغير مكان ذلك الحرف وهو واقع في كلام العرب كثيرا في المثل والمهور
 وقليل في غيرهما ولا يقاس عليه مع كثرة قال ابن مالك وغيره وذو الواو امكن فيه من ذى الياء بالاستقراء فهو
 شاك وهاركا ان انقلاب الالف من الواو اكثر من انقلابها من الياء حتى ان الواو جذا كلمة اشكل علينا الامر فيها
 القها متقلبة عن واو اوله جعلنا ذلك على انها متقلبة عن واو ودليل ذلك الكثرة قالوا وهو بتقديم الآخر
 ولوزانها على منلوه ولو غير من اكثر كقولهم راسوا وشاروا والوشوا وكذا ايلى جمع ايم هذا لا خفش
 في داي وهاور وشاروك والاويل والاصل الاوول وشوايع من شاع يشع واييم وفي كلها قدمت اللام على ما
 قبلها وكقولهم تراقى في جمع ترقة والاصل التراقى قدم الحرف الزائد على لام الكلمة وقد يكون بتقديم
 مثلو الآخر على العين كقولهم الحوا هو النفس والاصل الحوا قولهم حايث الرجل اذا ظهرت له خلاف ما في
 حوايلك وميدان اذا جعل مأخوذا من المدي والاصل مدين لاننا جعل مأخوذا من ماد مديد وهو ما في الصحاح والقاموس
 وبتقديم العين لو اللام على الفاء وتأخيرها عنهما جميعا كقولهم آيس وآرم وجاء وقولهم اشياء في القول الاصح
 وقولهم حادى عشر في العدد وسياقى هنا في كلامه (قوله والولو بالضمومة يمحوز قلبها همزة) اى ولو لم تكن فاء كما
 في هذا اللفظ المذكور وتاخر كلام سيويه ان الهمز فيما كثر واليه ذهب المازنى وسياقى ايضا في المسئلة في الاعلال
 وآدر جمع دار (قوله بفعل الفاء موضع العين) اى بعد ان قلبت حركة العين اليها لتكون الهمزة بعد القلب
 ساكنة فتقلب التاء والمراد نقل الحرف مع فاء الشكل وهذا انبغ في قلب اتقوا الحواو بما سبق قوله الشارح
 في الجاء وغيره قوله والضمير في باصله المقلوب (الاولى ان يرجع الضمير الى الوزون المذكور في المتن) قوله
 من سياق الكلام (اى لان الكلام في الفاظ قالوا وقرينة السبق امر يؤخذ من الكلام المسبوق لبيان المقصود
 سواء كان سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود او متأخرا عنه وتفسيره بدلالة السياق اليه) قوله
 وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد (اى التي علم رجوعها كلها فلو قال ان جميعها لكان
 اولى ليكون في الكلام ضمير يعود على الوصول قوله قلبت الفاء الى موضع العين) الاولى ان يقال قلبت

وكان القياس ان يقال جوه واو ما كنه لكن حيث خبرت بالتقديم غيرت بالتحريك فانتقلت الفاء فوزنه
 حقل ذكره بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك * والحلادي ظن التوحيد والتوحد والتوحد
 والواحد يدل على ان اصله واحد نقل الفاء الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار
 الحادو قلبت الواو ياء فصار الحادى فوزنه مالف * والقسي ظن مفردة قوس وقولهم قوس الشيخ
 واستقوس اى انحنى ورجل مقوس اى مقفوس يدل على انه اصله قوس قدم اللام الى موضع العين
 لكرا منهم اجتماع الضميتين والواو ين فحصل قوسو قلبت الواو المتطرفة ياء فصار قوسى اختفت
 الواو والياء والسابق ما كن قلبت الواو ياء و ادخمت فيها ثم كسر السين لتناسب الياء فصار قسيا
 وثقل النقل من الضمة الى الكسرة فقلوا ضميمة القاف كسرة للاتباع فحصل قسى فوزنه فقلع قال في الصحاح
 واداء نسبت اليها قلت قسوى لانها ظلوع مغير من فصول فتردها اليه

الواو وهي متحركة فصار الجيم الساكن فاء ولا يمكن الابتداء بالساكن فحركوها بالفتح لكونه اخف ولكونه
 حركة الفاء الاصل فصار جوه ض (قوله لكن حيث غيرت بالتقديم) اى عليها غيرت بالتحريك قال شارح
 وفيه تكلف والوجه ان يقال قلبت الواو الفاء شذوذا كقلب طاي لان تقدير القفع الموجب للانقلاب
 اقل من تقدير القلب الشاذ قال واستدلال بعض الشارحين في القلب بخصه ما قبل الواو خطأ
 اذا فتح ما قبلها ليس للعلة لقلبها الفاء بل جزؤها انتهى وقد يقال ما قاله الشارح مع ما فيه من التكلف اوجه
 لان تقدير التحريك تصرف شاذ في السبب وهو اخف من الشذوذ في الحكم ولو قيل مثله في قلب طاي لجاز
 والظاهر ايضا ان ذلك البعض اراد ان الواو قلبت الفاء لا فتاح ما قبلها مع تحريكها في الاصل اى قبل القلب
 وهو حسن ومناسب لما قررناه في اعلال نحو اقوموا منقوما كاسياني قوله فوزنه حقل (بفتح الفاء وقيل بسكونها
 (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو جمال الدين الحسين بن اباز النحوى البغدادي (قوله قلبت الواو ياء) اى
 لتطرفها وانكسار ما قبلها اولوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها كافي دمي والغازي (قوله يدل على ان اصله
 قوس) سيأتى في الجمع ان فعلا الواوى المين لا يجمع على فصول ولا فصول اى للاستئصال بل على افعال فالباقى تقدير
 قوس اصلا لقسي تقدير جمع شاذ وكأنه احتمال لما قصده فيه من القلب المزبل للثقل وان لم يقبلوا في فروع
 وسووف مع شذوذها او اجتماع الضميتين والواو ين فيهما فصار خارجا عن قياس قصد التدارك ايضا (قوله قلبت
 الواو المتطرفة ياء) اى تطرفها في جمع وانضمام ما قبلها كما قالوه في مشرو وجنود قالوا ولا اثر للدة الفاصلة فكان
 الواو وليت الضمة او زلت هي منزلة الضمة فان قبل واو مشرو ولا م بخلاف واو قسوة قلنا انهم ولكنها لما اخرت
 تجلس في موضع اللام اثبت اللام قلبت كما تطلب وان كانت العين قد قلبت لشبهها باللام وهي في موضعها نحو صيم
 وقيم فهي بالقلب اذا صارت في موضع اللام اسرى قاله ابن جني (قوله فقلوا ضميمة القاف كسرة) ليس هذا القلب
 بواجب فيصور بقاء الضمة قال في القاموس القوس معروف مؤنث وقد ذكر الجمع قسى وقسى واوقوس
 وقياس (قوله قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى) المراد وقد صارت حلا فسيأتى في المنسوب ان الجمع
 يجب رده في النسبة الى الواحد ان كان باقيا على معنى جمعته ويقاؤه على لفظه ان خرج عنها كساجد حلا وقسوى
 بصم القاف وقح السين وتخفيف الواو (قوله لانها ظلوع مغير من فصول فتردها اليها) هو كذلك في الصحاح لكن
 بلفظ فتردها الى الاصل ومراده به غير الاصيل وهو ظلوع لانه اصل بالقياس الى ظيع السابق في كلامه قوله
 واذا نسبت اليها قلت قسوى) وفيه نظر من وجهين احدهما ان مقتضى القياس ان يرد الجمع الى واحد ثم ينسب
 وجوابه انه يجوز ان يكون حلا لشخص معين فلا حاجة اليه والثاني قد ينسب الى ظلوع الذي مغير من فصول فنقول
 لم لا يجوز ان ينسب الى الثاني دون الاول لاصله الثاني فأجيب عن الثاني بانه بعد التخيير يترد الى الاصل فهو

● وبصحة كائس ● وبطلان صحة كآرام وآدر

وقال بعضهم قدمت السبع على الواو في قوس تقاديا من اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احدتهما في الجمع فجمع قسوة على قسي كآمر (قوله وبصحة) الوجه الثالث صحة القلوب كائس فانه لما لم يقلب الياء الفاعل تحركها وانفتح ما قبلها علم ان اصله ينسقل القاء الى موضع العين فوزنه حقل وسنحلى ان القلب اما ان يمنع الانقلاب لولا وانما كان فالوجه استواءه بانه مع ايس في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين الاول ان علة الانقلاب موجودة في تاء ياء على تقديرى القلب وعدمه بخلاف ايس والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس (قوله وبطلان) الوجه الرابع فلة استعمال القلوب فان ارادوا ان كان اكثر استعمالا من آرام علم انه الاصل لان حل الاكثر على الاصل اول وكذلك آدر وقد اوضحناه والآرام جمع الرثم وهو الظبي الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر بلواز اجتماع دلائل

فيه كقوله كآمر) يعني جمع على قسوة وقلب الواو المتحركة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت فقلت من الضمة الى الكسرة فصار قسي (قوله كائس الخ) اي ان وجود تحريك الياء وانفتاح ما قبلها يقتضي قلبها الفاعل قلب دل على ان فيه قلبا والارم تخلف المقضى عن مقتضيه فغير مانع فكانهم لما قبلوا تركوا الياء على حالها نظرا الى انها لم تكن في الاصل بصدده الانقلاب لانها لم تكن مسبوقة بغير فمفتوح بخلاف تاء اذ ياء في مرض الانقلاب على تقدير القلب وعدمه (قوله وسنحلى الى آخره) إشارة الى مزال تقديره ان القلب الذي الكلام فيه اما ان يمنع انقلاب صرف الة القالو لان لم يمنع فالوجه استواءه مع ايس في الانقلاب فيقال ليس كاقبل ناموان منع فالوجه استواءهما في عدمه فيقال تاء كاقبل ايس يخالف سنحلى رأى اى مرض قوله فالوجه استواءه بانه مع ايس) لانهم ان كان مانعا فلا بد ان لا يقلب في تاء يتوان لم يكن مانعا فلا بد ان يقلب في ايس قبل في الجواب الاول لنظر لانه يلزم منه عدم الانقلاب في جاء لان علة الانقلاب لم يكن على تقدير القلب وعدمه لكن الواقع خلافه وفي الجواب الثاني ايضا نظرا لانه يلزم منه ان يكون نحو صيد وصور مقلوبين ليس كذلك والاول في الجواب ان يقال انه قلب الياء الفاعل لا لانفتاح ما قبلها لان اصله نأى ثم قلبت الاصل الى موضع العين فلا انقلاب فيه بصد القلب حتى يرد الايراد المذكور لا يقال لا يقلب القلب الساكن الا قبل القلب الحرفي لان عدم القلب الحرفي اصل لا مانع ذلك مع انه متقوض بأدركان اصله ادؤ رقلت الواو همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع العين (قوله وجوابه من وجهين) تقرير اولهما علم عامر وحاصله الفرق بين تاء وايس بلا ذكر فلا يلزم اشتواؤهما لكن يرد حيث دل على الصحيح في ايس ان في الجاء قلبا واختلابا مع قدالة في اصله كاصل ايس فيدفع بان العلامة لا يجب انكاسها وهو حاصل الجواب الثاني ولا يرد على طرده حود وصيد لان واحدا منهما ليس له فضل بمناه يصلح ان يكون اصلا له فحين القول بشذوذ هما وسياى فريما بوضع هذا قوله ولا يلزم العكس) اى القلب ليس دليلا على عدم الانقلاب كما في تاء (قوله الرابع فلة استعمال القلوب) ليس المراد ان مجرد فلة الاستعمال لا مارة على القلب بل المراد كما اشار اليه ان يكون احدا من القسمين اقل استعمالا من الاخر اشارة كون الاول مقلوبا من الثاني عند اجتماعهما كل راء وادغامة لما قل استعمالهما بالقياس الى ارام وادور علم انهما مقلوبان عنهما والرتيم كسر الراء وسكون الهمزة والياء الظبي الخالص البياض (قوله ورجوع هذه الاقسام الى الاول) اشارة الى ما يقال ان حاصل الكل راجع الى امر واحد وهو الاشتقاق فلو ذكر وجه لم يرد عليه شئ والجواب واضح وهما في شرح التعريف ايضا وقد سلك ابن مالك في هذا المقام طريقا اخرى فقال علامة صحة القلب كون احد التاليفين فاعا للآخر يعنى وجود التعريف كما قلنا ليس ايس بقوله فكثير اليأس يروس دون اوس وكما قلنا الوجه الجاء بقوله وجه وجهه فهو وجهه ولم يتروا من لفظ الجاء فضلا ولا وصفا

• وباء تركا الى همزتين عند التحليل نحو جاء •

كثيرة على مدلول واحد ﴿ قوله وباء ﴾ الوجه الخامس اداء تركا القلب الى اجتماع الهمزتين وهذا الوجه من التعريف انما يقول به التحليل نحو جاء واصطحابي بالافتاق لانه اسم فاعل من الاجوف الميموز اللام فقال التحليل قلبت اللام الى موضع العين فصارت جاتي على وزن فاعل فاعل اعلال قاض فصارت جاء اذ لو لم تقلب لانتقلت اليه همزة وصارت جاء بهمزتين وهو مستكره • وقال سيويه واصحابه لا بأس باجتماع همزتين اد يصل ما يقتضيه الاصول وقلب الثانية في جاء يصل اعلال قاض واعترض على مذهب سيويه بأنه لو كان كذلك لكادت الياء المتطرفة تنقلب عن الهمزة وحينئذ قياسها ان تصح كافي داري ومستهزون ور • فانها اذا خففت لم يثبت الياء على الاصح ولو كان جاء كذلك لكان الاصح جاي وللمم يجر دل على ان ياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب التحليل بقل الياء التي هي عين الى موضع اللام • واجابوا عن ذلك بان لا نسلم ان قياسها ان تصح مطلقا بل هنا تفصيل وهو انه ان كان القلب واجبا فلا هلال واجب وان كان القلب جائزا فلا هلال جائز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الا هلال ايضا واجبا ولما لم يكن القلب في داري ومستهزون واجبا لم يكن الا هلال ايضا واجبا • واعترض اصحاب التحليل على شق هذا التفصيل اما على قولهم ان كان القلب واجبا فلا هلال واجب فانه منقوض بائمة لان اصله ائمة بهمزتين وقلب الهمزة يصلو واجب هنا مع ان الا هلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فلا هلال جائز فبانه منقوض بضمية فان قلب الهمزة فيه ياء جائز مع وجوب الادغام بعد القلب • اجاب الاصحاب اما عن الاول فان التقض غير وارد لان اصل ائمة فصار ادوا الادغام نقلوا

وكافق ناي ناي بقولهم في المصدر ناي دون في وفاء شوايع شوايع بقولهم شام بشيع فهو شام ولم يقولوا شعي بشعي فهو شام قال فان تساوى المثالان في الاستعمال والتصرف فهما المثالان وليس احدهما مقلوبا من الاخر فهو جند وجند فان جميع نصاريهما جاء عليهما انتهى وما ذكره المصنف لوضح قوله ورجوع هذه الاقسام (جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال يمكن البيان في هذه الاقسام كلها بالاصل وهو المصدر فلا حاجة الى هذه الدلائل (قوله فاعل اعلال قاض) اي يحذف ضمة ياء فتقل ثم يحذف الياء لالتقاء الساكنين قوله اذ لو لم تقلب لانتقلت الياء همزة) لان كل ياء او واو اذا وقعتا بعد الف اسم الفاعل وقد اعل ضمه وجب قلبها همزة (قوله لانتقلت الياء همزة) اي لكونها عين اسم الفاعل من ثلاثي مجرد اعل ضمه كافي بايع وسائر قوله في داري ومستهزون ور يا) كافي قوله ناي هم احسن التاوير يقال في الكشف قري على خمسة اوجه ر يا وهو المنظر والبشة فعل بمعنى مفعول من رأيت ور يا على القلب كقولهم راء في رأي ور يا على قلب الهمزة ياء والادغام او من اري الذي هو التهمة والترفع من قولهم ريان من التعم ور يا على حذف الهمزة رأسا ووجهه ان يحذف القلوب وهو ر يا يحذف همزته والقاء سركتها على الياء الساكنة قبلها وزيا واشتقاقه من اري وهو الجمع لان اري يحسن بمجموعة والمعنى احسن من هؤلاء من (قوله فانها اذا خففت) اي قبلها ياء اثبتت الياء اي يكون اهلل في الاولين وادغام في الثالث على الاصح بناء على عدم الاعتداد بالعارض مع ما يقع الادغام من الياء والتخفيف المذكور في همزة ر يا قياس لسكونها وانكسار ما قبلها وفي همزة داري وصلاتاذ والقياس فيها التسهيل بين يين وكذا في همزة مستهزون على الاشهر وبعضهم كالاخفش يحذف الياء محضة والتخيل على رايه وداري يقال همزة اسم فاعل من الدرة وهو الدرع والري المنظر من رأيت وهو ما رآه العين من حال حصة (قوله ان كان القلب واجبا فلا هلال واجب) اي تنزila لذلك العارض لمزومه منزلة الاصل وهو واضح (قوله وقلب الهمزة ياء واجب) هذا هو القياس عند النحويين في كل فائبة همزتين انكسرت قالوا ولا يجوز فيها التسهيل لان في ملاحظة الهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وسيأتي ذلك

اولى منع الصرف بغير حلة على الاصح نحو اشياؤها فاعلاء

حركة الميم الى الهمزة تم قلب الهمزة ياء في كذا اليه طرقت الحركة العارضة غير معتد بها بل قولهم اخشى الله ولوانهم فانهم لم يلقوا اليه والواو القاه واما عن الثاني فكذلك لانه لا شيء يقتضي قلب الهمزة في خطية ياء الارادة الادغام فكيف يجوز القلب من غير الادغام فان الادغام من جملة شروط تخفيفها فثبت ان ما امرضوا به على مذهب سيويه مدفوع عنه فوجب التصير اليه اذا القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي علي انه كان يقول ان الخليل لما يلزم على مذهب سيويه من اعلال قلب العين همزة واللام ياء واذا كانوا قد قلوا في شك مع انه ليس فيه اجتماع همزتين ومع انهم لو لم يلقوا لا يجمعوا على الكلمة اعلالين هم بان قلوا فيما لو لم يلقوا لهم اعلان اولي (قوله اولى منع الصرف) هذا هو الوجه السادس اي يعرف القلب بانه لو لم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف بغير حلة فانه لو لم يقدر القلب يلزم احد المذهبين كما سيذكر والاصح منهما مذهب الكسائي اي منع الصرف بغير حلة كما اشار اليه المصنف في شرح المفصل ويبين لك ههنا ايضا وهذا معنى ما ذكر في شرح المنسوب الى المصنف من ان قوله على الاصح اشارة الى مذهب الكسائي فلي هذا يتعلق قوله على الاصح بقوله اذا ما قبل

في ياء وانه قد صح عن القرطبي تسهيلها وتخفيفها بجاء (قوله والحركة العارضة غير معتد بها) لقائل ان يقول نقل حركة الميم للادغام واجب فهي جئت طرقة لازمة فلم يعتد بها كما اعتد بالياء البديلة من الهمزة في جلاء على مذهب سيويه على ما سبق وليس الحركة في اخشى الله ونحوه مثلها كما لا يعني قوله واما عن الثاني فكذلك (حاصل معناه ان قلب الهمزة ياء مشروط بالادغام فلو ثبت القلب بدون الادغام يلزم تحقق المشروط بدون الشرط وهو محال قوله ونقل عن ابي علي) هو الفارسي كان من تلامذة سيويه ومفهوم قول الفارسي انه قد قالوا في شك مقلوب بالاجماع مع انه ليس فيه اجتماع الهمزتين واهلاليين في كلمة فبطريق الاول ان يكون جاء مقلوبا لانه ان لم يكن مقلوبا يلزم اجتماع همزتين واهلاليين في كلمة وهذا مستكرهان في الكلمة (قوله لما يلزم على مذهب سيويه من اعلالين) رد بعضهم كلام الفارسي بان سيويه قد قال انا اذا بينا فيلانا من حوت قانا نقول حيا قال قد نوالى اعلالان على الكلمة من جهة واحدة الا ترى ان اصله حيوي وقال ابو عبد الله نوع من جمع اهلاليين هو ان تسكن اللام والعين جميعا من جهة واحدة في الاعلال مثل شوى ان سكنت اللام فلا تسكن العين وان سكنت العين فلا تسكن اللام كايه ونحوه واما اذا كانت العين تسكن اعلالا مطردا واللام تسكن اعلالا آخر ليس من جنس ذلك الا اعلال فلا يجمع ذلك انتهى ومعاقوبه ايضا مذهب سيويه السماع وقد بينه في كتاب التعريف قوله لما يلزم من مذهب سيويه (ويمكن ان يعارض بان اهلاليين اذا كان على القياس اولى من اعلال واحد على خلاف القياس قوله واذا كانوا قد قلبوا في شك) شك من الشوكة وهي ددة البأس وقد شك الرجل بشاك شوكاى فظهرت شوكة وحده وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك بالهمزة على مقتضى القياس الثاني شك كقاض على تأخير العين الى موضع اللام الثالث ان يحذف العين من غير الانتقال قوله لما يجمعوا على الكلمة اهلاليين (المراد باحد اهلاليين اما ان يكون قلب الواو همزة في شك لانه لا يجمعها فاعل كقاتل وبلا اعلال الثاني قلب الهمزة ياء لوقوعها من طرفه بعد قلب الهمزة الى موضع اللام والفتحة بجوا يل على هذا ظاهرا واما المراد باهلاليين الاعلان الذين هما بقلب الهمزة الى موضع اللام احدهما قلب الهمزة ياء لوقوعها في الطرف والثاني حذف الياء كما في قاضي والظاهر انه لم يعتبر اعلال قاضي في ياء ايضا والا فلما يلزم على مذهب سيويه ثلاثة اعلالات وكذا هذا وانما لم يعتبره لشهرته وسرشته من (قوله فهم بان قلبوا الى آخره) هم مبتدا واول خبره والجملة جوابه اذا والياء متعلقة باولى وفي يلقوا ولهم جواب لو (قوله لو لم يقدر لادى) الضمير في يقدر للقلب وفي لادى لعدم

وقال الكسائي افعال وقال القراء افعاء واصلاها افعلاء

هو متعلق بقوله يعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ماذا كرناه او لا اولي لان ترك القلب به مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة بل اللازم حينئذ احد المذهبين فلو لم يتعلق قوله على الاصح بقوله باداء كيف يصح الحكم باداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة على التعميم فتأمل * ثم اعلم ان في انشائها مذهب * احدها مذهب السيبويه وهو ان اصلها شئنا على وزن صلاه كحمراء كرهوا الاجتماع همرتين بينهما الف قلبوا اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء على وزن لعماء * وقال الكسائي وزنها افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول واقوال وبيت وايات * وقال القراء اصلها اشياء على وزن افعلاء وقال ان شئنا في الاصل شئنا على وزن فعل ثم تخفف كما تخفف بين وميت ثم جمع على افعلاء كما يقال بين وايتاء ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة لهمازتين بينهما الف فوزنها لعماء * ومذهب سيبويه اولي ادلايل من مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة * ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين * الاول منع

التقدير (قوله وقيل هو متعلق بقوله يعرف) شئنا على هذا الشيخ نظام الدين وعليه الاصح في قول المصنف على الاصح اشارة الى مذهب سيبويه وصوب البردي كلاما من الوجهين قوله لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة) لا يجرى الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي وهو منع الصرف من غير علة والآخر مذهب القراء وهو منع الصرف بعملة فلم من هذا ان ترك القلب مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف بغير علة بل يؤدي الى احد مذهبين والاصح منهما منع الصرف من غير علة فوجب ان يكون على الاصح متعلقا بقوله باداء ولا يجوز ان يكون متعلقا بقوله يعرف القلب لما بينا ولا يظهر ذلك الا بالتأمل وحاصله ان يعرف القلب بما هو مذهب سيبويه لانه لو لم يقدر القلب ادى في عدم القلب الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي والآخر مذهب القراء ولكن مذهب الكسائي بالنسبة الى مذهب القراء اصح لما بينا وان كان مذهب سيبويه اصح منهما (قوله بل اللازم حينئذ احد المذهبين) الثاني ان يقول ثم ولكن مذهب الكسائي ارجح مما لا اخذ بالراجح متعين والرجوع مع ملاحظته ماض فصح بهذا الاعتبار اطلاق افعال ترك القلب الى منع الصرف من غير علة وكان في قول الشارح لكن ماذا كرناه او لا اولي اشارة الى هذا الاعتذار (قوله احدها مذهب السيبويه) ذهب اليه الحليل وجهود البصريين ايضا قوله كرهوا وفي هذا التعليل نظر لانه لو كان القلب تخفيفا لما قال في المتن وباداء تركه الى منع الصرف بغير علة اللهم الا ان يقال العلة كلاهما ض (قوله وقال القراء) واقفه الانخش غيراته قل ان شئنا فعل ليس بمخفف وانه يجمع على افعلاء شذوذا (قوله ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين) استثمر الكسائي هذا الرد واعتذر عنه ولكن بما لا يقبل قال رحمه الله تعالى هي على وزن افعال ولكنها كثرت في الكلام فاشبهت خلافا فم تصرف فام تصرف حمراء قال وجموها على اشاوى تأججوا صمراء على صماري واشياوات كاقبل حراوات يعني انهم تأملوا الاشياء وان كانت على افعال معاملة صمراء وحرا في التكثير والتصحيح قل ويصل الى انه يجمع قولهم ثلاثة اشياء والعدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الا الى جمع وايات الهاء في العدد المضاف اليها في قولهم ثلاثة اشياء لو كانت مؤنثة لوجب ان يقال ثلاث بغير هاء واجيب بان ماذا ذكر من الشبه باطل بظواهره نحو ايتاء واسماط الى جاج ايجع الصربون واكثر الكوفيين على ان قول النسي في خطأ الزموا ان لا يصرف ايتاء واسماط وان اشياء يجمع معنى لكونها المجمع فجاز اضافة العدد اليها كما في ثلاثة ثمرات وسبعة رهط لان هذين كانا مفردة من حيث اللفظ فهي مجموعة من حيث المعنى وكذلك اشياء ولذلك ثبتت ايضا الهاء لانها في المعنى يجمع شئ فصار اضافة العدد اليها بمنزلة اضافة الى الجمع مثل ثلاثة اواب قوله الاول منع الصرف من غير علة لان الهمزة البتية عند لام الفعل لا الف التانيث لان وزنها عند افعال فيلزم منع الصرف بغير علة

وكذلك الحذف كقولك في قاضي فاعل لا ان بين فيهما

الصرف بغير علة والثاني انها جمعت على اشاوى وافعال لا يجمع على فاعل ولا يلزم المراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان اصل شي شيئا كين لكان الاصل شيئا كثيرا الا ترى ان بينا كثر من بين وبيننا اكثر من ميت - والثاني ان حذف الهزة في مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف - والثالث تصغيرها على اشياء ولو كانت افعل لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير ان ليس لها جمع فاعل والرابع انها تجمّع على اشاوى وافعال لا يجمع على فاعل ولا يلزم سيوره شي من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التانيث و تصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لا يجمع على فاعل لانها اسم على وزن فعلاء فيصع على فاعل كصراء وصعاري قال في الصحاح اصل اشاوى اشائي قلبت الهزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى وقلبنا الاخير القوافل من الاول ولما (قوله وكنك) اي كالمقلب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاضي فاعل الا اذا ارد اليان في المقلوب والمحذوف بان يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاضي فاعل

قوله لا يجمع على فاعل بل على فاعل كاصام (قوله ويلزم المراء مخالفة الظاهر من وجوه) ودمي مذهب المراء من وجوه آخر قال انه يلزم منه عدم التثنية اذ لم يضع افعل جما للفعل قالوه من واهو تشبها لا قياس عليه اشياء وما ذكره من الشذوذ صريح به ابن هشام وغيره مقلد ابو حيان والقياس هو في مثل مبتدع مومي لكن ما سباني في الجمع يقتضي خلاف ما ذهبوا اليه (قوله اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف) يريد في مثل اشياء اي وانما القياس في تخفيف او لا هما ياء الياء وقولي في مثل اشياء مخرج لما اذا اجتمع هزتان وكان ما قبلهما ساكنا يصح النقل اليه كما في شيا فانه يجوز حينئذ حذف او لا هما بان نقل حركتهما الى الساكن قبلهما فتنطق الساكنين قوله لكانت جمع كثرة) لانها ليست جمع فاعل (قوله ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد) سباني في الجمع ان يجمع الكثرة لا يصغر على ثناء لتنافي بين الكثرة ومعنى التصغير بل يجب ردها الى مفرد ان لم يكن لذلك المفرد جمع فاعل واليه اوالى جمع الفاعل ان كان له ثم يصغر ثم يجمع الى المفرد جمع السلامة بالواو والياء والالف والهمزة يقال في تصغير مساجد مسجديات وفي تصغير غلمان غليمون او غليمه وحشد ظروص ملاحب اليه المراء لوجب ان يقال في تصغير اشياء شيئا لا اشياء ولا يرد هذا الوجه على الكسائي لان اشياء عند جمع فاعل (قوله لانها اسم على فعلاء فيصع على فاعل كصراء على صعاري) قالوا في جمع صراء صعاري جمع الزاء وبكسرهما مع تخفيف الياء وتشديد ها وهذا الاخير محفوظ لا قياس عليه وانما يحمي غالبا في الشعر وهو مع ذلك الاصل للاخيرين لانك اذا جمعت صراء ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت الزاء كاتكسر ما بعد الفاء الجمع في كل موضع نحو مساجد فتقلب الالف الى ياء بعد الراء لانكسار ما قبلها وتقلب الثانية التي تانيث ايضا ياء ونعم الاولى فيها ثم اتهم آثروا التصغير فحذفوا احد الياءين فن حذف الثانية قال الصعاري بالكسر ومن حذف الاولى قال الصعاري بالفتح واما جمع الزاء وقلب الياء الفاقس من الحذف عند الثنوين فظهر بهذا ان الاصل الصعاري ثم الصعاري ثم الصعاري فكذلك المرادى وغيره وبه يظهر موقع ما نقله الشارح من الصحاح وانه لا منافاة بينه وبين ما قبله فليأمل (قوله قال في الصحاح اصل اشاوى اشائي) قال في القاموس النبي معروف والجمع اشياء واشياوات واشلوات واشلوى واصله اشياي ثلاث ياءات وقول الجوهري اصله اشائي بالهمزة غلط لانه لا يصح هز الياء الاولى لكونها مفعولا لا فاعلا كما تقول في جمع ايسات ايسات فلا تهمز الياء التي بعد الالف وتجمع ايضا على اشياء انتهى بحروقه قوله وكنك اي كالمقلب (وهو اشارة الى قوله ان كان قلب في الوزون فيكون تقدير الكلام فان كان قلب في الوزون قلبت الهزة مثلها وان كان يقلب في الوزون حذفت

وتنقسم الى صحيح ومثل فالتل مافيه حرف علة والصحيح بخلافه فالتل بالهاء مثال وبالعين اجوف
وذو الثلاثة وباللام مقوص وذو الاربعه وبالفاء والعين

قوله وتنقسم اي تنقسم الابنية الى صحيح ومثل لانه اما ان يكون حرف من حروفه الاصول حرف
علة او لا واقسام المعتلات سبعة لانها اما ان يتعدد فيه حرف العلة او لا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عين
او لا فان كان فاء يسمى مثالا لمثله الصحيح في الصحة وان كان عينا يسمى اجوف لان اعتلاله من وسط
الذي هو كالجوف وذو الثلاثة فلكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لا ما يسمى
ناقصا نقصاته من قبول بعض الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار
في الاجوف الى ثلاثة احرف في الناقص اولى لكون حرف العلة في الآخر الذي هو محل التغيير وكأنه حاله
ذلك الاصل فسمى باسم مستأخرا لا يرد الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وسلم عن المنا في وان تعدد
فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كانا كثر فهو كواو وباء لاسمي الحرفين ولم يذكره المصنف
لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترا لو يفترا فان افترا فاسمى لبقا مفروقا لالتفاف حر في العلة فيه
وافترقا وان افترا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل

الرفعة مثله (قوله تنقسم الابنية الى صحيح ومثل) ظاهره ان الضاعف والمهموز من الصحيح وهو اصطلاح البعض قاله
الخص من مطلقا وعند آخرين وصل عن الجمهور انه ما سلمت حروفه الا صليق من حروف العلة والهمزة والتضعيف كالسالم
فهما متساويان وقوله من حروفه الاصول ذكره ليعرج عن المتل نحو ضارب ومضروب قوله من حروفه الاصول
وانما قيد بالاصول ليعرج نحو يضرب ويدخل نحو ضرب ويدرعي (قوله فان كان فاء يسمى مثالا) قال الشريف في
اصطلاح المتقدمين قوله لمثله الصحيح في الصحة الا يرى انك اذا قلت وعد ويئس كانت الواو والياء بمنزلة
الحرف الصحيح في تحمل الحركة واتباعها وترك اعلاها وفيه نظر لحذفه في مثل بعد وقلبه في مثل وجاء الى التاء
حيث قبل وجاء وغير ذلك الا ان يقال فاليا فلا يرد من (قوله لكون ماضيه على ثلاثة احرف) اي نحو قلت
وبعثت فانه وان كان جملة الان اهل التصريف بسمونه من الماضي المتكلم (قوله نقصاته من قبول بعض الاربعة) اي
كالرفع في نحو برى والرفع والجر في مثل القاضي والثلاثة في مثل يخشى قوله اذا اخبرت عن نفسك) هذا ليس
بغير لان المخاطب كذلك نحو قلت بفتح التاء وكسرهما وهذا قال في الشرح المنسوب الى المصنف اذا اخبرت عن
نفسك ونحوه ولو قال الشارح ونحوه لكان اول ثلاثة يومهم انه قيد قوله لنقصاته من قبول بعض الاربعة
الا يرى انك اذا قلت فاض لم يطلب من الاربعة الا النصب ويتضمن من الرفع والجر وكذا في الفعل نحو يخشى وبرى
فان اخره لا يخل الحركة او لحذف لانه كثيرا كثر لم يقل قوله فانه لما صار) هذا قيل لكونه على اربعة علة لانه سمي ذا
الاربعة تأمل قوله ولا يرد الصحيح نحو ضربت) جواب من سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال اذا كان سبب تسمية
الناقص ذا الاربعة كونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك يجب ان يكون ضربت ناقصا لكونه على اربعة
احرف اذا اخبرت عن نفسك من قوله وسلم عن المنا في لان الاجوف ماف
له اذا اخبرت عن نفسك لانك تقول بمت على ثلاثة احرف ودعوت على اربعة احرف مع ان الناقص اولى بان
يكون على ثلاثة احرف لكون حرف العلة في آخر الكلمة الذي هو محل التغيير قوله لاسمي الحرفين) اي الواو
على ثلاثة احرف ومجموعها حرف علة وهو اسم لوهو حرف وكذلك الياء فان مجموع حروفها حرف علة وهو اسم لى
وهو حرف ايضا (قوله ولم يذكره المصنف قلته) قال المتنازعي وغيره لم يأت في الكلام من هذا النوع الامثالان وهما
واو وباء قايان الشارح بالكاف فانظر الى الافراد الذهنية كاسياني نظيره في كلامه وسيأتي اول الاعلال بان
ما تركب منه الاسماء المذكورة توفيقا وخلافا (قوله كويل ويوم) لم يأت بما قاءه واو وعينه يا الاربعة هي

اوالمين واللام لقيف مقرون وبالفاء واللام لقيف مفروق * والاسم الثلاثي المجرى عشرة ابنية والقسمة
تقتضي اثني عشر بناءً فقط فلو فصل استقلالاً

ويوم ولا يبنى منه محل اوفى المين واللام كشوى يسمى لقيفاً مقروناً لا تخاف حرقى العلة فيه مع الاقتران
فوقوله وللأسم اثلاثي * قدم الثلاثي المجرى لكونه اكثر استعمالاً واخف وأما تقتضي القسمة اثني عشر
لان الفاء يكون مقنواً ومضموماً ومكسوراً والمين كذلك وما كنا واللام محل الاعراب لا يقسم
الا وزن باعتبارها فالخاسل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثني عشر فقط فعل بضم الفاء وكسر المين
وبالعكس استقلالاً لا يقل فيهما من الضمة الى الكسرة او بالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان في المخرج
لكن الاول اخف لان فيه انتقالاً من الاثقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى مادونه
في الاثقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعلم عندنا ان الفتح اخف منهما اذ لا يحتاج فيه الى
تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج هو اما نحو يضرب وان كان فيه انتقالاً
من الكسرة الى الضم فلم يبدوا به لان الضم في معرض الزوال بالناسب والجلزم * واورد على البناء
الاول الدليل واجيب بأنه اسم قبيحة فهو من الاعلام المنقولة من الفعل لانه اسم لا يبي الاسود الدليل
وان سلم انه اسم لدوية شبيهة بان حرس كازم بعضهم في قول كعب بن مالك

ويل وويج وويس وويب وهذه كلمة عذاب كويل وكل من الاخيرين كلمة رجوة ولم يأت من حكمه الا يوم ويوح
بضم الياء ومهملة من اسماء الشمس وقبل اتمامها بموحدة ولم يسمى بما قلوه وعينه بأن الين متحركة وهي كافي
القاموس عين او واد بين ضاحك وضوحك وهما جبلان بارض الفرس (قوله ولا يبنى منه محل) توجيهه في
كتاب التعريف قال ابو حيان وما تشعوه من قوله تويل اذا ملأت يدى وكفى * وكانت لا تملل بالقليل * شاذ نادى
واما قوله غلوا لولا اح ولا واس ابو هنده فغنوع (قوله اوفى المين واللام) جاء مع ما عني واولاه يله كشوى
وما عني ولا مديا آن كهي وما عني ولا مديا وان الا ان فعله لا يكون الامكسور المين كشوى ولم يصب كسر الاول
وسبأ في الكلام عليه في اول الاحلال (قوله سقط فعل وفصل) ذهب ابن مالك الى ان فعلاً بضم الفاء وكسر المين
ليس بمهملاً بل قليل قال ان اكثر النحويين لم يفتوا به في الاسماء لعلمهم انه في الاسم منصوص به اختصاص الفعل الذي
لم يسم فاعله (قوله متباينان في المخرج) مخرجاهما مخرجاً الاول واليه وقوله للاحتياج قليل لكون الضم اثقل
والعضلة قال الجوهري كل لغة بجمعة مكثر في مصبئها ما احبب اعلان اي ما ابالي ومعرض بكسر الميم وقع الزاء
قوله واما نحو يضرب) جواب مؤال مقدر وهو ان الفعل من الكسرة الى الضمة قليل فاقول في يضرب فان فيه ذلك
(قوله فهو من الاعلام المنقولة) اي الاعلام لا يثبت بها اصول الابنية لانه قد يسمى بالفعل والحرف والصوت وغير
ذلك مما يحث على غير وزن الاسماء (قوله لانه اسم لا يبي الاسود الدليل) المراد انه اسم لقبيحة اليها يغيب ابو الاسود
وهو ظالم بن عمرو بن حلس بن ضاتة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة وعبرة الجوهري قال احدين يحيى لانهم
اسما بيا على فعل غير هذا الاسم يعني الدئل قال الاخفش والى يسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدئل الا
انهم قصروا الهمزة على مذهبه في النسبة استقلالاً لتوالي الكسرتين مع يلقي النسب كما نسب الى عمرى وورما قلوا
ابو الاسود الدولى بقلب الهمزة واولان الهمزة اذا انقصت وكانت قبلها ضمة فقصفتها ان قلبها واوا محضة
كما قالوا في جور جور وفي مؤن مؤن انتهت لكن قال في القاموس قلنا من شرح الملح للاصمعي ابو الاسود الدئل
بكسر الدال وفتح الهمزة نسبة الى ديل كنبوهى قبيحة اخرى قوله لا يبي الاسود الدئل) بفتح الهمزة في النسبة
لا غير كمرى في عمرى فراراً من اجتماع كسرتين ولبين (قوله وان سلم الى اخره) فبدلالة الى دفع ما قبل ان الدئل
اسم لدوية شبيهة بان حرس اي فهو حبيث من اسماء الاجناس والفعل لا يكون الا في الاعلام فلا كفاية

وجعل الدليل منقولا والحك ان ثبت فعله تداخل الضمتين في حرفي الكلمة وهي فلس وفرس وكشف
ومضد وجبر وحب وابل وقمل وصرده وعنق *

يصف جيش ابي حنبل حين غزا المدينة * بلوا يبيض لو قيس معمره * ما كان الا كمرس الدليل * علم
لا يجوز ان يكون منقولا من الفعل ايضا وان سلم لكنه شاذ * واورد على البناء الثاني الحك بكسر الفاء وضم
العين * وجوابه منع ثبوته اذا المشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان التكلم
لما تلفظ بالحاء المكسورة من الهمزة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من الهمزة الثانية والحك تكسر
كل شيء كالمثل والهاء اذا مرت بهما الريح * وانما قال في حرفي الكلمة لان التداخل يكون في كلين ابدا
وهذا اكثر ما قالوا قط يقط مثل ضرب بضرب وقط يقط مثل علم يعلم ثم قالوا قط يقط بالكسر او بالفتح
فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى قبل جله ريم للاست ووهل لعم في الوصل *

واجب بانتهما من الاجناس المنقولة من الاصل كتنوط

الا في الجواب السابق وكذا الدفع انما لا نسلم ان الفعل لا يكون الا في الاعلام وقد ذهب السباني الى انه يجب في اسماء
الاجناس ايضا كما جاء في الاعلام حكاه عنه الرازي وحكاه ابو حيان ايضا عنه لكن بلفظ زعم والتوقف في ذلك تنزل
الشارح منه فسلم انه لا يجوز وفي قوله ايضا وان سلم اشعار بالتوقف فيما زعم بعضهم ولا وجه له فقد ذكره الجوهري
وخيه وكذا الاخفش قال لو ثبتك الدوية سميت قبيلة ابي الاسود يعني ان العلم المذكور منقول من اسم الجنس لانه
لفعل ابتداء والله تعالى اعلم * والمعرس في البيت بضم الميم وسكون الميم وقع الزاء موضع التعريس وهو نزول
القوم آخر الليل للاستراحة وبالفعل معرس ايضا بتشديد الزاء قوله كمرس الدليل (التعريس نزول القوم في السفر من
آخر الليل للاستراحة واهرسوا لفته فيه قلبه والموضع معرس ومعرس (قوله وان سلم لكنه شاذ) يجب ان يقول مثل
ذلك في ريم ووهل عند تسليم ان الفعل لا يكون الا في اسماء الاجناس فيدعي انهما شاذان ايضا وقد حكى الرازي
الجواب بذلك ثم قال وفيه نظر لان سيبويه اثبت بناء الفعل بلفظ واحد وهو ابل وسيأتي ذكره
انتهى ولك ان تقول ليس في اثبات بناء الفعل مخالفة قياس بل القياس يقتضيه لان اجتماع الكسرتين اسهل
من توالي الضمتين فلا وجه للحكم على ابل بالشذوذ بخلاف ذلك البناء فان القياس يمنعه لما فيه من
ثقل الانتقال من الضم الى الكسر كما حكاه كذا ظهري ثم رأيت في ايجاز التعريف لابن مالك ان اكثر
النحويين لم يعتمدوا لهذا البناء في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذي لم يسم
فعله واعتدوا بموازن فعل على قلته لانه لم يوجد في غير الاسماء ولانه لا مانع له من نفسه اذ
الكسرتان اقل ثقلا من الضمتين وذو الضمتين في الكلام كثير فتو الكسرتين حقيق بكثرة النظائر الا انه
قلت نظائره اتفاقا فلم يسمع الا التسليم انتهى (قوله واورد على البناء الثاني الحك) نقلت القراءة بهذا اللفظ في قوله
فقال والسماء ذات الحك عن الحسن وابي مالك الفخاري (قوله وان ثبت فهو محمول على التداخل) هذا
تخريج ابن جني وذكره ابن طيفوق وغيره واستبعد الفارسي لان التداخل انما يكون في كلين قال في شرح الكافية
هذا التوجيه لو اعترف به من حيث القراءة اليه لدل على عدم الضبط ورداءة التلاوة ومن هذا شأنه لا يعتمد على ما يسمع
منه لا مكان عروض ذلك له وذكر ابو حيان تخريجا آخر فقال الحسن عندى ان يكون تلاعب فيه حركة الحاء لحركة تاء
ذات في الكسر ولم يمتد باللام الساكنة لان الساكن حاجز غير حصين ولم يترصد من بعده وفيه عندى نظر لان
اداء التعريف كلمة منفصلة ومن ثم امتنع القراء من ضم اول الساكنين تابا لضم ثالثه في نحو ان الحكم وقل الروح
وعلى الروم ولم يلقوا بها قبل انظروا وان الحكم ونحوهما قالسا كن المذكور حاجز حصين لما ذكره على انه لا تجرى
في غير الابد ونحوها قال الحسن الجواب بان كسر الخلف مع ضم الباء شاذ (قوله قبل جابر ثم) هو براموه من قال في القاموس
الاست وموضع وقال الوصل بالفتح وكشفه ديل وهذا قدر تيسر الجبل (قوله واجب بانتهما من الاجناس المنقولة

وقد ورد بعض قتل ما كيه حرفه خلق كفتن يحوز فيه فتحذ وفتحذ وفتحذ وكنكث القمل كشهد
ونحو كنف يحوز فيه كنف ونحو عضد يحوز فيه عضد ونحو عنق يحوز فيه عنق

وتبشر لطايرين قال الاصمعي انما يسمى نوطا لانه يدل خيوطا من شجرة ثم خرج فيها ثم بدأ في التمثيل بالفتوح
الفاسع الاربعة في العين ثم بالكسور مع الثلاث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى
الكسرة وعكسه الامر وذكر لكل واحد من الاسماء ونحن تذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهي
صعب وبطل وحذرو طبع من طبع طمعا فهو طمع وطبع هو صفرو زيم اي متفرق وبلاي ضم وروكع
اي ثيم وشرح يقال تافسرح اي سرسرح قوله وقد ورد اي يحوز ردي بعض هذه الاوزان الى البعض
قتل ان كان تايه حرفه خلق كفتن يحوز فيه سكون العين مع فتح الفاء الخفيفة ومع كسره لثقل كسر الفاء
اليه وفتحذ بكسرتين لكون حرفه خلق قوية فتحذ ما قبلها وليس فتحذ بكسر الفاء واصلية جبره وكذلك
الفتل كشهد يحوز فيه هذا الوجه وذكر الفعل هونا لا شرا كسح الاسم في هذا الحكم هنا اذا كان تايه
حرفه خلق وان لم يكن كذلك ككتف يحوز فيه اسكان عينه مع فتح الفاء وكسره لما ذكرنا ونحو عضد
يحوز فيه مضطبا سكون العين مع فتح الاول ولا يحوز فيه عضد بضم الفاء قلنا من الضاد كما ظنوا الكسرة في كنف
لثقل الضمة وقد جوز بعضهم ونحو عنق يحوز فيه عنق

من الاضال اي فهم متقولان من مجهول عزم الشيء كسح احبه والده اور ثم التفتح كسح اصله ومن مجهول وعلى اليه
جاء التثنية ككرم والتثنية بضم التاء وكسر الواو طار بديل خيوطا من شجرة ويخرج عنه كفا رورة الدهن منوطا
بتلك الخيوط كذا في القاموس قالوا التبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة ويضبط الجوهري الياء مفتوحة
طائرا يقال له الصقارية قوله ثم بدأ في التمثيل وانما هي هذا الترتيب لان بعض الابن في العشرة اكثر دورا في الكلام
من بعض بحسب الثقل والخفة فاهو على وزن فعل اي يكون العين وقع الفاء كثر استعمالا لا شرا على خطين فلها هذا ثم
الى على هذا الترتيب (قوله وزيم) هو زاي ومثله تحية مثال الفعل بكسر الفاء وفتح العين صفة وشاهد مقول
الناطقة هات ثلاث ليال ثم واحدة هذي العاجر ثم هي من لازما اي متفرق الثبات وهو مستند على قول سيبويه
لانفله اي خلاها صفة الا في حرف مضل يوصف به الجمع وهو قوم عدي وما استندك عليه ايضا فما سوى لكن
اجيب عن ايرادها بان قيا في الاصل مصدر مقصور من قيام ولو لا ذلك لقل فوما لانها من ذوات الواو ولا تطلب
الواو اذ كانت متحركة هنا في مفرد لانكسار ما قبلها الا بشرط ان يكون بعدها الف ويكون في مصدر
لفعل احتلت عنه نحو قام قيا ما قبل انقلاب الواو يذ في قيم على انه مصدر في الاصل وصف به في قوله تعالى دنا
قيا كما وصف بعدل وزور وبأنسوى اسم في الاصل لشيء السكوى وصف به دليل انه لو كان صفة اصلية لتمكن
في الوصفية فكان يذ كرم مع المذكور يؤثرت مع المؤنث وهم يقولون بفتح سوى كيقولون مكان سوى (قوله يحوز
فيه سكون العين مع فتح الفاء الى آخره) الحاصل ان نحو فتحذ فروع ثلاثة باحدها فتحذ بسكون العين مع فتح الفاء
وذلك الخفة لان السكون اخف من مطلق الحركة وثانيها فتحذ بالسكون مع كسر الفاء لثقل حركة التاء اليها بسلب
حركتها الخفة ايضا لان الحرف المتبدا به لقوته اجل الحركة الثقيلة وثالثها فتحذ بكسرتين لكون كسرة
حرف الخلق قوية بخلاف غيرها فاسباب تتبع قوتها بكسرة ليحصل نوع من الضيف وهو الخروج من الكسرة
الى الكسرة لان اللسان يحمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الخفة الى الكسرة وكأنهم عدلوا من فتح الفاء العين
المحصل ايضا فنرض المذكور لان استبعاد القوى لا دونه اولى من حكمه وقيل الاقبح الاتباع في التفتح
ولكن لمغات الفرعية الاميل عدما هذا الاصل في التفرع عنده فوجوده يحتاج الى دليل واما عدمه فلا قوله
وان لم يكن كذلك ككتف الفصل لا يشارك الاسم في هذا القسم ايضا واما له فرع واحد هو سلب كسره فهو
علم يحوز تسكين لانه مع بقاء قيمة العين وقد قرئ شاذنا فله الذي يستعملونه منهم وقال الشاعر فان اجمعه

ونحو ابل وبل يجوز فيهما ابل وبل ولا ثالث لهما

بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبل يجوز فيهما ابل وبل بالسكون استقلالاً لكسرتين (قوله ولا ثالث لهما) يريد انه ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبل في الصفات و قيل معناه لا اخرج آخر لهما كما لكتف وفتحذوفه فنظر لان لمضد وعق ايضاً فرما واحداً قصد ولم يقل هناك ولا ثالث لهما داو حه الترجيع وقال بعضهم هذا تصحيف لمجيئ الابد والابط والحك ولان الا بل من الاسماء والسر من الصفات فكيف يصح الجمع بينهما قالوا بالبدال وحيث يستقيم قوله ولا ثالث لهما اي في الصفات قال نعم لم يأت من الصفات على فعل الا حرفان امر اباد اي ولود واما ان بل اي ضم المصنف ما اراد حصر مجيئ بعض مطلقاً في المثالين المذكورين و الا لكان لفظاً نحو قولوا اذ لا نحو لهما حيث يدل اراد حصر مجيئ الفعل صفة في المثالين فهم اولاً جواز اسكان المين في كل فعل اسما كان او صفة بقوله ونحو ابل وبل يجوز فيهما ابل وبل ثم خصص ثانياً بيان الفعل في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره والحق ما ذكرناه ولا يؤيده ما ذكره الزوزني في شرح السبعيات من انه اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الابل وحكي الكوفيون اطلاق الاسماء ايضاً وهي انما صرة فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة هذا ما ذكره مما نقل من نحو ابل يمكن ان لم يثبت مذهبهم اولا يكون بطريق الاصل او لا يكون فصيحاً ومراده بيان الامة الفصحى واما قولهم يلزم ان يكون لفظ نحو قولوا قد فوج لان الافراد الذهبية لفعل اعم من هذين المثالين وان لم يوجد في الخارج غيرهما بقوله ونحو ابل وبل فنظر الى الافراد الذهبية وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منها غيرهما وبهضمهم يقول معناه انه لم يحز اسكان المين في شيء مما جاء على فعل الا ابل وبل معنى انه جاء على فعل بكسر المين كثير من الالفاظ لكن لم يحز اسكان المين في شيء منها غير الابل والبل وذلك لان المصنف حكم في الحكم بكسر الحاء وضم الباء انه من التداخل فلم يثبت الحكم بكسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل ههنا والتصحيف الذي ذكره بعضهم تكلف ردي فتمين الجمل على ما ذكرناه وهذا ايضاً ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لكانت كلام

يضر بها كضرب بازل من الادم دبرت صفحتها وفاربه (قوله ونحو عق يجوز فيه عق) لا ينبغي ان يحمل لجواز ما لم يمنع من السكون مانع فان منع اتمنع كما في سرور وجد لا يجوز السكون فيهما لانه يؤدي الى ادغام ما يمنع ادغام مثله او الفك وهو مستقل جدا قوله لان لمضد في ذكر مضد نظر لما عرفت ان بعضهم يجوز له فرما ثالثاً وهو مضد مع انه لو لم يحز لكان يمكننا بالقل بخلاف ابل وبل (قوله لمجيئ الابد والابط والحك) جاء ايضاً ابد اسم الاثنان الوحشية والابد فهو لا افضل ابدالاً بحكام ابن دريد وجر بكسر الميم والموحدة فليج الانسان ويلمى لطائر وعبل اسم بهدوديس لغة في الدبس وودي الوثو مشط في المشط اثار في الاثر واطل في الاطل وهو النضر واحد في اجدو يقال نامة جدي قوية (قوله فكيف يصح الجمع بينهما) لم يتعرض الشارح لردده لظهور ضعفه وقدره البردي فتمسك ليس شيء لجواز الجمع بينهما قوله قال ثعلب دليل آخر لتصحيف او دليل لمجيئ ابد (قوله في شرح السبعيات) هي المملكات السبع ذكر ذلك عند شرح قول امرئ القيس له ايتلا طي وساقا فعمامة وارخا سرحان وتقريب نعم حبارته الابل والاطل والاعل الخاصرة والجمع الا بطل والاطل اجمع الصريون الى آخره ما حكاه الشارح والمراد بالاعتصاف في كلامه عدم الزيادة فليتأمل (قوله وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج غيرهما) قال شارح هو مني على انتفاء غيرهما في الخارج وهو ممنوع وان لم يلزم تجوز الاسكان في التصور تقدير وجوده في الخارج وهو قياس في الامة وهو باطل انتهى وجواب هذا ان ما ثبت تعميمه من الامة بالاستقراء ليس من القياس المحتج في جوازه كما صرح به ابن الحاجب وغيره ومثلوا له برفع الفاعل ونصب المفعول وما نحن فيه من هذا القليل كما لا ينبغي للاشكال حيث قد في جواز الاسكان فيما يفرض وجوده قوله فتمين الجمل على ما ذكرناه وهو جاء على فعل كثير

ونحو قتل يجوز به قتل على رأى لم يصرح به واربعة خمسة
جفرو زبرج وبرث ودرهم وظهر

المصنف لان قوله ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز تصرح بأن كل ما كان على فعل يكسرتين يجوز فيه
الاسكان وقوله ولانثالث لهما على هذا التفسير بل على انه لا يجوز الاسكان الا في ابل وبلز وهل هذا التناقض
ينوبلارد هذا على التفسير الذي ذكرناه لان حاشية انه بين ان كل ما كان على فعل يكسرتين يجوز فيه الاسكان
ثم اشار الى انه لم يجرى على فعل الاقطنان وهذا الفساد فيه كما عرفت وما ايضا كل ما جاء بكسرتين على زعم هذا
القائل كالأبطل الحلب والابح يجوز فيه الاسكان فكيف يصح هذا الحكم واما حكم المصنف بالتداخل فبناء على اللفظ
الغير المصنف هو الحلب بكسرتين فان قلت ما ترى بالتصحيح وبأى شيء يعلم انه غير فصيح وغير فصيح قلت المراد
الفصاحة العظيمة فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعقيد وراجع الى اللفظ وهو
ان يكون المعطى على السفة الفصحى الموثوق برينهم ادور واستعمالهم لها اكثر وانت لو تصفحت كلامهم صفحة بعد صفحة
واستقرت كتبهم ورأيت دورق لانكاد نجد الحلب بكسرتين الا في الاقطنان وتجد بالضمين كثيرا قوله ونحو قتل اى ونحو
قتل بالسكون يجوز فيه قتل بالضم لم يصرح به بالضم وعسر ويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فبها قلنا
الاستعمال بالضم وكثرة بالسكون والاكثر لا يجوزون ذلك اذ لا يحصل منه الفرض وهو الخفيف مع جواز ان
يكون الضم والسكون في صر ويسر بطريق الاصله وكان الاخفاء كثيرا استعمالا وقوله واربعة خمسة القياس
يقتضى ان يكون لاربعة الجهر دما يفتوا ريمون تاماذه حاسل من ضرب اثني عشر في الاربعة التي هي احوال اللام
الاولى لكن لم يأت الاما ذكره للاستقلال الجهر التهر الصغير والزبرج الزينة والبرث الحلب الاسد والقطر
ما بصان فيه الكتب وانثالثه من الصفة سلب الطويل ودقس الحقاء وجرحع الطويل وبلع الاكول

من الالفاظ لكن لم يجر اسكان العين في شيء منها غير ابل وبلز قوله وهل هذا التناقض بين (لان قوله ونحو ابل
وبلز بدل على ان كل ما كان على فعل يجوز فيه اسكان العين وقوله ولانثالث لهما معناه انه لا يجوز اسكان العين الا
في البنائين المذكورين فيكون معنى الكلام يجوز اسكان العين في كل ما جاء على فعل ولا يجوز اسكان العين في كل ما جاء
على فعل هذا تناقض بين (قوله على زعم هذا القائل) اذ عم مثله القول الحلق والاطل والكذب ضدوا كثر
ما يقال فيما يشك فيه والظاهر ان الجار متعلق بجمل لا يجوز قوله فكيف يصح هذا الحكم) وهو انه لم يجر اسكان
العين الا في ابل وبلز (قوله وهو ان يكون اللفظ الخ) لا يكون كذلك الا اذا كان جاريا على القوائين المستبطة من
كلامهم سالا من تنافر الحروف بحيث يسهل على اللسان ومن الغرابة بحيث لا يحتاج الى ان يغرو ويبحث عنه في كتب
الفقه المبسوطة ولا يحتاج الى ان يخرج له وجه جيد وتحصيل ذلك في محله قوله والاكثر لا يجوزون ذلك) اى
كون المصرو اليسر فرما على المصرو اليسر لوجهين احدهما اشار اليه بقوله اذ لا يحصل والثاني اشار اليه بقوله
مع جواز ان يكون هكذا في الحواشي والظاهر المراد بذلك الضم في قول قريبا على فعل لان البحث فيه ولانه
شرح لقوله ونحو قتل يجوز فيه قتل على رأى وهو يريد ان يبين ان اكثرين ليسوا على هذا رأى كما يدل عليه
تكبير لفظ رأى في المتن ثم بين مسند رأى الضميف بالوجهين المذكورين من (قوله لكن لم يأت الاما ذكره للاستقلال)
من المذكورات ثلاثة سقطت لالتقاء الساكنين هي احوال الفاء مع سكون العين واللام (قوله والزبرج) بزاى وراء
مكسورين وموحدة ساكنة وجيم الزينة من وشى او جوهر والذهب والمصليب الرقيق في حجرة هو البرث بموحدة ومثقة
مضمومتين والمصليب بكسر الميم وقمع اللام والقطر بكسر القاف وقمع الميم وسكون المهملة والدقس بمثلين وقام
وتون كزبرج الحقاء الاحق الذى والجمع دقاسة والرأفة القياس والجرحع بميم وشين معجمة كبرث قال في القاموس العظيم

وزاد الاخفش نحو جندب • اما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات جعلها على باب جندل وعلابط
وسطر الطويل الممتد • واعلم ان في ثبوت فعل بكسر الفاء وقح اللام بحثا لان درهما عرب وهلمعا
انما يكون رباعيا اذا قلنا باصالة الهاء وان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابي الحسن فلا يحقق ذلك في ذكر
الزيادة ان شاء الله تعالى • قوله وزاد الاخفش • في اختلاف في بناء فعل بضم الفاء وقح اللام فثبت الاخفش
وروى حنظلا بفتح الدال نوع من الجراد وسيويه يرويه بالضم فهو كثير وروى القراء طحلبا
الثانية الاخلاق والاوجب الادغام فوجب على هو معرب والحق ثبوته لانهم يقرأون مالى صد صدداى بدو الدال
وبرقما بفتح اللام واقف وقال ابو ثبوت فعل يكون ملحقا به وايضا ذكره المصنف في اعلال العين انه صحيح علب
لمحافظة الاخلاق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل لارض فيها جارة وعلبط لقطع من الصم فادر
وايضا على الاستقرار انه لا يوجد كلمة فيها الرفع حركات متواليات فذلك قبل الاصل جندل وعلابط فهو من
مزيد الرامى وهكذا هدد لبن الخار مقصور

من الابل والخليل والعظيم الصدر المسترخ الجنيبي (قوله واه ان في ثبوت فعل بكسر الفاء وقح اللام بحث لان درهما عرب)
لم يذكر هذا صاحب القاموس وذكره الجوهري وجاء ايضا ففتح لكنه علم وجمع عوفيه ايضا خلاف ابي الحسن وبالجملة
فالحق ثبوت فعل لان الاظهر اصالة الهاء ولان الحق يستدعي ثبوت الحق به وقد تحقق الحق نحو غير (قوله فثبت
الاخفش) نقل ايضا عن الكوفيين وعنه ابن مالك للاخفش والقراء قال وزادنا الثقة بقوله ثم قال وقد ينصرف سيويه
في الغائه فعلا بان يقال سنا صفة نقله عن العرب الا انه فرع على فعل لان كل ما نقل به الفتح نقل به الضم ولا يعكس و
كان فعل اصلا كغيره من الرباعي جاز ان يرد من فعل صل فذلك ان فتح ما فتح لم يكن الا فرارا من توالى ضميتين ليس بينهما
الساكن وهو حاجز غير منيع انتهى (قوله نوع من الجراد) هو الاخضر الطويل الرجلين والضمير في قوله هو معرب
لما ذكر من طحلب وبرقع وفي ثبوته افعلل وما قال انه الحق قل للموصل وغيره انه الاظهر ومثل عندى كونه ملحقا
سودد قوله صحيح علب) ولم يمس على فعل بضم الفاء ونسكن العين وقح الباء شئ غيره صاحب قوله
اما نحو جندل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم اوزان الرباعي خمسة فرد عليكم جندل فانه من الرامى وليس
من تلك الاوزان المذكورة فاجاب بانه نادر (قوله واما نحو جندل الخ) قد استدرك على ما ذكره المصنف من اوزان
الرباعي اوزان اخرى فخذها فعل بفتح الفاء والعين وكسر اللام كجندل وهو صل بضم الفاء وقح العين وكسر اللام كعلبط
وقد اشار حكاية استدراك الذين الشارح ورد ما ناذر كذا ردوبان القاعدة المعلومة من استقرار كلامهم دلت على انها
مقصودان من جندل وعلابط ومنها فعل بفتح الفاء والعين وضم اللام كعثرن لتبصر يدغ يورد ايضا بانه لم يمس منه
الاهداء فذا واذا به حرنن فكان حرنن هو الاصل كقوله وكان حرنن فرما عنده ومنها صل بفتح الفاء واسكان العين
وكسر اللام وفعل بكسر الفاء واسكان العين وضم اللام ذكرهما ابن عصفور وقال لهما نادر ان لم يمس من الاول
الاظهر ومن الثاني الاثير وضيق قال وذلك شاذ لا يلتفت اليه وذكر ايضا آخر ولم يثبت هو وصل بضم الفاء وقح العين
فانه قال واما لتكرين بضم الفاء على ما حكاه يعقوب وكائه فذكر ثم جمع فلا جفة فيه على اتمات فعل الا ان يحفظ بالواو
والون رهوا والاء والتون نصبا وجرا ولكن المجموع من هذا انما هو بالياء فيمكن ان يكون اسما مفردا كقذعيل انتهى
والطبعة المنسوخ الحقيق والقائمة من الضمير قال ما في السماء طحلب بقاى شئ من غيم والشهور فيها طحلبة بفتح الراء والطاء
وضمهما وكسرهما وجمعت بالحاء الميمنة ايضا والثير والضميل يهزق موحدة لداهية قال في القاموس ايضا وليس فعل
غيرهما (قوله الاصل جندل) هذا قول البصريين وقال الكوفيون الاصل جندل ووافقه ابو علي واختاره ابن مالك
قال لان جندلا ونحوه ينطلق على مفردات لا جوع وفليل في الاحاد بخلاف فصال قوله وعلابط) العلابط الضخم

والضمامي أربعة سرجيل وقرطب وجمهرش وقد عمل في المزيد فيه أربعة كثيرة
ولم يسم في الضممي الأعصر فوط وخز عيل وقرطبوس وقهرى وخندريس على الأكثر

من هدايد قوله والضمامي أي والضمامي المبردارية الثانية والصفة تقتضي مائة وأثنين وتسعين فقط
البواقي للاستفان = القرطب التي القليل والجمهرش المبرور والقذ عمل الأبل الضممي = وأمثله
الصفة هم رجل لواء الخلو وجر دحل لأبل ضممي وقهلبس لا ضولن العظيم وخبعتن الشديد
ولمزيد فيه من الثلاث والرابع أربعة كثيرة انشكون الزيادة واحدة أو اثنين أو ثلاثا أو أربعا ومواقها
امادل الفاء أو بين الفاء والعين أو بين العين واللام أو بعد اللام ويكون متفرقة أو مجمعة فلا يليق ذكرها
بهذا المختصر فذلك ترك المصنف ومن الضممي لم يسمي الأعصر فوط للخطابة ويقال له بالفارسية
كريلسو = وخز عيل لباطل وقرطبوس لداهية وقهرى

والعليلة والعليط والعلابا القطيع من النعم صحاح (قوله وهكذا هدايد) جاء أيضا كسمي يقال أبل كسمي أي كثيرة وهد
هدقة في الهدد هو غنط وعجلط وعكاط وصانها الخارودودم لصيغ السمر قال ابن مسعود في المنع وليس في شيء
من المذكورات دليل على إثبات فعل في الرابع بل على ذلك أنه لا يحفظ شيء منها إلا ألف قد جاء فيه نحو علاط
وهدايد وعكاس وغيرها فدل ذلك على أنها مخففة منها بهدف الألف والظار بثلاثة قوله مقصور عن هدايد
قال سيويه والدليل على أنها مقصوران من هدايد وعلاط ان لا يجر نحو هو الأوروي فيه فبال كعلاط قوله
والضمامي المبردارية الثانية) وقد ذكر ابن السراج بناء خامسا وهو هدايد لبنه وفيه نظر لا محالة أن يكون رباعيا ونوعه
زائفة وزنه فعلل وقد جعلت ابنة الضممي بسير السقف واشير إلى الخلاف في هدايد وهو = سرجيل قذهل قهلبس =
قرطبوس والخلف في هدايد = قوله والصفة تقتضي مائة) اذ هو الحاصل من ضرب ثمانية وأربعين الحاصل من احوال
القام والعين واللام الأولى في الأربع التي هي احوال اللام الثانية في (قوله سقط البواقي للاستفان) منها ما سقط لتعذر وهو
احد وعشرون ثلاثة منها شملة على ثلاثة سوا كن وثمانية عشر شملة على ساكنين ملحقين فليأمل (قوله القرطب
التي القليل) قال الجوهري يقال ما عده قرطبة ولا فذمة ولا شمة ولا مئة أي شيء ثم قال في باب اللام وقيل القذهل
والقذمة الأبل الضممي وفي قوله وأمثله الصفة اسماء بان الجمهرش والقذ عمل بما فسر به من الاسماء وليس كذلك وقد دل
بهما لصفة صاحب المنع وغيره ثم قال وزاد بعض المعويين في ابنة الضممي فبالا نحو منبر قال والضممي انه لم يسمي
في ابنة كلامهم إلا في الشر نحو قوله حين حاج الصبر وهذا يجوز أن يكون لما سكن الراء وقت كسر لا لثاء الساكنين
نحو قولهم ضربته وقتله قال وزاد بعضهم ايضا فبالا نحو هدايد ولم يحفظ فيه غيره وهذا صدى عما ينبغي أن يحصل على أنه
فعلل والنون زائفة ويحكم عليها بالزيادة وإن لم يكن في موضع زيادتها لم يقرر فعلل في ابنة الضممي فبكم من أجل
ذلك على النون بالزيادة فإن قيل ولم يثبت ايضا في مزيد الرابع فعلل قيل هو على كل حال ليس له نظير فدخوله في الباب
الأوسع أولى وهو المزيد لأن ابنة المزيد أكثر من ابنة المبردارية (قوله والمزيد فيه من الثلاث والرابع أربعة كثيرة)
ستعرف ابجالا في باب ذي الزيادة ومن أراد معرفتها على وجه التفصيل فليد بكتاب المنع وغيره من الكتب المبسوطة
والذي ذكره الزيدى أن جملة ابنة الاسماء المبردة ثلاثمائة بناء وثمانية ابنة منها الثلاث مائة وثمانون
بناء المبرد منها عشرة ابنة أو أحد عشر بناء أن ثبت نحو ذلك والبقية المبردة خمسة والرابع واحد وستون منها بناء
لمبرد خمسة والبقية للمزيد منه والضمامي تستفيضة المبرد منها أربعة والبقية للمزيد والله تعالى اعلم (قوله
ومن الضممي لم يسمي الأعصر فوط الخ) استدراك على اقتصارهم سرجيل ووردنا في قوله الأول لم يسم
قط في ثروا نسمع في الشرودهم بما يجر فون في الشرادنا اضطرروا إلى ذلك قاله بسجل الدين على جوري مواعها
بسجل بمنزلة قطر فكنك سرجيل يمكن أن يكون سرجيل من سرجيل فوط وان وردنا لا يفتق كونها من

للايل القوي والله ليست قد أتيت أقولهم قبحاً فلو كانت الالف تأتي للحقة تأتي آخر ولا الخاق زيادتها على
 العاية وهي الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فالحقة هي لتكثير الكلمت وتمام يأتها وهذا معنى قول الزمخشري
 وهي في قبحي كصو الف كتاب لانها على التاية هكذا ذكر في شرح الهادي ويظهر لك من هذا ما ذكر في
 الصحاح من ان الف قبحي لالخاق يات الخمسة يات الستة غير صحيح هو خندرس وهو الخمر القديمة وهو ما قال
 على الاكثر لان اكثر الناس يقولون التون اصلية فيكون مزيد الخماسي وبعضهم يقول التون زائدة فهو مزيد
 الرابع واستدل على الاول بانه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصلية او زائدة لاصل الاصلية * وهو مرض هذا
 بانه اذا تردد لفظ بين وزنين احدهما على تقدير اصله حرف والثاني على تقدير زيادته وشي مما لم يوجد في انبهم
 الجمل على الزائدة اولى * واجيب عنه بوجهين الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة والخماسي لم يكثر فيه الزيادة
 انه قد ثبت معضرموط وليس يثبت وبن خندريس على تقدير اصله التون الا الواو والياء وهما اخوان هكذا
 ذكر في التمرح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول انما يصح ان اصله الخضم بمزيد الخماسي وليس كذلك
 وانما يريد الحاقه بمزيد الرابعي ومراد المصنف الحاقه بمزيد الخماسي فالامر بالعكس يعرف بالتأمل ثم ادا هرفت
 ذلك بقى الجواب عن مثل معضرموط وهو سهل فانه يتغير البناء باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما

كلام العرب قال الاصمعي انهم رومية فلا يدعي ان يثبت بها ضلال وكذا حذر اني اصله فارسي * عرب وبان قرع بلان فلم
 ! جمع الامن كتب العين فلا يدعي ان يثبت البهائية والعمرماول الطويل المضطرب والدردانس مقام يصل بين الرأس
 والعنق والقرع بلان دوية هريضة محبطة بطين والخدراني قبل ضرب من الثياب والقطاية دوية اكبر
 من الوزغة وجهها ضطية بالكسر والمد والقرطوس بكسر القاف قال الشارح للذهبية وعن المبرد انه
 اسم لانافة العظيمة ولم أر المسادة في القداموس وانما فيه القرطوس قال بفتح القاف وقد تكسر
 الشديدة الضرب من القصارب والساعة السريعة او الشديدة ورأت بخط مؤلفه في بعض الحواشي
 صوابه القطر جوس بتقديم الطاء والله تعالى اعلم قوله ومن الخماسي لم يحمي (اي المزيد من الخماسي
 قوله وقبحي) قال في الصحاح قال المبرد القبحي العظيم الشديد من قوله وهو الخماسي (الضمير
 للزيادة بتأويل المذكر او المنهى) قوله وهو في قبحي كصو الف كتاب لانها على التاية قال ابن
 الحاجب يريد انها زيادة محضة ليست لالخاق كما ان الف كتاب ليست كذلك ومعنى قوله لانها على التاية
 انها زائدة على نهاية ما ثبت عليه الاصول لان نهايتها خمسة قوله في شرح الهادي) لولا تاعز الدين الزنجاني
 قوله غير صحيح) ويمكن ان يقال مراده بالخلق هو الخلق القوي لا الاصطلاح فيكون مراده اخراج
 اسكنة من الخماسي الى السداسي الذي هو من الزوائد لامن الاصول لما قرر ان لاسداسي لنا من الاصول ض
 قوله وخندريس) قال في شرح المقامة للطريزي ان خندريساً فارسي * عرب ضلي هذا لا يكون من مزيد الخماسي
 او الرابعي من قوله الاول ان ذلك) تحرير الجواب الاول انه لانتم ان جعلتم اثنان اولي على الخلافة بل الاول
 مما يكون اثنان المريد فيه كثيرة كما في الثلاث والرابعي لا فيما يكون اثنان المريد فيه قليلة كما في الخماسي قوله والثاني
 مقتضى القياس ان يذكر الجواب الثاني ولا يكون على سبيل المنع والتسليم تأمل (قوله هكذا ذكر في التمرح)
 من ذكر الجواب الشريف في شرحه لكن ساقه بلفظ واجيب عنه كما فعل الشارح قوله وانما يريد الحقة
 بمزيد الرابعي) لانه يجعل التون زائدة لالحاقه بالرابعي من قوله واما مرزنجوش) احتلف العلقي مرزنجوش
 فبعضهم يقول مزيد الخماسي لان التون والواو زائدتان بالاجماع فذهب ذاك البعض ان الميم اصلية فيكون
 مزيد الخماسي وذهب بعضهم الى ان الميم ايضا زائدة فيكون مزيد الرابعي واحال الشارح تحقيق هذا البحث

واحوال الابنية فلتكون الحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
واعمل التفضيل والمضمر واسم الزمان والمكان والاقوال المصغرة والنسب والجمع والتعالم الساكنين والابتداء
والوقف وقد تكون لتوضيح كالتصوير والحدود وذى الزيادة وقد تكون للمبيانية كالامالة وقد تكون
للاستقبال كتخفيف الهزة والاعلال والابدال والادغام والحذف

مررنجوش مررب فلذلك لم يذكره من قبلنا وتحقيق امره في ذكر ذى الزيادة فان شاء الله تعالى (وقوله واحوال الابنية) هذا
ذكر ان التصريف علم باصول تعرف بها احوال الابنية علم ان مسائله هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار ههنا
الى بيان الاحوال ليشعر في المسائل فالتذكور الى ههنا من المبادئ وذلك لانه ذكر اول اقرينه ثم شرع في موضوعه
وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذا حوال الابنية ما رصة الابنية
فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان عروض مسائل العلم يكون موضوعه ما هو الابنية كما عرفت عبارة
عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث انها ثلاثة او اربعة او خمسة
ومن حيث انها زائدة او اصلية وكيف يعرف الزائد من الاصل بالقياس بالاقوال المعين واللام سواء كانت تلك الحروف
ثابتة او مبدولة مستقرة في موضعها او منقولة عند الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من
حروف العلة او لا وهي من قوله وابنية الاسم الى قوله وبالعلم واللام ليعرف الفرق ثم شرع في الحركات والسكنات
الواقعة في الاسم اجماعا ثلاثيا ورباعيا وخماسيا مجردا او مزجدا بالاعتناء فيه باعتبارها حال من الاحوال
التي هي مسائل هذا العلم واماما يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند
ذكره ولا فرغ من المبادئ شرعا في المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون الحاجة والى غير ما المراد
بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلطف بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالماضي الى الجمع
والثاني بالاحتياج اللفظي كالثناء الساكنين فان التلطف بالكلمة بذهب مضافا من غير تحريك الباء متعذر وكذلك
الابتداء فان الابتداء بالساكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على التحريك يمكننا من حيث التلطف لكن لما كان
متموما من حيث الصناعة كما يسمى الحذف بالاحتياج اللفظي وهو اما غيرهما من الابواب فالحال يمكن بهذه الطريقة لم يجعله

الى فصل ذى الزيادة وشار الى جوابه بأنه مررب (قوله فالتذكور الى هنا من المبادئ) مبادئ كل علم ما
لا يكون مقصودا بالذات بل يتوقف عليه ذلك (قوله لان عروض مسائل العلم يكون موضوعه) فيه اشار الى ما قبل
ان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم من عوارضه الذاتية وبسط الكلام على الموضوع والمبادئ عمل غير هذا قوله
لبحث عن الحروف) فالبحث في الموضوع عن الحروف الواقعة في الكلمة وعن حركاتها وسكناتها فيعمل المصنف ببحث
الموضوع قسمين كما اشار اليه الشارح من قوله عند ذكره) اي ذلك الاسم المروض المسال محتمل ان يكون ما في ما يحصل
مسألة عن الحركات والسكنات لان البحث عن الحركات والسكنات والمقصود انهما قسمان قسم لا يحصل في
حال من الاحوال فهو من الابنية فذكره في ذكر الموضوع وقسم يحصل به حال من الاحوال فذكره في موضع
ذكر ذلك الحال لانه من المسائل فلي هذا يكون ضمير فيه وحركاته وسكناته ماثلا الى الاسم وضمير باعتبارها
ماثلا الى ما باعتبار معناه فان معناه الحركات والسكنات واما ضمير ذكره فيحتمل ان يكون ماثلا الى الاسم ايضا
اي ذكر المصنف حركات الاسم وسكناته الذي يحصل باعتبارها حال من الاحوال التي هي من مسائل هذا العلم
عند ذكر ذلك الاسم ويحتمل ان يكون ماثلا الى الحال اي ذكر ما ذكره كذا عند ذكر الحال وهو باب من الابواب
الذي فصله المصنف والحال يذكر ويؤتى من (قوله لكن لما كان متموما من حيث الصناعة الخ) في جعل
الوقف حيث يتخذ من المحتاج اليه والاعلال من غيره نظر لان كل شيء ما يوجد فيه جتنى الاعلال متموم من حيث

الماضي لثلاثي الجرد ثلاثة أجيئة ضل و ضل وضل نحو ضل وضربه وقعد وجلس وشربه ووقفه وفرح ووثق
وكرم * ولزديه خمة ومشرون ملحق بدخرج نحو شمل وحوقل ويطر وجمهور وقلنس وقلسي
* وملحق بدخرج نحو تجلب ونجورب وتثيطن وترهوك وتمسكن وتعادل وتكلم *

فما يحتاج إليه ﴿ قوله الماضي ﴾ إنما كان أجيئة الماضي ثلاثة لأن أوله مفتوح ففتحوا امتناع الابتداء بالسكن
ولعين ثلاثة أحوال إذ لا يكون ما كنا لتلازم التقابل الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام تسكن
حينئذ ولا يشكل هذا بالجهول ولا بالمكسور الأول كشده لعروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر المفتوح
العين كذلك لأنه إما متعدي أو لازم وعلى التقديرين فحين مضارعه إما مضموم أو مكسور والمكسور
العين أربعة أمثلة لأنه إما وعلى التقديرين فحين مضارعه إما مفتوح أو مكسور ومثل يوق ووثق
لأن مكسور العين في الماضي إنما يكسر في المضارع إذا كان مثلاً ولم يذكر المضموم العين الأمثلة واحداً لأنه
إما لازم مضموم حين مضارعه ﴿ قوله والمزيد فيه ﴾ أي لثلاثي المزيد فيه لأن الرابعي صياني بعد وهو
إما أن يكون موازاً للرابعي أو غير موازن والموازن إما أن يكون ملحقاً وغير ملحق والملحق إما بدخرج أو بدخرج
أو بأخر نجيم * أما الملحق بدخرج فهو شمل أي أسرع وحوقل أي ضعف وهرم ويطراي عن البيطرة
من البطرو وهو الشق وجمهور أي جهر وقلنس أي ليس القلنسوة قال في الصحاح يقال قلنسته فقلسي وقلنس
وتقلنس أي البسة القلنسوة فلبسها * وأما الملحق بدخرج فهو تجلب أي ليس الجلباب وتجورب أي ليس
الجورب وتثيطن أي ضل فلامكروها وترهوك أي تضر وتمسكن أي أظهر الذل والحاجة وتعادل وتكلم
* ويلقى أن يعلم أن تحقق اللاحق في تجلب إنما هو تكرير الباء والتاء

الصناعة أيضاً وإن كان يمكن من حيث التلمذ وبعض الإبدال والادغام مثله فليأمل قوله (وأما غيرها) كالمكسور والمدود
ودوى الزيادة وغيرها من (قوله خلفه وامتناع الابتداء بالسكن) الضمير لفصح المفهوم من لفظ مفتوح والجملة هامة
لخصوصه والامتناع المذكور هامة لطلاق الحركة (قوله فان اللام تسكن حينئذ) أي لأن الضمير المرفوع كالحرمة من الكلمة
فلو لم تسكن اللام عند اتصاله لزم اجتماع أربعة متحركات فيأهوا كالكلمة الواحدة وهو مفروض (قوله لعروض
الضم والكسر فيهما) أما عروض الكسر في المكسور كشده فظاهر عامر وأما عروض الضم في الجهول
فمذكوره فرطاً عن النبي لمعامل على الأصح بدليل صحة الواو في بويج زيد وسوير مع وجود المقضي
لأغلبها باد وادغامها فاته إنما صح مراعاة للأصل المشتق مما صح صحيح بدليل صحة حاور المشتق من حور
(قوله وعلى التقديرين فحين مضارعه إما مضموم أو مكسور) قال البرزدي فان قلت الميمجي فعل يفعل بفصح العين
فيهما قلت نعم إلا أنه يصدد ذكر الأصول من الأبواب وهو فرع ولذلك لم يمي الأمشروطاً كما بيأتى انتهى
قوله لأن مكسور العين في الماضي إنما يكسر في المضارع إذا كان مثلاً) كذا قال المصنف فيما بيأتى ونبه الشارح
هناك على أن الكسر جاء في صحيح الفاء أيضاً نحو فم فم وحسب بحسب وغيرهما قوله إذا كان مثلاً) وما جاء
من نحو حسب حسب فمادد من قوله وحوقل أي ضعف) وحوقل الشيخ وسوقلة وحبقالا إذا كبر
وهو من الجمع ويحوز أن يكون من الحلقية وهي ما بقى من بقايات التمر لأنه لما كبر وضعف صار كأنه لم يبق
الابقاية (قوله وقلنس أي ليس القلنسوة) صوابه البس لأن الفعل متعد وبعناه وفي حكمه قلسي ولم يصرح
الشارح بعده اكتفاء بما نقله من الصحاح وقباز كره المصنف ثم الشارح من عدد المحققات بدخرج وتعين قلنس خلاف
ذكره في كتاب التعريف وذكر ت فيه أفضالاً أخرى ندر الحلقية به أيضاً فليراجع من أراد ذلك ومما
لم يذكره من النادر فترض الشيء بمعنى فرضه أي قطعه ويرتأ رأسه خضبه باليرتاء أي الحذاء وتجرب الشجرة فقها
ومدبط وجلط رأسه بمعنى جلطه أي حلقه وضميرها واليرتاء بضم الياء وقصها مقصورة شديدة اللون وبالضم والمد
والجود بلفظه الرجل الجمع جواربة وجوارب قوله أي ليس الجلباب) قال أبو عثمان في اللغة الجلباب ثوب

ومحق بحرين نحو افسس واسلق * وضرمحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج
واشهاب واشهب واغزو دن واطوط

اعما دخلت لى الطلوع كانت كذلك في مخرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وفي تجويز
وتشيطن وترهول بالواو والياء بالياء للامر وفي تمكن كلام ياتي في باب ذي الزيادة ان شاء الله تعالى * وليست
الالف في تعادل للالحاق لان الالف لاتقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل لكن المصنف قد يدلك بالاسم
في ذي الزيادة وتضعيف المين لا يكون للالحاق حكما لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادي ثم قبل فيه اطلاق
لفظ الالحاق ههنا هو * واما المحقق بحرين نحو افسس اي تأخر ورجع الى خلف من القص وهو خروج
المصدر ودخول الظاهر ضد المذهب واسلق اي وقع على القفله فهذه اقسام الملحقات وهي خمسة عشرة واما
غير الملحق من الوازن ثلاثة نحو اخرج وجرب وقاتل * واما حكموا بان شمل ملحق بدخرج دون اخرج
واخويه لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شمل شمله كما قالوا دخرج دخرجة ولم يمس
مصدر اخرج واخويه على ذلك * فان قلت فقد قالوا اخرج اخراجا كما قالوا دخرج دحراجا قلت اجيب عنه
بوجهين * الاول ان الاعتبار انما هو بالتشابه لا طرادها وهو ما في جميع صور فعل واما الفصل فلا
اعتداد به لانه دخيل فيه غير مطرد وبجته في بعض الصور فانه لم يبقوا خطاها وهو بادا بل الخطبة
وعريضة يقال قصبه اي صرعه ورجل مبرك يوذى ندبه في سكره والمرادة سوء المطلق * والثاني
ان الشرط توافق المصادر اجمع * واما غير الوازن فبجته نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب

واسم دون الرداء وقيل هو الرداء (قوله لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة) ليس على عومه في التسهيل
ولا تكون الهمزة للالحاق ولا لامع مساعد كنون التندو واو ادرون يعني انها لا تكون اول الالحاق الا اذا كان
مها حرف آخر للالحاق والتند ملحق بغير جل لانه من الالف والهمزة والثون فيه زائدان للالحاق واظهار
التضعيف يدل على ذلك وادرون يعني الدرون فالهمزة والواو فيه زائدان للالحاق بمرحل قال تاجر الجيش
والظاهر ان الساعد لا يكون غيرهما (قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشا) سيأتي ذكر الخلاف في ذلك والكلام
عليه وعلى الالحاق وذكر شي من احكامه في ذي الزيادة قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل
فتفاضل لا يكون ملحقا والمصف لما قبله بالاسم فيكون على ظاهر قصده ملقاض قوله قصو افسس) قال
الفراء سألت الاصبغ ما افسس قال هكذا قد علمته واخر ظهره قالوا احدي بين افسس والفس اسلق قط
للالحاق لان الالف والثون فيهما في مقابلة الزائدين من الملحق به ولا يكون الالحاق الا بزيادة حرف في مقابلة
الاصول (قوله من القص) هو قطع القاف والمين (قوله واما هو دخيل فيه غير مطرد) الضمير الاول للفعل
والثاني لفعل ونبي الاطراد صادق في الجملة وان اطرد في المضاعف كزول وقلقل ونحوهما والدخيل
من قولهم هو دخيل في القوم اي من غيرهم ويدخل فيهم وكل كلمة ادخلت في كلام العرب وليست منه فهي
دخيل قوله واشهاب واشهب) فاشهب القوس اي ابيض واشهاب الزرع اذا يسر وبقى خلاله شي اسفر
قوله واغزو دن) اغزو دن النبات اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدته قوله واما حكمنا على افسس)
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال انما كان افسس مولزا لبحرين فينبغي ان يكون استخرج ايضا موازنا له
لانه وقعت حركته وسكناته مثل حركته وسكناته فاجاب بقوله واما حكمنا (قوله لا تالم نحن بالوازن صورة حركات
وسكنات الخ) هذا الكلام مأخوذ من شرح الفصل وقصيد مخرج تصوا خرج واخويه من الموازنة لانها فيها ليست
البحسب الحركات والسكنات كما لا يخفى وصرح به الموصلي ومن ثم سوى التبريض وغيره من الشارحين بينهم لمولين استخرج
لجعلوا الكل من الموازن غير الملحق قال النظام ولا يذهبك الزوم الى ان نحو استخرج يجب ان يكون ملحقا بحرين
لتوازنهما وتوازن مصدرهما وسائر قصاريهما لان احريج مزيد فيه وفي ثلاثي ملحق بمزيد الرباعي يجب

واستكان هل اقل من الكون بالشداد وقيل استعمل من كان قائما

واستعملوا غدون اي طلال الشعرو تم من الضن وهو الاسترخاء واطوط يقال اطلوط دميده. تعلق بعقه قلادة واما حكما على انفس ياتيه موازن لآخر نجم وعلى استخرج ما غير موازن له لا عالم نعم بالموازنة صورة حركات وسكنات واما عيابه وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موضعها في الاصل المحقق به وان كان ثم زيادة فلا بد من تماثل في المحقق واستخرج بالنسبة الى اخر نجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة بجها اما في الاصلية فلا الحاء وهو ما وضعت موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلا النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وايس في الفرع نون في موضعها **قوله واستكان** لما ذكر ان غير الموازن سبعة واستكان من جعلها اشار الى انه اما استعمل او استعمل فقال بعضهم انه استعمل ثم اختلوا فقل هو من الكون لانه يقال استكان ادا دل وخضع اي صدر له كون خلاف كونه كما يقال استحال اذا تغير من حال الى حال الا ان احتمال عام في كل حال واستكان خاص بالتعبير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل هو من الكين وهو علم المرج لانه في اسهل موضع وادله اي صار مثله في الحقائق والذل وقال آخرون انه اقل من السكون فزيدت الالف لاشباع القصة كقول منثرة يذاع من دفرى عصوب جصرة - زيادة مثل الفتيق المكدم - اي منع العرق من خلف اذن فاقه غضوب موثقة الخلق

ان يكون فيه من الزيادة مثل ما في المحقق به وفي مقابلتها فيجب ان يكون في استخرج نون زائدة مكان نون اخر نجم انتهى ومنه يظهر ان ما في الشرح معنى الموازنة على وجه الاطلاق بمراد الرباعي لا مطلقا ونحوه صرح البرادي في ذي الزيادة وهو ظاهر كلام الشارح ايضا هنا فلا مخالفة بمراد كلام غيره من الشارحين فليأمل **قوله** موضعها في الاصل (على هذا يرد اخرج فاته موازن على ما ذكر مع انه لم يضع الفاء في الفرع موقعه في الاصل من **قوله** لما ذكر ان غير الموازن سبعة الخ) اعتذر للمصنف في ذكر هذا البحث هاديا لقول من قال انه كان المناسب ان يورده في باب ذي الزيادة لانه في مقام تعداد الابنية لافي تبين الاصل والزيادة **قوله** واستكان من جعلها) يعني انه اما استعمل او اقل فيكون كما استخرج او اقتدر لانه واحد من السبعة التي اريد عددها لانه ثامن لاسباع من **قوله** وقيل هو من الكين) جملة على هذا من كان يكين اذا خضع انب كالا يخفى **قوله** وقال آخرون انه اقل من هذا) جزم في القاموس وسبأ في المتن في الاعلال نقله عن الأكثر واختيار الاول **قوله** كقول منثرة) اي في معاقته المشهورة وهو بمثابة فوقية وهه ثابت ابن معاوية بن شداد العبسي **قوله** ان منع العرق الخ) كذا في شرح الزوزني للملقات وفيه ايضا اراد منع فاشيع القصة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف قال ومثله قول ابراهيم ابن هرمة فتح الباء وسكون الراء ابن حوث مما سلكوا اذ نواظروا اراء اراد فانظر فاشيت الضمة فتولدت منها او مثله قولنا آمين والاصل امين فاشيت الضمة فتولدت من اشباعها الف يملك عليها انه ليس في كلام العرب اسم جاء على قاصيل وهذه المعطاة هربية بالاجاع انتهى وما دام من الاجاع فريب وما ذكره من الاشباع في آمين بحته ارضى سعدان نعم انه سرياني وليس الامن اوزان العجمة كقاييل وهابيل وان القصير تخفيف بحذف الالف وقال الموصلي كالخوهرى وصاحب القاموس فيه لغتان القصير يوزن فصيل والمدبوزن فاعيل قال وهو من امية العجم وقيل الالف نشأت من قصة الهمة فلا يكون اعجميا هنا وعن ابن الاثير ان يذاع في البيت يعمل من مع يوع اذا مر مراباة فيه تلو وانكر ان يكون الاصل قيد يذيع قال واما اراد سيلان العرق وتلويها على رقبتها كتلوى الحية وفي القاموس والذاع العرق حال وفي التل غريق ليزاع اي مطرق ليثب والذعرى بمجمة وفاء كذكرى يقال هذه دمرى اسيلة غير منونة وقد تون وجعل الالف للخلق بجرهم والزينة يراى وتحنية وفاء واسبق بعاء ونون ككريم والمكدم بالذال بمعنى المكدم اي العضض وقيل الذي لونه لون الاصفران ويروى بالراء ويروى

فعل امان كثيرة • وباب الغالبة يعني على ضلته اضله نحو كرمته اكرمه

والزيادة المتجزة والفتيق الفحل المكدم والكدم المض بئال كدمه اي اترقيه بحديدة وقور آخر • وانت من العوائل حير ترمي • وعن دم الرجال بمنزاح • اي بمنزح والمترج المجد وقال ابو علي الفارسي في قوله تعالى فاضعفوا وما استكثروا لا اقول انه افعل من السكون وزيدت الالف كما في منزح لكبه صدى استعملوا مثل استقاموا والمين حرف علة ولذا ثبت في اسم الفاعل نحو مستكين وفي نحو يستكين على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا مكان وهو فعل من الكون ثم قالوا المكنة واما كن وتمكن واستمكن على نون اصله الميم الرومونية في جبع نصرقاته • قوله فعل • لما كان فعل بالفتح اخذت اينية الافعال لمان لا تضبط كثرة ومعة فقلنا يوجد فعل غير مة معنى الا وقد استعمل فيه معناه هذا معنى كثرة معانيه ووجهها • قوله وباب الغالبة • يعني بالغالبة ما يذكر بعد المعاملة مستندا الى الغالب اي المقصود بيان العلية في الفعل الذي جليه بعد المعاملة على الاخر فاذا قلت كرمته اكرمه ان يكون من غيرك اليك كرم كما كان منك اليه فان غلته في الكرم وكرمت

المقدم حتى ذلك الزور في قوله والزيادة المتجزة • متجزة في السبر مثل الفعل المكدم الذي مضه فعل آخر فتكون في غابة الغضب ض (قوله وقول آخر) هو ابن هرمه يرثي ابيه قاله القاطب الرازي قاله في وائت مفتوحة والضمير في ترمي العوائل وهي الدواهي وجاء ايضا من هذا الباب قال الشاعر • اهون باب من العقارب • الشاملات عقد الاذئاب • اراد المقرب الشايه وقرأ الحسن وابن هرمه واعتدت لهن مشكاة على وزن مفتعل قوله وائت من العوائل • جبع غائيه وهي المهلكة ض قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات (الظاهر ان هذا من كلام الشارح بحسب ابا علي من ان ثبوت حرف العلة ليس بدليل لاصلته كثبوت ميم مكان في نصرقاته ويحتمل ان يكون من تمام كلام ابي علي بان يكون مراد ما في الحرف الواو وان ثبت في تصارييف بعض الكلمات كما في مكان الا ان الاصل عدم ثبوت الواو فالبدل دليل على ان الثابت زائد لم نقل بزيادة الثابت وهما لم يبدل دليل على زيادة حرف العلة في استكان وهو ثابت في تصارييف الكلمة فالاصل ان يكون اصلهاض (قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة) اشارة الى رد الاستدلال السابق وقد حكى رده بذلك ايضا الحلبي في امرائه ومثل يندل وتندرم (قوله قلنا يوجد فعل ضيره له معنى الا وقد استعمل فيه معناه) ماهذه زائمه كاذبة من عمل الرفع وشان الزائمة المذكورة الدخول على قل وكثر وطال لشبهين برب ولا يلبيها الا الجمل النيلية والضمير في غيره واستعمل الفعل بالفتح وفيه لفظل فبرمه وكذا في معناه وفي فيه واحد هذين الطرفين يعني من الاخر والعبارة في شرح الفصل حون معناه اي قل ما يوجد فعل غير فعل ذلك الفعل معنى والا وقد استعمل فعل فيه اي في معناه (قوله يعني بالغالبة) اي يريد فعل الغالبة الفعل الذي يذكر بعد الفعل الدال على المعاملة مستندا الى الغالب في الماضي او المستقبل نحو كرمته اكرمه وبكارمته واكرمه قال في التسهيل وهذا البناء مطرد في كل ثلاثي متصرف تام حال من ملزم الكسر ولا ينافيه قول سيبويه ليس في كل شيء يكون هذا الا تراهم لا يقولون كرمته اكرمه استغناء عن دليله في شرح الفصل ان ما ذكره لا يخرج من كونه قياسا قال كانه لم يخرج باب التجنب من القياس لاستعاضهم في ما قبله وانما قلنا دليل خاص في هذه المواضع هو انه كثر استعمالهم هذا المعنى ولم يرد عنهم فيه مثل ذلك وانما ورد في موضعه خباية قل ذلك على انه في هذا التوضع الخاص مطرح انتهى قوله وارادت بيانه (اي بيان كونك غالبا بالضمير طائدا الى العلية بتأويل المذكور او كونك غالباض قوله غيبه) في تركيه شيء والاولى ان يقول تنبيه على ضلته من الماضي وعلى افعله اذا بينته من المضارع وان لم يكن الفعل الذي جاء به المعاملة من باب فعل فعل يفتح العين في الماضي وضمها في الغابر لكثرة مجي الفعل بمعنى الغالبة من هذا الباب نحو الكبر والكثرة والهمر في العلية في الكبر والكثرة والتمار قوله على

الاباء و عدت وصت و رميت فانه ماضيه بالكسر * وعن الكسائي في نحو شاعرتة فاشعرته اشعره بالفتح *

بانه قبيح على فعل يفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان من مضارعه مضموما و كان من غير هذا الباب نحو كارتني فكرته يكرمني فاكرمه وصاريتي فضررتني بضاريتي فاضرته فمدا فضرته و ضربك ولكنك غلبه في الضرب ويجوز ان لا يكون ضربته ولا ضربك ولكننا ضربنا غير كما نعلمه في ذلك او لعلك وكذا البواقي وانما فعلوا ذلك لان الفعل بمعنى المبالغة قد ساء كثيرا من هذا الباب نحو الكسر وهو العلية بالكسر والكثرة وهو العلية بالفتح وهو العلية بالهمزة فقلوا من غير ذلك الباب ايضا ليدل على ان المراد الموضوع له ثم استثنى من هذا القاعدة مثل العلاء واويا كان نحو وعد اريا بنحو نحويسر فانه لا يتقل الى فعل بالضم لئلا يلزم خلاف لضم اذ لم يحى منه مثال مضموم العين يقال واعدي موعده اعدده وياسرني فيسرته ايسره ومثل العين او اللام الياي فانه لا يتقل الى فعل بالضم بل يبقى على الكسر فيقل يايني فحته ايسه وراماني فربته ارميه اذ لم يحى احواف ولا ناقض ياتي من فعل بالضم لان لو ضمت العين لا تقايت الياء او اقبلتس بقوات الواو وعلى هذا حل الجوهرى قول جريره فاشمس طالعة ليست بكاسفة * تبي عليك نجوم الليل والقمر * اي ان الشمس غلبت نجوم الليل والقمر بالبناء ويجوز ان ينصب نجوم الليل بكاسفة اي انها لم تكسف الجوم هو القمر لعدم ضوئه او قيل يريد الواو التي بمعنى مع اي ان الشمس تبي والقمر والنجوم والقمر ثم حذفها وهذا بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف حلق نحو شاعرتة فاشعرته اشعره بالفتح

فعل (الحاصل ان المبالغة اذا ثبتت من الماضي ينبغي ان يكون على فعل بالفتح و اذا ثبتت من المضارع ينبغي ان يكون على فعل بالضم قوله ثم خصوا) اي ثم خصوا من ابواب فعل ما كان بين مضارعه مضموما بالرد اليه لا الى فعل بالكسر او بفعل بالفتح فصير بالرد اليه حادال ما تقدمه تقديرا (قوله ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان بين مضارعه مضموما) الضمير في ابوابه لفعل بالفتح وفي اليه لما وان تأخر لفظا تقدمه رتبة لكونه مفعولا مسرعا لخصوا والمفعول المشرح رتبة التقدم على المقيد بالحرف قوله بالرد اليه (اي يرد الفعل الذي جاء بعد المفعلة من قوله وكذا البواقي) اي يجوز ان لا يكون اكرمه ولا اكرمك ولكننا اكرمتنا غير كما الى آخره (قوله وانما فعلوا ذلك) اي ردوا الى فعل يفعل بالضم لان الفعل بمعنى المبالغة اي المسند الى الغالب قد جاء كثيرا من هذا الباب كالكر والكثرة والقمر فقلوا من غير ذلك الباب اليه كما استعملوا ما جاء منه ليدل ذلك الباب على المراد من انظمة الموضوع له كما يدل على استعمالهم المذكور قال في القاموس وكبر كفرح كبرا كعذب ومكبر كنزل طعن في السن وكبره بسنه كنصر زاد عليه وقال ايضا الكثرة وتكسر نقبض القسلة وقال وقامره مقامرة وقاراه قمره كنصره راعنه فلبه انتهى (قوله واويا كان نحو وعدا ويايا نحو يسر) فيه تميم لقول المصنف الاباب وصت بقرينة قوله فيما سبأني ولم يضموا في المثال واليه والى مثل العين او اللام الباقى الاشارة بملزم الكسر في الضابط المتقدم قوله اذ لم يحى * متمثال مضموم العين (اي لم يحى من مثل العلاء او لم يحى من فعل مثال مضموم العين على هذا مضموم العين صفة مؤكدة لئلا كالامس الدابر والاولى ان لا يكون لفظه منه موجودة كافي بعض النسخ من (قوله فيقال يايني فيجته) فيجته هو بكسر الهمزة والاصل يفته فهو في مكنه تقديرا (قوله وعلى هذا حل الجوهرى) قال في الصحاح قال بايته فيكته ادا كنت اتي سد قال الشاعر * الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبي عليك نجوم الليل والقمر * وفي القاموس ان هذه الرواية وهم فيه وقول جرير يري عمر بن عبد العزيز * فاشمس كاسفة ليست بطالعة * تبي عليك نجوم الليل والقمر * اي كاسفة بموكت تبي ايدا واهم الجوهرى في الرواية بقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة وتكلم لمصاء انتهى قوله وهذا بعيد) اي حذف الواو التي بمعنى مع لم يثبت في اللغة الصيغة (قوله وهذا بعيد) اي معنى لعدم ظهور المعية

وفعل تكثر فيه العلل والاحزان واصدادها كسقم ومرضى وحزن وفرح ونجى الألوان والصوب والخل
كلها عليه وقد جاء ادم وسمر ويجف وجق وخرق وعجم وورع بالكسر والضم * وفعل لافعال الطبايع
ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما

لاستقبال حرف الخلق وهو غير مستقيم لثبوت الضم في مثله فان ازيد حتى شاعرت فشعرته اشعره وفاخرته
ففخرته المفعول بالضم فيهما وايضا اعتبار هذه القاعدة وهي النقل الى فعل بالضم اولى لان هذه القاعدة
قد ثبتت كما مررت وحرف الخلق لا يمنع منها الضم لان ما فيه احد حروف الخلق لم يمنع فيه النقص فلو لم ينقل الى فعل
بالضم يلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالتعلل اولى ﴿ قوله وفعل تكثر فيه العلل ﴾
كسقم ومرضى والاحزان كحزن واصداد الاحزان كفرح وجذل يريد ان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها
في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها فان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال بكثرة فيه العلل
ولم يقل يكثر في العلل ﴿ قوله ويبنى الألوان ﴾ كادم وسمرو العيوب كحسف والعيب الهزال فانه من عيوب
البدن ورع عن اى حق وخرق من الاخرق وهو ضد الرقيق وعجم اى عى من العجمة وهى عى فى المسان فان من عيوب
النفس والخلى كالج والبلبة نقاوة ما بين الخارجين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة بان
بالكسر لان الكسر يختص به ثم اشار الى ما جاء فيه الكسر والضم بالامثلة المذكورة ﴿ قوله وفعل
لافعال الطبايع ﴾ اى الصادرة عن الطبيعة وهى القوة

واصطلاحا لان حذف واو المفعول معه ليس ثابت (قوله وهو غير مستقيم) عبارة المصنف في شرح الفصل
واستثناء الكسائي غير مستقيم لاني النقل ولا في المعنى اما النقل فقد نقل الثقات فاخرى فقترته الفخره وهو عين
ما خالف فيه * واما في المعنى فان ما فيه احد حروف الخلق لم يلزم في قياس كلامهم الضم حتى يكون الضم
مخرجا له من قياس لفظهم بل اشتمل فيه الضم والضم بجبا الاثرهم يقولون دخل يدخل ونجت نجت فهو
بماثل لباب فعل الذي ليس فيه حرف خلق في كونهم يقولون فعل فعل وفعل بالضم والكسر فاذا استعملوا
الضم قائما استعملوا احد البين الذين هما قياسه فكذلك اذا استعملوا فعل بما فيه حرف خلق قائما استعملوا
احد الابنية التي هى قياسه فوضع انه من حيث المعنى ليس كباب وعودى في اشباع فعل فيه انتهت قوله
يلزم خلاف قاعدة معلومة الى آخره) فالجواب ان مقتضى موجود ما لا يقتضى فثبتت هذه القاعدة
وهى النقل واما المانع فلان الضم ثبت في حرف الخلق تأمل (قوله واصد اذا احزان كفرح وجذل) مقتضاه
ان الضمير في واصدادهما للاحزان فقط وكذا شرح التمرين وغيره واما شارح لعل ايضا ومثل لضد العلة بسلم
وكأن الجمل للشارح على ما ذهب اليه اختصار المصنف بفرح والجذل بعجم ومعجزة الفرح يقال جذل بالكسر يجذل
فهو جذلان (قوله يريد ان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيرها الى آخره) الضمائر المذكورة لفعل والمؤنثة
للمعاني والاكثرية مستفادة من تخصيص المصنف صل بمقالة عليا تأمل (قوله كادم وسمر) الامة فى الاناسى السجرة
وهى منزلة بين البياض والسواد فيما يقبل ذلك والارض من الاحوج في منطقة الاحق المسترخى يقال رعن بكسر
العين وصمها وقصها وصوتة ورعنا بحركة والخل بكسر الخاء وربما ضمت جمع حلية وهى الحلقة والصورة
والصفة (قوله ثم اشار المصنف الى آخره) جاء ايضا بالضم والكسر صهب الشعر احمر ظاهره وباطنه اسود
وكعب كهة اخبر في سواد حكاها سيويه وحكى غيره شهب الدابة خالط بياض شعرها سواد وقالوا خطب
اللون خطبة بالضم لاضير والخطبة حرة فى كدرة كالون القمارى كذا في نية الطالاب وغيره وفى الاخرة
نظر فى القماموس والخطبة بالضم لون كدر مشرب حرة فى صفرة او قبرة ترهقها خضرة خطب كفرح
فهو اخطب انتهى (قوله الصادرة عن الطبيعة) هى السجية جبل عليها الانسان كالطبع والطباع ونسبت

وشذ رحبتك الداراي رحبت بك الدارء واما باب مدته فالصحيح ان الضم لبيان نبات الواو
لاقل كذا في باب بتهور اعوا في باب خفت بيان النية

الموجودة في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها لو يكون الصادر منها اثر او احدا او افعالا على نفع واحد كس
وقوع وليس المراد الحسن ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون ولين الملمس ونحو ذلك بل المراد بالحس
كون الاعضه متناسقة على ما ينبغي ان يكون وبالصحيح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة اذ لا يختلف ذلك
وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر والمراد به ليس عظم الهيكل وقصره اذ الصغير قد يكون اعظم
هيكل من الكبير بل المراد بالتعار الظاهر الذي يرضى للشيء صادر عن الطبيعة بالنما والوقوف وانما لم يجعلها
من افعال الطبيعة بل نحوها لاختلافها باختلاف الاحوال والاقوات وانما ضمت العين فيها لانها لما كانت
خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلقة كفعالهم فيما لم يسم فاعله ولم كان
جميع افعال هذا الباب خلقت وطبيعة لا تعلق له بغير من صدر عنه كان لازما ﴿ قوله وشذ رحبتك الدارء ﴾
جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب بانه شاذ والاصل رحبت بشئ وكثر استعماله حتى حذفوا الباء
اختصارا فهو غير متعد في الحقيقة فالتك لوقلت في شرفت بكذا ثم رقت كذا لا يكون متعديا فشذوه من جهة
استعماله على صورة المتعدى اذ هو ليس قال الخليل قال نصر بن سياره ارحبكم الدخول في طاعة الكرماني
اي اوسعكم قال وهي شاذة ولم يحمي في الصحيح فمل بضم العين متعديا غير موما المعلن قد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل
قلته قولته وقال سيويه لا يجوز ذلك لانه متعدي ﴿ قوله واما باب مدته ﴾ جواب عن اعتراض آخر وهو ان يقال
اصل مدته وقلته سودته وقولته بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم قللت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين
لالتقاء الساكنين قد جاء فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضوم العين وذلك لان المعلن اذا اشكل امره
يحمل على الصحيح ولم يحمي في الصحيح فمل بالضم متعديا فهو في الاصل

ايضا بأنها ملكة يصدر عنها صفات ذاتية وبما قاله الشارح وكأنه احتز بقوله التي لا شعور لها بما يصدر عنها من
القوى الشاعرة كالحواس الظاهرة والباطنة وبما بعده مما ينفذ كره من الصغر والكبر ونحوهما وانهم بالسكون
الطريق الواضح كالتنجع والمنهاج (قوله وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر) مثنى الشرف في شرحه
على ان الامثلة الاربعة لافعال الطبائع وعليه فالمراد بنحوها الملكات الحاصلة بالاكتساب كفته وشعر وهي
وكصفر وكبر من الحفارة والشرف (قوله بالتملة) هو بلفظ (قوله وانما ضمت العين فيها) اي في الافعال
الطبيعية والمراد بالفعل الدال عليها لانها لما كانت خلقة وطبيعة اي صادرة من ذلك ولا تعلق لها بغير
من صدرت عنه جعلوا الضم الذي لا يحصل الا بانضمام التثنية علامة لها رتبة لتناسب بين الالفاظ وهما ايها
كفعالهم فيما لم يسم فاعله قائم لما ارادوا بناء من الفعل المتعدى وكان كاللازم حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى
الازوم قوله جعلوا الضم علامة للخلقة الى آخره) يعني اراد والتناسبة بين اللفظ والمعنى فأتوا بحركتها
الزوم وهو الضم لانه لازم لانضمام التثنية لتناسب معناها لزوما فلما لازمة لفاعلها ولا يتصور عنها كما يفعل
هذا فيالم بسم فاعله قائم اذا تزلوا المتعدى منزلة اللازم وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة
له (قوله قال نصر) هو بصلامة ابن سيارين وياه تحية مشددة والكر مآتي منسوب الى كرمين بضم الكاف
وقيل بفتحها (قوله ولم يحمي في الصحيح فمل بضم العين متعديا غيره) جاء ايضا من كلام علي رضي الله تعالى عنه
ان بشرا قد طلع العين بضم اللام اي بلغ (قوله يحمل على الصحيح) اي لان التثنية يحمل على الظاهر قال ابن
مصور الدليل على ان قال في الاصل فعل ثم قل الى فعل بالضم تعدية نحو قلته ويحمي اسم الفاعل منه على فاعل
واسم الفاعل من فعل انما هو ضيل نحو ظريف ولا يحمي على فاعل الا اذا انما هو حمض فهو حامض قال والدليل

وافضل لتعديته قالوا نحو اجلسته

يقع العين ثم لما لم ان العين تحذف لالتقاء الساكنين عند انقلابها القافلا تميز الواوى عن الياى حولوا
الواوى الى فعل بالضم والياى الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى العاوى وحذفت لالتقاء الساكنين
قبل سدت وبعث وورده المصنف بقوله لا ينقل الى ليس الضم فيه لثقل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم
من النقل من باب الى باب يخالفه لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلا يخلف معانى الابواب واما
الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء وتقريره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانقلبتا
القاف وحذفتا ثم ضم الفاء في الواوى وكسر في الياى دلالة على حملوا اعمالهم اركب الاولون المحذور المذكور لما راوا
انهم لم يفرقوا في خدمته وبعث بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان بنات الواو لوجب الضم في خفت ثم
قال المصنف من ذلك انما كسروا في خفت لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على البنية اعم من بيان بنات الواو والياء
لتعلق الاول بالهين والثاني بالعضد ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية في قلت وبعث اذ لو قصوا فيهما لادل على حركة
العين لم يتركوا ايضا بيان بنات الواو والياء حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف خفت وبعث فان الكسرة
تدل على انه مكسور العين فراحوا فيه بيان البنية والمراد بنات الواو المعنى الواوى وبنات الياء المعنى الياى اى
ليان انه واوى او يائى **وقوله وافضل لتعديته** وهى ان تضمن الفعل معنى التصير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا
لتصير فاعلا لاصل الفعل في المعنى تقريره انك اذا اردت ان يجعل اللزوم متعديا ضمنه معنى التصير بادخال الهمزة
مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا
الفعل كقولك خرج زيدواخرجه فمفعول اخرجه هو الذى صيرته خارجا وفي تمشية هذا المعنى في فسقته
نظر لان معناه نسبته الى الفسق لا صيرته فاسقا ولو قيل معناه ان يجعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل
التعديته منسوبا الى

ايضا على ان ياع في الاصل فعل يعنى المضارع منه على جعل ويضل لا يكون مضارع فعل بالكسر الا اذا (قوله يقال
بعضهم) هذا المقول مذهب الجمهور ومنهم من يوجب (قوله لما يلزم من النقل) من يانية واللام جارة وكذا اللام في قوله
لما راوا وما هذه مصدرية او موصولة والعاوى محذوف والتقدير لما راوه (قوله واقلبتا القاف) لم يجمع من انقلابهما ساكنون
ما بهما كما سمع في مثل طويل وغيور لانه عارض هنا لاجل الضمير فاستبد به (قوله اذ لو قصوا فيهما لادل) اى انفع
على حركة العين اى لان العاوى تكون مفتوحة فاصالة فوجود قصها لا يقتضى النقل بخلاف الضم والكسر لانه لا تكون
مضمومة ولا مكسورة قوله حذرا من فوات المقصود اى المهم والاهم جميعا اهم بيان البنية والمهم بيان بنات الواو والياء
قوله وافضل لتعديته ومعنى التعديته ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق به ان لم يكن كذلك (قوله وهى ان
تضمن الفعل معنى التصير الى آخره) هذا التعريف لتعديته ذكره المصنف في التشرح المنسوب اليه معناه ظاهر مما قرره
الشارح وهو شامل لتعديته اللزوم وتعديته المتعدي نحو اخرجه زيدوا وضمته الطيب واعلمه عمروا فاصلا وذكر الشيخ
نظام الدين تعالى المصنف في النحو تعريف اخر وهو ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق به ان لم يكن كذلك
واعلم ان المعانى المذكورة لهذا البناء وغيره مما سأتى بسبع ويحفظ وليس شئ منها مخرجا وهو نظر لغوى وقد ذكرت
في كتاب التمرين من اجله راحة على ما ذكره المصنف والشارح مع فوائد نفيسة واثرت حذف ذلك هنا اعتمادا على
ما ذكرته هناك فليراجعه من اراده (قوله ولو قيل معناه الخ) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح الفصل بلغة
منسوبا اليه ذلك الفعل وظاهر عبارة الشارح انه لم يقل قوله ولو قيل معناه (التعريف السابق ايضا قاله ان

والتعريض نحو ابتعدوا لصيرورته إذا كانوا غدا البعير ومنه احصد الزرع ولو جوده على صفة نحو احصدته
واجملته والسلب نحو اشكيتك بمعنى قتل نحو قتله واقلته *

الفعل لكان اقرب **﴿قوله﴾** والتعريض وهو ان يجعل المفعول مفعولا لاصل الفعل كقول الشاعر ابتعدوا اي عرضته للبيع
وجعلته متسببا اليه **﴿قوله﴾** ولصيرورته اي يحثي افعلا لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشق منه الفعل كاعد البعير
اي صار داعدة والقند هي التي في اللحم والواحدة غدتو غدا البعير مطاوعة **﴿قوله﴾** ومنه احصد الزرع اي ومن
اصل الذي لصيرورة واعاصله لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحقيقه وانما معناه قارب وقت حصاده فترلت
مقارنته منزله حصوله الا ترى انك تقول اصبرم الفحل واحصد الزرع وهو لم يصبرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول
فانه على معنى حصول ذلك الشيء ولذا جعله بعضهم المبنونة قال صاحب الكشاف في تفسير قوله
قوله تعالى ان من يمشى مكبا الاية انه يحصل اكب مطاوع كبه ويقال كينه فاكب من العرايب ونحوه فتشعت
الريح المصاحب فاشتعت وما هو كذلك ولا شيء من بناء افعلا مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الاجلة كتاب سبويه
وانما اكب من باب انقض والام معناه دخل في الكعب وصار ذا كعب وكذلك اقشع المصاحب اذا دخل
في القشع ومطاوع كب وقشع انكب واقشع **﴿قوله﴾** ولو جوده اي لو جوده الشيء على صفة ومعناه ان
الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل
لازما نحو اجملته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان مفعولا نحو احصدته اي وجدته محمودا **﴿قوله﴾**
والسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيتك اي ازلت شكايتك وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت لبيع

الحاجب في شرح الفصل (قوله وهو ان يجعل المفعول مفعولا لاصل الفعل) التعريض ثومان هذا احدهما
وهو التعريض لفعل منسوب الى الفاعل يتعلق بالمفعول كالقتل والبيع وتاتيهما التعريض لما ليس كذلك كقبرته
الا ترى ان جعله ذا قبر ليس مثل جعله مفعولا لقتل والبيع لان القبر ليس فعلا له يتعلق بالمفعول كذا في شرح
المفصل (قوله ولذا جعله بعضهم المبنونة) الضمير لاحصود ما كان منه قوله قال صاحب الكشاف (فرض
صاحب الكشاف ان بعضهم يقولون اصل مطاوع فعل فرده وقال ولا شيء من بناء افعلا مطاوعا بل مكا من
افعل الذي لصيرورة (قوله من العرايب) الظاهر انه في محل نصب على الحال وان مطاوع كبه هو المفعول
الثاني ليصل ومن جعله مطاوعا ابن جنى في الخصائص وابن مالك في التسهيل وقوله وما هو كذلك رد لجل اكب
مطاوع كب وقوله انقض هو بقاء ومجبة يقال انقض القوم اذا هلك اموالهم ويقال الام الرجل اذا ان
بإيلا م عليه قاله الطيبي وهو يفهم ان الام في عبارة الكشاف عن الاجوف لان الميموز على انه يجوز ان يكون
منه ايضا ومعناه حيثئذ صنع ما يدعي به ثانيا قوله من باب انقض اي صار ذات انقض للمراب والام اي
صار ذات ملامة (قوله اي لو جوده الشيء على صفة) قال الشريف معناه ان فاعله وجد المفعول موصوفا
بصفة مشتقة من فعله الثلاثي وفيه بيان لاصل الفعل في كلام الشارح وحيث غشي اجملت زيدا ان التكلم واحد زيدا
بخيلا ولا شك ان الجمل صفة مشتقة من جمل وهي في معنى الفاعل لان الجمل هو من قام به الفعل ومعنى احصدته
وحصدته محمودا وهي في معنى المفعول لان محمود من وقع عليه الحمد قوله والسلب (وقد يكون
لسلب الفعل عن الفاعل اذا لم يكن متعد يا تقول لهم اقص اي زال عنه القسط وهو الجور وكذلك
معنى اقص عدل ومعنى قسط جار فهو منه فكان من حقه ان يذكر المصنف ههنا قول ومنه اقص قوله قلت
البيع واقلته) والشاهد فيه ان اقلت بمعنى قلت وعين الكلمة مخوفة والاصل قلت ثم حذفت الباء بعد نقل
كسرتها الى القاف فصار قلت قال الجوهري اقلته البيع اقله اي فسخته وزجعا قالوا قلت البيع بالضم وهي

و فعل لتكثير ما لا نحو خلقت و قطعت و جوت و طوت و موت الابل و التندية نحو فرحت و مد
مستند و السلب نحو جلدت البعير و قرنته و بمعنى فعل نحو زلته و زيلته و قائل نسبة اصله الى احد
الامرئين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيسمى العكس ضمنا نحو ضاربه و شاركنه

واقنته **قوله** و فعل لتكثير و هو اما في الفعل نحو جوت و طوت و موت الابل او في
المفعول نحو خلقت الابواب فان قلت لم يسم استعماله فلذلك كان موت الشاة لثاة واحدا خطأ لان
هذا العمل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس ثم مفعول ليكون
التكثير له و ينبغي ان تعلم ان هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك ما يقع وان كان الفاعل واحدا ذكره
المصنف في شرح المصطلح ثم قال فيه ان قوله في الفصل و لا يقال هو احد لم يرد به الا ما لم يستقيم فيه تكثير العمل
وانما يكون التكثير في الفاعل هو الصحيح و ذكر في الشرح النسب الى المص ان العمل ان كان لارما فالتكثير في
فاعله و هذا على اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون التكثير في العمل دون الفاعل نحو جوت و طوت و قد
يكون في الفاعل نحو موت الابل و قد يرد كذا ايضا انه ان كان متعديا فالتكثير في متعلقه يعني في مفعوله كقولك
غلقت الابواب و زاد عليه بعض الشارحين ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف
الا اذا كان المفعول جمعا حتى اذا كان واحدا و غلق مرارا كثيرة لم يستعمل الاغلق بلا تضعيف الا على
سبيل الجواز و هذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل **قوله** و التندية و قد عرفت معناها
و اما مصطلح قوله فسقته لانه يخالف لفرحت في انه لم يصبره فاعلا للفعل المشتق هو منه و انما حمده منسوباً
اليه اذ معنى فسقته قتلته يا قاسم او نسبته الى الفسق و ليس المعنى صيرته فاسقا **قوله** و السلب نحو
جلدت البعير اي ازلت جلده و قرنته اي ازلت قرانه و زلته و زيلته بمعنى فرنته **قوله** و قائل لنسبة
اصله **قوله** هو مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرئين متعلقا بالآخر صريحا و يسمى عكس ذلك ضمنا و هو نسبته الى
لامر الاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمرا فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بالعمرو

لغة فيه قليلة (قوله و هو اما بالفعل الى آخره) من البين ان التكثير في الفاعل او المفعول يستلزم التكثير في الفعل
بدون العكس **قوله** فلذلك كان موت الشاة اي لاجل عدم التكثير و لاجل عدم جواز استعماله اذا قلنا التكثير
من (قوله اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة) علل انقضاء التكثير في الفعل بهذا ليقيد انقضاء التكثير
في له حل ايضا و من الواضح ان الفعل الذي هو الموت يمتنع تكثيره في نفسه بدون تكثير في فاعله او مفعوله (قوله
و زاد عليه بعض الشارحين) هو الشريف و في شرح النظام فان قلت غلقت الباب او قطعت الثوب خففت على
الافصح و هي قالا منظر في الصحاح ان غلقت الباب خلقا لفردية متر و كفو في القاموس و غلق الباب بخلقه من الباب
الثاني تحقا و لفردية مجبور و هو الصحيح اغلقه (قوله و هذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل) اي
في قطعت الثوب من جواز التضعيف اي حقيقة مع كون المفعول واحدا اذ اريد التكثير في الفعل و انما كان
ظاهرا لان الاصل الحقيقة **قوله** و هذا يخالف ما ذكره المصنف (لان ما ذكر في شرح الفصل قطعت الثوب
دل على جواز استعماله وان كان مفعوله واحدا و ذلك ظاهر في مخالفة بعض الشارحين لما ذكر في شرح
المصطلح (قوله المشتق هو منه) الضمير المنفصل لسق و الجور و الفصل والمراد به المصدر فالمشتق صفة جرت
على غير من هي له **قوله** و قرنته (والقراد واحد القردان يقال قرد بغيرك اي ازل عنه القردان) **قوله** فانه
يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو (اي لان فاعلية زيد و مفعولية عمرو محاصرت به
و يسمى العكس الذي هو فاعلية عمرو و مفعولية زيد ضمنا اذ الضرب كما وقع من زيد على عمرو
وقع من عمرو على زيد لانها متشاركان فيه و كل واحد منهما فاعل من وجه و مفعول

ومن ثم جاء غير متعدي متعديا نحو كارتته وشاهرتة والمتعدى الى واحد متاير الفاعل متعديا الى اثنين
نحو جاذبته التوب بخلاف شاعته ومعنى فعل نحو ضاعفته ومعنى فعل نحو سافرت * وتفاعل لمشاركة امرين
فصا عدا في اصله صريحا نحو تشاركنا ومن ثم قص مفعولا عن فاعل

وضمنا على نسبته الى هرو ومتعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير متعدي اذا نقل الى فاعل متعديا
نحو كارتته فان اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدى الى مفعول واخذ ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا
لفاعل في المعاملة بل يكون متايرا للمفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين نحو جاذبته التوب فان مفعول جاذب
وهو التوب مثلا لم يصلح لان يكون مشاركا لفاعل في المجازبة فاحتج الى مفعول آخر يكون مشاركا له في التعدى
الى اثنين واما ان يصلح مفعوله للمشاركة فلا تعدى الى اثنين بل يكتفى بمفعوله كما في شاعته زيدا ويحيى بمعنى فعل
اي التكثر نحو ضاعفته بمعنى ضعفت وبمعنى فعل اي نسبة الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة
السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعناه فيمثل به كما في شاعته واشعته هكذا ذكره
المصنف في شرح الفصل لكن نقل الجوهرى سافرت اسفرو مفعولا اذا خرجت اسفروا فان سافر وقوم سفر
مثل صاحب وصاحب **قوله** وتفاعل لمشاركة امرين * او اكثر في اصله اي مصدر فعله الثلاثي صريحا
نحو تضارب زيد وهرو وانما قل صريحا احترازا عن فاعل ولاجل انه يشارك في امران نقص مفعولا عن
فاعل وسببه ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل ذلك ووضع تفاعل بنسبته
الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زيدا على الثاني بمفعول ايدا فان كان تفاعل من
فاعل التعدى الى مفعول كضارب لم تعد وان كان من التعدى الى مفعولين بكلايته التوب تعدى الى الواحد
وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادى في فاعل مضموم دون تفاعل ولذلك يقال اضارب زيد هرا
امضارب هرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب ويحيى ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق

من وجه وفي بعض الشروح ان في تمثيل المصنف بشاركته نظر لان الشركة ليست بمستفادة من المفاعلة
بل هي من الشين والزه والتكاف اذهى مدلول الكلمة ولا يجوز ان يراد المشاركة في الشركة لان تحصيل
الحاصل محال فشارك من موافق المجرد كسافر بمعنى سفر قال وفي التمثيل ايضا اللازم بشارته نظرا لان شعر من اعلم
ليس بلازم وكذا بمعنى انشأ الشعر لان الشعر مفعول الشاهر ومفعوله فيكون متعديا انتهى وابطواب اما عن
الاول فبينع لزوم تحصيل الحاصل لان الاستفادة من لفظ شرك معنى لا يتصور الا بين اثنين اذهو مفهومه واما
نسبته الى الاول وتعلقه بالثاني صريحا ويحيى عكسه ضمنا فانما هو مستفاد من صيغة فاعل اذا بني منه
واما عن الثاني فبينع تعدى شعر بمعنى قال شعرا او اجاده كيف وقد جاء بضم العين وان جاء ايضا بفتحها
(قوله بل يكون معابرا للمفاعل) في بعض النسخ الفاعل والمراد المعابرة في الصلاحية للمشاركة فريد في شاعته
زيدا صالحا لها فليس معابرا والتوب في جذبت التوب غير صالح فهو متاير او المراد معابرة مفعول الثلاثي للمشاركة
لعدم صلاحيته لان يكون مشاركا للمفاعل كالتوب في جذبت التوب لما لم يصلح لان يكون مشاركا كان معابرا للمشاركة
فاحتج الى مفعول آخر يكون مشاركا بخلاف زيد في شعت زيدا لما يصلح للمشاركة لم يكن متايرا للمشاركة فاكتفى به
وهذا اقرب الى لفظه ووافق بما في شرح الفصل والى الاول بشير كلام اليرزى (قوله لكن نقل الجوهرى
سافرت اسفروا) في القاموس ما يرد هنا النقل ويؤيد ما ذكر المصنف قال فيه ورجل سمر وقوم سمر
وسافره واسفار وسفار ذو سفر ضد الحضر والسافر المسافر لافضل له هذا كلامه * وعدم استعمال المجرد
لا يمنع التمثيل بسافرت لتفاعل بمعنى فعل كفاعل المصنف على ما لا يخفى نعم الاحسن التمثيل يدافع وجاوز وواحد
ونحوها (قوله ووضع تفاعل نسبته) هنا الضمير لفعل وكذا ضمير فيه وله (قوله ويحيى ايضا ليدل

وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو مشتق منه نحو تجاهلت وتماثلت وبمى فعل نحو
توايت ومطاوع فاعل نحو باعدته قباعد * وتعمل المطاوعة فعل نحو كسرتك فتكسر وتتكلم
نحو تشجع وتحلم ولا تتخاذل نحو توحدا لجر والتجنب نحو تأثم وتخرج والعمل المتكرر في مملكة نحو
تجرحته ومنه تفهم وبمى استعمل نحو تكبر وتعلم *

منه تعامل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك فمضى تجاهل زبده انه اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة
كذلك ويكون معنى فعل نحو توايت اى ويؤمن الوفى وهو الضعف وبمى المطاوعة بمعنى كون الفعل
مطاوعا كونه دالاعلى معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعدي كقولك باعدته قباعد فقولك تباعد عبارة
عن تعلق معنى حصل من تعلق فعل متعدي هو باعدته اى هذا الذى قام به تباعد وقد يتكلم بالمطاوع وان
لم يكن معه مطاوع كقولك انكسر الاناء وقال عبد القاهر رحمه الله معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمنع
ذلك من مطاوع لانه طارح الاول والاول مطاوع لانه طارحه الثانى * قوله وتعمل المطاوعة * وقد
عرفت مضاهيا والتكلف ومناه ان الفاعل يمانى ذلك الفعل ليحصل بمعانيه كتشجيع الامعاءات عمل الشجاعة
وكاتب نفسه اياها ليحصل ولما كان هذا ملتبسا بتفاعل من حيث ان كل واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه
فرق بينهما بان معنى التفاعل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر
انه عليه فان الفاعل في تحمل زبده يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زبده لا يطلب ان يكون جاهلا * قوله
ولا تتخاذل * والمراد بالاتحاد جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو رست القرباب اى اتخذته وسادة * قوله
وللتجنب * اى ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتخرج اى جانب الاثم والخروج * قوله والعمل *
اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرحته اى شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم كانه حصل له

على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق منه تعامل حاصل له) سعى ذلك ابن عصفور الايهام قال وهو
ان يريك انه في حال ليس فيها وانشد * اذا تتخازرت وما بى من حرر ومواخر ضيق العين مع صفرها والمراد
بالمعنى الذى اشتق منه تعامل هو مصدر مجرد كايخيد قوله فمضى تجاهل زبده انه اظهر الجهل (قوله من الواو)
هو بفتح الواو وسكون الون والضمف بفتح الضاد ومنها مع سكون العين قوله وبمى المطاوعة (المطاوعة
في اصطلاحهم قول الاثر سواء كان التأثير متعديا نحو حله الفقه فعله اى قبل التعليم او لازما نحو كسرتك
فتكسر * الرضى (قوله ومعنى كون الفعل مطاوعا الى آخره) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح الفصل
والضمير في به للمعنى بتقدير مضاف اى بمحله اى بما قام به ذلك المعنى كما افاده الشارح بقوله اى بهذا الذى
قام به باعد اى اصله وهو التباعد وفي شرح الفصل بعد التمثيل للمطاوع بانكسر ما لفظه فقولك انكسر
عبارة عن معنى حصل من تعلق فعل متعد وهو الكسر به اى بهذا الذى قام به اثر الكسر وهو الانكسار
انتهى واراد بقوله عبارة عن معنى انه دال عليه كما لا يخفى (قوله وقد يتكلم بالمطاوع وان لم يكن معه مطاوع)
الاول يكسر الواو والثاني يقصها ومراده كما افهمته العبارة انه لا يلزم ذكر ما هو مطاوع له معه وانما يلزم ان يكون
له من متعد المطاوع اثره قوله جعل الفاعل المفعول) ولو قال جعل الفاعل اصل الفعل مفعولا لكان
اولى لان المعنى عليه ض قوله وتجنب) واعلم ان فعل اذا كان بمعنى التجنب والازالة كان مشاكلا لاهمة
السلب في قولك اشكيتك اذا ازلت شكواه واجتبت الكتاب اذا زالت عجمته قوله ومنه تفهم) وانما فصل
المصنف لانه ليس من الاعمال المصنوعة اى لان الاول من الامور الخارجية والثاني من الامور الذهبية وانما
فصله ليعلم الفرق بينهما (قوله ومنه تفهم) فيه يجوز لان المسئلة شئ واحد لا يتصور التدريج في فهمها
تعبه وانما هو في معادته وهى الاتعالات والافكار الموصلة اليه كان يلغى ذهن اليها في الاول

❦ وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسره فانكسر وجاء مطاوع افضل نحو سقطته فانسحق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انقدم خطأ ❦ واقفعل للمطاوعة غالباً نحو عمته فانعمت ولا تتخذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصوا ولتصرف نحو اكتسب

فهمد شئ بعد شئ وبمعنى استفعل اي طلب نحو تكبر وتكبر وتكبر اي طلب ان يكون كبيراً وعظيماً ❦ قوله وانفعل لازم ❦ لانه للمطاوعة وهي تقتضي الزوم وهو مطاوع فعل نحو كسره فانكسر وقديماً مطاوع فعل قليلاً نحو اسققت الباب اي رددته فانسحق وازعجته اي ابعده فانزعج ❦ قوله ويختص بالعلاج يعني خصوصاً هذا البناء العائلي الواضحة للحس دون المختصة بالعلم كأنهم لما خصوا بالمطاوعة التزموا ان يكون حلياً وضمياً فلا يقال هتته فانعلم وقال في شرح الفصل انقدم ليس يجيد ❦ قوله واقفعل للمطاوعة ❦ وقد عرفت معناها والاتخاذ نحو اشتوى اي اتخذ الشواء لنفسه وتفاعل نحو اختصموا وتجاوزوا وما وقع في بعض النسخ من قوله وللفاعلة بدل قوله وبمعنى تفاعل لنفسه واختصموا وتجاوزوا وما وقع في بعض النسخ من قوله واختصم بكونه خالداً مثلاً لا اجتوروا واختصموا يعرف بالتأمل ❦ قوله ولتصرف نحو اكتسب يعني اكتسب تحصيل الشئ على اي وجه كان ومعنى الاكتساب المبالغة والاعتمال فيه ومن ذلك قوله تعالى اياها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطيف الله تعالى بخلقه اذ اجتلبهم ثواب العمل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الاعلى وحده مبالغة واعتمال فيه قال الزمخشري لما كان الشرعاً تشبيه النفس وهي مبهذة اليه وامارة به كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم يكن في

ثم يخاطبه في الثاني ثم يتضح له في الثالث بالترتيب المقنضي لكن لما حصل المبالغة والتدريج في طريقه جعل كأن ذلك واقع فيه والى هذا اشار الشارح بقوله كأنه حصل له فهمد شيئاً بعد شئ ❦ قوله وانفعل لازم لانه للمطاوعة اعم ان لازم اهم من المطاوعة لان اللازم قد يكون انما لا وقد يكون فضلاً اذ الفعل اللازم كما يكون تأثراً وتقبلاً كذلك كذلك يكون ايجاداً واحداً فاكفام وقد فنده وما اشبهها ليست بانفعالات اي تأثرات وقبولات بل هي افعال اي اصدارات وايجادات اذ المراد ان الذي استندت اليه صدرت منه واحدها لان غيره فعلها فيه قبلها بخلاف انكسر الاء واسود الثمر اذ المراد انها قبلت هذه الآثار لانها احدها فكانت الانفعالات واذ قد ظهر تحقق اختصاصي افضل بالمطاوعة فلا يكون الا لازماً لان باب المطاوعة يستلزم الزوم ولم يوضع منعياً اذ مناه حصول الاثر هتته وقبل ان اكثر اهل اللغة اتفق على ان انفعل مطاوع لفعل المخفض العين كقولك كسره فانكسر (قوله لانه للمطاوعة) اي لمطاوعة منعدي الى الواحد ولا شك انها المقنضي الزوم وقد جاء ايضا لغير المطاوعة نحو اسلخ الشهر وانكسرت البجوم اي تآثرت قال ذلك الموصلي وفي كتاب سيويه في باب ما لا يجوز فيه فعله ان من ذلك انفعلت نحو انطلقت وانكشيت وانجردت وانسلت قال وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعلت وليس بمطاوع فعلت نحو كسره فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى قوله (وهي تقتضي الزوم) وفيه نظر لانه يقال علمه الفقه ففعله تأمل ❦ (قوله وهو مطاوع فعل) قال سيويه في باب فعل مطاوع الذي فعله على فعل ورعاً استغنى عن انفعل في هذا الباب فلم يستعمل وذلك قولهم طرده قد ذهب ولا يقولون فانطرد ولا طارد استنوا عن لفظه بلفظ غيره اذا كان في مضاف (قوله نحو اسققت الباب) يجوز ان يكون انسحق من سقق فمقول ومقول قال ابن مالك وفي القاموس سقق الباب كاسققة قوله ويختص بالعلاج الفعل العلاجي ما يحتاج في حدوثه الى تحريك العضو كالضرب والشم وغير العلاجي ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن فان قيل لما اكثر استعمال انفعل مطاوعاً لافضل كالفهمه فانعم واغلقته فانلق وبمعنى اعتقاد كونه

جاء على النباش وتاسب ان يحصل صفا من اصناف متصل غير ثان من الشئ وقلت لأن الطرد والشاذ عندهم على أربعة اقسام مطرد في القياس شاذ في الاستعمال وبالعكس ومطرذ في القياس والاستعمال جميعا وشاذ فيهما يحصل هذان من قبل القسم الرابع (قوله فلا يقال علمه قائل) مثله معرفة فاعرف وشئته حاسلا فانظن قال في شرح الفصل وقالوا قلته قائل لان القول معالج بغيرك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل ذلك من باب المحسوسات للمخاطب والمخاطب قال فان اطلق قلته قائل على ارادة المعنى المفهوم من القول اى مرادا به ذلك المعنى من غير ان يقصد الى الفاظ محقة او مقدره كان في الامتناع نظير انعدم (قوله انعدم ليس يبعد) اى لان الاعداد استيعال الموجود دفعة فلا يبقى ثمة علاج وتأثير ولان المنعوم لا يتصور فيه اثر صوري كالانكسار اللامح في المنكسر قوله انعدم ليس يبعد) لا يجوز ان تقول عدمه قائل انما يبعد ان عدمت وان كان يصيب مفعولا فليس هناك فعل يوجب معنى احدت به فعلا كما يكون في كسرت وانما بمقتله قولك لم اجده في ان له معنى انتفاء الوجود والحقبة يؤل الى قولك قلت وزال فكما لا يتصور في شئ من ذا مطاوع كذلك لا يجوز في عدم ﴿ قال المصنف ﴾ ومن ثم قبل انعدم خطأ) اى من اجل اشراط العلاج والتأثير لانه لما يقع ذلك الباب الا بحيث يكون علاج وتأثير ثم منه ان يكون قولهم انعدم خطأ لانه ليس منه علاج على ما بيناه . فان قلت قالوا قلته قائل فما قال مطاوع لقولك قلته وهو ليس من فعل الجوارح وذلك يدل على ان كونه علاجا ليس بشرط قلت الشرط موجود لان القول فعل وعلاج اذ لا يتصور ذلك الا بغيرك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب فان اطلق قلته قائل على المعنى الذى يفهم منه القول من غير ان يقصد منه الفاظ محقة كان فيه الامتناع مثل انعدم فاعرفه (قوله وماتع وفي بعض النسخ) على هذا البعض شرح الشريف ورد المامة الى معنى التفاعل اى لما فيها من الاشتراك في الفعل والقربة قول المصنف نحو اجتوروا واخصموا ثم قال لو قال اى المصنف للتفاعل كان اولى وهو ظاهر وبالتأمل فيما قلته يظهر سقوط قول شارح كان الاولوية انما تطلق اذا كان جائزا منفصلا ولا جائز هنا فليامده خطأ (قوله معنى الكسب تحصيل الشيء الى آخره) هذا ما لا اذكره من غيره ونسب عليه سيويه قال الحلبي وهو الاظهر وقال قوم لا فرق قالوا وقد جاء القرآن بالكسب والاكتساب في مورد واحد قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة . ولا تكسب كل نفس الا عليها . بلى من كسب رهينة . وقال تعالى بغير ما اكتسبوا فقد اكتمل الكسب والاكتساب في الشر وقال الواحدى الصحيح عند اهل اللغة ان الكسب والاكتساب واحد وفي القاموس كسبه بكسبه كسا وكسا وتكسب واكتسب طلب الرزق او كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد انتهى (قوله وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه الى آخره) قال ذلك المصنف في شرح الفصل وبمعناه قول بعضهم فيه ايدان ان ادنى فعل من افعال الخير يكون للانسان تكميلا من الله على عبده بخلاف العقوبة فانه لا يؤخذ بها الا من جدد فيها واجتهد به وقريب منه قول آخر للنفس ما حصل من الثواب بأى وجه اتفق حصوله سواء كان باصايف مجردة او بتحصيل وعليها ما حصلت وسعت فيه لا ما حصل من غير اختيار وسعى نه تعالى ان الثواب حاصل لها سواء كان بسعيها واختيارها او لم يكن كذلك واما العقاب فلا يكون عليها الا بقصدتها وتحصيلها انتهى وما قالوه من الفرق يحتاج الى ثبت وقد قلنا تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى يرى جراه وقال وينفر مادون ذلك ان يشاء على ان ترتب الثواب على ما حصل من غير سعي واختيار وان كان لمباشرة سببه مع العلة عنه فالعقاب ايضا كذلك فن عمل سيئ فليطع الله وانما من عمل بها وان صور بالاصابة عند اول الالتفات فلا مانع ان يكون العقاب منه ومدعى خلافه عليه البيان . ثم الاصرار بشرط لان الزجوع بمصوه لكنه قدر زاد على الفعل والجملة قائله جاز الله حسن وقد ذكرنا ايضا في امراب الحلبي الذى

❖ واستعمل المطلب غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديره نحو استخرجته والنحول نحو استخرج
الطير. وان البغات بأرضنا تستفسر. وبمعنى فعل نحو قروا سقر.

باب الحير كدلات لفتورها في تحصيله وصفت بالدلالة على الاحتمال والتصرف. **❖ قوله** واستعمل المطلب. **❖**
ومعناه نسبة الفعل الى الفاعل لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحا نحو استكتبته
اي طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديره نحو استخرجت الوتر من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى
لم ازل اطلب واتحيل حتى خرج فتزل ذلك منزلة المطلب. والنحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استخرج
الطير اي تحول الى الطير ومعناه انه صار جرا وان البغات بأرضنا تستفسر اي تحول الى صفة لسر والحدث
بمركات الباء طائر دوين الرخة اي من جاورنا من بناء تبيد. ذكر المصنفان مزيد الثلاثي خمسة وعشرون
ولم يذكر الاعمى الثانية وسره ان ليس في اللاحق زيادة حتى غير المبالغة الا في تعمل وتعامل فتترك مصق
غيرهما ومن غير الملحق افعال وافعل وافعل وافعل اذ ليس لها معنى ايضا غير المبالغة تقول شهب بالكسر
شهبا وللبالغة اشهب اشهابا واشهب اشيبا ما وكذا اخشوشن واعشوشب واحلولى مبالغة خشن
وعشب وحلى وقشبه في افعل لفظان متعديان وهما احلولى اي استطبت واهر ورينه اي ركبته
مريانا وفي شرح الهادي ان اصول المبالغة كافعل نحو اخروط بهم السير اي امتدوا جلودهم السير
اي دام مع السرعة

يظهر في هذا ان الحسنة مما تكسب دون تكلف اذ كاسها على جامعة امر الله ورسم شرعه والميث تكتسب
بتكلف اذ كاسها بتكلف في امرها خرق حجاب نهى الله تعالى ويتجاوز اليها المحسن في الآية بمعنى التصريفين احراز
لهذا المعنى والله اعلم والمبالغة من بالغ مبالغة وبلاغا احسنه ولم تقصر والاحتمال من احتمل اي عمل بنفسه وعمل رابه
والله واجد بالكسر الاجتهاد في الامر وضد الهزل وقد جدد ويحد واجد والفتور السكون بعد الحدة واللين
بعد الشدة **❖ قوله** ومعناه نسبة الفعل الى فاعله الى آخره **❖** كذا في شرح الفصل والمراد بالفعل الاول الصاعى
وبالثاني المصدر والضمير المنفصل للاول والجور وبمعنى الثاني والضمير في معناه المطلب وفي التفسير حيث قد سمح والتقدير
ومعناه ارادة تحصيل الفعل بالنسبة المذكورة **❖ قوله** والنحول الفاعل الى اصل الفعل **❖** معناه ان يصير منصفابصفة
الاصل الذي اشتق هو منه كقوله استخرج الطين فانه بمعنى صارت صفة الطين صفة الطير لكونه صار جرا او كالجر
ومنه استكتب الشاة واستنوق الحمل اي صارت الشاة لقوتها منصفة بصفة التيس والحمل لضعفه منصفة بصفة
الفتور وهذا تحول معنوي والاول حقيقي او صوري والنسب فتح التون والبغات بثلاثة في آخره قال الجوهري من جعله
واحدا فجميعه بثان مثل غزال وغزلان ومن قال لذكروا الاشئ بضائة فالجمع بضات مثل نعامة ونعام وجرم في القاموس
بالاول فقال البغات بثلاثة الاول طائر اغبر الجع بضان كغزلان **❖ قوله** دوين الرخة قيل في الديوان والاقام الرخة والأتوق
طرايق يشبه النسر يكون او كاره في الجبال والاماكن الصعبة لا يتكاد يظفر بيضا يحال في المثل هو اعمدس بيض
الأتوق **❖ قوله** ولم يذكر الاعمى الثانية لان الملحق خمسة عشر ولم يذكر منها الا بابين وهما تعمل وتعامل مفسط
ثلاثة عشر غير الملحق احدى عشرة ولم يذكر منها ايضا الا سبعة ابواب فسقط اربعة ابواب وهي مذكورة في الشرح
من قوله اصل الخ فثبتت ثلث الثانية **❖ قوله** الا في تعمل وتعامل **❖** قد مر فتقبل ذلك ان تعمل وتعامل ليسا من اللاحق
وفي عدم المصنف الاهما من اللاحق. فترض **❖ قوله** ومن غير الملحق افعال وافعل **❖** قال ابن مصفور اكثر ما صيغ هذان
البان للالوان نحو اشهاب واسواد واياض وادهام قالوا قد قالوا املاس اي اقلت واضراب واياس من الالوان

والرباعي المجرد بنواحد نحو دحرجته ودرنج والمزيد فيه ثلاثة تدحرج وادرنجم واقشعر وهي
لارمة في المضارع في زيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجرد اعلى قبل كسرت عينه
او ضمت او قصت ان كان العين او اللام حرف حلق غير الف

واعلوط اي لازم وفي الصحاح اعلوطني فلان اي ثمني **قوله** والرباعي المجرد بنواحد في لارمة يرموا
فيما قصت خلفتها وللم يكن في كلامهم ارمع حركات متوالية في كل فواحدة سكنوا الثاني لان اسكانه
اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساكن ووجوب فتح آخر الماضي اذ لم يصل به الضمير
المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير فيلزم النفاذ الساكن ثم مثل بمثلين
احدهما متمد وهو دحرجته والثاني لازم وهو درنج يقال درنج الرجل اي طأطأ رأسه ولم يأت من مزيد
الرباعي الثلاثة تدحرج يقال دحرجته تدحرج وادرنجم يقال حرجت الابل فادرنجمت اي رددتها فارتد
بعضها الى بعض واقشعروا اصله قشعر يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذه قشعريرة **قوله** المضارع في ذكر
حد المضارع في النصب وانشارهنا الى انه بأي شيء يحصل ثم ان الماضي اذا كان مجردا متروحا لعين فضرعه
مكسور العين نحو ضرب بضرب او مضوم العين نحو نصر نصر لانه لا يخالف معنى الماضي والمضارع
راموا تخالف لفظيهما باختلاف حركة العين اذ هو الميران ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضي
ومكسورها في الغابر اتم من المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومضمومها في الغابر اذ الخلفة بين الفتح
والكسر اعظم من الخلف بين الفتح والضم اذ الفتح علوية والكسر سفلية والخلفة بينهما فعل المصنف
قدم ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه اولاه من
حروف الحلق نحو سأل ومنع لاستقلال حرف الحلق والمراد انه لا يفتح عين المضارع فيه الا مع حرف الحلق
لان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس ملازم نحو دخل يدخل ونج ينج واما ان كان قاء
حرف حلق فلم يفتخوا في مضارعه نحو امر بامر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستقلا وقوله
غير ان فيه نظر لان الالف لا يكون أصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان تعتبر المنقلبة ايضا فيثبت
يمكن تمثيلا كلامه بأن يقال معناه ان الماضي المجرد المفتوح العين ان كان عينه اولاه حرف حلق
يفتح عين مضارعه وهو امم من ان يكون حرف الحلق فيه أصليا او منقلبة فلولم يحدد قوله غير الف لورد

وقالوا قد اى اسرع وارحوى واقتوى اى خدم **قوله** لان اسكانه اولى اى مقدم لتبينه بسبب تعذر غيره والاصل
استعمال لفظ اولى في الجمع من الامر بن الجائرين **قوله** يقال درنج الرجل هو بمهمة وراه ثم موحدة ومهمة
ويقال ايضا درنجت الجمجمة اذا خضعت لذكراها وطاوعته لسفاد والقشعريرة بضم القاف وفتح الشين اربعة
قوله يقال درنج الرجل درنجت الجمجمة لذكراها خضعت وطاوعته وكذلك درنج الرجل اذ طأطأ رأسه
وبسط ظهره **قوله** ذكر حد المضارع وهو ما شئت الاسم باحد حروف تأيت **قوله** راموا تخالف
لفظهما اى قصدوا الى مخالفة عين الماضي لعين المضارع هذا هو الاصل والقياس قال في شرح المفصل واندك كان
فعل يعمل هو القياس والكسر لم يجرى لمضارعه الا في الفاظ محصورة قال واما فعل فعل اى بالفتح فيهما فليس باصل
ومن ثمة لم يجرى الامتروطا وقال ايضا واما يجرى مضارع فعل اى بالضم على وفق عين الماضي فكأنهم كرهوا ان يشاركه
لعين المتعدي في الماضي والمستقبل فخصوه بالضم لذلك **قوله** اذ هو الميران الضمير لمر كذا العين والعابرها الداء
ويجرى الماضي فهو من الاصداد والعلو والسفل بضم اولهما وكسره **قوله** ونج ينج اى يكسر الياء في المضارع
وجاء ايضا بفتحها **قوله** بأن يقال معناه فيه نظر لانه يلزم من هذا التقرير ان يكون كل ما كان في عينه ولا مدحرف
حلق يلزم ان يكون مضارعه مفتوحا على ما لا يخفى وليس كذلك لما مرقت والعبارة الصحيحة ان يقال الماضي المجرد

وشذ ابى يابى واما قلى يلى فصارية ور كن بر كن فن التداخل ووزموا الضم في الاجوف بالواو
والمقوس بها والكسر فيهما بالياء ومن قل طوحت وطسوح وتوحت واتوه فصاح
بطيح وتاميقه شاذعنده اومن التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ووزموا الضم
في المضاعف المتدى نحو شد وعبد

نحو قال ودما فاته لا يجوز فتح من المضارع في مثله **قوله** وشذ ابى يابى **قوله** ادليس عيه ولا مد حرف حلق
غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان تكون القصة لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف للفتح فلو كان
الفتح لاجلها ثم الدور وكانهم لما عملوا ان الياء تغلب الفاعل على تقدير فتح العين سوعوا قصه اذ يكون
حينئذ مع حرف الخلق او جلوه على منع يمنع لانه بمثله **قوله** واما قلى يلى فلفظ بنى عامر والقصيح قلى
بالكسر وركن ركن من التداخل لانه جاء ركن ركن مثل نصر بنصر وركن ركن مثل علم يعلم فاحذ
الماضى من الاول والمضارع من الثانى ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ويهلك الخرت و لنسل
في سورة البقرة انه قرأ الحسن ويهلك فتع اللام ميلا للفاعل ثم قال وهى افه نحو ابى يابى وذكرفى
آخرهم الاحقاف انه قرئ فلهلك الا القوم العاقون بفتح الباء وكسر اللام وقصها من هلك **قوله**
وزموا **قوله** اى اذا كان العين واللام واوا وجب ان يكون من المضارع مضموما نحو قال يقول ودما يدهو
للمناسبة ولثلاثا يلبس ولا يتقص هذا بخلاف يخاف وهى يعمى لان الكلام فيها عين ماضيه مفتوح وكذلك
وجب الكسر في مضارع الاجوف والمقوس الباقى نحو باع بيع ورعى رعى لذلك **قوله** ومن قال
طوحت **قوله** اشارة الى اعتراض وهو ان يقال قد ثبت طوحت وتوحت بالواو مع انهم قالوا طاح بطيح
وتاه يته قد كسر عين المضارع في الاجوف الواوى فاجاب بانه شاذعنده من قال طوحت وتوحت اذ قيسه
ان يقول طاح بطوحت وتوه وامن قال طوحت وتوحت فلهذا ثبت عليه ثم قال او من التداخل بان يكون
الماضى من الاول والمضارع من الثانى وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء فالماضى والمضارع منه والا فلا
يثبت التداخل لكن لو ثبت طحت الطوح بكسر الفاء فى الماضى او طحت الطيح بضمها فيه لفتق
التداخل وقوله الطوح واتوه اسم التفضيل فلما لم يعل **قوله** ولم يضموا **قوله** اى عين المضارع فى
مقتل الفاء ثلثا يلزم اثبات الواو لا رتفاع الهمزة الموجبة للمنف وهو وقوعه بعينه وكسرة فيلزم واو
بعده ضمة وهو مستقل ووجدت بالضم ضعيف وهى لغة بنى عامر قال قائمهم ملو شئت قد تقع الفزاد
بشربة تدع السوادى لا يحدن غيلا **قوله** يقال تقمت بالاء اى رويت وانقلبت حرارة العطش والقصيح
فيه الكسر **قوله** وزموا **قوله** لما عملوا ان المضاعف المتدى يلحقه الضمير نحو بشده وزموا الضم في عينه
لانهم لو كسروه ثم النقل من الكسر الى الضم وهو مستقل والفتح غير صايغ لاشتراطه بحرف الخلق فى

المفتوح العين بفتح عين مضارعه بشرط ان يكون عينه او لامه حرف حلق الا اذا كان احد هما حرف حلق هو الف
فاته لا يفتح عين مضارعه ضى **قوله** وشذ ابى يابى **قوله** حكي ان سيدة في الحكم ان قوما قالوا فى الماضى ابى الكسر فى ابى
على لغتهم جاز على القياس كفى نفس وعلى هذا يكون ابى يابى بالفتح فيهما من الاستثناء بمضارع فعل عن مضارع آخر
قوله وكانهم لما عملوا ان الياء تغلب) يعنى اعتبروا فيه المآل لا الحال لانه بالنظر الى الحال يلزم الدور واما بالنظر الى المآل
فلا والتحقق ان الفتح لاجل الالف الذى يتواجد في الخارج والقلب لاجل القصة الموجودة في الخارج فيتوقف
الفتح على تصور وجود الف آخر شوقه ذهنى ويتوقف القلب على القصة الموجودة في الخارج شوقه خارجى فابن
لحدهما من الآخر ضى **قوله** واما قلى يلى فلفظ بنى عامر) عزى ذلك ابن مالك لطفى في صورة دعوى اهم فقال وطفى

تبدل الكسرة قسمة والياء الفاتحة متلافة قبل ولم يذكر غير ذلك من طى ولم يرو عنهم في يمشى وبرى ونحوهما
 يشاوير ما نص ابن عصفور على ان يخلصا ذ والمشهور كسر منه وكذلك صي يصا وحي يحيا والمشهور يحى
 بالكسر وقال ابن مالك ايضا وقد ذكر مسألة ابى يابى ما الحق يأتى كحيا ومتلاوجه بان الاصل يحى ويقل بالكسر ففتحت
 العين وانقلب الياء الفاء هي لغة طى انتهى ولم يحكم على يابى بذلك اذ لم يسمع فيه الكسر كما سمع في ذيك وسيأتى
 في الشرح قريب تقييد النقل عن طى بما اذا كانت الياء مفتوحة كقبي ونحوه لكن ذكر الجوهري في يفتلى عن طى مثل
 ما نقل ابن مالك (قوله قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيا للفاعل) يريد بفتح الياء واللام ورفع الفعل والاسم بعده
 هكذا ضبط المهدوى وغيره وعن الحسن انه قرأ ايضا ويهلك مبنيا للمفعول وفي اعراب الخطي في آية الاحقاف ان
 يحصر فرائم تلك لغة الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل قال وعنده ايضا فتح اللام هو لغة الماضى بالكسر انتهى قوله بفتح
 اللام) يقتضى هذا الكلام ان يكون يهلك بفتح من باب علم يعلم ويهلك بالكسر من باب ضرب يضرب وذكر في ويهلك
 الحرف انه من باب ابى يابى فيكون من باب فعل يفعل بفتح فيهما فين الكلامين تناف فيكون مراد الشارح بيان تنافى كلام
 الزمخشري على هذا ويمكن ان يحاب به جاء في الاستعمال الكل ولكن يحتاج الى النقل ويمكن ان يقال لما جاء
 هلك هلك وهلك هلك فيكون هلك هلك من التداخل كركن بركن وعلى هذا يكون شادا ايضا كائى يابى
 وجه الشبه بينهما الشذوذ فحسب لان ابى يابى ايضا من التداخل من قوله من هلك وهلك) فبذلك ونشأ
 بكسر اللام من هلك بفتح في الماضى وفتح اللام من هلك بالكسر في الماضى فيكون حاصله هلك هلك وهلك
 يهلك من (قوله انذله) اى للتقاسيم والتلايقس بالواو (قوله فاجاب به شاذ) ان قيل لعلهما من باب حسب احب
 بان ذلك الباب شاذ مطلقا فحملهما على ما يكون مقبى فى حال اولي قاله ابن عصفور (قوله وامام قال طيحت ونيحت)
 يدل ايضا على ان تاء قد يكون من ذوات الياء قولهم وقع في التوء واليه قولهم التبديل على انه من ذوات الياء
 بقاء مع الظاهر وكذلك قولهم نيسه وليس فعل والاصل نبوء لان فعل اكثر منه وايضا فان تبه للتكثير
 قبله ان يكون على فعل لانه من الابنية التى وضعتها العرب للتكثير وايضا فانهم يقولون فيه اذا
 ردوه لما لم يسم فاعله تبه ولو قال فعل لقالوا توبه كما قالوا حوبر قال ذلك ايضا ابن عصفور قوله لو ثبت
 طيحت حتى يكون الماضى بالياء كبت والمضارع واو يا كقول او طيحت حتى يكون الماضى واو با كقلت
 واطيح حتى يكون المضارع يا ثانيا كايح فيكون من التداخل بان يكون الماضى من احدهما والمضارع من الآخر
 لثبوت لغتين في طيحت اذ طيحت اطيع (قوله تصحى التداخل) اى لان الكسرة في طيحت ليست لبيان البنية لان
 فعل لا يأتى مضارعه على جعل بالضم فهو لبيان ثبات الياء وكذا الضمة في طيحت ليست لبيان البنية لان فعل
 لا يأتى مضارعه على جعل بالكسر فهو لبيان ثبات الواو قوله لتلازم ثبات الواو) في هذا التعليق نظر لانه
 يزم من هذا ان لا يحمى من الباب الخامس المثل الفاء وفتحاء كوجه بوجه وامثاله قوله وهو لغة بنى عامر)
 يجوز ان يكون في الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمة اصلية حذف
 منه الواو لتكون الكلمة بالضمة هذه الواو اتقل منها بالكسر بعضها الياء من (قوله وهو لغة بنى عامر) لم تجعل بنى عامر
 ضم العين وفتح الفاء الا في مضارع وجد فقط وهم في غيره كغيرهم (قوله قال قائلهم) في شرح الشيخ نظام الدين
 انه ليدبر ربيعة العامري وكذا قال الجوهري وقال ابن بري البيت لجرير لا يمد وتبعه ابن هشام في المعنى والسبب
 وغيرهما (قوله لو شئت قد تعق القواد) البيت لو شئت بكسر التاء خطاب لامام مرخم امامة قال شارح المعنى وفى
 تقع ضمير يعود لتخر او الرقيق وفي مضاف مخوف تقديره عطش القواد وكلام الشارح قد يفهم ان الفعل مستند
 لقواد والصوادى جمع صادية من الصدى وهو العطش وفي رواية الخوام وهو في الاصل الطيور التى تقوم
 حول الماء اى تدور واراد بها جوامع القواد مجازا والظليل بين جمجمة قوله ثم النقل من الكسر الى الضم) وضم
 الضمير لازم بخلاف ضم آخر المضارع لانه يكون بالواو امل من (قوله ثم النقل من الكسر الى الضم) لم يعتدوا بالسكون

وان کان علیٰ فضل قیمت حینہ او کمربت ان کان مثلاً ۱۰

[illegible]

لأنه حاجز غير حصين مع كونه مدغما (قوله لاصيهما) كأنه يشير إلى أن شرط كون مضارع فعل مفتوح العين أن يكون
عينه أو لامه لا كل منهما حرف حلق والمضارعان وجد فيه حرف الحلق فاعلم بوجوده في عينه ولامه جميعا فلا يوجد
شرط فتح عين المضارع (قوله وقد جاء أربعة أصال) زاد الشارح تفعلا عن صاحب الكشف خامسا وهو ضربه
وزاد ابن مالك وغيره على الأربعة هراء إذا كرهه ولم يتعرض لما في الكشف وقد يتوهم من قوله فيه نحو ضربه يضربه
ويضربه ن هذا الفعل كالمذكورات في جواز الوجهين في مضارعه وإما أن من صرح به والطاهر أنه قال ذلك ميراثنا
لما قبله وبطلان الحديث أي قدامي وثني به وبث الحكم فلا يمتنع قطعده وعلة بالشراب بين مفعلة سقاء ومثل وشد المتع
أولئك هذا وقد يتوهم من تنقيح المصنف والشارح الصاعف بالتمدي أن اللزوم منه على القياس السابق في جواز
الوجهين وليس كذلك بل القياس فيه الكسر نحو من يحسن ويدب وغيرهما ذكره ابن مالك وغيره على أنه قد جاء ثمانية
أصل كثيرة خارجة عن هذا القياس بعضها التزم ضم عين مضارعه وبعضها جاء مضارعه بالوجهين وقد ذكرها
ابن مالك في لاميته وإنا سردناها هنا بروحة تكبيلاً للمادة أما الضرب الأول فتأنيده وعشرون هي من المرور
وجعل عن منزله بجيم يعني جلا أي رحل وهو بيت الريح ووذرت الشمس بذال مججمة طلعت واجت النار أجمع صوت
وارجل أجا أسرع وكر رجع وهم به فسد بهمة وهم البتة بالهملة طال موزيا فقه زاي أي تكبر ومع المطر بمهملتين
تزل بكثرة ودل إذا دمل أي امرع والامراع أي لمع وورق والافسان البلا صوت وشئت في الأمر وابابا وبابا
تبا هذه باب وشد شادها وشئت عليه الأمر وخش في الشيء دخل وفيه بالمججمة مثله وقش القوم يقاف ومججمة
حسننت حالهم بهدؤس وجن عليه القيل منزله ورش الزن امطر وطش مثله وثل الحيوان بمنثلاثات وطل دمه اهدر
وخب الفرس من الخبب هو ضرب من العد والتيت طال موكم التحل طلع وحيت التافترعت وحدها وقت مثله
والضرب الثاني فتأنيده عشرة صد عن الشيء عرض وات التيات كثر والتف وخرا الشيء سقط وحدث
انراة تركت الزينة وثرث العين بمنثثة غزرت وجد في الأمور وثرث التواة بمنثثة من مر ضاخب
ندرت وطرت اليد طارت عند القطع ودرت الناقة بالهملة جرى إليها كثير وجم الشيء كثر
وشب العرس ارتفع على رجله وعن الشيء عرض وقت الاقوى صوتت فيها وشد الشيء شدودا
تعد وشع شعا يتحل وشطت الدار بعدت ونس الخبر والعم بتون ومعملة يس وحر انهر
حيث شمه قوله والتقيده قوله أي يقول المصنف في الشرح المنسوب إليه قوله وقال الواحدى له تفسير
مشهور الوحير والوسيط واليسيط قوله في احببتناذ وجه الشذوذ انه لم يحى منه الضم والكسر معا
مع انه مضاعف متعد لانه معنى احببتنا يستعمل منه الا المحبوب فدل على عدم استعمال محبة بالكسر فيكون موافقا

ما لم يكن أول ما ضربه تاء زائدة نحو تعلم ونجاهل فلا يغير أو تكن اللام مكررة نحو اجر واجار
فبضم ومن ثم كان أصل مضارع اقبل يؤقل إلا أنه رفض لما يلزم من توالي الهمزتين في التكلم فنخفف الجميع
وقوله فانه اهل لأن يؤكرما • شاذ

في المضارع نحو دخرج بدخرج وقابل يقابل ثم استثنى منه شيئين • الأول ما كان أول ما ضربه
تاء زائدة وهو ثلاثة أبواب الأول الفعل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام أو لو كسر
لا لتبس امر مخاطبه بمضارع علم يعلم أو المعاربة بينهما حيث أنهما هو باختلاف حركة التاء وهي قد لا
ترفع التباس لاحتمال الذهول عند هذا التعليل مثل ما قيل في غير أفعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضميري
الماعل والمفعول لشخص واحد والثاني التفاعل نحو نجاهل فانه يقال في مضارعه نجاهل بالفتح بص
لا بالكسر لتلا يلتبس امر مخاطبه بمضارع جاهل • والثالث التفعّل ولم يذكره المصنف نحو
تدخرج فانه يفتح في مضارعه لتلا يلزم من الكسر الالتباس بين امر المخاطب ومضارع دخرج ولم يجوزوا
الضم استغناء لاجتماع الضمتين أو لفرق بينهما وبين مصادرهما الثانية مما استثنى المكرر اللام نحو اجر واجار
فانه يقال في مضارعهما يجر ويجر بالادغام وتحقيقه أنه في الأصل كان مكسورا فادغم لاجتماع التاليف فذهب الكسر
للادغام • قوله ومن ثم • أي لاجل أن المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضي كان أصل
مضارع اقبل يؤقل لكن لما اجتمع في التكلم همزتان خفيفا محذوف أحدهما وحل أخواته وهي ما فيه الياء والتاء
والنون عليه وقد ورد التاء الهمزة في قوله • تنج على كرسية معهما فانه اهل لأن يؤكرما • للضرورة وهو شاذ
قال صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى ليس كذلك شيء • أن تزع أن كلمة التشبيه كررت لتأكيد تكررها من قال
• وصاليات ككها يؤثفين • وقوله • لم يبق من أيها محلين • غير مادو مقام كمين • وغيره وجادل أو ودين •
الأي جمع آية وهي لعلامات الخطام ما تكسر من اليس والك • فبكسر الكاف وسكون النون وطاء يجعل فيه أرعي

للأحرار مما التاء فيه أصلية كبير وترجم فانه لا يفتح ما قبل آخره (قوله وهو ثلاثة أبواب) في هذا الحصر قصور
لخروج تفصيل كنهه بقى وتعمول كزهوك وغيرهما ولولا جعل المصنف باب تعلم ونجاهل من المشتقات بدخرج
لحسن الاعتذار عن التارح بأنه قصد الأبواب الأصول فالأولى حيث الضبط بالتفصيل و ملحقاته ليشمل
الأبواب الثمانية (قوله فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام) فحسب المصنف في الترح المذنوب إليه أنهم
لا يكسرون ما قبل الآخر في نحو تضارب وتعلم ثم قال كأنهم كرهوا أن يكسروا الحرف المتعدد فبقي • الضم
بعده مستغلا قال البرزدي وهذا الدليل ضعيف جدا إذ لا يتعمى إلا في باب واحد وهو باب تعلم وما أوله تاء
زائدة يشتمل ثمانية أبواب قوله علم يعلم (خاصة إذا وقف على آخره قوله مثل ما قيل) في قولهم لأن افعال
في غير أفعال القلوب وقوع الفعل على الغير فإذا جاز الجمع بينهما وقبل ضربتي مثلا ربما يذهل عن الضم ولا يعلم
أن التاء للمخاطب أو للتكلم بخلاف أفعال القلوب لأن الغالب فيها وقوع الفعل على نفسه والتقريب من مد ظاهري فليتأمل
التأمل • لتاء مراده هنا بما قيل أن حركة المضمر لا يفتح هذا الالتباس كركه الياء في ضم في البحث ض (قوله لا يجمعون
بين ضميري الماعل والمفعول لشخص واحد) أي فلا يقولون أنا ضربتني بل ضربت نفسي ولا أنت ضربتني بل ضربت
نفسك وإنما كرهوا ذلك وإن كان الأصل أنه متى أمكن الاتيان بالمضمر لا يصلح عنه لما ثبت من أن غير أفعال
القلوب قل أن يكون فاعله ومفعوله شيء واحد فلما كان كذلك كرهوا أن يأتيوا بالضميرين إلهما فيسوق إلى الوهم
أتهما مختلفان قضاء بالأكثر فيقع التباس فدلوا إلى لغة النفس ليكون إيذانا باتحادهما • وأما أفعال القلوب فأنها
كثيرا ما يقع فاعلها ومفعولها شيء واحد بل هو الأكثر لأن علم الإنسان وعنه بأمور نفسه أكثر وقوعا من
غيره كذا في شرح الفصل وحاصله أن ذلك الجمع استع في غير أفعال القلوب لتدور اتحاد الفاعل والمفعول

فيه المؤدى الى سبق الوهم الى اختلافهما ووقوع اليبس بسبب الغفلة عن حركة التاء قد يقال حينئذ ليس
نظير ذلك بمحقق في الامر من مضارع قل لو كسر ما قبل آخره لعدم نور ذلك الامر شيئا على الشارح نظر
على انهم لم يعرفوا بين ماضى التفاعل مثلا والامر منه اعتمادا على حركة اللام مع انها اخفى من تلك الحركة
كالا يخفى فالاولى في التعليل ما قاله ابن مالك في اليجاز وهو انه لو كسر كما فعل بغيره لزم التباس المصدر
بالمضارع دى التاء اذا حذف احدى تائه تحقيقا وكان محتل اللام قال الا ترى ان تركى لو كان ما قبل آخره مكسورا
ثم حذف بحذف احدى التاء ينقل فيه تركى فيكون بلفظ المصدر فوجب ترك ما دى الى ذلك انتهى هذا وقد علل
بجزم الائمة رضى الله عنهم مع ذلك الجمع بان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان يمار
التأثر فلم يقولوا ضربتني وان تخالفا لفظا لاتحادهما معنى واتفاقهما لفظا من حيث كون كل منهما ضميرا متصلا
فقصدا مع اتحادهما معنى تعاريفهما لفظا بقدر الامكان فن ثم قالوا ضرب زيد نفسه صار النفس باضافته
الى ضمير زيد كانه غيره لعلبة مفارقة المضاف للمضاف اليه قال واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس
المصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة فجاز اتحادهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به
هو الى قريب مما قاله بشير قول الموصلي لا كان القصور في نحو ظننتي عالما وعلاني كرمها هو الثاني لتعلق العلم
او الظن به لانه محلهما بقى الاول كانه غير مذكور بخلاف ضربتني وضربتك فان المفعول محل الفعل فلا يترحم
عده ثم قال الموصلي كبره وقد جعلوا عدته وقدوت في ذلك على افعال القلوب فقالوا عدتني وقعدتني لانه لا
كان دما على نفسه كان الفعل في المعنى لغيره مكانه قال عدتني غيرى قوله بين ضميرى الفاعل والمفعول
فلا يضل ضربتني بخلاف علاني ورأيتني صار ما مثلا من قوله ولم يذكره المصنف (اي لم يذكر
مثله لانه يتناول قوله ما لم يكن اول ما حبه تاء زائدة لتعمل ايضا فهو مذكور في المساعدة غير مذكور مثاله
(قوله ولم يذكره المصنف) هو داخل في عموم كلامه وان لم يذكره مثالا قوله ولم يجوزوا الضم (اي في هذه
الابواب الثلاثة من قوله لاجتماع الضميين) وهما ضمة المضارع وضمة ما قبل الآخر وفيه نظر لان ضمة المضارع
ليست بلازمة ولا عبرة بها من قوله وبين مصادرها (فان مصادرها مضموم ما قبل آخرها كالنعم والتجامل
والندرج (قوله وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا) اى فيصح ترك استثناءه نظرا للاصل وهو التحقيق
وبصح استثناءه كما فعل المصنف نظرا لصلح لكن عبارة لا تشمل نحو يشاق لانه ليس مكرر اللام (قوله
وقد رد الشاعر الهزلة في قوله شيخ على كرمه مما كذا في الشيخ وانشد غيره شيئا نصب مفعولا تابا بحسب
من قوله بحسبه الجاهل ما لم يعلما قال المبنى ثمالا لانه بصرف جبالا وقد عده المصنف وحده
النبات انتهى وهو غريب وعن الزمخشري بحسبه الوطى الذى هو ذوق البن وعليه القمع الذى يصب فيه البن حتى
يصير الى الوطى وقد ابيض من التال فصار بمنزلة الشيخ الاشيب بحسبه شيئا جالسا على كرمى لهلوه وانصابه
والوطى بفتح الواو وسكون المهملة والجمع بكسر الكاف وفتح الميم والتال بضم التاء جمع ثمالوهى الرغبة والرغوة
مثلثة الراء زمالين (قوله فانه اهل لان يؤكرا) قيل ليس قائل هذا المضارع قائل الاول بل هما مختلفان قوله من قال
وصاليات) اما قول الشاعر «وصاليات كلما يؤثفين» فيحتمل وجهين احدهما ان يكون مثل يؤكرم ويكون على لغة
من قال ثبيت القدر وعلى ذلك قول الشاعر «لم تشبه قبرى» وعندها القائل كانت الاقضية افعوله واللام مراد
ويمكن ان يكون ياء والاخر ان يكون يوتن تعطين بمنزلة تلتين وتجميع قافية على هذا ضلية ويكون على لغة
من قال انت القدر وعلى هذا قول الزبابة «وان ياخذك الاعداء بالرخالي» صاروا حوالت كالاتاقى حول الرماة
«لنا من المني (قوله وحطام كنفين) قال شارح المعنى تخفى كنفين على البديلة من حطام (قوله والحطام ما تكسر
من اليس) هو بضم الحاء المهملة كاذ كرم ايضا العبي وغيره وقال الشننى الحطام الزمام فشراته صدم بكسر الحاء
الجمجمة (قوله والكعب بكسر الكاف وسكون النون) قال ذلك غير ما يضا وانقضى كلام الطيى والتفت اناى انه ينامو مشاة

الامر واسم الفاعل واسم المفعول واصل التفضيل * تقدمت * الصفة المشبهة * من نحو فرح على فرح عاليا وجاء منه في بعضها انضم نحو نكس وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وعبور ومن الا لوان والعيوب والخلى على افضل ومن نحو كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب اداته ومنه قول عمر في ابن مسعود رضي الله عنهما كيف ملي * علما ووداصله وقد اذعم الجادل المنصب

مكانه لا يبرج واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثنى من صلى النار بالكسر اى احترق وانعتت القدر اذا جعلت لها اثنى وقوله يؤتقين اراد يثيقن فاخرج على الاصل اى لم يبق من علامات وآثار كانت تلك اسرار تزين ما غير المذكورات * قوله الامر * لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل والمفعول واصل التفضيل متعلقا بعل النحو ذكره هناك لذلك وكان البحث عن كيفية وضعها وصيغتها متعلقا بعم لصرف لكونها من الاحوال الغير الاهمية وقد ذكرها هناك بالعرض عدها معها ليعلم انها من عم الصرف * قوله الصفة المشبهة * ذكر حدها في النحو والمراد هنا بيان كيفية بناؤها وقدم ما عين ماضيه مكسورا لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يجرى منه يكسر العين وقد جاء مع الكسر في بعضها انضم نحو نكس وهو الفطن الى آخره وجاءت على صعل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو شكس اى سى الخلق وعلى فعل نحو حررت نحرر فانت حر وعلى فعل نحو صفر يصفر فهو صفر اى خالو في الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيت اصفر من كتاب الله تعالى وعلى قول نحو غار الرجل على اهله يعار غيرة وغيرا وغارا فهو غبور قال في الصحاح يقال رجل غبور وخير ان وجع غبور غير وجع غير ان غبارى بفتح الغين وضعها ورجل مغيار وقوم مغيار ويقال امرأة غبور ونسوة غبور وامراء غبرى ونسوة غبارى هذا في غير الالوان والعيوب والخلى * ومنها ما يكون على افضل نحو اسود واعور وابليج * ثم ذكر ما عين ماضيه مضوم وآخر مفتوح عن الماضى اذهى منه قليلة بخلاف غيره فانه استغنوا فيه باسم الفاعل وقد جاء

فانهما قالوا والكفت القدر الصغير (قوله كيف ملي * علما) عن ابن سعد في الطبقات اخبرنا ابن نمير عن الاعمش عن زيد ابن وهب انه سمع عمر يقول ذلك يريد ابن مسعود وفي النهاية لابن الاثير قوله كيف هو نصغير تعظيم كقول الطباب ابن المنذر * اما جديتها المحكمات وخديقتها الموجب وسبأى ما في قوله نصغير تعظيم والجادل يحيم وذاك معجزة (قوله واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثنى) قال شارح المعنى يلزم عليه تشبيه الشيء بنفسه والصواب ان يكون المراد بالصاليات الحجارة المخرقة فيصنع تشبيها بالاثنى وقدسفه الى صوابه التنازلى في شرح الكشاف له مانعه وصاليات اى اجزاء صاليات بالنار كالجملة التي تجعل اثنى وفي شرح الشواهد للمعنى ما يوافق ما قاله الشارح وما يفهم منه الجواب مما عرض به عليه فانه قال اراد اثنى صاليات ثم قال والكاف الاول حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية والتقدير كالتأنيها اى والمعنى حيثئذ وجملة اثنى صالية كائنا ما اى على هيئة وصعها لم يغير من ذلك الوضع هذا وقد اقر به الطيبى فقال اى بنفسه صاليات بالنار كالتأنيبة وشبهه بالانعة وهى الحجر المنصوب للقدر لدوامه على الكانون و اسوداد ثيابهم من الدخان انتهى والاثنى بتشديد الباء وتخفيفها جمع تأنيبة بضم الهمزة وكسرها ومثلثة وهى الحجر بوضع عليه القدر (قوله واتحييت القدر اذا جعلت لها اثنى) هذا الاستعمال لا يناسب ما قسره الصاليات والتناسبه اتحييت الحجارة اذا جعلتها اثنى ولم ارمو ليس معيد قوله ذكر حدها) وهو ما اشتق من فعل لازم فانه على معنى اثبت قوله وجاءت على فعل (اى الصفة المشبهة من صل بالكسر (قوله وفي الحديث ان اصفر البيوت الى آخره) سابقا من الاثير في النهاية هذا اللفظ يكون انما اخرج الطبراني في الكبير بسند صحيح عن ابن مسعود قال هذا القرآن مادبة الله تعالى فمن استطاع ان يعلم منه شيئا فليفعل فان اصفر البيوت من الخير الذى ليس فيه شئ من كتاب الله تعالى (قوله ومنها) اى من الالوان والعيوب والخلى (قوله فانهم استغنوا فيه) انصير

وصلب وجبان وشجاع ووقور وجبوه من فعل قليلة توجه نحو حريص واشيب وضيق ويحي من الجميع
معنى الجوع والعطش وضدهما على فلان نحو جوعان وشعبان وعطشان وربان (المصدر) ايبة الثلاثي
المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورجة ونشدة وكثرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرام
وغمران وزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرعة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية

قليل نحو الامثلة المذكورة ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما يحيى من الجميع اي مما يكون
غير ماصيه مفتوحا او مضموما او مكسورا على فلان نحو جوعان وهو ضد شعبان وعطشان وهو صدر بان
(قوله المصدر) بعض ايبة المصدر قياسي وبعضها سماعي وقدم المصنف السماعي وصطه ان
يقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان زيد فيه شيء او لا فان لم يزد فالفاء مفتوحة او مكسورة
او مضمومة كقتل وفسق وشغل وازيد فقلت الزيادة اما ان التأنيث او الف التأنيث او الالف والنون
المشبهتان بها وعلى التقادير فالفاء اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة
شعة والامثلة على الترتيب المذكورة في المتن ثم اردف ذلك بقوله تزوان لان المصدر المتحرك العين مزيدا
في آخره البونون لم يحيى منه الا هذا البناء ذكره هناك للناسبة مع بيان وهذا اذا كان العين ساكنا وان كان
متحركا فاما ان زيد فيه شيء او لا فان لم يزد فالفاء اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة فان كان مفتوحا فعينه
اما مفتوحة كطلب او مكسورة كخنق ولم يحيى مضمومة العين منه وان كان مكسورا فلم يحيى منه الا مفتوحة
العين كصفر وان كان مضموما لم يحيى منه الا مفتوحة العين كهدي كراهة لثوالي الكسرتين او الضميتين
او النقل من احدهما الى الاخرى واما ان زيد فيه شيء وهو متحرك العين فازيد اما ان التأنيث فقط ولا
اما على الاولى فالفاء اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة بحسب القسمة لكن لم يحيى منه الا مفتوحة الفاء وعينه
اما مفتوحة كعلبة او مكسورة كسرقة ولم يحيى مضمومة العين منه واما على الثاني فاما فيه مدة او ميم زائدة
بالاستفراء فان كان فيه مدة فهي اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فاما فيها زيادة اخرى
او لا فان لم تكن فالفاء اما مفتوحة كذهاب او مكسورة كصراف او مضمومة كسؤال وان كانت معها زيادة

في فعل مفتوح عين الماضي وان كان ابعده (قوله يحيى من الجميع) في ضمة الطالسم فله جاء من فعل فتقوله ويحيى من الجميع
بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فلان كلام غير مرضي اشبه ويؤيده ما مر ان فعل لافعال الطبايع واقتصار المصدر
والشارح على التمثيل للاخيرين دونه (قال المصنف المصدر الى آخره) المصدر في الاصل اسم للوضع الذي يصدر عنه الابل
قبل انما يسمى بذلك لان الابل اذا انصرفت عن الماء رويت صدورها فهو فعل من المصدر ثم نقله ائمة العربية الى الحدث
الذي هو فعل الفاعل كالضرب والقيام والقعود فسموه مصدرا لان مثل الافعال صادرة عنه فهو موضع
صدورها وتسميته بذلك على انه قبل الفعل وانه مشتق منه ولو كان مشتقا من الفعل يسمى صادرا وليس
الفعل مصدرا ولم يقل احد هذا ولما كانت المصادر من جملة الاسماء الاجناس والنكرات الاولى تلاهبت
العرب بها كتناسلها سائر الاجناس كما ان حيواتا وانسانا ورجلا وفرسا وجملا وطارا وامثالها من النكرات
الاولى مشابهة ومضطربة غير سالكة في نهج واحد ولا يقاس عليه وكما تقول فيها موقوف على السماع والنقل
كذلك تقول في المصادر لانها ايضا مختلفة الصيغ فتفاوته المثل لا يطرده ولا يأخذ على من ولا يستقر على طريقة
بل هي في غالب امرها مجموعة غير حال بملء ولا مقيس بقياس من المتق (قوله وضبطه ان تقول الى آخره)
تلخيص هذا الضبط ان تقول الفعل الثلاثي المجرد يكون مصدره ساكن العين مثلث الملة مجردا عن زيادة ومن يديه
تاء تأنيث او الفاء او الف وتون ويكون متحرك العين بدون زيادة كطلب وخنق بفتح الميم وكسر النون
وصغر وهدى ومزدا فيه الف وتون كزوان من ترا الفعل بزوا وتاء تأنيث كعلبة وسرقة ومدة هي
الف كذهاب وصراف من صرغت الكلمة بالفتح اذا اشتبهت الفعل وسؤال او هي مع التاء كزهادة ودراية

ودخول وقبول ووجيف وسهوبة ومدخل ومرجع وسعارة ومجدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي التعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان

اخرى مثل الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح كرهاة او مكسور كدراية او مضموم كخاية * وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية واخر ذكرها لقلادة هذا اذا كانت المدة الالف * وان كانت الواو فالفاء زيادة اخرى اولا فان لم تكن فالفاء اما مضموم كدخول او مفتوح كقبول واخر مفتوح الفاء لقلته ولم يحمي مكسور الفاء لثقل الثقل من الكسرة الى الصيغة * وان كانت معازية فذلك الزيادة هي التاء ولم يحمي منه الا مضموم الفاء كسهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر لقلته بالنسبة الى المتقدم * وان كانت المدة الياء فلم يحمي بما تقتضيه القيمة الامتداد الفاء من غير زيادة شيء آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدح او اما ان كان فيه ميم زائدة فالفاء زيادة اخرى اولا وعلى الثاني فالفاء اما مفتوح كدخول او مكسور كرجع او مضموم ككرم وهو نادر لم يذكره هنا وفي هذا الموضع قد مر في الاصل في المصدر من الثلاثي الجرد كسمدة (قوله الا ان الغالب) هذا في المعنى مستثنى من قوله كثيرة فكأنه قال المصدر من الثلاثي الجرد مما هي لا ضبط له الا ان الغالب الى آخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اردت المرة الواحدة وان اختلفت ابنيته نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم مرق بين اللازم والتعدي فزيدت الواو في اللازم نحو تعود وخروج وابق التعدي على فعل قتل وضرب لان اللازم اقل فيعمل له الاتقل وحملوا الزيادة في المصدر اللازم موزعا من التعدي (قوله ونحوها) اراد بنحو الصنائع ما ليس منها لكن يشبهها كبر الرؤيا عبارة اوبضاها كبطل بطالة حلا لتعويض على

وبغاية او هما مع ياء ككراهية او مدة هي واو كدخول وقبول او هي مع التاء كسهوبة من صهب اشعر بالضم والكسر وتقدم معناه او مدة هي ياء كوجيف وهو ضرب من سير الابل والخليل او ميم كدخول ومرجع او هي مع التاء كسمدة ومجدة فذلك اربعة وثلاثون بناء وقد ذكر سيويه منها اثنين وثلاثين وهي ما عدا بغائة وكراهية وفي التسهيل وغيره ابنية كثيرة اخرى بل قال الشريف ان ابن القطاع زاد على ما ذكره المصنف احدى وستين بناء (قوله الا ان الغالب) ما قال انه الغالب جملة ابن مالك وغيره مقيسا وهو مذهب سيويه ولا خفي الا انهما قالا ان فلا مثلا قياس في التعدي من فعل وفعل فيما لا يسمع خلافه فان سمع خلافه وقب عنده قال سيويه قالوا ضربها الفعل ضربا والقياس ضرب ولا يقولونه كما لا يقولون نكسا وهو القياس وظاهر قول الفراء ان القياس جائز وان سمع غيره وقيل لا قياس فلو ورد فعل منه لا يدري كيف نطق بمصدره لم يحز الطوبى على فعل على الثالث ويجوز على الاخرين والتبادر من كلام المصنف هو الثالث ولعله ارد الاول وجعل التلبة مجوزة للقياس اتم يسمع خلاف الغالب والله تعالى اعلم (قوله قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل) قال ابو سعيد ايضا ينبغي ان يكون فعل هو الاصل في مصدر الافعال الثلاثية كلها لاننا لما اردنا المرة الواحدة من هذه قلنا فعله نحو جلس جلسة وقومة قال وفعل هو جمع صلة نحو تمرة وتمر فيكون محل الضرب من الضربة كالتمر من التمرة (قوله فزيدت الواو في اللازم كقعود وخروج وابقوا التعدي على فعل) قد نحرر هذا كما هو قضية التلبة قالوا جمدة جمودا ووردت الماء ورودا قال سيويه شبهوا ما يتعدي بما لا يتعدي لان بناء الفعل واحنوباء فعل ايضا في اللازم قالوا نكس نكسا طاب وهذا

وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال القراء اذا جئتك فعل عالم يجمع مصدره فاجعله فعلا
لجبار وفولا ليجد ونحو هدى وقرى مختص بالمقوس ونحو طلب مختص بفعل الاجلب الجرح والعلب
وفي فعل الارم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جهل على جهل وفي الالوان والميوس نحو صبر وادم على
سيرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثيرا *

التقيض كما قالوا الحيوان والموتان * ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة واضطراب حركوا عين مصدره
ولذلك يعمل نحو حولان **قوله** وفي الاصوات اي غلب فعال في الاصوات قالوا صرخ صراخا ونبح نباحا
وقد جاء في مصدر بكى المدا لا يخلو البكاء في الغالب من الصراخ فاجروه بجراء والتقصير لجعلهم له
كالخن لانه قد يخلو من الصراخ انشد ابن ابي اسير في بيت شاهدنا هنا * بكت عيني وحقها
بكاه * وما يعني البكاء ولا المويل * وانما قال القراء ما قال نظرا الى الغالب **قوله** ونحو هدى وقرى
مختص بالمقوس * لا ينفذ فهو الصفر لان الكلام فيما مضى على فعل بالفتح **قوله** ونحو طلب
اي لا يجر مصدر على فعل يقتضين بمضارعه مكسور العين او مفتوحة الالف لان الاول الجلب من
جلب الجرح اي علاه الجلبة وهي جليدة تعلو الجرح عند البرء وجلب في قوله جلب الجرح مصدر
مضاف الى الماعل والثاني القلب **قوله** وفعل * صاف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا في
فعل بالكسر على كذا وكذا فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى بزيادة الواو فرقوا ههنا بحركة
العين وكذا قوله وفعل نحو كرم صلف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالضم يكون على فاعلة
ويجيء على فعل وفعل كثيرا وغيرها نادر وبيانه ان الاشياء الواقعة على ثلاثة مراتب غالب وكثير ونادر

الليل هدأ وربما اجتمع فعل وفعل للآزم قالوا سكت سكوتا وسكنا وصمت صموتا وصمتا **قوله** كبر الرؤيا يقال
عبر الرؤيا عبر او عبارة وعبرها فسرهما واخبر بأخر ما يزول اليه امرها **قوله** وانما قال القراء ما قال نظرا للغالب
وهو فعل في المتعدى وفعل في اللازم اي ان اهل الجواز يحرون بحري مصدر المتعدى واهل الجهد يحرونه
بحري مصدر اللازم هكنا قرر الشيخ نظام الدين **قوله** وانما قال القراء ما قال * من انه اذا وجدت فعلا ولم
يسمع مصدره فاجعل مصدره على وزن فعلا لمجاز وعلى فعلا ليجد **قوله** الالفان * من مكسور العين
ض **قوله** الاول الجلب * ثم قوله والثاني القلب كلاهما بمضارعه مكسور العين قوله او مفتوحة مستدرك
مؤم ولو قال لم يجر * مما ليس بمضارعه مضموم العين الالفان لكان اولي **قوله** من جلب الجرح * في القاموس
جلب الجرح برأ يجلب ويجلب وكمع اجتمع والجلبة بالضم القشرة تعلو الجرح عند البرء وفي اضافة الجلب
الى الجرح اخراج المصدر جلب الشيء فانه بمضارعه مضموم العين وفي شرح الشيخ نظام الدين عن الجوهري
جلب الشيء يحلبه ويحلبه جلبا وجلبا قال فلي هنا لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح لان الجلب بالمعنى الثاني
ايضا جاء على يفعل بكسر العين انتهى ولم ارمقه في نسخة التي اراجعها من الصحاح ولا في القاموس وعلى
الاحتراز شرح الشريف وغيره **قوله** وكذا فرقوا في فعل بالفتح الى آخره اي كما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى
فزيدت الواو في اللازم كتمرد وابتى المتعدى على فعل كقتل فرقوا هنا بحركة العين فركت في اللازم دون المتعدى
لكن تخصص في اللازم هناك بزيادة لامه اقل فجعل له الاتمل ولا يتأق مثله ههنا لان اللازم في فعل بالكسر اكثر
استعمالا من المتعدى فيه كافي التسهيل وغيره **قوله** مطلق عليه اي على فعل بالفتح **قوله** يكون على فاعلة
اي يفتح القاموس عليها على ما قال ابن ما تفرقه فاعلة كالهوالة والصعوبة والمذوية والملوحة **قوله** وغيرها نادر
ذكر الموصلي وغيره من غير المذكورات فاعلة كجمل جالا وكل كالا وفعل بالضم الفاء وسكون العين
كحسن وفعله يفتح الفاء مع سكون العين ككثرة وفعله بضم الفاء ككثرة **قوله** وبيانه ان الاشياء اي بيان

والمزيد فيه والرابع قياس قبحوا كرم على كرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والنزمو
الحذف والتعويض في نحو تعزية واجارة واستجارة

والكثير مرتين متوسطين الغالب والتادر وتلو اذ كانا بالفتح والمرض والجذام فان الصحة قاله والمرض المطلق
كثير لكن ليس بغالب والجذام تادر (قوله والمزيد فيه) عطف على قوله الثلاثي المجرد اي المصدر اشلاقي
المجرد سماعي لا ضبط له والثلاثي المزيد فيه والرابع المجرد والمزيد فيه قياس + تم اعلم اننا اكثر ما يحكي المصدر من
عمل على تفعلة في الناقص نحو وصيته توصيته ولا يحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذ حذف الهاء منها
رجع الى فعل كقوله هو هي تزي دلوها تقربا فكانت تزي شيلة صياء يريد تعزية بصف تافة بان تترك دلوها
وامرأة شيلة اذا كانت فصفا عاقلة وهو اسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال (قوله والنزمو) اي التزموا
حذف حرف العلة وتعويض التاء عنها في نحو تعزية والمراد بها مصدر فعل اذا كان ناقصا واصلا تسمى حذفوا
احدى الياء بن تحفيضا وهو ضوالقاء في نحو اجارة واستجارة والمراد به مصدر اعمل واستعمل من الاجوف

ما ذكرنا من الغالب والكثير والتادر او بيان الفرق بين الثلاثة (قوله والثلاثي المزيد فيه والرابع المجرد
والمزيد فيه قياس) انما لزم ما زاد على الثلاثي المجرد طريقة واحدة لقلته فقبوا فيه على الاصل وحملوا
لكل مثال بناء يختص به ونظيره جمع التكسير فان ما زاد على الثلاثة فيه يجري على سنن واحد (قوله في الناقص)
هو خبران والضمير في منه مائة لفعلة لانها مصدر وفي منها لها ايضا لانها كلمة مؤنثة (قوله اذا كانت نصفا)
قال الجوهري النصف بالضميرك الرأفة بين الحديثة والمسة وتصغيرها نصيف بلاهاء لانها صفة ونساء انصاف
ورجل نصف قوله اذا كانت نصفا) النصف بالضميرك الرأفة بين الحديثة والمسة وتصغيرها نصيف بلاهاء
بلاهاء صحاح قوله (وهو اسم لها) ذكر تأويل هذا اللفظ او هذا الوصف ضي (قوله وهو اسم لها
خاصة) اي لا يقال رجل مهل اذا كان نصفا قوله التزموا حذف حرف العلة) فان قلت قد تحقق ان
الفعل مشتق من المصدر وهذا يدل على ان المصدر مشتق من الفعل اذ في الاعلال محمول عليه قلت لا يلزم
من جملة عليه في الاعلال اشتقاق المصدر منه لانهم قد اصلوا يقوم لاعتلال قام وليس احدي يقول ان يقوم
مشتق من قام ولكن لما كانت هذه الامثلة كالشيء الواحد وجب في بعضها اعتلال اجروء على الجميع لثلا
يختلف الدب (قوله واصلة تسمى حذفوا احدى الياء بن) قال الشيخ نظام الدين الاصبوب ان يقال ان
تعزية على وزن تفعلة مثل تكريمة من غير حذف وتعويض ومما قلته مذهب ظاهر كلام الوصلي ترجحه
قال اما فعل ذو التضعيف فله اربعة مصادر الاول التفعيل وهو اكثرها وفي التزيل وكلم الله موسى تكليم
والثاني التعملة نحو كرم تكريمة وبصر تبصرة والثالث فعال يشهد اليين كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذايا الرابع
مفعل نحو مزق بمرقا وتكثر التفعلة في مفعل اللام نحو عزى تعزية وسمى تسمية وقيل اصلها التفعيل فحذف احدى
الحرفين تخفيفا وهو ضي عند النساء تعويضا لازما لثلا يؤدي الى ضرورة ياء التفعيل حذف الاصراب انتهى
وقال ابن مالك وبصاغ المصدر من فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة وبني عند غالبيا فيما لا اله هرة وبني
في المهور تفعلة تفعلا نحو جزأ تجمزة ووجوب في المفعل نحو زكي تركبة وحي تحية والظاهر ان ما قلته الشيخ
نظام الدين اخذه من شرح الفصل فيه على وجه النظر الوجه ان يقال ان تعزية تفعلة لان فعل قياسه
اما تميم واما تفعلة واذا استقل تفعيل فالوجه ان يحمل تعزية على انه تفعلة ولا حاجة الى ان يحمل
على التفعيل ثم حذف اللام ثم عوض عنه فانه تصف من غير حاجة وتابعها الزمخشري ولم يقول على
ما اقتضاه نظره على ان جملة مصدرها تفعلة مقيما ظاهر قول ابن مالك وقد يشركه تفعلة على خلافه وقال
الاندلسي مصدر فعل القيس المطرد هو التفعيل نحو كلمة تكليما قال ابو سعيد جعلوا التاء التي في اوله بدلا من

و نحو صارب على مصاربة و ضربا و مرأ شاذ وجاء قاتل و نحو تكرم على تكرم وجاء تلاق
و اصلهما حوار و استحوار اقبلت الواو الف و حذفت لانتقاء الساكنين صوصوا التاء و يجوز ترك التاء و بعض
في افضل عند الاضافة قال الله تعالى و اقام الصلاة كما فهم حملوا المضاف اليه عوضا عنه و لم يحذف في فعل لا يلزم
من جعل الياء عرضة لتحريك و الحذف في الرفع و الجرم مع ما فيه من الاجتناف بالكلمة لجمع بين الحذفين
بمخلاف قام قوله و نحو صارب بجاى جاء فاعل على مفاعله و حال و جاء على في حال قالوا فان تلتفت لا و من ثم قيل
ان قاتا لا مفعول من حيث كان جارا على الفصل قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها قوله و نحو تكرم برب
ان ما قبل اوله التاء يحى مصدره على طريقة الماضى الا انك تظم ما قبل آخره نحو تكرم تكرم ما و تخرج

العين الزائدة في هلت و جعلوا الياء بمنزلة الالف التي في الافعال فيروا اوله كما غيروا آخره قال ابي الاندلسي
ثم بانى له سأل آخر ان تملأ وصال الى آخر كلامه (قوله اقبلت الواو الفاء) اى لان الفاء في حكم التحريك نظرا
الى الاصل لحملها على اجار و استحوار المحمولين على جاز و يتضح في الاعلال (قوله و حذفت) ظاهره ان الحذف
العين و صرح به المصنف في شرح الفصل تبعا لمختصرى و هو مذهب الاخفش و الذى ذهب اليه الخطيب
وسيدويه ان الحذف هو الالف الثانية الزائدة و سأل ايضا (قوله و يجوز ترك التعويض في فعل) يريد في مصدره
كما لا يخفى (قوله عند الاضافة) تابع في ذلك المصنف في شرح الفصل و هو رأى الفراء و ظاهر كلام
سيويه انه يجوز ترك التعويض مطلقا قال الموصلى بعد ان ذكر مذهب سيويه ثم رأى الفراء و اما رأيت اراءة فلا يلزم
فيه التعويض مطلقا لان عين الكلمة و هى الهمزة نقلت حركتها الى الفاء و حذفت انتهى فليأمل (قوله
و لم يحذف ذلك في فعل لما يلزم من جعل الياء عرضة لتحريك الى آخره) هكذا وجه الخوارزمي في شرح الفصل
وقال المصنف وغيره سبه انه اى تملأ احد بناء مصدره القياسى و التزم دون اخيه استقلا لا اخيه فلا وجه
لحذف تاء بخلاف قولك قائمة فان القياس حذف تاءه و كان حذوها رداله الى اصله بخلاف قوله ثم لو علم انها التعويض
في الحرية فالفرق بينهما و بين قائمة ان الحذف في قائمة لازم اءلا لا كل و م الحذف في مصادر الحذف في تعزير ايس على طريق
اعلال اذا جتمع البابين لا يوجب حذف و سكت المشرح من حكم ترك التعويض في الاستفعال و هو كالتى نداء ذكره
الشيخ نظام الدين و على بطول الكلام لو حمل المضاف اليه تابعا من التاء ثم قال و ربما يجبان اى الافعال و الاستفعال
من غير تعويض و لا اضافة مثل اروح الجسم اروا و احوا قال تعالى استغوذ عليهم الشيطان اى غلب و مصدره استغواذ
انتهى وليس هذا الكلام فيه لان المصدرين لا يحذف فيهما ليزنى بالتاء موصلا عند الاضافة بدلا منها و انما
جاء المحققين من غير اعمال و سأل في موضعهم (قوله بالجمع بين الحرفين) هما حذف الياء الاولى و حذف الياء الثانية اى
اذ لم يكن ذلك المصدر مصافا او كان مصافا لما فيه الالف واللام (قوله جاء فاعل على مفاعل وصال) القياس منها
كما صرح به الاندلسي و نص عليه سيويه هو مفاعلة وصال مسجوع كثير فيما ليس فاؤه ياء و نادر فيما
فاؤه الياء لا منتقل الصكثرة عليها فنقول باسم ميسرة و علوم مياومة و حكى ابن سيدة يوما و هو
نادر (قوله وجاء على في حال) قال المصنف وغيره و هو قياس من قال فقال بالتشديد من فعل لانه اذا كسر الاول
واتى بحروف الفصل اقبلت الالف ياء لانكسار ما قبلها فيق في حال و لما كان ذلك هو قياس هذا الباب حمل سيويه قول
من قال فقال اى بالتخفيف في مصدر فاعل مفعلا على حذف الياء لانه قال كما فهم حذفوا الياء التي جاؤها اولئك في
في حال و نحوها انتهى (قوله و من ثم قيل ان قتالا) اى بتخفيف التاء (قوله الا انك تظم ما قبل آخره) قال سيويه
وضموا العين لانه ليس في الكلام اسم على فعل و لم يزيدوا ياء و لا التاء قبل آخره لانهم جعلوا زيادته التاء من اوله
و تشديد العين عوضا عما زاد قال و اما الذى قالوا كذا فانهم قالوا تحملت تحملا ارادوا ان يدخلوا الالف كما
ادخلوها في اقبلت و ارادوا الكسر كما كسروا في افضال يعنى انهم اتوا بحروف الفصل باسمها و زادوا قبل آخرها

والبقى واضح ونحو الترداد والجوال والخشي والربا الكثير ويحي المصدر من الثلاثي الجرد ايضا
 قد حرجا وتعدل تفتلا الا انك اذا ثبت الفعل والتفاعل من الناقص كبرت العين فيها نحو تمنى تبنا
 ونحافى تحافيا لان الناقص ان كان يائيا فمعجانة الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان في آخر الاسم
 المتكسر واو قلبها ضمة وجب قلب الواو ياء والضممة كسرة **قوله** والباقي واضح وهو ان يؤتى المصدر
 على حروف الماضي ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الآخر الب نحو استخرج استخرجوا بطلق
 اضلافا واحرثتم احرثتما واقشعرا اقشعرا **قوله** ونحو الترداد اي التفاعل كالترداد بمعنى الرد
 وانحوال بمعنى الجولان بمعنى الكثير الصل والباقة فيه وكذا فعلى تقول كان بهم ربا اي ترامي
 الكثير والخشي اي املت الكثير من الجانيين قال عمر رضي الله عنه لولا الخلق لادنت اي ولا كثرة
 الاشتغال بالمرئيات والذهول بسببها من عهد او غلت الادب لادنت قبل سن الزمخشرى وهو قيسى ام
 سماعى فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا **قوله** ويحي المصدر المطبق المصنف الكلام

له وكسروا اولها كما فعلوا في مصدر اجعلوا واما اردوا في المصدر عالم يكن في الفعل لان الاسم احب وكان حلا لازما
 وتعلق بكسر الهمزة والميم وتشديد اللام قال الجوهري في تعلقه وتعلق له تعلقا تعلقا لا تودد اليه وتطعم له قال * ثلاثة
 احب بقلب علاقة وحب تعلق وحب هو القتل انتهى والرواية حب بالتسوية في المواضع الثلاثة ويروى بقلب الاضافة
 في كلا الموضعين قاله الخوارزمي في شرح المفصل **قوله** فلانه اذا كان في آخر الاسم المتكسر واو (خرج بالاسم المتكسر
 الفعل كغزو والاسم غير المتكسر نحو هو وسبأني ذلك مبعوطا في الاعلال **قوله** وحب قلب الواو ياء) لانه لم
 يوجد في الاسم واو في الاخر قلبها ضمة بخلاف غير المتكسر كهوض **قوله** اي التفاعل كالترداد والتعول) جاء ايضا
 للذهب والتهدار والتقتال والتقيار وسبأني في آخر الباب بيان معنى قول المصنف للكثير وحاصله ان التفاعل
 ليس مصدر فعل بل زيد في مصدر الثلاثي زيادة للابتن كثرته قال سيبويه وليس شيء من هذا مصدر فعلى ولكن
 ما ردت الكثير في المصدر على هذا اي انه كثر بل مصدر الفعل الثلاثي قال الأندلسي كان القراء وغيره من الكوفيين
 يجعلون التفاعل بمعنى التفعيل والالف عوض من الياء طاب الترداد بمركبة ياء تديد والاصح ما ذهب اليه سيبويه هذا
 في التفاعل بفتح التاء اما التفاعل بالكسر كالتيان فليس مصدرا وانما هو اسم حمل موضع المصدر كقولك اقرت
 اعادة ثم تجعل غارة موضع اغارة ومثله الخلفاء تديد القبان كما قال * املت خيولك هل تأتي مواعدة * فالיום قصير
 من تلقائك الامل * يريد من تلقائك قال الشيخ نظام الدين ولم يحي غيرهما و مرادهما هو اسم مصدر فلا ينافيه قول بعض
 هل لانه جاء سنة عشر حر فلا يكاد يوحو غير هاتين التبيان والتلقاوي يقال مرتهوا من القبل وتبركوا وتشار وترباع
 مواضع وتباح الدابة المسروقة والرحل الكناس ونجفاف آله العرب وتمثال وتمراديت الحمام وتلاف وهو ثومان
 ما كان وتقام سمر القم ويخالتم الناقة على تضاربها الى الوقت الذي ضربم فيه الفحل وتلعاب كثير اللعب وتقصار
 وهو الحفة اي القلادة وتبال وهو القصير **قوله** تقول كان بينهم ربا) قال سيبويه تريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة
 ارمى ولا يكون ربا واحدا وكذا الخشي كثره الحث ولا يكون من واحد يعني ان الربا والخشي وكذلك الخشي
 لا يكون من واحد قال ابو سعيد وقد يكون من هذا الوزن لو احدثوا دليلي يراد بها كثرة العلم بالدلالة والروخ
 بها وقالوا القتيبي وهي السجدة والهييري كثرة القول **قوله** قال عمر رضي الله تعالى عنه لولا الخلق لادنت) سافه
 ابن الاثير في النهاية عنه لمعظ او املت الادان مع الخلق لادنت وابن سعد في الطبقات بسنده انه لمعظ لو كنت
 اطيق الادان مع الخلق لادنت **قوله** قيل سئل الزمخشرى قال الخوارزمي قال الخوارزمي سألت صاحب الكشاف
 قلب الفعل اهو على القياس ام تصور على السماع فقال هو كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا وعن ابن دريد
 في المحمرة ليس لولدان يعني ذلك الاماغت العرب وتكلمت به ولو اجمردت قلت اكثر الكلام فلا تلتفت

على معمل قياسا مطردا كقتل ومضرب ومضرب واما مكرم ومعوون ولاغيرهما فان حتى جعلهما
الفراديجما لمكرمة ومعونتين من غير

لكن قال في صحاح ما كان فاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كيضع فالمصدر منه الكسر كما لو وضع وان ثبت انه
في مستقبله كموحل او كان لامه ايضا حرف علة وان سقط فاؤه في المستقبل كيقى فالمصدر منه مفتوح لعين
ايضا كما لو حل والموقى ثم اشار الى ان كرماء ومعونا فان لم يسمي على الافصح مصدر غيرهما على معمل
ولما جعلهما الفراديجما على حد ترمو وتراستجادا لفعل في المصدر وانما يبدى بقولنا على الافصح لانه جاءه ذلك
بضم اللام مصدر هلك وميسر بضم السين بمعنى السعة والفتية ورأى بضمهم فظرة الى ميسرة بضم السين
والاصافة وذكر ان القطاع انه جاء سأل بضم اللام بمعنى الرسالة واما لم يجعل معونا مجاهدا على معول
لزوم كثرة التغير وهو حذف الواو ونقل الحركة فاذا جعل معولا فلا يلزم الا النقل وذكر في الصحاح
ان المعونة بمعنى الاغاثة وان المكرمة واحد المكارم وانه يقال ارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة
للنبات ولم يتعرض لحيى مكرمة بمعنى المصدر **قوله ولاغيرهما** مبتدأ محذوف الخبر اي لاغيرهما ما جاء به
ان جعله المصدر الميمي قياسا مع ذكر مدخل وغيره في السماعي موضع تأمل **قوله ومن غيره** اي من غير

الى ما جاء به لم يسمعه الا ان يسمي به شمر فصيح **قوله لكن قال في الصحاح** الحاصل انه يسمي مصدر التلافي الجرد
على فعل الفتح ان اصلت لامه مطلقا الى سواء صحت فاؤه نحو غزا فغري او اعتلت نحو في موقى او صحت
لامه ولم يكن مثالا سقطت فاؤه في مستقبله سواء قصت عين مضارعه او ضمنت او كسرت كذهب وموحد
ومقتل ومضرب ومهرب ومرجع شاذان سقطت فاؤه فالكسر كوعد وموضع وجاء بالهاء من المضموم
عين مضارعه ومنه المداة الى الطعام ومن مفتوحها ومنها الهاء اي السعي الى الخير **قوله كبوجل**
قال سيويه من قال في مضارع وبجل بوجل من غير اعلال واوه قال في المصدر بوجل بالفتح ومن قال فيه بوجل
او بوجل بقلب واوه او الفا قال في المصدر بوجل بالكسر وذلك لانه لا اعلل واوه بالابدال شه واوه بواو بعد
الذي احس بال حذف **قوله لانه جاء مهلك** حكاهما الجوهرى وغيره **قوله** وفرا بضمهم فظرة الى ميسرة) لم اجد
القراءة بكسر اللام وضم السين والاصافة لاحد والمنقول عن عطية بن رباح انه قرأ بالضم والاصافة ثم عنده انه
قرأ فظرة على قالة وقد خرجها او اصحى على انها مصدر نحو ليس لو فتها كادمة وعنه ما ظره على الامر اي
سأله بالنظرة والضمير للفرجيم ومن مجاهد ايضا انه قرأ بالضم والاصافة لكنه قرأ منظره بسكون الظاء وهي لغة تميمية
وفي الآية قراءات اخرى والمشهور منها فظرة الى ميسرة بكسر الظاء وقبح السين وضمتها من غير اضافة **قوله**
بضم السين والاصافة) اي اضافة ميسر الى الهاء الذي هو الضمير الجور في فيه عن **قوله** لزوم كثرة
التعير) اذا صله حيثئذ معوى **قوله** ولم يتعرض لحيى مكرمة بمعنى المصدر) في القاموس ومكرم ومكرمة
بضم راءهما ولا كرومة بالضم فعل الكرم وارض مكرمة وكرم بالهريك كريمة والى الاستعمال الاول
الاشارة بقول الجوهرى والمكرمة واحد المكارم **قوله** ثم ان جعله المصدر الميمي قياسا مع ذكر مدخل وغيره
في السماعي موضع تأمل) يمكن التوفيق بانه لم يقيد مصدر التلافي بالسماعي حتى توهم التناقض وانما قال ائمة
التلافي كثرة وعد المدخل منها فلا تناقض وقوله والزيد فيه والرابع قياس لا يخفى ان الجرد سماعي بل
انه ليس بقياسي وهذا النبي صادق وان كان البعض قياسيا واجيب ايضا بانه لم يذكر مدخلا وغيره في السماعي
على انها منه بل لا ذكر المصدر الجرد والزيد وكانت الزيادة اما الف التائيت او فاؤه او غيرهما ذكرها
هناك باعتبار الزيادة ثم تبين هذا على انها من المصادر القياسية فاذا حكمهما ورفع ذلك الابهام **قوله**
ثم ان جعله المصدر الميمي) هذا ما وجدنا الشارح يقول وفي هذا القسم بحث سنشير اليه **قوله** موضع تأمل
بحث عد مدخلا هناك من السماعي وهما من القياس في كلامه تناقض والجواب انه ما قيد هناك مصدر

على زنة المفعول كمنخرج ومستخرج وكذلك الباقي فاما ما جاء على مفعول كاليسور والمصور والمجلود والمفتون
فليلو على قاعدة كالمافية والمافية والباقية والكاذبة اقل

الثلاثي المجرد ويسمى المصدر على زنة المفعول نحو اخرجته مخرجا واستخرجته مستخرجا قياسا طردا
وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان واليسور بمعنى اليسر كقوله «دعه الى يسوره»
والى مسوره وقال سيويه هما صفتان «سأهما الى زمان يومر فيه والى زمان يعمر فيه لانه يتمتع
بمعنى المصدر عده على وزن مفعول والمفتون في قوله تعالى ياايكم المفتون بمعنى الفتنة اذا لم تجعل اليه
زائدة وادخلت زائدة فهو اسم مفعول (قوله وقاعة) اي ما جاء من المصدر على قاعدة اقل
مما جاء على مفعول كالمافية بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم
من باقية والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لو قضا كاذبة

الثلاثي باسمي حتى يلزم التناقض وانما قال اية الثلاثي المجرد كثيرة اهم من ان يكون بمصدر قياسا اولا
فقد من الكثير المدخل مع انه قياسي ثم لا لم يعلم هناك انه سماحي او قياسي ذكرها ان مثل مدخل قياسي فلا
تناقض فان قيل تخصيص المزيد والرابع يكون مصدرهما قياسيين في مقابلة الثلاثي المجرد دليل على ان مصدره
سماحي وايضا قوله الا ان الغالب في نحو مدخل الى آخره دليل على كون مصدره سماحيا فينتفي التناقض فثنا
تخصيصهما بكونهما قياسيين انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس مصدره قياسيا فحسب لما ان مصدرهما قياسي
فحسب بل قد يكون سماحيا فحسب وقد يكون بمصدر سماحيا ومصدر قياسيا وانما طردا ذلك لان التخصيص وان دل على
نوع الحكم مما عدا انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس كذلك اي ليس بقياسي فحسب في كونه قياسيا اهم من القسامين
المدكورين ولا دلالة للاعم على الاخص وايضا امتناعه الا ان الغالب انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس بقياسي
مطلقا وسماحي مطلقا بل فيه سماحي والقياسي بدليل ان المستثنى قياسي وهو فيه واذا كان بمصدر قياسيا وبمصدر
سماحيا فلا يكون مضبوطا مطلقا والامتناع من عدم الصطبة كما تقرر سلما ان اراد اولا انه سماحي ومع
ذلك لا تناقض لان مفعلا يجيء فيه سماحي وان اراد في امراده قياسي من (قوله ويسمى المصدر على زنة المفعول)
فديكون المفعول محققا كمنخرج ومستخرج ومدحرج وقد يكون مقدر كسطاق ومخرنجم وهما من الابواب التي
يكون فعلها لازما (قوله نحو اخرجته مخرجا) قال الله تعالى ومن قاهم كل مخرج وقال الشاعر الحمد لله بمناو مصبنا
«اي وقت اماننا وقت اصباحنا على حد آيات خفوق البهم ونمائه» بالخبر مصبنا ربي وممنا «قال» وقد
دققنا مرة بعد مرة «وعلم بان المرء عند المجردة اي عند التجربة» (قوله واليسور بمعنى اليسر) هو مبتدأ وخبره
افاده به ان القليل هو ما يكون بمعنى اليسر اي والمصور بمعنى المصدر كقولهم دعه الى مسوره والى مسوره اي الى يسره
والى مسوره وجاء ايضا الموضوع والموضوع والمفعول بمعنى الوضع والرفع والحقول والمحققات الكروية بمعنى
الكراهة والمصدوفة بمعنى الصدق والمأوية بتخفيف الياء من أوى لها بالقصر اذ ارحم (قوله بمعنى الفتنة اذا لم تجعل
اساء زائدة) اي ولا لظرفية ولم يدر مضاف فان جعلت بمعنى في واليه ذهب مجاهدو القراء يؤيده قراءة ان اى صلة
في ابيكم فالمفتون بمعنى اسم المفعول لا مصدر والمعنى في اى فرقنوطاعة منكم المفتون وكذا ان قدر مضاف كاذبة له
الاخفش اي بابكم فمن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والياء على هذا سنية (قوله وادخلت زائدة فهو اسم
مفعول) ايضا اذا جعلت لظرفية او قدر مضاف كما تقدم والى زيادتها ذهب قتادة وابو عبيدة الا انه صعب
من حيث ان الياء لا تزداد في الابتداء الا في حيث كذا في اعراب الخليلي قوله وقاعة الى آخره (العاقبة ما شرحه
الشارح قال في الصحاح عقب فلان مكان ايه مائة اي خلفه وهو اسم جاء على المصدر كقوله تعالى ليس لو قضا
كاذبة من (قوله كالمافية بمعنى المعافاة) متدايضا الفاضلة بمعنى الفضائل والدالة للدلالة وقال تعالى ولا تزال نطلع

ونحو دخرج على دخرج ودخرج بالكسر ونحو زوال بالفتح والكسر والمرتمن الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه على صلة نحو ضربه موقلة وبكسر الفاعل ونحو ضربه موقلة وما عدا على المصدر المستعمل فان لم تكن تاء زدتها **قوله** ونحو دخرج (اي مصدر الرماح وما الخلق به يحمي على فضلة وفضلة بكسر الفاء نحو دخرج ودخرج وجلب جلبية وجلبا **قوله** ونحو زوال (اي مضاعف الرماح ايضا كذلك لان في فضلة منه جاء بالفتح والكسر والكسر افصح لانه اصله كما عرفت وجوزوا عيد الفتح لتقل المضاعف وزن زوال لصال لاصال من زل خلافا للكوفيين كما سيجي ثم اعلم ان ترتيب هذا الباب ذكر الثلاثي المجرد ثم الثلاثي المريد ومزج به الرماح الزيد لاشتراكهم في الضابط كما مر ثم ذكر جواب اشياء كانت ترد عليه منها ان يقال التفعال والفعل مصدر ان ولم يذكرهما في المجرد ولا في المريد فأجاب بان التفعال ليس مما نحن فيه لانهما تين مصدران يشترقان من أصل مشترك على صفة وريادة وهو ليس كذلك بل زيد في مصدر الثلاثي المجرد زيادة لا يضاف بكثرة وتكرره مما لو ارد تردا وجال نحو الاول ليس في فضله دلالة على هذا التزيد والتكثير وهو ليس بجماد على الفعل وكذا ضلي يقال كان بينهم ربما ثم صار الى جبري ولا يريدون مجرد رمي السهم والجبر من الجاتين بل مع المبالغة والكثرة ولما كان ذلك قياسيا كما مر اشار الى ان هذا قسما آخر قياسيا من الجبع وهو المصدر المجي وأخره الى هنا لئلا يطول بذكره تارة في المجرد وتارة في المريد فيه ومنها ان يقال تركت المفعول والفاعلة فأجاب بانها نادران والمراد بيان الغالب ثم ذكر الرماح **قوله** المنة هذا إشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فقول الفعل الذي يراد بناء المرة او النوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مريدا اما المجرد فاما ان يكون في مصدره التاء او لا فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه فمرة منه

على خاصة اي خيانة وقال لا تسبح فيها لافية اي لمو وجاء المصدر بلفظ اسم الفاعل في قولهم ثم قائما اي قياما وفي قول الفرزدق على حلقة لاشتم الدم مسلما مولا خارجا من في زور كلامه قال سبويه التقدير ولا يخرج خروجا اراد ان يجعله موصوفا على لاشتم قل الاندلسي وانما جاز ان يضع اسم الفاعل موقع المصدر لان المصدر قد وقع ايضا موقعه في قولك رجل عدل وزور وخضم قال وكلا الامرين موقوف على السماع ولم يسمع الا في الثلاثي الحسب (قوله يحمي على فضلة وفضلال) المقارنة بين هذين اللفظين توهم تماثلهما في الوجود وليس كذلك لان فضلا لا في غير المضاعف غير مطرد وقد اشار الشارح الى ذلك في الكلام على المضافات (قوله نحو دخرج ودخرج ودخرج) كما في القاموس وبني الطالب وشرح الدرة وغيرها وعن الضمير في النصرة لم يسمع في دخرج ودخرج ولذا قال الاندلسي وقال ابن عقيل في شرح التسهيل لم يسمع في دخرج ودخرج ولا في المصنق فمثل الاحفال مصدر حوقل قوله ايضا كذلك (اي على فضلة وفضلال من قوله ومزج به الرماح الزيد) وفيه نظر لان تقيده الرماح بالمزيد يدل على ان الرماح المجرد لا يشارك في الضبط وليس كذلك وايضا المصنف اطلق فقال المريد فيه والرماح قياس فن ابن التقييد بالمزيد فان قيل انما قيده لان الرماح المجرد ذكره بعد ذلك قلنا انما ذكر الرماح المجرد في الاخر ياتا لكيفية مصدره القياسي لا لكونه غير داخل في لفظه والجب من الشارح انه ادخل الرماح بضمه في الضبط في شرح قوله والمزيد فيه والرماح قياس ممكن قيده ههنا بالمزيد ويمكن ان يجاب عنه بان مراده بمزج الرماح المريد مزجه في بيان كيفية مصادره وهو المراد بالضابطة لا المزج في مجرد كونهما قياسين فان ذلك يدخل فيه الرماح المجرد ايضا كما صرح به الشارح هناك فانه لا اعتراض ولكن حيثما لا ولي ان يقول ثم مزج الرماح المجرد والمزيد لاشتراكهما في ضابطة كونها قياسا ثم مزج الثلاثي المريد والرماح المريد في بيان كيفية مصادرهما لاشتراكهما في ذلك حتى يتم بيان ترتيب الابواب ولا يكون جرحا في (قوله الذي لا تاء فيه) اي لانه في مصدره (قوله وان لم تكن

ومحو آية آية ولقيته لقامت شاذ اسم الزمان والمكان

على صفة ما يصح والنوع على صفة بالكسر وان كان فيه التاء وهو التلاتي المجرد الذي فيه التاء فالمرء والنوع على مصدره المستعمل والقارق القران كنشدة واحدة ونشدة لطيفة فالاولى للمرء والثانية للنوع واما البواقي وهي التلاتي المرد والرابع المجرد والمزيجان كان في مصدره التاء فالمرء والنوع على مصدرها المستعمل والقارق القران ايضا نحو استقامة ودرجة واحدة او حسنة وان لم تكن فيه التاء فالتاء ان على مصدره مزجيا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجة واحدة او حسنة وشذ فوبهم آية آية ولقيته لقامت لانهما من التلاتي المجرد الذي لانه في مصدره اذ مصدرهما آيات ونقاء هالقباس آية ولقيته فان قيل ان كان المرء والنوع من هذا العلم فلم لم يندمها في قوله واحوال الآيتية الى آخره ولا فلم ذكرهما ما قلت هما منه لانهما في الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على حسن الفعل يتناول المرء والمرتين والمرات وجميع انواعه فاجل ذكرهما هناك فوله المصدر وفصل ههنا قد كرر في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحلة التي عليها الفاعل عند الفعل تقول هو حسن الركبة اي اذا ركب كان ركوبه حسنا يعني ان ذلك عاده في الركوب وهو حسن الطعمة يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حاله ومثله الحذرة لحالة وقت الاعتبار والقتلة لحالة التي دخل عليها والمينة للصالة التي مات عليها فقولهم اسم الزمان والمكان هي الاسماء الموصوفة بالزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل مطلقا اي من غير تقييد بمكان او زمان فاذا قلت مخرج فمناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيدا ولا مخرج اليوم مثلا يخرج من الاطلاق الى التقييد وتأولوا قول النابغة * كان بحر الراسات دبولها * عليه قصم نغمته الصوامع * بان المضاف محذوف والتقدير كان موضع بحر الراسات والبحر مصدر مضاف الى الفاعل فاصب لدبولها والراسيات الرياح تثير التراب وتدفن الاثر من الرمس وهو الدفء والفصم جلد يخس يكتسب فيه ونغمه تنقيز به بالكثفة

فيه لانه فالتاء ان على مصدره مزجيا فيه التاء (اما تلحق التاء فمدلالة على المرء في الآيتية المفيدة فهو انطلق انطلاقة لا غيرها نحو قاتل قتلا ودخرج دحرجا قال ذلك المرادى وغيره (قوله ثلا يخرج من الاطلاق الى التقييد) كذا على المصنف في التشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين وقال في شرح الفصل وغيره لا يعمل شي منها لانها اسماء الاجسام فلم تحمل بخلاف المصدر فانه اسم لمشي كالفعل وبخلاف اسم الفاعل والمفعول وهما صفة وانما في الصفة هو المقصود فبحريا يجري الفعل في ذلك وليس اسم الزمان والمكان كذلك لانها اسمان لدوات خبر مذهب بهما مذهب الصفة فيجريان اسم الفاعل ولا مجرد المعنى فيجريان بحر المصدر ههناك اشاع لحمل فيهما انتهى وقد يورد على هذا التعليل على اسم المكان مثلا عند الاضافة فيما اضيف به فندمها على لكونه مضافا والمضاف حامل وان كان جامعا ثم قيل على الاول انه بالاضافة ايضا يخرج عن الاملائي في التقييد وهي صحيحة فا الفرق والجواب انه حيثك ليس من اسماء المكان المتعارفة بل اسم سعة مخصوصة كما يعلم مما سيأتي وبهنا يجاب ايضا عن الايراد السابق (قوله والتقدير كان موضع بحر الراسات والبحر مصدر) هذا احد تأويلين ذكر وهما وتاويلهما ان البحر وضع على ظاهره والمضاف محذوف من الراسات كما قال بحر الراسات قال المصنف وغيره ويتأكد هذا بامرين احدهما مطابقة التشبه بالمشبه به لان فيه ذكر اوصاف اولي والامر تاييا كما ان التشبه به ذكر فيه الرق اولي والتحقق تاييا والاخر ان المحذوف مدلول عليه بحجر لان البحر معناه موضع البحر لم يقدّر الاماثل عليه بخلاف التقدير الاول فان المؤدى اليه امتناع استقامته في انه هر ف وبصفت من جهة ان ديولها تكون منصوبة بمصدر مقدر والتصب بالمصادر المقدرة لا يكاد يوجد وس حل ذلك قدم اي الزم تحسرى ذلك التقدير الاول انتهى وبه يظهر وجه اقتصر الشارح ايضا على ذلك التقدير على ان ما ذكر من الامر الاول اعترض بان المطابقة حاسلة سواء قدر المضاف أولا وقبل التقدير موضع

والفرق والمسطح والسكن والرفق والمجد والمخر وأما مصر مصر كمن ولا غيرها وبحو المظنة
والمقبرة قضا وضما ليس بقياس وما عداه على لفظ المفعول

الجر وهو بحر لائل * والفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر * والمسطح لموضع السقوط
يقال هذا مسطح الرأس أي حيث ولدت * والرفق لموضع الرفق وهو صد العف * والمجد وهو اسم
البيت التي لامارة نجد فيه أولم يبعد قال سيويه وأما موضع السجود فالمجد بالفتح لا غير والبق
ظاهر في القوس نحو مري للفتة وكسروا في الفعل انقاء لان الكسرة مع الواو اخف
من الفتحة معه اد موعد احب من موعد وذلك لما قيل من ان المسافة بين الفتحة والواو مفرجة
وأما المخر لقب الانثى وهو من الضمير لصوت بالانثى فهو في الاصل بفتح الميم وكسر الخاء وأما ما
جاء بكسرتين مفعله انما لكسرة الخاء كما قالوا متن بكسرتين فرما على متن بضم الميم وكسر التاء
وصانادرا اذ جعل بكسرتين ليس من لا في قوله ونحو المظنة * والكسرة في المظنة شاذ لان مصارعها
مضموم العين فالقياس الفتح ومظنة الشيء موصفه الذي يظن فيه كونه وكذا المقبرة قضا وضما ليس
بقياس اما الفتح علانه لم يرد بها موضع وفروع الفعل ولا زمانه بل اريد المكان المخصوص والفتح لمكان
الفعل اوزمانه وأما الضم فظاهر لان مصارعهما مضموم العين فالقياس الفتح لكن قبل ان يكون الضم غير
قياسي لو اريد بها مكان الفعل اما لو اريد بها المكان الخاص فلا وان العرض لكون المقبرة قضا غير قياسي
خارج عن الغرض وقال المصنف في شرح الفصل وقد دخل على مصنفاته التأنيث مع جريها على القياس كإزالة
والمقبرة ومع مخالفتها كالظنة وأما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة قارورة
وشبهها وذكر في شرح الهادي ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موصوفة لذلك ومنفعة له فاذا قالوا
المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل وان ضموا ارادوا القصة التي من شأنها ان يغير فيها أي التي هي منفذة لذلك وكذا
المشرفة لموضع الذي تشرق فيه الشمس الهيا والشرفة كذلك لانها الموضع الهيا لشرب او الشرب لان
يشرب ماء السماء قبل غيره لارتفاعه فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها ففعلوا
خروج صبغها عن صبغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معانيها والتأنيث في هذه الاسماء

الجوهري حسرت الناس احمرهم واحمرهم حمرا جهنم (قوله لوسط الرأس) هو بتصريك السين
(قوله وذلك لما قيل) قل هذا التعليل عن الخوازمي شارح الفصل (قوله كما قالوا متن) هو بناء
متاة قوله (اما الضم فظاهر) وفيه نظر لما استعرف من قول المصنف في شرح الفصل ان المقبرة
في المكان بالفتح قياس حيث جعلها مثال القياسي ولما صرح به في شرح الهادي ض (قوله لكن قيل) يستفاد
منه وعما جأى عن شرح المصنف ان المقبرة قضا وضما من حيث الحركة ليست بخارجة عن القياس اما الضم
فدليل واما لفتح فلما سيأتي واما في المتن مؤول (قوله خارج عن الغرض) أي لان الغرض بيان اسم المكان والزمان والمقبرة
ان اريد بها القصة المخصوصة ليست من ذلك القبيل قوله خارج عن الغرض لان الغرض بيان اسم الزمان والمكان وهي
حينئذ ليست باسم زمان ولا مكان والجواب اول الانتم انها ليست باسم مكان اذا كانت مفتوحة حتى يكون الغرض
لها خارجا عن البحث وسند المنع ما استعرفه من انها بالفتح اسم مكان وانما جعل شاذة لدخول التاء فيها وثانيا ان الانتم
ان هذا الغرض خارج عن الغرض لان الفتح بحسب ظاهره يدل على انها اسم مكان من فعل فينبغي ان يكون قياسه قد دفع
هذا الوهم بالهامع قطع المين ايضا شاذة وهذا الجواب جدي والاول تحقيق ض (قوله قال المصنف في شرح الفصل)
يعلم بما قاله ان المقبرة اذا قصت تكون اسم مكان اويله موضع الفعل وقضاها جار على القياس ويؤيده ما ذكر

على عمل ومفعول مضاعف كالغالب والقاسم والمكسفة والسقط والتخلو والندق والمدهن والمكحلة
والمرضة ليس بقياس (المصغر) الزيد فيه ليدل على تقليل

لارادة النفع او لزيادة ليدل على ان لها شأنا قايضا والظاهر ان معنى قوله ليس بقياس ان ادخل
التاء فيها ليس بقياس مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح الفصل
من ان بعضه قياسى و بعضه غير قياسى يعرف بالتأمل وجميع ذلك في التلاقي المجرد وما عداه رباعيا
كان او ثلثيا بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول كالخرج من اخرج والمد خرج من اخرج وكذا ما شاهده
فكانهم قصدوا مضارضة للفعل في الزنة فاجروا على لفظ المفعول لانه احب من لفظ الفاعل لان
الفعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولان اسم الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى
فكان استعمال لفظ المفعول اقيس (قوله الاله) هي كل اسم اشتق من فعل اسمها يستعان به في ذلك
الفعل كالفتح فانه اسم لما يفتح به والمكسفة فانه اسم ما يكسح به وقد يطلق على ما يعمل فيه اذا
كان يستعمل به كالتحلب وصبيها المطردة مفعول ومفعول ومفعول وقيل ان ما خلق به الهاء سمى
وانما فصلها عن السقط ونحوه عابجا بضمتين في الحكم بنى القياس مع ان الجميع سمى لانه لم يرد بقوله
ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل لراد ان مضموم الميم والعين ليس كاحواته في جواز الاطلاق
على كل آله وانما هي اسماء لالات مخصوصة فلا يقال مدهن الا لالة التي جعلت لدهن ولو جعل
الدهن في واه غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها والسقط الاياه الذي يجعل فيه السقوط والمفضل ما يفضل
به الشئ والمدق ما يدق به والمرضة اياه الانسان وفي الصحاح الممرضة بكسر الميم وقبح الراء وذكر
في شرح الهادى انه المشهور (قوله المصغر) اى المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شئ ليدل على تقليل
فالمزيد فيه كالجلس تشويهه وتغييره فلما قل ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه
والتماثل اللفظ ولم تقل الاسم كما هو في الشروح ليشمل نحو ما احبته فانه من المصغر اذ لو لم يكن منه كيف

في شرح الهادى (قوله والظاهر ان معنى قوله) اى المصنف في المتن ليس بقياس ان ادخل التاء فيها ليس
بقياس على هذا معنى النظام في شرحه (قوله وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح الفصل) اى لان
ما ذكره فيه باعتبار حركة العين وما ذكره هنا باعتبار دخول التاء قوله يعرف بالتأمل) لان ما ذكره
في شرح الفصل باعتبار حركة العين وهنا باعتبار دخول التاء او تقول بان مراده بالقياسى ما كان صيغة
مفعول قياسيا لا دخول التاء فيه قياسيا (قوله ولان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها) المراد مدلولها
وعبارة ميويه وكان بناء المفعول اولى به لان المكان مفعول فيه (قوله وصبيحتها المطردة) قال الشيخ نظام
الدين وهذه الاوزان الثلاثة قياسية لامن حيث انه يجوز ان يشتق كل منهما من اى فعل اتفق وان
لم يصح بل من حيث ان كلا منهما ان كان قد ورد به السماع فيضل معنى امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن
ان يستعان به في ذلك العمل كالفتح فان كل ما يمكن ان يفتح به الياء يسمى مفتاحا وان لم تكن الاله المرفوعة
بذلك قوله وقيل ان ما خلق به الهاء سمى (قال ابن الحاجب في شرحه ما خلق به الهاء مجموع مثله
في الزمان والمكان من (قوله الممرضة بكسر الميم) اقتصر على ذلك صاحب القاموس ايضا (قوله المصغر
هو اللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على تقليل) اعترض به غير ما وقع لدخول نحو تمره ولدخول نحو هو اقل
منه واصغر لان الاقل اقل من القليل والاصغر اقل من الصغير وغير جامع لخروج نحو اصغر منه لان معناه هو
اكثر صغيرا ويستعمل ان يدل على القلة بما يدل على الكثرة واجيب بان التاء لو وجدت والتقليل لازم غير مقصود
ومان نحو اقل واصغر لتفضيل والتقليل طرأ نشأ من المادة وليس بمجرد صيغة افضل وانه اذا كثرت القلة
في التقليل كان اقل مما كان قبل قلما فوجود الكثرة في القلة لا ينافى في التقليل (قوله وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم

يقال انه اذا قلنا قدوة على تقدير كونه مصفرا اذا تصغير من خواص الاسماء وايضا لو قيل الاسم المصغر ادى زيد فيه ليدل على التقليل لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسم يعرف بالتأمل والتأمل فيه شيء ولم يقل يا كما قال بعض الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في الياء كما تعرف وتقييد الياء بكونها تالية ايضا غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو ذيا وتيا وقوله ليدل على تقليل يشمل معانيه الثلاثة الاول تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وذلك امامهم نحو رجيل وغير اخبرت بحقارته من غير بيان ما اوجب حقارته وامامهم نحو عويل وزويل تحقر من جهة قلته علمه وزهله وكذا حير واصير تر يد صعب حوته وصعته والثاني قليل ما يجوز ان يتوهم كثرته كقوله دريهمات ودينيرات وهذا مختص بالجمع وهذا هو المعنى الثالث شاذ قليل الوقوع وهو قريب ما يجوز ان يتوهم بعده وبجيشه في الطرف اكثر منه في غيره كقوله قبيل الشهر وسيتحقق ذلك في آخر الباب ان شاء الله تعالى واعترض على هذا الحد بانه غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي تعظم كقول الشاعر
 وكل الناس سوف يدخل بينهم
 دويبة تصفر منها الامم
 فصرف الداهية والمراد به الموت وادى داهيا كبر منه ولا تصغير الذي لا يتحقق كما يقال باني واجيب عن الاول ان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وان اراد ان يصغر الاشياء قد يصعد الامور العظام فتصغر النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يؤمن به وعن الثاني بانه داخل في الحد ولم قلتم بانه ليس فيه التقليل فان الشفة لا تنافيه

الح (لث ان تقول ان من عبر بالاسم قصد تعريف غير الشاذ واحال نحو ما احبسته على المقايضة وما فعله اوفق بقواهم التصغير من خواص الاسماء وقول الشارح لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسماء معارض بانه لو قيل باللفظ لم يصح ان يقال ما ذكرتم التقسيم الى الاسم المتكرر وغيره على ما سياتي باسم التحريم وبين في هذا المقام ما ذهب اليه الشارح فليعتمد ويخص قولهم التصغير من خواص الاسماء بالقباسي وان وجد فيها غير ايضا قوله كيف يقال انه قد ويمكن ان يقال ان الشاذ كعدم فلا حرجه فلا يجوز ادخاله في الحد اذا لم يتصغير المتروك للمردود وهذا العلماء ويذهبون على هذا قوله اذ التصغير من خواص الاسماء قواله لا يحسن ان يقال (فيه نظر لان قوله التصغير من خواص الاسماء ليس بمدكور في الحد حتى يكون ركيك بل مذكور به كونه متصلا بما ذكر في الحد وتبينه كما في سائر الحدود فيحسن من (قوله لا يحسن ان يقال الى آخره) اي لانه يصير معنى قولهم المذكور زيادة شيء على الاسم ليدل على التقليل من خواص الاسماء اي الزيادة التي لا تكون الا في الاسم من خواص الاسم وفيه ركازة قوله يعرف بالتأمل لانه حيث يذهب اليه الاسم يعرف الاختصاص به فلو قيل ان التصغير من خواص الاسماء لكان مستركا هذا كما قيل في الكافية في قوله والاسماء اليه اي الى اللفظ لا الى الاسم والايكون الحكم بان من خواص الاسم غير مفيد تأمل (قوله وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل يا كما قال بعض الشارحين) هو الشريف وله ان يقول التعبير بالياء لا يقتضي انحصار الزيادة فيها وانما خصص بالذكر لاطراد زيادتها نعم لو ارد ما صغر بدون ياء كقوله يمجيت وهو الرجل الرقيق في تصغير دمك وهو العظيم الخلق لصح ابراهمه لكنه ليس من التصغير المصطلح ويرد ايضا على التصغير بالشيء قوله لان الزيادة غير منحصرة في الياء لما سترف لان في تصغير المبهلمات كما يزداد ياء يزداد ايضا الياء فلا يخصص الزيادة في الياء (وتقييد الياء بكونها تالية ايضا غير صحيح) نه على ذلك ايضا المصنف والشريف في شرحهما وقت ان تقول لا تقتضي لان اصل ذيا وتيا وتيا كما قال ابن مالك وغيره فناء التصغير تالية قدرا قال المرادى اصل ذيلوتيا ديا وتيا بلات يات الاولى من الكلمة والثانية للتصغير والثالثة لام الكلمة فاستقلوا ذلك مع زيادتها لالتقاء آخره فحذفت الاولى لانها بالتصغير لا تلي فلا تحذف ولان الثالثة لو حذفت لزم قطع ياء التصغير من كونها لا تليق الثالثة انتهى (قوله يشمل معانيه الثلاثة) في قوله الاول والثالث اتساع

لأن التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا احتمال لها في تجاوز ورجل قل الاتدلى أمر أن التصغير لغة ضد التثنية
 أصه ١ الخثت معه جبل وحمل ثم اتبعوا فاشتملوه في مكان آخر من تحقير ما توههم عظميا كرجل ورجل
 أو تقرب ما توههم بعيدا نحو فوق السقف ودون ذلك ويكون هذا في المكان والزمان أو لتقليل ما توههم
 كثيرا ويختص بالتقدير نحو درهما تواجيمال (قوله وهذا مختص بالجمع) أي وما في معناها من اسم الجمع واسم الجنس
 كرهذا ونحو المراداة مقصور على ما ذكر لا يتجاوز إلى غيره (قوله لانه لا يتناول لتصغير الذي له التعظيم) فيه اشعار
 بأن من التصغير ما يكون للتعظيم وهو مذهب كوفي قالوا ومنه تصغير الداهية في البيت وقول عمر في ابن مسعود
 رضي الله تعالى عنهما كتب علي عفا وقول الشاعر فوق جبل شاهق الرأس لم تكن تلبسه حتى تكل وتعملا
 «وقولهم اني وصديق واشد في المعنى البيت بلفظ فوق جبل شاهق لن تلبسه لانه حتى تكل وتعملا والنصريون
 ينكرون ذلك ويؤولون ما برهه قالوا ان ابن مسعود كان صغير الجسم قصيرا فقال عمر كيف خصمه ليدل على
 صغر جسمه لان الكيف شيء فيه أداة الراعي فاراداة حافظ لما فيه كما يحفظ الكيف ما فيه وقالوا ان ذلك الجبل
 جبل صغير العرض دقيق لكنه طويل في السهل شاق المصعد لطوله وقولهم فلانه اني هو من لطف التثنية
 وصغر الامر الذي احكم الوصلة بينهما قال الاتدلى والحاصل ان التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو
 الاصل وما سواه فقبوز الاترى ان قولك هو اصغر منك لا يتقيم ان يقال ان المراداة صغر لان لفظ اصغر يدل على
 الزيادة في الصغر وهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى واتما قصد الى ان المدة التي بينهما قريبة قال الخوارزمي اي الذي
 بينهما من التفاوت في الصغر والكبر قليل ومن ذلك قوله عليه السلام اصحابي اراد تلطيف الفعل وتقريبه وتقليل
 المسافة بينهم وقد قالوا ايضا تصغير التمدح كقول الجباب بن المنزويوم السقفة «انا جدي لها الهكك وعذبها
 المرجب وكل هذه الوجوه الاصل فيها ما ذكرناه انتهى (قوله كقول الشاعر) هو ليد بن ربيعة العامري شاعر
 فلق فارس بعواد صحابي ممر طاش مائة واربعين سنة ونوفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما قوله واي
 داهية اكبر منه) والاولى ان يقال لم ينهأ الناس للموت وافلوا بكليهم على الدنيا واعرضوا عن تحصيل زاد سفر
 الآخرة فكانهم حقروا الموت وصغروه لعدم الالتفات اليه فاورد الكلام معهم على ما يدل عليه حالهم من تصغير الموت
 بكليتهم وجريا على سنهم حتى اذا تكبروا وانصفوا ان ما هم عليه باطل ونبه بلفظ الداهية على ان ما صغروه عظيم
 يجب التنبيه من قوله فالتصغير لتقليل المدة) حاصلة ان الداهية اذا كانت عظيمة كانت وقوعها مدة سريعة فيرجع
 مثل هذا التصغير الى المعنى الثالث وهو تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده هذا حل ما في الترح وفيه نظر اما اولا
 فلان يمنع ان الداهية العظيمة وقوعها في مدة سريعة بل قد يكون في مدة مديدة وامانا فلانه لا دلالة لقوله دويبة
 على الزمان والمدة حتى يكون التصغير لتقليل المدة وكيف يدل التصغير على معنى ليس في اللفظ دلالة عليه اصلاض
 (قوله فالتصغير لتقليل المدة) اي تقر بربما يجوز ان يتوهم بعده قل شارح المعنى وفيه تصدق ويقال ايضا في البيت
 ما يافيه ظهرا وهو حرف التنقيس (قوله وبان المردان اصغر الاشياء الى آخره) قل الاتدلى واما تصغير الداهية فليس
 تعظيما وانما هو ايدان بان حذف النفوس قد يكون بصغير الامور وكبرها اي ان اصغر الدواهي تعسدا لحوال
 اعظام وتعدم قريبا من كلامه ما فيه بيان ولرشاد قوله وبان المراد لو قال بان الموت ثارة يكون سببه امر اعظيما وثارة
 يكون سببه بحسب الظاهر امر احقر اذكر القسم الحقير منه لكونه كافيا للاهلاك مع حثارته فكيف بالقسم العظيم
 منه تنبها لادى على الاعلى لكان اول تأمل من قوله ان اصغر الاشياء وهذا المعنى هو الذي اثبت الكوفيون
 وسموه تصغير التعظيم قل من هذا القليل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنهما يا حيرة لا تفعل هذا
 وليس شيء بل هو لا شفقة قوله لا تافيه في تقريره فطر لان عدم التنافي لا يدل على وجود التعليل لان عدم التنافي
 اعم والمطلوب اعظم وجود التعليل المهم الا ان يقال انه مانع لخروجه عن الحد المستدل فيكفيه بان عدم التنافي من قوله

فالممكن بضم اوله ويقع ثايه وسدسهما يمسكنة

في قوله فالممكن (سبق ان شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال فالكلام في لامه
مقول ما ان يكون فيها مانع يمنع من التصغير او لا والاول لا يصغر واما الثاني فاما ممكن او غير ممكن وغير الممكن
اي صائغاتي والممكن باعتبار التصغير فممكن قياسي وشاذ سذك والقياسي اما في الجمع وله تعصيل يدكروا
في المفرد فالمراد هنا بيان التصغير القياسي للاسم المفرد الممكن الذي ليس فيه مانع يمنع من التصغير فقول بضم
اوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كابدل الفعل المبني للمفعول على المبني للعامل فضم مثله او ليكون اللفظ
مشا كلا للمعنى لان المخرج مصغر بانضمام الشفتين وما اكتفوا بضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مصموما
فلا يحصل الفرق فتحققوا ثايه لانه اخف من الكسر ولثلاثا يلزم قطبوزادوا يالانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر
والمكبر كما في نحو صرد وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كونها احب
من الياء لانها زيدت للجميع في نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اقل من المصغر وانما
جعلوها ثالثة لان الجرف الثالث في الفعل المبني للمفعول ثقل به اذا كان حرف لين كدهى واقم فناسب ان
تراد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانها وزيدت او لا تنبس بالمضارع في بعض المواضع واوزيدت ثانية
انقلبت واوا فتعين ان تكون ثالثة اذ لا يمكن ان تكون في الآخر لئلا ينبس ياء الاضافة فثانيتين ان تكون ثالثة
في الثلاثي فكذا في الباقي وانما كانت ساكنة لثلاث ثقل الفاء وتقدير كلامه بضم اوله ويقع ثايه اذ لم يكن المكبر

فقول بضم اوله (الى آخره) او تقول لان الاسم لما خص بالتصغير جبر ما قوى الحركات اولان التصغير في معنى
الوصف الا ترى ان قولك ترجيل بمنزلة رجل صغير فيدل على شيئين الذات والصفة فاعطى لذلك اقوى الحركات
ايضا ولهذا المعنى اختص التصغير بالاسماء اذا الافعال لا يوصف وانما لم يوصف لان الصفة ذكر حال الموصوف
والافعال لا احوال لها وكذلك الحروف (قوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كابدل الفعل المبني للمفعول على
المبني للفاعل فضم مثله ومن ثم كسر اوله مع الياء كما كسر في فعل ما لم يسم فاعله فتقول في بيت بيت
وفي شيخ شيخ بالضم والكسر كما يقال شد الحبل بالضم والكسر وقرى ولوردوا لعادوا بالوجهين (قوله
اوله يكون اللفظ مشاكلا للمعنى) قاله الخوارزمي وقرىب منه ما قيل انه خص بالضم في اوله لانها من وفق
معناه وشبهه وذلك ان الضمة تخرج من الشفتين منضمة بين عضوين فكأنها لطفت وصغرت فجعلت فيما يشبهها
اولا ابدا بقوة معنى التصغير حكاه الاندلسي وقال لم تعرض لتحليل ضم اول المصغر الا كابر كاثي على وغيره (قوله
فحقوا ثايه لانه اخف من الكسر) وقال الموصلي مراهما الياء الزيدة واما وقع ثايه فلا تلوه ضم لانقلبت ياء التصدير
واوا ولو كسر لانس بالمكبر نحو مقيم ولانه لو ضم لثوالت ضمتان ولو كسر لثوالت كسرتان لان ما بعد الياء بكسر
وهي لا تكون لا يعتد بها اجزا (قوله وزادوا ياء) لانه قد لا يحصل الفرق ولان التصغير معنى فلا بد له من حرف يدل
عليه (قوله وخص الياء لانه اخف من الواو) يريد ان الاولى بالزيادة حروف المد والالف قد استبدلتها الجمع والياء اقرب
الياء لثقل الواو فخصت بالزيادة هذا وقد نزع بعض الكوفيين وابن الدهان ان الالف قد تحمل علامة للتصغير واستدلوا
بقول العرب في هد هد هداهد يحنون الصغير وفي دابة وشابة دوابه وشوابه وتاول ذلك البصريون بان الهداهد
لغة في الهد هداهد وبان الف دوابه وشوابه قبل من المصغر والاصل دوية وشوية لان ياء التصغير قد تحمل الفاء اداولها
حرف مشدد (قوله والجمع اقل من المصغر) اي لانه في قوة تكرير الواحد والمصغر في معنى الموصوف
قوله لما بينهما من المشاكلة) اي بين الفعل المبني للمفعول والمصغر من المشاكلة لما مر من ان المصغر فرع
المكبر ودال عليه الخ (قوله ولانها وزيدت او لا تنبس بالمضارع في بعض المواضع) اي كما قيل في تصغير
دراهم وقال شارح لم يزد اولها لئلا يسكونها (قوله لئلا ينبس ياء الاضافة) قيل ايضا لوزيدت آخرها

وبكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التانيث والقيء والالف والنون المشبهين لهما والفاء افعال جمعا

كذلك كسر د او تقول الضمة والفتحة في المصغر غيرهما في الكبير كما قيل في ذلك وهجان مفردا وجمع ولا يفتح ج الى التثنية **قوله وبكسر** اي بكسر ما بعده الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كقولك جمعير للجمعة بين الياء وما بعدها لا في التثنية لان الثالث حيث لا عمل الا حركات ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور: الاولى ما فيه تاء التانيث نحو ملحة لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث للفتحة والثانية ما فيه الفاء التانيث اي المقصورة والممدودة ككيلي وحير اسمراة لبقائهما على حالهما وقيد الفاء بالتانيث لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى وكسى والثالثة الاقصو النون المشهتان بالتي التانيث نحو سكران لشبههما بالممدود وقوله المشبهين لهما احترار من نحو سرحان و سلطان و شيطان فالت قول في تصغيرها سرحان وسليطتين وشيطانية والاربعة افعال

لغات حرف هاء بمعنى الى حذفها لتون الطاري عليها (قوله كما قيل في ذلك وهجان مفردا وجمع) انقلب الاسم السفيه واحدا وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشهون و قال والفلك التي تجري في البحر وقال تعالى حتى ادكنتم في الفلك وجري بهم وهو مفردا كقفل وجمعا كاسدو وهجان من الابل البيض يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع وهو مفردا كجمار وجمع كرجال (قوله بكسر ما بعده الياء) اي ولو تقدير ا كما في اصم تصغير اصم قوله على اربعة احرف) اي فصاعدا ليدخل نحو حراء وسكران واجال (قوله للناس بين اليا وما بعدها) ولما قلنا الجمع لان حق هذه المدة ان يكسر ما قبلها لتصغير مدة حقيقة لانهما جارية بحري المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ما قبلها للمركب كسر ما بعدها طلبا للتعاقل (قوله ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور) يستثنى ايضا ما فيه علامة التثنية والجمع والمركب المزجي نحو زيدان وزيدون وبعبك وسيلع بماء يائي (قوله ما فيه تاء التانيث) اي مما اتصل فيه بها ما بعده الياء بقرينة المثال والتعليل فلو اتصل كسر على القياس كدحيرة (قوله كيلي وحيراء) مذهب الجمهور ان علامة التانيث في حراء هي الالف المنقلبة وذلك انهم لما ارادوا تانيث ما آخره الفاء بالفاء التانيث لم يمكنهم الجمع بين الفين فابدلت المطرفة الفا وسيأتي في الشرح في الجمع ايضا وذكر مقابلة قوله مراعاة لفظهما على حالهما) ادلو كسروا ما قبلها لانقلبت ياء فزالت اشارة التانيث وبغير من صورتها (قوله مراعاة لفظهما على حالهما) اي لانه يحجب المحافظة عليهما ما امكنت ولو كسر ما قبلهما لم يغيرهما لان الالف لا تمنع الابدالكسر فلو كانا ما امكنت ليجز ما اذا وقعت العلامة قبل الف التثنية والجمع نحو حيليان وحليبات وانما خفيت في نحو حراوات مع عدم الضرورة اجراء للممدودة في الفاء قبل ما ذكر بحري المقصورة (قوله لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى وكسى) الالف في معزى وهو مون في كلامه بدل قبل سقوطها من ياء زبدت للاطلاق بدهم وتصغير معزى بكسر الراء والاصل معزى اصبحت الياء وال المقضي لانقلبت الياء على اعلال فاض والهمزة في كساي بدل من واو اصلية لظرفها اثر الفزائدة وتصغيرها كسى والاصل كسبي بثلاث ياءت فحذف الاخيرة نسيا واجرى الا حركات على ما قبلها وسيأتي ايضا ذلك قوله والثالثة الى آخره) علم انه لا بد من قيد آخر في الثلاثة الاول المستثناة لعدم كسر ما بعدها التصغير وهولتها وقت رابعة لما ذكر لانها لو لم يكن رابعة الى خامسة وما فوقها يكسر ما بعدها التصغير نحو دحيرة في دحرجة وجميع يجب يججي وخيفساء في خفة ساءوز عيران في زعفران اذا كان علما (قوله المشهتان بالتي التانيث) اي المقصورة والممدودة وقوله المشبه امشاع دخول تاء التانيث عليهما وكون المؤنث في نحو سكران صيغة اخرى بخلافه للذكر كما ان المذكر في نحو مرضى وحراء كذلك وكون الزائدين في نحو سكران مختصين بالذكر كما ان الزائدين في نحو حرا مختصان بالمؤنث والشبه الذي يفوت بخواه التأثير هو الامتناع من التاء والصاغة ها كما اقتضاه كلام ابن مالك وغيره وفي بقية الطالبات امثلة عا في المتن ان ما هما فيه ان لم يعلم تكبيره على معالين لم يكسر ما بعده التصغير فيه الشبه المذكور كعثان وسكران فتم لم يقولوا عثامين ولا سكرارين وكذا كروان ونحوه لم يعلم كيف جمعه العرب وان كسر على فالحين كسرحان و سلطان كسر فيه لان الاقصو النون لم تشبهها بالتي التانيث قال

من الكلام في اللمعة القصيدة وتصغير الخامس ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعفه ففيه ثلاثة اوجه احدها
وهو الاحودان يحذف الخامس كافي جمع التكسير يقال في تصغير جحمرش جحمرش وعلمه ما ذكره وهو انه
لا يزال في سهوله حتى يبلغ الخامس ثم يرتفع فاما حذف الخامس الذي ارتفع عنده هو الثاني ان يحذف ما شابه الزاوي
ما كان من الحروف الزوائد في الجفس او في الشدة يقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحمرش وفرزدق يحذف
الميم لانه من الزوائد الدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والثالث ان تبقى حروفها تقول في سفر حل سهير حل فان
الاخير قال سمعت من يقول سفير حل بكسر الجيم وانما قال بكسر الجيم لانه على مثال قريظيس فظهر توجه
قوله واداصر الخامس على التفسير الثاني لقوله ولا يزال على اربعة وامامه في التفسير الاول فاعلم والكلمات
التي ذكرها شارحين كيفية تصغيرها ههنا من نحو مستخرج وغيره فقير ما سبب ادائها موضع تذكر فيه وكأنه
لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم انه انما يرد في فعل وفعل وفعل صورة الحروف والحركات من كون الاول
مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يزال اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكبره في فعل
ولو اعتبر الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر اربعة الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على
اربعة احرف مثلا كجسر ومكرم وعزل انها تصغر على فبال وفعل وكذا في الجميع فيؤدي الى
الكثرة والاحل الدلالة على هذه الارادة كرايها في امثلة التصغير دون اللام مع ان ما دلتهم تكرار الاء لمرافعة

ودرهم ودينار (قوله وتصغير الخامس ضعيف) اي لانه قبل وبما التصغير زاد ثقلا ولا قصدا لتصغيره حذف حرف
اصل منه (قوله احدها وهو الاحودان يحذف الخامس) قال الموصلي قد اختلف في المنحرف فسيويه بوجوب حذف
الاخير لان الزيادة به حصلت ولان الاسم لا يزال في سهوله حتى يبلغ الخامس ثم يرتفع وانما يحذف ما ارتفع عنده ولانه
حرف وهو اولي بالتهير انتهى ولعل المراد ان الاسم لا يزال في سهوله عند بناءه للتصغير حتى يبلغ الخامس واليه
يرجع معنى قوله لان الزيادة به حصلت ويوضحه ان سبويه قال قبل ما نصد وانما يحذف آخر الاسم لان التحقير يسلم حتى
ينتهي اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة انتهى وانما كان الحذف اجود من الابقاء لان الابقاء يؤدي الى
ان يكون بهز الكلمة اكثر من صدرها والصدر اقوى الاترى ان الياء وقعت في وسط الرامعي ولما نهى في الثلاثي
وقوعها كذلك جعلوا الاوفر في الصدر (قوله فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحمرش وفرزدق) هذا ما قاله
الزمخشري ونسبه المصنف والموصلي وغيرهما وقال الاندلسي نغلا عن ابي البقاء الذي عليه اعطاء ان فرزدقا يجوز فيه
حذف القاف وابقاء الدال وهو القياس وقد جوزوا عكسه واؤوه بان الدال تشبه التاء وهي من حروف الزيادة
واما جحمرش فلا خلاف بينهم فيما علمناه بعد البصث انما عليه وتقع المظان انه لا يحذف الا الشين لان الراء التي هي مجاورة
الطرف لا تحذف اذ ليست من حروف الزيادة والذي قاله الزمخشري من حذف الميم بعيد جدا سماعيا وقياسا ثم قال
والذي بعد قوله ان الميم لا تلي الطرف بل بينهما الراء فجاءة الحذف من الطرف الى الوسط ابعد الاشياء انتهى
وفي شرح الباب نحوه وسبأني في التمرح في الجمع ما يوافق (قوله وهو التاء) وجه الشد اتحد بخرجهما مع
اشترائهما في صفة الشدة والسفل والاحتجاج (قوله فان الاخفش قال سمعت من يقول سفير حل بكسر الجيم)
اي للاتع والتقييد بالكسر هو المشهور في رواية الاخفش وفي شرح الباب ان دروايش سفير حل فاقه فحة الجيم
فانه اعلم (قوله لثلاثين اية على مثال قريظيس) اي ثلاثين ان الجيم ساكن هربا من توالي الكسرتين مع قتل
الخامس كما هو رأي الخليل قال الاندلسي لو كتبت محمرا مثل هذه الاسماء لا احذف منها شيئا قلت سفير حل حتى يصير مثل
دينبر يعني يسكن الجيم ويجعلها في مقابلة الياء قوله على مثال قريظيس) يعني لو قبل سفير حل من غير تقييد بكسر الجيم
لكان على مثل قريظيس اي ثلاثين ان الجيم ساكن لتوالي الكسرتين وقل الخامس (قوله والكلمات
التي ذكرها شارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله وقائه لم يلاحظ ترتيب الباب لان المصنف ذكر اول

و يرد نحو باب و تاب و ميراث و موقظ الى اصله لذهاب مقتضى بخلاف قاتل و اددو قاتل و عيده و هو هـ عـ ر
 و قوله و يرد في المذكر حد المصغر و كعبه النساء و اسام الابه الحاصلة و اجاب عن خمسة من
 يرد على لا يرد شرع في تفاصيل الابواب و كيفية العمل في الاسماء اذا اردت تصغيرها فقوله لا يرد
 في يرد تصغيره لا يحدوا ما ان يكون قد حصل فيه التصغير او لا فان لم يحصل في حكمه ما هو من حصر و يستمر
 ما لم يرد في ما حذفه ما زاد في ما كان بالقلب القلب اما لازم او غير لازم و معنى بالالزام ما كانت علة حذف
 و ما لم يرد في المذكر و المصغر و غير الالزام ما كانت العلة فيه في المذكر و المصغر فان كان غير لازم في المصغر
 كما في باب يقال في تصغيرهما تويب و غيب لان علة القلب فيهما تحريك الواو و لا يرد في المصغر
 في المصغر في المصغر ذهب مقتضى و اثبات السن و كبر ان اصله موزان قلت الواو باسكون و هو
 موزون في المصغر صم الاول قبل موزين وكذا موقظ اصله يفتق انقلب الواو باسكون و هو موزون
 في المصغر قبل ميقظ و ان كان لازما فلا يرد كقائم فان علة القلب فيه كونه اسودا من موزون
 عيه و ذلك موجود في مذكر موه مصغره يقال في تصغيره قويم بالهمزة و كثرات و هو المذكر و روث مصغره
 و رث قلت الواو في المصغرة و ذلك موجود في المصغر يقال في التصغير تربث و كذا ارد و هو غير موزون
 و دهبيت الواو همزة المصغرة يقال في تصغيره اديب لبقاء علة القلب في المصغر و قوله و ثابوا عيده و هو ب
 عثر ض و هو ان يقال اصل عيد عود انقلب الواو باسكون و انكار ما فيها و قد ذهب مقتضى
 في التصغير و لم يقلوا عود اجاب عنهم لما جعلوه على ابدال حرف ياء و ليس جمع عود جمعوا المصغر عليه
 لان التكسير و التحقير من واد واحد و ياء في ابي ماله من حيث انهم قصدوا الى معنى رث في لاسم

تصغير الثلاثي ثم تصغير الرادي ثم تصغير ازيد فيكون ذكر مضرج و غيره غير مناسب في هذا الموضع (قوله
 قال كان غير لازم فيرد الى اصله) من ذلك ايضا ذائب فلو سميت به ثم صغرته لقلت ذؤيب همزة في ياء التصغير
 و اعده لان الواو بدل همزة و انما قلبت في الجمع استثناء لا اجتماع همزتين بينهما الف و هي تشبه الهمزة فكان
 كما اجتماع ثلاث همزات و ذلك منقود في المصغر و متعاين في قيمة ودية و هما كيران و دينار و قيرط و لاصد دينار
 و قيرط بدل اول المنبر ياء فنقول في تصغيرها قيرط و ديرة و دينار و لواز مقتضى للقلب (قوله و رث كان
 لازما فلا يرد) منه ايضا اجمة لا ترد ياءها الى الهمزة لاقول اجتماع الهمزتين بل يصغر على نفسها ليقول ياء و مش
 رث فتمت و ياب في و جند و غيب (قوله فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل الى آخره) قال الاندلسي لا يتوهم
 ان الواو في قاتل انما قلبت همزة لوقوعها بعد ائب و ليس الامر كذلك ما ثبت من حكم المصغر و ثبوت همزة فيه
 و لو كانت الهمزة ما ذكر لو حجب ان يقال قول يغير همزة و حيث ورد الهمزة منهم دل على عدم ذلك الهمزة في
 (قوله فندت الواو) اي على ثابا في قياس (قوله تربث) هو بشد ياء (قوله و هو عا) في القاموس و ادد كهمر مصروفا
 و مضمن برفلة انتهى و قال الجوهري و ادد ابو قبيلة من اليمن و هو ادد بن زيد بن كهلان بن ساس بن حنبل
 قال و رث تصغر و ادد جعلوه بمنزلة عمر (قوله قلت الواو همزة) هو في فاسي حائر (قوله
 حوب عثر ض) قال نذيره في تصغيره و منس على الوجه الاصح و يحجب نحو ما ذكر من عثر في
 و لتعصير لاصل موقظ و يتسب لانهم من الوجد و اليسر قلبت حرف العلة ياء لاجل انه مقفول لا يفتح
 و يفتح و انما مكتوب في الموضع قلب حرف العلة فاقول السير في معنى الاء لا يرد الى الواو و هو مقفول
 في المصغر و يتسب كقوله و رث و قال انقول سيويه و قال الزجاج و من و لفته ترد الواو و ليه و لفته
 و لفته و يتسب نقرا الى زوال موجب وجود التاء الراجح عندنا ثالث و غيره هو الاول لا يتسب و ر حرف
 مدنة تصغيره و تعنو يتسب فان من العرب من يتو لهما او تصغيره موعدا و موعدا و نحو قوله من حيث هم يصغر

فان كانت مدّة ثانية قالوا نحو ضورب في ضارب وضورب في ضيراب * والاسم على حرفين رد محذوفه
فغيروا صيغته ولو قل ابتداء قالوا عيد فرقا بينه وبين مصغر هود لكان مستقيما ايضا وكأنه انما عدل
الى ذلك لبيان جمدهم هنا **﴿ قوله ﴾** فان كانت مدّة * لما بين ان القلب تقلب واوا في التصغير لما مروا كان حكم
الف ضارب ويا ضيراب مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لانهما لا اضطروا الى تحريكهما وجب قلبهما
حرف لين وكانت الواو اقصد لانضمام ما قبلها ذكره هنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى المناسبة
وان تعبر الى ان في احدهما رد الى الاصل دون الآخر **﴿ قوله ﴾** والاسم على حرفين * لما فرغ عما وقع فيه التفسير
بالقلب شرح فيما غير الحذف والمراد بيان ما لم يبق من حروفه الاصول الا حرفا فان فقول الاسم الذي يبق من حروفه
الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالحذف اماه او عين لولام
وحكم الجميع رد المحذوف ليكن تاما فيل ثم مثل لكل واحد من التالين تمثلا واضحا وقد كل ومذهبوه اسم لان الاول

ومن حيث انها بردان الاشياء الى اصولها غالبا **﴿ قوله ﴾** ولو قيل ابتداء قالوا عيدا الى آخره * سببه الى هذا النظر
المصنف وغيره قال في شرح الفصل ولو قل في عيد انما قالوا عيدا لفرقوا بينه وبين تصغير هود لكان اقرب وقد
يفهم من قول الشارح لكان مستقيما ايضا انه لا تفاوت بينهما وكأنه لما ذكر من بيان الجمع على التمام بغير ان كافي
ويجوز ان يشاروا على الاصح ومقتضى الاول ان يقال في تصغيرها رويحة وهو ما جرم به الادلسي ومقتضى
الثاني ان يقال ربيعة بالياء فرقا بينه وبين مصغروا **﴿ قوله ﴾** وكان حكم الف ضارب ويا ضيراب * بين به ان مراد
المصنف ان المدّة الثانية تقلب واوا ان لم تكن هاتين ان كانت الواو كطومار اذ لا معنى لقلبها واوا وان المراد
المدّة التي لا اصل لها كما علم مما سبق فلا يرد نحو موقط ودينار وقيراط لان المدّة فيها بدل **﴿ قوله ﴾** لا اضطروا الى تحريكهما
اي الالف والياء لوقوعهما تالية فوجب تحريكهما بالفتح **﴿ قوله ﴾** وكانت الواو اقصد لانضمام ما قبلها اي المناسبة الضمة
هو او وان قالوا منيظ فاقبوا اليه وقد يستحسن في الاصل لكونه اصلا لا مالا يستحسن في غيره **﴿ قوله ﴾** موضع ذكره
لان البحث في المدّة الثانية المنقلبة من الواو والياء والمدّة في ضارب وضيراب ليست كذلك لانها زائدة فلا يكون
الموضع موضع ذكره لكن ذكره هنا المناسبة المذكورة في التشرح **﴿ قوله ﴾** نظرا * فهو مفعول لاجله او حال من فاعل
ذكره او مفعول مطلق **﴿ قوله ﴾** دون الآخر في الف ضارب ويا ضيراب **﴿ قوله ﴾** فان كان من غير زيادة اي ليست
بها ثابث **﴿ قوله ﴾** فان كان من غير زيادة اي يستدعيها ان لا يكون زيادة اصلا او يكون ولكن لا يستدعيها كافي قاعدة على
ما مر شرح **﴿ قوله ﴾** ليكن به فاعل * ولانه لو حذف ولم يرد لوقع به التصغير طرعا فزيم تحريكها بحركات الهمزاب وهي
لا تكون الا ساكنة وبزيم من تحريكها قلبها الفا ومن قبلها حذفها لوقوع التنوين بعدها **﴿ قوله ﴾** ثم مثل لكل واحد
بمثالين * فان قلت احدهما التالين وهو مدّة فاؤه محذوف وهو مع زيادة في البحث فيما يبق من حروفه الاصول حرفان بلا زيادة
قلت لم يستعمل هذه التالين لم يحصلوه عوضا لتصير كالجزء ولهذا اجروا عليه احكام التاء المنخفض لتأنيث من عدم
كتابتها طوية ويقفون عليها بالهاء ولم يكنوا ما قبلها بخلاف التاء في اخذ قائم جعلوه عوضا عن المحذوف
ولهذا لم يجر واعليه احكام ته التأنيث لانهم كتبوها بالتاء طوية ويقفون عليها بالتاء ساكنة واسكنوا ما بعدها
وادارد المحذوف زالت تعويضة قصير الامر بالعكس وحاصله ان التاء في عدة بعد الحذف محض لتأنيث كما كان
قل الحذف والتاء في اخذ بعد الحذف لم يكن لمحض التأنيث بل يصير كالجزء واذا كان كذلك لم يستدوا بالتاء في عدة
لانها زائدة قطعوا واعتدوا بالتاء في اخذ لانه خرج من الزيادة المحضة في حكم الجزء **﴿ قوله ﴾** ثم مثل لكل واحد بمثالين
مثل ما حذف فاؤه بعدة وكل لانها من الوجد والاكل ولما حذف هينه بهه ومدوا ما حذف لانه يمد وحر
والحذف في عدة قياس وفي البقية على خلاف القياس **﴿ قوله ﴾** قيد كل ومذهبوه اسما اي بان سمي بهما اورضع مذهباه

يقول مذ من طويل فيضم مع عدم الساكن وليس جاطع ايضا لما سبق من الاحتمال قوله بل بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وانما ضم لان الضم حركة قوية فيجروا بها المحذوف كما في قبل وبعد (قوله كان واسم) اصل ان سوا التحريك واصل اسم سوبكسر اوله او ضمه فحذف آخرهما وعوض عنه همزة الوصل بعد ساكن فلهما تحضيفا قوله لو ثبت قبلا اي من غير رد المحذوف (قوله بتحريك ما بعدها) هو متعلق بقوله مع الاستثناء عنها ابتداء ثم ثبت بطل القممان تعين رد المحذوف وتحذف حيث همزة الوصل استثناء عنها لوجوب تحريك الفاء (قوله فنقول بنية واخية وهنية) اي لانك لما رددت اللام اجتمع واو ياء وسقت الياء ساكنة فقلت الواو ياء وادغمت الياء فيها قال الجوهري وقد تبدل من الياء الثانية اي في هنية هاء فيقال هنية قوم منهم من يجعلها بدل لام الناء التي في هت قال والجمع هتات ومن رد قال هتات وفي فلان هتات اي خصلات ثمرو لا يقال ذلك في المحبوب انتهى قوله وهت هت كناية عن القبايح قوله فوجب الرد واذ اردوا المحذوف فقلت ياء وادغم الياء في الياء فنقول اخية ونية وهنية قوله فزال حكمها اي حكم الموصية من كتابة الناء طويلة والوقف عليها بالسكون واسكان ما قبلها وصار الامر بالعكس (قوله ووزنه قيل) اي وكان اصله موبنا على بعل وعبدالكو في اصله موبت على فعل فاعلت العين لاعلالها في مات (قوله واصلها ير) المناسب لما قبله ان يقول واصلها وير لكنه قصد التنبيه على ان حذف العين بعد انقلابها همزة وفي قوله حذفت عنه مع لاقاله الزمخشري في الكشف من ان هارا فعل قصر من فاعل كتحلف صر خالف وسيأتي ذلك في التشرح في الاعلال والتنبيه على ما حققه هنا (قوله كما في شاك) لا ينافضه ما تقدم في الكلام على جله من انه مقلوب لما حكاه ابو حيان وغيره من ان من العرب من يقول شاك بالرفع فيصذف العين ومن يقول شاك فيقلب فعل العنسين ينزل الكلامان قوله كما في شاك شادا لان من قواعد العربية ان كل واو ياء وقعت بعد الف اسم الفاعل قلبت همزة فحينئذ حذفه شادا اذ لم يثبت حذف الهمزة في كلامهم من اسم الفاعل قوله وقع في معنى الحواشي فانه على تقدير القلب لا يصير عين الفعل همزة بل يقلب العين من الواو والياء الى اللام كما في جاء على مذهب الخليل كما مر فعل تقدير القلب يصير هار هاروا فقلت الواو ياء لتطرقها وانكسار ما قبلها صارا هاريا فاعل اعلال فاض فينفي ان يكون حكمه حكم قاض لكنه ليس كذلك فهم من هذا انه محذوف هار لا مقلوبه تأمل قوله كالثابت لان حذفه اعلال فيجب ان يكون في حكم الثابت قوله تقول في الرفع اي ينفي ان تقول هكذا لو كان مقلوبا ولكن لا تخول كذلك بل تقول هذا هو ير ورأيت هو برا (قوله وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصيل لا يرد عند التصغير) اي في احوال الرفع والنصب والجرف لو كان مقلوب هار لكانت الياء المحذوفة للاعلال كالثابت فيرجع في حالة النصب وهو خلاف ما فرض المصنف قوله لا يرد عند التصغير وعلى تقدير القلب يصير المحذوف ملحوظا عند التصغير كما تقول في رأيت هو برا فلا يكون مما حذف منه حرف اصيل لا يرد عنه التصغير فيكون بخلاف ما قاله المصنف فلا يكون هار مقلوب هار يستقيم كلام المصنف بل محذوف هار تأمل (قوله وتدغم في ياء التصغير) كذا في التسخ والاصوب وتدغم ياء التصغير فيها ووجب كلامه يقتضي ان اول الضميرين في قوله بعدوا ادغامها في ياء والثاني ليا التصغير والاصوب ايضا حكمه ومثل ذلك قوله فليت تلك الحروف فيلوا دغمت قوله قيل نوبس لان الفه وقعت تاية موجب قلبها الى الواو كما مر في صارت قوله قيل ليس لانه اذا صغر وقع الفعل على ياء التصغير فوجب قلبه الى الياء وادغامها فيه لان فاعلهم هاد اول ياء التصغير واو كمررة او الف مقبلة كعصا وزائدة كرساله فليت تلك الحرف ياء كما ذكر في قوله واداول الى آخره قوله واصلها الى تحريكها والايضا انما الساكنين وتحريك كل واحد من ياء التصغير والالف متعذر فوجب رد الالف الى اصلها وتحريكها (قوله واضطروا الى تحريكها) اي لتعذر جملتها لان الالف لا يكون ما قبلها ساكنا ويا التصغير لا تكون الساكنة (قوله ردوها الى اصلها) اي وهو الواو لقولهم في تنبيهها عصوان (قوله لما مر) اي

وقاس احوى احي غير منصرف

لا يجوز تعلق قوله على الافصح بقوله نسباً فانه يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ولم يقض به احد فهو متعلق بقوله حذف الاخيرة فان بعض النحويين جوزوا عطى حلاً على احي يسكون الياء لحذف الضمة والكسرة منها وإثباتها لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه وانا اقول ان ثبت هذا استقل فله وجه في احي ادليس فيه تنوين يلزم التقاء الساكنين الموجب الحذف بخلاف عطى فانه در حدوث الضمة والكسرة عنها التقى الساكنان التنوين والياء فلا بد من حذف الياء والحق انه يجوز ان يكون متعلقاً بقوله نسباً فانه لما حكم بحذف الاخيرة من الياءات وراى ان كلمة هذا الحكم من غير اختصاص ببعض الصور وكان في تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلالي اولا اشار الى ان الحكم كذلك في الجميع على الافصح فقوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع الياءات خلافاً في ان الحذف اعلالي اولا وبظاهر ذلك من هذا ان الاقتضاء الذي جعل هذا الترخيص على تفسيره ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسباً لا يقتضى جواز قولك عطى في حال الرفع بعرف بالتأمل ﴿قوله وقاس احوى﴾ اعلان احوى

احيوا ان يقول ميبوبة وكذلك ما شهد قال السيراني لو صغرت معاوية على من قال اسبود جاز اقرار الواو فتقول ميبوبة والعرب صغرت على مية قوله جوزوا عطى (بمعنى ثلاث ياءات مدغمتين وساكنة) قوله هذا حاصل كلامه (عبارة) وهو الشريف رجلاً فعال اعلم انه قد اورد على قوله الافصح انه يقتضى جواز ان يقال في تصغير عطى ومررت عطى ورايت عطى كقاض ولا تكون الياء المحذوفة نسباً وهذا لا يجوز ولا يقول به احد والصواب ان تقول فاذا اجتمع في الطرف ثلاث ياءات حذف الاخيرة من غير ان احوى نسباً باجماع ويمكن ان يقال على الافصح قيد في حذف الياء لا في نسباً فان بعض النحويين يقول في تصغير عطى وكسا عطى وكسى كما تقول في تصغير احوى احي يسكون الياء لحذف الضمة والكسرة من الياء وإثباتها لعدم موجب حذفها انتهى كلامه في تأمل والمورد انصوب هو الشيخ عبد الدين بن مالك (قوله ادليس فيه تنوين) اى لكونه ممنوعاً من الصرف كما سيأتى قوله خلافاً في ان الحذف) قال بعضهم جعلوا الحذف في احوى اعلالياً ولا يكون الياء نسباً عنده والجمهور على ان الحذف فيه اعتباطى فتكون الياء نسباً عندهم قوله وبظاهر ذلك من هذا) اى بما قلنا من ان قوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع ثلاث ياءات وهو احوى خلافاً في ان الحذف فيه يكون نسباً اولا والافصح ان يكون نسباً وقوله يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسباً لا يقتضى ذلك لا ما قلناه اشارة الى ان في تصغير احوى خلافاً في ان يكون الحذف فيه نسباً اولا والافصح ان يكون نسباً ولا يلزم منه ان لا يكون الحذف في احوى عند بعضهم نسباً ولا يلزم ان لا يكون نسباً في غيره ايضا فان الحذف في غير احوى يكون نسباً بالاتفاق واما في احوى فتختلف في ان الحذف فيه اعتباطى او اعلالي عند بعضهم اعتباطى فيكون نسباً عند بعضهم اعلالي فلا يكون عند نسبياً فان الخلاف لا يكون في عطى حتى يلزم ما قال بل في احوى قوله جل هذا الترخيص) من انه يلزم جواز عطى بكسر الياء في الرفع قوله على تفسيره) اى على تفسيره قوله على الافصح متعلق بقوله نسباً قوله لا يقتضى جواز قولك (وفيه نظر لانه لو قال المصنف حذف الاخيرة نسباً في الجميع على الافصح وقلنا تعلق على الافصح بالجميع يكون مذكراً ظاهراً ولكن المصنف مذكراً لمعنى في الجميع بل قال حذف الاخيرة نسباً على الافصح اى مطلقاً لعدم التقييد بالبعث او الجميع فينبغي بحسب الظاهر لو تعلق على الافصح نسباً ان يكون القول المرجوح عدم كونه نسباً مطلقاً وما ذكره تأويل على خلاف الظاهر لانه به تقييد المطلق بالجميع من (قوله لا يقتضى جواز قولك عطى) بكسر الياء اى بل مقتضاء ان غير

افعل واسمك اذا صغر اجر تصغير الترخيم ميل حير على وزن فعل بلا خلاف لان تنافس صيغة افعول وان كان في التقدير عليه
 كد في شرحي المصطلح للصف والاندلسي قالوا كانهم فرقا بين ما للتصغير فدل على اعلال موجب فيكون المحذوف مراد امثله
 في اسيد و بين ما للتصغير فيه ليس لاعلال موجب فلا يكون الاصل مراد امثله في حير انتهى وما حققناه بتأديه الوجه الثاني
 الاتي في كلام الشارح فليتأمل (قوله معنى وزن الفعل في امثاله على الهزة) وزن الفعل المانع من الصرف هو ما يكون
 حاصلا لمفعول كورن شمر ومثل وانطلق واستخرج اعلالا او يكون الفعل اول به لكونه تأليا فيه كاصغ و ابل او مدوا
 بزيادة نل على معنى فيه دون الاسم كما مر الى هذا القسم الثالث اشار الشارح بقوله في امثاله قوله فدل على انهم
 المانع ان الهمزة فيه و اذا صرخوا اعلالا صرخوا احيى بالقياس عليه لاستقامتهما في حذف الياء من آخرهما (قوله
 واحبب عند بان اصل اعلل اعلى) يعنى بضم الياء من غير تنوين اعلل بحذف الضمة اعلال قاض فصار اعللى باسكان الياء كذا
 قال وهو مبنى على القول بان مع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح خلافه قل نجم الاثمة رضى الدين حكاية من المبرد
 ان التنوين في جوارع عوض من حركة الباء منع الصرف مقدم على الاعلال والاصل جوارى بالضم ثم جوارى
 بحذف الحركة ثم جوارى بموضع التنوين من الحركة ليحذف الثقل بحذف الياء الساكنين وتعللا عن سيبويه والتحليل ان
 التنوين عوض من الياء وانما فسرهم بان منع الصرف مقدم وان الاصل جوارى ثم جوارى ثم جوارى بحذف الياء
 لاستقلالها مكسورا ما قبلها في غير المنصرف الثقل بسبب القرينة وانه ابدل التنوين من الياء ليقطع طبعها
 في الرجوع اذ يلزم اجتماع الساكنين لورجست ثم رد المذهبين بانه كان منع الصرف مقدما على الاعلال
 لوحب الفتح في ثوبت مررت بجوارى وبانه يلزم ان يقال جاء في الجوارى ومررت بالجوارى عند سيبويه بحذف
 الياء لان الكلمة لا تحذف بالالف واللام قال ونفس السرافي وهو الحق قول سيبويه بان اصله جوارى بالتنوين
 والاعلال مقدم على مع الصرف اذ سبه قوى وهو الاستقلال الظاهر المحسوس في الكلمة وسبب منع
 انصرف ضعيف وهو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل قال فحذف الياء الساكنين ثم وجد بعد الاعلال
 صيغة الجمع الاقصى حاصلة تقديرا فحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء فزال الساكنين في غير
 المنصرف الثقل لفظا بكونه منقوصا ومعنى بالقرينة عوض التنوين من الياء قال وكل غير منصرف منقوص
 حكمه حكم جوارى فيما ذكرناه وبجى به الخلاف المذكور نحو قاض اسم امرأة واهل تصغير اعلى انتهى
 ومقتضاه ان ما في الشرح مذهب المبرد وان الحق خلافه وهو ان يقال اصل اعلل اعلى بالتنوين فحذفت
 الياء الساكنين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل تقديرا ثم عوض التنوين من الياء قوله اعلال قاض (في حذف
 الضمة لاعتبار تأمل (قوله فخر لم عوض عن الاعلال) يريد من الضمة الواو والكسرة المدونة حال الرفع او جر قوله
 فنقول احيى) بالتنوين اصله احيو و قلبت الواو الاخرى فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى يد للقاعدة المذكورة فادغم
 بالتصغير فصار احيى ثم بحذف الاخرى فصار احيى (قوله اما ان يحصل تنوين عوض او تنوين الصرف)
 معنى الاول على ان المنبر للتصغير في ذلك كالتالي والاصل احيو و قلبت الواو الاولى يد لا اجتماعها
 مع الياء والثانية ايضا لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت ضميتها للاستقلال ثم الياء لا لتقاء الساكنين
 ثم تنوين الصرف لوزن الفعل ثم اتى بالتنوين عوضا عن الياء ومبنى الثاني على خلافه كما سيأتى
 (قوله ولانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء) اى لان الاصل عطى و قلبت الواو يد ثم اعلت اعلال
 قاض كما تقدم في احيى غير ان التنوين هنا تنوين صرف قوله يلزمه ان يقول عطى (لانها
 يشتركان في اجتماع ثلاث ياءات وحذف الاخرى قوله بين البابين) اى باب عطى وباب احيى وانما جعلهما
 ماير لان احدهما منصرف والاخر غير منصرف عند البعض فيكون كل واحد منهما بابا واولا الاول متفق
 والثاني مختلف قوله ولا قائل به) اى عطى بكسر الياء حال الرفع (قوله الاول ما ذكرنا) اى من انه
 يلزمه ان يقول بكسر الياء لان اعلاله اى اعلال عطى عنده كاعلال قاض اما غيره فيقول انما حذفت الياء

وطائق تقول اذا صغرتهما كذلك حيض وخلق يكون تاء لانهما في الاصل صفة لذكر قال في التسهيل ولا اعتبار في العبر بما نقل منه من تاء كير او تأنيث خلافا لابن الاباري اي قلوب سميت امرأه برمح لقلت رمية نظرا الى ما صار اليه من التأنيث ولم يقل رمح نظرا الى اصله وكذا لو سميت مذكر فاذن لقلت ادين لادينة نظرا الى الحال لان الاعتبار بالوجود لا بالفقود واحتج ابن الاباري فيخوفهم هيئة بن حصين ومالك بن نويرة واجاب مخافوه وهم الجمهور مع ان التصغير بعد التسمية بالكبر بل ذلك مما نقل مصغرا واذا سميت مؤنثا بنيت واخت حذفت هذه التاء ثم صغرت والحقت تاء التأنيث فتقول بقة واخية واذا سميت بها مذكر لم تلحق التاء فتقول بني واخي (قوله لا يجتمع فرعتان التصغير والتقدير) قيل ايضا ان التصغير يجري مجرى وصف الكلمة بالصغر والصفة يجب فيها الحلق الهاء ان كان الموصوف مؤنثا فكذلك فيما ينزل منزلتها وقيل ان الجيء بالعلامة هو الاصل لان التأنيث معنى زائد فاستحق لعلها دالا عليه والتقدير على خلاف الاصل فلما صغرت الكلمة رددتها الى اصلها اذ كان التصغير ما يرد الشيء الى اصله في مواضع قوله لثلاثا يجتمع فرعتان) اي لو لم يظهر التاء في التصغير لاجتماع فرعتان لان الاصل الاظهار (قوله وعرس وعرس شاء) شذ من الحكم المذكور كما قال ابو حيان نصف وصفا للمرأة وذود بمجمة ثم مهمل وحرب وفوس وعرس وعرس ودرع احديد وفل وناب للمسنة من الابل وعرس وعرس بالكسر والضم وشول وضوى وغيرها (قوله لان العرب في الاصل مصدر ميمي سميه) اي فراعوا اصله وقيل مثل ذلك في تصغير حرب كما سيأتي ونحوه في تصغير فوس وناب والاحسن ان يقال لم تلحق التاء في مصغر حرب لثلاثا يشبه تصغير حربته (قوله في الاصل مصدر) فقدم اعتبار التأنيث في العرب نظرا الى المصدر الذي هو مذكر قوله الحرب يؤنث) من هنا الى آخر البيت لفظ الصحاح وانما اورد الشارح ليعلم ان تصغير حرب مثل تصغير عرس وانما لم يقل حربته بالتاء ذهبا الى انه في الاصل مصدر (قوله مرجع حرب تلحق جراه) في الصحاح وغيره تلحق جراه وهو واضح والمرجع كبير كانه يرجع به عدوه (قوله وشذوذ فديع ورثة) هو يا مشددة بعد هاءمزة وليس الورا كطاء لان هزته اصلية فلا تغلب كالمصغرت قراءة فاك تقول قريفة كعفلة قال في القاموس والوراء مهور لا مثل ووهم الجوهرى ويكون نطف وامام ضد ويؤنث تصغيرها ورثة انتهى ومثلها في الشذوذ تصغير امام على امية ذكره ابو حيان وغيره لكن منع بهويه تأنيثها وقال كل العرب تذكرها خبرنا بذلك بونس وحكا غير وظاهر كلام القاموس انه المشهور (قوله وقيل في وجه الحلق التاء لهما الى آخره) في شرح الشرايف مانعه ذكر في شرح الكتاب انما خالف القياس لانه لا يمكن معرفة تأنيثها بالاخبار عنهما لانهما ملازمان الطرفية ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط بخلاف مثل القرب فامدت التانيق تأنيثهما ملازمان ليعلم تأنيثهما انتهى وقوله ولا بوصفهما اراد لامتناعه لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما ملازمان للطرفية وقوله ولا باعادة الضمير اليهما بل ايضا بان الضمير قائم مقام الظاهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الطرفية على الدوام وحكم الضمير خلافا فلينأمل قوله ولا بوصفهما) اي لا يعلم تأنيث قدام ووراء بالوصف لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما لازمان للطرفية فلا يكونان موصوفين قوله ولا باعادة الضمير اليهما) لان الضمير قائم مقام الظاهر هو في حكمه وحكمه ههنا الطرفية على الدوام وحكم الضمير بخلافه فينبذ لا يكون تأنيثهما باعادة الضمير اليهما كذا السماع من الشارح (قوله ولان القدام بمعنى الملك) اي بفتح الميم وكسر اللام قال في القاموس قدام كز غار ضد وراء كالقيدام والقيدوم وقد ذكر تصغيرها قديمة وقديم ثم قال وكسيت وزنا وشداد الملك والسيد ومن يتقدم الناس بالشرف (قوله وان كانت خامسة ما فوقها حذفت) قال في شرح الفصل فان قيل فلم لم تحذف تاء التأنيث كما حذفت الف التأنيث في الاسم الرابعي اوتثبت الف التأنيث كما ثبتت التاء قيل الف التأنيث مع الاسم كالجزء منه لانها لا تقدر متصلة بخلاف تاء التأنيث فاشبهت الحرف من بقة الكلمة فحذفت كما تحذف وكبت رابعة لانها لو كانت حرفا من بقة

كطليق ومصلب ومضرب ومقيد في منطلق ومقتل ومضارب ومقدم فانثا وانغدير كقلبيمة وقلبيسة وحيط وحيط وذو الثلاث غير هاتين الفضلي كعقيس في مقعس وتحتذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كتشيعر في مقشعر وحريجيم في احرنجيام ويحوز التعويض عن حذف الزائد بعد الكسرة فيما ليست فيه كقيليم في مقتم

للمسمى والزيادة الاخرى توضح نحو مقيدم في مقاديم جمع مقدام والاخرى توضح ما يعرض له من افعال او افعال او غير ذلك والمقتل من الاغلام وهو هيجان شهوة الضرب وان لم تكن احدهما فاصلي قامت عند التصغير مخير في حذف ابهما شئت كقلنوة التون والولو زائدتان ولاخرية لاحداهما على الاخرى فان شئت حذفت الواو وقلت قليبسة وان شئت حذفت التون وقلت قليبسة وكذا حطبي فان حذفت الالف قلت حيط وان حذفت التون قلت حيط قلب القديا لانكسار ما قبلها ثم جعل اعلال قاضي والحنطى الصغير البطن مزبد الحيط والنون والالف فيه للاطلاق بسفر رجل فلذا يقال رجل حنطى بالتشوين وان كانت الزيادة ثلاثة غير المدة اذ هي تبقى ابدان قول مقيدم في مقاديم جمع مقدام تبقى الفضلي من الثلاث نحو مقيس في مقعس قصد التون والسين وتبقى الميم لانها الفضلي من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما ان كانت تلك الزيادة في الرباعي قصدها مطلقا اى سواء كان احدهما فضلي او لا فانك تحذف الجميع فنقول في محرنهم حريجيم يحذف الميم والتون لانك لو ثبت شيئا منهما خرج من امثلة التصغير **قوله** غير المدة **قوله** اى غير المدة بعد كسرة التصغير فانه لا يخل بوثباتها لانك اذا قلت في احرنجيام حريجيم يحذف الزيادة كلها غير هذه المدة لكان على بناءه ضجبل **قوله** ويحوز **قوله** لا بين انه قد يحذف الزائد عند التصغير اشارة

للمسمى (اى لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هي لما يعنون من بيان آخر قائم اتحد في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها فانه المصنف وغيره **قوله** قليبسة) اصله قليبسة وقلت الواويا لانكسار ما قبلها (قوله والحنطى الصغير البطن) كذا في النسخ وفيه نظر فمن جامع الفرقاني الحنطى والحنطى العظيم البطن المنتسخ نقله لاندلسى وفي القاموس الحنطة افسيرة له مية البطينة والحنطى المتلى فيظا اوبطة وبهمزة ثم قال والحنطة كحصىصة الشى الحخير الصغير وحنطى تنفتح طاء انتهى وفي الصحاح الحنطى التصغير البطين وانما انما في النسخ محرف منه **قوله** غير المدة (اى الواقعة بعد كسرة التصغير) **قوله** نحو مقيدم في مقاديم (اى انما يسمى به فلا بد ان سواءه مقيدمون **قوله** في مقاديم) حذف انها لم تكن بناء التصغير اوبقى المدة الواقعة بعد كسرة التصغير وهى التاخير فنظر لانه تصغير لجمع الكثرة فلا بد من الرد الى المفرد اوجع لفظة ان كان له جمع قل هو رد الى المفرد وهو مقدام ثم صفرو لكن في المعنى نظر من وجه آخر وهو انه بعد الرد والتصغير لا بد ان يجمع جمع السلامة فيقال مقيدمون والمصف لم يذكر الا مقيدم وحيث من ابن بر ف انه تصغير مفرد اوجع اقم الآن يقال مراده بيان بقا المدة فقط في التصغير لا بيان كيفية تصغير مقاديم تمامه نقل بالتصغير بعد الرد الى المفرد قبل ان يجمع جمع السلامة لحصول المقصود به من هذا القسم مختلف فيه بين يديه واني الصياس فيسويه يلحق بالقسم الذى يكون فيه زيادة لغير الاطلاق وبين احدهما للايضاه وهو الميم لكونها دالا على الفاعل او غيره واختيار المصنف هذا المذهب واتسار اليه **قوله** وذو الثلاث غير هاتين الفضلي كعقيس في مقعس اى عند اجتماع ثلاث زوائد الميم والتون والسين غير المدة تبقى الفضلي وهى الميم من حيث كانت اتحد لقوة دلالتها على اسم الفاعل **قوله** وابوالعباس يحذفها ويبقى السين للاطلاق فيقول قعس واخرج بأن الحق بالاصل قريب منوما اعتد به يوره اولى لاحتمال الفاعلية بالاسم دون الاطلاق ولانه مراعاة للمعنى ومراعاة المعنى لولى من مراعاة صيغة اللفظ الا يرى انك تقول

جمع فله ايضا كفلان فان شئت رددته الى مفردة وهو الفلام فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة اما بالواو والنون كما في مثالنا هذا فنقول قليلون وانما جمعت بالواو والنون مع انه لا يجوز ذلك في مكبره لان المصغر كالصفة فلا يشترط العلية في جمعه بالواو والنون واما بالالف والتاء اذا اردت تصغير دور ترد الى مفردة فتصغره ثم تجمعه على دوبرات على حسب ما تقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع قلته فتصغره وتقول عليه وادبر هذا اذا كان له جمع قلته واذا لم يكن قصير ارد الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة كما نقول في شعراء ومساجد شويرون ومسجدات ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة الفلة للكثرة او نقول لانس بعوت معنى جمع الكثرة لئلا يراد تصغير الجمع للدلالة على قلته ما ينوهم كثرته هنا في الجمع واما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع الفلة ويعلم بما ذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرداي يجب في جمع الكثر ان يراد الى احد الامرين ولا يجب في جمع الفلة ان يراد الى مفردة بل يجوز

قول الشارح بعد ولا يفوت بذلك معنى جمع الكثرة ارشاد المراد هنا (قوله كفلان) هو مثال لجمع الكثرة الذي لمفردة جمع قلته وهو غلة بكسر القين وسكون اللام قوله فان شئت رددته الى آخره (فان قلت الرد الى الامرين مساويان ام لاحدهما مزية على الآخر قلت قل عن الاخفش ان الرد الى جمع الفلة اولى من الرد الى الواحد لان المشابهة بين جمع الكثرة وبين جمع الفلة اظهر واتم من المشابهة بين جمع الكثرة وبين واحده وهذا واضح الا ان ظاهر كلام سيويه انما هو التوبة بينهما وقال ابو سعيد في شرحه مرة بعد اخرى ان شئت رددته الى الجمع وان شئت رددته الى الواحد وجهه ان الواحد لازم لجمع الكثرة وجمع الكثرة غير لازم ورد الثاني الى ما هو من لوازمه اولى من رده الى ما عارضة قوله ما يقتضيه الاصول (اي بنظر انه من ذوات العقول اولا فان كان منها بالواو والنون ان كان مذكرا او بالالف والتاء ان كان مؤنثا اسما كان او صفة من العقلاء كان او من غيرها لان جمع السلامة الذي يكون بالالف والتاء يختص بالمؤنث سواء كان اسما او صفة والا فبالالف والتاء (قوله كما نقول في شعراء ومساجد شويرون ومسجدات) مما يصل بذلك تصغير سنين وارضين قال في شرح الكافية يقال في تصغير سنين على لغة من رخصها بالواو وجرحها ونصبها بالياء سنيات ولا يقال سنين لان اعرابها بالواو والياء انما كان عوضا عن اللام واذا صرفت رددت اللام فلو ابقى اعرابها بالواو والياء مع التصغير لم اجتمع العوض والم عوض منه وكنا الارضون لا يقال في تصغيره الا ارضيات لان اعراب جمع الارض بالواو والياء انما كان تعويضا من التاء فان حق المؤنث الثلاثي ان يكون سلامة ومعلوم ان تصغير الثلاثي يرد الى علامته فلو اهرت جئت بالواو والياء لم اجتمع العوض والم عوض منه قال ومن قال مررت سنين فجعل نونه حرف اعراب قال في تصغيره سنين ويجوز سنين اي بالتخفيف على رأي انتهى (قوله واما اسم الجمع) الفرق بينه وبين الجمع ان الجمع موضوع للاسناد الجعثة دال عليها دلالة تكرار الواحد المعطى كما جددوا بابل واسم الجمع موضوع لها دلالة المفرد على جملة اجزاء السماء كقوم ودهط (قوله فيصغر على بناءه) قال المصنف وغيره لان ذلك المعنى اي السابق قلته عنه متفق اذا قلنا ان اسماء الجموع القاطن المفردات فلامعنى لا مدول عنها انتهى والى ما قلناه يؤول قول الشارح ولانه بمنزلة جمع الفلة وهو اولى من التعليل بانه لا واحد له من لفظه لان هذا الحكم ليس متفقا عليه قوله ولانه بمنزلة جمع الفلة) حيث لم يختص بالكثرة لانه لا يطلق على ما فوق العشرة الا على سبيل الجواز كالقوم فيه نظر قوله بل يجوز كما مر من قوله ويجوز ان ترد الى الواحد وتقول كلييات وجيلات قوله وهذا يشكل بمثل سكرى وجرح الى قوله بالواو والنون لان الاسم الذي يراد بجمعه جمع المذكر السالم ان كان صفة فتصرطه ان يكون مذكرا قلا وان لا يكون افضل الذي مؤنثه فعلا نحو احر حراء فرقا بين افضل هذا وبين افضل التفضيل لصفة جمع افضل التفضيل هذا الجمع

ومما جاء عن غير ما ذكر كانيسيان وعشيشة واغيلة واصليفة شاذ وفولهم اصغير مث ريوب هـ
وفوق هذا تامل ما يلحق ونحو ما احسنه شاذ والمزاد المتجسس هـ

وما سمع الجمع فليس يمكن له مفرد عجمانه بمعنى اصغيره على لفظه وهذا بشكل يمثل سكارى وحرفه يسره
جمع قلته لا يجمع مفرده بالواو والنون ولا بالالف والتاء ويمكن ان يقال انما لم يستثنه منه لانه
في مكافئة انه لا يجمع مثل ذلك جمع التاء لانه فيكون قوله عجمانه يجمع جمع السلامة فيكون
على ما يحسور بجمعه جمع السلامة ولا بشكل يجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو
هـ ديد لا يقول قال سيدي تروى الى ما يجوز واحده صاعدا اما جمع فعلول او فعليل او فعلل و يما كان
اصغيره عبيد وجمعه بالواو والنون على عبيدون وبالف والتاء على عبيدات وقوله وسجده
مورع من التصغير القياسي في المثلث شرع فيما هو شاذ وذلك على ثلاثة اقسام لان شذوذه من جهة
ثلاثة او من جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ فكما بينا وقياسه انيسين وكانه مصغر سكرى
سمي عنه بالناسان كما جاء يدع على ودع وترك ودع للاستهزاء عنه وترك وكذا عشيشة ونيس
وعشبة ووجهها انك لما صغرت عشبة اجتمع ثلاث ياءات والقياس حذف الاخرة كما في عبيبة وعبيبة وسكر
او فعلوا كذلك وقالوا عشية لانيس بتصغير عشوة وهو ما بين اول التليل الى رابعة فاسموا به
وسمى شيب فنبون عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التعجيل ودكر في الصحاح انه سمع نخبه
من الطهيرة اي ابردوا واصنه خبوا بثلاث ياءات ادلوا من الياء الوسطى جاء بفرق بين فعل وفعلل
الطاء لان في الكلمة جاء ثم قبل به وهذه الة جميع ما يشبهه من الكلمات وكذا اعيلف واصيية في غنة
وصيية وقياسهما غليمة وصيية وكانها تصغيرا اغراء واصيية لان غلاما فقال كعرا ب وصييا هيل كعقير
وهما يجمعان في التثنية على الة كعرا ب وقرة فردوه في التصغير الى بابها ومن العرب من يجمعها على
القياس فيقول غليمة وصيية واما الذي من جهة المعنى فانه لان المراد بالتصغير ان يكون شئ
يصغر عندهم مستصغرا عشوذه المنوطة امالانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشئ من الشئ كقولهم
صغير منث ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو منزه عن
التصغير من هذا المعنى لكنه اقرب ما يشبهه من التفاوت ادلوا قلت هو اصغر منث جاز ان يكون انه وشت
بينهم قريبا او بعيدا وكذا باقي الامثلة راما لان المراد الاستصغار لكن لا في التصغير بل في شئ اخر كقولهم
ما احسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالتصغير والفعل لا يصح وصفه بالتصغير واما معنى تصغير من

نحو لا مضرب وان لا يكون فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكرى وسكرى فمروق بين فعلان هـ و من فعلان
الذي ليس مؤنثه فعل والاول لا يجمع هذا الجمع والثاني مجوز بجمعه هذا الجمع نحو كدما نوي في جمع سدال (مؤنثه
وهـ بشكل يمثل سكارى وحرف) كما قال الشريف ايضا والحق انه لا امكان فقد نصي ان مالك وغيره على
انه لا يشترط في المفرد المدكور ان يكون مكبرا يجمع جمع السلامة قال ابو حيان هذه قول ابن مالك ولا يصح
جمع كثره ي مع الزد الى تفسير قلته او تصحيح مفرد الذكور ان كان لذكر عاقل مطلقا ماله صفة وشئ قوله
مضغف يكون جمع الكثرة الذي للمذكر العاقل له جمع قلته كفتيان وغلمان اولم يكن كرجال وسكارى جمع سكرى هـ
صغر من ذلك جاز في له جمع قلته من ذلك ان ترده الى جمع التثنية وان ترده الى مفرد مؤنثه بالواو والنون ووجهه
لا يجمع قلته لان ترده الى مفرد مؤنثه بالواو والنون فيقال في رجال حمر رجيلون احمر ونون في رجال سكارى سكارى
مجمع ووجهه سواء كان المكبر مجازا يجمع بالواو والنون او لم يكن انتهى فلا حاجة الى الاعتذار انيس فانه شرح
في الجمع عند القول قوله ولا بالالف والتاء لان الاسم الذي يراد بجمعه المؤنث المسمى ام صفة ولا يمكن

صفة فاما ان يكون له مذكر او لا فان كان له مذكر فشرطه ان يكون مذكرا جمع بالواو والنون لثلاثين مرة الفرع على الاصل فحينئذ لم يحز جمع مثل حراء وسكرى هذا الجمع لامتناع جمع مذكر ما بالواو والنون قوله مما ذكر في كتابه (في المجموع حيث قال وشرطه اي شرط الجمع بالواو والنون كذا وكذا وان لا يكون الفعل فعلا مثل اجر ولا صلان افضل مثل سكران قوله على ما يجوز جمع) فيتحرر تصغير مثل سكرى وجر لانه لم يكن له مذكر جمع ملة ولا لجمع مفردة جمع السلامة وتصغير جمع الكثرة على لفظه جمع بين المتشقين (قوله ولا يشكل هذا بجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل) ينهم منه ان الجمع يرد الى واحد المستعمل وان كان له واحد آخر مهمل كسر عليه وهو مذهب الجمهور خلافا لابي زيد مثاله هذا كبر وملاصيح واحدهما المهمل مذكار ومهملة وواحداهما المستعمل ذكر ولمحة فتردهما الى الواحد المهمل عنده فتقول مذكرات ومليحات والى المستعمل عندهم فتقول ذكيرات وليحات لينطبق بما تكلمت به العرب قوله فصادق هو الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العبايد والنسبة اليه عبادي صحاح قوله لان شذوذه (وهذا يدل على ان الصفحة ثمانية لثلاثية لكن الشارح جعل قسم القسم فصار له فصارت ثلاثة اقسام (١) ما يرجع الى اللفظ (٢) قرب الشيء بالشيء (٣) ما يرجع الى تصغير شيء يتعاقى بالمصغر قوله فقياسه انيسان لانه تصغير انسان وهو لا يافيه لالفاظ ولا تقدير افيه نظير بل صوابه انيسان لان الالف والنون في انسان كاف في سرحان وسرطان حتى يكون انيسان وهو وقد عرفت في المستنبات من كسر ما بعد الالف والتصغير الفرق من (قوله وقياسه انيسان) كذا في شرح الشريف ايضا وبه جزم الاندلسي والموصل وغيرهما وهو الصواب وكان النظام القياس انيسان وقال البردي ايضا ان القياس والمقول في الكتب قال لان الالف والنون فيه ليستا كافيتان بل هما كافيتان فقلبه انتهى وكافيهما نظرا الى انه جمع على اثنين شاذ فلا يلتفت اليه اشار الى ذلك ابن مالك وغيره وقال ابو حيان واتباعه قالوا في غرناة غرناة وفي انسان انيسان على جهة الشذوذ فلا يقال غرناة ولا انيسان لشذوذ غرناة وانيسان فيها (قوله وهو ما بين اول البيل الى ربه) كذا قال الجوهري وفي القاموس العشوة بالفتح الظلة كالعشواء او ما بين اول البيل الى ربه قوله لفرق بين فعل وفعل (فانه اذا قبل خبرا يحتمل ان يكون من التثنية وان يكون من المفعلة اما اذا قبل خبرا فيرقع هذا الاحتمال وينبغي ان يكون من المفعلة (قوله وهذه ملة جميع ما يشبهها من الكلمات) اي نحو خنث وكفكف ولم وززل وصرصر وككب ونحوها مما يفهم المعنى تسقوط ثالثه وما ذكره مذهب الكوفيين قالوا ان الثالث مبدل من مثل الثاني والفعل ثلاثي والاصل حثث وكفف الى آخرها واستدلوا بالاشتقاق لانهم يقولون كففت في معنى كفكفت وكببت في معنى كبكبت وصحح مخالفهم الزيدى ومذهب جمهور البصريين ان الفعل رباعي والحروف الاربعة اصول لان الزيادة انما تعتد بدليل ولا دليل على الدليل قائم بخلاف الزيادة وهو ان اصالة اثنين متينة ولا بد من مكمل لافل الاصول وليس احد الباقين اول من الاخر فحث وحث مثلا من المترادفات التي توافقت في معظم اللفظ واختار لمصنف وابن مالك في اكثر كتبه مذهب هؤلاء وسيأتي المسئلة مبسوطة في باب ذي الزيادة (قوله وضمة واصوية) مما شذ ايضا قولهم في تصغير مغرب وحتى ولية ورجل وبنون مغربان وعشيبان ولسلية وروجيل وايدون (قوله وكذا باقي الامثلة) اي المذكورة في المتن وذلك البقي هو قولهم دوين هذا دويق هذا (قوله كقولهم ما احسن زينا) قال في القاموس ما احسنه ولم يصغر من الفعل غير ما احسنه (قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل) اراد به القول ولكون المراد بان انه صغير من الجهة التي تعجب منه بسببها وهي الحسن لانه صغير لذاته عدل من تصغيره الى تصغير اللفظ الحامل للمعنى الملاحقة وسهل ذلك قربه من الاسم لجوده كاصح دخول لام الابتداء عليه في باب ان وان يلية ان الفتوحة المنخفضة بلا فاعل لذلك وقيل ايضا انهم

و نحو جعل و كعبت اضربن و كبت لغرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم ان يحذف منه ك
الزوائد ثم يصغر كعب في احد

سب به افعال وندقت فان الحلي في ابيجة ان ينعون الشيء الذي تصغره بالفتح كالك فتارة مسجوعا من
ع ل اصل في الفعل ان لا يصغر في قوله ونحو جعل في بربان هذه الاستاء وصغر في لاصه ع
صغر كائهم فهو في الاصل تصغيرها وذلك قلل وجعل طائر على صورة المصهور والاعيت
من سبوه سبب الحلال عن كبت فان تصغره لانه بين السواد والخمرة ابدل على ذلك معي فاع جعوه
دوه في كبر انفسر لانه ليس بالتصغير جمع على جعته فقالوا في جعل وكعبت جعل و
من ذلك على ان المكر في التصغير جعل وكبت لان صلان جعوه وفي كبت كبت فعل على ان مكره في
الكبت لان فعلا جعوه في قوله وتصغير الترخيم هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم وتن
تصغير بترخم ما فيه من الحذف لان الترخيم انقليل يقال صوت رخم ان لم يكن قويا تقور حبه في

ر دو تصغير المصدر والاعلام ان حسن زيد قبل في ثبات ذلك الا تصغير ما يدل على المصدر اذا كان من
لا مصدر له تصغيره كائهم لم يمكن تصغيره على معوله الحقيق في باب ثبات وهو النسبة سماعوه على ما
عنه وهو حرس ونحو ذلك ايضا اصناف ظروف افعال في نحو هذا يوم يجمع مصدقين مصدقهم مع
ان الاصناف ايضا من خواص الامور بمعنى انه لا تصاف الا بسوا وقبل المراد تصغير الفاعل ككعبه كان مصغر
والضمير اذا تعطف به لا يصغر فالقانون به وقد استوفى كان الفعل شديد الاتصال بفاعله جعل تصغيره لانه من تصغير
كائهم مصدر وانما تثنية الفعل في قوله يا حرسى اضربا عنه وقوله تعالى القيا في حرم على وجهه فان قيل في
يهدد صيغته تصغير ضمير ما والمراد انما هو تصغير المتصغر صاحب من مؤثر الحسن اذا كان صغيرا في ذلك كان تصغير
قوله وانما تصغير من اسم الفاعل في الاصل لاخره اخرى انما صغر والفعل في التبع لان هذا الفعل ضميم
لا يصغر في تصريف الافعال فانما لا يصغر في قوله وتصغيره بالفتح وما يدل عليه ان اسم الفاعل اذا فعل لا يصغر
اخره من الفعل فعدم تصغير الفاعل اولي القيد وانما المصغر موصوف والفعل لا يوصف ض (قوله وذلك قبل)
منه بضربا لانه المعروف والتصغير لاخرى الاصلاخ والنتيجة نصرت من التمر والشربس نوع من شربس
ومصغر ومهم قال ابو حبان اكثر مجيء المصغر دون المكبر في اسم الاعلام كقربطه وجهه وثانية وهرية وقرش
وهذين وسيمو ام حبيب وعبرها (قوله وكعبت انقلب) كذا نقل البرزدي افعلا وادى في الصحاح والله موسى
كعبت كعب وحق ابو حبان من المرد انه طرئ منه البذل ونسبه والعماليق الهرار (قوله على حبه) كائهم
من قوله فعدجه وحياته اي ماله (قوله فعل على ان مكبره في التقدير اكبت) بل ايضا على ذلك كعب
من جهة لا يوان فهو من باب اجر واسود (قوله هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم) فان كانت
اسوية ثلاثة ردي فعلا كما في وان كانت اربعة رد الى فعل ف يقال في تصغير قرطاس ومصهور فربس
ومصغر فربس قوله في اترخم واسماعل برية وصميج يحذف اليهم واللام ايضا مع اسمائهم بالان في ودح
في كلامه زيادة الاطلاق فقوله في مقميس فليس وشمل اطلاقه ايضا الاعلام وغيرها وهو مذهب اصرار
ومذهب اخر وانما الساعلي ترخم التماسا يجوز عددا في حارث غير ع الا حورث ومذهب اخر
من مذهب اخر من التصغير قياسي وقال ابن عطية عوشاد فيه من كثرة الحذف والالتباس فهو مصهور
عنه ع (قوله لان الترخيم هو القليل) عبارة الجوهري الترخيم التليين يقال الحذف وفي التماسي
تخيم كلام ككرم فهو رخيم لان وسهل كرخم كصغر والجارية صارت سهلة المطلق فهي رخيمة ورخيم وعنه

وخولف بالاشارة والموصول فالحقت قبل آخرهما ياء وزيد بعد آخرهما الف قبل ذيا وتيا والذيا والذيا
والذيان والذيون والذيات

احد ومحمد ومحمود ولايالي بالانقباض ثقة بالقراش (قوله وخولف) لما فرغ من كيفية تصغير
ما يصغر من الاسماء العربية قياسا وشادا ومما أدى ذلك اليه من ذكر حكم الفعل اشار الى حكم الاسماء المبنية
واردها بذكر الاسماء العربية التي لا تصغر . اما الاسماء المبنية فهي باعتبار التصغير قسمان . قسم يصغر لكن
بمخلاف تصغير المتكسر وقسم لا يصغر . اما الاول فيمضي اسماء الاشارة والموصولات فزادوا قبل آخرها ياء
وزادوا آخرها الف قبل في ذواتها وتيا لانهم لازادوا ياء قبل الآخر انعلبت الانعيا وادغمت ياء التصغير
فيها وقصوها لالف واما خولف بتحقيق البسيمات تحقير ما سواها لمخالفتها لسائر الاسماء لانها تقع على

الترخيم في الاسماء لانه تسهيل للنطق بها (قوله ولايالي بالانقباض ثقة بالقراش) الاعتماد على القراش ايضا
فيما يكون تصغيره مرتجا كتصغيره في غير الترخيم كدحرج في مدحرج وما يحصل به الفرق فيه ان تصغير الترخيم
لا يجوز الخاق التعويض به ويجوز في غيره نحو دحرج قوله ولايالي بالانقباض ثقة (جواب سؤال مقدم
(قوله اشار الى حكم الاسماء المبنية) المراد المتوفرة في البناء وهي التي لا يمكن لها تمكن فخرج معدي كرب في لغة
البناء فانه يصغر تصغير الاسماء المتكسنة بادخال ياء التصغير في الصدر نحو بعلبك وقدم وخرج ايضا المبني للنداء
يصغر كذلك نحو يازيد ويأججف وكذا هو وبه ونحوه يقال عبر به لان البناء عامر ضربه فكان كانه في المفرد المعرفة
قوله واردها) ي بذكر الاسماء العربية التي لا تصغر عقب الاسماء المبنية التي بعضها لا يصغر وبعضها يصغر قوله لا يصغر
كاسم الفاعل عند العمل ومع وغيره حسبك (قوله اما الاول فيمضي اسماء الاشارة والموصولات) القياس ان لا تصغر
الذكورات مطلقا لزوم البناء لها وقوة شبهها بالحرف لانها لما كانت تصغر تصغر الاسماء في ثبوتها وجعلها وصفها
والوصف بها وقومها فاعلة ومفعولة ومضاهيها الحقت بالعربية في التصغير لانه وصف في المعنى قوله بعض اسماء
الاشارة) احراز عن ثمة وهذا قوله وبعض الموصولات احراز عن من وما (قوله فزادوا قبل آخرها ياء) هي ياء التصغير
كما يشير اليه قوله بعد وادغمت ياء التصغير فيها وقاهر كلامه ان ياء التصغير وقعت هنا ثالثة من الابتداء وقد سبق اول
الباب من المراد في غيره خلافا وصرح الاندلسي بانها وقعت في تصغير ذاك لانه كان تقع في المغرب غير انه قدر زيادتها به
الف وان زبده بعدها لتقع ثالثة وبعدها حرف قل وصارت الف ذاية قبل ياء التصغير فصارت ثلاث ياءات لحذفوا
احدها والقياس يقتضي ان يكون المحذوف الاول انتهى والانسب بخول البصريين ان لفظ ذاك لاني الوضع وان اصله ذبي
لحذفت لانه هو ما تقدم اول الباب ولعله مراد الاندلسي كما يظهر بالتأمل وما افهمه كلام الخارج ذكره ابوالقاسم
بمثله فقال وعندى ان ياء التصغير لو جعلت ثالثة من الابتداء وجعل بدل الف ياء متحركة لتقع الف الموصلة
من الضمة بعدها كان اقرب الى القياس من الزيادة والحذف والرجوع اخيرا الى هذا المذهب وانما يمكن في الاسم
المغرب ان تقع ياء التصغير ثالثة لا وقعت وانما منع منه انضمام ما قبلها انتهى (قوله قبل في ذواتها وتيا) شمل
اطلاقه تصغيرهما مع حرف التثنية ومع حرف الخطاب فيقال هيا وهيا وذاك وذاك وتياك وتياك وقالوا
بضافي ثبتهما ديان وثيان دها ودين وتين جراوتصبا وقالوا في اولي مقصورا واليا فتقع ياء التصغير ثالثة في اللفظ
ايضا على اصلها وتقلب الالف الاخيرة ليلكونها وسكون الالف التي زبدت آخرها هو ضامن الصحة وليست
الضمة التي في اوله لتدخيل هي التي كانت في مكبره وفي اوله محدودا اوليا قال المبرد فزاد الف التعويض قبل

و تصغير المصدر و نحو ان ومتى ومن وماو حيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم على غير
من ثم يماز ضو رب زيدوا متع ضو رب زيد

كل من يحد في نحو ر حل و فرس فارا الواضحة المصدر و عوضوا عنها الالف في الآخر لان هذه الالف
فيه و يكون لآخر هو الاصل في البناء فاسب ان يؤول في الآخر بحرف لازم ان يكون ثمة ر
ثمة لانه لا يصح الاول بالفتح و فوع الياء الياء كذا بعد الحرف الاول ولا يصح دي وده بالياء
تصغير المصدر والاستعانة بتصغيرها عن تصغيرهما ولا يجوز ان يقال في آخرهما ياء لانه و كان
كانت او حبت ان يقال في الذي الذي وفي التي التي لكانوا يقتضوا ان ياء لانهم لم ياءوا في الآخر
مشتق مع ياء اخرى فادعوا و ففوا الالف و ففوا ما قبل ياء تصغير ايصا يكون ما قبل ياء تصغير ياء و
و ما يديون فلانهم زادوا في المدين قبل الياء ياء و قل المون انما فصار ياء بدل ثمة لادعوا ففوا ضمة
و لا ع و لا ل لا يثبت بالثنية و اما التثنية فاما حصل برده الى الواحد تصغيره ثم جمع به جمع سلامة
و لا قبله بفتح لان ثمة و هذا ومن وما ودو الطائفة لا تصغر و اما القسم الذي في فكاهة ثمة و
لا تصغر لان تصغيره كالصفة وهي لا توصف و من وماو ان ومتى اما لثمة بالطرف والآخر لا بوصف
ولا تصغر ولانها على وجه لا يمكن تصغيرها و حيث استعني بتصغير المكان عن تصغيره و من لا يستعني
بتصغيره من تصغيره ولم يفسدوا لانها بحذف الون والتصرف به ادخل في الاسمية عن مذ و ما
الاسم بمرثية التي لا تصغر هي مع التصغير قبله و غير ثمة في معنى الحرف وحسبك بمعنى الفعلية
فيه و الاسم العامل في حال عمله لا تقول ضو رب زيد و يجوز تصغيره في وقت غير ذلك نحو

بكرة و قد ثبت ان الالف او لايه و قد ضم فيها ياء التصغير قوله فازا الواضحة المصدر اي الضمة التي كانت في تصغير بكرة و
و عوضوا عنها لانه في آخر ما و ازوا الواضحة الياء و انما من ما و د على تقدير ان يكون على قياس العربيات ولو قل لم يصحوا
مصدرهم و عوضوا من ترك الضم الالف في آخره لم يرد على عبارة ثمة ض (قوله و عوضوا عنها لالف) هكذا
قوله ليس ويرد ما حكى من ضم لام التثنية والباء في التثنية و هي لثمة (قوله والاستعانة بتصغيرها عن تصغيرها)
و مقتضى هذه القصة ان لا تصغر ايصا و ما قاله ابن هشام خلافا لابن مالك (قوله ولا يجوز ان ياء في آخرها)
يا (ان) ضمير ايداعا و مراده التصريح بمفهوم قوله فيما مر فزادوا قل آخرهما ياء و زادوا آخرها لثمة (قوله
ايكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا) الضمير لاسم الإشارة والاسم الموصول وتقول في التثنية للديب والديب
و التثنية و التثنية فيحذف العوض فيها ولم يصرح الشارح بها لانها تعلم بمماثلة قوله ولا ياء (قوله
كلمة لا يجوز في الاولى ان يقال ردوا الذين الى مرده فصعروا ثم جمعوا بالواو والون كما ردوا الذين الذين
قوله ثم جمعوا بالواو والالف ووا) والمقول ان يسويه يقول في جمع الذي الذين بضم الياء و لا ياء
كسر ه و لا الخمس والمرد يقتضيانها قال ابو حيان وغيره ومنشأ الخلاف من التثنية و يسويه يقول بضم
ع لانه ليس فيها تجمعها و فراقين المتكسر وغيره فيقول حذف في الجمع ايضا لذلك ثم اختلفت علامة الجمع بين
و لا خمس لمرد هو لان حذو فيهما الالتقاء الساكنين فحذف عندهما في الجمع ايضا لذلك وتبقى علامة دلالة
كاهو في التصغير نحو مصطفى والاصليين قالوا لم يرد عن العرب جمع ما حاد مذهب ومما قاله الشرح هو في مذهب
يسويه في الحكم من سببه على أمل (قوله اما لثمة بالطرف) اي في وضعه كمن وما اوى محله كمن ومتى (قوله
والآخر على وجه لا يمكن تصغيرها) اي كافي من وما ونحوهما قوله على وجه لا يمكن اوجهه غير ذلك في قوله
سوى ما كفي التثنية ض (قوله و اما الاسماء العربية التي لا تصغر فهي مع) لا تصغر ايصا من هذه ومن هذه
في الصغيرة وغيره سوى بفتحها والبارحة و اس و نحو الاسماء المختصة بالفي والاسماء الواقعة على وجه

﴿ المنسوب ﴾ الملحق آخره مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها

ضوئرب لعدم قوة معنى الفعل فيه حيث ﴿ قوله المنسوب ﴾ الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة واثبتها فائدة الصفة وانما افترقت الى علامة لانها معنى حادث ولا بد لها من علامة وكانت من حروف الين لثقلها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم تلحق الالف لتلاصيح الاعراب تخدير يا ولا لوا لانها أثقل وانما كانت مشددة لتلاصيح ياء التكلم ﴿ وانما قال ليدل على آخره ليخرج نحو كرمي فادفنت

شرعا واسماء شهور النسبة كالحرم وصغر وكل وبعض واى والاسماء المحكية وجوع الكثرة على الاطلاق واسماء الاسبوع كالسبت والاحد واسماء الافعال كدراك وثرأك وغيرها ﴿ قال المصنف المنسوب الملحق آخره مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها ﴾ اشار في تعريف المنسوب الى كل واحد من العلة الاربع اما المادى فهو الاسم الملحق بآخره باسمه واما الفاعلى فهو الذى يلحق اليه المشددة بآخر الاسم لان الالحاق بدون من يلحقه غير متصور واما الصورى فهو الهيئة الخاصة من الاسم بعد الالحاق واما العاقى فهو الذى لاجل الالحاق اشار اليه بقوله ليدل على نسبته الى الجرد عنها ﴿ قال المصنف ليدل ﴾ اى الحلق اليه على نسبته اى نسبة الشخص الذى يوصف بالمنسوب الى الجرد عنها اى من اليه مواء كان الجرد اما اولدا او صناعة اعلم ان هذا أحد المنسوب بحسب الاغلب وقد تزايد حوضا من التشديد قبل الياء الف كيمان وشام في النسبة الى يمن وشام على منوال قاض وقد ينسب على غير هذا الوجه نحو بنات وقامر كما يحكى ﴿ قال المصنف لنسبته ﴾ اى نسبة الملحق بآخره وهو المنسوب وهو الكلمة التى فيها الياء المشددة وهذا اولى من الاول للتأخر الضمير فيكون ضمير ليدل ونسبته طائدين الى الملحق بآخره ض (قوله الغرض من النسبة) اى الاصطلاحية وانما سميت للاضافة فى المعنى الى القبيلة او البلدة او الضاعة نسبة لانك تعرف المنسوب بذلك كما تعرفه بأبائهم قالوا ويحدث بها ثلاث ضميرات الاول لفظى وهو الحلق به مشددة آخر الاسم المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليه والثاني معنوى وهو ضمير ورثته اسماء لم يكن له والثالث حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة فيرفضه للمضمر والظاهر ما مراد (قوله او من اهل تلك البلدة او الصنعة) كل من البلدة او الصنعة يتناول لفظ المنسوب اليه لكنه لا يضاف اليه لفظ آله وهو انما يضاف الى من يقبل منه له شرف وخطر ليدخل فيه لذكرهما والتفصيل ان المنسوب قد يكون الى علم الانسان معين ككنى او قبيلة ككنى او بلدة ككنى فى او غيرها كما هو جى واعوج علم فرس وقد يكون الى صنف كرومى ومجوسى وقد يكون الى شئ يراد له كثرى وطابى او شئ بينه وبينه ارتباط وملا بسة كابوى واخوى وبنفى وصفراوى قوله واثبتها (اى فائدة النسبة مثل فائدة الصفة من جهة انه يجوز حمل الصفة بهو هو مثل قولنا زيد ضارب فصارب صفة زيد ومحمول عليه بهو هو فكذا يجوز حمل المنسوب بهو هو مثل قولنا زيد علوى او مكي او مدنى الى غير ذلك فعل المنسوب علوى والمنسوب اليه على وزيد ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو موصوف بالمنسوب الذى هو علوى وقد يطلق على زيد بانه منسوب بحار اى موصوف بالمنسوب ض (قوله واثبتها فائدة الصفة) اى من التخصيص في التكرات والتوضيح في المعارف نحو رأيت رجلا كوفيا وزيدا الكوفي وقديأتى للتعظيم والتحقير وغيرهما كالصفة (قوله وانما الحقت) اى العلامة بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما حلفت لوجود المانع وهو الالتباس بياء التكلم (قوله وانما كانت مشددة لتلاصيح ياء التكلم) ذكر لذلك وجهان آخران احدهما انها بالتشديد ثبتت ويحتمل الاعراب ولو كانت واحدة لم تحتمل اذا تحرك ما قبلها ولم يثبت صدحاق التنوين والثاني ان النسبة اضافة شئ الى شئ والثنية ضم شئ الى شئ فلما تاريا فى المعنى سوى بينهما في كية الزيادة (قوله ليخرج نحو كرمي) اراد كل ما قارنت الياء المشددة وضعه ويخرج ايضا ما كانت الياء فيه لم يالمة كاحرى قوله نحو كرمي) لانه زيد في آخره ياء مشددة لكن لا يدل على الجرد من اليه اذ هو موضوع لمعنى من حيث هو وهو وليس له

بصادق قد اختلفت آخريه الياء المشددة ليكون معناه الشئ المنسوب الى بعداد واعتراض بعض الشارحين
على تعريف من وجهين * الاول انه يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه * والثاني ان
الحق احره يعمدة لا يدل على نسبته الى مجردهما لانها واحدة وجواب الاول انه هو مجرد عن الياء
فاذا لم يصدق ماد كره في تعريف احدهما على الآخر وكيف يكون احدهما هو الآخر * ومن الثاني انه
من اظهر الياء ان المراد بالحق ما آخره يعمدة هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والمجرد
عن ياء مشددة هو المنسوب اليه فقط فظهر انهما ليسا واحدا * ثم اعلم ان اعتراضه الثاني يدل على
انه توهم ان الصمير في قوله ليدل عائدا الى الملحق لكنه ليس كذلك بل هو عائدا الى اللاحق لانه
يضم من قوله الملحق ان قرى بالياء وان قرى بالياء فهو عائدا الى الياء المشددة اي بزر اللاحق و
الياء مشددة على نسبة الملحق الى مجرد عن الياء والصواب ان يقول الصمير يعود الى مجموع
مركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة وهو الملحق ما آخره اذ بالياء المراد هنا بالياء

مجرد من الياء فان الكرس ليس اسمالشيء حتى يكون منسوب اليه (قوله واعتراض بعض الشارحين) هو شريف
رحمة الله و اعتراض ايضا غير بان المنسوب قد يكون غير ملحق ما آخره شئ كقوله كرسات وهو اجواب بان الياء فيه قد تكون
معمدة كقوله كرسات وحل يمان وبانه قد يكون دالا على نسبته الى المشتل على الياء لا الى مجرد عنها كقوله كرسات
في النسبة الى الثاني وبان التعريف مشتمل على تعريف اشئ بنفسه واجيب بان كرسات وهو اجاب بان في حقيقة
المنسوب وان هو جار مجراه كاسياني آخر ثابت وان دل على ان اصله يعني فحدث احدي الياءين تخفيفا وهو من
مصدر الالف وسباني ايضا وبان المنسوب الى الشاعري المنسوب الى مجرد عن الياء المطبقة آخر ذلك المنسوب كالوسوس
كرمي ونحوه وبان النسبة الواقعة في التعريف لعوبة والنسبة المشتقة منها المنسوب اصطلاحية (قوله لاول
يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه) اي لان بعداد من فوات بعدادى يصدق عليه انه ملحق ما آخره يعمدة فتكون
على مقتضى التعريف منسوب مع انه المنسوب اليه وحاصل جوابه ان هذا الماد كور وان صدق عليه مد كرسات فخرج
عن التعريف فانه لانه لا يدل على نسبته الى مجرد عن الياء كذا الشئ لا ينسبه الى نفسه وسؤاله و جوابه
من غير لفظ ويأتي تحقيقه في كلامه قوله هو المنسوب اليه لصدق احدهما على الآخر لان المنسوب هو
ملحق ما آخره ياء والملحق ما آخره ياء هو المنسوب اليه يكون احدهما غير الآخر قوله لانها واحدة اي لان الملحق ما آخره
ياء والمجرد عن الياء واحد وانما كان كذلك فانه ملحق ما آخره ياء لا يدل على مجرد عن الياء لان شئ لا يبين
عن نفسه قوله على الآخر (لانه قيد تعريف المنسوب بقوله ليدل على نسبته الى مجرد عن الياء ولا يصدق هذا
مدعى المنسوب اليه (قوله وعن الثاني) حاصل الجواب عند ان التعريف فيه تسميح اعمى لظهور مجرد
و حقيقة ان منسوب هو المركب الحاصل باللاحق لا الملحق ما آخره من حيث ذاته ولا بوصف كونه معتمدا
منه على لاول من المنسوب والمنسوب اليه واحد وعلى الثاني ان المنسوب هو الملحق الى صاحب كرسات
من بعدادى وليس كذلك فيهما قوله ثم اعلم ان اعتراضه الثاني (واعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم
ان يصدق ما آخره الياء نفس المجرد عن الياء لكنه ليس كذلك بل المراد بالمجموع المركب من المجرد عن الياء
و مشددة كما ذكره الشارح (قوله ليدل اللاحق او الياء) الاسناد اليهم محذرى والدليل في الحقيقة هو
المركب المذكور وفي قوله على نسبة الملحق الى المجرد حذف مضاف والتقدير على نسبة مدلول الملحق الى مدلول
المدلول المجرد فليست قولة وانصواب الى آخره) يعني ان قلنا ان الصمير في ليدل عائدا الى للاحق
و مشددة لكنه لا حاجة اليه بل يجوز ان يكون عائدا الى الملحق ما آخره الياء بالمعنى المراد منه من ان
الملحق ما آخره ياء هو المجموع المركب من المجرد عن الياء ومن الياء المشددة لان نفس المجرد عن الياء لا مدعى
المراد منه ان المراد بالملحق ما آخره الياء نفس المجرد عن الياء فاعتراض بعبه وانما الشارح

وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الاعمال اقتداء ببحر كات فلذلك جاء قنبرى وقنبرين

ذكر ذلك الشارح واقتضى باعتباره **(قوله وقياسه)** لما غيرت النسبة الاسم من مدلول الى آخر مقار له الا ترى ان قولك دمشق اسم البلد والدمشق لرجل المنسوب اليه وغيره من حال الى حال لانه كان مرابا من الياء فقارنها وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها طرقت الى الاسم تغييرات حتى وتلك التعيرات على ضربين جارية على القياس الطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك ثم ان المصنف قدم التعيرات القياسية وبعد الفراغ منها اشار الى غير القياسية اما القياسية فتها حذف تاء التأنيث وهو واجب لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو بقيت تاء التأنيث لكنت مؤنثا لذكره ولا يرد عليه ما قيل من ان التاء لتأنيث المنسوب اليه لا لتأنيث المنسوب لان المراد انهم استكروهوا اثبات تاء التأنيث في صفة المذكر وايضا يلزم اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصرية وايضا استكروهوا وقوع تاء التأنيث وسطا وانما قيد بالتاء لان الف التأنيث لا يجب حذفها لان التاء على التأنيث وليس الالف كذلك ثم اذا حذفت تاء التأنيث وادخلت ياء النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التاء بعد الياء نحو امرأة بصرية وهذا غير ذلك ومنها حذف زيادة التثنية والجمع المصحح اذا لم يسم بهما فالنسب الى ضاربان وضاربون ضاربي لان المعنى يحصل بالنسب الى الفرد فتقع الزيادة ضابحة ولانك لو قلت

والصواب ان نقول الى آخره لان الدال بالحقيقة هي نسبة الى المجردها هو المجموع لا اللاحق ولا الياء المشددة فان معنى قولك بغدادى الشيء المنسوب الى بغداد وهذا المعنى معنى المجموع فالدال بالحقيقة على المراد هو المجموع لا اللاحق ولا الياء المشددة فان الصواب ما ذكره **(قوله وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها)** في ظهور الاهراب فيها دلالة على انها لا موضع لها من الاهراب وهو المصحح خلافا لكونيين فانهم ذهبوا الى انها اسم في محل جبرياضافة الاول اليها واحتملوا بما جاء من العرب فصورا بتأنيث تيم عدى بمرتبة التاني على البدل من الياء ولا يبدل الاسم الا من مثله قال الموصلي ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون جره باضافة اسم محذوف اليه والتقدير صاحب تيم عدى فلما حذف المضاف ترك المضاف اليه على جره لدلالة النسب عليه **(قوله جارية على القياس)** المراد بالقياس هنا المساواة اى مساواة الحكم في جميع الصور **(قوله ولا يرد عليه)** جواب عما قاله السيد ان في هذا التحليل نظرا وذكر هذا الوجه **(قوله وايضا استكروهوا)** على ايضا بانها لما كانت تشبه ياء النسب لم يجمعوا بينهما وبين التشبه بان الياء تخلص الواحد من الجنس كروم وروى كما تخلصه تاء التأنيث نحو نخل ونخلة وبانها تغير معنى الاسم بقله من الجود الى الاشتقاق ومن الاصل وهو الاسمية الى الفرع وهو الوصفية كما نقل التاء من الجنس الى الواحد ومن الاصل الى الفرع وهما التذكير والتأنيث وبانها تصير حرف الاهراب كما ان التاء كدلت **(قوله تاء التأنيث وسطا)** لان التاء علامة التأنيث وكل ما هو علامة التأنيث يجب ان يكون متطرفة فينتج ان التاء يجب ان يكون متطرفة **(قوله لان الف التأنيث لا يجب حذفها)** قال الموصلي تشبيها لها بالمقلبة من لاصل للزومها الكلمة وثبوتها في التصغير والتكسير انتهى وما علق به الشارح سبقه اليه الشريف وكان وجهه ان التاء لا تكون الا علامة التأنيث ولو قلنا كما في ملحمة ونمرة ونحوهما بخلاف الالف فقد تكون مقلبة واللاحق قال الشريف وغيره ايضا ولانها تقلب الى حرف آخر كالواو مثلا فلا يكره وقوعها في الوسط كراهة التاء **(قوله ومنها حذف زيادة التثنية والجمع المصحح)** مثلها زيادة ما شبهها ومن التشبيه اثنان وعترون واولات ونحوها فنقول اذا نسبت اليها اثنى او ثوى وعتري واولى واخلاقه الجمع يشمل الذكر والمؤنث وقد اقتصر في البيان على الاول ومنه التاني فيما أطلقه ابن مالك وغيره قال ابن هشام في نحو تمرات ان كان باقيا على جميعه فالنسب الى مفردة حال تمرى بالاسكان وان كان علما فنحن حكي اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه

ويفتح الثاني من نحو نمر و الله ان بخلاف نظري على الا فصح

من راني وضاربه في الجملة حتى انكلمه اعراب احدهما بالحرف والثاني بالحركة اما اذا سمي به
يكون ما من نعره اعراب انفرادات كما تقول قنسرين حال الرفع وتجربه في الاعراب على مكان عمله
كما تقول في لرفع قنسرين على الاول ثبتهما لا ثالث لهما من احكامها التي كانت لها مكانها غير الثبته
التي هي على الثاني تحذفها لان احكامها باقية وقنسرين على بقية غير مصرف ثبتهما في البيت
فان قوله وفتح الثاني في هذا شروع في سائر اقسام التعيينات القياسية فتقول الاسم الذي راى
يكون حركته او لا فان لم يكن جعلا فاما ان يكون مركبا فاقسمه الى كور في البيت
فان يكون ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجمع مع باء النسبة كسرة وكثر
والثاني ان يكون في آخره حرف علة والثالث ان يكون في آخره همزة بعد الياء والرابع ان يكون
في حرفين بخلاف الهمزة او العين او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بأن يجعل القسم الاول ما قبل
الهمزة وزيادة النسبة والجمع ثم يذكر بقية الاقسام على الترتيب الذي ذكرناه اما القسم الاول فيقول
في ضربه لا يجمع واما ان يكون ذلك الاسم على ثلاثة احرف او اكثر فان كان على ثلاثة احرف فاما ان يكون
لامه بحرف علة او لا فان كان لامه بحرف علة فيذكر في القسم الثاني من الاقسام ان شاء الله تعالى
وان لم يكن بحرف علة فاما ان يكون فاء ايضا مكسورا او لا فان لم يكن فاء مكسورا فنحن في ضربه
سواء كان فيه الهمزة نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقابق الثعمن او لم يكن كشمري كرهة لتولي
لبين و لكسرتين معقلة بحروف الكلمة وان كان فاء ايضا مكسورا كالم فاهم من يفتح لعين

زلزله منزلة تاء مكة والهاء منزلة الف بجزى فعدتهما وذل تمرى بالقح قال واما نحو خضعات في الله القلب
و سلف لانه كالف جعلي وليس في الف نحو مسطحات ومرادفات الالحذف انتهى (قوله اما اذا سمي بها الى آخره)
في التي ذمى به معان الاول ان يعرب بعد النسبة بما كان يعرب به قبلها والثانية ان يجعل كقمران في التزام الالف
وهو ان يعرب ما لا يصرف في المجموع المذكور الذي به اربعة اوجه ان يعرب بعد النسبة بما كان يعرب به
نفسه وان يعرب كقمران في التزام الياء وجعل الاعراب في النون مصرفا وان يجعل كقمران في التزام الواو
وجعل الاعراب على النون غير مصرف فعملية وشه البجمة وهذا دون ما قبله والزام الواو وقع لنون طلبة
ذكره اسير في و هو دون سابقه واما المجموع بالالف والياء فانه يعرب بعد النسبة على اللغة الفصحى كما كان يعرب به
قبله ومن اعرب من بعده النون ومن بعده الف صرف فيجوز ويصعد بالفتحة ولا يوزن (قوله وقنسرين)
هي بكسرة تفتح وتشد لنون مكسورة ومفتوحة بسدة بالشام ويقال لها ايضا قنسران (قوله وهي شقريق)
كسرة هي ايضا اسم قبيلة في بني ضفة متقولة من الشقرة واحدة الشقريق شقابق الثعمن (قوله وهو يكن
كسري) قال الشيخ ابو سفيان بن عيينة رحلا بعد ثم نسبت اليه فالقياس فتح العين فتقول يعدي فنظر الى اللفظ
لا الى اصل الوزن الا ترى انك اذا سميت يضع معناه الصرف لانه على وزن الفعل فان صغرته صرفته فتشوب
بضم لا يوزن فعمل قنسران بالتصغير فذلك ينبغي ان يراعى اللفظ في يعدي فتقول اصله يوعديت بفتح الياء كما يفتح في
وعدو ووعيت الى يوزن اسم رحل والاصل يوزن فيختلف بفتح حركة الهمزة الى الساكن قبله فبه وحدها يصح
بفتح يعدي لانه اذا همز في الياء فهو في التعدير من باب تعاب والثاني ان يجربه محري ثم اعتبار الياء بفتح فاف
فتشوب يوزن يوزن كلاهما على وزن فعل فاجواب ان الكسرة في هذا اصل وهي في يوزن جارعة الا ترى ان اصل
في يعدي يوزن يوزن لا يكون الاصل في النقل كالعارض انتهى ويوزن مضارع من اثر وهو صوت لاسمه صغره
توزن كضرب وضع وسمع قوله فاهم من يفتح العين فيقول اني قوله لما ذكرنا اي من انه يوم يفتح

وتحذف الياء والواو من ضيغة وهوالة بشرط صحة العين ونفي التصغير كقنى وشنى

ذكرنا ومنهم من يقي الكسرة لان اللسان يصل في جهة واحدة فلا تشمل هـ وان كان على اكثر من ثلاثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان على اكثر كقذعل ومسترخرج لم تغير الكسرة البتة ولا تشبهه بغير بعده منه هـ وان كان على اربعة احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين او لم يكن فان لم يكن فاما ان يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركاً او ساكناً فان كان متحركاً كعطط فلم تغير الكسرة ايضاً وان كان ساكناً فالافصح بقاء الكسرة كتعطي لان عدد حروف الكلمة كثيرة فلا يجدي عليه الخفة بوضع حركة مكان حركة ولان الساكن جز بين المتحركين فحذف اللفظ ومنهم من يفتح فيقول تعطي لان الثاني ساكن فهو كالمعوم فصار كثر وحكم فذعل ومسترخرج وعطط كاد كرت مذكور في شرح الهادي ويمكن ان يقال كلام المص ايضاً يدل عليه فان تقديره ويقع الثاني من نحو نمر بخلاف نحو تعطي وحذف لفظة نحو لتقدم ذكره ثم اراد بنحو تعطي ما زاد على ثلاثة احرف من القسم الذي نحن فيه سوى الذي تقدم فيه او تأخره حرف لين ويكون قريبته

يلزم اجتماع الكسرتين يعني الياءين وهو مستقل عندهم وهما يلزم اجتماع كسرات مع الياءين فهنا بطريق الاولى ان يفتح رفع هذا الثقل (قوله ومنهم من يقي الكسرة لان اللسان يصل في جهة واحدة) المستفاد من كلام غيره من الشارحين وكلام المصنف في شرح الفصل ان نحو ابل ونحو نمر في الحكم سواء وصرح به ابن هشام فقال ويجب قلب الكسرة قصدة في فعل كثر فعل كابل ومن قبله ابن مالك قال في شرح الكافية واذا كان المنسوب اليه ثلاثياً مكسوراً العين قصت منه وجوبا كقولك في نمر نمرى وفي ابل ابل وفي الدئل دولي وشذقولهم في الصعق صعق والاصل صعق فكسروا الفاء بابا الكسرة العين ثم الحوايل بالنسبة استصحبوا الكسرتين شذوا وقال ابو حيان لا اعم خلافا في وجوب الفتح في نحو نمر وديل وابل الاما ذكره طاهر القزويني في مقدمة له من ان ذلك على جهة الجواز وقد قيل وانما قصت العين في نحو ابل ثلاثا يتوالى ثلاث كسرات مع بالنسبة فيتوالى الثقل وقصت في نمر ودئل لانه لو اقر على كسرة لكان معظم الاسم مستقلا (قوله لم تغير الكسرة البتة) حلل في شرح النظام بان الثقل فيه ازيد من ان تداركه هذا التقدير من الضيف فالأصل على الاصل اولى وسبأني مثله في الشرح وحلل الاندلسي وشارابه في شرح الفصل وهو اولى بان كثرة الحروف ظلت على الكسرة وصارت كالنسي معها اي قويت الكلمة بازاءد على الثلاثة يعنون ان الكسرتين في الثلاثي يستقران اكثر الاسم بخلاف الرباعي والاكثر منه قوله لم تغير الكسرة البتة) لان الثقل ازيد من ان تداركه هذا التقدير من الضيف فالأصل على الاصل اولى (قوله ولا تشبهه بغير بعده منه) اي في اللفظ والتقدير بخلاف نحو قلب كاسباني (قوله فان كان متحركاً كعطط فلم تغير الكسرة ايضا) اي لانه خماسي في التقدير نظرا الى اصله وهو عطاط او قيام الحركة مقام الحرف الخامس (قوله وان كان ساكناً) اي كتعطب وهو ابن وائل بن قاسط ابرحي ويثرب وهو اسم مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والشرق والمغرب (قوله فالافصح بقاء الكسرة) هو اختيار سيويه واجتمع عنده شاذ موقوف على السماع وذهب المبرد وابن السراج ومن وافقهما الى انه جائز مطرد قوله فالافصح بقاء الكسرة) فان سكون ما قبل الكسرتين هو الخطب فيه فترك على الاصل (قوله ويمكن ان يقال الى آخره) لا يخفى ما فيه من التكلف وقد حل غيره من الشارحين العبارة على ظاهرها قوله كلام المص ايضاً يدل عليه (اي على ان الاسم اذا كان على اكثر من ثلاثة احرف لم تغير الكسرة قوله من القسم الذي نحن فيه) وهو ما لم يكن قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين فيه نظر لانه ليس المراد من قوله من القسم الذي نحن فيه هذا الذي ذكر في الحاشية والاي لم استثناء الشيء من نفسه بل المراد من القسم هو يكون في الاسم كسرة بحيث الى آخره وهو القسم الاول تأمل تغييره لا يصح اصلاض قوله ويكون قريبته ذكر ذلك) اي قرينة ما قلنا من ان المراد بنحو تعطي ملزاد على ثلاثة احرف قوله ولاجرة

ومن فعلة غير مضاعفة بكنى بخلاف شديدي وطويل وسليق و سليبي في الازد وعمرى في كلب شاذ

وحررى لادى الى الثقل ولو ادغموا لم زيادة التغير مع اللبس والحرور الى الخسارة ومعنى الحرارة ايضا قوله ومن فعلة بكنى وتختلف ايضا اليه من فعلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فتقول في جهينة حمى وفي عينة وقوعة عيني وقوى ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم ما قبلها لا يتقلب الفا فلا يلزم المحذور واما المضاعفة فلا يفرق فيه قول في خيب وخيسة خيب لان حذف اليه يؤدي الى الثقل لو لم يدغم احد المثلين في الآخر او زيادة التغير مع اللبس لو ادغم قوله بخلاف شديدي وطويل اشارة الى ما احترز عنه في فعلة بقوله بشرط صحة العين وثق التصحيح ولم يذكر ما احترز عنه في فعلة بهذا القول ولا ما احترز عنه بقوله غير مضاعفة في فعلة بضم الفاء وقمع العين اشارة الى ان الفرض الاصلى هنا ذكر صيل وفعلة واما فصول وفعلة وفعلة ففرض لها لم يشابه المذكورة قوله وسليق مبتدأ وما بعده عطف عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على فعلة فاجاب بانها شاذ والقياس سلق وسلى وعمرى يحذف اليه وابدال الكسرة قحة والسليق من يتكلم بسليقته اى بطبيعته معربا من غير فصل قال ولست بقوى بلوك لسانه ولكن سابق اقول فاهرب وقيل في سليبي وعمرى انما حمل كذلك لتلايل لابس سليجة التي في غير الازد وعمرى التي في غير الكلب

(قوله فلو قلبوا لم زيادة التغير مع اللبس) يعنى لو قالوا طالى كثر التغير بالاعلال بعد الحذف واللبس بالنسبة الى طال اسم فاعل من طلى (قوله ولو لم يقلبوا لم الاستتال) قال ابو حيان فان قلت قد اجزت يضافات وجوزات بالتصريف فملا اجزت طولى بالتصريف في النسبة الى طوية قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في يضافات وجوزات مراضة فلم يندبها والنسبة ياء مستأنفة انتهى وقت ان تقول ايضا صح طولى ولم يعمل مع وجود مقتضى الاعلال لخوف اللبس كما سيأتى في باب فملا جاز طولى لفرض الفرق على قياسه من غير اعلال لنظير ذلك قوله ولم يفرغوا فيه ايضا) بالحذف لافى المذكور ولا فى المؤنث (قوله وحرورى في المذكور) اى نسبة الى حرور ويقال ايضا حرورى في النسبة الى حروراء اسم قرية يمد ويخصر نسب اليها الحرورية من الخوارج لان اول مجتمهم كان بها وسيأتى هذا والمراد هنا الاول قوله مع اللبس) لانه لو ادغم يصير شمو هو علم فلبس حل النسبة لانه لم يعلم ان النسبة الى شد اسم رجل او الى شديدا او الى حرا او الى حرور من (قوله والحرور الى الخسارة) ومعنى الحرارة قال في القاموس والحرور الى الخسارة بالليل وقد يكون بالهار وحر الشمس والحر الدائم والنار (قوله فتقول في جهينة الخ) جهينة اسم قبيلة وفي المثل وعند جهينة الخبثاء البقيين وعينة اسم رجل ويخال قومه من نهار اى ساعة قوله فلا يلزم المحذور) وهو زيادة التغير مع اللبس على تقدير القلب والاستتال على تقدير عدم القلب قوله اشارة الى ان الفرض) لان العرض الاصلى ان تكون الكلمة على اربعة ويسال كسرة حرفين ومثل هذا الكلمة لا يكون الا على وزن فاعل او فعلة واما فعلة واخراتها فليست كذلك فلا يكون مقصودا بالذات بل بالعرض قال التصنيف وسليبي في الازد وعمرى في كلب شاذ قال الجوهري ازدا ابو حى من اليمن وهو ازدين الموت بن نبت بن مالك بن كهلان بن ساو وهو بالسبى اى الساكنة افصح ويقال ازد شنوة وازد عمان وازد سمرات وقال كلب حى من قضاة وفي القاموس ازدين الموت وبالسبى افصح ابو حى باليمن ومن اولاده الانصار كلهم قوله لتلايل لابس سليجة التي يعنى انما لم يحذف اليه من سليجة الى نسب الى الازد والسليجة ابو قبيلة من اليمن نسب الى الازد والازد ايضا قبيلة لتلايل لابس سليجة وهي قبيلة اخرى لا ينسب الى الازد هي جار على القياس فتقول الاول سليبي وقتناى سلي لفرق بينهما قوله وعمرى التي يعنى انما لم تحذف التاء من عمرى التي هي قبيلة ينسب الى بنى كلب لتلايل لابس بعمرة التي لا ينسب الى بنى كلب وهي جار على

واجري نحوى في تحية مجرى ضوى واما نحو عدو ونحو عدوة قال البرد مثله وقال
سيويه عدوى

لأولى وفلت الأخيرة واوا ويا امير يربع يأت اذ ليس قبلها كسرة ولم يحى عبي لكسرة و حوى
فتح الهمة شاد والقياس الضم قوله واجرى لما كان حكم تحية مثل حكم غيبة ذكر حكمها ههنا
مع الله فعله لأصيلة فإذا نسب اليها تحذف الياء الأولى وتقلب الأخيرة واوا ويقال نحوى قوله واما
نحو عدو فثا مرغ من قبل وفعل مثل اللام شرح في قول منه فقول اذا نسب الى عدو يقال عدوى
بالواو بن اتفاق واختلف في عدوة قال البرد عدوى ايضا فقد خالف ههنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه
بين المذكر والمؤنث وههنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله بما استثنى كباب شذوذه لان
الادغام اجراه مجرى الحرف الواحد وقال سيويه عدوى يحذف احدى الواو بن وفتح الدال لفرق

لحين قبل كسى حذفت الياء الالف وقيمت ياء التصغير وبها الهزة فاذا جى ياء النسب لا تحذف لتصغير ذلك ثبتت اياها ان قال
الشيخ بوحيان وغيره فاكان نحو كساء مصغرا لا تحذف منه الياء المشددة اصلا ووردت في هذه المسئلة تحت كلام سيويه
(قوله وجاه امير) حكى ذلك يونس وهو شاذ كما صرح به ابن مالك وبوحيان وغيرهما وظاهر كلام المص والشيخ بخلافه
وسيصرحان بجواز الوجهين وشذا ايضا قولهم في طهية طهوى يسكون الياء مع ضم الطاء وفتحها هذا وقضى لقب
جد النبي عليه السلام واسم زيد او بجمع وامية اسم قبيلة من قريش وهو في الاصل تصغير وامية اموة وردت ياء التصغير
الى اصلها قليل اموية ثم امية وطهية حتى من نيم نسبوا الى امهم (قوله واموى بفتح الهزة شاذ) وهو ظاهر على ما
اوهمه كلامه فيسبق اما على ما قبله فيلغى ان يقال اشذلان في امير رجوا على الاصل نظير ما تقدم في عبيدى
وعبدي بالضم (قوله مع انها فعلية) اي واصلها تحية بيا بن كافي القاموس وغيره لان صيغة بيا وواو قلبت الواو بيا
لانكسار ما قبلها كازهم شارح مختلفا لنزول القياس قوله فاذا نسب اليها تحذف الياء الفاء لتعطيل لما قال من ان حكم
تحية مثل حكم غيبة ويحتمل ان يكون جزء شرط محذوف اي اذا كان حكمها حكم غيبة فاذا نسب من (قوله فقال
البرد عدوى) ايضا ثم شارح بجاء الشريف والبدري ما لفتان كلام المصنف في الشرح المنسوب اليه يقتضى ان يكون
الحذف البرد وغير الحذف سيويه وانه خطأ وقع منه وفاق كلامه على حسب ما وقع في نسخة والذى رأيت في الشرح
المذكور عكس ذلك الواقع مواثقا لما في المتن ولعل النسخ مختلفة فقرر وزعم ايضا ان كلامه في شرح
الفصل فاسد من وجه آخر وذكرا عبارة وبين وجه فسادها وليس كازهم وذكر وانما سقط من لهضه ما يزيد
على سطر فاخل مايق والله الموفق (قوله قد خالف ههنا باب الصحيح اذ كان يفرق بين المذكر والمؤنث)
المقول في كلام الشيخ ابى حبان وغيره ان البرد تبعنا للاخض والجري يقول في النسب الى
جولة وركوبة حول وركوبى من غير حذف ولا يفرق في الواو بين المذكر والمؤنث قالوا وشناى شاذ وقال
ابو حبان ومخلص مجتهد ان لا تجرى الواو مجرى الياء في الحذف كما لم تجر الضمة في مضد ونحو مجرى
الكسرة في التحويل الى الفتح قال وهذا باطل لان الواو اتقل من الضمة وايضا فانه يجوز مع الياء ما لا يجوز مع عدمها
انتهى وقدم في المسئلة مذهب ابن الطراوة ومذهب سيويه وهو الصحيح قوله باب الصحيح لان الضابط
في المؤنث حذف الواو وفتح الثانى كافي شذوذه فانه يقال شئى قوله الى مقتضى اصل النسب وهو عدم
التغير في الكلمة فاحذف منه شئ خرج من هذا الاصل فيكون مستثنى منه فوجد قول الميرداه نظرا الى اصل
النسبة ولم يجعله موه مستثنى من الاصل فلم يحذف منه شيئا بخلاف شذوذه فانه مستثنى يحذف الياء منه قوله لان
الادغام اجراه) اي لان الادغام يجعل الحرفين كحرف واحد فكانه لم يكن ضولايل فلا فلذلك لم يفرق ههنا بين
المذكور والمؤنث ويفرق في الصحيح (قوله وقال سيويه عدوى) قال المصنف في شرح الفصل مذهب سيويه

وتحذف الياء الثانية من نحو سدى وميتي ومهي من هم وطاقى شاد

بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح: ثم ان النصف ضم فعولا الى فعل في الاول لا شترا كما في سدى وحر
فعيلا عنهما وفي الثاني ضم فعولا الى فعل لا شترا كما في الحكم واخر فعولا عنهما واما الاحصاء في
قوله وتحذف الياء الثانية في كل فرغ بما وقع بعد المكسور حرفين وما يتعلق به من
شرح في وقوع هذه الياء قبل المكسور فتقول لا يخلو اما ان يكون المكسور احد
هاتين الحرفين اللذان لا يخلو اما ان يكون حرف علة كالتاضي ويدكر في القسم
ولا وجه في نسبة الياء الى ذلك الاسم كما هو كماله وقيل وجاوي وان كان الاول فحصل ياء مشددة
كسرة وميت فتحذف الياء الثانية وتقول سدى وميتي كراهة كسرتين واربع يات ولم يحدوا
بالاربع في تحريك حرف العلة وانفتح ما قبلها فبزم الثقل لولم تنقلب الفا وبزم زيادة التعبير مع شمس
ووقفت في قوله ومهي فيمكن حكم مهي في حذف احدى الياءين حال المشددة وان كان
على اكثر من اربعة احرف واللام فيما هو على اربعة احرف ذكره في قوله مهي وان كان اسم فاعل
من شمس فاعلى اذا جعله على فحذف منه الياء الثانية في النسبة كما في سدى وبطل مهي وان كان
تصغير فهو اسم فاعل من هو اذا حرر رأسه من الحاشية يقال فيه مهي وحدث لانه في
هو القياس الذي لا ينبغي ان يعدل عنه وليس لما قلناه في القياس لا عدوى الفعل من قولك عدوى فلا معنى
لا تراه انه انتهى قوله ثم ان المصنف يريد ان يبين ترتيب الياء في الاسم وان كان ليس كما ينبغي فيصير منه ما لا ينبغي
قوله فعولا الى فعل في الاول اي في غير الفعل واللام حيث قلنا وتحذف الياء والواو من فعلة وفعلة بشرط صحة
التي في الضمير ونقول من فعلة وفعلة لا حل لانه لا يحذف الواو والياء من فعول قوله لا شترا كما في الشرف
وهو صحة المبروني في التضعيف قوله واخر فعلا حيث قلنا ومرفوعة يعني تحذف الياء من فعلة لامن فعول قوله
وفي الثاني ضم فعلا حيث قلنا وتحذف الياء من المذكر والمؤنث الا في فعل وفعلة وفعل وفعلة
قوله لا شترا كما في الحكم وهو حذف احدى الياءين وفاب الاحيرة واوا وفتح نايه (قوله لا شترا كما في الحكم)
وهو حذف اولى الياءين وقلب الثانية واما انما قوله للاختصار والسهولة فيما (اي في معنى الاسم وغيره فانه
لو ورد بفتح في حكم كل واحد فيقول الكلام قوله يجب الادغام نولا) اي لم يكن المكسور حرف علة بحيث
يجب الادغام لا يكون حرف علة كما لم امكن ان يكون حرف علة لايحجب الادغام كما في قوله ويدكر في القسم
لانه في قوله لا فرغ من القسم الاول شرح في القسم الثاني في شرح قوله وبقلب الالف قوله وان كان
وهو ان يكون المكسور ابدا في آخره (قوله كسيرة وميت) في ايضا في حلا لا في سدى وكذا في سدى وان كان في سدى
في سدى في قوله فتحذف الياء الثانية لانها قد اعلنت بالقلب اذا اصل سدى وحدث فيهم في قوله
وغيره في سدى لانه لا يعلم حينئذ ان النسبة الى سدى او الى سدى قوله فيما هو على اربعة احرف لان الكلام
في سدى في سدى او بعد حرفين وهو انما يكون على اربعة احرف كما ذكر (قوله وان كان في سدى فهو في
في شرح متصل وفرقوا بين مهي ومكر اثناسية الفاعل وانما المكر على القياس ما في قوله
في سدى في المصغر بعد المشددة فرقا بينهما وكان اجراء المكر على القياس اولى لانه حذف في سدى في سدى
شيء ومو كسرا حذفوا في حذفوا مند قبل النسب وانما يصنعوا بقية المصغر على صيغة وحذف ياء من مكر
مع ان الفرق اذا حصل لان لفظ مهي في الثقل من لفظ مهي ولانه امر جاز فيه قبل النسب في ابقى بعده على حذفه
في كانت نكورة في المصغر انتهى وهو متناول باطلاقه فصغر مهي اسم فاعل من هم وهو مهي مفعول مكر في
في النسب اليه ايضا مهي كصغر مهي ولا مانع من ذلك واما بقوله ولانه امر الى آخره الى ما تقدم في التصغير من جوار

هو القياس الذي لا ينبغي ان يعدل عنه وليس لما قلناه في القياس لا عدوى الفعل من قولك عدوى فلا معنى
لا تراه انه انتهى قوله ثم ان المصنف يريد ان يبين ترتيب الياء في الاسم وان كان ليس كما ينبغي فيصير منه ما لا ينبغي
قوله فعولا الى فعل في الاول اي في غير الفعل واللام حيث قلنا وتحذف الياء والواو من فعلة وفعلة بشرط صحة
التي في الضمير ونقول من فعلة وفعلة لا حل لانه لا يحذف الواو والياء من فعول قوله لا شترا كما في الشرف
وهو صحة المبروني في التضعيف قوله واخر فعلا حيث قلنا ومرفوعة يعني تحذف الياء من فعلة لامن فعول قوله
وفي الثاني ضم فعلا حيث قلنا وتحذف الياء من المذكر والمؤنث الا في فعل وفعلة وفعل وفعلة
قوله لا شترا كما في الحكم وهو حذف احدى الياءين وفاب الاحيرة واوا وفتح نايه (قوله لا شترا كما في الحكم)
وهو حذف اولى الياءين وقلب الثانية واما انما قوله للاختصار والسهولة فيما (اي في معنى الاسم وغيره فانه
لو ورد بفتح في حكم كل واحد فيقول الكلام قوله يجب الادغام نولا) اي لم يكن المكسور حرف علة بحيث
يجب الادغام لا يكون حرف علة كما لم امكن ان يكون حرف علة لايحجب الادغام كما في قوله ويدكر في القسم
لانه في قوله لا فرغ من القسم الاول شرح في القسم الثاني في شرح قوله وبقلب الالف قوله وان كان
وهو ان يكون المكسور ابدا في آخره (قوله كسيرة وميت) في ايضا في حلا لا في سدى وكذا في سدى وان كان في سدى
في سدى في قوله فتحذف الياء الثانية لانها قد اعلنت بالقلب اذا اصل سدى وحدث فيهم في قوله
وغيره في سدى لانه لا يعلم حينئذ ان النسبة الى سدى او الى سدى قوله فيما هو على اربعة احرف لان الكلام
في سدى في سدى او بعد حرفين وهو انما يكون على اربعة احرف كما ذكر (قوله وان كان في سدى فهو في
في شرح متصل وفرقوا بين مهي ومكر اثناسية الفاعل وانما المكر على القياس ما في قوله
في سدى في المصغر بعد المشددة فرقا بينهما وكان اجراء المكر على القياس اولى لانه حذف في سدى في سدى
شيء ومو كسرا حذفوا في حذفوا مند قبل النسب وانما يصنعوا بقية المصغر على صيغة وحذف ياء من مكر
مع ان الفرق اذا حصل لان لفظ مهي في الثقل من لفظ مهي ولانه امر جاز فيه قبل النسب في ابقى بعده على حذفه
في كانت نكورة في المصغر انتهى وهو متناول باطلاقه فصغر مهي اسم فاعل من هم وهو مهي مفعول مكر في
في النسب اليه ايضا مهي كصغر مهي ولا مانع من ذلك واما بقوله ولانه امر الى آخره الى ما تقدم في التصغير من جوار

فان كان نحو مهم تصغير مهم قبل مهم بالتعويض وتقلب الالف الاحيرة الثالثة والرابعة المنقلة واوا
مهم حذفت منه الواو الاولى فصار مهم ما ثم قلبت الواو يا لوقوع الياء الساكنة قلبها ثم ادغم
قبل مهم ولغة اسم الفاعل من هم ايضا مهم فلو نسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى الياءين لانتبس ولو ابقوا
الياءين ونسوا اليه كما هو وقالوا مهمي ثم الاستقلال فزادوا يا لان السكون من غير ادغام كالاستراحة
وخص مهم مصر مهم بهذه الزيادة دون مهم اسم فاعل من هم لانه حذف منه احدى العيين فكان
التعويض به اجدر وذكر ان طائفا شاذ لان اصله طيى حذفت الياء الثانية وقلبت الاولى الفا فهذا
وجه شذوذه وقبل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا
حذف الياء الثانية وقد حذفت فوجه شذوذه ان يقال حذفت الياء الاولى الساكنة
وقلبت الثانية المتحركة ~~حذفت~~ الفاعلة شاذ من حيث حذف الاولى والقياس حذف الثانية
وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الاعلال قالوا جده انه
حذفت الثانية كما ذكرنا اولاً لكن لما كان هذا القلب مختصاً بحال النسبة ذكر شذوذه فيها ولما كان القلب
في نفسه ايضا شاذاً ذكره في الاعلال **قوله** وتقلب الالف **قوله** لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم
الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهي اما الف او يا او واو وان كان الفاقهي اماثالة او رابعة او خامسة
او سادسة فان كانت تالفة فتقلب واوا سواء كانت متقلبة عن يا او عن واو اما اثباتها فلانها بدل من اصل

التعويض عن المحذوف **قوله** لا لما صغر مهم حذفت) تمكن بما التصغير منه فان قلبت الواو الثانية من مهم
وجوابون الاولى قلت ليستقيم التعويض منه على سبيل المزوم ولو فرضت ان المحذوف وهو الواو الاولى لم يلزم
التعويض منه لان الزيادة اذا لم تكن اربعة لم يلزم في التصغير التعويض الا يرى انك اذا صغرت خفي ونحوه بما الزيادة
فيه ثالثة قلت مغيب وان شئت عوضت وقلت مغيب واذا كانت الزيادة حرفاً راجعاً لزم التعويض فنقول في مصباح
مصبح ونحوه **قوله** لان اصله طيى) كسبى حذفت الياء الثالثة فصار طيى كسبى (**قوله** فهذا وجه شذوذه)
الاشارة للقلب قال في شرح المنفصل هنا واما طيى فبعد من الشذوذ وضع الالف مكان الياء الساكنة لا غير واما حذف
الياء المتحركة فقياس لانهم لو قالوا طي لم يكن فيه شذوذ انتهى واصل النظر الفكرة في الشيء تقدره او تقيسه والساد
بالفتح الصواب والقصد في القول والعمل يقال منه سديد بالكسر صار سديفاً وامر سديد واسد قاصد **قوله**
لا يتعلق بهذا الباب) اي باب النسبة بل يتعلق باب الاعلال **قوله** من حيث حذف الياء الاولى) لان حيث الانقلاب
قال انقلاب لا يكون شاذاً تحرك الياء الثانية حينئذ وانفتح ما قبلها **قوله** مختصاً بحال النسبة) لان القلب انما نشأ
من النسبة اذ لو لم ينسب اليه لا يكون فيه قلب **قوله** لما فرغ من القسم الاول) وهو ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا
نسب الى ذلك الاسم مجتمع مع ياء النسبة كسر كان او اكثر (**قوله** سواء كانت متقلبة عن واو او يا) قبل او غير متقلبة
كالف حتى والى هلمن **قوله** اما اثباتها) اي عدم حذف الالف واما قلبها واوا انما يبقوا الالف على حالها لانهما
الساكنين اذا اتصل به ياء النسبة مشدداً والالف لا تقبل الحركة فانما تنوين الواو فيجوزوا تحريكها مع انفتاح ما قبلها من غير
قدما انما على ما يقتضيه لاجل وقوعها قبل ساكن وهو الياء الاولى من النسبة ووقوع حرف المد قبل ساكن يمع
للاخلال فيه فلا يتقلب اما ان يؤدي الى التقاء الساكنين او الى الانقلاب مرة اخرى اد حرف
المدلو كان واوا كنوى فانما قلبت الواو الفتحاً لوجوب تحريكها وافتتاح ما قبلها لوجوب تحريكها وهي لا تقبل الحركة فيؤدي
التقاء الساكنين ولو انقلب الياء لوجب تحريكها ايضا وحروف العلة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها وحركتها مختلفة
لانقلب الى ما يناسب حركة ما قبلها فيؤدي الى الانقلاب بعد الانقلاب فتعين اثباتها مع انفتاح ما قبلها من المدق
فان قلت اليس ان الالف قلبت همزة في كثير من المواضع قبلها قلبت الياء قلت مشبهة الانفصاح الواو اكثر من الهمزة
لكون كل واحد منها من حروف العلة فكان قلبها الى الواو اولاً واما قلبها دونها فلتاها على حالها لوجوب كسرة ما قبل

كعصوى ورحوى وملهى ومرى ونحو غيرها كئلى وجزى ومرى وفعزى و...
 فى نحو حلى حلى وحلاوى بخلاف جرى

فجاء الاجماع على اسم لفظة عن اقل الاصول وانما قلبها واوا فلانها كانت من و وحده فلهذا
 ان كانت عن ياء كرسى مثلا يجتمع الكسرة والياء آت وان كانت رابعة فاما مقلة او لا فليس كذلك
 فلا حسن ابدالها واوا سواء كانت من الواو او من الياء كملهى من الملهو ومرهى من المرحى لانها بدل عن
 اصل فهى كالاصل ويجوز حذفها فتقول ملهى ومرى لان الاسم لا يقص بحذفها عن اقل الاصول ولا يمكن
 مقلة فاما ان يكون الحرف الثانى من الاسم الذى هو قبلها كئا او متحركا فان كان ساكنا لم يكن فيه
 حذف زيادتها وقلبها واوا تشبيها لها بغيرها واوامع زيادة الالف قبلها تشبيها لها بالالف المصورة
 كعزى وى وان كان الحرف الثانى من ذلك الاسم متحركا لم يمحذف الا الحذف كجبرى فى جبرى لا حركة
 حرف ثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيها فى حكم الحامدة الا ترى ان من صرف هذا وعدده بغيره
 سقرو فم من لان الحركة صيرتها فى حكم زيب وسعاد يقال حارب جربى اى سرح من الحرو وهو صرب
 من سبر واغيا ان المراد بالقلة ما كانت مقلة عن حرف اصلى فالف اللاحق وان كانت مقلة عن ياء حكمه

فى النسبة وامتناع الالف عن قول الحركة قوله فظاهر) لانه لما اخذت الى تحريكها فبرحم لى منه قوله
 وان كانت من ياء كرسى (ان قيل لم يبق قلب همة اجيب من الهمة ليست من جنس الالف بخلاف او او لان كلامها
 حرف علة (قوله ويجوز حذفها) اجاز السيراقى ثابها وهو قلبها واوا زيادة الف قبلها كالف التانيث (قوله من الاسم
 الذى هو فيه) فها هو ان الضمير الموصول لالف وانمى من الاسم الذى الالف فيه وكذا الضمير المجرور فى قوله ويجوز فيه
 هو الضمير المؤنث بعده (قوله فيحذف فيه الحرف) هو الحذف من الالف والضمير وغيره ودر حذف مع
 بقا اسكون وقواهم فى النسب الى بنى الحلى حتى من الانصار حلى بفتح الباء شاذ (قوله زيادتها) اى وتشبيها
 بالالف لانه ثبت فان قلت الالف الزم اجيب بان الياء اقوى لان الالف شى خفى يجرى مجرى الهمزة لا المقلة ونسبت
 لا يمكن ان يصفه فكان طرحة اسم (قوله تشبيها لها بغيرها) وجه الشبه تروىها الكلمة وثبوتها فى التصغير وتشكين
 قوله تشبيها بغيرها) وجه الشبه انه فى آخره الف رابعة كفى ملهى (قوله تشبيها لها بالالف المبردة) اى لانها علامة
 تانيث ايضا ولذلك جمع ما فى آخره الالف المقصورة والمبردة على فعال نحو حرامى و... رى جمع حرامى
 وصحرى قال اللطلى وهذا الوجه ابدان وجوه واضعنها وهو نظير ما انقصور قال هو والمصنف وهى الالف
 رابعة وواو مقلة من الالف التانيث او بالعكس كل ذلك محتمل انتهى وحزم الشارح بالاول وهو المختار لان
 الالف التانيث لا تقع حشا (قوله لم يصرف سقر وقدم علقين) اى للمعية والتانيث مع تحريك الواو
 من حمر (هو بحجم وراى وفعله كضرب) قوله وهو ضرب من السير) هو دون الحصر والوقوف
 والحصر يضم المهملة وحكون البجمة ارتفاع الفرس فى العدو والعق بضمين سبر سرح قوله وعمر سرح
 ... كانه جواب سؤال وهو ان شئت ينسب الى قول وتقلب الالف الاخيرة الثلاثة والاربع عشرة حتى
 لا بدق لا يرد عليه نحو معرى لانها مقلة عن الياء مع انها لا يتعين قلبها الى الواو قوله عن حرف صلى ...
 لانه فى هذا القيد لانه لم يصرق بين المقلة عن حرف اصلى وبين غيره جوار الحذف والاثبات ...
 التانيث احسن فتكون فى التقيد قائمة واقول قلب اللاحق كالف التانيث حكمها فيه وجوه ثلاثة كانه بخلاف
 مقلة عن اصل فان فيه وجهين ولا يجوز الثالث (قوله حكمه حكم الف التانيث) اى فى جواز ثلاثة لان حذف
 الف لى له ثبت ارجح والقلب فى الف اللاحق ارجح كالمقلة عن اصل صرح به اى هـ ثم عير فـ و ...
 فى مقلة خير من القلب فى التانيث واللاحق (قوله تشبيها بمقابلة) وجه الشبه كونهم ...

وتعذب الياء الاخيرة الثالثة المكسورة ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كهوى وشجوى ومحذف اربعة على
الافصح كقاضى ويحذف ما سواهما كشرى وباب عى على محوى ومحيى كأموى وامبى

حكم الف لتأيت فيعوز في معزى معزى تشبها بالتقلية من الاصل كلهوى ويحوز معزى تشبها بالف
التأيت كحلى ومفراوى كجلاوى وان كانت خامسة كرامى وهو مفعول من المراماة او سادسة كقعرى
وهو الحلق العظيم الشديد فالحذف لا غير لطول الاسم فقول العامة مصطفوى خطأ والصواب مصطوى
قوله وتعذب الياء لما فرغ مما آخره الف شرع فيما آخره ياء او واو وخط حكم احدهما بالآخر لتقاربهما
في الحكم فقول الياء المتطرفة اما ان يكون محققة او مشددة فان كانت محققة فاما ان يكون ما قبلها متحركا
او ساكنا والواو المتطرفة ايضا اما محققة او مشددة لكن المحققة لا يكون ما قبلها الا ساكنا لانه
لو انفتح ما قبلها انقلب الفاء وليس في الكلام اسم متحرك في آخره واو قبلها ضمة او كسرة واذا كان كذلك
عسكهم في الياء المتطرفة المحققة التي تحرك ما قبلها فقول تلك الحركة لا تكون الا الكسرة لانه لو كانت
ضمة انقلب الياء العا فلا يكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم في آخره ياء قبلها ضمة فالياء المتطرفة
المحققة المكسورة ما قبلها اما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة كافي عمن عى عليه الامر
اذا التبس ورجل عى القلب اى جاهل وكافى شج من شجى اذا حزن قلبت في النسبة واوا كراهة اجتماع
الياءات ويفتح ما قبلها كافي نمر وان كانت رابعة فتم من يحذفها فيقول قاضى وهو الافصح كراهة اجتماع

تشبها بالف التأيت فيكونها من اثنين رابين (قوله وان كانت خامسة) اى سواء كانت متقلبة من اصل كالف مرامى
ومصطفوى او زائدة لتأيت كالف حيارى او للاحاق كالف حنبلى (قوله او سادسة) اى سواء كانت ايضا
منقلبة كما في مستدى او لتأيت كنبثى او لتكسیر كقعرى (قوله فالحذف لا غير) مقتضى اطلاقه حذف
الالف المتقلبة من اصل خامس بعد حرف مشدد نحو معلى ومثنى وهو مذهب سيبويه والجمهور واجاز
يونس فيها القلب لان المضعف في حكم حرف واحد فكانها رابعة كالف معطى قال ابو حيان وغيره وهو
ضعيف لان المدغم بمنزلة ما ليس بمدغم في الزنة قوله فالحذف لا غير وذلك لانهم اجمعوا على جواز حذفها
اذا كانت رابعة فناسب ذلك ان يلزموا الحذف فيما وقعت خامسة او سادسة فرأين ما قلت حروجه او كثرت
وحذارا من الفاء كثرة الحروف من الاعتبار فلذلك جعل فلة الحروف مجوزة للحذف وكثرتها موجبة
وملزمه اى ايضا قوله خطأ لان الالف فيه خامسة ومع هذا لم تحذف قوله قلت في النسبة واوا لانه اذا وجب
كسر ما قبل ياء النسبة والالف يمنع كسرهما لانه لا يمكن النطق بها الا ما كنه فلزم من احدى الاجوبة الثلاثة
اما حذف الالف وكسر الحرف الذى قبلها واما قلب الالف الى الياء فاما قبلها الى الواو لاسيلا الى الحذف
اذ الاجواف بما قبلت حروفه منع ولا الى قلب الالف لانه حذارا من اجتماع كسرة وثلاثة ياءت فعين قلبها الى
الواو فنقول هوى في هم وهو صفة مشبهة من الهوى وشجوى في شج وهو صفة مشبهة من الشجوى
قوله ويفتح ما قبلها كما في نمر لاستقلال الكسرين والياءين (قوله ويفتح ما قبلها) قال المرادى وغيره
اعلم ان فتح ما قبل الياء سابق على قلبها وذلك انه اذا اريد النسب الى شج ونحوه قصت عينه كما يفتح عين
عمر فادفع ما قبلت الياء ما قبلها فصار شجى مثل فتى ثم قلب الفاء واوا كما قلبت الف فتى قد ظهر بها
ان الياء لم تدل واوا الا بوا سطة انتهى وقال الخوارزمى هكذا قال الصوريون وعندى انها
قلب الياء واوا قوله وان كانت رابعة اى الياء المتطرفة المحققة المكسورة ما قبلها قوله وهو الافصح وقال سيبويه
وهو الاجود لان الاسم اذا كثرت حروفه لم يكن الاجماع له لاجل الخفيف محذورا (قوله وهو الافصح) قال
الموصلى لا رقع ما قبل آخر الرابعى لما كان محمولا على قبح آخر قلب و كان ابقاء الكسرة فيه هو المختار كان ابقاء كسرة
المتفوص كذلك واذا كان ما قبلها مكسورا كانت ساكنة على حاله او حقت يجب حذفها لتلا يلقى ما كان انتهى

ومحوظية وثيقة ورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيويه

ات و، وكسر ثين لولم تعيرو ولو غيرت بان قلبت واوا وانفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجراء لها بحري الياء
ثانئة لسكون ثايه كما جرى منهوى بحري ر حوى ينزيم ر باده التعمير مع اجتماع حرف السلة وهذا القسمين
قد وهداية في القسم الاول وان كانت خاصة ظاهرا ان يكون قلبها ياء مشددة او لا كما كان حذفت
مشتري وان كانت قلبها ياء مشددة كمنحى اسم فعل من حي يحيى واصله يحيى استل الاخير عن حذف
عادت ثبيت الياء حذفت الاخير كافي مشتري صير يحيى بربيع يات كأمي فيحوز الوجهان كما تقدم ذكرهما
به دسة حذفت كافي مستحق قوله ونحو ثيه لما فرغ مما في آخره ياء مشددة قلبها حركتها شرح في آخره
به او واو محذوفة قلبها سكون فتقول دؤء امامتوح او مضوم او مكسور وعلى ان تقدير هذه كسر

و، دا شرح بالكسر ثين كسرة الياء لالتقاء الساكنين ان لم تحذف وكسرة ما قبلها وبشهادة الحذف بقوله
كأثر قمه بعد الكرى اعتدقت صرنا تخبرها الخاني خرطوما والخراطوم من اسماء الخرقان في شرح الفصيح والى كان
المع ر ه حذفت في الياء في الالف القلب لامر من احدهما ان الالف اخف ولا يلزم من مراعاة الالف مراعاة لانث
و لا يخبر ان الالف نفس بها الاتعير واحذوف في الياء تعير آخره هو قلب الكسرة فتحة فندنا كان الحذف في ياء احسن
من لا اء وبالعكس (قوله كما فعله بعضهم) استشهد به بقول الشاعر وكيف ان الشرب ان لم يكن له درهم من
الطوى ولا تنق قال السيرافي ذكر اصحابنا ان الموضع الذي اعاد به الخمر يقال له حاية كساحية والمعروف حاية والى لى
قال حانوى جعل الائمة حاية لانها تطف على الشراب باطط واللة وفي شرح الشواهد قال قال سيويه الوجه
اللى لانه منسوب الى الحانية وهى بيت الخمر وانما جاز ان يقال حانوى لانه بنى واحده على فاعية من حانى يحذو
محذوف يريد نه نسبة الى مقدر كما اشار اليه ايضا السيرافي والذي في الصحاح والقاموس ان الحانية هى بالثبديد حان
منسوبة الى الحانة وهى موضع بيعها (قوله لسكون نايه) هو علة لقوله اجراء يريدانه اجري لياء فى نحو قاصي
لسكون ثايه والسا كن كالمضوم جري الياء فى فتح بهج ما نذاها ايضا فان قلبت العتيم واوا كما جرى منهى بحري ر حى
كذلك ايضا فان قلت فهل يطردها الوجه قلت ظاهر كلام المصنف وابن مالك اطراده وذكر ابو جهم ان قلب
سيويه من شواذ تعير انما هو قليل ولم يسمع الا فى البيت السابق والقول بشذوده هو الموافق لما تقدم من
سيويه فى فتح تعيب ونحوه قوله لسكون ثايه) فيكون الساكن كالمضوم فصارت قاض كهم قوله بحري ر حوى
مسكون ثايه ايضا فتكون كالمضوم فصارت كحى قوله وهذا القسمين) احدهما ما فى آخره ياء ثالثة قبله كسرة
كهم وثيمه ما فى آخره ياء رابعة قبلها كسرة كالمضامى قوله وعدا ياء فيها) حيث قال قال حى حى مسكون
فى القسمين فى قوله فى القسم الاول) لاحدهما فيما كان على ثلاثة احرف والاخرى كان على اربعة احرف
فان لم يكن حذفت وذلك لان الحذف لما كان احسن فيما وقعت رابعة وجب ان يكون لازما فيما وقعت خامسة و
به دسة ما طوب هو الخفيفة وهو فيه استدوا كدواولى قوله حذفت الاخرة) اى حذفت بالاعلال
ان زدا به دسة لم يردف (قوله كأمي) قال الراى فى هذا التنظير نظر لان اميد اشاد واما يحيى فهو وجه قوى قال يرب
سأ ت ماس هل يجوز ان يحذف من يحيى بالاجتماع الياء فقال لا لان يحيى جاء على فعه ولام ثين كما فعل
فى نفس قال ولا خذوا عندي يحيى لاني لا اجمع حذفت بعد حذف انتهى وقد علمت ان المصنف لا يرى ان ياء مشددة ولا ثنية
منه وما حثاره المراد عكسه ابو عمرو وقال محوى اجود وهو اجود بل صرح ابن مالك فى الكافية وشرحها فان يحيى
ش - كأمي قوله فيحوز الوجهان) اى يجوز ان يقال محوى يحذف احدى الياءين وقلب لثنية وواحيى ر مع
يات كأمي فى اموى فانه يجوز فيه الوجهان الاول منع الجمع بين اربع يات حذفت من الياءين السابقتين لاوله وهى
كسرة ثين ياء واحدة وقبلها فتحة فتقلب القوا يصير الكلمة على نحو كهدى ثم قلب الالف واوا صرنا فى

ورنوی و قروی شادعندہ وقال یونس طوی وغزوی و اتقاق باب طبی و فزو و یحوی شادی و باب طی
و حی ترد الاولی الی اصلها و تفتح فتقول طووی و حیوی

او مؤث و اختلف فی مثل ذلك فاختار سیبویه ان النسبة اليها كما هي من غير تغيير حذف التاء من المؤث فيقال
في النسبة الى طي و طيبة طبي كافي ثمرة و تمر تری لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح
و واقع یونس فيما لا تاء فيه و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن و قلب اللام واوا ان لم يكن كما يقال
في طيبة و فزوة طوی و غزوی قياسا على عوی في هذا القياس بعيد لان ما قبل الياء و الواو في طيبة
و غزوة ساكن و في عم محرك و كان الخليل يذره في ماتالياء دون بات الواو لوجهين الاول انه حل
ظيا على عم لئلا يجمع الياءات فانه مستكره و الثاني انه قد جاء مثل ذلك في الياء حيث قالوا رنوی في النسبة
الي بنی زينة و قروی في النسبة الى قرية و لسيبويه ان يجيب عن الاول بان اجتماع الياء آسوان كان مستكرها
لكن السكون يميزه و من الثاني بانه اذا لا يحمل عليه و بدوی يفتح الدال شاد حد هما و انقياس
السكون **قوله** و باب طی لما فرغ من الياء و الواو المتطرفة الضمة شرع في المشددة و هي اما بعد
الحرف الاول او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاول فان كانت ياء ترد الياء الاولى
اصلها و يفتح كافي ثم و قلب الثانية واوا لئلا يجمع الياءات فيقال في طی طووی لانه من طوبت و في حی
حيوی وان كانت واوا حيث اذ ليس اجتماع

ورحی و تقول محوی كاتقول احوی و هدوی و الثاني يجوز الجمع بين اربع ياءات لاجل الادغام انصر على حذف
الخامسة لا غير و ترك الياء المشددة بحالها و نسب اليها و قال يحيى كاذل امبي **قوله** كان حكمها حكم الصحيح
فتكون النسبة الى هذه الاشياء كالنسبة الى ثمرة و سرة و حجرة **قوله** و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن انكر
ذلك الجمهور الا الزجاج فانه كان يقويه و يقول ان التغيير انما وحب من اجل التاء لان ما فيه الياء اولي بالتغيير و اقوى
واختاره ابن مالك في الياء على ما في بعض نسخ التسهيل و فواء في الكافية فيها و رها في الواو بعد ان جزم بما ذهب اليه
سيبويه و الجمهور و بنو زينة بكسر الراء و سكون النون حی **قوله** تحرك فيه الساكن و هو الحرف الثاني في طيبة
و فزوة **قوله** و قلب اللام واوا ان لم يكن كما في اي ان لم يكن اللام واوا فانه زعم ان التغيير مع تاء التانيث اقوى منه مع عدمها
الا يرى انهم غير و ان حذفت وجهين قولهم ضمروا في حيد و عتيل **قوله** و كان الخليل يذره اي الخليل يذره و اس في تحريك
السان و قلب الياء واوا في بات الياء **قوله** انه حل ظيا اراد به حذف الياء ليكون طيبة محمولا على عم و اما
فما ذلت لان طيبا مذكرا لا حلق باؤم و اوالا فخلق **قوله** مثل ذلك اي تحريك الساكن و قلب الياء واوا **قوله** شاد
حد هما اي عند سيبويه و يونس لا تنضم اليها بعد التغيير فيما لا تنضم اليها في غيره و هو فيقال في النسبة طوی و طيبة بسكون الدال
و الياء **قوله** و يفتح كافي ثم اي كما يفتح الحرف الثاني في عمروان اختلف التقضي فانه في عمروان من اجتماع كسر بين
و يدين و في طی و حی الحذر من اجتماع اربع ياءات و كسرة ففتحت فيهما لثقل الثانية لثقلهما و افتتاح ما قبلها ثم
الالف و اوا لاجل ياء النسبة كافي فني و الى هذا اشار السيرافي و غيره في النسبة اي حية قولهم كرهوا اجتماع يدين
مشدتين منوا فعلة على ضلة فصار حية ثم قلبوا الالف و اوا فصار حيوی على انهم لو قالوا حيوی بالسكون لاعتدت
الواو ياء و لم المحذور و لو قالوا طوی بالادغام لالتبس باب دو قال المصنف و غيره و ليس طي مثل طي اي وان سكن
تاليها لانه لو قيل طي لادى الى اجتماع اربع ياءات و كسرة مع قلة حروف الكلمة **قوله** فيقال في طی طووی لم يقلوا
الواو الاولى الف لما يلزم من زيادة التغيير مع ليس و لا الثانية لسكون ما بعدها كيف هو في النسبة فتقضى انقلاب
الالف و اوا و كذا القول في حيوی **قوله** و في حی حيوی قال في التسهيل و شد نحوحي و في كتاب سيبويه انهم
يقولون في حية بن هذلة من بنی سعد بن زيد بن مناة حيوی و كان ابو عمرو يقول حي و لي معنى اختار هذه لانه ليس

وما آخره همزة بعد الف ان كانت تأتي قلبت واوا كبحراوى وصنعانى وبهرانى وروحانى وحول
وحرورى شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقراى والاقل وجهان ككساوى ولساوى

رأيت يمايا بمعنى مائتوين منصرفا ولم يحطوه من الصبغ التي لا يكون الا جمعا وهذا اقرب الى لفظه مكن
يرد عليه الاعتراض التقدم وكذا تقول في النسبة الى الشافعى شافعى وشعوى خطأ ذكر في الصحاح ان النسبة
الى اليمن وهولاد العرب يعنى ويمن مخففة والالف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم
يقول يعانى بالتشديد ولم يذكر المصنف ما في آخره الواو المشددة بعد الثلاثة كقزوا والظاهر ان النسبة اليه
مفزوى ولم أره قولا وما آخره همزة **قوله** لما فرغ من التبيين الاولين من الاقسام الاربعة
شرح في القسم الثالث منها وهو ما آخره همزة بعد الف فهي اما تأتي اصلية او مقلدة من حرف
اصل او عن حرف الاخر فان كانت تأتي قلبت واوا كبحراوى فيجاء لكون الهمزة اثقل من الواو
ولم تقلب ياء لتلاي جمع ثلاث باآت مع الكسرة **قوله** وصنعانى في النسبة الى صنعاء اليمن وبهرانى في النسبة الى
بهراء اسم قبيلة والقياس صنعاوى وبهراوى ومن العرب من يقوله فابدلوا من الهمزة نونا لان الالف والنون
تشبهان الى التانيث **قوله** وروحانى بفتح الراء في النسبة الى روحاء وهولاد والكلام فيه كافى صنعانى وبعض
الراء في النسبة الى الملائكة والجن ويخالفهم الروح الطاهر واستأثرهم عن الناس وزادوا الالف والنون
لفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان قال ابو عبيدة يقول العرب روحانى لكل ما فيه الروح من الناس
والجن والدواب وجلولاء قرية وحروراء ايضا قرية تنسب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول
مجتهم بها **قوله** وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصالتها فتقول في قراء وهو الرجل
المنسك من قرأ اذا تنسك قرائى ومنهم من يقلها واوا استغلا وان كانت مقلدة من حرف اصل ككسا

لم ينصرف ولا شك ان قوله لو كان لجمع ليس منافيا لقوله ان ياء النسبة ليست من الالفية فلا يرد من هذه
وانت بصدد الرد من قوله الاجما وفيه نظر لان يمايا ليس بمفامل ولا مفاعيل حتى رد من قوله
وهذا اقرب (اي التوجيه الثاني بقوله ومن ثم قالوا الخ **قوله** عليه الاعتراض) وهو انه ليس
يمايا جمعا حتى لم من جعلهم من الصبغ التي لا يكون الا جمعا منع صرفه وانما يلزم ان لو كان جمعا كما قلنا في جمالى
(قوله وهولاد العرب) قال في القاموس اليمن محر كفا ما من بين القبلة من بلاد القور والقور ما تحدر غربا عن تهامة
(قوله وبعضهم يقول يمايا بالتشديد) الى هنا كلام الصحاح وان شئت يعانى بقل يشد كبراء وينفتح دائما لمطلب الشواظ
(قوله وانما هو ان النسبة اليه مفزوى) نص على ذلك سيبويه في كتابه نقله البردوى وغيره وقال لانداسى في شرح
المفصل حذف الياء الاخرة في مرعى وان كانت لام الفصل استغلا ليا آت بدليل انك لو نسبت الى معز وقلنت مفزوى
ولم تحذف الواو لخالفه الواو والياء في النسبة انتهى (قوله الى صنعاء اليمن) هي فتح الصاد ومكون النون بلد كثير الاشجار
والياء تشبه دمشق وبهراء بفتح الموحدة وسكون الياء اسم قبيلة من قضاة وقبضصر (قوله ومن العرب من
يقوله) حكاه في بهراء صاحب القاموس (قوله تشابهان الى التانيث) اراد الالف الممدودة **قوله** الى التانيث
الذين في لاسم الممدودة نحو جراء (قوله وهولاد) قال في القاموس الروحاء موضع بين الحرمين على ثلاثين او اربعين
ميلا من المدينة وقرية من رحبة الشام وقرية من نهر عيسى (قوله والكلام فيه كافى صنعانى) اى انهم ابدلوا من الهمزة
في روحاء النون لمماثلة المذكورة ثم نسبوا اليها وقيدوا ايضا ان من العرب من يقوله على القياس وهو المذكور
في الصحاح **قوله** كافى صنعانى (يعنى ابدلوا فيه ايضا من الهمزة النون) **قوله** وبضم الراء الى آخره ذكر استطرادا
للمناسبة وليس مما الكلام فيه (قوله قال ابو عبيدة) بما قاله جزم به صاحب القاموس (قوله وجلولاء قرية) اى بعداد
قرب خاتين بمرحلة وهي عجمة مفتوحة وخاتين بجمجمة ونون وفاق مكسورتين (قوله فتقول في قراء) بضم
القاف وتشديد الراء **قوله** المنسك (اي المتعبد من قرأ اذا تنسك اى عبد بخلاف قراء جمع قارى طاهم) **قوله** ومنهم

وماب راي ورابة راي وراني وراوى وما كان على حرفين ان كان مضرك الاوسط اصلا والمخزوف لام ولم يموض همزة وصل او كان المخزوف قاء وهو مثل اللام وجب رده كابوى واخوى

واوا لم يعد كاي رداوى وان كانت ولوا بقيت فيقال شقاوى في شقاوة اذ لم تستقل الواو مع الياء بن كاستعمال الياء فيقال حننذ التاء باق تقديرها لو خطف ياء النسبة عنها وما في الثاني وهو ماب راي ورابة وهو الاسم الثلاثي الذي تقع فيه الياء بعد الف مقبولة عن حرف اصلي ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره فيجوز راي ياءت كطبي لسكون ما قبلها وراني بالهمز كسقائي اذ الياء فيها وقعت بعد الالف وراوى لاستقلال الياءت هنا لتقدم حرف العلة عليها بخلاف طبي والياء اذ استقلت قبل ياء النسبة قلبت واوا فكما هنا قوله وما كان على حرفين لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع والمراد بيان مارد وما لا يرد عند النسبة من الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف وذلك على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع وما يسوغ فيه الامران اما الذي يجب فيه الرد فنصفان الاول ان يكون مضرك الاوسط في الاصل والمخزوف لاه ولم يموض عن المخزوف همزة وصل كابوى واخوى وسهي فيست واسله منه وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الان انما هي لاجل ياء النسبة مع ان المخزوف لام وهو قابل للتغييرات فان قلت هذا منقوض بقولهم دى ودموى مع ان مضرك الاوسط في الاصل والمخزوف

هنا قد رويها يعني يا سقاية في النسب من طرفه بدالف زائدة فقلبوها همزة على قياسها لم يقلبوها واوا لانه وجب قلبها همزة لاجتماعها مع ياء النسب وهم انما يقلبون الهمزة اذا كانت همزة قبل ياء النسب فلما لم تكن هذه همزة قبل ياء النسب لم يكن قلبها واوا معنى انتهى فوقع في التشرح المنسوب اليه بحثا بما يرافقه ما ظله الشارح مخالف لكلامه هذا ومردوده على ان الشيخ نظام الدين رده ايضا وان لم يحكمه بلزوم التباير دفعة واحدة وبالجملة فليقول الجواز كما تقدم والراى لا يعارض الرواية قوله لم يعد لان غايتها انها تغلب همزة في النسبة ومثل هذه النسبة تغلب واوا كراوى فيجوز قلبها واوا القول انما لم يقلبوها واوا من قاضي الهمزة الخاصة بعد النسبة والخاصة قبلها من لان هذه الهمزة قد قلبت واوا في نحو رداوى والاولا كتر استعمالا وهو سقائي فليقلب اقصر المعنى على التفصيل على الاول (قوله اذ لم تستقل الواو مع الياء) كما استقال الياءت ولانهم يزرون الى الواو فيما آخره همزة فاذا غلبها لم يبدل عنها قوله كاستعمال الياءت لانهم قالوا دوى وكوى ولم يقلوا طبي قوله باق تقديرها ليكون لبقاء الواو وجدلاته حيث كانه لم يضع طرفا قوله راي ورابة قال ابن الجني الزاية عندهم مشتقة من ذويت الحديث اى اشعته واظهرته وكذلك الزاية في الحرب مأخوذة من اظهار الغزوة والسلطنة ووزنها فلي والالف فيه اصلية وهو متقلب عن الواو (قوله ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره) انما يصلح ان يكون راي ورابة مثليين لذلك اذا كانا باراء لا باراي كما علم بمقدمته عن القاموس وسيأتي في الاعلال في ذلك مزيد كلام (قوله فيجوز راي ياءت الى آخره) لم يتعرض للاجود منها بل ظاهر كلامه امتواؤها وقد ذكره ابن مالك على ما بعض نسخ التسهيل فقال اجودها الهمزة قال الشيخ ابو حيان وذلك لسلاسته من قبل الياءت مع الكسر الوجود كما في الوجه الاول ومن الابدال بعد الابدال كما في الوجه الثالث قوله في القسم الرابع وهو ما كان على حرفين يحذف الاء او العين او اللام (قوله وما يمنع وما يسوغ فيه الامران) ما فيها وفيما قبلها موصوفة والرابط فيها محذوف على حد قوله تعالى واتقوا بما لا يجرى نفس اى فيه وقد تقدم ايضا ما يمل عليه وجعلها موصولة جيد في المعنى وكذا في الصناعة لشذوذ حذف العائد المذكور حيث (قوله وهو الاست) الاست اسم للهمز وتقدر اياه حلقة الدبر واصله ايضا منه حذفت لاه واتى بهمزة الوصل قوله لان الحركة الآن (الترى اتم لو قالوا ابي واخي لكانوا قد حذفوا

على اقداسنا بقطر الدما • وهو كناية عن عدم الادبار في القتال لان عند الادبار يصل الكلام الى الظهر والدم اذا نزل من
 انكلم الذي على الظهر يصل العقب فحق الازم هو ان ياتي الزوم والثاني على اقصاها بقطر الدما وهو كناية عن الاقدام
 الى القتال والدخول في معظمه لانه حيث يصل الكلام غالبا على البطن والصدر وما يكون في المواجهة واسم البار لمسه
 يقطر على القدم لاعلى العقب فذكر الازم هو ان ياتي الزوم قال ابو البقاء الكلوم جمع كلم وهو مصدر في الاصل وانما جمعه
 لانه جعل الكلام اسما للموضع المكوم لان الذي يقطر الدم وهو نفس الموضع الجروح لافعل الجرح ويقطر
 يروي بفتح الباء وضمها والفاعل ضمير الكلوم واما الدم فيروي بفتح الدال وفيه وجهان احدهما ان الالف
 نشأت عن شبع فحة الميم والدم مفعول به ويقطر على هذا متعدي الثاني ان الالف لام الكلمة واصلا بياء لقولهم
 دميان وهو مفعول وقال بعضهم الالف واللام زائدة ونصبه على التمييز ويروي بقطر بكسر الطاء وضم الياء
 وهو منعد بالهمزة ويروي الدماء بكسر الدال على اجمع وقصره لضرورة الشعر ويروي بالفاء وضم الياء وقاعله
 الدماء والدماء على ما ذكرنا (قوله اخرج على اصله) اي هو الذي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الف
 (قوله ولو كان متحرك العين كمصلا يجمع على ذلك) اي قياسا طردا ففتحة في جمع مصاهصي على ان اصلا مطرد
 في جمع ما يكون صحيح اللام بكمل وليس مما الكلام فيه قوله حذف فتاؤه وتقلت كسرة الواو الى الشين
 وهذا قياس مستقر نحو عدة اصله وعدة (قوله لاسيما) ذكر الشارح في الاعلال ان الفاء اذا كانت واو انحذف
 من نحو العدة واصلا وعدة لاستثقالهم الكسرة على الواو مع كونه الفعل معنلا قوله واذا رد المحذوف
 اختلف الشيفين في اقرار حركة العين في النسبة اوردتها الى اصلها وهو السكون فسيويه بقر الحركة فيقول
 وشوى بكسر الواو وقح الشين لان الشين قبل الرد متحركة وقد اختلفنا الى رد الحرف فرددناه وتركناه على
 حاله اذ الضرورة لم يخرج الى اكثر من رد الحرف الذاهب فقط وابوالحسن يرد الكلمة الى اصلها وهي وشية
 بسكون الشين والذي اوجب كسرها اتما هو حذف الواو ونقل كسرتها اليه كما مر فده فاذا رجعت الواو
 الذاهبة زال الموجب لتحريك الشين فوجب سكونه لانه الاصل فقول وشى بكسر الواو وسكون الشين
 (قوله وجب قح الشين) هذا مذهب سيويه والجمهور ورجع اليه الاخفش في الاوسط وحكاها جماعة من العرب
 (قوله لانه لو ابقى ساكنا) وجه ايضا بان الشين متحركة ولم يخرج الى تغيير البناء بالسكون وانما احتج الى
 حرف آخر فرددناه في الثاني على حاله من الحركة واما خصوص الفتح فلانك لاردت قلنا صار الوشي بكسرتين
 كابل فقلت الثانية فتحة كما فعل في نحو ابل فاقبلت الياء قائم الالف واوا (قوله واجز الاخفش) ظاهره انه
 يغير ايضا الفصح ولم اره لغيره بل المقول من الاخفش انه يقول وشى بالسكون قوله والفرق ان الواو في
 وحبي (فحيث لم يتحقق موجب حذف الواو في وحبي بخلاف ما نحن فيه وهو وشى لانه لو ابقى ساكنا لم
 بقاء الواو مع موجب الحذف وهو غير جائز (قوله او فتح فيكون التحريك من غير موجب) اي لان هذا عند رد المحذوف
 يرجع اصله وهي وعدة بسكون العين فلا يكون التحريك موجب وفي قوله مع ان المحذوف غير اللام احتراز من
 الفتح في غدد على ما ياتي من مذهب سيويه قوله من غير موجب) وهو اجتماع الكسرتين مع البابين كما في عمر
 لان العين حيثما اكر في وشى (قوله الثاني ان تكون اللام صحيحة) والمحذوف العين محل عدم رد المحذوف فيما ذكر اذا
 لم يكن مصاعفا فلو سميت يرب مخففا من رب ثم نسبت ترددت المحذوف قلت ربي بالتضعيف نص عليه سيويه
 ولا خلاف فيه قال ابو حبان ومثل النسب الى رب بالتخفيف نسبتهم الى قرّة خفيفة الراء وهم قوم من بني النيس قري
 بنسب الراء ولم يقولوا قري كراهية تقل التضعيف قوله رد الفقه المحذوف) وقائل ان يقول لم لا يجوز ان
 يكون هذا من قبل القلب الثاني بان رد الفاء المحذوف وقلوا الى اللام ليحمل المحذوف في محل التمييز قلنا
 التعويض في كلامهم اكثر من القلب الثاني والجل على الاكثر اولى (قوله بل كالمعوض عن المحذوف) قال المصنف
 في شرح الفصل كالانه لسي كما هم لما تعذر عليهم الرد في موضع الحذف اذ ليس موضع التغير قلوا الى موضع التغير

تكن اللام صحيحة فلا يكون المحذوف حذفت الا لفاء ان لم تثبت حذف العين الا في صورة مذوثة على ما
 في المتن من ثبوت ثوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عينه اكثر من ثوب و
 و منه فلا كثر على ان لامها محذوف من ثبوت اذا جعت واجاز ابو اسحق ان يكون من ثوب ثوب على معنى
 لا حرج ، يعود بعض الى بعض والتوب الرجوع وايضا فانه قال بعض الفضلاء في شرح نصرة
 من ثبوت نص اهل التصريف على انه ليس في اللغة العربية ما حذف عينه سوى مذوثة و منه قوله
 ثبت انه لا يكون المحذوف حيث ان الالف قد دخل حذفت فيجب فيه رد المحذوف حيث ثبت في قوله
 او كان المحذوف فانه هو معتل اللام وحب رده ثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو رده في
 وحب والمنتع وانما ان كان المحذوف اللام فان جمع الشرطين بان يكون منتزعا في الاوسط صلا
 يعوض همزة وصل فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما مر ، بقي ثلاثة اصناف كان ثوب لانه حيث
 الشرط الاول او الثاني او هما جميعا حكم الكل جواز الامر في امانى الاول كعبه والاصغر عدو و
 والاصغر حرج فان ثبت رددت المحذوف فان اللام قابل للتعبير وان ثبت لزوم الالف اصله ساكن
 فلا يبرم من ترك الرد احلال بالكافة بخلاف اب و اخ كما مر و امانى الثاني كان واصلة و فان ثبت
 همزة او وصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنوى وان ثبت بقيت همزة الوصل وتقول ابني ولا يجوز
 ابني لان الالف في الجمع بين المعوض والمعووض امانى الثالث كاسم فتقول اسمي وسوى ولم يذكر
 مثله و هو الخشيش يسكن ما وصله تسكون كغند وحر لانه لم يرد واصلة الساكن صر كعبه
 وقدر فكما يقال فيهما عدوى وقدرى فكذا يقال هنا عدوى وحرى واما من لم يسكن فالان التعبير
 في هذا حال النسبة وقع واو ولم يكن في آخر المسموع اليه وقوله ساكن مثل طوري في طي فكيف يصح

او زو في موضع التعبير قوله واصلة هو لا ينبغي في باب الانداء حيث قال الرابع اسم واصلة هو رثوبه
 ثبت حذف عين لا في صورة مذوثة هنا المحذوف ساكن لا يترك التصوير بحسب ما قد صوره ان
 هشام وقال فتقول بربى فنهين وكسرة على قول سيويه في ابقاء الحركة بعد الدود ذلك لانه يصير برأى وزن جزى
 فيجب حينئذ حذف الالف وقباس قول ابى الحسن بربى او بربوى كما تقول منى وملهوى انتهى (قوله و منه
 قول) نسبة الالف اصل المذكور وهو ان ابا ذر قال في قول ابى اسحاق قال ولا يذكر مع ذلك نحويا وشبهه وكان
 ذلك لمدح الحرف انتهى ومثل نحو رب مخففا ونحو قوله غير اللام داخل في الواجب (ابى احدا في
 د ا في ر ا ح ب و ا ق س م الاخر في المنتع والداخل في الواجب هو معتل اللام ولا يكون المحذوف فيه الا
 كما عرفت والداخل في المنتع هو صحيح اللام والمحذوف غير اللام سواء كان او عينا (قوله والاصل غند) وشبهه
 قوب وشبهه ما سمن الا كاندبار واهله به يوم حلوها وغدوا بلافع (قوله والاصل حرج) اى اقربهم في تصغيره
 حرج وفي حده احرار (قوله فان ثبت رددت المحذوف) اى في النسب الى غند وحر ونحوهما مما حذفت لانه وهو
 صحيح عين ما عينا فيجب في النسب اليه رد اللام ذكره في التسهيل والكافية وغيرهما وذلك نحوثة والاصل
 شوهة كصحة فمدفت لانه قولت تاه انتاعيت الواو فقصت فاقبلت الفاء ودل على المحذوف هو هم
 في جمع شوه ودل على ساكن الواو ان فعله اكثر في كلامهم من فعله فتقول في النسب شاهى برد المحذوف وذهب
 سيويه في ثبوت الالف ولاتأني واو موضعها لاجل رد اللام لانه لا يعتد بما عرض كما ثبت في مدوى
 ونحوه الى ما كان عليه الحرف قبل رد اللام والمنقول عن الاخفش ان تقول شوهى فتأني ووكا عوى في مدوى
 فزد الى اصله امن السكون وتقدم نظير هذا الخلاف وهو مطرد في كل ما وصله السكون كما في شرح و منه
 يصير لا خشيش رجع الى موافقة سيويه (قوله واصلة بنوى) اى فحذفت لانه وعوض عنها همزة وصل بعد ساكن
 فانه مخففة وكذا القول في اسم (قوله واما من لم يسكن) تقدمت الاشارة الى ان المنتع مذهب سيويه وجمهور وتقدم

واخت وبنت كاخ وابن مديويه وعليه كلوى * وقال يونس اختى وبنتى وعليه كلتى
وكلوى وكلتاوى *

في طوى هكذا في عموى ثم يحمل غير المتل كمر على المتل كعد لما كان موافقا في الحذف وورد لكن
مذهب الاخفش اقيس قوله واخت وبنت * اختلاف في النسب الى اخت وبنت فقال سيويه هي كالتسبة
الى اخ وابن لان التاء تحذف في النسبة فيقال في الاخت اخوى كالاخ وفي بنت بنوى كاي نسب الى ابن
يحذف همزة فعلى هذا يقال في كلتا كلتى لان اصل كلتا على المختار كلوى ووزنه فعلى بدل الواو
تاء اشعرا لتأنيث ولم يكتف بالالف لانها تقلب ياء في الصب والجر فاداسب اليها وحسب حذف التاء
لانها اء بدلت من الواو دلالة على التأنيث كما عوضت في اخت وبنت عن المحذوف لذلك وهو يحذف
التاء منهما فكنا هنا ورد الواو التي ابدل عنها التاء كما في اخت وبنت وحذف الالف كراهة اجتماع
الواوين لو قلبت واوا او اء آت لو قلبت ياء فيقال كلوى * وقال يونس يجب ابقاء التاء في اخت وبنت لانهما
لما كانت عوضا عن المحذوف فكانا اصل فيقال اختى وبنتى ويجب ان يعلم ان النسبة الى ابنة ابنتى وبنتى
اتفاقا اذ التاء فيها ليست عوضا كتاء بنت حتى يقيه يونس وعلى مذهب يونس يكون النسبة الى كائنا
كانت نسبة الى حلى بالوحوة الثلاثة لان التاء عنده كالاصل هذا كله على قول من يقول وزن كلتا فعلى

الاحتجاج له (قوله لم يكن في آخر المنسوب اليه) اي قبل القسمة واد بقره وقوله سكون السكون التقديرى حال النسبة
قوله طوى في طى) فانه وقع فيه التخيير واولم يكن في آخر المنسوب اليه وقبله سكون (قوله لكن مذهب الاخفش
اقيس) الصحيح ومذهب سيويه وبه ورد السماع (قوله فقال سيويه) اي ومن واطقه كالحليل (قوله فيقال في اخت
اخوى) اي كما يقال في الجمع اخوات يحذف التاء قال ابن هشام وسره ان الصيغة كالتأنيث فوجب تغييرها الى صيغة
التذكير كما وجب حذف التاء في بصري ومصري ومسلمات وقريب منه قول الموصلى تحذف التاء فيقال اخوى تشيها
لها بناء التأنيث لان ما هي فيه مؤنثاتى ومثل اخت وبنت فيما ذكره نظائرهما وهى ثنائى وذيت وكيت وكذا كلتا كائنا
والهاء في ذيت وكيت هاء في الاصل واصل ذيت متلازمة كية قوله (على هذا يقال) اي على ما ذكرنا من النسبة
الى اخت وبنت كالتسبة الى اخ وابن (قوله اشعار التأنيث) فيه اشعار رد ما قد يتوهم من الجمع بين علامتى تأنيث وتخيير
ان التامل تمحض التأنيث بل بهار ايجته منه لكونها بدلا من اللام في المؤنث كاخت وبنت ولهذالم يتفصح ما قبلها ولم تقلب
تاء اخت وبنت في الوقف هاء (قوله وهو يحذف) الضمير لسيويه وقوله ورد وحذف بعده مصطوقان على
حذف السابق اى وجب حذف التاء ورد الواو وحذف الالف (قوله لانها لما كانت عوضا عن المحذوف
فكانها اصل) اي ولذلك سكن ما قبلها ووقف عليها بالتاء وقال ابن هشام اخرج يونس ان التاء في اخت وبنت
غير التأنيث وذلك مسلم ولكنهم عابوا صيغتهما مسالة فاء التأنيث بدليل مسالة الجمع انتهى والمفهوم من كلام
الشارح وغيره ان التاء لما عوضت عن المحذوف اشعرا بالتأنيث جرت مجرى الاصل في اسكان ما قبلها والوقف
عليها فاء واجاؤها في النسب عند يونس ومجرى التمحضه لتأنيث فيه عند غيره فحذفت مثلها وما قاله ابن هشام
ايضا حسن والامر في ذلك سهل هنا وقد قال المصنف في شرح الفصل مذهب سيويه اقيس لانه لو جاز ان
يقال اختى لجاز ان يقال في التصغير اختى وللم يحذف ياء الملامزة هو انها لم يثبت في التصغير لانها منزلة منزله
التأنيث وهم لا يعتدون بتاء التأنيث في مثال التصغير فكذلك لم يعتدوا بعا كان في معناه وكذلك هم لا يأتون بتاء التأنيث فيل ياء
النسب فكذلك ما كان في معناه انتهى والزم التحليل يونس ان ينسب الى هنت ومنه بآيات التاء وهو لا يقول به
قال المرادى وله ان يفرق بان التاء فيهما لا تزم بخلاف اخت وبنت لان التاء في هنت في الوصل خاصة وفي مست في
الوقف خاصة قوله ليست عوضا لان الهمزة فيه باقية فلا يكون التاء عوضا بخلاف هنت فانه حذف الهمزة

والمركب ينسب إلى صدره كعلى وتأبلى وخسى في خمسة عشر عمداً ولا ينسب إليه عدد من
كان الثاني مقصوداً أصلاً كإبن زبير وابن عمر وقيل زبير وعمرى ومن كان كحذف
وامرى القيس قبل عدي ومرى

• وأما على قول من يقول إن شاء ثبت غير عوض فإن الألف لام ووزنه فعل فقياس ينسب
كتوى وهذا القول ليس بشيء إذ لا يعرف فعل ولا يكون له التانيث متوسطة كذا في شرح النسب
إلى المصنف أن النسبة إلى كذا عند سدويه كلوى لأن التاء عمدة لتانيث فحذفه بقصد الألف و
وجه نظر لان هذا الكلام يدل على أن وزن كذا سدويه فعل وليس كذلك لأن الأصل صرح في
شرح المصنف بأن أصل كذا سدويه كلوى ووزنه فعل البدل الواو تاء شعاراً ما ثبت في قوله
والمركب كما لما فرغ من بيان التغييرات القياسية في غير المركب شرع في المركب وهو أصح في غير
إضافي وغير الإضافي إسنادي ومتضمن للحرف وامتزاجي فالأقسام أربعة • إما غير الإضافي ينسب
إلى صدره لاستقلال النسبة إلى كلبين معاً فحذفوا التاء كما حذفوا تاء التانيث ولا الاسم ينسب به
غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كأنه مذكور فكان أولى بالحذف عن الأول
والثاني ينسب إلى خمسة عشر عدداً لأن الجزء ين حيثئذ مقصودان فلو حذف أحدهما اختل المعنى ولو
أحذف استقل • وإما في خمسة عشر اسماً فالاسمان بكما لهما على دلالة لعشرة وال خمسة فكان الثاني
كثمة التانيث ولم يكن في الحذف إحلال • وإما الإضافي فاقصد الواضع بالثاني معنى مقصوداً
ثم أضاف إليه الأول فادنسب إليه حذف المضاف كزبير في ابن زبير لأن المضاف إليه وهو زبير
مقصود بمأوله ونسبة الاسم إليه وإن لم يكن الثاني مقصوداً كما ذكر حذف المضاف إليه كعدي

إليه فيكون التاء عوضاً منها (قوله وإما على قول من يقول) هذا القول يحكي عن ابن عمر الجرمي وهو بضم جيم
وقفع الجيم وسكون الراء قوله سدويه فعل (حيث جعل التاء لتأنيث فقط وفي نظره نظر ديبتمس
يكون مراده اعتبار جهة التانيث لأنه ليس بعوض بخلاف بوس فانه يعتبر جهة الوصلية ولا يعتبر جهة
التأنيث ض (قوله وغير الإضافي إسنادي ومتضمن للحرف وامتزاجي) أمثلة تأنيث شر أو خمسة عشر و
وتقدم في التمهيد بيان معنى تضمن الحرف وفي معنى الجملة لمركب الجازي مجراها في الحكاية نحو بولا ومهين
عطين (قوله إما غير الإضافي فينسب إلى صدره) أي فنقول تأبلى وخسى وبلى وكذلك تقول لوى شذبيب
لواو وخسى وتقول في النسب إلى كذا كوفي فترد الواو زوالاً موجباً حذفها وهو اختصار ما كتبه مع أول
اسم كذا لأجل الضمير والكوني الشيخ الكبير لا يقول كنت كذا وقول المصنف ينسب إلى صدره مثل مركب من كذا
من كتيبن كخرج يوم زيد فلما تقول إذا نسبته إليه حرجي فحذف الياء هو زيداً ولا يشمله من غير بحذف الحرف ثم ما ذكر هو
لا يعرف فمن الجرمي الذي يجوز في ذلك أن ينسب إلى غيره فقال عبي وورد أن نسب إلى الجرمي جرمي فهو قوله • ورواه
وغيره مرة • وفي النسب إلى كذا ككتي في قول الأعشى • أصبحت كذا وأصبحت يا حنة • وشرح حص
نزه كذا • وتاجن • قوله اختل المعنى (فان قلت إن هذا الإحلال لازم إذا كان اسم رجل لأن النسبة إلى جهة
من رجل حرجي وإلى جهة اسم رجل أيضاً خسى فيقع الالتباس قلت وقوع ذلك نادر وبعد • ثم
قد مر مراراً لا متاع • يؤدي إلى البس غالباً لا متاع مما يؤدي إليه نادراً (قوله كزبير في ابن زبير) من أسب
من ذلك لعدم ما يضاف في مثله نظر لأنهم قالوا الشيخ أبو حنيفة وغيره يعنون بالمضاف في هذا الباب ما كان على جهة
وخمسة كذا زبير لا مثل غلام زيد فإنه ليس بمجموعة معنى مفرد ينسب إليه بل يجوز أن ينسب إلى غلام ويريد معنى
من قصد ويكون ذلك من قبل النسب إلى المفرد دلالة إلى المضاف قال المرادي وإن أراد غلام زيد مجهولاً فينسب إليه

و الجمع يرد الى الواحد يقال في كتب وصحف ومساجد وقرائن

وامرئى في عيد مناف وامرئى القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس واصافة عيد وامرئى اليه
فليس الثاني مدلول على حياله فيقول متره بطلبك في ان الثاني ليس له مدلول على حياله ففعل بمماثل
لذلك وجاء منافى في عيد مناف قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عيد مناف منافى فقال اما القياس
فكعاد كرت لك الا انهم قالوا منافى خوف القيس * ولى في هذا الكلام نظر لان للقاتل ان يقول لا نسلم
ان الثاني ليس بمقصود في عيد مناف لان منافا اسم صنم وقد قصد المضاف اليه فاضيف اليه بحقق هذا
المرعى ماد كره في الكشف في آخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى * هو الذى خلقكم من نفس
واحدة * ان خطاب قریش والمعنى خلقكم من نفس قصى وجعل من جنسها زوجها عريضة قرشية
فلما اتاهما الله تعالى ما اذن بهما من الولد جعل الله شركاء فيما اتاهما الله تعالى حيث سميا اولادهما الاربع بعد مناف
وعبد العزى وعبد قصى وعبد الدار وذكر في حواشيه انه اضاف قصى ولديه الى صنف مناف
والعزى وواحدا الى نفسه وواحدا الى داره التى هى دار الندوة * وانما قل مقصودا اصلا ليشمل كنى
الاطفال كأبى عمرو فان حكمه كذلك وان لم يخطر بالبال اب منسوب الى رجل مسمى عمرو ولكن اصل
الكنى المقصد الى الثاني وانما اجريت في هذه المواضع تحولا وتقول في ذات مال ذوى لانك تهدف
التأنيث وتردد الى اصله وهو ذوى كصا فتقول ذوى كصوى وقولهم ذاتى خطأ (قوله والجمع)
ما فرغ من الفرد شرع في الجمع وهو اما صحيح او مكسر اما الصحيح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في اول

ما يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره مالم يخف ليس (قوله وامرئى) اى بانبات همزة
الوصل وكسر الراء تبعاً لكسرتها وجاء ايضا امرئى بخذفها وقع الميم والراء قد حكي الفخمين ابن مالك في الكافية
 وغيره وقال سيويه واما الاضافة الى امرئى القيس فعل القيس تقول امرئى واناضفت الى امرأة فكذلك
وقد قالوا امرئى في امرئى القيس انتهى قال ابو حيان يريد انهم نسبوا الى اصل مقدر وهو امرؤ ولم يقولوا في امرئى
القيس مر القيس وسيأتى في التمرح في الابتداء انهم ادخلوا همزة الوصل في مره وامرأة وان كانا تامين من حيث ان
لاهما همزة ويلحقها الضم فيقال مرومزة بجرى بجرى ابى وابنة ومنه يستفاد وجه آخر هذا وقد ذكر في القاموس
بجماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامرئى القيس ثم قال كان لطبيب النسبة الى الكل مرى الا ابن جبر فانها امر قسى
انتهى وابن جبر هو الكندى المشهور صاحب المعلقة واسمه سليمان ويعرف ايضا بالملك الضليل بحضرة ولا يمين بوزن سكيت
(قوله الا انهم قالوا في خوف القيس) اى واغفروا القيس حيثك بالنسب الى مناف لكونه يحمل خاصي بخلاف ماله
قال عدى فانه يندس في محال كثيرة قوله خوف القيس) لعبد المضاف الى المناف لعبد غير مناف قوله ولى في
هذا الكلام نظر) ويمكن ان يقتصر لسيويه بان قولنا عيد مناف كان مستعملا في الاعلام قبل كون المضاف
اسم صنم لحيث لا يكون الثاني مقصودا مع ان استقر اسم اكثر والفضل للتقدم فانهم (قوله ان الخطاب لقرش)
لم يقتصر عليه في الكشف بل ذكره وجها ثانيا واستحسنه لكن استبعد التفاتى بان الضميين لم يخلقوا من
نفس قصى لا كلهم ولا جلهم وانه لم يكن زوجها عريضة قرشية بل هى بنت سبيكة من خزاعة وقرش
اذ ذلك متفرقون (قوله قرشية) قال الجوهري كل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة قال وربما
قالوا قرشى وهو القياس قوله اولادهما الاربع) وقد خرجوا من الاممين اسما ونسبوا اليه كما قالوا عدى
وصبى ومرقى في التسمية الى عبد الدار وعبد القيس وامرئى القيس وليس بما يبايه وربما قالوا عدى قيسى
فنسبوا الى الاممين معا (قوله وذكر في حواشيه) ما حكاه مذكور بلفظه في حواشى الكشف لطبي ثم الندوة
بفتح الون قال في القاموس الجماعة ودار الندوة بمكة بناها قصى وقاها يتمتعون فيها للشاورة وبخطربكم

كتابي وصحفي ومعهدي ورضي الله عما سجد علي فسادني كاتباري كلاب

بما وافق ما فيه التاء حكمي والافهنا موضع ذكره واما المكسر فن كان فاعلي علي مع
وجوب رده في النسبة الى الواحد لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان يده وليس
علامته وهذا يحصل بالتفرد فوقع الخطأ في الجمع ضابطا في القول في النسبة لمن يعلم ان الفرائض فرد و
يكثر في الصحف صحفي بفتحين وهو رائي في صحفي بضمين خطأ وان لم يكن فاعيا عن معنى
ان صدر عن واحد وحب ساؤه على لفظه فتقول في مساجد علي مساجدي ان لو قلت مسجدي
بفتحة و كذا انصاري لانه علم علي حتى صار علي فحكمه حكم الاعلام واما قولهم عرب
بفتح و بحري الثبيلة او لانه ليس بجمع فيقال انه جمع عرب لان الاحراب ساكن الوند من عرب
وعرب غير انهم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا لكان المفرد في من بعده
وهو محال وان لم يكن فجمع واحد فيسب اليه نحو عبادي في عبادي وهي جنس متفرقة في
وغيره وقال الاصمعي هي الطرق المختلفة وقال يقال صاروا عبادي وعبادي متفرقين و
في مجاز ان يكون واحد في القياس كاردوه اليه في التصغير لانه ليس رده الى اصول وفتح
ولي من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى كل واحدة
وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على افظ واحده الى واحد نحو محاسني في النسبة الى محسن

الاء وضمه وانصرا الجوهري على الصم قوله واذ هذا موضع ذكره اي ان لم يكن يوافق ما فيه التاء وان
لم يذكره هناك من قوله وجوب رده في النسبة الى الواحد قال في التسهيل ورمحنا نسب الى دي الواحد لانه
شبهه بالواحد وصلاحيته للجمع اي كما قالوا كلابي اطلق لشيء كلاب بكتاب وقولهم في جمعه كلابات و
كلامي نطاق قل ابو حنبل وليس هذا ما ينبغي عليه قاعدة وانما ورد في قولهم لان الغرض من النسبة
ولان المنسوب ومنسوب اليه في الحقيقة والمنسوب اليه واحد فوجب توحيد المنسوب لفظا في
وصف (قوله وفرائض وصحي بضمين خطأ) كذا في الاكثرون واجاز ذلك قوم ودهوا في قري
ودبي وضم القاف والذال الى انهما منسوبان الى الجمع من قولهم طيور غر وطيور دبس قال ابو حنبل
وهي عندهم منسوب الى القبرة وهي البياض والى الدبسة وهي اوان بين لسواد والخمرة ويكتمن ان يكون
مثل كرمي مما في الهاء التي تشبهها النسب قال يوقل ابو علي يقال ما بها دوري منسوب الى دور وهو فسطاط
وي دورى مثل كرمي ومعناه ما به احد (قوله بل صار عينا) اي تعليقا كسا حذو كمثل وكامر وكلاب وصاحب
ثماني وكذا في التلويح بالغايب كالانصار قوله لم يحصل المقصود لان المقصود النسبة الى العزوة رده في واحد
سبق لهم فلا يكون نسبة اليه قوله بحري الثبيلة فكأنه علم وهذا في تقدير تسليم انه جمع فيبقى
عن معنى الجمعية قوله وانه محال باعتبار مفهومه لا باعتبار الصدق فان المفرد بهذا الاعتبار في من
فان في محاسن جمع حسن عن غير قياس (قوله واذ لم يكن للجمع واحد) في معناه اسم جمع وجمع
كقوله وتمر (قوله نحو عبادي في عباد) قال في القاموس والعباد والعباد بلا واحد من لفظه فرق بين
ومسكين وماهون في كل وجه والاكام والطرق البعيدة (قوله وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على واحد و
لي واحد) هذا مذهب ابي زيد وحكام عن العرب قالوا في النسبة الى محاسن فذهبوا به في
حلاله فابى التسهيل وذا الواحد الشاذ كذا في الواحد القياسي لا كانه حمل الواحد خلافا لابي ردة في معناه اي واحد
الشاذ الذي ليس جاريا على قياس الجمع فيقال في محسن ومذاكير وملايح حسني وذكرى ومشي ومقدم
تدبر هذا الخلاف في التصغير (قوله في النسبة الى محسن) قال الجوهري والحسن تميمي فجمع محسن

وما جاء على غير ما ذكر فشاذ وكثر يعني "ضال في الحرف كتاب وثواب وعواج وجمال" وجاء فاعل
ابصا بمعنى ذي كذا كنامر ولان ودارع وقابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكأش

﴿ قوله وما جاء ﴾ اشارة الى ما فيه التغيرات القياسية فبعضها تقدم كصنعتا في وبعضها لم تقدم كرازي في النسبة
الري وبدوي منسوب الى البادية وهندوا في بكسر الهاء وضمها سيف منسوب الى الهند وروزي منسوب الى مرو
وهذا في الاناسي وقالوا ثوب مروي على القياس كأنهم فرقوا فيه بين الانسان وغيره موازلي منسوب الى لم يزل ولا
يستقيم الابه لاختصاره فقالوا يزل ثم بدلوا من اليا بالالف فقالوا ازل كما قالوا في ذي ترن اسم ملك ازل وثلاثي منسوب
الى ثلاث لاني ثلاث لانه ليس المراد به المنسوب الى ثلاث الذي هو يعني ثلاثة ثلاثة بل المراد به لفظ منسوب
الى ثلاثة وكذا رباحي وخجاسي وغيرهما ومنه قولهم عيسى وعيسى وعيسى وعيسى في المنسوب الى عبد القيس
وعبد الشمس وعبد الدار ﴿ قوله وكثر ﴾ لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابه وهي قسمان قسم
لمن بكثرة ملابسة الشيء او كان شيء من هذه الاسماء صنعت وسماشا بدوامه وهو على حال بالتضعيف
لان التضعيف لتكثير فقالوا لعامل البتوت وبابها بتات والبث الطيلسان ولصاحب العاج وهو عظم
الفيل عواج ولصاحب الجمال جمال * وقسم لمن بلباس الشيء لاهل صفة التكثير وهو على فاعل كتمر
لذي تمر وفاعل هنا ليس يحار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذي الشيء الا ترى انك لا تقول تمر ولا
درع ولذلك قبل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يثبت اذا كان بمعنى ذي كذا فيقال جعل شابل

على غير قياس (قوله لصنعتا) هو بفتح الصاد وسكون التون والري بفتح الراء وبدوي بفتح الموحدة والدال
وهندوا في بكسر الهاء على الاصل وضمها اتياما لضم الدال ومرو بفتح الميم وسكون الراء اسم بلد بخراسان
قوله كرازي قياسه ريوي كسوي من قوله وبدوي (قياسه بادي كقاضى او بادوي كقاضوى) قوله وازلي
منسوب الى لم يزل) لا ضرورة الى ذلك بل هو منسوب الى الازل على القياس قال في القاموس الازل بالتحريك القدم
وهو ازل واصله يزل منسوب الى لم يزل ثم ابدلت الياء الفالغفة (قوله وثلاثي) اى بالضم والقياس الفتح (قوله
ومنه قولهم عيسى) اى مماثلة ايضا بناء فاعل من جزئي المضاف منسوب اليه قال المرادى والمحموظ من ذلك قيل
وعبدوي ومرقي وعيسى وعيسى في تيم اللات وعبد الدار وامرئ القيس بن حجر وعبد القيس وعبد الشمس
* وشذ ايضا نظير ذلك في المركب قالوا في النسبة الى حضرموت حضرمي وعالم تقدم قولهم علوي في النسبة
الى عالية الحجاز ودهري بضم الدال في الدهر وبحراني في البحرين وهو بلد وخراسي وخراسي
في النسبة الى خراسان وحراني في حران بفتح المهملة وتشديد الراء بجزيرة ابن عمر والمخاطبي في قسطن
وغيرها (قوله فقالوا لعامل البتوت وبابها بتات) جاء ايضا بتي على القياس المتقدم ومنه عثمان البتي (قوله والبث
الطيلسان) كذا في القاموس وقال ايضا الطيلس والطيلسان مثلث اللام عن هياض وغيره عرب والبث بفتح الموحدة
وبثانة (قوله وهو على فاعل) هذا هو الغالب فيه كالذي قبله قد يخوم احدهما مقام الاخر فن قيام فاعل مقام
فاعل قولهم نبال اى صاحب نبل وعليه جل بعضهم قوله تعالى وعاربك يتلالم لعبد اى بنى ظلم ومن قيام فاعل مقام فاعل
قولهم حائك في معنى حوازل لان الحياكة من الحرف وقد يقوم غيرهما مقامهما قالوا امرأتهم طاراي ذا طر ورجل طعم اى
طعام ورجل نمر اى ذر عمل في التمار قال ابن مالك وهذا كله لا يقاس عليه انتهى وهو مذهب سيويه قال لا يقول
لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكة فكاك ولا لصاحب الشعر شمار وعن المبرد ان فاعلا بمعنى صاحب
كذا قياس وفي شرح المفصل وكثر ضال حتى لا يجد دعوى القياس فيه وقل فاعل فلا يمكن دعوى القياس فيه لندوره
(قوله ولا درع) هو بدال مهملة يقال رجل دارع اى عليه درع قوله جعل شابل شالت الناقة بذنبها شولة
واشالته اى رفعته وشال ذنبها اى ارتقع والشول ايضا التوق التي جف لبنها وارقع ضرعها واتى عليها

و قد قيل شرب كقول تعالى السماء مطربة اي ذات انعطاف لانه لو كان بمعنى سمر انما فعل لكان معناه دونه
 انه الى بقرة لا فرض اي ذات فروض والاقبال فارضه من هذا التقبل رجل كاس اي وكسوة وهو ر
 آكل وهو مجازي به اي ليس له فعل غير انه يأكل ويشرب قال الخطبة دمع الكارم انهم
 * و قد فاك انت الطاعم الكاسي * قال الخليل ومعه عيشة راضيه اي ذات رضى لان عيشته توصف
 برضية بمعنى فاعلة بل ذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وهو شكلي بدخول الله فيكون راضيا
 دحوها على المذلة كافي علامة ويحوز ان يجعلها راضية مجزا والراضى في الحقيقه من الله وهو
 سبب مدلى وحائض بمعنى ذات طلاق ودات حبض اي ان ذلك ثابت وحاصل لها من غير تعرض
 قزم حتى لو ارادوا الاجراء على العمل لا تواتر باثناء فقالوا انقصه الا وهو ذاكف عدا كاشف وتبخر
 وتصدق عدا هذه الخليل وحده سبويه على انه صفة شئ وان كان لان المرأشئ وان كان روى

من شارب سبعة شرب وثمانية الواحدة شابة وهي جمع على غير القياس واما الشائل بلاء فهو ساقط في
 تشول بذنها لقاح ولانها اصلا والجمع شول مثل راع وركع صحاح (قوله وفاقه شائل) قال جوهري يشرب
 شالت الناقة بذنها واشالته اي رخصته (قوله اي ذات انعطاف) فيه اوجه اخرى ذكرها الخليل في اعرابه وغيره
 من ذلك ان تذكر على تأويل السقف او شئ والباقي به ثلاثة والضمير اليوم وثانيها ان السماء تذكر وتؤنث
 والقراء * واورع السماء اليه قوماه فحقنا بالسماء وبالصحاب * وثالثها انه اسم جسر يمرق يدويرو حدها يشاء فيقول
 سماء واسم الجلس يذكر ويؤنث ولهذا قال الفارسي هو كقولك حر دشتي والشجر الاسفخر وهو رقيق
 مناس قولك بقرة لا فرض) الفارض المسنة وقد فرضت فروضا وكاشفها سميت فرضا لانها فرضت سماء وطائفتها
 وبلغت آخرها كشاف (قوله اي ذات فروض) هو مصدر يقال فرضت ابقر كضرب وكرم فروضا
 وفراخنة طعنت في السن والكسوة بضم الكاف وكسرها والخليفة بمهملين ثم المارة بكهينة لقب جروول
 لشاعر وابية ابصار الضم والكسر قوله انت الطاعم الكاسي في قولهم كاس من ماء لا يذوقها من كاسي
 من كسوت زياجية يقتضي مفعولين فلو اردت ان لاخذ المعنى لان الكاسي في طاعم كاس عقبة لطعم وهو
 آكل لعمري فكذلك كاسي وجب ان يكون معناه الكسوة اي اللباس ليطابق الثاني الاول ولذا اردت غير ذلك
 تحت المطبقة وانماؤها مستبهم كاسي على اناس ومعه دو كسوة حل الطاعم على معنى ذو طعام
 ولا يصح زيدي فبهذا المعنى فاعلى اناس مرادهم في استعمالهم هذا لغة ملاحونهم وكذا وسبب القبول
 اس من نسب ولذا قال الخليل في راضية من راضيت فعل الى معنى السبب بمعنى ذات رضى كما في الان
 ر النامر في قوله * وغزوتني وزعت النكلاين في الصيف نامر * بمعنى ذواين وذو نمروم سمع في جاهر قولك ترمي
 من سب شوت وحرقة نوارك واعلم انك الطاعم الكاسي فكم من ذى حرص نقوا سكة يدعى عدا
 وما يشوا سوى فضل الكاسي * فليد قوله مجازا) اسما للاسم الفاعل الى المفعول ويكون من سب لانه يدري
 وعلى هذا لا يكون بمعنى دي كذا فلا يكون مذكوره جوابا عما ورد على الخليل بل توحيد سب (قوله
 حتى لو ارادوا الاجراء على العمل لا تواتر) جعلوا من ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
 عابها المرضعة التي هي في حال الارضام ملقمة ثوبا الصبي والرضع التي من شأنها ان ترضع و
 الارضام في حال وصفها به والمعنى ان هذه من شدة الهول تذهل عن ولدها وكيف يعبرها قوله وسبويه
 سبويه عن انه صفة شئ او انسان قال في شرح الفصل مذكوره الخليل احسن لانه رده الى معنى يعنه
 من سبويه سبويه تأويل يعينه اتفقهم على انه انما يكون في الصفة الثابتة ذو الحارثه ديس في صفة
 من سبويه سبويه تأويل كان الصحيح تأويله بأنه شئ يجري في الحدوث وغيره حتى صواب (قوله مهيح مهيح)

الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على اقلس وقلوس وباب توب على اتواب و جاء زناد في غير باب سيل ورثلان و بطنان وغرد قوسقف

مهيح معد وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القليل لاختصاص معناه بال مؤنث وبطل طرده
بقولهم امرأة حاملة ومرضعة وعكسه بقولهم رجل علق ورجل ضامر وامرأة عاشق وناقصة ضامر
﴿قوله الجمع الثلاثي﴾ ذكر في الصو شرائط الجمع الصحيح والمراد هنا بيان الجمع المكسر فان وقع فيه ما يتعلق
بالجمع الصحيح فهو بالعرض لغرض يذكر في موضعه ويغني ان تعلم ان اكثر الجوع سماوي لكن منها ما يظلم
بذكر الغالب ليحصل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المراد جمعه اما ثلاثي او رباعي او خماسي قدم الثلاثي
خلفه وكثرة ابعائه ﴿تم من الثلاثي ما يكسر ومنه ما لا يكسر استقل عنه بالجمع الصحيح اما الاول وهو
الذي يجمع جمع التكسير فلما مجرد او مزيد والمجرد اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث والمذكر
اما ان يكون ساكنا هينه او متحركا فان كان ساكنا فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموماً فان كان مفتوحا
فاما ان يكون مثل العين او لا فان لم يكن كفلس فيجمع غالباً في القلة على اقلس وفي الكثرة على قلوس وان كان
مثل العين فان كان واوياً فيجمع غالباً في القلة على اتواب وقد جاء في الكثرة على ثياب كما يجمع زناد وهو عود
يقدح به النار على زناد وان كان يائياً كسيل فلا يقال فيه سيل لاستتقال الكسرة قبل الياء المتحركة وشذ
ضباب في جمع ضيف وانما جوزوا في ثياب لان الواو تنقلب يد فحصل الخفة بل يقال فيه سبول كما
سمي ﴿قوله ورثلان﴾ يريد ان فضلا قد يجمع على هذه الاوزان الاربعة فيقال رثلان في رأل وهو
ولد النعامة وبطنان في بطن وهو المظلم من الارض وغردة في غرد وهو ضرب من الكمأة وسقف في

اي طريق مذل (قوله وبطل طرده) اجاب في شرح الفصل بأنهم انما جعلوه اي الاختصاص بجوزا
لاموجبا واجاب ايضا عما اورد على العكس بأنه لا يلزمهم الا ان يسموا وهم انما ملوا نحو حائض وطامت
انتهى ولك ان تقول لا بد لثل قولهم ناقصة ضامر اي هزيلة من سبب يختص حذف التاء واذا بطل ما ذكره
من الاختصاص لعدمه فيه تعين احد القولين السابقين فوجب القول به على الاطراء قوله وامرأة عاشق
وناقصة ضامر) حيث لم يفرقوا فيهما بين المذكر والمؤنث مع كون معناه غير مخصوص بالمؤنث بل هو مشترك
بينهما فلم يوجد الالة ووجد الحكم من (قوله والمراد هنا بيان الجمع المكسر) هو ما تفرقنا واحده ولا حاجة الى
ذكر تغير النظم لان تغير التاني في عنده اربعة احوال ﴿احدها ان يكون الجمع اكثر من الواحد كصوان والثاني
عكسه ككسب والثالث ان يساويا في الحروف ويختلفا في الحركة كجوا التي فاته بضم اوله في الواحد فاذا كثر جعل
بدل الضمة فتحة وموهم الالف في الجمع غيرها في الفرد﴾ والرابع ان يساويا فيهما او يختلفا في التقدير كملك
وهيبن والحاصل ان التفسير يكون بزيادة او نقص او تبدل لكل لفظا او تخديرا وقد يجمع الثلاثة كغلمان واثان
منها كرجال (قوله فان لم يكن كفلس) اي فان كان على فعل جمع الفاء فيجمع غالباً في القلة على اصل اي سواء كان صحيح
انلام او معتلها بالياء او بالواو نحو فلس وطبي ودلو فيقال اقلس واطب واحد وفي الكثرة على فهو ل فيقال
قلوس وطبي ودل (قوله كما يجمع زناد) يريد ان فضلا الصحيح السين طلب فيه ايضا ضال كزناد وكسب ويتقيد
بما اذا كان صحيح الفاء ليخرج معتلها فان جمعه على ضال تندر كقولهم في صرو هو الجدي صار (قوله وان كان يائياً
كسيل فلا يقال فيه سيل) الحاصل ان فضلا المعتل العين يجمع غالباً على افعال كتوب واثواب ويبت وابتات ويجمع على
ضال ان كان واوياً (قوله وشذ ضيف) لا وجه لذكره لان الكلام في الاسم وضيف من الصفة كما سمي قوله وانما
حوزوا في ثياب) حوا بسؤال وهو ان يقال الكسرة قبل الياء لو كانت تليق في حيا لا وقت في ثياب فأجاب بأنه حصل
خفة بقلب الواو ياء اذ مفردة توب فكان كما لم يجمع فيه كسرة ولم ينظر الى اصله من (قوله فيقال رثلان) هو بكسر الراء

وانجدة شاذ

سند **«قوله»** ونجدة يعني ان افعلة في جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بفعل آخره حرف مد نحو
 حور وكسرة واكسبة وانجدة ما ارتفع من الارض قل عند القاهرة ان عبيدا ليس بكبير و
 هو مخرج حور تصغيره على اعظمه وذكر في الصحاح ان العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكايت
 وهو جمع صرر واعترض بعض الشارحين بأن قوله وباب ثوب بوجه ان نحو بيت لا يجمع على ثوب
 ليس كذلك لانه يقال بيت وايات وحيف وابيض وجوابه ان المراد بقوله بيت ثوب هو
 بيت من سواد كان يلبس او راويا غلعي معتل العين يجمع على افعال سواء كان راويا ثوبا او ثوبا
 عبيد فان لم يكن يلبس وكلام المصنف يدل على هذا المعنى فانه قد قال وجاء زناد في عبر باب من يجمع
 لا دون فعل بهذا الحكم على ان افعالا غير مختص بالواو وانما مثل زباد لثلاثتهم المختص من
 بعض العين فان قلت هذا الكلام يدل على ان افعالا غير مختص بالعين وقد قالوا رند ورند ورند
 وانراخ وفرودا فرادوا ونحوها فان فرادو هو اصل النحوي واراخا جوابك عن هذا قلت احبب الله وجهه الاول

وهو من كنهه وانما ان يضم اليها مفردة هو بكسر المجهدة وقص الرادو الكهانة فصح لكاف وسكون ويجوز هرة نبت قال
 الجوهري واحدها كم على عبر فباس وهو من التوارد تقول عداكم وهذا ان كان وهؤلاء اكثر ثلاثة كثرته
 هي الكهانة وسقط يضم السين والتقف **«قوله»** قال المصنف وانجدة شاذ كما قد يفسد فواهم في جمع عين عين
 وفيد وسما فواهم في جمع ثوب وسيف اثوب واميت قال ابن مالك في شرح الكافية وكاش في بعض العين
 واثوب شديقا فاؤه واوا وحدوث نحوه وقال ايضا في انصاع ان يسمع في شيء من هذا النوع فعل الاندر ككك
 وكف وهذا الكلامان يقتضيان تقييد الاطلاق السابق (قوله قال عبد القاهر) ما قاله هو مذهب سيبويه
 خلافا للاحتمش نقلهما الموصلي قوله قال عبد القاهر (قوله) كانه جواب عن سؤال وهو انك ذكرت في جمع
 فعل ينة وكثيرة وشذرة وما ذكرت مبيلا في شيء من ذلك مع بحبته كعبيد في جمع عبيد فلم تركه فاجاب ولا
 بان عبيدا ليس يجمع على ما ذكره الشيخ فيرد عبيدا وتايبانه ولو كان جمعا كان ذكره صاحب الصحاح لكن ورد
 صبيبا لا يراد به كونه غرضا فيكون كانه في قوله نوحهم لان قوله واثوب بضم ثوب بضم مان حكم الواو كذا في دون
 البائي (قوله) وكلام المصنف يدل على هذا المعنى (اي لا جرت به عاداته في هذا الباب في كل بناء من ذكر جهه
 انساب ثم ذكر له هو في القليل ولما ذكر المحفوظ هو وفيد دل على ان مقابلة العذاب مطلق على ذلك بقدر
 يكون كذا في باب ثوب مطلق معتل العين وهذا ظاهر وقول شارح ان تأويل شارح غير مبدل لاسيما في الحكم
 ما قد تقدم قد يرجع المصنف في جعل فعال من القليل بتصريح ابن مالك وغيره بخلافه وفي دعابة انه ساكن
 هي من صحيح العين فانه لا يجمع في الكثرة على فعول وفعال ليس احدهما اول به من الآخر وذلك نحو
 نسور وطون وكلات وكنش وعروج وفراخ وكعوب وكعاب وفحول وفحل انتهى والقيس الصحيح من
 يسر لا يخرج معناها مطلقا بل هو ان كان راويا لم يطر دعيه فعول وقد جاء فوج وفوج وان كان يابسا جرد به
 فجرد وقد جاء صيف وصيف كانه في كلام المصنف والتثنية على ما شد في بعض العين قوله
 يند الحكم غير) والي يجمع المعتل العين على فعال اذا لم يكن يابسا قوله وانما مثل بزاد واعلم انه لو مثل لكان
 مولى كسب مثلا ان كان يحصل هذا المتصودام لاغية سر تامين (قوله) وقد قالوا رند وارناد في حرس
 حرس على فعال من صحيح العين سر وحدوم وعم والى وجبل وكاس وتنج واهل وحمر ووحش وشخص
 وحرس ونسج وسمج وقرع وطرف ورمس ووعلى وعرض وفاق ونهر وبعض وشكى ونقد وحمس وكنف
 وسنجر ومطر وضيبي وكنف ولحف ونجد ووطب وسقب وقنب وصحب ووحش ووكر ووقس ومحو وخذ

ونحو حل على احوال وحول وجاء على قداح وارجل وحنوان وحنوان وقرنة ونحو قره على اقراء
وقرء وجاء على قرطه وخلف وملك وباب مود على عیدان

ما من من ابن حتى انه من التداخل يعني شبهه بفعل مفتوح العين اذ ليس بينهما لاقع العين وهذا معنى التداخل
ههنا موالتى انهم حلوا زيدا على عود وقرخا على طير او ولد وقربا على احد واتضا على عضو ورادا
على دفن فجمعوها جميعا فلم يذكروا ان مذكروا بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فعال
في باب توب دون باب سبل لكان اولي ليس بصحيح فانه اراد الاشارة الى نحو كلاب وكعاب وقراخ
ونقال ﴿ قوله ونحو حل ﴾ لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره كعمل فيجمع غالبا في القلة
على احوال وفي الكثرة على حول والجل بالكسر ما كان على ظهر او رأس وبالفصح ما كان في بطن او على
شعر ﴿ قوله وجاء ﴾ يريد ان فعلا قد يجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قداح في قدح وهو
السهم قبل ان يراش ويركب نصه وقدح البسر وارجل في رجل وحنوان في صنو اذا خرج فخلجان
او ثلاث من اصل واحد وكل واحدة صنو والاثنان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون
وذوبان في ذاب وقرنة في فرد ﴿ قوله ونحو قره ﴾ هنا شروع في المضموم الفاء وهو اما ان يكون معتل
العين اولا فان لم يكن معتل العين كقره فصيح في القلة على اقراء وفي الكثرة على قرء ﴿ قوله وجاء على

وسقط وراى وندل وشمر ووصل ووصف ووقف وغيرها (قوله الاول ما نقل عن ابن جني) قال الشيخ
ابو حيان بعد ان ذكر الفاظ المتقدم وغيرها وزعم ابن جني ان ما جمع من صحيح العين على افعال فيه وجه
بصحة بالتحريك فإراء في فرد وافراد لاقية من التكرير كأنها متحركة والنون في زدد وازدادنا فيها من الغنة وزيادة
الصوت بهاتكاه لطفه بما تحركت حينه او بما فيه معلة وقالوا تلج التلاج لان اللام اخت النون وقال اهل واهال
لمضارعة الهاء حرف العلة لما فيها من الجماء وقالوا هم واعام لانه لا داعي العين خفيت فاشبهت حرف العلة فعلى
هذا جاء جد واجداد ومن وامنان وقال وهذا الذي ذهب اليه ابن جني لا يطرده قد جاءت عين الكلمة من اكثر
من حروف المجهم كما ذكرنا ولو ذهب ذاهب الى اقتباس افعال في فعل الصحيح العين لكان قد ذهب مذهبنا حسنا
لكثرة ما ورد منه هذا ﴿ وابن جني هو الامام ابو الفتح عثمان بن ابي اسحاق الاستاذ ابي علي هو ياء ما كنه على ما نقله
شارح المغني عن شرح المفصل للفخر الاسفنديري قال وليس منسوبا وكذا ضبط المحلى في شرح جمع الجوامع وقال
هو عرب كني بن الكاف والجم على ما نقله لكن وقع في كتابه ابن مالك منونا في قوله قبيل التهمير فيه وقع
واواشروا الضلالة من ابن جني ليدى عدالة ولعله ضروري قوله يعني شبهه بفعل يعني ان فعلا يفتح العين
في صحيح فسما جميعه على افعال بكمل واجال فشبهوا فعلا بسكون العين به وجلوا عليه نغمة القصة فكانها
كالمدح من قوله على طير) فانه جاء فيه الطير والفرخ طير (قوله فلم يذكروا ان ما ذكره بعض الشارحين)
المراية الشريف وهو ايضا المعترض السابق قوله ليس بصحيح لانه لو قال يحرركات الاضراب والتون لكان اولي
العين الواوي لكنه ليس كذلك لمجيئ فعال في الصحيح كالامثلة المذكورة (قوله فيجمع غالبا في القلة على احوال)
اي ولو معتل العين كيل وامبال وحين واحيان وحيد واميد (قوله والجل بالكسر الى آخره) كذا قال
الجوهري وحكي القاموس عدة مذاهب اخرى (قوله فيقال قداح في قدح) جمع ايضا على اقدح واقدح
(قوله وحنوان) هو بكسر اوله وحنوان بضمة قوله برفع التون لو قال يحرركات الاضراب والتون لكان اولي
لان ارفع غير متعين بل هو عرب بالحرركات بخلاف صنوان لثبته فانه عرب بالحرق وليس فيه تون من قوله شروع
في المضموم الفاء) وانما اخر المصنف فعلا بضم الفاء وسكون العين لانه اقل تصرفا من فعل بكسر الفاء لانه
اقل منه اذ انضم الفعل من الكسر لانه لا يتم الا بعمل العضتين الصليتين الواصليتين الى طرفي الشفة بخلاف
الكسر فانه يكتفي فيه العضلة الجانبية من التقي (قوله فان لم يكن معتل العين) يشترط ايضا في جمعه على فصول

ونحو صب على اصابعه اضلع وضلوع * ونحو ابل على آبال فيهما * ونحو صرد على صردان فيهما
وجاء ارباب ورباع * ونحو علق على اعناق فيهما واشتموا من اقبل في المعن العين * واقوس واتوب
واعين وانيب شاذ واشتموا من افعال في الياء دون الواو

اسدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي هو خلاف لمرأة لان المجدرجة بمعنى الرجال
وقد وجد رجلة بمعنى الرجال وهي خلاف الفرسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الرجل فاعده كرفي شرح الهادي
انه جاء رجل بمعنى راجل واستشهد بقول الشاعر اما اقاتل من ديني على فرسي * او هكذا رجلا لا باصحابي *
ومعنى البيت الانكار على من يرى ان مقالة هذا الشاعر لا يجوز الا في حال مصاحبته مع اصحابه فقال
لم لا اقاتل منفردا سواء كان فارسا او راجلا وذكر في الكشف انه يقال جاء رجل رجل اي رجل
راجل وقول الشاعر * ما زلت نحسب كل شيء بدمهم * خيلا تكرر عليهم ورجالا اي رجالة * قوله
ونحو صب * لما فرغ مما فتح فاؤه في مكسور الفاء فينه اما مكسورا ومفتوح ولا يكون مضموما فان كان
العين مفتوحا كصب فيجمع على اصتب وقد جاء اضلع وضلوع في جمع ضلع بكسر الضاد وقبح اللام
وهو لغة في ضلع بالسكون وان كان العين ايضا مكسورا كابل فيصم على آبال في القلة والكثرة * قوله
ونحو صرد * هذا شروع في مضموم الفاء وعينه اما مفتوح او مضموم فان كان مفتوحا كصرد وهو
طائر فيصم على صردان وجاء ارباب في رطب ورباع في ربيع وهو العصيل الذي يتبع في الربيع وهو
اول الشايج وان كان عينه مضموما ايضا كمنى فيصم على اعناق في القلة والكثرة * قوله واشتموا *
هذه قاعدة متعلقة بالابحاث المقدمة ولا يجمع المعن العين من الابواب المذكورة على افعال واويا كان
اويا فلا يقولون ايسل في سبل ولا عود في عود لاستقلال الضم على حرف الملة وما جاء فشاذ والنايب

والظاهر انه ليس المراد بالخ) اعترض في بنية الطالب على المص بانه لا يوجد لبراد رجلة هنا لان الكلام في فعل ورجلة
لا يتوهم انها جمع رجل بل انها جمع راجل لانها لم تأت بمعنى رجال بل بمعنى رجالة وقد يجب عنه بان رجلا قد جاء بمعنى راجل
فربما يتوهم ان رجلة جمع له فاراد المص دفعه وامل الشارح اشار الى هذا الجواب بما قاله ولكنه يرد ان رجلا بمعنى
راجل صفة والكلام في الاسم فلا حسن الجواب بمنع قولهم لم نجد رجلة بمعنى الرجال في القاموس الرجل يضم الجيم
وسكونه معروف ثم قال الجمع رجال ورجالات ورجلة كمنية وقال يمد ورجل كمرح فهو راجل ورجل ورجل
ورجل ورجلان اذ لم يكن له ظهر يركب بالجمع رجال ورجالة ورجال ورجالي ورجلان بالضم ورجلة ورجلة
وارجلة واراجل واراجل قوله اما اقاتل من ديني اي اما اذافع وما اداب من ديني فيتعلق من قوله اقاتل بشخصين احده
عدين العليلين (قوله هو انا كان فارسا او راجلا) في السلف بأو بدموا وقد صرح بحول السلف في غيره وصوب ابن
هشام الاتيان بدلها مأم مع همزة الاستفهام بدموا قوله بدمهم خيلا اي غوارس لا افراسا من قوله ولا يكون
مضموما (لعدم فعل في كلامهم) قوله وقد جاء اضلع وضلوع ليس بالكلام فيه لان الضلع مؤنثة كافي
القاموس وغيره قال الموصلي وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع حويجه وقد يستدل بأن المصنف اراد بالذكر
مالا انه فيه كافتضاء كلام التريفي وغيره من الشارحين وتمثيل المصنف للتؤنث بما فيه التله فقط ولذا ذكر بالعين
والقوس والساق وغيرها بزيده (قوله وهو لغة في ضلع بالسكون) ظاهر ان السكون فيه ارجح والتباعد من كلام
غيره بخلافه قال الجوهرى الضلع بكسر الضاد وقبح اللام واحدة الضلوع والاضلاع وتسكن اللام فيها جائز
قوله في القلة والكثرة) والفارق القران قوله او مضموم (لعدم فعل في كلامهم من) قوله ورباع في ربيع (قوله
جاء ايضا في جمعه ارباع) قوله كمنى (لا يترض بان العلق مؤنثة على ما صرح به ابن عبط فقد حكى الجوهرى
وغيره تذكيرها ايضا بل شاهر كلام القاموس انه اشهر على انه يجب بما تقدم قوله على افعال) وان كان القياس

ونحو معدة على معدة ونحو نخمة على نخم وإذا صحح باب نمة قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة *
والمقتل العين ساكن وهذيل تسوي *

نافذة فقال طرفة قد استوفى الجمل وتبرجع قارة قال في الصحاح اصل تبرت يارب حذفت منه الالف وبدن
جمع بدنة * قوله ونحو معدة * اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح الفاء كمدة فيجمع على معد
* قوله ونحو نخمة * لما فرغ من مفتوح الفاء ذكر مضمومها ولم يذكر منه الا ما كان عينه مفتوحا
* قوله وإذا صحح باب نمة * لما فرغ من تكسير الثلاثي المجرد غير الصفة مذكرا او مؤنثا وكان بعض
منه اذا صحح بدحله تغيير ما ذكره ههنا امالاته بسبب ذلك التغير قرب من التكسير اولاته لو لم يذكر
اي علم حكمه من القاعدة المذكورة في النصوص هو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والياء
وقدم ما جمع بالالف والتاء اما لان الابحاث المتعلقة به اكثر اولان كلا القسمين من الاسماء المؤنثة والاصل فيها
اذا صحح ان يجمع بالالف والتاء فاجمع بالواو والتون منها خارج عن القياس كما سيجي * ثم الكلام وان كان
في الاسم غير الصفة لانه لم يشرع بعد في الصفة لكن ذكره هنا ايضا للاحتياج الى الذكر في بحث الصفات
فيطول اذا عرفت ذلك مقل المؤنث الذي جمع جمع الصحيح فاما بالالف والتاء او بالواو والتون فان كان
بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكر عينه فالتاء التي في مفردة اما ملفوظة
او مقدرة فان كانت ملفوظة فهو اما اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف لولا فان لم يكن مضاعفا
فدوء اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين اولا فان لم يكن معتل العين كثره
ورمية يقل فيه تمرات وربما يتفتح العين فرقا بين الاسم والصفة فان الصفة تبقى على السكون لما سيجي *
ولم يكسوا لان الصفة لتقاها بالخفة اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله * فتسريح النفس
من زفرتها * وان كان معتل العين فبقى سكونه * قال بضات لانهم لو حركوا حركاتها لكانت زيادة
التغير وان لم يقلوا لزم الاستئصال * ونوهذيل تسوي بين المثل وغيره فصركون فيها ينف ولم يعتبروا

قوله جمع بدنة نافذة او برة بتحركه قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وفري بضتين وواقها
كلام الجوهرى قوله فيجمع على معد وانما جاء في معدة نحو معد فكاظم غيروه الى صلة السكون كدبذوق رب لانهم
لا يجمعون على فعل شيئا الا اذا جاء في وسطه السكون قال عبد القاهر قال شيئا كان الاصل معد بفتح الميم وكسر
العين الا ان كسرة الفاء قامت مقام قضة العين قامت مقام كسرة الفاء ليدلوا على تقارب هذه الحركات
قوله بغير ما ذكره وهو عروض الفتح والسكون في بعض الصور (قوله والاصل فيها) اي في الاسماء المؤنثة
وقال صحيح بالذكور نظرا الى مفرداتها (قوله فان تحرك عينه فلا كلام فيه) اي كسرة ونمة فيقال في جمعها سمرات
وتمرات فان قيل يجوز الاسكان ايضا فهو كالحركة في جمع ساكن العين اجيب بانه لجواز الاسكان في المفرد لانه
حكم تجديد حالة الجم قول ادهو على القياس فيجمع كما مر تفسير فيقال في كلمة كلمات وفي حسنة حسنات
(قوله فالتاء التي في مفردة) لا حاجة الى ذكر المفرد لان الضمير له (قوله كثر تورمية) اشار الى انه لا فرق بين صحيح
اللام ومعتلها وكرمية ركوة قوله فان الصفة تبقى فتقول في صفة وصفر وتوصلية صعبات وصفرات وصلات
كما سيجي (قوله لان الصفة لتقلها) وسبب تقلها كون مفهومها متعددا من الذات والحدث والنسبة فانهم
(قوله لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر) انما كانت اتقل لمثلتها الفعل في تحمل الضمير والدلالة على الحدث
(قوله فتسريح النفس من زفراتها) فيه * عل صروف الدهر اودولاتها * يدلنا الفة من لاناها * وعل بمعنى
لعل وصروف الدهر حواذير توابوا واحدا صرف فتح الصاد والدولة يضم الدال في المألوف بالفتح في الحرب وقبل هما
بمعنى ويدلنا من الادالة وهي الغلبة والفة بالفتح الشدة والى المعنى لعل الحوادث تجعل لنا الشدة دولة فتسريح

وقد تسكن في تيم في جمرات وكسرات والمضاغصا كن في الجمع * واما الصفات فبالاسكان وقالوا الجيات
ورعات للجمع اسمة اصلية وحكم ارض واهل ومرسوع غير ذلك * وباب مستجاب فيه منون وقلون وثيون
وسنات وعضوات وثبات وهنات

مع صم ماقامها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستقل والدولة اسم لشيء
الذي يتداول به بينه وقل بعضهم الدولة والدولة امتنان بمعنى * وان كان مثل اللام غاميا في كرفية
ويجوز فيه السكون لحرف الملة والفتح على الاصل لا الضم لتلازم ياء قبلها ضمة وهو مرفوض واما
واوى كمرونة ويجوز فيه الضم ايضا **قوله** وقد تسكن في تيم * كأنهم جوزوا السكون بهما
وان لم يحصل الفرق المذكور لاستقلال الكلمة بكسر الفاء او ضمها **قوله** والمضاغص * لما فرغ من غير
المضاغص شرع في المضاغف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسورة او مضموما تسكن عينه اذا جمع
بالالف والتاء لتلازم تلك الادغام الواجب لاجتماع التلين فيقال في ضمة وردة وضمة شدات وردات
وغدات **قوله** واما الصفات * لما فرغ من الاسم شرع في النصفة وقال تسكن عينها اذا جمعت بالالف
والتاء سواء كان مفتوح الفاء او مكسورا او مضموما لما مر فتقول في ضمة وصفرة وضمة صعوبات
وصفرات وصلبات **قوله** وقالوا الجيات * جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات
منقوض بلجيات وربيات بفتح العين مع كونها من الصفات والجبية هي الشاة التي اتي عليها بعد نتائجها
اربعة اشهر نجف لبنها ويقال رجل ربيع اي مبروع انطلق لاطويل ولا نصير وامرأة ربيعة واجاب
بأنهما في الاصل اسمان وصف بهما قنصوا نظرا الى الاصل **قوله** وحكم * لما فرغ مما فيه التاء لفظا
اشار الى ان ما فيه التاء تقديره حكمه حكم ما به التاء لفظا فيفتح في ارضيات واهلات كافي تمرات ويجوز
الاسكان في اهلات لان الاصل فيه معنى النصفة فالفتح فيه نظرا الى الاسم والاسكان نظرا الى الوصلية
ويفتح ويضم في مرسات كافي جمرات والمرس وليمة المروس وتسكن وتفتح في ميرات كافي ديمات
والعير الابل التي عليها الاحمال * نص سيويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكثير وحكي ابو زيد
في جمع ارض اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض كايقلون اهل واهال والارض
ايضا على غير قياس وجاء في جمع مير حيران **قوله** وباب سنة * لما فرغ مما جمع بالالف والتاء من

متوسطة (انما فيه لانه لو كانت متطرفة لا يجوز ذلك قوله بعد الضم مستقل) رد عليه فروع وسوق
وفروس ولكنه تأخر عن قوله على الاصل لا الضم (اذا اصل الفتح فرقا بين الاسم والنصفة قوله ويجوز فيه
به الضم ايضا) فيه تأمل لانه يلزم من هذا ان يكون واو متطرفة وما قبلها مضموما وهو مرفوض في الاسم
المتكسر **قوله** جوزوا والسكون (اي في جمرات وكسرات دون تمرات) قوله فبنسبها (في القاموس قل لبنها) قوله
ويقال رجل ربيع (كذا في القاموس وحكي ايضا ربيعة بالتاء وانصهر على هذا الجوهرى) قوله قنصوا نظرا الى الاصل (
قال الموصلي اولانه قد ياصلية بالتحريك في الواحد فيكون لحيات على تلك اللفظة وما قبله صحيح وقد سبق اليه الفارسي
وفي القاموس الجيبة مثلثة الاول والجبية بحركة والجبية بكسر الجيم والجبية كنية الشاة قل لبنها وحكي في التحريك في
اربعة ايضا) قوله لان اهل فيه معنى النصفة (اي لانه بمعنى مستحق قوله فيه معنى النصفة) اي بمعنى صاحب رجل اهل اي
صاحب مبال واهل هيا بمعنى العيال (قوله نص سيويه الى آخره) يقال مليم من حفظ جمعة على من لم يحفظ وفي القاموس
الارض اسم جنس او جمع بلا واحد وله اسم ارضه الجمع ارضيات وارض وارضون وارض والارض على غير قياس
انتهى و ابو الخطاب هو الاخفش الكبير شيخ سيويه (قوله لما فرغ مما جمع بالالف والتاء) تفصيده ان الاسم الثلاثي الساكن
العين المؤنث بالتاء ظاهرة او مقدرة فتح فيه في الجمع ويجوز اسكانها ايضا ان كسر فاءه او ضمت وكذا اتباع

وجاء أم كآ كم * الصفة * نحو صعب على صعب غالباً بواب شيخ على اثبات وجاء ضيفان ووعدان وكهول ورطلة وشيعة وورد وسهل وسجاء * ونحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف نادر * ونحو حر على احرار محدوده كشيأت في جمع ثبة وهنات في جمع هنة واصلاها هتوة * واما الثالث وهو ما جمع على اعمل فهو انه وهي خلاف الحرة والاصل اموة بالتحريك فجمعت على أموكا كم في جمع الكنة وهي الروبة ثم قلت الواو ياء والضمير كسرة ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه أمومررت بآم ورأيت آميا * فان قلت جمع الصحيح ما سلم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا صحح باب تمر الى هذا لم يسلم فيه بناء الواحد سقوط التاء وتحرك العين فكيف عددها المصنف من جمع الصحيح قلت لم تحرك العين ولم تحذف التاء منها الابد مجيء الالف والتاء للجمع مقدور الجمع على ما سلم بناؤه ونظمه **قوله الصفة** لما فرغ من الابحاث المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي لا يكون صفة مذكرا او مؤنثا باعتبار التكسير والتصحيح للعرض المذكور شرع في الصفة وهي اما مذكرا او مؤنث والمذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها فان كان مفتوح الفاء فان لم يكن مثل العين كصعب اى ينبع فيجمع على صعب ماله وان كان مثل العين كشيخ فلي اثباخ **قوله وجاء** اى وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابنية اخرى كضيفان في ضيف ووعدان في وعد اى لم وكهول في كهل ورطلة في رطل يقال غلام رطل اى لم يستحكم قوته وشيعة في شيخ وورد في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكمية والاشقر وسهل في سهل وهو الثوب الابيض من القطن وسجاء في سجع اى كريم * ثم شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضموم

فيكون النقصان من العضة الواو **قوله** فجمعت على أم (اصل أمو اء مو كالفلس قلت الهمة الشاذة العاوجوا كما في آدم مصدر أموا ثم قلت الواو ياء الى آخر العمل **قوله** يقال هذه أم) الاصل أموقلت الواو ياء لثقلها بعد ضمة وكسر ما قبلها لمناسبة الياء ثم املت اعلال قاض **قوله** ثم اعل اعلال قاض (مثل ادل في جمع دلو **قوله** قلت) هذا الجواب ليس بشئ لان جمع التصحيح ما سلم فيه بناء المفرد اهم من ان يكون اولاً وآخر اى بدليل اطلاقهم في تعريفه بل الاول ان يقال ماد كروا في تعريف الجمع الصحيح بناء على الغالب او يقال هذه الامثلة جمع تكسير ولكن لما كان فيها الواو والتون او الالف والتاء تسمى جمع تصحيح اعتبارا بالصورة من **قوله** الابد مجيء الالف (ينبغي ان يقول ايضا الواو والتون من **قوله** ونظمه) وبعد ذلك تحرك العين وتحذف التاء **قوله** الصفة لما فرغ الصفة التي قبل هذا بحث عنها باعتبار جمع التصحيح واما هنا فبحث عنها باعتبار جمع للتكسير فظهر الفرق بينهما **قوله** والتصحيح الفرض (في قول الشارح في شرح قوله واذا صحح باب تمر اما لان سبب ذلك التغير قرب من التكسير او لانه لو لم يذكر الى آخره **قوله** ووعدان) هو بضم الواو وعين مهملة والهمزة الدخلى الاصل الصحيح النفس والكهول قال في القاموس من وخطة الشيب اى خالطه ورأيت به بحاله اى من حاز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين الجمع كهلوزن وكهال وكهلان وكهل كرفع انتهى ورطلة بكسر الراء وقح الطاء ومعنى لم يستحكم قوته لم يصير محكمة يقال احكمت الشيء فاستحكم اى صار محكما اما الرطل الذي بوزنه وليس مما الكلام فيه لانه اسم لاصفة وهو بالفتح والكسر ويجمع اوطال وشيعة بكسر الميم المجمة وسكون الياء ايضا وورد بضم الواو وسكون وجاء في جمع ورد وورد كالعالم وورد بكسر الواو وبضياء ايضا نصير الابنية المصروفة عشرة والشقرة في الانسان حرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل حرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكمية كذا في الصحاح وتقدم تفسير الكمية في التصغير وسهل عمليتين مضمومتين **قوله** في وعد قيل هو الذي يتقدم بطعام يطله وقيل ايضا قدح من سهام الميم لا تصيب له **قوله** ورطلة في رطل (فارجل الرخو **قوله** قال المصنف واجلف نادر) فان قلت لم يمنع اجلف الصرف ما فيه من الورن والصفة قلت انما لم يمتنع لانه مجرى الاءاء الجامعة في الاستعمال فصار كانه ليس فيه وصف مع هذا

وجاء في مؤنث ثلاثة اعني واذرع واعقب وامكن شاذ ونحو رفيف على اربعة ورغف ورعان
 ماليا وجاء انصبا وفصال واقتل وثمان قليل وربما جاسضا على سرر
 ونحو عود على اعمدة ومعد وجاء قدان واقلام ودائب

في مزال وعوى في عنق وهي الاتي من ولد المعز واما كسور كمار ويجمع على احرة وجر باب
 وجاء مثالان اخران وهما صيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش وثمان في شمال وهو الخلق واما
 مصموم كمراب ويجمع غالبا على اقربة وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقرد في قراد وقران في قراب ووزان
 في راق وهو السكتوي جمع على ضة كضد في غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفا واما ان كان مضاعفا ولا يجمع
 على صل بضمين فذب في جمع ذباب نادر والاصل ذيب هكذا ذكر في المفصل وبعض شارحه قال انما
 قال والاصل ذيب ازاحة للاباس لان الادغام يريكه على صل يسكون العين **قوله** وجاء مراده
 من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افضل اذا كان مذكرا اما اذا كان مؤنثا فاجاء قبلا
 كاعنى في عناق بفتح الفاء واذرع في ذراع بكسرها واعقب في عقاب بضمها لطار فامكن شاذ لكون
 المكان مذكرا وانما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع القابل لذكر هذا القسم لم يذكره وسنشير اليه **قوله**
 ونحو رفيف هذا شروع في مامدته الياء وعاؤه لا يكون الا مفتوحا لعدم قبل وفيل ويجمع على اربعة
 ورغف ورغفان غالبا وجاء ثلاثة امثلة اخرى كانصبا في نصيب وفصال في فصيل وهو ولد الناقة
 واقتل في اقل وهو الصغير من الابل وقل على ضلان كظلمان في ظلم وهو الذك من النعام والمضاعف من هذا
 القسم لا يجمع على فعل بضمين لانهم ان ادغموا تس والازم الثقل وقديك الادغام قليلا كسر في سرير
قوله ونحو هود هذا شروع في مامدته الواو ولا يكون عاؤه الا مفتوحا لان كسر الفاء في مثله
 ليس من ابيتهم والضم من ابيته الجوع الا ما شذ من نحو سدوس للطليسان الاحضر وقندرواه الاصمعي

الهمة ناشرة فوفد والاذن بضم الدال وسكونها والمز بفتح العين وسكونها **قوله** ويجمع على احرة وجر
 يشترط في جمعه على صل ان لا يكون مثل اللام ككسا ولا مضاعفا كهلل وشذعان ومن والصوار بكسر الميم
 وهو القطيع من بقر الوحش كما قال وريا المسك ايضا وقديجعهما من قاله اذ لاح الصوار ذكرت ليلي وادكرها
 اذا نفع الصوار والشمال الخلق بضمين قال عديموث الطائي الم قلنا ان الامة نفعها قبل ومالوي اخي من
 شمالا **قوله** كقرد في قراد هو ضم القاف والراء وعند ابن مالك وغيره انما ايضا مطرد بالشرط المتقدم وكذا
 الجمع على ضلان ككسر على خلاف ما يظهر من كلام المصنف فيهما وزن بضم الزاي ونون في آخره والسك بكسر
 السين ومراده السكة المنسدة **قوله** فذب في جمع ذباب نادر مثله نقي في جمع نقي بفتح النون وضم القاف
 وهي الضفدع ومن في جمع عجمة بضم هاء وهي النحلة الحوية **قوله** قد جاء قليلا كاعنى في عناق الى آخره الثلاثة
 عند ابن مالك وغيره من المطرد **قوله** كاعنى في صاؤ العناق والذراع والعقاب مؤنثات منصوبة **قوله** فامكن
 شاذ شذا بضم المذكر اشهب واغرب بجمع شهاب وقراب **قوله** لكون المكان مذكرا المكان في الحذف ففصل
 من الكون معناه الموضع ولكن لما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وجعل فعلا تم استحق منه تمكين وغيره **قوله** ان
 مراده ذلك اشارة الى ما قال من ان مراد المصنف من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افضل الخ
قوله وسنشير اليه **قوله** فقول نحو حامة ورسالة الى آخره **قوله** وهو ولد الناقة اي اذا فصل عن ام وجاء
 في جمعه ايضا فسلان بضم الفاء وكسرها والاقيل قال في القاموس هو ابن الخنازير فافوته والفصيل الجمع اقال
 كجمال واقل وسدوس اسم ايضا للتيلج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر وتقدم ان الطليسان مثلث اللام
قوله ليس من ابيتهم لانه على تقدير كسر الفاء يلزم صول وهو ليس من ابيتهم كاذكره المصنف في شرح المفصل

فليس من هذا القبيل (لان بحثنا في المفرد الذي يكون له صلاحية لجمع والمصادر التي يذكر لا يمكن كذلك) قوله
 فليس من هذا القبيل (اي لان البحث في الاسماء التي لها صلاحية الجمع والمصادر ليست كذلك وقد ان هو كسر القاف
 والعلو بالعد (قوله وهو الدلو) قال في القاموس الذنوب اللو فيهما او الملائ او دون المل والخط والصيب
 الجمع اذنة ودنان وذئاب (قوله ولم يذكر المصنف حكم المؤنث) ثبت في بعض نسخ المتن ما لفظه المؤنث كيف
 كان على حاتم ورسائل ونواب وصعاف وصحف قوله ونواب (النواب من الشعر والجمع الدواب وكان
 الاصل ذئاب لان الالف التي في ذواب كالقمر سالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استقلوا ان تقع الف الجمع
 بين الهمزتين فادلووا من الالف واواصحاح قوله فتأمل) وجه التأمل هو ان المدة الثالثة في المؤنث اما ان يكون
 الاء او واو او ياء فان كانت الفاقامة مفتوح نحو حامة او مكسور كرسالة او مضوم كنواب فهدم ثلاثة اقسام وان كانت
 ياء فاعاد لا يكون الا مفتوحا فهذا قسم آخر مخصوصة وان كانت واو او كسولة فالفا ايضا لا يكون الا مفتوحا فهذه الاقسام
 حسة (قوله ويجمع على جنباء الى آخره) جمع جبان وصناع وجواد على ما ذكر بحسوط ذكره ابن هشام وغيره
 وكذا جمع كذا على كثر وقبل ان ضل قياس فيه وفي صناع (قوله ككناز) هو بنون وزاي ويجمع على كثر جمع ايضا
 على كثر بلفظ المفرد قوله في صناع) يقال امرأة صناع الدين اي ماهرة حاذقة بعمل الدين قوله في جواد
 ويقال في جمع جواد من الرجال جود كانه جمع ضم المين كقفل في قفل تمسكن به (ويجمع على ثلاثة امثلة)
 هي شصه وشصنة بكسرة فاء وضمها قوله الامتنوحا) الامر من عدم ضيل وضيل بالضم والكسر (قوله والثني
 هو الذي يلحق ثبته) هو من الظلف والظفر في السنة الثالثة ومن الخلف في السنة السادسة قاله الجوهري قوله
 (لا مفتوحا لما) من ان الضم من ابي الفتح الجوهري والكسر يلزم منه فصول وهو غير موجود (قال المصنف وضيل بمعنى
 مفعول بابه على الى آخره) فان قيل ما ذكرتم مقوض بأجر بمعنى مأجور وجلبب بمعنى مجلوب ورحيم بمعنى
 مرحوم وحيد بمعنى محمود وهذا اكثر من ان يحصى فلما ضيل كلها بمعنى مفعول وليس يجمع على ضلي اجيب بان قوله
 ضيل بمعنى مفعول بابه ضلي ليس على اطلاق بل اذا كان بمعنى موجه او عات فهو جريح وجرحى ولديغ ولديغى
 وقيل وقلى وما سوى ضيل بمعنى موجب او عات من ضيل بمعنى مفعول ليس يجمع على فعل ولا على غير هابل امره
 يرجع الى السمع نحو تضيب وقضب ونيدوا بنده وطبخ وطبخ (قال المصنف وضيل بمعنى مفعول بابه ضلي)
 انما ذلك لما دل على انه من ضيل وصفا للمفعول كما مثل دون غيره كجليب بمعنى مجلوب واجبر بمعنى مأجور وحيد بمعنى
 محمود وطبخ بمعنى مطبوخ فهذه ونحوها يرجع في امرها الى السماع (قوله لان المذكر ادلم يجمع جمع انتصيح
 فالمؤنث اول) اي ان جمع المؤنث بالالف والتاليف لا يفرق كما ينتضيه كلام المصنف لان نظيره من ضيل بمعنى فاعل لا يجمع
 ابدا بالالف ولنا قوله فهذا) اي فهذا الذي ذكرنا من طريقة المصنف يقتضي تقديم نحو جريح على صبور لان
 فيه بابه والناس ايضا يقتضي تقديم جريح على صبور اذ جريح ضيل وصور فصول وقدم ضيلا بالنسبة يقتضي
 ان يقدم جريح على صبور قوله مع مخالفة لفظا) اما مخالفة هات اياه لفظا فانه فاعل ومخالفة بيت اياه لانه
 ليس ومخالفة اجرب لانه اضل (قوله فعمل المريض المواقفة لفظا) اي يكون كل منهما وزنه ضيل واليتم من الناس
 من لا يله ومن ابيهم من لا يله واليتم ايضا الفرد وكل شيء بمنزلة ضيل والخيط بحركة آخر الجرح او السباط بالدين
 بعد الشرح ووحم يطن البعير من كلال يستوي او من كلال يكثر منه فينتفخ فلا يخرج منه شيء حبط كفرح فهو حبط
 من حطى والصدى العطش وقد صدى يصدى فهو صاد وصد وصيدان وامرأة صديا والعرت الجوع وقد
 عرت ما لكسر فهو عرتان وقوم عرتي وعرتي قوله كاحلوا ايما) فيكون في قياس حل هات على حل ايماض (قوله
 ويقيم) اليتم من الانسان من لا يله ومن اليه اسم من لا يله ومن الدر ما لا يله قوله كاحلوا ايما) فيكون
 حل مرضى على جرحى مقيسا على شيئين احدهما حل هات على ضيل والثاني حل ايما على وياي قوله وياي

وحمل عال ومشفة كثيرا وعلى قضاة في القتل اللام وعلى بزل وشعره و صبيان و تجمار وقعود
واما عوارس فشاذ في المؤنث نحو تامة على نواثم ونوم وكذا حواشي وحيش المؤنث بالالف رابعة

والسزل البعر الذي انشق قايه و ذلك في السنة التاسعة ثم ذكر ان فواعل في فاعل المذكور صفة
شاذ نحو عوارس في عارس قال الرزوقي قولرس شاذ في الجموع عند سيويه لان فواعل انما تكون
جمع فاعلة في صفات من يعقل دون فاعل واستدرك على سيويه هو انك في حالك وبيت الفرزدق
• واداء الرجان رأوا يزيد رأيهم • خضع الرقاب نواكس الابصار • وبيت عبيدة بن الحارث • احامى
عن دمار بني سليم • ومثلي في عوايكم قليل • ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جميعه ويجوز في شعر وقال
المصنف في شرح المفصل اما قولرس قالذي حسن منه انتفاء الشريك فيه وبين المؤنث لانهم لا يقولون
امرأة فارسة اي بعد بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكور والمؤنث بالثلاث من خواص الصفات فهو
كالاسم • واما هو انك في المثل هالك في الهواك والامثال كثيرا ما يخرج من القياس واما نواكس
فلا ضرورة اي جاء في الشعر فلا اعتداد به ثم قال ويجوز في فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على
فواعل قياسا مطردا تقول في خيل ذكور روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وسره هو ان الجمع
في لا يعقل من المذكور يجري مجرى المؤنث وهذه صفات مما لا يعقل اجريت ذلك المجري ثم شرع في المؤنث
بالثلاث وبغير الثاء وذكر ان حكمها واحد **قوله المؤنث بالالف** هذا شروع في ارباعه مدة رابعة

الاول بمنزلة الانسان من الناس يقال للجملة صبروا واصف بصير صحاح (قوله لان فواعل انما تكون جمع فاعلة الى آخره)
المراد انه يكون من صفات من يعقل جمع فاعلة ولا يكون فيها جمع فاعل لانه انما يكون جمع فاعلة فيها والفرزدق لقب
همام بن غالب بن صعصعة وهو في الاصل جمع فرردقة وهي القطعة من البهين ويؤيد هو ابن المهلب وشيبة
بنية ونخبة وموحدة وفي بعض النسخ عبدة بموحدة والاول هو ما في كلام ابن حبان وغيره والزمارة بكسر
المعجمة ما يترك حفظه وحجابه وسليم بضم السين وقع اللام والفواي جمع غائب قال في القاموس وغايبك
ما غاب عنك اسم كالكاهل ومما استدرك ايضا شاهد وشواهد وثاني ونواش **قوله** واستدرك على سيويه اصل
استدرك الشيء تداركه اي حصله بعد فواته فاذا كان هذا المعترض حصل ما فات منه واعترض به على من فوته
ضمن الفعل معنى الاعتراض صدى على اشارة الى هذا المعنى وصار الفعل جيتذا دالا على معنيين احدهما
لتحصيل ودلالته عليه بالاصالة والثاني الاعتراض ودلالته عليه بما تضمنه الدلول عليه بالتعدي على اي
استدرك ما فات منه معترضا عليه او اعتراض عليه مستدركا ما فات منه **قوله** خضع الرقاب (جمع خضوع
اي خاضع قال اشعروا • والبيت الناكس المطاطي رأسه صحاح (قوله ثم نقل عن المبرد ان الاصل الى آخره) يريد
ان مدرك من كون فواعل جمعا لفاعلة في صفات من يعقل دون فاعل هو الاصل في الجمع على فواعل وانه
يجوز في الشعر جمع فاعل ايضا عليه ولم يحك ابو حبان لفظه في جمعه من المبرد والمبرد بفتح الراء المشدد
لقب ابى العباس محمد بن يزيد بن عيسى الاكبر من اخذ من اللزني وابن حاتم البستي والشامي في نه
لغواعل وفي جمعه لفاعلة في صفات من يعقل وفي ويجوز لفاعل (قوله حسبي) هو بتشديد السين
• ب • ثم اعني اي حصل فيه فعلا حسنا وافو ضول مبتدا وانتفاء خبره والمتركة بكسر المشين وسكون الراء
وحكى ابن ططيش فتح الشين وكسر الراء (قوله وسره) عارنه في شرح المفصل وسره هو ان الجمع في لا يعقل
من مدرك مجرى المؤنث فيمن يعقل تارة في معرده وتارة في صفاته واحباره واحواله ولما كانت هذه
لا يعقل اجريت ذلك المجري الا ترى ان فاعل مذكر فعلى لا يجمع على فاعل في مؤنثه يجمع على فاعل وقال
الله تعالى في عدة من ايام اخر لانه اليوم لكن لما كان فيما لا يعقل اجري مجرى اخرى على ما ذكرنا انتهت **قوله** اجريت ذلك
المجري (اي مجرى المؤنث فكما يجمع فاعلة على فواعل يجمع ايضا مما لا يعقل من المذكور على فواعل لانه كما يؤنث
لتناسب بين ما لا يعقل وبين الانيات من العقلاء لانهم ناقصات العقل **قوله** وذكر ان حكمها واحد) وذلك

نحو شي على ذات ونحو صحراء على صحاري و الصفة نحو عطشي على عطاش ونحو حرمي
 من حرامي ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشرة على عشر وعلى فعل نحو الجعري على جعري
 وقسمه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المتصور والممدود ودكر حكمهم واصل صحراء صحراء
 لاسم راء واصل صحري بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لاك اذا جعت صحراء اشد جوعا
 وراء و كسرت الزاء كما يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساحد وجع في واء
 لا لب الا في التي بعد الزاء فالكسرة التي قبلها وتقلب الالف اذا كانت في التي
 يصير وسدعهم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحاري وقبح الزاء اسم لاسم من صحري
 من شوبن وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين البناء المنقلبة من الالف التي تأتي بين الاء وبين الاء
 التي ليست لتأنيث نحو ائب مريم وعزى اذ قالوا مرامي وعزى وبعض العرب لا يبدون في الزور
 و كسر شديف الثانية فنقول صحاري بكسر الزاء وهذه صحار كما يقول حوار قال في شرح
 اعمدة في جراء ويصاء وصحراء وعشراء بين من الالف التأنيث تأتي في حالي وسكري و لاسم
 قصير لتأنيث فزادوا قبلها الاء اخرى لئلا توسعا في الهمزة وتكثرا لان الهمزة التأنيث يصير
 مقصور وممدود فالتحق الالف فيمكن حذف احدهما لان الاولى همزة والتانية عم لتأنيث فحذفوا
 بمسودا ولم يكن تعريبك الاولى لانها لو حركت لتغرب الاء عن تحريك الثانية فاشبهت همزة في وقب
 ان الاولى في جراء لتأنيث والثانية همزة فترق بين مؤنث فعل نحو اجر وجر مؤنث فعلار
 نحو سكران وسكري وهو ضعيف لان عم التأنيث لا يكون الا حرفا وقيل ان الالف من الالف
 ليس دلا على علامة تأنيث على حرفين ثم قسم المصنف اصدده الى احاء مذكوره على فاعل و
 ما ليس مذكوره على افعول وما ليس مذكوره على افعول الى المتصور والممدود والمقصود في ما ذكره اني لا
 كونه روي الى ما ليس مذكورا كحرمي فتح الحاء هو الاء التي تشبه الالف ثم ذكر المصور كعطشي
 او هو مذكور

الطبع هو ان يجمع على فاعل وفعل اسم الاء سواء كان الاء او غيره (قوله واصل صحاري صحاري ح
 قال شرح لئلا ان تقول ان يجمع على الاء فيصح كلامه ولا كما يجمع سكران على سكراري والجمع كور كل
 مشق على ز شتي كما يجب الالف و دون على التي تأنيث في باب مع الصرف والاصح هو ان يجمع
 ويجمع من فضاء القياس من وجه آخر ومع ذلك فهو مقبول انتهى ووه نظر لان الاء مع على ما قصده
 بقباس في الجملة اولي من اطلاق احد التانيين بحسب الامية والوصية بالآخر من غير ان يرد مع صرف
 لان الامية لا اصل لها فيما قبله انب التأنيث (قوله اسم الالف من الحذف عند المصورين) يريد بهم المصورين
 ياء في نحر كذا وانما حاء حيد فيصح الصرف لالف التأنيث فليس لالف من الحذف في كذا فيصح
 اية و ثبت عند خول الزوي كما في حوار وقد تقدم في النصب ايضا ذلك قوله مذكور صحاري بكسر راء وهذه
 صحاري لان الفتح والتقلب عند حذف الاولى انما هو عند كسر من آخرق وهو ممدود عند حذف الاء في
 و هذه صحاري) لانه اذا حذف الاء وهي لتأنيث بقيت الاولى وهي ليست لتأنيث حتى يحذف عنها الاء
 قار في شرح حري) فاعلم ان المصنف صحرا في المؤنث بالفتح ايضا (قوله فزادوا الاء في
 ر صحرا لاجلها لا لتأنيث فاعلم ان المصنف المصنف (اي ذكر الاء في ما اشار اليه الاء و المصور
 مذكوره على فاعل كصعري وما ذكره على فاعل كعطشي وما ذكره على كحرمي غير ان آخره و الاء في
 مشرب و و هذه هي الممدود لكان الالف (قوله كحرمي فتح الحاء) زعم شارح ان الاء هي الاء
 مشرب وكذا في مري النما من تقدم على ما فتح والمقول ما في الشرح قال في القاموس و حركه ح
 مذكور و مذكور لكان الاء كحرمي فتح الحاء) زعم شارح ان الاء هي الاء
 مذكور و مذكور لكان الاء كحرمي فتح الحاء) زعم شارح ان الاء هي الاء

وبالالف خامسة نحو حبارى على حباريات هـ وافضل الاسم هـ كيف تصرف نحو اجنل واصبع

وسمع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة وعشراء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها
الفعل عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكور على افضل واثارنى حكم الجميع وهو ظاهر لكن زلزال المصنف
ههنا قسم وذلك لان ما ذكره على اصل فهو اما مقصور ويجمع على الفعل بضم الفاء وقبح العين
كاد كره واما مدود ويجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حراء وحرو ولم يذكر هـ فان قل فقد
جمع احرا ايضا هكذا كما سيجي فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب انهم لما استأنفوا لكل من المذكر والمؤنث
في هذه النصوص صيغة على حدة نحو احرو وحرا لم يقولوا احرة كما قالوا كرهو كريمة وصارب وضاربة اثروا
الاتحاد في صيغة جمعها ليكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة **﴿ قوله وبالالف خامسة ﴾** هذا بين
مداينته مدة خامسة ككبارى وهو طائر ولا يجمع الا بالالف والتاء لان تكسيرة هو هو على خمسة احرف غير يمكن
الابدال من الحذف فان حذفت الف التائيت وقلت حبار اشتبه برسائل فان حذفت الاولى وقلت حبارى اشتبه بحبارى
قال فى الصحاح حبارى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت فى الجمع حباريات ولعله ليست
للتأنيث ولا للاخاق وهى لا تصرف معروفة لانكرة هذا هو المذكور فيه وهو متناقض لانها لو لم تكن للتأنيث
لصرف وصرح فى شرح الهادى بانها التائيت وكلام المصنف ههنا فى شرح الفصل ايضا يدل عليه لانه عدل
فيه عدم تكسيرة بانهم اذا كر هو انكسيرة الخامسى الذى ذكر فالؤنث اول وان كانت الالف الخامسة زائدة
ومعها زائد آخر حذفت ايا شئت كسرى وهو الشديد ووزنه صنلى قالون والالف الاخاق بسفر حل
فان حذفت الالف فيبقى سرند يقل الى سرند يكسر يقال سراندوان حذفت النون ببقى سردى ينقل الى سردى
كارطى فيقل سرادى بقلب الالف لانكسار ما قبلها وانما قيدنا بان معناه انما آخر لانه لو لم يكن كذلك لكان
ربما وسببى حكمه **﴿ قوله وافضل ﴾** هذا شروع فيما زاده الهرة فى الاول وقسمه الى الاسم والصفة

فى التصحيح وعبارته وقد استخرت الماهرة وهى ماهرة حرى وبها حرام ولا بالشاء كما سمر الشارح بن ذكر
فى الحكم انه استعمل فى ذكر الالفى قال القليل وبلغ فى الحديث الذين نكرهم الساعة تبعث عليهم الحرة
اي الغنى ذكر الحديث والفسر الهروى وغيره **﴿ قوله ثم ذكر المدود ﴾** او بعد الفراغ من قسمي المقصور والمطهر
بفتح الباء وسكون الطاء ووجه ايضا ابطح لكه بمعناها وكان الشارح لم يجعلها بما ذكره على افضل لذلك والمسبل
بفتح الميم وكسر السين ودقاق الحصى بضم الهمزة وقد يجوز قسما قال فى القاموس ودقاق الميم ان المضم والكسر
كساره اى بضم الكاف وتخفيف السين ما نكسر منها او كغراب فثابت كل شئ وعشرا بضم الميم وفتح المعجمة
قوله هو اما مقصور **﴿ قوله صبرى اصغر كاد كره فى التثنية نحو الصغرى على الصغر قوله جمع احرا ﴾** اى كما يجمع حراء
على حري يجمع احرا عليه قوله غير يمكن **﴿ ما سيجي ﴾** فى قوله ونكسر الخامسى مستكره بحذف خامسه قوله اشتبه
برسائل **﴿ يعنى لم يعم انه جمع صاله او صال ﴾** قوله اشتبه برسائل اى يباب رسائل اى فلا يدرى اهو جمع حبارى او حارة
بكسر الحاء مثلا وكذا لو كسر على حبارى بفتح الحاء لم يدر اهو جمع حبارى بضمها او حبرى بكسرها ونحو هاهنا وقد
صرح اس مالت فى التسهيل بان حبارى يجمع على حبارى بكسر الهمزة والفتحة شرا حواى حذفت تانى الزائدتين فصار على مثال
صائل فتقول الجبار انتهى **قوله** اشتبه بحبارى اى لم يعلم انه جمع فعل او فعل **قوله** لصرف **﴿ حبارى ادلم يوجد
به علة حرى ض ﴾** **﴿ قوله وصرح فى شرح الهادى بانها التائيت ﴾** جزم به ايضا صاحب القاموس وعلط الجوهرى
قوله وكلام المصنف هنا حيث قال المؤنث بالالف رابعة ثم عطف قوله وبالالف خامسة نحو حبارى على حباريات
ض **﴿ قوله وان كانت الالف زائدة ﴾** اى لتغير التائيت وسرندى بفتح السين والراء وسكون النون منون وهو
ايضا السرى فى اموره **﴿ قوله ينقل الى سرند ﴾** اى لان مثل سرند ليس من اولياتهم **﴿ قوله تانى ايم ﴾** بضمين هو وخصوص

والرابع * نحو جعفر وغيره على جملته قياسا نحو قرطاس على قرطاس * وما كان على زنته ملحقا أو غير ملحق بمدة أو غيره بحرفي مجراه نحو كوكب و جدول وعشر وتنضب

التي معها ملحقها والمشدن ولد الطيبة إذا طلع قرنه **﴿ قوله والرابع ﴾** لما فرغ من بيان تكسير الثلاثي شرع في الرابع وأراد يصو جعفر ما كان مفتوح الفاء وبغيره ما كان مكسورا أو مضموما وما كان على زنة الرابع حكمه حكمه بقوله كوكب و جدول وهو غير مضمو وغيره وهو الفاعل ملحق بغير مدة وتنضب وهو ضمير يتخذ منها السهام ومدعس وهو الرخ غير ملحق بغير مدة وقرواح وهو الأرض المستوية وقرطاط وهو البردعة ملحق مع مدة ومصباح غير ملحق مع مدة * ثم حكم الرابع إذا لحقه حرف لين رابع أن يثبت في جمعه إلا أنها قلب ياء إذا لم يكن إياها لانكسار ما قبلها كقرطاس وقرطاس وكذا ما كان على زنته كصباح ومصباح فليس قوله بمدة سهوا كما ذكر في بعض الحواشي فإن نحو فاعل و فاعول و فاعيل ليس رابعا ولا على زنته وليس قوله بغير مدة احترازا منه وأما ما ذكر المصنف في شرح الفصل لبيان لفظ الفصل فحدث آخر لا يناسب هذا الموضع فإنه ذكر في الفصل أن كل ثلاثي فيه زيادة للاتحاق بالرابعي أو لغير الاتحاق وليست بمدة بجمعه على مثال جمع الرابع ولما كان قوله كل ثلاثي إلى آخره شاملا لفاعل و فاعول و فاعيل احتراز عنها بقوله وليست بمدة ولما قال المصنف في هذا

والحم ينزع من العين بعد ما يجر عليه الدور والذى لا يصرفه بالطريق والضعيف الجبان الجمع عواور وفيه والمطفل كحسين ذات الطفل من الأنس والوحش الجمع مطايل ومطافل وفيه أيضا شذن الصبي وجميع ولد الخلف والخلف والحافر شدونا قوى واستغنى من أمه واشتدنت الطيبة فهي مشدن إذا شذن ولدها الجمع مشادن ومشادين انتهى في قول الشارح والمشدن ولد الطيبة إذا طلع قرناه نظر انما هو شادن والمشدن أمه قوله والمشدن ولد الطيبة وهم الشارح فيه فإن المشدن الطيبة التي طلع قرنا ولدها واستغنى منها فولدته الطيبة توالد شادن وفعله شذن الصحاح اشتدنت الطيبة فهي مشدن إذا شذن ولدها أي قوى وطلع قرنا واستغنى عن أمه من شذن شذن شدونا والجمع مشادن ومشادين مثل مطايل ومطافل (قوله وعشر) هو بملة ومثناة كدبرهم وتنضب بفتح الميم وسكون النون وضم المعجمة شهر جهازى شوكة العومج وقرية قرب مكة ومدعس بمهمات وليس ملحق وان وجد دبرهم لأن الميم لا تزداد للاتحاق ولأن حرف الاتحاق لا يكون في أول الكلمة كما سبأني ولا تنضب لعدم فاعل ضم اللام وقرواح بكسر القاف ومهمات ملحق بقرطاس وهي الأرض المستوية لأمه فيها ولاشهر ويخال لها أيضا القرواح والقرواح القرواح أيضا بالكسر النقة الطويلة القوائم والنخلة الطويلة المساء وقرطاط بكسر القاف وبضمها والمراد هنا المضموم لكن في كونه حينئذ ملحقا على رأى المصنف نظر لما قدمه من أن فضلا لا بالضم ليس من إثنين وإن قرطاسا ضعيف قال في القاموس والقرطاط بالكسر والضم والقبروطى مرهم معروف دخیل أى فى كلامهم والقرطاط والقرطاط بضمها وبكسر الأخير لشرح كالولية فرجل والولية كنية البردعة أو ما تحتها والبردعة بفتح الموحدة وسكون الراء وقع الذال المعجمة والمهملة جلس يلقى تحت الرجل قوله غير ملحق) لأن الزيادة للاتحاق لا يكون في الأول قوله (ومصباح غير ملحق) لأن الميم في الأول وحرف الاتحاق لا يكون فيه والالف لا يكون للاتحاق (قوله فليس قوله بمدة سهوا) نشأتهم السهو من توهم أن الأوزان الثلاث تنحصر هادئة واتى بقوله بغير مدة احترازا عنها وذكر المدة بضم لا يكون سهوا قوله كما ذكر في بعض الحواشي) ذكر في بعض الحواشي أن قوله بمدة سهوا لأن فاعل و فاعول ونحوهما مع مدقوع هذا ليس جمعها جمع الرابع قوله ولا على زنته) وحينئذ ليس قوله بغير مدة احترازا عن نحو فاعل كما قال الفاضل قطب الدين الشيرازى لأن نحو فاعل خرج بقوله وما كان على زنته (قوله ولا على زنته) أما في فاعول و فاعيل فظاهر وأما في فاعل فلأن الالف فيها بمدة من شبهه بالرابعي والمراد بزيادة ما كان على زنته

ومدح وفرواح وقرطاط ومصاح ونحو جواربة واشاعة في الاعمى والمنسوب وتكسر الخامس
مستكره كتصغيره محذف خامسه ونحو تمر وحبال ويطبخ بما تميز واحده بالهاء ليس يجمع على لاصح
المختصر وما كان على زنته حرج فاعل وفول وفيل مع ذكرها فيما تقدم وخالفة قوله بجمدة ان بدل
نحو قرطاط ومصباح هذا اذ الميراث الرابعي اعجميا ولا منسوب فان كان اعجميا بكورب او منسوبيا كاشعش بلحق
في آخره التاء لان الاعمى فرع العربي فزيد فيه اشارة القرعية وهو التاء ليدل على عجميته وياه النسب
كالتاء من حيث انهما يجيئان للفرق بين المرء والجنس كقمة وتمرو زنجي وزنج مناسب ان يقوم التاء مقدم الياء
في الجمع وكل رابعي فيه زيادة ليست بجمدة واقعة قبل الطرف يجمع تحتها على فحائل نحو حمارك في حركي
وهو القراء وصاكب في عنكوت **قوله** وتكسر الخامس مستكره كتصغيره **قوله** للنقل فيحذف خامسه
على الاكثر اذ النقل نشأ منه فيقال فرارذ في فرزدق وبعضهم يحذف ما شئت اذا كان قريب
من الطرف فيقول مرارذ ولا يقول جمارش في جهمرش لبعدها من الطرف قال ابو سعيد معنى مستكره
انهم لا يكسرونها الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه **قوله** ونحو تمر **قوله** اشارة الى الفاظ نوهم انها
جمع وايت ه وهي قسمان قسم يميز واحده بالتاء كتمر وتمررة وذلك غالب في غير المصنوعات فهو سفين

القريب في الحركة والسكون لا تشخص الحركات ليدخل تنصب ونحوه وفي شرح الشيخ نظام الدين وهدان
اي تنصب ومدحس بمقارب زنة الرابعي او هو مني قوله فيما تقدم فان ذكرها وانها كفت يجمع لاه على جمع رابعي ض
قوله بكورب) يقال في جمعه جواربة وفي جمع اشعش اشاعة (قوله لان الاعمى فرع لعمري) قال نجم الائمة
رضي لدين العجمة في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يتصل لسان آخر فتكون
العريضة اذن في كلام العجم فرما وقال هنا الهاء اشارة العجمة وذلك ان العجمي نقل الى العربية كما
ان التائيت نقل عن التذكير (قوله وياه النسب كالتاء) قال نجم الائمة لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع
التكسر وجب حذف ياء النسب لان الياء والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالى لحذفت
ثم جمع بالهاء فصار التاء كالبديل من الياء لتشابههما في كونهما الواحدة كقمة ورومي والباء لغة كعلامة
ودوري ولكونهما زائدتين لالمعنى كظلة وكرسي قال والتاء في مثل هذا المكسر اي المنسوب لازمة لانها بدل
من الياء بخلافها في نحو جواربة وموازجة فيحوز جوارب وموازج وقد نقي التاء عوضا عن المدة كجماجة
في ججاج والاصل ججاج فحذفت الياء واتى بالتاء عوضا ولذلك لا يجتمعان ولا يسقطان قال نجم الائمة واما
التاء في فرارذ وزنادقة فتحوز ان تكون عوضا من الياء وان يكون لتقريب الواحد انتهى وقد يجمع في
المفرد ان يكون ممرما ومنسوبا فتأتي التاء في الجمع اشارة عليهما كبربرة في جمع بربري ثم الاشعش شين بجمدة
ومثله نسبة الى الاشعث اسم رجل والزنج بفتح الزاي وتكسر ومكون النون وجيم جل من السودان والموازج
جمع موزج وهو الخلف ممرم والججاج يجمع بينهما كقمرطاس السيد وبررجيل بالعرب (قوله نحو
حمارك في حركي الى آخره) فقول الضابط لبركي لان الالف فيه زائدة في الطرف لاقبله واما عنكوت ولان
التاء زيادتها كالعدم فكانت المدة كالطرف بخلافها في نحو عصفور وفي القاموس التاء حركي لتأنيث قال
وربما قبل حركي منونا انتهى وهو بفتح الخاء والموحدة وسكون الراء قوله في حركي) سكون التاء وفتح الراء
ض في بعض نسخ قدوا حركي بفتح الياء وسكون الراء الغير المجمة قوله للنقل) اي لتعقّب أحد المدورين
اما النقل او الحذف قوله فيقال فرارذ) يحذف الدال لانه مشابه للتاء التي هي من حروف الزوائد (قوله
ولا يقول جمارش في جهمرش) سوى في التصغيرين فرزدق وجهمرش في حذف الدال واليم وقرق بينهما
هذان عن ابى البقاء وغيره ما يوافقهم (قوله قسم يميز واحده بالتاء) منه ايضا صحاب ومما يوافقهم وجاجة فالضم
وارطى وارطاة ودقلى ودقلاء بالكسر وطاقم لبت وكترى وكثراء ومرجان ومرجانة وغيرها وليس

وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين واين وقلنس ليس بقياس وكأنة وكه وجبأت وجبة عكس تمره
ونحو ركب وحلق وجمال وسرارة وفرقة وغزى وتوام ليس يجمع على الاصح ونحو اراحت
وامطيل واحاديث واطريض واقطع واهالي ولبال وحير وامكن على غير الواحد منها *

وسفية من المصنوعات شاذ وكأنة وكه ثبت وجبأت وجبة نوع منه وهي عكس تمره ونحو لان التمره بالتاء
لواحد ونحو التاء للجنس وهذه بالعكس وقيل اتعبلت القضية في الجبأة ليطابق اللفظ المعنى فانها من جبأ
اذا تأخر وذلك لانها خفية في الارض فكانت اجتمع الى الجهة التي من شان التوابت ان تذهب عنها وقسم لا يميز
واحد بالتاء فليس ركب جمع ركب ولا حلق جمع حلق ولا جمال جمع جل ولا سرارة جمع سرى وهو لبيد
ولا فرقة جمع فارة وهو الخائق ولا غزى جمع غاز ولا توام جمع توام وانما حكم بذلك لصلاحته
لتمييز خمسة عشر ولائها لتصرف على ثنائها فلا يكون جمع كثرة وليست من ابناء القلة **قوله** ونحو
اراحت **قوله** القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رط وباطل وحديث وعروض وقطيع واهل ولبال
وحير وامكن على الطريقة المذكورة هنا لكن يجمع عليها فتكون جمعاً على غير المفرد كنساء في جمع
المرأة وقد جاء في جمع رط ارط وارهط وارهط فكان اراحت جمع ارط لما عرفت ان الفعل الاسم
كيف تصرف يجمع على افعال وكان اباطيل جمع ابطل واحاديث جمع احديث واطريض جمع اطررض
واقطع جمع اقطع واهالي جمع اهالة كرملة ولبالي جمع لباله كومة وامكنا جمع مكن كفلس وقد ذكر

نظم وتهم بل هم جمع تخمة ونهضة نص عليه سبويه لزوم التأنيث قالوا هذه تخم وهي التهم **قوله** وذلك غالب في غير
المصنوعات يريد انه قريب من الماخذ اي الافعال كان على فعل او ضال كهم وشكاهي لتبين ان دخول التاء عليهما في غاية
الشذوذ لان الف لهما فتأنيث ولان المروف شكاهي لواحد والجمع **قوله** خصوصاً وسفية) منه ايضا لئلا يذو جر
وجرة وقلنس وقلنسوة **قوله** من المصنوعات شاذ) والاول ان يقال خصوصاً الى آخره ليس بغالب او نادر كما يفهم هذا
من عبارته او لا وهي **قوله** وذلك غالب الى آخره **قوله** وجبأت وجبة) كذا قال المصنف وغيره كما لهم اطلقوا على ان الجب
بفتح الجيم وسكون الباء يطلق على الكثير من هذا النوع ولم أره والمذكور في الصحاح الجب واحداً الجبأة بكسر الجيم
وقمع الباء وهي الخمر من الكمأة مثله قطع وقمعة وغرد وغردة ثم قالوا الجبأة مثال الجبهة القرزوم وهي الخشبة التي
يعد عليها الخداه وفي القاموس الجب الكمأة والا كذا وتقرى مجتمع فيه الماء الجمع اجبؤ وجبأة كقردة وجبأة
كبناء ثم قال والجبأة خشبة الخداه فعل ما قلناه جمع على القياس وليس من باب كأنة وفي شرح الشيخ نظام
الدين شيء مما قلناه والله تعالى اعلم والنوابت بالنون وحلق بفتح اللام فسكون وجمال بيمين وسرارة بفتح
المهملة وفرقة بضم لهما وسكون الراء وغزى كغنى وتوام بوزن فعال **قوله** في الجبأة) يعني معنى جبأ مخالفاً
لمعنى التوابت فينبغي ان يكون امضاء ايضا مخالفاً لتمر وتمره ليطابق اللفظ والمعنى **قوله** وانما حكم بذلك) اي بان كلا
من المذكورات ليس بجماع الصمير في صلاحته وهي بتخفيف الياء لكل منهما وفي لانها لا باعتبار جيعها والعروض
بفتح العين وضم الراء الجزر لآخر من المصراع الاول من البيت واقطيع بفتح كاف كأمير الطائفة من التهم يجمع ايضا
على اقطاع وقطعان بانضم وقطاع بالكسر والمومة واحدة الموامي وهي المعاوز واصلاها مومومة على فصلة
قوله وانما حكم بذلك) اي بان كل واحد ليس يجمع **قوله** لصلاحته) ولجواز صود الصمير اليها مذكرا
قوله لتمييز خمسة عشر) مثل قولك خمسة عشر ركباً وجاهلاً **قوله** فلا يكون جمع كثرة) فلو كانت جمع كثرة
لوجب ردها عند التصغير اما الى المفرد واما الى جمع القلة ان كان **قوله** ان لا يجمع رط) الرط يطلق على ما
دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة **قوله** وعروض) العروض اسم الجزء الذي في آخر النصف الاول
من البيت ويجمع على اطررض على غير قياس وان شئت جعته على اطررض صحاح **قوله** واهل) الاهل اهل
الرجل واهل الدار واجمع اهلات واهالي زادوا في افعالهم على غير قياس كما جعوا لبالاً على لبالي **قوله** كومة)

و لصالحين و نمود الثوب . وفي نحو ميم و ظف و عين مما ينبت لعدم التركيب و قفا و وصله و في نحو الحسن
هناك و آيين الله ينبتك للالباس و في نحو لاهاته و اى الله جابر .

في قول وبع و اخرى حرفان كما في قول وبيع و ثالثة ليستا حرفي لين بل هما بمنزلة الصحيح
وذلك اذا بحر كذا كما في وعد هكنا ذكر في بعض شروح المفصل و كثيرا ما يطلقون على هذه الحروف
حروف اللين و اللين مشتقا فهو اما محمول على هذا التفصيل او تسمية الشيء بما يؤول اليه و انما جاز التفاء
السالكين في هذه الصورة لما في حروف اللين و اللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالسالكين بعده مع
المد مع المدغم فيه منزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع منهما دفعة واحدة و المدغم فيه متحرك فبصير الثاني من
السالكين كلاهما كى فلا يتحقق التقاء السالكين الخالصي السكون و نحو بصية تصمير خاصة
و نمود بمحلول فمادنا الثوب و قوله في كلمة احتراز عما يكونان في كلمتين نحو قالوا ادارا فانه يحذف الساكن
الاول السجى و اصله ادارا اى احتلفنا و تدافنا فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابداء
بها وكذا قال ادارا في ادارا و هذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ بان يقال وفي ادارا ادغمت التاء
في الدال فانهم اعلم انه يجوز التقاء ثلاث سوا كن اذا اجتمع هذان الامران يعنى في الوقف على ما الساكن الاول
منه حرف لين والثاني مدغم كدواب و اصم تصغير اصم و مثله يقع في كلام الجهم كثيرا نحو كوشث
و بدست و الجمع بين اربع سوا كن يمنع في كل لغة و على كل حال لا سيما ان يكون في اسماء بنيت لعدم التركيب
و قد لا مرو و صلا فربما هما و بين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما بنيت لوجود

و هذا اسد من قولهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا للايهام انتهى قوله و ثالثة ليستا حرفي لين (اى الواو والياء
ثالثة من قوله فهو اما محمول) اى اطلاقهم المد و اللين على هذه الحروف اما محمول على هذا التفصيل او تسمية لهذه
الحروف بالمد و اللين لانهما قول اما الى المد اذا جازته حركة ما قبلها او الى اللين اذا لم يجازته حركة ما قبله من قوله
او تسمية الشيء بما يؤول (اى معنى ان سكنت فهي حرف لين راداجازته حركة ما قبلها فهي حرف مد وهذا المراد
من قوله او تسمية الشيء بما يؤول اليه كما نقل من المصنف لانه هذا كلام محمل بل قوله على معنى تفسير للتفصيل و سقط
من كتابه تفسير تسمية الشيء بما يؤول اليه فتصور ان تصير هاو كنب كذلك والمراد ما ذكرنا و خبط في التركيب من (قوله
دفعة) هي بضم الدال و اصلها الدفعة من المطر و ما نصب من سقاء او اقاء برة اما الدفعة بالفتح فهي المرة و قوله
يتحقق هو بفتح الياء احسن من ضمها (قوله احتراز عما يكونان في كلمتين) اى ما ينحصل ثانيهما من اولها لفظا
و حكمي كما مثل فان اتصل به لفظا كدانة او حكمي نحو انما جوني جاز التقاؤهما في كلمة اولى حكمها
على انه قد ثبت المدودة قبل المدغم المنفصل نحو عنوه قلهم و ما لكم لا تصامرون في قراءة البرى وذلك لان
انشد به مارض (قوله و هذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ) اى لان حرف الجر لا يدخل على الفعل
الا بمراد لفظه و قد مثل النظام بقوله تعالى و ما جعل عليكم في الدين من حرج قوله الساكن الاول لان المدغم في
آخر الكلمة و هو محل التعبير فحذف لذلك (قوله و منها ان يكون) اى التقاء السالكين و في بعض النسخ ان يكون اى الساكنان
وان كان عدم التركيب مقتضيا الياء لان وجوب قول الاسم بلفظ واحد لان مختلفه الموجب للاعراب انما يكون عدم التركيب
وقد طلق الشارح الاسماء المذكورة و قيدها المصنف في التمرح للثوب اليه و تبعه التمرح و غيره بما كان قبل
آخريه لين كفاف و عين و نحوهما من حروف العجلاء و كزبد و انسان و الصواب الاطلاق ليدخل نحو عمرو
و كز و غيرها فانها ايضا مبنية عند عدم التركيب كما صرح به نجم الائمة و غيره و فيها التقاء السالكين
(قوله لوجود المانع) اى من الاعراب و هو شبه مبنى الاصل و ضعا او معنا او غيرهما كما هو مقرر في اصول
والاصل في كلامه هو التحريك لا التقاء السالكين قوله لوجود المانع (وهو الشبهة لمبنى الاصل فان المبنى الذي
يكون مبني لوجود المانع لا يجوز فيه التقاء السالكين قوله على الاصل) يمكن ان يقال الاصل في المبني لعدم

المانع فاجرى الكثير على الاصل وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين فيها لا وقف ايضا وعليه اختلف في الم
اللهون زعم ان ذلك لاجل الوقف جعل الحركة في الميم تقلا من الهزة لانه حينئذ لا يسقط الهزة ادلا يكون
في الدرج فنقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس لاجل الوقف فيقول سقطت الهزة
في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام فحركوا الاول للميم ولم يكسروها بل قصوها بحاقلة على
بقاء التفتيح في اسم الله تعالى ولا تهم لو كسروا الميم لاجتماع كسرتين ولاء لا ومنها كل كلمة اولها همزة وصل
مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى لام التعريف والثانية ايم الله فان
همزة لوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما لما سيجي قال في الصحاح ايم الله اسم وضع للفهم هكذا بصم

التركيبان ينشأ على السكون لان سببه عدم العامل والسكون عدم الحركة والعدم لا يكون اثره الا بعدم
وحينئذ الذي لما نع على الحركة فرقا بينهما ولان المانع مشابهة مبنى الاصل وهو امر وجودي ينبغي ان
يكون اثره ايضا وجوديا فيبنى على الحركة من (قوله وبعضهم يزعم) في كلامه وكلام المتن اشعار بضعف
هذا وان الصحيح هو الاول وقد صرح به غيرهما واختلف كلام الزمخشري فاخترنا الثاني في الكشف
كما سيأتي وهو مذهب القراء واخترنا الاول في الفصل وهو مذهب سيويه والجمهور ومراد الزاعم المذكور
ان الوصل فيها يلبس الوقف قوله وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين (فالحاصل ان التقاء الساكنين فيها وصلا
هو من اختصار التقاء الساكنين فيها وقفا لكن الوقف قسما وقف محقق ووقف غير محقق ايضا اشارة الى الوقف
السابق ذكره وهو المحقق يعني ان هذا الثاني وهو الف المقدر وقف كما ان ذلك المحقق وقف فالتحقيق
الحكم لذلك من (قوله فمن يزعم ان ذلك لاجل الوقف) اختاره في الكشف وسأل واجاب فنقل فان قلت كيف
جاء الله حركة الهزة على الميم وهي همزة وصل لا تبت في درج الكلام فلا تبت حركتها لان ثبات حركتها
كتباتها فنت هذا ليس بدرج لان الميم في حكم الوقف والسكون والهزة في حكم الثابت وانما حدثت
تفتيحها وانقبت حركتها على الساكن قبلها لتدل عليها قال الشيخ ابو حيان وجوابه ليس بشيء لانه ادعى
ان الميم حين حركت موقوف عليها وان ذلك ليس بدرج بل هو وقف وهذا خلاف ما اجتمعت عليه العرب
والنحاة من انه لا يوقف على متحرك البتة انتهى واعتذر عن الزمخشري انه لم يدع انه يوقف على الميم من الم
وهي متحركة حتى يلزمه مخالفة الاجماع وانما ادعى ان هذا في نية الوقوف عليه قبل تحريكه بحركة النقل
لا انه نقل اليه ثم وقف عليه وفي حواشي الكشف لتفاوتي فان قبل تصديق هذه الالفاظ اما على سبيل
الدرج والوصل فلا ثبات الهزة فلا نقل حركتها وانما على سبيل الوقف وقطع البعض من البعض
فلا وجه لنقل الحركة لانه من احكام الاتصال فلما قطع معنى وحقيقة فلذا يفتقر التقاء الساكنين ووصل
لفظ وصورة لعدم السكت فلما ادغم الميم التي هي آخر لام في التي هي اول ميم وجاز نقل حركة الهزة
الى ما قبلها تخفيفا سواء كانت لوصل كما في واحد اثنان او لقطع كما في ثلاثة اربعة (قوله ادلا يكون في
الدرج) اي بل في الابتداء لانه لا درج على تقدير ان يكون السكون الوقف (قوله لما يحمي) اي من ان
القياس على العلات الوصل التي يدخل متحركة توصل الى النطق بالساكن بعدها يجمع انه بحركة كل
منهما يتوصل الى النطق بالساكن بعده (قوله ولم يكسروها) نقل عن عمرو بن عبيد وسيأتي في الشرح وعن
ابي بكر بن عبيد عن عاصم اسكان الميم وثبات الهزة (قوله الاولى لام التعريف) اي على مذهب سيويه
خلافا للخليل وسيأتي الخلاف مبسوطة في الابتداء (قوله لما سيجي) اي من تعطيل التفتيح في همزة لام التعريف
بكثرة الاستعمال وفي همزة ايم الله لعدم تصرفه ضارعا الحرف ففتحت همزة تشبيها بالداخل على الالام

الميم والنون والعلة الوصل عند أكثر المحققين وإنما غوا القاء الساكتين لأنهم لو حذفوا همزة
الوصل وقالوا الحسن عندك وإيمان الله بملك لم ير خبر هوام استفهام فأبدلوا الهمزة الهاء لذلك وبعض
العرب يجعل همزة الوصل فيما ذكرنا بين قال الشاعر وما لدري إذا عمت وجهاء لرب الخبر إلهما يعني
أخيرا الذي إذا ابتدأه مام الشر الذي هو يقتضي مولو لم يجعلها بين بين لم يرق وزن البيت ولا يجوز أن يقال
حقها لانه لم يجره أحد والحل على ما حوز هو الوجه ونقل عن القراء الوجهان في قوله تعالى الآن
والذكرين والمشهور الأول ومنها نحو لاها الله لأن هاترت منزلة الجزء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف
القسم الذي يكبره من الكلمة وكذا نحو أي الله لكراهة أن يحذف لفظ كلفظة اسم الله مكسورا همزة فلا

(قوله عند أكثر المحققين) أي خلافا للكوفيين وسيأتي أيضا في الابتداء (قوله قال الشاعر) هو المتن العبدى
بمثلة وقف مشددة مكسورة ثم مهملة وموحدة ساكنة ووقع في شرح المعنى ضبطه بضم الميم وفتح النون
وكسر الهمزة المشددة قال واظن أن العبدى نسبة إلى عبد القيس والوجود في القاموس وغيره ما قدمته
والفهوم من كلام الجوهري أن النسبة إلى عبد شمس وعبارته والتعب لقب شاعر من عبد شمس سمي بذلك
لقوله يرددن تحبذو كذا أخرى وثقبن الوصاوص للميون قال والوصاوص جمع وصواوص وهو البرقع الصغير
وقول هذا الشاعر يمت مضاه قصدت كائمت ويحمت وتائمت والمراد بالوجه هنا الجهة وأيهما بالضم لأن
الاستفهام له صدر الكلام والصغير للغير والشر وجعل نفسه مبتدئا للغير لقصد إياه والشر مستعاليه لقضاء الله
وتقديره به (قوله ولو لم يجعلها بين بين) أي بأن يكون بدلها حرف مد (قوله لم يرق وزن البيت) أي لانه
من الوافر والهمزة فيه باراء فاء مفاعلة وهي لا يجوز تسكينها على أنه يلزم أيضا القاء الساكتين ولا يلتفتان
مطلقا في شعر قط فيما عدا ضربه وهو الجزء الأخير منه (قوله لانه لم يجره) أي التحقيق وبقي احتمال الحذف
وقد تقدم يضاهيه غير جائز على أنه يلزم منه في البيت العضب بصاد محجمة وهو قبح (قوله ونقل عن القراء)
أي السبعة وكذا قرأ غيرهم والمشهور عن كلهم هو الأول كانه المشهور في اللغة (قوله ومنها نحو لاها الله)
أهم أنه قد يحذف حرف القسم من غير عوض فينبغي العمل المنذر إلى الاسم المقسم به فينصبه كما في قولهم أي
الله والأصل أي والله فحذف الحرف وانصب الاسم على الإفصاح ويجوز حينئذ في إياه أسكانها وإن اتفق
ساكتان لمذكرا للشارح من الكراهة وحذفها على الأصل وقصها هربا من التقاطع مع الحذف وقد يحذف ويعوض
هذه التنبيه أو همزة ممدودة فإذا كان المقسم به اسم الله تعالى فيجب جبر الاسم للعوض كما أو بقى الحرف وليس
بالعوض بل بحرف محذوف وإن كان لا يظهر ويجوز في الفاء الحذف على القياس والاثبات لما قاله وكلاهما
مع وصل همزة الاسم وقصها كما في التسهيل موضعوها القطع في التداء ينزل الهمزة منزلة الجزء لزومها
لكنهم لم يحوزوا فيه بل جمع بين القطع وحذف التباين وكأثم ساءوا هالان حذف الفاء ردها إلى حرف
وهو ميم وحرف القسم بخلاف الفاء واخص التعويض بما إذا كان المقسم به اسم الله تعالى لكثرة دورانه
على مستنهم دون غيره ولعل الشارح أن يلفظ نحو في نحو لاها الله نظرا إلى الأمراد الذهبية أو يدخل نحو لله
لاعلى همزة ممدودة وهذا أحسن والمخارطة يبرون عن هذه الهمزة بهمزة الاستفهام والمراد الصورة لا معنى
همزة لاستفهام ثم اظهر أن في كلامه اختصارا والأصل لاها الله بالقول نبح الأئمة أن هاء التنبيه مختص باسم
الشارح قال وقد حصل منه بالقسم والضمير المرفوع كثيرا وبغيرها قليلا ولم يثبت دخوله في غيره من
الحسن وأمر دات انتهى وقال الموصلي أن قول أبي بكر في قبل أبي قتادة لاها الله إذا لا يعمل إلى اسم من اسم
الله يغفل عن دين الله بعطيك سلب الظاهر أن إذا من تصحيف الرواة لانه إنما يقال لاها الله ذا ولا يقال
لاها الله إذا قوله ومنها نحو لاها الله أصله لاوا الله حذف حرف القسم وعوض عنها حرف التنبيه وهو الهاء
قوله هو كبره من الكلمة) لأن الجار مع المجرور بمنزلة كلمة واحدة ولهذا لا يجوز الفصل بينهما

وحققنا البطان شاذ فان كان غير ذلك واولهما مد حذفت نحو خوف وقل وبيع وتحشبن واعروا وارمى واعزن وارمن ويحشى القوم ويمز والجيش ويرمى القرض

يعرف معناه لكن يجوز في محو لاها الله حذف الالف وفي اي الله حذف الياء وقسمها فاس في لاها الله واي الله غير ان شئت جئت فيهما بين سا كبير وان شئت لم يجمع فلما فصلهما المص من الصور المتقدمة ادلا حبر فيها اما في غير الحسن وآمن الله فظاهر واما فيهما فكذلك اما بناء على المذهب المشهور اولان بين بين فرب من الساكن ثم اعلم ان الاصح اي الله ينصب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف الجر انصب كقوله تعالى واحذر موسى قومه اي من قومه وفي لاها الله لا يجوز الا لجر لان هاعون من حرف القسم ليس هو بين او او من التناسب في الطريقة في المخرج فكان حرف القسم باق ولذلك لا يجمعها بخلاف اي فانها ليست عوضا بل هي جواب لمن سأل وفي غير ما ذكر من الصور لا يستغنى التماسا كبير قولهم التقت حلقتا البطان ماتت الالف شاذ والقياس الحذف كما تقول فلان الامير وثوبا ابتك فالتلفظ فيها بالالف قال اوس * وازدحت حلقت العنان ما قوامه وجاشت قوسهم جزاء لانهم في هذا المثل لم يمدوها اذ انما يفتيح الحدة بتحقيق التثنية في اللفظ والبطان الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دلت على نهاية الهرال وقيل ان لانسان يمن في الهرب يضطرب بطان رحله وسنأخر اشددة الحركة حتى تلتقي حلقتاه ولا يفدر اشددة الخوف ان ينزل فيشده وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتعاظم الشر * قوله فان كان غير ذلك اي غير المد كورات فلنذكر بعض ما ذكرناه ونقول التماسا كبير ان يكون في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيغنى مطلقا وان كان في الدرج فاما ان يكون في شيء من الصور المذكورة او في غيرها فان كان في شيء من الصور المذكورة فيغنى ايضا ما عرفت وان كان في غيرها فاما ان يكون اول الساكني مدة او غير مدة ونعني بالدة حرف ليس فله حركة من جنسه فان كانت مدة حذفت سواء

قوله كلفظة اسم الله مكسورا) اي لو حذف الياء من اي الساكنين لتوهم انها كلمة واحدة وصحت مكسورة الهمزة كان اسم الله تعالى كلمة واحدة وضمت مفتوحة الهمزة فحينئذ يكون غيرها في المعنى ففصل السامع المراد بها ولا تنبيه الى انها في الاصل كلمتان حذف بعض اولاهما قوله في لاها الله) في لاها الله وجهان حذف الالف وابانها وفي اي الله اثنتا عشرة حذف ابناء وابانها وقص الياء نحو الله واي الله واي الله قوله بين سا كين) هما الالف واللام في لاها الله واللام في اي الله قوله اما في غير الحسن) وهو الوقف وكلمة اولها بين والثاني مدغم ونحو ميم قاف ميم قوله على المذهب المشهور) وهو ابدال الهمزة الف (قوله او لان بين بين قريب من الساكن) هو الاصح وقال الكوفيون ساكن وسبأني اخلاف في التشرح في التضييق (قوله ثم اعلم ان الاصح) مقابله جواز الجوز باضمار الجار ولا يحذف البصريون الا في اسم الله تعالى واجاره الكوفيون مطلقا نحو ايك لاصلن قال الموصلي وهو ضعيف لان الجار لا يضم من غير موضع الا في الضرورة وانما جاز في اسم الله تعالى لكثرة استعماله (قوله لما بين هاء وبين الواو من التناسب في الطريقة في مخرج) اي فان مخرج الهاء والالف من اقصى الخلق ومخرج الواو من التفتين قوله في الطريقة) لان مخرج الواو حرف الشفة ومخرج الهاء اقصى الخلق قوله قال اوس) استشهدا للحذف من (قوله قال اوس) هو ابن جرير مخرجين والبيت من مزية اولها ايتها النفس احلى جزعا * ان الذي يحذرين مد ومداء وهو شاهد لقوله والقياس الحذف لا لاثبات كاتوهم لفساد الورد ويقال جاشت قفه اي ارتعبت من حر او فرغ وتدمم الامر اي عظم قوله يمن في الهرب) اسم الفرس تباعد في مدوء صحاح (قوله فان كانت مدة حدوث) الوجه مد ابني على في الياء المتقلبة عن همزة نحو اقرى ولم يقرى انها تكسر لالتقاء الساكنين ولا تحذف لانها في تقدير الهمزة قال ولو قلت اقرأ ولم يقرأ بالالف حذفت الالف لالتقاءهما ولا يجوز قلبها همزة

والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشي الله واخشون واخشين غير مستديم بخلاف نحو خاف وحاش
فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم يلبس والم الله واخشوا الله

فالمحذوف ايضا اما الالف او الواو او الياء نحو يخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الرمح اي الهدف في قوله
والحركة في جواب سؤال وهو ان يقال انما يحذف العين من خف وهو الالف المنقلة من الياء لالتقاء
الساكنين وقد اتفقت هذه الملة في حذف الله الى آخره فوجب ان يرد المحذوف فاجاب بان الحركة في
غير معتد بها لانها مارة انت لحي ما كن بعدها في كلمة اخرى مفصلة اما في خف الله واخشوا الله
مظاهر واما في اخشون واخشين فلان نون التاكيد مع الضمير البارز كالمفصل بخلاف نحو خاف وحاش
لان الحركة فيهما كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزاء اما في خاف مظاهر واما في خاش فلان
النون مع الضمير المستتر كالمفصل ثم ان بعض الشارحين قال في تقرير السؤال حذف الالف من حذف
والواو من اخشوا والياء من اخشي فكأنه توهم ان اخشوا واوي وليس كذلك بل هو ياتي وعلى
توهمه يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشي ايضا فان المحذوف منها اللام وليت شعري اي شيء اوقعه
في الحكم بحذف الواو من احدهما والياء من الآخر في قوله فان لم يكن مدة في قسم لقوله واولها مدة فان
لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواها كان محذوفا او حرف ملة اما اذا كان محذوفا مظهرا واما اذا كان
حرف ملة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من الضرب ولان الواو والياء
الساكنين اذا كان حرفا قبلهما من غير جنسهما فلا يكون الافتتاح لانه لو انكسر ما قبل الواو انضم ما قبل الياء
الساكنين لانقلبت الواو ياء والياء واوا واذا انفتح ما قبلهما وهما ساكنان لم يحذفهما لالتقاء الساكنين

الساكنين وهو متعلق بحذفت وقوله واللام محذوف على الدين والضمير ان لهما قوله هذه الملة في خف الله
لانه تكرر اللام فيه وحيث ان لم يبق التقاء الساكنين بعد وبين العين (قوله فلان نون التاكيد مع ضمير البارز كالمفصل)
انما كان كذلك لان الضمير فاصل له المصنوع سبأ في ابضاحه قوله لاتصال ما بعدها بالكلمة وهو الالف في حاش والنون
في خاف (قوله اما في خاف مظاهر) اي لان الالف ضمير الفاعل وهو كجزء قل التنازاتي وهذا اي رد المحذوف
انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير الفاعل موضوعا على السكون كتاء التانيث في الفعل نحو دعت فيقال دعتا
ولا يقل دعتا (قوله ثم ان بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى وذكره الواو وهو لا ينفي على
احاد الصلبة فضلا عن مثله (قوله فان لم يكن اول الساكنين مدة) فلا يحذف مثل المدة في الحذف وجوابون التاكيد الخفيفة
نحو اضرب الرجل بفتح الياء اي اضربن ونون لندن نحو مارأيت من لندن الصباح وتعديات هذه ثابتة قليلا في قول
الشاعر تنهض الرعدة في ظهري من لندن الظهر الى العصور وجاء ايضا شاذ حذف الالف تنوبا كما روى
عن ابي عمرو احمد الله الصمد بحذف التنوين وبه قرأ ايضا ابن بن عثمان وزيد بن علي وابو العباس وغيرهم وقرأ
همارة بن عقيل كما رواه عنه المبرد وغيره ولا ابل سابق النهار بحذف التنوين ونصب النهار قال الشاعر عمرو بن ابي هاشم
الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجايبه وقال الجرمي حذف التنوين لاتقاء الساكنين معلقة العمة انتهى والقدس
اشانه ثم طردحذفه لاتقاءهما في التبعة كقوكت في تبة غلام زيد واخلام زيدا على رأي المصريين ومن اعلم
الموصوف بان مضافا الى علم اوبانة كذلك نحو جله زيد بن عمرو وهندانة بكر عمرو وفي البيت هو الهاشم الواقع
في النسب الشريف ويقال اسفت القوم اي اجبوا قوله فكأنه توهم ان اخشوا واوي (هذا الاعتراض في غاية
المالعة من ان مثله بالنسبة الى هذا الفاضل في غاية السقوط لاحتمال انه من الناسخ اولا وهو لاحط ولا عيب
للانسان من السهو والسهو ما يقبض صاحبه بادق قبضه والخطأ ما لا يتب الا بعد الانعاب قوله وليس كذلك) قلت
الظاهر انه توهم ان المحذوفة من اخشوا واخشي والواو الضمير وليد المحاطة للام الفعل والواو والياء الباقيتان
فيهما لام الفعل ولذا فرق بينهما ولو توهم انه واوي للفرق بينهما من قوله اما اذا كان صحيحا مظهرا لان

واخشى الله ومن ثم قبل اخشون واخشين لانه كالمفصل

لان قبلهما قسمة والفحة لا تقل على الواو ولا على الياء ولا تلتصقوا سقطة لصار الهمزة في اخشوا الله واخشى الله اخش الله فيلتبس بخطاب الواحد المذكور فلا بد من التحريك وقياسه ان يحرك الاول لان سكونه يجمع الوصل الى الثاني فيصير كانه يتوصل الى النطق بالسا كن بعده فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل من حركة توصلا الى النطق بالسا كن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصل الله ابا الى حذف تاء الجزم ثم كثر حتى صار كأي لم يحذف منه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف الساكنين وليس موضع الاستشهاد ثم الحذفوا هذه السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ما كتان اللام والياء فحركوا الاول وهو موضع الاستشهاد والم الله فذكر في اول الناس والكلام في حذف اللام من اخشوا واخشى فدمر والمراد بها ان الواو والياء للتي هما ضمير الفاعل لما اجتمعا كتيين مع ما كن بعدهما حركتا **قوله ومن ثم** اي لما ذكرناه انه ان لم يكن الاول الساكنين مدة حركتا الاول قبل اخشون واخشين في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء ساكنين مع نون التا كيد حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خان واخشين في خوف واخش حيث لم يردوا المحذوف ههنا كما ردوا هناك بان النون فيما نحن فيه كالمفصل لان الضمير فيه بارز وفي خان واخشين ليس كذلك وقد مرقت ان النون مع الضمير البارز كالمفصل ومع المستتر كالمفصل ولو صاموا

الجميع حرف قوي فالاصل عدم حذفه **قوله** فلا يلزم المحذور وهو واو مضمومة قبلها ضمة وياء مكسورة قبلها كسرة لان حركة ما قبلها من جنسها (**قوله** فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل من حركة) اختلف في ههنا الوصل هل اصلها السكون او الحركة قبل اجتلت ساكنة ثم حركت بالكسر لالتقاء الساكنين والياء ذهب الفرسى واختاره الشلوين وقبل اجتلت من حركة قال المرادى وهو الظاهر انتهى وهو الذي يظهر من كلام الشارح ولا يستقيم ما ذكره من الاستدلال الاعلى **قوله** ثم لما كثرت استعماله اي استعمال ابا الى محذف الياء (**قوله** مراعاة للحركة الاصلية) اطاعنا ان هذه اللام تقدر من حركة تارة ليستقيم لحاق هاء السكت واخرى ساكنة ليحصل استقرار حذف الالف وتحريك الاول لالتقاء الساكنين **قوله** والم الله يانه ان الميم الثانية ساكنة ولا م التعريف بعدها ساكنة فالتقى ما كتان وليس اوليهما مدة فحرك الاولى ابنى الميم وانما حرك بالفتح محافظة على بقاء التفعيم في اسم الله تعالى **قوله** وقد مر في قوله والحركة الى آخره (**قوله** ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خان) قرره في اية الطالب بان النون في نحو خان باشرت الفعل المؤكدها فتركت منه منزلة المتصل كالتب الضمير وواو وا عند الحركة قبلها ورد المحذوف والنون في نحو اخشون معصوفة من الفعل المؤكدها بالضمير فتركت معه منزلة الكلمة المفصلة فلم يمتد بالحركة قبلها كما لم يمتد بها في نحو اخشوا الله انتهى وفي بعض الشروح هنا في تعليق ان نون التا كيد مع الضمير البارز كالمفصل ما قلناه لانه وان اتصل باللفظ لم يصل بمعنى لانه ليس تأكيد الابل للفعل بخلافه في نحو خان واخشين بل رجل فانهم ردوا فيهما المحذوف الامر من ان نون التا كيد مع الضمير المستتر كالمفصل فحركت المحذوف وفيه ما كالاصلية انتهى واول كلامه توهم واخره لامني له طيبا مل **قوله** بان النون فيما نحن فيه) وهو اخشون واخشين (**قوله** وفي خان واخشين ليس كذلك) ليس اخشين من باب خان لان لاه لم يحذف فل دخول النون لالتقاء الساكنين ثم ردت بعد دخولها لزال مقتضى الحذف بل حذفها للامر كسائر الاعمال امثلة من نحو اخزوارم كما حذفتم من مضارعها نحو ليضض وليز وليرم والسبب في مودها دخول النون كما قاله نجم الائمة بناء على مذهب الجمهور وهو ان حذفها كان الجزم او الوقت الجارى بجراء وصدق صدق الله على الفصح لا حزم ولا وقت **قوله** وفي خان واخشين ليس كذلك لان ضمير المفرد مستتر فيهما **قوله** مع الضمير البارز كالمفصل) وسره انهم جعلوا الضمير البارز كالخارج فصارت نون التا كيد معه كالمفصل **قوله** ومع المستتر كالمفصل) ومع المتصل رد المحذوف نحو اخشوا فكذلك اذا كان نون التا كيد مع الضمير

الاقى نحو انطلق ولم يلد

اخشوا معاملة خف لقولوا اخشوا لوجوب رد الياء المحذوفة ثم حذف الواو لان تقام الساكنين * او نقول لقولوا اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله لانه كالمفصل اشارة الى انهم لم يسوخوا النقاء الساكنين ههـ ولم يحملوهما كتوبة مع ان الاول حرف بعد والثاني مدغم اذ ليس الساكن في كلمة لان النون كالمفصل لما حرفت وقال الشارحون في تفسير قوله ومن ثم اي ومن اجل ان النون كالمفصل وحاصل الكلام على ما ذكره هكذا لاجل ان نون التأكيذ كالمفصل قبل اخشون واخشين لانه كالمفصل وقامه لا يخفى في قوله لا في نحو انطلق * اي حركة الاول في جميع الصور الا في نحو انطلق الى آخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنين باسكان الاول لغرض فلو حركت لزال الغرض الذي لاجله سكن فيصير عمالا متحدة لا فائدة فيها واصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فاشبهوا انطلق بكسب فسكتوا لانه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقصوها اتباعا لحركة اقرب التحركات اليها وهي قصة الطاء ولانهم لو كسروا لم يفر منه في الساكن الاول وهو الكسر وكذلك قول الشاعر عجت لمولود وليس له اب * وذى ولد لم يلد له اب * وذى شامة سوداء في حرم وجهه * مجلدة لا تجلي زمان * ويكمل في خمس وتسع شياه * ويهرم في سبع مضت وثمان * فان اصل لم يلد له لم يلد له ثم لما سكن اللام تشبيها بكسب والتقى ساكنان حركة الدال بالفتح فامر واراد بالمولود عيسى وذى الولد آدم

المستتر نحو اخشين في تأكيد اخش قوله لوجوب رد الياء المحذوفة ان اعيد مع حركة الاصلية يعني لورد الياء الاصلية مع حركتها قبل اخشين ولورد الالف المقلبة من الياء لالياء قبل اخشاون ض (قوله او نقول لقولوا اخشاون) اي لان مقتضى اعلال اللام متقدم بالفعل على لحاق النون فالحقت الابد قلب لام الفعل القائم حذوها لسكون الواو بعدها فلم يكن بد من تحريك الواو فلو كان فتون اذذاك حكم الاتصال لنزلت الحركة قبلها منزلة حركة اصلية ورد لها المحذوف قبل اخشاون كارد لها المحذوف في خف لما قبل خافن كذا في بنية الطالب قوله لما حرفت من ان النون مع الضمير البارز كالمفصل (قوله وقال الشارحون) الذي في شرح السيد الشريف هو هذه الصادرة اي ومن اجل انه اذا كان بعد اخشوا او بعد اخشي كلمة متصلة او لها ساكن لم تحذف الواو والياء بل حركت الواو بالضم والياء بالكسر ضم وواو اخشوا وكسريا ما اخشي عند اتصال نون التأكيذ في اخشوا واخشي لانها بمنزلة كلمة متصلة بخلاف حاقن فان نون التأكيذ فيه كالكلمة المتصلة لان نون التأكيذ مع الضمير البارز كالمفصل ومع الضمير العبر البارز كالمفصل انتهى ولا صاد فيه في نعيم الشارحين النقل فطر (قوله الا في انطلق الى آخره) يعني تحريك الثاني ايضا اذا كان آخر كلمة وان لم يكن في تحريك الاول فحذف الغرض كائنا وامس وحيث ما لم يكن ثوبا فان كان حرك الاول نحو ايه وصه وحيث قوله لغرض (قوله وقصوها اتباعا) اي ولم يمتدوا بالحاجز لكونه شايبا (قوله قول الشاعر هبشلولود) كذا انشد الشارح وغيره من الشارحين وانشد ابن هشام وغيره الارب مولود اخ قول الشاعر ايضا وذى شامة سوداء البيت الشامة والفها من ياء علامة تخالف الياء الذي هي فيه وحرف الوحد بضم الحاء مابدا منه وروى البيت وذى شامة فرائط شارح النقي وهو اي وصفه بالعرا غير مناسب وذلك لان الفرائط ابيض والاعرا هو الابيض وشامة القمر سوداء وهي العبر منها الكلف قال وكذا وصفها بمجلة غير مناسب فان منها التي عتبه بالنضية وهذا شان الشامة قال وفي شرح الشافية للبخاري انشد البيت هكذا * وذى شامة سوداء في حرم وجهه * مجلدة لا تجلي زمان * وهو ظاهر انتهى واجيب بان وصف الشامة بالعرا لوضوحها واشتهارها اخذا من قول التقازي القرء في الاصل ياخذ في جبهة الفرس ثم استعيرت لكل واضح معروف ولان معنى كون الشامة مجلدة لهاضمية لجميع عطها ليست بحيث يظهر بعضها من اثنائها انتهى وادى رأيه ايضا في نسخ التمرح بمجلة بالجم كذا انشد في المعنى لا ياتل شارحه ولعل النسخ مختلفة هذا وفي وصف القمر بالهرم اداء صي خمس عشرة لية كايهمه قول الشاعر علي مافي التمرح وغيره ويهرم في سبع مضت وثمان نذر

وفي محو رد ولم يرد في تميم محو من تحريكه لتخفيف فرك الثاني هو قرأته حفص ويتفق عليه على الاصح
والكسر الاصل فان خواف فلعلرض

عليهما السلام وندى شامة الى آخر القهر **قوله** وفي رد ولم يرد **قوله** والاصل اردد ولم يردد عن ادعم
اسكن اول وحرك ما منه يحركه فالتى الساكنان يحركوا الثاني زعمهم لو حركوا الاول لبطل اعرض من
الادغام وهو الضعيف فاهل الجواز يقولون اردد ولم يردد على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام
ان لا يكون الثاني ساكنا ويتوهم لم يعتبروا السكون لعروضه ثم اشار الى المضابط المتضمنى تحريك الثاني
بقوله محو وقد بيناه **قوله** وقرأته زعم بعضهم ان قرأته حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه بسكون القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتقى حذف الياء للجزم ثم ادخل هاء
السكت فصار تقه ككتف فساكن القاف فالتقى ساكنان وكسرت الهاء لانها ساكنة وذكر عبد القاهر
رحمه الله ان الهاء ضمير مفعول عاقب الى الله تعالى واصلة بتيقيد حذف الياء للجزم وسكنت القاف على ما ذكرني
بتقه فلا اجتماع ساكنين ولا تحريك لاجله واختار المحقق هذا لما يلزم على الاول من تحريك هاء السكت واثباتها
في الوصل **قوله** فالاصل الكسر لما عرفت انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ن
تحرك بالكسر قبل من ان الجزم في الاصل هو من اجر في الاعمال واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما

ظاهر الا ان براد مضبها من الكمال على ان ابن هشام وغيره قد ادشوا المصراع بلفظ «وجرم في سبع معاوتان» وهو
قريب **قوله** محو لولود) محو من كذا ونصب واستعجبت بمعنى «حر الرمل وحر الدار وسطها» بحالة مفعلية لبيان
القهر **قوله** مضت) اي من اول الشعر لانه ينقص بعد خمسة عشر او المراد بعد الرابع عشر لانه يفتى بالقهرم حيث
كتابة عن لازمه وهو الفناء **قوله** ان لا يكون الثاني ساكنا) للابزار القفا الساكنين على غير حد موقوفات هذا الشرط
فيها لان آخر الامر ساكن وكذا المضارع عند وجود الحازم (قوله زعم بعضهم) ما زعمه عزاء الشريف للاكثر وقال
ابن ابي ذؤيب ذهب ابو علي واكثر النحاة منهم الى ان الهاء في قوله تعالى ويتقه هاء السكت وكذا نقل المصنف
في شرح المفصل عن ابي علي والذي يفهمه كلام الجعفي وغيره ان الهاء عند ابي علي هاء الضمير لاهاء السكت الا الهاء
سكنت ثم سكنت القاف ايضا فالتقى ساكنان فكسرت الهاء ومباركة وقال ابو علي الفارسي ساكن الهاء ثم القاف فالتقى
ساكنان فرك الثاني بالكسر لظرفه كما قال الشاعر محو لولود البيت تمامه وقد قدمنا وجدا ساكن الهاء عند من اسكنها في
تقه ويؤده وغيرهما وما نقل الفراء ان من العرب من يسكن هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها فتقول ضربته ضربا جلا
على ميم الجمع وعند الفارسي جلا على ياء الضمير وعلى ما فهمه كلام هؤلاء لا يرد على ابي علي ما اورد المصنف من لزوم
تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل ثم ضعف قوله بان حصا لم يسكن الهاء في قرأته فقط اي هاء يتقه وان اصله
في هاء السكينة التحريك واحبب انه يشمل انه مخالف اصله في ذلك كما قيل في ارجه والله فسكن فيهما وكما مال
بجراها وهو فتح الميم في قرأته ووصل فيه بها قايما انتهى **قوله** فكسرت الهاء) لانه لو كسر الاول لم يفر منه
في الب كسر الاول وهو الكسر (قوله وسكنت القاف على ما ذكر) اي من قصد الضعيف كافي ككتف وقبل
ايضا ساكن على لغة من قاله ومن يتق فان الله صمد ورزق الله مؤتات وغاوى كانه جعل الياء نسيان فسلط
الحارم على القاف كافي لم يله وسق بانه وعلى الجملة قد يقال كان القياس ان يصح الهاء لان الساكن قبلها ليس به
ساكن بل هو حرف صحيح كنه وعنه ويجاب بأن السكون طرأ فلم يضمها نظرا الى الاصل على انه راعى
لفظ ايض موصول الكسر يده فجميع الامر من هو الحامل على كسر هاء في صلة ولما راعى كسر القاف ايضا
لكسر الهاء موصوله يمكن ان يقال ايضا ان كسر الهاء موصول لاستحباب الحكم قبل حذف اللام للجزم لانه لو كانت
موحودة لكانت الهاء مكسورة محتملة **قوله** واختاره المصنف) اي مذهب عبد القاهر (قوله اشار الى
ان الاصل ان تحرك بالكسر) الاصل هنا بمعنى القاعدة ويطلق في الاصطلاح بمعنى الراجع والمستحب والدليل

كوجوب الضم في ميم الجمع ومذه وكاختيار الفتح في الم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما صفة
اصلية في كنه نحو وقالت اخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم

التعاضد وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا متعاقبا حرك غير الكسر وذلك لعارض
انتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جوازهم ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب
الضم في ميم الجمع ان لم يكن بعد الهاء التي تكون بعده او بعد كسرة مثل لهم المصورون اذا صلبه لصم بدل
قراءة اهل مكة فيها او بعدها وان كانت بعد الهاء التي تكون بعدها نحو طبعهم اليوم او بعد كسرة نحو بهم
اليوم فهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا لكسرة الهاء وكذلك ضموا في هذا لان اصله مد لما عرفت فحركوا
مد الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله وقدموا وانما قل كاختيار الفتح لان الاحتمال يحيز
الكسر على قياس التقاء الساكنين وقد قرأه عمرو بن عبيد لكن لم يقبله القراء وكجواز الضم ان كان
بعد الساكنين ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فيجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل ولصم على
الاتباع وكذا قالت اغزى اذا لاصل اغزوى بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي لانه تقول
هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بأمرئ فينه تابع لامه بخلاف قالت ارموا الضم عارض والاصل

ايضا وقد اوضحت ذلك في كتابي التعريف قوله بهما التعاضد او احتيج ههنا الى التعويض من السكون كان
الكسر بذلك اولى قوله هو ضامه (اقله لاحد المومنين مقام الآخر لاحد الضدين مقام الآخر هي
ما توهم من قوله وجوب غير الكسر) غير الكسر الذي حرك به اما فتح او ضم وكل منهما اما واجب او مختار
او جائز فيكون ستة اقسام كما ذكرها وعدم التقييم ههنا من الشارح خلاف طريقته (قوله كوجوب الضم في ميم
الجمع الى آخره) هذا هو المشهور ووربما كسرت انشد القراء فهم بطائنتهم وهم وزرأؤهم وهم القضاة ومنهم الحكماء
(قوله فهم من يضم ومنهم من يكسر) والضم اشهر وقرأ اكثر القراء (قوله وكذلك ضموا في مد) مما جاء بالضم وان
كان ثاني الساكنين قبل وبعد لما حذف المضاف اليه ونجا جعل ياءهما على حركة لم يكن لهما عند الاعراب وهي
الضمة جبرا لما حصل فلا يلتبس حال الناء بحال الاعراب ومن اتباعا ليم ونحن جلا على هم فالحركة في نحن
كاو او في نظيره وهو هو قوله للمعرفت) اي لما عرفت في التصغير من ان اصله مذ ولذا صغر على مزيد لان
التصغير يرد الاشياء الى اصولها قوله وكاختيار الفتح) لبقاء التخصيم في اسم الله قوله وقدموا) اي من علمت ان
احدهما محافظة تفضيم لام اسم الله والثانية الاحتراز من وقوع ياء بين كسرتين لو كسر الميم (قوله وقد قرأه عمرو
ابن عبيد) قرأه غيره ايضا وقد سبق (قوله لكن لم يقبله القراء) رده الزمخشري ايضا قبل والمعجب منه كيف تجرأ
على عمرو بن عبيد وهو عندهم معروف المنزلة وكأنه يريد بقوله وما هي اي القراءة بالكسر بقوله نها غير مقبولة عند اي
لم تصح عنه (قوله وكجواز الضم) وجهها احدا من اما الاتباع لضمة العين امتثالا للصورة مثل عند صنف الحاجر
بالسكون وهو الاكثر واقتصر عليه الشارح واما الوقوع الساكن موقع المضموم وهو الهزة ووجه كسره
وهو اختار انه الاصل وفارق الهزة بالانفصال وبه يسلم الاصل من تحقق معارضة الفعل (قوله ضمة اصلية)
اي في صيغة كنهها فلا يضر عدم ضمها اخرج في الماضي واستهري في الناء للفاعل ويشمل الاصلية المحققة والقدرة كما
مثل ومن هذه فن اصطر في قراءة ابن جعفر بكسر الطاء لان الاصل اضطرر فقلبت الكسرة ثم ادغمت الراء في
ميم الاصلية المماثلة المستحقة كما في قوله ان اغدوا على احد الوحيين والاصل اغدوا واخذت ضمة الواو او نقت
ثم حدثت الواو قوله ضمة اصلية) اما تحقيقا كما في قالت اخرج او تقديرها كما في قالت اغزى ولذا اورد المصنف
المشابه المذكورين قوله اذ الاصل اغزوى) نقلت حركة الواو الى ما قبلها بسلب حركته فالتقى ساكنان
فحذف الالف (قوله بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي) مثله ضمة الاعراب فيجب الكسر في نحو قوله

واختياره في نحو اخشوا القوم مكسر لو استطنا وكجواز الضم والفتح في محورد ولم يرد بخلاف محورد القوم على الاكثر * و كوجوب الفتح في محوردها والضم في محورده على الاقصر والكسر لغية

ارموا وبخلاف ان الحكم فان ضم الحاء وان كان اصلها لكن ليس في كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف كلمة وحكم كلمة اخرى وسرءاته اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما لها كنين ولا يعنديه وكاختيار الضم في واو الضمير نحو اخشوا القوم ولا تقوا الفضل بينكم ودعوا الله فان الضم من جنس الواو فهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان قبلها ياء او او مضومة مخدوفة فتحريكها بحركة الحرف المخدوف اولى وزاوا واوالجمع منزلة واوالضمير نحو هؤلاء مصطفىو الله لان كليهما يدل على الجمع المذكر وقبلها حرف مضوم وهو لام الكلمة وكسرت في غير ذلك نحو لو استطعنا ولو انطلقت ثم شئت كل منهما بصاحبها فكسرت و نحو اخشوا القوم وضمت في نحو لو استطعنا وهو قليل وكجواز الضم في محورد بتمامه مضوم العين الاتباع والفتح للفتحة والكسر على الاصل بخلاف ما اذا لقي ساكنا بعده نحو رد القوم فان المختار حينئذ الكسر لانه لو لم يدعم وقبل ارد القوم لم يكسر فلما ادغموا بقوا الثاني على حركة ومنهم من يفتحه قال جرير « ذم الله زل بعد منزلة القوي هو العيش بعد اولئك الايام وقد روى ذم الكسر ايضا ومنهم من يضم وهو قليل شدد كوجوب الفتح في نحو ردها ليناسب الالف ادالهاء خفية والضم في ردها ليناسب الهاء وانما قال على الاقصر لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسه فلذلك وقع فيه الخلاف والكسر بعد الفتحة لان الواو تنقلب

تدلى بعلامته « هـ » رابن لان ضمة اليم والنون فيها ليست باصلية بل الاعراب (قوله مع ان ما قبلها ياء او واو مضومة مخدوفة) الياء في المتالين الاولين ونحوهما والوار في الثالث ونحوه و ارد مضومة ومخدوفة لقولهم ان الحكم عند العطف بأو في عود الضمير والاخبار وغيرهم الاحداثيين او الاشياح لا يجوز المطابقة وثالث ان تقول ايضا حذف من الاول لدلالة الثاني قوله او مضومة مخدوفة صفتان لياوم من المعطوف وهو الواو مخدوفتان تقديره مع ان ما قبلها ياء مضومة مخدوفة او واو مضومة مخدوفة مثال الياء لا تقوا الفضل واخشوا القوم ومثال الواو دعوا الله قوله فصر يكم (اي واو الضمير قوله في غير ذلك) اي واو الضمير وواو الجمع قوله شبهت كل منهما) اي من لو استطعنا واخشوا القوم (قوله فكسرت واو نحو اخشوا القوم) قياسه ان يقال اخشون ولم يحكمه سيويه وحكمه غيره عن قوم من العرب وهو قليل (قوله وضمت في نحو لو استطعنا) منه قراءة الاعشى وبس وتاب لو اطلعت عليهم وذكر ذلك عن نافع وابي جعفر ايضا وروى في تحت الاولى حكاه الاخفش وفطرب ومنه قراءة يحيى بن يميز وغيره ما شروا الضلالة بالفتح قوله وكجواز الضم في محورد) اي بالادغام في لغة غير الجازيين والضم فيه هو الاكثر في كلامهم قاله ابو حيان وغيره والفتح لغة اسديوناس وغيرهم والكسر لغة كعب وعثي وهم حي من غطفان امالعة غير الجازيين هي الملك مطلقا يقولون اردد ولم يردد و اردد الرجل ولم يردد الرجل بالكسر فقط و ارددها ولم تردها و اردده ولم يردده وهي اقرب الى القياس لوجود ذكرتها في التعريف واكثر ما جاء القرآن بها قال تعالى ولا تمسكوا سبلكم ومن يحمل ان تمسككم حسنة واعضض من صوتك وجاء بالفتح والادغام في السبعة ومن يرددكم عن ديبه (قوله فان المختار حينئذ الكسر) قال سيويه انه الاقصر والاكثر وقال ابن كيسان هو لفتيس وتيم والقوي بكسر اللام وقم الواو مقصورا هو ما التوى من الزمل لو مسترقه قوله على حركته) وهو الكسر لان حركته الكسر لو لم يدعم (قوله وقد روى ذم الكسر) روى بالضم ايضا حكى الثلاثة التفتازاني وغيره (قوله ومنهم من يضم) حكى ذلك ابن حنبل وانكره سيويه فقال ان الضم مع ال ليس من كلامهم قوله لتاسب الواو) لان الهاء لم تكن كالعدم فكان الالف وائمة بعد الدال قوله لتاسب الهاء) لان الهاء خلفاتها كالعدم فكان الواو واقعة بعد الدال قوله وقع فيه الخلاف) فالأكثر

وغلط ثعلب في جواز الفتح والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابك وعن
على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المعتز النقر ومن النقر واضرعه ودابة وشأفة بخلاف تأمروني
ياء لكسرة الهاء فلا يبقى الاستكراء وغلطوا ثعلبا في جواز الفتح وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف
لكسرة الاستعمال فلو كسروا لاجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف عكس من ابك
ادلم بكثير كثرته فلما ضعف فيه الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ما كن سوى لام
التعريف فهي عندها مفتوحة وعن على الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقاتها ساكن وعن الرجل بالضم
ضعيف وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم لقوله تعالى قل انظروا كانا اراء في حكم الساكن
ادلمدغم ساكن والمسان يرتفع بهما دفعة واحدة ولا يجوز من الرجل بالفتح للاتباع لان الانشاع ليس
باصل وانما يؤخذ ما ورد عنهم ولا ينس عليه قوله وجاء في المعتز في سجي في الوقف ان شاء الله
تعالى انه يجوز الوقف على النقر رضا وجرا بقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل
الحركة والنفي ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الاول بحركة الساكن للوقف فيقول هذا النقر من النقر
ولم يأت ذلك في رأيت النقر الا على شذوذ ذلك للهرب من التقاء الساكنين مع انه معتبر
للووقف والنقر التقاط الطائر الحبة وكذا حركوا الالف في دابة وشأفة فصارت همزة وهذا اذا
لم يكن مانع لم يغيروا الواو في تأمروني لبعد الهمزة عنها وتقل الضم عليها مع ضم ما قبلها

يضمون المدغم فيه لجانسة الواو ومنهم من يكسره على اصل التقاء الساكنين وهي قليلة ومنهم من يفتح على التخفيف وهي
شاذة ضعيفة (قوله وغلطوا ثعلبا) عن ضابطه ابو اسحق بن ملكون وابوبكر بن طلحة وغيرهما قال البيهقي في شرح الفصح
وما ذكره ابو اسحق هو الذي ينس عليه الصوريون في كتبهم والحق ان ما قاله ثعلب ليس بقاط بل كلام سيويه يوافقه
انتهى وفندا وضعت ذلك في التعريف قوله في حوار الفتح في رده قياسا على رد لان الواو بعد الضمير موحود في
اللفظ والهاء حاجز غير حصين فلا يصح القياس (قوله وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف) اي وشبهها
نحو من القوم ومن يريدوكذا من الذي ونحوه ان قبل ان تعريفه بالصلة ومن امير في لغة طي و اراد الوجوب بالقياس
الى الكسر فسيأتي في الخلف انهم قالوا علفي من الماء اي خذوا النون وما جاء ايضا بحد فها قول الشايع ليس بين الحى
والميت نسب انما المسمى من الميت النصف قال ابو حيان وهو كثير جدا فيبقى جوازه في السعة ولا يخص بالضرورة
وسبأ في تمام الكلام على ذلك في موضعه (قوله وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم) هذا التوجيه مع ضعفه
لا يأتى في نحو من القوم وقد حكي الضم فيه الاخفش نقله عنه ابو حيان وقال لا وجه له من القياس قوله والمراد هنا
بيان انه) وهذا مشكل لان اذا سمعنا النقر او النقر فن انى صرف ان الحركة منقولة او حرك لا لتقاء الساكنين حتى تغير
ما ذكره هنا مما ذكر في الوقف والاولى ان يقول في التقرير انه لما سمع النقر في هذا النقر والنقر في من النقر وهو محتمل
وجهين نقل الحركة والتحريك لتقاء الساكنين فذكرهما في هذا الباب لبيان الاحتمالين وهو التحريك للساكنين
وفي باب الوقف ابيان الاحتمال الاخر وهو نقل الحركة عن قوله يجوز تحريك الاول لامطلقا بل اذا كانت الحركة
ضمنا او كسرا قوله وكذا حركوا الالف) كما قرأ ايوب المحضاني ولا الضالين همزة مفتوحة وهي لغة قاسية
في العرب في كل الهم وقع بعدها حرف شديد نحو ضال ودابة وياقن اعراب الى البناء (قوله وكذا حركوا
الالف في دابة) قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فظننت انه قد
لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وشأفة وقرأ ايوب المحضاني ولا الضالين قال ابو حيان وغيره ولا يتقاس الا في ضرورة
الشعر على كثرة ما يله منه قوله فلم يغيروا الواو) الحاصل ان دفع التمام الساكنين باحد الامرين اما قبل الاول
همزة كافي دابة وشأفة او بتحريك الاول وهذا سلووم من مياتى كلامه فلا يمكن هذان العملان في هذا المقام اما
الاول فبعد الواو عن الهمزة في المخرج واما الثاني فلزوم الواو المضموعة مع ضم ما قبلها (قوله فلم يغيروا الواو)

الابتداء لا يتبدل الا بمحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وثلث في عشرة اسماء مخفوفة
وهي ان وابتوا بنم واسم

فوقله ابتداء الساكن ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كيم عرو والتحرك ما يحتمل حركتين غير صورته
كيم عرو والحرف الذي يتبدل به لا يكون الا بمحرك لان الحرف المطوق به اما معتمد على حركته كيم
مكر او على حركة مجاوره كيم عرو او على لين قبله كيه دابة وصادخو يصفه في قدمت هذه الاعتمادات تفسر
التكلم دليله التجريبي ومن انكر ذلك فقد انكر البيان وكابر المحسوس وبعضهم جوز الابتداء بالساكن لان التلفظ
بالحركة انما يحصل عند التلفظ بالحرف وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال وجوابه منع انها بعده بل
هي معه واللامكنة الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال والمراد بالابتداء الاخذ في النطق بعد الصمت
لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تجله بعضهم حتى ارم وقوع الابتداء بالساكن
والوقف في الصغائر ضد الابتداء فيجب ان تكون علامته ضد علامة الابتداء فلو وقعت على محرك
كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا او في حكمه الا ان الابتداء بالمحرك ضروري لما بينا
والوقف على الساكن استثنائي عند كلال اللسان من ترادف الالفاظ والحروف والحركات **فوقله** فان كان
الاول ساكنا لما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل فيجوز ان يحصر مواضع همزة
الوصل ليه ان ما عداها همزة قطع فنقول ظهر ان الابتداء لا يكون الا بمحرك فاول الكلمة ان كان محركا
فظاهر وان كان ساكنا فيحتاج الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء والاصال والحروف اما في الاسماء
فعلى ضربين سماوي وقياسي اما السماوي فثلاثة اسماء الاول ابن واصله بنو كميل لقولهم في تكسيرة
ابنه واصله في الاصل جمع فعل فاعل بحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه الهمزة الثانية
واصلها بنو كشيرة لانها مؤنث ابن وحكمها حكمه والثالث ابنم بمعنى ابن والميم زائدة للتوكيد
والمبالغة كما في زرق بمعنى الازرق وليست هي بدلا من لام الكلمة كما في والالتكانت اللام في حكم النافذة

اي قبلها همزة بعد الهمزة منها لانها ليست من خرجها بخلاف الالف ولا بمحركها بالضم المناسب لها
لتقل الضم عليها مع ضم ما قبلها وقوله مع ضم ما قبلها لئلا يرد نحو اخشون ومثل الواو في تأمروني والياء
في خوبصة فيشأمل قوله والتحرك ما يحتمل حركتين لا ينبغي ان هذا تعريب الشيء بما هو الحق منه من
(قوله في قدمت هذه الاعتمادات تفسر التكلم) متى على ذلك ايضا التعريف والنظام وغيرهما وهو
المشهور وقال ابن يعيش في شرح الفصل وليس ذلك لغة ولان القياس اقتضاه وانما هو من قبل الضرورة
وعدم الامكان وقد عثر بعضهم ان ذلك من لغة العرب لا غير وان ذلك ممكن وهو في لغة قوم آخرين ولا ينبغي
ان يتشغل بالجواب عن ذلك لان سبيل معتقد ذلك سبيل من انكر البيان وكابر المحسوس انتهى والبيان بكسر العين
(قوله وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن) هو ظاهر كلام التفازاني وغيره وقال البردي هو واقع في لسان النجم كما تقول في
الفارسية نحو اجه مثلا فان الناطق ليس لها حركة من الثلاث المشهورة ولا من غيرها ومثل ذلك كثير يوجد بآراء تأمل انتهى
وسكني انذهين في المواقف والخلاف في الحروف المصنعة اما حروف المد فانها جميع الابتداء بقطعا (قوله حتى ارم) هو
البناء للماعل (قوله او في حكمه) اي كالموقوف عليه بالروم وسيأتي قوله عند كلال اللسان اي عند قطع النفس من
قوله واصله في الاصل) كاجال جمع جل من (قوله واصله في الاصل جمع فعل) قال الجوهري ولا يجوز ان
يكون فعلا او فعلا الذي جمعه ايضا افعال مثل جذع وقيل لاك تحول في جمعه بنون بفتح الاء ولان يكون
صلا ساكن العين لان الاء في جمعه انما هو افعال وصول ككلب وليس انتهى وكان الشارح اشار بقوله في
الاصل الى الاحتراز عما اشار الجوهري الى ابراده ورددها والدليل على ان لامة واوهوان العالب على ما حذف
لامه الواو دون الياء وانهم قالوا في مؤنث بنت وابدوا التاء من لامها وابدال التاء من الواو اكثر ولا دليل في
قولهم البنوة لان لام فتية وقيلوا الفتوة (قوله واسكن الاول) تحقيقا في الطريقة لكثرة الاستعمال من قوله

واست واثنان وامرؤ وامرأتوا بفتح الهمزة في كل مصدر بعد الف هذه الخصال اربعة فصاعدا
كالاعتدار والاعتراج وفي نضال ثلاث المصادر من ماض او امر وفي صيغة امر اثلاثي

ولا يحتاج الى همزة الوصل ويقع ثونه ميم في الاحراب تقول هذا ابنم ورأيت ابنا ومررت باسم وهو
قريب مما امر في امرى في الرابع اسم واصله سمو بوزن فتوحذفت الواو لامتثالهم تعاقب الحركات الاعرابية
عندها وفل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتي بهمزة الوصل هذا مذهب الصوريين
ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة المسمى يعرف بهما المختار هو مذهب
الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند استنار الضمير المرفوع المتحرك سميت
فلو صح الثاني من المذهبين لقبل او سلم كوقت واوقات ووسم كوجهه ووجهه ووسمت كوعده والجمع
است واصله ستة كمثل لتكسيرة على استاء السادس والسابع اثنان واثنان واصلهما ثين وثنين
بكملان وثبيران بدليل قولهم في النسبة ثوى بفتحين ولو كانت التاء مضمومة او مكسورة لظهر
ذلك في النسبة ولو كانت الميم ساكنة لقالوا تبي بالاسكان كظبي فحذفت التاء واسكن اسماء وحي
بهمزة الثامن والتاسع امرؤ وامرأ وفيهما لثان هذه ومرة ومرة وانما ادخلوا همزة وان كانا
تامين من حيث ان لا يسميها همزة ويخففها التخفيف فيقال مرة ومرة فجرى ابن وابنة العشر ايم الله
ذهب البصريون الى انه مفرد على وزن افعل اذ قد جاء عليه المفرد مثل آجر وآلك وهو الاسرب وفي
الحديث من اسلم الى قبلة صب في اذنيه الاك والكفر هو الاصل ولان العرب قد تصرف فيه وعبرته
تغيرا لم يسم منه في الجمع فقالوا ايمن وامم وام ففتح الهمزة وكسرها في الثلاثة والاصل الكسر لانها

كما في زرقة الزرق الشديد الزرق والمرأة زرقة ايضا قوله ولا يحتاج الى همزة الوصل لان ثيان الهمزة لا يعوض
وحيث لا يحتاج الى العوض (قوله فهو قريب مما امر في امرى) انما ذكره لفظ قريب لان التبوع في امرى لام وفي ابنم
حرف زائد (قوله واصله سمو) اي انه يثبت في من سمو وهو المولود انه اشرف من الفعل والحرف قوله ونقل
سكون الميم) تحقيقا في الطريقة لكثرة الاستعمال في (قوله لانهم يقولون الى آخره) يقويه ايضا قولهم سميت
دون وسميت وان التعويض او لا يكون الا في محذوف اللام مابا وكثرة حذف اللام وفلة حذف الهمزة في
غير المصادر واسم ليس منها قوله فحذفت اللام) متعلق بالاول اي اذا كان اصله كذا فحذف في (قوله من
حيث ان لا يسميها همزة) هو تعليل لقوله وانما ادخلوا الهمزة قوله بجرى ابن وابنة في حذف اللام واسكان
فانما وادخل همزة الاصل في اولهما (قوله مثل آجر وآلك) آجر ماله وضم الجيم وتخفيف الراء لفتح آجر
بتشديد ها قال الجوهري وصاحب القاموس فارسي معرب وآلك بالمد وضم النون قالوا افضل من ابنة الجمع لم يسم
عليه الواحد الاك واشد انهي وزاد الموصلي اندرجا (قوله وهو الاسرب) هو سكون الهمزة وضم الراء وتشديد
الموحدة قال في القاموس الرصاص كصحاب معروف ولا يكسر ضربا ناسود وهو الاسرب وايض وهو القلبي
والقصدير اذا طرح منه سبر في قدر لم ينضج لهما ايدوا وان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها (قوله وفي الحديث
من استمع الى قبلة الى آخره) اخرج ابن عساكر في تاريخه بزيادة يوم القيامة وساقه ايضا ابن الاثير في النهاية بلفظ
من جلس الى قبلة يسمع منها والقبلة قال في القاموس الامة المقنية او اعم انتهى وعلى هذا الثاني مشي الجوهري قال
وبعض الناس يظن القبلة المقنية خاصة وليس هو كذلك قوله الى قبلة القبلة الامة مقنية كانت او غير مقنية قال
ابن عمرو وكل عد هو عند العرب قين والامة قبلة وبعض العرب يظن القبلة المقنية خاصة وليس كذلك صحاح قوله لانها
همزة الوصل) وقياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة واتهم لا يعدلون هذه الابصار في كراهة النقل من كسر
الى صم في نحو اقل وكثرة الاستعمال الاستعمال في همزة لام التعريف وسكون الكسر اصلا لانهم يتخلصون من
السكون المنوع في الوصل بالكسر كما في اضرب اضرب وهذا سكون ممنوع في الابتداء يتخلصون منه بالكسر

همزة وصل والالاسقط في الدرج وهو عند سيويه من اليمين بمعنى البركة يقال يمين فلان علينا فهو يمينون
 عاد قال المفسر يمين الله لا ضلن فكانه قال بركة الله قسماً لا ضلن وذهب الكوفيون الى انه جمع بين لانه
 لم يحمى على زنته واحد وآجر وأنتك اجمعيان وايضا ليس جعله اضلا اولى من فيعل قهرته همزة قطع
 وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في تنية ما قبله تنيتها من هذما لاسيما همزة وصل
 ايض وذلك ايسر وايتان وايتان وامرآن وامرأتان واسمان واستان وهو اما القياسي فكل مصدر بعد الف
 فعله الماضي اربعة مصاعدا وهي احدى عشر ناء اتصال كاتطلق واقتال كاكسبب واقتال كاجزر
 واقتال كاجرار واستعمال كاستفراج واقتال كاعتشيب واقتال كاخروا واقتال كاخروا واقتال كاخروا واقتال كاخروا
 اي ائتدوا واقتال كافتساح واقتال كاستقاء واقتال كاستنجام واقتال كاستعرازا واقتال كاستعرازا واقتال كاستعرازا
 احترازا من نحو اكرم اكراما فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لعني وليست همزة الوصل كذلك لانه
 انما جاءت وصلة الى التعلق بالساكن واما في الافعال ففي افعال تلك المصادر الاحدى عشر ما ضيا كان
 او امر كاتصلق واتصلق وفي صيغة امر الثلاثي والمراد عالم يفعل من مضارعه الفاء ولا العين فان اعتل شي
 منها فلا يحتاج اليها تقول صدوقا وعالم يفعل المص لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة في هاتين الصورتين
 ومراده بيان ان الهمزة اذا اتى بها في اي الصور تكون للوصل ولا ينقص ماد كرفصوا هراق واسطع لان
 اصلهما اراق واظاع فبعد الف فعله الماضي ثلاثة احرف واما في الحروف ففي لام التعريف ومجه اذا
 التعريف باللام وحده والهمزة زائدة ادلو كانت مقصودة لم تحذف بالوصل كما لا تحذف همزة ام وان
 ولان التثنية تدل على التثنية وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا جلا
 للقبض على القبض هذا مذهب سيويه وذهب الخليل الى ان حرف ثاني فبعد التعريف لانها من خصائص

واقفا على حرف قبله وهو الهمزة المطلوبة (قوله يقال يمين فلان علينا) قال في القاموس يمين كعلم وصنى وجعل
 وكرم فهو يمينون ويمين وياس ويمين الجمع ايمان ويمانين (قوله وآجر وأنتك اجمعيان) المفهوم مما تقدم من الجوهرى
 هو ما قالوه في الاول دون الثاني (قوله همزة همزة قطع) هذا الضمير لا يمين وضمير جعله لاجر وأنتك بتأويل
 كل منهما والمعنى ذهب الكوفيون الى ان اجتماع يمين لانه لم يحمى على زنته مفرد فان اورد اجر وأنتك اجمعيان او لا يجمع
 اجمعيان وتأنيبا مع انهما على اصل ادليس جعلهما اضلا اولى من جعلهما فعلاى يضم العين الهمزة ايمان على هذا عندهم
 همزة قطع الى آخره (قوله اولى من فاعل) والصواب ان يقول من فيعل لان الواو يقابل بثمة ان لم تكن من الصور
 المستثناة كما ذكرت في اول الكتاب وهذا ليس منها (قوله لا تفقه علم انه لا يحتاج الى الهمزة) اي من قول المصنف
 فان كان الاول ساكنا (قوله ففصوا هراق) هو بسكون الهاء (قوله لان اصلهما اراق واظاع) اصل هذين اراق
 واظوع فقلت حركة العين ثم قلبت الفاء تحركا في الاصل واقتناح ما قبلها في اللفظ فمزيت الهاء والسين عوض
 من دهاب حركة العين لانها لما كانت توهت ونهيات الحذف عند سكون اللام نحو لم يطع واظمت مثلا وسبأني
 في دى زيادة مزيد كلام في هذا المقام (قوله هذا مذهب سيويه) اتفق النقلة عنه على ان الهمزة زائدة عنده ثم قيل
 معندها في لوضع حرف التعريف عنده ثانيا وهذا مانعه عندنا من مالك في التسهيل وشرحه وابن هشام وغيرهما
 وهو ظاهر كلامه وقيل هو اللام وحدها والهمزة للابتداء لساكن وهذا ما في التشرح وغيره صد وهو على الجملة
 احبر المتأخرين (قوله وذهب الخليل الى ان حرف ثانيا) اي والهمزة فيه اصلية وهي همزة قطع وصلت لكثرة
 الاستعمال وكان يصرعها مألولا يقول الالف واللام ومذهب هو المختار عندنا من مالك قال لسلامته من وجوه كثيرة
 مخالفة للاصل موجبة لعدم الظاهر احدها تصدير زيادة في الاهلية فيه للزيادة وهو الحرف الثاني وضع كلمة
 مستحقة للتصدير على حرف واحد ساكن الثالث افتتاح حرف بهمز توصل ولا نظير لتلك الرابع لزوم قطع همزة
 لوصل لا سبب قال واحتزرت بالزوم ونفى السبب من همزة ايمان في القسم فانها تقطع وتكسر وكسرها هو الاصل

وفي لام التعريف وميمه الحلق في الاعداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اكل واغزوا واغزى بخلاف ارموا

الاسماء وتعيد معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافعال وذلك ثنائي فكذلك هذه ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مجرد ساكن فوجب ان يجعل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت وعلني تدل من لامة مما تقول ام رجل عندك يريدون الرجل ويقال ان النحر بن تولى سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امن امير مصياف في امسفر فقال عليه السلام ليس من امير امصيام في امسفر قبل انه لم يرو من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير هذا الحديث ﴿ قوله الحلق ﴾ جزء الشرط اي ان كان الاول ساكنا الحلق همزة وصل وانما تعين الهمزة لكونها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولي والهمزات التي في اول الكلم نوعان همزات قطع وهمزات وصل وتسمى ايضا الفات القطع والفات الوصل لان الهمزة اذا كانت او لا كتبت على صورة الالف ولانها متقلبان في الخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قبلوها همزة قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومضركة فاللينة تسمى الفا والمضركة تسمى همزة ولهذا المعنى حكم الفقهاء زاد الله رغبة اعمالهم وتشديد الاسلام باقلامهم بان الحروف ثمانية وعشرون ولا تظن بهم خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم الخفايا فانظرك بالجلالاه ثم همزة القطع ثبت في الدرج وبالتلفظ بها يحجز ما قبلها عما بعدها نحو نصر احد فهمزة واحدة ثابتت بحزب بين الزاء والحاء فقطعت احدهما عن الآخر ولهذا سميت همزة قطع وهمزة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها تحول كتبت اسمك مسقطت همزة اسم فالتصل التاء بالسين فلماذا سميت همزة الوصل وقبل انما سميت همزة الوصل لانه يتوصل بها الى الالف الساكن ولهذا سماها النزيل سلم اللسان فلوله حاسة اشارة الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانهما

وقعت لتلاينقل من كسر الى ضم دون حاجز حصين الخامس ان اليهود الاستغناء عن همزة الوصل بالخرقة المتقولة الى الساكن ولم يفضل ذلك بلام التعريف الاعلى شذوذ بل يبدأ بالهمزة في الشهور من قراءة ورش اي في نحو الآخرة السادس انها لو كانت همزة وصل لم تقطع في ياء الله ولا في قولهم اياه الله لا تظن انتهى قوله على حرف واحد ساكن اي في الاول والانتفض بالتشوير والتون الحفيضة وتاء التانيث الساكنة وهاء السكت فالحروف معان على حرف واحد في الآخر (قوله وعلى بدل من لامة مما) نقل ايضا عن حمير قال ابن هشام وقيل ان هذه اللفظة مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس ولباس ثم قال ولعل ذلك لفظة لبعضهم لا لجمعهم الا ترى ان البيت السابق وانها في الحديث دخلت على التوهين انتهى والبيت هو ذاك خليلي وذو يواصلي يري وراي باسمهم واسمعة موسيائي في الابدال والحديث اخرجه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجاله رجال الصحيح قبل ولا يعرف من حديث الثوريين قول والحديث الذي رواه الثوري من ماله ان يذهب كثير من وجع صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر اخرجه ابو نعيم في المعرفة وقول بمتة كيعفر قوله اقوى الحروف لان يخرج لول الخارج من اقصى الحلق قوله بالا قوى اولي لانه كالاساس لبناء من (قوله نوعان همزات قطع وهمزات وصل) كادخل همزة الوصل في الكلم الثلاث على ما تقدم يدخل فيها ايضا همزة القطع نحو اجر واخذ وقد يكون بدلا نحو ائت واشاح وزائدة نحو اعطى واكرم واجفيل والينة بكسر الباء مشددة ويقال قصر مشيد اي مرفوع او يخصص قوله لان الهمزة) بيان وجه التسمية من قوله على صورة الالف) فسميت باسم صورته من قوله متقاربان) فسميت باسم ما يقار بها من قوله ثمانية وعشرون) وجعل صاحب المكتف الاسامي حروف المعجم ثمانية وعشرين على ما يقسم من كلامه لقيد الوجه الثالث في الحروف المقطعات فثبت يكون اسم الالف مشاركا بين الهمزة والينة من قوله لا يذهب عليهم) عليهم صلة يذهب لتضخم معنى اشكل او التيس او خفي (قوله لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن) هذا انشيب لان الهمزة انما ياتي بها لذلك تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها وان كانت كذلك للاستغناء عنها ولانه معنى حال وجوده بخلاف الاتصال المذكور والسلم بضم السين وتشديد اللام

والا في لام التعريف وميم وايم ظنهما تقصع واثباتها وصلها في الضرورة والتزمو جعلها العاليتين
بين على الافصح في نحو الحسن عندك وايم الله يتيك لبس واما سكون هاء وهو و هو وفيه وفيه وهو
وله في مدرج فصيح * وكذلك لام نحو ولبو فوا وشبهه أهو وأهي وتم لي قصوا ونحو ان بل هو قليل

حيثما لدفع الابتداء بالسكان فلبس الكسرة لما بينهما وبين السكون من التقابل وامتنى ما بعد ساكنه
ضممة اصلية نحو اقربى فان اصله افزوى قللت ضمت الهمزة بخلاف ارموا اذ الصم عارض
والاصل ارموا فكسر الهمزة على الاصل وانما ضمت في نحو اطلق به فعل ما لم يسم فاعله لا ضمة
الطاء بالنسبة الى هذه البناء اصلية وان كانت عارضة بالنسبة الى ماضي فاعله ثم امتننى الداخلة على
لام التعريف فانها تقصع اما على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست عنده همزة وصل بل همزة قطع
وانما حذفت في المدرج تخفيفا لكثرة استعمالها واما عند سيبويه مع كونها همزة وصل فلكثرتها في كلامهم كما
قصوا نون من ادخلت على ما فيه اللام وانما قصت في ايم لان هذا الاسم غير منصرف فيه ولا يستعمل
الا في القسم فصارح الحرف فقصت همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف ﴿ قوله ﴾ واثباتها وصلها
لحم ﴿ اي خطأ لان وضعها للتوصل الى النطق بالسكان فاذا وصل السكان بما قبله امتننى * ما قال
صاحب الكشف في هذا الفن ان تلحق بكلامك اي تمله الى نحو من الانحاء ليعلم انه صاحبك كالتعريض
والتورية قال ﴿ ولقد خلعت لكم لكيما تعقبوا ﴾ والحق فيهم ذروا الابواب ﴿ وقيل للمخطئ لانه بعدل
بالكلام عن الصواب وشذ اثباتها في الضرورة كقوله ﴿ اذا جاوز الالفين مرقاه ﴾ يثبتون كثير الوشاة ثمين
يقال بث الخير اي نشره والحقين الجدين ﴿ قوله ﴾ والتزمو ﴿ انما كان الافصح جعلها العاليتين بين لان
بين بين قريب من الهمزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كأنهم اتفوها في الوصل وهو خلاف وضعه
فقلبوها الفاليه دفع اللبس ولا يلزم المحذور وينبغي ان تعلم ان هذا اذا كانت همزة الوصل مفتوحة واما
ان كانت مكسورة او مضمومة فتسقط كقوله ابن زيد عندك استخرج المال اذ لا التباس لانه هم يفتح
الهمزة انها همزة استفهام لا همزة وصل ﴿ قوله ﴾ واما سكون ﴿ جواب سؤال وهو ان يقال اول هذه
الكلمات ساكن كقوله تعالى وهو خير لكم فهي كالحجارة وهو خير الرازيين * لهي الحيوان فليفتق ان بل
هو وكقول الشاعر ﴿ وقت لم رور مر تا جاوارقني ﴾ قلت اهي سرت ام مادي حلم ﴿ فاعلم ما ذكرتم بحسب الاثبات

المفتوحة وخاصة نصب على الحال المؤكدة واشارة بمعنى مشابهة ﴿ قوله ﴾ وامتنى ما بعد ساكنه ضمة اصلية ﴿ هذا هو المشهور
وحكى ابن جني ان من العرب من يكسر الهمزة في اقل واخرج ونحوهما على الاصل ولا يتبع وهي لغة شاذة قوله ما بعد
ساكنه ضمة اصلية ﴿ نحو اذل اوزانك لعارض ﴿ قوله ﴾ وانما ضمت ﴿ هو اشارة الى جواب سؤال نشأ من قوله اذ الصم
عارض قوله فعل ما لم يسم فاعله ﴿ حال من انطلق الاولى نصب بتقدير اعني لا تعرفه ولا يقع حاله ﴿ قوله ﴾
وانما قصت في ايم ﴿ اي جواز كما تقدم عن ابن مالك قوله الحسن ان تلحق بكلامك ﴿ حاصله ان الحسن العدول من
الكلام اللام الى الحلق ثم نقل الى العدول من الصواب الى الخطا الجامع بينهما وهو مطلق العدول ﴿ قوله ﴾ وقيل للمخطئ
لاحس ﴿ هذا ايضا من كلام صاحب الكشف ﴿ قوله ﴾ وثباتها في الضرورة ﴿ قال ابن مالك وكثر قطعها في اوائل
انصاف الايات اي نحو ﴿ لانسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع ﴿ قوله ﴾ يقال بث الخير اي نشره ﴿ قال في الصحاح في
فصل الباءت الخير وابنه يعني نشره ثم قال في فصل التونث الحديث ينفذ بالضم ثا اذا اشتهاء قاله اذا جاوز الالفين مرقاه
* يثبتون كثير الوشاة ثمين * انتهى قوله لا بين بين ﴿ اي بين الهمزة والالف وقديما يعني في قول الشاعر وما درى
ادابمت ارساء الى آخر اليتين حيث ظل الخير لاستقامة الوزن وفي غير الوزن قرارا من التقاء الساكنين والافصح
جعلها العاليتين التقاء الساكنين معترف في مثل هذه الصورة ﴿ قوله ﴾ كقول الشاعر وقت لم رور البيت والزور الزار
يروى بدله الطيف وهو خيال المحبوبة المرئي في النوم والرماع الخلق وارقتي اسهرت وسرت سارت ليلا ومادي

• اوقف • قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي الحمل فلاسكان الجرد

بهمزة الوصل واما اتوايها واجابها بان سكوتها عارض يدل قولك هو هي لينفق لكن نزل قولك وهو هي منزله عضد وكتف فيوزوا السكون فصحا مع الواو والقاء واللام لانها صارت كالجرء مع كثرة الاستعمال وشبه بالذكورات ما فيه الهمزة لانه وان لم يكن أكثر كثرتها لكنه على حرف واحد وكذا ما به ثم لكونها لطيفة مثل الواو والفاء واما نحو ان يل هو قليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال (قوله الوقف) في اللفظ مصدر وقت الدابة وقفا اي حبستها فوقت هي وقفا وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه قد وقف الواقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورد عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون منحركا وحوايه قريب مما مر في التعريف الاول لكن يرد عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع امانه ليس بجامع فلانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال الوقف واخطأ في ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكنة تؤذن بوقفه لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد يشمله (قوله وفيه وجوه) وهي احدى عشر وجهاً الاول الاسكان

جاء بعد اعراضه والحلم بضمين رؤيا النوم وقد تمكن لانه ايضا قال ابن الحاجب يريد اني قلت من اجل الطيف سئبها مذهبورا لثقائه وارقني لما لم يحصل اجتماع محقق ثم اربت هل كان الاجتماع على التحقيق او كان في المنام ويجوز ان يكون يريد قمت لطيف وانا في النوم اجلا لا في حال كوني مذهبورا الاستظامها وارقني ذلك لما انتهت فلم اجد شيئا محققا (قوله ارقني) الارق السهر وقد ارقت بالكسر اي سهرت وارقني كذا تأريضا اي اسهرني (قوله سهرت) سهرت سرى وسرى واسهرت بمعنى اذا سهرت ليلا وبالالف لغة اهل الحجاز وجاء القولين بهما جميعا وليلا في قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا لنا كيد كقوات سهرت امس نهارا والبارحة ليلا والحلم بالضم ما يراه الناس تقول منه حلم الرجل بالفتح واحتمل العادة معروفة والجمع ما دو مادات تقول منه عادوا اعتادوا وتعود اي صار عادة له الظاهر انه من ماد الرضى يعود لانه لو كان من العود لكان مستملا بالي كما هو المشهور (قوله واجاب بان سكوتها عارض) اي والاصل الضم او الكسر وقد فرأ على الاصل اكثر القراء وهولمة الحجازيين وقرأ بالسكون ابو عمرو والكسائي وقالون وهولمة اهل نجد (قوله لانها لم يكن كثرة) اي كثرة ما ذكر من الواو والفاء واللام وضمير لكه لهمزة قوله (يكثر كثرة) اي كثرة ما ذكر كور او كل واحد منها من (قوله وكذا ما به) اي مثل الواو والفاء في جواز الاسكان لكنه معها انصح منه مع ثم لكثرة حروفها لا تمجزا وقرأه في ثم يقضوا الكوفيون وقالون والبرقي وفي ثم لقطع هؤلاء وقبل وفي ثم هو يوم القيامة الكسائي وقالون (قوله واما نحو ان يل هو قليل) الاسكان فيه احد الوجهين من ابى جعفر وروى ايضا من قالون واكثر الرواة عنه بالضم كالجماعة (قوله اي على تقدير ان يكون بعدة هاشي) اي ولو فرضا كما افصح به الشيخ نظام الدين وليس المراد اذا كان بعدها شيء كما توهم شارح ويدخل في التعريف الوقف على نحو قل خلافا لايضا لانه في اللفظ كلمة الوقف من احكام القظية قوله لما مر في التعريف بان يقال المراد بقطع الكلمة عن الحركة قطعها عنها على تقدير وجود الحركة قوله من غير سكنة تؤذن) كما تقول اعشى ضرب زيد من غير سكنة على الياء من (قوله وفيه وجوه) الضمير الوقف المراد به الوقف الاختياري الذي ليس بترعى ولا استثنائي ولا تذكرى ولا انكارى ويكون للاستراحة او تمام المقصود هو الترمي كالوقف على نحو اقل اليوم عاذلوا التسابعا بالنوبن ويعمى نوبن الترمي والاستثنائي كما تقول النبي ان قال بجازي غيائي عن معرفة باللام منسوبة لسؤال من وصف زيد اي الهاشمي ام العلوي وسبق في الصوفي باب الحكاية والتذكر كما تقول في قل قالوا في قول يقولون في من العام من العام فيقطع اللفظ عن تمامه بسبب عدم ذكره وتجعل هناك مدة لتذكر ونسى مدة التذكر ولو قصدت الوقف لم تلحقها بل تقف على

الجاء ذهب الروم مع الاتهام هذه ابدال التوين الفاء عابدال تا، التايت الاسمة عاء وحرابة الالف هـ الحلق
هـ، السكت حـ اثبات الواو والياء وحذفهما طه ابدال الفهزة عـ، التصفية ياء، تقل الحركة وهذه الوجوه
مختلفة في الحسن وبعضها الحسن من بعض لا يحمي، وكذا مختلفة في المحل لان الاسكان الجرد محلا مخصوصا وكذا
لروم والاشتم الى غير ذلك نقوله مختلفة صفة وجوه الجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة **قوله**
فالاسكان مبتدأ في التحريك خـ وهو اول الوجوه الاحد عشر والمراد بالجرد من الروم والاشتم
سواء في ذلك لمون وغيره والمبني وهو الاغلب الاكثر وهو الاصل لان سلب الحركة المنع في
تحصيل فرض الاستراحة **قوله** والروم في التحريك مبتدأ وخبر وهو الوجه الثاني من الوجوه الاحد
عشر وهو نصوت ضعيف كائلك زوم الحركة ولا تنها بل تخلسها اخلاصا نبيها على حركة الوصل
والاكثر على منه في الفتوح كلمة العصة ومرتعا في النطق ولا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل
وابضا فانه يشبه الزواء فيؤدي الى تشويه صورة الفم **قوله** والاشتم في المضموم مبتدأ وخبر وهو
الثالث من تلك الوجوه والاشتم ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتدمع بينهما بعض الانعراج ليخرج النفس
فيراها المحاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمها الحركة فهو تني بخنص ادراكه العين دون الادن لانه
ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا حركة الاعى والروم يدرك الاعى والبصر لان فيه مع حركة
الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به مضركا واشتقاقه من التهم كائلك اشتمت الحرف رابعة الحركة بأن هيأت
العضو لانطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو مضركا في الوصل واسكن هو وقف وبين ما هو ساكن في كل

احد الوجوه الالية « واما الانكارى فانه ايضا ان كان آخر الكلمة منوئا كسر التوين وتقبلت الياء كما نقول منكرا
ازيدنيه بدل مضومة ونون مكسورة وهى التوين حرك لكوته وسكون مدة الانكاره فان قبل الانكار لا يكون
الافى الوقف والتوين لا يوقف عليه اجيب بان الموقوف عليه هيا انما هو مدة الانكار والحقت هاء السكت ليدلالة
على الوقف قالها لا تبت الالفه فان قبل فم الحلق التوين مع مدة الانكار ولم يلحق مع الف الندبة اجيب بان الندبة
من فروع النداء وهو لا يدخله التوين فى الفرد المعرّض وان لم يكن آخر الكلمة منوئا تبت المدة حركة ما قبلها مطلقا
ف نقول لمن قال جاني عمرو وعمره لم يزل رايت عثماننا عثماننا ومن قال مررت بحذام احذاميه ومن قال زيد ضرب زيد ضرباه
فان كان آخرها سا كنحو عيسى والقاضى فقال السراى حكيمه ان يزا عليه مدة بحجاءه الاخر ثم تحذف فنقول احضاه
والقاضيه ومن قال زيد بغزو ازيد بغزوه ثم لامة الانكار معنيان احدهما انكار خبر الخبر وقابلهما انكار ان
يكون الامر على خلاف ما ذكره هذا كما قال غلبنى الامير فنقول الامير وه منكرا ان يكون الامر على خلاف ذلك
قال ذلك كاه الموصل وغير قوله والاشتمام الى غير ذلك (اى يتعدى الحكم الى غير ذلك) قوله بل يختصها
اى باقى بعضها ولا خلاص المصطلح والروم اشراط فى البعض وامرأى من جهة ان الاختلاس يختص
بالوصل والتاب من الحركة اكثر من المحذوف وان الروم يختص بالوقف والتاب اقل من المحذوف (قوله
والاكثر على معه فى المفتوح) لم يقرأ به فدا من القراء ولراد بالمفتوح بحريته التعليل ما يشمل المصوب والمجرور
بالفتحة كما راهيم واسحق ومقابل مذهب الاكثر قول سيويه واتباعه فى كتابه اماما فى موضع نصب فانك تروم
فه الحركة فاما الاشتمام فليس اليه حيل انتهى والتوباء بثلاثة مضومة وهمزة مفتوحة وموحدة قوله الى تشويه
صورة الهم) لانه يكون افتتاح الهم من غير قائمة (قوله والاشتمام ان تضم شفيك) هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين وابن كيسان الى ان المجموع هو الاشتمام وغير المجموع هو الروم وعلى هذا يخرج ما نقل من
الكسائى من اشتمام الكسرة لانه الروم عنده ولا مشاحة فى الاصطلاح والاذن يضم الذال وسكونها والعضو
يضم العين وكسرها قوله مع حركة الشفة صوتا) بخلاف الاشتمام فانه ليس فيه الاحركة الشفة قوله فانك

والاكثر على ان لا روم ولا اشتمام في هذه التائيت وميم الجمع والحركة العارضة

حال وهو محض المصنوع لا مطلقا وضمت الشفتين لغير الصم او سمت خلافا منصوصا لئلا يؤدي الى نقص ما وصح له (قوله والاكثر) اشارة الى ثلاث صور اختلفوا في انه هل يكون فيها روم او اشتمام ام لا الاول ثناء التائيت المبدلة هذه في الوقف والاكثر على انه لا روم فيها ولا اشتمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الالف حركة في الوصل اذ هي مبدلة من التاء ومن جور فالدلالة على حركة حالة الوصل واما ان لم يبدل هذه كاختصت فيجري الروم والاشتمام فلذا قال المصنف هذه التائيت ولم يقل ثناء التائيت الثانية مع الجمع نحو ليكم واليكم والاكثر على ان لا روم ولا اشتمام فيها امان وصل ساكن الميم فواضح ان الروم والاشتمام لبيان الحركة واما من وصل بالواو علانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشتمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم تكن الواو حركة حال الوصل فلا روم فيها والاشتمام لكهما على لغة من وصل بالواو اشد على لغة من سكن لانه اذا وقف على يفرز ويرى بالحذف يجوز الروم والاشتمام هكذا ههنا لكن فرق بينهما انه لما ثبت السكون على الميم حالة الوصل في الامة القصبة فمن وصل بالواو وافق الامة الاخرى في السكون الثالثة الحركة العارضة فهو قل ادعوا الله

اشتمت الحرف) شمت الشيء اتم شيئا وشجما وشمت بالفتح اتم لغة واشتمت الطبيب فشحه واشتهر بمعنى (قوله الاول ثناء التائيت المبدلة هذه في الوقف) اي وان نقلت لبندرج المتخصصة والمبالغ بها كنفخة وهرة ولزعة وخرج بقوله ثناء التائيت الالف في نحو نطفة لانها ليست تاء وفي نحو هذه لذلك ولان مجموع الصيغة للتائيت لا يجر دلهاء وبالمبدلة هذه ما ذكره الشارح وكذا نحو قيت الله ومرضات الله قوله ومن جور فالدلالة) بكسر الدال وقصها والفتح اصلي من قوله على حركة حالة الوصل) اي على حركة الالف التي ابتدأت منها هذه في حال الوصل (قوله فلذا قال المصنف هذه التائيت) المفهوم من كلامه ان قول المصنف هذه التائيت بمعنى قوله ثناء لتائيت المبدلة هذه ومقتضاه ان غير المبدلة هذه لا يقال لها هذه التائيت وفي كلام الجمهور خلافا قال ولم يخرج هذا اي ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت الله خير من قوله بمعنى الشاطي هذه تائيت كانوا لان الموقوف عليها بالتاء يقال لها ايضا هذه التائيت (قوله والاكثر على ان لا روم ولا اشتمام فيها) قيل لانها شفويزة وهو فاسد لثبوتهما في ميم يحكم اجماعا وقيل لان ضمها عارض بدليل لغة السكون وهو ممنوع لما تقدم في اللغة الساكنين من ان الاصل فيها الضم ولذا قرأ به الاكثر في نحو بهم الاساس وعليهم الدلة وقيل لان آخر الكلمة في الوصل وهو الواو محذوف في الوقف وهو عارضة الشارح ونقص نحو يفرز ويرى اذا وقف عليهما بالحذف وبهاء الضمير نحو حلقه ويحلقه وما فرق به الشارح لا يدفع النقص كالايتي فيهم منه معنى آخر وهو الحمل على لغة السكون لمصاحته ايضا وان كان ماضيا للضعف جلي انه قد يفرق ايضا بين الميم والهاء فان الواو مع الميم من الضمير كالنون في عليهن بخلافها مع الالف وهو دافع لنقص الالف فليأمل قوله بيان الحركة) اي لبيان حال الوصل والحركة حيث قد قوله واما من وصل) قال اليكموا بالواو قوله لكنهما على لغة من وصل) يقول الوقف باروم والاشتمام على لغة من وصل اشته وانسب منهما على لغة من شكى بالقياس على يفرز ويرى فانه فيهما جائز الروم والاشتمام مع حذف الواو والالف فكذا ههنا واجاب عن القياس بالفرق بان في يفرز ويرى لغة واحدة وفي ميم الجمع لغتين في احديهما وهي الاسكان لا سبب لروم وهي الاشتمام قطعا فاللغة الاخرى يقاس عليه فلهذا الاكثر على ان لا روم ولا اشتمام فيه (قوله لكهما على لغة من وصل) اي عند من يراهما في الميم ككي ومن واقعته ولا نص في المسئلة عن احد من القراء يجوز ولا سبغ وانما الخلاف بحسب ما اقتضاه رأي الشيوخ واثمة العرب قوله ويرى بالحذف) اي يحذف الواو والباء تقول تفرز ويرى قوله لكن فرق بينهما) اي بين ميم الجمع في اليكم ولكم وبين يفرز ويرى يحذف الواو والباء منهما قوله الامة الاخرى في السكون) فيستدل لاروم ولا اشتمام لان آخره ساكن قوله نحو قل ادعوا الله

وإبدال الألف في المنصوب النون وفي فن وفي نحو اخرين بخلاف المرفوع والمجرور

لأروم فيها ولاشمام لانه لما لم يكن للحرف حركة في الوصل وانما عرشتا كن لقيد ورايت هذا الوقف
لذهاب المقنضي لم يعتد بها فلا وجه لأروم والاشمام ﴿ قوله ﴾ وإبدال الألف في المنصوب ﴿ مندا وخبر
وهو الرابع من الوجوه الاحد عشر يعلون الألف في ثلاثة مواضع الأول النون وفيه ثلاثة مذاهب منهم
من يقب النون حرف مد في الاحوال فيقول جاء زيد و رأيت زيدا ومررت بزيدا لان التنوين راء
يجري مجرى الحركة الاعرابية لانه تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولانهم فرقوا
بينه وبين الاصلية كحسن او الملقمة نحو ضيفن ولم يحذفوه لما سمي فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم
يسكن في الاحوال كغير النون فيقول زيد ومنهم من يبدله في المنصوب القالنه حرف جيم به للدلالة على
الامكنية وليس في إبداله الفاعل الواو ولا الاتيس الذي في الياء لا يبدل في المرفوع والمجرور لما عرفت
وهذا هو الاصح فنقول جاء زيد ومررت بزيد باسكان الدال فيهما ورأيت زيدا بإبدال النون الفا فلم ين
قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام
فلم ين قوله فالاسكان الجرد في المترك ثم انه اطلق قوله في المنصوب النون والمراد ما لم تكن فيه تاء التانيث

الاستشهاد في لام قل فانها حركت لالتقاء الساكنين من (قوله الثالثة الحركة العارضة) مراده لساكن
بعد ها منفصل نحو قل ادعوا ولا تنسوا الفضل و انذر الناس او متصل كيو مثذ وحيثذ و مثلها
العارضة للقل اذا كانت الهمزة مفصلة نحو قل او حي وانحران ويشمل قسمين عبارة المتن والضابط ان يكون
هذه الحركة مدومة في الوقف اما الحركة التي عليها باقية فيه فهي عذبة اللازمة في جواز الروم والاشمام
سواء مر ضت لساكن متقدم نحو حيث وامس او لنقل من همزة متصلة نحو مل الارض ودف والماء
والسوء فليتأمل قوله لذهاب المقنضي وهو التناؤد ما كنا بعده قوله يبدلون الألف) اي من النون
الساكنة (قوله منهم من يقلب التنوين حرف مد) مراده بالخطاب لآزد السراة وقال المازني هي لغة قوم من
اهل يمن وليسوا فصحاء قوله حرف مد) من جنس حركة ما قبلها (قوله او الملقمة نحو ضيفن) اي الزيدة
اللاحاق وزادتها في ضيفن وهو الذي يحمي مع الضيف هي رأى المازني وبه جزم الجوهري وغيره قالوا
ووزنه فعلن لا فيعل وقال ابو زيد النون اصلية والياء زائفة ووزنه فيعل كصيرف لانه من ضفن الرجل
اذا جاء ضيف الضيف قوله نحو ضيفن) هو الضيف الطفيل النون فيه لللاحاق يحذف قوله لما
سمي) اذ يدل على الامكنية (قوله لما سمي) اي قريبا من انه حرف جيم به للدلالة على الامكنية والضمير في
ولم يحذفوه للتنوين وكذا في قلبوها ويحذفونها الا لان التنوين نون (قوله ومنهم من يسكن في الاحوال كبير النون)
حكى ذلك ابو الحسن وقطرب وابو عبيد والكوفيون ولم يذكر كثير من اصحاب هذه اللغة ونسبها ابن
مالك الى ربيعة قال ابن عليل والظاهر ان هذا غير لازم في لغة ربيعة فني اشعارهم كثير بعدا الوقف على
المنصوب النون بالالف فكأن الذي اختصوا به جوازا لإبدال (قوله ومنهم من يبدله في المنصوب الفا)
لو قال بدل في المنصوب اثر فتح كما عبر به ابن مالك فكان احسن لدخل التنوين بعد قصة البناء نحو ايها
ووبها قوله ولا الاتيس الذي في الياء) لانك اذا قلبت التنوين في حال الجر وقلت مررت بزيدا ملتبس
بياء المتكلم ادعوا مثل مررت بابي قوله ثم انه اطلق) جواب سؤال وهو ان المصنف لو قال وإبدال الألف
في المنصوب النون غير المؤثر بالتاء كان أولى لان الوقف في نحو رأيت ضيف به بإبدال التاء هاء لا
بإبدال التنوين الفا فاجاب بقوله ثم انه اطلق الخ قوله اعتمادا على ذكر حكمه) اي حكم ما فيه تاء

في الواو والياء على الاصح ووقف على الالف في باب عاصور جي اتفق

الاسمية وانما صل كذا اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك والثاني اذن فانهم يدلون نونها الفاء لا صورته
صورة المنصوب النون والثالث نحو اضربن فانهم يقبلون نونه الفاء ولا يثبتونه لئلا يكون الفاعل على الاسم
مربة وقد قيل النون الحقيقية تشبه التنوين والقصة تشبه النصب فبذلك النون عند الوقف لها كما ابدت
التنوين في المنصوب عند الوقف الفاء ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه اجراء الوصل مجرى لوقف
اذا الخطاب للذن النار قوله ووقف على الالف ماذكرناه حكم النون غير المنصور واما ان كان مقصورا كعصا
ورجي ومسمى وعلى موقف بالالف اتفاقا لكنهم اختلفوا بذلك فقال سيويه الالف في نصب الف
التنوين واما في الرفع والجر فالالف الاصلية لان المختل اذا اشكل يحمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقبلون
التنوين الفاء في الصحيح حاله النصب ويحذفون حذو الرفع والجر وقال المبرد هي الالف الاصلية في الاحوال
الثلاث لانهم امالوا رجي ومسمى وعلى في الوقف رخصا ونصبا وجرأ واما كان الف التنوين لم يعمل وايضا
كشوا على ونحوه في الاحوال الثلاث بالياء ولو كان الف التنوين لوحب كتبها الفاء واجيب بان الامالة

التأنيث (قوله الثاني اذن فانهم يدلون نونها الفاء) هذا مذهب الجمهور وذهب بعض النحويين الى انه
يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان ونقل عن المازني والبرد وسيا في الخلاف في رسمها آخر الكتاب قوله
ولا يثبتونه لئلا يكون (لان في آخر نونا ساكنة بعد قصة في محل الوقف) قوله ومنه قوله تعالى
القيا في جهنم على وجه) يؤيده قراءة الحسن القين بالنون وقبل العرب تخاطب الواحد مخاطبة اثنين
تأكيدا لقول الشاعر . فان تزجراني يا ابن عمان اترحر . ابيت وقبل اتما في ضمير اثنين دلالة على تكرير
الفعل كانه قبل القيا وقيل المأمور مني وهذا هو الحق لان المراد ملكان فضلا عن ذلك كذا قال الخطيب في
اخرابه وماتله من الحسن كانه رواية عنه والذي نقله الاهوازي وغيره منه انه كان يفرق القاء بكسر الهمزة والمد والتنوين
والله اعلم قوله في جهنم على وجه) الوجه الآخر ان الالف في القيا ضمير التثنية لا البدل من النون الحقيقية
والخطاب لحازن فذلك ضمير التثنية والمراد واحد مجازا كما يذكر الجلع ويراد الواحد وهذا خلاف الاصل
ولذا اخير الوجه الاول . لانه لا شك ان ذلك ايضا خلاف الاصل اجراء الوصل مجرى الوقف فلا يكون
احدهما اولي من الآخر بل الاول ان يقال القيا من التثنية التي يراد بها تكرير الفعل كقوله تعالى فارجع
البصر كرتين وهما الخلاق مرتان وليك وسعديك فيكون معناه القيا بعد القاء قوله اجراء الوصل
مفعول له تقدر اي انما اجري حكم الوقف على القيا في الوصل اجراء الوصل مجرى الوقف حلا للنقص
على النقص (قوله واما ان كان منصورا) اي مجردا واويا كمصا او يابيا كرجي او مزيدا كذلك كعمل ومسمى
(قوله فيوقف بالالف اتفاقا) اي في الاختيار وقد جاء الوقف يحذفها في الضرورة في قوله وقيل
من لكير حاضر . رهط مرجوم و رهط ابن المل . اراد المل والقبيل القبيلة و لكير تكاف وزاي
مصرنا هو ابن اقصى بن عبد القيس ومرجوم يحيم (قوله قال سيويه) هو مذهب الجمهور وهو القياس ورجحه
في التسهيل (قوله وقال المبرد هي الالف الاصلية) سبقه الى ذلك ابو عمر والكسائي وبهذا المذهب قال
ابن كيسان والسيرافي وابن برهان واختاره ابن مالك في الكافية وشرحها ورجحه ابو حيان وغيره واستدل
له ايضا بان هذه الالف قد وقعت رويًا في شعر الشعاع وتمم وغيرها في الرفوع والنقص والمنصوب والالف
البدل من التنوين في النصب لا يكون رويًا فلا يقع في القوا في مثل رأيت يدا وفي بيت آخر العصا قوله لم يعمل
لان الامالة في رجي بسبب ان الالف متقلبة عن الياء التي هي مناسبة للامالة فلو كان بدلا من التنوين كما قاله
لم يكن حيثئذ سبب الامالة (قوله واجيب بان الامالة و الكتابة بالياء رأى من مذهب مذهب المبرد)
قال ابن الجوزي في النشر الوقف بالامالة او بين المتظنين على النون الرفوع والمجرور والمنصوب لمن مذهب

وقالها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حلى همزة او واو او ياء

والكتابة ما يبرأى من مذهب مذهب المبرد فلا يكتفى دليلا على غيرهم وقال المازني هي الف التنوين في الاحوال الثلاث لانهم انما قلبوا التنوين في النصب القاء لوقوعه بعد الفتحة وتنوين مسمى وياه في جمع الاحوال واعمد الفتح فوجد قلبه الف وجوابه انهم راعوا المقدرا العارض في الاكثر ولذلك يصحوا همزة من اعز لان اصله امر ويكسرون الهمزة من ارموا لان اصله ارموا اختبت انهم راعوا المقدر ومن المعلوم ان قبل التنوين في مسمى وياه حال الرفع والجر ضم وكسرة في التقدير فوجب اعتبارها وحذف التنوين واماني بالنصب فاصلة رأيت مسمى فالوجه قلبها الف الفتح المقنونة بها **قوله** وقلبها **اي** وقلب الالف المبدلة من التنوين همزة ضعيف نحو رأيت رجلا وتقلب كل الف اي سواه كانت ثابتا ثبت كحلى ولا كما همزة ضعيف وكذا قلب الف التانيث في نحو حلى همزة او واو او ياء ضعيف ووجه قلبها ياء ان الالف خفية حلقية والياء ايبن منها لانها من الهم وتثنية الالف في سعة مخرجها والقلب الى الواو لان الواو ايبن من ياء باعتمادها ما كتبها التي هي ضم الشفتين والياء ادخل الى الفم فيكون اخفى وابدال الهمزة من الالف لان الهمزة ايبن من الالف وليست الهمزة في رجلا بدلا من التنوين بعدما طمحوها لهذا قول حلى وهو يضربها مع انه لا تنوين فيها وانما هي في رجلا بدل من الالف التي هي بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف اي قليل في استعمالهم غير فصيح وقال بعض الشارحين في عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف يغني عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذا قلب الف نحو حلى همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة لانه واكثر

ذلك هو المأخوذ به والمقول عليه والثابت أصا واداء وهو الذي لا يوجد نص من احد من أئمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم ثم قل وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح مطلقا عن امل او قرأين بين ولم امل احدا من أئمة القراء ذهب الى هذا القول ولا اشار اليه ولا امله في كتاب من كتب القراءة وانما هو مذهب نحوي ثم حكى مكي وابن شريح من ابن عمرو وورش الفتح في المنصوب والامالة في المرفوع والبحرور انتهى وبواقعه قول ابن حبان وبالامالة في الاحوال الثلاثة اخذ معظم اهل الاداء والمقرئين لمل امل فأما واو في الوقف لو كانوا غزى وواتخذوا من مقام ابراهيم مصلية قالوا معناه فتى وهذه كلها في موضع نصب وقال الداني في جامع البيان انشد اجماع السلف من الصحابة رضي الله تعالى عنهم على رسم الفات هذه الاسماء في كل المصاحف وما قالوه وان لم يمنع الجواب لكنه بعده وبشر ما قاله المبرد على انه لا يجرى في الاستدلال بوقوع الالف روي وقد اجراء فيه ايضا شارح وفيه نظر لا يخفى واجيب ايضا عن امالة نحو او اجد على النار هدى بان لها موجبا غير الاختلاف وهو نجاس رؤس الاى وابس بغيره اقصوره وعن الروى بانه جاء على لغة من يقول رأيت زيدا بغير ابدال وفيه تسليم الانقلاب ودعوى خلاف الظاهر (قوله وقال المازني) ما قاله قال الاخفش والقراء وابو علي فولا (قوله وكذا قلب الف التانيث في نحو حلى همزة او واو او ياء) قلبها همزة لغة لبعض على وهو لا ليس من ائمتهم التحفيف وقبها واوالمة لبعض آخر منهم وقلبها ياء لغة لقراءة وناس من قيس والقلوب في هذه المعاني في المنون الالف الاصلية او الف التنوين على الخلاف السابق قوله والياء ايبن (قلبت الالف ياء وقيل حلى) قوله لانها من اسم (اي من وسط اللسان وما يحاذيه من الخنك الاعلى وسيأتي) قوله لان الواو ايبن من الياء باعتمادها (اي لانها تخرج مابين الشفتين قوله فتكون اخفى) قلبت الالف واو وقيل خيلوا بالواو وهو لغة قبيلة على قوله وليست الهمزة في رجلا (جواب سؤال وهو ان همزة رجلا لم لا يجوز ان تكون مقبلة عن التنوين ابتداء من قوله وكل ذلك ضعيف) لان الالف اخذت من الهمزة (قوله وقال بعض الشارحين) هو التمرير فروح قوله من قوله وقلبها لان كل الف عام يشمل الالف المبدلة من التنوين وغيره قوله وعن ذكر الهمزة (لانه يعلم من عموم كل اصلا قوله

وإبدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رجة على الأكثر وتشبيه تاء هيات به قليل وفي الضاربات ضعيف بقوله وقلب كل ألف همزة لاحتل أن يتوهم متوهم أن المراد هي الألف التي تكون تانية حال الوصل والالف التنوين لم تكن تانية في حال الوصل ومنشأ ذلك التوهم استبعاد أن التنوين إذا دخل في الوقف انقلب الالف بعد ذلك همزة وهو ظاهر وأيضاً لما كان يذ كر أن الف حيلى بقلب ولوا أوباء يوم انه مختص بهذا ويخرج من قوله كل ألف فذلك أفرد هاء بالذ كرت لما كان هذا القلب ضعيفاً لم يصد من جملة تلك الوجوه **﴿قوله وإبدال﴾** مبتأ في نحو رجة خبره وهذا هو الخامس من تلك الوجوه إذا كان آخر الاسم المرددة التانيث فبديل هاء في الوقف رقاً بينه وبين تاء التانيث القطعية ولم يمسكوا لأنهم لو قالوا صر به في صربت لانتبس بضمير المسول ومن العرب من يقف عليها بالتاء ومنه قولهم عليه السلام والرجة وقول الشاعر بل جورئها كظهر الجحفت والجوز الوسط والنها البادية والجحفة التماس من الجلد يشبه البادية بظهر التمس الذي من الجلد وبل بمعنى رب لم يرب بعدها مقدرة كقول آخر بل مهمه قطعت بعد مهمه والمهمه اب دية ومنه قول آخر الله نجاك بكفى مسلت من يمدلوا يمدلوا يمدت صارت نفوس القوم عند العاصمت وكادت الحرة أن تدعى امت والمراد بقوله يمدت بعدما قبل في التقدير من الألف هاء ثم إبدال التاء ليوافق بقية القوافي والعصمة رأس الخلقوم وهو الموضع الثاني في الخلق وقال الصوريون أن حمل هيات جعاً قدر أن أصله

والف التنوين لم تكن بل كان التنوين موجوداً فيه قوله مختص بهذا) دون قلبها همزة قوله من جملة تلك الوجوه (الاحد عشر) قوله تبدل هاء في الوقف) يستفاد منه أن التاء هي الأصل وهو مذهب سيبويه ونقل عن البصريين قالوا الجريان الأعراب عليها والتبوتها في الوصل الذي هو الأصل وقال ثعلب في آخرين التاء هي الأصل فأبدل تاء في الوصل لأنها أجل الحركات لشدةها (قوله ومن العرب من يقف عليها بالتاء) على هذه اللفظة كتب في المصحف أن شجرت الرقوم هاهم يتسبون رجحت ربك وغيرهما قال الخطراوى وعلى هذه اللفظة يجرى عند بعضهم بجرى سائر الحروف فيجوز فيها الروم والاشمام والتضخيم وإبدال التنوين من المنسوب الفا وغير ذلك (قوله وقول الشاعر «بل جوز نيه كظهر الجحفت») «قبله» ما بال عني عن كراهة قد جفت «مسئلة تستل لما صرقت» دارا على بعد حول قد عفت وجفت يجمع يمدت ومسئلة محطرة حال وتنفذ تسرع وصفت انخرست والجوز بالجوزاى والنهاية فتح الفرقية (قوله وبل بمعنى رب ادرب بعدها مقدرة) هنا هو الصواب قال في المعنى ووهم بعضهم فزعم أنها لتسجل جارة قال شارحه هو كما قال قدحى أن ما لثوابن مصفور الانفاق على أن الجرب يد بل رب لاها وقال الرضى أما الفاء وبل فلا خلاف عدم أن الجرب ليس بها بل رب مقدرة بهما (قوله كقول آخر بل مهمه قطعت بعد مهمه) هو رجز نسب إلى رؤبة وقيل إلى الجاهل والمهمه بكسر الباء آخره قوله بل مهمه (أى بل رب مهمه قوله ومنه قول آخر) أى من الوقف على تاء التانيث بالتاء الله نجاك بكفى مسلت من يمدلوا يمدلوا يمدت صارت نفوس القوم عند العاصمت وكادت الحرة أن تدعى امت «ومسئلة عمل شخصي حكمزة و بعدمت مامو صول حرقى صلت صارت الخ والصلة من الأولين محذوفة أما بقية المذكور أو شئ آخر وكادت الحرة أن تفسر وتستخدم وتسمى امت وفيه استشهاد آخر قوله من الألف هاء (كما سجدى من إبدال همزة الاستفهام هاء ض قوله ثم إبدال التاء تاء) حاصله أن بين التاء متاسبة من حيث أنهما مهمستان بخلاف الألف والتاء فلذلك قدرنا كذلك (قوله ثم إبدال التاء تاء) ليست هذه من محل الاستشهاد لأن الكلام في تاء التانيث والضميمة بالضمير المعجمة وضمير هو رأس (قوله وقال الصوريون إلى آخره) يجوز في تاء هيات بالفتح والضم والكسر وقد قرئ بين ثم قبل أنها مع الفتح والضم اسم مفرد وتأوها للتانيث بدليل قلبها في الوقف هاء يقال هيهاء والقها حينئذ أما عن ياء الأصل هيهية من المضاعف كزولة فاقطت الياء الفاتحة كها واتفتح ما قبلها في المكسورة وأما للخلق كارتاة وأصلها هيهة بوزن فعلة وأما مع

وحرقت ان قصت تأؤه في النصب قبالتها والاصالة

هيئات حذفت تأؤه التي هي اللام ويوقف عليه بالتاء ووزنه صلات والاصل عضلات وان حمل مفرد فاصله هبة على ضلة من الضاعف كقلفة ويوقف عليه بالتاء قال اللص في شرح الفصل انه امر تدبري اد هيات اسم العمل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وانما ذلك لشبهات التأنيث لفظا دون افراد وجمع وانما جمع المؤنث السالم كالمسلات فوقف عليها بالتاء لا غير على المشهور المستعمل لانهم لما ارادوا ان يكون في جمع المؤنث اسما ريدان كما ينوء في موضعه لم يمكنهم ان يريدوا الواو والالياء بمئات لانهم لو زادوها لانفتت همزة مرادوها التاء ليصير بدلها من الواو كما في نجاة وتحفة وصارت علامة التأنيث واعتبرت ان يقال في مسنة مستنات فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع واعتبرت عن علامة التأنيث المحقة في الواحد اثبت في الوقف ولم تبدل هاء وماروي قطرب عن علي بن ابيهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاحوة والاحواء بالبدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبهات التأنيث الخالصة فضيف والرفقات الاصل فان قصت تأؤه بالنصب ونال

كسر التاء فانها جمع المضمومة والمفتوحة وكسرة التاء لبناء والوقف عليها كالوقف على مسلمات ونونها للتكثير وقبل يحتمل ان يكون مع الضم والفتح جمعا قال ذلك كله الموصل في الوقف الرضى في المكسورة كان القيس هيئات كما تقول في جمع قواف قويات لانهم حذفوا الالف اي من المفردة لكونها غير ممكنة كما حذفوا الف اذا في الشيء وجزم ابن هشام بان هيئات في التقدير جمع هبة ثم سمي بالفضل وتلخيص المسئلة على ما افاده انه اذا وقف على تاء التأنيث التزم ان كانت منصلة بحرف كتمت او يعمل كضامك او باسم وقبلها ما كن صحيح فاخت وجاز اضافوها وابدالها ان كان قبلها حركة كنجرة او ساكن مثل نحو صلاة ومسلات لكن الارجح في جمع الصحيح وما اشبهه وهو اسم الجمع كاولات وما سمي به من الجمع تعقيبا كاذرعات او تقديرا كهيئات الوقف بالتاء وفي غيرهما بالبدال قوله انه هيئات) قال الف الالف جمع حبتن من قوله انه امر تدبري) اي ما جعله التصوير من ان هيئات مفرد او جمع (قوله فلا يتحقق فيه افراد وجمع) قال المصنف عقبه وقد يتوقف بالتاء من يوصله بالفتح وقد يتوقف بالها من يوصله بالكسر (قوله وانما ذلك) اي جواز الوقف بالهاء لشبهات التأنيث لمناق قوله فيه افراد وجمع) لان الافراد يقال فيما يكون فيه تنبيه وجمع في مقابلتها والاضال واسماء الاضال ليس لها تنبيه وجمع فلا يسلق عليها الافراد ولا يقال انه مفرد قوله انما ذلك) اي انما الوقف على هيئات بالهاء مرة وبالتاء اخرى قوله ولا الياء مع الالف) وانما خصهما لكثرة دورهما قوله لا تقلنا همزة) فان قيل ما المانع من ذلك قال القلب حينئذ على وجه القياس والقياس منع قلت المانع زيادتا العمل من غير قاعة فكان الايمان بحرف لا يتغير اولي قوله لانه بصير بدلا) وكان في جمع المد كراوا فينبغي ان يوزن بما في المؤنث ايضا فلما انمذرتوا بالتاء لما ذكر (قوله وصارت علامة التأنيث) الضمير للتاء وكذا ضمير لانه والضمير في سمة للالف والاصح ان الالف والتاء للجمع والتأنيث من غير تفصيل لانها يدلان على الجمع في نحو رجال ومقالة وعلى التأنيث في نحو حيلي وقاعة وقيل التاء التأنيث والجمع والالف قافيتان المعرودة الجمع وقيل الالف للجمع والتاء للتأنيث وكلام الشارع ظاهر في هذا امر ادما لاول لقوله فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع (قوله واعتبرت من ان يقال في مسلمات) اي لا يجمع في كلمة واحدة علامتا تأنيث التي في الواحدة والوارد مع الالف للجمع وخصت الاولى بالحذف لان الثانية تدل على التأنيث والجمع والاولى تدل على التأنيث فقط ولاه لو حذمت الثانية دون الاولى لا تبس المجموع بالتثنية المضاف حاله رفته نحو مستناكم ولان التاء التأنيث لا تكون حشوا لكلمة قوله بتاء التأنيث الخالصة) المراد بها ما يدل على التأنيث فقط دون الجمعية (قوله والرفقات الاصل) قال في القاموس والرفقة بالكسر الاصل او اصل المثل او زومة الشجر التي تشبه منها العروق وقولهم استأصل الله امر فانهم ان قصت اوله قصت آخره وهو الكثير وان كسرته كسرته

واما ثلاثة اربعة فيمن حركه لانه نقل حركة همزة القطع للواصل بخلاف الم الله طاه للواصل النقي ساكن
وزيادة الالف في انا ومن ثم وقف على لكانها والله ربي بالف

استأصل الله حركة همزة فيكون مفردا كعملة فوقه بالهاء وان كسرت يكون جمعا ووقف بالهاء والراء
من حركات تسكن وتكسر ﴿ قوله ﴾ واما ثلاثة اربعة ﴿ اشارة الى انهم قلوا انا ثلاثة في الواصل هاء مع ان
هذا من احكام الوقف اجراء للواصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم ضلوا حركة همزة ربعة
اليها وقالوا لانه من هذا بخلاف الم الله طاه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذفت همزة الله في اسرح
والنقي ساكن فتح الميم بحافظة على التفتيح وقال بعض الشارحين انما ذكر هذا الكلام ههنا لان بعض الناس
ينوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا سهو منه وصوابه ان يقول من همزة الله كاد كرا
﴿ قوله ﴾ وزيادة الالف في انا ﴿ مبتدأ وخبر وهو السادس من الوجوه الاحد عشر اما المتكلم لا يكون
الا من دوى العلم مذكرا كان او مؤنثا لان تكلمه يعني عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا الامر قد اوردناه
ضارح الاسماء المتكينة فبنى على الحركة وجاء فيه انما لا سكان واما بالالف وكذا ذلك حتى قال الكوفيون انها
من الكلمة وايست بزيادة هذه احوال الواصل فاذا وقفت قلت انما بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها
بالسكون فلا يقال في جواب من قل ان كايقال هو وهي لان التثنية اخفى من حروف التثنية فلو لم تزل الالف لذلك
ولم يوقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حي هلا كما يفتق في الابدال ان شاء الله تعالى واما
اردت بيان الحركة في غير هذين الموضعين وقفت بالهاء كما يحسن ان شاء الله ﴿ قوله ﴾ ومن ثم ﴿ اي ومن
اجل الوقف على انا زيادة الالف وقوا على لكانها والله ربي بالالف فان اصله لكانها ففتحت حركة همزة

على انه جمع حركة بالكسر انتهى وظاهره ان الفتح في المثل لا يكون مع كسر العين بخلاف ما اقتضاه اول كلامه وعلى هذا
المقتضى مشى الشارح فليصور والله اعلم والادوية بفتح الهمزة والسملة بكسر السين واحدة السعالى اخبت
الفيلان ﴿ قوله ﴾ يكون جمعا ﴿ اي جمع حركة كسرة وسدرات ﴿ قوله ﴾ والراء من حركات تسكن وتكسر ﴿ تقدم
في باب الجمع ما يعلم منه ذلك وانه يجوز الفتح ايضا ﴿ قوله ﴾ اجراء للواصل مجرى الوقف ﴿ قال المصنف في شرح المفصل
قديم قال ان ثلاثة مبنى على السكون وليس سكونه في الوقف فلا يمنع وصل غير معه مع بقاء خرمسا ك... هذا فلا يحكم له
فيه لان ذلك انما يكون في وصله تامه متحركة وهذا واجب له البناء على السكون مصار سكونه لا للوقف والهاء لازمة
لسكونه فلا يحكم له وقف فليس فيه اجراء الواصل مجرى الوقف وانما فيه حكم الواصل خاصة وانما في حكم الواصل
فيها حكم الوقف كما في قولك كم واشباهها فان حكم الواصل فيها حكم الوقف ﴿ قوله ﴾ وهذا بخلاف الم الله ﴿ هذا على ما ذكر
المصنف يصح اما على مذهب من يقول ان التقاء الساكنين في ميم الوقف كصاحب الكشف جعل الحركة في
الميم من الهمزة لانه حيث لا يسقط ادلا يكون في الدرج فتقل الحركة فقلت كان الميم مفتوحا كما تقدم ﴿ قوله ﴾ وقار بعض
الشارحين ﴿ اراد التبريد رحمه الله تعالى ومافله متى قل اواراد بمجموع الالف واللام كما يظنون لام التعريف
ويريدون ال قوله ﴿ معنى على الحركة ﴿ فتحريره لشابهته المتكسر والا كان حقه السكون ولانه معنى الاصل
والاصل في المبنات السكون ولها حركة هو وهي وصفر اسماء الاشارات والموصولات لشابهته المتكسر فيذكر
﴿ قوله ﴾ وجاء فيه ان بالاسكان واما بالالف ﴿ روى الاولى فطرب والتالية لغة نيم وبها قرأ هاء في نحو انا احبي
والاشارة في قوله وكثر ذلك لا بالالف والضمير في انها للالف واحتج الكوفيون بقولهم ان لم يزل حكاك لراء
قالوا ولو كانت لبيان الحركة لامتنع تقديمها وهو ضعيف لاحتمال ان تكون الالف نشأت من الفتح ﴿ قوله ﴾ وجاء
فيه ان ﴿ يكون في انا ثلاث لغات حال الواصل احداها انا فتح التثنية من غير الف وهو اقصرها والثاني ان
بالسكون وثالثها انا بالالف والوقف عليه بالالف البتة لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون فرقا بينها وبين

و منه واته قلب

الى النون تم ادعت النون في النون قيل لكننا اثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف ما ادعت به
في الوصل فانه ليس فصيح لان الالف تقل على ان الاصل لكن انا وبعير الالف يلزم الالتباس بينه وبين
لكن المشددة وقوله هو ضمير الشأن اي والشان الله ربي والجملة خبرنا وارجع اليه منها يا اضمير في ربي
ولمعي لكن انا قول ما تقول بل اقول هو الله ربي واما قلنا اصله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهم
وقوع الضمير المرفوع منه ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسم المكنى
وقوله هو الله ربي حرمه لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والثاني انهم وهو عليه بالالف
وكان لكن لا يجازي الوصل بالالف **قوله واته** يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف اقرب مخرجها
اذا لاكثر الوقف عن انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا قاله ان كنت ادرى فعلى يده من كثرة
تعبط الى من انه هو الهاء في قول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج كضجيج الحبيج اهلوا بالاحرام
فقلت ده فقالوا هل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل من الف ما الاحتفامية اي ما الحديث او ما الخلق هو

ان الناصبة **قوله لان النون اخفى** اضعف مخرجها بخلاف حرف البين فان مخرجها الهم (قوله لان النون
اخفى) اي اضعف مخرجها بالقياس الى حروف البين (قوله ولم تحف العرب بالالف الخ) اي وان وقعت فيها
بالياء ابصر **قوله وقسوا على لكت هو الله** اجمعوا عليه بالالف وقفا واختلعا وصلا فقرأ ابن عامر ثباتها
والدقون بخلافها على القياس في انا وصلا (قوله وقسوا على لكت هو الله ربي بالالف) لكن اهذه ذكرت بالالف لان
لاسن كاسبأى في الخط في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها على تقدير الوقف عليها والالف فيها في الوصل
على ما قرأه لاكثر وهي المرادة ها بدليل قوله بعد واثبات الالف فيها وصلا فصيح (قوله نقلت حركة
الهمزة الى النون) كذا قاله الزمخشري ورده في المعنى بان المحذوف لفظ بمنزلة التثنية وحيثما فتحت الالف
لان الهمزة فاصلة في التقدير وارتضى ان الهمزة حذفت اعتباطا والتعقيق ان الكلامين مبنيين على الاعتماد
بالعرض وعدمه وعلى الاعتماد بني الزمخشري ومن تبعه وهو جائز وان كان قليلا **قوله الى النون** المحذوف
من لكن وحذفت الهمزة (قوله واثبات الالف فيه وصلا فصيح) فقرأ ثباتها في الآية ابن عامر وقال لزجاج
اثبت لالف جيد جبرا لكتمة وتبها على الاصل **قوله هو ضمير الشأن** ونحتمل ان تكون هو مستأ وبعود
الى الله والله يدل منه او عطف بيان ورى خبره والجملة خبرنا (قوله والجملة خبرنا) لا يحتاج خبر هذه الجملة
وهو الله ربي الى عامه لانها نفس المبدأ بخلاف الكبرى (قوله بل اقول هو الله ربي) مراده تفسير المعنى ولم يرد
ان فعل اقول مقدر والالكانت الجملة محكية ولم تكن خبرا **قوله المشددة لوجهين** هو ان المحذوران من جهة اللفظ
لان جهة المعنى نال **قوله ولا يستقيم** جواب سؤال مقدرو هو انه لم لا يجوز ان يكون لكننا لكن المشددة
والالف من اشبع قيمة نون واسم ضمير الشأن المقدر والجملة وهو قوله تعالى هو الله ربي خبره **قوله تقدير**
ضمير الشأن ولو قدرنا ذلك يكون مبتدأ قطعاً كما ذكرنا **قوله لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة**
اي في غير باب ان المفتوحة اذا خففت ومن حذف في غيرها قول الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوما بقي فيه
بجاءوا وظنه اراد انه لان نواسخ الابتداء لا تدخل على كلم المجازاة اما المرفوع فانه يمنع حذفه مطلقا لعدم
بدل من عليه اد الحزم مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبدأ ولا غيره الامع المرفة الدالة عليه
وانما حرم حذفه منصوبا مع ضخمه لصيرورته بالنصب في صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه كما تقدم **قوله**
لوقف بالالف لما مر ان العرب لا تعب بالالف الا في انا وحيثما **قوله** لبيان حركة نون انا ويكون الوقف بالهاء
اثلاثه عند الوقف بان الناصبة المضارع **قوله من انه** من استفهامية مبتدأ وانا خبره والجملة خبر ان وان مع اسمه
وحرمه مفعول ادرى تقديره لو كنت ادرى اني من انه صلى الله عليه وسلم بدله جزاء **قوله ضجيج** الضجيج الصباح

والخاق هذه السكت لازم في تحوره وهو محيى وهو مثل محيى محيى

قليل فلهذا لم يعمد من تلك الوجوه **قوله** والخاق هو السامع من تلك الوجوه وهذه السكت هذه تلحق في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما زادوا همزة الوصل ليتوصل به الى بقاء السكون في الابتداء والحقه قد يكون بطريق الروم وقد يكون بطريق الجواز اما بطريق الروم ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد لم تكن كالجزء بمقابلته اما ان لا يكون قبله شيء كقوله مبتدأ ومن رأى يرى وقدمه وفيه او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزء بمقابلته كقوله محيى محيى محيى محيى فان اصله جئت محيى ما هو - وال من صفة الجيى اى على اى صفة جئت ثم اخرا العمل لان الاستفهام لها صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الفعالة لان الاستفهامية تحذف الفاعل اذا وقعت مصفا اليها فقاير الاستفهام والخبر وكذا مثل في مثل انت اى مثل اى شيء انت وانما وجب الخاق اليه في هذه الصور لتلازم الابتداء بالسكون او الوقف على المتحرك واما بطريق الجواز ففي موضعين الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا مشبهة بهما لا يكون بصفة ما لزم الخاق اليه وذلك اما ان لا يكون الكلمة في حال

الحجج لجرج وهو جمع الحاج كما يقال لغزاة غري **قوله** وهو قليل اى ابدال الف الاستفهام **قوله** لبيان الحركة (مثل انه وحيله او حرف المد مثل هناه وهلاه في لغة من قصر) **قوله** والمراد بها (اى بالهاء التي تلحق في الوقف لبيان الحركة) **قوله** ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد (قال ابن مالك ومن تبعه وعلى حرفين احدهما زائد وذلك في الفعل الممثل الاخر المجزوم اذا كان محذوف الفاء ايضا او محذوف العين نحو لائقه ولم يره انتهى قال ابن هشام وهذا مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو لمالك ومن يتق ترك لواء (قوله لان الاستفهام لها صدر الكلام) انما كان كذلك لان الاستفهام ومثله الشرط والترض والتثنية ونحوها مما يغير معنى الكلام بدخوله فجعل له التصدير لان السامع يبنى الكلام الذي لم يصدر بالمعبر على اصله فلو حوز ان يحى بعده ما يغيره لم يدر السامع اذا سمع ذلك الغير اهورا جمع الى ما قبله بالتغير ام معبر لا سمحى بعد من الكلام فيتشوش بذلك ذهنه **قوله** ولم يمكن تأخير المضاف) والابلازم قديم المضاف اليه على المضاف فهو غير جائز (قوله لان ما الاستفهامية تحذف الفاء اذا وقعت مضافا اليها) سيأتى قريبا انها تحذف الفاء اذا جرت بالحرف فاذا جرى على وفق السياق على انه لا بد فيها من شرط آخر هو ان لا تركب مع ذا فان ركبت معها لم تحذف الفاء نحو محيى ماذا جئت ولماذا جئت لان الفاء قد صارت حشوا وما وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك من حذفها حينئذ في قوله ثم اذا اخرج من مضطه خارج من هذا القاس **قوله** يحذف الفاء) جاء في الشرائيات الف الاستفهامية في حال الجر كقول حسان على ما قام بشئني تيم كمنزير نمرغ في رماده **قوله** فقاير الاستفهام والخبر وانما لم يعكس لان الف الاستفهامية متطرفة لفظا وتندبر بخلاف الف الشرطية والموصولة فانها حشو في التقدير لتلازم بعدها من الصلة والجملة الشرطية (قوله فقاير الاستفهام والخبر) لم يعكس لان ما الحركية اكثر فاحررت على الاصل **قوله** لا ابتداء بالسكون) لانك اذا وقعت على رقب الخاق اليه مثلا فلا يخلو اما ان تسكن الزاء او لا فان اسكت لزم لا ابتداء بالسكون وان لم تسكن لزم الوقف على المتحرك وكلاهما ممنوعان (قوله الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها) عبر في التسهيل بمثل هذه العبارة فاعترض عليها اشجع ابو حسان ومنعه مانها تناول ما لا تدخله هذه الاء ولا حركة الاتباع نحو الخلق بكسر الدال ولا تقول الحمد وكذا حركة الحكاية وحركة التقاء الساكنين وحركة النقل قالوا وصارة فيمن الصويين كل متحرك حركة ياء لارماهي وقد يجاب بان لذكور ان لم تكن اعرابية لكنها مشبهة بها فلا يتناولها الضابط وقد قال هو في حركات لارجل وياريد مرقل وصد وثلاث عشر انها شبيهة بحركات الاعراب قال الاتري ان ينة رجل وزيد وقل وهدو العدد المركب انما هو شيء حادث عند وجوده لا التداء والقطع من الاضافة والتركيب فصارت هذه الحركات مشبهة بحركات الاعراب لوجودها عند مقتضياتها وانفادها عند مدحها ورجوعها الى اصلها من الاعراب **قوله**

ومثل م انت وجاثر في نحو لم يمتد ولم ينزه ولم يرمه وعلامه وحتمه والامه

اله وقف على حرف واحد نحو لم يمتد ولم ينزه ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان لاماتها حذفت الجرم وقيت حركة ما قبلها اذ اله عليها فلم تلحق الهاء لذهبت الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليه وان شئت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور او لا ومن ذلك القبيل هو وهي عند من حركتها حال الوصل فالأكثر الوقف عليهما بالهاء فيقال هو وهيه معافطة على الحركة البائية وبعضهم يوقف عليهما بالسكون لم يرو من اسكنها حال الوصل فلا يوقف عليهما الا بالسكون لان الهاء لا تلحق الساكن الا الالف واما ان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكان تكون مع ما قبلها كشيء واحد كافي علامه وحتمه والامه فان شئت الحقت الهاء لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف بالاستفهامية بدخول حرف الجر عليه لما مر في شبه ما تقدم وان شئت لم تلحق لانها لا تشارك كالجزم بما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين ما هنه وبين ما لتي في قولك مثل م انت وحيى م جئت ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بماء فكانت معه كالجزم واما المضاف فاحتل بخاتمة في مدلوله الافرادى والياء

بما لا يكون بصفة) لانه لو كان تلك الصفة لم الحاق الهاء فلا يكون مما يجوز (قوله فان شئت الحقت الهاء) اي من غير تغيير الضمة في نحو لم ينزه واخره قال ابو حيان وغيره وحكي ابو الخطاب ان بعض العرب يكسر المضموم فيقول لم ينزه واخره قال سيويه وهي لغة ردية قالوا وكان اهلها توهموا الجرم والوقف في الاخر فكسروا لساكنين ولذلك شبهها سيويه بقول زهير بدال اتي لست مدرك ماضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا (قوله وان شئت لم تلحق الهاء) قال سيويه حدثنا ذلك عيسى بن عمرو بنونس قال وهذه اللفظة اقل العنبرين قوله لا يلزم المحذور وهو لا ابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك قوله ومن ذلك القبيل هو وهي اي مما يجوز الحاق هاء السكت به (قوله ومن ذلك القبيل هو وهي) منه ايضا زيدان ومسلون وهن واين وشم وليشول وان مؤكدة او للتصديق فيصور الوقف عليها كلها بالهاء وقد وقف بها يعقوب في هو وهي بلا خلاف منه وفي هن في احد الوجهين وفي نحو مسلون وعالمين فيمنقل عنه شاذا وبترك الهاء وقف اكثر القراء اتباعا رسم المصحف ومنه ايضا الرخم في لغة من ينتظر نحويا فاعلم فيصور الوقف بالهاء لان الاسم بعد حذف هاء النائية بقي آخره مفتوحا فحذف لازمة فاشبه حركة البناء اللازمة بل الوقف بها انصح لان الهاء تدخل فيما لم يحذف من آخره شيء وهو فصيح بدخولها فيما حذف منه شيء اولى ليكون عوضا عن المحذوف قال ذلك ابو حيان قوله من حر كتهما حال الوصل (كان من قاعل فعل محذوف اي ومن ذلك القبيل يجعل اوبعد هو وهي من حر كتهما والاعلم ان من مبتدأ متضمن بمعنى الشرط وقال اكثر خبره ض) قوله من حر كتهما حال الوصل (قال الموصلي في هو وهي ثلاث لغات الاول فتح الواو والياء اما الحركة فتنبوية لهما واما كونها قصة فلطلب الخفة والثانية سكونها وهو الاصل في البناء والثالثة تشديد الواو والياء قال وان لسانى شهدة بشئى بها وهو على من صباه علقم وحكى في اللغة رابعة وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة انتهى (قوله كافي علامه وحتمه والامه) من هذا القبيل على والى ولدى ويدي ومصرخى وسيدى اليه وعم وفيهم ولم ويم ومم وقد وقف البرزى بالهاء على هذه الخمسة ويعقوب بهاعلى الخمسة قلها في احد الوجهين من كل منهما ووتر كها وقف الباقون لما تقدم (قوله فان شئت الحقت) اي اختيارا صرح به بن مالك وقال ابو حيان الذين نقلوا لسان العربي ذكروا ان الاكثر والافصح الوقف بالهاء (قوله لما مر) اي من قصد العرق قوله في شبه ما تقدم) وهي محيى م جئت ومثل م انت (قوله وان شئت لم تلحق) اي فوقف على الميم ساكنة على انه قد جاء في الشعر سكونها وصلا ايضا من قبل اجراء الوصل بحرى الوقف قال يا اما الاسود لم خلعتنى لهموم طارقات وذكره قوله فلا يلزم المحذور (وهو الا ابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك (قوله والفرق الى آخره) قال في شرح المفصل السبب ان اتصال المجرور بالمضاف ليس كاتصاله بالجار لاستقلال كل واحد منهما بمعناه فليست الاتصال فيه اشتدادا مع الحرف ولذلك زعم بعض الصويع ان العطف على المضم

بما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي واما يلزيم ولا رجل

في غلامى ايضا كالجزء لان الصمير المجزور لا يتصل بحال والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء وتسكينها شايع فن حرك قال في الوقف غلامى باتت الياء وتسكينها او غلاميه بالحق هاء السكت وفتح الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيتحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى وضربنى مثل غلامى في الوجهين وكذا يقال حال الوقف اكرمك بالاسكان واكرمته بالحق الهاء فن الحق الهاء انرا لا يحجب الكلمة بحملها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلا مزاحمة يامل حتى لا يلتصق به متفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية لان الاعرابية تعرف بالعامل فلم يحتاج الى البيان بهاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعرابية مجراها وهي حركة الماضي لانه انى على الحركة تشبها بالمضارع وحركة يلزيم ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب بعروضه بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظهما وقال المبرد لم تلتحق الهاء بنحو ضرب لانه اقبل ضربه لا تبس بضمير المفعول واعترض عليه بأنه منقوض بنحو لم يفزه واجيب بانهم

المفوض بالاصافة جاء من غير تكرير وحل عليه قوله تعالى او اشد ذكرا ولذلك كتب الكتاب حذم بالالف لانه صارت متوسطة وكذلك علام والام وفيهم من غير فصل كل ذلك لانهم مرشدة الاتصال ولم يكتب مثل م متصلا ولا يجرى موثبا به مما كان متصلا باسم بدل ذلك كله على ان اتصاله بالجار اشد فاما كان كذلك كره ان يوقف عليه بالاسكان فيكون وتفاعلى كلمة على حرف بالاسكان كآكره ذلك في مثل قولهم يلزيم انتهى (قوله والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء) اى بالفتح قال نجم الاثمة رضى الدين اختلف في بقاء السكت فقل بعضهم اصلها بفتح لان الواضع المفردات ينظر الى الكلمة حال افرادها دون تركيبها فكل كلمة على حرف واحد كواو العطف وفاء ولام الجروية وياء السكت اصلها الحركة للتلايى بالساكن واصل حركتها الفتح لان الواحد ولا سيما حروف ابدية ضعيف لا يحتمل الحركة التثنية قال وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون هو لاصل وقولهم الواضع ينظر الى الكلمة حال افرادها بمنوع وظاهر انه نظر في الضمرات الى حال تركيبها بدليل وضعها مرفوعة ومنصوبة ومجرورة قال وعلى كل حال فالاسكان اكثر استعمالا اذ لم يلزم اجتماع الساكنين انتهى وحكى المرادى ايضا الوجهين ثم قال وجع بهما بالاسكان اصل اول اذ هو اصل اول كل مبنى والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحد انتهى وعلى ما قلناه فاجزم به الشارح وجه قوله عن قريب) اى في قوله وغلامى حركت او اسكت قوله في الوجهين) المذكورين في قوله فن حرك قال في الوقف الخ اذ هو ضمير المفعول وهو غير مخرج بالهـ كضمير العامل فلذا انفصل في التقدير (قوله في الوجهين) اى فن حرك الياء في الوصل قال في لوقف ضربى او ضربته ومن اسكنها قل فيه ضربن بخذنها (قوله تشبها بالمضارع) اى او قومه بالخبر وصفة وصلة وحالا وشرطا فان قلت فلا يلحق الهاء ان المؤكدة تشبها بالماضى والمشبّه بالمشبه مشبهت لا يلزم بلوز احلاف وحدها شبه كاهل ان لا تقع شيئا مما ذكر قوله تشبها بالمضارع) من جهة اوجه لان لاضى يقع خيرا وصفة وصلة وحالا وشرطا كالمضارع ولا يشارك الامر في شئ منهما قوله بسبب شئ يشبه العامل) هو حرف البدء والاولى الجنس ووجه مشابهتهما حدوث حركة عندهما كالحديث بالعامل بخلاف هل زيد قائم وقد قام فانه لا يحدث بهل وقد شئ (قوله ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظهما) اى وهو خلاف القياس لان التوابع الخمسة مما وصفت نابعة للمرب في اعرابه لا للبنى في بناءه الا ترى انك لا تقول جاء في هؤلاء اكرام بجر افعلة جلا على اللفظ بل يجب رصها جلا على المحل قال الرضى لما كانت الضميمة تنحرف في المنادى لحدوث حرف النداء وتزول رولاها صارت كارع وصارت حرف النداء كالعامة لها وكذلك قصه لارجل فلشبهة الضميمة لرفع جارا نرفع التوابع المفردة

وفي نحو هيناء وهؤلاء وحذف الياء في نحو القاضي

حملوا لم يميزه على نحو قوله لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفرق ولم يجوزوا
ضربه في الوضع الثاني مما يجوز فيه الحاق الياء هو ان يكون في آخر الكلمة التي يراد بانها نحو
يارباه وهيناء وهؤلاء بالقصر لان الالف خفية واما اذا كان هؤلاء بالفتح داخل في حركته غير
امراب ولا مشبه به وهذا اذا لم يلتبس بالضاف فلا يقال في حالي حبله فقوله وفي نحو هيناء عصب
على قوله في نحو لم يمتد اي جاز في نحو لم يمتد ونحو هيناء ثم هذه الياء محتصة بحال الوقف
واذا وصلت استعيت عنها تحذفها وتحريكها لمن واما قول عروة لا يارب يارباه اي ان اسل به عمراء
يارباه من قبل الاجل فان عمراء من الدنيا الامل فضرورة ردية و معذرة انه لما اضطر حبل وصل
الى التحريك لتلا يجمع ما كان في الوصل على غير شرطه حركتها وروبت مكسورة على اصل التقاء
الساكنين ومضمومة تشبهها بالضمير وعمراء اسم امرأته قوله وحذف الياء في هذا هو الوجه الثاني
والمراد بنحو القاضي كل اسم آخر ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة نحو القاضي ربحا وجرا فبعضهم
يحذفها في الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاني القاض ومررت بالقاض باسكان الضاد
والاكثر على بقاءها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاني الله ضي
ومررت بالقاضي وان لم تكن ملفوظة بل محذوفة لتتوين نحو قاض فالاكثر على حذفها لان التنوين
ماق تقديره وهو الموجب للحذف فيقال جاني قاض ومررت بقاض بالاسكان وبعضهم لا يحذفها نظرا
الى ان التنوين ليس في اللفظ ولم يختلف في باب عصا ورجي بل اثبت الالف في الوقف اتفاقا كما مر

لانها كالتابعة لرفع وقع وقلل شيئا من استنكار تبعه حركة الارباء التي هي خلاف الاصل كون الرفع غير بعيد
في هذا التابع المفرد لانه لو كان منادى اضر كالتبعية الرفع اي الصم بخلاف التابع المضاف الى المادى المضاف واجب النصب
انتهى (قوله ان يكون في آخر الكلمة الف) اي سالفه كمثل او متقلبه وذلك في التبعة كما فرروا في بابها فتقول في انت بكسر
التاء طوا والتبعية ولو سميت بقاموا قلت واطمؤننص عليه سيويه تحذفوا واطمؤننص وقلب الف التبدية واول الاجل
امن اللبس اذ لو قلت واطمؤننص وعلى ما قررته وهو مأخوذ من التسهيل وذكر ان الحاق الياء فاب يتزل قول الشارح
قيل لان الياء لا تعلق الساكن الا الالف فليس بسهو كما زعم شارح قوله وهذا اذا لم يلتبس اي الحاق الياء اذا لم يلتبس بالضاف
كهناء وهيناء لانهما لا يجوز ان يكونا مضامين فان اسماء الاشارة لا يفرقها التعريف فلا يصح اضافتها فلا يشبه
بخلاف نحو حلي وعصافه يجوز ان يكون مضافا (قوله فلا يقال في حالي حبله) ولا يقال ايضا في انهي وانهي
وعصافه وانما وعصافه لذلك قاله الشريف (قوله المراد بنحو القاضي كل اسم آخر ياء قبلها كسرة) اي سواء
كان بوزن فاعل او لم يكن كالشترى واشتالي والمستقصى قوله ربحا وجرا قال ابو علي اما في النصب فلابد ان تثبت
الياء لانها بالحركة صارت كالصحيح فتقول رأيت القاضي بالاسكان ورأيت قاضيا بالالف من التسوي كاسمي
قوله لان التنوين باق تقديره لكونه منصوبا غير معرف باللام والاضافة (قوله وبعضهم لا يحذفها) اي بناء
على الاعتماد على العارض والاول معنى على عدمه وهو الاكثر ثم المذكور خلاف في اللغة اي وبعض العرب وليس
حلافا نحو يا كيف وضوق الياء ابن كثير وورش في احرف من القرآن وقال الشيخ ابو حيان لا خلاف ان الحذف
اكثر واختلف في لا فليس فقال ابو علي الحذف اقبس لان فيه عدم الاعتماد على العارض وقال غيره بل لا يثبت لان
ما آخره الف محو فتى يوقف عليه بالالف وقد ثبت ان الصحيح انها التي من نفس الكلمة فكذلك هذا انتهى والفرق
على الاول مذكور في الشرح قوله ليس في اللفظ او الياء انما حذفت لاجتماعها مع التنوين فلما حذفت التنوين لاجل
الوقف ذهب المانع لبقاء فرجعت ويقال قاضي (قوله ولم يختلف في باب عصا ورجي) اي في المقصور الموزن ثلاثيا
كما او عبره كما مر قوله كما مر في قوله وتوقف على الالف في باب عصا ورجي باتفاق وذلك لان الالف خفية بخلاف الياء

وعلاهي حركت اوسكنت

مع انها محذوفة في الوصل لتتوين ايضا وحذف التتوين ايضا في الوقف عارض و ذلك لان الالف خفيفة لم يمتدح في رددها وقد يجعل هذا دليلا لمازني على المبرد في جميع الاحوال وعلى سيبويه رفعه وجرا بأن يقال الف مصاور على لو كانت اصلية لم ترد في الوقف كما ترد في قاضي وجوابه بالفرق كما مر هناك حال الرفع والجرح واما في حال النصب فكان الصحيح لانه يدخله الحركه حال النصب فان كان غير متون فمكن ياؤه وتقول رأيت القاضى وان كان متونا قبل من تنوينه القاضى وتقول رأيت قاضيا واذنا تأديت المقوص قالوا وجد اثبات الباء نحو يا قاضى وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتتوين والمقادى المعرفة لا يدخله التتوين واختار يونس وسيبويه يا قاضى بحذف الياء و الاسكان لان البناء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترقيم وقد جاء الحذف في غير البناء في التداويل **وقوله** وعلاهي حركت اوسكنت **ب** بربدان حذف يه غلامى واثباتها جازا في الوقف سواء حركت بلؤها حال الوصل اوسكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا المعتين ودكر في الفصل انه يقال غلامى وضربى بسكان الياء غلاميه وضربيه بالحق الياء فحين حرك في الوصل و غلام وضربى بحذف الياء فحين اسكنت في الوصل وكذا قرر في بعض شروح المفصل وفي شرح الهادى ونحن ايضا قلنا كذلك من قريب والحق ما ذكره المصنف في شرح المفصل وهو ان ذلك ليس على إطلاقه لانه يؤذن بان الوقف بالاثبات انما هو لغة من حرك خاصة والوقف بالحذف انما هو لغة من سكن في الوصل وليس ذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر وقد يحذف من يحرك في الوصل وقد جاء في القرآن وما آتاني الله مفتوحا في الوصل

في قاضى قوله وقد يجعل هذا) اى حذف الياء في قاضى واثبات الالف في عصا قوله دليلا لمازني فان مذهب المازني الالف في مصاور على حالة الوقف الف التتوين في الاحوال الثلاث كما مر قوله على المبرد) فان المبرد ذهب الى ان الالف فيهما حالة الوقف هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث قوله وعلى سيبويه) فان سيبويه ذهب الى ان الالف فيهما الف التتوين حالة النصب والالف الاصلية حالة الرفع والجرح كما مر قوله لو كانت اصلية) كما ذهب اليه المبرد وسيبويه قوله بالفرق كما مر) حيث قلنا لان الالف خفيفة دون الياء قوله هذا كله حال الرفع والجرح) اى ما ذكرنا في الحذف والاثبات في نحو القاضى اذا كان في حال الرفع والجرح) قوله واما في حال النصب فكان الصحيح) يستفاد منه ان من العرب من يذف على النون المصوب بغير عوض وقد حكى ذلك ابو الحسن الامدى وعليه بنى المتن قوله الاذن فاذا ذكرت تسمى ولا يثبت ظاهرا وهو قاضى **ب** قوله واذنا تأديت المقوص) اى وهو عم او نكرة مقصودة ومن اقسام المسئلة ايضا الموع من الصرف نحو جوارى والوقف عليه بالياء والمضاف كقاضى مكة وقاضى المدينة وهو كالتون قالوا لا تلامز الالف بالاضافة بالوقف عليه مادليه ما ذهب بسببها وهو التتوين لجازفيه ما جاز في التون وبنا على ذلك فرما وهو ان ما سقط تونه للاضافة اذا وقعت عليه رددت تونه نحو هؤلاء قاضوا زيد واداءت قلت قاضون قال ذلك ابو حيان واعترض بوقف القراء على قوله تعالى فغير محلى الصيد بحذف النون واجبت بان لا يتابع الرسم ويحجب ايضا بان وقف القراء على ما ذكر وقف اختبرى مع نية الاضافة فطما هو مافية للتتام وليس المضاف السابق كذلك ادلا ما منع فيه من قصد التتام وفي هذا الجواب ما يخص قولهم وليس بعيد **ب** قوله واختار يونس وسيبويه) هنا النقل عن سيبويه هو المشهور ووقع في كلام الموصلى ان سيبويه اختار مذهب الخليل ولعله سبق قلم قوله قلنا كذلك من قريب) اى في شرح قوله والحق هاء السكت حيث قال فمن حرك اى يه غلامى قال في الوقف غلامى بالياء وتسكينها الى آخره قوله وهو ان ذلك) اى ما ذكر في الفصل قوله بان الوقف بالاثبات) اى بآيات الياء وتسكينها قوله وليس ذلك صحيحا) اى كون الوقف قوله اما الاول فهو الاكثر) اى اما الاثبات على لغة من تحرك خاصة فقير صحيح فهو الاكثر **ب** قوله اما الاول) وهو الوقف بالاثبات لمن حرك **ب** قوله فهو الاكثر) اى لا كما يقتضيه الكلام السابق الاول بضميمة ما بعده من

وابتدا اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يامري اتعاق واثبات الواو والياء

محمود في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحسن بخلاف وفي قراءة ورش ملاحق فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لانه وصل متحركا ووقف بالحذف من غير خلاف واما الثاني فلان الافصح لوقف عليه باثبات الياء ايضا فان جاءني غلامي باثبات الياء في الوصل ما كتبه والوقف عليه باثباتها افصح قال الله تعالى يا عبادي لا تخوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ايضا ما كتبه مع كونه ماضي فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اجدر وكذلك جميع ما في القرآن الا في مواضع يسيرة حذفت خطأ في المصحف قراها بعضهم على النحو الذي ذكره في قوله واثباتها في اي اثبات الياء في نحو لقاضي وغلامي اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه في قوله واثباتها اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامري مع الاختلاف في جاني مرفق قاض لان اصل يامري يامري وهو اسم فاعل من اري يري نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استقلالاً فلو حذفوا الياء ايضا لاخلوا بالكلمة من غير اعلال موجب وقولنا من غير اعلال موجب

تعبده فثأمل قوله وقد يحذف من يحرك بالاثبات انه من حرك خاصة وكون الوقف بالحذف لغة من سكن خاصة من (قوله في قراءة ابي عمرو وقالون وحسن بخلاف) اي عن كل من الثلاثة قوله وقالون (ام ان هؤلاء يفرؤن بالحذف والاسكان فلهذا قال بخلاف حاصله ان منهم (قوله فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة) اي وكذا قراءة الثلاثة الباقية في احد الوجهين قوله واما الثاني) اي الحذف على لغة من سكن فقط فغير صحيح لان الافصح من قوله الوقف عليه باثباتها (قوله الوقف مبتدأ وافصح خبره وهو مع خبره خبر ان في قوله فان جاءني (قوله فكل من اثبتها ساكنة في الوصل) اثبتا ما كتبه فافع وابو عمرو وابن مامر ووقفوا عليها كذلك قوله باثبات الياء) فخصه لكون التساؤل اولي بالحذف من غيره ولذا يرجم من قوله على النحو الذي ذكره في الفصل من حذف الياء على مذهب السكّن في الوصل فظهر ان ما ذكره صاحب الفصل غير مستقيم لاني الاول ولا في الثاني (قوله اتمتوا على اثبات الياء في نحو يامري مع الاختلاف في جاني في من التفرقة بين صورة النداء وغيرها وهما كلام المتن كالفصل وصرح به المصنف في شرحيهما فتبعه الشارحون والذي يقتضيه اطلاق ابن مالك وغيره انه لا فرق في وجوب اثبات الياء بين صورة النداء وغيرها للاخلال وانص عليهما بما يونس والخليل فيما حكاه ابو سعيد وقال ميبويه وقال يونس وخليل في مرادنا وقف هذا مري وقال المرادي فيما لشجته بعد ان اطلق التصوير وذكر الحكم وعمل بالاجماف ولو حذفت الياء مانعه فان قلت هذا لازم في حالة الوصل ايضا قلت لا يمكن اثباتها وصلا لما يلزم من الجمع بين الساكنين بخلاف الوقف فان التنوين يحذف انتهى ولعل الزمخشري قصد التصوير بالنداء ففهم المصنف قصر الاتعاق عليه فصريح بالخلاف في غيره لما بداه من المعنى على ان الاعلال الموجب منتف حالة الوقف وان كان عارضا وايضا جملة كفا في جواز الحذف يقتضي الغناء كونه حيثئذ على حرف واحد وفيه بعد الا ان يقال ان الاثبات فيه اكثر وقد حملوا مثل مرفق وجوب الاثبات ما حذفت فاؤه نحو قتي مضارع وفي عمال قال ابن عقيل فيما لشجته فانك حين سمعت به صار كشع فاد وقعت عليه رددت الياء المحذوفة لتتوين لتلايق الاسم على اصل واحد بلا معاقب وخرج بلا معاقب حاله الوصل انتهى والظاهر ان المصنف يفرق هنا ايضا بين النداء وغيره كما فرق بينهما في قوله لاخلوا بالكلمة بخلاف ياء قاضي فانه يجوز فيه حذف الياء لانه لا يلقى على حرف واحد اصلي وبخلاف حذف الياء من هذا مر فان ذلك وان ادى الى حاقه على حرف واحد اصلي لكن اقتضاؤه الاعلال القياسي بخلاف الوقف فانه لا يوجب اعلالا من الياء فلا يجوز اجماف الكلمة بيه قوله فان الحذف فيه للاعلال وهو التقلد الساكنين وهما الياء والتنوين قوله

وحذفهما في القواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يعرفوا ونحو لم يرعى وصحوا فبين

احتراز من نحو هذا من فان الحذف فيها للاعلال واما محوره ردا فلانه مجزوم اوفى حكم المجزوم على الاختلاف منه **قوله** وايات الواو والياء في نحو زيد لم يفر و لم يرعى وحذفهما من يفر و يرمى في القواصل والقوافي فصيح والمراد بالقواصل رؤس الآتى ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلبون فيها استقامت كما يطلب في القوافي والقافية من قوت اى تبعث كأن او آخر الايات تتبع بعضها بعضها **قوله** وحذفهما **قوله** اى حذف الواو والياء في القواصل والقوافي في جمع المذكور نحو الزيدون لم يعرفوا وفي الواحدة لم تحذف نحو انت لم ترمى قليل لان الواو والياء فيهما اسم رأسه محذوف عن نحو بخلاف ما تقدم فانه جزمه في الآخر فاذا حذف دل بحية الكلام عليه وانشد سيويه **قوله** لا يبعد الله احوا ناسهوا لم ادر بعد عداة الذين ما صنعوا **قوله** اى ما صنعوا وسببه انه لو قل صنعوا لم يدر اواصل هو اذ وقف واوص لما رأى الواو والياء ما كنن في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما تستقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة ولم يقل الالف بها واما في غير القواصل والقوافي فالوقف على الفعل بهنل الالف

واما محوره لا يبعد الله لفظا في الوصل بل يكتب بالهاء على لفظ الوقف من **قوله** واما محوره زيدا مثل هذا الامر تلتظ به في الدرج دون هاء ويكتب بها على الاصل الا في بيانه في الخط **قوله** على الاختلاف فيه (لاول مذهب الكوفيين والثاني مذهب البصريين وهو الصحيح **قوله** على الاختلاف فيه) اى في آخر الكلمة في امر المضطرب عند الكوفيين لكونه مأخوذا عندهم من الامر باللام وفي حكم المجزوم عند البصريين لكونه موقوف الآخر عندهم على البناء وانما حكموا عليه بذلك تشبها به بما فيه لام الامر من حيث ان كل واحد منهما طلب الفعل **قوله** وايات الواو والياء) وحذفهما في القواصل والقوافي فصيح قال في نغية الطالب والاثبات اقبس انتهى ومما ورد فيه من القواصل قوله تعالى والليل اذا يسره ذلك ما كان مع وهذا من مقاطع الكلام وليست رأس آية وقد وقف بالاثبات فيهما ابن كثير ومن القوافي قول زهير وار الزهرى ما خلفت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى مقال اليردى كان لا يفرى من القرى وهو القطع لحذف الياء ثم الحلق بال لاطلاق الشعر ولا جاز ان تكون هذه الياء اللام لان الفصاحة تنهى ان يكون بعض ايات الاطلاق وبعضها اصلية ومعنى البيت انك تغدر على ما تغدر وبعض القوم ليس كذلك وانطق التقدير انتهى ومذهب سيويه ان الحذف في غير القواصل والقوافي لا يجوز الا في الشعر واجاز اقراء حذف الياء من الاسم والفعل لدلالة الكسرة والذى صحح سماعا قول سيويه ثم حذف بعض اقراء في غيرهم ابصارهم المصحف نحو الداع اذا دعاني **قوله** وفي الواحدة الخطابية) ادخل منها في هذا الاستعمال يا لتكلم كقراءة بي عمرو وغيره في الوقف ربا كرم واهان وكقول الشاعر وهل يعنى اوتى ادى اللادة من حذر الموت ان ياتيني **قوله** بخلاف ما تقدم) من حذفها في زيد يفر و ارم و اما في القوافي والقواصل من **قوله** وانشد سيويه) بحذف واو الجمع **قوله** وانشد سيويه) في كتابه سمعت من يروى هذا الشعر من العرب ينشده لا يبعد الله اصحابا تركتهم لم ادر بعد عداة الذين ما صنع يريد صنعوا وفيه ايضا ايات آخر منها قوله طافت ماعلافة خرد عاتية تدعوا العرائن من بكر وما جمع يريد جمعوا وقول الآخر حريت اوفى مدسة فرضه وفلت لشعاع المدينة او حنف يريد او جفوا وقول عنزة يادار عجلة الجواء تكلم يريد تكلمى و ظهر كلامه وكلام الشرح وغيرهما انه قد جاءت الرواية في القوافي المذكورة بالاسكان وقال اليردى بعد ان ذكر بيت الشرح ومصرع عنزة منقطه والكلام في وجوب حذف الضمير والحق حرف الاطلاق كما سبق في الاول يريد ما نقله صدقرا ومقتضا ان ماد كروه من الحذف امر تقديرى وهو خلاف ذلك الظاهر وقد قل اوحيان واد اوقف على ما حدثه في تامة ارفاصلة حكم ما قبل المحذوف في الوقف عليه حكم الصحيح **قوله** لا يبعد الله) انتهى بمعنى الله **قوله** وسببه انه لو قال) اى سبب حذف الواو في جمع المذكور وكذا الياء في الواحدة الخطابية وسبب حذف الواو في ما صنعوا

وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فين الحلق والياء في نحوته وذهبه

مرفوعا بالاثبات لانه تقول هو يعزو ويرى ويخشى اذ الحذف فيها دليل الجزم فيستوى حال الوصل والوقف في الالف فيختلف في التقدير فان الضمة تكون مقدرة في حال الوصل محذوفة في حال الوقف ومنصوبا بالاثبات لا غير معمول لنزوه ولنرى باسكان اللام فتحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك تقول لن يخشى ثابت الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل لكون الالف لا تقبلها واما الحروم والوقوف من انه لم يقد ذكرنا حوازا الامرين فيه اي الاسكان والحق هاء السكت في قوله وحذف الواو في الاصل في ضربه وضمه وعنه ضربهم ومنه وعوه لقولهم في المؤنث ضربها ومنه وضمها والالف مع المؤنث من نفس الكلمة فالتحق واما الواو والياء في المذكر فقبل انهما من نفس الاسم والظاهر من كلام سيبويه انهما رائدان وقد يحذفان في الوصل كثيرا ثم اذا كان قبل الالف حرف مداوئين كان حذفهما احسن فرارا من اجتماع التشابهات كقوله تعالى وزلزاله فزلا وسروره بن يحس والالف ثابت احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون هذا كله في الوصل وليس في الوقف الا سكون الهاء لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل قبل ضم حذفها في الوقف واما ضربهم وضربكم وعليهم وعليهم فالاصل فيها الحلق الواو والياء في الوصل دليل ثبوت الالف في لتثنية نحو ضربكما وضربهما وعليهما وبهما فاذا وقعت فليس الا اسكان الياء وحذف الواو والياء لانهما رائدان وقد يحذفان في الوصل كثيرا نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو وانما قال فين الحلق لان من لم يلحق الواو والياء في الوصل لا يتصور منه الحذف في الوقف وهذه اسلمة هذى والهاء بدل من الياء بدلالة

من (قوله بالاثبات لانه) هو خبر قوله الوقف ومرفوعا حال من الفعل ومنصوبا عطفا عليه واراها بالاثبات اثبات اللام وكأني قال لا يريد فعله ثم زيادة التمسك في العمل على غيره كما في الاسم قوله فيستوى حال الوصل) فانه يقال في الحلقين يعزو ويرى ويخشى قوله ومنصوبا بالاثبات اي بالاثبات اللام قوله واما الجزم والوقوف) فقد ذكر الاحوال ثلاث لم يغل اي الرفع والنصب والجرم قوله فقد ذكرنا جواز الامرين في قوله وجاز في نحو لم يخشيه ولم يفره الى آخره (قوله والالف مع المؤنث من نفس الكلمة فالتحق واما الواو والياء في المذكر فقبل انهما من نفس الاسم الى آخره) بناه في المذكر والمؤنث قول الموصلي واما نحو صده فانه هي الاسم بالاتفاق لعدم احتياج المتصل الى كثرة الحروف والواو التي تجتمع في اللفظ للاشباع واما نحو صدها فالضمير عبارة عن الهاء والالف صا البصريين وعند الكوفيين هو الهاء والالف صلة للمفعول انتهى وهو اقرب (قوله والالف بالاثبات احسن) ظاهره انه احسن في محوهم ولدنه واكرموا ونحوها وهو ما رجحه سيبويه لكن رده ابو العباس البرد قال ابن مالك والسند معضد ما قاله ابو العباس وهو المختار واختاره ايضا نجم الائمة وغيره وبه قرأ اكثر القراء ومقابل الاحسن في القميين الاثبات في نحو وزلزاله وسروره وبه قرأ ابن كثير والحذف فيما قبل هاء متحرك وهولعة بنى عقيل بضم العين وجاء عنهم اسكان العين ايضا قال الكسائي سمعت امرأة عقيلا وكلاب يقولون ان الاسار لم يكثر بالجرم ولرب الكنود يغير تمام اي باختلاس حركة الهاء قوله لان صلة الهاء ضعيفة (يسمى الالف والياء والواو التي هي زوائد بدهاء الضمير ومجيء صلات وهي حروف ضعيفة ليست بقوة كالحروف الصحيحة فيجوز حذفها) قوله فالاصل فيها الحلق الواو والياء في الوصل اي الحلق الواو في الاولين والياء في الآخرين وجعل الاشباع بالكسر فيما الاصل بالنظر الى السكون لانه لا يثقف ولم يرد انه الاصل في محو اذ الاصل فيها ايضا انما هو اشباع الضم وقد قرأ كذلك ابن كثير وابو جعفر وغيرهما وان كان الاشباع بالكسر اقبس للاتباع (قوله وقد يحذفان في الوصل كثيرا) بل الحذف فيه اشهر من الاثبات قاله

وابدال الهمزة حرقا من حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخط
والطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومن الطو فيسمع
ان الياء والكسرة التي من جنسها قد انت بها نحو انت تغطين ولم يثبت الياء تأنيث في موضع
فجعلها بدلا من الياء هو القياس وبعد ان جعل الياء بدلا من الياء جاز وجهان احدهما ان تنحق
بعد الياء زائفة كما في بهي فاذا وقعت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان
والثاني من الوجهين ان تكون ساكنة لا تلحق بعدها ياء لاقى الوصل ولا في الوقف نحو هذه امته الله
بالياء الساكنة فكأنهم احموا ان يكون الموضع كالموضع في السكون وحكمه مثل حكم هذه في جميع
ما ذكر وكلاهما من اسماء الاشارة المؤنث **قوله** وابدال الهمزة **قوله** مبتدأ خبره عند قوم وهذا هو
التاسع من الوجوه الاحد عشر فان كان آخر الكلمة همزة قبلها قسمة نحو الكلا وهو المشب او سكون
سواء كان قبل الساكن قسمة او ضمة او كسرة نحو الخبى وهو ما خبي والبط وهو تقيض السرعة والرد
وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها فيجعل في الرفع واوا وفي النصب
الفا وفي الجر ياء ثم ان كان قبلها قسمة تبقى القسمة وان كان قبلها سكون ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال
هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبى والبطى والخطى والردى فاجوزوا هذا الرد وكسر الاول وضم الثاني والبطى بالعكس لموضع الواو والياء ومنهم من يغير

نجم الائمة وغيره **قوله** ولم يثبت الياء تأنيث (فلا يكون ههنا في اصله فتأنيث بل يكون بدلا عن حروف
التأنيث التي هي الياء **قوله** في جميع ما ذكرنا) فكون هاء بدلا من الياء (قوله ههنا هو التاسع من الوجوه)
بين هذا الوجه وآخرها بعد اشتراكهما في النقل امتزاق من الطرفين لعدم الابدال في الآخر وعدم اختصاصه
بالمهموز ويجريان هذا بعد التحريك وكذا مع هذا السكون على ما ستبينه والتفصيل هنا ان الكلمة اذا كان آخرها
همزة وقف عليها فان كانت بعد متحرك ابدلها الجازيون بجماعة حركة ما قبلها كما هو القياس في نحو راس
ويبر وبوس ويقولون هذا الكلا ماب وهذه الاكرو واو واخى ياء ويبدلها غيرهم بجماعة ناس حركتها
فيصلونها في نحو الكلا واوا في الرفع والفا في النصب وياء في الجر وهذه الائمة هي مراد المصنف والشارح وان كانت
بعد ساكن نقلت حركتها اليه وحذفها الجازيون وافق على حامل حركتها وهو الحرف السابق
عليهما فيعطونه في الوقف ما يكون له لو كان آخر الكلمة ووقف عليه من السكون والروم والاشمام وغيره واما
غيرهم فيثبتونها بعد النقل ساكنة وسأني هذه في الحادي عشر او بدلة بجماعة حركة ما قبلها نقلا او ابايا وهي
المرادة ههنا فيقولون في الوقف على الخبى والبطو والردو مع النقل رضا ونصبا وجرا كما قال الشارح ومع الاتبع
الخبى والبطو والردى بالفحوا ويا رفعا ونصبا وجرا في الثلاثة فيقال هذا الخبا ورأيت الخبا ومررت بالخبا وهذا
الطو ورأيت البطو ومررت بالخط وهذا الردى ورأيت الردى ومررت بالردى وربما بدلت الهمزة بجماعة ناس
حركتها بعد سكون باق لعدم النقل فيكون واوا في الرفع وياء في الجر فيقال هذا الخبو ومررت بالخبى مثلا ياء ساكنة
ويكون في النصب الفا فيلزم لاجلها تحريك الساكن فيفتح فيقال رأيت الخبا **قوله** تنقل حركة الهمزة (اي بعد
الابدال) قوله فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو الى آخره (الاربعة الاولى واو بعد قمتين وقسمة وصحة وضمين
وكسرة وصحة والثانية بالتب بعد قمتين في الاولين وضممة وقسمة وكسرة وقسمة والثالثة ياء بعد قمتين وقسمة وكسرة
وصحة وكسرة وكسرتين **قوله** لموضع الواو والياء) اشار الى جواب بدخلين وهما الروم فعل وفعل ووقع الواو
طرفا قبله ضمة (قوله ومنهم من يغير) هم قوم من بني تميم يهرون من النقل من الهمزة الى تحريك الساكن الصحيح غير
المضاض بحركة الياء اي حركة كانت اياها لاجل استقلال الجمع بين ساكنين احدهما الهمزة وسووا في ذلك بين

والتضعيف في التحريك الصحيح غير المهمة المتحركة ما قبله مثل جمر وهو قليل ونحو القضا شاذ ضرورة

فيتبع الصم الصم والكسر الكسر فيقول هذا الردي بكسرتين ومن المطوب بصتين واما ان كان قبلها صفة نحو اكو جمع كم وهو ثبت فيقولونها واوا نحو اكو وان كان قبلها كسرة فيقولونها يا نحو اهني من هاء الطعام في قوله والتضعيف هو الوجه العاشر وذلك باربعة شرائط وهو ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا لان التضعيف كاللغو من الحركة وان يكون صحيحا فان نحو القاضي لا يضعف لاستئصال حرف الهمزة وان لا يكون همزة نحو الكلاء لئلا يجتمع همزتان وان يكون ما قبله متحركا لئلا يجتمع سواكن وذلك مثل قولك جمر وهو قليل لمجيء التضعيف في محل التخفيف وشد قوله مثل الحرفي وافي القضا لانه اتي بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل لان القواي اذا حركت فاعسا تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف

الاحوال الثلاثة كما سوي غيرهم في النقل بينها قال ذلك ابو حيان وغيره ومنه يعلم ان هذا الاتباع ليس مختص بهذا الردي ومن البطون كما يوجهه كلام المصنف والشارح وعلم ايضا بما قدمته (قوله من هاء الطعام) قال في القاموس يقال هنائي ولي الطعام يهنائي ويهنى ويقال ايضا هاهنا وههنا اعطاء انتهى وجعل اهني لمتكلم من هذا الاستعمال انسب كما يظهر بالتأمل (قوله وهي ان تكون الحرف الموقوف عليه متحركا) يستغنى بهذا الشرط عن اشتراط بعضهم ان لا يكون اللفظ الموقوف عليه منصوبا متونا اذا ابدل ثبوته القالم يكن الحرف الذي قبل الالف موقوفا عليه حيث بل الموقوف عليه هو الالف ولا حظ لها في الحركة قوله كالموضع من الحركة) فثبت لا حركة لا تضعيف (قوله فان نحو القاضي لا يضعف) مراده المنصوب وقد يعلم لانه لا مانع من اجتماع مانعين ومثل غيره بشرط وبق (قوله لئلا يجتمع همزتان) اي وقد اجتمع اجتماعهما العرب فيهمزتها في الهمزة الا اذا كانت عينا نحو مال (قوله لئلا يجتمع ثلاث سواكن) ان قلت قد اجتمعت في نحو دواب قلت اجاب البردي بان النقاء الساكنين على حدهما يجري مجرى النقاء متحرك وساكنا ومقتضاه جواز الوقف بالتضعيف على نحو ثواب وهو القياس لكن يخالفه نميل ابن هشام لما قبله ساكن يزيد وابو حيان وغيره له يوم وبين (قوله وهو قليل) قال الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل واتجاهه لم يؤثر التضعيف من احد من القراء الا ما روى عن حاصم انه وقف على قوله تعالى مستطير في سورة القمر بالتشديد الزاء انتهى وفي اعراب الخطي وهو ملخص من البحر انه قرأ الاعشى وعمران بن حدير بالتشديد قال ويروى عن حاصم قال وفيه وجهان احدهما انه مشتق من طر الشارب والنبات اي طهر ونبت بمعنى ان كل شيء قل او كثر ظاهر في الموضع غير خفي فوزه مستغنى والثاني انه من الاستطارة كالقراءة العامة وانما شددت الزاء من اجل الوقف ثم جرى لوصل مجرى الوقف فوزه مفصل كقراءة الجمهور انتهى وهو يفهم ان التشديد في الرواية عن حاصم لا يختص بحالة الوقف كما افهمه الكلام السابق ويمكن التوفيق ظنا من قوله وشد قوله قيل في شذوذه نظرا لما قرع سمك غير مرة من ان الضد يحمل على الضد على الضد خلاف الاصل لا يرتكب ملل دليل على ثبوته من (قوله وشد قوله مثل الحريق وافي القضا) قال المصنف عراقي الكتاب لرؤيته عن له ابو حاتم لا عراقي وابن بسعون ريعين صبح فيما زعم من قصيدة مرجزة انتهى وعن ابن الاعرابي هي من شواذ الرجز لا يعرف قائلها والتشديد في الشرحين قبل المصراع السابق لقد خشيت ان ارى جدبا هو ظاهره انه متصل به ومقتضى نقل غيرهما خلاف ذلك قال الرختمري قال الراجز لقد خشيت ان ارى جدبا في عانا ذا بعدا لخصيا اذ الدبا هو المتون دما وهت الرجز بمورعيا ترك ما اتى الدبي سببا كانه السيل اذا ما اسلبا او كالحريق وافي القضا وقوله جدبا بمنع الدال ليكنه التضعيف فهو لشد شذوذا والدبي بفتح المهملة وموحدة مقصورا صفار

ونقل الحركة فيما قبلها كن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخو ومررت بكر
وخى ورأيت الخبا ولا يقال رأيت البكر ولا هذا خبر ولا من نقل فيقال هذا الردو ومن البطل

مديوقف عليه وهو الذي يسمى الحلقا وليس ذلك في تبة الوصل فلا يخرج من الشنود الا ان شذوده
على الاول من حيث جرى الوصل بجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه يجمع بين الحركة والتشديد
وشروط احدهما انتفاء الآخر قوله ونقل الحركة هذا هو آخر الوجوه وشروط نقل الحركة
ان يكون ما قبل الاخر ساكنا لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان
حرف العلة يزيد استقلا بنقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما مقصدة او لا فان لم تكن مقصدة فاما ان يلزم من
نقلها بناء فعل او فعل او لم يلزم فان لم يلزم نقل الحركة سواء كانت على الهمزة او لا فيقال هذا بكر وخو
ومررت بكر وخى وان لم يثبت البناء فاما ان يكون الحرف الآخر همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل
الحركة فلا يقال هذا خبر ولا من نقل وان كان همزة فيقولونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطل

الجراد والمور بضم اليم الخبر كثير الريح والسبب انما هو للمصراع روى بلفظ لو وبلفظ مثل قوله لان
القوا في اذا حركت فاما تحرك على تية وصلها الى هذا ذهب الا كثرون قاله اليزدي قوله وشروط
احدهما انتفاء الآخر اي لما تقدم من ان التضعيف كالموضع من الحركة قوله وشروط احدهما
انتفاء الآخر لان التضعيف والتشديد كالموضع من الحركة قوله ونقل الحركة هذا النوع من الوقف
ايضا قليل به على قلته المصنف ولم يشرحه الشارح ولم يؤثر من احد من القراء الا ما نقل عن سلام انه
قرأ والمصر والعبر بكسر الصاد والباء قال ابن عطية ولا يجوز الا في الوقف على نقل الحركة وروى
عن ابى عمرو بالعبر بكسر الباء اشاعا وهذا ايضا لا يجوز الا في الوقف انتهى وهذه الرواية نقلها جماعة كالهذلي وابى
الفضل الرازي وابن خالويه ثم ظاهر كلام المصنف وغيره ان حركة النقل هي الحركة التي في الحرف
الاخير نقلت لساكن ونص على ذلك قوم من النحويين قال ابن عقيل ولعلهم الا كثرون ومنهم البرد
والسيرافي وقالوا نقلوا ثلثا بذهب حركة الاعراب بالحلة قال ابو البقاء لا يريدون انها حركة الاعراب صيرت
على ما قبل الحرف اذ الاعراب لا يكون قبل الطرف انما يريدون انها تجعلها مثلها انتهى وكل من الكلامين يشير
الى اشتراط ان يكون الحركة المنقولة اعرابية وبذلك صرح الشريف وغيره فلا نقل حركة نحو امس
ومن قبل قال لان حركة الاعراب بودن بها العامل بخلاف حركة البناء قال ايضا لكن قد جاء قلبا في
الاضال نحو اضربه وضربه قال ابو زياد هبت والدمر كثير مجبه من عتري سبني لم اضربه وانما
اجاز لانه لما كانت الهاء خفية وكان ساكن ما قبلها بضعف اعتمادها في النطق نقلت الحركة ليتمكن وفي
كلام ابى حيان وغيره ان الوقف بالنقل مطرد في كل عام مذكر قبلها ما كن صحيح نحو اخذت منه وعنه قوله
وشروط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا هذا هو المشهور وجاء النقل الى متحرك ايضا قال ابن
مالك في الكافية وغيرها ان الوقف به لغة الخيف وانشد عن يائزر النخعي قصده محمد مساعيه ويعمر شدة قوله
وان يكون الساكن صحيحا خبر عن هذا الشرط ابن مالك بان يكون الساكن لا يمنع تحريكه لاجراج
الالف كدار وما قاله الشارح تبعا للمصنف احسن لاجراجه ايضا الياء والواو ونحوين ويوم من غير نصف ثم
تلك اولى من وجه لانه يخرج بها المدغم نحو الجدة فانه يمنع تحريكه لان تحريكه يلزم منه فكاه وهو يمنع في
غير الضرورة هذا ونقل شرط آخر وهو ان يكون المقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو فرو لما يلزم في
الرفوع من واو متحركة بعد ضمة وفي المنقوض من القلب والتصير قال ذلك ابو حيان وميره قوله ثم ان
الحركة اما مقصدة او لا حاصل ما يشوه في النقل ان الحرف الموقوف عليه ان كان همزة جاز نقل حركتها

ومهم من يفسر يقع • المقصور • ما في آخره الف مفردة كالعصا والرجل • والمدود ما كان

وإن لم يأت من يفتح الكسرة الكسرة والضممة الضمة فيقول هذا الردي بكسرتين ومن لطف
بضمين وأما إن كانت الحركة فتحة فالحرف الذي في الآخر إما همزة أو لا فإن لم تكن همزة لانهل الضمة
مها لأنهم انقلوا الضمة والكسرة لقوتها فكرها حذفها والفتحة خفيفة فاعتبروا حذفها فلا بد
رأيت الكر وإن كانت همزة تنقل منها الفتحة فيقال رأيت الخبأ لآل لوقلت الخبأ بالاسكان من غير
النقل وحدث استنفلا واضحا فلذلك نقلت الفتحة من الهمزة ولم تنقل من غيرها وقوله الا في الهمزة
استثناء مفرغ أي لا تنقل الفتحة في أي حرف كانت الا في الهمزة فهو منصوب المحل على الحال • قوله
المقصود والمدود • ضربان من ضروب الاسماء المتكينة اذ الاعمال والحروف والاسماء غير المتكينة
لا يغل فيها مقصور ولا محدود وإن كان آخرها ألفا أو همزة قبلها القسوما قولهم في هؤلاء مقصور
وممدود فتسبح في العبارة مع ما في أسماء الإشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها
وقول القراء في مثل جاء وشاء هو محدود فلي مقتضى اللفظ لا على اصطلاح النحاة • فالمقصود هو الاسم
المتكّن الذي آخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو زيدا في الوقف لأن الف متقلبة عن النون فلا تكون
من بنية الكلمة ولا نحو ال وإذا لان الأول ليس باسم والثاني ليس بممكن فخرجا بقولنا الاسم المتكّن
والص وإن أطلق كلامه لكن المراد ما ذكرناه وقوله مفردة احتراز عن المدود واعتراض عليه بعض
الشارحين بأنه لا حاجة إلى الاحتراز لأنه ليس في آخر المدود الف بل همزة وإن التزم أن الهمزة الف
أيضا دخل في الحد القراء والخطأ لكن يمكن أن يقال احتراز بها عن مثل صحراء لأنه كان بالقصر زبدت
الف أخرى توسعا في اللفظ وتكثيرا لإبغية التأنيت ثم قلبت الثانية همزة لما مر في الجمع فيصدق أنه في
آخره الف أي في الأصل لكن ليست بمفردة إذ قبل الألف الف أخرى في الأصل وإن لم يكن كذلك في

مطلقا سواء كانت فتحة أو لا ثم يند فعل أو فعل أولا وإن لم يكن لها تنقل الفتحة وكذا غيرها إن لم يأت من يفتح
والانقل قوله ثم إن تلك الحركة أي حركة الآخر (قوله ومنهم من فتح) تقدم في التاسع مثله وليس بمشكر
لأن الكلام هنا في الهمزة الثانية وهناك في المنقلبة وقدمت ثم إن هذه اللفظة لا يختص ما إذا لم يأت من يفتح
كذلك قوله وأما إن كانت الحركة عطف على قوله فإن لم يكن قصة وتقديره أن لم تكن قصة وأما إن
كانت قصة ض (قوله وإن كان آخرها ألفا أو همزة قبلها الف) مثالها من الأفعال عسى وجاء ومن الأسماء
المدكورة لدى هؤلاء وجاء من الحروف على ونحوها قوله من جهة وصفها) نحو جاني هؤلاء الرجال (قوله
والوصف بها) نحو مررت بزبد هذا قوله وتصغيرها) مثل ذبا وتيا (قوله وقول القراء) قول مبتدأ
وأما فيه مقدرة وذلك دخلت الفاء في خبره كما قدرت في قوله تعالى وربك فكبر ليصح عمل ما بعد الفاء فيها
قبلها والقراء بالقاف (قوله فالمقصود هو الاسم المتكّن الذي آخره الف) أي سواء كانت متقلبة عن واو
أو ياء كما مثل أوزائدة لتأنيث أو الحاق تكلبي ومعزى (قوله لكن المراد ما ذكرناه) أي بشهادة أمثلة الباب
وهي كافية في القرينة على ذلك المراد (قوله لكن ليست بمفردة إذ قبل الألف الف أخرى) فيه رد لقول
الشارح أن ذكر الأفراد لقول لأن الآخر محال أن يكون فيه حرفين ووجه الرد أن معنى كونها مفردة انفرادها
عن أخرى قبلها أي ليست بمصاحبة لألف سابقة عليها كما في المدود فانه يصلح أن آخره الف قبلها
أخرى وإن لم يكن تلك أخرى وقوله أيضا أن اجتماع الفين محال ووجه رده أيضا أن اجتماعهما تقدير
كما قرروه ولا مانع منه وقوله حيث لفظ الآخر يأتي ذلك فلا مجال للتقدير أيضا معنى على ما فهمه وقد تقدم
سقوط (قوله في الأصل) المراد به ما قبل الانقلاب وباعل الأصل ما قبل الزيادة قوله في الأصل (الأصل) لأن

بعدها فيه همزة كالكساء و الرداء والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فحة *
ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا

اصل الاصل * والممدود هو الاسم المتمكن الذي يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء ولا ينقص احد
مثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما لورد بعضي الشارحين وهو انه ليس آخر الممدود الفا بعدها همزة بل آخره
همزة لان ذلك انما يرد على من تحول الممدود ما آخره الف بعدها همزة ولم يقل المصنف ان الالف قبل الممدود
ما كان بعد الالف في آخره همزة لكن يرد عليه ما قبله انه يدخل في تعريفه ما آخره همزة بعد الالف بل
من اصل نحو ماء اصله موه قلبت الواو والفاء همزة مع انه لا يسمى ممدودا نص عليه ابو علي اله رضى
لهروض المدفعية لان الفاء واو في الاصل ولوقيد الالف الزائدة اندفع ذلك وسمى الممدود ممدودا لان
الالف قبل الهمزة ممد لا جمل الهمزة ولا يحدف بحال وسمى المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها
همزة فتمد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها فية صر الاسم وهذا اولى في معنى التسمية
لما به من مناقضة الممدود من قول من قال في سيبها ههنا لانه الذي قصر عن الارباع لانه ليس فيه ما يشعر
بمناقضة الممدود **قوله** والقياسي كل واحد من المقصور والممدود قياسي وسماحي والمراد بالقياسي
ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها به وبالسماحي ما ينظر الى سماع قصره
او مده فالقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فحة لانه اذا وقع مثل ذلك في المعتل
اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسي
من الممدود ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت ان تلك الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون

اصل الاصل صحرا بالقصر (قوله في آخره همزة) اي سواء كانت مقلبة عن واو او من ياء كما مثل او عن
الف للتأنيث او للاطلاق كصحراء وعلباء **قوله** مثل جاء وشاء لانها ليسا باسم (قوله ولا يرد عليه ما اورده
بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى وهو المعنى السابق والقائل الاتي ودفع ما اورده ظاهر كما
بيده الشارح لكن في كلام النصف حد اتحاد الطرف والمطروف وقد اورد شارح ويمكن دفعه بالاعتناء هذا
والاحسن في التعريف ان يقال المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمه والممدود هو الاسم الذي حرف
اعرابه همزة قبلها الف زائدة **قوله** الممدود ما كان بعد الالف في آخره يعلم من قوله فيه لان الضمير لغيره عائد
الى آخره فان بل ذكر النصف اولا في تعريف المقصوراته ما آخره الف مفردة ثم قال في حد الممدود ما كان بعدها فيه همزة
فيكون الضمير في بعدها راجعا الى الالف المذكور وهو الف الاخر فيرد ما لورده بعض الشارحين قلت لانسانا
ذلك بل الضمير عائد الى الالف مطلقا من غير قيد مانها في الآخر ض (قوله مع انه لا يسمى ممدودا)
قال بدر الدين بن مالك وانما خص اسم الممدود بذى الالف الزائدة لان كينونة الدالة من الاصل الفا
عارض لم يند به كما ان نسي وقر ولا يسمى ممدودا لصحة انعكاس المد منه لا مكان التحريك في الياء والواو
قوله ولوقيد الالف الزائدة (العبارة الصحيحة ان يقال الممدود الاسم المتمكن الذي كان بعد الف الزائدة
همزة في آخره ض **قوله** لوجود التنوين) كما في عصا او الساكن كما في عصا القوم (قوله وهذا اولى)
الاشارة لذكره وهو وجهان وما علل به ظاهر في اولها وعلى تقديره اقصر اليردى اما فيهما وهو انب
بالآتي لان ما لم يحدف الفه ياتي بحاله لم يعد ابدا وقوله من قول متعلق بأولى وكذا لانه الثانية والاولى متعلقة
بقال محكية هي وما بعدها به **قوله** لانه ليس فيه ما يشعر لان عدم القصر عن الارباع ليس مختصا بالممدود
بل يكون في غيره فلا يكون فيه اشعار بمناقضة الممدود بخلاف الوجه الاول فان المد مختص بالممدود ويكون به

المعتل اللام من أسماء المعاني من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطي ومشتري لأن نظائرهما مكرم ومشتري
واسماء الزمان والمكان والمصدر بما قياسه مفعول أو مفعول كعمرى وعطى لأن نظائرهما مفعول أو مفعول ومخرج والمصدر من فعل
فهو اصل أو فعلان أو فعل ثالثي والصدى والطوى لأن نظائرهما الطول والعطش والفرق والعراء شد
مدود لأن حرف العلة من الاسم المعتل اللام يقع آخر ابدان فيجب عليه همزة وهو معنى الممدود ثم بسط ما شئت
عليه هاتين انقطاعان فنقول المعتل اللام من أسماء المعاني من الثلاثي المزيد فيه والرابع مقصورات
لأن نظائرهن من الصحيح مفتوحات ما قبل الآخر وذلك أن اسم المفعول مذكور مفتوح ما قبل الآخر كقوات
مكرم ومشتري فإذا اردت بناء هذه الصيغة من المعتل اللام تحركت حرف العلة وفتح ما قبلها فتألف وهو
معنى مقصور كعطي ومشتري أصلهما عطى ومشتري وكذلك المعتل اللام من أسماء الزمان والمكان مطلقا ومن
المصدر بشرط أن يكون قياسه مفعلا أو مفعلا يفتح العين مع فتح الميم أو ضمها لأن نظائرهما مفعول ومخرج فعوله
قياسه إلى آخره يتعلق فعوله والمصدر لا يتوله أسماء الزمان والمكان إذا فرق في المعتل اللام بين أن يكون
فعله يفتح بالكسر أو غيره فإن اسم الزمان والمكان منه مفعول بالفتح وأما المصدر من المعتل اللام فلم يفتح فيه
ذلك فلهذا قيد به فعوله وأسماء الزمان عطف على قوله أسماء المعاني أي المعتل اللام من أسماء
المعاني ومن أسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله أسماء المعاني لا على قوله أسماء الزمان يعرف
التأني وكذا المعتل اللام من كل مصدر ماضيه على فعل والصفة المشبهة منه اصل أو فعلان أو فعل لأن
مصدره على فعل فإذا ثبت هذه الصيغة من المعتل اللام تحرك لامه وفتح ما قبلها فتشعب ألفا ومثل
بثلاثة أمثلة في المعتل لاختلافها في الصيغة وبثلاثة في الصحيح لذلك فالعشى من عشى فهو عشى أي الذي
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار نظيره من الصحيح الحول من حول فهو حول والصدى من صدى أي
عطش وهو صد نظيره من الصحيح الفرق من فرق إذا حاف فهو فرق والطوى من طوى أي باع فهو
طين نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان قال والنشر الواقع في المتن هنا ليس على الترتيب
وكأنه كذلك وقع في الترحح المنسوب إلى المص أن نظير الطوى هو الفرق وهو سهل لأن الصفة من طوى

اشهر بما فضله الممدود فعوله يرجع إليها أي في العلم بالصدر والمداد في أحدهما ضي قوله إذا وقع مثل ذلك أي كون
ما قبل الآخر مفتوحا ضي (قوله من الثلاثي المزيد فيه والرابع) أي مجردا كان أو مزيدا فيه قوله وذلك أن اسم
المفعول لها أي من الثلاثي المزيد والرابع مطلقا قوله كقوات مكرم) لاولي أن يمثل بالرابع ومزيدة أيضا كدخرج
ومخرجهم ومثلها من المنقوص كقلبي ومروري ضي قوله من أسماء الزمان والمكان مطلقا) أي سواء كان ثلاثيا
أو غيره ولثلاثي سواء كان فعله مفعول بالكسر أو لا لأن اسم الزمان والمكان من المنقوص لا يكون إلا مفعلا من أي باب
كان (قوله من أسماء الزمان والمكان مطلقا) أطلقها لأنها من الثلاثي المجرد لا يخرج من زنة مفعول بالفتح ومن غيره لا يخرج
من زنة اسم مفعول ذلك الباب قوله بما قياسه) احتراز عن المصدر الغير الميمي فإنه لا يكون مقصورا بالقياس
بل في السماع كدعوى وكذا عن ميمي على غير الوزنين الذي كورين كرجع ضي (قوله وأما المصدر من المعتل اللام فلا
يتعين فيه ذلك) أي وإن قصر في المصدر الميمي ولو عبر به لكان أحصرا واشمل (قوله عطف على قوله أسماء المعاني
لا على قوله أسماء الزمان) أي والألزام أن لا يصدق على نحو منزهة مصدر بل اسم المصدر كأنه ليس زمان مثلا
بل اسمه قوله يعرف بالتأمل) وهو ظاهر لأنه لو عطف على الزمان يكون تقديره وأسماء المصدر وأيسر البحث
فيها عن أسماء المصدر ككلام وسلام بل عن نفس المصدر فيجب أن لا يكون مطلقا على لفظ الأسماء لا على ما بعده
ضي قوله اصل أو فعلان) من معنى الجوع والعطش وصد هما ضي قوله لأن مصدره) تعطيل كونه مقصورا
ضي (قوله لأن مصدره على فعل) جأ أيضا على فعل بالسكون فيردى بروى راء وهو شاذ قوله على فعل) لأنه

والاصمعي بقصره وجمع فعلة وفعلة كبرى وجزى لان نظائرهما قرب وقرب ونحو الاعطاء والرماء
والاشتراء الاحبضاء بمدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح والاحر نجام واصمعي الاصوات
المضموم اولها كالمعول والعماء لان نظائرهما التصاح والصراخ

طاو وطبان ومن فرق فرق طيسا بنظيرين ثم اورد القراء اعتراضا على ذلك اذ قياسه خرا لاه من فرى
اي اولع به فهو خرم مثل صدى فهو صد فعه على خلاف القياس والاصمعي بقصره لكن المسموع
فيه امد ففوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء الفاعيل اي المعتل من المصادر مقصور
وكذا قوله وجمع فعلة مدح كصور عطف على اي المعتل اللام من جمع فعلة وفعلة مقصور
اد فيه هل وصل فيترك حرف العلة وينفتح ما قبلها فتقلب القا وقدم المصنف فوله والمعتل اللام يتعلق
بالجمع كايضا والقربة بالضم الدنو والقربة بالرحم ايضا والقربة بالكسر ما يستق به قوله ونحو الاعطاء
اي المعتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره بمدود لان نظائرهن من الصحيح قياسها ان تكون قبل آخرها
الف زائدة فانما ثبت من المعتل اللام منه وقع حرف العلة متطرا بعد الفزائدة فوجب قبلها همزة
وهو معنى الممدود ومثل بالاعطاء في المعتل ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر اضل وقياس مصدر
افعل افعال ثم مثل بالرماء في المعتل ونظيره الطلاب في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه فعال ثم بالاشتراء
في المعتل ونظيره الافتتاح في الصحيح وهو مصدر افعل وقياسه افعال ثم مثل بالاحبضاء في المعتل ونظيره الاحر نجام
في الصحيح وهو مصدر اضلل وقياسه اضلال فوجب ان يكون قبل آخر الجميع الف فيقع حرف العلة
بعدها متطرا فتقلب همزة والاحبضاء ليس ممثلا لكن لما كان الزيادة فيه للاطلاق بالاصولية تساهلوا في العبارة
بقوله واسمائه اي المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها كالمعول وهو صوت لذيق والتغاء
وهو صوت الشاة بمدود ايضا لما تقدم ومن مفرد اضلة لانها جمع مخصوص بمقابل آخره حرف مد نحو
كس مفرد اكسية وقباء مفرد اقبة فيعلم انه بمدود لان قياسه ان يكون قبل آخر مفردة الف فتقلب الواو
والياء همزة لما مر ونظيره من الصحيح فثال وافئلة وجار واحرة ثم اعترض بانديفة فان مفردا مقصور

قياس مصدر اللازم من فعل ضي قوله ليسا بنظيرين اي الطوى والفرق قوله اعتراضا على ذلك اي على ضبط
المقصور قوله والاصمعي بقصره اي بقوله العرى مثل الصدى (فوله لكن المسموع فيه المد) لم يفرق الاصمعي
برواية القصير بل وافقه ابو زيد وفي القاموس وخرى به كرضى فرى وخرى اولع كافرى به وخرى مضمومتين نعم المد
منعين في بيت كثير مرة اداقلت سهلا عارت العين بالكاء فراء ومدنها مد مع نهل هو قد جعل ابن عصفور وغيره المد
فيه شدا قال ابن هشام وفيما قالوه نظر لان اباصيد حكي غاريت بين الشيبين خرا اي واليت ثم انشده وعلى هذا قاله
قياسي لان غاريت خرا مثل قانت فنالا قال وانشد قاضيت بل غارت وحفل بل نول انتهى وحاصله ان الرواية
فيه في البيت على ما قال ابو عبيد بالكسر على القياس لا يفتح ليكون شادا وحكي ذلك المعنى ايضا ثم قال وهذا المعنى
انصب واصوب وعارت من غار الفيت في الارض يغيرها اي سقاها وقيل من غارت عينه اذا دخلت في الرأس والاول
انصب وخرى نصب على الحال بمعنى معاربة قوله وهو معنى الممدود اي كون الهمزة بعد الالف زائدة ضي قوله
والاحبضاء ليس ممثلا لان الالف حبط وليس فيه حرف علة ضي (قوله تساهلوا في العبارة) اي فيعملوه
من المعتل لان المثلح في حكم الاصل قوله لما تقدم من ان قبل آخره الف او من ان قياس مصدر الاصوات
ان يكون على فعال قوله ومن مفرد اضلة اذا كان ذلك المفرد معتل اللام قوله مفرد اقبة كرماء وازمنة
قوله لان قياسه ان يكون اي قياس الجمع الذي على وزن اضلة (قوله ثم اعترض بانديفة) مثل مفردا فيما
ذكره مفرد اقضية وارجية قال ابو حيان وزعم الاخفش ان ارجية واقضية من كلام المولدين وتأول اندية

ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظارهما جاز وقذال واندية شاذو السماع نحو المصاويح والحقاء والاباء
فما ليس له نظير يحمل عليه **قوله** ذو الزيادة **قوله** وحروفها اليوم تساء او سألتموها او السمان هو بيت

واجاب بانه شاذود كر الس في شرح الفصل ان اندية في انشدود من المعتل كانبجة في جمع نجد وكان
قياسه ان لا يقال في جمعه اندية او يقال في مفرد نداء بالاكما قيل قاء واقية وكذا قياس مفرد انبجة نجد او
نجد ولكنهم جمعوا ضل في الصحيح على افعلة وجمعوا ندى في المعتل على افعلة على غير قياس ودكر في
شرح الهادي انه قيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم على اندية ككساء واكسبة فلا يكون اندية جمع
المقصود ولا ندى مفرد الله واما السماع فهو ما ليس له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا
او واقع قبل آخره الب ليكون ممدودا ثم ذكر مثالين للمقصود ومثالين للممدود والباء بالفتح والمد
القصب والواحدة ابانة **قوله** ذو الزيادة **قوله** حرف الزيادة يجمعها قولها بالوس هل نمت ووقوت لم يأت
سهو وكذا اليوم تساء وجمعها بعضهم في بيت وهو **قوله** بالوس هل نمت ولم يأتنا سهو وقال اليوم تساء واما
اختصت تلك الحروف العشرة دون غيرها لان اول ما زيد حروف الدوالين لانها اخف الحروف واقبلها
كلية واما قول النحويين الواو والياء ثقلان في النسبة الى الالف واما بالنسبة الى غيرها من الحروف
فثقلان وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مشبهة بها **قوله** بالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتقلب

على ان يكون جمع نداء الممدود في الضرورة **قوله** وذكر في شرح الهادي قال الشيخ ابو حبان زعم المبرد
ان اندية جمع نداء وان نداء جمع ندى لان ضلا يجمع على ضال وفعال يجمع على افعلة قالوه هذا ضمه لان نداء
جمع ندى لا يحفظ ولا يسمع من كلامهم وفيه جمع الجمع ولا يقاس ثم نقل عن ابن عصفور ان ما قاله اي
المبرد يجوز قياسا لكنه لم يسمع ووجهه فيما انتضاء من جواز جمع الجمع قياسا قال وقد نقل الاجماع
فيه على انه لا يجوز بل ما جاء منه يحتمل ولا يقاس عليه **قوله** فلا يكون اندية جمع المقصور (اذ هو
جمع نداء وهو الممدود ولا ندى اذ هو مفرد نداء وهو فعال **قوله** والاباضح) هو من الميموز كاحكام ابن جني
عن سيويه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره واحتج بقوله بالفتح عن الالباء بالكسر لانه نظير اوهو والفسار
والجراح فده قياسي وكذا الالباء بالضم وهو ان لا يشي الطعام لانه داء كازكام والصداع **قوله** والواحدة اباء
هي بالفتح ايضا كقباء **قوله** حروف الزيادة يجمعها الى آخره) حروف الزيادة عشرة يجمعها قولها اليوم
تساء **قوله** او سألتموها على ما يحكى ان ثليذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ ما التونيها فظن التبيذ انه
احاله على ما اجابهم به من قبل قال ما سألتك الا هذه المرة فقال اليوم تساء فقال والله لا تساء فقال يا ابا
قد اجبتك مرتين او السمان هو بيت على ما يحكى ان المبرد سأل المازني عنها فقال شعر . هو بيت السمان فسينني
وقد كنت قدما هو بيت السماء . فقال انما سألتك عن حروف الزيادة وانت تشدني الشعر فقال اجبتك مرتين
واحسن ما قبل فيه لفظا ومعنى شعر . سألت الحروف الزيادة عن اسمها . قالت ولم يخل امان وتسهيل .
وقال آخر . هاء وتسهيل تلا يوم انه . فهاهنا مسؤول امان وتسهيل **قوله** يجمعها قولها بالوس هل نمت حروف
الزيادة عشرة جمعها الناس في انواع من الكلام ومن اللفظ ما جئت فيه سألتموها وقد ذكرت ثلاث مرات
في البيت الذي حكاه الشارح واجمع منه واحسن لعدم الحشو قول ابن مالك . هاء وتسهيل تلا يوم انه .
فهذه مسؤول امان وتسهيل . وقيل ايضا السمان هو بيت كافي المتى وهو معيب لادغام اللام وهو بيت السمان هو
مثله لذلك وللفوط الهمزة وجمعت ايضا في قولهم . اوت من سهل واسمى واء . والموت يساء وهم
يساءون . وغيرها **قوله** لانها اخف الحروف) اي ولانها كثر استعمالها فلا تخلو كلمة منها او من ابعاضها
التي هي الضمة والفتحة والكسرة **قوله** واقبلها كلغة) اي لانها لما فهمت من الالف يسهل الطق بها **قوله** وتقلب الى
الى حروف اللين (وتصور فيها ايضا **قوله** واما قول النحويين) جواب سؤال مقدر **قوله** وهي خفية) كما

اي التي لا تكون الزيادة تغير الالحاق والتضعيف لانها ومعنى الالحاق لها انما زيدت لعرض جعل مثال على
مثال ازيدته ليعامل معاملته فهو قد رد ملحق بمحور ومحو ملحق بالمتن من قياسه الغير

الى حروف لين عدا الضيف والهاء ايضا مجاورة للالف في المخرج والواو الحسن يدعى ان يخرجها واحد
وهي خفية وقد ابدلت من الواو في باهاء ومن الياء في هذه هو الميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها لغة
مناسبة لين حروف اللين والنون ايضا فيها لغة ومختلف في الخيشوم امتداد الالف في الخلق والواو حرف ميموس
وابدلت من الواو في تحاء وترات والسين حرف ميموس فيه صغير فناسب بميمه لين حروف اللين ويقرب
مخرجه من مخرج النون انما لو هاء منها قالوا استخفى في اتخذ وعكسه صت واصله سدس واللام وان كان مجهور
لكنه يشبه النون وقريب منه في المخرج ولذلك يدعم به النون نحو من لدنه وقد يحذف معدنون او قايمة في ملي
كاحدفت مع مثلها في اي وكأني **قوله** اي التي كبر بداهة ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة نه
تكون زائدة ابدالها قد تكون الكلمة معها وكلها اصول كقولك سأل ونام بل المراد انه اذا ردد حرف
لغير الالحاق والتضعيف فلا يكون الالحاق فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اي تكرير حروف الكلمة وقد
لا تكون كذلك وايضا قد تكون الالحاق وقد تكون لغير الزيادة الالحاق قد تكون من تلك الحروف
نحو شمل ومن غيرها نحو جلب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا
تكون للالحاق ولا لتضعيف وهي اما لافادة معنى كهزة انصر واذهبه والفسار وباء التضعيف واما
لعموض كثناء زنادقة وميم اللهم واما التضميم المعنى كيم زرق وسنهم واما اللد كالف حار وواو عهود وياه
فضيب واما لا يمكن التلظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه
ليعامل معاملته فجعل كذلك الحرف الزائد في المراد فيه مقابل الحرف الاصل في الملحق به ليعامل معاملته

ان الالف كذلك **قوله** وقد ابدلت من الواو في باهاء اي في مذهب البصريين وستأتي الكلمة وايضا احدها
ومافيه من الخلاف في ابدال **قوله** فناسب بميمه اي ومافيه من الصغير قاله الموصلي وقد نقل الصادق مثل
السين في كل ما ذكره الشارح **قوله** فقالوا استخفى في اتخذ السين فيه بدل من التا وفي ست بدل من لسين
قوله واللام وان كان مجهورا (اللام مشابه لاون والنون مشابه للالف لا متداده في الخيشوم امتداد الالف
في الخلق فاللام مشابه للالف لان المشابه للمشابه فشيء مشابه لشيء **قوله** لکنه يشبه النون) قال الموصلي
لان مخرجه قريب من مخرجه ولذلك يذهب فيه ولعل الشارح اراد ان يشبه النون في الجهر وبشبهها ايضا في
الاستقبال والافتتاح والامتطالة في المخرج **قوله** اي تكرير حروف الكلمة انما قال ذلك لان المضاعف في
اصطلاحهم هو ما كان عينه ولا منه من جنس واحد **قوله** وكذا التضعيف اي قد يكون منها وقد يكون من
غيرها **قوله** وهي اما لافادة معنى اي كالتكلم والتسمية ومعنى اسم الفاعل والتعريف **قوله** واما لعموض كثناء
زنادقة فانه عوض عن ياء زناديق كثناء فرازنة **قوله** واما لعموض كثناء زنادقة هي عوض عن المد والاصل
زناديق ولذلك لا يسقطان ولا يثبتان وتقدم في الجمع **قوله** وميم اللهم على مذهب البصريين فان اصله عندهم
يا لله حذف حرف النداء وعوض الميم منها ض **قوله** وميم اللهم هي عوض عن ياء اخر تيركا باسمه تعالى
ولكونه عوضا عنها لم يجمع بينهما الا في الضرورة **قوله** كيم زرق وسنهم كل منهما يضم اوله وثالثه والزرق
بالضم الشديد الزرقه لذكر والاتي قل الجوهرى رجل امته بين السنة اذا كان كبير الجهر والسنهم واستاهى
مثله و مرأه سنهم **قوله** كيم زرق) الزرق الشديد الزرق والمرأه زرق ايضا الامت البحر وقد يراد به
حلقة اندر ورجل امته بين السنة اذا كان كبير الجهر والسنهم والسنهى مثله والمرأه سنهم قال ابن السكيت
رجل منه وسنهم عظيم الامت والمرأه سنهم وسنهم والميم زائدة صحاح **قوله** ليعامل معاملته في التصغير

ونحو اعمل وفعل وفاعل كذلك ونحو لحي مصادر مخالفة ولا تقع الالف للاتحاق في الاسم حشا لما يلزم من تحريكها في التصغير والتكبير وغيرهما فتصو فردد وهو المكان القليظ ملحق يحضر ولذلك قالوا قرادد وقردد كما قالوا حمار وحمير ونحو مقل غير ملحق وان صح فيه مقاتل ومقتل لان زيادة الميم قياس في انها غير ممي للاتحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ولان حرف الاتحاق لا يكون في الاول ونحو اعمل وعمل وفاعل ايضا غير ملحق لما ثبت من قياسها لغير معنى الاتحاق وهو ما مر عند ذكر معنى الابواب ونحو مصادرها بخلافه وقد مر بان ذلك ايضا واتى بان في قوله انما زيدت ليل على الحصر اي زيادة الحرف فيه لا يكون لالهذا العرض وهذا يدل على ان تفاعل وتعل لا يكون للاتحاق وقد جعلها المصنف منه قياما وذكر المص في شرح لفصل ان دليل الاتحاق وجهان الاول ان حرف الاتحاق هو الذي ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لتلك المعنى والثاني موافقة المصدر ثم قال اعتمد ان يحسرى على لوجه الثاني لكن الوحدة الاول هو التحقيق لانه جار في الاسماء والافعال والثاني مقيد بالافعال لان الاسم لا يس لها مصادر في قوله ولا يقع الالف لما انجر الكلام الى ذكر الاتحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا يقع للاتحاق في الاسم حشا واستدل بقوله لما يلزم من تحريكها فاقى قوله او موصوفة ويلزم

و لتكسيرا وغيرهما (اي فثبت للملحق به من حكم ثبت للملحق مثله فلو ثبت من البيع مثل ضبون قلت بيوع بالاصح لان المقصود من الاتحاق التقابل وهو انما يحصل اذا قبل الصحيح بثلثه والعتل بثلثه ومن هنا امتنع الادغام في الملحق بتضعيف كقردد الملحق يحضر فان المك فيه واجب ثم اذا كان اول المثليين فيه ساكنا تعين الادغام لانه لا يتخلل بالتقابل نحو جذب فانه ملحق تخطر وقال ابن مالك انما اغتفرت فيه هذه المخالفة لما في الفث من الصعوبة والثقل والجذب بمجسمة ومهملة وموحدة الضم وفي جعل المعاملة قايمة لتبعل اشعار بانه مقصود لاجلها وقد صرح به من قال ان حرف الاتحاق هو ما قصد به جعل ثلاثي لورباعي موازنا لما فوقه اي موافقه في الصيغة وان اختلف ميراثهما فقال ابو حيان في القصد تجوز وانما هنا اعتبار نحوى ورد بان الواضع قصد بالمزيد لغير الاتحاق ما اريد بزيادة من الدلالة على معنى او العوض او غيرهما لا امتناع ان يضع الكلمة من غير اعتبار شيء كيف وهو قد قال بضرب وضارب ومضروب فاصدا بكل صبغة معنى واو لا الحرف المزيد على المادة الاصلية لم يجره قصد ذلك المعنى فالظاهر انه يقصده المعنى الربى لاحله ولا شك ان الاتحاق كلمة باخرى لتعامل معاملتها امر يمكن قصده قالوا اصعب قصد الموازنة والمقابلة ثم النوى معنى ذلك الاتحاق انتهى (قوله ولان حرف الاتحاق لا يكون في الاول) مبنى في الابنية انه ليس على عومه فليراجع قوله مصادرهما مخالفة (اي المصدر الرابعي قوله اي زيادة الحرف فيه) اي في الاتحاق من قوله الالهذا العرض (اي الذي هو جعل مثال الى آخر من قوله هو الذي ليس لمعنى) اي ليس لمفهوم وضعت الكلمة ابتداء بل لمعنى خارج عن مفهوم موضوعه وهو جعل مثال الى آخر من قوله اشار الى ان الالف لا يقع للاتحاق اي ولا يقع الالف للاتحاق بالاصالة في الاسم حشا لما يلزم من تحريكها قبله التصغير ان كانت تالية وبعدها ان كانت تالية وان كانت رابعة كانت آخر في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشا وهي للاتحاق فلا يكون للاتحاق الحاشي فيجب حذف الآخر ليتمكن تكسيره وتصغيره وحيث يصير عرضة للاعراب المفتى اذ لا يجوز ان يجعل اعرابه تقديرية لانها وضعت موقع حرف اصلي قابل لاتواع الحركة بالقوة وذلك ادنى عرض له مثل ما عرض للرائد ولو جعل اعرابه لفظيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض للرائد اشد التعار وهو انعدامه بالكلية مع ثبات الحرف الذي ما وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه لا يعرض له تغيير الا باعتبار ما وتادرا وهذا بخلاف ما وقع الالف للاتحاق فيه اخرها فانها حيث يكون قد وضعت موقع ما هو عرضة للتناير وهو الحرف الاخر من الملحق

صلتها أو صفتها ومن يان وقيل لبيانها في الشرح المنسوب إلى المصنفين في الالحاق إلى وقوع الحرف
الزائد موقع الأصل كرهوا أن يكون في الحشو الفاء فيؤدي إلى تحريك الالف في حكم الأصلية وإنما
تحريكها حشو لأنها أن كانت تامة أو كالتة وجب تحريكها في التصغير وإن كانت رابعة وجب وقوعها
آخر في التصغير والجمع لأنها إذا كانت رابعة حشوا وهي للالحاق فلا يكون الالحاق بالجمعي فيصحب حذف
الآخر ثم إن قوله في حكم الأصلية احتراز من الالف التي ليست في حكم الأصلية لجواز تحريكها وإنما كانت
هذه في حكم الأصلية لوقوعها موقع الأصل وفي هذا الكلام نظر لأننا لا نسلم امتناع تحريك الالف فإن الالف
يعرضها التحريك في التصغير بابتلاها به كافي كتيب تصغير كتاب أو واو كافي كويكب تصغير كتاب وفي غير
التصغير كافي صحراء وليس كونها في حكم الأصلية مانعا من حكمها بابتواب كذلك وإضا فلا طائل تحت قوله
وإن كانت رابعة إلى آخر ما ذكروه ما يلزم منه أنه يقع الالف حيثند آخر أو أي محذور يلزم منه أن قبل يلزم منه أن
يصير الأعراب تقديرها قلت هذا كلام من جوز وقوع الالف للالحاق آخر أو منع منه حشوا فكيف يصح
منه الاستدلال عليه بلزوم أن يصير الأعراب تقديرها فإن هذا المحذور على تقدير وقوع الالف للالحاق آخر
أشد ثم قيل فيه ولم يوضحها للالحاق الآخر لا يمكن بقائها غير متحركة لأنها لو كانت متحركة لانقلب الفاء
وذكر أربابها في بعض الحواشي أو لو صارت متحركة انقلب الفاء لأنها لو حركت وعاقبها مفتوح أصبحت
واو أو ياء ثم لما لا فتاح ما قبلها وهذا غير سد يد لأنها أن كانت في الثلاثي فلا بد أن تقع رابعة ويكون ما
قبلها مكسورا حالة التصغير لوقوعه بديا والتصغير وإن كانت في الرباعي حككون للالحاق بالجمعي فتسقط
عند التصغير ويصير ما قبلها مكسورا ثم قبل فيه وقد يقال إن الالف لم يقع للالحاق أصلا أما في الحشو فيقدم
وأما في الآخر فلا نه موضع يكون متحركا وإن كانت حركة ماضية فلا حاجة إلى الالف وفيه أيضا نظير يعرف

فلا بأس حينئذ بإبقاء الالف على حالها كما في علق وبغلبها كاهمة في حياء وبمثل هذه الشككة قد يقع الالف للالحاق
في الفعل حشوا نحو تعاقل لأن أركان الفعل مضطربة لاتعاقب في عروض الخبر لها بين كونها وسطا أو آخر أو أما
قلنا لا يقع الالف بالاصالة للالحاق في الاسم حشوا لأنه يجوز أن يقع للالحاق في الاسم حشوا بالتبعية لا بالاصالة فاما اذا
حكمتا يكون الالف في تعامل للالحاق لزم الحكم بكونها في مصدره واسمى فاعله ومفعوله أيضا للالحاق وقد
يقال إن الالف لا تقع للالحاق البتة لأنها لا تقع أصلا في الالبنة لأن الأصول قائمة لمركبات وهي لا يقبلها أو كما أنه لا يقع أصلا
ينبغي أن لا يقع مكان أصل فهو علق الملقى يصغر الأصل في الفدية قلبت تحركها واقتراح ما قبلها ونحو
حلباء الملقى بسر داح النافذة الكثيرة الحسم الهمة فيه متقلبة عن الياء التي في درجان فبغير اسمين ولم يصح
الياء كناء الكلمة على التذكير على هذا ينبغي أن لا يجعل الالف في تعامل للالحاق مع إن الالف في مثله قائمة
لأفادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا قوله وقيل لبيانها) والاولى أن يقال في بيانها لم يحوزوا زيادة الالف
في الحشو والالحاق لأن زيادتها فيؤدي إلى تحريكها ولا يجوز تحريكها لأمري الأول أنها لو حركت لصارت
واو أو ياء أو همزة فلا يعرف أن حرف الالحاق الف أو واو أو همزة إذ ليس لها أصل أو أمثلة اشتقاق
يعرف به الثاني أن الف الالحاق لا يجوز أن تكون في مقام الحرف المتحرك ولا يختلف وزنها فلا يعرف
الالحاق فلا بد أن يكون في مقام الحرف الساكن حتى يتحقق الالحاق وحينئذ لا يمكن تحريكها إذ يطل
عن الموازنة الدالة على الالحاق وتعود على موضوعه بالتقصض (قوله في حكم الأصلية) هو حال من الالف
وإن كانت مضافا إليها لأن المضاف صالح للعمل قوله فإن الالف يعرضها التحريك (فيه نظر لأنه لم يعرض
للالف تحريك في كتيب وكويكب وصحراء بل الواو والياء والهمزة ملناه وهذا مردود لأنه حينئذ لا يصور تحريك
الالف أصلا على ما لا ينبغي فالمراد بتحريك الالف كون الحرف الذي يحرك قبل التحريك الفاض (قوله كما في صحراء)

اى فان هم تريد ان يبدل من الالف الثانية لما اضطر الى تحريكها قوله وليس كونها في حكم الاصلية (جواب عن سؤال مقدرو هو ان ما ذكر من عروض الحركة للالف ليس محل النزاع لكون هذه الالفات تزاحمة محضة وكلامى الف هي في حكم الاصلية من قوله ما نصنا) اقول مانع لانه اذا حركت الالف اصلية او ما في حكمها لم يعد ان اصلها الف حركت او اصلها حركت هذا التحريك والاستدلال باب وتاب غير صحيح لان الالف فيهما ليست باصلية ولا في حكمها بل هي لعارض هو فحة القاموز ال ذلك العارض والمراد بما في حكم الاصلية ان يكون الالف مقصودة كالأصلية والالف فيهما غير مقصودة بخلاف الالف الاصلية والزائد للاخلاق فلهذا تكون مقصودة كالأصلية ليتحقق الاخلاق من قوله و اى محذور يلزم منه (الاولى ان يقال في بيان المحذور انه يلزم واحد الامور الثلاثة اما التقاء الساكنين على غير حدهما او تحريك الف الاخلاق او حذفها او كل ذلك ممنوع اما بيان واحد الامور فانه اذا دخل التنوين على هذه الكلمة التي ساكنان فاما ان لا تحذف فيلزم التقاء الساكنين ان لم تحرك وتحريك الف الاخلاق ان حركت واما ان تحذف فيلزم الثالث واما بيان امتناع الامور الثلاثة فلان التقاء الساكنين لا يجوز الا في الواضع المصدرة في اول باب وهذا ليس منها ولان تحريك الف الاخلاق غير جائز لما بينت لك في حاشيتي على الصفة المتعاقبة بهذه الصفة ولان حذف حرف الاخلاق غير جائز لانه ليس له اصل يعرف به فلا يعلم وجوده لو حذف فلا يجوز حذفه فان قلت هذا المحذور لازم عليك لانه يجوز زيادة الالف للاخلاق آخر كما قال الشارح فاي شيء يختاره من الثلاثة يختاره في الاخر فهو جوابنا ههنا قلت اختار التحريك فهو يجوز في الاخر لان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا بل ساكن يتقلب الى الحركة لان الاخر في المحقق به محل الحركات بدخول العواويل فكنا في المحقق بخلاف الوسط فان الالف فيه تكون في مقابلة الساكن مطلقا فلا يجوز تحريكه او اختار الحذف وهو في الاخر جائز لان الاخر محل للتصغير بخلاف الوسط وايضا في بعضنا عن الاخر حرف حتى صارت الالف الى الاخر فلو حذف الالف ايضا يكون اجمعا بالكلمة بخلاف ما اذا زيدت الالف في الاخر فانها لو حذفت لا يكون المحذوف غير واحد من (قوله و اى محذور يلزم منه) وجهه الشبح نظام الدين بان الالف تصير حينئذ عرضة للاهراب المعنى اذ لا يجوز ان يجعل تقديرها لانها وقعت موقع حرف اصلي قابل لانواع الحركات بالقوة وذلك اذا عرض له مثل ما عرض للزيادة ولو جعل الاهراب لفظيا لم يمتد حقيقته الالف فيكون قد عرض الزائد اشد التغاير وهو انعدامه بالكتابة مع اثبات الحرف الذي وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه ولا يعرض له تغيير الا باضمارا وتامرا قال وهذا بخلاف ما وقع الالف فيدل للاخلاق آخر فانها حينئذ تكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغاير وهو الحرف الاخير من الملقى به فلا بأس حينئذ ببقائها على حالها كما في خلق او باندالها همزة كما في طلباتهم قوله فان قيل يلزم منه (الاولى ان يقول محذوره تحريكه كما قال المصنف لو قوها بعد التصغير والتكسیر آخر) وجوابه ما قل الشارح من عدم امتناع تحريكه قوله آخر اشد) وجه شدة وقوته ان كون الاهراب تقديريا حل لزيدته للاخلاق اذ لا يكون الا عند التصغير والتكسیر واما في ازديده آخر ففى كل حال فانهم (قوله فكيف يصح منه الاستدلال) حرف وجه صحت بما ذكر آتفا قوله ثم قيل فيه (اى في التمرح المنسوب قوله ان كانت في الثلاث الخ) بيان لزوم احد الامرين ان التقدير تقدير الاخلاق الخماسي فيكون في حكم الخماسي حينئذ لا يخلو اما ان يسقط الالف عند التصغير او ما شبه الزائد فان كان الاول ثبت الامر الاول وان كان الثاني وهو ما شبه الزائد فبقي الالف حينئذ اربعة فيكون ما قبلها مكسورا او قوع ما قبلها بعد التصغير وكل ما وقع بديا التصغير وجب ان يكون مكسورا كما قرر في موضعه فثبت الامر الثاني وانما لم يمكن بقاء الالف غير محركة اما على التقدير الاول فظاهر لسقوط الالف واما على التقدير الثاني فمعدم انقلابها و اوا اويله ثم القا لعدم قبح ما قبلها قوله فلا حاجة الى الالف) اى فلا يمكن الاتيان بها للاخلاق لانها لا يقبل الحركة اولا يبقى الالف القا (قوله وفيه ايضا نظر) وجهه كما علم مما مر ان غاية ما يلزم منه انه تقع

بما مر ثم اشير فيه الى سؤال وهو ان يقال لم لا يجوز ان يحرك بان قدرت يا والى جوابه بانها حينئذ تحركت وانفتح ما قبلها انقلب الالف وضعه ظاهر بما مر اذ لا يلزم ذلك سواء وقعت رابعة او خامسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة الالف حشا لاتكون للاتحاق فلا يقال كتاب ملحق بضم طر ولا علابط يخذل لان حرف الالف اذا وقع حشا وقيل حركة من جتته نحو الف كتب وواو يجوز وبه سعيد جرى مجرى الحركة والمدة فلا تقابل بحرف صحيح فلا تلحق بناء ببناء فان كانت الالف طرطا جاز ان تكون للاتحاق لان الحرف الاخير من الكلمة متعرض للسكون والتعريف في الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان وسطا فجاز ان يقابل بحرف الالف وقال المص في شرح المصطلح كثرة زيادة الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بانها لاتكون اصلا الا وهي متقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات ففكرهوا ان يضموها منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوضعها ايضا للاتحاق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية به مجرى الاصل ففكرهوا ان يضموها للاتحاق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشري لا يقع الالف للاتحاق الاخر فيه يجوز لانها عند التحقيق انما الحقت به فتمركت وانفتح ما قبلها فقلت الالف الان الحاقها في الموضع الذي تقلب فيه الالف مخصوص ايضا بان يكون آخرها لانها لو انحلت في غير الآخر لم يخل اما ان تلحق بحركة مفتوحة ما قبلها او غير ذلك فان انحلت على الاول انقلب الالف فيقول وجه الاتحاق لقوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذي من اجله انحلت وان انحلت على الثاني وجب ان تبقى فيه على حالها فلا يكون الالف فان قلت فلم لا يبقى ذلك في الحاقها آخرها من الياء فيقال فيها آخرها ما قبل فيها غير آخر قلت حركة الاخر حركة عارضة غير معند بها في الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها في الموضع الذي لا يخل بمعنى الاتحاق صحة الحاقها في الموضع الذي يخل بمعنى الاتحاق وانما قال في الاسم لان مذهبه ان تصادف ملحق

الالف حينئذ آخرها واي يجوز يلزم منه قوله بحرف مما مر من قوله لانتم امتناع تحريك الالف فانه معرض لها التحريك قوله ظاهر بما مر حيث قال وهذا غير سديد الى قوله ثم قيل فيه قوله مجرى الحركة اي حرف المد حرف ضعيف ليس بقوى فلا يقع بمقابلة حرف قوى (قوله فلا يقابل بحرف صحيح) اي لضعف حرف المد من مقابلة حرف القوى (قوله لانها عند التحقيق انما انحلت به) ورددت الحضراوى على ابن عصفور وذكر انه لم يقل احد من النحويين انها متقلبة قال ولو انقلب كان الاتحاق بالمتقلب مد كما لا يقل في علماء هجرة الاتحاق قبل وبعد له نعم الاتحاق بالمتقلب عنه فالمانع وانما جعلها المحققون الياء من ياء الاصل واو لانها انما تكون رابعة او خامسة فان كان ذلك الاصل به في الاصل فالالف عنه وان كان واو او جبت قلبها ياء نحو امريت وامتعريت ثم نصير الالف قوله ما قبلها او غير ذلك (يصح على صورتين ما اذا كانت ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اي لم تقلب الالف لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اي لم تقلب الالف لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله فلم لا يبقى ذلك (اشارة الى الدليل الذي يدل على ان الالف في غير الآخر يخل بالاتحاق وهو قوله لم يخل اما ان يلحق الى آخره قوله اي في الحاقها) اي في الحاق الياء المتحركة المفتوح ما قبلها آخرها ايضا يلزم ما ذكرنا من انقلابها الالف فلم يمنع الاتحاق في الآخر امتناعه في غيره ما قبله قوله غير معند بها في الزنة) فلا يضر تخالف الملحق والملحق به في الحركة والسكون باعتبار الآخر لما ثبت من عدم اعتبار حكم الآخر (قوله وانما قال في الاسم) اي المصنف في المتن ومراده ان الالف لا يقع للاتحاق في الاسم بطريق الاصل كما قال انتظام فلا رد مصدر تقابل واسم فاعله مثلا على رآه لان وقوعها له في ذلك بطريق التبع والى قوله وانما قال انتهى كلامه في شرح المصطلح قوله ايضا يؤيد) لان التحريك لا يلزم عنا لان سبب التحريك التصغير والكسب

« ويعرف الزائداً الاشتقاق » وعدم النظر هو غلبة الزيادة فيه « والترجيح عند التعارض »

تدحرج كأمير واستدلاله هنا بقوله لا يلزم من تحريكها يؤيده أيضاً لكن المذكور في شرح المعصل وشرح الهادي يدل على أن الالف لا يقع للإحاق حشواً لافي الفعل ولا في الاسم « قوله ويعرف الزائد » لا فرغ من بين حروف الزيادة معنى كونها زائدة وما اقتضى الخالد ذكره من الكلام في الإحاق شرحه فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائدين الأصلي فتقول للحكم بزيادة الحرف ثلاثة طرق « الأول الاشتقاق وهو انقطاع حرف فرع من أصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد بمعرفة الزيادة بهاته إذا وردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصارييف الكلمة التي يوافقها في المعنى والترتيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح الهادي « والثاني عدم النظر ومعنا ما لك لو حكمت بإصالة الحرف أو زيادتها لزم بناء لم يوجد في كلامهم كمن فرقل فأنك تحكم بزيادتها إذ ليس في الكلام ضلل مثل سفرجل بضم الجيم « والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالهجرة إذا وقعت أو لا بعد ها ثلاثة أصول نحو أحر ودا أما رضى بعضها مع بعض تحكم بالترجيح كما سيقتضى أن شاهد الله تعالى ثم انه قد تنفرد دلالة واحدة من هذه الثلاثة كأمير وقد تجتمع ثقتان كترتب اذ يدل على زيادة التاء الاشتقاق لأنه من رتب و عدم النظر إذ ليس في لكلام ضلل بكسر بضم الفاء وقد تجتمع الثلاث كمرند للفظ لان الثالثة الساكنة تكون زائدة غالباً ولأنه ليس في الكلام ضلل بضم الفاء والعين وللإشتقاق لأنهم قالوا امر دقال الشاعر « والنوس فيها وتر مرد »

وهما ليس في الفعل فيؤيد مذهب من أن تعاقب ملحق بدحرج (قوله لكن المذكور في شرح المعصل) هذا المذكور فيه هو الصحيح كما قاله أبو حيان وغيره (قوله وهو انقطاع فرع من أصل الخ) أي كإقطاع ضارب من ضرب فانه اشتقاق لان الأول فرع والثاني أصل يدور في تصاريفه والحروف في ضارب بترتيبها في الضرب وهو زائد الدلالة على المعنى من الضرب له فلا بد من اشتراك اللفظين في الدلالة على أصل المعنى وثنايهما في التركيب وتغايرهما وزيادة المشتق في المعنى فالذهب ليس بمشتق من ذهب من الذهب ولا السرحان من الذئب ولا المصدر في فواتك الدرهم ضرب الأمير من المصدر المستعمل في معناه ولا شاهد من شهيد والحد السابق باعتبار العمل وقد حده المبدئي وغيره باعتبار العمل قال ان نجد بين اللفظين تناسباً في المعنى والتركيب فترد أحدهما إلى الآخر هذا وصح ان يقال في الفرع انه مأخوذ من الأصل وهو لا يفصل منه الفرع استعارة ونحو ذلك انه لما كان مينا من حروف الأصل ومعنى الأصل موجوداً فيه صار كانه جزء من الأصل قال ذلك ابن عصفور قال وعلم الأصل من الفرع مع اتحاد اليتيين في الأصول والمعنى باعتبار دور في اللفظ والمعنى وانه ليس هناك ما هو به أولى (قوله ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصارييف الكلمة) أي سواء كان ذلك البعض أصلاً كهمزة أحر سقطت من حرة أي لم يوجد فيها أو فرطاً كسقوط الفاء قال في قتل وواو مجوز في مجز والمراد بالسقوط غير حلة يخرج نحو بعدوا أخواته فاتها فرع عن مصدرها وسقوط الواو فيها لعله فلا تكون زائدة (قوله فأنك تحكم بزيادتها) أي إذا كان الحكم بالإصالة يؤدي إلى عدم النظر أما إذا كان المؤدى إليه الزيادة فأنك لا تحكم بها إلا إذا كان الحكم بالإصالة كذلك وسيعلم عما سيأتي قوله وإذا تعارض بعضها أي بعض الطرق الدالة على الزيادة والإصالة قوله يحكم بالترجيح أي لا حد دليل الإصالة والزيادة (قوله كأمير) لم تقدم التمثيل للدلالة للاشتقاق وإن كان وضماً وأما لآخران فقد يقال يدل على زيادة التون في قرتل مع عدم النظر غلبة الزيادة وعلى زيادة الهمة في أحر مع العلة الاشتقاق (قوله لانه من رتب) يقال رتب رتباً بفتح التاء في ترتيب ثلاث لغات فتح التاء الأولى وضم الثانية وهي

والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم ثلاثية هنسل وشامل وشمال ورعشن وفرسن و بلعن
وحطائط ودلامص وقارص وهرماس وزنم وقعاص وفرناس وترنحوت

﴿ قوله والاشتقاق المحقق ﴾ قسم المس هذا الباب ثلاثة اقسام الاول في الاشتقاق وينتهي كلامه
فيه بقوله كمتبين الثاني في عدم النظر وهو قوله فان قد الاشتقاق فيخرجها عن الاصول وينتهي
كلامه فيه بقوله مثل حزيله الثالث في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج في الغلبة الى آخر الباب
اذا عرفت ذلك فاعلم اننا اشتقا وشبهة اشتقاق والاشتقاق قد عرفت معناه ويشترط فيه ان يكون
الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كالجبرج
للتويل عدم من يقول هو من الجبرج وهو ما استوى من الرمل ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو
الاشتقاق المحقق فمعين له بل به ولذلك قال مقدم اذا الحكم به قطعي وان طرأ فيه تساوي فهو المراد بالاشتقاق
الواضح ويجوز فيه الاخذ بأي شئت وان ترجح احدهما فالحكم بالراجح وهذا الاقسام الثلاثة للاشتقاق
سبب على هذا الترتيب والاولى ان يقال جعل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق واحترز بالاشتقاق
عن شبهة الاشتقاق فيكون المراد ان هذا الاشتقاق مقدم على الدليلين الآخرين اعني عدم النظر وغلبة
الزيادة وبطل عليه ان اشتقاق الواضح واحده مقدمان ايضا على عدم النظر وغلبة الزيادة فلو لم يحصل على
هذا المعنى لاوهم ان الواضح واحده غير مقدمين عليهما اي على عدم النظر وغلبة الزيادة فكأنه قال
الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان محققان فان تساويا يحكم بايهما ارادوا لا يطلب الترجيح
والمحقق اذا كان احترازا من شبهة اشتقاق فلا بد في انقسامه الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق
على هذا التقدير ان يقال ذكر اول ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على عدم النظر وغلبة الزيادة وان اتفق
في البين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاق واحد مقدم على الآخر كما في هنسل وضهيا واول فلا بأس
فان المقصود من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظر وغلبة الزيادة على ما ستقف عليه
ان شاء الله تعالى وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقين ويجوز الاخذ بأي ارادة فيما يطلب فيه ترجيح
احد الاشتقاقين على الآخر وبيان ترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا الوجه اول ما ذكرناه لولا يعرف في الله
البحث ان شاء الله تعالى ﴿ قوله فلذلك ﴾ اي لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على هنسل وهو
النافعة السريعة بانه ثلاثي والنون زائدة لانه موافق لصل الذنب اي اسرع في المعنى الاصل والحروف
الاصول تقدم الاشتقاق على عدم النظر اذ الفعل ليس من اجنبهم وقبل انه من العنس وهي النافعة الصلبة

المرادة هنا ومكسها وضمها قوله ولانه ليس في الكلام فصل) تناقض اول كلامه آخره لانه قال اول ليس في الكلام فعلا
والحال ان مرندا مشتق من مرند وهو فصل ويمكن ان يجاب عنه بان المراد من قوله ليس في الكلام فصل ان يكون اللامان
مختلفين وفي مرند ليس كذلك بل هما متحدان كما في جين وهتل كذا اجاب الشارح في غلبة الزيادة قيل قوله والله
من تفعل ونحوه من تفعل وتفاعل (قوله كجبرج للتويل) كذا قال الجوهري قالوا الجبرج بالتحريك واحدة
الجبرج وهي ردة مستوية لا يمتثلها وكذلك الجرجان وفي القاموس الجبرج كدرهم الجرجان لانه من الجرج عن
البحاني قوله (كلامه فيه) اي في عدم النظر قوله (ويل عليه) اي على الجمل او القول قوله على هذا الوجه اولي
وهو انه احترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق وان الاقسام الثلاثة داخلة تحت الاشتقاق المحقق قوله مما ذكرناه اولي
اي في قوله ثم ان الاشتقاق لو لم يعارضه اشتقاق آخر الى آخره (قوله لانه موافق لصل الذنب) ولا به جاء عمل
بمعنى هنسل والبصل البري هو المعروف ببصل القاروريج الشمال يفتح الشين وكسرهما وشمل يسكون الميم وشمل
بفتحها وبطل بكسر النون والدال والكافوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يهرث مقدمة لا صريح

قاسون اصلية واللام زائدة والاول اصح وهو رأى سميويه لقوة المتي ولان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام اخر اكا في حنصل وهو البصل البري لا عوجاجه من قولهم رجل اعصل اي معوج الساق ولها نظائر كثيرة يذكر بعد قوله فان صد الاشتقاق ان شامته تعالى وحكم على شامل و شمل و همارح الشمل ما هما ثلاثي والهمزة زائدة ووزنهما فاعل وفعل مع اتها نيسا من ابنتهم وذلك لقولهم في معانها شمل وشمل وشمال وقولهم غدير شمول تضربه ربح الشمل حتى يرد وعلى شمل وهو الكابوس بانه فعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال ندلت الشيء اي اخذته بسرعه وقيل ايضا على زيادة الهمزة فيه قولهم انيدلان فتح الدال وضما بمضاه اذ لا همزة فيه ولا يجوز ان يكون الياء متقلبة عن الهمزة لان الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تنقلب اليه وعلى رعين وهو الرعش بانه فعلن مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وعلى فرسن وهو ليعبر كالحافر للداة بان وزنه فعلن وان لم يوجد لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته بفرسها فرسا اي دق عنتها وكانه سمي بذلك لانه بفرس اي يدق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى بلغن وهو البلاغة بانه فعلن مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى حطائط بالهمزة وهو الضمير بانه فعائل مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكانه حط من جرم الكبير وعلى دماص وهو الدرع البراق بانه ضامل مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلس الدرع وعلى قارص بمعنى القارص وهو اللبن الذي اشتد جوصه بانه فاعل مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هرماس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدمه فمال لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زررق وهو الازرق بذلك مع عدمه فمال لظهور اشتقاقه من الزرقه وعلى قعاس وهو الابل العظيم بانه فعال مع انه ليس في ابنتهم لقولهم ابل انفس اذا مال رأسه وعفه نحو ظهره وعلى فرناس وهو الاسد الفليط الرقبة بزيادة النون مع عدمه فعال لانه من فرس القريصة وعلى ترغوت وهو ترغم القوس عند الزرع بانه تفعلوت مع عدمه لظهور اشتقاقه من الزرع في هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم الظاهر في قوله وكان في عطف على قوله حكم اي ولان الاشتقاق الحق مقدم كان التداخلا فان الاشتقاق يدل على انه من الدلان الالندد

والندل بالسكون قوله ولها نظائر كثيرة اي زيادة النون ثانية ويجوز ان يعود الضمير الى حنصل اي لهذه الكلمة نظائر كثيرة قوله والهمزة زائدة ولو جعلت اصلية يكون يكفر فيكون من ابنتهم قوله وعلى نيدل اي حكم عليه بانه ثلاثي والهمزة فيه زائدة مع انه لم يوجد في كلامهم ولو جعلت اصلية يوجد في كلامهم لان ضالا يوجد كبرج قوله ولا يجوز جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز البناء في نيدل لان متقلبة عن الهمزة اي كان اصله نادلان فقلبت الهمزة اليه ولا يجوز الحكم بالزيادة على همزة نيدل (قوله وعلى رعين وهو الرعش) الذي في القاموس الرعين يكفر والنون زائدة الجبان ومن الظلم والجور السريع انتهى قوله مع عدمه في ابنتهم (على تقدير اصله يوجد نحو جعفر (قوله من الرعش بالتحريك) جاء بالسكون ايضا (قوله وعلى فرسن) وهو ضمير الذي في القاموس انها مؤنثة وحطائط بضم اوله وكذا دماص وقارص وهرماس بكسر اوله وكذا فعاس وفرناس وترغوت بكسر الراء بين قصتين قال نجواب الصوت بترغوتها فتخرج الحة من تابوتها بمعنى حة القلب من الجوف قوله فعلن وان لم يوجد وعلى تقدير اصله يوجد كبرج الزرع قوله مع عدمه في كلامهم (على تقدير اصله يوجد نحو قهر لما يصان فيه الكسب قوله مع عدمه في كلامهم) وعلى تقدير اصله وزنه مسائل كعذافر للجمل القوي وعلايط قوله فمال لظهور اشتقاقه وعلى تقدير اصله وزنه ضلال كفرطاس قوله بانه فعال مع انه ليس من ابنتهم (على تقدير اصله ضلال كدحراج وزرلوق فرناس كذلك قوله بانه تفعلوت) وان جعل

وسد هلاجي "تعددولم تعدد" تمسكن وتندرج وتندل لوضوح شذوذه

شديد لخصومة والادبعناه وعدم النظر يدل على انه من الالد بالتخفيف ليكون وزنه سهلا كجعله اقدم
الاشتقاق على عدم النظر وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون
من الالد لانه حيث يكون زيادة الدال للاحقاق فلا تدغم كما في قردد فان قبل الدلائل الدالة على الزيادة
منحصرة في الاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة كما ذكرتم وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب
فما الاظهار الشاذ الذي ذكرتموه ههنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعرض
الدلائل كما سيحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهمزة لانها تراد اذا كان بعدها ثلاثة احرف
اصول كما في احر واحفيل وهو الجبان **قوله وسد** اي وكان معد فعلا حكموا به بزيادة الدال
الثاني واصاله الميم مع كثرة مفعول وعدم فعل تقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى غلبة الزيادة ايضا
لان الميم كثرت زياتها اولا وذلك لانه جاء تعدد دوا اي تشبهوا بمعددين عدنان في التكلم
بكلامهم او في خشونة العيش قال الرازي رحمه الله حتى اذا تعددوا **كان حزان** بالعصا ان اجلداه ولا شك ان
الشاء في تعدد زائدة ملوحطنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تفضل وهو ليس بوجود واما قواهم تمسكن
وتندرج اذ ليس المدرعة وهو قبض صغير ضيق الكمين اوليس الدرع ودرع المرأة قبضها وتندل
اذا سمع بيده المتدبل وتندل اذ ليس المنطقة فشاذ من قبل الغلط على توهم الميم اصلا ذكره

اصليا بوجدلان وزنه فعلول كعصر موط **(قوله والادبعناه)** هو شديد الدال والجحفل يحم فضاء الغليظة الشفة
قوله بجحفل الجحفل الجيش ورجل جحفل اي عظيم القدر والجحفل الغليظة الشفة بزيادة النون صحاح **قوله** على
عدم النظر) عدم النظر يدل على انه من الالد لتكون وزن الندد سهلا بجحفل والاظهار الشاذ يدل على هذا
ايضا ليكون الدال الثانية للاحقاق بمفر فلا يلزم الادغام ومع هذا قدم الاشتقاق عليها وحكم عليه بانه افضل **(قوله**
وعلى الاظهار الشاذ) تقدم في الابنية من ابن مالم وغيره ان الهمزة والنون في الندد زائدة لان للاحقاق بسفر رجل وان ترك
التخفيف يدل على ذلك وعليه لاشذوذ في الاظهار **قوله** فان قبل الدلائل الدالة) حاصل الاعتراض انكم حصرتم
الدلائل في ثلاثة اولا وهما فذذ كرم دليلا آخر وهو الاظهار الشاذ فلا يكون الحصر صحيحا وحاصل الجواب
منع انه دليل مستقل بل بواسطته يحصل الترجيح **(قوله حكموا به بزيادة الدال)** الضمير في مراده لسيوبه ومن
وقته وقد قبل الميم هي زائدة **(قوله مع كثرة مفعول)** اي يقع الميم وعدم فعل تقدم في اوائل هذا الموضع ان
المعبر في الزنة من شكلات الحروف ما استصفه الموزون قبل طرو التغير من الادغام الا ان يوجد مقتضيه فيها فيدغم
ايضا وعلى ذلك المتقدم ابني فغاير هذين الوزنين حركة ومكونا **(قوله تقدم الاشتقاق على عدم النظر وغلبة**
الزيادة) اي ومع مخالفة الاصل بالادغام لان نظيره الفلك كورد دهم امرأتين المهدي وردد **(قوله اي تشبهوا بمعددين**
عدنان) هو ابو العرب الواقع في النسب الشريف وهو منقول من المصنف هو موضع رجل العارس من العرب وغيره
ادركوه وخشع شديد **(قوله في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش)** ص هو رضى الله عنه اخشوشوا وتعددوا
قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلط وسهليل لعلام اذا غلط وشب قد تعدد قل مريدته حتى اذا تعددوا ويقال
تعددوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف وغلف في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التهم وزي العجم انتهى
فمضى تعدد على الاول صار على خلق معدود حكى ذلك ايضا ابن عصفور وهو في معنى البيت اتسم بما فهم كلام
الشرح فيه **(قوله وهو ليس بوجود)** في كلام ابن جيان وغيره ان باب تفضل قليل والتوقيع ان كلا من الاصل
المذكورة تعمل بحسب ظاهر العطف وعليها صمدوا وتصل على مقتضى التوهم واليه نظر السارح ثم المدرعة بكسر الميم
وسكون المهملة والمدبل بكسر الميم وقصها والمنطقة بالكسر **قوله** واما قواهم تمسكن) جواب سؤال وهو ان يقال لان تسليم
عدم محيى يعمل كجبي هذا لانه كجبي هذا لانه كجبي **(قوله على توهم الميم اصلا)** اي لان الجبل محل

ومراجل فعالل لحيى ثوب مرجل وضهيا فعلا لحيى ضهيا

في شرح الهدى او كانتهم اشتقوا من لفظ الاسم كاشتقون من الجمل نحو حوقل والهاء الفصيحة تسكن وتدرع وتنطق وتندل ومن كلام بعضهم تعول علينا اي ثأته جعل نفسه مولانا وتسلم اداسي مسمر فيب ان الميم في تعددوا اصل ووزنه تعطلوا فكون الميم في معد ايضا اصلااذ الحرف الواحد لا يكون في المشتق والمشتق منه مختلفا فان قيل كالم يعد تمكن وتدرع وتعطل وجعلت خارجة عن القياس حتى لم يمتك بها في اصالة ميم ممكن وتدرع وتعطل فلم يجعل مثله في تعددوا بان يجعل خارجا من القياس ولا يمتك به في اصالة ميم معد قلت لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الامثلة ولا وجه لمعدته لانه كما حرمت توضيح الدلائل واما تعددوا فلم يدل الاشتقاق على كون ميم زائدة فلا يلزم من الحكم على تعددوا بانه تعطلوا جريه على القياس وعدم المناقض الحكم باصالة الميم في تلك الامثلة مع وجود المنقض لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها **قوله ومراجل** اي وكان مراجل وهي ثياب الوشي فعالل والميم من نفس الكلمة لانها لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في مرجل زائدة فيكون وزنه فعلا وهو ليس في كلامهم فلان ثبت ان مرجلا مقطع ويجب ان يكون مراجل فعالل فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الميم تكون في الاول زائدة غالبا مع ثلاثه اصول لما صيحي والمرجل ضرب من ثياب الوشي قال الجاهل ببنية كنية المرجل **قوله وضهيا** اي وكان ضهيا وهي المرأة المشبهة بالرجل في انها لا تبدل ثديها ولا تحبض فعلا لا اصلا لا يحفر لحيى ضهيا بمعناه وضهيا فعلا كتمراء بدليل منع الصرف واذ ثبت ان همزة زائدة في ضهيا فقدم الاشتقاق على عدم الظهور بانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهمزة كما مر وعدم الظهور على اصلها لانه ليس فعلا في الكلام ولان الهمزة اذا وضعت في اول يحكم باصالتها لانه زيادتها في اول مع ان الاصل عدم الزيادة ويتضح ذلك فيما بعد ان شأنا هذا مع انهم يقولون ضاهيت اي شابهت وضهيا موافقه في حروفه الاصول ومعناه فوجب ان يكون منه فكون الهمزة زائدة فان قيل فقد قالوا ضاهيات بالهمزة كما قالوا ضاهيت بالياء ونحن نسلم ان ضهيا ليس فعلا لكن لم يتبين ان يكون فعلا لجواز ان يكون فعلا فانه قد تعارض الدليلان اعني ضاهيت وضاهيات فجوابه من وجوه الاول انه لو اعتبر ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهيات لكان وزنه فعلا واقر من فعل لان الزيادة بالآخر

الاصلي وهو بيان المراد بالفظ هنا وقد اوضحته في نقايس العرائش **قوله** حوقل مشتق من لاجول ولا قوة وجعل مشتق من سبحانه الله والحمد لله **(قوله فان قيل)** هذا السؤال وجوابه مأخوذان بلفظهما من شرح المفصل **قوله** فلم يدل الاشتقاق بل يدل على كونها اصلية **(قوله والمرجل ضرب من ثياب الوشي)** كذا قال الجوهري **قوله** اولاهي ثياب الوشي وهذه عبارة في معنى المراد ضرب منها والوشي بفتح الواو وسكون الشين النقش **قوله** وضهيا بلام الالف مركب الهمزة وهي زائدة لغير التأنيث ولذا صرف ض (قوله وهي المرأة المشبهة بالرجل الى آخره) قال في القاموس الضهيا وتضمر الميم التي لا تحبض ولا تحمل او تحبض ولا تحمل ولا تثبت ثيابها والارض التي لا تثبت وثبصر عصاه **قوله** لحيى ضهيا بمعناه بالمتا صالة الياء وزيادة الهمزة **قوله** وبانه ان الاشتقاق اي بيان تقديم الاشتقاق **(قوله لانه ليس فعلا في الكلام)** لا يتوهم ان اسم ليس هنا تكره لان المير ان علم على معناه **(قوله)** ويتضح ذلك فيما بعد اي في الكلام على غلبة الزيادة **قوله** ان ضهيا ليس فعلا لانه لو كانت اصلية يلزم اصالة الياء في بنات الاربع ولا اصالة فيها **(قوله)** موافقه في حروفه الاصول اراد بها الضاد والهمزة الياء **(قوله)** قد تعارض الدليلان اي ليس واحد منهما يقتضي اصالة الياء الهمزة جميعا في ضهيا فليس فعلا بل هو اما قيل لقولهم ضاهيات وفعلا لقولهم ضاهيت وقد صرتم الى هذا المرجم **(قوله)** فعلا اقر من فعل لان اكثر من زيادتها وقد قال في قضية هذا الزجاج فضهيا

وهيان فيما لا يجي فن وجرائض ضائلا لجي جرواض وعزى صلا لقولهم عز وسنة صلتة لقولهم
سنت وملهية ضلتية من قولهم عيش الله والمرضنة ضلتة لانه من الاعتراض

اولى والثاني ان ضاهيت اكثر استعمالا من ضاهات فاعتباره اولى والثالث انه لو اعتبر ضاهات
لم يكن حل صهياء عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت لوجوب زيادة الهزة واو اعتبر ضاهيت
لامكن حل صهياء عليه فاعتباره اولى **قوله وقينان** اي وكان قينان فيعلا لاضلا فاع مع ان النون كثرت زيادته
بعد الالف آخر الجي فن قدما الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر قينان اذا نقت اعصاه واسود ظله
قوله وجرائض اي وكانت جرائض بالهزة ضائلا لاضلا كملاط وعذار وهو العظيم الشديد مع عدم
ضائل وذلك لجي جرواض قدما الاشتقاق على عدم النظم والجرواض والجرياض الصمم العظيم البطن
من الجريض وهو العن كانه يجرض به كل واحد لقله قال الاصمعي قلت لاجراي ما الجرياض قال الذي يبطه
كالجياض **قوله وعزى** اي وكان عزى على لاضلا مع ان الميم كثرت زيادتها او لامع ثلاثة اصول وذلك
لجى عزيمناه فسقوط الالف وثبوت الميم بدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والابق الاسم
المتمكن على حرفين قدما الاشتقاق على غلبة الزيادة والمز بسكون العين وقصه خلاف الضأن من القم وهو اسم
جلس قال سيويه عزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتأنيث وهو ملحق بغيره يدل عليه
قولهم في التصغير مصر يكسر ما بيده التصغير ولو كانت للتأنيث لا كسروا كما في جبلي **قوله وسنة**
اي وكانت سنة ضلتة لاضلا مع كثرة ضلته وعدم ضلته لقولهم سنب قدما الاشتقاق على عدم الظاهر يقال مضى
سنب من الدهر وسنة وهذه التاء ثبتت في التصغير قول سنييت لقولهم في الجمع منابت وقد جاء سنب بناء واحدة
قوله وبلهنية اي وكان بلهنية ضلتية لاضلية مع كثرة ضلته كسلبية وعدم ضلتية وذلك لتقدم
الاشتقاق على عدم التطير فانه يقال عيش الله اي قبل الميم ويضال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة قال
في شرح الهادي زبدت فيه النون والتاء للالحاق بهذا عمل **قوله والمرضنة** اي وكان المرضنة

للمدودة عنده من ضاهيت والمقصود من ضاهات حتى ذلك ابن مصفور **قوله** ان ضاهيت اكثر استعمالا) عنده شارح
وهبارته واما ضاهات فتشتمل في فصيح الكلام كضاهيت قال الله تعالى بضاهون وقول الشارحين ضاهيت اكثر
استعمالا ليس بشئ لادائه الى كون التنزيل على لغة الاستعمال انتهى كلامه وليس بشئ لان التنزيل قد جاء بالاشري
بل يقرأ الاكثر فهي الاكثر وقد قيل ان الهزة في الآية بدل من الياء لتقل الضمة عليها فهي الاصل ايضا **قوله**
وعذار هو بضم المهملة وذال معجمة وناه اسم للاسد ايضا **قوله** وذلك لجي جرواض اي لان الواو فيه
زائدة لصاحبها اكثر من الاصلين فيكون في جرائض كذلك والجريض بالتحريك الربيع من جريض كفرج والعن
بالفتح **قوله** والمز بسكون العين وقصه هما التان جاء بهما التنزيل وبالسكان قرأ الاكثر قال ابو عبيد وهو انيس
في العربية من الفتح والضأن بالسكون وجه بالفتح ايضا وقرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى بن عمرو هو
ذو الصوف من النعم والمز ذو الشعر منها **قوله** لقولهم سنب هو بفتح السين وسكون النون وسلبية تخفيف
الياء قال في القاموس دابة ينع دما ومرارتها المصروع والتلطح ينعها المفاصل ويقال اذا اشتد البرد في مكان
وكت واحدة بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد في ذلك الوضع وفيه ايضا عيش الله وشاب
الله ناعم والسعة بفتح السين وكسرها **قوله وبلهنية** يعني ان تكون ضلتية وامثالها من غير تنوين للعلمية والتأنيث
ولكن صحح في المتن والشرح بالتنوين فكانها على عدم اعتبار العلمية كما هو مذهب البعض من قوله والياء
للالحاق والاعتبار بما للتأنيث فلهذا المعتقد بلهنية **قوله** والمرضنة يكسر العين وفتح الراء وسكون الضاد **قوله**
لانشاط) متعلق بقوله عيش اي بجملة براميد واحدة ومهمة قال الجوهري يقال بطرية ربحلة اي ضمتة مثل سحابة

و اول اصل لمجي الاول والاول والصحيح انه من وول لامن والاول من اول و اول الفعل انفعلا لا من فعل اي بس
وهي النافعة التي من مادتها ان تعشى مترضة لفنشاط فطنة لاضل مع كثرة فطنة كرجلة وسجلة وكلاهما
عنى الطويل السمين وعدم فطنة لانه مشتق من الاعتراض **قوله** واول اي وكان اول اصلا لا فعلا
اختلفوا في وزن اول قبل بعضهم هو فاعل من اول ادغمت الواو التي هي واو فاعل في الواو التي
هي عين مصار اول وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو تزداد تانية كثيرا بكوهر وكوثر والمختار انه اصل
لمجي الاول في مؤنثه والاول في جمع مؤنثه ولا شبهة في انهما الفاعل والفعل ولا يجي من فاعل مثل
ذلك لانه يكون مؤنثه فوعلة ويجمع فواعل نحو جوهر وجوهره وجواهر يحكموا فيه بالاشتقاق
لا بسبب الزيادة فذلك قالوا هو اصل **قوله** تم اختلفوا فقال بعضهم انه من وول اي حروفه الاصول واو وواو
ولام فاصله على هذا اول اول ادغمت الفاء في العين وقال بعضهم انه من و آل وقال آخرون من اول قلبت
الهمزة على المذهب واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين
الاخيرين وانما فروا من المذهب الاول لاستبعادهم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل اولي على
المذهب المختار وولي قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت اثنائية مساكسة حلا على الاول لما
سبج **قوله** وانفعل اي وكان انفعل وهو من بابس الجلد على العظم انفعلا من فاعل ادا بس
حكمو بذلك مع كثرة مثل كقرطع وعدم انفعل تخديما للاشتقاق على عدم الظير فانه لا يكون زيادتان
في اول الاسم غير الجارى على الفعل الاماخذ من توالم رحل انفعل واتزهو وانفعر فان لهمزة والنون

قوله وكان اول اي الالف زائدة وواو ان اصلين **قوله** فقال بعضهم هو فاعل **قوله** الموصلى نقل ذلك من الكوفيين
امان والاذنجا واصله ووال فقلوا الهمزة الى موضع الفاء وادغموا الواو في الواو ومن آل بل اذا رجع واصله
اول اول فادغمت واو فاعل في عين الكلمة والظاهر ان هذا الاستعمال هو الذي اراده الشارح بقوله من اول
قوله وهو فاعل من اول حروفه الاصول الهمزة الواو واللام **قوله** فصار اول ينبغي ان يكون او لا عند هذا
القتل لانه فاعل لا انفعل **قوله** وانما ذهبوا الى ذلك اي الى انه فاعل **قوله** من فاعل مثل ذلك اي الفعل
والفعل **قوله** ثم اختلفوا اي بمد تقدير ان اول فاعل **قوله** وقال بعضهم انه من و آل فاصله على هذا اول قلبت
الهمزة واوا وادغمت الواو في الواو وقال الآخرون من اول فاصله على هذا مأول قلبت الهمزة واوا وادغمت الواو في
الواو **قوله** لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخيرين اما مخالفة على تأنيدها فلان القياس قلب الهمزة الفاعل كونها
واقتراح ما قبلها لكر القائل قلبها واو المصلحة الادغام المستحب فنفذ ورد عليه ان الالف في باب الخفة اقدم
من الواو وان كانت مدحمة ورجحها ايضا اقتضاء القياس واما مخالفة على اولها فلان القياس هو النقل لاصالة
الواو وانما يقتضى الادغام اذا كانت زائدة كقروء هذا هو المشهور ومن يونس وسيوبه ان من العرب من يجرى
الاصل يجرى الزائد فدغم وقصاخذ في الوقف لجره على نحو سوء بعض القراء كآبي الملا ومكي فالذهب الثاني
المتقدم حيث نازدا في مخالفة قياس **قوله** على المذهبين الاخيرين لانه قلبت الهمزة واو امن غير قياس يقتضى قلبها **قوله**
وانما فروا من المذهب الاول الخ اجيب بان هذا الصواب وان قل كقولهم بين يائين في اسم مكان والجل على
القليل الذي لا يخالف القياس اهون من الحمل على الكثير الذي يخالف **قوله** كاسجي اي في الاعلال **قوله** وهو
من يابس يقال شيخ انفعل اي من يابس جلده على عظمه وفي القاموس فعل كنع فحولوا كنع فحولوا ويحرك فحولوا اذا
يس جلده على عظمه كتنفعل **قوله** حكمو بذلك اي بزيادة الهمزة والنون في انفعل **قوله** غير الجارى على الفعل
وانما قال غير الجارى احترازا عما يكون جاريا على الفعل فانه حيث يجوز اجتماع زيادتين في اوله مثل اسم الفاعل
والفعل نحو مستخرج ومنطلق **قوله** غير الجارى على الفعل احترازا عن الجارى عليه كنطلق ومنكسر ونحوهما

واضوان اضلانا لحيى افعى واضحيان اضلانا من الضمى وخفقيق فطيلانا من خفق وعفرى فطلى من العفر

فيما زائدان لاشتقاقها من القمل والزهو والضمير وقال بعض الفضلاء في شرح نصرب ابن مالك ذهب ابو الفصح الى ان اضلانا من معنى القمل لان لفظه ووزنه فطيل فقول في تصغيره انيقم وعلى الاول انت محير ان حذفت الهمزة قلت ففصل وان حذفت النون قلت ففصل ثم قال فيه ذهب الزعماني الى حوار كون الهمزة في اثر هو بدلا من السين في عثر هو ففى اذا اصل والنون والواو زائدان ويقال رحل عثر هو فدى لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غلطة **قوله واضوان** اي وكان اضوان وهو ذكر الاقاعي اضلانا لحيى افعى فافى اضل لقولهم ضوة السم فيكون اضوان اضلانا **اعلم** انه لو حكم في اضوان بزيادة الهمزة واصالة الواو كان وزنه اضلانا كاضوان وهو ثبت طيب الريح حوالبه ورق بيض ووسطه اصفر وهو البابونج ولو حكم بزيادة الواو واصالة الهمزة لكان وزنه ضلوانا كضفوان وهو اول الشباب ثم حكموا بان وزنه اضلان لكنهم ما علموا ذلك بان اضلانا اكثر من ضلوان بل بمعنى افعى لان الاشتقاق مقدم على ضيره ضلوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران ولذا قال ناس في آخر هذا الباب فان ندرا احتملها كارجوان فالاولى ان يقول قدم فيه الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول مع ثلاثة فصاعدا تكون زائدة غالبا **قوله واضحيان** اي وكان اضحيان وهو المضى اضلانا كاضحيان وهو اسم جبل بينه لاضحيان كضحيان وهو بخله وذلك لحيى الضمى تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الياء تكون زائدة غالبا مع ثلاثة فصاعدا **قوله وخفقيق** اي وكان خفقيق وهو الداهية فطيلانا من خفق لاضلانا فدعا للاشتقاق على عدم النظر فان النون الثانية الساكنة تكون اصلية في الاكثر **قوله وعفرى** اي وكان عفرى وهو الاسد فطلى من العفر بالتحريك

قوله في تصغيره انيقم لانه على هذا القول لفظ خاسى فيص ب حذف خاسه **قوله هو على الاول** اراد به ما ذكره قبل النقل من ابى الفصح وهو بمعنى ما قاله الشارح **قوله وعلى الاوليات محير** اي القول بزيادة الهمزة والنون **قوله لقولهم ضوة السم** استدل ايضا بانهم بنوا مضعة للكان الكثير الاقاعي على مضعة بحذف الهمزة لانها زائدة ولو كانت اصلية لقبل مضعة والسم بثلاث السين **قوله لقولهم ضوة السم** هذا جواب عن دخل مقدر تقديره ان قبل بحى افعى لا يدل على اصل اذ يمكن ان يكون الهمزة زائدة لجواز ان يكون ضلى ويكون الالف للالحاق في لفة من صرفه ولتأنيث في لفة من لم يصرفه فاجاب الشارح رحمه الله بقوله لقولهم ضوة السم فيكون هذا دالا على ان الالف ليست للالحاق ولتأنيث بل منقلبة عن الواو كما في مصا **قوله اضوان** بزيادة الهمزة النون **قوله حوالبه ورق** ينبغي ان يكون اوراق بيض **قوله** لكنهم ما علموا ذلك حاصل بحث الشارح مع ذلك البعض ان كلامهم يدل على ان اضلان اكثر من ضلوان لكن ما صلح بالاكثر بل على الاشتقاق فدعاه بقول الشارح ليس كذلك بل الوزنان نادران كما صرح به المصنف فلى زعم ذلك البعض يكون دليلا لا كثرية والاشتقاق وعلى قول الشارح والمص دليل واحد **قوله وميه نظر** مراده الاعتراض على ما تضمنه المذكور من غلبة اضلان بحيث يصح التحليل بها بينهما لمقاله المصنف آخر الباب **قوله اسم حل بيه** هو ايضا اسم لكل شئ اسود **قوله وهو الداهية** قال الجوهري الخفقيق الداهية وامرأة خفقيق وهي الخفيفة من النساء السليطة الجرية وفي القاموس الخفقيق السريعة جد من التوق والظلمان وحكاية جري الحبل وهي مشى في اضطراب **قوله من خفق** هو من باب ضرب ونصر **قوله لاضلانا** مع وجوده كسلسيل **قوله لعدم فطيل** اي لعدم كثرته للمساكن في مجئ وقوله هنا تكون اصلية في الاكثر **قوله وكان عفرى** واحد المناسبة بين الالف والزاد القوة **قوله وكان عفرى** هو الثنوين مسمى به الاسد لانه يلصق فريسته بالزاد **قوله من العفر بالتحريك** ضبطه النظام وغيره بالسكون وهو احسن ومما حجتنا الترخيف في العفر بالتحريك اي الزاد وعلى السكون

فان رجع الى اشتقاقين واحصين كارتطى واولق حيث قبل بغير آرت وراط واديم مأروط وراط ومرطى
ورجل مألوق ومولوق جز الامران وكسان وحجار قبان حيث صرف ومنع

وهو التراب والثون والالاف للالحاق بفرجل لقولهم ناقة عفرانة اى غوية فلو كانت الالف لتأنيث
لم تدخل عليه تاء التأنيث لاضل كبرى القراء والانتى حركاة فالفه للالحاق وانما قالوا انه فعلنى مع عدمه
تقدما للاشتقاق على عدم التقدير **(قوله فان رجع الى اشتقاقين)** فقد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام فى الاشتقاق
ثلاثة اقسام الاول فى بيان ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على غيره ولما فرغ من هذا القسم شرع فى القسم
الثانى وهو ما يكون اللفظ فيه واجبا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح على الآخر فيؤخذ بأيهما اريد
ودلت كارتطى وهو شجر من اشجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فعلى لقولهم بغير آرت اذا اكل الارطى
واديم مأروط اذا دبح به فان بقية الهزة يدل على اصلها وحيث تكون الفه للالحاق لا لتأنيث لان الواحدة
ارطاة واو كانت الالف لتأنيث لم يدخلها تأنيث آخر قبيلها للالحاق يحضر لان الالحاق اخص من التكثير
لان كل الحاق تكثير ولا ينكس والافخص اكثر فانه محمله عليه اولى ويجوز ان يكون فعلى لقولهم بغير آرت
واديم مرطى فان سقوط الهزة يدل على زيادتها واصيل راط راطى اهل اعلان قاض وكذا اولق
وهو الجون يجوز ان يكون فعلا لقولهم رجل مألوق وان يكون فعلى لقولهم مولوق وكسان
وحجار قبان فانها لو منع الصرف وجعل الالف والون زائمة لكنا من الحس والقب ولولم يمنعها

هو بفتح العين وعن ابن دريد ان عفرنى من العفر بكسر العين وسكون الهاء قال وهو العبط الشديد (قوله لقولهم
بغير آرت) اى بوزن فاعل كافى شرح الشريف والقياس يقتضى هذا الاستعمال ولم اراه والذى فى الصحاح وحكى
ابوزيد بغير ارطى وارطوى اذا كان يرعى الارطى وفى القاموس المأروط المدبوغ اى بشجر الارط والذى
بأكله ويلزمه كالارطوى والارطوى قوله لان كل الحاق تكثير اى تكثير حروف الكلمة وليس كل تكثير
فيه الحاق بلواز ان ترك الحرف بمجرد تكثير الحروف وحيث قد وجد التكثير دون الالحاق (قوله ولا
ينكس) اى لان الالف قبضى لتكثير دون الالحاق (قوله واديم مرطى) الاصل مرطوى قلبت الواو ياء وادخمت
قوله فيه بدل ي فى كل واحد فى راط ومرطى (قوله يجوز ان يكون فعلا) نقله ابو حيان عن سيويه وصححه
ان مصدور (قوله لقولهم رجل مألوق) استدلل ايضا بقولهم الذى واجب من احتمال كون الهزة فيه بدلا عن الواو
لانضمها كافى قولهم فى وعد الرجل اعد بان التزامهم الهزة فى الق دليل على اصلها ولو كان من قبل اعدا لقول اولق
كما قالو وعدوا بهم قالوا مألوق ولو كانت الهزة بدلا فى الق لقالوا مولوق ادلا مقتضى لقلب الواو فيه هزة كافى المنع
وعليه منع سياتى قريبا قوله رجل مألوق فان بدأت الهزة بدلا على اصلها فى اولق (قوله وان يكون فعلا) اجازها ايضا
الغارمى وابن مالك وغيرهما (قوله لقولهم مولوق) حكى ابن القطاع ان بعض العرب يقولون الرجل فهو
مولوق وفيه رد لقول ابن عصفور ولم يؤولوا ذلك فى موضع من المواضع قال الشيخ ابو حيان والاشعر القى فهو
مألوق انتهى ولما قاله قد يتوقف فى التحميل باولق لما عارض فيه الاشتقاقان من غير مرجح ان لا ينظر الى احتمال كون
الهزة بدلا من الواو فى الق لانضمامها وفى مألوق اجراء لبديل فى الق يجرى اللازم على ان المصنف فى شرح الفصل
قد رد ذلك من وجه آخر فقال وما ذكره معنى الزمخشري فى اولق من انه يحتمل الامر من غير مستقيم فى التحقيق لانه
لم يخل اما بدخوم دليل على زيادة الواو اولا فان قام دليل عليها ثبت ان الهزة اصلية وان لم يتم ثبت انها زائدة
فكان الحكم بزيادتها اولى من الواو نظرا الى الاكثر فى كلامهم لان اصل اكثر من فوعل واذا لم يتم دليل فبطله من
باب الاكثر فى كلامهم اولى انتهى فليتأمل قوله مولوق فان عدم الهزة فيه يدل على زيادتها فى اولق (قوله لكان
من الحس) الظاهر انه بالكسر ومعتل حيث قد الحركة وان يربك قريبا قسمه ولا تراه والصوت اما بالفتح فغناه

والا فالترجيح لك قبل من قبل من الالوكة

لكننا من الحسن والقبح ليس الجلد وذهاب ندوة اللحم وغيره والقبح دفعه الحصر والقبح
الذهاب في الارض وحار قبان دوية فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لا تصرف قبان وذكر ابن
مالك ان المصوم في حسان منع الصرف فكيف قال المص حيث صرف ومع قلت من الجذر ان يسمع وه
المص الصرف وعدمه وهم لم يسموا فيها الا منع الصرف فان شهدوا انه لم يأت فيهما الصرف فشهادة
النفي لا تسمع وما وقع في التمرح المنسوب الى المص من انه يترجح فيه ضلان على فعال من حيث كان هذا
الوزن في الاسماء الاعلام اكثر فخرج من القرض ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرهما المص لطريق
التشبيك بمعنى انه لو ثبت فيما الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من خارج فيهما بمنح فيه وقبح جاء
رجل اسمه حيان الى مالك فقبل لماك انصرف حيان اول انصرف فقال مالك ان اكرمه فلا ينصرف
ولا ينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكانه احباه فيكون من المحلى فلا ينصرف لزيادة الالف والنون
مع العلة وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من المحلى فينصرف **قوله** والالوكة جميع اي وان لم يكن
الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بل ارجح قوله الالهنا ليس حرف استثناء بل هو ان الشرطية
ادخلت نونها في لا الثانية وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق اتفقوا على ان ملكا تخفيف ملاك
لقولهم في جمعه ملاك وملائكة وقول الشاعر **فلمست لانسي ولكن الملاك تنزل من جواسم** بصوب
ثم اختلفوا فقال الكسائي اصله ماك من الالوكة وهي الرسالة قدم اللام على الهمزة فقبل ملاك ثم تركت
همزة لكثرة الاستعمال قبل ملك وهو المختار لان فيه معنى الرسالة قال الله تعالى **عاجل الملائكة رسلا**

القول وقد فسره شارح (قوله والالف) بفتح الفاء وفعله كضربون نصر (قوله شهادة النفي لا تسمع) الاولى
ان تقول من حلف على من لم يحفظ قوله ترجح فيه ضلان اي في كل واحد في حسان وقيان (قوله حيث كان
هذا الوزن في الاسماء الاعلام) اي من ذلك حسان لانه اسم رجل وكذا حار قبان لانه لا بد ان يقدر علما لانه من باب
اسامة بدليل اشتقاق دخول حرف التعريف عليه **قوله** اكثر فخارج اي اكثر من فعال (قوله فخرج من القرض
ومحل به) اي لان القرض التشبيك بما تردد بين اشتقاقين واضحين ملا مرجح قوله ومحل به) ولانه على ذلك التقدير
لا يكون من اشتقاق الواضع بل يكون مما يكون احد الاشتقاقين واجبا على الاخر ويبحثا في الاول فيكون محلا بالعرض
قوله فلا يبعد) اشارة الى تقديره من طرف المصنف حتى لا يكون خارجا عن العرض لو كان احدهما مرجحا على
الاخر ويمكن ان يقال هذا جواب آخر لما اوردته على المصنف من قوله فان قلت الخ من قوله ان اكرمه فلا ينصرف
وفيه ايهام لانه اذا اكرمه لا ينصرف من عنده ويلزمه واذ لم يكرمه لا بد ان ينصرف الى بيته وتركه قوله اتفقوا
على ان ملكا) لكنهم اختلفوا في اشتقاقه من اي شيء (قوله اتفقوا على ان ملكا مخفف ملك في حكاية الاتفاق
نظر من بعضهم ان وزنه ضل من الملائكة وشذ جمعه على ضايحه ومجه اصلية وعن آخرين انه مشتق من لاه
بلوكة اي اداره يدبره لان الملك يدبر الرسالة في فيه فاصله ملوك فقلت حركة الواو ثم قلبت الفاء وحذفت الالف تخفيفا
ومجه على هذا زامة وقد حكى الذين خلطوا في امرائه (قوله وقول الشاعر فلمست لانسي) قال الاعم هو لعقبة
ابن عبد قيس وجلا يقول قديمت الانس في اخلاقك واشبهت الملائكة في طهارتك وفضلت فكانت لك ومع
بصوب ينزل انتهى **قوله** فلمست لانسي) الشاعر رجل من عبد قيس جاهلي يدعى بعض الملوك انشد البيت ابو عبيدة صحاح
(قوله فقال الكسائي اصله ماك) اي جمع اللام ما يضمها كالالوكة بفتح الهمزة وضم اللام **قوله** اصله ماك من الالوكة
بتقديم الهمزة على اللام فوزنه ضل **قوله** ثم تركت همزة) اي حذفت بعد نقل حركة الهمزة الى اللام (قوله

وان کیسان فعال من المثلث ابو حیدر مفعول من لا تک ای ارسل و موسی من اوسیت ای خلقت
والکوفیون فعلی من ماس

ولیس فیہ خلاف الظاهر الا القلب وهو کثیر وقال ابن کسان هو ضال من المثلث وهو بعيد لان هاء لا مادر
ومفعلا کثیر والجل على الاكثر اولى ولان مناسبتهم مع الالوكة اقوى من مناسبتهم الى المثلث اذ لا يعرف له ملك وقال
ابو حیدر هو مفعول من لا تک ای ارسل وذكر فی الشرح المنسوب الى المص ان هاء بعيد فی المعنی لان المعنی فی المثلث انه
رسول لا مرسل وان كان من لا تک كان معناه مرسل لا مرسل وقيل فيه نظر لان لا تلزم انه لو كان من لا تک
كان معناه مرسل لجواز ان يكون مفعلا من لا تک بمعنى موضع الرحالة او بمعنى الرسل عبر عن الموضع
او عن المفعول بل فعل لان الفعل لا یتبع وقوعه فی موضع اسم المفعول كما لا یتبع وقوعه فی موضع اسم
الفاعل والحق انه ان ثبت لا تک بمعنى ارسل كان جعل ملاک من لا تک اولى لسلامته عن القلب وعن مثال نادر ولم
ذكر فی الصحاح ولا فی الغریب لا تک بمعنى ارسل **قوله** وموسى **قوله** ای وموسى الحیدر مفعول من اوسیت
ای خلقت وقال الکوفیون هو فعلی من ماس بمس ای تضرعوا لاولی لان النسبة الى الخلق اکثر منها الى التضرع
ولان مفعلا اکثر من فعلی لانه یبني من کل افعال لان المسموع فيه الصرف ولو كان فعلی لما صرف لان الالف فی فعلی
تكون لتأنيث الماضی فی قولهم دنیا بالتون وهو نادر لانظيره فی کلام العرب واما موسی اسم رجل فقال
ابو عمرو بن العلاء هو مفعول بدل على ذلك انه بصرف فی النكرة وفعلی لا تصرف على کل حال وكان الکسانی

وقال ابن کسان هو فعل من المثلث ای فاعله مالت کشمال فقلت حركة الهمزة الى الام وحذفت الهمزة تخفيفا وجاء الجمع
على اصل الزیادة فوزن ملائكة على هذا القول فمالت على ماقبله مفاعلة **قوله** هو ضال من المثلث فتكون الهمزة فید زائدة
قوله اذ لا تعرف له ملكا فلما بل تعرف له ملكا واسطة فان كثرة الالائكة مسطرون على امور عظام کما ان الرزق وملك الجبال
وملك البهار وملك الرياح وملك الموت من ولكن مع ذلك مناسبتهم مع الالوكة اکثر من مناسبتهم مع المثلث لان المراد فی
الشرح من المثلث من يكون واسطة بین افعاله واصله كما ذكر وافی تعرف المثلث فی موضعه من **قوله** وقال ابو حیدر هو بناء فی
آخره كشيعة معمر بن المثنى من ناحية البصرة **قوله** من لا تک كان معناه مرسل لا مرسل لان المفعول للكان لم یثبت یكون فعل
ارسله ومحل الرسالة هو الموصول **قوله** وقيل القائل هو الشيخ جردان بن مالت قال ماقبله الشارح فی بغية الطالب معناه
قوله عبر عن الموضع او عن المفعول بل فعل ای فیکون على الاول اسم مكان وعلى الثاني مصدرا والمصدر قد یكون بمعنى
المفعول ولو لم یکن مبیحا كالمخلق بمعنى المخلوق كما یكون بمعنى الفاعل فلا یلزم من كون ملك من لا تک بمعنى ارسل ان یكون
معناه مرسل بالكسر **قوله** او عن المفعول لان المفعول ايضا موضع العمل بحسب الوقوع كما ان الفاعل موضع
بحسب الابتناع من **قوله** ان ثبت لا تک قلنا ثابت لتقل ای حیدر وانه من علماء السرية وتله مضرب ولم یلزم من عدم
ذكره فی الكتب المذكورة عدمه وان صرحوا بعدمه لم یسمع لانه شهادة على فی فكيف یستدلوا من ذكره من
قوله لسلامته عن القلب وعن مثال نادر ای بخلاف الاولین فان فی اولهما قلبا وفی ثانيهما مثالا نادرا **قوله** ولم
یذكر فی الصحاح ولا فی الغریب (الصحاح اشتهر بكسر الصاد وقيل هو بالفتح والعرب بضم الميم وسكون الميمجة
وكسر الراء) **قوله** لان نسبه الى الخلق اکثر منها الى التضرع لهم ان يقولوا هو فعلی من المؤس بفتح فسكون بمعنى
الخلق حكاه فی القاموس ونقل ذلك عنهم التشریف فیقط هذا المرجح **قوله** الاماخذ فی قولهم دنیا) بنت الى
موسى بموسى فلا تغل بشریکه فی الاثم ان اخطأ البید فذاك حذوا لافضل وهذا افضل وليس به حد **قوله** فی قولهم دنیا
ای بصم الدال مقابل الاخرة **قوله** قال ابو عمرو هو مفعول نقل ذلك عنه الجوهري وغيره لكن صح عنه امالته واصله
المقرر فیمایكون من ذوات الیاء على متصل كرساها يهود هو الفتح لا غیر **قوله** بصرف فی النكرة) اما قید بذه

وانسان فلان من الانس وقيل انسان من نسي لحي ابيان

يقول هو ضلي في قوله وانسان في ايوان فلان من الانس عند البصريين لو اختف مع الانس لفظا ومعنى لما ثبت في معناه انس بكسر الهمزة وسكون التون وانس بقتتين وانس بفتح الهمزة وانس بضم الهمزة قال الله تعالى (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان) وقال الشاعر اتوا تاري فقلت نون اتم فقالوا الجن فقلت عوا غلاما وقلت الى الطعام قال منهم فريق محمد الانس الطعام اي اتي الجن تاري فقلت لهم هلموا الى الطعام فقال فريق منهم نحن نحمد الانس الطعام لانهم يأكلون ونحن لا نأكل وقال المتنبي انما انس الانس سباع يتغار من جهره واعتبالا وقال آخر ان المايطلن على الانس الآسبا وكل ذلك يدل على ان الهمزة اصل ويكون وزنه في تصغيره ضليانا وقال الكوفيون هو انسان من نسي والمختار الاول لانه لا يوافق نسي لانه اذا لم يفسد ولا معنى فان الانسان ليس فيه دلالة على نسيان فعد باعتبار الهمزة والمعنى وحلهم على ذلك تصغيره على ابيان واستدلوا بذلك على ان اصله انسان على فلان حذفت الياء على غير قياس فوزنه انسان وما ذكر من انه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه انما سمى انسانا لانه عهد اليه نسي وقول ابو تمام لا تسين تلك اليهود قاتما سميت انسانا لانك ناسي فوزنه في التكبير انسان لان اللام محذوفة وفي التصغير انفلان وما ذكره الكوفيون فاسد لان ما قلوه يستدعي الاملال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذ قلت ان نسي لان الياء الاخيرة مبدلة من التون واصله اناسين والياء المتقدمة عليها زائدة وليست بلام الفعل لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيره

لانه لو كان معرفة يكون غير منصرف في جميعه والجملة (قوله فلان من الانس) اي يلزم قال البردي الدليل عليه ان النسبة بين الانسان والانس ثابتة لفظا ومعنى فيجب القول بوجود الاشتقاق بينهما اما اللفظ فلان الهمزة والتون والسين في القبيلتين موجودة واما المعنى فلان الانسان يتناسب الانس لكونه مستألفا وايضا مثله اشتقاقه الانس بالكسرة والسكون والانس بقتتين والاناس وكل واحد يشهد باصل الاخر انتهى وهو بغير ان الانس في قول الشارح لموافقته مع الانس وهو باصم ايضا وضع الظاهر موضع المضمر قول الله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس الاية اي يوم تشقق السماء لا يسأل احد من ذنب لانهم يعرفون بسيماهم وذلك حين يخرجون من قبورهم ويحشرون الى الموقف على اختلاف مراتبهم واما قوله تعالى فوريك انسانهم اجمعين ونحوه فحين يحاسبون في الجمع قول الشاعر اتوا تاري البدين هذا الشعر ينسب الى سمر بن الخارث الضبي وينسب ايضا الى ثابت شرا وقوله فيه الجن هو خبر مبتدأ محذوف اي ضمن الجن وهو اصله فهموا او غلاما نصب على الظرف والانس بقتتين حكاه الجوهري من انشاد الاخفش قوله لفظا ومعنى) اذ لا يستبان فيهم اكثر من سائر الحيوانات (قوله وقال المتنبي) هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ولد بالكوفة سنة (٢٣٣) ونشأ بالشاموا اكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حديثه حتى بلغ فيه النهاية وذكر في سبب تلقيه بالمتنبي انه كان خرج الى كلب وادعى انه عاوى حبيبي ثم ادعى النبوة وذلك بادية السماوة فخرج اليه امير حص لولم من قبل الاخشيدية قتاله واسرمو حبيسه بالشام الى ان مات قوله في التصغير ضليانا اذ تصغيره ابيان على خلاف القياس قوله وحلهم على ذلك) اي على ان انسانا انسان من نسي (قوله وما ذكر) هو معلوف على فاعل حلهم (قوله وقال ابو تمام) هو بالتشديد حبيب بن اوس الطائي من حوّل الشراء المولدين قوله وما ذكره الكوفيون) تخرج في الجواب عن الوجوه الثلاثة التي استدلوا بها الكوفيون اما من التصغير فبأنه شاذ واما من قول ابن عباس فبانه لم يثبت واما من بيت ابي تمام فبانه ليس بحجة (قوله يستدعي الاملال بحذف اللام) اي على غير قياس كما قدم قوله عليها زائدة بدل عن الالف الزائدة (قوله لانه) الضمير للشاعر في بعض النسخ لانما هو ايضا ضمير القصة (قوله وايضا يلزم منه) اي محالاه الكوفيون من ان اصل

وتربوت فعلوت من القواب عند سيويه لانه الذلول يقال في سربوت فعلول وقيل من السبر وقال في تباله فعلاله
وقيل من التبل لا صغرا لانه التصغير

التأنيث الا واسطها حرف مد زائد كصايح وقاديل وايضا يلزم منه رد اللام في التصغير من غير حاجة
اليه لان بناء التصغير يحصل دونها ألا ترى انك لو صغرت شاكاً محذوف العين من شاكك لقلنت شوك
ولا ترد العين وحديث ابن عباس لم يثبت وابو تمام لم يخرج بضم مودنكر في شرح الهادي انه لا يعرف
مذاهب الاشتقاق واتما صدر هذا على مذهب الشعراء الخيلية **(قوله وربوت)** اي وربوت على وزن
فعلوت من لزاب عند سيويه لان التربوت هو الذلول يقال جعل تربوت اي ذلول والدلة والمسكة
تناسب القواب قال الله تعالى لو مسكينا ذات ربقة ولم يجعله فعولا بان يكون من قولهم ربنا الصبي برئته
تربينا اي رباه وحروفه الاصول الراء والباء والثاء ذكره في الصحاح مع ان المناسبة المعنوية محققة بين
تربوت وبين قولهم ربته لان الحمل اتما بصير ذلولاً بالتزيت والاعتمال واتما حكم سيويه بذلك لان الثاء
بعد الواو تزداد في هذا البناء كثيرا كجربوت للبالغة في التجبر وطكوت للملك العظيم ويقال رهبوت
خير من رجوت اي لان ترهب خير من ان ترجم ويقال رجل رهبوت فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين
والاخذ فيه بالترجيح ذكر في شرح الهادي تافه تربوت اي مذلة والاصل دربوت لانه من الدربة وانا
اقول انما لم يختار سيويه هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال وقيل بعض الناس سربوت فعلوت من السبر
لان السبروت هو الدليل الخاذق في خبر الطرقات وسيرها فتوافق معنى السبر وقال سيويه هو فعلول

انسان انيسين (قوله وحديث ابن عباس لم يثبت) اعترض بأنه اخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم في تفسيرهم والطبراني في الصغير والحاكم في مستدركه ومحمد (قوله وابو تمام لم يخرج بشعره) قال
التفتازاني الشعراء طبقات الجاهليين كأمري القيس وزهير والمضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان
ولبيد والمقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجبرير وبشيد باشعارهم ثم المحدثون كلبي تمام والبصري ولا يستشهد
باشعارهم (قوله على مذهب الشعراء الخيلية) اذا قيل من ذنابات الشعر ولا يستلزم التحقيق **(قوله الشعراء الخيلية)**
صفة للمذاهب اي على طرائفهم الخيلية اي تخيل اشتقاقه من النسيان ونظم على ميل الخيل لاعلى ميل
بيان الاشتقاق الحقيقي (قوله لان التربوت هو الذلول) هو بفتح الدال المهملة من الذل بكسرها وفي القاموس
ضمها ايضا وهو ضد الصعوبة يقال ذابة ذلول يذلول يذلول (قوله والمسكة تناسب القواب) لم ار الذلة اسمان
المادة المذكورة كابوهم كلامه ولا مصدرا وانما هي ضد المز يقال ذل يذل ذلا وذلالة بضمها وذلة بالكسر ومذلة
وذلالة هان فهو دليل وذلال بالضم (قوله اي ربه) الترية ايضا ضرب اليد على جنب الصبي قبل لينام والمعنى
الاول انبى بالمقام قوله وحروفه الاصول (الراء والياء والثاء) اتما صرح بذلك لتلاوهم انه من الرية فيكون
حروفه الاصول الراء والياء والباء (قوله ذكره في الصحاح) الضمير لقولهم المذ كورد وتفسيره (قوله بالتزيت) هو
بسكون الياء المصدر السابق قوله واتما حكم سيويه بذلك) حاصله انه تعارض الاشتقاق فيه فرجح احدهما على
الآخر بطرية الزيادة من قوله رجوع هذا (اي تربوت) (قوله والاصل دربوت) اي بدل مهملة والدربة بضمها
(قوله انما لم يختار سيويه هذا المذهب) قال اليرزدي هذا غلط على سيويه فان مذهبه ان اصله دربوت من الدربة
اد يقال للذلول مدرب فبدلوا الثاء مكان الدال انتهى وتخليطه لا يختص بالشرح كما افهمه كلامه بل يتعدى الى المعنى
ومرتعه من الشارحين وما نقله عن سيويه هو كذلك في كتابه في باب علل ما يجعل زائدا من حروف الرواثة
وما يجعله من نفس الحرف وذكره نظائر اشتملت على ابدال الدال بالراء وبالعكس (قوله من السبر) هو بفتح السين
وسكون الواو وحدة امتحان والسبروت بالضم وكذا الخبر والخاص في ذال مهمة قوله فعلول من قولهم سربوت

من قوله سبروت للارض القفر اما بان يكون مشتقاً وتكون الضمة في احدهما غيرهما في الآخر كما في ذلك مفردا وجما ليحقق الاشتقاق والاطلاق هذا اللفظ وهو الاصل بمعنى الارض القفر على الدليل الحادق في خبر الطرقات لما بينهما من الملازمة كما قال الشاعر « ادعى باسماء نير في قبائلها » كأن اسماء اخصت بعض اسماء « و اشار في الصحاح الى ان التاء في سبروت بمعنى الارض القفر اصل وزه فعلول ثم ان التوجيه الاول لكونه ضلولا اولي والبق بما نحن فيه يبرف بالتأمل ثم اعترض في هذا الموضع على سيويه وقيل كأنه ناقض لانه جعل تربوتا من القراب مع ما بينهما من العدد ولم يجعل سبروتا من السبر وجوابه انهما لما رجعا الى اشتقاقهما كاذكرنا حكم بظية الزيادة وياته انه لما كان التاء بعد الواو راءة كثيرا في مثل تربوت حكم فيه بذلك وللمم بطلب ذلك في مثل سبروت والاصل عدم الزيادة وفعلول كثير في كلامهم كعضروف مع المناسبة المذكورة حله عليه فظهر هنا ايضا الاخذ بالراجح من الاشتقاق واورد على سيويه ايضا انه قال في قبالة وهو القصير انه ضلالة ولم يقل هو مشتق من النبل وهو الصغير ليكون فعالة مع انه شبه فعالة في تربوت واجيب عنه بانه لما رأى ان فعالة جيدة من الاوزان وفعالة

الفرق بين القولين ان لفظ سبروت على القول الاول مختلف في التقدير وحقيقة فيهما ولفظه على القول الثاني واحد في اللفظ والتقدير وحقيقة في احدهما مجاز في الآخر (قوله او الاطلاق) عطف على قوله بان يكون مشتقا قوله لا بينهما من الملازمة (لان الجنى والرواح في الارض القفر) قوله لا بينهما من الملازمة (اي علاقة التعلق فهو مجازي من قبل اطلاق اسم التعلق بفتح اللام على المتعلق بكسرهما لان الحادق خير بترك الارض كما ان محب اسماء نيرى لقب باسمها المحبة ايها قوله ادعى الى آخر البيت) الاستشهاد في ان اسماء وهو اسم محبوبته اطلق عليه للابسة ايها (قوله و اشار في الصحاح الى ان التاء الخ) اي لذكره ذلك في مادة سبرت دون مادة سبروكذا فعل في القاموس ولم يذكر سبروتا بمعنى الدليل الحادق قوله اولي والبق) لانه على التوجيه الاول بتحقيق الاشتقاق واما على التوجيه الثاني وهو ان يكون سبروت في اصل الوضع بمعنى الارض القفر ثم اطلق على الدليل الحادق فلا يفتق الاشتقاق لانه حينئذ اطلق عليه بالمجاز المناسبة لانه مشتق منه فانهم (قوله اولي والبق بما نحن فيه) اما كونه اول فلان الاصل في الاطلاق الحقيقة وهو على الثاني مجاز واما كونه البق فلان الكلام فيما تردد بين اشتقاق احدهما لرجح وسبروت على الاول كذلك (قوله ثم اعترض في هذا الموضع على سيويه) في شرح الشريف قال سيويه سبروت فعلول وهو كالتناقض لما ذكره وهو ان تربوتا الذي هو الذلول جملة مشتقان الزراب مع ما بينهما من البدو سبروت اولي ان يكون فعلول كما من تربوت لظهوره في انه من السبر لما وقفته اياه في اللفظ والمعنى انتهى وقوله ان سيويه جعل تربوتا من الزراب هو جري على وفق ما قدمه نبال المصنف ما على ما تقدم من الكتاب فيقول ان اشتقاق سبروت من السبر ليس بل بعد ما ذهب اليه في اشتقاق تربوت فالاشبه ان يجرى لهما مجرى واحدا (قوله حكم بظية الزيادة) اي غلو وجودها في مثل تربوت كرهوت ورغبوت ورجوت وطافوت وملكوت وجبروت قال في المنع ولا يحفظ غيرها حكم بانه ضلوت ولما انتفى في مثل سبروت قال اليزدي له مدخلوت في الكلام اولعده فيه وكان فعلول كثيرا كعضروف وخرتوب مع المناسبة المذكورة الوجهين السابقين حل سبروتا عليه وظهر في حله عليه ايضا الاخذ بالراجح قوله وضلوت كثيرا) وهنا ايضا فعارض في الاشتقاق لرجح احدهما على الآخر لكثرة وجوده وبل ان الاصل عدم الزيادة قوله مع المناسبة المذكورة (و هو ما بين السبروت بمعنى الدليل وبمعنى الارض القفر من الملازمة قوله ولم يقل هو مشتق) مع ظهور اشتقاقه منه من النبل اصل بالفتح والصم جارة الاستعانة والضم اختيار الاصمعي جمع بنية وهي ماتا ولته من جرا ومد من غرب (قوله وهو الصغار) قال في القاموس النبل حركة غظام الحجارة والدر و صغارها ضد الحجارة يستجيبها كاتل

وسرية قيل من السر وقيل من السراة ومؤنة قيل من مان يمون * وقيل من الاون لانها ثقل

كثيرة قال ذلك وانما ذكر المص تباله هنا لانها بما اورد به في الاخذ بهذا الاشتقاق على سبويه هو قوله وسرية كما اختلف في سرية فقال بعضهم انه مشتق من السر الذي هو الجماع او الذي يكتم للمناسبة المعنوية اذ الغالب ان السرية تكتم عن الحرة وقال بعضهم انها من السراة ثم القائلون بانها من السر اختلجوا فذهب بعضهم الى انها ضلية منسوبة اليه وضمت سينها مع ان القياس المكسر كما قالو دهرى في النسبة الى الدهر وذهب آخرون الى انها في الاصل سرورة على وزن فعلولة من السر ايضاً ابدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء للمناسبة هي على هذا ضلية مغيرة من فعلولة والقائلون بانها من السراة وهي ان خيار ذهبوا الى ذلك لانها لا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فبضلة فتكون الراء الواحدة زائدة والمختار الاول وهو انها ضلية من السر لقوة المعنى كاحدم والهاء ايضاً لكثرة ضلية كثرية وقلة فعلولة وعدم ضلية وهذا مذهب آخر ذهب اليه الاخفش ولم يذكروا المص وهو انها فعلولة من السرور لانها يسر بها فابدلوا من الراء الاخيرة ياء ثم قلبوا واادغموا كما مر **﴿ قوله ومؤنة ﴾** قيل من مان يمون لان معنى مانه قام بمؤنة ضلي هذا اصله مؤنة بالواو ين على فعلولة قلبت الواو الاولى همزة لان الواو المضمومة المتوسطة تقلب همزة نحو ادور هذا على تقدير ان يقرأ قوله مان يمون بلفظ الاجوف

كصرد انتهى وتباله بكسر التاء قوله قال بذلك) فيكون هذا رجحاً لعدم الظير على الاشتقاق وهو خلاف القعدة المقررة من تقديم الاشتقاق على عدم الظير تأمل من (قوله وانما ذكر المص تباله هنا) اي مع انه ليس بمالحص فيه لانه يرجع الى اشتقاقين احدهما ارجح قوله وانما ذكر المص (جواب عن سؤال مطر وهو ان تباله لم يتحقق فيها الاشتقاقين فذكرها هنا من (قوله وسرية) هي الامة التي بانها بيتا (قوله وقال بعضهم انها من السراة) هو بفتح السين جمع سرى وهو عزيز واصله سرورة (قوله كما قالوا دهرى) قال الجوهري وكما قالوا في النسبة الى الارض السهلة سهل بالضم قوله على وزن فعلولة) صوابه ان يقول فعلولة لان الراءين المدغم والمدغم فيه ليسا باصليين بل احدهما اصلي والاخر زائد والاولا الاخرة المنقلبة با اصل وكذا قوله فهي على هذا ضلية وقوله عن فعلولة وقوله وقلة فعلولة صوابه ان يقول ضلية عن فعلولة وقلة فعلولة تأمل له (قوله ابدلوا من الراء الاخيرة ياءاً تضعيف) اي كراهة لا اجتماع الامثال كما قالوا نظمت من الظن (قوله لانها) الضمير لقصة ويختارون تأييد هذا الضمير اذا كان في الكلام مؤنة غير فصلة قصدا الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنة نحو هي هند ملحة وهو هنا للامانة وان كانت مفعولا في الاصل ولم يسمع نحو هي الاميرى غرمة وهي ذهبا وان كان القياس يقتضي جواز (قوله وعدم ضلية) قال شارح هذا خطأ لمجيئه مريق وهو حب الصفر وخطأوا ايضاً كوكب درى وقالوا ولا عبرة بناء التأييد في النية انتهى والمثلان في كلام سبويه قالوا يكون على هذا فعل وفعل في كلام المريق حديثا ابو الخطاب عن العرب كوكب درى انتهى والاول اسم لما اخذ في الحسن من التحليل اما الصفر فيفتح الراء كذا في القاموس فهما تفسير ذلك الشارح وهم والمراد بالثاني الميموز لفظا لواصل ويخالف ما قاله فيه مع التقييد المذكور كلام ابي حيد وقال ان ضمت الدال قلت درى يكون منصوبا الى الدر على فعل ولم يهره لانه ليس في كلام العرب فعل قال ومن يهزمه من القراء فانما اراد فعل مثل سبوح فاستقل فرد بعضه الى الكسرة وعلى ما قاله بنى الشارح كلامه ولو سلم الثبوت لم يصرف في المقصود لان القليل لا يعارض الكثير على ان التاء وان لم تضرب في البنية قد يختلف الحال باعتبارها الا ترى ان فعله بضم العين كثير ويمون التاء تادر قوله وادغموا كما مر) وكسروا ما قبلها المناسبة (قوله ويحوز ان يقرأ بالهمزة) قال في الصحاح الموهنة تهمز ولا تهمز وهي فعلوه ثم قل ومان القوم اي اما انهم ما اذا احتملت مؤنتهم

وقال الفراء من الاين واما مجنيق فان اعتد بحقوقنا فنصل والافان اعتد بمجانيق ففصل والا .

ويحوز ان يقرأ بالهمزة على ما ذكر في الصحاح والقرب وهو ان المؤونة فعلة بمعنى الثقل من مأنت القوم اذا احملت مؤونتهم او بمعنى السدة من قولهم اتاني هذا الامر وماأنتله ماأنا دالم تستعده وقيل من الاون لكون المؤونة مستزمنة لثقل والاون الثقل والاصل مأونة ثقلت ضمها لولو الى الهمزة فصارت مؤونة ووزنها على هذا مفعلة ذكر في الصحاح ان من جعله من الاون فالاون العدل واحد جانبي الخرج لانه ثقل على الانسان قول خرج ذواونين وهما كالعدلين ومنه قولهم اونا الحمار اذا اكل وشرب وانتلا بطنه واعتد خاصرته مثل الاون وقل الفراء من الاين وهو التعب والشدة والاصل مأينة ثقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مأينة ثم قلبت الياء واوا لمساكنها وانضم ما قبلها فصار مؤونة ووزنها على هذا ايضا مفعلة فجرى الفراء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت هينا سا كنة مضموما ما قبلها تنقلب واوا لان بدل الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والفتار الاول لدلالة المؤنة على معنى مان يكون مباشرة بخلاف الثقل والتعب فانهما قد لا يكونان فهو لو سلم كون ذلك لازما فليس دالا عليه مباشرة فقول الفراء ابعث لزوم كثر التفسير على مذهبه **«قوله واما مجنيق»** وهي معربة مؤنة قال زفر بن الحارث **«لقد تركتني مجنيق ابن بحدل»** احيد من الصفور حين تطير **«وواصلها بالفارسية من جهة نيكاي انا اجدوني واما احكموا بانها معربة لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة نحو الجرذقة لرقيق وهي معربة كردة او حكاية صوت نحو جليلق وهو حكاية صوت باب ضم في حال قصه واصفاه جلن على حدة وبلق على حدة اذا مررت ذلك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء المعربة تحكم عليها بالاصلي والزانة لانها لما تكلمت العرب بها وصرفت في الجمع والتصغير اجروها بجرى العربي فلما حكم على الف بلام**

اي قولهم ومن ترك الهمزة قال منهم اموفهم واتاني فلان وماأنت مانه لم اكثرثله وقال الكسائي ومالهايات له انتهى وفي القاموس نحو موفيه ردقوله شارح ان في المذهب الاول التزام جائز وهو قلب الواو همز فوفهم منه ايضا ان كلا من الهمز وتركه في مؤونة على قياس فعلها فدهوى قلب الواو همزة تصريف نحوى لا حاجة اليه وان كان جائزا **«قوله فالاون العدل»** لانه ثقل على الانسان فاسب ان يكون المؤنة مأخوذة منه لانه ايضا ثقل **«قوله والاون الثقل»** الذي قاله الجوهري وغيره الاون الدعة والسكينة والرفق تقول منه انتارون لوانوا والاون ايضا المشى الرويد وهو مبدل من الهون والاون ايضا احد جانبي الخرج تقول خرج ذواونين وهما كالعدلين انتهى والعبارة الصحاح وفيها ايضا وبذلك هي اي المؤنة تفضل من الاون وهو الخرج والعدل لانها ثقل على الانسان فتصير الشارح كغيره الاون بالثقل حيث تصير متابع **«قوله فصارت مثل الاون»** الى هنا تصير من قوله فالاون **«قوله ووزنها على هذا مفعلة»** قال النظام يضم القاء ومكون العين والقياس المكس كما يعلم مما قدمته في الكلام على الميزان وله اختار ذلك الضبط هنا تقريبا لانهم **«قوله على هذا مفعلة»** اي باعتبار الاصل **«قوله والفتار الاول»** اي كما اشار الى ترجمه المصنف هنا بتقديمه وصرحه في الترح **«قوله قال زفر»** هو يضم الزاي وقبح القاء وبحدل بوحدة وممليين كسبر **«قوله لقد تركتني»** اي صيرتني **«قوله احيد»** اي ارتض خوطه هو معول ثان لتركنتني **«قوله نحو الجرذقة»** هو فتح الجيم والداد وجه اجماعها ايضا من نحوها الجرذوق وهو خف واسع فوق خف والجرامة قوم بالوصل والجرذوق تصير وحوزق القطن والجوالق يضم الجيم وفتح اللام وكسرها وكسرها ايضا الرواء والجلاهي كلابط ليدق الذي يرميه والجورقة البسطة وخلق بكسرتين وتشد اللام وبفتها ايضا دمشق وجويق بوحدة كجويق وقريه والجورق براء للتظلم وغيرها **«قوله نحو جليلق»** انشد المازني .
فتقصه طورا وطورا تبينه وتسمع في الخالين منه جليلق **«قوله واصفاه»** اي رده جلن في وقت قصه

فأخذ بسلسيل على الأكثر قليل والاقصائل وجمانيق يحتمل الثلاثة

وباء اراهم بالزيادة لقولهم جيم وابرتوا ايضا فيحكمون بذلك على معنى انها لو كان من كلامهم لكان قياسها ان تكون كذلك ومنهم من لا تعرض لوزنه والحكم عليه بزيادة في الحذف واصالة في المعنى ويقول انما ثبت ذلك فيما يكون من كلامهم واما ما عرروه فلم يثبت ذلك فيه فأشار المصنف الى بيان وزن مصنيق داهيا الى المذهب المختار وقال ان اعتد بقولهم جتقوتا اي رموتا بالمجنيق فوزنه منقيل لان اصوله الجيم والنون والقاف وقل ابو حبيد عن بعض العرب ملزما بجنيق ونقل غيره كنسا بجنيق مرة وترشق اخرى وحكى القراء جتقناهم وان لم يستبد به لقلته في استعمال الفصحاء وقول القراء انه مولد من لفظ المجنيق لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بجمانيق فتقليل لان حذف النون دل على زيادتها واداكنت النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان الا ان يكون جاريا على الفصل هكذا ذكر في شرح الهادي وان لم يعتد بجمانيق فان اعتد بسلسيل وقبل فقليل كما ذهب اليه الا كثرون لمجنيق قليل اذ التقدير انه لم يعتد بجنيق ولا بجمانيق فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان قليلا ثابت في كلامهم فلا يلزم من كونه قليلا محذور كعدم النظر وغيره فيحكم بانه قليل وان لم يعتد بسلسيل على الاكثر فوزن مصنيق قليل اذ لا يكون قليلا لعدم النظر ولم يدل دليل على زيادة ميمه وتونه الاولى والزيادة بالآخر وما قرب منه اولي فيكون وزنه قليلا ثم ان المصنف قدم جتقوتا اذ

وبلغ في وقت رده بذلك على معنى انها اي بزيادة الحرف واصالته (قوله وايضا يحكمون بذلك على معنى الى اخره) اي ظليص معناه لا المقابلة على ان العرب في مثله حقه حكاذا ثبت لهذا ما ثبت لذلك التعريف وانما ماغ هذا وهو امر تقديرى وامبارى غير معنى على محقق لانه محقق لانه كسائل الثمين قوله انما ثبت ذلك) اي التعرض لوزن الكلمة والحكم عليها بزيادة الحرف واصالته انما هو فيما يكون من كلامهم قوله الى المذهب المختار) وهو انه يحكم على الكلمة بالاصالة والزيادة حين هي مبررة (قوله ونقل غيره) قال في المنع حكي ابو عثمان عن النووي عن ابى عبيدة انه سمع اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت حروب تنقأ فيها الميمون مرة بجنيق ومرت ترشق قوله ونقل غيره) من هنالى قوله جتقناهم دليل على اعتداد جتقوتا في لغة العرب (قوله لقلته في استعمال الفصحاء) على ان العرب قد تخلط في اشتقاقها من الابهمية لانها ليست من كلامهم الا ترى الى قول الراجز * هل تعرف الدار لام الخرج * منها ظلت اليوم كالمرج * اراد سكران كالذى شرب الارجون وكان القياس ان يقول المزرعين لان نون زرجون اصلية لكثرة حذفها لان الكلمة ابهمية قال ذلك ابن عصفور وغيره قوله جاريا على الفصل) كاسم الفاصل واسم المفعول نحو منطلق ومستخرج فانه يجوز ان يجتمع في اولهما زيادتان (قوله هكذا ذكر في شرح الهادي) بل نص عليه سيويه وغيره (قوله فان اعتد بسلسيل) وقبل هو قليل كما ذهب اليه الا كثرون الظاهر انه اشار الى خلافة واحدة كما يفهم كلامه الاقوى وقول المصنف في الشرح فان اعتد بسلسيل وهو الاكثر فان سلسيلا على الاكثر فوزنه قليل ولت ان تستفيد من كلام الشارح خلافا مرنا قد قال مكي ان سلسيلا اسم اعجمي وقال ابن الاثير لم اسمع الاقوى القرآن على هذا سرب لا يستبد به في انبات اصل في كلام العرب وعلى مقابلة قيل هو مما تكررت ثلثة فوزنه قليل والا كثرون على خلافة فوزنه قليل ووقع في الكشف ان الباء زيدت في تركيب سلسيل وسلسيال حتى صارت الكلمة خاسية ودلت على غاية السلامة ومراده انها حرف بيان في نسخ الكلمة وليس فيها الا انها زائدة حقيقة كيف وليست حروف الزيادة المعهودة قوله وقبل هو قليل) فلي هذا يكون خاسيا من (قوله وان لم يعتد بسلسيل على الاكثر) اي لم يقل فيه بقولهم بل حصل مما تكررت ثلثة قوله قدم جتقوتا) على جمانيق لان حال الحرفين في مجنيق بالنظر والنسبة الى جتقوتا فلم

ومجنون مثله لمجي مجنن الا في منفعل ولولا مجنن لكان ضلوا لا كعضر فوط وخندرس كمجنين

الاشتقاق مقدم على غيره وارادفه بقوله مجنن لان زيادة النون متعلم بالاشتقاق واصالة الميم لعدم النظر
ثم ذكر انه ان جبتان سلسلا ضليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم زيادة
وبعد ذلك نعت بعدم النظر وقال حيث يكون ضليلا فلذلك وقع الترتيب هكذا تقدير المختار من هذه المذاهب
انه ضليل لان حرفوا غير معتبه لاسر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجنن لان جمع مجنن اما مجنن او مجنن
وكلاهما يدل عليه واعتبار الآخر كان مشروطا بعدم اعتداد هذا فهذا هو المختار واليه ذهب سيويه
ومجنن بمحمل الثلاثة لانه ان اعتد بمجنن فافوزة مفاعيل والا فان اعتد بسلسل فوزه ملاليل ولا فوزه ولا ليل
ثم ان النظر الى مجنن في ذاته يقتضي ان يكون وزنه ضاليل ولذلك ذكر اولاته ان اعتد به فمجنن
فمفعيل فظهر انه اراد بالثلاثة غير ذلك فتأمل ومجنون وهو الدولاب مثل مجنن في اوزانه الا في مفعيل
لانه ان اعتد بمجنن فمجنن فمفعيل ومجنون فمفعول والا فان اعتد بسلسل فمجنن فمفعيل ومجنون
فمفعول والا فمجنن فمفعيل ومجنون فمفعول وانما كان مجنون مثل مجنن لمجي مجنن بمعه ولولا
مجنن لكان مجنونا ضلوا لمجي هذا الوزن في كلامهم كعضر فوط ثم من جعل النون الاولى في مجنون
ومجنن اصلية جمعه على مناجين وكذا تجمعهم مائة العرب ومن جعلها زائدة جمعه على مجانين وانما قال
الا في مفعيل ان لم يأت مثل جفوتنا ليدل على زيادة الميم والنون في مجنون كادل جفوتنا على زيادتهما في مجنن

بالاشتقاق الصرف وحالهما بالنظر الى مجنن لابعمال الاشتقاق المحض بل حال احدهما وهو النون يعلم بالاشتقاق
وحال الآخر وهو الميم بعدم النظر فلهذا قدمه (قوله اد الاشتقاق مقدم على غيره) اي وبقولهم
جفوتنا علم زيادة الميم والنون جميعا بخلاف مجنن فانه وان علمت زيادة النون في مجنن بالاشتقاق لم تعلم منه اصلية
الميم بل بعدم النظر اذ لا يجمع في اول الاسم زيادتان كما سبق فذلك قدم جفوتنا والحاصل ان جفوتنا ان اعتد به
وجب ان يكون مجنن مفاعيل علة بالاشتقاق المقدم فمجنن مقتضاها وان لم يثبت به امتنع ما ذكر واللام عدم
النظر في مجنن فيصعب ان يكون حقيقه ضاليل ومجنن فمفعيل فذلك رتب المصنف الاعتداد به على عدم الاعتداد
بمجنن فليتهم قوله بعدم النظر اذ لا يكون في اول الاسم الجارى على الفعل زيادتان قوله فذلك وقع الترتيب اي
لما ذكرنا من قوله قدم الخ قوله لاسر) وهو قوله لفلة الاستعمال وقول الفرد (قوله ولا وجه لعدم الاعتداد
بمجنن) ان قيل هلا جعلتموه من قبل ما خلط فيه كجفوتنا ويحق اجب انهما ادب الى ما ليس من ابنة كلامهم وهو مفعيل
بخلاف مجنن لم يكن لجمعه من هذا القبيل معنى قوله وكلاهما يدل عليه اي على انه فمفعيل لان حذف النون الاولى
في الجمع دل على زيادة النون واذا كان النون زائدة لا يجوز ان تكون الميم زائدة ايضا اذ لا يجمع زيادتان في اول
الاسم غير الجارى على الفعل ثبت ان جمع مجنن على مجنن او مجنن يدل على انه فمفعيل قوله واعتبار الاخيرين
اي فمفعيل وفمفعيل (قوله ثم ان النظر الى مجنن في ذاته) اي مع قطع النظر عن الاشتقاق المقدم وانما اقتضى ان
يكون حقيقه ضاليل لما قدمه من ان حذف النون منه دل على زيادتها وان الميم حقيقه تكون اصلية لعدم نظير قوله
ذكر اوله اي في بحث مجنن ومرادهم كونه مذكورا انه في مذكور في بحث مجنن لان هنا بحث مجنن
وبحث مجنن لانه ذكر اوله في بحث مجنن لان المذكور اوله في مجنن هو جفوتنا قوله ان اعتد به اي بمجنن
قوله غير ذلك اي غير مجنن (قوله وهو الدولاب) هو بضم الدال وقصها مثل كالتاء عورة يستقي به الماء مغرب
(قوله والا) اي وان لم يثبت بمجنن لقلته (قوله لكان مجنونا ضلوا) اي ان الميم بمجنن فان اعتد به فمجنن فمفعول كما
قدم (قوله كعضر فوط) قال في القاموس هو الذي فوط بالضم وذكر المقام وهو من دواب الجبل وركابهم
الجمع عضارق وعضر فوطات وقال الذي فوط حوبة يضاه تامة يشبه بها اصابع الجوارى وقال العتاية

مفاد الاشتقاق في وجوها عن الاصول كفاء تغل وترتب

وذكر بعض الشارحين انه لو كان ومبنيين مثله كان اولي لان صورة مبنيين مثل صورة مجعق
لا صورة مبنيين وفيه نظر اذ لا شبهة في ان مبنيينا مثله واراد المص ان يبين ان مبنيونا ايضا مثله
وخندريس كمبنيين اي في القولين المشهورين وهما ان يكون علي فعليل وفعليل لا فعليل وهو ظاهرا
لاون فيه في ملة النون الثانية من مبنيق والمص فصل تحت المبنيق عما قبله بقوله واما فكأنه انما فعل
كذلك لان المبنيق معرب وما تقدمه ليس كذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما تقدمتم ذكره فمبنيونا وحديرا
معها لما بينهما من المقاربة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف في الوزن **قوله** فان فقد
الاشتقاق اي فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بتخرج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع في
عدم الظير مقول اذ لم يوجد الاشتقاق فلما ان تخرج الكلمة اوزنة اخرى لها من الاصول اولان لم تخرج
عنها فيعرف الزائد حيث لا يخلو بالزيادة كما سيجي حيث اشار اليه بقوله فان لم تخرج فبالهلية وان خرجت
فذلك هو عدم الظير وقسم المص ثلاثة اقسام الاول ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة الثاني ان
لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عناء الثالث ان تخرج تلك الكلمة من الاصول على تقديرى الاصالة
والزيادة معانم اشار الى القسم الاول بقوله في وجوها عن الاصول كفاء تغل وهو ولد الثعلب وترتب وهو
الشيء الثابت فانه ليس ضال كجفر بضم الفاء في الاصول فصكم ز يادتها فيها ووزنها فعل بفتح التاء
وضم العين واورد ههنا سوال في الشروح وهو انه ليس فعل ايضا في الاصول واجيب عنه بانه الاعتراض
الامر ان فالحمل على الزائد اولي لان مزيد فيه من الكلم اكثر من مجرد هكذا كروه ويعلم انه ان تغلا وترتبا
ما يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزادتها والكلام فيما يخرج منها على احد التقديرين فكيف يصح
ذكرهما ههنا غاية ما امكنتي فيه ان يقال مراد المص ان يبين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصالة

اي يفتح دوية كسام ابرص الجمع عطا اي بالكسر **قوله** وذكر بعض الشارحين هو السيد الشريف
رحمه الله تعالى **قوله** في ان مبنيينا مثله اذ انحصر انما هو بالنسبة الى المبنيون لا الى المبنيين لان مثلثه
بالنسبة الى مبنيق ظاهر جدا **قوله** وهما ان يكونا على صلب ومطيل) تقدم الخلاف في الابنية وان الاكثر على
الاول فان قلت قد نص سيدويه ايضا على ان حترسا فعليل فا الفرق قلت قيام الدليل على الزيادة فيه وهو ان
العزسة اي الشدة والفلسة دون خندريس والاصل عدمها **قوله** وهو ظاهر) فيه اشارة الى الاعتذار
عن المصنف في اطلاق التشبيه في قوله وخندريس كمبنيق ولو ترك المصنف ذلك هنا لافني عنه ما تقدمه
او ان الكتب **قوله** معها لما بينهما من المقاربة اي بين المبنيق والمبنيون والخندريس مع ان خندريس
ايضا معرب عنه بعض كاد صكرنا قبل ذلك في مزيد الخامس **قوله** بكسر بضم الفاء اي فاه جعفر
لا فاه العمل **قوله** وهو انه ليس فصل) فيه نظر لانه شهادة على النفي فلا تغل له وفيه نظر لان هذا التحليل ههنا
يؤدي الى سد باب اثبات الزيادة لعدم الظير وان مفتوح وما يوجب انحصاره فهو مردود ضي **قوله** واجيب
عنه اي في الشروح ومنها الشرح المنسوب الى المصنف وعبارة النظام ولا عبرة بكون وزن الزائد واجد الظير او
فاقد فان اوزان المزيد غير مضبوطة بخلاف الاصول وهي بمعنى جواب غيره وقال اليربدي في الجواب قلنا فعل
موجود في الجملة اعني هو كائن في الفعل وان لم يشتهر في الاسم انتهى وهو غريب **قوله** ويعلم منه قال الشارح يعلم
من السؤال والجواب اللذين في الشرح ان تغلا وترتبا ليس محل النزاع لانهما يخرجان عن الاصول بتقدير اصالة
التاء وزادتها ومحل النزاع فيما يخرج منها على احد التقديرين فيكونان اي تغلا وترتب اعتراضا على المصنف
قوله وعاية ما امكنتي فيه الخ) يؤيده قول المصنف في شرح الفصل والوجه في كون التاء في ترتيب زائدة انه
لو كانت اصلية لوجب ان يكون ضللا وليس من اجبتهم ثم قال وقد يقال انه فعل ايضا اما بالاشتقاق واما لان بناء

وتون كسأل وكنهيل بخلاف كنهور وتون ختساء وقنغمر او بخروج زنة اخرى لها كناه تنقل وترتب
مع تنقل وترتب وتون قنغمر مع ختساء وختساء مع ختساء وهزمة التبع مع الجوج

حرف فانه يحكم بزيادة ذلك الحرف ومثل ذلك بما يخرج على تقدير الاصله ولا يملك بخروجه على تقدير
الزيادة ايضا فانه ليس مذكورا فيه هنا وايضا ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا وهو الشيء الثالث من الرتب
وهو الثابت وذكر بعض الفضلاء في شرح تصرف ابن خالان ان التام الاول في ترتيب زنة لو جهين احدهما
الاشتقاق وهو انه من رتب والثاني عدم النظر قبل هذا على ان له اشتقاقا وقد جعله المس بما قد فيه
الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده انه يخرج من الاصول على تقدير اصله التام من غير النظر الى
اشتقاقه لكنه كما ترى وكذا قالوا تنقل فعل من الفعل وهو لفظ الرقيق سمي ولذا تطلب به مذقيه من اللين والصغر
او من قولهم رجل ثقل اي وسخ لكن يمكن ان يمنع تحقق الاشتقاق هنا بل هو شبهة اشتقاق في قوله وكون
كسأل وهو القصير فانه لو جعلتها اصلية لكانت وزنه ضللا او ضلا لا وكلاهما مطروح فلذلك حكم بزيادة
وكذا تون كنهيل وهو نوع من التبراد ليس في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فاعمل وذكروا
شرح الهادي انه لو قبل ليس في الكلام فعمل ايضا قلت الحمل على الزيادة اولى فيرد هنا مثل ما مر في قوله
بخلاف كنهور وهو العظام من الصلب فانه لم يحكم فيه بزيادة التون لانه اذا حكم باصله تونه كان على
وزن فعل وهو موجود في ابينهم الا ان الواو فيه للاتحاق بسفرجل فوزنه حينئذ ضلول في قوله
وتون ختساء بفتح الفاء عطف على تونه وتون كسأل فحكم بزيادةها لعدم فعله بفتح اللام الاولى
وكذا تون قنغمر بضم القاف وهو العظيم الجثة لعدم ضل في قوله او بخروج زنة عطف على تونه
فبصرفها اي فان قد الاشتقاق في حرف الزائد بخروج تلك الكلمة من الاصول او بخروج زنة اخرى
لتلك الكلمة عنها وهذا هو القسم الثاني من عدم النظر وذلك كناه تنقل وترتب بضم الاول فانه يحكم

تعمل اكثر فعمله عليه اولى انتهى وعليه فالقسم الثالث داخل في الاول وانما افر دلامر سيأتي التليد عليه فلا اشكال
(قوله ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا) من الرتب ذكره ايضا الموصلي وغيره عن سيويه وشار اليه المصنف كما
سبق قوله من الرتب فيكون مما يعرف بالاشتقاق فلا يكون صالحا للتثليل قوله وقد جعله المصنف هذا التثني
على المصنف غير جيد لا مكان بحيث ترتب بمعنى آخر لا بمعنى الثابت قوله من غير النظر الى اشتقاقه) والاول ان يقال
بان هذا الاشتقاق لم يقبض عند المصنف ولهذا ذكره هنا (قوله لكه كاري) اي من خروجه مما هو الغرض
وان صح حكما وتوجبها وقت ان دخول المراد قد الاشتقاق المعلن لتقدمه على مساواة لا مطلقا اذ لا يمنع اجتماع
دليلين وترتب مما قد فيه ذلك الاشتقاق فالتثليل به ايضا حينئذ صحيح قوله كاري) الكاف بمعنى على كافي
قوله كن كانه اي كن على ما انت عليه لانه قد نظر اذ يصح مضاعف حل الكاف على ظاهره علايا اول من غير ضرورة
ض (قوله وكون كسأل) اي بضم الكاف قال الشريف اخافا لكن في القاموس الكسأل كبر دخل القصير (قوله
لكان وزنه ضلا او ضلا لا) اي على احتمال اصله الممزوز بزيادة القياس الاصله قوله لكان وزنه ضلا) اي على
تقدير اصله الهزمة او ضلا لا على تقدير زيادة الهزمة (قوله اذ ليس في الاصول مثل سفرجل) جاء ايضا
كنهيل بمضاه فزيادة التون فيه معلومة بالاشتقاق ايضا وجاء ايضا كنهيل بفتح الباء كسفرجل فهو به ايضا
زائدة لذلك ولعدم النظر كما يعلم مما سيأتي قوله فيرد هنا مثل ما مر من انه يخرج على التقديرين وكلاهما فيما يخرج
على احد التقديرين (قوله وهو العظيم من الصحاب) هو الضخم من الرجال ايضا (قوله لعدم ضل) يدل ايضا على
زيادتها الاشتقاق قال سيويه واما القنغمر فالتون فيه زائدة لانه قول قضاخرى انتهى و ليس بمنف
للاستدلال بعدم النظر قول شارح تحصيل معرفتها اي الزيادة بطريق آخر ناقص قوله للاشتقاق مقدم ساقط

فان خرجنا مضافا ايضا كنون ترجس وخطا و تون جندب اذالم ثبت جندب

زيادتها وان كان حال موجودا في كلامهم كبر تن لما ثبت زيادتها في تنقل وترتب بفتح الاول هكذا فيها لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قال في الصحاح امر ترتب بضم التاء وفتح العين فاشار بقوله بضم التاء وفتح العين الى ان التنازلة وذلك اذالم يثبت جندب بضم الجيم وفتح الدال ظاهر على وجهها عن الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت من زيادة التاء في ترتب وكذا تون قنفر بكسر القاف وان كان مثل قرطس كثير لما ثبت زيادتها في قنفر بالضم وكذا تون خفساء بضم القاف وان ثبت مثل فرصاء لما ثبت زيادتها في خفساء بالفتح والقر فصله ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على البتة ويلصق لحيته ببطه ويحتجى بيديه بأن يضعهما على ساقيه كما يحتجى بالتوب يكون يده مكان التوب وكهزة النحج وهو عود يتخربه فانه يحكم زيادتها وان كان فعل كثر بث وهو العليظ ثانيا في كلامهم زيادتها في الجوج وهما تصدان في المعنى والاصول وذكر في الشروح انه حكم بزيادة همزة النحج وان كان مثل سفرجل موجودا في كلامهم وهذا يوهم ان نونه اصلية فليس كذلك بل هي زائدة لما استعرف ان النون كثرت زيادتها ساكنة تالفة وايضا ذكر في الصحاح والفصل وشرح الهادي ان وزنه افعل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة بان نحمل قنفرنا بضم القاف على قنفر بكسر القاف فيحكم باصالة النون وكذا في غيره قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرناه قوله فان خرجنا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظر اي فان خرجت الزتان عن الاصول وتريد بالزتين ما يحصل على تقدير الاصالة وعلى تقدير الزيادة كترجس فانك لو جعلت النون زائدة فهو على زنة فعل وان جعلتها اصلية كان على وزن فعل وكلاهما خارجان عن الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت به لم تصرفه لانه على مثال تضرب وبعضهم يقول ترجس بكسر النون وهي فيه زائدة ايضا لاحاق اللفظ والمعنى فان قيل ترجس اعمى فهلا جعلت النون اصلا وان خالفت الكلمة الاصول جلا على ما ذهب اليه ابو الحسن في جالينوس من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس علما في لغة اهله كزيد وعمر في لغة العرب وقد تقدم ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيرها وليس كذا ترجس لانه

(قوله كفاء تنقل وترتب) في كل منهما ثلاث لغات حكاهما الوصل وغيره فتح الاول وضم الثالث والعكس وضمهما وهي المرادة هنا (قوله فاشار بقوله ضم التاء وفتح العين الى ان التاء زائدة) اي لانه بالضبط المذكور لانظيره في الاصول قوله والقر فصاء ضرب من السمود وقال ابو الهيثم القر فصاء ان يجلس على ركبيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه وتباط كفيه وهي جلسة الارباب وانشد * ولو نكست جرحها وكلباء وقيس ضيلان الكرام الغلباء ثم قدمت القر فصاء منكبا ما كنت الا بطيا قفا (قوله وهو ان يجلس الشخص على البتة الخ) قال في القاموس او يجلس على ركبيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه وتباط كفيه (قوله كثر بث) هو بحجة ثم موحدة بثثة العليظ الكفين والرجلين والاسد قوله وهذا يوهم (وسند التوهم انه لما قال مثل سفرجل وحروبه اصلية توهم ان حروف النحج كلها اصلية كما في سفرجل (قوله لانه على مثال تضرب) اي فيه العية ووزن الفعل (قوله وبعضهم يقول ترجس) قال في القاموس الترجس بكسر النون وفتحها معروف شبه ناعم لاز قام والصداع الباردين واصله متقوما في الحليب ليتين يطلى به ذكر العين فيقيه ويفعل عجيبا قوله وان خرج الوزن عن الاصول لانه اعمى ولا بأس بالخروج عن الاصول لان المنور في العربي لافي اعمى قوله كون جالينوس علما) ويمكن ان يجاب بان العلم لما لم تصرفوا فيه فهو باق على عيته كما كان فلا

اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وكنطأ وهو التصير اذ لا نظير له في كلامهم على تقدير اصاله التون ولا على تقدير زيادته وفيه نظره اما ولا فلا لا تسلم انه لا نظير له على تقدير زيادة التون لان وزنه حيث فعلوا ونظيره كثنأو لعظيم الحجة من كثأت حيث اى تحت وعمر هو الذي لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غلة قال في الصحاح رجل عزهات وعمره منون الذي لا يطرب للهو او فعل ونظيره سندأو من السد ومصدر سدت الابل في سيرها مدت ايديها واما تاي فلا لا تسلم انه لا نظير له على صالته التون وان نظيره قرطعب فان قبل حكم زيادة التون فيه لا مبرر من احدهما الزام كون الثاني من هذا النوع حرفان حروف الزيادة وهنا دليل على انها مزجية والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادة التون مع او او كاي كثنأو وعمر هو او على زيادة التون مع الهمزة كما في سندأو والمالم يعلم اشتقاقه من ذلك جعل على ما صرح به اجيب به لو كان كذلك لا يعلم زيادة التون فيه حيث عدم النظير بل بامر آخر فلا يكون مما نحن فيه وما قيل انه من حداثه لارضى اى صرحه فيلزم الخلف لان الكلام فيما ذكره فيه الاشتقاق غير وارد لانا نمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل قايته

بأس بخروجه عن الاصول بخلاف اسم الجنس فانهم تصرفوا فيه فصار في جنس كلامهم حكما فيميز خروجه عن الاصول وما يدل عليه اعتبارهم العجمة في الاعلام يمنع الصرف دون غيرها من (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو ابن اياز والضمير لم يذكر من السؤال الجواب بل قلها (قوله وكنطأ) هو تون بين مهملةين العظيم البطن ايضا قوله وفيه نظر) اى فيما ذكرناه لا نظير له على التقديرين وان حنطأ وانخرج على تقديرى الاصاله والزيادة قوله لان وزنه حيث فعلوا على تقدير ان يكون الواو زائده والهمزة اصلية (قوله كثنأو) وهو عشاء ومثله ايضا (قوله قال في الصحاح) في القاموس ايضا رجل من ككنفس وعمره وعمرهات وعمره من هو وعمرهاى بالضم عازف من اللهو والنساء قوله او فعال) اى على تقدير ان تكون الواو اصلية والهمزة زائدة (قوله او فعال) معطوف على فعلوا السابق والمفهوم من القاموس وغيره هو الاول وهو جزم المصنف فيما سأل بل قال اليردى ان زيادة الواو مما اتفقوا عليه (قوله ونظيره سندأ) من السد وى فهو ايضا فعال وسبأى في كلامه قريبا ما يوافقنا اخذنا من البدر بن مالك واصل الاعراض له ومن شرح الشريف وقد اشر شارح الى رده بان في كتاب سيويه سندأو فعلوا وكنطأ انتهى فلا منافاة لان الاطلاق السابق ان ثبت ولم اره فيما وقفت عليه من كتب اللغة ليس قطعا مراد سيويه بل غيره ففي القاموس السندأو كجبر دخل وبهاء الخفيف والجرى المقدم والتصير والدق مع عرض رأس والعظيم الرأس والذنب وزنه فعلوا انتهى (قوله فان نظيره قرطعب) ذكر الشريف نحو ما ذكره الشارح ونظيره جرد دخل ومقتضى كلامهما ان حنطأ وعدم النظير الا على تقدير اصاله تونه خاسى قال اليردى وهو غلط وفيه التاليل ما ينقضه قال لا يكون حنطأ وعدم النظير الا على تقدير اصاله تونه لانه ليس في الكلام ضلأو ولا فعلوا (قوله فان قيل الى آخره) فيما ذكره تصرف منع فيه الشريف وهو غير مطابق لما ذكره الشيخ بدر الدين وذلك انه في بنية الطالب منع عدم النظير على تقدير الزيادة فقط ثم قال وكل ما جاء على مثال جرد دخل مما خاصه واو ظنتم كون تايه توناي يحكم زيادتهما في جميع ما جاء من ذلك لا مبرر وذكرهما فنقل الشريف اعتراضه بلفظ قيل عليه وزادنا منع على تقدير الاصاله ايضا ثم الامر من المعطو واجب منه ثم رد ذلك بما سأل في التشرح ظيأمل هنا وقد قال اليردى التحقيق ان ما ذكره المصنف هو خروج الزبة وهو اهم من عدم النظير اذ الثاني يستلزم الاول ولا عكس فالوزن الخارج يجوز ورود لفظ اول لعظي فيه بخلاف عدم النظير فلا يرده شي مما ذكره على المصنف انتهى قوله من هذا النحو) هو الذي وقع فيه التون تايًا قوله زيادة التون فيه حيث (اى حين دلالة الاشتقاق على زيادتها قوله بل بامر آخر) وهو الاشتقاق او ضلية الزيادة (قوله وما قيل الخ)

الان نشد الزيادة كيم مرزنجوش دون نونها اذا لم ترد الميم اولا خامسة ونون برتاساء

شبهة لاشتقاق ولا بأس به ويكذب وهو ضرب من الجراد فيحكم بزيادة نونه لانه لا يظير له على تقدير النون وزيادته وهذا اذا لم يثبت جندب بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت جندب كما رواه الاخفش فوزنه فعلى لعدم الدليل على زنة نونه والاصل الاصل قبل لا نسلم ان جندبا يكون فعلا على تقدير ثبوت جندب فان الاشتقاق يدل على زيادة نونه لانهم من الجندب لان الارض تجذب مع الجراد غالبا ويمكن ان يقال هذا انما لم لو كان هذا اشتقاقا محققا وليس كذلك قوله الا ان نشد كيمي الا ان يكون ذلك الحرف مستعدا لزيادته في ذلك المحل فانه يحكم باصالة كيم مرزنجوش اذا لم يثبت زيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة اى واحدة من الخمسة يعنى اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها وذلك في غير الجارى على الفعل دون نونها فانه يحكم فيه بزيادة نون لعدم ضلوع فوزنه ضلوع قوله ونون برتاساء كى صلف على قوله كيم مرزنجوش اى الا ان نشد الزيادة كيم مرزنجوش وكنون برتاساء فانه يحكم باصالتها ووزنه فعلا لا صرح بذلك في شرح الهادى وايضا ذكر في الفصل فى الرابع الذى زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان عطفا على قوله نونها كما ذكره بعض الشارحين لكان المعنى انها زائدة فيسغى ان يكون من سبب الثلاثى وليس كذلك لما مر ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزاد ثالثة متحركا كما اشار اليه المصنف قوله وثالثة ساكنة والبرتاساء اساس يقال

يشير الى السيد الشريف وقد قدمنا قريبا ما ينعى استحضاره هنا (قوله فليزم الخلف) هو بفتح الخاء وسكون اللام قال الجوهري الخلف الردى من القول يقال سكت العا ونطق خلفا اى سكت عن الف كلمة صائب ثم تكلم بكلمة خطأ انتهى وتستعمله العلماء في اختلاف الفروض (قوله الا ان نشد الزيادة) هو الامر الذى لاجله افرد قسم خروجها بالذكر على ما تقدمت لاشارة اليه (قوله كيم مرزنجوش) هو المر دقوش وكلاهما معرب (قوله اى واحدة من الخمسة) اى بقرينة قوله اولا ولا حاجة الى اعتبار الابتداء من آخر الكلمة كما اعتبر الشريف (قوله وهو بمعناه) الضمير المنفصل لجندب وهو بجم وخاء معجمة والمجرور لجندب (قوله واما اذا ثبت جندب) اى نقلا عن العرب او اعتمادا وتقدم فى الآية ايضا ذلك وقدم الشارح هناك ان الثبوت هو الحق قوله اذا ان نشد (الكسر لغة ضعيفة من قوله وذلك فى غير الجارى) اما الجارى على الفعل كدخرج فانه وان وقع الميم اولا وكانت بحيث اذا جعلت اصلا يكون واحدة من الحروف الاصول الخمسة ومع هذا يحكم بزيادة الميم (قوله وذلك فى غير الجارى على الفعل) احتراز عن الجارى عليه كيم نيم (قوله دون نونها) فانه يحكم فيه الضمير المنسوب ضمير الشأن والاخران لمرزنجوش ونأيت الاول باعتبار الكلمة (قوله لعدم ضلوع) والازم سداسى الاصول (قوله صرح بذلك فى شرح الهادى) بل نص عليه سيويه قال فى كتابه ويكون على فعلا وهو قليل قالوا برتاساء قوله فيه ثلاثة احرف (يكون الباء والراء والنون والسين اصلية والباقي زائدة) (قوله كما ذكره بعض الشارحين) اراد الشريف وشرح النظم موافق لما شرح الشارح ولم يتعرض المصنف فى شرحه هنا لبيان هذه الكلمة وقال البرزدي ان ما ذكره الشارح احسن لكن قال الاشتراك فى الحكم متعذرا لان النون الثالثة المتحركة غير شاذة قالوا قلنس انتهى وهو مجموع بل هى شاذة اى ليست بقياس كما يقتضيه قيد المصنف الاقوى وصرح ابن مسعود و ابن مالك وغيرهما بان سكون النون الثالثة اذا فقد يقضى باصالتها ولا يقضى بالزيادة الا بدليل فان قياس حيقن الاصالة والزيادة خلافه ولا معنى لشذوذ الا ذلك وقال المرادى قد زيدت ثالثة متحركة فى الالفاظ قليلة منها غريق وقنب وخرنوب على احتمال فى بعضها انتهى وتقدم انه زيدت ايضا فى قرناس وترنوت قوله وليس كذلك لما مر من التصريح باصالة النون فى شرح الهادى والفصل (قوله ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزاد ثالثة متحركة) اى لا تطرد زيادتها كذلك لقوله كما اشار اليه

واما كسأيل مثل خر صيل **قوله** فان لم تخرج فبا غلبة كالضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول للاحق وغيره كقردد ومرمرس وعصيب وهمرش وعند الاخفش اصله همرش كجهرش

ما درى من اى البرتساء هو **قوله** واما كسأيل مثل خر صيل **قوله** يدل على انه جعل مزيد الجاسى على فعليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادى في مزيد الرابى بهذا العبارة وهى قوله وقسائل بصم الله ولم يأت منه الاسم واحد وهو كسأيل وايضا ذكر هذا اللفظ في المنفصل في الرابى الذى زيد فيه حرفان ولم يرد عليه النص في شرحه بل اكتفى بقوله هو اسم ارض علم فيبقى ان لا يتصرف ويمكن ان يقال مراده ان النون فيه اصلية اذ الكلام في زيادة النون واصالتها لكن فيه تصف وانحر حيل الباطل **قوله** فان لم تخرج فالمطية لما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة اى فان قد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة ولا زنة اخرى ايا بتقدير الاصاله ولا بتقدير الزيادة من الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة وقد هرفت في اول هذا الباب ان الغرض من هذا الباب بيان الزيادة التى هى لغز الاحق والضعيف وانما ذكر الضعيف ههنا لغلبة زيادته لانه مما نحن فيه ولذلك مثل به بما ليس من حروف الزيادة كافي قردد وعصيب ثم ان الضعيف اما ان يكون للاحق او لغيره فان كان للاحق فاما بتكرير حرف واحد كقردد وهو المكان العليظ المرتفع الحق بزيادة اللام يحضر ولذلك لم يدغم او بتكرير حرفين وحيث انما ان يكون بتكرير الفاء كمرمرس وهو الداهية الشديدة من المراساة وهى الشدة كرروا الفاء والعين فيه للاحق بسلسلة فوزنه ففعليل او بتكرير العين واللام كعصيب وهو الشدة من المصب وهو الطى الشديد كرفيه العين واللام للاحق بسفرجل فوزنه ففعليل وان لم يكن للاحق فكجهرش وهو الجوز فان الاكثرين ذهبوا الى انه فعليل بضعيف العين حكوا بذلك لكثرة الضعيف وقال الاخفش اصله همرش كجهرش بمعناه ووزنه ففعليل واستدل على ذلك بعدم النظر وقوله ولذلك لم يظهروا فانه اشارة الى جواب سؤاله هو ان يقال لو كان اصله همرشا لما ادغم لانه لا يدغم من التقارين ما يؤدى الى الابس تركيب آخر فاجاب بانه لا يلبس هنا لعدم فعليل

المصنف الخ ولما قدمه في قرناس وترنوت فتوجه به نحامل **قوله** واما كسأيل مثل خر صيل (لما ذكر المصنف زيادة النون في الامثلة المذكورة فتوهم من المذكور ان النون في كسأيل زائدة ايضا لعدم النظر على تقدير الاصاله والزيادة فاجاب المصنف بان نونه في الاصاله كراى خر صيل **قوله** يدل على انه جعله مزيد الجاسى) جرى على هذا مقتضى النظام وحل بعدم فعليل وفخايل وفخايل ووجود فعليل **قوله** كرفيه شرح الهادى في مزيد الرابى) بل نص على ذلك سيويه قال ويكون على مثال فخايل وهو قليل قالوا كسأيل وهو اسم انتهى والقياس مقتضى المثل الان يثبت اشتقاق محقق وقد قال في القاموس الكنبى كقفذ وجلاط الصلب الشديد وكلاط موضع فليأمل **قوله** لكن فيه) اى في هذا القول والتوجيه تصنف لان التشبيه يقتضى ان يكون النون ايضا اصلية **قوله** لغز الاحق والضعيف) لان فرضه ان بين الزيادة التى لا تكون الا من حروف سالتويتها والزيادة التى تكون للاحق والضعيف قد تكون مناه وقد تكون من غيرها **قوله** الحق بزيادة اللام يحضر) كل من الباء من متعلق بالحق والاول للسيبة والثانية للتعديف والمراساة بفتح الميم والمصب بسكون المهملة **قوله** فان الاكثرين ذهبوا) اى ومنهم سيويه نص عليه في كتابه **قوله** وقال الاخفش) رجحان عدم النظر بقوى مذهبه لكن الاكثرين نظروا الى ان صورة التكرير تدل على الضعيف الحقيق غالباً مع غلبة اجية الزيادة والى ان يجب الادغام هنا على تقديره ليس بموجب ولو كان الاصل همرشاصم او لم يسمع **قوله** بمعناه) الضمير لهمرش **قوله** بعدم النظر) لان نظير فعليل لا يوجد في كلامهم **قوله** اصله همرش) فلا يكون فيه تضعيف عنده بل قلبت النون ميماً وادغمت في الميم فلذا توهم الضعيف وليس فيه تضعيف **قوله** يؤدى الى الابس) وهما يلبس لانه لا يسم ان وزن همرش فعلل ام فعلل على تقدير الادغام **قوله** والزائد

لعدم فعل قال ولذلك لم يظهروا التون * والرائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامرين ولا تضاعف الفاء وحدها ونحو ززل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير فاء ولا عين الفصل ولا بدى زيادة لاحد حرفي العين لدفع الحكم وكذلك سلسيل خالسي على الاكثر * وقال الكوفيون ززل من زل وصصر من صر ودعم من دم لاقاق المعنى *

فيعلم انه فعلال والرائد في نحو كرم الثاني لما علم ان السال الثانية في تردد اتما جطت بازاءه جعفر واذا ثبت زيادة الثاني فيه فكذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيويه الامرين لتعارض الامرتين ولا تضاعف الفاء وحدها لانه اما ان تكرر قبل العين او بعده فان كررت قبله فيؤدي الى الادغام وهو متعذر لاستطراده الابتداء بالساكن فلينقل قلبت بالهمزة قلبت قد يلبس مع الاستعارة ان كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم نحو ززل رباعي وكذا نحو صيصية وهو المحسن لما روي كذا قوقيت من فوق الديك فوفاة اي صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الصياح ذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان اصلهما قوقوت وضوضوت قلبت الواو فيهما باه لوقوعهما راجعة كافي اغزيت ليس فيها تكرار فاء ولا عين لما روي لازيادة حرف لين لانه لو جعل كلاهما زائدا

في نحو كرم الثاني اراد بنحو كرم مضاعف العين من غير فاصل اسما كان كسلا او فعلا كفرح وعلم وما ذكره فيه مذهب يونس ونقل عن الاكثرين لكن الخلاف جار في نحو تردد ايضا فالتعليل به تعليل بالمساوي وقد عمل يونس على ما نقله ابن عصفور بان الياء والواو وهما من امهات الروايد وقضائدين ثالثين مخركتين في نحو مشروجهور ورايين كذلك في نحو كنهود وعفربة فاذا جعلنا الثاني من نحو كرم وبلز تضعيف اللام هو الزائد كان وانما موقعهما فيما ذكر وحلل الخليل كانهما ايضا بنحو ذلك وهو وقوع الياء والواو والالف ثالثة ساكنة في نحو صيقل وجوهروكاهل وثلاثة كذلك في نحو قضيب وبجوز وشمالون من ثم رأى سيويه كلاما من القولين يمكننا تولسه الظاهر فجوزهما وقال كلاهما صواب ومذهب والذي تلخص من كلام ابن مالك ومن تبعه في المختار عندهم من الخلاف فيما يحكم بزيادة من المكرر من باب كرم و تردد واقنفس وعصيب ومرمرس ونحوها هو انه يحكم بزيادة الثاني والثالث في نحو عصيب كصحيح والثالث والرابع في مرمرس ومرمريت وان الثاني في نحو واقنفس والاول في نحو هم اول بالزيادة نقل ذلك الشيخ ابو حيان قال وهذا التعديل ليس مذهبا لاحد وانما هو احداث قول ثالث قال ناظر الجليش ولا اعلم ما الذي يحكم به المصنف في نحو بلز انتهى قوله فكذا في غيره لانه مثله في اجتماع المثلين فيهما قوله وقال الخليل الاول (اي الزائد في نحو كرم الاول قوله بالزيادة اولى) لانه الثاني كالمندوم قوله فاه فديلبس (اي يلبس الاثني بالهمزة الاوزان بعضها ببعض على معنى انه لا يعلم ان وزنه هذا على التعيين ام ذات على التعيين) قوله فديلبس (اي كافي طلع فانك تقول اذا كررت فاه وادغمت وانبت بالهمزة اطلع فينوم حينئذ انه افعل) قوله يلزم تكرار الحرف مع الفصل (قيل ايضا لوجعل الاول زائدا لصيرت الكلمة من باب بين واول جعل الثاني كذلك لصيرت من باب سلس وهما قليلان لا يحمل عليهما مع امكان الانصراف عنهما وصيصية بكسر الصادين والضوضاء بمجمعتين قوله مع الفصل بحرف) فليس فيه تكرير الفاء ولا العين قوله فحور ززل فوزن ززل مثل ووزن صيصية فضلة وقوقيت وضوضيت فعلت (قوله ذكر بعض الفضلاء) قال مثله الجوهري وغيره فان قيل فالدليل على ان صيصية من مضاعف الياء وهلاكها من مضاعف الواو والاصل صوصوة فقلبت الواو ياء اجيب بان ذلك لا يجوز لقولهم في جعلها الصياح ولو كان اصل الياء واوا لقلبت الصواصي ولما ثبت اصالة الاولى دل على اصالة الثانية والالزام باب سلس لزال التكرير قوله ليس فيها تكرار فاه (ليس خبر بعد خبر نحو ززل وما عطف عليه او ابتداء كلام ليلين حكم الامثلة المذكورة من) قوله ووزنه قليل (اي على المختار

وكالمهزة او لامع ثلاثة اصول فقط فاعكف افضل والمخالف مخطئ واصطبل فاعكف كقرطيب

ليبقى حرفان ولو جعل احدهما زائما لزم الحكم وكذلك لسبيل نحاسي ووزنه صليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين لامر وانما حوزوا نحو مريس مع ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصل الذي هو الميم الاول والحرف الزائد الذي هو الميم الثاني بحرف اصلي وهو الراء لان الراء مكررة في مريس فكانت ليس باصلي هذا على مذهب المصريين اما الكوفيون فجوزوا تكرير الفاء وحدها وقالوا زؤل عن زل وصرصر اي صوت من صرر ودعم اي اهالك من دم **قوله** وكالمهزة **قوله** اولامع ثلاثة اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند وجود هذا الشرط فيما علم بالاشتقاق كاحرو واصفر فيعمل ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه فاعكف وهو لرعد فعل لماصر وجمعه افاكل وهو مصرف ولو سميت بلم تصرفه فعليه ووزن الفعل وقوله اولامع احتراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة كقولهم برل الديك برلة اذا ردد برائه وهو شعر قناه الى يافوخه عند الهراش مثلا فان الهمة فيه اصل وكذا تكررها الصحاب اي ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها اصلان فقط كائب وهو ثوب نشق في وسطه فتلقبه المرأة في عنقها من غيركم ولا يجب فالمهزة فيه اصل والا لكات الكلمة المعربة على حرفين وقوله فقط احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف كاصطبل فانه يحكم باصالتها اذ لم يثبت زيادتها في مثل هذا الموضع بالاشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة قال ابو البقاء الدليل على اصالتها وجهان احدهما

عند المصنف وسبق انه مذهب الاكثر ومقابلها انه مكرر الفاء وهو مذهب الكوفيين كما يفهم مما سيأتي فوزنه عندهم فعقيل (قوله وليس فيه تكرار فاء ولا عين) ذكر الفاهر د على الكوفيين والعين في ما علمه يتوهم من تكرر هكته لم يقل به على ان قياس تجويز هؤلاء تكرار الفاء وحدها لقولهم يجوز الفصل تجويز تكرار العين لذلك فوزنه حينئذ فطالع **قوله** واتم جوزوا (نحمل) جواب عن مزال مقدر وهو انكم قلتم لا يجوز ان يكون بعد العين لانه يزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصل وهذا مقوض بالمريس وحاصل الجواب ان ههنا ليس تكرار الفاء وحدها بل تكرار العين ايضا والمخذور اول **قوله** مكانه ليس باصل (مشابهة في اللفظ ليس باصلي وهو الراء الثانية فتمازاة قطعا وما شبه الشيء قد يعطى حكمه **قوله** وكالمهزة) اي بما يعرف زيادته بالعلية ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط **قوله** فيما صرف بالاشتقاق) يعني عيا بالاشتقاق ان الهمة قد اوقعت في مثل هذا الموضع يكون زائدا كما في اصل التهليل وغيره فيعمل الخ (قوله فاعكف) هو بلام آخر كما حذروا عدة بكسر الراء وقهها وضمر وهو لا فكل ويرمل باللام ايضا كد حرج والبرثل بالضم شمر قناه اي ما احتد من الريش حول عقده قانا نفسه لمقتل قيل برمل وثرمل وابرأوا الانب بكسر الهمة ومثاة ساكة وموحدة والكم بالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب والبليب الطوق **قوله** لماصر) وهو قوله انها كثرت زيادتها **قوله** كقولهم برل الديك برلة (فان الهمة فيه اصل اذ ارد براله وهو شعر قناه الى يافوخه عند الهراش اي عند المنازعة **قوله** وكذا تكررها الصحاب) فان الهمة فيه ايضا اصل (قوله احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول) اي وان تازنها زائدا والكلام في غير الفعل فالمهزة في نحو اد حرج زائمة **قوله** بعدها اربعة احرف اصول) صفة احرف لا اربعة لان الاحرف هي المقصودة لذاتها والاربعة انما هي بالبيان الكلمة لا يحكم عليها وعلى ذلك جاء قوله تعالى اني اري سبع جرات سمعان بالخفض صفة لقرات لا بالنصب صفة لسبع ومثله وسبع سبلات خضر بخفض خضر (قوله كاصطبل) هو بالصاد كما يعم من القاموس وغيره وفي بعض الكتب بالسين ومثله في زيادة الهمة اصطخر للبد واردخل بخاء معجمة لانار الحمين واصفعد بزيادة النون وكسر العين لغمر واصطقلين بزيادة الياء والنون للجزر الذي يؤكل (قوله احدهما انها ثنية) الضمير للمهزة وفي انها الاتي للكلمة واخبر عنه باعني باعتبار اللفظ وباعتباره ايضا عاد الضمير في له وعبارة

واسم كذلك ومطرودة في الجاري على الفعل والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا في
يجري على الفعل ولذلك كان يستعور كعصر فوط ولسخية ضلية والواو والالف

انه ثقيلة واسكنة الرباعية مستقلة وليست الهمة فيها لمعنى فلا يوجد زيادتها والثاني انها مجتمعة فلا يعرف
له اصل فذلك حكم باصالة الهمة في ابراهيم واسماعيل واذا كان بها الهمة اربعة احرف لكن احداها
واحدة كاجفيل وهو الجان فانه يحكم بزيادة همة اذبعدها ثلاثة اصول فقط **قوله** والميم كذلك **قوله**
ام الميم في زيادة كاسر الهمة فان موضع زيادتها ان تقع في اول بنات الثلاثة قالوا لان الهمة من اول
مخرج الخلق على الصدر والميم من الشقين وهو اول الخارج من الطرق الاخر فجعلت زيادتها اولاً
ليسبب مخرجها من موضع زيادتها ولا يحكم بزيادة الهمة غير الاولى الا اذا دل دليل على زيادتها لكن الهمة زيدت
في لاسم والعمل والميم لم ترد الا في الاسم فاذا وقعت اولاً بعد ثلاثة احرف اصول حكم بزيادة الهمة وقد زيدت
زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان والآلة حرف ذلك بالاشتقاق
فان بهم شيء حل على ما علم فليم في منج اسم بلذائنة والنون اصل اذا يجوز ان تجعلها اصلين اذ ليس
في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولا ان تجعلها زائدين لانه تبقى الكلمة المعربة على حرفين الياء والجيم
فحين ان يكون احدهما اصلاً والآخر زائداً فحين بزيادة الميم لان زيادة النون تامة قليل **قوله** والياء زيدت
مع ثلاثة فصاعداً **قوله** حرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضخم وهو الاسمن الضخم وهو العضم فيصل
مالم يعلم اشتقاقه فله كبر مع وهي جارة بعض دقاق الا في اول الرباعي كاستعور وهو اسم موضع عند
سرة المدينة وشجر يشاك به وكساء يحمل على عجر العير واسم من اسماء الدواهي ويقال ذهب في الاستعور
اي باطل والياء فيه اصل لان الزوائد لا تنطق ببنات الاربعة من اولها الا ما كان جارياً على الفعل وقوله
الا في يجري على الفعل اراد به المضارع كبد حرج والسخية وهي دابة جلدها عظام فعليه زيدت فيه
الياء للاحق بذهمة **قوله** والواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعداً كجوه من الجهارة وهو الحسن وكثر
يقال رجل كثر اي كثير العطاش **قوله** وانت كثير يا ابن مروان طبيب **قوله** وكان ابوك ابن العقائل كثر **قوله** وكضارب

ابن ايار نقلاً عن ابي البقاء الثاني انها الفظية المحبة والاعجمي لا يعرف له اصل **قوله** ولذلك حكم باصالة الهمة اي لاجل
ان الاعجمي لا يعرف له اصل **قوله** كاجفيل هو مجيم ولفظ وشبه في الحكم اخرب **قوله** موضع زيادتها اي كان مخرجها
في الطرف اريد ان يكون موضع زيادتها في الطرف لتناسب **قوله** لكن الهمة زيدت في الاسم والفعل الخ استدرك
من قوله امر الميم في الزيادة كاسر الهمة **قوله** في اسم الفاعل اي من غير الثلاثي ككرم ومطلق ومستخرج قال
ابن اياز واوردت زيادتها ايضا فيما عدل عن اسم الفاعل كضارب ومطمان وكذلك في مأخوذة ومبعدة للموضع
الذي يكثر ذلك فيه **قوله** والياء اي ما يعرف زيادته بالثنية الياء **قوله** لا يعرف هو بكسر اللام وما مصدرية
والضخم بهنج المضاد وسكون العين المجهول **قوله** زيادتها كذلك اي مع ثلاثة فصاعداً **قوله** الا في اول الرباعي
يستثنى ايضا الثاني المكرر نحو يؤتى لطائر ذي عظم فهذا النوع يحكم به باصالة حروفها كلها والمستثنى منه بعد
ذلك شامل لاول الكلمة وغيره فتراد الياء كذلك في الاسم في نحو رمع وضخم وقضيب وقنديل وسخية وفي
الفعل في نحو يضرب ويطرور ورهياً بالهمزة منه من ثبت قيل في اخية الفعل وهو ما استدركه الزيدى على جيبويه
وقلبت وتقلب يقال رهياً لمصاحب اذا نهى للطرور رهياً في امره همة تمامك وهو يريد فعله والحرية بفتح الحاء
المهمل وتشديد الراء في ذات جارة نخرة سود **قوله** كاستعور فان الياء فيه اصلية كان العين في عصر فوط اصلية **قوله**
قال رجل كثر اي كثر العطاش **قوله** كثير كصقل والحقلة كريمة الحى وكريمة الابل وعقيلة كل شيء اكرمه **قوله** قال
وانت كثير اي كثير العطاش يا ابن مروان طبيب اي طبيب النفس والاصل **قوله** وكان ابوك ابن العقائل عطف بيان كثر

زيد تاسع ثلاثة فصاعدا الا في الاول ولذا كان ورتل كجحتل والنون كثرت بعد الالف اخرا

وكتاب فيصل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن كنهور وهو الحجاب العظيم فلول ذكر في لفصل وفي شرح الهادي في الزاي الذي فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى وذكر في شرح الهادي انه اذا وضعت الواو غير اول مع ثلاثة احرف اصول فصاعدا فلا تكون الازائمة وتكون ثمانية كما ذكرنا وثلاثة كجدول ورابعة كما مر وخامسة كعصفوط **قوله** الا في الاول **قوله** اي الا في اول الكلمة فانها لا ترادى فيه اما الالف مظهر واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمزة كاجوء واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند ميورتها مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند ساءه للمعول واذا همزت لم يعلم اهي المتقلبة ام لا ولذا كان ورتل وهو الداهية على وزن فعلن كجحتل وهو الغليظ الشدة **قوله** والنون اصل هذه الالف والنون ان يلحق بالصفات مما مؤنثه فعل نحو غضبان وعطشان وسكران لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال والفعل افعلى الزيادة من الاسم وزيادتها في الاسماء نحو عثمان وعمران للمعول عليها روى انه عليه السلام قال لقوم من اثم فقالوا نحن بنو غيان فقال عليه السلام بل اثم بنو رشدان فاجابك من هذا النحو فاحكم فيه بزيادتها

قوله وخامسة كعصفوط والالف ايضا اذا كانت مع ثلاثة اصول فصاعدا لا تكون الازائمة سواء كانت ثمانية نحو ضارب او ثالثة نحو كتاب او رابعة كجلى او خامسة كبنطى او سادسة كعثرى **قوله** تطرق اليها الهمزة اي جواز امطردا في نحو وجوء وكذا في نحو وشاح عند المازنى ومبائى في الاعلال **قوله** وذلك في الاسم حال التصغير نحو وجد ثم وجيه ثم اجبه من وفي الفعل عند بناءه للمعول نحو واذا الرسل اقتتقروا بالوجهين **قوله** واذا همزت لم يعلم اهي المتقلبة ام لا **قوله** صرضى بالاصلية والجواب ان الانسليم لزوم القياس فيها لجواز ان يعرف الانقلاب بشتقاق او غيره وفي معنى المعارضة قول شارح هذا يستلزم مزبلة الفرج على الاصل اذ لم يحوزوا منه في الاصول **قوله** كجحتل اي الواو في ورتل اصلية كالجيم في جحتل **قوله** كجحتل فيه اشعار بان اللام في ورتل اصلية واليه ذهب بعض النحويين واختاره ابو حبان وغيره وقال ناصر الجيوش انه الحق وذهب الفارسي الى انه ازانة واختاره ابن مالك والوزن فسلل على القولين فليأمل **قوله** والنون اي ما يعرف زيادته بالغلبة النون بعد الالف اخرا اعم ان الالف والنون الزيدتين يلحقان الصفات التي مؤنثها فلي كعطشان وغضبان والتي مؤنثها فلاتة كسيفان وتيمان وتلحقان الاسماء كعثمان وعمران واولى هنما لاتواع الثلاثة بهما النوع الاول لانهم وصف فهو شيد بانفعل فهو اصل للزيادة فان قلت النوع الثاني كذلك فالجواب انه في نفسه قليل فلم يمكن ادعاء غلبته فيه لان الغالب لا يكون في القليل وانما يكون في الكثير ومراد المصنف بالاصل هنا الغالب الجاري على مقتضى القياس **قوله** والمعل افعد في الزيادة لانه وضع على ان تغير صيغة بحسب معانيه بخلاف الاسم **قوله** والمعل افعد في الزيادة اي لاصلته في التصريف ومن ثم تعددت الزيادة في اوله دون الاسم غير المتاسب له الا ما شذ من نحو افعل واتر هو وانما يكون التعدد في آخره ومع ذلك لم يكثر فيه كثرة في الفعل اشار الى ذلك ابن مالك وغيره **قوله** روى انه عليه الصلاة والسلام هذا اشارة الى جواز زيادة النون في الاسم سواء كان وصفا ام لا **قوله** بنو رشدان قال في القاموس بنو رشدان ويكسر بطن كاتوا يسجون بتي غيان غيره النبي صلى الله عليه وسلم وقع الراء لبحاكي هيار **قوله** فاجابك من هذا النحو اي عاوضت فيه النون آخر ابعاد الف مسبوقة بثلاثة اصول فصاعدا فان صدت الالف لم يحكم بزيادة النون الا بهليل كعثر وعرجون وحزون وكروين وغيرها **قوله** من هذا النحو اي في كل

وثالثها كنة نحو شربت وعرد وطردت في المضارع والمطاوع هو التاء في تفعيل ونحوه.

الان يدل دليل على خلافه كما قال سيويه تون مران اصل وانه من المرانة وهي العين والمران بالفتح والتشديد اسم وضع واما نحو عنان وسنان فالنون فيه اصلية اذ لم تقدم ثلاثة اصول وتزد ايضا ثالثة ما كنة كثيرا شربت وهو تعطيل الكفين والرجلين لقولهم في عناء شرايت بضم الشين وعرد وهو العبط من قولهم شيء مردى صلب وقولهم في مساء عرد قل الشاعر وهو القوس فيها وتر مردى ولانه ليس في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين طر قبل فقي كلامهم جين وعل قلنا المراد ان يكون اللامان مختلفين وكذا مصنصر وهو اسم حل لانها سا كنة ثالثة في اسم على حجة احرف فيحكم بزيادتها لانها وقعت ووقع الالف الزائدة الا ترى انها تعاقبتا على الكلمة الواحدة نحو شربت وشرايت والالف فيها زائدة لانها لانك اصل في سائر الاربعة فكذا ما وقع موقعها وشار المصنص قوله كثرت الى آخره الى ان زيادة النون اولا كثر جس وثانيا كفضل ورايا كرحش وان وقعت في كلامهم كما ذكر المصنص كلامها في موضعه لكنها لم تكثر وقوله بعد الالف شامل للخمسة كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كالزعران والسابعة كالعبوثان وهونبات طيب الريح وقوله طردت يدل على ان زيادتها في غير المضارع نحو نضرب والمطاوع نحو انقطع غير مطردة ومعنى قولنا غير مطردة انما لانحكم بزيادتها الا اذا دل دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة نون نخل وهو الذيب والصقر ايضا وصنر وهو الباب الازرق واما زيادتها في التثنية والجمع الاصح والامثلة الخمسة فقد مرت في الصور مع ان بعضها بعد الالف آخرا والبعض الاخر قريب منه فلذا لم يذكروا المصنص ههنا **وقوله** والتاء في التفعيل ونحوه من فعل وتفاعل وفي نحو رغبوت وقدمر والسين طردت زيادتها في استفعال وشذت في اسطاع قال سيويه هو اطاع فصارعه يساطع بالضم وذكر ابو البقاء

كلمة فيها الالف والنون قوله وانه من المرانة) بضمف الراء والدليل الذي تمسك به سيويه في تون مران هو الاشتقاق والى هذا اشار بقوله وانه من المرانة (قوله وتزاد ايضا ثالثا كنة) زاد غيره ان ياتي بعدها حرفان وان يكون غير مدغمة فلا يحكم بزيادتها في نحو عرد ويحسن الابدليل قوله شرايت (اشارة الى زيادة النون في شربت لان شرايت في معناه فوشت موقع الالف فلما كانت هذه النون بمنزلة الالف وجب الحكم بزيادتها لان الالف في مثل هذا الموقع زائدة (قوله شيء مردى صلب) هو تخضع العين وسكون الراء قال في القاموس الرد الصلب الشديد المنصب والجار والذكر المنتمر المنصب ومقرز الصق ثم قال والرد بالضم الصلب كالرد ككتف وعل قوله من قولهم) اشار الى زيادة النون في مرد الان الاول من جهة الاشتقاق والثاني من جهة المعنى (قوله المراد ان يكون اللامان مختلفين) الفرق امكان دعوى القرية عند ثمانتهما من فطل كقذف اللادغام دون اختلافهما والعبوثان يفتحين ومثله مضمومة وفتح والصقر يفتح الصاد وجاء بالسين واواى ايضا والمنقر بمثناة بكسر و جندب في لغة قوله وكذا غضفر) عطف على شربت قوله في الامثلة الخمسة) وهي يملان ويملون وتعطين (قوله والبعض الاخر قريب منه) اى لكونه بعد الواو مثلا قوله لم يذكروا المصنص لان النون في بعضها بعد الالف وفي بعضها بعد الواو وفي بعضها بعد الياء وهن مقاربات لانهن من حروف المد واللين فكان ذكر الالف ذكر لهما تأمل (قوله وشذت في اسطاع) اى يشطع الهمزة اما اسطاع بوصفها فظة في اسطاع قال تعالى فاستطاعوا ان يظهرهم ووجه ايضا استناع التاء اى لانهم حذفوا التاء كراعية تقل اجتماعهما مع التاء لانحداد مخرجهما او التاء حذفت او لانهم ابدلوا الطاء تاء فقص المصنف كغيره على اسطاع وقال ابن مالك في تصريفه ولدع ان يدعى زيادة السين في صموس وهو لصغير من القنار ويستدل بقول العرب ضغبت الرأقاذا انتهت الضغاييس فامقطوا السين في الاشتقاق واظهر من ذلك زيادتها في قدومس بمعنى قديم انتهى (قوله قال سيويه هو اطاع) اعترض بان العين فيهما متباينان

وفي نحو ضربت والسين المردت في استعمل وشذت زيادته في استطاع قال سيبويه هو اطاع فصار عه بسطيع
وقال الفراء الشاذ قطع الهزة وحذف التاء فصار عه بالفتح وعسب الكسكة غلط

انهم انما رادوا السين ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغير لان اصلها اطوع بطوع وقد الفراء اصله
استطاع حذفت التاء فليست ريادة السين شاذة بل الشاذ قطع الهزة وجعلها هزة قطع وحذف التاء
فصار عه بسطيع بالفتح ثم ان بكرا يلحقون السين غير المججمة بكاف الخطاب للمؤنث فيقولون اكر منكس
ومردت بكس وبنى تميم الشين المججمة وكلاهما في حال الوقف لابقاء الكسرة اذ لو سكوا الكاف ذهب
الفرق بين المدرك والمؤنث وخصوا السين والشين لفظا لما بها من الهس فلم ان السين حرف جى به
لمعنى فذهب من حروف الزيادة غلط وايضا فذهبا يستلزم عدد الشين ايضا منها لكون كل منهما بمعنى
المذكور وينبغي ان تعلم انه اذا زيد شيء بحيث يصير مع الزيادة كشيء واحد لا ينافي ذلك كونه مما نحن
فيه اى من باب ذي الزيادة كالف ضارب وواو مضروب واما ان لم يصر مع الاول شيئا واحدا بل يكون
كلمة متصلة بآخر كلمة اخرى كسين اكر منكس وهاما خسته فلا يكون مما نحن فيه ثم قيل الكسكة بكسر
الكاف لان السين انما تليق بكاف المؤنث وهي مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والختار انما بالفتح لانها
مصدر فعلل المأخوذ منه اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى الى قولهم بسملة بفتح الباء
في مصدر بسملى اى قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا السجدة في مصدر سجد اذ قال

لمعنى استطاع قدر ومعى اطاع اتقاد ولم يقل احد من اهل اللغة من العرب ان استطاع بمعنى اطاع بل ذكر وان
العرب تقول استطاع واستطاع واسناع قطع الهزة ووصلها وكل ذلك بمعنى قدر انتهى والجلوب في كشي
التعريف (قوله اى يكون جبرا لما دخل الكلمة من التغير) ذكر سيبويه ان السين زيدت عوضا من حذفهم العين
واسكانهم ايهام مراده لتمازيت عوضا من ذهاب حركة العين منها لانها لما سكنت توهنت وتربأت للحذف عند
سكون اللام في نحو لم يطاع واطعت والى هذا التوجيه اشار ابو البقاء فلا يرد اعتراض المبرد بان اشيى انما يعرض
مه اذا قلده وذهب وحركة العين التي كانت في الواو موجودة في الطاء قوله (ادخل الكلمة من التغير) فان فيه
ثلاث تغييرات ذهاب حركة العين وقلب الواو الفاء في الماضي وباقي المستقبل وتحريك الفاء اقلبه (قوله وقال الفراء)
اى وغيره من الكوفيين (قوله ثم ان بكرا) هو بفتح الواو الواحدة اسم قبيلة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط قوله
وكلاهما في حال الوقف وذلك لان الحرف الموقوف عليه يكون ضعيفا ولهذا يشويه بعضهم بالضعيف فالحرف
المهموس لضعفه يناسب الوقف لان الوقف محل الاستراحة فلا يناسب الحرف القوي والهس نون لغوي وهو
مطلق الصوت الضعيف سواء كان من جاد او حيوان في اى حرف كان وفي اى كلمة كان واصطلاحى وهو صعب
خاص بالحرف مخصوصة وهى حروف متحدثك خصه فالمراد بالضعف الاول المعبر عنه بقوله لفظا لغوي
وماك في المعبر عنه بقوله من الهس الاصطلاحى (قوله فذهبا من حروف الزيادة) اى كالف اكر منكس قوله
من حروف الزيادة غلط لانهم يريدون بحروف الزيادة حرفا زادا ولم يكن لشيء قوله يستلزم عدد الشين اى عدد الشين
من حروف الزيادة وهذا جنوع لان الشين ليس من حروف الزيادة له قوله لكون كل منهما) اشارة الى الجامع
بينهما المعنى المذكور وهو الفرق قوله (لا ينافي ذلك) اى الزيادة لا الصيرورة على ما توهم من قوله فالحكاية ايضا
بالكسر لان الكسكة حكاية قولهم كس كس فيا كركس ومررت بكس فينحى هى ايضا في المحل وهو كس
كس فيا كركس ومررت بكس مكسورة قوله لانها مصدر فعلل المأخوذة (اى لم يفتح النزاع في ان الفعل
بفتح الكافين مع انه دال على التلطف بكاف المؤنث والسين بضمه ولم يقل احد بالكسر فيجب ان يكون مصدره كذلك
لا يتغير من كون مصدره ضاللا ضالة (قوله المأخوذة منه) هو بالجر صفة فعلل والضمير لفظ ليس وضمير وهو مصدر

لاستزاده شين الكشكشة • واما اللام فقلبة كزبدل وهدل حتى قال بعضهم في قبشة فبشة مع قبشة
وفي هقل مع هيق وفي طيس الكثير وفي فحجل كجفر مع الفج • واما الهاء فكان المبرد
لايبردها ولا يبرده نحو اخته فانها حرف معنى كالتون ولاء الجر ولامه وانما يبرده امهت

سبح الله وان كانت السين في سيمان الله مضومة • واعلم ان كليهما اعني الحاق السين والشين غير صحيح
حكى ان معاوية قال يوما من افصح الناس قام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تاعدوا عن قرابة
المرق وتياسوا عن كشكشة تيم وتياسروا عن ككسة بكر ليس فيهم غفمة قضاة ولا طمطمانية جبر
فقال معاوية رضي الله عنه من هم قال قومي والقرابة لغة اهل القرابة الذي هو نهر الكوفة لانهم حالطوا
العجم والنبط فغيرت لغتهم والكشكشة والككسة قد ذكرناهما سمي بذلك لكرار الكاف مع السين او الشين
فيهما والغفمة ان لا يبين الكلام واصله اصوات الثيران عند الدهر واصوات الابل عند القتال
والطمطمانية ان يكون الكلام شيئا بكلام العجم يقال رجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة لا يفصح
واما اللام فقليل زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شيئا بحروف المدحني قال بعضهم الياء في قبشة وهو
رأس الذكور في هيئة وهو ذكر النعام وفي طيسل وهو الكثير من الماء والرمل وغيرهما زائدة
ووزنها فبشة وفعل فتكون من معنى قبشة وهبة وطيح لامن لفظها وان والفتحة في بعض
الحروف كدنت ودمث وقالوا في فحجل انه كجفر مع انه بمعنى الافحج وهو الذي يتدلى صدور
قديسه ويتباهى به بام لكن المختار ان لام قبشة وطيح وفحجل زائدة ولا اعتداد بمثل دنت ودمث لقلته
والالحق بالاكثر اولى وفي هقل احتمال لقولهم هق وهقل وقول الص حتى قال بعضهم يدل على

قوله رجل من جرم) وجرم من فصحاء الناس واو حال او استيفاف والجملة اعتراضية من (قوله فقام رجل من جرم)
هو بفتح الجيم وسكون الراء قال الجوهري وجرم بطنان من العرب احدهما قضاة وهو جرم بن زيان والآخر
في طي انتهى ولعل المراد هو لاوم عبارة القاموس في الاولين بطن من قضاة وقضاة بضم القاف وضاد مبهمة هي
من اليمن وجبر كدرهم ابو قبيلة من اليمن وهو جبر بن سبان يشجب بن عرب بن غطان ومنهم كانت الملوك في الدهر
الاول قال في القاموس وطمطما نبتهم بالضم ما في لغتهم من الكلمات المنكرة والنبط بفتح النون والباء جيل ينزلون
بالبطح بين العراقيين والثيران ثلاثة والذعر بضم الذال المبهمة قوله العجم والنبط (النبط قوم ينزلون بالطايح
بين العراقيين والجمع اباط قواهم سمي بذلك) صوابه سمي التلظ بالکاف مع الشين او السين بذلك لانها اسمان للتلفظ
بهما لانفسهما يحصل ان يقل ضمير سيمان الى الكشكشة والككسة باعتبار المعنى وهو التلظ المذكور وبذلك
اشارة الى لفظها من (قوله واما اللام فقليل زيادتها) مثل ابن مالك في فحجل وهدل كزرج للثوب الخلق قيل
وفي اقتصاره عليهما دليل على انه لا يبدل اللام زائدة في زبدل وهدل وان كانت فيهما زائدة لغوات الشرط وهو
الامتزاج بالكلمة انتهى وقد يمنع فواته لان اللام فيهما لم ترد لغني فهي كسائر الحروف التي بقيت الكلمة عليها وان كانت
آخرا (قوله حتى قال بعضهم) قال ابن منظور يمكن ان يجعل اللام في الثلاثة زائدة لانه يقال في مصاها فيشن
وهيق وطيح وان تجعل اصلية والياء زائدة لان زيادتها اوسع من زيادة اللام قواهم لامن لفظها) لانها اصل والياء فيها
اصل فتكون هي مأخوذة من معانيها لامن القاطعها قوله وان وافقها فاعله ضمير حاد الى الفيدة الى آخرها والهاء
حاد الى قبشة الى آخرها (قوله كدنت) هو بفتح الميم وكسر الهمزة مثله يقال دنت المكان وغيره كمرح سهل
ولان وفي القاموس الدمار بالضم السهل من الارض والجلل الكثير اللحم كالدثر كملط وسجل وجعفر انتهى
والهيق بفتح الهاء وسكون المتسعة والهقل بالكسر قوله وفي هقل احتمال (اي احتمال الاصله بدليل آخر
وهو ثبوت اصلها في هقل فن لا يصير باب دمث ودمث يقول بزيادة اللام في غير هقل ويقول باصلها بهل لكن

ونحوه امهتي ختدف والياس ابي وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصالتها بدليل تأمته فتكون
أمنه ضلة تأمته ثم حذفت الهاء او هما اصلان كدعت ودمت وثرثا ولؤلؤ ولآل

انه استند الحكم بإصالة اللام فيها وانما قل بكسر ليكون تصريحاً بإصالة اللام في جعل واما الهاء فكان
المبرد لا يسندها من حروف الزيادة واورد عليه من جهة اوجه الاول قولهم اخشه اجاب المص عندها ذلك
لا يلزمه لانها حرف جي به لمعنى فلا يكون من حروف الزيادة الثاني انهم قالوا في جمع امهات وقال
الشاعر عاتى لدى الحرب رختى اليب معترم الصولة عالى النسب امهتي ختدف والياس ابي واليب
ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستيثار ويقال فلان في ليل رختى اذا كان في حال واسعة ويقال
اصرمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاصرام لزوم القصد في الشيء وختدف امرأة الياس بن مصر
واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وقبل سميت بذلك من الخندفة وهي مشبة كالهرولة والهاء زائدة
لان اما فعل بدليل الامومة في مصدر وامات في جمعه قال اذا لامهات قبض الوجوه فرجت الظلام باماتك
واجيب من ذلك يمنع ان اما فعل والهاء زائدة وحده ان الهاء يجوز ان يكون اصلاً لما نقل خدبل بن اجد
في كتاب العين من قولهم تأمته بمعنى اتخذت اما وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون امه فعلية كاهية
وهي العظمة ثم حذفت الهاء والثاء ايضاً فوزن ام فع فالامومة فوعة ثم تسليم انه فعل لكن لا يلزم
منه زياده الهاء في امه بل هو ان يقال هما اصلان فام فعل وامه ضلة كدعت ودمت بمعنى وهو المكان
العين ولا يمكن ان يقال الزاء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة ولذا يقال عين ثرة وصحاب ثراي
كثير الماء ورجل ثراي اي مكثار مهذار من الثرة وهي كثرة الكلام وتزيد مقاه لا يمكن الحكم بزيادة الثاء
الثاني في ثراي لا يلزم من الفصل وكذا لؤلؤ ولآل فان لا لا بايع اللؤلؤ ليس من اولو الرباعي لان ضالا
لنسبة لا يبي الامن الثلاثي كما هو معلوم من قاعدته فاللؤلؤ من ثلاثي لم يستعمل ذلك الثلاثي ولا يمكن

لا بالقياس الى دمت ودمر بل بالاشتقاق (قوله ليكون نصريحاً بإصالة اللام) اي عدل عن الميزان الى قوله
كبسر لذلك لان الميزان وهو فصل مشترك بين الثلاثي المزيد والرابعي المبرد (قوله حرف جي به لمعنى) هو بيان
لمركبة الوقف كما تقدم في باب (قوله وقال الشاعر) هو قصي بن كلاب واتي بالواو لانه ليس اسنشهد الماقبله ولدى
اخذت عنه وختدف بكسر المعجمة ثم المهملة غير منصرف للعية والتأنيث والياس سرياني اسم لثمة العرب
وهزته همزة قطع كهزة اسمي وجاء من ابن ذكوان في قوله فعالي وان الياس بن الرسلين وصلها وبه قطع ابن جاهد
عن ابن عامر ووجهه جعل اللام اداة التعريف زيمت في ياس كاليسع وحلى هنا يفرج الوصل في الرجز
لان اللفظ واحد ولا ضرورة الى دهموى الضروية كاسبأني في التشرح قوله الياس بن مضر) مضر اسم رجل
هو ابو القبيلة لا اسم قبيلة حتى يكون غير منصرف من قوله وهي مشبة كالهرولة (الهرولة ضرب من العدو
وهو بين المشي والسو صحاح) (قوله ان اما فعل) المشهور ضم الهمزة ويحوز كمرها (قوله وامات في جمعه)
قال الموصلي العالب في الاتاسي الامهات وفي التنزيل حرمت عليكم امهاتكم وفي اليهاس الامات وربما جاء على
العكس وقد جمع الشاعر بين الغتين في الاتاسي قال اذا لامهات قبض الوجوه اليهات قوله فرجت الظلام
اي القبح والعار (قوله ثم حذفت الهاء) يوافق ظاهر قول الجوهري واصل ام امهات فذلك جمع على امهات
وكأنه اراد ان اما مجرد من مزيد قوله ثم تسليم انه عطف على قوله جمع اي اجيب بمنع وتسلم قوله هما اصلان
اي ام وامهات قوله ولا يمكن ان يقال) جواب سؤال مقدر وهو ان قال لم لا يجوز ان يكون الراء زائدة في
دمر وحيث سقط قولهم انهما اصلان (قوله عين ثرة) هو فتح التثنية وكذا ثراي والمهذار بمجمة يقال هدر
يهدر ويهدر هذرا والاسم الهنر بالتحريك (قوله لما يلزم من الفصل) اي بحرف اصلي قوله لما يلزم من الفصل

ويزمد ايضا عوا هراق اهراقه ابو الحسن هجرع الطويل من الجرع لمكان السهل هو هبلع للاكول من السلع وخولف وقل الخليل الهركولة للضممة مقولة لانها تركل في مشيها وخولف

ان تكون الهمزة الثابتة في تولو رائة والازم باب سلس ثم قال في شرح الهادي الحكم بزيادة الهاء صح لقولهم ام بية الامومة وقولهم تأممت شاذ مسترذل ثم قال وفي كتاب العين من الاضطراب والتصريف الفاسد ما لا يدفع واعتقاد زيادة الهاء في اميات اولى من اعتقاد حذفها من اميات لان ما ريد في الكلام اضعاف ما حذف فيه واما محمودت ودمش قليل لا يصبأ به ثم اصل ان همزة الباس همزة قطع حذفها الشاعر للضرورة الثالث اهراق في اراق بزيادة الهاء ذكر في الشرح المنسوب الى الحسن انه لا جواب عنه الادعوى العلط بمن قاله لانه لما ابدل الهمزة في هراق توهم انها فاء فادخلت عليه الهمزة واسكنت وذكر في الصحاح انه يقال هراق الله بهرقته بفتح اليا هراقته اي صبه واصله اراق يريق اراقه واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصل يوريق واما قالوا انا هرقته ولا يقولون انا اوردته لاستقلال الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهي اهرق الله بهرقته اهراقا على افضل يفعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم ازممت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركبت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة وهي اهراق يهرق اهراقا فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع بسطع اسطيحا بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اسطاع بطبع فجعلوا السين عوضا عن ذهاب حركة عين الفعل فكذلك حكم الهاء الرابع ان ابا الحسن قال هجرع الطويل من الجرع لمكان السهل جوابه انه بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله هبلع للاكول من السلع وان كان اقرب مما قاله في هجرع لكن العلماء خالفوه في ذلك والاتفاق ليس بواضح فلا يكون دليلا الخامس انه قال ان الخليل الهركولة للضممة

اي لانه يلزم التكرار مع وجود الفصل بينهما بحرف اصلي وهو الراء وذلك لا يجوز كما مر (قوله والازم باب سلس) اي وهو قليل هذا وقد منع شارح القياس وفرق بين القيس وما قيس عليه من دمت ودمش ونحوهما بتحقيق دليل الاصله فيها واداء دعوى الزيادة الى محذور بخلاف القيس فانه لا يبيح فيه من ذلك المحذور شي انشئ وانت خير بان دعوى زيادة الهاء انما استندت الى ما قل الخليل وان المذكورات لم تذكر على وجه القياس بل التقدير لتقريب ورود الناقص من معنى الزائد دون لفظه فلا اثر لا اداء والله اعلم قوله والازم باب سلس اراد بباب سلس كل كلمة فاؤه ولا يمد يكون من جنس واحد وهو ضمير جازم الانادرا (قوله الثالث اهراق) هي الهمزة الثالثة الاتبية في كلام الجوهري اما الهاء في الاخيرتين فلا يلزم المبرد لانها بدل من الهمزة فهي الزيادة لالهاء والازم هذا الطاء من حروف الزيادة زيادتها في اسطبر ونحوه بالمعنى المذكور قوله ثم ادخلت الالف بعد اي بعد الابدال وصيرورتها كأنها من نفس الكلمة قوله وفيه لغة ثالثة هذه الهمزة الثالثة هي التي اوردها المصنف واعرض بها على المبرد واما على القتين الاخرين فلا يرد النقض لان الهاء فيهما تزلت منزلة الاصل لانه عوض من حرف اصلي فلا يكون زائدا فلا يرد عليه وفي مصدر هذه الهمزة يجوز وجهان اهراق واهراقه واصل اهراقه كاجازة وهو الخلف والتعويض قوله فكذلك حكم الهاء اي جعلوا الهاء عوضا عن حركة عين الفعل لان اصل اهراق اريق قلبت اليه القاء ثم ابدل الهمزة هاء وجعلت الهاء عوضا عن ذهاب حركة العين ثم ادخل الالف على الهاء فقال اهراق (قوله الرابع ان ابا الحسن) هو الاخفش سعيد بن سمنة وهجرع وهبلع كدرهم والجرع بالتحريك والهركولة بكسر الهاء وفتح الكاف والكل بفتح فسكون قوله وان كان اقرب لان الاكل والبلع قريان من حيث المعنى بخلاف الطويل والمكان السهل قوله خالفوه في ذلك اي في كونها

فان تعدد العالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها او فيها كينطى فان تعين احدهما رجع بخروجهما
كيم مريم ومدين وهمزة ابدع ولاء تيمان ولاء عزويت وطاء قطوطى

هفعولة من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة فحكم بزيادة الهاء وجوابه يعلم مما مر في قوله
فان تعدد العالب في مرتبة بقوله فان لم تخرج قبله فكذا قال يحكم بزيادة ما غلب زيادته ان لم يتعدد
العالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل الجميع زائدا بان يكون سوى التعدد ثلاثة احرف اصول او لا يمكن
فان امكن حكم بالزيادة في التعدد سواء كان ثلاثة او اثنين نحو اهجيري وهو المعادة يحكم فيها بزيادة
الهمزة والياء والالف قبل سميت بذلك لانه يجر اليها في كل شيء وكينطى وهو الصغير البطر وفي
القصير يحكم فيها بزيادة التون والالف وان لم يمكن بل يتعين احدهما وجب الترجيح وذلك ثلاثة اقسام
لانه اما ان تخرج الكلمة من الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر او خرجت على
التقديرين اولم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم بزيادته
كيم مريم ومدين وهو اسم مكان فالتك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فعل وكثرة مفعول وكهزة ابدع
وهو الزعفران فالتك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فعل وكثرة افعول وفيه نظر لوجود فعل كصبة
ويدير وكياء تيمان وهو الذي يقع فيما لا ينيه فالتك تحكم بزيادتها دون التاء لوجود فعلان نحو تيمان
وهو الشبوط وعم فعلان وقال المرزوقي في شرح الحاشية التيمان الغدام وهو فعلان بفتح العين
ولا يجوز ان يروى بكسرها لان فعلان لا يفتح في الصحيح فبني المعتل عليه قياسا وفعل كسيد من الانية
المنصبة بالمعتل ومثل تيمان هيان وهما صفتان حكاهما سيويه بالفتح ومثلهما في الصحيح فتيان وشيصبان
والقبيلان فصر يتخذ منه السروج وقال ابن دريد هو بالفارسية تزددرخت والشيصبان اسم قبيلة من الجن
وكتاء عزويت وهو طائر واسم بلد فالتك تحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت

زائدة ليس درهم قوله يعلم مما مر) وهو ان الاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا وانما قلنا ليس بواضح لانه
لا مناسبة بين الركل الذي هو الخرب بالرجل وبين المراكزة هي المنصبة (قوله وكينطى) تقدم تفسيره في التنصير
قوله على تقدير جعل احدهما) اي تقدير اصالة كل واحد من المتعديين (قوله لعدم فعل) على هذا جريا على ظاهر المتن
فورد النظر ولو على بالغة كفضل الشريف وغيره لم يرد والظاهر ان هذا هو مراد المسنف لقوله في التمرح المنسوب
اليه وفعل يدير قوله كسينقل ويدير) سيقول السيف سقل السيف وسقلا ايضا سقلا وسقلا اي جلاء فهو صاقل
والجمع سقلا والصانع سقل والجمع صياقة صحاح (قوله ولا يجوز ان يروى بكسرها) كما روى الجوهري (قوله فيني)
هو منصوب بل مضمر بعد القاء في جواب التي قوله فيني المعتل عليه قياسا) قال في الصحاح هيان بكسر الياء اي جبان
وفي حاشية الصحاح هيان بفتح الياء المنقش الخفيف وفي حاشية الصحاح ايضا التيمان قال ابو العلاء المهرى يروى بكسر
الياء وقصها وكذا صحح في صحاحي بالمركتين وقال سيويه لا يجوز ان يروى بالكسر الى آخر ما ذكره المرزوقي
الا انه ذكر مكان شيبيان ميسان من قوله وقيل كسيد) جواب سؤال وهو ان فعلان فرع فعل وفعل
جاء في المعتل مع انه ليس في الصحيح فاجاب بان فعلان من الاوزان المختصة بالمعتل هذا كلام المرزوقي ويمكن ان
يقال لم لا يجوز ان فعلانا ايضا من الاوزان المختصة بالمعتل والتقريب ظاهر لوجود فعليت كعريت وكبريت
(قوله وكتاء عزويت) هو بمجمة وزاى قال في ضبط الطالب وخالفه عزويت ايضا بنين بمجمة والبرطيل بالكسر
الرشرة ايضا والى من السوء والخلق يضحين والنوئل بثلاثة مكررة والقطو بفتح القاف وسكون الطاء
وادلولي بمجمة معناه اسرع وهو ما في التمرح كشرح الشريف تبع الصحاح والله عزواو وبمجمة والله
من ياء معناه على ما فيها ايضا انطلق مستقيا وفي القابوس انطلق في استقفا وذل واتقاد وفلان انكسر قلبه

ولام ادلولی دون اشهما لعدم قبولی و اقوالی و و او حولایا دون ذاتها و اول یهیر و التضعیف دون الباء
الثانیة و همزة ارونان دون و او و ان لم یأت الا انجیان

کفریت من العفر و عدم قبولی و لا یحوز ان ینکوتا زائمتین اذ الاسم المتکون لا یكون علی حرفین و لا
ان ینکوتا اصلین علی ضلیل کبر طیل و هو حجر طویل قدر الذراع و شطیر و هو السی الخلق لامران الواو
اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول ینکون زائما ایضا الا فی الاول و کطاء قلو طی فانک تحکم بزیادتها دون
الالف لو حود ضوع علی کثوئل و هو الرجل المسترخی الاعضاء و عدم قبولی و القلو مقاربة الخطو
و کلام ادلولی ای اسرع دون الفها لوجود افوعل کاحتوشب و عدم قبولی و مثل ادلولی من المتل
اقطو طی یقال قضا فی شبه یطو و اقطو طی مثله من القطو قیل فی شرح الهادی الخقوا اولولی
باصروری و بنوه علی الزیادة فلم تقارقه فان کان امروری کثک و کواو حولایا و هو اسم مکان دون
یائنه لوجود فرعالا مثل زوعالا و هو النشاط و عدم ضلایا و کالباء الاول مع التضعیف من یهیر دون
الباء الثانیة لوجود یضعل و عدم ضیل ذکر فی الصحاح ان الیهیر یثید الراء صمغ الطلیح قال الشاعر
« اطعمت راعی من الیهیر » و هو یضعل لانه لیس فی الکلام ضیل لکنه لم یذكر مثال یضعل و قال المص
فیما یهیر الراء ان المفترقان من شرح الفصل انه اهل الزعتری مثال یضعل و هو یهیر یعنی الباطل و لم یذكر
المص فیہ مثالا آخر یحقق به انه یضعل و صاحب الهادی ذکر یهیرا فی شرحه فی موضع یخفیف الراء
مع یلع و هو السراب و یرمع و قد فسرناه و یلق و هو القباء فارسی معرب و غمره بالحجر الصلب و صمغ
الطلیح و السراب و حکم بان وزنه یضعل بالتخفیف و ذکره فی موضع آخر بثنید الراء مع زیادة الف
فی آخره و یضعل یهیر یعنی الباطل و هو یضعل کیصری یعنی الاحمر و لم یذكر فیما فیہ زیادتان
مفرقتان فقد تعذر مثال یضعل بتضعیف اللام و یدور فی خلدی انه یمکن تحقیق مثاله بان یقال یضعل
بالتضعیف کثیر یضعل و یرمع فاذا وقعت علیه بالتضعیف یصیر علی مثال یضعل بثنید اللام فقد تحقیق
یضعل بالتضعیف فی الجملة و یضعل غیر موجود بوجه و الحلل علی ما ثبت اولی و همزة ارونان یقال

و قال الیرزدی و معنی ادلولی اسرع و قبل ان یطلق علی استغناء و مقتضاه ان اللفظ فیما واحد و زو مالا یفصح الراء من
زعل کفرج و الطلیح یفصح الراء فصر عظام قول الشاعر « اطعمت راعی من الیهیر » و منه « فطل یهوی حیبا بشر »
خلف استه مثل لعین الیهیر قوله من العفر (بالهیرک الزراب معی به لانه یصرح الناس الی القراب قوله
لا یكون علی حرفین) اذ اناء زائمه بالاجماع قوله کبر طیل (البر طیل الرشوة ایضا من قوله و شطیر) بالطاء المجهدة
فی لیسنه من قوله (الا فی الاول) فان قبل الطاء لیس من حروف الرواثة فکیف ذکرها ههنا قلت انما ذکرها
باعتبار اشتراكها بحروف الرواثة فی اللفظ التي هو البصت لالکونها من حروف الرواثة و زیادتها للالحاق
بشئونها من قوله و بنوه علی الزیادة) حتی ینکون الزیادة کالاسل قوله و کواو حولایا (لا یبحث فیہ فی ان
الالفین زائمتان لکن البصت فی زیادة الواو و الباء (قوله و هو ضعل) هو من کلام الجوهری و الضمیر فی لکنه
قوله و قد فسرناه (فی شرح قوله و الباء زیدت مع ثلاثة فصاعدا (قوله و غمره) الضمیر لیهیر الخفف قوله
و غمره بالحجر الصلب) ای فسرنا فی هذه الثلاثة لم یذكر فی الصحاح من هذه الحاق الثلاثة شیئا و الظاهر انه نقله
من غیر اصحاب النظر بل کان فی کلامه لت و ثمر غفل عنه هذا الشارح من قوله فان لم یخرج (ای
فان لم یخرج الكلمة عن اجنتهم فی التقديرین قوله و لم یذكره المصنف) لان لم یذكره
المصنف بل هو داخل فی قول المصنف فی المتن فان لم یخرج فیما رجح بالانجیان الشاذ لانه اعم
من ان ینکون معه شبهة الاشتقاق لولام فان قبل شبهة الاشتقاق ای اذا کان مع الالف الشاذ شبهة الاشتقاق
من (قوله فقد تحقیق یضعل بالتضعیف فی الجملة) قال الیرزدی الحلل علی یضعل التعل کیصر اولی لان الوقف

فان خرجتا جميعا اكثرهما كالتضعيف في تعلقان والواو في كوال وونون خطأ وو او هان لم تخرج فيهما جميع
بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يا جج وما جج ونحو محب عما يقوى الضعيف
واجب بوضوح اشتقاقه

يوم ارونان اي شديد الحر دون واو لعدم فلولان ووجود افضلان وان لم يأت الا نيجان فان الحمل
على ما وجد ولو مثال واحد لولي من جهة على ما لا مثال له يقال هي بين ابجنان اي مدرك منفتح ذكر في الصحاح
ار هذا الحرف يعني انيمان في بعض الكتب بفتح الميم ثم قيل فيه وسماحي ما ليم عن ابي سعيد وابي
الموت وغيرهما قوله فان خرجتا ما فرغ من القسم الاول وهوان تخرج الكلمة عن الاصول
على تقدير كون احدهما اصلا دون الآخر شرع في القسم الثاني وهوان تخرج على التقديرين فخرج
هوانا باكثرهما زيادة كالتضعيف في تعلقان اذ فعلان وتعللان لم يوجد في ابنتهم لكن زيادة التضعيف
اكثر فوزنه فعلان يقال جاءنا على تعلقان ذلك اي اوله وكالواو في كوال وهو القصير فان فوعلا
وضا لا لم يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلا ثم انه قد علم بما مر ان نون خطأ و
زائدة فلم يجئنا الهمزة ايضا زائدة دون الواو لكان وزنه ضما لا ولم يوجد ولو عكست لكان فنعلا
ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلا وقد بينا ما قبله من الكلام قوله فان لم تخرج فيهما
هذا هو القسم الثالث وهوان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل ابهما فرض زائدا فحينئذ
اما ان يكون هناك اظهار شاذ او لا فان كان عاما ان ثبت شبهة الاشتقاق او لا فان لم تثبت شبهة الاشتقاق
رجح بالاظهار الشاذ اتفاقا وان يذكر المصنوع او ضوحه فان ثبت شبهة الاشتقاق عاما ان ثبت في احدهما
او فيهما فان ثبت في احدهما قبل يرجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في
يا جج اسم قبيلة وما جج اسم مكان فن رجع بالاظهار الشاذ لئلا يلزم حرم قاعدة معلومة وهو
الادغام عند اجتماع التثنية قال وزنه فاعلا والجيم الثانية للاتفاق بصغر ومن رجع بشبهة الاشتقاق
لئلا يلزم انه لم يوجد في كلامهم قال وورثهما فاعلا ومعمل ان وجد في ثنائهم اج ولم يوجد يا جج وما جج فبجمله على

عارض ومع العروضة التضعيف قليل ولا يبنى على العارض القليل (قوله يوم ارونان) هو بفتح الواو قال
في القاموس ارونان الصوت والصعب من اليا هو يوم ارونان مضافا ومنه صعب وسهل ضد (قوله اذ فعلان
وتعللان لم يوجد في ابنتهم) قال البردي هكنا قال المصنف ومن قلده من الشارحين وفيه ضعف لان اتقاء
تعللان ممنوع اذ هو من زئات الفعل فهو موجود في الجملة واستشهد بمأخذه في جعله بالتشديد ثم قال واعلم ان
شارحا قال في باب يمان انه فعلان كئنان وحكم ههنا ان يفتا فعلان فعلان المصنف وبوذن بانه قد نصير به
انتهى واول كلامه من تصرفه واعتراضه على الشارح لظن الانحصار وليس كما عني بل الاول بالفتح والقاف
والثاني بالكسر والقاف (قوله فان ثبت في احدهما) اي معارضة للاظهار الشاذ بان كان في الكلمة اظهار شاذ
يقتضي على احد التقديرين وشبهة اشتقاق يقتضي الآخر (قوله قيل يرجح بالاظهار الشاذ) هذا هو المرجح وهو
مذهب سيبويه والتوجيه كما اشار اليه الشارح ان ارتكاب المثل اولي من ارتكاب حرم قاعدة المطرقة
ومن علم الجواب عما يقال ان اعتبار الاظهار يستلزم شذوذات الكلمة واعتبار الشبهة يستلزم شذوذ وصحة
وهو اختلف انتهى قوله ومن ثم اختلف اي من اجل الاختلاف في سبب الترجيح (قوله ومن ثم اختلف في يا جج)
هو غير منصرف وكذا وزنه الآتي (قوله اسم قبيلة) كما في القاموس وما جج كئنج ويصرف ويصرف موضع
بمكة قوله لئلا يلزم دليل قال (قوله اذ وجد في ثنائهم اج) قال اجت الترويج اجيما وهو لها واح الظليم
اجاحدا واج الله اجوجا صار اجاجا (قوله ولم يوجد يا جج وما جج) في الثاني فظنا بالجوهرى وصيره الساجح الله

فان ثبت فيه ما لا يظهر اتحادا كمال مهادو ان لم يكن اظهرا في شبهة الاشتقاق كيم موجب ومعل في تقديم اظهرهما نظر

بناء كلامهم اشبه وفيه نظر لتعذر الاطلاع على كل ملوقع في كلامهم ثبت ان الاخذ بالاعطار الشاذ اولي ومعي
شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء بنه كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصل في ثم انه وقع
في الشروح ان من رجع بشبهة الاشتقاق قالوزنهما فعل ومفعول لان في بناءهم ارجح وجود كرخ بوجه ان من
قال شبهة الاشتقاق يقول ما جزم من المولى ليس كذلك والالكان وزنه ضد مفعلا لا مفعلا **قوله** ونحو محب وهو
عالم بقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاقاقتهم على انه مفعول ملور رجع بالاعطار لقبيل
وزنه فعل وجوابه اما انه علم وفي الاملام يخترقها مالا يخترق في غيرها فلهذا لا يلزم من ترجيح شبهة
الاشتقاق على الاعطار الشاذ في العلم ترجيحها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح **قوله** فان ثبت
اي شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق
في كلا التقديرين كيمهد اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد او الميم كان من هدمتين الترجيح
بالاعطار فقول الدال زائدة والالوجب الادغام ومهد غير منصرف فلتأنيبوا العلم **قوله** فان لم يكن اظهرا
لما فرغ مما وجد فيه الاعطار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاعطار الشاذ وقسمه ثلاثة اقسام وذلك لانه اما ان
يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم يوجد فان وجدت فاما في احدهما او بهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله
فشبهة الاشتقاق فتقول ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين اولا فان لم
يعارضها اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق كيم موجب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من واو وطاء
ويا وهو بناء مستعمل يقال وطلب على الشيء وطلبوا اي دام وان جعلته مفعلا كان من مطلب وهو غير مستعمل فحكم
بزيادة الميم وموجب غير منصرف لانه علم بضعه وكذلك على لانك ان جعلت الميم زائدة كان من عين ولا م وواو وهو
مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من ميم وميم ولام وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم جعلت الشيء اخذته
بسرعة وانما اورد مثالين اشارت اليه انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء
عارضها اقبس الوزنين كافي موجب اولا كافي على هذا اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان عارضها
اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره اولي

الاجاج وقد موج موج موحه فهو ما ج قال فانك كالتقريضة حين تمهي شروب الماء ثم تصود ما جا انتهى فاجمع من
من باب مهدد قوله وفيه نظر) فندفع بان التي بعد الاستقرار بطلب منه عن عدم وهو كاف في هذه المباحث والتقدير
الاستدلال على زيادة حرف بعدم النظر قوله وفيه نظر) اي في كلام من رجع بالاشتقاق وفي نظره نظر لان هذا
كلام المستقرى لكلام العرب وقد انه بعد التخصيص البالغ يفعله عن عدمه وهي تكفي في الباب وايضا لو لم
يضر هذا لم يكن الحكم بعدم النظر في موضع وقد مررت قبل ذلك بالحكم بعدم النظر في مواضع كثيرة من قوله
وحوايه اما انه علم) فخص هذا الجواب بياجج وما جج فان كلاهما علم وان لم يكن من اعلام الاناسي قوله في
العم ترجيحها عليه) هذا الجواب لا يصح لان ياجج وما جج ايضا علمان الاول لقيدية والثاني لكان فكيف يفرق
بينهما وموجب من هذا الوجه من قوله والالوجب) فيه ادخل اللام في جواب ان هو شايخ في كلام المصنفين
قوله كيم موجب) بفتح الظاء قياسه بالكسر لان مفعول الفعل اسم المكان منه مكسور العين (قوله لانه علم بضعه)
من الاعلام المرتجلة الغير الجارية على القياس لان مفعلا المفتوح العين لا يحمي من المثال ولذلك كان وزن موهل فيه
اقبس (قوله لقولهم جعلت الشيء اخذته بسرعة) قالوا ايضا حله من حاجته اعميله وترجمه كامله ومعل
الجار اسيل خصيه ومعل امره عجل به وقطعه وافسده وسطر كايه قطع بعضها من بعض ومعل الحشد شقها
قوله اقبس الوزنين) لان مفعول الفعل لا يحمي منه اسم مكان الاعلى مفعول بكسر العين فحينئذ اقبس الوزنين

• ولذلك قيل رمان ضال لظليتها في نحو • فان ثبتت فيهما رجم باغلب الوزين وقيل باقيسهما ومن ثم اختلف في موزق دون حومان • فان ندرا احتملها كارجوان

من الحمل على ما قلت نظرته قال المص في فطر لجواز ان يكون رده الى اغلب الوزين رد الى تركيب مضمحل ورده الى غير اغلب الوزين بشبهة الاشتقاق رد الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولي ولاجل انهم يرجحون اغلب الوزين على شبهة الاشتقاق قالوا رمان فعال من رمن وان كان رمن غير مستعمل لاضلان من رمن اى اصلح لظليتها اى لظلة حرف التصغير اوزنة فعال في نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو نباته نوراجر وقناح وقلام لضرب من الحمض وعلام المحاسن في قولنا رمن غير مستعمل نظر لما ذكر المص في باب ما لا ينصرف من شرح الفصل انه يحتمل ان يكون رمان من رمن او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيديوسا انه يعني الخليل من الرمان اذا سمي به فقال لا يصرفه في المعرفة واحله على الاكثر ان لم يكن له معنى يعرف به اى لا تدري من اى شئ اشتقاقه فحصله على الاكثر والاكث زيادة الالف والثون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراض وهو البونج وهو نور الاقحوان ان ليس والواحدة قرصة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه ضلان وكانه المختار عند المص ولذلك قال ولقد قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك رمان فعال فان ثبتت فيهما • هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة لما لم يكن فيه الاظهار الشاذ اى ان لم يكن اظهارا وثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يغلب احد الوزين لم يدر لموزن فان ظلب احد هما فاما ان يكون الوزن الاخر اقيس اولافان لم يكن الاخر اقيس رجم باغلب الوزين حكومان واحد حومانة وجميعها حوامين وهي اما كن غلاظاته ضلان من الحوم لا موطال من الجن لعلية فعلان مع انه لا يعارضه اقيس الوزين والحممانه القراوان كان الوزن الاخر اقيس كموزق وهو لم قيل هو مفعول من الورق لانه ظلب وقيل هو فوعل من الرق لانه لو كان مفعلا لكان الراسكسور الان قياس ما زيد فيه الميم من مثله ان يكسر عينه كموعده هذا اذا غلب احد الوزين فان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لان الفرض كارجوان ويقاله بالفارسية ارغوان احتمل ان يكون اضلانا كاقحوان من رجوت وان يكون ضلوانا من الارج كاقحوان لاول الشباب • قوله فان غدت شبهة

بعارض شبهة الاشتقاق (قوله قالوا رمان ضال) قال المرادى وغيره الصحيح ان نونه اصلية لالكونه اسم نبات بل لثبوتها في الاشتقاق قالوا رمنة رمنة الكتيرة الرمان ولو كانت زائدة لقيلوا رمنة قوله نحو حاض) وكرات وقراض (قوله وهو نباته نوراجر) قال الجوهري والنور جمع الثون الزهر والقلام بالقاف والعلام بالعين المهملة (قوله لما ذكر المصنف) ذكر مثله الموصلي والظاهر انه اخذ منه ولم يأنف في الصحاح ولا في القاموس باستعمال رمن بمعنى اقام (قوله من الجن) هو بسكون الميم وسكون الميم القراوان كالحمانه قوله مع انه لا يعارضه) فان ضلان وفوعل لا موجدان كحمانه وتوراب وترا بولم يكن احدهما اقيس (قوله هو فوعل) قال في القاموس وموزق كقعد ملك الروم ووالد طريفه المدي القعدت (قوله قيل هو مفعول الخ) استخني بها عن جواب الشرط والتقدير وان كان الوزن الاخر اقيس فيه خلاف والمفهوم من عبارة المتك ترجيح الاغلب ايضا هنا وهو مذهب الاكثر وكلام الشارح لا يدل عليه قوله وقيل فوعل من الرق) اى مرققا الطعام (قوله احتمل ان يكون اضلانا) هذا هو المفهوم من كلام الجوهري وغيره وتقل عن سيديوسا انه قيد على انه اغلب لاشتهاره في الاسم والصفة دون فعلوان قال سيديوسا ويكون على ضلوان في الاسم نحو المنطوان والصفوان ولا فعله جاء وصفا انتهى قوله احتمل ان يكون اضلانا) يعني ان يكون اضلانا بلا توين ولكن جابه على المذهب الضعيف وهو ان الميراث ليس معلوم ض (قوله وان يكون ضلوانا) المراد جواز قل من الاعتبارين صرح به البرزدي والارج بفتح الراء قوله من الارج

فان قدت شبهة الاشتقاق فيهما فيا اغلب كهمزة لغوي واو تكان ومع اسمة فان تحرا احتملها كاسطوانة ان
انبت افعولة والا فسلوانة لا افعولة لمحي اساطين

الاشتقاق فيهما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلاثة لالم يكن فيه الاظهار الثاني فان لم يكن فيه اظهار
شاذ وقدت شبهة الاشتقاق فيهما اي في التقديرين اعني تقديرى اليهما فرض اصلا او زائدا فاما ان
يغلب احد الوزنين او ينكر الوزنان فان غلب احدهما فيحكم بالاغلب كانهى فانه افضل لاغلب لغلبة وزن
افضل وكاوتكان وهو القصير فهو افضلان كانهما لا فوعلان كعوتان بالهاء وبالنا ايضا وهو اسم بلد لكثرة
افعلان بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لانه قد جاء فوعلان كثيرا كقور ان اسم رجل وحوشان بالهاء اسم ارض
وبالهاء كذلك ولم يأت افعلان الا انجيان واروتان اكلهم الا ان يقال زيادة الكهمزة في الاول اغلب من زيادة
الواو ثانية ساكنة لكن قوله بعد ذلك فان تحرا لا يساعد على هذا وكاسمة وهو الذي يكون لضعف رايه
مع كل احد ووزنها ضلة كدعة وهو القصير لا افعلة كانهما لان فعة اكثر من افعلة وان لم يغلب احدهما بل ندر
الوزنان احتملها كاسطوانة فانه ان ثبت افعولة فهو اما افعولة لتبوت حبيذ او فسلوانة كعنفوانة واولم
تثبت افعولة تعين ان يكون فسلوانة ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون افعلانة لانه لو كان افعلانة لم تحذف
اللام في جمعه لكنها حذفت اذ الياء في اساطين زائدة قطعاً وليست بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع
ثلاثة احرف بغيره التأنيث الا والوسط حرف مد زائد كصابع ولو كان اسطوانة افعلانة لقبل في الجمع
اساط او اساطى كاقيل في جمع القوان القاح والقاحى وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لا يجوز ان يكون
افعلانة لمحي اساطين ثم ان ثبتت افعولة فهو اما افعولة او فسلوانة لتبوت رايه وعدم التركيب من اسط

الارجح والارجح تفوح ربح الطيب بقول ارجح الطيب بالكسر بارج ارجا وارجحا اذا فاح فو فسترا فحة الطيب اي توقدت
صاح قوله ليحكم بالاغلب على تقدير زيادة الكهمزة وزنه افضل وهو موجود كافضل واحمر وعلى تقدير
زيادة الالف وزنه فعل وهو ايضا موجود كعلقى لبنت وسلى لامرأة وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا
تركيب من الفع ولا من فعول حكيم بزيادة الكهمزة فيكون افضل لانه اغلب واكثر قوله وفيه نظر لما مر في قبل ذلك من
فعولة السم بخدة من (قوله كافعي) في التمثيل به نظر لال الكلام فيما قدت فيه شبهة الاشتقاق في التقديرين وقد قالوا
فعولة السم كاتقدم قوله وكاوتكان ان جعلنا الكهمزة زائدة فوزنه افضلان وهو موجود كانهما وان جعلنا الواو
زائدة فوزنه فوعلان وهو ايضا موجود كعوتان وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من الك ولا
من وتك حكيم بزيادة الكهمزة فيكون وزنه افضلان لا فوعلان لان افضلان اغلب واكثر قوله وان ندر
لا يساعد لان ضمير ندر عائد الى التقديرين الاول الكهمزة والراء (قوله اسم رجل) وهو لقب
الطارث بن شريك لان قيس بن عامر حفره بالرخ حين خلف ان يهوه قوله وكاسمة ان جعلنا الكهمزة
زائدة فوزنه افعلة وان جعلنا التضعيف زائدة فغيره فقة وكل منهما يوجد وليس تركيب مع ولا من مع فيحكم
بزيادة التضعيف ليكون وزنه فقة لانها اغلب (قوله وهو الذي يكون لضعف رايه مع كل احد) يقال له اسم
ايضا وبخال هو اسم واسم اى متبع الناس الطعام من غير ان يدعى ولان يقول دائما اناس الناس قال الجوهرى
ولا يقال ذلك لنفسه وقى القاموس ولا يقال امرأة اسفا وقد يقال والديق والدائمة يكسر داليهما وتشد يد التون
الذرة ايضا قوله ان ثبتت افعولة كاقطوانة قوله لانه لو كان افعلانة) يعنى ان يكون الواو اصلية (قوله
بغير هاء التأنيث) احترز به عن زائدة ونحوه قوله قيل في الجمع اساط او اساطى لان اصله اساطى بعد
قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم عوض عن المزيدتين وهما الالف والتون اللتان في الاسطوانة المحذوفتين هنا
كاموحى في مفيليم تصغير مفيليم (قوله وعدم التركيب من اسط واطن) اي قد شبهة الاشتقاق في التقديرين

الامالة ان ينصى بالقصة نحو الكسرة قصد ان تنسب اليها كسرة لولا ان يكون الالف منقلباً عن مكسوراً وياه
او صارت ياء مفتوحة او فواصل او لامالة قبلها على وجهه قال كسرة قبل الالف في نحو عماد

وسطن وان لم يثبت القوالة فعين ان يكون ضلوانة ولا يكون مما نحن فيه (قوله الامالة) مصدر فقلت
املت الشيء امالة اذا عدلت به عن الجهة التي هو فيها من مال الشيء يميل ميلا اذا انحرق عن القصد وهي في
الاصطلاح ان ينصى بالقصة نحو الكسرة اي هي عدول بالقصة من استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب القصة
شيئا من صوت الكسرة فتصير القصة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا يحالفة تصير بين الالف والياء
وهذا التعريف اولي من قولهم ان ينصى بالفت نحو الياء ومن قولهم ان ينصى بالقصة والالف نحو الكسرة والياء
لان القصة قد يحال منقردة نحو من الضرر فلا يكون ما ذكره من سببها (قوله ومبها) قسم انص الكلام في هذا الباب
قسمين قسم في الحرف والكلمات التي تشابهها بما لا يدخلها الامالة وقسم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني
فالقصة الممالاة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا فان كانت بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او
مانها والمراد بالسبب هنا ما يكون مجورا لا موجبا قلنا يجوز تقسيم كل محال لانه الاصل اذا الالف اذا لم
يمل كانت حقيقية واذا املت ترددت بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا تمازج صوته صوت غيره
ولا يجوز امالة كل منهم لانها تحتاج الى سبب فتدنى عند انتفاء والسبب المنقضى للامالة اما ان يكون
في الكلمة التي فيها القصة الممالاة او لا فان كان في تلك الكلمة فاما ان يكون في الالف الكائن بعد القصة او لا
فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كانت حركة فلا تكون الا الكسرة اذ لضمة والقصة لا
تناسبها وهو ظاهر فحيثما ان تكون الالف الواصلة بعد القصة منقلبة عن الواو او لا فان تكن منقلبة عن
الواو فذلك الكسرة اما مفتوحة او مخدرة فان كانت مفتوحة فلما ان تكون قبل الالف لو بعدها فان كانت قبلها

قوله فعين) صوابه ان يقول تعين بلاه تأمل قوله ان يكون ضلوانة (ذكر في الصحاح انه لا يجوز ان يكون
اسطوانة ضلوانة لان الواو حبيزة زائدة الى جنبها زائدان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون (قوله ولا يكون
مما نحن فيه) اي لان الكلام فيما تردد بين وزنين فادري قوله مما نحن فيه) على هذا التقدير يلزم احد الوزنين على
التعين وهو خلاف الفرض لان الفرض ان يكون الوزنان فادري قوله الامالة) اي من جملة احوال الابنية
الامالة قوله وفي الاصطلاح ان ينصى بالقصة) من نحو ت اي قصد بالقصة قصد الكسرة (قوله وهي
في الاصطلاح ان ينصى بالقصة نحو الكسرة) ثم ان وصل الانتهاء بها الى حد لو زاد صارت الالف ياء صارت
امالة محضة وكبرى وهي المرادة عند الاطلاق والاسميت صفري وبين بين وبين اللفظين والفرض الاصل
من الامالة مطلقا تناسب الاصوات وتقريب الحروف بعضها من بعض ليحسن الصوت ويخفف النطق لان القصة
والالف يطلبان اعلى النغم والكسر والياء على العكس فادنا جاوزا حصل التنازع فادنا قربت القصة من الكسرة
والالف من الياء جرى المسار على نمط واحد وهي لغة فليس ونميم واحد وعامة اهل نجد واما الحجازيون
فلغتهم الفصح الافى مواضع قليلة قوله ثم ان كان هناك) اي قصد بالقصة تصير بين الالف والياء نحو عماد (قوله
ومن قولهم ان ينصى بالقصة والالف نحو الكسرة والياء) قد يحال الواو لتتويع فلا يرد ما قاله وهسارة كثيران ينصى
بالقصة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وحيث يكون هذا التعريف اولي من الاول لاقتضاء ذلك ان العدول بالالف
لازم ليس من معنى الامالة مع انها يقتضى المعنى السابق فتصودتها قوله فالكلام فيه) اي في هذا القسم الذي
يكون فيه بعد القصة الممالاة الف قوله كانت حقيقة) اي متسبة الى صفة مخرجهما وصفها وهما الخلق والانفتاح
اي خالصة غير مشوبة بغيرها بخلاف الممالاة فانها مشوبة بمخرج غيرها (قوله لانه الاصل) الضمير للتفخيم (قوله
ان لا تمازج صوته صوت غيره) الاحسن هنا ان يكون المفعول مقبلا قوله فان كانت حركة (الحق تاء التأنيث

وشلال ونحو درهمان موزع خلفه الهمع شدوده * وبمدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها
بجلاف سردار قرأه وليس مقدرها الاصل كلفوظها على الافصح بكاد وجواد بخلاف سكون الوقف ولا
تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو مله وباه والكباء شاذ كاشد العشا والكا وباب ومال
و. ب. ج. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق.

فاما ان يكون بينهما وبين الحرفين التي عليها التفتحة فاصل او لا فان لم يكن فيمال نحو عماد وان كان فالفاصل اما حرف
فاصل فيمال ايضا نحو شلال وهي التافة المبرهة او غير ذلك ولا يمال حيثكذ سواء كان الفاصل حرفا متحركا
نحو هاء هما او اكثر من ذلك نحو قل قباهما واما نحو ان يزرعها ودرهما ودرهما فاقبل لهما الهاء مع شدوده
وفي التمثيل نحو درهما نظر لجواز ان تكون امالته لاجل التون المكسور فلا يكون شاذ او لا يكون مما نحن فيه
لان يقال لا اعتداد بكسرة التون لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كانت الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة
اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيمال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون على الراء او لا فان لم تكن
على الراء فامالته قليلة نحو من كلام بخلاف ماله كانت على الراء نحو من دار لانهما من التكرار فكانها
كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدرة فزوالها ان كان بطريق القوم كافي جاد
وجواد واصلها جاد وجواد غادغم وجوبا فلا تكون كالكسرة الملفوظة فلا يجوز الامالة وانما قال على
الافصح لان بعضهم اجاز امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة كما مالوا خاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز
كما في دار وقفا فهي كالمفوضة هذا اذا لم يكن الالف منقلبة عن الواو فان كانت منقلبة عنه فالكسرة
اما ان تكون على الراء او لا فان لم تكن على الراء فلا تؤثر سواء كانت قبل الالف او بعدها فلا يمال
قولهم من عامه ولا بعامة لان الله منقلبة عن الواو لقولهم في جمعه اموام وشذ امالة من ماله وباه اذ
افهمنا منقلبة عن الواو لقولهم ابواب واموال وكذلك الكباء مكسورا مقصورة او هي الكساسة والفد عن الواو
لقولهم ثبوت البيت وشذ العشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قل كذلك لان امالة ما تقدم كانت

وان كان الضمير الذي فيها راجعا الى السبب المقضى وهو مذكر نظرا الى خبرها وهو مؤنث قوله ونحو
ايضا نحو شلال لان الساكن حاجز غير حصين فهو كالمندوم (قوله نحو قل قباهما) هو بكسر القاف
وتشديد التون المفتوحة نبيه على امتناع الامالة في غير المندوم من باب اولي قوله قباهما (القنبل الجبل قيد بعضهم في المتن
بسكون التون حتى يرد عليه هذا من (قوله واما نحو ان يزرعها ودرهما فاقبل) اي بشرط ان لا يضم ما قبل الهاء فان انضم
نحو هو يضربها لم تجز الامالة بلجز الضميين الالف والكسرة قاله ابو حيان قوله خلفاء الهاء (فكانها خلفاءها) كعدم
قلم يبق العاصل الا حرفا ساكن ويجوز معه الامالة قوله نحو درهما (قيد بعضهم في المتن بسكون التون حتى لا يرد عليه
هذا من (قوله فان كانت بعدها الخ) يفهم من تقريره انه يشترط في كون الكسرة التأخرة سببا لامالة اتصالها بالالف
فارصل بينهما فاصل اشتمت بخلاف المقدمة وهو كذلك قال الموصلي والفرق ان الكسرة قبل الالف اقوى
في السببية منها بعدها قوله كافي جاد) اسم فاعل من جد الامر * جد في الامر يجد واحد مثله قال الاصمعي يقال
فلان حاد يجد بالعين صحاح قوله وجواد) جمع جادة قوله فلا يكون كالكسرة) لانه لا يؤم الادغام صارت
الكسرة كعدم قروم السكون (قوله كما مالوا خاف) الفرق على الافصح بين خاف وجاد ان السبب المقدر في
خاف وباه اقوى لكونه موجودا في نفس الالف ولذلك لم يمتد حرف الاستعلاء كما سيأتي قوله لقولهم
ابواب واموال) في جمعها وجوب وموئل في تصغيرها قوله وكذلك الكباء) فان قلت فكبا كعماد فلم يحصل
على ان امالته لكسرة الكاف كما مالته عماد لكسرة عينه قلت الكسرة في عماد يجذب الالف الى الامالة ولا مانع
منه فيمال واما الكباء فكسرة كانه يجذب الى الامالة لكن كون الله عن واو وحرف الالف عنها فلا امالوه مع

واما الزوا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيان والالف المتقلبة عن مكسور نحو خاف شاذة مع تحقق السبب الذي هي الكسرة ولا كسرة في هذه الامثلة والعشى بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويصير بالنهار والفاء عن الواو لقولهم امرأة عشواء وامرأتان عشوا وان المكابالفتح والقصر جبر التطب وهو من الواو لقولهم في مساء مكو والناس فديكون من الجن والانس واصله انس فتنفقا فالالف في الامثلة الاربعة متقلبة عن الواو وفي التالين الاخيرين ليست متقلبة عن شيء وان كانت الكسرة على الراء والقصر من ان الالف متقلبة عن الواو فيمال سواء كانت متقدمة على الالف كالراء وهو من الواو لقولهم في التنية ريوان او تأخرة نحو من دار هذا كله هي تقدير ان يكون سبب الامالة الكائن في الكلمة التي فيها الفتحة جركة فان كان حرفا فلا يكون الا الياء وهو ظاهر ثم انها انما تؤثر اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك او كان بينها وبين الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيان وهو علم فعلان من الشيب واما لو ا في هذه الصورة لان الحاجر قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثر ثانيا وتسفلا وان كانت الياء الغير المجاورة مقركة كما في حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف واما نحو سيال اسم شجر فلا يمال وعدم امالة حيوان وسيبان لم اجده صريحاً في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد التي ذكروها في المسائل التي سردوها وان كانت بعد الالف فلا يؤثر فلا يمال نحو سائر وجيع ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة

المصارف جلوه على الشنوذ (قوله وهي الكناسة) هي بالصم القمامة (قوله الذي هي الكسرة) فيه تأنيث العائد باعتبار خبره وهو شابع قوله والناس الخ) الناس الفر والرجال يطلق على الانس والجن قال الله تعالى قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وقال وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن وقال الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قال الفراء من الجنة والناس تنصبل للناس فكانه قبل الذي يوسوس في صدور الناس جنهم وانهم وفي بعض الاخبار اتفق كاس من الجن قوله في الامثلة الاربعة) من قوله العشاء الى مال (قوله وفي التالين الاخيرين ليست متقلبة) اي بل زائدة وزيادتها في ثانيهما ذهب سيويوه والامالة فيه لغة الجاهل بين واستحسن لكثرة دوره ومن ثم لم يمل انس ونحو الوسواس قال ذلك الجعري واولهما وهو الجحاج علم لاصقة قال ذلك الموصلي وغيره قال ومنه الجحاج قوله كاربوا) كتابة الالف بعد هذه الواو على مذهب من يكتب نحو ازيد عوب بالالف فان في كتابتها ثلاثة مذاهب يكتب مطلقا ولا يكتب مطلقا يكتب في الجمع ولا يكتب في المفرد والمذهب الثالث هو المشهور ككتب في الصحف واو بعده الف على لغتين يقول ربوا وهم اهل الحيرة الذين قعت العرب الكتابة منهم وكان اولئك يكتبون هكذا على لغتهم فكتبهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم في كتابته كذلك وان لم يكن ذلك لغتهم ذكر ذلك الفراء وحكي منه التواوي في كتاب التحرير واما على الرسم الاسطريقي فلا يكتب الا بالالف كما يكتب الرضا ونحو موئال الخطان لا يمان خط الصنفو خط العروض (قوله فلا يكون الا الياء) اطلاق الياء شامل لمشددة والمخففة هو صحيح لكن الامالة لمشددة نحو ياع اقوى (قوله ثم انها انما تؤثر الخ) المعنى انها لا تؤثر الا اذا كانت قبل الالف مجاورتها لها الخ (قوله نحو سيال) قال في القاموس السيل كصاح موضع الجحاز وكهانة موضع بقرب المدينة على مرحلة ونبات له شوك امضى طويل اذا تزعج حري منه اللبن او ما طال من السمير الجمع سيال (قوله او يكون الفاصل اكثر من حرف) اي ليس احد الحرفين هاء كما مثل قال كان هاء ولم ينضم ما قبلها نحو ارجيلها جازت الامالة وقد سبق نظير ذلك (قوله وعدم امالة حيوان) صرح الشيخ ابو حيان وغيره بجواز الامالة فيه في الجملة قالوا الامالة اذا كانت الياء ساكنة اقوى منها اذا كانت مقركة نحو الحيوان ورأيت بها

وعن ياء نحو تاب والرى وسال ورى هو العاثر قيا مفتوحة نحو ديا وحلى واللى بخلاف حال وجال
التي فيها القصة لكن لم يكن في الالف فان كان الالف فهو اما انقلاب الالف عن المكسور كما في حاف
واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما في تاب والرى فان القصة منتقلة عن الياء لقولهم آتياب ورحبان وكذلك
سال ورى من السيل والرى ومثل باربعة امثلة لانه اما اسم او فعل وعلى التقديرين فالالف اما
عين اولام واما كونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو ديا لقولهم دعى وحلى لقولهم حليان واللى
والفه منقلبة من الواو لانه من العلو واميلت لقولهم في مقرده العليا بقلب الواو ياء لما سيجي ان الواو على
اسما بقلب ياء وكذا اميل اليتامى والنصارى لقولهم يتاميان ونصار يان فان ثنية الجمع جائز على
تاويل الجماعة كقول الشاعر
بين رماحى ملك ونهشل
وانما قل مفتوحة لانها لو صارت ياء بك
كأجل وحال لقولهم جيل وحيل في مجهولهما لا يكون لها اثر لان الساكن كالتى لاسما من حروف
العين مع ان هذه الكسرة يحوز ان يتم ضمها ويحوز ان تبقى الضمة على اصلها وثيق الواو فلا يلزم
من اعتبار ما لا يغير ياءته مع كونها قوية اعتبار ما هو في معرض الزوال مع ضعفه وجميع ما مر على
تقدير ان يكون السبب في الكلمة التي فيها القصة المالة فان لم يكن فيها فاما ان يكون ذلك السبب امالة
اخرى اولابل شيئا من الاسباب المذكورة فان كانت امالة اخرى فاما ان تكون سابقة عليها او آتية بعدها
فان كانت سابقة عليها فيمال كما في عمادا فيقبل الالف الاولى بكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التثنية لاجل
ذلك الامالة وان كانت آتية بعدها فاما ان يضع ذلك في الفواصل او لا فان وقع في الفواصل فيمال ليناسب الفواصل
فان رابطة التناسب في الفواصل عندهم قرض مهم ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها لاني ان نحو الضم يمال لها

في الوقف لان الانخفاض في الساكنة اظهر لقربها من حرف المد انتهى (قوله فلا يمال نحو سار) اي فضلا ماضيا
ومنع امالته مأخوذ من كلام سيويه والاكثر فانهم اعملوا امالة الالف ياء بعدها لكن ذكرها ابن مالك في
التسهيل وغيره تبعا لابن الدهان وغيره وشرطها على هذا ان تكون متصلة نحو بايع وسار كالكسرة بل الاولى
(قوله فهو اما انقلاب الالف عن المكسور الخ) ما قلناه من ان سبب الامالة في نحو خاف هو انقلاب الالف عن العين
المكسورة وفي نحو سال هو انقلابها عن الياء اي دلالة على الياء والكسرة هو ما قال ابن هشام انضراوى انه
الاولى وذهب السيرافي وغيره الى ان سببها فيهما هو الكسرة المارضة في فاء الكلمة حين تسقط الى ضمير المتكلم
ولذلك جعل السيرافي من اسبابها كسرة تعرض في بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال اما لو خاف
وطاب مع المتكلم طلبا لكسرة في خفت هذا والامالة فيهما نقلت من بعض اهل الجواز وفاقا لبني تميم وطائفة
يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون وذوات الياء نحو طاب فيميلون (قوله كما في باب) ظاهره جواز
امالة الالف المنقلبة من ياء في اسم ثلاثي من غير شذوذ وهو مقتضى ما في الفصل وقال المرادى صرح بعضهم
بشذوذها وهو ظاهر كلام سيويه انتهى (قوله لا يصح) اي في الاعلال قوله والنصارى جمع نصران
ونصرانية مثل الندامى جمع ندمان وندمانة ولكن لم يستعمل نصران الا ياء النسبة لانهم قالوا رجل نصراني
وامرأة نصرانية (قوله فان ثنية الجمع جائز) يريد الجمع المكسر اذا لم يكن على صيغة متنى الجموع (قوله في
مرض) هو بكسر الميم وقمع الراء (قوله كما في عمادا) هذا المثال ونحوه من القسم السابق لاسبب الامالة به في
الكلمة التي فيها القصة على ما يقتضيه ظاهر لفظه اولا لكنه هنا اعتبر الالف دون القصة فكان السبب في كلمة
اخرى وقديمهم من كلامه جواز الامالة لامالة سابقة قياسا وهو ايضا ظاهر كلام سيويه فاه قال وقالوا
مرانا في قول من قال عمادا فاما لهما جميعا انتهى (قوله ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها) هذا في معنى المصادرة على
المطلوب فالا حسن ان يقول ولهذا وقع فيها طلبا للتشاكل فعلى موقع ضلوا فياروى في بعض الادعية المهم

❖ والفواصل نحو والضوى ❖ والامالة نحو رأيت عمادا ❖ وقد تعال الف التثوين نحو رأيت زيدا

مع كون الفه منقلبة عن الواو وان لم يقع في الفواصل فلا يعال لان الكسرة التي هي لاجل الامالة مارة
فلا تأثير لها ولا ينظرون الى هذا العروض متى كانت الامالة مقدمة لانه لو لم يعمل حيث عدل من سفلى
الى ملو وهو مستكره وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفلى وهو سهل ولذا اذا امالوا دال
محاذر لكسرة راءه كما سيجي لا يميزون امالة الفه مع انها في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين
والى هذا التفصيل اشار المص رحمه الله حيث اطلق قوله بالفواصل وقد قوله لامالة بقوله قلها وقوله
بعد ذلك والفواصل نحو الضوى والامالة نحو رأيت عمادا يؤيد ايضا ذلك يعرف بالتأمل وقال
في شرح الفصل والامالة للامالة سبب ضعيف لم يستند به الا بعض المبين لانها ليست كسرة
مضعفة ولا ! فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء في مسابقتها للامالة اعتبار ما يحى به نحوهم والباء
ههنا بقوله على وجه وبعضهم يميز الامالة لامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم البتاني والنصاري بامالين
اميلت الالف الاخيرة لانهما تطلب به في التثنية كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف لما عرفت
وام يذكره المصنف لضعفه وقلة وان لم يكن امالة اخرى بل سببا من اسباب الامالة فكما تعال الالف
المقلبة من التثوين في الوقف نحو رأيت زيدا لاجل الياء وهو في كلمة اخرى ثم اشار بادخال قدالى
ان امالة الف التثوين قليلة لان الالف مارة للوقف فهي في حكم التثوين ولو تأملت فيما مضى ظهرت
رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ❖ ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة

رب السموات وما اظلل ورب الارضين وما اظلل ورب الشياطين ومن اضلن اى ومن اضلوا ونحو ذلك فليأمل
(قوله الا ترى ان نحو والضوى) ذكر ابن مالك من نحوه تلى من قوله تعال والقمرا اذا تلاها ❖ وهى من قوله
واليل اذ سجي واعترض تمثله بهما بان الهمزة يحوز امالها لغير التناسب لانها تؤول الى الياء اذ انى الفعل
للفعل واجب بان السبب المتقضى لامالة نحو دعا بما الفه من واو لم يعتبره القراء ولذلك لم يميلوا هذا النوع
حيث وقع وانما امالوا منه ما جاور المال فلما امالوا تلاها ونحوها وليس من حاجتهم امالة ذلك علم ان الداهى
الى امالته عندهم انما هو التناسب قوله مع كون الالف منقلبة عن الواو (وهذا مانع من الامالة ومع هذا يسال
فلم ان رغبة التناسب في الفواصل عندهم غرض مهم (قوله من سفلى الى ملو) يحوز ضم اول كل منهما وكسره
قوله ولذلك اذا امالوا) اى لعدم تأنيب الامالة المتأخرة متعلق بقوله لا يميزون واذا عرفت معمولة لا شرطية
لان ما في حيز الشرطية لا يتقدم عليه قوله اذا كانتا في كلمتين) نحو رأيت العصا والفتى لا تجوز امالة الف
العصا لاجل امالة الف الفتى (قوله يؤيد ذلك ايضا) اى لانه مثل الامالة في غيرها الا بما سبب امالته
اماله سابقة وهو عمادا فلم يتجاوز الحكم وهو واضح قوله يعرف بالتأمل) لان المثال الذى جاء به الفواصل
فا اميلت فيه لاجل الامالة المؤخرة فللمقدمة بالطريق الاولى ان يحوز ولم يحى للامالة الا بمثال اميل فيه للامالة
المقدمة فيكون اشارة الى ان الامالة المؤخرة لا يحوز والفواصل يحوز مطلقا من قوله وبعضهم يميز الامالة
وعليه قراءة خاص في كهيعص بامالة الهاء والياء وامالة الهاء لامالة الياء التي بعدها من (قوله ومنه قراءة بعضهم) هي
قراءة الكسائي من رواية الدورى من طريق ابى عثمان الضمير ومنه ايضا امالة قصبة الراوى التثوين في راءى ونهى تعالامانة
الهمزة فيهما في قراءة حمزة والكسائي وغيرهما ووجهها ان الهمزة حرف مستقل وطلب التثنية معها اكثر تعديل الصوت
في مجموع الكلمة قوله وهو في كلمة اخرى) لان زيدا كلمة اخرى غير التثوين (قوله فذهب بعضهم) هو ان
السراج قوله لما ان الياء ادعى اى اكثر دعى وطلبوا اقتضائها (قوله وقال آخرون) هو مذهب الاكثرين وظاهر
كلام سيويه لانه قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة فيجعل الكسرة اصلا وهو الاظهر لوجهين احدهما ما ذكره

والاستعلاء في فرياب خاف وطاب وصفي ماقع قبلها يليها وبحرف في كنهها على رأى وبدها يليها في كنهها بحرف وبحرفين على الأكثر والرافض المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت مع المستعلية

من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يسفل فيها اكثر من تسفله بالياء قوله والاستعلاء لا فرغ من اسباب الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والعين والقفاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لجائس الصوت كما اميلت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعمل الى الحلق فلو اميلت الالف في صاعد لا تحدرت بعد اصعاد ولو اميلت في هابط لصعدت بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت ههنا الحروف بعد الالف اقوى مانعا كما سيجي واما الراء وان لم يكن فيها استعلاء لم يكن مكررة فشبعت بالمستعلية للتكرير الذي فيها بل قبل هو اشده مانعا اذا حركت هذا فنقول الحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو ما لقه مقلوبة عن مكسور او في باب طاب وهو ما لقه مقلوبة عن ياء او في باب صفي وهو ما يصير الفدية مفتوحة لانك اذا بنيت له مفعول فعدي بحرف الجر نحو صفي اليه تنقلب الفدية فلا تمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف المالة قال في الصحاح صفي بصغو ويصفي صفوا اي مال وان كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء او لا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبله فاما ان يقع بينهما فاصل او لا فان لم يقع بينهما فاصل فمنع الامالة كصاعد وان وقع بينهما فاصل فاما ان يكون بحرف او اكثر فان كانا اكثر من حرف واحد فلا تمنع كصفتان وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان تكون المستعلية في الكلمة التي فيها الالف او لا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فمنع الامالة على رأى بعضهم والمشهور انها لا تمنع وان

الشارح والثاني ان سيويه ذكر ان اهل الجز يملون الالف للكسرة وذكر في الباء ان اهل الحجاز وكثرا من العرب لا يملون فدل هذا من جهة النقل على ان الكسرة اقوى قال ذلك المرادى وغيره قوله وقال آخرون الكسرة اقوى قال في الاقليد الكسرة ادعى لان الياء قد تحرك بالضمة فيخرج عن هذا الخلاف والكسرة لا تختلف في نفسها كما يختلف حال الحرف بل يمكن مرة وبحرك اخرى فيختلف احكامه بحسب اختلافه في نفسه فهذا ادعى الى جعل الكسرة اصلا في باب الامالة لانه يمكن ان يقال الياء ادعى لان تقاصيله حرف متحرك في الكسرة لا يمال وفي الباء مال اذا كانت ساكنة فلم ان الباء ادعى من قوله وحروف الاستعلاء الحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحلق وهي صبعة (قوله فلو امالت الالف في صاعد) اي في لفظة صاعد ومثله قوله في هاء (قوله لصعدت) قال في القاموس وغيره صمد في السلم كسمع صمودا وصعد في الجبل وعليه تصبدا ولم يجمع صمد فيه قوله كما سيجي في شرح قوله وبدها يليها في كنهها (قوله وهو ما يصير الفدية مفتوحة) يستفاد منه انه لا اثر لحرف الاستعلاء فيما لقه لام وابهة فصاعدا نحو استقي ولا فيما لقه لتأنيث نحو الوسطى لانك اذا بنيت الاول للفعول وثبت الثاني انقلبت اليه ياء فمما ايضا من باب صفا قوله لانه في نفس الحرف المالة اي لان السبب في الابواب الثلاثة في نفس الحرف المالة وغيره اسباب الجوار وما بالذات اقوى بما بالجوارض (قوله قال في الصحاح) عبارتها صبا يصعو ويصفي صموا وصغوا مال قال وكذلك صفي بالكسر يصفي صغوا صعبا (قوله فان كانت قبله الخ) حاصله ان الحروف المستعلية اذا سبقت الالف لا يمنع امالتها الا اذا وليتها الف وهو موافق لظاهر كلام سيويه ومقتضى كلام ابن مالك وابن هشام وغيرهما ان تقدم الحرف المستعمل كتنأخره ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسرة فيمال نحو طلاب ومطواع بخلاف غنم وخزغال وذكر التريص وغيره من الشارحين نحو هذا التفصيل فيما اذا فصل بحرف واحد وقالوا ان

وتقلب المكسورة بعدها المستعيلة وغير المكسورة فيما خلرد وظلم ومن قرارك قانا ثباعدت فكا لعدم في المنع والقلب عند الأكثر فيقال هذا كافر ويخضع مررت بقادر وبضمهم يعكس وقيل هو الأكثر

كانت في غير تلك الكلمة فلا تمنع الامالة نحو رابط سالم واما ان كانت المستعيلة بعد الالف قانا ان يكون بينهما فاصل اولاً فان لم يكن فتمنع الامالة كما صم وان فصل قانا ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف فتمنع الامالة ايضاً سواء كان المستعيلة في الكلمة التي فيها الالف نحو ماشق او في غيرها نحو عتاب ظالم وان كان بحرفين فكنا على الأكثر نحو مواصيت وانما كانت غير مانعة اذا وقعت قبل الالف بحرف ومانعة اذا وقعت بعدها بحرفين على الأكثر فيهما لان الاستعلاء اذا كان قبله عدل من علو الى سفلى فلم يستكره استكراههم العدول من سفلى الى علو وهذا اذا لم يكن مع المستعيلة الراء فان كانت معها الراء قانا ان يلى الراء الالف اولاً فان ولبتها قانا ان تكون الراء مكسورة اولاً فان لم تكن مكسورة فلا تعارض المستعيلة لانها مانعة عن الامالة منع المستعيلة فامر فكيف تعارضها اذا نصبت اليها مثال المفتوحة قبلها كرام وراحم وبعدها قولك رأيت حمارك والضمومة بعدها نحو هذا حمارك وقول العامة فراش وسراج حزن ويجب ان تعلم ان منها من الامالة في غير باب خاف وطاب وصفي لانهم يميلون ران وتزى باتفاق اما ران فلان القها منقلبة عن الراء يقال ران ذبه على قلبه يرين رينا اى غلب واما تزى فن يجعل الله ثأنيث ويجمع صرفه فاما حيتذ لانك تقول في ثنيته تزيان بقلب الله ياء مفتوحة ومن يجعل الله للاحق فاما حيتذ لقولهم تزيان ايضاً اولاً لان الله منقلبة عن الراء لما عرفت ان الف الاخاق تكون منقلبة عن الراء والتاء الاولى في تزي بدل من الواو واصله وتري من الوتر وهو الفرد وقوله تعالى ارسلنا رسلنا تزي اى واحدا بعدوا حدوان كانت مكسورة قانا ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يعمل احد قوله تعالى من رماط الخيل للابلزم العدول من سفلى

كلام المصنف مطلق والمراد التقييد والاضام قوله فان لم يضع بينهما فاصل اى بين المستعيلة والالف قوله كصواعد وغوالد وضوامن وطوالب وهوام وخوام وقواعد قوله واما ان كانت المستعيلة بعد الالف (الكلام في الف سالم لالف رابط من قوله كما صم) وآخذ وماضل وماطل وراطب وشاغل وماقل قوله وان كان بحرفين) اما اذا كان باكثر من حرفين فلا يمنع باتفاق قوله مواصيت) ومنه فصح وانما حيص جمع الفصوص مجتم لقطا قوله على الأكثر) اى في صورتين اى قبل الالف وبعدها اى في صورتين خلاف فحينئذ فيها متعلق بقوله على الأكثر حتى يكون في كلتا صورتين المذكورتين خلاف قوله فلم يستكره استكراههم) الحاصل ان الحروف المستعيلة اذا كانت بعد الالف كان منها اشد منها اذا كانت قبلها لانها اذا كانت قبلها واميلت لكان الذهاب من العلو الى اسفل واما اذا كانت بعدها واميلت لكان الذهاب من سفلى الى علو وهو اشق من الاول فلهذا اذا كانت بعدها كان منها اشد (قوله فان وليتها) اراد ان كانت الياء مجاورة للالف قبلها او بعدها ليستقيم التقسيم الاى ولقوله بعد وان لم تكن الراء على الالف بل ثباعدت قوله اذا نصبت اليها) مثال الراء الغير المكسورة مع المستعيلة فراق وصراط وهذا قادر والامثلة التي اتى بها المصنف لتمثيل منع الراء الغير المكسورة فقط لا لتمثيل انها مع المستعيلة واذا كان بدون المستعيلة يمنع قصها بالطريق الاول (قوله مثال المفتوحة الخ) هذه الامثلة لما فيه الراء مانعة بدون المستعيلة ومثالها مع المستعيلة فراق وصراط وهذا قادر ونحوها (قوله واما تزي الخ) قد جاء التنزيل باعتبار كل من الوجهين قرأ ابن كثير وابو عمرو قوله تعالى تم ارسلنا رسلنا تزي بالتثنية على ان الله للاحق وغيرهما تركه على انها لتأنيث كدعوى وهذا هو المختار عملاً بالاكثر ولان الالف للاحق لا تكون في الصادر الا نادراً والوتر بكسر الواو وقصها قوله فان كانت قبلها فلا اثر لها) لقائل ان يقول يغنى ان يكون الامر

الى علو وان كانت بعدها فتطلب المستطبة فيقال طارد وقارم فلذا قيد المص قوله المكسورة بقوله بعدها
وكما تطلب المستطبة تطلب الراء الغير المكسورة ايضا فيقال من قرأ لئود كر في شرح الهادي انه اذا تأخر
المستعلى من الالف نحو قارق لم يحز الامالة لقوة المستطبة حيث قد ويمكن ان يكون مراد المص ايضا ذلك
لكن لم يصرح به ا كنفاء بالامالة فانه ذكر في الامثلة ما يتقدم فيه المستطبة على الالف فيحتاج حيث قد الى
زيادة تفصيل بان نقول اذا كانت الراء المكسورة بعد الالف فالمستطبة اما قبل الالف او بعدها
فان كانت قبلها فتطلب الراء المكسورة عليها فيقال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تطلبها بل تطلب المستطبة
عليها فلا يحل نحو قارق لما مر في ريلود وان لم تكن الراء على الالف بل تباعدت فهي كالعدم في المنع عن الامالة
لو كانت غير مكسورة وفي الطلب على المستطبة لو كانت مكسورة فيقال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد
بالراء بعدها فلا يحل نحو مررت بقادر للحرف المستعلى وهو القاف ولا يعتد بالراء
المكسورة بعدها وبعضهم يمسك اي يقتض كافرا ويميل مررت بقادر وذكر بعض الشارحين
ان قوله وبحرف معطوف على مقدر تقديره الاستعلاء مانع قبلها بليها بغير حرف وبحرف في كلمتها على
رأى ومانع بعدها بليها بغير حرف وبحرف وبحرفين على الاكثر وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع
قبلها بليها بغير حرف وبليها بحرف وبليها بحرفين وفساده لا يمتنع فالاول ان يقال هو عطف على قوله
بليها لان الجواز والجرور لكونه في تقدير الفعل بحرف كثيرا على الجملة الفطرية اي الاستعلاء مانع

بعكس ما ذكرنا لان الراء المكسورة اذا كانت قبلها ولم يحل يكون انتقالا من اسفل الى علو واذا كان بعدها ولم يحل
يكون انتقالا من علو الى اسفل والاول اشد محذورا والثاني اسهل من قوله من رباط الخيل) الرباط الخيل التي
ربطت لاجل الفراء قوله يلزم العدول من اسفل الى علو (فانخل العدول من اسفل الى علو لازم ههنا اميل
الالف اولاً لانه لو اقبل يكون عدولا من اسفل حصل بالامالة الى علو في الطاء ولو لم يحل يكون عدولا من
اسفل في الراء الغير المكسورة الى علو في الالف قلت ارتكاب عدم الامالة اولاً لان في الامالة عدولا من الاسفل الى
العلو بلا فصل وفي عدم الامالة عدول من اسفل الى علو مع الفصل وهو اسهل من (قوله وذكر في شرح الهادي)
جزم بما ذكره الشيخ ابو حيان وغيره قوله المستعلى عن الالف) اي مع تأخر الراء من قوله ايضا ذلك) اي انه
اذ تأخر لم يحز الامالة ههنا والاولى ان يقرر مدلول هذا الكلام بحيث يطابق المنق فيكون معنى قوله مراد المصنف
ايضا ذلك اي انه يقلب الراء الغير المكسورة المستطبة اذا كانت المستطبة قبل الالف اذا تأخرت عنها من قوله فيقال
هذا كافر) فان قلت الراء الغير المكسورة لم لا يمنع عن الامالة عند التباعد من الالف في نحو كافر والحرف المستعلى
مانع عنها عند التباعد في نحو ماشى مع ان كل واحد منهما متباعد عن الالف قلت الراء بالتباعد بهن امرها ويضعف
حالها ولذا قال المصنف في شرح الفصل بل هي مجرئة مجرى المستطبة معناه ان حرف المستطبة في المنع اصل لاجل
المضادة بينهما بخلاف الراء الغير المكسورة فان ضديتها للامالة ضعيفة منها اقول وفي المنع ايضا اشارة الى ان المستطبة
اصل في المنع حيث قال منعت منع المستطبة لكن هذا يخالف ما نقل عن البعض ان الراء متباعدة وكان ذلك النقل
ضعيف من قوله ولا يعتد بالراء بعدها) اي الضمومة وفي بعض النسخ المكسورة وهو خطأ من قوله اي يقتض
كامرا) اي لم يحلوا اعتبارا بالراء الغير المكسورة في المنع وان بددت قوله ويميل مررت بقادر) اعتبارا بالمكسورة
في علبيتها المستطبة وان بددت (قوله وذكر بعض الشارحين) هو التمرق ووجه الله تعالى قوله وفساده لا يمتنع
وهو ان التولى والقرب لا يطلق على شيئين لغة وحراف حقيقة الا اذا لم يكن بينهما فاصل سواء كان عدم الفاصل بحرف
او بحرفين وبطلق مجازا والاصل عدمه على ان يلبها في تغير حرف حقيقة فلو جلتا على الجواز في حرف وبحرفين يلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو غير جائز وعند من يجوز خلاف الاصل ولا ضرورة في ارتكابه من (قوله
وفساده لا يمتنع) ووجه ان الفهوم من قوله بليها الاتصال والمجاورة وذلك مناف للعصل بحرفين وبحرف

والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا اسماء واميل بلى ويا ولا في امالاتها الجملة

الفتحة الف ولاه اشارت الى قلتمو عن ايضا ذكرها هناك ان شاء الله تعالى (قوله والحروف لاتمال) هذا اشارت الى ذكر الحروف والكلمات التي تشابهها بما لا تخله الامالة فنقول الحروف لاتمال لقلة تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لا اصل لافاتها فقال المنسبة وبعض العجم يميل لكن وهو لن فان سمي بها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد حيثما يقتضى الامالة فيها بعد التسمية كما في الا واما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها من ياء وان لم يوجد كما لو سميت على ولى لم تجز امالتها لانها تجعلها من ياء الواو لان ياء الواو اكثر ولذلك تقول في تشبيه الوان وعلوان واميل بلى لانها اتمت الفعل حيث امتقلت بنفسها في الجواب واخنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا هو بالامالة مقام ادعو وكذا لا في امالا والاصل ان ما واصله ومعناه في الفارسية باري قول اخرج فلما امتنع قول امالا فتكلم اي ان كنت لاتفعل الخروج فتكلم بلى ان لا في امالاته من الجملة الفعلية هكذا ذكر في بعض شروح المعنى وهو يدل على ان الهمزة

اراء الغير المكسورة عدمه ليست ملحقة في المنع بالتميلية فانهم (قوله ولانه لا اصل لافاتها) هكذا قال غيره وقد اعترض بان انتهاء الانقلاب عن مكسور او بدلا يوجب امتناع الامالة مطلقا لجواز سبق غيره كالكسر السابق وهو قول اما بمنزلة قولك شمال فالوجه هو التميل السابق (قوله وهو لم يجر) اي على الصحيح قد ذهب الفراء الى جواز امالة الفها تشبيهها بالالف فاعل نقل ذلك عنه ابو حيان قوله وهو لم يجر) يمكن ان يقال في لغتهم كذلك وليس لغتهم امالة لفظ صري حتى يكون لخاص (قوله يحكم بانها من ياء) اي وان كان ضمة واويا كخري بخدر ان اصله مفروق قلبت الواو الفاء بعد انقلابها به لو فوهما رابعة مع عدم انضمام ما قبلها ولذلك يقال في تشبيهه مفروق قوله بانها من ياء) ولهذا يثنى حيثما بالياء فيقال ايلان على قياس جبلان (قوله وان لم يوجد) اي ما يقتضى الامالة في الحروف التي سمي بها بعد التسمية والتفاوت في الشاين واضح ان الالف فيها متقلبة عن واو كما ذكره ياقا الخنق ولا اثر لصعوبة الالف فيها ياء في نحو عليه واية لتعذرها بعد التسمية ولانها ليسا كنة وقدمانه لا تر لها وكذا لا اثر لكسرة في الي لانها كسرة على غير راء وقد تقدم ايضا انها لا تؤثر في الواوى والضمير في امالتها ويجعلها الحروف المذكورة وكذا التوسطة لو هو راجع الى التسمية المفهومة من الفعل السابق وعلى هذا شرح النظام ولا يجوز ان يكون ضمير القصة لانه لا يؤثت كما سبق الا اذا كان في الجملة المفردة مؤثت غير فضلة نحو هي هدمليصة (قوله ولذلك تقول في تشبيهها الوان وعلوان) نص على سبويه وجزم بامتناع الامالة نقله الجوهري وقال ذلك ايضا المصنف في شرح الفصل والموصل وغيرهما وفي النص على شارح في لغة فزعهم جوار الامالة قال لانك تقول في التثنية اليان وعليان لقولهم اليك وعليك وقال انما ذكره هو القياس (قوله واخنت عن الجملة) اي من امالتها في الجواب بصيغة الايجاب قوله مقام ادعو) وان لم يكن في ادعو سبب الامالة بل يكفي وجود سببها في نوع التشبيه الحاصل انما شبه شيء بشيء في جلب الامالة وكاف في نوع التشبيه سبب الامالة في الجملة وذلك كاف لامالة التشبه وان لم يكن سبب الامالة موجودا في التشبه والتشبيه فتأمل هذا في ياء غيره مما ذكر في هذا البحث (قوله وما) في معناه واني التذية وبذلك صرح البرزدي (قوله وكذا لا في امالا) هكذا قال غيره ايضا وقضيته انها لاتمال مفردة وكلام ابى حيان في ذلك اصرح فانه قال امالاته الف لانها موضوعة موضع الجملة من الفعل والفاعل الا ترى ان المعنى ان لم فعل كذا فاعل كذا ولو افردت من اما لما صحت امالة الف لا قال وحكي ابن جني من قارب امالة الف لا في الجواب لانها مستقلة انتهى (قوله وماصلة) اي زائدة عن كان ومرفوعها قوله وماصلة) اي زائدة معناه اي امالا قوله فناء الجملة الفعلية (اي يفيد ما يفيد الجملة يقال ما يفني عنك هذا اي ما يفنيك والفتحة بالفتح التفع (قوله وهو يدل على ان الهمزة من اما مكسورة) يدل عليه ايضا

وضيف المتمكن كالحروف - وذواتى ومتى كلى

من اما مكسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب اما لا يتبع الهمزة فان معنى اما لا هو ان كنت لا تفعل ذلك اصل هذا اي لان كنت فمحذفت اللام ثم حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا من الفعل المحذوف وقلت النون ميم وادغمت في الميم ﴿ قوله وغير المتمكن ﴾ هو الاسماء المنية امرها كالحروف والفتحة اصل لانها غير مشقة ولا متصرفه فلا يعرف لها اصل غير هذا الذى بنى عليه اد بالاستتقاق يعرف ذلك فلم تمل كالحروف واميل للاستقلالة تقول ذاقى جواب من قال من فعل كذا قال في شرح الهادى حكى سيويه اما اذا لانه شاه الاسماء المتمكنة من حيث انه يوصف ويبنى ويجمع ويصغر والفتح مقلبة عن ياء واصله ذى فمحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلت الاولى العلة لفتح ما قبلها وان كانت ساكنة طلبا للحدة ثم قال فيه واما اذا لم يكن وكذا اميل انى لاستقلالة وتقول من انى لمن قال الت

التقدير المتقدم في كلام ابي حبان والواقع في كلام ابن هشام وضيفه ويؤيده قولهم ان حذف كان ومرفوعها بعد ان الشرطية كثير ﴿ قوله وقال بعض شارح هذا الكتاب ﴾ اراد الشريف رحمه الله تعالى لكن فيما نقله عنه تصرف بزيادة افسده والذى رأيت في شرحه بعد ان ضبط الهمزة بالفتح نصه بالنص لان معنى اما لا هو ان كنت لا تفعل ذلك افضل هذا اي لان كنت فمحذفت اللام وزيدت ما وقلت النون ميم وادغمت في الميم انتهى ومراده ان ما زيدت بعد حذف كان واسمها عوضا عن المحذوف وما نقله على هذا صحيح ان ساعده نقل ﴿ قوله حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا ﴾ هذا التقدير مشهور في قولهم اما انت منطلقا انطلقت ونحوه ولا يناسب المثال وقد علم ما فيه قوله فصار الضمير المتصل منفصلا المنقول من هذا الشارح غير مطابق للمثال المصوت فيه وهو افضل هذا اما لا اذ ليس فيه ضمير منفصل بل حذف ههنا الضمير مع الفعل وانما ذلك في مثله اما انت منطلقا انطلقت ولناه يقال افضل هذا اما لا ومعناه ان كنت لا تفعل الامر العظيم فافعل هذا الامر فمحذوف الجواب مدلول عليه بما تقدم من قولنا افضل هذا لم تحذف بجملة الشرط كلها الاحرف الشرط وحرف النون الداخلة على خبر كان وجب بما زائدة عوضا بها عن كان وادغمت نون ان في ميم ما لناه هذه الحاشية دالة على ان الجواب محذوف ومنقول الشارح من شرح المفصل يدل على انه مذكور والحق ان اما لا تشمل على الوجهين فارة بمحذوف جوابه وتارة بذكره اذا قدم اما لا لا بد من ذكر الجواب كما نقل الشارح واذا قدم افضل هذا على اما لا يجوز حذف الجواب من اعلم ان تعريف المذكور للامالة لا يشمل اما لا الضم الى الكسرة في نحو من اسمر ولا بأس لقلتها وعدم الاعداد بها ومن ثم ذهب كثير الى ان الامالة هي ان يفتى بالالف نحو الكسرة نحرخا لنى باشهر افساده ﴿ قوله الاسماء المنية ﴾ اي التي لم يعرض بناؤها اما ما عرض فيها لنداء مثلا نصوبا فتى وباحبلى فلا تمنع اما لندلان الاصل فيه الاحراب ثم ما ذكره تفسير لتغير المتمكن الذى تمتنع اما لته ولذا ذكر الاسماء وان الفعل الماضى يمال كما افاده المصنف فيما سبق وهو غير متمكن على انه فاعميل بالمراد من غير المتمكن بالتفسير المذكور ضميرها ونا في قولهم مر بها ومر بنا ومر عليها ومر عليها ذكر ذلك ابن مالك وغيره ﴿ قوله من حيث انه يوصف ويبنى ويجمع ﴾ كأنه اراد بالجمع نحو اولئك فان ذا مفرده وان لم يكن من لفظه ولم يذكر الجمع وغيره واما المؤمنين في الاستقلال والشبهة من الوجوه المذكورة مثل ذلك لكن المقصود من التوجيه بهما هو الاشارة الى المعنى الذى لحظه من اما لا من العرب لان لا يحمل تسمى سيبا محوزا لقياس ﴿ قوله واصله ذى ﴾ مذهب البصريين ان ذا ثلاثى الوضع والصحيح عندهم انه من باب حيث اي عما حينه ولا بد بان وانه من باب فعل بالتعريك وان المحذوف لانه قال ذلك المرادى وغيره فاقوله الشارح من ان ااصله ذى بالسكون ضعيف على هذا ﴿ قوله ذكر صاحب الكشف الى آخره ﴾ لاجابة الى الاستشهاد لجواز اما لته بفتح القاءة فقد قرأه الكسائي

واميل عسى لحي عيت وقد تمال الفتحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر *

الديار ذكر صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى * انصب الماء من اناه قرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما
اني صديقا بمالة انا اي كيف صيدا وكذا متى تقول متى ان قال زيد يسافر (قوله واميل عسى) اما ذكر ذلك
وان كان فعلا صريحا من ذوات الياء لقولهم عيت ثلاثون هم انه لعدم تصرفه اي لعدم مجي المضارع
والامر والتهى منه يكون كالحروف في امتناع الامالة فدفع هذا الوهم (قوله وقد تمال الفتحة منفردة) *
اي وقد تمال الفتحة منفردة من غير ان يكون معها الف او هاء تأنيث وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعدها لما
في امالتها من الكلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لا ذكرنا من تدبر كسرتين بخلاف غيرها من الحروف وبخلاف
ما بعده الف من القحبات فانه يعتمد عليها فيقول ما في جدول بها الى الكسرة من الكلفة وذلك معلوم
هذا النطق وهي ثعلب المستعيلة والراء المفتوحة ههنا ايضا نحو من الضرر والمحاذر اسم مفعول من حاذر
اما لو ادس الراء ولم يملوا الالف لانها قد اكتسبتا قحطان اذ كسرة الذال مشوبة بالفتحة قال سيويه
لم يوجب امالة الذال ههنا امالة الالف كما لم توجب كسرة الضاد في حاضره امالة الفه وانما شبه الذال
ههنا بالصاد لان قحطها كاستعلاء الضاد وقد شاب قحطها كسرة الامالة كما شاب ذلك الاستعلاء لـ فل

وغيرها بامالتها حيث وقعت في القرآن اتي شتم اتي لانه هذا * اتي تصرفون وغيرها (قوله انه قرأ الحسين
ابن علي) الذي رأته في الاعراب لعلي الحسن بن علي بدون ياء وكذا في الكشف ولعل لخصه بمنزلة
وهي قراءة شاذة والمنوار هو انا بفتح الهزة والفتح على ان الهاء ان راسمها وهو قراءة الكوفيين وبكسر
الهزة كذلك وهو قراءة الباقين (قوله لقولهم عيت) اي بفتح السين وكسرهما والمراد ان عسى اميلت
لان الفها عن ياء والاصل عسى بدليل قولهم عيت وليس المراد ان الامالة لقولهم المذكور كما يقتضيه ظاهر
المتن وذكره ايضا الشريف لما تقدم من ان الاختلاب الى الراء الساكنة لا اثره فليتأمل (قوله وقد تمال الفتحة
اي منفردة) اي في الوصل والوقف سواء كانت حرف استعلاء نحو من البقرة او في راء نحو بشررا وفي غيرها
نحو من الكبر اذا لم يكن ياء وان كان ياء نحو المير لم تمل قحطها نص على ذلك كله سيويه (قوله وذلك لا
يكون الا مع الراء المكسورة بعدها) اي اذا اتصلت بها او فصل بينهما مكسور اوسا كن غير ياء فتمال
الفتحة في نحو اتر وفي نحو عمرو لاني نحو بغير نص على ذلك ايضا سيويه ولا يشترط ان تكون الراء ايضا في طرف
وان شرطه ابن مالك ولا ان تكون لاما ولا اتصالها بالفتحة في كلمة قبوز امالة قصة الفين في نحو الفير وقصة
الطاء في نحو رأيت خبط رباح لكن الامالة في التصلة اقوى فهي في من البقر اقوى منها في خبط رباح ثم يشترط ان
لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السرق فانه مانع من الامالة وبهم من قول الشرح بعدها ان
الفتحة لا تمل لكسرة راء قبلها نحو رم وهو كذلك ذكره ابو حيان وغيره قالوا وتحرر الكلام في امالة الفتحة
بكسرة الراء ان يقال تمال كل قصة في غير ياء قبل راء مكسورة متصلة بها او متصلة بمكسورا وساكن غير ياء
وليس بصدارة حرف استعلاء قوله وهي ثعلب المستعيلة) اي الراء المكسورة ثعلب المستعيلة نحو من الصفر
الاذا كان المستعيلة بعدها نحو من الفرق فانها لا تمال كما مر في نحو طارق وثعلب الراء المفتوحة ايضا نحو من
الضرر ونحو وما عدا الله خير للابرار (قوله والمحاذر) هذا شرح لقوله من المحاذر في المتن (قوله ولم يملوا
الالف) زعم ابن خروف ان من امال الف عمادا لاجل امالة الالف قبلها امال هاء الف المحاذر لاجل قصة الدال
ومنع ذلك سيويه كما حكاه الشارح اي لان الامالة من الاسباب الضعيفة فيجب ان لا يتحاشى شيء منها الا في
المسحوق وهو امالة الالف لاجل الالف قبلها او بعدها اما امالة الفتحة فلا قال ذلك ابو حيان والفرق من جهة
المعنى ان الامالة مع الالف قوية من اجل انها كمالتين احديهما للالف والثانية للفتحة فتحررت على الاستماع

تخفيف الهمزة ◌ْ◌ْ◌ْ يجمعها الإبدال والحذف وبين وبين أي بينها وبين حرف حركتها أو قبل أو حرف حركة ما قبلها وشرطه أن لا تكون مبتدأ بها

الكسرة ◌ْ◌ْ◌ْ قوله تخفيف الهمزة ◌ْ◌ْ◌ْ لم يحمده بأن يقول أن يرد الهمزة إلى وجه من التخفيف لأن اسمه العوى يعني عند الهمزة حرف شديد مستقل يخرج من أقصى الحلق فذلك الاستقلال ماغ فيها التخفيف لنوع من الاستقصان وهي لغة قريش وأكثر أهل الحجاز والتحقيق لغة نعيم وقيس قياسا لها على سائر الحروف ◌ْ◌ْ◌ْ وقال يحمده الإبدال ولم يقل يجمع الإبدال ليعين حصر التخفيف فيها والاصل بين بين لأنه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الإبدال لأنه اذهب الهمزة بوضع ثم الحذف لأنه اذهبها بغير عوض ◌ْ◌ْ◌ْ وبين وبين قسمان مشهور وهو ما يكون بين الهمزة وبين حرف حركتها كما تقول مثل بين الهمزة والياء وغير مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سول بين الهمزة والواو ثم همزة بين بين عند الكوفيين ما كنته عند البصريين متحركة بحركة ضعيفة تنحى نحو الساكن ولذلك لا يقع الاحتياج يجوز ونوع الساكن غالبا فلا يقع في أول الكلام ◌ْ◌ْ◌ْ قوله وشرطه ◌ْ◌ْ◌ْ أي وشرط تخفيف الهمزة أن لا يكون

بخلافها مع القصة وحدها (قوله لم يحمده بأن يقول إلى آخره) لو قال ذلك لم يلزم دور لأن المراد بالتخفيف فيه معناه العوى (قوله ليعين حصر التخفيف فيها) أي لأن المفهوم من الكلام حيث أن الأمور الثلاثة جامعة لمساثل التخفيف كلها فلا يخرج من الثلاثة شيء منها والالم تكن جامعة ولا يفيد ذلك العبارة الأخرى لأن الجامع لأمور يجوز أن يجمع غيرها وقال شارح لأن الأمور كما يكون في التخفيف تكون في غيره قال والحاصل أن التخفيف لا يكون إلا في الأمور ولا عكس انتهى وفيه نظر لأن الأمور ليست مطلقة للإبدال والحذف مثلا بل إبدال الهمزة وحذفها وتسهيلها وهي لا تكون في غيره قوله ليعين حصر التخفيف فيها) أعلم أن الحصر تارة يكون بالأداة كقولنا ما زيد الإقام وغيرها من طرق الحصر وتارة يكون بالمادة كقولنا مثلا الكلمة محصورة في الأنواع الثلاثة وكأنه في قولنا التخفيف يحمده الثلاثة بدل مادته وتركيبه على الحصر ولنا أي حصر التخفيف فيها فإن معناه أن هذه الأنواع الثلاثة جامعة للتخفيف ومحيط به فيتأني الحصر يعني هذه العبارة وهي يحمده الإبدال والحذف وبين بين يفيد الحصر لأنه يقتضي أن لا يخرج شيء من الثلاثة عنه ولم يقتض أن لا يجمع غيرها لأن الذي يجمع الثلاثة لا يمنع أن يكون جامعا لاربع وخامس وغير ذلك بخلاف يجمع التخفيف والإبدال والحذف وبين بين فإنه لا يفيد الحصر فذلك اختيار هذه العبارة (قوله والاصل بين بين) قال البرادي أعلم أن لفظة بين من الأمور الإضافية فتقتضي التعدد وعلى وفق ذلك كررت والغالب عليها بالنصب بالطرفية ولكنها هنا منية تضمن معنى الحرف بمعنى الواو كما أن قولهم هو جارى يتبثبث معنى يقال وقع زيد بين بين إذا ذكر الإصلاح والصلاح ومعناه أنه واقع بين الأمرين ليس مخصوصا بأحد هما بل يزاول كلا الأمرين والمراد هنا كون الهمزة بين كونها همزة خفيفة وبين كونها حرف لين انتهى وقال الرضوي يقال سقط بين بين أي بين الحلى والميت وبين الثانية رامة كافي قولهم المال بيني وبينك ولفظ بين بين في كلام الشارح مرفوع للحل والمعنى والاصل جعل الهمزة قريبة من حرف اللين قوله وغير مشهور) هذا الخلاف يتصور في الهمزة المتحركة وأما الساكنة فلا يتصور في تخفيفها إلا الطريقة الثانية ولكن يحتمل بعد ذلك قيل قوله والمتحركة أنه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور فمعين من ذلك أن لا يكون في الساكنة بين بين الأعلى المشهور ولا على غيره (قوله ثم همزة بين بين عند الكوفيين ما كنته) قالوا لعدم الإبتداء بها (قوله وعند البصريين متحركة) أي لمقاتلتها المتحركة في نحو قوله «الأنجر الذي أنا ابتغيه» مواعدا متع الابتداء بها لقربها من الساكن لذهاب بعض الحركة قال الجعفي ومن ثم لم يخرموا متاعا على ثلاثين قابل الساكن أو لا قوله وقوم الساكن غالبا) كأنه يحترق من

وهي ساكنة ومتركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت
والي الهدى آتانا والذئبتن ويقولون ذلى

مبتدأ بها كقوله مبتدأ أحداً بل وأما قلنا مبتدأ لأن الهزة الثانية في أول الكلمة قد تخففت إذا اتصلت بكلمة
أخرى نحو جاء أحدهم على ما سيجي ولذا قل المص وشرطه أن لا يكون مبتدأ بها ولم يقل وشرطه
أن لا يكون في الأول وذلك لأن المبتدأ بها لو خففت لم يمتد بين بين اذ هو الأصل فيه لكسبه قريب
من الساكن فيمتنع الابتداء به وإذا امتنع ما هو الأصل حلوا الثاني عليه هذا مع أن الهزة المبتدأ بها
لا تكون مستقلة ولا يرد نحو خذ واسله أو خذ خففت بالحذف لأنه حذف الهزة الثانية تخفيفاً ثم
استغنى عن هزة الوصل فحذفت فلم تخفف همزة الأولى ولا نحو قل واسله أقول لا تمنع أن أصله ذلك
لأنه مأخوذ من تقول حذف حرف المضارعة وسكن اللام فصارت قولاً وحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار
قل فلم يوجد سبب وجود الهزة فلا يتحقق تخفيف الهزة ولو تقول سلمنا أن أصله أقول لكن أعل بنقل
حركة الواو إلى القاف وحذف الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لأعلى أنه تخفيف وقوله
وهي ساكنة شروع في كيفية تخفيف الهزة فهي إما أن تكون واحدة أو اثنتين فإن كانت واحدة فهي إما ساكنة
أو متركة فإن كانت ساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها بضم أن كانت قبلها قصة قلبت الفاء وان كان كسرة قلبت
ياء وإن كان ضمة قلبت واوا سواء كانت الهزة الساكنة مع المتركة الذي قبلها في كلمة واحدة كافي راس
ويروسوت وقوله سوت فعل ماضى مستند إلى التكلم من ماء يسوء أو في كلين كافي قوله تعالى إلى الهدى
أيثا فان قوله ابتداء من الاثنيان قلبت الهزة الثانية فيه يداً لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع
الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فحذفت همزة الوصل من أوله فحذفت الهزة الثانية المتقلبة لزوال
موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف هدى والهزة العائدة فحذفت الف هدى لسكونها في آخر
الكلمة والتغير بالآخر أول فصار إلى الهدى ثانياً بهزة ساكنة بعد الدال فاختلبت الفاء فصار إلى الهدى آتانا
وهو موضع الاستشهاد وكافي قوله تعالى الذي أوتمن قوله أوتمن فعل ماضى مجهول من الاثنيان قلبت الهزة
الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذي سقطت همزة الوصل في الدرج وحذفت الثانية
المتقلبة فالتقى ساكنان الهزة من أوتمن والياء من الذي فحذفت الياء فصار الذي آتين بهزة ساكنة بعد الدال
فقلب ياء فصار الذي تم وقوله تعالى يقولان قوله ايثن امر من اذن بأذن قلبت الهزة الثانية منه ياء ثم
سقطت همزة الوصل في الدرج وحذفت الهزة المتقلبة وصار يقولان قلبت الهزة واوا نصارت قولاً وذلى
وأما تبين الأبدال في هذه الصور إذا أريد تخفيفها فلا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير
المشهور لأنه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لأنه لا يبقى ما تبدل عليها

وقوع همزة بين بين بعد الالف كافي نحو السماء (قوله وام) هو يشديد الميم (قوله ادهو الأصل فيه) الضمير المحرور
لتخفيف المفهوم من ضله المتقدم وضمير لكنه لين بين قوله لا حذفت الهزة الثانية (وهي ليست في الابتداء
قوله سلمنا أصله أقول) لأن أصل قول تقول (قوله تبدل بحرف حركة ما قبلها) أي جواراً وقد جاء ذلك
في قراءة أبي جعفر وورش وأبي عمرو على تحصيل مشهور بين القراء (قوله كافي راس ويروسوت) مثال الساكنة صينا
كالأولين بعد صين سور واملتها ناءياً من ويأى مضارع أبي على لفظة من يكسرو يومن واملتها لاماً قرأ ويروى ولم يوضو
والأكثر في هذه مبدال بقاء الالف والياء والواو لاستيفاء الجازم على ومنهم من يعتبر المارضى فحذفها الجزم
كما تحذف الأصلية (قوله قلبت الهزة الثانية) أي وجوباً كإساقى في كلامه (قوله وليس هذا موضع الاستشهاد)

والهمزة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان تغير الاطلاق قلبت اليها وادغم فيها كخطبة ومقروءة
واضئ وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير

قوله والهمزة لما فرغ من الهمزة الساكنة شرع في الهمزة كدوهي اما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان
كان ساكنا تلك الهمزة المتحركة اما ان تكون متحركة وقف عليها او لا تكون كذلك وان لم تكن كذلك فهي الهمزة
المتحركة التي ساكن ما قبلها او لا تكون متحركة وقف عليها فتقول الساكن الذي قبل الهمزة اما ان يكون في الكلمة
التي فيها الهمزة او في غير هاتين كان في تلك الكلمة ذلك الساكن اما صحيح او حرف علة وان كان حرف علة فاما
ان يكون واوا او ياء او الفاء كان واو او ياء فاما ان يكون تزا ثنتين او اصليتين فان كانتا ثنتين فاما ان يكون باللاحق
او لغير اللاحق فان كانت تغير الاطلاق قلبت الهمزة الى ذلك الحرف وادغم ذلك الحرف في تلك الهمزة المنقلبة كخطبة
اصلها خطبة قلبت الهمزة ياء وادغم الياء في واو كقروا واصلاها قروا وخطبت فيها الهمزة واو وادغمت واليس تصغير
افوس جمع فأس اصلها افئس قلبت الهمزة ياء وادغم الياء في فاء وادغمت واليس تصغير
لانه لا يمكن بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل
الهمزة ساكن ولا الخذف ينقل حركتها الى ما قبلها لكرههم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع
الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اول منه لمرور هذا القلب و الادغام بطريق الجواز وقال بعض
النحويين التزم ذلك في نبي وبرية ورد المص ذلك عليهم لان ناصبا يقرأ الذي بالهمزة في جميع
القرآن وناصبا وابن دكوان يقرأ أن البرية بالهمزة وهذا وان سلم انه غير متواتر لما ذكر المص في اصول الفقه
ان القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبل الاداء كالد والامالة ونخفيف الهمزة لكنها لا اقل من

اي لان الكلام في الهمزة المتحركة (قوله فتقول الساكن الذي قبل الهمزة الى آخره) الحاصل من هذا التقسيم خمسة
اقسام ثلاثة منها يكون التخفيف فيها بالقلب وهي الهمزة اذا كان قبلها حرف صحيح او واو او ياء اصليتان
او زائدتان لغير الاطلاق وقسم يكون فيه الادغام وهو اذا كان قبلها واو او ياء زائدتان لغير الاطلاق
وقسم يكون فيه بالتسهيل وهو اذا كان قبلها الف **قوله** فان كانت تغير الاطلاق قلبت (اي قلبت بحسب
ذلك الحرف من) (قوله وادغم الياء فيها) اي وجوبا لاجتماع التلين مع سكون الواو لهما وان كان جائزا لجواز القلب
كما يذكره الشارح فهو واجب وجائز باعتبارين هذا وقد سمع في معنى خطبة خطبة ياء واحدة متحركة وليس
بتخفيف خطبة وانما اصله خطبة ضلة كقصة قلبت الهمزة ياء على حد مير قال ذلك ابو حيان (قوله وقال بعض
النحويين) اي كثر من شربى ونقل ابو علي عن سيبويه انه قال بلما ان قوم من اهل الصقي يحققون نيبا وبرية وذلك ردى
انتهى وقد شهد لما قالوه ما اخرج الحاكم في المستدرک حدثني ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البنوي
حدثنا خلف بن هشام حدثني الكسائي حدثني حسين الجعفي عن جرير بن ابي عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر
رضي الله تعالى عنه قال بلغ امر ابي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا نبي الله فهمز فقال لست نبي الله فهمز
ولكن نبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (قوله لان ناصبا يقرأ التي بالهمزة) واما الحديث فقد قيل انه
ضعيف ولو سلمنا القطعي لا يصحح بالنظري ولو سلم انه لا قطم فيحصل ان يكون التي للايمام فقد حكى ابو زيد نأت
من ارض كذا اي خرجت منها اليها قوله ياتي الله بالهمز بوجهين طريقا الله الذي اخرجت من بلد الى غيره ونظير
ذلك فيه المؤمنين عن قولهم راعنا للوجود اليهود بذلك طريقا الى السبب به في لغتهم او يكون كما قال ابو صيد خضا
منه عليه الصلاة والسلام على تحري اقصم اللغات في القرآن وغيره قوله من قبل الاداء المراد بالاداء ما يؤدي باللفظ
دون الكتابة فان القراءة ينقسم قسمين قسم يؤدي باللفظ ولا يعرف من الخط كالاشمام والمد والقصر والامالة والتخفيف
وقسم يعلم من الخط واللفظ جميعا كوعدا وواعدا وانجيكم وانجيتم والقراءات السبع متواترة في النوع الثاني
واما النوع الاول قال الا كثرون متواترة ايضا واختار ابن الحاجب عدم التواتر فيه قوله كالد هو تطويل

وان كان المافين بين المشهور وان كان حرفاً صحيحاً او متلاً غير ذلك قلت حركتها اليه وحذفت
نحو مئة وخمسة وثمانين ووجيل وحوة وابوب

ان يكون كغيرها بمناظرة الاحاد بل مناظرة القراء اولي لانهم ناقلون عن نبت عصمت من العلف وهم اعدل
من احدثه فالصير الى قوائم اولي ثم لوقيل كثر ذلك في نبي وبرية كان مستقيماً قال في الصحاح النبا الخير
ومنه النبي قيل بمعنى قاتل وتصغيره نبي مثل نبع وتصغير النبوة نبئة مثل نبعة تقول العرب كاس
نبئة مسيلة نبئة سوء والنبوة والنبوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منه اي شرف عن الخلق
فاصله غير الهزة وهو قيل بمعنى مقبول وتصغيره نبي ويقال برأ الله الخلق براء والبرئة الخلق قال القراء
ان اخذت من البري وهو التراب فاصلها غير الهزة تقول من بر الله يبروه يروا اي خلقه **قوله** وان كان
الفاء اي وان كان الساكن الذي قبل الهزة الفاء ولدت تنقيتها جعلتها بين بين فان كانت مفتوحة
جعلتها بين الهزة والالف نحو سأل وقرأ وان كانت مضمومة جعلتها بين الهزة والواو نحو تسؤل
وتلاؤم وان كانت مكسورة جعلتها بين الهزة والياء نحو قاتل وبائع وذلك لامتناع الحذف بتقل الحركة
لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدمج ولا تدمج فيها وانما عين بين بين
المشهور لان ما قبل الهزة ساكن فلا يمكن بين بين غير المشهور فان قلت فلامتنع جعلها بين بين لسكون
الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت سوغ ذلك امران خفاء الالف فكانت ليس قبلها شيء
وزيادة المد الذي فيها فانه قام مقام الحركة كالدمع **قوله** وان كان حرفاً صحيحاً فذكرنا ما يكون فيه قبل
الهزة الف او واو او ياء زائدتان لغير الالحاق بق ما يكون فيه قبل الهزة حرف صحيح كافي مسألة
والخبط من خبأت النبي ستره او واو او ياء اصابتان كما في شيء وسوء او زائدتان للالحاق كافي جيتل
وهو المضاع وخوب وهو اسم ماء والواو والياء فهما للالحاق بحرف وحكم الجميع ان تقل حركة الهزة
الى ما قبلها وتحذف الهزة وذلك لان حذفها الملع في الضعف وقديق من عوارضها ما يدل عليها وهو
حركاتها المنقولة الى الساكن قبلها وجاء مرارة وكاة بالاصالة بان تقل حركة الهزة الى الساكن قبلها
فصرل وبقيت الهزة ساكنة فصار مرارة وكاة فقلوا الهزة الفاء كما في راس وهو عند حيويه شاذ

الصوت بحرف الين عند اتصالها بهزة مثل اولئك او ساكن كاضالين **قوله** قيل بمعنى قاتل يجوز
ايضا ان يكون بمعنى مقبول لانه مبنى من الله تعالى اي مجبر عن لسان الملك **قوله** والنبوة والنبوة كلاهما بفتح
النون **قوله** اي شرف على الخلق الذي رأته في الصحاح انه شرف **قوله** وهو ضيل بمعنى مقبول يجوز ايضا
ان يؤخذ منه بمعنى انه مرتفع على الخلق فيكون بمعنى قاتل **قوله** وتصغير نبي هو ياء واحدة مشددة والاصل
نبوة فبدلت الواو ياء ثم حذفت الثانية وادغمت ياء التصغير في الباقية وذلك معلوم كما تقدم في التصغير **قوله**
فلا يمكن بين بين غير المشهور وهو ان يجعل بينهما حرف حركة ما قبلها ولا حركة لما قبلها ههنا **قوله** وزيادة
المد الذي وايضا همزة بين بين ليس بساكن محض فان فيه نوع حركة **قوله** كافي جيتل هو بحجم وياه وحوب
بمهمة ثم موحدة **قوله** وهو اسم ماء هو ايضا الواسع من الاودية والدلاء **قوله** وحكم الجميع ان تقل حركة
الهزة اي اذا لم يكن الحرف الصحيح نون الاتصال فان كانتا في تأخر وانما هو انما يجر النقل اليه عند الاكثرين كما نقله ابن
مالك وغيره وسبب ذلك ما يؤدى اليه من الالتباس فانك اذا قلت اليها حذفت الهزة ثم همزة الوصل للاستغناء
عنهما بقي نظرونا فلتبس بالثلاثي المبرد قال ابو حيان ومن لم يبال بالعارض اجاز ذلك قال وبنى عندي ان يقرأ
همزة الوصل لان هذا النقل عارض انتهى قال انما عارض معنى اصوج وادته فان ادواضية غاود صطفته فانعطف
قوله بان تقل حركة الهزة وقيل بل ابدلوا الهزة الفاء لم تحريك ما قبلها بالفتح لانها لا يكون ما قبلها الا مفتوحا

وذوهم وابتغى مره وقاضويك وقد جاء باب شيء وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يرى وارى وبرى للكثرة بخلاف بناءى وائأى يئى

والكسائى والفراء يريانه مطردا هذا اذا كان الساكن في الكلمة التى فيها الهمزة وان لم يكن فيها فتقل حركة الهمزة الى الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فنقول فى ابو ايوب وذو امرهم وابتغى امره وقاضوايك ابويوب وذوهم وابتغى مره وقاضويك وقاضوجع قاض والاصل قاضون حذف النون بالاضافة ولذا تقول فى من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك ومن مث وكذلك **قوله** وجاء شبهوا الاول والى اللاتين ليستا بزاويتين كفاى شيء وسوء الرايتين كفاى خطبة ومقرونة وادعوا مثلها لكن الاول هو المشهور **قوله** والتزم ذلك اى تقل الحركة وحذف الهمزة فى يرى واصله يراى مثل يرمى لان ماضيه راى كرمى فاقبت حركة الهمزة التى هى عين الفعل فى المضارع على الراء وحذفت والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع ليه الا للضرورة كقوله **الم** لم لا قبث والذهر اعصر **ومن** يقل العيش يراى ويسمع **يقال** غلبت غيرى اى استغنت منه فعنى قوله **ومن** يقل العيش اى من يشك كثيرا يروى سمع ما لم يكن راء وسعه وكذلك ارى وهو فعل ماض من الارادة واصله اراى كاعطى واصل يرى يرمى كعطى تقلت حركة الهمزة فيها وحذفت بخلاف قواك بناى مضارع ناى اى بعد وائأى بناى فانه لم يلزم فيها تقل الحركة وحذف الهمزة بل حركت فى جواز التخفيف كغيرها لانها لم تكثر كثرتها فعلى ما ذكرنا علة الحذف فى رأى وارى يرى التخفيف القياسى بالقاء الحركة على ما قبلها ثم حذفها والتزامه لكثرة الاستعمال وذكر فى شرح الهادى انه يشمل الحذف هنا وجه آخر وهو انه اجتمع فى اراى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكأنهما قد تواترا فحذفت الثانية على حذفها فى اكرم ثم اتبع سائر الالف وقصت الراء المجاورة لالف التى هى لام الفعل وغلب الاستعمال هنا على الاصل حتى هجر ورفض وانا نقول فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال حذف الهمزة من اشياء لا اجتماع همزتين بينهما الف لكن لو كان هذا علة لا طردت فى مثل بناءى وائأى بناى وفيه بحث

قوله وهو عند سيويه اى هذا النوع من التخفيف ونقل الحركة وقلب الهمزة الفا **قوله** والكسائى والفراء يريانه مطردا نقل ذلك ابن مالك عن الكوفيين ولم يخصهما **قوله** اى نقل الحركة وحذف الهمزة فى يرى المراد المضارع من الرؤية او الراى بمعنى الاعتقاد او الرؤيا ومثله الامر منها نحو ربه دون اسم الفاعل واسم المفعول والفعل التفضيل وفعل التمجس واسم المكان والالة نحو انا راى انت مرى ووارأى منه وما راأى امواره وهذا مرأى وهذه مرأى وخرج بقولنا معنى الاعتقاد الراى مصدر راى بمعنى اصاب الربوب فان جميع فروعه جاء ميموزا لم يحذف منه شيء **قوله** الا للضرورة نقل ابو حيان وغيره ان الاتمام لفظ نيم اللات وأشار اليهما فى التسهيل بقوله والتزم طابا ومقتضى ذلك جواز الرجوع الى الاصل فى الكلام وان كان قليلا **قوله** **ومن** يقل العيش يراى ويسمع اسما هر ان فعل الجراء والمعطوف مجزومان لضعف رفعهما **قوله** وكذلك ارى اى من الثلاثة المتقدمة ومثله المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر تقول اريما قائما ومرزبا عمرا اراء وهو مرى **قوله** ثم اتبع سائر الالف اى بضم الكلمات التى لم تجتمع فيها همزتان وهى امثلة المضارع من المزيد والمجرد لا ما حرف مضارع الهمزة فان علة موجوده فيه وحل ايضا اسم الفاعل والمفعول من الراى **قوله** فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال تقدم اوائل الكتاب انه اقراء وقد يمنع مقاله الشارح هناك لان الساكن غير الالف حاجز غير حصين بخلاف الالف لاديه من المدفاتها فاقم مقام الحركة على ان النقل انما يحصل عند التانية والمخوف من اشياء على ذلك القول هو الاول **قوله** وفيه بحث كان وجهه ان مقتضى الحذف التبر القياسى قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس عبر

وكثر في سل همزتين وإذا وقف على المتطرفة وقف يقتضي الوقف بعد التحفيف فيجوز في هذا الحب ويرى ومقروء السكون والروم والاشمام وكذلك هناشي وسوكلت وادغت إلا أن يكون ما قبلها العا إذا وقف بالسكون وجب قلبها الفاء إذا نقل وتعدرت السهل

قوله وكثر أي وكثر النقل والحذف في سل واصله أسأل بهمزتين نقلوا حركة الهمزة الثانية إلى السين واستعوا من همزة الوصل فقالوا سل وذلك أكثر من قولك جر في إجار من الجوار بمعنى الخوار يقال جار الثور أي صاح لكن لم يلتزموا ذلك كقولهم أسأل **قوله** وإذا وقف **قوله** هذا شروع في بيان أن الهمزة المتطرفة التي كانت متحركة في الوصل كيف يوقف عليها ولم يشر إلى مثل ذلك في الساكنة لأن الهمزة المتطرفة الساكنة في الوصل حكمها في التحفيف حال الوصل حكمها حال الوقف وهي فعلان لأنه إما أن يكون قبلها ألف ولا كان لم يكن قبلها ألف سواء كان قبلها حرف صحيح أو حرف علة وقف يقتضي الوقف بعد تحفيف الهمزة يعني يميل أولاً ما يقتضيه التحفيف لو كانت موصولة ثم يوقف كما هو مقتضى الوقف في مثله من سكون أو روم أو اشمام فيوقف على هذا الحب بالسكون والروم والاشمام لأنك إذا خففت همزة بتقدير الوصل يتقل الحركة والحذف حصل الحب بيا مضمومة وقد هم في الوقف أنه إذا وقف على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا يرى ومقروء لأنك إذا خففت همزتها قبلها إلى ما قبلها وادغامها حصل برى ومقروء وواو مشددين مضمومتين وقد هم في الوقف جواز السكون والروم والاشمام في مثل ذلك وكذلك شيء وسوء وسواء وفت عليها بتقل حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذفها من قول شيء وسوء بالياء والواو المحققتين أو وفت عليها بقلب حركة الهمزة إلى ما قبلها وادغامها بان تقول شيء وسوء بالياء والواو المشددين فإنه يجوز فيهما السكون والروم والاشمام لأنه يكون حيثئذ في آخرهما ياء مخففة مضموم أو ياء مشددة مضموم أو واو

أرى مثله في كثرة الاستعمال (قوله وكثر النقل والحذف في سل) انفق القراء على ذلك في نحو سل بني إسرائيل مما كان فعل امر مخاطب من السؤال ولم يقرن بواو ولا فاء انتقالاً لاجتماع الهمزة مع الأولى ابتداءً فيما كثر دوره وهي في ذلك مذهب أكثر العرب فإن افترن بأحد هما فمضطرراً في النقل به قرأ ابن كثير والكسائي وبعضهم من عدم الاجتماع به قرأ الباقون وهو لغة قريش وهو المختار أمانحو وليسألوا ما انتفقوا فيه الهمزة بالاتفاق فليأمل قوله وفيه بحث) أي في هذا الاعتراض بحث لأن مقتضى الهدف غير القياس قصد التحفيف فيما يكثر استعماله وليس غير أرى بمنزلة فيها فكثرة الاستعمال جزء السلة من (قوله وذلك أكثر من قولك جر) أي لأن الفعل من السؤال أكثر في كلامهم من الفعل من الجوار والجوار بضم الجيم وبالهيمز والجوار بضم المعجمة وواو (قوله لكن لم يلتزموا ذلك) كقولهم أسأل هو لغة لبعض العرب ذكره الجعبري وغيره وعلم عامر (قوله حكمها في التحفيف حال الوصل حكمها حال الوقف) الأحسن العكس كما لا يخفى لكنه بدأ بالعلوم قوله حكمها حال الوقف) حكمها في الحالين سواء لأنها كنه فيهما وذلك مثل لم يقرأ ولم يقرى ولم يوصوا من وضو أي حسن وجهه فأنها تبدل في الوصل والوقف بالماو ياء وواو كأن الظاهر أن يقول حكمها في الوقف حكمها في الوصل لأن الكلام الآن في حكم الموقوف عليها لا في حكم الموصول فالواو أحسن من ياء الموقوف عليها بالوصول لأنها تقدم حكمها لكن مقصوده بيان استواء الحالين فليست لافرق يرشده هداياك وذلك بهذا لكن الظاهر ما قدمناه من العبارة قوله بعد تحفيف الهمزة (أي إذا أريد التحفيف أما إذا وقف لامع قصد تحفيف الهمزة فإن الهمزة تجري مجرى غيرها من الحروف الصحيحة فيوقف على الحب كما يقال على القاس (قوله لكن يميل أولاً) أي بالاعتبار والتقدير لا بالفعل واللام يمكن الوقف على همزة (قوله يميل أولاً إلى ما قبلها وادغامها) المراد وادغام ما قبلها في الحرف الذي انقلب إليه (قوله لأنه يكون حيثئذ) أي حين إذا اعتبرت النقل

فيحوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك فتسقط مفتوحة

كذلك فيرجع الى مامر هذا اذا لم يكن قبل الهمزة المتحركة الحركات الموقوفة عليها الف فان كان قبلها الف كقراء قد علمت ان تخفيفها حال الوصل انما هو يجعلها بين يمين فاما ان تحافظ على ذلك في حال الوقف او لا فان لم تحافظ عليه ووقت بالسكون فحين ان يكون تخفيفها مبدؤها الف لا بد من ان يكون نقل حركة الهمزة الى ما قبلها حتى يكون تخفيفها بالنقل والحذف اذ العرض انه وقف بالسكون ولا يمكن جعلها بين يمين لا المشهور ولا غير لسكونها وسكون ما قبلها فحين ان يكون تخفيفها نقلها الف واذا قبلها الف يجتمع الفان الالف التي كانت قبل الهمزة والالف المتقلبة من الهمزة فيحوز حبش القصر بحذف احدهما لساكنين ويحوز ابقاؤهما لامكان الجمع بينهما بتطويل المد وان اردت المحافظة على بين يمين الذي كان في حال الوصل فحين الوقف بالروم لتعذر بين يمين مع الاسكان والاشياء واذا وقت بالروم فحين ان يكون تخفيفها يجعلها بين يمين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر في قوله وان كان قبلها متحرك فسيم قوله وان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهمزة المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكنا وبقي ما كان قبلها متحرك فهذا بيان الهمزة المتحركة ما قبلها وافسامها السبعة لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والثلاثة في الثلاثة تسعة كاذكر من الامثلة والقياس فيها ان يجعل بين يمين لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقية من آثاره ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهمزة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين يمين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضموم نحو مؤجل او مكسور نحو مائة لانهم لو جعلوها بين يمين المشهور لقربت من الالف وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكره ولانعذر المشهور تعذر غير المشهور اما لانه فرع اول لان كل موضع يحوز فيه بين يمين غير المشهور يحوز فيه المشهور ولما لم يجر هنا بين يمين المشهور امتنعوا عن غير المشهور لثابتهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدوها بحرف حركة ما قبلها اي ابدوها واوا في مؤجل ويا في مائة وتعين جعلها بين يمين في الواقع لمامر ثم اختلفوا في صورتيين منها وهي

والحذف او القلب والادغام قوله فيرجع الى مامر اي فيرجع في وجهي الضيف المذكور بن الى مامر من الودعين لانه اذا خفف بالنقل جع الى باب الخب واذا خفف بالبدل يرجع الى باب يري ومقرو وقد تقدم حكمها ونقص من هذا ان المهموز المتحرك في الوصل يقسم في الوقف عليه بالتصنيف الى ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يحوز فيه الامران (قوله كقراء) هو بضم القاف وتشديد الراء المتلصق قوله اما ان تحافظ على ذلك اي بين يمين الذي كان في حال الوصل قوله انه وقف بالسكون ولو قلب بصير الالف في الآخر متحركا فلا يكون الوقف بالسكون من قوله ولا يمكن جعلها لان فيه نوعا من الحركة والتقدير ان الوقف بالسكون فينا في بين يمين (قوله لا المشهور ولا غير لسكونها وسكون ما قبلها) فيه افسوس ثم مرتب في قوله وسكون ما قبلها فالتق ما كان وفيه نظر من (قوله فيحوز حبش القصر بحذف احدهما) ان قدرتها الاولى بالقصر ليس الا لتقدير الشرط لان الالف تكون مدله من همزة ما كثر وما كان كذلك لا مدقعه وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل تغيير السبب (قوله لا مكان الجمع بينهما) اي تقديرا لان الالف الخفيفة لا تكون قبلها ساكن لا الف اخرى ولا غيرها فالدش واحدا وان طال وانما يدر بالزمان قوله لا مكان الجمع واذا امكن الجمع بينهما في القلب القافي بين يمين الطريق الاولى ان يحوز فعلم ان ماد كرم من العلة لامتناع بين يمين ليس بسدينا العلة لاستعاضة ما ذكرت في الحاشية من قوله تعين الوقف لانه في الروم حركة حفية فيمكن اجتماعهما بخلاف الاسكان والاشياء فانه فيها السكون خالصا فم قوله مع الاسكان والاشياء وهذا يؤيد ما ذكرت من دليل امتناع بين يمين من قوله تعذر غير المشهور لانه لا تنظر الاصل تعذر الفرم اياها قوله لمامر وهو ان

وقبلها الثلاث ومكسورة كثلث ومضمومة كثلث نحو سأل ومائة ومؤجل وسم ومستهزئين • وسئل ورؤف ومستهزؤون ورؤس قهو مؤجلواو ونحو مائة ياء ونحو سئل ومستهزؤون بين بين المشهور وميل البعد والباقي بين بين المشهور وجاء مصدر وسأل ونحو الواجب وصدر

المضمومة التي قبلها كسرة نحو مستهزؤون والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فبعضهم يجعلها بين بين المشهور أي بين الهمة والحرف الذي منه حركتها فيكون مستهزؤون بين الهمة والواو ومثل بين الهمة والياء وقيل بين بين الشاذ فيكون مستهزؤون بين الهمة والياء وسئل بين الهمة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في نحو مستهزؤون ياء محضة وفي نحو سئل واوا محضة بقي خمسة اقسام يتعين فيه بين بين المشهور اما في سأل ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبيد للجانسة حركتها حركة ما قبلها والحلل على المشهور اولى واماني سم ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمة فيها بين بين البعيد فيقرب من الالف وعليها كسرة في سم وضمة في رؤف ﴿قوله﴾ وجاء منساة ﴿﴾ بعض العرب تبدل من الهمة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفاق نحو سأل ومنساة وهي الحما وهو ليس بقياس وقال ابن مالك ليس سأل في قراءة من قرأ سأل سائل بهذاب واقع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب وسأل معتل العين مرادف سأل مهموز العين لانهم يقولون سلت تسال نحو هبت تهاب وقال ابو البقاء سأل يسال مثل يخاف يخاف ومصدره المساواة وهو واوي ﴿قوله﴾ ونحو الواجب ﴿﴾ يريد ان بعض العرب يبدل من الهمة المتحركة المكسور ما قبلها اليق نحو الواجب وصللا وهو ايضا ليس بقياس وانما قيد نحو الواجب بقوله وصللان مثل قول حسان ﴿ولولا هم لكنت تكوت بحر﴾ هو في مظهر الفمراث داجي ﴿وكنت اذل من وتد بقاع﴾ يشجع راسه بالقهر واجي ﴿على القياس لان الهمة سكنت فوقف وما قبلها مكسور

في بين بين تخفيفا للهمة مع ضمة من آثارها (قوله فبعضهم يجعلها بين بين المشهور) هذا مذهب سيويه وهو المشهور كما سيأتي (قوله وقيل بين بين الشاذ) هذا مذهب ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح وقد اولى به جماعة من القراء قال ابو حبان وهو قاسم خروجه من قياس كلام العرب الا ترى ان الهمة لم يجعل قط في موضع ينهلون الحرف الذي منه حركة ما قبلها قوله وقيل بين بين الشاذ اراد به وبين بين البعيد بين غير المشهور (قوله وبعضهم يجعلها الى آخره) وهذا مذهب الاخفش وحاصله انه اجري المضمومة بعد الكسرة والمكسورة بعد الضمة مجرى المفتوحة بعدهما وجهه انك اذا سهلت المضمومة قربتها من الواو الساكنة فكما ان الواو الساكنة لا تنفع بعد كسرة قوا انما تكون ياء نحو ميراث كذلك ما يقرب منها واذا سهلت المكسورة قربتها من الياء الساكنة فكما ان الياء الساكنة لا تنفع بعد ضمة وانما تكون واو نحو موقن كذلك ما يقرب منها قوله بقي خمسة اقسام) اي بعد اخراج نحو مؤجل ومائة ومستهزؤون وسئل فينثني في خمسة اقسام جزا الشرط مخذوف تخديره اذ كان الامر كذلك بقي خمسة اقسام قوله بين بين البعيد (قوله فيقرب عنصف على جعلوا اي كر هو اجعلها بين بين تقربها من الالف والحلل ان عليها كسرة الى آخره ويجوز الرفع على الاستيفاء (قوله في سأل ومنساة) قرأ بالالف في سأل نفع وابن عامر وفي منساة نفع وابو عمرو وقرأ القافون فيها بجمة مفتوحة على الاصل الا ان ذكوان في منساة فبجمة ما كنت استغالا للهمز والطول ولا جازا ان يكون الاسكان ايضا اصلا لان ما قبل هذه التائيت لا يكون الا مفتوحا لفظا او تقديرا ووجه التائيت الالف بانها بدل من المفتوحة على غير قياس مبالغة في التخفيف كما اشار اليه الشارح او يبدل الهمة الساكنة على القياس قوله وهو ليس بقياس) لان القياس في هذه الصورة حالة الوصل هو جعلها بين بين المشهور لا يبدلها العا (قوله وانما هو مثل هاب) اي قل من معتل العين اليائي صرح بذلك ولنه (قوله وسأل معتل العين مرادف سأل) حكى وجه آخر انه من سأل يسيل بمعنى جرى واصله سيل فقلت ياؤه القا كبايع قوله وهو ايضا ليس بقياس

واما قوله **﴿ يشجع رأسه بالفتح ﴾** فلي القياس خلا لسيويه **﴿ والتموا اخذوا كل على غير قياس لكثرة وقالوا مر وهو انفتح من اؤمر واما وأمر فافصح من ومر **﴿ واذا خفف باب الاحر****

فثبت ياء على ما هو القياس وعنه سيويه من تخفيف الخارج من القياس وهو ضعيف لما عرفت وقبل انه اراد ان شذوذه من حيث انه جعل الياء المبدلة من الهمزة اطلاقا مع الياء الغير المبدلة وهذا ضعيف لان سيويه ساقه في تخفيف الهمزة الشاذ ولان الاطلاق بحرف فالحين المبدلة من الهمزة كالاطلاق بحرف الياء الغير المبدل **﴿ قوله ﴾** والتموا القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل اوخذ واوكل كما يقال ابشر من ابشر اذا بطر لكن حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا اخذ وكل واما الامر من تأمر فلم يطلع مبلغهما في الكثرة ولا قصر في الالة فجعلوا له حكما متوسطا فجوزوا فيه اؤمر ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اؤمر لانهم لو قالوا اؤمر لكان مستقلا للهمزتين وفي الوصل يكون اؤمر افصح من مر لانهم يستغنون عن همزة الوصل فلا يلزم الاستقلال وانما ذكر المص هذا البتة هنا مع انه مما يمنع فيه همزتان لمناسبة مع مفسدة وسال والواحي وصلاني كون تضعيفها على غير القياس **﴿ قوله ﴾** واذا خفف باب الاحر **﴿ قد علم بحكمهم انهم** يتقلون حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها فاشتر هذا الى انه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذهب الاكثر وجب ان يقال الحرف باتات همزة الوصل لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال لم يحذف الهمزة الاستعناء عنها بحركة اللام وانما اعتد بها على هذه اللفظ ولم يعتد احد بحركة النون في تحوّل يكن الذين والاعدالواو لان اللام صارت مع

لما كتبنا في حواشي مفسدة ان القياس في تخفيف الهمزة في مثل هذه الصورة وهو بين المشهور لا الابدال (قوله لان مثل قول حسان) انما البيتان لعبد الرحمن بن حسان كافي الفصل زاد ابن عيش يهاجي عبد الرحمن بن الحكم ابن العاص وقبلهما **﴿ فاما قولك انظافسناه فممنوعا رويك من وداج **﴿ وهو يفتح الواو سقط وداجي كانه من دجي الببل يدجودجوا ودجوا فاعلموا الوند بكسر التاء فقصها والقاع الارض القرو والفهر بكسر الفاء الجهر بقدر ما يكسره الجوز او ما يملأ الكف والواحي اسم فاعل من وجا كنم وضرب (قوله قالوا اخذ وكل) حتى ابو علي وابو الفتح اخذوا وكل على الاصل الا ان ذلك في غاية الشذوذ استعمالا لابي حيان ونص سيويه في باب عدة ما يكون عليه الكلم على ان بعض العرب تم تقول او قل قال كما ان بعضهم يقول في غد غدواتي قوله وهو ضعيف لان الهمزة سكنت فوقف فصارت من قبل ما يرسا كنه وما قبلها مكسور وقد عرفت ان قياس مثلها ان يقلب ياء بحضة قوله وهذا ضعيف) احل بحواين احدهما لانسان هذا محذور لان المقصود اتحاق التوافق على حرف واحد وكون ذلك مختلف الاصل لا يندح في التوافق اللفظي الا يرى ان امرى القيس قد اطلق بالياء الزائدة في حومل ومنزلى وبيه الاضافة في قوله تبل دمي عملي وبالياء التي هي لام الفعل في قوله هو ما ان ارى منك القواية تبلي **﴿ الثاني انه محذور** ولكر لا يصح الاعتذار بهذا عن سيويه لانه انما اورد في شذوذ ابدال الهمزة لا في شذوذ الاطلاق فيلخص ان حروف الاطلاق اهم من ان يكون زائدة الاشباع او متقلبة عن حرف علة او مبدلة من همزة او متأصلة او كلمة برأسها كياء المتكلم قوله بحرف الياء الغير المبدل) يعني لا فرق بينهما فلا يكون شذوذه من هنا بل شذوذه من جهة التخفيف وقل هو ضعيف قوله ولا قصر في الالة) كافي الامر من تأثر قوله فيجوز وافية) اي يجوز وافية كقوله الخذف كافي خذوا الا ان احري كافي ابشر قوله مستقلا للهمزتين) احدهما في الاول والثانية التي قبلتواوا (قوله وان اعتد بها) قال الجعري هذا على مذهب سيويه في ان مجرد اللام لتعريف والهمزة همزة وصل اما على مذهب الخليل في ان الهمزة صارت مع****

مقاء همزة اللام أكثر فيقال الجر والجر وعلى الأكثر قبل من لجر فتح التون وفلمصر يحذف الياء
وعلى الأقل جاءه لولي ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة

الاسم كالجزة لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف واذا
صارت كالجزء شابهت الحركة المتولة اليها حركة سل واصله اسأل والاظهر ان باب الاقتدار والاعتقاد
كذلك في حواجز السمع والسمع **قوله** وعلى الأكثر اي اذا اتصلت من وفي باب الاحر
على الأكثر يجب ان يقال من لجر فتح التون في من الاحمر اذا خفت لان اللام كالتسا كن فلولا تحرك التون
التنق سا كنان فيقال فللمصر يحذف الياء لئلا يلتقي سا كنان لان اللام في حكم الساكن واما على الأقل
فيقال من لجر بسكون التون وفي لجر بابات الياء اعتدادا بحركة اللام وقرأ ابو عمرو ونافع مادلولي في ماد الاول
وهذا معنى على الأقل لان قياس الهمزة الكثيرة انه اذا تقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال ماد
لولي لان التنوين سا كنة ولام التعريف سا كنة في الحكم فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين واما على
الهمزة القليلة فاعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار ماد لولي فادغم وقبل مادلولي **قوله** ولم
يقولوا اسل اشارة الى سؤال وهو ان يقال قلت حركة الهمزة الى السين في اسأل وحركة الواو الى
القاف من اقول وحذفت همزة الوصل فيهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يعتد بها في الجر
وجوابه انه لما اكثر استعمال الامر من سأل يسأل قلوا حركة الهمزة الى السين من اسأل طالبا وصار في
حكم المترزم من حيث كانت كلمة الطرف المنقول عنه والطرف المنقول اليه واحدة واستغنى عن همزة الوصل
اولا فلهما لما استقلوا الهمزة في اسأل اذا ابتدئ بها مع كثرتها آثروا على الافصح نقل حركة الهمزة الى السين
فلو بقوا همزة الوصل لكانوا كأنهم جمعوا بين همزتين لان الهمزة التي بقيت حركتها في حكم الوجود واما
اقول فوجب فيه اعلال الواو بنقل حركتها الى ما قبلها فصارت تحريكها واجبا بخلاف الجر فان نقل الحركة
فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا غائب واورد عليه الامر من جاء رورؤف لانك تقول

الابتداء بالهمزة اعتبرت الاصل او العارض **قوله** كالجزة لفظا) اللام مع الاسم بمنزلة الجزاء لفظا ومعنى اما لفظا فلا
على حرف واحد فلا يستقل بالنطق كجزء الكلمة ولهذا لا يجوز الوقف عليها ولا الفصل بينها وبين الاسم
قوله من التنكير الى التعريف) فصار مجموع الجر مثلا دال على شخص واحد خاص كما ان مجموع زيد كذلك
فشابهت اللام منه الراى من زيد **(قوله** والاظهر ان باب الاقتدار الى آخره) كذا في شرح التعريف ايضا ومقابل
الاظهر في هذا الباب نعم الحذف لان حركة اللام فيه لموجب وهو التقاء الساكنين بخلافها في باب الاحر فانها
بغير التنوين **قوله** لئلا يلتقي الساكنان) اي حذف الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء واللام **(قوله** وقرأ ابو عمرو
ونافع مادلولي) اي بالنقل والادغام لكن ناسا من رواية قالون همزة الواو اجراء للضمة السابعة بحرى المقارنة
وعليه قول الشاعر: احب الموقدنى الى موسى * هذا اذا وصلنا من ابتأت موسى بالنقل على اصله وفي همزة
الوصل الوجهان وابو عمرو وقالون في المختار عنهما بالوصل كباقي القراء لقوات الادغام المحووظ لهما حالة الوصل
ولا حله حالفا فيها اصلهما فتقلا وجوبا بعد النقل على القليلة وبالنقل في الوجه الاخر جلا على الوصل وكل
حيند على اصله في الواو وفي الهمزة ايضا الوجهان **قوله** ولم يحرك التنوين) لعدم التقاء الساكنين **قوله** فادغم) اي
التنوين في اللام لتقرب مخرجهما **(قوله** ثم حذفت همزة الوصل) اي في المشهور قد ذكر ابن مالك عن حكاية
الاحمر ان منهم من يقول اسل في مثل قبقي همزة الوصل بعد النقل لانه لم يعتد بالحركة بعده العروضا **قوله** وصار
في حكم المترزم) اي المنقول وهو الحركة صار في حكم المترزم **قوله** غسختني عن همزة الوصل) الحاصل ان على
اعتداد الحركة في سل مجموع الامر من كثرة الاستعمال وكون المنقول عنه والمنقول اليه في كلمة واحدة فيخرج باب

والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وابتنوا وتمن وليس آجر منه لانه فاعل لا افضل

اجر وارؤف فادخلت حركة الهمزة وحذفتها جاز ابقاء همزة الوصل نحو اجر وارف وحذفتها نحو جر ورف وجوابه ان كثرة الاستعمال فيهما منتفية وهو الامة فياخر **قوله** والهمزتان **قوله** لما فرغ من الهمزة المنصدة في الكلمة شرع في بيان الهمزتين فاما ان تكون في كلمة او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع همزتين مع صر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم آدم بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاع الكلمة قلبت الفاء وحويا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افضل ولا يجوز ان يقال الاولى فاع الكلمة والثانية زائدة لوجهين الاول يكثر زيادتها او لا وغلبت حشوا لاجل على الاكثر الاولى والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشمائل فيجب ان يصرف فلما لم يصرف دل على انه افضل ومن هنا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان يكون الالف زائدة غير متقلبة من الهمزة لانه حيث يجب صرفه **قوله** اعلم ان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظة عربية وقد انكر ابو عشرين رجحه الله ذلك حيث ذكر في الكشف ان اشتقاقهم آدم من الامة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم بقوب من القوب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كما زر وآزر وبار وشاخ وقالع لكن ذهب في الفصل الى انه عربي على وزن افضل ثم ان طرأ الى آخره اسماء اولاد آدم عليه السلام وقوله ايت امر من اتي بائي ايتنا قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقوله او تمن فعل ماض مجهول من اتمن بائع ايتنا فاعلت الهمزة الثانية فيه واوا لسكونها ونضمام ما قبلها **قوله** وليس آجر اي ليس آجر مما اجتمع فيه همزتان فاجتمع فيهما ساكنة قلبت الفاء لان آجر فاعل لا

الجر لعدم الاتحاد وباب اجار لعدم كثرة الاستعمال **قوله** ما ورد عليه كل من هذا الايراد وجوابه الا في مذكور في شرح الشريف وفي سياق الشارح لهما ابهام **قوله** وجب قلبها اي في غير مذكور قاله ابن مالك وفيه ما قرأه من قرأ وتمن وابلاغهم بتطيق الهمزتين ابتداء فائدة لا يخاس عليها واما نحو امن زيد فليس مما نحن فيه لان الاولى للاستفهام والثانية فاعل فليس من كلمة واحدة **قوله** اعلم ان هذا الكلام وهو ان آدم افضل لافاعل ولا فاعل **قوله** ذكر في الكشف ان اشتقاقهم الى آخره قال التفتازاني يعني ان جعلهم هذه الاسماء الالهية مشتقة من المصادر والالفاظ العربية ليس بمستقيم واما انه يجوز ان يجري الاشتقاق في سائر اللغات وان توافق لغاتهم لغات العرب في مأخذ هذه الاشتقاقات وان آدم كان يتكلم بالعربية فذلك بحث آخر واما الرد بان الاملا المقصدية بمعنى غير القابلة والمنقولة لا معنى لاشتقاقها فليس بشيء لانه اذا بين بين اللفظين تناسب في المعنى والتركيب فهو معنى الاشتقاق وكذا الرد بان آدم في غاية الجلال والادمية والاديم لا يناسب ذلك انتهى **قوله** بقوب من القوب بكسر القاف من نسخة ابو عشرين من لانه لو كان ولداه صق فكان منقبه **قوله** وما آدم الاسم اعجمي الى آخره حكاه الحلبي في امراه واقوال اخرى وقال انه ارجحهما قال التفتازاني وقوله واقرب امره ان يكون على فاعل اشارة الى رد ما ذكره الجوهري وغيره انه افضل واصله آدم بهمزتين قلبت الثانية الفاء وما يرجح كونه على فاعل اتفقهم على اوادم في جعه ثم قال واما الادم من الانسان بمعنى الاسمر فاعل وجهه اسمر **قوله** ان يكون على فاعل لكثرة مجيء الاسماء الالهية على فاعل **قوله** وذهب في الفصل ويمكن ارتفاع التناقض بين قوله بان ما قاله في لكشاف خاصة وما بين في الفصل مذاهب الرجال لان مادته جارية على هذا النمط **قوله** ثم ان طرأ الخ اسماء اولاد آدم ظاهر ما فيها اسماء اولاده لصلبه ولم تقف على ذلك في القاموس ان طرأ ركها جراحيا عيسى وان آزرهم ابراهيم قال اما ابو قتارح اي بمقتضى ومهمة اخرى وان طرأ اي بمقتضى ومهمة واحدة هو ابن ارفخشذ بن سام بن نوح وان شالخ اي بمقتضى

لثبوت يؤاجر وما قلته فيه * دلت ثلاثا على ان يؤجر * لا يستقيم مضارع آجر *
فضالة جاء والاضال من * وصحة آجر تمنع آجر *

افضل لثبوت يؤاجر في مضارعه فآجر يؤاجر كآخذ يؤاخذ فكما ان الف آخذ ليست من همزة بل
هي الف فاعل فكذا الف آجر * قوله * وما قلته فيه * اي وما قلت في ان آجر فاعل لا اصل هذان
البيتان وهما قوله دلت ثلاثا الى آخره اي دلت ثلاثا على ان آجر فاعل لا افضل ضرعه بلازمه لان
كون آجر فاعل لا افضل يستلزم ان لا يكون يؤجر مضارع آجر لان يؤجر لا يكون الا مضارع افضل * الوجه
الاول انه جاء آجر الجارة ولو كان افضل لم يجرى منه فضالة لان فضالة مصدر فاعل لا افضل * الوجه الثاني
انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افضل لكان مصدره على افعال * الوجه الثالث انه ثبت آجر
يؤاجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذي هو فاعل تمنع ان يكون آجرا فعل وفي هذا نظر لانه لا يلزم
من يجرى فضالة ان لا يكون آجرا افضل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وافضل ومصدر الاول فضالة ومصدر
الثاني افعال وقوله والاضال من ان اراد به انه لم يوجد فمنوع لانه حكى صاحب كتاب المحكم فيه اجرت
المرأة البقي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل غلب لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة آجر
بمعنى فاعل لا تمنع من يجرى آجر بمعنى افضل لجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع
الثاني يؤجر وما ذكر في التمرح النسب الى المص من انه اذا ثبت يجرى آجر على معنى فاعل لم يكن بد
من فعل ثلاثي هو اصله لارباعي فوجب ان يكون فعله الاصل آجر لاء جري بمعنى افضل كقولهم كاتب من كتب
وقائل من قتل لا طائل تحته لانه لو سلم له ذلك فلا يفيد لجواز نقل ذلك الثلاثي الى الافعال والمفاعلة واعلم
ان آجر في مثل قولهم آجر ما لله يؤجره ايجارا بمعنى اجر ما لله يأجره اجرا اي اعطاه الله الثواب واجرته
المملوك والاجير او جره بمعنى اجرته اجره اي اعطيته اجره لاتزام في انه افضل لا فاعل لان يؤجر لا
يكون مضارعا لفعل افضل وانما النزاع في مثل قولهم اجرت الدار والدابة اي اكريتهما والحق انه بهذا
المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لفتان احدهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افضل ومضارعه

جد ابراهيم (قوله جاء آجر) اجارة المشهور كسر الهمزة فيها وذكروا منصور بن محمد بن علي الجبان في الشامل انه يقل
اجارة بالضم وحكاها ابن سيدة ايضا واذ قالوا يراى ثعلبا حكى الفصح (قوله وفي هذا نظر) اي فجاد كره المصنف من الواجهة
الثلاثة (قوله لانه لا يلزم من يجرى فضالة ان لا يكون آجرا افضل لجواز ان يكون مشتركا الخ) اعترض هذا الوجه
ايضا بان فضالة ليس من مصادر المزيد فيه فجيء الجارة لا يدل على ان آجر فاعل ولا انه افضل قال ذلك في بنية الطالب ثم قال
فان قيل كون الاجارة لفاعل اقرب من كونها لا افضل لان فاعل يجرى مصدره على ضال كثيرا بخلاف افضل فلا يفيد
ان تكون الاجارة لفاعل وهي ضال في الاصل ثم لحقتها المرة فبجاء على فضالة فتا لكانت لفاعل من هذا الوجه لجاز
حذف ثانيا لان ثانيا المرة لا يلزم ولا الميمز على انها غير مذهب بها نحو القياس وانها ما جاء اسم المصدر فيصور ان يكون
اسما المصدر افضل كما يجوز ان يكون اسما لمصدر فاعل انتهى (قوله ان اراد به الخ) سيق الى هذا الاعتراض البدرين
مالك قوله صاحب كتاب المحكم وهو ابن سيدة قوله لا يحصل منه المطلوب (ويمكن ان يقال في الحمل على
العالم اولي فحمل عليه وجعل القليل كالعدم من (قوله لانه لو سلم له ذلك) فيه اشارة الى المع اي لجواز ان
لا يكون ذلك الثلاثي مستعملا قوله لو سلم له ذلك) اي لا تسلم استلزام فاعل الثلاثي دليل ما قاله الله وساعدت زيدا
ولنسلم فانما يدل ما ذكره على ان اجر فرع عن الثلاثي لا من افضل وليس النزاع فيه انما النزاع في ان الثلاثي هل يدل
بالزيادة الى افضل او فاعل (قوله واعلم ان آجر الى آخره) حكى ابن القطاع في كتاب الافعال انه يقال ذلك والقول الاول

وان تحركت وسكن ما قبلها كأل ثبت وان تحركت وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان
انكسر ما قبلها او انكسرت ووا وا في غيره نحو جاء وايم واوادم واوادم

بوحر وجاء له مصدران قالوا جرة مصدر فاعل والايحار مصدر افعال **قوله** وان تحركت **عطف**
على قوله ان سكنت الثانية اي وان تحركت الهمزة الثانية فلما ان تكون الهمزة التي قبلها ساكنة او
متحركة فان كانت ساكنة فلما ان تكون الهمزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع
اللام كأل ثبتت اي الهمزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع
اللام على ما سيجي ولا يجعلها بين بين اما المشهور فلانها حينئذ تصير قريبة من الالف ويلزم لتقف
الساكنين واما غير المشهور فليسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه حينئذ لا يدري انه فعال بالشبه او فعال
بالصغير واما ان كانت الثانية في موضع اللام فثبت ياء كذا ذكر في تصريف ابن مالك وشرحه ويدل
عليه قول المص في مسائل التمرين ومثل ضبط من قرأ قرأى وسفين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك
في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى وكان المص انما لم يحصل اعتمادا على المثال مع ما ذكره **قوله** وان
تحركت **اي** وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت التي قبلها فقال الصائغ وجب قلب الهمزة
الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها او انكسرت هي اي الهمزة الثانية نحو جاء واصله على مذهب غير
الخليل جاء بهزتين متحركتين الاولى منقلبة عن هين الكلمة التي هي ياء في تابع والثانية لام الفعل
فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار جاءى ثم اهل اهل قاض ولم يجعلوها بين بين لان في ذلك
ملاحظة لهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين واما على مذهب الخليل فاصله جاءى بالقلب كما مر ثم اهل

في كل من الاستعمالين بالندو الثاني بالقصور المضارع بضم الجيم وكسرها **قوله** فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع
اللام لم يعكس لان الطرف بالتفصيل اول **قوله** من قرأ قرأى اصله فرقلبت الثانية ياء **قوله** بين الصورتين اي بين اللام
والعين **قوله** وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت الهمزة التي قبلها الى آخره الحاصل من اقسام هذا القسم كما
قاله الصائغ وتقدم نظيرها هو تسعة اقسام واصله من ضرب ثلاثة في ثلاثة والحكم فيها انه يجب قلب الثانية ياء
في اربعة منها هي ما اذا انكسرت الثانية وانكسر ما قبلها او فتح او ضم او انقضت وانكسر ما قبلها
و واوا في حينها وهي ما اذا انقضت بعد مفتوحة او مضومة او انقضت بعد مضومة او مفتوحة او مكسورة
مثال المكسورة بعد مكسورة ايم واصله انم وهو مثال اصبع تكسر الاء من ام قد دخله التن والادغام ثم ابدل
ومثالها بعد مفتوحة انموقد ثبت في الشرح ومثالها بعد مضومة ابن اصله اوين مضارع ابتداء اي جعلته بين ومث
المفتوحة بعد مكسورة ايم واصله ايم وهو مثال اصبع فتح الاء من ام ومثال المفتوحة بعد مفتوحة او مضومة
اوادم واوادم وقد ذكرنا في الشرح ومثال المضومة بعد مضومة اوم والاصل اوم وهو مثال ايم من م وبعد
مكسورة اوم وهو مثال اصبع بضم الباء من موم مثالها بعد مفتوحة اوب جمع ايم وهو المرعى والاصل آب ثقلت
حركة عينه الى فائه لاجل الادغام فعاد الى اوب هنا ما قالوه وخالف الاخفش في المكسورة بعد ضمة قلبها واوا
في المضومة بعد كسرة قلبها ياء والصحيح هو الاول وقالوا ايضا ان محل هذا التفصيل هو ما اذا لم تكن الثانية
متطرفة فان تطرفت وجب قلبها ياء مطلقا لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة لمثلت ياء
فلو ابدلت الهمزة الاخيرة فيما نحن بصدده لا بدلت بعد ذلك ياء فصينت الباء وان محل وجوب الابدال
هو ما اذا لم تكن الاولى للمضارعة فان كانت نحو ادم مضارع ام واني مضارع ان جاز الابدال والتحقق لشيء همزة
المضارعة بهمزة الاستفهام لما قبلها التون والياس التام اذا علم ذلك عرفنا في كلام المصنف والشارح من الاخلال في بيان
الاقسام واعادة احكامها وان قولها وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها ليس على الإطلاق **قوله** لان في ذلك اي
في جملة بين بين **قوله** فيلزم منه الجمع بين الهمزتين اي تحقيرا في الاولى وتثريا في الثانية **قوله** وكان القياس

ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صح التسهيل و التحقيق في نحو ائمة

اعلال قاض لم يكن من هذا الباب في ائمة جمع امام والاصل ائمة كالجرة جمع حار فاجتمع في اوله همزة الاولى للجمع والثانية ماء الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها واحتاج ما قبلها كائنة في جمع الله لكن لما وقع بعدهما مثلاًن وهما الميمان وارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة وادغموا الميم في الميم فصارت ائمة فقلبوا الثانية ياء محضة ولم يحملوها بين يين لما مر في جاء وان لم يكن الثانية مكسورة تولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واو او ادم جمع آدم واصله آدم بهمزتين بعدهما الف فقلبوا الثانية واوا كما وديم واصل اديم فقلبوا الثانية ولوا او ما ايضا (قوله ومنه خطايا) اي وما اجتمع فيه همزتان متحركتان خطايا واصله خطائي فقلبوا اليه همزة كما في قبائل جمع قبيلة فصار خطاء . بهمزتين فقلبوا الثانية بالانكسار ما قبلها فصار خطائي فهذا هو الذي ينطق فيه اجتماع همزتين وسبأني ان ليس ما وقعت الهمزة فيه بعد الف مساجد وبعدها ياء وليس مفردتها كذلك ان تقلب ياء مفتوحة وتقلب الياء الفاد بصير خطايا به وانما قيد التقدير بالاصل لان خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدهما تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلى بل خطاء . بهمزتين تقديره الاصلى وبالحقبة هذا ايضا ليس تقديره الاصلى بل خطائي بالياء ثم بالهمزة تقديره الاصلى الا ان خطاء . بهمزتين اصل بالنسبة الى خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدهما هذا التقدير على مذهب سيويه (واما الخليل فيوافق في ان الاصل خطاى لكنه يقول قدسوا الهمزة على ليه فصار خطائي على فاعلى ثم قبل ما قبل ومذهب سيويه اقيس واصح لما نقل عن العرب المؤتوق بهربتهم اقم اغفر لي خطاى مثل خطاى تصفيق الهمزتين فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكر الخليل لم يكن لذلك وجه (قوله وقد صح التسهيل) امراض على قول النحويين انه يجب قلب الثانية ياء

قلب الثانية الف (اي ياء على ان الاعلال مقدم على الادغام وسبأني الكلام على ذلك في موضعه قوله فقلبوا الثانية ياء محضة) وانما لم يقلبوا ياء ائمة الفاتصركها وانحاج ما قبلها لان حركتها عارضة غير متعديها كما في لو اسقطنا واخشى الله قوله لما مر) وهو ان فيه ملاحظة الهمزة مبزدي الى اجتماع الهمزتين (قوله وجب قلب الثانية واوا) قال في شرح المفصل فقلبوا الثانية في مثل ائمة باعتبار حركتها ولم يفعلوا ذلك في مثل او يدم لتعذر دلالة لا يمكن ان يتحرك الالف ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا فوجب قلبها باعتبار حركة ما قبلها وانما لم يفعلوا ذلك في او ادم لانهم لو فعلوها لذهب حركتها وهم يحافظون عليها وليس قبلها ما يمكن رده اليه لانه ايضا قصة فوجب حمله على ما ثبت فيه ومنه وهو او يدم فقلبوا واوا انتهى قوله وليس مفردتها كذلك) معناه ان تكون الهمزة حادثة في الجمع لا موجودة في الواحد سواء كانت اصلية في الواحد كما في شائبة من شأوت لامن ثبت ومقلبة عن اصلى كما في جاية وسواء كانت واقعة في الواحد بعد الالف كما فيهما اولا كما في مرآة فالجمع فيها على وجه القياس مرآة وقد قالوا على غير القياس مرآيا وجعل الحريري في درة العواص في لحن الخواص لحننا وليس بسديد بل هو خلاف القياس وقد جاء به السماع ذكر صاحب الصحاح انه كثير ومرآة مقلبة من الرؤية فاصلها مرآة فاذا اجعت قيل مرآى ثم اعمل على الرفع والجرك كوار وقيل مرآة وصح في النصب وقبل مرآى ولا يجوز ابدال همزة ياء وقسمها كاضل فيما نحن فيه وذلك لعدم عروض الهمزة في الجمع اذهى سابقة في الواحد فلو حودها وحيت سلامتها لتشاكل الجمع الواحد وما ذكرناه من ان وجود الهمزة في الواحد سبب لصحتها في الجمع كاف بمجرد من غير احتياج الى ان يضم اليه كونها في الواحد بعد الف كما وقع في عبارة الشارح مكررا في موضعه قوله ثم صل به ما قبل) وهو ان قياس ما وقعت الخ ض (قوله لما نقل عن العرب) نقله ابو زيد (قوله لم يكن وحده) اي لانه لا مقتضى على مذهب لا اجتماع همزتين بخلاف مذهب سيويه قوله لم يكن لذلك وجه) اي خطاى

والترّم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته

ان اكسر ما قبلها او انكسرت فانه قد صحح عن القراء جعل الهمزة الثانية بين يين في نحو ائمة وقد صحح تحقيق الهمزتين اضافة وقولهم اولى من قول النحاة لما لم ويمكن ان يحجب عنه ان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهمزة ياء ملتزم ان القياس يقتضي ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي بمجيء خلافة في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا لقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الفصح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا والاولان مقبولان والثالث مردود مثال الاول كالقود والصيد وكقوله تعالى استخود عليهم الشيطان اي غلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصورة الفاعل استعمال بخلافه ومثال الثاني قول الشاعر وام او طال كها او اقربا هو الاستعمال كهي وام او طال اسم هضبة ومثال الثالث قول الشاعر ويستخرج اليربوع من نفاقته ومن جره بالشبهة يتقصع اي يستخرج الصباد اليربوع الذي يتقصع بالشبهة من نفاقته وهي احدى جريته والشبهة نبت يقال له بالفارسي درمنه وقوله يتقصع اي يدخل في فاصدة وهي احدى جريته ايضا فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال قوله والترّم اعتراض آخر وهو على ما قالوا وجب قلب الهمزة الثانية واوان لم يكن هي ولا ما قبلها مكسورا فانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم واصله اكرم همزتين مفتوحتين لان حروف المضارع هي حروف الماضي بزيادة حرف المضارعة ولما كان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اكرم كرهوا اجتماع همزتين فيهما وكثير الاستعمال فحذفوا الثانية لزوما وانما خصوا الثانية لان الثقل نشأ منها ثم حل اخواته نحو تكرم وتكرم ويكرم عليه ثم ضموا حرف المضارعة ثلاثين بالثلاثي المجرى فثبت ان ما ذكره النحويون منقوض بمثل اكرم ويمكن ان يحجب عنه بمثل عامر بان يقال مراد النحاة ان القياس

بهمزتين (قوله فانه قد صحح من القراء) صحح التسهيل عن نافع وابن كثير وابن عمرو ومن اكثر طرقهم وجاء ايضا عنهم الابدال لقول النحاة نص عليه ابو الفز في ارشاده وابن شريح في كافيته وغيرهما وصحح التحقيق عن ابن عامر وماسم وهمزة الكسائي قوله للمر من كونهم اعدلوا افضل من النحاة ولقلمهم من هو محصوم من الكذب من قوله ومثال الثاني قول الشاعر اوله نهي الذنابات شمالا كتابا وام او طال كها او اقربا (قوله قول الشاعر) قلبه خلى الذنابات شمالا كتابا والبيت المعراج من قصيدة مرجزة يصف بها الحمار الوحشي والصمير في خلي له والذنابات بفتح الميم ونون وموحدة اسم موضع بيته ويروي نهي الذنابات وشمالا مفعول ثان وكشبا بفتح المكاف والمثناة صفته اي قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شمال قرية منه في عدوه وقوله وام او طال كها مبتدأ وخبر ويجوز نصبها عطفا على الذنابات والهضبة ليليل التيسر على الارض قوله بالشبهة الباء للاستعانة قوله التزموا حذف الهمزة الثانية الذي يقتضيه النظر الصحيح ان جعل الاصل اكرم بهمزتين مضمومة مفتوحة ثم اتهم حذفوا الثانية للاشتغال وكان مقتضى ذلك ان يفتحوا بعدها همزة المضارعة لان بعدها ثلاثة قطع كما فتحوا في اضرب ولكنهم ارادوا التنبيه باجاء الضمة على انه رباعي (قوله من نحو اكرم) اي من مضارع افضل اذا كان للتكلم وحده (قوله لان الثقل نشأ منها) ولان الاولى حرف المضارعة فلا تحذف لان المضارع ينشأ بانتفاها قال الشريف وغيره ولان ضمة الاولى قبل على المحذوف (قوله ثم حل اخواته) مما حل ايضا عليه اسم الفاعل واسم المفعول منه قال في التسهيل وما اطرد حذف همزة افضل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا ثبت الا في ضرورة او كلمة مستترة انتهى وشارحا استثناء الى قول الرازي فانه اهل لان يؤكروا وقوله وصاليات ككها يؤتين وقد سبقا والى قولهم ارض مورثة مكسر النون اي كثيرة الارانب وكساء مورثب فتحها اي خلط صوفه ببر الارانب وقيل فيه صورها قوله هذا الحكم

وقد التزموا قلبها مفردة يا مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القواين وفي كلين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها

يقتضى القلب كما في اوادم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس **قوله** وقد التزموا **قوله** هذا الحكم مشترك بين ما يكون فيه همزتان كخطايا على مذهب سيويه وبين ما فيه همزة واحدة كطايا بالاتفاق وخطايا على المذهب الخليل فذلك هنا الخطايا جمع مطية واصلا مطوية لانها من المطو وهو امرام الدابة في السير فقلت الواو اليه وادخلت فيها الياء واسهل مطايا مطاير قلبت الواو لظرفها وانكسار ما قبلها فصار مطاي ياءين فلو الياء الواقعة بدل الهمزة كافي قبائل فصار مطاي ياء بعد همزة فاستقلوا الياء بعد الكسرة على الهمزة فابدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفاك في عذاري وهذا اول الثقل الهمزة فصار مطاء الهمزة بين الفين والهمزة قريبة من الالف فكذلك جئت بين ثلاث الفات فقلوب الهمزة ياء فصار مطايا ومنه خطايا على القولين اما على مذهب سيويه فانه بعد انقلاب الهمزة الثانية ياء بصير خطاي واما على قول الخليل فانه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماع الهمزتين فيصير خطاي ثم هل فيه مامر **قوله** وفي كلين **قوله** عطف على قوله في كلمة حيث قال والهمزتان في كلمة والانقسام اثني عشر الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال يتحقق بذكر لفظة احد بديا ويرا ومن تلقاء ولم يقرأ ومكسورة وقبلها اربعة بذكر بلفظ ابل بعدها ومضمومة وقبلها اربعة بذكر اولئك بعدها ثم يجوز تحقيقهما اي ابقاء الهمزتين من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا هون امر الثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف تحكم وكذا يجوز تخفيف احدهما ثم اختلفوا هنا فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى لان الاستقلال من اجتماعهما فلي ابقاها وقع التخفيف جاز لكن قرا ياتهم ابدلوا من اول الثقلين

اي قلب الهمزة حال كونها مفردة يا مفتوحة (قوله من المطو) هو فتح اليم وسكون الطاء (قوله قلبت الواو ياء الى آخره) هذا العمل ونحوه اعتبار نحوي واعتبرا اوليا قلب الواو لانها طرف وهو اولي بالتغيير وانما تأخر اعتبار قلب الهمزة يا في نحو خطايا على رأي سيويه لان مقتضيهما اجتماع الهمزتين وهو ان يتحقق بقلب الياء همزة **قوله** كافي عذاري (جمع عذراء وهو البكر من قوله ومنه خطايا) اي بما قلب فيه الهمزة المفردة بالواو بعد الالف يا مفتوحة **قوله** ثم هل فيه مامر (من قلب الهمزة يا مفتوحة والياء الفاض **قوله** وقبلها اربعة احوال) هي الفتح والكسر والضم والسكون (قوله ثم انه يجوز تحقيقها) يقرأ ابن مامر والكوفيين وغيرهم (قوله لما يلزم من الثقل في اجتماعهما) اي يجوز تخفيف احدهما فضاله وتخفيف الاخرى ايضا لانها حيثئذ كالفردة وقد تقدم جواز تخفيفها ولا حاجة في التفرير الى ما ذكره الشارح من الحكم لثاقته لما بعده على ان تخصيص احدهما ليس بجواز التحقيق بل هو فعل احد الجائزين ولا تحكم فيه على ما مل قوله تحكم) فذلك حال ما ادعى من الحكم لزوم القول بطلان افراد احدهما بالتخفيف ولكن سيذكر جواز ذلك وفيه دليل على بطلان ما زعمه من الحكم وانما الجدة لمخففها ان كلا منهما لو اقررت جاز تحقيقها فكذلك اذا اجتمعت مع غيرها بل اولي لان الثقل حيثئذ (قوله فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى) تخفيفهما بالخذف قرا ايضا في المنفتحين قصاصوا جاء احدكم وكسر انحو هؤلاء ان كنتم وضما نحو اولياء اولئك في الاحتفاء وليس في القرآن غير ذلك فقرأ بخلاف مختاره في المنفتحين فحذف الثانية قال الجعفي لانه شبه تماثل الحركتين تماثل الحرفين فاعل الاول فلا يختلف صار الى تخفيف الثانية انتهى ولا يرد على ما تقدم عنه في المنفتحين تسهيل الثانية في نحو انذرهم لان ذلك باعتبار حرف القراء تقرأ على النحليين في كلمة واحدة واللام في المنفتحين من كلين على انه قد قيل ان ابو عمرو قد قرأ مطلقا بخلاف مختاره ولين يتي لان التخفيف كما يكون بالتسهيل يكون بالخذف **قوله** ابدلوا من اول الثقلين (وعورض ببقاء الهمزتين في نحو امليت وقصيت ويحاجب بالانسل

وجاء في نحو: بشاء الى الواو وايضا في الثانية وجاء في المتقين حذف احدهما وقلب الثانية كالساكنه في نحو دينار ودينار حرف الياء كان ذلك الخفيف فكذلك في الهزتين واختار الخليل تحريك الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى الخفيف قبل حصول الاستقلال اذا حركت ذلك فلهن كنية الخفيف فيها او في احدهما فتقول اذا اجتمعا وريد تخفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان يخفف الاولى على مائة تخفيف قياس الخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاحتجاج والثاني ان تخففهما على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان اريد تخفيف احدهما لم يحل اما ان يكونا متعقبن او لا فان لم تكونا متعقبتين خففت ايهما شئت على حسب ما يقتضيه الخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في نحو بشاء الى الواو ايضا في الهزة الثانية مع جواز التحقيق والتخفيف على مامر وان كانتا متعقبتين فان كانت الاولى آخر الكلمة جاز ان تحذف احدهما وتسهل الاخرى على القياس التقدم وجاز ان قلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كالباء كنه فتقلب في جاء

ان المقضى لا بدال الثاني ههنا كونه ثانيا بل كونه آخر والآخر اولى بالتغيير من غيره وعلى هذا فيكون ما ورد في المورد من حجاج لتسهيل الاولى في مستثنائنا لانهما جميع فيها ما انفرد في بابي دينار وامليت قوله في نحو دينار) اصله دينار بدل ليل جمعه على دينار ودينار اصله دوان من دون اي جمع (قوله في نحو دينار ودينار) اصل دينار دينار بدل من احدي النونين ياء لثلاثا يلبس بالمصادر ككذاب وهو عرب واصل دينار ودينار وهو بكسر الدال وقد يفتح دوان وجمعه دوان ودينار (قوله فوجهان) اذا اريد تخفيف الهزتين في مثل رأيت قارى ايك قلبت الاولى ياء لانفتاحها بعد كسرة كافي مائة ثم على الوجه الاول قلب الثانية واو الا جماع الهزتين كافي لو ادم على الثانية تسهيل بين الهزة والالف كما لو انفردت وفي مثل اقرأ آية يجوز في تخفيفهما ان تنقل حركة الثانية الى الاولى ثم تجعل الاولى بين بين بعد تحريكها وان قلبت الاولى القام لتسهيل الثانية بين بين وجوز ان تحذف في هذا المثال ثالثا وهو تسهيلها جميعا وهم المصنف لان معنى تسهيل الهزة هو ان يجعل بين الهزة وبين حذف حركتها فادام تكن حركة لم يجعل تسهيلها قوله لو انفردت) ففي نحو رأيت قارى ايك قلبت الاولى في التخفيف ياء مثل مائة والثانية اما ان قلب و او ا على قياس او ادم واما ان يجعل بين بين على قياس سأل (قوله خففت ايهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما) ففي نحو جاء ابل وجاء اولك ويدرا ابلا ومن تلقاه اولك تخفيف كل منهما بتسهيلها وفي نحو يدرا احد ومن تلقاه احد تخفيف الاولى بتسهيلها والثانية ببدلها واو في الاول ويد في الثاني وفي نحو يدرا احد اولك يدرا ابلا ولم يدرا اولك تخفيف الاولى ببدلها حرف مد والثانية بتسهيلها وذلك كله ظاهر مما تقدم (قوله وجاء في نحو بشاء الى الواو ايضا) هو مذهب كثير من القراء بل عزى لاكثرهم قال الشارحون وهو مذهب من يقول في مثل قول بادل الهزة حرفا من جنس حركة ما قبلها واراد الشارح بنحو بشاء الهزة المكسورة المسبوقة بمضمومة وان لم يتقدمها مدة فقد صح البدل في قوله تعالى ولا يبحق المكر السىء الاباهل ولم يحفظه شارح فائده الى ما تقدم عن الشارح قوله الى الواو ايضا) وهو مذهب من يقول في مثل قول بادل الهزة حرفا من جنس حركة ما قبلها (قوله على مامر) اي من تسهيل بين بين المشهور وبين غير المشهور ففي نحو يشاء الى ارسه اوجه قوله على مامر) اي الان في ان احدهما اذا حركت فانه يخفف على قياسها لو انفردت وقد مر في بحث الهزتين المقردة ان الهزة المقردة المكسورة بعد الضمة يجوز فيها بين المشهور وغير المشهور فحصل في الاول وجهان التحقيق وبين بين المشهور وفي الثانية اربعة اوجه التحقيق والادل وواعلى غير القياس وبين بين المشهور وغير المشهور والاثان في اربعة ثمانية فيجوز ذلك فيه (قوله جاز ان تحذف احدهما وتسهل الاخرى) كذا في شرح الفصل ايضا والوافق للمثالاقتصار على الحذف كاصل غيره من الشرحين وهو مقتضى المقام ايضا لان الكلام في تخفيف احدي الهزتين وايهما المضمومة لما في تعيينها من الخلاف من قائل انها الاولى لانها في آخر الكلمة والاخر احق بالخفف ومن قائل انها الثانية لان العمل انما نشأ منها ومن موافق هذا الخلاف

• الاعلال • تغير حرف العلة لتخفيف ويحذف القلب والحذف والاسكان وحروف الالف والواو والياء

احدهم القا وفي ثلثاء ابلهم ياء وفي يدرأ اولئك واوا وان لم تكن الاولى آخر كلمة جاز ان تخفف ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التحقيق في كل واحدة منهما لو اتفردت وجاز في مثله الحذف الالف بين السمرتين قال ذوالرمة • في اقية الوعسله بين جلاجل • وبين النقا انت ام ام سالم • الوعسله الارض اليفة وجلاجل اسم موضع يروي بالجم مفتوحة والحاء المهملة مضمومة وقال ابن درستويه حرصوا على اثبات الهمزة بين خادوا الفاء لئلا يهربا من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات ثلث الالف في الحذف كراهة اجتماع الفات ثلاث قال المصنف في شرح الفصل لم يثبت ذلك يعني اثبات الالف بين همزتين الا في مثل آنت وشبهه واما في مثل جاء احدهم فلا يعرف مثل ذلك فيه • قوله الاعلال تغير حرف العلة لتخفيف • قوله تغير شامل له وتخصيف السمره والابدال فلما قيد بقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال بما ليس بحرف

القصر في نحو جاء احدهم فيمنع على الثاني يجوز على الاول لتغير سبب المد بالحذف كما هو مبسوط في موضعه (قوله وجاز ان تقلب الثانية الخ) صح ذلك من رواية ورش من طريق المصريين ومن رواية قبل وهو يمنع في القياس ان ولي الثانية ساكن غير مدغم لا لثقل الساكنين على غير مدغم وما ورد من ذلك في القرآن نحو ومن وراء اسحق قبول كسائر ما خالف القياس ومنه مكي في جله آل لوط للحذف وكلام غيره يؤذن بجوازه فيه فيعامل معاملة انتم في حذف احدي الالفين لمن ابدل الثانية الفاء كسبب قوله من جنس حركتها قبلها كالتا كذا اي كالهزة الساكنة في كلمة نحو ادم ابت او بمن (قوله وفي يدرأ اولئك) يستفاد منه ان جواز الحذف والقلب ليس مخصوصا بما سبق الهمزتين فيه مدغم وقد صرح به غيره ومثل تصويراً ابى عمرو ويقرى امرأة (قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) اي بان كانت كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة بل تكون الاولى كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله في كل واحدة منهما لو اتفردت) اذا قلت يا زيدا انت جازي في الاول التحقيق والتسهيل بالابدال واوا كما في موجب وسؤال وجاز في الثانية التحقيق والتسهيل بين بين المشهور كما في سال وبار على وجهي التحقيق والتسهيل في الثاني ان تزيد العابدنهما فيتحقق فيه ثمانية اوجه من قوله وجاز في مثله الحذف الالف) اي مثل ما اجتمع فيه الهمزتان وليس الاول آخر الكلمة (قوله وجاز في مثله الحذف الالف بين الهمزتين) اي لفصل بينهما وقد قرأه ايضا مع تسهيل الثانية ابو عمرو وقالون في نحو انذرتهم واثك واؤنسكم بخلاف عن ابى عمرو في هذا الثالث وقرأه ايضا مع تحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية هشام في نحو انذرتهم وفي غيره على تحصيل مابين في محله واتقوا على ترك الفصل في نحو انتم في قراءة من حقق ومن سهل حذرا من اجتماع همزتين والفين وقيل همزة الوصل في نحو آله كرين لمن سهل لانه لا اصل لها في الثبوت وصلافه فيحقق الثقل بخلاف همزة القطع هكذا حتى النقول لم أر في كلام النحاة ما يخالفه فلقيد كلام الشارح وليتبع لما يوهبه كلامه من قصر الفصل بالالف على المفتوحين من حيث ان كلامه في المنفتحين وقد علم انه جاز في غيرهما مما سبق وقد ينذر من ترك التقيد بان الكلام في همزتين يجوز تحقيقهما وفي نحو انتم ثلاث والثانية في نحو آله كرين لا يجوز تحقيقهما (قوله قال ذوالرمة) الرمة بالضم قطع من جبل بالية ووجهه ارم ورمام وبها سمي ذوالرمة لقوله لم يبق فيها بد الا يدر غير ثلاث مائلات سود وغير مشبود القمام وتوده اشعت في رمة التقليد يعني وتدا وقيل لانه اشترى ناقة في عقه رمة فسلها الباع منها فجاذبه عليها وقال ما اخذها الا برمتها فسمى ذوالرمة قال الجوهري وهو انسب من الاول والنقا بالقصر الكتيب من الرمل (قوله حرصوا) من باب ضرب ومن باب علم وعلى الاول اقتصر في الصحاح قوله في مثل آنت اي في الهمزتين اللتين اوليهما همزة الاستفهام (قوله بما ليس بحرف علة) هو متعلق بمحذوف دل عليه المعنى اي وهو الابدال بما ليس بحرف علة قوله كما صلبال) بقلب النون لاما (قوله ولما قال لتخفيف خرج نحو عالم) هو بفتح اللام وسأني في الابدال ولايتوهم خروج نحو حيوان

ولا يكون الالف اصلا في تمكن ولا في ضل ولكن عن واو او ياء وقد اتفقنا ظنين كونه دوسرو هيين كقول
وبيع ولا يمين كغزو ورعى وقد عنت كل واحدة على الاخرى فاه وينا كويل ويوم واختلفنا في ان
الواو قد عنت نينا على الياء لاما بخلاف العكس

علة كاصيلا في اصيلا كاسيحي ولا قال الخفيف خرج نحو عالم بالهمزة في عالم فين تخفيف الهمزة
والاعلال مياينة كاية وبين الابدال والاعلال عموم من وجه اذ وجدنا في نحو قال ووجد الاعلال بدون
الابدال في قول والابدال بدون الاعلال في اصيلا ويجمع الاعلال ثلاثة اشياء القلب كافي قال والحذف
كافي قلت والامكان كافي في قول ولم يزل ويجمع القلب لثني ذكر في تخفيف الهمزة وسميت الالف والواو
والياء حروف الاعلال لما وقع فيها من التغيرات المطردة وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة بذلك
ولم يبعدها كثيرا اذ لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد اللازم في كثير من الابواب **قوله** ولا يكون
الالف اصلا في تمكن ولا في ضل **قوله** ولكن لا يبدل عن واو او ياء واما زائدة لانا استقرينا الاسماء المتحركة
والافعال فلم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا لم يخل اما ان تقع مبدلة في محل آخر اولا فان
وقعت في محل آخر مبدلة ادى الى البس بين الاصلية والمقلبة وذلك محل معرفة الاوزان وان لم تقع
مبدلة من الواو والياء اصلا ادى ذلك الى وقوع الواو والياء المتحركين في كل موضع كان اصلهما فيه
المتحرك وهو مستثقل هناع وقوع حروف العلة كثيرا في الكلمات ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة ثبت
انها لا تكون اصلا في الاسم المتحرك والفتل **قوله** واما الحروف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة
ولا منصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبدل عنه من غير دليل فلا يقال الف ما ولا زائدة لعدم
اشتقاق تفقديه انهما ولا يقال انها بديل لانها ضرب من التصرف ولا تصرف للحروف وكذلك الاسماء

من حيث ان الواو اقل من الياء لان الاخف في ذاته وبما كان اقل لعرض وهو هنا اجتماع المثلثين **قوله** عالم **قوله** اوله
لحذف هامة هذا العالم **قوله** اى هي كبيرة هذا العالم **قوله** والحذف كافي قلت **قوله** اصله على رأى المصنف قلت فقلت
الواو والقائم حذفتم ثم ضمت القاف وقد سبق قال شارح معرضا الاعلال تغيير ثني ولا شيء من التغيير بحذف
لان التغيير وصف وجودى يستدعى محلا موجودا ولا وجود للحذف بعد الحذف ثم اجاب بان الاعلال في الحقيقة
هو اصل المزوم للحذف وانما ذكر الحذف مجازا من باب الحلاقى اللازم على المزوم انتهى ولك ان تقول
معنى تغيير الشيء في اقله جملة غير ما كان عليه وهو يشمل حذفه ولو مجازا فلا حاجة الى مجازة **قوله**
الا كذلك **قوله** اى دل الاشتقاق ونحوه على ان الالف انما يكون بدلا او زائدة الا يرى ان باع من البيع
وقال من القول وذلك دليل الاتقلايو حيل وذييل من الحيل والدنو وذلك دليل الزيادة **قوله** وذلك محل **قوله** الا ترى
انه لو وقعت اصلا ساكنة حينما كان الوزن فلا نحو باب فاذا وقعت مبدلة كان الوزن فلا فلا يدرى بعد هذا اذا
وجدت الف في الوسط هل المين ساكنة او متحركة **قوله** ادى ذلك الى وقوع الياء والواو **قوله** حاصله ان
المواضع التي يجب فيها الواو والواو والياء المتحركة كثيرة وبقاؤها غير متقلبة يؤدى الى التقليل فلم يبق لهما
القيين ادى ذلك الى كثرة التقليل **قوله** هناع وقوع حرف العلة كثيرا **قوله** اى قطن وقوع الالف والياء
المتحركين كثيرا على التقدير المذكور فلا يحتمل الاستقلال الحاصل منه وان احتمل في نحو القيد والصيد لدوره
قوله ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة **قوله** تقدم هناك قلا من شرح الفصل انهم انما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في
الابنية قابلة للحركات فمكر هو ان يضعوا انهما الا قبل الحركة **قوله** ولما ذكرنا **قوله** من انها لا تكون للالحاق في الاسم لان الاصول

تقلب الواو همزة لروما في نحو واصل واصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف ووري وحوار
في نحو اجوء واورى وقال المازني وفي نحو اشاح

وامكسر ما قبلها نحو ميران ومقات واصلهما موزان ومقات كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة فقلبوها
ياء وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل ميقظ وميسر (قوله تقلب
الواو همزة) اي اذا اجتمع واو ان تحركتان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة لروما نحو واصل
جمع واصله والاصل وواصل يواو والاولى هي الفاء والثانية مبدله من الالف كما في صوارب وكذا
او يصل تصغير واصل وواصل يواو والاولى هي الفاء والثانية مبدله من الالف كما في صويرب
وكذا الاول جمع الاول واصله وول لان حروفه الاصول كاتقدم واو وواو ولام وذلك لاستقلالها
بمركبتين فان اتحد الواو وكانت مضبوطة كما في وجوء لواجتمع واوان وسكنت الثانية كما في ووري
بجهول واري فتقلب همزة جوازا بخال وراه مواراة اي ستره وقال المازني تقلب ايضا همزة جوازا اذا
كان مكسورا في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح وغيره يتبع فيه السماع والشاح شيء ينفع من الادم مريضا

استفدها وخلة ذي وداشده لزدري (قوله اذا اجتمع واوان تحركان) ولم يعرض اجتماعهما فان عرض جاز
ابدال الاولى اعتدادا بالعارض واقرارها لعدم الاعتداده قاله الفارسي وابن مالك قال ابو حيان ومثال المسئلة
وقد ثبت في استخراجهم ان تقول في البناء من وائت على وزن اضوعل اباوأي والاصل اوأوى قلبت فاء الكلمة
ياء لانكسار ما قبلها ولامها الفا لاتفتح ما قبلها فاداهلت الهمزة الاولى بتقل حركتها حذفت همزة الوصل
لعدم الحاجة اليها وعادت الواو لروال موجب قلبها تصير الكلمة الى وواي ثم اداهلت الثانية ايضا بالنقل
صارت الى ووي فيصوز في واوها الاولى حيثئذ الوجهان (قوله في اهل الكلمة) احتراز من وقوعها حشوا
كقولك في النسب الى هوى وهوى وهوى وهوى (قوله تقلب الاولى همزة) انما قلبت الاولى دون الثانية قال ابن
اباز لان الحرف الواقع طرفا ولي بالتصير وقال غيره لان الهمزة لا تغير اذا كانت اول بخلافها اذا كانت غير اول انتهى
وانما قلبت همزة لان الهمزة وان لم توافق مواخية لاختها وهي الالف من حيث انها من مخرجها وثابتة عنها
في الزيادة او لا وقال ابن اباز لان الهمزة الف بحيثها لولا وكثر ذلك قل ونظير ذلك ما قلته هنا قول السيرا في
انهم انما عوضوا الميم في الهمزة لانها القليلة زيادتها آحرا كزرقم وسهم (قوله كما تقدم) تقدم في ذي الزيادة وقريبا ما يؤخذ منه
ذلك قوله وذلك لاستقلالهما (اي قلب الواو همزة) (قوله فان اتحد الواو كانت مضبوطة كما في وجوء) ظاهره
فصر الجواز فيهما على ما اذا كانت مصدرة والنقول الجواز مطلقا اذا كانت ضمنها لازمة وكانت غير مشددة ولم يمكن
تخفيفها بالاسكان كوجوء ووعد واتوب فان مرصت ضمنها لم يحز الابدال كما في اشتروا الضلالة واخشوا القوم وما
جاء نادرا ومن قراءة من قرأ شاذاء وان منهم قريبا يلوون بالهمزة وكذا لا يلوون على احد وكذا ان شددت كما في التنوير
والتشوق لان التضعيف حصن الواو عن الاعلال او امكن تخفيفها بالاسكان نحو سور في جمع سوار وقد اهل هذا الشرط
الاخير ابن مالك وذكره ابن عصفور وغيره قال ابو حيان وزاد ابن جني شرطا آخر وهو ان لا تكون الواو
زائدة فلا يجوز عنده في الترهوك ابدال الواو همزة بخلاف الاصلية وقرى بينهما بان الاصلية بدل تصريحا
واشتقاقا على ان الهمزة بدل من الواو بخلاف الزائدة قال وقد قوى ذلك بعضهم بان قال لا تحذف همزة مدله
من واو زائدة انتهى (قوله وقال المازني) قال ابن عصفور ان المازني لا يغير همزة الواو المكسورة بقياس بل ينفع في ذلك
السماع انتهى ومن ذكر انه يميز ذلك قياسا كاذره المصنف فانقل من المازني يختلف (قوله وغيره) ينفع فيه
السماع (ذكر ابو حيان ان الجمهور على الجواز قياسا على خلاف ما ينفع من المتى كالشرح وقال ابن عصفور

والترنوء في الاولى حلا على الاول واما امة واحد واسماء على غير القياس وتقلبانه في نحو اتعد
واتسر بخلاف ابترز وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها

ويرصع بالجواهر يجعله المرأة بين عاتقها وكشعبها ﴿ قوله والترنوء ﴾ اعتراض على قوله وحولنا
في نحو اوري قلتم قلوا في الاولى لزوم مع سكون الثاني واجاب بلتم حلوله على الاول واعتضوا عليه
من وجهين ﴿ الاول ان الاولى ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستقلال الواو بن لانهم قالوا لو ثبت مثل
كوتر من وعد قلت او عدوا الاصل ووعد قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واو بن وان كانت الثانية ساكنة
ثم قال المعترضون وانما لم تقل وجوبا في ووري لانهم شبهوا مدتها بالثبوت وارى لاقلها منها وجوابه
انهم ماصرون بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحدا الوجهين الجائزين
وسيجي في مسائل اخرى ما يؤيد هذا الثاني انه حل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو الفرع
وذلك يمنع وجوبه ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد من ذلك فقد حل المؤنث على
المذكر ﴿ قوله واما امة ﴾ اي واما قلب الواو همزة في امة والاصل وكاة وهي المرأة التي فيها قدور
وفي احدواصله وحدو في اسماء فعل غير القياس لان قياس الواو المفتوحة في اول الكلمة ان تنق واسماء علم قال
سبويه واصله وسماه ضلاء من الوسامة وهي حسن الوجه وامتناعه من الصرف لالف التأنيث وقال
المبرد هو جمع اسم وزنه افعال منع الصرف لعلية والتأنيث المنوي والاول اظهر اذا قسمية بالصفات اكثر
من القسمية بالجمع ولانه لو سمى به مذكر امتنع ايضا وقبل امتناعه حيث قد لانه اسم مؤنث سمى به مذكر
كزينب ﴿ قوله وتقلبانه ﴾ اصل اتعد واتسر او تعد واتسر قلب حرف العلة فيهما تاء وادغم

انه الصحيح وصرح في التسهيل بانه لغة قال وهما الواو المكسورة المصدر مطردة على لغة (قوله واعتضوا عليه من
وجهين) الموافق لكلام ابن مالك واتباعه هو هذا الاعتراض والحاصل على رأيهم انه يجب الابدال همزة اذا
تصدر واوان سواء تحركت الثانية او سكنت ما لم تكن مدة زائدة او بدلا من همزة فيدخل نحو واو اصل والاول
والاولى ومثل كوتر من الوعد ونحوها ولا حاجة الى دعوى الجمل الموج الى تكلف الجواب من الاعتراض
الثاني ويخرج ما كانت الساكنة فيه مدة زائدة بدلا من الف فاعل كوووري او ضرب بدلا من كان شيء من الوعد
مثل فوعل ثم يثبت له الميم فاعله فقول ووعداوتني منه مثل طومار فقول ووعدا واصلية بدلا من همزة
كان يبنى اسم مثل فعل بالضم من وايت فقلت فقولواي ثم ان خفت الهمزة قلت ووي فلا يحسب الابدال همزة في المذكورات
لعروض الثانية في هذا المثال وفي الاول ولشبهها في مثال نحو طومار لها في وورا الكونها مدق زائدة (قوله ثم قال
المعترضون الخ) في هذا الاعتراض قصور بعلم ما قدمته آما قوله لانهم شبهوا مدتها (اي مدة كلد ووري بمعنى
شبهت الواو في ووري بالثبوت وارى لاقلها منها فلم يكن فيه في الحقيقة اجتماع الواو بن فعدم الالتزام فيه لهذا
(قوله وجوابه انهم ماصرون بالزوم) كلام هؤلاء المعترضين مخرج به والتاخر انه قالوه من توفيق وكلام
ابن حنبل وشبهه اي على ابي يقتضيه قوله الوجهين الجائزين) ويكتفي لبيان الوجه الاخر انه الاصل (قوله الثاني
انه حل للمفرد) هذا الاعتراض وجوابه ذكرهما ابن اياز وذكر الاعتراض الاول جازما به وسعد اليهما الدر
اسم مالت في لغة السالك (قوله في احد) اي المأخوذ من الوحدة التي هي مبدأ العدد واصله كما في قوله تعالى قل هو
الله احد اما المستعمل في التنقي للمعوم نحو ما جاني من احد فهمزة اصلية (قوله فعل غير القياس) اي لان الواو
المفتوحة اخف من الهمزة والفتوح من الاخف الى الاثقل خلاف القياس قوله امتنع) فدل على ان المانع الف
التأنيث المنوي قوله لانه اسم مؤنث (فيكون المانع حيث العلية والحرف القاسم مقام علم التأنيث كما في
زينب حل (قوله قلب حرف العلة فيهما تاء) اي وفي فروعهما من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

نحو ميراث وحيات وموقف وموسر وتحذف الواو من صدو يلدو قو عها بين يلو كسرة اصلية ومن تعلم بين نحو وددت بالقح لما يلزم من اعلالين في يلو جل عليها خواته نحو تمدوا وعدو نطو صيغة امره عليه وادلت جلت فضة يسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وشبهتا بالتجاري والتجارب

يقال آسر اي لعب بالهزار هذا اذا لم يكن حرف العلة مقبلة عن الهززة واما ان كانت مقبلة عنها كما في ايتزر واصله ايتزر قلبت الهززة الثانية ياء لمكونها وانكسار ما قبلها فلا قلب كاه لانها عارضة تزول عند الوصل كقولك و اترز ﴿ قوله ونحذف الواو من نحو يمد ﴾ لان الواو من جنس الضمة وتقدر بضمتين والكسرة التي قبلها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين الشيتين بضاد انه مستقل فوجب الفرار منه ولما كان حذف الواو في نحو يمد واجبا لم يبين مضاعف مثل القاء نحو وددت بفتح العين لانه حينئذ يكون مضارعه مكسور العين فكان يجب حذف الواو فلو لم يدغم يلزم خلاف القاعدة واو ادغم لم الاختلال للاعلالين ولا تحذف من نحو يمد لان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين همزة وكسرة اذ الاصل يا وعد وحذف من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل فلما حذفت الواو قصت العين لحرف الحلق ولم تحذف من يوجل لان فتح عينه اصلي وانما حكموا بالعروض في الاول والاصالة في الثاني

وفي مصدرهما وذلك لانهم لو افروا القائلين بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفضة الفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرهم الى تغييرها لتغير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا جليدا لا يتغير لما قبله وكان التاء لانه قريب المخرج من الواو وفيه همس يناسب ليهما وليرافق ما بعده فيدغم فيه قوله كافي (ايتزر) من الازار واما من الوزر فقيه الوجهان كافي وعد ايتزر بالقلب كما في ايتد و اترز بالادغام كافي ايتد (قوله فلا قلب ته) جاء من ذلك الفاظ بالقلب منها اترز واتمن من الامانة واتمر من الامر واتمل من الاهل وفي الحديث وان كان قصيرا فليترز به كذا الجميع رواه اللطفا بالابدال والادغام وعن عابشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضرت ان اترز والمعروف ان ذلك كله شاذ لا يقاس عليه (قوله لانها عارضة تزول عند الوصل) ولانها بدل من همزة والهمزة لا تدغم فكذلك ما هو بدل عنها (قوله من نحو يمد) ينهم منه شرعا كالتشوه وان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو لان حذفها في الفعل انما كان لاستكمال ذلك في تعيل بخلاف الاسم فلي هذا القول في مثال يقطين من وعد بوعيد قاله في التسهيل وغيره قوله وتقدر بضمتين) فالمتاني متعددة في التقدير فكان الفصل به بين المتائلين وهما الياء والكسرة اشد مما لو كان المتاني واحدا في التقدير قوله مضارعه مكسور العين لان الاصل في فعل المفتوح العين المفتوحة ان يكون مضارعه مكسورا لما في اول الكتاب وهو قوله ولم يضعوا في المثال ووجد يمد ضعيف قوله لم الاختلال اي في مضارعه نحو يمد اصله يمد (قوله وحذفت من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل الخ) يعني فالمراد هنا مكسر العين ما هو اهم من الفتحة والتقدير كان في شرح الفصل لكن قد يقال ان العاية المذكورة نامة في وضع ونحوه لانه مضارع فعل مفتوح العين لا يأتي عليه فعل يفتح على ان يكون اصلا وانما يأتي على به عمل او يضل ولا جاز ان يكون مضارع وضع مثلا يفعل بالضم لانه مثال واوي فوجب ان يكون يفعل بالكسر وفتح حرف الحلق قد وقفت الواو بين ياء وكسرة مقفلة واما في يسع فلا يتم لان القياس في مضارعه ان يفتح بشكل حذف الواو منه وقاية ما يقال ان فعل بالكسر مما امتلت فاؤه جاء مضارعه بفتح السين وبكسر ها قالوا ولي يلى وقالوا وجل يوجل فادجاء يسع محذوف فاعلم انه بما كان اصله في التقدير الكسر وان الفتح طرأ على يجرى على قياس لغتهم فثبت ان الفتح في يسع الفتح في يضع وقال ابن مالك في الاصل لا يسطح الواو من مضارع وضع من سبب ما ان يكون الواو

بجلاف الياء نحو يئس ويئسر وقلبيئس وجاء يئس كاجاء ياتد وعليه موقد وموتسر وشذ في مضارع وجل يجل ويأجل وييجل وتحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قلبل

سقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفضة في يسع بالكسرة في التجارى حيث كانت طارضة واصله تجارى فقلوا الضمة كسرة ولو قووها قبل يمتطر فتوشبهت الفتحة في يوجل بالكسرة في تجارب حيث كانت الكسرة اصلية لانه جمع تجربتو لا تحذف الياء من نحو يسر لانها من جنس الكسرة والميسر قار العرب بالازلام ولا من نحو يئس ايضا لذلك وقد جاء هنا حذف الياء لاستئصال اليائين مع الهزة وقلبها الفا كائهم توسطوا لم يحذفوا كما في يئس ولم يبقوا كما في يئس بل قلبوها الفا كما قالوا ياتد فهو موقد وبه كان يتكلم الامام الشافعي رضي الله عنه والصحيح في مضارع وجل يوجل على القياس وبعضهم يقلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم الفاعل ان حذف من قبلهم يكسر لتقلب الواو ياء وهي اشد هولوليت هذين لفظة من يقول تعلم لان اولئك لا يكسرون الياء وانما كسرت ههنا لما ذكرت قال في الصحاح يقول نواسنا نأجل ونجمن نجل وانت نجل كلها بالكسرة وهم لا يكسرون الياء فيعلم لاستئصال الكسرة على الياء وانما يكسرون من يجل لتقوى احدى اليائين بالآخرى ﴿ قوله ﴾ وتحذف الواو من نحو العدة واصلها وعدة لاستئصال الكسرة على الواو مع ان اصلها معتل فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفتم واو التائيت كالعوض من المحذوف فان زال

وحدها او مع الفتحة الموجودة او مع ضمة متوسطة منع من الاول والثاني ثبوت الواو في يوجل ونحوه ومنع من الثالث ثبوتها مع الضمة الموجودة في يوضؤ ونحوه لان الوجود اقوى من النوى فحين الرابع وهو ان يكون سبب حذفها الياء والكسرة المنوية فكان وضع يوضع في الاصل من باب ضرب بضرب فحقت عين مضارعه لاجل حرف المطلق واما وسع يسع فكان في الاصل من باب حسب بحسب فحقت عينه ايضا ونوى كسرها فلذلك حذف واوها ولولا ذلك لبقيل يوسع كاقيل يوجل انتهى وكلاهما بيان لراد المصنف هنا ومنه يعلم ما في كلام الشارح من الاهمال والاخلال وان قوله في وسع فحقت العين حرف المطلق ليس في محله فليأمل قوله بالازلام (الزم بالتصريك القدرح وكذلك الزم بضم الزاي والجمع الارلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية يستقيمون بها الياسر اللامب بالقمار وقد يسر يسر القدرح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدرح الميسر ايضا والجمع قداح وافداح واقادح صحاح قوله وانجاء هنا) اي فيما بعد الياء همزة (قوله وقلبها الفا) قال في شرح المفصل اعلم ان الذين قلبوها الفا قلبوها مع الكسرة والفتحة جميعا في الهزة والذين لم يحذفوها لم يحذفوها معها جميعا والذين حذفوها لم يحذفوها الامع الكسرة وسببه زيادة الاستئصال مع الكسرة وقلته مع الفتحة فحذفوا في موضع زيادة الاستئصال وقلبوا في موضع قلته قوله توسطوا (اي ملكوا طريفة وسطى بين الثقل والمبالغة في التضعيف قوله كما قالوا ياتد) اصله يوتد قلبت الواو الفاء يتكلم الامام الشافعي مع ان الاصل ان يقال ياتد (قوله كما قالوا ياتد فهو موقد) من اهل الحجاز قوم يتركون ابدال تاء الافعال ويحذفونها على حسب الحركات فلها فيقولون ياتد ياتد فهو موقد وائسر ياتسر فهو موقد وبهذه اللة كان يتكلم الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه (قوله وهي اشد ها) هو بالنال المعجمة اي اشد ها شذوذا (قوله وليست هذه من لغة من يقول تعلم) يريد لغة من يكسر حرف المضارعة وهو نواسدوتيم وتيم وغيرهم وما قاله من ان يجل بالكسر ليس من لغتهم تبع فيه المصنف في شرح الفصل وفيه نظر لما نقله من الصحاح وفي التسهيل ويكسره اي اول مضارع غير الحجازيين ما لم يكن ياء كيسر في الماضي او زيد اوله لتستادة او همز توصل ويكسرونه مطلقا في مضارع وجل ونحوه انتهى واراد بالعتادة تاء المطاوعة وشبهها واخرج بها المزيدة اول الماضي شذوذ نحو ترس الشيء بمعنى رسمه اي ستره قوله من يقول تعلم (واعلم وتعلم قوله لتقلب الواو ياء) قوله ولزم تاء التائيت (اجار بعض الصويين حذفها للاضافة مستد لا يقول الشاعر هو اخلفوك عد الامر الذي وصداه يعني عند الامر (قوله كالعوض من المحذوف) ذكر غيره انها عوض من قالوا وانك لا يمتنع ان اي الاشارة قد

احد الوصفين لا تحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو الوصال والوداد وان كانت مكسورة لعدم احتلال ضمة نحو واصلته ووادته وانما نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف متحركة لثلاث زيد اعلال الاسم على اعلال الفعل وهي في الفعل حذفت ما كنه لا متحركة فان قيل لم يحذف في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض والعوض عنه فالجواب من وجهين الاول انه ليس بمصدر جاريا على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجهة اليها والواو ثبتت في الاسم نحو وادته جمع وليد وهو الصبي والبدء بالاسم وعدة والمصدر عدة والثاني انه مصدر لكن صحيح تنبيه على الاصل كالقود واستخوذ وهذا قول ابي عثمان المازني ويشبهه بصيرون وهو السور الذكر وبجوة وهو اسم رجل واستضعف ابو علي هذا لانه لو كان كذلك لزم ان يسمى فعله صحيحا لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعها فعلها نحو استخوذ استخوانا واستصوب استصوبا ولا لم يسمى شي من هذه الاعمال صحيحا دل على

حكى الجرمي ان من العرب من يقول وعدة وحكي ابو علي في اماليه وتره اتره وترا بكسر الواو وعلى الجملة قد جاء العوض هنا في غير موضع المحذوف ومن ذلك وهو عكس ما هنا اسم لما حذفوا من آخره عوضوا من اوله وقد يكون التعويض مكان العوض كما قالوا ابت بالثاء عوضا عن ياء التكلم وقد يكون من حرف ليس او لا ولا آخر نحو قولهم زنادقة في زناديق (قوله فان زال احد الوصفين) هما كون الواو مكسورة وكون الفعل معلا وسيأتي في كلامه الاشارة الى الحكم اذا قدمت المصدرية (قوله فلم تحذف من نحو الوعد) جاء من نحوه محذوفا شذوذا قولهم وضع الرجل بالضم ضمة وفتح قحة حكاهما الاخفش وشذ ايضا قولهم في الصلة صلة بضم الصاد وكان القياس اذا بنى على صلة بالضم ان يقال وصلة لكن لما كان قد حذفت الواو حين نوه على صلة بالكسر فقالوا صلة اجروا صلة مجرى صلة على وجد الشذوذ قوله واصلته ووادته) والاولى في التثنية نحو بواصل وبواد لان الحذف في الثلاثي لم يكن في الماضي بل في المضارع فالماضي فيها سواء قوله ثلاثا يزيد اعلال الاسم) والقياس يقتضي العكس لان الفعل اصل في التصريف والاسم تبع له وذلك لو حذفتا من الاسم حرفا قط لكان قد توعدنا في الفرع ما لم نوسع في الاصل (قوله ثلاثا يزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل) هذا التوجيه مأخوذ من شرح نصريف ابن مالك وقال شارح انه نقلت الحركة الى العين لانها ساكنة فلو لم نقل به لزم الابتداء بالسكون قوله حذفت ساكنة) نحو بعد فان اصله يوعده (قوله فان قيل الخ) مقتضاه ان الوجهة وجد فيها الوصفان وفي ذلك نظر يعلم مما سيأتي قوله يلزم فيه الجمع) اي في انظ الجهة قوله الاول انها ليست مصدرا) هذا مأخوذ من الصحاح الا انه زاد عليه والاسم وعدة ومعناه انهم لو استعملوا من هذه المادة اسما فكان قياسه الوعدة (قوله بل هي اسم للجهة) عزي هذا القول للمبرد والقارسي والمازني في احد قوليه (قوله والواو ثبتت في الاسم) اي لان القضي لحذفها في المصدر هو ان المصدر قد يمثل باحتلال ضمة كالاتمة والاعتقاة وذلك مقفود في الاسم وما جاء منه محذوفا شاذ كرفة اسما للمضة وجهة بمعنى المكان المتوجه اليه (قوله نحو ولدة جمع وليد) احتراز عن لدة صفة في قولهم مررت برجل لدة اذا كان قد ولد سمك في زمان واحد فانه قديد محذوفا شذوذا (قوله لكن صحيح تنبيه على الاصل) الظاهر ان الذي يسوغ اثبات الواو في الوجهة وان كانت مصدرا على هذا القول انها مصدر جاء على حذف الزوائد اذا فعل المسموع من هذه المادة توجه وانجه ومصدرهما التوجه والاتجاه ولم يسم في ضمه وجه يحذوفا كعود كان الموجه للمحذوف من عدة وزنه الحمل على المضارع لوقوع الواو بين ياء وكسرة وهما لم يسم في مضارع يحمل مصدره عليه كذا في اهراب الحلبي وصيرون بفتح الميم والواو وسكون المثناة والسنود بكسر الميم وفتح النون المشددة قوله وشبهوه بصيرون) قياسه ضين وضية وجه الشبه استحقاق كل للاعلال مع ثبوت الصحيح (قوله واستضعف ابو علي) هو القارسي في المسائل المشككة له (قوله والمسمى شي من هذه الاعمال) يعني المعتلات التي جاءت مصادرها

العين تهلان الم اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او ضل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو تاب وباب وقام وقام وباع واستقام

ان وجهة اسم فتوجد لا مصدر فان قيل قد جاء القول والبيع صحيحين مع ان ضلما معتل ما يمنع في الوجهة مثل ذلك فاجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والموافق في الوزن فوجب الاعلال الا ترى ان ما لا يابا وما لا يابا واضاءة الضل اعلا ولم يعل نحو عوض لعدم موافقته في ذلك هكذا ذكره بعض المضلاء في شرح تصريف ابن مالك ناقلا عن ابي علي ثم قال وعندى فيه نظرم من وجهين الاول ان وجهة اما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والياء حتى يكون حرف متحرك وبعده حرف ساكن وبعده حرفان متحركان كما ان الفعل كذلك ولما كانت الاء عوضا عن الواو والياء قدر دخولها بعده و لا يجوز اجتماعهما واذ لم يحذف يكون على وزن فاعل ان يقول اما قدر كونها عوضا بعد حذف الواو والياء في اجتماعهما وهذا كما تقول في الظرف الواقع خبراته لا يسوغ اظهار ما له معه اذا كان بدلا منه اما اذا لم يكن بدلا منه جاز استعماله معه الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الزن لم يذكرها احد من التصريفيين ثم قال ذلك الفاضل فان كان قد تفرد ابو علي بهذا القول قبل منه لانه القدم في هذه الصناعة ولا يجاريه احد في اعتقادي قوله العين في الاعلال الواقع في العين اما بالقلب واما على الحركة والاسكان واما بالحذف اما الاول فتلافة انما لانه اما بالقلب او بالياء او بالهمزة واما بالقلب احدهما الى الاخرى اي انقلاب الواو الى الياء وبالعكس اما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ما قبله فانما تهلان حيث انهما في الوجهين الاولين كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم

على ضلعة ومنها على التفسير المدكور قوله فالحواش ان القول والبيع الخ) لو قلنا ان القول والبيع لا يوجد فيهما ضلعة الاعلال لسكون حرف الاء فيها ووجدت الاء في ضلما بخلاف الوجهة فان ضلعة الاعلال فيها موجودة ايضا كما في ضلما والاء متبعة كان حسنا ولا يرد عليه ما اوردته شارح التصريف ض (قوله لما وافق بناء الفعل) اي في الحركات باعتبار اصلها فانها حينئذ يوافقان ضرب بخلاف نحو عوض اذ ليس ثم ماض مكسور الفاء قوله هذا ذكر بعض المضلاء) اراد بعض المضلاء ابن ابي اسرار فصول ابن معلى وتصريف ابن مالك الصغير قوله وعندى فيه نظري اي في كلام ابن علي قوله ولا يجاريه اي لا يساويه في الجري احد (قوله فهو اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما) بشرط لهذا القلب في العين على ما نورد في كلامهم شروط خمسة الشرطان المذكوران في الشرح واصالة حرف الاء واصالة حركته ايضا وان لا يسكن ما بعده فان عرض الحرف كقولهم في شجرة شجرة بالياء او حركته كقولهم في جبل جبل او سكن ما بعده نحو بيان وبيان وغيره وطويل وخورنق امتنع القلب ثم هنا الحكم وهو القلب قد يختلف مع وجودان شروطه ثمانية والموانع ايضا خمسة ان تكون الكلمة قد استحق فيها اعلال اللام ايضا نحو هوى وان تكون الياء او الواو هينا لفعل الذي الوصف فيه على افضل كمور وحور او هينا لمصدره كالرف او هينا للكلمة في آخرها زيادة تخص الاسماء بكولان وحيد وان تكون الواو هينا لا تفعل بمعنى قاعل كاجتور وتام تفصيل ذلك يأتي (قوله او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ما قبله) المراد ان يكونا في حكم هنا المجموع بان يجعل سكون ما قبلهما بمنزلة قصة او يحصل كالمتحركين كما سيأتي في اعلان محو اقام وابع وغيرهما قوله انفتح ما قبله) كقولنا اقوم قائم في حكم المتحرك المفتوح ما قبله وهو صادق على قول من يدعي النقل ويدعي اعتبار الاصل لان قولنا في حكم متحرك انفتح ما قبله صدقه ما مر ان يكون متحركا وليس قبله قصود ذلك اذا اعتبرنا الاصل وان يكون ما قبله مفتوحا وليس متحركا وذلك اذا قلنا بنقل الحركة الى الساكن (قوله لوجهين) اخذهما الشارح من شرح تصريف ابن مالك وذكر اولهما الموصل

واستكان منه خلافاً للاكثر لاجداً في الية وقولهم استكانة نحو الائمة والاستقامة ومقام ومقام

الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجمع في التقدير اربع حركات متواليات في كل فو ذلك مستقل فاجنبوه
بقبلهما الفاليجان حركته ما قبلهما * والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد
وبعضه لو بمنزلة حرف في مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو و اليه والمضمومة كواو ين وكذا حكم
الياء واجتماع حروف الية مستقل قلبوها الى الالف لانه حرف يؤمن مضمون الحركة وذلك * اما في اسم ثلاثي
نحو باب وناب وهو اما في فعل ثلاثي نحو طابو ياب واما في فعل محمول على الفعل الثلاثي نحو اقام واباع واصلها
اقوم وابيع لكنهما لا كانا حرفي طابو ياب اجريا لهما فبعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او فقلت حركته
الواو والياء الى ما قبلهما وجعلنا في حكم المتحرك قلبنا القوا واستكان منماي من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي
لانه استعمل من كان لا فعمل من السكون بعد ان يكون المدقزامة كما في متزاح وقولهم في مصدره استكانة
فانه بدل على انه استعمل لا فعمل لان فعمل لا يحى منه فاعماله وتقدم تقريره * واما في اسم محمول على فعل
ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فبعل ما قبل الواو في حكم المفتوح او فقلت حركته الواو الى ما قبلها ثم جعلت
الواو في حكم المتحرك جلا على قام * او في اسم محمول على فعل الثلاثي كقام فانه محمول على اقام
واقام محمول على قام كالائمة والاستقامة واصلها الاقوام والاستقوام فالتفاف وان كانت ساكنة فهي
في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل فصلا على اقام واستقام قلبت الواو الفاليتي الفان فحذفت احديهما
وهي الثانية الزائدة هذا التحليل وسيبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش ثم هو من التاء كامر واما اذا
كانا ساكنين فلا قلبان وشذ قولهم طابو ياب اجل اما وجهه ذكر طاب ههنا مع ذكره في المنسوب فقد ذكرناه ثمة
واما ذكر يابجل ههنا مع ذكره من قريب فلان ذكره هناك باعتبار انه لما لم يقع بين يله وكسرة فالقياس بقاؤه

وفي قوله فاجنبوه اي اجتماع اربع حركات متواليات في كلمة قوله ليجانس حركته ما قبلهما جواب سؤال
مقدروا هو انه لم قلبا الى الالف بدون حرف آخر صحيح فان الحرف الصحيح ليس بمنزلة الحركتين حتى يلزم توالي اربع
حركات واجاب الشارح بجواب هو انهم ارادوا ان يجانس القلوب اليه حركته ما قبل القلوب وايضا فان الالف
لا تقبل الحركة وهم قد عروا من توالي الحركات فكان المدول فيما يتحرك اشد في الهرب فيما كرهوه وايضا فان
الالف اخت الواو والياء فكان القلب بالاول قوله بمنزلة حرف مد وبعضه يمكن ان يقال وجهه انك لو مددت
الحركة مداما يحصل بعض الحروف ولو مددت مداما يحصل حرف تام فالمراد بمدو بعضه ما لم تعد الحركة او مدته
مداما والمراد بحرفي مدما مدته مداما ما في قوله وبعضه لان الحركتين بعض حرف العلة لان كل
حرف منهما مركب من حركتين قوله او بمنزلة حرفي مد) كائن وجهه ما وقع في كلام المنقذ من تسميتهن الفضة
والكسرة والضممة الالف الضمير والياء الصغيرة والواو الصغيرة فلي هذا اذا تحركت الواو والفتح مثلا قد اجمع
حرفا كبيرا وهو الواو وصغيرا وهو الالف وعلى ذلك الباقي (قوله او بمنزلة حرفي مد) اي لتزول الحركة بمنزلة
حرف آخر كما نزلت في سفر بمنزلة رابع فخرج من الصرف وفي جزى بمنزلة خامس فوجب حذف الالف في النسب قوله
وذلك اما في الاسم اي الياء والواو اللذان في العين المتظان القاتركهما واتقناح ما قبلهما اما في اسم ثلاثي اخ
قوله وقولهم استكانة) يعني الاكثر على ان استكانة فعل من السكون فانبت الفضة فتولد الف كما في يناع وكافي
متزاح اليسين فلا يكون مما نحن فيه وضمهم على انه استعمل من الكون فيكون مما نحن فيه فانه حيث يكون
محمول على الفعل الثلاثي وهو كان (قوله وهي الثانية الزائدة الخ) سيأتي نظير هذا الخلاف مبسوطا في اعلال
معصون وسبع قوله كامر) من قوله والتزموا الحذف والتعويض في نحو قصرية واجازة قوله وشذ قوله
من حيث انه قلب الياء الساكنة من طى القاء وذلك بعد حذف الثانية للنسبة من (قوله وشذ قولهم طاب) اصله
طبي فحذفت الياء الثانية المتحركة كافي يدي ثم قلبت الاولى الساكنة القاشدودا ولما كان هذا القلب مختصا

وبخلاف قول بيع وخلق وإجل شاذ وبخلاف قول وبيع وقوم وبين وقوم وتين وتناول وتباع ونحو القود والصيد واخيلت واخيلت واخيمت شاذ

ودكره هنا باعتبار انه لا يمكن مخرج كافي من ان لا قلب الفاء قد جاء ثبت اليك فنقبل تاتى وصحت ربي فنقبل صامتي اي توبى وصوى ويمكن ان يقال القلب في هذه الصور على لغة من قلب حرف العلة الساكنة المتفوح ما قبلها العاقبة ذكر الواحدى في الوسيط في سير قوله تعالى قالوا ان هذان لساحران انه قال ابن عباس هي لغة بلخارث بن كعب ثم قال اجماع الصويين على ان هذه لغة حارثية وذلك ان بلخارث بن كعب وخشمها وزيدا وقاتل من اليمن يحملون الف اثنين في الرض والنصب والتعويض على لغة واحد يقولون اتانى الزيد انى ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفاء ضاملا ياء التثنية ايضا هذه المعاملة كما قال قائلهم اي قلوبى راكبت راها طاروا علاها فطر علاها وهذه ليست ياء التثنية ولكن لما كان اللام في ملاحن مفتوحة قلبوها الفاء وحكى هذه اللغة جميع الصويين جميع ذلك المذكور في الوسيط قوله وبخلاف يريد انه اذا كان ما قبلها ساكنا كقول الى آخره فانها لا تقلبان ايضا الفاء قوله ونحو القود اشارة الى سزال وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضى قلب العين الفاء في نحو

بصل النسبة ذكر شذوذه في النسوب ولما كان في نفسه ايضا شاذ ذكره هنا كي اجل وان لم يكونا من متصل العين قوله فقد ذكرنا ثمة) وهواه لما كان هذا القلب الشاذ حصل في باب النسبة ذكره في بابها بهذه المناسبة وفي باب الاعلال يكون القلب شاذ (قوله وقد جاء ثبت اليك الخ) قال ابن مالك في نصريه ورعا قلت بهذا الفصح وان سكتنا في الاصل كقولهم في ذوبة ذوابة وفي صومة صامة وان شذبان هارون ثبت اليك فنقبل تاتى وصحت ربي فنقبل صامتي انتهى (قوله على لغة من قلب حرف العلة) اي واوا اوياء ولم اعرف بحكاية هذه اللغة في الواو بل في الياء كما سيأتى ايضا في كلامه والظاهر انه الحق الواو بها لانها اتقل منها قوله ان هذان لساحران قال بعض ان في ان هذان بمعنى ثم اي من حروف التصديق وهذان مبتدا وساحران خبره وهو ضعيف فان لام الابتداء ينبغي ان يدخل على المبتدا وحيتث دخل على الخبر وقال بعض ساحران خبر مبتدا محذوف واللام دخل في الحقيقة على المبتدا والجملة خبران هذان لهما ساحران (قوله هي لغة بلخارث بن كعب) اراد بنى الحارث وقد نسب اليهم من الصويين الكسائي ونسبها ايضا الى ختم وزيد وهمدان ونسبها الى الخطاب لكنانة وبعضهم لبني الصير وبني العيص وهذه مراد وغيرهم وختم بنخاه مجع ومثله هو ابن اعمار من اليمن وزيد بنهم اراى وقع الموحدة بطن من مذحج رهط عمرو ابن معدى كرب وهمدان بميم ساكنة ومهملة ومذحج كسجلى وذاته مهملة (قوله اجماع الصويين على ان هذه لغة حارثية) لعلة اراد انهم اجمعوا على ان ما خرج ابن عباس رضى الله عنهما عليه هذه الآية لغة بنى الحارث لانهم اجمعوا على مخرجها عليها فقد نقل عن الصويين منها خبر اخرى منها ان فيها بمعنى نعم وانها المؤكدة واسمها ضمير الشأن فهذان عليهما مبتدا مرفوع على الجارة على ان الالف المذكورة قد انكرها المبرد وهو من اكابر النحاة وانكاره قاذح فيما سيأتى آخر الكلام ايضا وانورد بحكاية غيره اياها كابى الخطاب والكسائي واي زيد الانصارى وغيرهم (قوله وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها) توقف البردى في هذا الاطلاق قال لا سترامه الاطراد ولا واحد يقول في بيع باع وفي كيل قال انتهى قوله اي قلوبى (صفة موصوف محذوف اي ترى قلوبا اي قلوبى وهو منصوب على الاستقبال قيل هو كقولك مررت برجل اي رجل اي كامل في الرحولية اي ترى قلوبا اي قلوبى كاملا طر علاها وقوله طاروا علاها من جملة معترضة فيكون طاروا مستأخرا من قوله علاها اي عليهن وعليها قلبت فيهما الياء الساكنة لاحتاج ما قبلها (قوله كقول) لانظر في مثله لفظة القاف اوجود الفاصل ومن ذلك احتراز ابن مالك وغيره باشتراط اتصال الفصح واراها الاتصال

وصح باب قوى وهوى للاعلالين وباب طوى واحى لانه فرعه اولما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى

القود وهو القصاصى والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا واخيلت الناقة اذا وصعت قرب ولدها خيالا يعزج منه الذئب واخيلت المراسقت ولدها الفيل يقال اخرت العيلة بولد فلان اذا انت امه وهى ترصده والعيل بالفتح اسم ذلك العنوا غيبت السماء واجاب عنه بقوله شاذ ذكر فى الصحاح انه قال ابوزيد هذا الباب كدهى نحو قوله استخوذ عليهم الشيطان اى غلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى ام نستخود عليكم اى الم نغلب على اموركم **(قوله وصح)** جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين فى هذه الامثلة مع افتتاح ما قبلها ولم تغلب القوت تقرير الجواب ان اصل قوى قوو اتقلت الواو المنطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو قلبوا العين الفالاجتمع اعلالان واصل هوى هوى تحركت الياء وانتخ ما قبلها فقلت العادلو انتقلت الواو ايضا الفالاجتمع اعلالان وصح باب طوى وحى ايضا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبوا العين الفالانه فرع هوى لان الاصل قل بفتح العين خلفه وكثرته فخاصت فى الاصل صحت فى الفرع وايضا لو قلبوا العين فى تلك الامثلة الفالوجب القلب فى مضارعها ايضا كما فى خاف يخاف فيلزم تحرك الياء لتي هى اللام بالضم فى مضارعها وذلك مرغوض واليه اشار المص بقوله لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى ولم يذكر

الاصلى احترازا من بناء نحو علبط من الرى او القزوقا لك قول فيه رى وعزو متوقفا ولا تغلب الياء والواو الفالان اتصال القصبة بها عارض بسبب حذف الالف اذا لاصل رماي وغزاوولان علبطا اصله علبط ويخرج هذا ايضا مما ذكره المصنف لان ما قبل الياء والواو فيه ساكن فى التقدير (قوله وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا) كذا فى النسخ والظاهر ان لفظة لاسهو فى الصحاح والصيد بالتحريك مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا ومنه قيل لك اصصيد واصله فى البصير يكون به داء فى رأسه فيرضه انتهى وانحلال بفتح المجهة والياء يرجع الضمير فى منه (قوله والفيل بالفتح اسم ذلك العن) قال فى القاموس العيل العين ترصده المرائى قوله ها وهى توفى او وهى حامل والاسم الفيلة بالكسر (قوله ذكر فى الصحاح انه قال ابوزيد) قال ابوحيان ما ظله ابوزيد خلاف قول سائر الصويين فانهم منعوا من القياس مطلقا قال وما ذكره ابن مالك من القياس اذا اعمل الثلاثى كاستنوق واستخوذ واستنفس قول بالتفصيل ثالث خارق لقالة المتقدمين قال ولا يبنى بقوله اذا اعمل الثلاثى الاسم الثلاثى الذى اشق استفعل منه انما يبنى الفعل الثلاثى الا ترى وجود خلف ونيس وهما ثلاثيان (قوله وتقرير الجواب) حاصله ان العين صحت لوجود مانع من اعلالها وهو ان كلها استحق فيها اعلال اللام ايضا وهى مقدمة لكونها طرفا فلواضحت العين ايضا لاجتماع اعلالان او ان الكلمة فرع ما استحق فيها ذلك وقد خرج من الحكم المذكور شذوذ الفاظ متأتى الاشارة اليها فى اللام نحو غاية فان اصلها ضية فاعطت العين ونحو تابة وطابة وغيرهما (قوله وصح باب طوى) اى بالكسر كرضى يقال رجل طيان لم يأكل شيئا اما طوى الصحيحة بطوبها فبالفتح من باب هوى المتقدم (قوله وايضا لو قلبوا العين فى تلك الامثلة) يريد التى على فعل بالكسر وهى قوى وطوى وحى ونحوها ولقائل ان يجمع على تقدير قلب العين فيها لزوم قلبها فى مضارعها ايضا لاجتماعها المودى الى ما ذكر لوجود المانع منه فيه وهو تحرك لامه واحتياج ما قبلها المقضى لاعلال اللام مقدما على اعلال العين حد وجود سبه الصريح فضلا عن القدر فلا يلزم لو قيل حاي مثلا ان يقال يحاى بل يجب ان يقال يحى وان اختلف الاصل والفرع لوجود مقتضيه بخلاف خاف يخاف كما لا يخفى قوله كما فى خاف يخاف (من نقل الحركة والقلب قوله لما يلزم من يقاى) لان اصلها يكون قوى ويطوى ويحوى فيقل حركة حرف العلة ثم تغلب العاص

و كثر الادغام في باب حيي للمثلين وقد يكسر القاء بخلاف باب قوي لان الاعلال قبل الادغام

مضارع هو لان مضارعه هو بالكسر فلا تجرى القلة المذكورة فيه **قوله** وكثر الادغام **قوله** لما ذكر انه لا تدخل العين في هذه الاشلة وقضايا في بعضها الادغام اشار اليه وقال كثر الادغام في حيي لاجتماع المثلين وبعضهم لا ادغم لان قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم **قوله** وقد تكسر الحاء **قوله** يعني اذا ادغم قتم من يقي قصة القاء للفتنة ومنهم من يكسرها للنسبة كقولهم في جمع الوى لى ولو يكسر الهمزة فيها وقبل فيه نظر لان لقاتل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في ال فتيلة مناسبة ان يهرب عنها الى الكسرة لئلا ياتي بعدها وليست الفتحة في حيي فتيلة قبل الياء المدغمة فلا يناسب ان يهرب منها الى الكسرة قالوا لى ان يقول من ادغم يقل حركة الياء الى ما قبلها كسر الحاء ومن حذف الحركة من غير نقل اتى بفتحة **قوله** بخلاف باب قوي **قوله** راجع الى الادغام في باب حيي بخلاف باب قوي فانه لم يحمى فيه الادغام والمراد باب حيي كل ضل هو مضاعف الياء ويباب قوي كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يحمى الادغام في باب قوي مع ان اصله قوي لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت الواو المتطرفة بالهمزة مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس

قوله لان ذلك (اى القلب **قوله** لان مضارعه هو) فلا تقل للفتحة ولا قلب فيه (قوله وبعضهم لا يدغم) الوجهان فصيحان قرئ بهما في التواتر قال الراى والاكثر في كلامهم الفك صرح به الصويون (قوله لان قياس ما ادغم الخ) قد يعترض بان الاعلال مقدم على الادغام كاسياني قريبا وبه ينفي اجتماع المثلين في المضارع فلا يمكن الادغام فيه ليلزم تحريك الياء بالضم قال في شرح المفصل ولم يمتنعوا عن الادغام اى في حيي لانه لا يلزم في المضارع لانقلاب الهمزة العاقية في الشلان انتهى وعلى ابن مالك وغيره بان اجتماع المثلين في باب حيي كالعارض لكونه مختصا بالماضى دون المضارع والامر والعارض لا يصح غالبا **قوله** ومنهم من يكسرها (فيقال حيي اولان الكسر نقل عن العين الى القاء ثم ادغم كقولهم في جمع الوى لى لى الاول الرجل الجنب المنفرد لا يزال كذلك صحاح (قوله وقيل فيه نظر) هذا الظاهر وما بعده مذكوران في شرح الشريفة تبعاً لبيعة الطالب وليس فيه ما يمنع تعليل الكثير بالنسبة بل قايته ان الشبهة اولى بالكسر ليدغم النقل وقد صرح بذلك كله في شرح المفصل قال بعد ذكر ما تقدم في الشرح مانعه والكسر في لى اظهر لاستقبال الضمة قبل الياء الساكنة وليس كذلك حيي لانها قصة والفتحة قبل الياء غير مستكرهة (قوله فلا يناسب ان يهرب عنها) ممنوع بل هو مناسب لمناسبة لان الفتحة وان حذفت لا تناسب الياء (قوله قالوا لى ان يقال) استبعده شارح وقال انما حرفت النقل في صورة الحذف نحو قلت بالكسر ولا يجوز احد في ظل ظل بالكسر انتهى وقد يقال لامتناع من الحاق الادغام به في ذلك بجامع التخصيف مع ظهور الكسر في الفعلين ولا يلزم اطراؤه في نحو ظل لان الكسر فيه قد يروى لا يظهر في القياس مع جواز الادغام حتى ينقل الى القاء تعويضاً من ظهوره على العين على انه قد سمع رد الرجل وقد قصه عيني لما لم يسم فاعله بكسر طهياً لنقل من العين كذا ظهر لى ثم رأيت البدو ابن مالك استند فيما قاله من نقل الكسرة لقولهم رد الرجل وفرق بين باب حيي وباب ظل بما ابتدئ به والله اعلم (قوله لان الاعلال مقدم على الادغام) كذا قال غيره وخالف ابن هشام فقال المعروف العكس بدليل ابدال همزة الفتحة لالفا (قوله وانما قلنا الاعلال مقدم) يريد انه قدم على الادغام لقوته لان سببه موجب له مطلقاً عند اجتماع شروطه واتقاء موافق سبب الادغام ليس كذلك بل قد يكون مجوزاً وفي بعض الشروح لا يجوز الادغام في باب قوي لوجود مقتضى الاعلال اذ هو اسبق علام قال ان اراد الشارحون بقولهم سبب الادغام ليس بموجب السبب المطلق قطعاً او سبب التقييد فمخلاف الظاهر انتهى وانت خير بان

ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى يحواوى وارعوى برعوى فلم يدعوا وجاء احواوى واحواى ومن
قال اشهباب قل احواوى كاتال ومن ادغم اقتالا قل احواوى جاز الادغام فى احى واستحي بخلاف احى واستحي
واما امتناعهم فى نحو يحيى ويستحي فلتلا ينضم ما رقص ضموا لم يوا من باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة
قووت وقووت ونحو القووت والقووت والبر والحو محتمل للادغام وصح باب ما افعل لعدم تصرفه واصل محمول عليه

موجبا للادغام بل يجوز اريد عليه امتناع التصحيح فى باب رضى وجواز الفتى فى باب حى **قوله** ولذلك
اى ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يدعوا فى يحيى الخ لانه لما اقلب اليق يحيى والواو فى يقوى واحواوى
وارعوى والواو فى يحواوى ويرعوى لم يبق مقتضى الادغام وجاء فى مصدر احواوى ترك الادغام
لياسب فله فى الصورة والادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون على الاخرى ومن قال فى
اشهباب اشهباب بمخالف الياء قل احواوى بمخالف الياء ايضا لانه اتقل من اشهباب لان الياء فيه مخوفة بالواو
بمخلاف الياء فى اشهباب ولم يدم لسكون ما قبل التثنية كافى اقتال **قوله** ومن ادغم اقتالا **قوله** يعنى من لم يراع
سكون ما قبل التثنية فى مثل هذا البناء وقال قال قبليه ان يقول حواء لانه يسكن اول التثنية ويحرك ما قبله
بحركته فيقول قتال وحواء **قوله** وجاز **قوله** صنف على قوله وكثر اى جاز الادغام فى احى واستحي
وهما ماضيان مبنيان للقول لاجتماع التثنية لكن لم يكثر كثرة حى لسكون ما قبل التثنية هنا ولا يزم
جعله كى كما جعل اسحق بمنزلة حج لان الادغام فى ذلك واجب بخلاف هذا **قوله** بخلاف احى **قوله** اى
لم يجر الادغام فى احى واستحي ماضيين مبنين فاعمل لان الياء لما اقبلت الفاء فيها لم يبق مقتضى الادغام
وامتنع فى يحيى واستحي وان كان قد اجتمع فيه التثنية لتلايق الضم على الياء **قوله** ولم يبنوا **قوله**
لما تكلم فى قوى واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو مما عينه ولانه واوان اشار الى ان مضاعف الواو
مختص بفعل بكسر العين لانهم لو بنوا منه مثل ضرب وشرف لقالوا قووت وقووت وهم لاجتماع
الواو بن اكره منهم لاجتماع الياء بنوا ما نحو القوة والصورة وهو العلم فى الطريق والبو وهو جلد ولد
البحر المملوء بالبن والجلو وهو الهوام فى بعض النسخ والطوباء المضمومة وهو جمع احوى وهو الاسود
لمحتمل للادغام قال بعض شارحى الفصل قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المصنف بنى الزمخشري
ثم فسره بان مضاهيه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحريك الثانى وهذا الشرط
محقق هنا واظن ان الاولى ان يقال قوله محتمل بمعنى مقتر ومسوغ واللام لتعليل اى ونحو القوة الخ
مقتر ومسوغ لوقوع الادغام فيه **قوله** ومع باب ما افعل **قوله** صنف على قوله وصح باب قوى وانما
لم يطلوا فى الحجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما ابدوا به لانه لو اعمل لكان العمل على قال وباع مثلا
لكنه لما لم تصرف تصريف الافعال لم يحصلوا على التصريف فى الاعلال اولانهم قصدوا الفرق بين باب
الحجب وغيره فى المثالين وكان هذا اولى بالصحيح لشبهه بالحرف فى مدم التصريف **قوله** وافعل **قوله**
اى وافعل التفضيل نحو زيد اقول وايح من عمرو محمول عليه لانها يجرى واحد فيما يجب ويمتنع ويجوز
قائه بحسب ان يكون بناؤه من الثلاثى المجرد ويمتنع ان يكون من الالوان والصوب ويجوز من كل ثلاثى مجرد

ما ادماه من سبق العمل فرع تقديم الاعلال فهو مراد المصنف كما فهم الشارحون **قوله** ويدل عليه امتناع التصحيح
اى لا يجوز ان يقال رضى من غير اعلال ويجوز حى من غير ادغام **قوله** وجاء فى مصدر احواوى ترك الادغام
هذا قول المبرد والادغام قول سيويه قل ذلك عنهما ابن مالك فى ايجاز التعريف **قوله** كافى اقتال مصدر
باب الافعال **قوله** قبليه ان يقول حواء كذا قال ابن مالك ايضا وهو قول ابى الحسن الاخفش وغيره يقول
حياء قلب الواو الساكنة لانه لا تكسر ما قبلها ثم قلب الثانية ياء وتدم الياء فى الياء تقل ذلك ابو حيان ومقتضاهما
الاكثرين على الثانى لكنه قال بعدد خلا عن بعض اصحابه ان ما افعل ابو الحسن هو الصحيح لان الواو بالادغام تقلز ال عنها

المدح صارت بمنزلة الحرف الصحيح قوله وجار الادغام في احبي واستحيي) فيقال احبي واستحيي قوله لا يكون ما قبل الاثنين
وجه مناسبة هذه العلة ان يكون ما قبل الاثنين يجعل الادغام مستصفا لانه لا يتأتى الا بزيادة عمل وهو نمل حر كالمثل
الاول الى ذلك الساكن لا يلزم التقاء الساكنين وهذا المعنى مفقود في نحو حي فلذلك كثرة ادغامه لسهولة وقوعه
ادغام احبي لصموعه بزيادة العمل قوله ولا يلزم جعله) حاصله ان الادغام لا وجب في حج واحج الروم جتمع اثنين في
جميع نصاريه ما لم يمكن الانتقال منه شق او لم يشق ولما يلزم في حي واحي لعدم لزوم اجتماع اثنين في جميع النصاريه
امكن ان يفرق بينهما فيستعمل كثيرا فيما قبل فيه العمل كحي و قليلا فيما كثر فيه كاحبي واستحيي (قوله وامتنع
في يحيى جاء في قول الشاعر وكلاهما بين التماسيكة تمتنى بسدة جنتها ضحى * اراده تعني فادهم وهو شاذ لا يقع
عليه قوله التلايق الضم على الباء) لانه حيث يكون يحيى ويستحيى (قوله التلايق الضم على الباء) قال ابو حنيفة
الفهاس لا يعلمان البصريين اختلافا انه لا يجوز الادغام لانك لو ادخمت فجعلت بين ساكنين الباء الثانية ساكنة
وتسكن الاول للادغام واجلز الفراء الادغام واخضع بان الباء قد تحركت في نحو قوله تعالى ان يحيى الموتى والذى قاله
لا وجه له عند البصريين لان تحريكها عندهم في النصب عارض انتهى وفيما علة به الشارح تصور لا يخفى هذا وجاع
القول فبما عينه ولا مة بأن على ما في المتن وشرح السهيل وغيرهما ان الثانية ان سكنت فهو حيت امتنع الادغام وهو
قد مر وكذا ان تحركت وما قبلها مفتوح نحو احبي وال اجتماع الاثنين او غير مفتوح وحركتها امراب نحو احبي
ورأيت محيا امرؤ من الحركة فان كانت بناء وهي متحركة نحو حي واحي مبني للفعول جاز الفتح والادغام
وتوجهها في الشرح وكذا ان اتصل و او الضمير نحو حيوا فن ادغم شدد الباء ومن اظهر خففتها والاصل
حيثما حيوا فحذفت الضمة ثم الباء لالتقاء الساكنين وان اتصل زيادة تنبيه اوجع نحو محيان ومحيت تعين
الاظهار لان الزيادة انما دخلت على مفرد لم يلحقه شيء لم يحرك فيه الادغام فحملت التنبيه والجمع عليه او انه تأنيث فان
لحقت الجمع نحو احية جمع حي بالنافعة جاز الادغام لان الحركة بناء ولم تدخل الزاء على بناء فدامتنع فيه الادغام قبل
لحاقها والاظهار لان هذه الباء هي التي تسكن في نحو يحيى وان لحقت المفرد فان لم تكن عوضا نحو محية لم يحرك
الاظهار لما تقدم في محيات وان كانت عوضا عن نحية والاصل تحيا فحذفت تاء تفعيل وهو ضمت التاء معها على
حد تكرمه لم يميز الادغام لان هذه التاء صارت لاجل العوصية كاجزاء فصارت الحركة لازمة لذلك فلزم الادغام
وجوز المازي الاظهار واستدل بحوازه في اخية مع ان التاء لازمة لافضة وما ذهب اليه ضعيف لان التاء في نحية
عوض فصارت لذلك كاثما من نفس الكلمة ولان احية جمع والجمع فرع عن الواحد وامامية فصدر وانصادر
اصل فينبغي ان يلحظ في نفسها انتهى والحاصل ان الادغام يمتنع في نحو حيت واحي ولن يحيى ومحيان ومحيات ونحية
ولازم في نحو نحية وجاز في نحو حي وحيوا واحية وعلل ابن مالك جواز الفتح في نحو حي واحية بل اجتماع
الثنتين فيهما غير لازم قال لان ثانيهما في مضارع حي الف وفي واحدا حية همزة فافتقر اجتماعهما اذ لم يكن
الان في بعض الاحوال فيما جاز فيه الوجهان قوله وهم لاجتماع الواوين الخ) جواب سؤال وهو ان يدخل لم قلت
ان اجتماع الواوين محذور وقد جمعوا بين الباءين وهما نظيرانا الواوين في كونهما حرفي علة والجواب ان الواوين
اقل فهم لاجتماعهما اكره (قوله اكره منهم لاجتماع الباءين) اي ولاجتماع الواو والياء والصوة بضم المهملة
والبوقع الموحدة والذين بكسر التاء وتفتح قوله لاجتماع الباءين) او الياء والواو كافي قويت مثلا (قوله لكه
لما لم ينصرف تصريف الافعال) قال المصنف يعني انه لا يكون منه مضارع ولا امر ولا نهي قال وانما لم ينصرف لانه
لا تضمن معنى الانشاء فيه الحروف فامتنع من التصريف لذلك كسى (قوله يحبان يكون باؤ هما من التلافي المجرد) يريد
انه يمتنع من التصريف باؤ هما من غيرهما نحو دحرج واخرج وانما امتنع لعدم امكانه بدون حذف هو ظاهر ولللباس مع
حذف حرف او حرفين فانك اذا قلت من دحرج اخرج لم يعلم انه من تركيب دحرج وكذا لو قلت من اخرج اخرج

اوليس بالفعل و ازدوجوا واجتورا لانه بمعنى تعاقلوا وباب احوار واسواد لبس وعور وسود
لانه بمضاء وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاحورته واستعورت ومقاول ومبايع وماور واسود ومن
قال مار قال امار واستعار وماور

ليس بلون ولا عيب فنحمل افضل التفضيل في الصحيح على ما افعله او تقول لم يعملوا اصل التفضيل لقصد
الفرق بين لفظ الفعل ولفظ الاسم لما اتفقا في الصورة فان لفظ الفعل الماضي من الاقالة ولفظ اسم التفضيل
من القول متفقان لولا الاعلال فصححوا الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولي من العكس لان الاعلال
في ايهما كان انما توجه بالحمل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قالوا والفعل بالفعل شبه فعله عليه اولي وهذا
التعليل هو الذي ذكره سيويه لاسم التفضيل وحمل فعل التعجب عليه والمصحح عكس ذلك لان حمل اسم
التفضيل على فعل التعجب ثم ذكر لاسم التفضيل هذه الالة التي ذكرها سيويه بقوله اوليس عطف من حيث
المعنى على قوله بحول عليه فكأنه قال وافضل التفضيل لم يعمل ليعمل على ما افعله اوليس بالفعل * وصح
باب ازدوجوا واجتورا لما كانا بمعنى تراوجوا وتجاورا وتبها على التوافق في المعنى * وصح باب احوار
واسواد لانهما لو ادلا لشركت الفاء وحذفت همزة الوصل واحدى الالفين منهما فيقال عاروسا فلم
يدراهما افعال او فاعل وصح عور وسود لانه بمعنى احوار واسواد ثم اشار الى انه اذا لم يعمل لم يعمل

بحذف الهمزة لالبس باخرج من الخروج (قوله ويمنع ان يكون من الالوان والعيوب) يريد العيوب الظاهرة
فان الباطنة يجوز بناؤها من غير ان يكون له من فلان واحق منه وما الحق وما انوكه وغيرهما (قوله ويجوز من كل ثلاثي مجرد
ليس بلون ولا عيب) بشرط ايضا ان يكون جامعا فعل تام غير لازم فانني متصرف قابل لكثرة معنى الفاعل فلا يقال
ايدي وارجل من اليد والرجل ولا يكون ولا اصير من كان وصار ولا اجس من جس من نحو ما ليس بكلمة ولا الم ولا باس
من لم ويس ولا غرب ولا اطلع من هربت الشمس وطلعت ولا اضرب بمعنى اكثر مضروبة من ستر المضروبين وتنام
تفصيل ذلك وتقريره في الحق قوله ليس بلون ولا عيب هذه المشابهة من حيث اللفظ واملا من حيث المعنى فلان فيهما
مبالغة (قوله وصح باب ازدوجوا) يريد به كالفهم كلامه ان افضل الدال على التفاعل اي الاشتراك في الفاعلية والمفعولية
من الواوي اما الفعل لغير ذلك فيجب اعلاله كاجتاز بمعنى جاز وكاعتاد وارتاب وكذا البائي كاشتروا وابتهوا
واستافوا اذا تضاربوا بالسيوف لان الباء اشبه بالالف الواوي وكانت احق بالاعلال منها قوله على التوافق
في المعنى اي اذا كانا بمعنى لم يعمل كما لم يعمل (قوله وصح عور وسود) المراد كل ما كان على فعل والوصف منه على
افضل كقيد وحول اما ما كان وصفا على فاعل كخفاف ومثل الافعال السابقة مصادرها (قوله لانه بمعنى
احور واسود) قال ابن مالك في الاختصار انما يعمل عين هذا النوع مع تحريكها وانعتاج ما قبلها جلا على افضل كاحور
واسود فانهما مستويان في ان لا يستغني عنهما او من احدهما افضل الذي مؤنثه على طرادت العرب ان يتوافقا لفظا
كانوا مقامين وذلك بحمل احدهما على الآخر وكان حمل فعل على افضل فيما يسنفنه من الصحيح اولي من حمل
افضل على فعل فيما يستفهم من الاعلال لان الصحيح اصل والاعلال فرع وايضا فان فعل لا يلزم باب افضل
وفعل افضل يلزمه غالبا فكان الذي يلزم المعنى الجامع بينهما اولي بان يحمل اصلا وايضا فان اعلال احور
ونظائره يوضع في التباس لانه متعذر الا ان يقل حركة عينه الى فائه وتحذف همزة الوصل فيصير احور حيث
مار بمثل الفاعل من المرو تصحح عور ونظائره لا يوضع في شيء من ذلك فكان معينا قالوا اما العور وعيره من مصادره فعل
المذكور فصحح جلا على فعله كما اصل الفاعل بمعنى القيرة جلا على فعله انتهى ومنه يظهر الجواب عن قول شارح
هذا حمل اصل على فرع وقضية التباس عكسه على ان التفاضل انما ينقل ان الاصل في الالوان والعيوب اصل واصال
والموافق محذوفات منهما قالوه هذا عكس سائر الابواب فلا تشكل اصلا قوله وهما احوار واسواد وهما

وصح تقول وتسار ليس ومقول ونحيط محذو فان منها او بمقتضاها وعل محذو ومبيع
منصرفاته ومقول ومباع اسم فاعل من قول ومبيع وصح تقول وتسار وهما مصدر ان كالتقول
والسير لانهما لو اعل لا تحرك الفاء واخيلت الواو والياء الفا وتحذف احدى الالفين فيقال يقال وتسار
فيشبه بالفعل اي بناء ما لم يسم فاعله من مضارع قالو سار وصح تقول ونحيط وهو اليرة لانهما لو اعل لا قبل
فيهما مقال ومحاط فلم يدرك مصدر هوام مقصال ومقول ونحيط محذو فان من مقال ونحيط
او عصا هما فلما لم يعل لان مقولا ونحيطا ليا على مثال الفعل لفارقتله بالالف التي بعد العين ولانه
كشبت حرف العلة ما كنان فيهما وذلك موجب التصحيح في الفعل نحو اسود في الاسم اجدر وانما
اعتمد في هذه الصور لتحقيق مقتضى الاعلال وهو الجمل على الثلاث (قوله) وعل محذو ومبيع (اشارة
ال سوال آخر وهو ان يقال ما ذكر تم يقتضي ان يعمل تلك الامثلة بقلب عينها الفا فيقال بقام ومباع ومقام
ومباع حلا على قام وباع فاجاب عنه بانها اصلت بالا سكان وتقل الحركة لثلاث بكتس وذلك لانها لا يعمل
حينئذ عينها مفتوحة ام لا وهذا اولي بما ذكره آخرون وهو ان اعلالها انما كان كذلك لكون الواو
مضمومة لانهم قد اعلوا ساد واسله سود بضم الواو فان قيل العلة ليست الضمة وحدها بل مع سكون
ما قبلها اجيب بان ذلك لا يمنع من الجمل على الماضي كما جعلوا يخاف على خاف هكذا ذكروا وفيه نظر
لان الكلام فيما قبله حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها ذكر بعض الشارحين ان في مجيء مقوم بفتح
الميم وضم القاف نظرا فلو ذكر مقوما بدل مقوم لكان اولي لانه جاء معون ومعونة على وزن مفعول

اصلا في الالوان والصبوب فعمل ما ليس باصل على الاصل (قوله اي بناء ما لم يسم فاعله) قال ذلك
الشريف وغيره ايضا من الشارحين واعترض بأن ذلك البناء مضموم الاول واجيب بان السامع قد يذهل عن
حركته وقد تقدم في المضارع اوائل الكتاب فظاهره قال اليرزى انما مراد المصنف انه حينئذ يكتس بصورة الفعل
نحو يخاف ويهاب في الجملة قوله من مضارع قال وسار) وهو يقال وتسار اي لم يعلم انه مصدر او فعل مجهول
فان الحركة لا ترفع اليكس كما بين في موضعه قوله فلم يدرك مصدر (مقوطة احدى الابنية لاجل النقاء الساكنين
(قوله او بمقتضاها) هذا هو ظاهر كلام ابن مالك قال في شرح الكافية وغيره مفعول مستحق للتصحيح كسواك لانه غير
موازن للفعل لاجل الالف التي قبل لامه ومفعول يشبهه لفظا ومعنى فعمل عليه انتهى قوله ليس على مثال الفعل
لان الفعل لا يكون على تلك الزنة حتى تكون على زنة قوله وانما اعتمد جواب سؤال يعني لا يقال احتاج الى الاعتذار
من صحة الواو والياء في هذه المواضع لعدم صلة القلب لا تقول لان لم عدم صلة الاعلال وهو الجمل على الاصل
وهو قال وحاط وسار (وهذا اولي بما ذكره آخرون) الاول ان يقال ان الموجب لاختلاف العين الفاء كما تقدم اول
البحت انما هو تحريكها وانتاج ما قبلها لفظا كما في قام وباع او تقديره كافي اقام ويخاف وغيرها وقد تقدم تقريره
وذلك ان الموجب بقسميه مفقود في تلك الامثلة فلا وجه لاختلاف العين فيها الفاء والشاهر ان هذا مراد من عمل
بكون الواو مضمومة وعليه لا وجه لنقص يسار ولا استقامة للاستدالية الجيب من حل يخاف على خاف (قوله هكذا
ذكروا) ذكر ذلك ابو حيان توجيهه او غير او سؤال او جواب في كلام الترخيم التوسيع الى المصنف قوله واسله سود بضم
الواو) ومع ذلك اعلاله ليس بالنقل والاسكان فعمل منه ان الاعلال بالاسكان والنقل ليس لكون الواو في تلك
الامثلة مضمومة قوله بان ذلك (اي انضمامها مع سكون ما قبلها قوله هكذا ذكروا) بضم آخر كلامه دفع ما اورد
على العلة الثانية فصحت كالاول وحيثما قبل وجه الاولوية وهو امران احدهما ان الاول يتعلق بالمعاني اذ
اختلاف الابنية يختلف على المعاني وثانيهما ان العلة الاولى بسيطة وذلك دليل قوتها والثانية مركبة من امرين
وذلك دليل صحتها (قوله ذكر بعض الشارحين) هو الشريف صرحه انه حاصل كلامه ان المصنف ان اراد بقوم
المصدر فجيته ممنوع وان اراد اسم المفعول لم يستقم لانه لا يمي من اللازم ولما ذكر بعدوا لوسلم لم يقصده لان الاعلال

ومقوم ومبمع غير ذلك ليس ونحو جواد وطويل وغبور لا لبس بفاعل لوقبل اولانه ليس بجار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصودي والجدى لتنبه بحركته على حركة ميماء

ومفعلة اصلهما ميمون ومعونة نقلت حركة الميم الى ما قبلها اولا يريد يقوم ومبمع اسم المفعول لانه لا يحمي اسم المفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكر مبعلو مقوما ثم يذكر اسم المفعول بعدها فيبعد صد قوله وتسكتان وتقل حركتهما فيقوم ويجمع وان اراد بهما اسم المفعول على تقدير مقوم به فاصلهما مقووم ومبيوع نقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما وحذفت احدى الساكنين كما سيجي هذا كلامه وفيه بحث **قوله** ونحو جواد **ح** حطفت على قوله ونحو تقوال اي صح نحو تقوال ونحو جواد واما صحت تلك الامثلة لانه لو ظلت حرف الهمزة فيها الفاقيل جاد وطال وغار لانه كان يحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين فيلتبس بفاعل او بفعل مع انه يحتمل ح ان يكون اسم فاعل من جديته اي سألته وطلبت بالدهن وخريره اي الصقته بالفرأ وان يكون ضلأ ماضيا من جاد يحدو وطال بطول وغار بغور ولما سبقت ان شاء الله تعالى ان شرط اهلل العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او يكون موافقا للفعل حركة وسكونا مع مخالفة كما سذكر وهذه ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا يجازية على الفعل لان الجاري على الفعل هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما الموافقان معه صيغة ودلالة على الحدوث والذات فان جار الله املامة ذكر في الفصل لبيان اسم الفاعل والمفعول وانهما الجاريان على فعل وفعل وبيان الصفة المشبهة انهما

فيه ليس بالنقل والاسكان كيقوم ويجمع بل بالنقل والحذف (قوله ولاه يذكر مبعا ومقوما) لم يذكرهما المصنف فيما بعد ذلك وانما قال ويسكتان ويقل حركتهما فيقوم ويجمع ومفعل كذلك ومفعول كذلك فهو مقول ومبمع فلما صرح بان موزون مفعل ومفعل من لفظي يقوم ويجمع وان اوجهه كلامه ومن جهة مثله الشارح فيماني يعمون وميت **قوله** وفيه بحث) فانه يمكن ان يقال لم لم يحصل على الفعل ولم يقلب حرف الهمزة الفاقان كون اصله مقووم لم يمنع ذلك اذ غايته بعد القلب حذف احدى الساكنين من (قوله وفيه بحث) وجه بان المصنف لم يذكر مقوما ومبيعا ثم يفعلوا بعد هما وانما ذكر مفعلا ومفعلا ثم مفعولا كما تقدم ايضا وحذف وجه ايضا بان حذف احد الساكنين لا ينافي الالال بالنقل والاسكان وهو ظاهر على ان قول المصنف هاهنا ذلك شامل للحذف **قوله** اقبل جاد) حاصله لو قيل في جواد جاد لاحتمل امور اخيرة احدها ان يكون ضلأ وهو المقصود والاربعة الباقية كما قال في المتن لم يشبه المقصود يعني وكذلك طويل وغبور لوانه لو قبل طال وغار لم يحتمل الخمسة احدها ان يكونا فعلا وضلأ وهو المقصود والاربعة الباقية كما ذكر فيليب **قوله** فيليب فاعل) اما لا لبس بفعل فظاهر واما فاعل لانه يحتمل ان يؤول من قولهم في الاصل فاعل وحذف ميمه (قوله فيليب فاعل او بفعل) المراد ان نحو جواد لوانه قيل فيه جاد التيس بناؤه فلا يدرى هل اصله فاعل او فاعل فحذفت ميمه على حد حذفها في شاك او فعل يخرى لك العين فقلت القامع انه يحتمل ايضا حيث ذكرنا من آخرين لم يشر اليهما المصنف وهما ان يكون اسم فاعل من الجدوى فحذفت لامه كفازا او ضلأ ماضيا من الجواد وكذا القول في نحو طويل وغبور **قوله** من جديته) ثم حذفت لامه كقاض فوزه فاع (قوله وخريره اي الصقته بالفرأ) هذا الفصل على ما يقتضيه كلام القاموس والصحاح واوى قال الجوهرى الرأ الذي يلصق به الشيء يكون من الحمت اذا قمت العين قصرت وان كسرت مددت تقول منه فروت الجلد الصقة بالفرأ وقوس مفروة ومفروية انتهى وكذا الفصل من الجدوى كما اقتضاه ايضا كلامه فاعله اجدوته واجديته واستجديته بمعنى اذا ظلمت جدوا وفيه جدا عليه يحدو واجدى ثم قال وجداه جدوا واجتداه سألته حاجة لكنه قال بعد في الياء وجديته ظلمت جدوا وظنأمل **قوله** ولذلك فان جار الله الخ) فيه نظر من

والموتان لانه تقيضه اولاته ليس بجار ولا موافق ونحو ادور وامين للاباس اولاته ليس
بجار ولا يخالف ونحو جدول وخروج وعليب لمحافظة الاخلاق او السكون
المحض وتقلبان همزة

ليست بجارية على الفعل وصح نحو الجولان والحيوان والصوري وهو اسم ما بهيته والحيدي يقال حار حدي
اذا كان كثير الحديد من مثله لفشله اما لتيه بمر كنه على حركة معناه وحل الموتان على حيوان لانه
تقيضه واما لان شيئا منها ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق له حركة وسكونا وصح نحو
ادور وامين معلا ينقل الحركة والاسكان لا تيس بمضارع دار وعان من قولهم تان علينا بعين عيانة
اي صار لنا هينا اي ريشة اولاته ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا يخالف على الوجه المشروط
يعني ان موافقه مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه ولما لم يكن
في ادور تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وصح نحو جدول ونهر الصغير وخروج لشهر
يقال لها بالعربية يد انجبر وعليب اسم واد لمحافظة الاخلاق اولان السكون الذي قبل حرف العلة لازم
فصبيته لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وذكر في الشرح المنسوب الى المص ان السكون قبل
العين غير ماض وهو سهلان حرف العلة ليست عينا في تلك الكلمات بل هي زائدة **قوله** وتقلبان
همزة لما فرغ مما قلب الواو والياء فيه الفا شرع فيما تقلبان فيه همزة وهو مضاف على قوله في اول

(قوله وصح نحو الجولان) حل ابن مالك وغيره **تصح** بما تقدمت الاشارة اليه في الموانع وهو اتصال الزيادة
المختصة بالاسماء قال في شرح الكافية لما كان الاعلال فرما والصل فرع كان به احق من الاسم فلماذا اذا كان آخر
الاسم زيادة فنخص بالاسم **صح** فيه الواو والياء التمر كان النفع ما قبلهما كالجولان واليمان لان هذه الزيادة
مزيلة لشبه الاسم بالفعل فاجبه من هذا النوع معلاعد شاذا كما ان وداران قال واما الحركة وشبهه **صح** شاذ
باتفاق لان تاء التانيث تلحق الفعل الماضي لمذا كالتحق الاسم فلا تثبت بلحقها مبانة ثم قال **تصح** واو صوري
هذا المازي قيس لان آخره الف تانيث وهي مختصة بالاسماء وهذا لا يخفى شاذ لان الفاء في اللفظ كالف فلا اذا
جعل علامة تنبيه انتهى وما علل به هو المشهور عند اهل التصيل ونقله الزعفراني في تعليقه عن سيويه وفي الايجاز
لابن مالك تعليل آخر قال ناظر الجيش انه حسن لطيف بدع وهو ان نحو الجولان ونحو الصوري **صح** لان
حركة هينهما لا تكون غير قصة الا في **صح** على فلة كظربان وسبعان والقصة خلفتها لا يمل ما هي فيه وليس يلزم
الافيد بوازن مكسورا او مضموما كفعل فانه يوازن فعل وفعل فاعل جلا عليها وليس لنا في المثل المبن فلان
ولاعلان فيصل عليه فلان بالنفع ولا توافل ولا فلي فيصل عليه فلي فوجب **تصح** ههنا لثابت انتهى وفيه اعتماد
مذهب المازني وقد نقله ابو حيان وغيره عن سيويه ايضا وخالف في التسهيل **صح** قول الاخفش (قوله وهو
اسم ما بهيته) كذا قال غيره ايضا والذي رأيت في القاموس وصوري كسرى ماء يلازمه منة ولم أرفه صوري
بالصريك والحيد بسكون الياء (قوله وصح نحو ادور) التمسد كرهذا عند الكلام على ما اعلاه بالنقل والاسكان
لكن اعلال ما ذكر لو امل ليس الا بهما على ما قرره الشارح وهو الموافق لما في الشرح المنسوب الى المصنف
وخالف النظام فجعله لو فرض بالقلب وقال انه يلحق حيثما بالماضي من الادارة والاعانة فليأمل والسابقة
مكسر العبر **قوله** وامين) يعني في عين جد نقل الحركة بقلب الضمة كسرة لسلامة الياء (قوله اي ريشة) هو بموحدة
وهمة بورن مبدلة يقال رباهم ورباهم كم اذا صار رية اي طليعة (قوله وصح نحو جدول الخ) لا وجه ايضا لذكر
هذا هنا لان المذكور امت من مثل اللام لا العين وخروج بكسر المجمة (قوله لمحافظة الاخلاق) اي يعفرو درهم وجمد
ان ثبت وهو مذهب الاخفش وغيره وقد تقدم **قوله** لمحافظة الاخلاق) اي يعفرو درهم وجمد **قوله** وتقلبان همزة

وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالتاسي وقيل القياس وفي نحو اوائل ووثم مما وتختلف بعد الف باب
شي على التمدد والسقوط ووزنه فعل قصير فاعل كختلف من خالف ونظيره شاك وصاب في شاك
ومصائبه ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشولت وصوب وهذا يخالف ماد كرم في الفصل
حيث قال في اعلان العين ويرى حذف اي العين كقولهم شاك ويخالف ايضا د كرمه في الفصل فيما حذف منه
حرف اصلي لا يرد في التصغير ويقرره ما ذكره المص اي ابن الحاجب في تشرح هذا الموضع من الفصل
من امارا لا يجوز ان يكون صلا لانه اي ان يخشى ان يمتد بخذوفا منه حرف اصلي ولا ان يكون مقلوبا
لان حكم مثل قاض ان يكون الياء فيه كالتامة اذ حذفها ماض كقوله رأيت قويا فوجب ان يكون
فاعلا حدث عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في المصغر تحقيرا لاصل هار واعتراضا على ما ذكر في بعض
الحواشي وانما جاء قد تكلمنا عليه في اول الكتاب **قوله** وفي نحو اوائل **عطف** على قوله في نحو
بائع اي قلب الواو والياء همزة ادا وقتنا بعد الف باب مساحد ويكون قبل الالف واو او ياء واقسامه

قوله وهو المنصدم) الصدم الشق يقال صدمته فاصدع اي انشق **قوله** كختلف من خالف) يقرب منه جندل وعطف
عن جندل وعلا بط من حاصله ان المحذوف على ما في الكشف هو الالف الزائدة ووجهه ان الاصل اولي بابقاء
وعلى ما في الفصل وواقفه ابن الحاجب في التشرح هو العين ووجهه ان الزائد دال على معنى بخلاف الاصل
وهو كاخلاف في مصون ومبيع **قوله** وهذا يخالف ما ذكره في الفصل) قال ابو حيان ايضا انه لم يذهب اليه ذهب ثم قال
وهو اسهل من ادعاء الحذف انتهى وفي الايجاز لابن مالك من الحذف ما لا يطرده ولا يلزم كحذف عين فاعل المعتل مثل
قولهم في هار وشاك ويمكن ان يكون المحذوف من هذين ونحوهما انما هو الالف الزائدة كما حذف
في فاعل المضاعف كقولهم في راب وبار ومار وقارب وبرومروق وقد يتوهم ان هذا الثاني هو ما في الكشف
وايسره وانفرق ان نحو هار على هذا بنى على فاعل ثم حذف الالف الزائدة وهي في ذلك بنى على فعل فاعلت
العين بقبها الفاعل على القياس ولا حذف **قوله** فيما حذف منه حرف اصلي) وكذا ذكره ابن الحاجب
في التصغير كما مر من **قوله** ويقرره) اي يقرر ان المحذوف هو العين والباء هو الزائد **قوله** ولان يكون مقلوبا
لانه حينئذ يكون منه وصاوياء المتقوس بحذف مقبرة لانسيا ولهذا يرجع في نصبه وان يقول هو يركب في غير
النصب ولا هو يربا بانها في النصب **قوله** وهذا يؤيد ما ذكرناه) اي الذي ذكره ابن الحاجب من انه ليس
ضلا ولا مقلوبا بل هو محذوف العين من غير قلب يؤيد ما ذكرناه في باب التصغير من ان الالف زائدة وان العين لا ترد
لحصول بنية التصغير بدون ردها لانه في هار ثلاث لغات احداها انه فعل مقصور فاعل فانه ليست بالف فاعل
وانما هي عينه واصله هور فتقول هنا هار ومررت بهار ورأيت هارا والثانية انه قال وجهه محذوفة فتقول
ايضا هذا هار ومررت بهار والثالثة انه فاعل مقلوب فاعل يعني اصله هاور فقلب العين موضع اللام
فاعل اعلان قاض فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هار لانه الذي يسم من كلام الشارح ان الوجه الثالث ما سمع
اقول رد الشارح هذا الوجه في باب التصغير حيث نقله عن بعض الحواشي من **قوله** واعتراضا) نصه ونصب
تحقيقا على الحل على تأويلهما بالوصف اي محققين ومترشحين ويجوز ان يكونا مفعولين لاجلها ويجوز التمييز من
قوله في اول الكتاب) في تشرح **قوله** وياداه تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء **قوله** بعد الف باب مساحد) يريد به جمع
التكثير الذي سبق اليه حرفا وتأخر عنها آخر ان سوا كان وزنه فاعل كما اذا بقيت من يوم مثل مساحد فانك تقول ميام
والاصل ميام او غيره كالاية المذكورة في كلامه ومثل الجمع المذكور في حكمه عند سيبويه والجمهور بمثله من المفرد
كما اذا بقيت من القول مثل عوارض فانك تقول قوائيل بالهمز والاصل قول اول وخالف الاخفش والرجاج فعلا لا بدال في المفرد

مساجد وقلها واو اوية بخلاف واو اير وطواويس وضيالون شاذ وصح واو وواصل هيايل

اربعة لانه اما ان يكتف الالف واوان كافي اوائل جمع اول اويا آن كافي خيار جمع خير اويكون قبل الالف واو وبعدها ياء كافي بوايع جمع فوعة من البيع واتما جملوه جمع فوعة وان كان جمع بالهاء ايضا كذلك رخصا لوهم من زوهم ان الهمزة في بوايع فرع على مفرد ما فرضوا هذا الوهم بتقدير مفرد لا همز به اويكون قبل الالف ياء وبعدها واو كافي سيق والاصل سياوق جمع سيقه وهو ما استسافه العدو من السواب مثل الوسيقة وعلوا بذلك بانهم استقلوا وقوع حرفي علة بينهما الف وهو حاجر غير حصين في جمع تقبل لكونه اقصى المجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو محل التمييز فقلت العائم همزة كما مر في نحو بوايع بخلاف واو اير وطواويس لو قوع الياء الساكنة بعد العين مصارت كالتمند وبعدها عن الطرف الذي هو محل التغير هذا رأي سيويه والتحليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط ويحتج بالسماع والقياس اما السماع فقولهم ضياون بالواو في جمع صيون وهو السور المذكور واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر منه في غيرهما والجواب عن الاول ان المارني سأل الاصحى عن ميل كيف تكسر العرب قال عيايل بالهمز واما ضياون فشاذ للتنبيه على الاصل كالقود اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع ومن الثاني انهم حلوا اجتماع الياءين واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين فكما لم يفرقوا بين الواو والياء في رداء وكساء حيث قلبوا هما همزة لو فوهما طرفا بعد الالف زائفة كما سيحى فكذا ههنا لكونهما مجاورة للطرف واما قول الشاعر وكمل المنيب بالواو فانما صح المجاورة للطرف لفظا لبعده عنه تقديرا اذا صله صوا ويريد بل ان جمع عوار وحرف العلة اذا كان في المفرد رايها لم يحدف في الجمع بل يقلب ياء ان لم يكن نحو حلاق وحالب وحلاق العين باطن اجفائها الذي بسوده الكحل وحر موق وحر اميق وقدبل وقدبل فلما حذفتها لضرورة حرت بحرى المنطوق بها

نخفته بخلاف الجمع قوله جمع حيز) كسبا جمع سيد قوله كافي بوايع جمع فوعة) بمعنى بوايع جمع ببيعة فوعة من البيع قوله مثل الوسيقة) اي السيقه والوسيقه مناهدا واحدا قوله وعلا ذلك) اي ابدال الواو والياء المذكورين همزة قوله في جمع تقبل) لكونه اقصى المجموع لان اقصى المجموع لا يتأخر له في الاحاد فتقل من وجهين الجمعية وعدم مشاكلته للاجاد بخلاف غيره من المجموع فانه وان قل من جهه الجمعية لكن له خفة لما ثبتته للاحاد والاحاد من حيث هي اخف من المجموع لان الغالب ان حروف الجمع اكثره ناء فبسطى شئ حكم مشاعه من النقل والخفة وغيرهما كجمع الصرف في مراويل على قول من يجعله مجعبا قوله مع كون حرف العلة) مع حرف فوه فوه اشارت الى ان الوقوع بمجرده ليس صلة لانقاضه بنحو طواويس بل الوقوع مع القرب من الطرف قوله بخلاف واو اير وطواويس) يعني قلب الواو همزة بعد الف الجمع اذا كان قبلها واو اوية مشروط بان يكون في باب مساجد لافي باب مصايح فانه لم يقلب هناك لبعده عن الطرف الذي هو محل التغير قلنا لم يقلب في هذين المثالين قوله كالتمند) في بعض النسخ فتح الميم) قوله واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر) احتج ايضا بان لذلك في الواوين نظيرا وهما اجتماعهما في اول الكلمة بخلاف غيرهما لانه لا ابدال اذا التقت الياءان والواو اول الكلمة تحويين ونحو يوم) قوله اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع) مقتضاه انه يقاس على ضياون ما يتلوه في صحة واحدة اذ لو وجد وقد ذهب الى ذلك ناس والصحيح خلافه فان تحليل الاول اولى قوله لما صح في الواحد) وهو عيل حيث لم يقلب ولم يقل عائل ضي) قوله لكونهما مجاورة للطرف) التقدير لكون كل منهما مجاورة له قوله واما قول الشاعر هذا جواب عما يصح ان يمتك به للاخفش قوله ان لم تكنها) اي ان لم تكن حرف العلة ياء وهذا التركيب على وقع غير المختار لان المختار

لأن الأصل هو أو بر حذف و عيائل فأتبع ولم يخلوه في باب مقاوم ومعايش الفرق بين باب رسائل
وعجائز ومصائب وبعائش بالهمزة على ضعف والتزم همزة مصائب

فصححت ودلى هذا غرك أن تقاربت بأمرى **هو** أن رأيت الدهر ذا النوار **هو** حتى مضى وأراءنا عرى **هو**
وكحل البيت يقول لامرأة حتى غرك اجتراء على مخالفتي أن كبرت وتقاربت بأمرى يريد أنه ترك السر والرحلة
إلى المولك قابلة مجتمعة لا يشارك بعضها بعضا وقامرى أى كاسر أساقى والعوار وحج العين يريدان مر
الزمان اسمه نصره وحنى مقامه وقصر خطوه وعكسه قول الشاعر **هو** فيها عبايل أسود ونمر **هو** لأن
الباء زبدت الإشاع كياء الصباريف فروعى الأصل والضمير في قوله فيها للفازة قال في الصحاح عبال
الرجل من معوله واحد العيال عيل والجمع عيائل بكيد وجياش وإعال الرجل إذا كثر عباله فهو عيل
وقال بعضهم عيائل جمع عيل أى نوعيال هذا إذا كان قبل الألف وأو أوباء زائدة وأما أن لم يكن
كذلك فحرف العلة الواقعة بعد الألف أن كانت أصلية كما في مقاوم ومعايش فبقى وإن كانت
زائدة **ك** كما في رسائل وعجائز ومصائب فقلب همزة فرقا بين الأصلية والزائدة والزائدة أولى بالتصغير
وجاء مدحش بالهمز وهو صعب **هو** قولهم والتزم همز مصائب **هو** يريد أن القياس أن لا تقلب فيه الواو همزة

في خبر كان الانفصال إذا كان ضمير قولهم وتقاربت بأمرى) يحتمل أن يكون تقاربت بأمرى كناية عن سيرورتها
قليلة من قواهم تقارب مرقاه ض (قوله حنى مقامه) هو بتضعيف النون وكبرت بكسر الباء ويقال ارتحل
القوم عن المكان انتقلوا أكثر حلو أو الاسم الرحلة بالضم والكسر أو بالكسر الارتحال والضم الوجه الذى
يفسده كذا في القاموس واقتصر الجوهرى على الثانى قوله وعكسه قول الشاعر (أى عكس البيت الأول
في أن هناك لم يعمل لكونه في غير الطرف تدبرا أو ما اعمل لكونه في الطرف تدبرا وإن كان الأمر بالعكس ض
(قوله فيها عبايل أسود ونمر) قاله حكيم بن أبى معبة الربى قال المعنى وعبايل مضاف إلى أسود إضافة الصفة
إلى موصوفها قال وأدى ابن الأعرابى أن الصواب عبايل بالمر المبيعة جمع عبال على غير قياس وهو الأوجه
أنهى ونبل هذا بكسر الذين وسكون الباء (قوله كياء الصباريف) يعنى في قول الفرزدق بصف نافذة تنق بداها
الحصى في كل هاجرة • نقي الدراهم تقاد الصباريف • يقال نقي الريح التراب فحيا ونفيا نا اطارته ونقي
الدراهم آثارها الانتقاد والدراهم في البيت جمع دراهم لغة في درهم وهو مفعول نقي وتقاد فاعله والصباريف
جمع صبرف والأصل صبارف هذا والعيال بكسر العين قوله كياء الصباريف) جمع الصبرف وهو المنال
التصرف في الأمور وكذا الصبر في الصبر في الصراف قال الفرزدق • نقي بداها الحصى في كل هاجرة • نقي
الدراهم تقاد الصباريف • صحاح (قوله أن كانت أصلية) أى غير يعل كافي معايش أو بدلا عن الأصل كافي مقاوم
جمع مقامة قال الفرزدق • وأنى قوام مقاوم لم يكن • جرير ولا مولى جرير • بنومها • (قوله
واركانت رائدة) وهى مدة في الواحد كافي الأمثلة قالوا وفي نحو جدول وقصور لا تبدل في الجمع مع كونها زائدة
وكذا الياء في نحو طويم بكسر الطاء أشار إلى ذلك في التسهيل هذا وأما وجب همز ما قبل آخر واحد مدة
زائدة لأن باب رسائل منه لاوضع الف مفردة بعد الف الجمع وانتفع اجتماعهما لا لايتحق وحذف أحدهما
لاخلاله بصيغة الجمع واحتج إلى قلبها ولم يكن لها أصل يقلب اليه وجب قلبها همزة لأنها أقرب
إليها من عجزها ثم حل باب صفائح وعجائز على ذلك الباب لتبه مدنى ضعيفة وهجوز بالف رسالة في
الزيادة والمد ولأنه لاحظ لهما في الحركة وهذا بخلاف باب مقاوم ومعايش لأن حرف العلة في مفرديهما
عين الكلمة وأصله الحركة إلا أنه اعمل فلما احتجج إلى تحريكه لوقوعه بعد الف التفسير كان رده إلى
أصله أولى (قوله وجاء معائش بالهمز) اشترى ذلك من نفع من رواية خارجة وهو غلط عند النحويين

وتقلب ياء ضلي اسماء واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤم واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها نحو مشية حكي

لأنها غير الكلمة وليس قبل الالف واو ولا يقياسه ان تبقى كافي مقاوم لكن التزموا همزها على خلاف القياس
تنبها على انه ليس جمع مفعة ولا مفعة كقاوم ومعاش واما هو جمع مفعة اذا الاصل مصوبة ثقلت حركة واو
الى الصاد وقلبت ياء لسكونها وانكسر ما قبلها وانما احتج الى هذا لتنبه لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله
ان يجمع صحيحا وقال فيه مصييات لما في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بالتحسين من التكسير فجمع
هذا جمع التكسير كان مظنة ان يتوهم انه ليس جمع مفعة بضم الميم وكسر العين بل اما جمع مفعة او مفعة
يقع الميم وكسر العين او قصها فقلبت الواو همزة ليكون ذلك تنبها على انه جمع مفعة بضم الميم وكسر العين على
خلاف اصله اذا الاصل فيه ان يجمع صحيحا كما عرفت **قوله** وتقلب ياء ضلي **قوله** لما فرغ مما تغلار فيه واو همزة
شرح فيما تقلب فيه احداهما الى الاخرى وقدم ما قبلها في الياء واوا فنقول تقلب ياء ضلي واوا ان كان
اسما نحو طوبى وكوسى وذكر في شرح الهادي انهما تأنيذا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما
الصفة لكهما جاريا بجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بضم الف واللام فاجريا بجرى الاسماء التي
لا تكون صفات هذا اذا كان ضلي اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤم واوا لكن يكسر ما قبلها فتقسم الياء
نحو مشية حكي يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي وقسمه ضيرى اى قسمه حائرة من ضارب يضرب

قال الحلبي في امرائه ولم يترد بها فاعلم بل رويت عن ابن عامر وقرأ بها ايضا زيد بن عبيد والاعشى والاهرج
وقال الفراء ان قلب هذه الياء تشبها بها بياء صيغة قد جاء وان كان قليلا **قوله** فقيامه ان بقى (ويقال
مصاوب) **قوله** لكن التزموا همزها (وردت ايضا في كلامهم بالواو من غير همز على القياس حكي
ذلك ابن مالك وابو حيان وغيرهما) **قوله** تنبها الخ (حاصله ان مصاوب التزم همزة تنبها على انه جمع مفعة لا مفعة
ولا مفعة لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع مصححا فلا كسرا بدلت الواو مع كونها مينا تنبها على
مخالفة اصله وهذا المصدر لا يتأتى في ضمائر ومسانل جمعي ضمارة ومسيل **قوله** وقد جاء ايضا بالهمز شذوذا
وان ورد الاصل ايضا في متار وهو ماور **قوله** لما في **قوله** نحو شرابون وحسانون الى آخره) **قوله** ان كان
اسما نحو طوبى (اقتصر في بنية الطالب على التمثيل بطوبى اسما لشجرة في الجنة قل هو ضلي من الطيب ولانظيره
في الاسماء قال واما الكوسى فصفة لانه اتى الاكيس افضل تفضيل من كاس الرجل من عمله دنيا او لاخرة كعبا حذف
ولا قال كوسى بدون الالف والام والاضافة انتهى وثبه الشريف في شرحه فلا عن الصحاح والى الجواب
ما ذكره اشار الشارح بقوله وهما وان كان اصلهما الصفة الخ وحاصل التوفيق ان ما في الصحاح اشارة الى
الاصل وما ذكره المصنف باعتبار الاسمية الخالية نظرا لجر ياءها بجرى الاسماء قال ابو حيان وافضل من مؤنثه
عه سيويه حكمهما حكم الاسماء ولذلك جعلت الطوبى والكوسى والتورى مؤنثات الاطيب والاكيس والاخير
جمع الاسماء يعني انها وامثالها جعلت على افعال كالاسماء نحو افعل وافعل مع امتناع جمع نحو احروجره
عليه **قوله** فلا يقلب ياؤم واوا (لكن يكسر ما قبلها هنا هو المشهور في كلام سيويه وغيره من النحويين وقال ابن
مالك وابو حمزة عمن ضلي صفة ان تبدل الضمة كسرة قلب الياء وان تبدل الضمة فتقلب الياء واوا قال ولده
ترديدا بين حله على مذكرة تارة وبين رعاية الزنة اخرى قال والاولا كثر **قوله** نحو طوبى (اسم التفضيل
للمؤنث والاطيب لم يذكر من طالب يطيب **قوله** وكوسى) اسم التفضيل للمؤنث واكيس لم يذكر من كاس يكيس
كيسه **قوله** لا يكونان وصفين (ولو كانا وصفين مطلقا استلزم الوصفية في جميع الاحوال **قوله** حاك الرجل)
حاك الرجل اذا حرك منكبيه وفرج بين رجله في المشي صحاح **قوله** حاك الرجل (هو من باب ضرب والمصدر
الحياكان **قوله** وقسمه ضيرى) قال المرادى قال بعضهم لم يأت من الصفات غير هذين يعني حكي وضيرى

وقمعة ضيرى وكذلك باب يعض واختلف في غير ذلك قال سيويه القياس الثاني فهو مصوفة شاذ
عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس

اد حار واصلهما حيى وضيرى لم يخلوا فيها الياء واوا بل قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء فرقا بين الاسم
والصفة ولم يعكسوا لان الاسم خلفه اولي قلب الياء فهو واوا وانما حكموا بانهما فعلى بالضم ولم يجعلوها
فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الاخرى وهو الذى لا يطرب اللهو ووجد فيها فعلى بالضم
كثيرا ككبي ومضلى وكذلك باب يعض واصله يعض بضم الفاء لانه جمع ايض كاجر وجر فقبلوا الضمة
كسرة لتسليم الياء لان الجمع مستقل طو قبلوا فيه الياء واوا ازداد الثقل ثم اختلفوا في غير باب فعلى
ومضى فقل سيويه القياس الثاني اى قلب الضمة كسرة لتسليم الياء لانه اقل تعييرا واورد عليه قول الشاعر
و كنت اذا جارى دعا لمصوفة اشهر حتى ينصف الساق ميرزى فان المصوفة مفعلة من ضفت رجل ضباغة
اد تزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشتقت منه وحذرت والمصوفة هو امر يشفق منه والمراد
مانزل من حوادث الدهر ولم يخلوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا وروى هذا البيت على ثلاثة اوجه
المصوفة والمضيفة والمضافة واجاب سيويه عنه بانه شاذ ونحو معيشة عند سيويه يجوز ان يكون مفعلة
بالكسر فلا يكون مما نحن فيه بل نقل فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفعلة بالضم نقلت
لضمة الى ما قبل الياء ثم قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء وقال الاخفش القياس الاول اى بقاء الضمة
وقلب الياء واوا كما فى طوبى وكوسى فمصوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزمت
موشة واجيب عنه بان الابقاء والقلب فى طوبى وكوسى انما كان للفرق بين الاسم والصفة كما مر

وكأنه يريد الشيخ اباحيان فانه قال في شرح التسهيل ظاهر كلام المصنف ان الصفة كثيرى الفعل التى هيئها
ياه وعلى ما قررناه لم يذكر منه الامرأة حكي وقمعة ضيرى انتهى الى انه قد جاء ضيرى بالهمز وبه قرأ ابن
كثير من ضوزه بضوزه اذ انقصه حقه ظنا وجورا فيشتمل حيث قد قال في بنية الطالب وهو الاقرب ان يكون
ضيرى بالياء فعلى بالكسر مخففا منه وان لم يكن من اصول الفراء كلام ابدال مثل هذه الهمزة ياء لكنها لغة
الزمت فقرأوها فان قبل لم لا قبل فى ضيرى بالهمز ان اصله ضوزى بالضم فكسرت العا كما قبل فيها مع الياء
اجيب بانه لا موجب هالان فير اذ لا يستقل الضم مع الهمز استقالة مع الياء الساكنة ويحتمل ايضا ان يكون اصله
ضوزى فكسرت الضاد لان الضمة ثقيلة مع الواو (قوله من ضاز بضير) جاء ايضا متعديا ضاز به حقه بضيره
وبضوزه نقصه وبخسه (قوله لا لم يوجد فعلى في الصفات) يريد المفردة فلا نفى ذكرى لانه مصدر ولا يظري
ولا حجبى لانها جهمان (قوله الاخرى) لم يذكر مضيويه وحكا غيره وحكى ايضا امرأته على واجيب بان المشهور
فيهمزة وسدادة (قوله وكذلك باب يعض) سمع في جمع عابط عبط على القياس وهو ط يقلب الواو ياء شذوذا حكا
ابوعبيدة (قوله فقال سيويه القياس الثاني) صححه الا كثرون واستدلوا له بأوجه اسودها قولهم العيشة بمهملتين
ومن قولهم جل ائيس اى ايض بين العيشة والعيس محركا والتوجيدان العيشة اسم فاعل الوصف منه فعلى فعل وفلا
فيجب كونه على فاعلة بالضم كالحجرة والحضرة الثاني قولهم مبيع وسيأتى الثالث ان العين حكم لها بحكم اللام فادلت
الضمة لاحد كما بدلت لاحل اللام (قوله واورد عليه قول الشاعر) هو مما استدلل به الاخفش واستدل
ايضا بان المفرد لا يقاس على الجمع لانا وجدنا الجمع يقلب فيه ما لا يقلب في المفرد كالواو بن التطرين في نحو
حتى جمع جات دون معنى مصدر حتى وان الجمع اقل من المفرد فهو ادعى الى التخفيف واجيب عن هذين بانهما قياس
معارض للمضى فلا يلتفت اليه (قوله حتى ينصف الساق ميرزى) قال نصفه كقصه بلغ نصفه والميرز
مهموز كبير قوله اشتقت منه) والمعنى فى البيت على الثاني لا الاول (قوله والمضيفة) هو بفتح الميم وكسر
الصد (قوله واجاب سيويه عنه بانه شاذ) اجيب بان ابا بكر الزيدى ذكر في مختصر العين من دوات الواو

فصوفة قياس عنده ومعيشة مقفلة والاثم موشة وعليهما لوبي من البيع مثل ترتب قليل تبع وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر نحو قياموا عيانا لوقيا لاهلال اصالتها وحال حولا كالمود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياوديلار ورياح وتيروديم لاهلال المفرد وشذ طيال وصح رواجمع رين كراهة اعلالين ونوامجع نلو

قوله وعليهما لاين انه اذا وقعت ياء قبلها ضمة في غير باب فعملى وقيل فذهب سيبويه قلب الضمة كسرة ومدح الاخش قلب الياء واوا اشر الى مسئلة متفرعة على المذهبين وهو انه لوبي من البيع مثل ترتب بضم التاءين قليل تبع على مذهب سيبويه وتبوع على مذهب الاخفش قوله وتقلب الواو لا فرغ مما قلب فيه الياء ولما شرع فيما قلب فيه الواو فيقول اذا وقعت ياء قبلها كسرة في مصدر اصل عمله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقما وقولهم حال حولا شاذ كالقود والقياس حيا بخلاف لاوذ لو اذا قاوم قواما فانه لما صح في القمل صح في المصدر يقال لاوذ القوم ملاوذة ولو اذا اي لاد بعضهم بعض ومنه قوله تعالى والذين يسألون منكم لو اذا ولو كان من لاذ لقال لياذا قوله وفي نحو جيادي عطف على قوله في المصدر رأى قلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اصل مفردة بكياوديلار ورياح جمع جيد ودار وريح واصل جيد وجود اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت واصل دار دور انقلب الواو المتحركة الفا واصل ربح روح انقلب الواو ياء لسكونها وانكسر ما قبلها وكذا تيرجع تارة والدليل على ان ياء واو قولهم تاورته والناس يتناورون وما ذكر ابو البقاء من ان الف تارة مبدلة من الواو واشتقاقه من التور وهو الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء وكذا ديم جمع ديمة والاصل دوم لانه من دام يلوم ذكره بعض الفضلاء في شرح نصريضا بن مالك وبه بشرط المصنف والزمخشري لكن المذكور في الصحاح ما ذكرنا في باب الجمع وشذ طيال في قوله تينلى ان القمالة ذلة وان امن الرجال طيالها وهذا

قوله وعليهما اي المذهبين قوله قليل تبع لا اصله تبع فنقلت الضمة الى ما قبلها فصار تبع فحينئذ ان قلبت الضمة كسرة لسلامة العامة هو مذهب سيبويه صار تبع وان قلبت الياء واوا لسلامة الضمة كما هو مذهب الاخفش صار تبوع قوله قلب الواو ياء اهم من ان يكون بعد الواو الساكنة في التالين الاولين اولا كما في المثال الاخير وهو قياما قيا ثالث في التالين الاول قياما والثاني عيانا (قوله نحو قام قياما) وفيما اشترط ابن مالك في شرح الكافية لقلب الواو ياء في المفرد مع كونه مصدرا على فله وجود الالف بعدها نحو قام قياما واتخذ انقيادا وعليه فالحول غير شاذ ونحو قيا مقصور من قياما وقد قدمت اوائل هذا الموضوع ما يوافق ذلك وهو من كلام ابن عصفور قوله حال حولا) الحول انتقل من موضع الى موضع قال الله تعالى لايتنون عنها حولا (قوله ومنه قوله تعالى الذين يسألون منكم لو اذا) في نصب لو اذا وجهان احدهما انه على المصدر من معنى الفصل الاول اذا تقدر يسألون منكم تسلا او يلاوون لو اذا والثاني انه مصدر في موضع الحال اي ملاوذين قوله لو اذا في قوله تعالى مصدر في موضع الحال من واو يسألون قوله لقال لياذا) يعني لو اذا من المريد لان التالين والاتال لياذا بالاعلال لان فله صل بخلاف المزيد فان فله غير صل فلهذا لم يعمل قوله اصل مرده) سواء كان بعد الواو الف اولا قوله وكذا تيرجع تارة) فعل تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار (قوله لكن المذكور في الصحاح انه من الياء) ذكر في مادة تير ما نصه التيار اللوج واصل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار قوله ما ذكرنا في باب الجمع) يعني انه من الياء لانه ذكر في مادة تير لافي تيرور (قوله تينلى ان القمالة ذلة) يقال فوارحل

وفي نحو رياض وتباب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عود وكوزة واما ثيرة فشاذ
وتقلب الواو هينا اولاما اوغيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتضم و يكسر ما قبلها

شاذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طول لصحته في المفرد وهو طويل وصح
رواء جمع ريان لان الاصل روى قلبوا الياء همزة فلو قلبوا الواو ايضا يلزم الجمع بين الاملايين
وهو مستكره وصح تواء جمع تلو وهو السين من الابل من توت الناقة اي صحت تنوى نواية وهو على
القياس لصحة العين في مفرد **قوله** وفي نحو رياض **قوله** صطف على قوله في نحو جيباد اي تقلب
الواو ياء في رياض وتباب جمع روضة وثوب اسكونها في الواحد مع الالف بعدها لانها اذا وقعت
بعدها الالف استقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكون الواو في المفرد بمنزلة املايها لان
السكون يجعلها كاليتنة بخلاف عود وكوزة جمع عود وكوز لفتيان الالف والعود اسن من الابل
وهو الذي جاوز في السن البازل واما ثيرة في جمع ثور فتشاذ والقياس ثورة لفقد الالف وهذا شاذ قياسا
لاستعمال كاسفوذ وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليكون القلب دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لا جمع ثور
من الافط والمفصص انهم لما قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
جاءوا ثيرة في جمعه عليه وليس ثورة جمع ثور من الافط ما جعل جمعه في القلب عليه **قوله** وتقلب
الواو هينا اولاما اوغيرهما الخ **قوله** هذا قسم آخر من اقسام الاعلال الذي هو القلب اي وتقلب الواو ياء
وتدغم في الياء لان مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما يجريان مجرى التثنية لما بينهما من المد وسعة
المخرج فكمرا اجتماعهما قلبوا الواو ياء وادغموها في الياء وبشرط ان يكون الاولى ساكنة ليجوز
الادغام وانما جعل الاقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا صيد وميت ووزنها عند المحققين من اهل

قأ بالضم فيهما رقاقة يلفح والمد صار قيا بوزن عيبل وهو البعير الدليل **قوله** جمع ريان (اصله رويان
قلبت الواو ياء وادغمت **قوله** نواية) هو بكسر النون وجاء ايضا المصدريا بقصها **قوله** كاليتنة) مهور
الحروف الساكنة مينة لثابتها الحيوان البت يجمع يلزم الحركة ولا شك ان حركة الحرف يحصل له قوة
واهذا يندبه حاجزا في باب الامالة وغيرها بخلاف الساكن فانه صميم ولهذا لم يجعل حاجزا حصينا **قوله**
جمع عود) هو بفتح العين وسكون الواو والعود المسن من الابل زاد في القاموس والشاء **قوله** وهو الذي
جاوز في السن البازل) قال الجوهري بزل البعير يرزل بزولا فخرنا به اي انشق فهو بازل ذكر اكان او انش
وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في التامة وقال العود هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف وفي الحديث
ان حرحر العود فرده وفرا والنسافة عوده ويقال زاحم بصود اودع اي امتنع على حريك باهل السن
والعرفة فان رأى الشيخ خيرا من مشهد الغلام انتهى **قوله** والقياس ثورة) جاء ايضا هذا القياس حكاه في
القاموس وفيه الثور من الافط القطع على ثور والافط مثله وثور ككتف ثور رجل وابل شئ يتضمن القيس القنى
قوله من الافط) بفتح الهمزة كذا قرر في شرح المصابيح لزين العرب **قوله** وتقلب الواو) هذا قسم من اقسام
الاعلال الذي هو قلب احداهما الى الاخرى **قوله** مخرجا الواو والياء) وان تباعدا سيأتي ان مخرج الواو ما بين
الشفتين وان مخرج الياء وسط اللسان وما بينهما من الحلق الاعلى **قوله** قلبوا الواو ياء وادغموها) يشترط لذلك ايضا
بعد اجتماعهما وسكون السابق منهما ان يكونا في كلمة واحدة وان يكون سكون السابق اصليا وان لا يكون ذلك
السابق بدلا غير لازم فلا قلب في نحو يمزو يوماو يعضى وطرا ولا في نحو قوى بسكون الواو مخفف قوى ولا
في نحو رويان ياهمز لمروض الاجتماع والسكون وحكى الكسائي الادغام في رويان اذا حقت وقرئ
شاذ ان كتم لرويا ليمرون فان لم البدل في اسم لا يناسب الفعل كان البدل كالاصلي كشال انمعة من اوب
أوبة ثم ابوية ثم اية قاله ابن مالك في الايجاز قال ولا فصل تلك في مثل اجر واصفه منه آوب ثم ابوب بقلب

ان كانت ضمة كسبو اليهم وديرو قيام وقيام ودلية ولى * ومرعى ومضى رضا * وجاءى في جمع الوى
بالكسر والضم واما نحو ضيون وحيوة ونهوفشاذوصيم وقيم شاذ وقوله فارق النيام الاسلاما * اشد
البصرة فيمل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فعل بفتح العين كضيم وصرفه نقل الى فعل
بكسرهما قالوا لانهم ترفى الصحيح ما هو على فعل بالكسر وهذا ضعيف لان العتل فديتاني فيه مالا
يتأتى في الصحيح فانه نوع على افتراءه فيصور ان يكون هذا بناء مختصا بالعتل كاختصاص جمع فاعل
منه بعملة كقصة ورملة وخرقة في جمع قاض ورام وغلز وكما اختص بفيلولة نحو كيونة واصلة
كيونونة ولو كان سيد فعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ايام ابوام وديار فحال من درت واصلة
ديوار يقال ما بالدار ديار اى احد وقيام فحال من قام يقوم ولو كان ديار وقيام على زينة فحال ثلثوا دوار
وقوام لانهما من الواو وقيام فيقول من القيام واصلة قيوم فلو كان على زينة فيقول لقييل قيوم
والقيام والقيوم هو الله تعالى ومناه القائم بتدبير خلقه واصل دلية دلوبة لانها قصير دلواني بانه
لان الدلو يذ كر ويؤنت واصل على طوى لانه مصدر طويت واصل مرعى مرموى لانه مفعول
من رميت واصل مسلى رضا مسلوى واتما قال رضا اذ لا يجمع الواو والياء في مسلى نصبا وجرا وابدات
الضمة كسرة في مرعى ومسلى لثلاث نفع ياء ساكنة قبلها ضمة وذكرهما هنا وان لم يكونا من هذا الباب
لاتفاق الجميع في الحكم وجه في جميع الوى بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه
تقلب الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو من لوى الرجل اذا اشتد خصومته وانما قال في جمع
الوى احترازا عن الى الذى هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر ولم تقلب في سور وبوب
ونسور وتبويج مجهولات ساير وبابع وتساير وتبايع اما لثلاث بلبس بمجهول فعل وتعمل لانه اذا قيل
حيث سير لم يعلم انه مجهول ساير اوسير واما لان الواو فيها بدل من الالف والالف لاتدغم في شيء فكذا
الحرف الذى هو بدل عنها واما ضيون وحيوة فشاذ لان القياس الملبس والادغام قال في الصحاح انما لم يدغم
في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه العمل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هيناومينا وسيدا وحيوة

المهمزة الثانية يلا لا تكسر ما قبلها ولا يعمل به ما عمل باوية حين قبل فدايغ لانه اسم جامد لا يلزم نقله الى صيغة لا تصح
فيه المهمزة بخلاف مثل احمر فانه لا يستغنى فيه عن المضارع واسم الفاعل فيقال بروب فهو مارب فكان التقاء
الياء والواو في ابوب شيئا بالتقاءهما في ابواه وبوب فلم يمتلما في الحكم انتهى (قوله نقل الى فعل بالكسر) اى
على غير قياس كما قالوا في النصب الى البصرة بصرى فكسروا (قوله وان لم يكونا من هذا الباب) اى لان الواو
والياء فيهما لم يمتلما في كلمة واحدة قوله وان لم يكونا من هذا الباب لان البص في العين والواو فيهما ليس بهين
هي زائفة هذه هذا الاراد والجواب غير صحيح لان المصنف في المقام الحكم وقال تقلب الواو عينا اولاما او غيرهما
اذا اجتمعت مع ياء وثوقا واتما ذكر الواو والزائفة ههنا وان لم يكن هذا ياء لاتفاق الجميع في الحكم كان وجهها
وتوحى لكلام المصنف قوله وجاء في جمع الوى) صفة مشبهة كاحمر فيجمع لوى كسر اجتمعت الواو والياء الى آخر
العمل (قوله بالضم على الاصل) اى في جمع اصل من الصفوة هو ان يكون على فعل قوله اوسير) وكذا اذا قيل سير لم يعلم
انه مجهول تسير اوتسير (قوله واما لان الواو فيها بدل) اعترض بان ساير وبابع انما يتاخم فيقول كان ابدال الواو من
الالف لازما والبدل لزوما كاصلى وفيد نظر يعرف مما تقدم من الايجاز قوله واما ضيون) الضيون السور الذكر
والجمع ضياون صحت الواو في جميعا لاحتها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه
الفعل وكذلك حيوة اسم رجل فارق هيناومينا وفي حاشية الصحاح ضيون فيمل لا فيقول قال الفارسي لان فعلا
اكثر وفيدوجه آخر وهو كون العين واوا اكثر منها ياء (قوله لانه اسم موضوع) يريد انه اسم علم ليس بحرف

وتسكن وتقل حركتهما في هوم ويحس اليه باب يخاف ومقل ومقل كذلك ومفعول نحو مقل ومفعول
ومبع كذلك والمخوف عند ميويه واو مفعول وعد الاخفش العين واقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة
غير مصروف للحلية والتأنيث وهو شا ذو القياس فهي اذ الاصل نهوى وصيم وقيم شاد لانهم قلبوا
الواو ياء مع عدم لقتضى واصلا صوم هو قوم وقوله لا طرقتا ميتة بنت منذر قال رقي النيام الاسلام
اشد والقياس النوام فوجه شدو قلب الواو ياء من غير الموجب ووجه كونه اشد بعده عن الطرف
الذي هو محل التعبير بسبب الالف الواقعة فيه **قوله وتسكنان** لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب
تمرح مما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعترض به على ما قلنا فيه
العين الفاء ومفعول ومفعول كذلك نحو معون وميت ومفعول كذلك نحو مقل ومبع نقل حركة العين
الى ما قبلها فاجتمع ما كان العين وواو مفعول فحذف عند ميويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول لم
دون الواو الا ترى اني استمرار بحسب الميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو غير ان الواو نشأت من شاع ضمة
غير مفعول الجارى على فعل لتلازم المثال المرفوض وهو مفعول فحذف واو الذي لا يتعلق به كثير معنى اولى من
حذف الاصل وعند الاخفش العين لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مدان بحذف الاول كافي فل

من الفعل كسائر الاعلام ومن مثله احقرز الفلزاني فراد في الشروط ان لا يكون اللفظ هلا **قوله والقياس** فهي
بكسر الهاء ويحوز كسر النون ايضا **قوله فحذف عند ميويه واو مفعول** اخرج له بان هذه الواو زائدة وحذف
الزائدة اولى وبانها قريبة من الطرف والتغير في الاطراف وما يرب منها اكثر وبالقياس على الصربك في نحو رد فكما
حركت الثاني لانتقاء الساكنين كذلك بحذف لانها فيهما فبما نحن فيه وبانهم قالوا في مشوب ومنول مشيب ومنيل فقلبوا الواو
ياء شدو دافعل على ان الواو المبقاة هي العين لانهم قد قلبوا العين فقالوا حوراء وحورو حير قاله حوراء من العين
الطير لا يحفظ قلب واو مفعول ياء الا ان تدغم نحو مري **قوله لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو** اشارة الى منع
ما خرج به الاخفش وهو ان عين الكلمة لغز معنى بخلاف واو مفعول قلها حرف معنى يدل على المفعولية وحذف ما لا معنى له
اهل كانه لما اجتمعت التان في نحو قد كر حذفت الثانية ولم تحذف الاولى لانها لم تكن **قوله الجارى على**
يعمل وجه الجريان عليه ما قبل ان اسم المفعول مأخوذ من المضارع المجهول المناسبة بينهما من حيث التماسا بسند ان
الى مفعول مالم يسم قاده فادخلت الميم مقام حرف المضارعة ثم قصت لالتباس البقاء على الضم باسم المفعول
من باب الاصل مع خفة الفتح ولما في الكسر من الالتباس باسم الاله او الانتقال الى الانتقال ثم ضمت الراء اذ الكسر
والبقاء على الفتح يؤدى الى الالتباس باسم المكان من الثلاثي الجرد ثم اشبهت الضمة لتلا يلزم وقوع ما ليس من
كلامهم **قوله لان الاصل في الساكنين الى آخره** اخرج له ايضا بان العين هي الملة في الماضي بقلبها الفاء وفي
المضارع بقلب حركتها وفي الامر بحذفها وفي اسم الفاعل بقلبها همزة وبن الحذوف او كان واو مفعول لالتباس
اسم المفعول بالمصدر الذي على مقل نحو مقل ومحيى واجيب عن الاول المذكور في التمرح بمنع ان الاصل
مدكر مطلقا بل اذا كان الثاني حرفا صحيحا كما سيذكره ايضا وعن الثاني بان مقتضى قياس اسم المفعول على
الماضي والمضارع واسم الفاعل ان لا تسلم عينه من الاعلال وقد عمل به فاعلت بالنقل كما عمل المضارع به ثم لم يقل
عينه بامر آخر لانما مقتضيه وعن الثالث بان الالتباس مشترك وياه متفرع فيما زاد على الثلاثة تقول اخوك
المكرم واكرمك زيدا مكرما فكما اعترف الالتباس في مثل هذا اعتمادا على الترائف فليغفر مثله في المعتل من الثلاثي
هذا وقد عورض ايضا من قبله القياس على الصربك المتقدم بالقياس على حذف الاول اذا كان الساكن كما في
كنتين وهما من نوع ما يصح حذفه كقولهم ياخذ وجل دون ياخذ اجل قيل بل هو اولى لان قياس الحذف

فمخالفاً أصليهما : وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون

ونع تم قال مخالفاً أصليهما أما مخالفة سيويه أصله فلأنه إذا اجتمع ما كان الأول منهما حرف لين حذف الأول وخالف أصله ههنا فحذف الثاني وقيل في هذا نظر لأن ذلك إنما ثبت فيما كان الأول حرف متوكلين والثاني صحيح كقل وبيع وأما أن كانا مدينين فليثبت إلا إذا كان حرف التاني مقوماً للدلالة على مصادمها في المصطفون وأما مخالفة الأخفش أصله فلأن الفاء إذا وقعت مضموقة وبداها ياء أصلية باقية قلبها واواً لانضمام ما قبلها بحافظة على الضمة وقلب الضمة ههنا كسرة مراعاة للعين التي هي يسمع حذفها ومراعاتها موجودة اجندروا كأن كل واحد منهما حافظ على أصله من وجه آخر فرأى سيويه أصله في أن الياء التي هي عين إذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في مبيع كسرت قلب على أنه أن الكسرة لأجل الياء فرأى أن المحذوف واو معول ورأى الأخفش أصله في أن الياء الأصلية لو بقيت لا قلبت واو الانضمام ما قبلها على أصله فرأى أن الكسر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ورأى أن حذف الياء الأصلية أولى لأنه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب

على الحذف أولى من قياسه على التصريك ومنع قلب العين ياقبل ولا حجة في الخبر لأنه اتباع واجيب أيضاً أن من المعارضة بأن القياس على الحذف يستلزم خلاف مقتضى الأصل لما فيه من قياس الأبعد من الطرف هي المتطرف وحمل الالتقاء اللازم على الالتقاء الصارض وأجراء المتصل بحرى المتصل والقياس على التصريك حالم من ذلك كله وأما من المتع فإن أصحاب سيويه يثبتوا الخبر في جمع حوراء من هذا الشهر إنما نقل أنه يقال ذلك وجيء بالبيت على تلك اللغة التي ثبتت من غيره وإذا احتدل في البيت أن يكون القلب للاتباع للعين وأن يكون على تلك اللغة يكون حله عليها أحسن لأن الاتباع خلاف الأصل قوله ثم قال مخالفاً أصليهما (الخ) الحاصل أن كل واحد منهما خالف أصله من وجه ووافق أصله من وجه أما مخالفة سيويه أصله أنه حذف الثاني من الساكنين والقياس عنده حذف الأول وأما موافقته أصله أنه قلب الضمة كسرة في مبيع بعد حذف واو المفعول لتسليم الياء وأما مخالفة الأخفش أصله أنه قلب الضمة في مبيع بعد حذف الياء لقلب واو المفعول ياء ليحصل الفرق بين الواو والياء وأما موافقته أصله أنه حذف ما هو قياس التقاء الساكنين وهو الأول (قوله وقبل في هذا نظر) هذا النظر مأخوذ من شرح الشريف وقد سبق إليه البدر بن مالك (قوله كافي المصطفون) أصله المصطفون فثبت الياء لما تصركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لأن حذف الواو مفعول للدلالة على معنى الجمع (قوله وإن مخالفة الأخفش الخ) اعترضه البدر بن مالك بأن الأخفش ليس له أن يجمع العرب قالوا مبيع أن يخالفهم ويقول مبيع ربابة لأنه حتى يكون قد عدل عن الاستعمال على وفق أصله إلى الاستعمال على خلافه فلا ينبغي أن يقال خالف أصله بل نحو مبيع جاء على خلاف أصله وقال إن قول ابن الحاجب أن الأخفش خالف أصله ليس إلا في معرض الاعتقاد عليه في أنه خالف سيويه فزعم على ذلك مخالفة لأصله قال وهذا كما ترى فاسد لأن نحو مبيع جاء على خلاف أصله فيما هو مضموقة وبداها ياء ساكنة على تقدير مخالفة لسيويه وعلى تقدير موافقته له انتهى قوله وقلب الضمة كسرة) يعني قلب الضمة كسرة في مبيع لأجل الياء المحذوفة ولم يقلها في غير ذلك من المفردات كسرة مراعاة للياء للوجود بدليل أن نحو مصوفة عنده قياس وهذا عكس مقتضيه النظر الصحيح إذا لم يوجد أولى بالاعتبار من المعلوم قوله موجودة اجندروا وفيه نوع تشنيع أي هذا على خلاف مقتضى القياس والعقل ياباه فيكون بعيداً عن الحكم والعقل والقياس والأصل هذا أصله أن الكسرة عند سيويه لتسليم الياء من القلب ولما وعند الأخفش أن الكسرة ليست لأن تسلم الياء بل للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء إذ لو بقيت الضمة لزوم سلامة واو مفعول واشتبه حيث ذوات الواو وذوات الياء

واعلال نحو تلو واو يضى قليل وتحذفان في نحو قلت وبنت وقلن وبين ويكسر الاول ان كانت العين ياء او واوا مكسورة ويضم في غيره ولم يخلو في لست لشبه بالحرف ومن ثم سكنوا الياء والواو في نحو قل ومع لاه من قول وتبع وفي الاقامة والاستقامة

ومبوب من الشوب والهيئة والقياس مشوب ومبوب وكثر التصحيح في الياى نحو مبيع وقل في الواوى نحو مصون لان الواو انقل من الياء ذكر في الصحاح والزهدة انه ليس ياتى مقول من ثبات الواو بالتميم الاخر فان مسك مدوف اى مبالول وثوب مصون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلوا ويستحي قليل وتلوا الجمع المذكور السالم من لوى يلوى واصله تلوا كتحضروا نقل حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لانه الساكنين مصدر تلوا ومنه قوله تعالى وان تلوا او امرضوا ثم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلاق ويستحي مضارع استحي ومنهم من ينقل حركة الياء الى الحاء ويحذف احدى الياءين وهو ايضا قليل قوله وتحذفان في نحو قلت لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب ففي موضعين احدهما ان يعرض ما وجب سكنه الاخر اما لاتصال الضمير فيحذف العين ويكسر الفاء ان ثانت العين ياء كيمت او واوا مكسورة كحقت وتضم في غيره كقلت وقدمر تحققة ولم يكسروا في لست لشبه الحرف بعدم التصرف ثم اعلم ان ليس يحذف ليس كعمل لانه فعل لاتصال الضمير به في نحو لست ولستالى لست ولا يجوز ان يكون وزنه فعل بفتح العين لان مفتوح العين لا يجوز اسكان فيه نظمة القصيدة الا ترى ان من قال في علم طرف علم طرف لم يزل في قتل وضرب قتل وضرب ولا ان يكون فعل بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فعين ان يكون فعل بكسر العين كصيد البعير اذا كان داء في رأسه فغير ضماكنهم لما يريدوا فيها التصرف لم يلحظه حرف النون عليه سلوه ما لا يصلح من التصرف والرموه لسكون ثلثا تنقلب الياء القلوا جرؤه يجرى الحرف كلبت حتى بالغ القاتل ومنعها العمل فقال ليس الطيب الامسك واما لكونه مجزوعا نحو لم يزل ولم يمع او في حكم المجزوم نحو قل وبيع لانه فرع يقول وبيع ولذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فيهما واما نحو الاقامة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين الفاحلا على اقام واستقام فالتى ساكنان الف التى هي العين والالف الزائدة فحذفت الاولى لالتقاء الساكنين على

(قوله وكثر التصحيح في الياى) ذكر ابن مالك وغيره ان التصحيح فيه لغة محمية قالوا مبيع ومبوب ومحبوط ومكيول ومطبوب ومعيون ومقيوم وغيرها (قوله الاخر فان) حكى ايضا رجل معبود وخرس مقوود وقول مقوول والمدفوف بدال ميملة قوله ثم منهم من ينقل) هذا وجه اعلال تلوا ويستحي واما ما ذكر قبل ذلك في ان اصلهما (قوله ثم منهم من ينقل) قرأ ابن عامر وحزة وان تلوا واو واحدة قليل ايها من لوى يلوى كقراءة الجماعة الا ان الضمة نقلت ثم حذفت الواو ويبنى هذا النعاس وهو ما في الترحم وقيل انها من الولاية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او وليتم الامر فعدلوا عنه والاصل تولوا ويبنى هذا لجماعة منهم القلوسى وهو ما لم يمازى الاول من الاجماف (قوله وقدمر تحققة) اى في اوائل الكتاب قوله وقدمر تحققة اى في اول الكتاب في قوله واما سنده فالصحيح ان الصم لسان يات الواو (قوله ولم يكسروا فى لست) اى في المشهور قد حكى ايضا لست بالكسر قوله لشبه الحرف) ادلم يات منه مضارع ولا امر ولا تمى قوله لان هذا المثال اى ليات من الاجوف الياى فعل الاهيؤ وهو شاد (قوله لا يكون في ذوات الياء) الاهيؤ ان حسنت هبة (قوله حتى بالغ القاتل ومنعها العمل) اى اذا انتقض النون بالاكافى المثال وذلك القاتل بنو تميم (قوله لا تفرع قول) يريد انه ما خوذ منه بحذف حرف المضارعة ثم العين لالتقاء الساكنين قوله ولذلك لم يختلف) اى لانهما فرع يقول وبيع قوله نحو الاقامة والاستقامة) اى في مصدر باب

ويحوز نحو سيد وميت وكنونة وقيلولة وفي باب قلوب مع ثلاث لغات

اصل الاخفش في مقول واما اصل سيويه فيقتضي ان تكون المحذوفة هي الثانية وذكر بعض الشارحين ان ذكر الالف والاسمعة مكرروا جوابه ان ذكرهما هناك لقلب العين الفاء ههنا المحذف لانهما الساكنين واما بطريق الجواز في نحو سيد وميت فانه محذوف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين وكسرة قال في شرح الهادي لم ياتر مواضعهما التخفيف والترموه في كنونة وقيلولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث وكلام المص يدلي على انهما مما يحوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل لئلا كنونة وقيلولة اصل يكون هو محذوفه الا نادرا في قوله **﴿ ياليت انا ضما سفينة ﴾** حتى يعود الوصل كنونة **﴿ واذا كان كذلك لم يجر جعلها من باب ما يحذف منه على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا يصر الياء الا للضرورة ويمكن ان يحذف منه ما يشبه من الالف واعد لم يقتض وجوب حذفها كافي قلوب مع والالف والاسمعة بل هو مثل سيد وميت في جواز حذف هم الترموه لما مر ولا خلاف في انه مفيد عن اصله لانه ليس في كلامهم فسلولة الا نادرا كصنفوه فقل البصريون انه مفيد عن كنونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله **﴿ حتى يعود الوصل كنونة ﴾** وجود افعال كمنتهورة وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة وبضميل كالسراب وكالذي ينزل من الهوا كتسج العنكبوت قال الشاعر كل شيء وان بدلت عنها مائة الحب حبها ختورة وقال الكوفيون هو مفيد بالبدال ضمة وله قصة واصله كونونة على وزن سر جوجة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لبدال الواو ياء والضممة قصة وجه **﴿ قوله ﴾** وفي باب قيل **﴿ لما كان هذا البحث الى قوله بخلاف اقيم واستقيم مشغلا على ما فيه القلب والحذف والاسكان لان اعلال قيل بالنقل والقلب واهلال يمع بالنقل والاسكان واهلال قلت بالحذف مع ما يحوز فيها من الوجوه اخبر الى هنا المراد بباب قلوب مع العمل الماضي الثلاثي لعل العين وفيه****

الافضل والاستعمال **﴿ قوله ﴾** واما اصل سيويه فيقتضي **﴿ قل غيره لم أر لسيويه في ذلك نصا لكن هذا يجب ان يكون مذهبه ومن ثم قال الشارح رحمه الله يقتضي ﴾** قوله وذكر بعض الشارحين **﴿ هو الشريف رحمه الله تعالى قوله ان ذكرهما هناك ﴾** اي في قول العين فلان الفالخ **﴿ قوله والترموه في كنونة ﴾** صرح بذلك ابن عصفور وابن مالك وغيرهما ومثلها بكونة وصيرورة وقيدودة وقيلولة وحبالولة ونحوها **﴿ قوله ﴾** في كنونة وقيلولة في كنونة وقيلولة في نسخة من **﴿ قوله ﴾** حتى يعود الوصل كنونة **﴿ مصدر كان التامة اي حتى يعود الوصل وجودا اي اذا وجود او موجودا على حل قوله تعالى قل رايت ان اصبح ماؤكم غورا اي اذا غور او عابر بتقدير حذف مضاف او تأويله باسم الفاعل تقول كان كونا وكنونة صحاح **﴿ قوله ﴾** ان يحذف عنه **﴿ اي من النظر في كلام المصنف قوله لما مر ﴾** اي من كثرة حروف الكلمة **﴿ قوله لما مر ﴾** اي لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث **﴿ قوله فقال البصريون انه مفيد عن كنونة ﴾** اعترض بان كنونة مصدر وليس في المصادر ما هو على وزن فعلولة ايضا واجيب بان فعلولة قد ثبتت في غير المصادر نحو خيسفوجة ولم يثبت فعلولة في موضع فعمله على ما ثبت في بعض المواضع احسن قاله ابن عصفور والخيسفوجة بمعجمة ثم مهملة وطار جيم سكان السفينة **﴿ قوله يحذف العين ﴾** الاصل كنونة تقلبت الواو ياء ثم حذفت لدفع الثقل الحاصل باجتماع الثلاثين **﴿ قوله ينزل من الهوا ﴾** في نسخة الحر صحاح **﴿ قوله وقال الكوفيون ﴾** كذا في التسهيل ايضا لكن ابن عصفور لم يزل هذا القول الا الى الفراء خاصة واتباعه ابو حيان والسر جوجة مهملة وجيم **﴿ قوله ﴾** على وزن سر جوجة **﴿ السر جوجة الطبيعة والطريقة قل الاصمعي اذا استوت اخلاق الناس قيل هم على سر جوجة واحدة صحاح ﴾** **﴿ قوله المقتل العين ﴾** لو قال المقتل العين لكان احسن ليخرج ما فيه حرف علة ولم يصل نحو عود في المكان**

الياء والاشتماء والواو فان اتصل به ما يسكن لانه نحو بعث يا عبدو قلت يا قول فالكسرة والاشتماء والضم وباب
 اخبر وانقيد مثله فيهما بخلاف اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل
 ثلاث لغات الاولى قبل وبيع ووجه ان اصل بيع فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها بعد الضمة
 فحصلت ياء ساكنة قبلها ضمة فكسرت الفاء وهي اقصمها ثم حل قبل عليه وبهذا يقرى قول سيبويه على
 قول الاخفش حيث عيروا الحركه ولم يغيروا الحرف والثانية ان تشم الفاء الضم تنبها على الاصل ولا ينجى
 عليك ان الاشتماء هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقت وهذه اللفظة فصحة ايضا والثالثة قول وبيع ووجهها
 ان تقول اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضم فخذوه فصار قول ثم حلوا بوع عليه وهذه
 وان كانت تقوى مذهب الاخفش الا انه لغة ردية لا اعتداد بها لان حل التثنية على الخفيف اولى من حل
 الخفيف على التثنية **﴿ قوله فان اتصل ﴾** اي فان اتصل بنحو قبل وبيع ما يسكن لانه من الضمير المرفوع المنحرك
 وحذف العين لانهما الساكنين جاز ايضا ثلاث لغات كسر الفاء والاشتماء والضم **﴿ قوله وباب اخبر ﴾** يعني ان
 الفعل الماضي المتعلل العين المعنى للمفعول من الاتعمال والاتعمال مثل باب بيع فيهما اي في الياء والواو
 فاحسبوا ان ياء وانقيد واري وانما الجري مجرأ في لغات الثلاث لان اصل اخبر وانقيد اخبر وانقود وتير وفود
 كبيع وقول **﴿ قوله بخلاف اقيم ﴾** اي بخلاف الماضي المعنى للمفعول من الافعال والاستعمال كاقيم واستقيم فان
 اصلهما اقوم واستقوم فرفع فيهما قبل العين المكسورة ضمة لانهما مل معاملة قبل وبيع بل وقع قبلها ساكنون فاجرى
 مجرى يقيم ويستقيم ولم يجر فيهما ما جرى في قبل وبيع لعدم موجب ذلك **﴿ قوله وشرط اعلال العين ﴾** في
 الاسم الذي يكون على اكثر من ثلاثة احرف ولا يكون جاريا على الفعل المبدئ ان يكون مواظفا للفعل حركة

وصدفيه فان حكمه حكم الصحيح **﴿ قوله فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها ﴾** قبل ايضا في التوجيه انهم نقلوا
 كسرة العين في بيع وقول الى الفاء بهدسلب ضمتها فسلت الياء وانقلت الواو الياء اسكونها وانكسر ما قبلها وعلى
 هذا فليس في قولهم بيع تقوية لواحد من القولين **﴿ قوله فكسرت الفاء ﴾** ثلاثا بقلب الياء واوا فحصل التثنية بالقلاب
 الخفيف ثقبلا مع ان نوع الفعل قبل وهذه اللفظة قبلت الضمة في بعض ونحوه كسرة لتقل الجمع **﴿ قوله ثم حل ﴾** اي
 في قلب الضمة كسرة والجامع بينهما كون كل منهما ثلاثيا مثل العين وقال غيره لما اشتغلت الكسرة على الواو
 والياء المضوم ما قبلها انقلت الى الفاء بهدسلب الحركة فسلت الياء في بيع للمجانسة وانقلب الواو الياء في قبل فليس
 فيه حل **﴿ قوله ولا ينجى عليك ان الاشتماء هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقت ﴾** اي ليس عبارة عن ضم الشفتين
 فقط ثم ظاهر كلام كثير من الصويين والقراءات ان يلفظ على فاء الكلمة بجر كتامة بمزوجة من حركتين ضمة وكسرة
 على سيل الشيوخ والاقرب ما حرره الجعري وغيره وهو ان يلفظ على فاء الكلمة بجر كتامة مركبة من حركتين
 اقرازا لاشبوحا جزء الضمة مقدم وهو ان الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر **﴿ قوله ليس بالمعنى المذكور ﴾** لان
 المراد بالاشتماء ان تمال حروف من بين حرفين او حركة بين حركتين والمراد به هناك ان تضم الشفتين بعد الاسكان
﴿ قوله ثم حلوا بوع ﴾ وذلك لانهم فاسكنوا غير بيع كان من حقهم ان يقلبوا الضمة كسرة لتسل الياء كما في بعض
 ولكنهم صمموها جلا على قول في صحة ضمها فزعم انقلاب الياء واوا فدعوى الجمل لانه منها بخلاف الغنة
 الفصحى **﴿ قوله جاز ايضا ثلاث لغات ﴾** هذا الاطلاق هو ظاهر كلام سيبويه ايضا وفصل ابن مالك وغيره من
 الناحرين فقالوا اذا خيف التباس فعل المفعول بفعل الفاعل بسبب شكل وهو ضم الفاء وكسرها وجب اجتناب
 ذلك الشكل فقال في بوع بعث يا عبد بضم الفاء والاشتماء لا الكسرة وفي فوق حقت يلزم بالكسرة والاشتماء لا الضم
﴿ قوله المعقل العين ﴾ كونه ايضا بالمل لكان اولى بيمرج نحو اعثور فانه ايضا كالصحيح **﴿ قوله بل وقع قبلها ساكنون ﴾**
 فعين فيهما لغتان واحدة وهي اقيم واستقيم **﴿ قوله ولا يكون جاريا على الفعل ﴾** الجاري عليه كالمصدر واسمى الفاعل

عالم يذكر موافقة الفعل حركتوسكونا مع مخالفة زيادة اوبنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مصرسوتحلى قلت مبيع وتبع مبتلاو مثل تضرب قلت تبع مصححا اللام قلبان القاءا تضر كئناو. تفصح ما قبلهما

وسكونا مع مخالفة زيادة اوبنية مخصوصتين بالاسم كفعل وتعمل فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلى قلت مبيع وتبع بالاعلال لو افقتهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع زيادة الميم وفي تبع زيادة تعمل بكسر التاء فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال والتحلى بكسر التاء ما افسده السكين من الجلد اذا قشر من حالات الجلدي قشرته ولو بنيت من البيع مثل تضرب قلت تبع بالصحيح لئلا يلتبس بالفعل وانما قل غير التلا في احترازنا من نحو باب وتاب وانما قل غير الجارى لان الجارى على الفعل يدل من غير هذه الشريطة وقوله عالم يذكر بيان قوله غير التلا في الجارى على الفعل وانما نحو يربد علماته اهل ضلالتهم قل الى العلية لانه اهل بعد تقديره اسما * وكذلك ابان ان قنا وزنه فعل اهل في حال الفعلية ولذلك لم يصرفه بعضهم ومن رأى انه فعال صرفه لعدم المقضى فلا يكون من هذا الباب والاستدلال على انه فعال بأنه لو كان الفعل لم يعمل لانه من قبيل الاسماء ضعيف لجواز انه قد اهل قبل تقديره اسما ولا نقاضه بمثل يزيد وكذا الاستدلال على انه فعال بصرفه في قول الشاعر * درس المنا يتالع قبان * فتقدمت بالحيس والسويلان * ضحيف ايضا لان صرفه مالا ينصرف في الشعر كثير و اراد بقوله المنا المنازل فحذف الجوز واكتفى بالصدر وهذا الحذف قبيح وابان ومثاله بضم الميم جبلان وقوله فتقدمت اى صارت قديمة والحيس بفتح الحاء الضير المجهدة وقبل بكسرها موضع اوجبيل ذكره الصفاني والسويان اسم واد واستدل بعضهم على ان ابان لو كان فعلا لزم التسمية بالماضى وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف لانه قد سمي به كثيرا نحو شمر وكسب واقوى ما يدل على انه فعال ان فعلا في الاعلام اكثر من الفعل مبتلا مع ان اكثر المتقدمين صرفوه **(قوله اللام)** تطلب الواو والياء القاءا وفتنا لاما مضرعا مفتوحا ما قبلها ولم يكن بعدها موجب لتفصح معنى تقدم في المعنى كعزا الى آخره بخلاف عزوت الى آخره لسكون

والمفعول قوله فلذلك لو بنيت) اى لاجل ان شرط الاسم الغير التلا في الجارى على الفعل في الاعلال كونه موافقا للفعل على الوجه المذكور ومخالف على الوجه المذكور قوله قلت مبيع وتبع بالاعلال) وهو نقل الحركة الى ما قبلها فيهما قوله لو افقتهما الفعل) اما الموافقة فليكن حله على الفعل واما المخالفة فبذكر فلا يلتبس قوله قلت تبع بالصحيح) لفقدان شرط الاعلال وهو الموافقة من وجه والمخالفة من آخر فان تبع مثل الفعل من كل الوجوه فانه مثل تضرب (قوله لان الجارى على الفعل يعمل) اى اذا كان جارا على الفعل العمل اما الجارى على الفعل الصحيح كقانون ومبايع فانه لا يعمل بزيادة على يحاول ويباع (قوله ولذلك لم يصرفه بعضهم) اى لان فيه حيثذا العلية ووزن الفعل (قوله فلا يكون من هذا الباب) اى لانه لم يوجد فعال في ابناء الافعال قوله من هذا الباب) لانه حيثذا لا يكون منه حرف علة وكلامنا فيه قوله ولا نقاضه بمثل يزيد) انما ذكر هذا لانه قد نتجبل ان ذلك القائل قد ينازع في هذه القاعدة فيقول لاسم ان الفعل اذا اهل ثم قل الى التسمية يعمل على ذلك الاعلال الاصل بل يجب ان يعطى حكم الاسماء لانه قد صار منها فحيثذا يقال فاقول في يزيد علماته عمل مع زوال العلية ودخوله في باب الاسماء فان قيل يزيد جزئ والقاعدة التي ادعيتها كلية والجزئ انما يصلح تقضا لقاعدة لا اثباتا لها فاجواب ان هذا الحكم يدعى عموما في نظائر يزيد من نحو يموت ويحيى وامثال ذلك مما سمعت العرب به منقولا عن الفعل الفعل فانه لم يسمع الا باقيا اصله كقوله * رأيت الوليد بن يزيد مباركا * وقوله * سميتها اذ ولدت تموت * وانشد صاحب الصحاح ولذا قال الشارح بمثل يزيد ولم يقل يزيد فحيثذا يكون اثبات القاعدة بالاستقراء وجيع الجزئيات لا يتجرى واحدا تامل (قوله نحو شمر) هو اسم فرس وثافة ورجل ومعنى كسب عدا وهرب او شئ سريعا او عدا بطيا

ان لم يكن بعدهما موجب الفتح كغزاورى وقوى ويحي وعصاورى بخلاف غزوت ورعيت وغزونا
ورميا ونخشين وتأين وغزوروى وبخلاف غزواورما وعصوان ورحيان اللباس واخشا نحوه
لانه من باب لن يخشياء واخشين لشبه ذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين

الواو والياء فهما وقوله نخشين لجمع المؤنث ووزنه تفعّلن لم تقلب فيه الياء الفا لسكونها واما نخشين
لواحدة المخاطبة فاصله نخشين كتحلين قلبت اللام فيه القاهر كها وانفتح ما قبلها ثم حذفت الالف
لانتفاء الساكنين فوزنه تفعّلين وقوله تأين لجمع المؤنث ايضا ووزنه تفعّلن واما تأين لواحدة المخاطبة
فاصله تأين كتحلين حذفت لامه ووزنه تفعّلين لاسم وبخلاف غزوروى لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا كان بعدهما
موجب الفتح نحو غزواورما لانه لو انقلب اللام فيهما القالحذفت لانتفاء الساكنين والتس غزوروى ونحو
عصوان ورحيان لانه لو انقلب لاهما القالحذفت لانتفاء الساكنين والتس غزوروى ونحو
وقوله واخشياء اى واخشياء مثل غزواوى في عدم اعلال اللام لانه من باب لن يخشياء اذا امر مشتق من المضارع
وبعد اللام فيهما الف الضمير فلما لم يعمل من نحو لن يخشياء الا تحذف اللام ويلبس بالفرد لم يعمل ايضا من اخشوا وان لم
يحصل للباس لانه حينئذ كان يقال فيه اخشيا بالالف وفي الفرد اخش بف الف (قوله واخشياء) عطاف على
قوله لن يخشياء اى لان اخشياء من باب لن يخشياء ومن باب اخشين لكونهما امرا وتحقق ما يوجب فتح
اللام فيهما والاولى ان يقال هو عطاف على قوله واخشياء اى واخشين ايضا مثل غزواوى في عدم
اعلال اللام لشبهه بان يخشياء فانه وان لم يحصل اللباس فيه على تقدير الاعلال لانه حينئذ كان يقال
اخشان لكن حل على لن يخشياء لموافقته في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله
بذلك اشارة الى اخشياء فيكون قد حل ولا اخشياء على لن يخشياء ثم اخشين على اخشياء (قوله بخلاف اخشوا)
فانه تقلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدهما موجب الفتح واصله اخشوا قلبت الياء القاهر كها وانفتح
ما قبلها ثم حذفت الالف لانتفاء الساكنين فصلا اخشوا وحكم اخشون حكم اخشوا لانه لا اتصل بقولنا اخشوا
نون التأكيّد حرّكت الواو بالضم فكونها واوا باكية قبلها قصبة قلبت ساكنا نحو اخشوا القوم فصار
اخشون واصل اخشى اخشى كاعلى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت لانتفاء الساكنين
فصار اخشى وحكم اخشين حكم اخشى لانه لا اتصل به نون التأكيّد حرّكت الياء بالكسر لكونها

او مشي مشية السكران (قوله ولم يكن بعدهما موجب الفتح) لما كانت اللام على الضم لم يكن اعلالها الساكن
كما كف اعلال العين ما لم يكن الفا وياه مشددة كما ذكر ابن مالك وغيره فانها لا يكفان اعلالها دون غيرهما من السواكن
فلا يعمل نحو رميا وغزوا للمساكنى ولا فى نحو عطوى لانه موضع تبدل فيه الالف واوا غير المصنف بموجب الفتح
فمثل مع الالف نون التأكيّد وقد ذكر الحكم معها اولئك في بابها فالتذكورات مائة من الاختلاف لما ذكر فيها
وان لم يحصل اللبس في بعضها كما فصل الشارح قوله موجب الفتح (كغزوا ورما قوله تقدم في العين) من الدليلين
المدّين قال على قلب الواو والياء الفا الاول بان كل واحد منهما اقتدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته حركته ما قبله
اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة الخ والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف
مد وضمه الخ قوله ورحان) لانه حذفت احدى الالفين قوله فلما لم يعمل الحاصل ان في اخشياء ثمة امر لو اهل بلّيس
ومع هذا لم يعمل حلا على لن يخشياء فان الامر مأخوذ من المضارع وتقدر الاعلال في الاصل للباس فعمل العرع
عليه ولم يعمل ايضا قوله ويلبس بالفرد) لانه لو قلبت اللام في لن يخشياء القاصد سقوطها بعمل من يخشى فيلبس
بالواحدة (قوله لكونهما امرا الخ) قد يقال ليس حل اخشياء حينئذ على اخشين باولى من حكمه كيف وهما
سواء في تحقق ما يوجب الفتح وعدم الاداء الى اللبس ومن ثم كان الاول خلاف هذا الوجه (قوله لكونها

وتقلب الواو ياء اذا وقت مكسورا ما قبلها او رابطة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي وعاذني
واغزيت وتغزيت واستغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت وتغزيت
شاده وعلى تقلب الياء في باب رضي وبقى ودعي القا وتقلب الواو طرعا بعد حنة في كل مثكل ياء فتقلب

ياء ساكنة كسرة قبلها قحمة لقيت ما كنا نحو احتى القوم فصار احتين ﴿ قوله وتقلب الواو
ياء ﴾ اذا وقت مكسورا ما قبلها كدعي ورضي والعاذني لاستكراههم الواو المتطرفة بعد الكسرة
ولذلك رفضوه او وقت رابطة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء كان ما قبلها مفتوحا او مكسورا لوجهين
الاول انه لما زاد على ثلاثة احرف قل والياء اخب ولم يمنع ملحق كالضم في يدعو ويعرو فقلوبه ياء لثاني
انه لما وجب قبلها في بعض منصرفاته ياء حلوا الباقى عليه اما في نحو اغزيت واستغزيت فجاء بالماضي
على المضارع وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعل وتعامل وتعدل فان ما قبل
آخر مضارعه يكسر نحو يكرم ويستخرج فاذا كان مثل اللام وكان لامه واو اقبلها تقلب ياء لتعرفها وانكسر
ما قبلها نحو يغزي ويستغزي وحلوا الماضي على المضارع فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا يقول ويبيع
لا حلال قال ويبيع وهكذا قبلوا الواو ياء في فعل وتعامل نحو تغزيت وتغزيت مع انه لم تقلب في مضارعه
ياء فانك تقول يغزي ويتغزي بقلب الواو فيهما القا لثركها وانفتاح ما قبلها لان تفعل وتعامل مطاوع فعل
وفاعل فلا كانت الواو تقلب في الاصل بل لانكسر ما قبلها نحو تغزي وتغزيت وكان الماضي يحمل عليه نحو
غزيت وتغزيت بقي بعد دخول تام المطاوعة في الماضي على حالها ولم يمكن انفتاحها في المضارع لثركها وانفتاح
ما قبلها واما في يغزيان ويرضيان فبا لكانس مما سبق اي حلا للمضارع على الماضي وذلك لان الواو
في ماضيهما تنقلب ياء لانكسر ما قبلها نحو غزي ورضي حمل المضارع عليه طلبا للمماثلة فقلوا يغزيان
ويرضيان واذا كانوا قنوا على اسم الفاعل لا مثل الفعل مع اختلاف جنسهما فاحلوا الماضي لا حلال المضارع
واحلال المضارع لا حلال الماضي اولى وبعضهم يقول انما قلبت الواو ياء في تغزيت وتغزيت لان اسم فاعلهما
متغزو ومتغزو وهو ضعيف لان اسم الفاعل من دعاء دعاء ومع ذلك فلا يقال ذهبت ﴿ قوله بخلاف يدعو ويغزو ﴾
فانه لم يقلب الواو فيهما ياء وان كانت رابطة لانضمام ما قبلها وقواهم قبة شاذ والقياس قنوة والذي حسنه
قولهم اقبلت وقبل لاشدوذ في قبة لانه يقال قنوت الشيء وقنيت قنوة وقنوة وقنيت قنيت اي كسبته فالقنوة
والقنوة من قنوت والقنيت والقنيت من قنيت وكذا قولهم هو ابن عدي شاذ والقياس دنوا وقولهم دنيا اي لاصق
النسب يقال ابن عدي دنى وديناء دنيا ﴿ قوله وطى ﴾ اي وقبة طى تقلب الياء في باب رضي وبقى ودعي
النافي قولون رضا وقاودعا لانهم استعملوا الكسرة قبل الياء قبلوها قحمة فانقلب الياء العاود ذلك لخص
بالافعال دون الاسماء كالتقاضى ﴿ قوله وتقلب الواو طرعا ﴾ ليس في الاسماء المتحركة اسم آخره واو قبلها
ضمة وانما يحى ذلك في الفعل كغزو وفي الاسماء الغير المتحركة نحو هو وذا فادى قياس الى مثل ذلك غير

واو قبلها قحمة (اي من تحذف لسم ما يدل حيثك عليها بخلاف الواو في نحو اغزوا فانها تحذف اذا اتصل بها
النون لوجود ما يدل عليها وهو الضمة قبلها (قوله لاستكراههم الواو المتطرفة بعد الكسرة) ولانها تطرفها
بمرضة لسكون الوقف عليها فعملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا للضمة وتناسب اللفظ
ومن ثم لم تنأز الواو بالكسرة وهي غير متطرفة كموج وعوض ومثل المتطرفة الواقعة بعد كسرة وقد ولها
علم تأيت نحو حريقية وريحية مصغرى حرقوة وريحوة واكسية جمع كساء او ولها زيادة فلان نحو مشي شج
وهو شجيان ومماثل طريان من الغزو وهو غزيان لان التاء في حكم الاتصال وكذا في حكم الالف والنون
(قوله تقلب الواو فيهما القا) القياس ان الواو فيهما انقلب ياء لقاعدة التقديم ثم الياء القا وقد قالوا
ان الالف في معطى ومستعمل متقلبة عن ياء هي بدل من واو قالوا والدليل انك تقول في النسبة معطيان

ومستعيايان قوله وقولهم قنية شاذ) لانه لا موجب لقلب الواو يه فان ما قبلها ساكن وكذا في دنيا
وتوجيه كلام المتن ان الذين قالوا قنوت بالواو قالوا في المصدر قنية فدل على انهم قلبوا الواو ياء للكسرة الموصولة
بالساكن ومعنى كلام الشارح ان هذا البدل الذي وقع في المصدر سببه قول بعضهم في العمل قيت بمعنى فماتت هذا
الياء في الفعل استسهل من لغة الواو ان قلبها في المصدر ياء وان ضعف الكسرة بالعصل لان الياء قد انتقلت في هذه
الكلمة في بعض اللغات فلهذا هذه اللمة التي ذكرها ابن الحاجب ما ذكرها صاحب الصحاح فعلى هذا لا يتوجه
قوله عمل لا شدوذ فانه اخذ من الصحاح وقلنا هذه لغة اخرى قنوت القنم وغيرها قنوة وقنوة وقيت ايضا قنية
وقنية اذا قنيتها المسك لا للتجار متواترا مال وغيره اتحاد صحاح لانه يقول هو ابن دني ودنيا ودنيا اذا ضمنت
الدال لم يجر واذا كسرت ان شئت اجريت وان شئت لم يجر فلما اذا اضعفت الم الى معرفة لم يجر الخفض في دني
كقوله ه هو ابن دني ودنية ه اي لا صقي النسب لان دنيا نكرة فلا يكون لتألف هذه صحاح وقوله لم يجر اي
لم تصرفه وهي عبارة المتقدمين سيوبه وغيره يقولون اجريته بمعنى صرفته وقوله اذا ضمنت الدال لم تصرف
لانه حينئذ على وكل على فالفها لتأنيث واذا كسرت جاز الصرف وتركه لان الف على يكون لتأنيث كافي
ذكرى وللحلق كافي دفرى ومعنى اقول ذكر في شرح موسى ان دنيا جله منونا وهو نادرض (قوله وقولهم
قنية شاذ) اي لان الواو ليست رابعة وقد شد ايضا الفاء اخرى وقعت فيها الواو رابعة وانكسر ما قبلها
ولم تبدل ياء هي مقنونة وقنوة وسواسوة والقياس مقانية وقانية وسواسية وقد سمع هذا على الاصل والمقنونة
جمع مقنونة وقنافة ومقناة اسم فاعل من اقنوى اي خدم والسواسوة السنون في الشر والافنونة جمع قنوة
وهو مبلغ الكلب (قوله لانه يقال قنوت التي وقنية قنوة وقنوة) اي بضم القاف وكسرهما وقد جزم بالواو
والياء فيهما الجوهرى وصاحب القاموس (قوله يقال هو ابن دني ودنيا) هو بتووين هم وسكون التون
وكسر الدال في الاولين وضمهما في الثالث قال الجوهرى اذا ضمنت الدال لم يجر الاجرا واذا كسرت
الدال ان شئت اجريته وان شئت لم يجر فلما اذا اضعفت الم الى معرفة لم يجر الخفض في دني كقوله ه هو ابن دني ودنية
لان دنيا منكرة لا يكون فضا لمعرفة انتهى (قوله وطى) خدم مثل هذا في اوائل الكتاب حيث قالوطى تقول في باب
بقى ببقى ببقى قوله في باب رضى) اي في كل ما مفتوحة قبلها كسرة (قوله وذلك مختص بالافعال) الذي
يفتضيه كلام ابن مالك وغيره ان هذه اللمة جارية في ياء انكسر ما قبلها من فعل ماض او مضارع والمفهوم من
كلام المصنف وصرح به الشارح في الكلام على المضارع انهم لا يضمون ذلك الا اذا انقضت الياء كما في رضى وبقى
ونحوهما وقد تقدم اوائل المضارع تحصل ذلك فليراجع (قوله وانما يحى ذلك في الفعل) ان قبل لم يخص الفعل
وهو انقل من الاسم لهذا الذي رفض من الاسم فالجواب ان ذلك سهل عليهم في الفعل لخصه لحذف آخر
في الجزم والمستقل اذا كان يصدد الزوال هان امره وايضا فان آخر الاسم معرض لما ينمذر الواو منه او يكثر استئثارها
كالجر وباء المتكلم دون نون وقاية وباء النسب وآخر الفعل ليس كذلك ولذلك لم يبال به وذنوب معنى الذي لانه لا يلحقها
ما ذكرته كذا في الايجاز قوله وذنوب المراد في الطائفة طائفة في لغة اكثرهم فلما الذين اعربوها قد يشبهونها انها ترد على
لغتهم فغضا لهذه القاعدة وكذلك قد تورد الاسماء الستة كلها في حلقها في الجواب عن الجميع ان الواو لما كانت لا توجد
الا عند وجود عامل الرفع فانا وجد عامل التصيب والخفض ذهبت لم يستقلوها لعدم لزومها وايضا فان هذه الاسماء
الستة قد شرط لرفعها بالواو كونها مضافة فصارت الواو حيث ذكروا الحشا لان المضاف اليه من تمام المضاف فاشبهت
واو عفوان فان قبل قالوا في ذو موصولة في لغة من اعربها ليست بهذه المنزلة لانها غير مضافة فالجواب ان الصلة من تمام
الموصول كان المضاف اليه من تمام المضاف فالتطرف مفقود ايضا (قوله فانا ادى قياس الى مثل ذلك) اي الى وقوع
واو قبلها ضمة آخر اسم متمكن كالواو في جمع دلو واحترز بهذه القيود عن الواو في نحو خزو وقصدوة
وقوبا وسبأيان ونحوه هو وهو وكذا ذو الموصولة في لغة من بين اما ذوب بمعنى صاحب فهو اسم متمكن له ولا خراج

الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة ونجدودة

وعدل الى بناء غيره كما اذا جعلت دلو او فان اصله دلو قلبت الواو ياء والضمة كسرة فيصير من باب قاض يعجل
اهلاله ويقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا وانما قلوا كذلك لانهم لو بقوه على حاله لقالوا هذه ادلو
ومررت بادل فيجتمع الضمة او الكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف الى ذلك نقل الياء اذا اضفت الى نفسك
قلت هذا ادلوي وثقل الياءين اذا نسبت اليه قلت ادلوي فغيروا احترازا عن النقل ومنهم من يقول قلت
الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء في مثل ادل وقلنس وما ذكرناه اولا اولى لانه يلزم ان يكون الحركتان تامة
لحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون الحرف تابعا للحركة وقوله كما انقلبت في الترامي والتجاري اي
كما قلبت الواو ياء قلبت الضمة كسرة كما قلبت ضمة الترامي والتجاري كسرة واصليهما الترامي والتجاري
وهما مصدران ترامي وتجاريا وانما قلوا كذلك ههنا لانه ليس في الكلمات ما آخره ياء قبلها ضمة في قوله بخلاف
قلنسوة ونجدودة وهو ما خلف الرأس والمراد بهما ما لم يكن الواو فيه متطرا وخلاف الواو الواضحة في العين

زاد ابن مالك في الصابط عدم التقيد بالاضافة ولم تقلب الواو فيه ياء قبل لان ضمة الدال فيه عارضة حتى بها تابعا
بعدها واصليها الفتح فليس قبل الواو فيه ضمة اصلية وهي المتبادر من اطلاق الضمة انتهى وقد يؤيده قولهم
ان نحو سواء المرفوع اي والجبرور اذا خفف وقبل فيه حوا بالنقل والحذف لا تقلب فيه الضمة كسرة ولا الواو ياء
لان تطرف الواو عارض بسبب الضيف والتطرف في التقدير هو الهمزة لكن الفرق ان ضمة الدال من العارض
اللازم وهو يجري مجرى الاصل في كثير من الاحكام على ان اعتبار تلك الضمة ليس بأبعد من اعتبار تطرف
الواو في نحو ياءمود اذا رخم على لغة من لا ينتظر فالاولى التوجيه بأن الواو في ذوب صدد التغير الى الالف والياء فسهل
احتمالها كما في الفعل هذا وقد صرف بما تقدم انك لو سميت احدا بصويفز ونحلا من الفعل الخالي من الضمير قلت
فيه بغرظها وجرا ويغزى نصبا وهو مذهب البصريين جريا على القاعدة المذكورة وخالفهم الكوفيون فابقوه
على ما كان عليه قبل التسمية واحضروا بان العرب لما سميت بغيره ابتغى على اهلاله ولم يحكم له بحكم الاسم ادلو
حكمت له بحكمه لسميت عينه لان الاسم اذا وافق الفعل وزنا وزيادة سميت عينه نحو اسود وابيض وكل ما ذكر
في غير العرب اما الاسم الاعمى الذي آخره واو قبلها ضمة نحو سمندوقان العرب اذا نقلته الى كلامها ابتغى على ما كان
عليه ولم يغيره ذكر ذلك الشيخ ابو حيان (قوله وما ذكرناه اولا لاولي) يريد سبق انقلاب الواو على انقلاب
الضمة كما انقضاء كلامه وصرح به في اللغة والقولان لابي علي الفارسي وذكر ابو الفتح في وجه تفسيرهما انه
اذا عارض تفسيران في مثال واحد فالتباس انه يسوغ لك ان تبدأ بأى التفسيرين شئت ومراده اذا لم يكن الابتداء
بأحدهما يؤدي الى كثرة عمل كما هنا فان ادنى اليه تعيين الابتداء بالآخر نحو اوزة اصله اوززة نقلت حركة
الزاي الى الواو وادغمت ولا ينبغي ان يعتقد ان الواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغمت الزاي ثم قويت
الياء بالحركة فسادت الواو لان في ذلك زيادة عملين على الوجه الاول (قوله لانه يلزم منه ان تكون الحركة تامة
للحرف) لك ان تعارض ذلك بما نقله ابو حيان عن بعض اصحابه وهو ان الحركة اضعف من الحرف وابتدال الضيف
اقرب مأخذا من الانحاء على القوى فاذا تغير ومطر قوا يتغير ما لي تغير القوى وما رضى اليه ان قلب الضمة كسرة
يكون قلب الحرف كما في الترامي والتجاري محقق دون حكمه واعتبار المطرد اولا لاولي (قوله والمراد بهما ما لم
يكن الواو فيه متطرا) اي بسبب اتصال التاء والتحقيق ان الضمة الواضحة قبل الواو التي بعدها هاء التانيث
ان كانت في واولي تامين الاعلال مطلقا لتضعف الاشتغال نحو ان تبني مثل من قوة من عرو فانك تقول فيه هروية
والاصل هروية ثم فصل به ما ذكر من الكسر والابحال وكذا لو كانت الواو ان اصليتين كبناء مثل مقدرة من
قوة فانك تقول فيه مقورية والاصل مقورة وان كانت في غير واوصلت ان بيتا الكلمة على الهاء كعروية وقلنسوة

ومخلاف العين كالتقوية والخيلاء ولا تارة للحدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد وقد تكسر له الالتصاق فيقال عتي وجثي ٥ ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو عتي ومثري كثر او القياس الواو مع وجود الصمد قبلها كالحلاظة لا تقلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الصمة في الصورة الثانية كسرة امدم وقوع الواو والياء فيهما طرفا والقوة داصروف يتقشر ويتسع بمالح الرقيق وهو مؤنث لا تصروف والجمع قوب قال الشاعر يا عيال هذه الملية * هل تقلبن القوية الريقة * والمليقة الداهية وقد يسكن الواو من القوية استغناء لان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيدل لالحاق يطرطاس والمهزة مفصلة منها قال ابن السكيت ليس في الكلام ضلاء مضمومة الفاء ساكنة العين بمدودة الاحرف ان الخشا وهو العظم الثاني وراء الاذن وقوية والاصل فيهما تحريك العين قال الجوهري والمتراعل وهو ضرب من الاشربة عدي مثلهم من قال قوبة بالتحريك قال في تصغيره قوباء ومن سكن قال قوبي ٥ قوله ولا تارة لمدية ٥ يريد ان الجمع اذا كان على فحول من الفعل اللام الواو كعتي وجثي جمعيات وجات واصلاهما عتوو وجثوو فان الواو ين اعمى واو فحول والواو التي هي لام تقلبان ياء لان الجمع مستقل والواو الاولى مددة زائدة لم يندبها حائرا فصارت الواو التي هي لام كالفوليت الضمة كانه في التقدير عتووا وتزلوا الواو التي هي مددة منزلة الضمة تقلبت الواو التي هي لام ياء على حذفها في ادل فصار عتوى وجثوى فاجتمع واو فحول مع الياء المدفوعة عن الواو لاصلية والسابقة ساكنة تقلبت ياء واو عتوا عن الكلمة التي هي التاء والتاء كما كسروا في ادل ثم منهم من يكسر الياء ايضا تاءا لعين فقول عتي بكسرتين ومنهم من يثبتها على حالها مضمومة فيقول عتي بضم العين وكسر التاء فظاهر ان لا تارة لمدية الفاصلة من الواو التي هي في الطرف والضمة التي قبلها الا في جريان الاعراب فالتقول هذه ادل ومررت بادل ورايت ادليا فيكون الضمة والكسرة تقديرها والفظة لفظا وتقول هذا عتي ومررت بهي ورايت عتيا بالاعراب لفظا في الاحوال وقالوا نحن جمع نحو وهي الجهة والصاب الذي ارق ماءه نحو وحكوا عن اعرابي انه قال انكم انظرون في نحو كثيرة يريد جمع النور

وايداء كسرة والواو ياء ان قدر هو وصفا مثل ان يجهل العرق والفلسي بواحد مبنى عليهما ياء هاء على هياكلان الواجب ان يقال فيه من العرق هرقية ومن الفلسي فلسية والاصل هرقوة وفلسوة فلم يستعمل الاصل مع الهاء الهاء في الضمة كما لم يستعمل قبل عروضها قال ذلك ابن مالك في ايجاز التبريد وشار اليه في غيره وبواظه قول سيبويه في ضمة بالضم من الرمي دوة اذا نبت على البامورية اذ المنيين (قوله فانه لا تقلب الواو في الصورة الاولى) اراد بها نحو فلسوة ونحو القوية لان الواو فيها غير منطرفة قوله يتقشر) فشرت العود وغيره اقشره واقشره فشر اترعت عنه فشره واتقشر العود وتقشر بمعنى صحاح (قوله والجمع قوب) اي يفتح الواو والمشهور نصب القوية في البيت مفعولا مفعلا (قوله قال الجوهري) بهم ان ما تقدم ليس من كلامه مع انه في الصحاح مفعلة على ان المذكور في المراهو والمزا بالضم ضرب من الاشربة قوله ومن سكن قال قوبي) لانه على تقدير الاول الالف لتأنيث فلا ينقلب بخلاف الثاني قوله ولا تارة لمدية) اي يقلب الواو المنطرفة بعد الضمة ياء فان وقع بينها مددة فهل يمنع من القلب او لا قال ان كان في الجمع فلا تقلب الجمع وان كان في المفرد فيتم تخلفه (قوله والصاب اراق ماءه) الذي قاله الجوهري ان الصاب الذي هراق ماءه انما هو الصاب بالجم لا بالحاء قال والجمع نجاء مثل بحر وبحار وفي القاموس في فصل الجيم لجمو. نصب هراق ماءه ثم قال في الحاء النور الطريق والجهة الجمع انحاء ونحو والقصد يكون اسماء هرقا ومنه نحو العربية وجمعه نحو كصل قوله والصاب الذي اراق ماءه) هذا لصاب اسم بجم بالجم لا بالحاء في صحاح وفي الحكم ايضا ونصب الصاب الذي اراق ماءه ثم مضى وقيل هو الصاب اول ما ينشأ والجمع نجاء ونحو قاله اليس من الشبه وجيب قلبي وايضا عني اللهم مع النجوة فافرح ان يكون على صديق واحد ان يكون على صدوه وانجت

ويعتد بها التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاة وعظامة وعياة شادة

فاختلت همزة واما اذا لم يكونا بعد الف زائداً بان كانت الالف متقلبة من حرف اصلي فلا يقلبان لثلاثي توالي في الكلمة اعلان اعلان العين واللام وذلك نحو زاي وكاي اما زاي فهو ثلاثي والضم متقلبة عن واو ولا مهاباة من لفظ زويت الا ان عينه اعلت وسلط لامة وكان الاصل ان يستل اللام ويصح العين كما قالوا هوى ونوى لكنه الحق في الشنوذ بالراية وهو العلم والقاية وهو مدى الشيء واما كاي وهو مأوى الابل فن ثويت ولم يقلدوا فيها الامر ذكر في الترحح المنسوب الى المصنف انهما جمع زاية وثاية وفيه نظير بل الوجه ان يقال زاي وزاية وكاي وثاية على حد ترم وتمرمة وكذا لو وقع التأنيث بعدهما كما في شقاوة وسقاية لم يحللا كالنظرمة بل كالنوسطة لاتصال التأنيث بالكلمة فلا يقلبان همزة كما لم يحروا قنسوة بحري قلنس قصو صلاة وهو الفهر وعظامة وهي دوية اكبر من الوزعة وعياة وهو ضرب من الاكسية والقياس صلاة وعظاية وعياة وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ويصدق به التأنيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة وسقاية لانها اذا كانت ماضية لا يعتد بها لانها في قوة الاتصال نحو عداء وبنامة وشواء من هدايعدو وبني بني وشوى يشوي فانه يقال للمذكر عداء وشواء وبنامو اذا كان كذلك فن اهل صلاة وعياة كانت التاء عند عارضة لانه بني الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاة والعياة ومن صحبها فقال صلاة وعياة كانت التاء عنده لازمة لانه

فيه لوجهين احدهما انه قد اهل بحدف لامة فلم يجمع بين اعلان والثاني انه لما رخم على هذه الامة شابه ما لا يصل نحو واو (قوله لثلاثي توالي في الكلمة اعلان) لان فيه بحث لان توالي الاعلان انما يمنع اذا كانا من جنس واحد كما في نحو هوى واية اما اذا كانت العين تمثل اعلالا مطردا واللام تمثل اعلالا آخر فلا قل سيوبه انا اذا بنينا فيملا من حويت فادقول حيا والاصل حيوي فاعلت العين بالقلب باللام بالقلب العاقل الموصل بان الزائد بقدر كالمندوم حتى تقلب اللام التاء لاختناح ما قبلها ولا يمكن تقدير الاصل كذلك وان يار مان الالف الزائدة لزيادتها تجري بحري الحركة الزائدة بخلاف الالف الاصلية فليأمل (قوله والفة متقلبة عن ولو) ظاهره ان لفظ زاي بالزاي لان الف راي بالراء متقلبة عن واو على ما في القاموس والموافق لكلام اهل اللغة كما تقدم بيانه في النسب انه بالزاي ومثني على ذلك الشيخ نظام الدين في شرحه هنا ايضا وقال ان اللف متقلبة عن حرف اصلي وهو الواو من تركيب روي وكذا قال الموصل ان الراية من رويت الحديث اذا اظهرته اذ الرواية تظهر امر صاحبها وفي شرح نصريف ابن مالك مثله والشارح كثير الاعتماد عليه فله قال ما قال تبعا لمساره فيقرب حيث ضبط راي في كلامه بالراء قوله من لفظ زويت اي ان مادته مادته لان معناه مأخوذ من معناه وانما قد ان عينه عن واو لان باب طويت اكثر من باب حيث فالحل على الاكثر عند التردد لولي وكذا القول فيما اشتهر كناية ورأية قوله فن ثويت) ثوى بالمكان اقامه وقال ابو زيد التوبة مأوى الضم قال وكذلك النابة غير مهموز صحاح (قوله بل الوجه ان يقال الخ) يريد ان التحقيق انما سم جنس يحيى وان ما وقع في الشرح المنسوب نسمح وقد وقع مثله في كلام الموصل وابن الجوزي وغيرهما قوله على حد ترم وتمرمة) لان المختار ليس بجمع ض (قوله كما في شقاوة) هو جمع الشين وكسرهما والصلاة بالفتح والد وكذا العظامة والوزعة بفتح الزاي والهمز بكسر الفاء جرح قدر ما يبقيه الجوزا وما عدا ذلك وبؤثت قوله وسقاية) سقاية الماء معروفة السقاية التي في القرآن قالوا الصواع الذي كان الملك يشرب فيه صحاح العطاء محدود بجمع عظامة وهي دوية اكبر من الوزعة ويقال في الواحدة عظامة وعظاية ايضا صحاح (قوله وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال) في شرح التريف قل هذا الكلام الى آخره من بعض الفضلاء ومراده الشيخ بدر الدين بن مالك فانه

وتقلب الباء واوا في فعلى اسما كتحوى وبحوى بخلاف الصفة نحو صديا وريلا وتقلب الواو يا في فعلى اسما لم يقصد بناء صلاية وهياية على صلاية عياه ﴿ قوله وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتحوى ﴾ وهو النقية من الورع من وقيت واصله وقى قلبت الواو تاء كما في ترات وتحملة فصار تحى وليس هذا موضع استشهاده ثم قلبت ياءه واوا فصار تحوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان لقه لتأنيث وذكر في الكشف انه روى سيويه من عيسى بن عمرو على تحوى من الله بالتسوين ووجهه انه جعل الالف للالحق لتأنيث كتحوى فيمن تون الحقة يحضره وانما قال فيمن تون لان بعضهم يجعل الف تترى لتأنيث كما مر في الامالة وكذا قلب الياء واوا في تحوى واصله بقي قال في الصحاح يقال ابغيت على فلان ادا رجته والاسم منه البقية بضم الباء وكذلك البقية بفتح الباء بخلاف الصفة نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدى اذا عطش ورياضد صديا وهى انثى ريان فاتهم لم يقبوا فيها الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان التعبير في الاسم اقرب لصفة الاسماء وفعل الصفت ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والاصل الدنيا لانه من دنابدنو ولعلها والاصل الملو لانه من علا بملو فان قيل كيف تقول انهما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول اندار الدنيا والمنزلة العليا قلت هذان وان كنت تراهما صفتين فانهما لا يكونان كذلك الا في حال التعريف ولا تقول منزلة عليا ولا ندرا دنيا والصفة لا يلزم حالة واحدة وانما شأنها ان تكون مفعلة تارة نكرة وتارة معرفة فلما اختص كونها صفة بحال التعريف كان كونها صفة كلا صفة وقال ابن حنى الدنيا والعليا

ذكر في بشية الطالب موافقا لوالده وغيره (قوله وتقلب الباء واوا في فعلى اسما) مقتضاه ان ذلك مطرد وان اقرار الياء شاذ وهو قول اكثر النحويين وعكس ابن مالك في التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من الياء لا ما لمعنى اسما وقال ايضا في الايجاز من شواذ الاعلال ابدال الواو من الياء في فعلى اسما كالتحوى والبغوى والنقوى والفقوى والاصل فيمن اياه لاتين من التنى والبغى والتقى مصدر تحببت بمعنى اتفقت والفتيا واكثر النحويين يحطون بهذا مطردا ويذهبون ان ذلك فعل فرقا بين الاسم والصفة ولو اثر الاسم بهذا الاعلال لانه مستثنى فكان الاسم اجل له لخصته وتقل الصفة كما هم حين قصدوا التفرقة بين الاسم والصفة في جمع فمكة حركوا عين الاسم وابقوا عين الصفة والحقوا بالاربعة المذكورة الشروى والطفوى والعوا والرعوى اى بمهملة زاعين ان اصلها من الياء قال والاولى عندى جعل هذه الاواخر من الواو مدا لاسباب التكثير من الشذوذ حين امكن سده ثم قال وبما بين ان ابدال ياء فعلى واوشاذ التصحيح ياء الرويا وهى الاربعة والطفيا وهى ولد البقرة الوحشية بفتح طه وتضم وسما اسم موضع فهذه الثلاثة الجارية على الاصل والتجنيب للشذوذ اولى بالقياس عليها انتهى ولتقلب استحجاده بهذه الثلاثة امارا فبها كما قل سيويه وغيره صفة غلبت عليها الاربعة والاصل رابعة ربا اى مملوءة طبا واماطبا فبان الاكثر فيها ضم الطاء فلمهم استصحوا التصحيح حين قصوا للتحفيف واماطبا وهو بمهملةين فبانه علم فيتمثل ان يكون منقولا من صفة كتحوى وصديا مؤنث حزين وصديان ذكر ذلك ابن هشام وغيره وصدى من باب فرح (قوله وتقلب الواو يا في فعلى اسما كالدنيا) في بشية الطالب قال شيعة بنى والده زعم اكثر النحويين ان الياء تبدل من الواو لا ما لفعلى اسما الا فيما شذم لا يعملون الا بصفة محضة كالحب او جارية بحرى الاسماء كالدنيا قال والتصحيح في هذه المسئلة ما ذهب اليه ابو على الفارسي واثمة الائمة وهو ان الياء تبدل من الواو لا ما لفعلى صفة محضة كالعليا والقصيا والدنيا اتى الاذن او جارية بحرى الاسماء كالدنيا لهدم الدار الا فيما شذ كالخوى فاجام والقصى عند غيرهم فان كان فعلى اسما فلا ابدال كتحوى اسم مكان لان الاسم اخف فكان اجل للثقل بخلاف الصفة قال هو واماقول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالتحوى يعنى اتى الاغرى اصل تعصيل

كالتب والعلية وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالقزوى ولم يفرق في قبلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا على من الياء نحو القيا والقصيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وان كانت صغين الا انها خرجتا الى مذهب الاسماء كما تقول في اجرم والابطح والابرق اما الان اسما فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت في الاصل صفات الا ترى انهم قالوا ابرق والبرق واجرم واجارح فصرفوا ابرقا واجرحا وجموعهما على مثال احد واحاد وشذ القصوى وحزوى والقياس القصيا وحزيا ثم اعلم ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف على الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القصوى فصار كأنه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة كالقزوى مؤنث الاخرى فانه لم يتقلب بهما الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البابين اعني في قبلى وفعلى فقلبوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة فرقا بينهما ولم يعكسوا لان الاسم لطفه بالتعريف اول ثم لما قربت الياء من الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعني فعلى وفعلى فحذفوا فعلى مفتوح الفاء بقلب ياء واوا وخصوا فعلى مضوم الفاء بقلب واوه ياء تفرقة بينهما ولم يعكسوا لان فعلى بالضم أثقل فكان اولى بان يقلب فيه الواو ياء ليحصل اللطف فظهر لك انه لم يفرق في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث شوان من الصفات وكذا لم يفرق في فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو القيا من الاسماء والقصيا من الصفات ﴿ قوله وتقلب الياء ﴾ اي اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد ولا تكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة كأنه بدال فانه يقلب الياء الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركبة وهى البر أصلا مطاي وركاي من مطوت بهم اي مددت بهم في السج وركوت بر اي سدده واصلته قلبت الواو فيها ياء لظرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي ياءين قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في مصائب فصار مطاي وركاي ياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الالف باب مساجد فكذا هو وقوع الهمزة المكسورة من حرفي الالف في الجمع المستقل مع ان مفردة ليس

من غرابه وهو تمثيل من عدده وايسر منه فيه ظل والقياس ان يقال الغراب انتهى وما بعده مبسوط في ايضاح التعريف تقريرا واحتجاجا وتوجيها فليراجعه من اراده وقد ذكر ابو حيان ان شيبه بن ابي الدين بن النحاس كان يختاره وقال ناظر الجيش ايضا لا ينبغي على التأمل ترجيح على كلام غيره والله اعلم وحزوى بماء مملوء وزاى قوله كما تقول في الاجرع) الاجرع المكان الذي فيه رمل مستولا يثبت قوله والابطح) الابطح مسبل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة الابرق المكان الذي فيه ججارة وطين مختلطة والحل الذي فيه لوانان وكل شئ اجتمع فيه مواد وبياض فهو ابرق ومكون العين برقه لما فيها البياض والسواد صحاح (قوله فصرفوا ابرقا واجرحا) هذا نقل ابن حنى والذي ذكره سيوطي ان العرب لم تختلف في معناه من الصرف وان استعملا استعمال الاسماء قال المرادى وحكى غيره ان من العرب من يصرفهما ملاحظة للاسمية ونبه على ذلك في التسهيل (قوله اذا وقعت الياء بعد همزة) اي سواء كانت الهمزة غير متقلبة كما في جمع خطية على قول الخليل او متقلبة عن حرف حلة زائدة بكسرها على قول غيره رجعي صلاية وصلاة على ما يأتى فيها او واوا بكسعى مطية وركبة او اصلى لكونه كالى لينين ا كسفا مدغلا بكسعى شلوية وراوية قوله يحوا لفتيا) استعنت الفقيه في مسألة فائى والاسم الغلبا وانتهى صحاح المطا والمند يقال مطوت بالقوم مطوا اي مددت بهم في السج صحاح (قوله قلما تقلب الياء الف والهمزة ياء) شذ اقرار الهمزة والياء في مالا ياء في قوله فخرجت اقداسا في مقامنا ﴿ ثلاثا حتى ابرروا المايا ﴾ وشذ ايضا قلب الهمزة واوا في قولهم هداوى جمع هدية ولم يتقل الا هذه اللفظة الواحدة

وليس مفردا كذلك الفاء والهمزة يد نحو مطاير وكايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهور وغيره وشوايا جمع شأوية بخلاف شواي جمع شأوية من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شأوية

كذلك حتى يرعى فابدلوا كسرة الهمزة قصبة فقلت الياء ألف فصار مطاء أروكا أفكرهوا وفوق الهمزتين بين العين فقلوها ياء فصار عطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فلانه لم يجمع خطية على خطاي وقسم الهمزة على الياء وقع بعدها همزة بعد الف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه يقلب الياء الواضحة بعد الالف من خطاي همزة يجمع همزتان فقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها وبصير خطاي ياء بعد الف في باب مساجد فقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مروا وكذا صلايا والصلاة الفهر وهو اجر ملاء الكف يجمع على صلاي ياءين فقلت الاولى همزة فصار صلاي ياء بعد همزة ثم قلت الهمزة ياء كما مروا وكذلك صلايا والصلاة الفهر وهو الحبر ملا الكف يجمع على صلاي ياءين فقلت الاولى همزة فصار صلاي ياء بعد همزة ثم قلت الهمزة ياء والياء الفا كما مروا وكذا الصلاة بالهمز ويجمع على صلاي همزة ياء ثم قلت الياء همزة فصار صلاي ياء يجمع همزة ياء فقلت الثانية ياء فصار صلاي ياء بعد همزة فقلت الياء الفا والهمزة ياء كما مروا وكذا شواي جمع شأوية وهي اسم فاعل من شوى يشوى وهو لقيف طرون واصله شواوي فقلت الواو الواضحة بعد الالف همزة كما مر في اوائل فصار شواي فوقت الياء بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك تفعل به ما مروا والتميز فقلت العين في شأوية همزة كما قلناه وما نذكر لان فعلها لم يعمل حينه نحو شوى يشوى في قوله وليس مفردا كذلك احتراز من شواء جمع شأوية اسم فاعل من شأوت اى سبقت وهو ناقص مهور العين والاصل شواي فاه وان كان الياء فيها واضحة بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يقلب فيه الفا ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واضحة بعد همزة كانه بعد الالف في مفردا ايضا فوهى ذلك قصدا لمشكلة الواحد للجمع واحتراز ايضا من شواء جمع شأوية اسم فاعل من شاء يشاء وهو اجوف مهور اللام والاصل شواي ثم قدم الهمزة على الياء بعد الخليل فصار شواي وعند غيره قلب الياء الواضحة بعد

قوله فقلت الياء الفا وهذا موضع الاستشهاد من قوله فقلوها ياء وهو ايضا موضع الاستشهاد من قوله واما على قول الخليل فوزن خطايا عده فعلا وعند غيره فصايل من قوله يجمع على صلاي ياءين فيه نظر والا قرب ان يقال ان الف الواحد لما وقعت بعد الف اجمع التثنية فقلت الثانية همزة كما في صغراء ونحوه وهو الموافق لما قرره الشارح في احوال جمع رسالة ونحوها من قوله على صلاي ياءين لا يظهر الياءين وجه وانما الف الواحد وقعت بعد الف اجمع فالتثنية فقلت الثانية همزة كما فعل في جراء ونحوه وكذلك القول في رسالة ورسائل وشبه ذلك وكلامه قبل هذا في بحث رسالة بخلاف ما قلناه هنا تأمل وارجع الى ما تقدم لنا ويمكن ان يقال لا خلاف بين هذا وبين ما تقدم لان فيما تقدم قالوا ان كانت زائدة اى حرف العلة الواضحة بعد الالف كما في رسائل فقلب همزة وحرف العلة اهم من ان يكون الفا اولى منقلبة عن الالف والثاني مراده لا الاول فلا مخالفة من يمكن ان يقال في وجه اجتماع الياءين انه لما جمع صلاية على وزن مساجد فلا بد من ان يفتك بالكسر الحرف الذي بعد الف اجمع وذلك الحرف الف لا يتقبل الحركة فلا بد من قلبها واوا اولى حتى يكون قلب حرف العلة بنفسه فقلت ياء لانها اخف فصار صلاي من قوله ثم قلت الهمزة ياء والياء الفا الانسب ثم قلت الياء الفا والهمزة ياء كما لا يخفى (قوله ويجمع على صلاي همزة بعد ياء) لا وجه له ايضا بل الا قرب ان الالف اقبلت همزة فالتثنية همزتان فقلت الثانية ياء والصلاة والصلاة بالهمز قوله ثم قلت الياء همزة كما في رسائل وصيائر (قوله يجمع شأوية) هو همزة هي العين بعدها ياء منقلبة عن واو هي اللام (قوله يجمع شأوية اسم فاعل) من شاء الاحسن ضبطه بهمزة هي العين بعدها ياء وان كان الاصل مكسرة فلتأمل قوله والاصل شواي واصله شواء وقلت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار

وحائية على القواص فيها - وقد جاء ادواى وعلاوى وهرأوى مراعاة لفرد وتسكان في باب يحرر ويرى

الالف فصار شواء - فلهذين قلت الثانية يا لانكسار ما قبلها فصار شواى فلى المذهين وقت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد ولكن لم يعمل العمل المذكور قصدا لمشكلة المفرد الجمع كما هو وحكم حواء جمع جائية كذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف المموز اللام وهو جاء بحجة وقول المص وليس مردها كذلك اولى من قواهم وهوائه اما قلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح الاحتراز به عن شواء جمع شائية من شأوت وهو ان نفس المموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة لكن يرد عليه شواء وجواب جمع شائية وجائته من شاء يشاء وجاء بحجة اجوف ميموز اللام لان الهمزة فيها عارضة لا غلاما عن حروف الهمزة لان اصلها شواى وجواى مع انه لم يعمل فيها العمل المذكور فان قيل انها غير عارضة بل هي لام قدمت على الدين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل وايضا لو كان المختار مذهب لكان يجب عليهم ان يقولوا خطأ لان الهمزة حينئذ غير عارضة على ما قررناه لان اصله خطاى على ضايل قدم الهمزة على الياء فصار خطاى فليست الهمزة عارضة ولا احد يقول خطأ موجب ان يقال وليس مفردا كذلك وكان المص رحمه الله كرر قوله بخلاف اشارة الى البابين اعنى ما فيه الهمزة غير عارضة كشواء من شأوت وما فيه الهمزة عارضة كشواء وجواء من شاء يشاء وجاء بحجة والى انه لا يجرى فيها عامر من العمل ويمكن ان يكون مراد الصويين بقواهم اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع انه لا يكون الهمزة في مفرد كذلك بل يكون الجمع مختصا بذلك فلا يكون الفرق ما ذكره المصنف وما ذكره الا في العبارة فبدفع عنهم ما ورد عليهم **﴿ قوله ﴾** وقد جاء ادواى اى كان مقتضى الاصل المذكور ان يقال ادواى وعلاوا وهرأيا لان اصلها ادواى وعلاوى وهرأوى فليست الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلب الياء همزة كما في مصائب فصار ادواى وعلاوى وهرأوى ياء واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فكان القياس ادواى لكنهم قلبوها واوا ليشاكل الجمع الواحد لان مفردا ادوة وهي المطهرة وعلاوة وهي ما يعلق على البعير به مدحله نحو السقاء والسقود وهرأة وهي العصا **﴿ قوله ﴾** وتسكان اى تسكن الواو والياء في باب يفرز ويرى مرفوعين لاستئصال الضمة على الازار والياء بعد الضمة والكسرة فتسكن وكذلك الفاذى والراى رفعا وجرا ولا يقع في الجرور الا الياء لانه ليس في الاسماء المتحركة ما آخره واو قبلها حركة وتحريك الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر **﴿ قعدا بذهب بالديا ولذتها موالى ككبش الموس مصاح ﴾** الموس بالضم ضرب

شواى **﴿ قوله ﴾** كما مر من ان مفردا كذلك ايضا اذا اصلها شائية وجائته ياء ثم همزة ثم اهل اعلان بايع فاستثمت همزتان متحركتان اولهما مكسورة فقلب الثانية ياء فحصل بعد الف في المفرد همزة ثم ياء كما في الجمع **﴿ قوله اول من قول بعضهم ﴾** هو الى آخر ما سياتى من السؤال والجواب مأخوذ من الشرح المنسوب الى المصنف وقد ساقه اليردى ثم ساق ما ذكره الشارح من التوفيق وقال انه تأويل حسن **﴿ قوله ﴾** لان مفردا ادوة هو الكسر وكذا الراوة والسقاوة والهرأة والسقود بفتح السين وتشديد القاء جديدة يشوى بها قوله نحو السقاء السقاء يكون بين الماء والجمع اقليل اسقية واسقيات والكثير اساق والوطب بين خاصة والعمى لسين والقرية لياء مصاح **﴿ قوله ﴾** لانه ليس في الاسماء المتحركة ما آخره واو قبلها حركة اى لان الواو حينئذ يجب قلبها الى اركات الحركة قمتة ويا ان كانت كسرة وكذا ان كانت ضمة على حد ما تقدم في ابدل وقلنس واحتراز بالجرور من المرفوع فان الواو يجوز ان يضع فيه على الفعل كيفزوا **﴿ قوله ﴾** وتحريك الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر **﴿ جاء تحريكها فيه في الفعل ايضا في قول الشاعر ﴾** فهو ضنى عنى ضاى ولم تكن **﴿ تساوى**

مرعوبين والغازي والرامي مرفوعا ومجرورا * والتحريك في الرفع والجري الياء شاذ كالسكون في النصب
والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم وتحذفان في مثل يمزون ورمون واغزن وارمن وارمن

من الضم يقال شاذ صحاح اي سميت وكذا تحريك الياء في الجزم شاذ كقوله * ما رايت ولا اري في مدني * بكوارى
يلمين في لعمريه * كان سكون الواو في النصب شاذ في قول الشاعر * واني وان كنت ابن سيد عامر * وفارسه
المشهور في كل موكب * فاسودتني عامر عن وراثته * ابي الله ان اسمويام ولا اب * وكذا سكون الياء في النصب
قاله يادار هند عمت الا انا فيها وفي المثل اعط القوس ما ربهما قال * يا مري القوس بر يا ليس تحكمه * لا
تمس القوس اعط القوس ما ربهما * وكالاتيات في الواو والياء في الالف في حال الجزم شاذ قال شعر * هجوت
زبان ثم جئت معتبرا * من هجوز بان لم تهجو ولم تدع * اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تنزلك علم الهجو لانك
هجوته وفي بعض القراءات ارسله معاذ ترتعي وتلعب قوله ترتعي جواب الامر وذلك جرمو ما يب بالعمد
عليه وانه من يتق ويصبر بالاثبات الياء واجاز ابو علي ان يكون من موصولة ويتق صلته وحمل جرمو ويصبر
عدفا على محل يتق لان الموصول هنا منضم للمعنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان يكون
من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة وكذا قوله * ما انس لانساء آخر عيشتي * ملاح
بالجزاء ربيع سراب * والجزاء المكان الصلب الكثير الحصى وارض معراء والريع بكسر الراء الطريق
وقوله ويحذفان في مثل يمزون واصله يمزون سكنت الواو الارل كافي يمزو ثم حذفوا لانقاء الساكنين
واصل برمون برمون سكنت الياء كافي برمي ثم حذفوا لانقاء الساكنين ثم ضمت الميم لثاء الواو

غيري غير خمس دراهم * وجاء تحريك الواو فيه ايضا في قول الاخر * اذا قلت على القلب يسلم قبضت *
هو اجس لا ينفك تنويه بالوجد قوله قد كاد تذهب) يعني قرب ان يكون لذة الدنيا للموالي ولا يكون لغيرهم
الموكب جماعة الفرسان صحاح قوله ان اسمو) الاستعداد فيه حيث لم يصبه (قوله وكذا سكون الياء
في النصب قال يادار هند) جاء سكونها فيه في الفعل ايضا في قوله * ما افترقه ان يدني على شصط * من داره
الجزن من داره صول * والشصط بفتح الميمية والمهملة الجذ والحزن بفتح الميمية وسكون الزاي موضع وكذا
صول بضم المهملة وزمان زاي وموحدة (قوله وفي بعض القراءات ارسله معاذ ترتعي) رواها قبل من ابن
كثير من طريق ابن شنبوذ وابي دحيه وابن الصباح وابن برة والريفي وغيرهم وصحح ايضا من قبل الخلف
وهو رواية ابن مجاهد والعباس بن الفضل والبخاري وغيرهم قوله قد افترقه) في رفع ثلاث قراءات ترفع بالجزم قبل
مضارع فليس مما نحن فيه وترفع بالكسر من الرباعي من باب الاختلال وحذف لامه بالجزم فليس مما نحن فيه
ايضا لانه على القياس وترتعي من الرباعي ايضا من الاختلال والقياس حذف لامه بالجزم فليحذف فهذا مما نحن
فيه (قوله وانه من يتق ويصبر بالاثبات الياء) روي هذه القراءة ايضا قبل من طريق ابن مجاهد ومن طريق
ابي دحيه وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم وصحح ايضا عند الخلف وهو رواية ابن شنبوذ وغيره (قوله
وحمل جرمو ويصبر عطفًا على محل يتق) يريد انه من السطف على المعنى لان من الموصولة كالشرطية لعمومها
وابهامها وهو الذي يبرهنه كثير من الصلة في غير القرآن بالمعطف على التوهم واجيب ايضا ما تسكين يصبر
ليس يجرم بل تنوالت حركات الياء والراء والفاء والمهملة اولاه وصل بنية الوقف وقيل يجوز ان تكون من
شرطية ولم تجزم لشبهها من الموصولة ثم لم يعتبر هذه الشبه في المعطوف لكنه بعيد من جهة ان العامل لا يؤثر
فيما يليه وآثر فيما هو بعيد منه قوله وكذا قوله) اي من شواهد اثبات حرف العلة مع الجزم قوله لانساء
القياس لانسه لان جواب ما العيش الحياة والاشفاق ميثمة راضية صحاح (قوله وكذا قوله ما انس
لانساء) ينبغي ان يكون مجزوما والالف فشات من اشباع الفتحة والجزاء بفتح المهملة وزاي والريع بمثناة

و نحو بدودم واسم وابن واخ واخت ليس قياس الابدال جعل حرف مكان حرف غيره

واصل اقرون اغرووا حذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصارا غرووا الحقت نون كيد
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يحرك كافي اخشون لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل
الواو فيه قحمة واصل اغرن اغروى حذفت كسرة الواو ثم هي لالتقاء الساكنين ثم كسرت الواو
لوقوع الياء الساكنة بعدها فصار اغرن ثم الحقت نون كيد فاجتمعت ساكنة مع ياء المحاطة وحذفت
الياء لالتقاء الساكنين فصار اغرن ولم يحرك كافي اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين وارمر وار من
كامرن و عرن في التعليل الا ان الميم في ارن من اصلها الكسر لكنها ضمت بعد حذف الياء لاجل و و الجمع
قوله ونحو بد قولهم هذه الكلمات بدى ودعى اودى وسمو وبنو واخوشى منها لا يقتضى الحذف
بل قياس بعضها الاتبات كبدودم واسم لسكون ما قبل حرف الة فيها كافي على وقنو وقياس بعضها
الابدال كاس واخ لثرك حرف الة وانفتاح ما قبلها كان مما لكن حذفت على خلاف القياس لكثرة
في كلامهم قوله الابدال جعل حرف مكان حرف غيره قوله مكان حرف ولم يقص جعل حرف
عوض حرف احتراز عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم وناه
مدة وزنة لا يسمى ذلك بدلا لا يجوزوا وقوله غيره احتراز عن رد المحذوف في مثل اب واخ وحسب قالك
اذ انبئت اليهما تقول ابوى واخوى وسنوى برد لاماتها وجعلها في مكانها فصدق حيث ان جعل حرف
مكان حرف ولا يسمى ابدالاً اذ ليس جعل حرف مكان غيره بل جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد
يخرج نحو اخت وبنت عن التعريف فانا وان قلنا اناء فيما عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة
في مكانه فان المراد بكونه في مكانه ان يكون عوضا ان كان الاصل فاكافي اجوء وعينا ان كان الاصل
عينا كافي قال ولما ان كان الاصل لا ما كافي جاء وزائدا دالا على المعنى المقصود وان كان الاصل
كذلك كافي عالم بالهمزة في عالم بالالف ومعلوم ان ناء اخت وبنت ايست كدلت فان قيل هذا التعريف
غير مانع لانه دخل فيه مثل اعلم واسمه اعلم جعل الفاء مكان ناء الفعل لارادة الادغام ولا يسمى ذلك
ابدالا لما اشعر ان الفاء ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان يزيد قيدا آخر وهو ان يقول
لا الادغام لجوابه ان المصنف لما بين حروف الابدال علم ان مراده بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف

قوله لتناسب الواو) اي تناسب الميم الواو وبمركبتها وهي الهمة ويجوز ان يعود الضمير الى الضمة التي
دل عليها قوله ضمت اي ضمت المناسبة الضمة الواو قوله لوقوع الضمة قبلها) فبدل على الواو المحذوفة (قوله ورمى)
هذا مذهب سيويه وتقدم في التشرح في النسب الكلام بد قوله كبدودم) بمنى ان يقال بدى قوله الابدال
اعلم ان النسبة بين الابدال والاعلال عموم وخصوص من وجه لانها يوجدان في قال وباع ويوجد الاعلال بدون
الابدال في الاعلال الذي هو بالحذف او الاسكان كافي قلت وبنت وبشول ويجمع ويوجد الابدال بدون الاعلال
في تراث واجوء والنسبة بين الابدال وتخفيف الهمزة ايضا كذلك لانها يوجدان في تخفيف الهمزة الذي بالابدال
كافي رأس ويروى وتوجد تخفيف الهمزة دون الابدال في حذف الهمزة وبين من نحو مسلة والحب وحله يوجد
الابدال بدون تخفيف الهمزة كافي تراث والنسبة بين الاعلال وتخفيف الهمزة بيانية لانها لا يوجدان في موضع اصلا
لان تخفيف الهمزة في الهمزة والاعلال في حروف العلة فكيف يحتج بانها (قوله ابن واسم) تقدم بانها في التصغير
رياس نحو مودة في الاعلال (قوله وبهذا القيد) اراد به قوله مكان حرف لا قوله غيره قوله كافي عالم بالهمزة فان الالف
زيد لتكثير حروف الكلمة فكذلك الهمزة يزيد ما يزيد (قوله ومعلوم ان ناء اخت وبنت ليست كذلك) اي لان
كل منهما مع الناء محذوف اللام وليست الناء فيهما لاما عوضا عن المحذوف قوله ليست كذلك) لانه لا يبيد

ويعرف بالمثل اشتقاقه كثرات واجواء "وبقعة استعماله كال تعالى وبكونه فرعا والحرف زائد كصويرب •

غيره إحدى تلك الحروف فكأنه قال الأصل حصل حرف من حروف انصت يوم جد طاء دل مكان حرف غيره يستقيم حيث لا يلزم محذور لأنه من ذلك عن قريب ﴿قوله ويعرف﴾ أي ويعرف بالبدال بالمثل التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف البديل كثرات لللال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث وكذا اجواء جمع وجد فان الوجه والتوجه والمواجهة يدل على انه همرته عوض عن الواو ويعرف ايضا بالبدال بقية استعمال مادات الحرف بخلاف ما فيه الحرف الآخر كال تعالى فان الثعلب اكثر استعمالا منه فلم ان الياء فيه عوض عن الياء ويعرف بالبدال في الثعلب بالمثل الاشتقاق ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة للثعلب والذكر ﴿قوله وبكونه فرعا﴾ أي يعرف بالبدال بكون اللفظ فرعا لفظا آخر والحرف زائد في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع مازا الحرف الزائد في الاصل بكونه مبدلا منه كصويرب فانه فرع صارب والـف صارب زائد فواو صارب بدل منه في هذا المنقوض بعلقيان ثنية علي وهو مت ادعليان فرع علي والالف في علي زائد مع انه ليس به هاء بل ياء هاء ياء بدل منه بل الف هاء في مقابلة من الياء لما ذكرنا من ان الف علي للاطاني وينون والواحدة علقاة وقد صرفت في مران الف الاطاني تكون مقابلة من الياء وهذا ضعيف لانه قال سيويه الف هاء في التنايت ولذا حكم بجمع صرفه واذا كان كذلك فلا يرد التقص لانه لما في هاء في علقيا بدل من الالف قال صاحب الكشف فيه ان صحت الرواية عن ابي حنيفة انه فسر البعض الكل في قوله تعالى واربك صادقا بفسحكم بعض

ما يفيد فانه للتأنيث بخلاف المحذوف قوله بالمثل الاشتقاق اللفظ رجوعها الى اصل واحد (قوله كثرات) هو من البدال الشاذ (قوله وكذا اجواء) تقدم في الاعلال انه مطرد جوازا قوله كال تعالى (وكالاراني يعني ارايت قوله وعلبان لمذكر) بضمين مقيد في الصحاح ض (قوله وعلبان لمذكر) هو بضم المثناة واللام قال في القاموس الذ كر ثعلب وعلبان بالضم قال واما استشهاد الجوهري بقوله • ارب يقول الثعلبان برأيه • معلط صريح هو مسوق فيه والصواب في البيت قطع التاء كان غاوي بن عدي العزي سدا لهنم لبني ساهم فيينا هو عنده اد اقل ثعلبان بشدان حتى تساء بالاعليه فقال البيت (قوله بل الف هاء في مقابلة من الياء) أي هاء في مقابلة من الياء في علقيا بدل منها بل هي الياء التي انزلت الالف في هاء لان الثنية ترد الاشياء الى اصولها وقد تقدم ان البدال حصل حرف مكان حرف غيره والاضراض للشجج بدر الدين في رتبة ابدال قوله منقلبة عن الياء) وحينئذ الامر بعكس ما ذكرتم فالثنية فرع الواحد والحرف الزائد في الاصل وهو الالف في علي بدل من الحرف الزائد في الفرع وهو الياء في علقيا (قوله وهذا ضعيف الخ) حاصه منع انقلاب الف هاء في ياء بناء على قول سيويه انها لتأنيث وانه لا تقص على رأيه وفيه تسليم التقص على خلافه (قوله من ابي حنيفة) هو بضم العين وقد في آخره مبرين التي (قوله انه فسر البعض الكل في قوله تعالى) الاحسن ان المؤمن انما قال ذلك ليضم موسى بعض حقه في ظاهر الكلام فيوهم انه ليس ككلام من اعطاه حقه وافيا فضلا ان يعصب له قوله منشدا) حال من ضمير فسر العائد الى ابي حنيفة بيت لبيده ثراء امكنة اذ لم ارضها او يرتبط بعض النفوس حاماها • قد حقق جواب قوله ان صحت والجملة مقول قال صاحب الكشف اوله • اولم تكن تدرى توارباني موصال عقد حياتل جذامها تراك البيت (قوله تراك امكنة اذ لم ارضها) كذا في بعض النسخ وفي بعضها اذ لم ارضها وهو الذي رأته في الكشف وشرح ذلك الطيبي بقوله اي ترك امكنة اذ لم ارضها الى يرتبط الحمام بعض النفوس اي كلها وهو يوم القيامة ثم قال وهذا خطأ لانه اراد ببعض النفوس نفسه الى ان يموت من هو مشهور معروف لا يخفى على كل احد انتهى ويدل على ان البيت بالهمزة قوله قوله • اولم تكن

وبكونه قرنا وهو اصل كوه

الذي بعدكم منشد قول ليده تراك امكنة اذا لم ارضها او يرتبط بعض النفوس جامها بعد حق فيه قول
الدارق في مسألة العلق كان اجنى من ان يخفه ما اقول له والحكاية انه قال المازني للبرد سمعت ماعبة
يقول ما كذب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في السلق للتأنيث ومعناها يقولون علقه
في الوحد فقال له البرد هلا علقه قال كان اجنى من ان يخفه ما اقول له والجواب عن قول ابى عبيدة ان من
جعل الالف للتأنيث من العرب روى قول الجاهلي يستق في علق وفي مكرور غير منون ولم يقل في الواحد
علقة ومن روى علق بالتثنية جعل الالف للالحاق ويقول علقاة واستق الفرس وغيره اي خص وهو
ان يرفع يديه ويظهر حمارا ويهمن برجله والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر **قوله** وبكونه **اي**
يعرف الابدال يكون اللفظ قرنا من لفظ والحرف اصل في الفرع فالحرف الذي يلزاه في الاصل يكون
بدلا منه كونه فانه فرع ما لكونه تصغيره فلما قيل في التصغير موه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير
يرد لاشياء الى الاصل فهزمت ما يكون بدلا من الهاء واعترض عليه بان اوائل فرع اول والمهزة في اوائل
غير زائدة مع انه ليس ما في الواحد بارائه وهو الواو بدلا منها بل هي بدل ما في الواحد وهو مدخوع لانه لا يزم
من كون المهزة غير زائدة في الفرع ان تكون فيها أصلية فالمهزة في اوائل وان كانت غير زائدة فليست أصلية

ندري نوار بانني * وصال عقد حبائل جذامها والجدم يحجم ومعجزة القطع (قوله منشد بيت لبيد)
انشدوا ايضا قول القائل * ان الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ ترى في بعضها خلا * وقول الاخر *
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل * قال الحلبي ولا ادري كيف فهموا الكل من هذين البيتين
وفي حواشي الطبيعي بعد ان انشد هذا البيت ما نصه انما ذكر البعض ليجب له الكل لان البعض هو الكل
(قوله او يرتبط) تسكين هذه الطاء ضرورة قاله التفازي **قوله** او يرتبط) عطف على قوله ارضها والمعنى
انني ترك امكنة في الحالتين الاولى اذا لم ارض الالف بها والتسوية اذا لم يكن بها قتال وقبل والمراد هنا
ينزل الجسم في الاعداء وقيل او بمعنى الى ان وجبت المراد بعض النفوس ففسد (قوله والحكاية
الى آخر الجواب) رأيت في اعراب القرآن للحلبي ان اباعبيدة قال المازني ما كذب النحويين يقولون هاء التأنيث
لا تدخل على الف التأنيث وان الالف في علق ملحقة قال قتادة وما انكرت من ذلك فقال سمعت ربيعة ينشد بخط
في علق فم ينونها فقلت ما واحد علق قال علقاة ثم قال الحلبي انما استغلظه المازني لان الالف التي للالحاق
تدخل عليها تاء التأنيث دالة على الوحدة فيقال ارطى وارطاة واما المنتم دخولها على الف التأنيث فهو
دعوى واما عدم ثبوت علق لانه مسمى بهائيا بينه والالف الالحاق المتصورة حال العلية تجري مجرى التانيث
فيتم الاسم الذي هي فيه كما يمنع فاطمة وينصرف فائمة انتهى وهو مخالف لما حكاه الشارح اعتراضه ومذهب
لما ذكره جوابا فليأمل (قوله يستق) روى ايضا بخط كما تقدم وانتدبه الطبيعي كالجوهري خط بقاء ومهمل
والضيم ثور **قوله** يستق في علق وفي مكرور (الاستان برسكير من اسب وبرسكير من آن هي باشد كه اسب
ودست برمي كيرد وبرز مين هي زند وياي راجبانه چنانكه كسي خنر مرشد (قوله خص) هو بهتم
القوى وايهم مخففة (قوله والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر) كفا في الصحاح والذي في القاموس المكر
ثمة عره الجمع مكر و مكر **قوله** والواحد مكر (كفسى وظوس) **قوله** يكون بدلا منه (الضمير المجرور
للمعرف الذي هو اصل في الفرع **قوله** يكون بدلا من الهاء) وكذا الف ما بدل من الواو يعني الالف والمهزة
في ما عدا من الواو والهاء في موه (قوله واعترض عليه) اي في ضية الطالب (قوله والمهزة في اوائل
الى آخره) الضمير في بارائه ومنها المؤنث للمهزة والمذكر لما (قوله وهو مدخوع) سبقه الى هذا الجواب

وبل يوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادارك وحروحه * انصت يوم طامزل * وقول بعضهم * ستمده
يوم طال * وهم في نقص الصاد والزاي ثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو اورد اسمع ورد
اذكر واظلم * فالهمزة من حروف اللين والسين والهاقن اللين اعلال لازم في نحو كساو وداو قائل ونامع واصل

بل هي متقدمة عن الواو * قوله وبلزوم * اي يعرف الابدال بلزوم بناء مجهول لو لم تحكم بالابدال
نحو هراق واصله اراق لعدم هقل وكذا اصطبر واصله اصبر لعدم افعل وكذا نحو ادرك واصله
تدارك فابدل التاء دالا لارادة الادغام واتى بجمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن وانما حكم بذلك لعدم
افداعل واما في قوله وحروحه * اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت يوم جدطه
زل وقولهم انصت من الانصات ويوم طرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاء وهو علم وزل من الزل وهو
خير المبتدأ والثرف مضاف الى الجملة اي انصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروحه ثلاثة عشر يجمعها
قولك استجده يوم طال وهذا وهم لانهم نقصوا الصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم
صراط وزقرفي صراط وسفر وزادوا السين وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد اسمع واصله
استمع فابدل السين من التاء اجيب بان المراد مالا يكون للادغام والا لورد اذكر واظلم واصلهما اذكر
واظلم يعني يلزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال ويلزم منه
ان يكون جميع الحروف غير الصاد والسين والفاء والراء من حروف الابدال لان جميع الحروف غير
حروف ضوى مشفر تبدل للادغام والياء والواو والميم وان كانت من حروف ضوى مشفر فهي من
حروف الابدال ثبت لزوم ما ذكرناه ونساده ظاهر * قوله فالهمزة من حروف اللين * اعلم ان الابدال
اما الضعيف او المشاكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس الى غير ذلك * فالهمزة
تبدل من حروف اللين واللين والهاء * اما ابدالها من حروف اللين على ضربين مطرد وغير مطرد اما المطرد
فهو ضربين لازم وجائز اما اللازم فاما في اللام نحو كساء ورداء واصلها كساو ورداو اوفي العين نحو
قائل وبائع والاصل قاول وبائع اوفي الفاء نحو واصل وواصل والتعليل قدم في الاعلال ولما كان
التغير بالآخر اولى قدم النص ما الابدال في لامه على ما في حينه وما في حينه على ما في فائه واما الجاء فزلفي نحو اجوه
واورى واصلها وجوه ووورى واما غير المطرد ففي الالف في نحو دابة وشأبقوا العالم قال الشاعر فشدقا

الشريف قوله واما في (لانه حينئذ اما ان يبرهن بما تقدمه او يلفظه فان كان الاول فوزنه اقامل وان كان
الثاني فوزنه اذاهل وكلاهما لم يوجد فحكم بالابدال حتى يكون قامل فهو قميل بمعنى لانه قوله يوم جد
طاء) الجاء يعمد ان يكون اب الاب وان يكون الحظ والفت (قوله انصت من الانصات) يفهم من كلامه
انه بصيغة المساضى وبه صرح اليردى (قوله وقال بعضهم حروحه ثلاثة عشر) عدها كثير من اهل
التصريف اثني عشر فنقصوا السين ويجوها في قولهم طال يوم انجدهه واسقط بعضهم اللام وجمعه في قوله
* اجد طويت منها وجعلها في التسهيل اثني وعشرين حرفا من حروف المعجم ماعدا الحاء والحاء والذال والظاء
والضاد والسين المعجمات والفاء قال والضروري في التصريف هجا طويت دائما وهي ثمانية احرف (قوله
وهذا وهم) هو يسكون الهاء قال في القاموس يقال وهم في الحساب كوجل غلط وفي الشيء كوهدهب وهم اليه
قوله لزوم ما ذكرناه) من انه يظلم جميع الحروف غير الصاد على سبيل البيان اي يشاكل ويتقارب الحروف بعضها من بعض
في المخرج او الصفة قوله اما الضعيف) فابدال الهمزة اليه في ما بقوا واوا في موجد والقافي راس وسال في امة قوله
وتقاربها في المخرج) نحو ابدال التون الساكنة ميلا قبل الباقى نحو من بعد تقارب الياء في مخرجها قوله اوفي الصفات
كابدال السين صاد في صراط لتقارب الطاء في الجهر والاطباق والاستعلاء قوله مطرد) المراد بالمطرد ما يكون

وجاء في اجوه واورى واما نحو دابة وشابة والعالم وباز وشمة ومؤد فتأثروا باب بحر اشد وماء
شاد لازم وهو الاقمن اختيا والهمزة والهاء من اختيا لازم في نحو قالو باع وآل على رأى ونحو يا جل صعب
وطائى شاد لازم ومن الهمزة في رأس ومن الهاء فى آل على رأى والياء من اختيا ومن الهمزة من أحد حرفى
المصاعب والتون والعين والياء والسين والتاء من اختيا لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض
وشاد في نحو حلى وصيم وصيبة ويحل ومن الهمزة من نحو ذيب ومن الباقى مجموع كثير في نحو املت
هامة هذا العالم . وفي نار ومن الياء في نحو شمة ومن الواو في نحو مؤد واما ابدالها من العين نحو باب
بحر في عاب بحر وهو مستعمل الماء فأشد واما ابدالها من الهاء في نحو ماء واصله ماء بديل مويه وقد بدلون
الهمزة في جمعه ايضا فيقولون امواه لكن الابدال في ماء لازم وفي امواه ليس كذلك **﴿ قوله والالف ﴾**
من اختيا لازم في نحو قال وباع وآل على رأى فان اصله ضد الكسائي اول لان تصغيره عند بعضهم اويل فقلت
الواو العاوند البصريين هي مبدلة من الهاء وآل الرجل امله وصياله والباقي ظاهر **﴿ قوله و اب ﴾**
من اختيا اصل ميقات وغاز وقيام وحياض موقات وتارو وقوام وخواض وقدر ذلك وابدال الالف
في حلى والواو في صوم وحيوة ويوجل ياء شاذ واصل ذتب بالهمزة فيبدلونه بـاء لسكونها وانكسار
ما قبلها وابدال الياء من احدى حرفى التصغير في املت الكتاب امله املاء وفي التنزيل فهي تمل
عليه بكرة واصيلا وقال الشاعر . قالت لا املاء حتى يفارقا . اى لا املاء حتى يفارقا اى لا املاء قالوا

فيا سـ لا يتوقف على السماع **﴿ قوله هامة هذا العالم ﴾** الهامة الرأس والمجع هام وهامة القوم رئيسهم صحاح
(قوله ومن الياء في نحو شمة) جاء ايضا ابدالها من الياء في قولهم قطع اقدابه (قوله ومن الواو في نحو مؤد) اى
في قول الشاعر . احب الموقدين الى موسى . وجاء ايضا ابدالها منها في نحو اشاح واثاة واحدا واسماء وتقدمت
في الاعلال **﴿ قوله في نحو مؤد ﴾** قال جرير . طاب المؤد ان الى موسى . وجمدة اذا ضاء هما المؤد **﴿ قوله نحو اباب ﴾**
قال الشاعر . اباب بحر ضاحك زهوق . اى مرتفع (قوله نحو اباب بحر) قال الشاعر . اباب بحر ضاحك زهوق
والمراد بالضاحك المرتفع ضد الموج والزهوق البعيد **﴿ قوله فاشد ﴾** لان التصغير فيما تقدم في حرف
العله وههنا في حرف صجج (قوله فاشد) اى قياسا واستملا قال الشيخ نظام الدين لان قلب العين
همزة لم يثبت في موضع حتى قال ابن جنى الاولى ان يقال امام من اب اذا توى و ذلك ان البصر ينهى
للوج انتهى ومن الغريب جدا ابدالها من الخاء في قولهم صرا بمعنى صرخ حكاه الاخفش عن الطليل ومن
الفن المجمة في قولهم رأفة بمعنى رغبة حكما للنضرب شبل عن الطليل ذكر ذلك ابو حيان وغيره **﴿ قوله فيقولون ﴾**
امواه (قال الشاعر . وبلدة فالصة امواها . ما حصر اذ الضمى امواها . مصحح النزل اى قصر راد الضمى
ارتفاعه يصف الشاعر بربة بأن ليس فيها ماء يشرب سالكها ولا ظل وقت الضمى بأوى اليه فاطنها (قوله
والالف من اختيا) والهمزة والياء ابدلت ايضا قياسا من نون التوكيد الخفيفة نون اد او نون المصوب المون في الوقف
وتقدم في بابه وشدوذا من الهمزة المتحركة في قول الشاعر . قالت هذيل رسول الله فاحشة . ضلت هذيل عما
قالت ولم تصب (قوله وصوبة) هو بكسر الصاد والاستعمال صيبة بابدال الواو ياء شدوذا لارما (قوله في
املت الكتاب) جاء ايضا من احدى حرفى التصغير شدوذا لازما في قيراط وديار وديار وديار وهو الحمام
بديل قولهم في جمعها قرايط ودانير وشرارير ودياريس ونحوها قولهم في ابا بالفتح ايماء في اتم ياتى قال الشاعر
. تزور امرأ اما الاله فبتى . واما فعل الصالحين في اتمى **﴿ قوله املت الكتاب ﴾** وقال اساطير الاولين اكتنبا
فهي تمل عليه مكرة واصله **﴿ قوله قالت لا املاء ﴾** من ملت الشيء امله اذا شتمته اصله امله فابدلت لامه ياء
قبل ان يسكن العين ويدغم فيها تم ابدلت الياء الفا لحركتها واقتضاح ما قبلها (قوله قالت لا املاء حتى يفارقا)
لا املاء هو فعل مصارع من ملته بالكسر اذا شتمته ابدلت اللام الثانية منه ياء فقلت العا وليس هذا الفعل من معنى

والواو من اختيها ومن الهززة في نحو ضوارب وضروب ورحوى وعصوى وموقن وطوفى
وبوطر وقوى وشاد ضعيف في هذا امر محضو عليه ونحو عن المنكر وجاوة ومن الهززة في نحو جونة وجون

وسطته والاشارة بالكسر القطعة من القديد حمرة مقطعة صفارا والتمر المقطع والوخشي منه ليس
مكثروا من تسين في قوله اذا ما عد رابعة قال فزوجهك خامس وابولسادي اي ابولسادي والفسال
جمع عد وهو الهمزة ومن التاء في قوله قد مر برمان وهذا الثاني وانت بالهمزة ان لا تبالى اي وهذا
الثالث وقوله والواو من اختيها اي من الالف في ضوارب جمع ضاربة وفي ضروب تصغير ضارب وفي
رحوى وعصوى ومن التاء في موقن اسم فاعل من اقن والاصل ميقن وفي طوبى والاصل طيبى من طب
يطيب وفي بوطر والاصل بيطر من البيطرة ومنه البيطار وفي بقوى والاصل بقي من ابقى عليه اي اشق
عليه وهو من بني فكاك فكاك طلب بقاؤه وقوله وشاد عطف على قوله لازم اي ابداله من اختيها لازم فيما مر وشاد
فيما صدر ثم ان شاد قد يكون لازما كافي ما وقد يكون ضعيفا كافي قوله هذا امر محضو عليه وهو نحو
عن المنكر والاصل محضوى من المضى ونحو من النهى لان القياس في مثلهما قلب الواو ياء مع الانضمام على
ما مر وكذا ادلوا الواو من الياء في جباوة من جيت الخراج جباية وقيل في كون واو محضو بدلا من الياء
نظر لانه يقال مصبت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا وكذا في كون الواو في جباوة وجباية
نحو في الصحاح حيث التاء في الخوض وجوته اي جمته قيل مصدر الاول جبي والثاني جبو وقال فيه ايضا
جبيت لخراج جباية وجوته جباوة هكذا ذكره وهو صحيح لانه لا يلزم من استعمالهما كونهما اصلين
بلواز معرفة الابدال فيه بقاء الاستعمال وتبدل ايضا الواو من الهززة في نحو حونة وجون واصلهما جؤنة
وجؤن بالهمزة فبدلت الواو منها وقبل المثال غلط لان تركيب جؤن مهمل في الكلام وح لا يعلم ان اصل هين
جؤنة الهمزة قال صاحب الصحاح والجؤنة بالضم مصدر الجؤن من الخيل والجؤنة ايضا جؤنة العطار وربما

اطيرن لابن الساريته (قوله وابولسادي) الذي رأيت في الصحاح والمنع وجولسادي وذكر ابن عصفور فيدان
ابن ابدلت ايضا من الجيم في ديجوج فقالوا الدياجي والاصل الدياجيع فبدلت الجيم الاخيرة ياء وحذفت الياء
قلها تخفيفا ومن له في دهاديت الجير اي دحر حته والاصل دهدته وفي صهصيت بالرجل اذا قلت له صدسه
والاصل صهصيت به قال ومن الدال قوله تعالى الامكاه وتصديفة والاصل تصددة من صددت احد ومنه قوله تعالى
اد قومك منه يصدون اي يهبون ويضعفون قال وليس من قل ان الياء غير مدله من دال وجعله من الصدى الذي هو
الصوت بشي وان كان ابو جسر الرغنى قد ذهب اليه لان الصدى لم يشمل مد فعل فعمله على انه من هذا الفعل المستعمل
ولي انتهى وما ذهب اليه قول ابى حبيدة قوله وعصوى (الواو في عصوى بدل من الالف المدلة من الواو
الاصدية وايست هذه الواو التي في النسبة الواو الاصلية رجع اليها لانقصاه بقوله في فنى وقوى ونحوه قوله
طوبى بقاؤه لا يحسن قوله طلب بقاؤه ان ليس في مادة الفعل ولا في وزنه ما يدل على الطلب لانه قد نظر لانه قال
فكاكه وما حزمض (قوله هكذا ذكره) من ذكر ذلك التبريف في شرحه (قوله وهو ضعيف الخ) رده البرزدي
عن الاصل بجى الاصل وعدم الابدال فليأمل (قوله وتبدل ايضا الواو من الهززة في نحو حونة) وجون
ابدلت ايضا منها حوازا في نحو جوس ونوى وتقدم في التخفيف ولوما في نحو ذوايب جمع ذؤابة والاصل ذوايب
فبدلت الهززة واوا هرمان قتل البناء مع قتل الهمزة في التثنية والجمع بالالف والتاء والنصب اذا كانت
الهمزة لتأنيث نحو صحراوى وصحراوين وصحراوات ومن غير اطراد في واخيت والاصل آخيت فبدلت الهمزة
واوا (قوله وقبل المثال غلط) هذا الاعتراض الشيخ بدر الدين بن مالك والصواب منه التمثيل بحوة وجوى
قال يقال جى الفرس جؤوة وهي حرة في سواد ويجمع الجؤوة على جوى على حد غرفة وغرف وادخنت

والميم من الواو واللام والنون والياء فن الواو لازم في ثم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائفة
ومن النون لازم في نحو صبر وشباب وضعيف في البناء وطائفة على الخير ومن الاء في نبات مخر ومارلت
راتما ومن كثم والنون من الواو واللام شاذ في صغاتي وبهراتي وضعيف

همروا وقول صاحب الصحاح وربما همزوا ظاهر في ارادة عكس ما ذكره المص لانه جعله مفتلا في الاصل
والهمزة فيه بدل من الواو وجوذة المطار حتمه قولهم الميم من الواو لازم في ثم لئلا يلزم اسم معرب على
حرف واحد على ما مر في الصور وضعيف في لام التعريف وهي في لغة طي قاله ذلك خليلي وذو يعاتبني برمي
وراثي باسمهم واسمهم ذو هنيئ معني الذي ووراثي بمعنى قدامي والسمة واحدة السلام وهي الجرة بمعنى انه
يذهب معي ويدافع قدامي بالسهم والاحجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم بتشديد السين واسمته يسكون لهم ومن
النون لازمة نحو صبر وشباب يكتب بالنون ويلفظ بالميم والشباب من الشنب يقال شنب الشعر شنباد رقي وحري
الماء عليه والوصف منه اشنبو الاتي شنباء وضعيف في البناء والاقبل البنان وهي اطراف الاصابع وسامه طه
على الخيراى طانه على الخير بمعنى جعله اى حلقه وضعيف ابدالها من الباء في ذات مخريفال اسمها لب بعض
رقاق يأتين قبل النصف نبات مخرو نبات مخرو والياء هي الاصل لانه من البخار وفي قولهم مارات راتما اى
راتب من رتب مرتوبا يمتد في قولهم رأيت من كثم اى كتب وهو القرب قولهم النون اى ابدال نون
من الواو في صنعائي وبهراتي شاذ كما فهم قالوا صنعائي وبهرائي كصعراوى ثم ابدلوا من الواو نونا وقبل
النون بدل من الهمزة في صنعاء وبهراء والاول هو الاصح لانه لا مقارنة بين الهمزة والنون لان نون من الفم

همزته قبل جوه وحوى (قوله قال صاحب الصحاح والجلونة بالضم مصدر الجون) هو الى آخره من
كلام المعترض والذي رأيت في الصحاح هو الجون الابيض والجون الاسود وهو من لاضداد والجمع ججون
بالضم والجون من الخيل والابل الادهم الشديد السواد والجلونة عين الشمس سميت جلونة لانها تسود عند
مضيها والجلونة بالضم حونة المطار والجمع الجون بفتح الواو انتهى (قوله وقول صاحب الصحاح
الخ) لم أر فيها وربما همزوا ولعل النسخ مختلفة ثم ما ذكره المصنف لم يفرده بل هو مذكور في كتاب
ميوه والمنع وغيرهما وقال في القاموس الجلونة بالضم مفعول معنى يجلد طرف لطيب المطار اصله الهمز
وبلين قال ان قرقول والجمع كصرد انتهى (قوله لئلا يلزم اسم معرب على حرف واحد) اى لان الواو تسقط
لنون قولهم وهي في لغة طي اى ابدال الميم من لام التعريف شعره ذلك خليلي وذو يعاتبني برمي وراثي
باسمهم واسمهم مثل من النبي عليه السلام امن لبرامصيام في اسفر ضال عليه السلام ليس من امير امصبيام
في اسفر (قوله وذو يعاتبني) هذه رواية السهيلي والجوهري وفي رواية غيرهما وذو يعا صلتى (قوله والسمة
واحدة السلام) يشير الى انها بكسر اللام وهو ما في الصحاح ايضا ووقع في شرح الجرجانية لبعض ائمتها بالفتح
واحدة السلم وهو من قبحرة الضاء وتبع فيه بعض التأخرين قوله ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة
يبدلها ياء في كنهها كعنراوى في كلمة اخرى نحو سميع بصير صير التصريح بالنون الساكنة حذفت الضمة نوع من
الطبيب (قوله لانه من البخار) اى لان البخار من البخار لان الصحاح انما يشأ عن بخار البحر والكشف بفتح الكاف
والثلاثة قوائم في صنعائي صنعاء بمدود قصبة اليمن والنسبة اليهم صنعائي على غير قياس كما قالوا في النسبة الى
حران حراني صحاح قوله وبهرائي بهراء قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بهراني مثل بهراني على غير قياس
لان قياس بهراني قوله ثم ابدلوا من الواو المناسبة بين الواو والهمزة الاخلال فان حروف السمة اربعة
الالف والواو والياء والهمزة ولهذا يجعلها الشاطبي وغيرهم في قولهم آوى وجهه ذلك ان الهمزة اكثر الحروف

فی لمن • والتاء من الواو والياء والسين والباء والصادق الواو والياء لازم في نحو اتعدوا تسر على الافصح وشاذ في التثنية وفي طست وحده وفي الذمالت ولست • ضعيف • والهاء من الهمة والالف والياء والتاء

والهمزة من أقصى الحلق وأما النون والواو ففقران وقالوا لمن والأصل لكل لكثرة استعماله ثم أبدلوا اللام نوناً لتقاربهما في المخرج ولذلك يدغم فيها كقوله تعالى ويؤت من لده اجر اعطيا وقيل اتهم العنان لقلة التصرف في الحروف قال الشاعر • هل انتم طاجون يتالعنا ترى العرصات او اثر الخيام • وانما حكم في الاولين بالشذوذ وفي الثالث بالضعف لان المراد بالشاذ ما كان بخلاف القياس وان كان موافقاً لاستعمال الصحاح • قوله • والتاء من الواو والياء • في اتعدوا تسر وانما قل على الافصح لانه قد جاء فيهما ايعدوا وتسروا في نحو اتجده والاصل اوبه لانه من التوليد وشذبا بالهاء من السين في طست وحده واسمه طس لان جمعه طسوس وتصغيره طيس فان قيل جمع ايضا على طسوت فلم حكمتم بأن السين اصل والتاء بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف الابدال ولم يثبت ذلك في السين وانما ابدالها من الباء الذمالت والاصل في الذمالت فصيف ذكر في الصحاح للذمالت قطع الخرق قال مفسر حاشيه ذماليب الخرق • وقال ابو عمر • اطراف الثياب يقال لها الذماليب واحدها ذعلوب وانشد جرير • وقد اكون على الحاجات ذالبت • واحوذا • وانضم الذماليب • والبنات والثبت المكث • واحوذي الخفيف في الشيء • طنفه ذكر جميع ذلك في الصحاح وعلم انه ان اصل الذماليب الذماليب باضلاب مدته • يا • كما هو القياس نحو قرطاس وقرطاس وكذا بدل التاء من الصاد في لست ضعيف ذكر في الصحاح ان المصنف بفتح اللام المص في لغة طى والجمع لصوت وهم الذين يقولون طلس طست وذكر شرح الهادي انه يقال ليس بحركات اللام والكسر الفصح ولست بفتح اللام والجمع لصوت كيت وبيوت والدليل على ان التاء بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين الصوصبة والصوصبة بضم اللام وقصها • قوله • والهاء من الهمة • والاصل فيها ذسكر ارقط الماء

فقد افي اولي باسم المقتل من غيرها (قوله وقالوا لمن) حتى ذلك الفراء وغيره ومقتضى كلام الجوهرى ان هن في البيت بالفتح المجهلة قال ويقال بمقتضى المكان اعوج اى ائت وجمعت خبرى اعوجه يمدى ولا يتعدى والماعج الواقع انتهى ويحتمل ان يكون المعنى في البيت هل انتم طاجون بنى من قولهم حيث البصر عوجه اذا صفت داسه بالعام قوله لكثرة استعماله على الاصله قال الشاعر • هل انتم طاجون يتالعنا ترى العرصات او اثر الخيام • العرصات جمع عرصة البيت وهي قبة واسعة وسط الدار (قوله وشذبا بالهاء من السين في طست وحده) ابدلت ايضا منها لزوما في صوت في العدد واسمه سدس وسبأ في الادغام وشذوذ في الناس واكياس الشداحد ابن يحيى • يا قاتل الله بنى السمات • عمرو بن ربوع شرار الناس غير اعفاء ولا كيات • قوله في طست وحده • اى هذا الابدال اى ابدال التاء من السين مختص بهذا اللفظ واما قولهم ست والاصل سدس فالابدال فيه لاجل الادغام وقوله • يا قاتل الله بنى السمات • عمرو بن مسعود شرار الناس غير اعفاء ولا كيات • فادر لم يوجد في استعمال الصحاح (قوله واحوميا) بحاء مهيمة وذال مهيمة (قوله ليس بحركات اللام) كذا في القاموس ايضا قوله والهاء من الهمة • فهايك • الامر الذي ان توسعت موارد ضائق عليك المصادر • فها • يجب ابدال همزة فان هاء في مسئلة وهي ان تدخل لام الابتداء عليها فيقال لهتك ويمتنع لانك ويموز عند دخولها عليها ان يعاد مع الخبر على جهة التوكيد الاولى فان قيل كيف استجازوا ان يجمع بين حرفي توكيد في لهتك اجيبه انهم لما ضربوا صورة الحرف الثانى ابدال اوله هاء صار كانه حرف آخر غير ذلك فاستعملوا الجمع حيث وجدوا هذا مما يقتضيه • ويقال في اى صورة يجب ابدال الهمة هاء استعمل الشيء اى هذه هاء صحاح (قوله الى المراجع) هو بضم الهم ناوى للناشئة بلا قوله وان ضلت) في هن ضلت (قوله وهو في لغة طى) يرمانهم يدلون همزة ان الشرطية هاء قوله

فإن الهمزة مضمومة في هرقت وهرحت وهياك ولهاك ومن فعلت في طي وهذا الذي في أذا ومن الألف شاذ في أنه

وإدحت إندابة أي رددتها إلى المراح وإياك ولاتك ولما دخل لام الابتداء غيروا الهمزة هاء لأن اللام لا تجتمع إلا لاتهم لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد وإن صلت فعلت وهي في لغة طي والهمزة في إذا الذي للاستفهام وإبدل هاء قاله واتي صواحبا قتل هذا الذي في فتح المودة غيرا وجعناه بمعنى أتي الرجل المذكور في أول القصيدة صاحبات امرأة مذكورة قتل أي صاحبات إذا الذي أي أهدا الذي وندابوا الهمزة هاء في هذه الصور لأن الهمزة حرف شديد مستقل والهاء حرف مضموم خفيف ومخرجاها متقاربان وشذبا الهمزة من الألف في أنه قال في شرح الهادي لا يجوز أن تكون الهمزة بدل من الألف وهو الأصل لأن لاكثر في الاستعمال الوقف على الألف ويجوز أن يكون الهمزة لبان حركة نون نون كما في الإبدال في حيله علم أن حيله مركب من حي وهل منى على الفتح يقال حيله التريدي أي أنه وفدجا حيله بالتشوين وفي الحديث إذا ذكر الصالحون حيله يهر أي أسرع يهر في الذكر فانه منهم وجاء أيضا حيله بالالف قال الشاعر بحيله لا يزحون كل مطية أمام المطايا سبرها المتأذف قوله سيرها مبتدأ والتأذف صفة وأمام المطايا خبره والحيلة صفة مطية والتأذف السبر الذي يذبح بهضه بمضاهي أو قول المؤذن حي على الصلاة فلبين وليس من ذلك وقد بدلوا من الألف هاء وقالوا حيله وكذا الإبدال شاذ في مدسهما كما في قول الشاعر قد وردت من أمكده من هيا ومن هنة * أن لم تزوها لله * أي وردت الألف من أمكده مختلفة لم تزوها فأنصنع هكذا رواية البيت في المصل أن لم تزوها بالهاء وفي شرح الهادي أن لم تزوها بالهمزة ثم ذكر فيه أنه يجوز أن يكون الهمزة بدل من الألف لتقاربهما في المخرج ويجوز أن يكون زحرا أي

في إذا الذي) وهو أصل هذا الذي قاله واتي صواحبا قتل هذا الذي في فتح المودة غيرا وجعناه (قوله وإبدل هاء) ليس هذا الإبدال بصورة على الهمزة الدالة على دافد قالوا عزيد منطلق يريدون أن يزيد منطلق (قوله وإنما إبدلوا الهمزة هاء في هذه الصورة) إبدلت أيضا هاء في ثرب التراب وأودت الشيء * وما تصرف من الأفعال المذكورة فقالوا هترف وهردت وأهريج وأهريق وأهزج وأهزج ومهريق ومهزج ومهزج وإبدلت أيضا في باقي الأنداء وفي أما والله لقد كان كذا فقل هبازيد وهما والله وفرأ الحسن ومكرمة وأبو حنيفة وورش في اختياره طه بإسقاط الألف بعد الطاء وهما كذا قبل الأصل طأ بالهمز من وطن * بطأ ثم إبدل الهمزة با كابد لهم الهاء في هرقت أي طأ الأرض بخديك ججعا لأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرمع إحدى رجله في صلاته كذا في المنع (قوله وشذبا الهمزة من الألف في أنه) إبدلت أيضا منها كذلك في هنة كما في الرجز الاتي فربما قوله في أنه) قال الشاعر * لو كنت أدري فعلى يده * من كثرة الخلط أي من أنه * قوله بيان حركة نون أنا) فيكون هاء مكنت لا يبدل (قوله أعلم أن حيله مركب من حي وهل) قال الرصبي حي بمعنى أقل يتعدى على نحو حي على الصلاة وجاء متعديا بمعنى أيت ثم قال وقد يركب حي مع هاء الذي بمعنى أسرع ويكون المركب أيضا بمعنى أسرع فتعدى أما إلى نحو حيله إلى التريدي وأما إبداله نحو حيله يهر أي أسرع بذكره الباء للتعدي بمعنى أقل يتعدى على نحو حيله على زيد أو بمعنى أيت فتعدى بنفسه نحو حيله التريدي وقد تحذف التاء هلالا للتركيب وقد نكس هاءه لتوالي الفتح وقد يلحقهما التشوين يقال حيله وحيله لا فتح الهمزة ويكونها انتهى وفيه أيضا لما ذكره الشرح وتعيمه قوله فانه منهم) بل معناه فاني أحققهم بتجمل ذكره لكونه من أفضلهم من قوله وليس من ذلك) أي ليس هو الكلمة المركبة من اسمي فطين بل حي يجردها اسم فعل وعلى حرف جر موصول معنى حي إلى ما بعده كما تقول أقبل على الخير (قوله ويجوز أن يكون زجرا) سبق شارح الهادي إلى هذا أبو الفتح ابن جني وروايته أيضا

وحيله هو في مد مستفهما وفي هناه على رأى ومن الياء في هذو من التاء في ماسرجة وقفا واللام من النون
 به بالسان كما أنه مخاطب نفسه وترجها وكذا الابدال شاذ في هناه وهو مختص بحال النداء والاصل هو على
 فعل بمعنى هن قلبت واو ما على طريقة القلب في كسار فامتنع اللفظ بالعين فقلبت الالف الثانية هاء
 ولم تقلب همزة ثلاثين انه فصل من التنية وانما قل على رأى لان فيه خلافا فذهب بعض البصريين الى
 انها بدل من الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل عن همزة مبدلة عن الواو وبعضهم
 الى ان الهاء اصلية وليست بدلا وضعت قبله باب حلس وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء
 لسكت وذهب الكوفيون والاختفش الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء لسكت واللام محدودة كما
 في هن وهنة ويظل قول الكوفيين والقول الرابع للبصريين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك
 بانها حركت حال الوصل تشبها بالهاء السكتية بالضمير وبديل من الياء في هذه امثلة وانما جعلوا الياء اصلا
 لما ثبت من كونها لتأنيث في نحو تصريين وتووين هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وذكر
 المصنف في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذو امثلة علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز
 ان يكون صيغة موصولة للتأنيث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذو امثلة في قوله واللام اي
 تبدل اللام من النون في اصيلا لقرن الخرج بينهما والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وبعده اصل
 واصال واصائل ويجمع ايضا على اصلان كبير وبعران ثم صنفوا الجمع فقالوا اصيلا ثم ابدلوا من
 النون لاما فقالوا اصيلا ومنه قولنا لسابعة وقت فيها اصيلا اساطمها اعيت جونا وما
 ناربع من احد وهذا التصغير شاذ لان فعلا من ابنة الكثرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح
 الهادي انه يمكن ان يقال اصيلا تصغير اصل على غير لفظه كمشيشية ونظائرهما فكلام سيويه

والهمزة حتى ذلك عند ابوحيان ثم قال والذي يظهر ان الهاء بدل من الالف قوله اي به بالسان اي كفف
 على اسم الفعل قوله في هناه قال امرئ القيس وقد رايتني قولها يا هناه رايه اوقعه في الرب قوله وهو مختص
 بحال النداء يلفظ هناه مختص بالنداء لا يقال جاني هناه قوله للتاثير انه حال اي التاثير هو ان همزة اصل غير مبدلة
 من شئ وذلك لوجود مادة هناه (قوله فذهب بعض البصريين الى انها بدل من الواو كما ذكرنا) ظاهر كلام
 غيره ان مذهب ذلك البعض انها بدل عن الواو ابتداء فانما وقع ابدال الهاء من الواو في حرف واحد وهي
 يا هناه في لنداء هكذا قال بعض اصحابنا ولو قيل ان الواو قلبت همزة بعد قلبها الفاء لوقعها طرفا بعد الف
 رائدة ثم ابدال الهاء منها لكان قولنا قويا وهو اشد من قلب الواو في اول احوالها هاه لان الواو انما طرد قلبها
 الفاء في هذا الموضع وايضا قلب الالف هاءا قرب من قلب الواو هاءا بعد ما بينهما انتهى قوله واجابوا عن ذلك (بني كان
 اصله ان لا يصغر) عد شبه به الضمير اجري عليها حكمها فحركت في السعة ولولا التشديد لم يحز ذلك وهذا التشبيه ليس
 الياء من موقوف على الجمع (قوله وتبدل من الياء في هذه) ايدلت منها ايضا في تصغير هنة فقالوا هنية والاصل
 هيوة لقولهم في الجمع هوات ثم هنية لاجل الادغام ثم ابدلوا من الياء الثانية هاء فقالوا هنية قوله وذكر المصنف
 في شرح الكافية (فحصل تناقض بين شرحه للشافية والكافية ادخل الياء في شرح الشافية اصلا في هذو
 و هاه بدلا منها كما قال في الشافية وجعلها في شرح الكافية بدلا من الهاء ورد على مخالفه ولم يجعلها من
 علامات التأنيث لكونها فرعا كما لا يعد الهاء المنقلبة من التاء في الوقت منها وهذا اعني كون الهاء لتأنيث
 و ابيه دلامها مع ما به من المناقضة مما لم قبل به احد وهو كون الياء التانية وصلا المكسور ما قبلها علامة
 التأنيث وانما يقول الكوفيون ان الهاء التانية وقفا المفتوح ما قبلها علامة التأنيث وان الياء في الوصل
 بدل منها واما البصريون فلا يكون الهاء عندهم لتأنيث اصلا قوله وليس ذلك بحجة اي ليس قولهم هذو
 امثلة دليلا على ما ادعاه من ان الياء تكون لتأنيث قوله واصائل اي انه جمع اصلية صحاح قوله على غير

والصادق أصيلاً قليل وفي الطبع ردي والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذ في حصط والدال من التاء لازم في اذ جروا دكروا شاذ في نحو فزدوا واجدوا واولج والجم من الياء المشددة في الوقف في نحو قمميج وهو شادمو من غير الشدة في نحو لاهم ان كنت قلت جميع واشدو من قوله حتى اذا ما أصبحت وامهها اشد

يدل على هذا ومن الصاد في قول الشاعر * للراى ان لادعة ولاشيع * مال الى ارطاة حقف فالطبع *
اي اصطجع قبل الضمير لثنيب والدعسة العيش والهاء عوض من الواو والارطى شبر من شجار الرمل
والواحدة ارطاة والحقف المروج من الرمل * قوله * والطاء من التاء * يريدانه اذا كان فاء الفعل صاد
او ضادا او طاء او ظاء ابدل تلو ثاء لروما فيقال اصطر واصله استبر افعل من الصبر وقد يشبه بهذا التاء
تاء الضمير فيقال حصط في حصت من الحوص وهي الخياطة وسيأتي ذلك في باب الادغام مفصلاً ان شاء الله
ثم الى * قوله * والدال من التاء * يريدانه اذا كان فاء الفعل دالا او ذالا او زاي اقبلت تاؤه دالا فيقال از جروا واصله
از جرو يشبه بهذا التاء الضمير فيقال فزد في فزت من الفوز وسيأتي هذا ايضا في باب الادغام ان شاء الله تعالى
وقد ابدل تاء الاعمال دالا في معنى القنات في غير ذلك فيقال اجدعوا واجدز في اجتماعوا واجتز قال * قلت
لصاحبي لا تحبسانا * بزرع اصوله واجدز شيئا خاطب الواحد خطاب الاثنين فيقال لا تحبسانا بزرع اصول الكلا
واقطع شيئا ودم اصوله في الارض ثلثا بطول الكثر هنا وهذا شاذ لا يقاس عليه ولا يقال في اجزأ اجدرا
وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افعل واولوا دوا في فوج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج وهو
الدخول قال سيويه التاء فيه مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد فعمل اسماء وفوعل كثر
* قوله * والجم من الياء المشددة * لا شرا كهافي المخرج لكونهما من وسط اللسان واشرا كهافي الجهر قال
ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة بمن انت فقال قبيح قلت من ايم قال مرج وقد ابدل من غير المشددة
قال لاهم ان كنت قلت جميع * فلا يزال شاحج يا بئيك * بجم * افرغيات بزي و فرنج * برب * اللهم الا ان قلت
بجتي فلا يزال يا بئيك بجم شاحج هذه صفة والشاحج من شمع البقل صوت والافرغ الابيض والتمت
النهاى وبزى اي يحرك وقوله و فرنج اي و فرغى والوفرى الشرة الى شمة الاذن واما قول الشاعر *
حتى اذا ما أصبحت وامهها * قبل ان اجم فبدل من الياء فركت بالحركة التي كانت للياء فان

لفظه اي على غير لفظ مكبره (قوله والهاء عوض من التاء) يعني انه اجري الوصل بحرى الوقف فابدلت التاء
هاء وفي بعض النسخ والهاء عوض من الواو طينامل (قوله من الحوص) هو يسكون الواو والكلا بكبل
الشب رطة وياسة والشيع بكسر الهمزة ثب قوله بهذا التاء تاء الضمير كالجاء قوله
في غير ذلك) اي غير ما كان تاؤه دالا او ذالا او زاي قوله خاطب الواحد خطاب الاثنين قد يكون لصاحب تانع
اعتبر خطاب في الثاني ص (قوله وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افعل) ابدلوا ايضا من التاء في ذكر لا غير جميع ذكره قال
ابن مقبل * يابث لي سلوة تشق القوس بيا من بعض ما يمتد قلبى من الذكرة * كذا رواه ابو علي بالدال المهملة
وكان الذي سهل قلبهم لها في اذكر ومذكر ياتف فيها القلب قلبها دالا وان كان موجب القلب قد زال
وهو الادغام كذا في المنع قوله مرج) اي مرى مرة ابو قبيلة صحاح (قوله وقد ابدلوا من غير المشددة) قال ابن
صفور الابدال مطرد في المشددة كاليعقوب وبعض العرب اذا شدد الياء صيرها جيماء واشد اس الاخرى *
كان في آذانهم السؤل * من عيس الصيف قرون الاجل * يريد الايل وهي غير مطرد في الياء الخفيفة بل
يوقف في ذلك عند السماع انتهى والعيس عفتين وموحدة كطل ما يتعلق في ادكاب الابل من ابوالها واصارها
ويحف عليها وشيع بمجمة وعاء مفتوحة وجم قوله والشاحج) شحيج البعل والعرب صوتة وقد شحج
بشيع وبشيع صحاح قوله فان الاصل اميت) فان الياء في اميت محتوفة لا تنفك الساكنين فيعمل كالوجود

والصاد من السين التي بعدهما فين او خا او قاف او طاء جواز انحو اصبع و صلخ ومن صقرو صراط والراي
من السين والصاد والواحد قبل الدال سا كتين نحو يزدل وهذا فردى انه

الاصل امسيث وامسيا وقيل انها بدل من الف امسي وساق ابدالها من الالف لكونها مبدلة من الياء وان
كان الحيم لا تبدل من الالف وانما كان هذا اشد لانهم جعلوا قيد الياء المقدرة كاللفظة **قوله** والصاد
من السين **قوله** السين حرف مهموس مستقل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستقلة كرهوا الخروج
من المستقل الى المستقل فابدلوا من السين صاد اعلى سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في المهمس
والصغير ويوافق هذه الحروف في الاستملاء فيجاء في الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين ملاصقة
لهذه الحروف او بينهما فاصل واصل تلك الكلمات اسبق و صلخ ومن صقرو صراط فان تأخرت السين
عن هذه الحروف لم يسبق فيها هذا الابدال فلا تقول في قمت قصت ولا نجس نجس لانها اذا كانت متأخرة
كان المتكلم مخرجها بالصوت من مال ولا تبدل ذلك ثقل التصعيد من مخفض **قوله** والراي من السين **قوله**
اذ وقعت السين سا كنة قبل الدال ابدلت زاي ابدالاً جازاً كقولك يزدل في بدل ثوبه وذلك لان السين
حرف مهموس والدال حرف معجور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف يتأخرون فبدلوا احدهما
من الاخرى بان ابدلوا من السين زاي لانها من مخرجها واختار في الصغير ويوافق الدال في الجهر فيجاء في
الصوتان واذا وقعت الصاد سا كنة قبل الدال جاز في ثلاثة اوجه احدها ان تجعل زاي خالصة نحو
هذا فردى انه يريد فصدى قاله حاتم حين عقر ناقه وقبله هلا فصدتها وذلك لان الصاد مطبقة مهموسة
رخوة والدال مفتحة مجهورة شديدة فثبت الدال عنها بعض النبو لابين جرسهما من الثاني فابدلوا
من الصاد زاي لتوافقهما في المخرج والصغير مع ان الراي يناسب الدال في الجهر فلا ماء والثاني ان يضارع
ابها الراي ومعنى المضارعة ان يشرب الصاد شيئاً من صوت الراي فيصير بين الراي بصير حرفاً مخرجاً بين
مخرج الصاد ومخرج الراي ثلاثاً يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله
وقد ضرع بالصاد الراي ولا يجوز هذه المضارعة في السين لان الراي والسين من مخرج واحد هما
حرفا صغير فيفسر الاثراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الراي فان الاطباق الذي في الصاد امكن من
شربها صوت الراي ولا اطباق في السين او تقول لا يجوز المضارعة في السين لانه لا اطباق فيه بذهبه

وقلب جميعا **قوله** فابدلوا من السين صاداً ليس هذا الابدال من جميع الحروف بل من بعضهم ولهذا قال في التسهيل
على لغة وذكر مبيوه انها لغة بني الضبر وبهم من كلام المصنف والشرح كغيرهما ان اصحاب هذه اللغة لا يوجبون
الابدال **قوله** او بينهما فاصل اي حرف او حرفان كما استفيد ذلك من الامثلة وبه صرح ابن مالك قال في التسهيل
فان فصل حرف او حرفان فالجواز فاق لكن قال ابو حيان وكذا لو كان الفصل ثلاثة احرف نحو مسابغ فانه يجوز
ان يقال فيه مسابغ ومن امثلة السين الملاصقة سغب وسحر ووسط **قوله** لانها من مخرجها الضمير الاول لراي
والثاني للسين **قوله** جاز في ثلاثة اوجه الراي لثلاثة وبني القيس والمضارعة لقيس والصاد لتقريش **قوله** فثبت
الدال **قوله** نأ اثنى اي ثبأه صحاح **قوله** بين جرسهما الجرس والجرس الصوت الخفي وقال سمعت جرس
النظير اذا سمعت صوت من تغيرها على شيء يأكله وفي الحديث فيسمون جرس غير الجدة لانه الاثراب لون قد
اشرب من لون آخر يقال اشرب الابيض حرة اي حلاه ذلك واشرب في قلبه حبه اي خالط ومنه قوله تعالى
واشربوا في قلوبهم الصمير اراد حب العجل فحذف المضاف واظام المضاف اليه مقام صحاح **قوله** امكن من شربها
مفعول امكن محذوف وقوله من اشربها المصدر مضاف الى المفعول اي الصاد مكن المتكلم من ان يشربها صوت الراي
مكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى صحاح **قوله** والثاني ان يضارع بها

وقد صورع بالصاد والزاي دونها وضورع بها متحركة ايضاً نحو صدق و صدر والبيان اكثر منهما ونحو مس زفر كسبة واجدر واشدق بالمضارعة قليل الادغام ان تأتي بحرفين سا كن فتحرك من مخرج و حد

القلب فيقال يزدق باسم الصاد الزاي ولا يقال يزدل باسم السين الزاي الى هذا اشار بقوله دونه والصير منه عائداً الى السين وبعض الشارحين توهم انه راجع الى الزاي وان المعنى ضورع بالصاد لا كسبة الزاي ولم يضارع بالزاي الصاد وهو سهو بل المعنى ملاك كرايمل عليه ما ذكر المصنف في شرح المصطلح وغيره في شرح الهادي ثم ان الزاي ضورع بالصاد متحركة ايضاً فقالوا صدق و صدر والمراد انه اذا تحركت الصاد لم يحز قلها زاياً فكانت قد صار بين الصاد والبال حاجز وهو الحركة لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده او نقول انما لم يحز قلب الصاد المتحركة زاياً لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضارعة لان فيها ملاحظة للصاد والثالث ان يجعل صاداً خالصة وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اي من المضارعة والابدال و اراد بالبيان تركه على حاله الاول ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضاً اكثر من الابدال فان يبدل اكثر من يزدل **قوله** ونحو مس زفر كسبة يعني ان السين ان كانت متحركة لم يبدل زاياً الا في لغة بني كلب فانهم يبدلونها زاياً ويقولون مس زفروا ما اجدر واشدق بمضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم فبدل ولا يتحقق الفرق بينهما اذ اللفظ في اجدر واشدق اذا ضورع فيهما واحد **قوله** الادغام للادغام معنيان لغوي وصناعي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس البجام اذا ادخلته في فيه ومنه جازر ادغم وهو الذي يحميه الجهم ويرج وذاك اذا لم يصدق خضرته ولا زرقته فكانت لهما الوثان قد امتزجا وصاء الاصطلاح ما ذكر وانما قال بحرفين ادلم بتصوير الادغام الا في حرفين ولا بد من سكون الاول ليتصل بالثاني ادلو حرك حالت الحركة بينهما لم يتصل بالثاني ولا بد ايضاً ان يكون الثاني متحركاً لانه ميم فلاول والحرف الساكن كالميت لا بين نفسه فكيف بين غيره وانما قال فحرك الفاء بالغاء دون لم يبدل على انتهاء المحلة ولم يقل بالوار بعلم الترتيب وقوله من مخرج واحد احترازاً عن مثل فلس وقوله من غير فصل احتراز من مثل ريبا فانه ساكن فتحرك من مخرج واحد لكن فصل بينهما ينقل للسان فان الفصل قد يكون بحرف نحو ررب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل آخر نحو فلس او من محل الى محل كصوري بخلاف النطق به مادفة ولذلك يفرق بين قوليا فبدل الادغام وقد بدخك فانه ينلهظ بالداين في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين لا يقال لاحاجة الى هذا التقيد فانه يعلم من الداء في قوله فتحرك لانا نقول الفاء تدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه ان لا يكون اللفظ بحرفين يفصل بينهما شئس او غيره وانما

الزاي) بعبارة هذه المشابهة بالاشتمام وصاد بين يمين وصاد كزاي و صدر الصاداي ضخطها من مخرجها (قوله وبعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى (قوله والبيان اكثر منهما) اي في السين والصاد الساكنة او المتحركة من القلب والمضارعة والحاصل ان ما قبل الدال اما ان يكون سيناً او صاداً وكل منهما اما ساكنة او متحركة فان كان سيناً ساكنة فالبيان وهو التلظ بالسين صريحاً اكثر والابدال المعنى ابدال الزاي من السين جائز ولا مضارعة وان كان سيناً متحركة فالبيان فقط ولهذا لم يذكر وان كان صاداً ساكنة فالبيان وهو التلظ بالصاد صريحاً اكثر والابدال الزاي من الصاد جائز وكذا المضارعة وان كان صاداً متحركة فالبيان ايضاً اكثر والمضارعة جائزة دون الابدال (قوله ولا يتحقق الفرق بينهما) يأتي في الباب الاخير بسط الكلام في ذلك **قوله** واشدق) الشدق جاسم العلم والجمع الاتدق والشدق بالتحريك لغة الشدق صحاح (قوله وادغمت الفرس البجام) حكى ذلك الزبيدي وغيره وفي نسخة وادغمت البجام الفرس **قوله** وادغمت الفرس البجام) ومنه ادغام الحروف يقال ادغمت الحرف وادغته على اخخلته صحاح (قوله حالت الحركة بينهما) لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده **قوله** نحو ررب) الررب القطيع من البقر الوحش (قوله دفعة) هو بضم الدال (قوله لا تأخول الفلأخ) او ضخمه قول بعضهم

من غير فصل ويكون في المثليين والمتقاربين ثلاثان واجب عند سكون الاول

علم ذلك من قوله من غير فصل اذ المراد به ان يرتفع الهمزة فيهما دفعة ارتعاعة واحدة بحيث يصير الحرف
لسا كن كالمسهلك لاعلى حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا مغايرا للماضي وهو الحرف المشدد ورمائه
اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال ادغمت الحرف ادغاما بالتحفيف وهو من
صيرت الكوفيين وادغمته انقلته ادغاما بالتشديد وهو من صيرت البصريين والقرض من الادغام سلب
التحفيف لانه نقل عليهم التقاء التماسين لما فيه من العود الى حرف بعد النطق به قال بعض الفصحاء التباعد
المعرب بين الحرفين يجعل اللفظ بهما بمنزلة الوثبة فذلك اجيز الابدال والتقارب المعرب يجعل اللفظ بهما
بمنزلة جملان المقيد وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفضها في موضع واحد وبعضهم باعادة الحديث مرتين
وكل ذلك منكر بل اذا كرر طعام واحد ثلثة النفس ملته وكرهته فكيف بما عليه فيه كلمة العمل اذا رجع اليه
بمنه ولذلك صارت الحروف المتباعدة الخارج احسن في التأليف واسهل في الدان محارجه الا ترى
الى ثقل قول الشاعر وقهر حرب بكان قهره وليس قرب قهر حرب قهره حتى لا يكاد ينشده عند ثلاث
مرات ولا تضر لسانه ولا تملأه وانما ذلك لقرب الخارج والى خفة قول الآخر تذكر نيل الخير والنصر
والذي اخاف وارجو والذي اتوقع وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعضها من بعض قوله
ويكون اي ويكون الادغام في المثليين والمتقاربين لكن بعد ان يصير امثليين ليكن الادغام اما المثلثا وثلاثا
اقسم قسم بحيث فيه الادغام وقسم يمنع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول ففي حالتين الاولى ان يكون اول المثليين
ساكنة فانه حينئذ يجب الادغام نحو لم يذهب بكر الا في صور استنثاها فاما ان يكون المثلثان همزتين
فذلك قول اما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمتين فيمنع الادغام نحو املا اناء وان كانتا
في كلمة واحدة فاما ان تكون الهمزتان عينا مضاعفة او لا فان كانتا عينا فيمنع الادغام سواء كان بعدهما الف
اولا نحو سأل ودأث وهو الا كال يقال دأثت الطعام اذا اكته والدأث ايضا اسم واد و سؤل وجور وبؤس
جمع سائل وبؤس وجار من الجوار وهو الصوت وبؤس وهو الضيق قال المصل الهذلي لا دردرى ان اطعمت
نازلهم فرق الحنى وعدي البر مكسوز لوانه جاء في جوعان مهلك من بؤس الناس هذه الخبر مجبور

قلت نيل المعاد على التحقيق لكن لا يمنع من مثل هذا الفصل مادة ثم مع الفصل بحرف كالحرف مثلا قوله لاصل
حقيقة التداخل اي ليس الاول داخلا في الثاني بالحقيقة بل على ان التكلم نطق بحرف واحد مغاير للحرفين
المدكورين بما حصل فيه من التشديد والادخول حرف في حرف بالحقيقة محال قوله على ان يصير احرفا اي
الساكن والمتحرك المدكوران قوله والتقارب المعرب افراط في الامر اي جاوز الحد فيه والاسم منه المعرب بالسكون
يقال ابا الف و الفراط في الامر صحاح قوله جملان المقيد الجملان مشية المقيد قوله فكيف بما عليه الضمير ما دنا
انفس شأويل الشخص او المذكور قوله ولا تضر لسانه نثر من العثار وتعلم الرجل في الامر قال الخليل نكل قوله
والذي اتوقع توفيت الشيء اي انتظرت كونه قوله لكن بعد ان يصير امثليين نبيه على ان التقسيم الى المثليين والمتقاربين
انما هو باعتبار الاصل والاملا ادغام الاثني في مثله قوله فيمنع الادغام جاء في لغة ردية قال سيويه ان
اسم ابي اسحق ونا ساعد كانوا يجمعون الهمزتين يعني اذا كانتا في كلمتين نحو قرأوا وكذا وقد تكلمت ذلك العرب وهو ردي
والدأث مثلثة والجوار يضم الجيم والتخيل بنون ومعجمة كعظم اسم شاعر وقال لا تضره حتى يؤب المصل ولعله احد
الفاطمين قوله وجار من الجوار حتى الاخضر قرأ بعضهم بجلا جسد الجوار وهو مثل الجوار قال المصل الهذلي
لا دردرى ان اطعمت نازلهم فرق الحنى وعدي البر مكسوز لوانه جاء في جوعان مهلك من بؤس الناس هذه
الخبر مجبور الحنى بالحاء المهملة والتاء بتحتين على وزن قيل سويق القل كان الشاعر تل يقوم فيجني وكان قراء

الاقى المهرتين الاقى نحو السأل والدأت والاقى الاقبن لتعذر والاقى قول للالباس وفي نحو ثروى وريا
على المختار اذا خفت

• يقال في الذم لادرده اى لاكثر خيره والفرق بالكسر القشر والحقى سويق المقل واما ان لم يكن المهرتان
عينا مضاعفة فلا يجوز الادغام كان تبني من قراء مثل سبطر فقول قرأى قلب الثانية يد وسيحقق ذلك
في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى فظهر مما ذكرنا ان المراد بنحو سؤال ان يكون المهرتين عينا مضاعفة
وليس المراد ان يلتقى همتان بعدهما الف كما ذكر بعض الشارحين فانه فاعيد عليه ما ذكر في شرح
الهادى وغيره من الكتب ومنها ان تكون الفين نحو صهره فان اصله المقصر وزيد الف الممدود
فالتقى القان فلما لم يمكن حذف احدهما للمرف في الجمع ولا الادغام لتعذر قلبت الثانية همزة ومثله كساه
وردا وقائل وجتمع قلبت حرف الة فيهما فالتقى القان فلم يمكن الادغام فقلب الثانية همزة الامر
ومنها ان يؤدى الادغام الى الالتباس نحو قول مجهول قارل لانه لو قبل فيه قول بالادغام التباس بمجهول
قول اى لم يدركه فعمل اوصل ومنها ان يراد المحافظة على المدحور قالوا وما ونحو في يوم فاه لا بدع
واو قالوا في واو وما ولا ياء في يوم ومنها ان تجتمع واوان او ياء ويكون الاول منهما بدلا عن الهمزة
نحو ثروى من الابواء يقال اويته اى ازلته وضمته وكنا نحو ربا وهو المنظر الحسن اذا خفت همتهم
لان الواو الاولى في ثروى والياء الاولى في ربا بدل عن الهمزة فيكون الواو والياء عارضين
فلم يلزم الادغام وقرأ بعضهم ربا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله ربا فخفت همتهم واعتدفيه بالعارض
فادغم والثاني انه من رويت الوانهم وجلودهم ربا اذا انلت وحسنت واعلم ان هذه السكت نحو ماله

عندهم سويق المقل يقول لادرده اى ان اطمعت فارلهم مثل ما اطمعوني المقل عمر الدوم والدوم قبحر المقل صحاح
الاستشهاد في ان يؤس جمع بأس بجزء معه (قوله بخال في الذم لادرده) الدر بالهمزة في الاصل ما بدر اى ينزل
من الضرع من اللبن ومن الغيم من المطر وهو حاك كناية عن خل الشخص الصادر عنه والحقى همزة ومشاء مهموزا
بوزن امير (قوله كاذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف وقد سبقه الى ما قاله المصنف في شرح المفصل قال فيه
واما الهمزة فلا تدغم في مثلها الا في باب فعال فانه باب قياسى حفوظ عليه مع وجود الهمزة بعدهما فكانت كالهمزة
لامرهما انتهى قوله قلبت حرف الة فيها وهذا يصح ظاهره بخلاف ما تقدم في الاعلال في المتن من قوله وتلفان
همزة اذا وفتا طرعا بعد الهمزة نحو كساه ورداء والجواب ان المراد هناك القلب همزة بعد القلب الفا كما ذكره الشارح
هناك لا القلب همزة ابتداء من (قوله ان يراد المحافظة على المد) يريد اذا كانت الهمزة في آخر كمثل فان لم تكن في آخر
وجب الادغام نحو منزوا صله مفز و قال ابو حيان واحتمل هذا ذهب المد لقوله الادغام قوله على المد الذى
ثبت لهما قبل عروض النضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف نحو مفز ومرفى اذ لا سبق للمد على اجتماع المثبتين
فوجب الادغام لتضيق قوله نحو قالوا) كافي قوله تعالى وقالوا ومالتا ان لا نقابل في سبيل الله قوله ونحو
في يوم) كافي قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة (قوله وتكون الاول منهما بدلا) يريد دون لزوم كمثل
فان لم وجب الادغام نحو اوب وهو حال اليم من الوب اصله اوب قلبت قاق المهرتين واوا لمكونها بعد ضمة
ثم ادغم لزوما لوجوب الابدال قوله يقال لويته) قال تعالى آوى اليه آويه اى اترلها وضمها (قوله وقرأ بعضهم
وريا بالادغام) فرائد تافع من رواية طخون وابن طاهر من رواية ابن ذكوان وهو احد الوجهين عن حجة
في الوقف وجاء ايضا الادغام عنه في يؤوى وقؤويه في الوقف كما ذكر الداني وغيره وقديهم كلام الشارح خلافه
قوله وجلودهم ربا) اصله ربا قلبت الياء واوا وادغمت (قوله واعلم ان هذه السكت في نحو ماله هات
منى سلطانية لا يدغم) جاء عن ورش ادخلها في هذه الآية قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف من جهة القياس

وفي نحو قالوا وما في يوم وعند تمر كهما في كلمة ولا الحاق ولا ليس نحو رد الا في نحو حي فانه جائز

هناك لا بد من لانه اما موقوف عليه او موقوف به الوقت عليه ولم يذكره المصنف الحالة الثانية مما يجب فيه الادغام ان يكون الثلاث متحركين في كلمة ولا الحاق ولا ليس نحو ورد وانما قلنا في كلمة احقارا من ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلاقى اول الكلمة الثانية آخر الكلمة الاولى وقولنا ولا الحاق احقار من نحو قرد ولا ليس احقار من نحو سر فانه لو ادغم لم يبراهو على فعل نضمتين او على فعل يسكون العين ثم استثنى منعتين الاول نحو حي فانه لم يجب الادغام فيه لانه لا يلزم ضم الباء في مضارعه وهو مرفوع في الامر في الاعمال الثاني نحو اقبل وتزل وتباعدا ما نحو اقبل فلانه لو نقل حركة التاء الى القاف وادغم التاء في التاء لم يمتص في الهمزة الوصل وقال كل فيلتبس بالماضي من القبل ولو اسكن التاء الاولى من تزل وادغم في الثاني لا حجة الى همزة الوصل وقال اتزل فيلتبس بمضارع تزل لاحتمال ان تكون الهمزة به همزة الاستفهام وكذا لو ادغم في تباعد قيل اتباع فيلتبس بالمضارع بالماضي لاحتمال ان تكون الهمزة الاستفهام واورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقبل واخويه وقلنا عنه ان القائل ان يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه بان جواز الادغام لا يقتضي الا جواز الالتباس وجوب الادغام يقتضي وجوب الالتباس وهو اقع وجع ماد كره فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما لم يجب الادغام في اقبل لان التاء الاولى من الثانية في حكم الانفصال لان تاء الانفصال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقولك انت تلك هكذا ذكر في الفصل وقرره المص في شرحه ولم يجب في تزل وتباعدا لانه لو ادغم لا حجة الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع لما يسمى وانما قلنا ليس العلة ما ذكره لان الالتباس في الفعل لا يمنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصور بالاتصال الضمير المرفوع وفي البعض بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر ويصدق ذلك عن قريب زيادة تحقيق

قوله ان يكونا في كلمتين فان قيل جعل الشارح لم يذهب بكر مثال ما يجب فيه الادغام وهو في كلمتين وهما جملة فيهما جائزا فكيف الجمع بينهما قلت هناك وان كان الثلاث في كلمتين لكن يكون الاول شرط الادغام وهو موجود فيه بخلاف هنا فان شرطه لم يوجد والكلمتان في معرض الزوال فلا يحتاج الى زيادة العمل وهي اسكان الاول فلماذا لم يجب قوله ثم استثنى منه شينين اي بما ذكر من قوله وعند تمر كهما في كذا ولا الحاق ولا ليس قوله نضمت همزة قوله تعالى هم احسن اثنا ورثا من همزة جملة من المنظر من رابت وهو ما رآه العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة ومن لم يهزم اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويت الوائهم وجلودهم ربا اي ابتلا وتحت صحاح (قوله لا يلزم ضم الباء في مضارعه) تقدم ما في هذا التوجيه في الاعمال (قوله فيلتبس بمضارع تزل) اي في الكتابة كالباقى التضييد عليه وصرح به الشريف وهو البعض الاثني (قوله وتقلنا عنه) يريد ان ما ذكره من التوجيه مقول من كلام ذلك البعض قوله في حكم الانفصال فكأنهما في كلمتين قوله وتقع تاء بعدها (وانما وقع في اقبل لان عينه تاء) قوله هكذا ذكره في الفصل وقرره المصنف (قرره ابن عصفور ايضا قال في المنع وان كان احد التلين تاء اقبل جاز الاظهار لانه يشبه اجتماع التلين من كلمتين في انه لا يلزم تاء اقبل ان يكون ما بعدها تاء كالا يلزم ذلك في الكلمتين لانك تقول اكتسب فلا يجتمع لك ثلاث وانما يجتمع لك الثلاث في اقبل اذا بقيت من كلمة عينها تاء نحو اقبل واقتصر كذا لا بد من اذا كان ما قبل الاول من التلين المنفصلين ما كنا صمما فكذلك لا بد من في اقبل (قوله لان الالتباس في الفعل لا يمنع من الادغام) يشك على الحلقه ما تقدم قريبا من انه يمتنع الادغام في نحو قول مجبول قائل لثا يلبس بمجهول قول قوله لانه يرتفع في بعض الصور) وارتفع الالتباس بأحد الاشياء المذكورة

والاقي نحو اقبل وتترلو وتباعد وسياتي .

ان شاء الله تعالى هذا معناه لم يتحقق اليبس في تنزل وتباعد ثم قال بعد ذلك لو قال المص الا في حي واقتل وتنزل وتباعد فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه . اعلم ان كلام هذا الشارح ههنا هو انه لا فرق بين ههنا لا يواب وليس كذلك لان الادغام في باب حي كثير كما مر في الاعلال وان الادغام في باب تنزل وتباعد لا يجوز في الابتداء وقد جاء في الوصل قليلا بشرط ان لا يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقبل وان جاز في الابتداء لكنه قليل فلذلك فصل بين حي واليوافق وألحق اقبل بتنزل وتباعد وسيحقق جميع ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال ولو قال المص ولا عروض لركة الثاني لكان اولى لانها اذا كانت مألوفة لا يجب الادغام نحو اردد القوم . وانا نقول انما لم يذكر ذلك ههنا لانهم يشترطون بعد ذلك الى جواز الامرين اي الادغام وتركه فيرد ولم يرد ولا ينبغي ان من يقول رد ولم يرد اي بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يرد بانك يقول اردد القوم ولم يرد القوم كذلك وقال ايضا لعله ان يقول لاحاجة الى قوله الا في نحو اقبل وتنزل وتباعد لان عدم الوجوب فيه للاباس وقد علم ذلك من قوله ولا يلبس ثم اجاب عنه بان الالباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا يلبس هو الالباس لفظا وهذا الكلام لا حاصل له لانه محترز بقوله ولا يلبس عن مثل سرر الامر وسنبينه بيانا شافيا ان شاء الله تعالى ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله . مهلا اعادل قد جربت من خلقي .

في الامثلة المتنازعة على تقدير الادغام ممنوع بظهور التامل من قوله وسيحقق في شرح قوله واللبس بركة اخرى من قوله لا يجوز في الابتداء) لما ذكرنا من لزوم الاتيان بهزة الوصل وهي لا تدخل المضارع قوله بشرط ان لا يكون قبله ساكن) يدخل تحته امر ان ان يكون قبله متحرك او ما كن مثل مثال المتحرك الذين يتوفاهم الملائكة ومثل الساكن المقتل ولا يميموا الخبيث فراهما ان كثيرا دغام التاء في الوصل واقتضى كلامه انه اذا كان قبله ساكن صحيح لم يجر الادغام ويظهر قد فرأين كثير قل هل تربصون بنا بادغام التاء في التاء (قوله فلذلك فصل بين حي واليوافق) يقال عليه ليس المقصود هنا بيان حكم الادغام في المذكرات كثرة وقلة لانها محال اخرى هي اولى ببيان ذلك فيها وانما ذكرت ههنا لبيان محل القسم الواجب من الادغام المقصود بانه هنا وما ذكره ذلك الشارح كاف في ذلك لو قاله المصنف قوله والحق اقبل ههنا جواب سؤال مقدر وهو ان القائل ان يقول بناء على ما قلت من انه انما فصل بين حي وههنا لكثرة الادغام فيه ينبغي ان يفصل ايضا بين اقبل وبين تنزل وتباعد لذلك اي لان الادغام فيه ايضا اكثر لان الادغام فيه في الابتداء والوصل بخلافه فيهما فانه لا يجوز الا في الوصل كما ذكر اجاب بانه انما الحق بهما واوردها في مسك واحدا لان الادغام فيه وان كان في الحالتين لكنه قليل فشا بهما من حيث اللفظ فلذلك تزلزلهما ولم يفصل بينهما لانه ولما كان الجمع في مسك واحدا يجوز لجهة جامعة وان كان بين الافراد تفاوت فالاولى الجمع بين الكل لجهة جواز الادغام فيها وان كان بين الافراد تفاوت طبعا للاختصار من (قوله وانا نقول انما لم يذكر ذلك ههنا الى آخره) يقال ايضا عليه بصرح بان الادغام ليس بواجب اذا كان ثاني التليين زائما للالحاق او ادى الادغام الى لبس بل هو ممتنع حيث فكما لم يستغن به عن قوله ههنا لا الحق ولا يلبس كذلك ينبغي ان لا يكتفى بما سيجري اليه من التنبيه على ثبوت العروض قوله ههنا في اللفظ بل بالكفاية وهذا في اقبل لو ادغم فيه لا يصح لان هناك يحصل الالبس لفظا ايضا من قوله ولا يلبس من مثل سرر) ويمكن حواه بان قوله ولا يلبس عام فلا وجه لتخصيصه بالاحترار عن مثل سرر من (قوله لما مر) اي من ان الالبس انما يمنع من الادغام في الاسم دون الفعل فلا تخرج المذكورات مطلقا عن الوجوب بقوله ولا يلبس فيستغنى عن التصريح باخراجها قوله . مهلا اعادل قد جربت من خلقي . اي اجود لا قوام وان ضنوا) من فعل يعمل وقال الفراء قطع الماضي وكسر المضارع لفظ صحاح (قوله وان ضنوا) قال الجوهري يقال ضننت بالشيء

ونقل حركته ان كان ما قبلها ساكن غير لين نحو برد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنتي ويمكنني
ومناسكتكم وماسكتكم من باب كنين * ويمتنع في الهززة على الاكثر وفي الالف وسكون الثاني لعبر الوقف

• اتي اجود لا قوام وان ضنوا * يريد وان ضنوا اي بخلوا فظهر التضعيف ضرورة نحو فقط
شعره اشدت حموده وديت المرأة نبت الشعر على جيتها ولحت العين لصقت بالرمص
وصب البلد كثر ضيابه وهي مجاهج بالظهار التضعيف لبيان الاصل كالقود في الاعلال
﴿ قوله ونقل حركته ﴾ يريد انه اذا ادغم فيا اذا كان المتلان متحركين فاما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا
فان كان متحركا كافي مد واصله مد فانه يسكن اول المتلين ويخرج في الثاني من غير زيادة على واما ان كان ما قبل
المتلين ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرفين اولاً * فان كان حرفين قد غم ايضا من غير نقل
الحركة نحو ماد ومود الثوب وخوبصة وانما يكن ذلك الساكن حرفين نقل حركة اول المتلين اليه
ثم يدغم كافي برد واصله برد نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم ﴿ قوله وسكون الوقف ﴾ يعني لو سكن
آخر المتلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذي يكون للوقف فهو كالحركة ﴿ قوله ونحو
مكنني ﴾ جواب سؤال مقدرو هو ان يقال قد اجتمع متلان ههنا ولا طاق ولا ليس مع انهم لم يوجبوا الادغام
فاجاب بأن نون الوقاية في نحو مكنني ويمكنني والضمير المجرور في مناسكتكم والضمير المنصوب في ماسكتكم
ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فلا يكونان في كلمة واحدة ﴿ قوله ويمتنع ﴾ لما فرغ مما يجب فيه الادغام
شرع فيما يمتنع وهو في صورة منافي الهززة وفي الالف كما مر وانما ذكرهما ههنا مع استثنائهما قبل لانهما علم
بما مر عدم وجوبه وبين ههنا امتناعه ومنها ان يكون الثاني ساكنا لعبر الوقف سواء كانا في كلمة نحو ظلت
او في كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذا
يكون ما قبل الضمير المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم

اضن به ضنا وضنا اذ انجملت به وهو ضنين به وضنت ما ضنع اضن لغة (قوله وشذ نحو فقط شعره)
هو بالكسر وكذا ديت المرأة ولحت العين وضبت البلد ومثلها ال السقيا وسكت الفرس
ومشبت الدابة بمجتمعين والرمص بفتح الميم وسخ يمتنع في الوقف والضياب بكسر الضاد جمع ضب
اما الضياب بالفتح فيقال منه اضب اليوم اي صار ذ ضياب قوله ولحت العين) ومنه قولهم هو ابن
صلى حياى لاصق اللب (قوله بالرمص) الرمص بالتحريك وسخ يكون في الوقف مصاح (قوله لان
لسكون الذي يكون للوقف كالحركة) اي لعروضه ومن ثم لم يمنع من الامالة لاجل الكسرة في التار
والناس ونحوهما قوله فهو كالحركة) هنا على مذهب الاخفش (قوله فلا يكونان في كلمة واحدة) اي
في التحقيق وان جعلهما الفراء في كلمة تجوزا للاتصال في الكتابات واتصال الضمير مثلاً قوله مما مر
عدم وجوبه) ولا يلزم من عدم الوجوب الامتناع قد يكون جائزا (قوله وانما امتنع الادغام فيهما) امتناع
الادغام فيهما هو المشهور وحكى الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون في رددت ورددن ردت ورددن
قال المصنف ولا يؤيدهم ولا يستدلونهم (قوله وكنا لا يدغم في نحو ارددولم يردد) اي في كل ما سكن فيه ثاني المتلين
للامر او الجزم سواء كان ثلثيا من باب نصر او غيره قوله ولم يردد عندا الجازيين) في المضارع الممزوم
وفي الامر بالصيغة لفتان امة الجازيين الفك ولغة تميم الادغام وكلاهما جاء في القرآن كقوله تعالى « ومن يرد
مكم وفي موضع » ومن يردمكم مكم وقوله تعالى « واضم يدك » واشد به ازرى • لكن الادغام في المضارع
المجرور اكثر وفي الامر الفك اكثر لما ورد في القرآن هكذا (قوله لسكون الثاني) اي وان تحرك لالتقاء الساكنين
نحو لم يردد الرجل لعروض الحركة وقد يقال ينبغي ان يظهر الجازيون ايضا اذا تحرك لاتصال تون التأكيد
لظن ماد كمن العروض فيجاب بأن نحو لم يردد الرجل في تقدير السكون وما اتصل به نون التأكيد ليس

نحو ظلت ورسول الحسن وتيمم غم في نحو ورد ولم يرد وعند الاخلاق واليس بزنا اخرى نحو تردد وسرر

اردد ولم يرد عند الجازمين لسكون الثاني واما بنو تميم فيدغمون فيقولون رد ولم يرد لان السكون فيهما ماض فلا يستدبه ويفرقون بين ظلت ولم يرد مع ان السكون فيهما ماض بان السكون في ظلت لازم مع التاء لا ينفك وفي لم يرد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء يظلت كاتصال الجازم يرد يحسون منه بان التاء كالجزم من الكلمة بخلاف الجازم فظلت ادغم في لم يرد ولم يدغم في ظلت ومنها ان يكون الثاني مكررا للاخلاق فانه لا يدغم نحو تردد لانه كررت اللام فيه للاخلاق يحذف فلو ادغم فخرج من هذا القرض ومنها ان يؤدي الادغام الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر كامر وكذا نحو ظلل وشرر لانه لو ادغم لم يدر أهو ضل بفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او ضل بسكون العين فان قلت قد ادغم نحو تردد مع الالتباس اجبت بان الادغام مختلف فيموتفرك العين نحو ترددت واما نحو شرر وظلل فلو ادغم فيه لم ينفك ادغامه وبه ليس في الاتصال التلاية ماضو سا كن العين وضعا فيعلم ح ان السكون ماض واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثير فلا يعلم ذلك فيه واذا علم في الفعل انه متحرك العين فمخصوصية الحركة من الضم والفتح والكسر يعلم عند اتصال ما يوجب الاتصاف نحو شددت وفرت وبه لم ايضا بالمضارع لانك اذا قلت يفر ويشد علم ان ماضيهما فعل واذا قلت يمشي علم ان ماضيه فعل وبصفة الامر ايضا لانك اذا قلت فر بالكسر وشد بالضم وعش بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم قص يعني قصص رأس الصدر الذي يقال به بالفارسية مرسينه فليس فيه ما يجمع متلان متحرك كان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين

كذلك لانها ابطلت اهراب الفعل ولذلك تحذف نون الرفع معها كما ان الساكنين مع جعاعة المؤنث مزيل لفظ الاهراب ثم لم يقدر بعد ذلك (قوله واما بنو تميم فيدغمون) قال ابو حيان جعل بعض اصحابنا الادغام لفظ غير الجازمين ولم يخص كذا وقد ورد الفتنان في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فهو نصيبنا وان كان الفلك انفسح وقد اجمع القراء عليه في قوله تعالى واشدد على قلوبهم واحلل عقدة من لساني واضفض من صولك ولا تمنن تستكثر ونحوها وهو متعين على المشهور في فعل التجب نحو اهزل على واحب اليها خلافا لكسائي (قوله ومنها ان يكون الثاني مكررا للاخلاق) جملة مكررا لان تكرير يحصل به ومثل اللفظ الذي حصل به ومثل اللفظ الذي حصل فيه الاخلاق باحد التلحين ما حصل فيه الاخلاق زائد قبلها نحو هبل اذا قال لا اله الا الله وقد يشمله عبارة المصنف (قوله فانه لا يدغم نحو تردد) الظاهر ان الضمير لشان وان يدغم مستند لما بعده ويحتمل ان يكون الثاني بتأويل لا يدغم فيه قوله نحو تردد) التردد المكان العليظ المرتفع والجمع فراد وقالوا فراديد كراهية الدالين صحاح (قوله فخرج من هذا القرض) لانه لو ادغم مع النقل ويضال فرد لم يبق بينهما موازنة وان ادغم من غير نقل يلزم التقاء الساكنين على غير حده (قوله وكذا نحو طلل) مثله في امتناع الادغام نحو صنف بضم وفتح وكل بكسر وفتح وكذا ماوازن شيئا من المذكورات بصدره لا يمحله نحو دحجان مصدر دج بمهمة وجيم بمعنى دب فانه يبدو بفتح طلل وكذا ودده جمع ودود هو مدو ومثل صنف وكذا لوبني مثل سراء وسلطان بضمين بمعنى سلطان من رد لقبل ادعاء وردان فيعاملان معاملة كل وسرر ففي جميع هذه المذكورات يمتنع الادغام وكذا في مثال ابل من الرد ولم يسمع في المضاعف قوله واما نحو شرر وطلل (الشرارة واحدة الشرار وهو ما يطير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة صحاح الطلل ما تنص من آثار الدار والجمع اطلال وطلول قوله علم ان ماضيه فعل) بكسر العين لان فاء حرف خلق لاينه اولاه قوله واما قولهم قص) جواب سؤال مقدر وهو ان ما قلتم انه لا يدغم في الاسم للالتباس متقوس بقص فانه اسم ومع هذا ادغم فيه مع الالتباس اجاب بأن فيه لفتين فادغم ماضو سا كن العين لا متحرك

و عند ساكن صحيح قبلهما في كلين نحو قمر مالت * وحل قول القراء على الاخفاء *

والآخر ساكن العين كقشر وقشر * ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح وهما في كلين مثلين كاتا او متقارين نحو قمر مالت والقمر السيد ومن بعد ظلموا كما امتنع الادغام لانه لو ادغم فاذا سكن الميم الاول لم تنقل حركته الى الراء وادغم ثم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتق وان نقل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون غير حرف مدحى يتنع الادغام في نحو قوم مالت بالواو لعدم المدو في نحو عدو وليد وولي يزيد ايضا لذهاب المد بالادغام فيلزم المذكور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما تغير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتق وان كان قبلهما ساكن هو حرف مدحى امام مقام وحيم ملك وغرور رقيق فلا يتنع الادغام قال المص في شرح الفصل هذا الموضع مما اضرب فيه المحققون لان الصويين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقربون مطبقون على انه يصح فيسرا لجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفاء وسماه ادغاما قربة منه واراد الصويين الادغام المص ثم قال المصنف فيه وهذا

العين ولا الالباس (قوله كقشر وقشر) قال في القاموس النشر الرج الطيبة ثم قال ولتفريق القوم المنفردون لا يجمعهم رئيس وقشر (قوله ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح) من هذا النوع يعلم امتناع الادغام اذا كان الحرف الاول تاء متكلم نحو جلست تجاهك اوتاه محاطب نحو انتظم قوله والمراد بالصحيح الى آخره (اهل ان لما قبل المدغم ثلاثة احوال لانه امامد فيسوغ الادغام اخفا مثل قال لهم ويقول لهم وفعل لهم واما صحيح يتنع عند البصريين ومن وافقهم نحو من بعد ذلك وشهر رمضان واما حرفين لامد نحو شوب بكر وقد اختلفوا في ذلك فالكوفيون يمحرونه يجرى المد فيدغمون جوازا والبصريون يزلونه بمنزلة الصحيح فينمون الادغام وقد قرأ ابو عمرو بالادغام في حيث شتم وكلام المصنف ظاهر في الجواز لان الصحيح انما يذكر في مقابلة العتل مطلقا لينا كان او مدا وهو الموافق لقوله في باب التقاء الساكنين ان نحو حويصة قياس واما ما قاله الشارح فبعيد من كلام هذا ومخالف لكلامه في باب التقاء الساكنين ولكن الشارح وافق البصريين * لنا * اعلم ان اختيار ابن الحاجب وابن المالك اختيار مذهب الكوفيين (قوله لذهاب المد بالادغام) قال ابن عصفور الدليل على ان المد قد زال بالادغام وقوع ل وقوع القوافي مع طي وغزو مع امتناع وقوع عين في قافية مع حزن فدل ذلك ان الادغام يصير البناء مثلا بمنزلة الحرف الصحيح قوله تغير بناء الكلمة) يمكن ان يراد بتغير بناء الكلمة اتصال آخر احدهما بأول الاخرى فتوهم انه اول حرف من الكلمة الاخرى وحيث لا يرد ما اوردته من وذلك لانها يكون على وزن فيصير على وزن آخر فان قيل كل حرف مخرك ادغم فان ادغاه تغير بناء الكلمة كشذ كان على وزن فل فصار على وزن فل فالجواب انه يكثر التغير حيث يختلف فثقل يلزم منه في نحو يشد فالجواب ان الادغام في مثل هذا واجب فاعتبر فيه توالي تنبير البنية بخلاف الادغام في كلين فانه جائز قلنا منه مندوحه بان تعدل الى العك (قوله يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتق) اي ويطل الاول كما قال المرادى وغيره قوله بين هذين القولين (اي قول الصاة والقراء) (قوله وقال اراد القراء الاخفاء) قل في قصيدته المشهورة * وادغام حرف قبله صح ساكن * عسير وبالاخفاء طبق مفصلا * تقول العرب طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في ضله او قوله او اعتقاده (قوله وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره) رد الجواب الاول المذكور الجعري فقال ان هذا الجمع ليس بجي * لانه لا جائز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف حيث يكون مختلما ظاهرا لامدغما ولا يمتنع كيامركم ولا تاري به ولا جائز ان يكون اخفا الحرف لانه مقلوب متصل تام التشديد وهذه حقيقة المدغم قسمته اخفاء لا يوجب حقيقة ولو فرضنا حقيقة الاخفاء لا يتدفع الاشكال

وجاز في سوى ذلك المقاربين ونفى بينهما ما صار في المخرج اوفى صفة تقوم مقامه

الجواب وان كان جيدا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام بل ادغموا الادغام الصريح وقد كان هذا الجيب يعني الشاطبي يقرأه في نحو الخلد جزاء ثم قال والاولى الرد على الصويين في منع لجوار وليس قولهم بصحة الاحتجاج ومن القراء جماعة من الصويين فلا يكون اجاعهم جهة مع مخالفة لقراءهم ثم لو قدر ان القراء ليس منهم نحوي فانهم يظنون لهذه اللفظة وهم يشاركون الصويين في نقل اللفظة فلا يكون اجاع الصويين جهة دونهم فاذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم يظنون عن ثبت عصمه عن الغلط في مثله ولان ما نقل القراء ثبت تواترا وما نقله الصويون آحادا ولو سلم ان مثل ذلك ليس بتواتر فالقراء اعدلوا اكثر فكان الرجوع اليهم اولى **وقوله وجاز** اي الادغام في غير ما ذكر من الواجب والمنع جاز واعترض عليه بان التلحين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاء بدرة غير القسمين المذكورين مع ان الادغام به يمنع بخلاف التلحين الذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هند فان ادغامه جائز لانه بمنزلة جزاء الكلمة **وقوله المتقاربين** لما كان الادغام يقع في التلحين والتقاربين اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعد هما والمراد بالتقاربين ما صار في المخرج اوفى صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس الى غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي يشأ منه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل ونظر ابن يثقب الصوت حيث انتهى فمخرج الهمزة التي ترى انك تقول اب ونسكت قبض الشفتين قد طبقت احدهما على الاخرى

لان المنفى ساكن والمدفع لم يمنع من حيث الادغام بل من حيث التقاء الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاخفاء انتهى وظاهر ان كلام المصنف بناء على احتمال الاول قوله بل ادغموا الادغام الصريح في من بعده يظن من يظن مع التقاء الساكنين ضي قوله في نحو الخلد جزاء فيقرؤ الجوزاء مع التقاء الساكنين (قوله والاولى الرد على الصويين) قال الجبيري الجواب عن تمسكهم بالقاعدة انا لانسلم ان ما عداها غير جائز بل انه غير مقبوس وما يخرج من قياسه ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ نحو استهوذ وقد سمع الا ترى ان من القاعدة ان الاول اذا كان حرف مد والتاني غير مدغم وهو مركب حذف وقد تختلف في حلقتهما البطنان ومنها ان الاول الصحيح تحرك وقد تختلف منه انتهى قوله ثبت تواترا اما صفة موصوف محذوف اي ثبوت ذاتواتر او متواترا واما حال اي متواترة قوله فكان الرجوع اليهم اولى ولو سلم التساوي فالقراء مثبتون للغة والصفة ما تمون لها وقول المبتدئ اولى ضي (قوله واعترض عليه) هذا الاعتراض المذكور في شرح الشريفة اخذا من بنية الطالب الشيخ بمر الدين بن مالك واما امتنع الادغام في نحو جاء بدرة لثلاث بحسبوا بذلك المنع باحتيالا لهم اليه بعد وضعه على حرف مع استغلاؤه وعدم تفرقه من كلمة الجزء بماقبله والبدرة قال الجوهري عشرة آلاف درهم قوله فادغامه جائز فيقال اخشى هند قوله المتقاربين اي هذا بحث المتقاربين فحذف المبتدأ والمضاف واقم المضاف اليه مقامه او مبتدأ خبره محذوف اي المتقاربين هذا (قوله اوفى صفة تقوم مقامه) المراد اوفى صفة تقوم مقامهما في المخرج كاسياني قوله في المنع تقريبا يعني قرب تقريبا يعني قرب بعض المخرج بعضا فلهذا صارت المخرج ستة عشر قوله والامل كل مخرج اي وان لم يقرب فلا يستقيم هذا الحكم اذ لكل مخرج فحذف الجزء واقم مقامه قوله بان تسكنه وانما تسكن لانه لو حرك لا يمتزج بمخرجه فخرج الحركة وهو مخرج الالف والواو والياء بحسب القصة والضمة والكسرة فلما سكنوه صار مخرجه خالصا لا يشوبه مخرج آخر (قوله وتدخل عليه همزة الوصل) ظاهره انك تدخلها مكسورة وقد صرح بذلك الموصلي وغيره قوله وتدخل عليه همزة الوصل القياس في هذه الهمزة كسرهما لانه الاصل في همزة الوصل وانما يخرجون من ذلك لعارض ككثرة الاستعمال المقضية لتقصده همزة لوكراعية

ومخرج الحروف ستة عشر تقريبا والاف لكل مخرج وهمز قوا الهاء والالف اقصى الخلق ولهمين والحاء
وجملة الخارج ستة عشر تقريبا وانما قال تقريبا لان التحقيق ان لكل حرف مخرجا مختلفا لمخرج الاخر والا
لكان اياه قال في شرح الهادي وهي على اختلافها تكون من اربع جهات الخلق والسان والشفة
والخيشيم قوله فالهمزة يريد ان الحلق سبعة احرف وثلاثة مخرج فاقصاها من اسفله الى مايلي
الصدر مخرج الهمزة فلذلك ثقل اخراجها لثباتها وصد هاء الهاء ثم الالف هكذا قال سيويه وزعم ابو الحسن
ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لاقبله ولا بد له من هذا قال سيويه اصل الحروف العربية تسعة وعشرون
حرفا وهي الهمزة والالف والهاء وساقها الى آخرها على ترتيبها في الخارج فقدم الالف على الهاء ثم قال
والحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهمزة والهاء والالف فقدم الهاء على الالف فقدم الالف
على الهاء مرة وتأخيرها عنها اخرى يدل على انها من مخرج واحد وابتدوا قوله بانما تنى حركت الالف انتقلت
الى الهمزة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من الهمزة فكان ينبغي ان تنقلب اليها واجيب بان هذا يدل
على فساد مذهبهكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من الهمزة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لانتقلت هاء فاما لم تنقلب
الاهمزة دلت على ان الهمزة اقرب الخارج اليها وليس بينهما فاصل ولم تنقلب هاء لانها في موضعها
وهذا صعب لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانتقلت هاء ممنوع لجواز ان يكون خفا الهاء ماله من ذلك

التقل المقتضية اضم همزة نحو اقل ثلاثا يخرجوا من سفلى الى علو وقد نص على كسر الهمزة ابن جني في سر
الصناعة حيث قال وسبيلك اذا اردت صدى الحرف ان تأتي به ساكنا لا متحركا لان الحركة تعلق الحرف من
موضعه ومستقره وتنجذه الى جهة الحرف الذي هي بعضه ثم تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله
لان الساكن لا يمكن الابتداء به فتقول الك اتي اج وكذلك سائر الحروف (قوله وجملة المخرج ستة عشر)
هذا مذهب الخليل وسيويه والاكثرين وذهب الجمهور وقارب والقراء وغيرهم الى انها اربعة عشر فعملوا
اللام والنون والراء مخرجا واحدا قوله والخباشيم (وانما لم يذكر الحك لانه ليس بمخرج مستقل وانما
له دخل فيه بخلاف الخواشيم لنون الخفيفة فانها مخرجة على الاستقلال (قوله فالهمزة والهاء والالف اقصى
الخلق) قال الجمهور كل مقدار له نهايتان ايها فرضت اوله كان مقابلها آخره ولما كان وضع الانسان
على الانتصاب لم فيه ان يكون رأسه اوله ورجلاه آخره ومن ثم كان اول الادوات الشفتين واولهما مما
يلي البشرة وثانيهما اللسان واوله مما يلي الانسان وآخره مما يلي الخلق وهو ثالثها واوله مما يلي اللسان وآخره مما يلي
الصدر ولو كان وضعه على التنكيس لانعكس ولما كان ملدة الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله آخر
الخلق وآخره اول الشفتين فرتب الحروف الجمهور باعتبار الصوت انتهى (قوله يريد ان الحلق سبعة احرف)
ذهب ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الى ان الالف هواية لا مخرج لها وجعل حروف الخلق ستة وفدوى
هذا من الخليل قال الجمهور وهو التحقيق قال ومعنى جعل سيويه الالف من مخرج الهمزة ان مبداء مبدأ
الخلق ثم يميل ويمر على الكل ومن ثم نسب الى كل مخرج وخصص دون اختيبيه لزومه وهذا معنى قول
مكي لكن الالف حرف يهوى في الفم حتى يقطع مخرجه في الخلق وقول الداني لا معتد له في شيء من اجزائه
وعلى هذا يحمل جعل الناعم وغيره الالف حلقيا انتهى (قوله فاقصاها مخرجا) وهو بالنصب على التمييز
قوله واجيب بان هذا يدل (اى الابطال او الدليل او الابدال الى الهمزة دون الهاء (قوله على زعمكم)
هو بفتح الزاى وضمتها قوله ولم تنقلب هاء لانها في موضعها (قالها والالف من مخرج واحد وبواسطة
التصريك زلت من مخرجها الى مخرج الهمزة فصارت همزة وتقرر هذا ما نقلناه عن ابن جني ان الحركة تعلق
الحرف من موضعه والخلق عدم خروج الحرف بواسطة التصريك عن مخرجها والا يلزم ان لا يكون الحرف

وسطه واليمين والهاء ادناه هو القاف أقصى اللسان وما فوقه والكاف عنهما ما يليهما واليمين والشين والياء
وسط اللسان وما فوقه من الختلة والضاد أول إحدى حائتيه وما يليهما من الأضراس واللام مادون طرف اللسان

وقولهم لم تقلب هذه لأنها في موضعها ضعيف لأن كونها في موضعها لو لم يقتضِ الانقلاب إليها لما مر فلم يكن
ماتهما معاً لو اتحدتا في المخرج لم يخرج أحدهما عن الآخر ﴿ قوله واليمين ﴾ أي مخرج العين والحاء
الغير المعجنتين وسط الخلق فاليمين إبعدهما من الفم والحاء أقربهما إليه واليمين والهاء ادناه أي إلى الفم فهذه
الحروف السمة حلقية ﴿ قوله والقاف ﴾ أي مخرج القاف هو أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك
الأعلى ومخرج الكاف من أقصى اللسان والحنك ما يلي أقصى اللسان والحنك يردان مخرج الكاف
أربع من مخرج القاف أي أقرب منه إلى مقدم الفم ويعرف ذلك بأنك إذا تقب على القاف والكاف
فحواقي والحنك القاف أقرب إلى الخلق والكاف أبعد واليمين والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه
من الحنك الأعلى والضاد أول إحدى حائتي اللسان وما يليهما من الأضراس التي في الجانب الأيسر
أو اليمين والحاء الجانب ويبنى أن تعلم أنه ليس المراد بأول سائبه ما هو في مقابلة أقصى اللسان وما يليه لتأخر
ذكر الضاد عن القاف والكاف فاعلم على تأخر مخرجه من مخرجهما وإذا أخذ كره من ذكر الجيم والشين
والياء أيضاً علم أن مخرجها من حافة اللسان لكن أقرب إلى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد ثم إن أخرجهما
من جانب الأيسر عند الأكثر وقد يستوي الجانبان عند البعض ﴿ قوله واللام مادون طرف اللسان ﴾
يريد بطرف اللسان أول إحدى حائتيه وذلك لأن ابتداء مخرج اللام أقرب إلى مقدم الفم من مخرج الضاد
ويمتد إلى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى فويق الضاحك والناصب والرابعة والثنية وليس
في الحروف أوسع مخرجاً منه والثانية هي الأسنان المقدمة فتنافس فوق واختار أسفل جمع ثنية والرابعيات بفتح
الراء وتخفيف الياء هي الأربع خلفها والأياب أربع أخرى خلف الرابعيات ثم الأضراس وهي عشرون
ضراس من كل جانب عشر منها الضواحك وهي أربعة من الجانبين ثم الطواحين التي اثنتي عشرة طاحنا من الجانبين

المتحرك في مخرجها فإنه إن بواسطة التحريك حصل لها ظفر واضطراب ويسهل إلى مخرج الحركة وإنما خرج
الألف بالتحريك عن مخرجه لأنها صارت بالتحريك حرفاً آخر بخلاف سائر الحروف من قوله للام (أي لأجل القرب
قوله هذا) أي مضى هذا وأخذ هذا (قوله فاليمين إبعدهما من الفم) هذا هو الظاهر من كلام سيويه وصرح به أبو محمد
مكي وصرح أبو الحسن شريح على أن العين في الرتبة بساطها قال أبو حيان وهو الأشهر (قوله واليمين والهاء ادناه)
قال أبو حيان بظهر من كلام سيويه وعثمان الصيرفي أن اليمين قبل الحامو هو قول أبي الحسن ونسب أبو محمد مكي على تقدم
لثانيه على اليمين والأشهر الأول انتهى قوله والقاف (هذا شروع في الحروف الساتية قوله بأول إحدى حائتيه) أي
الأول الذي يخالف أقصى اللسان ويخالف ما يليه من الختلة على (قوله والحاء الجانب) هي تخفيف القاف (قوله وقد يستوي
الجانبان عند بعض) يحكى عن مخرجين الخطابين كان مخرجهما من الجانبين معاً قوله لكن أقرب (أي لكن أقرب الحائتين إلى
مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد) قوله يريد بطرف اللسان أول إحدى حائتيه (قال ابن أبي الأحموس الآن
أخرجهما من حافته اليمنى أمكن بخلاف الضاد فاتها من اليسرى أمكن قوله فويق الضاحك) الضاحك السن التي
بين الأياب والأضراس وهي أربع ضواحك صحاح (قوله وليس في الحروف أوسع مخرجاً منه) أي لأن
الامتداد المذكور اعني إلى المنتهى لا يكون بمخرج الضاد قوله والثانية هي الأسنان المقدمة السن جنس يقسم
على أربعة أقسام ثانياً ورباعيات وأياب وأضراس ويتدرج في الأضراس الضواحك والطواحين والنواجد
تصير السن سنية لأنها ثلاث صحاح قوله عشر منها (عشر لمؤنث واجب مكون وسطه تحفيقاله ثقل المعنوي
أذهو مؤنث وفي التثنية وليال عشر وأما عشرة بالهاء فمن غير التركيب فيجمع على شينه وأما في التركيب

الى متناه وما فوق ذلك والراية منها ما يليها والنون منها ما يليها والدال والهاء طرف اللسان واصول
اشياء واصادوا الى والسين طرف اللسان والياء والظاير والذال والطاء طرف اللسان وطرف الاشياء

ثم الدواجدو هي الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحنك وضرس
العقل ويتبين لك شيئا مخرج الضاد قائل **قوله والنون** ما بين طرف اللسان وفوق اشياء هو اخرج
من مخرج اللام ولا ما هو ادخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا قطعت بالنون والراء
ساكنين وجدت طرف اللسان عند التلقا لراء فيما هو ادخل من مخرج النون ولذلك لم يقل المصنف والراء والنون
مهما ما يليها بل افرد كل واحد بالذكرة لشارة الى ان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون وذلك
لان مخرج الراء الى مخرج اللام ولا ينبغي عليك بعد الاحاطة بما ذكرنا مرجع الضمير من قوله منهما ما يليها
مرتين لو تأملت وبه يدع ما ذكره بعض الشارحين من انه لم يظهر بين مخرجي الراء والنون فرق على ما ذكر
المصنف **والظاير والدال والهاء** طرف اللسان واصول الثنتين العليتين والصاد والزاى والسين طرف اللسان
وفوق الثنتين السفليتين ودكر في شرح الهادي انه يعني ان يقدم ذكر السين على الزاى لان السين مقدم
في المخرج لان الزاى اقرب الى مقدم الفم من السين **والهاء والياء والدال** طرف اللسان وطرف الثنتين
العليتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اي مخرجها اللسان وان كانت بمشار كذا غيره كما مر فتدبر المراد
بالثاني في هذه الموضع الثنيان وانما عبر المصنف بلفظ الجمع لان التلطف به اخف مع كونه معلوما ولفاء باطن
الشفة السفلى وطرف الثنتين العليتين والباء والميم والواو ما بين الثنتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها
الشفة وان كانت بمشاركة غيرها في الفم ويقال لها شفوية فمن قال ان لام الشفة هاء وهو
الحدار لقولهم شفوية وشفاه ورجل شفاهي بالضم اي صميم الشفة كالشفوية ومن قال ان لامها واو لقولهم
في الجمع شفوات ورجل اشقي اذا كان لا يضم شفاه كالشفوية فهذه خمسة عشر مخرجها للحروف العربية
الثلاثة والعشرين وانما المخرج السادس عشر هو الحبشوم فهو لنون الخفية وسنذكر ان شاء الله وانما
جعلنا مخرج النون الخفية زائدا على ما مر من الخارج حتى صار الخارج بسبعة عشر ولم يجعل كذلك
في مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين يين والفاء الامالة لان مخرج تلك ليس زائدا على
مخرج تلك المذكورات وغايته ان تلك الحروف ازلن من مخرجهن فغيرت جروهن
وكل مخرج قسمناه في الذكرة فهو اقرب الى ما يلي الصدر واجد من مقدم الفم بما اخرناه عنه

فالحجازيون بسكونها والتميميون بكسرها والفتح لغة قليلة حكاهما في التسهيل وقرأ الاعشى فاقبعت منه اثنا
عشرة عينا وقال في الكشف وهما اي الفتح والكسر اثنتان من **قوله** ويقال لها ضرس الحنك (الحنك ضد السفود هو ينشأ
من العقل فلذلك سمي العقل حنكا) وهو من باب تسمية السبب بسبب السبب قال الله تعالى اتأمرهم احلامهم بهذا اي عقولهم
قوله بهذا مخرج الضاد) وهو بعد مخرج اللام من الفم من **قوله** والنون ما بين طرف اللسان) في المتن الراء مقدم
على النون **قوله** فيما هو ادخل) مفعول ثان لوجدت **قوله** من مخرج النون) فينبغي ان يكون ذكر الراء مقدما كافي المتن
لا يذكر اول ما هو ايسر من التفتض **قوله** وبه يدع ما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف ووجه الاندفاع
به ان التكرير يفيد الفرق فكان المصنف قال والمراد من اللسان وما فوقه ما يلي اللام من اللسان وما فوقه والنون من اللسان
وما فوقه ما يلي ما لراء من اللسان وما فوقه **قوله** والراء بالثاني اذا قدمت بقولنا العليا او السفلى او اريد
احدهما من غير تعيد في اللفظ فهي استعارة الجمع للثنتين لما بينهما من جامع التعدد والنكتة فيه ارادة الخطة
في اللفظ **قوله** رلفاء باطن الشفة) شروع في الحروف الشفوية وهي اربعة **قوله** ولم يجعل كذلك) اي زائدا على
ما هو من الخارج **قوله** واجد من مقدم الفم) من الاولى متعلقة باحد من حيث دلالة على معنى اليمد كما تقول بهد زيد من

والعياطين الشفط السفلى وطرف التابا العليا والباسو اليهو والواو ما بين الشفتين ومخرج المنفوخ واضح، والقصيح

وكل حرف من مخرج قدمناه على غيره من ذلك المخرج السابق في الذكر اقرب الى الخلق وابعد من مقدم الفم مما بعده ثم ان اصل حروف المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا همزة في كلام المعجم الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذت قل عليه الصلاة والسلام انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب قل في شرح الهادي من قل انه معنى نفس الضاد اصوبها فقد اعدنا لاستواء العرب الاقحاح في الاثني بالحروف كلها ثم قل فيه وعد لام الالف حرفا مستقلا عامي لا وجه له وقد عدها الحاروي حرفا واحدا في رساله الرقطاء حيث قال احلاق سيدنا نجيب وقال اذا ناصته تلاب وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا لا وجه له وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت وهو قوله غيث خصب طوق عز ظهه تاج ذكر ضد نفس احسن وكان المبردي عدها ثمانية وعشرين وبترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واو وتارة الفا وتارة ياء فلا اعددها مع الحروف التي اشكالها محفوفة معروفة جارية على الاسن وجودة في العظ يستدل عليه بالعلامات **قوله** ومخرج المنفوخ ما خدمت هي الحروف الاصول وانما جعلناها اصولا لاختصاصها على ما يوجب محارحها ويطبقها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك لكن ازلت من معتقد من غيرت جروسهن والقصيح ثمانية عشرة بينين وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة

المصري ومن الثانية اعني في ما اخرناه متعلقة به من حيث هو اصل وهي الداخلة على الفضل عليه كما قل المخرج المقدم ازيد في البعض مقدم لهم من المخرج التأخر (قوله ثم ان اصل حروف المعجم) سميت بذلك لالهامة طمعة لانهم الاما صافقة بعضها الى بعض وتسمى ايضا حروف الهجاء او الهجي وحروف ابجد وبسمها الخليل وسيدي حروف العربية اي حروف اللغة العربية التي تتركب منها كلماتها قال ابو حبان وقد اختلف في كلمات ابجد الهامية ام لا وهل يكره تعليلها ام لا واكثر الناس في الغرب والشرق يتعلموا وقد جلدوا انها كانت تعلم في زمان عمر بن الخطاب في المكتب انتهى وجعل سيدي به ابا جاد وهو ازود عطيا بنشد بداليا هريبات وصفين وتكون وقر بثبات انجميات وقال المبرد يحتمل ان يكون الكل فارسية وبه قطع السيرافي وفي القاموس وابتدأ فرشت وكلن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم القلة طقات ابتداء كل هدم ركني هلكه وسط الحلة سيد القوم اتاه الخلف تار اوسط ظله جعلت تار عليهم دارهم كالضخمة (قوله ولا ضادا الا في العربية) عبارة ابى حبان والضاد من اضعف الحروف في النطق ومن الحروف التي انفردت العرب بكثرة استعمالها وهي قليلة في لغة بعض المعجم ومفتودة في لغة الكثير منهم وقال الخليل الميملة لانؤخذ في غير كلام العرب وانفردت لغتهم بكثرة استعمال العين والصاد المهملتين قال والذال المعجمة ليست في الفارسية والهاء المثثة ليست في الرومية والفارسية ايضا والفاء ليست في لسان الترك انتهى والاقحاح جمع قمح يضم القاف وهو الخالص من كل شيء قوله لاستواء العرب الاقحاح القمح الخالص في القوم والكرم يقال رجل قمح الجافي كأنه خالص فيه واحراب الاقحاح وحرى قمح وصريف قمح وعبد قمح اي خالص بين القمحاة والقموحة صحاح (قوله وعد لام الف حرفا مستقلا عامي) قال ابو الفتح ابن حني ان قول المجلين لام الف خطأ لان كلام الالف واللام قد مضى ذكره وليس المرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سر دامت الحروف اليسائط قوله وقال اذا ناضته لان ضرورة صيغته داعية اليه لان مذهب المذهب انه حرف برأسه كما حمل فيها همزة مثل قاتل مقوطا لذات من قوله غلاب) خبر مبتدأ مقدم اي هو غلاب اذا صدت عليه (قوله وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت) جمعها ايضا وان تكرر بعضها قوله تعالى ثم ازل عليكم من بعد امة ناعسا الى قوله بذات الصدور وقوله تعالى محمد رسول الله الى آخر سورة الفتح قوله وهو قوله

ثانية همزة بين يين ثلاثه والنون الخفيفة نحو عنك والباء الامالة ولام التخميم والصاد كالزاي والشين كالجيم
واما الصاد كالسين والطاء كالثاء والظاء كالثاء والفاء كالباء والصاد الضعيفة والكاف كالجيم مستهجنة وامما الجيم

والياء بين الهمزة والواو والنون الخفيفة نحو عنك سميت بذلك لثقلها او يقال لها التخميمة لسكونها واذا ما وقعت
به النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ما سيأتي الا ترى انك اذا قلت عن كان مخرجا من طرف
اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الحشوم فلو نطق بها لناطق
مع هذه الحروف واسمك الله بان اختلاها والفاء الامالة نحو رمى وبسمه سيويه الباء الترخيم
لان الترخيم يبين الصوت وتقصان الجهر فيه ولام التخميم نحو الصلوة والصاد كالزاي وقرا بذلك
حجرة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم نحو اشدني فهذه الحروف
المنفردة مستهجنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف اللفظ في المسجوع وقد وجدت
في القرآن وغيره من فصيح الكلام وقد زبدت حروف مستهجنة مستهجنة غير ما اخوذ بها في القرآن العزيز
ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم وهي الصاد كالسين كقولهم في صرخ سبخ يقربون لفظ الصاد
من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطاء التي كاثاء وهي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم
في طات ثالث وفي السلطان السلطان وينشأ ذلك من لغة الهم لان الطاء ليست في لغتهم فاذا احتاجوا الى
النطق بشيء من العربية فيه طاء تكافوا ما ليس من لغتهم فصعب نطقهم والفاء كالباء وفي الفصل والهادي
وشرح الباء كالفاء ومثل له في شرح الهادي بقولهم في بور فور والبور جمع الباء وهو الهالك والصاد
الضعيفة اي التي لم تقو قوة الصاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها

« حيث نصب طوق من طله » تاج ذكر ضد من احسن) فشا الخبر يشوشوا اذا قام وافشاه غيره صحاح وقد جاء
في الفارسي ايضا « اروعف غم مشق خطت » ندهد حظ كسي جر بضلال قوله لا خلاصها) اي للانيان بها
خالصة على الوجه الذي اقتضاه مخرجها اي لم يشها صوت مخرج غير مخرجها الاصل في بخلاف الف الامالة مثلا فان
مخرجها الاصل في توجب تصمدا و ما مرض له من الامالة اقتضى خروجه من موجب مخرجها الا يرى انه قد ذهب به الى
جهة مخرج الباء قوله ازلن من معنهم) اي عن المكان الذي يعتمد عليه حانة التلظ بين (قوله لسكونها) اي
لانها لا تكون الا ما كنة بخلاف الظهرة (قوله والباء الامالة) اي سواء كانت محضة او بين الفظين ولم يذكر هذه
سيويه وانما ذكر المحضة قوله ولام التخميم) هي التي تلي الصاد والصاد والطاء اذا كانت هذه الحروف مفتوحة
او ساكنة كالصلوة وبصلون فان بعضها ينضمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة وانما قيد بهذا لانها اذا
كان قبلها كسرة ترقى (قوله ولام التخميم) المذكور في كتاب سيويه والفصل والتسهيل وغيرها هو الف
التخميم نحو الصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز وفحمت في المذكورات لان اصلها في كل ذلك الواو ولم
يذكر ولام التخميم ثم ذكرها السيراني فقال ومنها لام التخميم في اسم الله تعالى في لغة اهل الحجاز ومن يلبهم من العرب
ومن يدبر من ناحية العراق الى الكوفة وبشداد ظل ورأيت من تكلم بالفقاف بينها وبين الكاف اشبه (قوله وقرا بذلك
حجرة والكسائي) قرا بذلك في كل كلمة وقع فيها صادسا كنة قبل دال كاصدق كاذ كره وكصدقون ويصدر
وتعنيها قوله اللفظ المطبوع) المطبوع والموضوع من طبع الدرهم والسيف اي عملته (قوله وقد وجدت
في القرآن وغيره من فصيح الكلام) الذي وجد في القرآن منها انما هو البسطة الاول ولم يوجد فيه الشين كالجيم
والظاهر ان الشارح اراد انها وجدت في مجموع ما ذكره (وهي الصاد كالسين) انما ذلك مستهجنة لانهم ازالوا عن
الصاد الاطلاق والاستعلاء (قوله والطاء التي كاثاء) زادت في التسهيل التاء كاثاء نحو كالم في ظالم (قوله وفي الفصل
الى اخره) في التسهيل مثل ذلك والمذكورة كثيرة في لغة الفرس وغيرهم وتارة يكون لفظ الباء اغلب (قوله والصاد

الكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها الطغنة والمقتضة ومنها المستطيلة والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصتقة ومنها حروف القلقة والصغيرة والهيئة والمخرف والمكرر والهالوي والمهتوت فالجهورة ما ينصرف جري النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف

فكانها بينهما الكاف كالجيم كقولهم في جبل كل ثم قال واما الجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين فلا يتحقق لانا عددا الكاف التي كالجيم والشين التي كالجيم وهما في التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم تلفظه به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم في الاصل ثم تلفظه على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا تقول في الجيم كالكاف والكاف كالجيم وذكر في شرح الهادي ان الحروف المستعينة انما نشأت لمخالطة العرب قديمهم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الجوارى من غير جيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا حروفا من لغة امهاتهم فخلطوها بلغة العرب **قوله** ومنها المجهورة هذا اشارة الى اتقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها اتقسامات كثيرة وذكر بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور وقائمة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لا هي لانتحدث اصوالها وكانت كاصوات البهائم لاخل على معنى فسيحان من دفت في كل شيء حكيمه فالجهورة ما ينصرف اى يحتبس جري النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا في نفسه وقوى الاعتماد عليه في موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى شديد وينع النفس من الجري معه وهي ما عدا حروف مستعينة خصفة وانقصه اسم امرأه والنصت اللجاجة في السئلة ومنه يقال للكدى

الضعيفة) قال ابو علي الضاد الضعيفة اذا قلت ضرب ولم يسمع خرجها ولا اعتدت عليه ولكن تخفصو بخلس بضمه اطباقه او قال ابن خروف هي الحرفة من خرجها بينا او شمالا كما ذكر سيويه **قوله** فكانها اى الضاد الضعيفة بينهما اى بين الضاد والطاء **قوله** كقولهم في جبل كل) لانه انما يسمي الضاد الضعيفة لانه اى التحقيق الاقنى **قوله** لكن يمكن ان يقال الخ قال ذلك ابو الفتح ابن جنى في الجيم كالكاف والكاف كالجيم وحمل ذات سيويه حرفا واحدا كما قال المصنف قال ابو حيان وما قاله سيويه هو الصحيح اى لان اللفظ لا يختلف بالاصل وانما اختلفت بالاصل **قوله** اذا كان شين في الاصل يمكن ان يقال سئل ذلك الفرق من حيث التسمية ولكن لم يتحقق جهة كون احدهما هو الجيم كالشين مستعينة والاخر هو الشين كالجيم مستعينة اذ لا فرق في اللفظ بينهما والاستعانة والاستعانة باعتبار اللفظ وهو مراد المصنف ظاهرا من **قوله** وذكر في شرح الهادي) شبه الى نحو ما ظله ابو سعيد السيرافي وغيره **قوله** واقتنوا) قتال المال وغيره انضاده صحاح **قوله** في جبلهم) جبل من الناس الترك جبل والروم جبل صحاح **قوله** وقائمة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف) يستفاد من الفرق المذكور معرفة ما يحتاج الى التمديل ليحسن في الجمع بما لا يحتاج ومقابلته الحروف بما لا يشاكلها في القوة والضعف من المعاني بدليل جعل القضم لشيء اليابس والصلب لقوة لقوف والقضم لشيء الرطب للضعف الخاء ورجلها وفضيلة ما لكل حرف على غيره يعرف ما يجوز ادغامه في مقاربه وما لا يجوز **قوله** من دفت) مأخوذ من قولهم معنى دقيق اى لطيف لا يفهمه كل احد اى لطيف حكيمه لا يفهمه كل احد **قوله** فالجهورة ما ينصرف) الجهورة تسعة عشر حرفا والمهموسة عشرة ويجمع الجهورة قولهم شعر * ظل قوربض * اذ غزا جند مطيع * القوي بالفتح المكان الخالي والربض الخطيرة ربض الغنم مأواها صحاح **قوله** فالجهورة ما ينصرف الخ) قال سيويه الجهور حرف اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجرى في الحرف ويعتبر ذلك باللفظ فيقول الحق والحج فلورمت مدصوتك في القاف والجيم وغيرهما لا تمنع عليك **قوله** وهي ما عدا حروف مستعينة حصفه) ما عداها تسعة عشر حرفا يجمعها قول القائل * غزال أدعج بض ذو قرط نظيم * وقوله لقد عظم زعمى ذوا طمار فضياه وجمعها الجوهري في قوله * ظل قوربض اذ غزا جند مطيع * والبض بوحدة ومجمة

ستشكك خصفه • والمهموسة بخلافها ومثلاً يفتق وككك وخالف بعضهم فجعل الصاد والظا والذال والزاء والعين والفاء والياء من المهموسة وجعل الكاف والهاء من المجهورة ورأى أن الشدة تؤكدها الجهر • والشدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدة قطبت • والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يرو عنها ومثلت بالحم والظش والخل •

شعنا قال الزمخشري في الخواشي معناه تتكبد عليك هذه المرأة والمهموسة بخلافها وهو ما لا ينحصر أي لا يمتنع جري النفس مع تحركه وذلك لأنها ضفت في نفسها وضفت الاعتماد عليها وأضعف اعتمادها لا يقوى على منع النفس فيجري معها النفس ويجري النفس على الحروف مما يصعقها ومثل للمجهورة بفتق • والمهموسة بككك فالتق إذا قلت فتق وجدت النفس محصورة لا تحسن معه شيء منه وإذا قلت ككك وجدت النفس جارياً مع التطق بها غير محصورة وانما مثلوا بذلك لأنه إذا ظهر ثابن القسمين في الحرفين المتقاربن وهما القاف والكاف كان في المتبايعين إين وقال المصنف في شرح الفصل انما سميت المجهورة بمجهورة من قولهم جهرت بالشيء إذا أعلنته وذلك لأنه لما امتنع النفس أن يجري معها انحصرت الصوت بها فتوى التصويت بها وصحى قسمها مهموساً اخذاً من النفس الذي هو الاخفاء لأنه لما جرى النفس معها لم يقو الصوت بها فوقع في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفاء لانقسام النفس عند التطق بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض المتأخرين فجعل الصاد والطاء والذال والزاء والعين والفاء والياء من المهموسة وجعل الكاف والهاء من المجهورة ورأى أن الشدة تؤكد الجهر وذكر في الشرح المنسوب إلى المصنف أنه لو قال أي هذا البعض في الصاد إلى آخرها أنها بين المجهورة والمهموسة لكان أقرب مع أن الصاد بعيدة من النفس وأما جملة الكاف والهاء من المجهورة فبعيد وليس الشدة تؤكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع تحركه كما تقدم فقد يجري النفس ولا يجري الصوت كالقاف والهاء وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالصاد والعين فظهر الفرق بينهما **(قوله والشدة)** الحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها في مخرجها وهي ثمانية أحرف يجمعها اجدة قطبت ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء أو من القطوب بمعنى العروس والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهي حروف لا ينحصر جري صوتها عند اسكانها وما بينهما أي ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار المذكور ولا الجري المذكور وهي ثمانية يجمعها لم يرو عنها وعلم من ذلك أن الرخوة ثلاثة عشر حرفاً وسميت الشديدة شديدة مأخوذة من

الرخص الجسد وليس من البياض خاصة وقال بض الماء يبيض بضيض أسال قليلاً قليلاً وفي المثل ما يبيض جره أي ما يبدى صفاته وقوت بفتح القاف وتشديد الواو اسم موضع بين فيدو الزباج وريض المدينة ما حواه أو ريض العلم مأراها **(قوله والمهموسة بخلافها)** أي بخلاف المجهورة وهي حروف تشكك خصفه ويجمعها: بضاف أولهم • سكنت فخته شخص • وحشت كسف شخصه • وكنت شخصه فخته وغيرها قال أبو حيان وبعض الحروف قوى من بعض فالصاد والحاء أقوى مما عداهما لأن في الصاد الطباقة واستعلاء وصغراً وفي الحاء استعلاء وذلك من صفات القوة **(قوله ورأى أن الشدة تؤكد الجهر)** فعلى قوله كل حرف شديد مجهور من غير عكس **(قوله كالكاف والهاء)** المنقولة مقطعين من فوق **(قوله يجمعها اجدة قطبت)** جمعت ابضا في اجدت طبقك • واجدت قطبتك • واجدة تطبق والاحسن قراءة قطبت بتخفيف الطاء لما يأتي قال في الاموس قطب يقطب قطبا وقلوبا فهو قاطب وقطوب زوى ما بين عينيه وكلح كقطب والشيء قطع وجهه والشراب مزجته كقطب واقطبه انتهى **(قوله ومعنى قطبت)** الاسم القطاب **(قوله يجمعها لم يرو عنها)** الظاهر أن هذا الفعل من الرواية وقد جمعت ابضا في • ولينا عمره ولم يرو عنه • وجمعها

والمطبقة ما يطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفصلة بخلافها والمستعيلة ما يرتفع
اللسان بها إلى الحنك وهي الملققة والحاء والعين والقاف والمنفصلة بخلافها والذلاقة ما لا يبعث رماحي
الشدة التي هي القوة لأن الصوت لما انحصر في مخرجه فلم يخرج اشتد أي امتنع قبوله للثنين لأن الصوت
إذا جرى في مخرجه أشبه حروف الين وملأوا لها بالفتح فأنك لو وقفت على قولك الحنك وجدت صوتك
راكدا محصورا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك ذلك هو الرخوة مأخوذة من الرخاوة التي هي الين
لقوله التطويل جرى الصوت في مخرجه عند الطق فأنك لو وقفت على قولك الطش وهو المخر
الضعيف وجدت صوت الشين جارا تده ان شئت ثم يحقق ثباتها بحروف متقاربة أحدها شديدة
وثانها رخوة وثالثها ما بين وهي الجيم والشين واللام وقدرها سواكن ليقين انحصار
الصوت في مخرجه أو جريه أو ما بينهما بخلاف ما تقدم فأنه في التحريك أين **قوله** والمطبقة
أي الحروف المطبقة ما يطبق اللسان معه على الحنك الأعلى فينحصر الصوت ح بين اللسان وما حاذيه
من الحنك الأعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهي في الحقيقة اسم مجوز فيها لأن المطبق
انما هو اللسان والحنك وأما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر قبل مطبق كما قيل للمشرك فيه مشرك
ومثله كثير في اللغة والمنفصلة ضد المطبقة فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك
بل يكون ما بين اللسان والحنك منفصا والكلام في المنفصلة في السمية كالكلام في المطبقة لأن الحروف
لا ينفتح وانما ينفتح عندها اللسان عن الحنك والحروف المستعيلة ما يرتفع اللسان بها إلى الحنك وهي
الحروف المطبقة والحاء والعين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا
ترى انك اذا نطقت بالحاء والعين والقاف استعملت اللسان إلى الحنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد
واخواتها استعملت اللسان أيضا إلى الحنك وانطق الحنك على وسط اللسان وصحبت المستعيلة مستعيلة لأن
اللسان يستعمل عندها إلى الحنك فهي مستعمل عندها اللسان ونجوز في نسبتها مستعيلة كما نجوز في قولهم ليل نائم
ونجوز ان يكون سميت مستعيلة لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل عن حال فهو مستعمل والمنفصلة
بخلافها ويقال لها المستعيلة أيضا لأن اللسان لا يستعمل بها عند النطق إلى الحنك كما يستعمل بالمستعمل **قوله**
وحروف الذلاقة وهي ستة أحرف يجمعها قولك من نفل وانما سميت بذلك لأن الذلاقة أي السرعة في النطق انما
هي بطرف أسلة اللسان والثقتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة لأن ثلاثتها ذوقية وهي اللام والراء
والثون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والمم وهذه الحروف أحسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا نجد

مات في لم يروها من الزرع قال أبو حيان وعمل من قولهم لم يروها إلى لم يروها لانه قصد ان لا يكرر حرفا قال وهو
لما حسن قوله أشبه حروف الين) وهي ضعيفة فاشبهها بكون ضعيفا وأما الذي لا يجرى الصوت في مخرجه
فلا يشبه حروف الين فلا يكون ضعيفا بل شديدا **قوله** جاريا بعده) تده بدل بعده أولى من **قوله** وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء) قال في الجمع لولا الاطباق لصارت لطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا لأن الفارق
انما هو الاطباق ونخرجت الضاد من الكلام ادليس من موضعها حرف غيرها فترجع الضاد إليه
اذا زال الاطباق انتهى **قوله** يجمعها قولك من نفل) جمعت أيضا في قولهم فر من لب والاول أحسن والباء
سبع يشبه الدنب يوجد في جريرة الأنفلس **قوله** (لأن الذلاقة الخ) قال في القاموس دلق اللسان ودلقته ويحرك
وذوقته حده وذوق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق طلق وقال الأسيدي يخصص من اللسان طرفه **قوله**
بطرف أسلة اللسان) أسلة مستحق اللسان والنراع واستحق الشيء اذا صار دقيقا صحاح **قوله** وهما مدرجتا هذه
الحروف) المدرجة المذهب والمساك صحاح **قوله** ذوقية) ذوق اللسان طرفه وكذلك ذوق امتان صحاح **قوله**

وخجاسي عن شيء منها السهولتها ويجمعها من نعل هو المصنعة بخلافها لانه صحت عنها في بناء رماحي او خجاسي منها
والتفلة ما ينضم الي لشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طيج والصغير ما يصغرها وهي الصاد والزام والسين
واللغة حروف البين * والمخرف اللام لان اللسان يخرج به * والمكرر الراء لتعثر اللسان به *

كلمة عينا وخجاسية الا وهي شيء منها فتى رأيتها خالية عنها فهو دخيل في العربية كالعجيد وهو الذهب
والدهقة وهي الكسر الا ان يشد شيء يكون حريا والشاذ لا يبره به والنقل بالتحريك الغنية والمصنعة
ما عداها كما لم يجعلوها منطوقا لها اصحوا اي جعلوها صامتة وصح المتكلمون ان يجعلوها رماحي او خجاسي
* وحروف القفلة ما ينضم فيها الى الشدة ضغط في الوقف والضغط القصير يقال ضغطه بضغطه مضطعا
زججه الى حائذ ونحوه وهي خمسة احرف يجمعها قد طيج من الطيج وهو الضرب على الشيء الاجوف
كالرأس ونحوه وبذلك ايضا طمح الرجل بطيح فهو الطمح وهو الاحق ويسمى ايضا حروف القفلة قال الخليل
القفلة شدة لصوت والقفلة شدة الصباح قال المص في شرح الفصل انما سميت حروف القفلة اما لان
صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القفلة التي هي صوت الاتياء الباسية واما لان صوتها لا يكاد يتبين
به سكونها ما لم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم فلقته اي حركته وانما حصل لها ذلك لاتفاق
كونها شديدة بمهورة فاجلهم جمع النفس ان يحرك معها والشدة تمنع ان يحرك صوتها فلما اجتمع لها هذان
لوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جرى صوتها احتاجت الى التكلف في بيانها فذلك يحصل
ما يحصل من الضغط لئلا ينطق بها الى ساكنة حتى تكاد تخرج الى شبه تحريكها لقصد بيانها اذ لولا
ذلك لم يتبين * وحروف الصغير الصاد والزاي والسين فلك انا وقتت على اص لزام صحت صوتا يشبه
الصغير لانها تخرج من بين التنايا وطرف اللسان فيحصر الصوت هالكوياني كالصغير * والينة حروف
البين وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى بالين فاذا واقعا ما قبلها
في الحركة فهي حرف مدولين فالالف حرف مدولين ادا والواو والياء بعد القصة حرفين وبعد الضمة
والكسرة حرف مدولين هكذا ذكر المص في شرح الفصل وهذا ينوي ما ذكرناه في اول النقاء
الساكنين وقال بعض المضلا في شرح الهادي انها سميت لينة وحروف البين وحروف المد
لأنها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتد ولان واذا ضاق انضبط فيه الصوت وصلب الا ان الالف اشد امتدادا واستطالة واوسع
مخرجها والمخرف اللام لان اللسان عند النطق بها يخرف الى داخل الحلقه والمكرر الراء لانك اذا وقتت عليه

كالعجيد) وهو الذهب من ذلك ايضا المعطوط وهو كحزون شجرة تشبه الخيزران تكون الجزيرة والزهرة
وهي شدة الضحك ذكر الاربعة ابراهيم ثم قال على ان العين والقاف قد حذفتا الخال لبضاعة العين ولذا سميت
وقوة القاف وصحة حرسها قوله والذهقة (والزهقة شدة الضحك قوله والمصنعة) تفسيرها الصناعي
انها صممت عنها اي صممت عنها في الرابع والخمسي اي لا يتبين منها قط ثم حذف الجار فارتفع الضمير واستقرت
الوصف لتأنيث المستد اليه قيل المصنعة لئلا والاولى ان يقال اصله المصنعة عنها فحذف عنها كما حذف فيها من المشترك
فيه قيل صممت ثم انت لتأنيث المستد اليه وهو الحروف من (قوله يقال ضغطه) مقتضى ما في القاموس ان هذا
القول من باب كذب (قوله يجمعها قد طيج) هو من باب ضرب قوله وانما حصل لها ذلك اي عدم تعيين امرها
في السكون حتى بالغ في التصويت بما قوله لصوتها) يتعلق بالتطويل تعلق الفصول به واللام لتقوية (قوله والمكرر
الراء) التكرير ارتجاع طرف اللسان عند النطق بها واختلاف اذ انطق بها اتفق صفة التكرير فيها ام لا فذهب
مكي وغيره الى ذهبها قالوا وليس التكرير فيها صفة ذاتية كالاستعلاء في المستعلاة وكالخلوة في حروفها ونظروا

والهاوى الالف لاتساع هواء الصوت به وهو المهوت التام لظننا = ومتى قصد ادغام المقاريب فلا بد رأيت اللسان يتحرك بما فيه من التكثير والهاوى الالف لانه بهوى في مخرجه الذى هو أقصى الحلق مددته من غير عمل عضو فيه قال سيويه هو حرف يتسع لهواء الصوت مخرجه أشد من تساع مخرج الواو والياء لانك قد تصم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحلق يعنى ان الواو والياء مثل الالف الا انك تصم الشفتين في الواو وترفع لسانك نحو الحلق في الياء فيحصل فيه عمل عضو ولا كذلك لالف هـ لك تعد فيه انهم والخلق منقذين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرسى ايضا لانه صوت لا معتدله في الخلق والجرس الصوت الخلق والهاوى من الهوى بضم الهاء وهو الصعود ونقص هو النزول هكذا ذكر في شرح الهادى وهو المهوت التام خلفاته وضغطه قال المصنف في شرح المعصل قبله لانه شبيه انه حرف شديد فيفتح الصوت ان يخرج منه وهو ان كان موهوما يجرى النفس معه فيتحقق خفاؤه وذكر في شرح الهادى ان المهوت الهلالي الضعيف وخفائها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسرع الكلام يقال رجل اذا كان جيد السباق للمديث هو يسرده سردا وبهتتهنا ورجل هتات اى خفيف كثير الكلام لان الذى يسرد الحديث ويكثر الكلام ربما لم بين الحروف وقبل الهت عصر الصوت ثم قيل فيه اما ما ذكر في الفصل من ان المهوت التام فكأنه غلط من السامع ثم ذكر فيه والدليل على ان المهوت الهاء قول الخليل لولا هتة في الهاء لاشبهت الحاء ومعنى بالهتة العصرة التى فيها دون الحاء وقال ابو الفتح ومن الحروف المهوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء **قوله** ومتى قصد اى ومتى قصد ادغام احد المقاريب في الاخر فلا بد من قلب احد هما بصيرا من جنس واحد لينتقى الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتفصيل الى الالاماضى كما في اذبح فتود فانه اذا اريد ادغام الحاء في العين قلب العين حاء والضوء ولد المرف وفي اذبح هذه قلب الواو حاء ثم تدغم الحاء في الحاء

اخفاء التكرير فيها بما ذكره الخليل من ان الهمة كالتوهم وقد اجمع اهل الاداء على انها لا تخرج كذلك بل سلسله في النطق سهلة في الذوق متوسطة في اللفظ وذهب شريح الى ان اراء مكررة في جميع احوالها وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى انه لا تكرير فيها مع تشديد ها وذلك لم يؤخذ علينا به غير اننا نقول بالاشراف في ذلك واما اذهب التكرير بجملة فلانهم احدا من المحققين بالمريضة ذكر ان تكريرها يسقط عنها جملة انتهى حكى ذلك ابو حيان ثم قال وتلخص ان اهل الاداء مختلفون في هذه الصفة والجمهور على ادهاها وقال الجعبرى التكرير لحن لا يميزه احد من القراء ومعنى قولهم مكررا له قبول التكرير ولينفظ عنه على عكس قولهم مختم **قوله** لانه بهوى من مخرجه (اى يخرج من مخرجه من غير عمل عضو كانه سقط من مخرجه وهو الخلق الى هوى الفم من هوى بهوى هو ياءى سقط الى اسفل او كانه يعلو من مخرجه الى هوى الفم من الهوى بضم الهاء وهو الصعود من **قوله** فيحصل فيه (اى في كل واحد منهما **قوله** على الصوت بضغط) ضغطه بضغطه ضغطا زحجا الى حلق ونحوه ومنه ضمة القمر صحاح **قوله** ولا عصر (عصرت العين واعتصرته فاعتصره وتصر صحاح **قوله** والجرس الصوت الخلق) قدمت في اول التقاء الساكنين لكلام في تفسيره هو من القاموس (**قوله** هكذا ذكر في شرح الهادى) قال في القاموس يقال هوى الشيء سقط كاهوى وانهى هوى بالفتح والضم وهوى بالسقط من علو الى سفلى والهوى بالفتح للاسعاد والهوى بالضم للانحدار انتهى وهو بخلاف ما في شرح الهادى (**قوله** والمهوت التام) قال الشيخ يبر الدين هذا خطأ والصواب الهمة وهو الذى ذكره ابن القوطية وغيره انتهى وهو ما في التسهيل ايضا وقال الجعبرى المهوت بالهاء والهمة والهت الضعف فانها لضعفها والهمة لالهافى الضعيف الى اخوتها (**قوله** والضوء ولد المرف) اى الخولى ويجمع على اعتدة وعدان واصله عدان فادغم **قوله** وفي جملة (اى في عدة مسائل من باب كذا لافعال مثل اسمع واصبر واظلم

ولا تدغم حروف مشغرة فيما يقاربها زيادة صفتها ونحو سبد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما متلين
وادغمت النون في اللام والراء لكرهه تغيرتها في الميم وان لم يتقاربا لصتهما وفي الياء والواو لا يمكن بقائها وقد جاء
نحو لعض شأنهم واغفر لي ونحسبهم والى ذى العرش سبيلا ولا حروف الصغرى في غيرها ولا المدغمة في غيرها

الوصل ولا يحصل اليأس اذ ليس افضل من اتبعهم وينوا تميم قد غمخون وتما ويقولون ودا وهو شاذ
(قوله ولا تدغم حروف مشغرة فيما يقاربها زيادة صفتها) وذلك لان الصاد فيها استطالة قال في شرح
الهادي يقال مستطيل وطويل لانه طال فادرك مخرج اللام وفي الياء والواو لين وفي الميم غنة وفي الشين
والفاء نغم من قولهم تحش الشيء اي اتشتر والفواتشي كل شيء منتشر من المال فانغم السائمة والابل
وفي غيرها وذلك لزيادة رخاوتها وفي الراء تكرير وانما قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها ولا يرد
عليه نحو سبد واصله سيودولية واصلها لوبد لانها انما ادغما بعد ان صيرامتين بالاعلال وانما ادغمت
النون في اللام والراء مع ما بهما من الغنة التي هي اكثر من غنة الميم لكرهه تغيرتها ونبرة المغنى رفع صوته وادغمت
النون في الميم وان لم يتقاربا لان الغنة التي فيهما جعلتهما كالتقاريين وادغمت النون في الياء والواو نحو من يوم
ومن ويل لا مكان بقائه غنما وقد جاء الادغام عن بعض القراء في بعض شأنهم واغفر لي ونحسبهم والنحويون
ينكرون ذلك ولا يدغم حروف الصغرى في غيرها بحفاظة على الصغرى ولا الحروف المطبقة في غيرها بحفاظة على

شاذ) مما شاذ ايضا قولهم في جمع صندوق عدان وقدر قوله قد غمخون وتما) الومد بالكسرة واحدا لا وتاد وهو
بالفتح لغة وكذلك الود في افة من يدغم واذا امرت قلت تموتك بليقة وهي المدى صحاح قوله ويقولون ود
كما قال الشاعر لم يبق من امر بها يحلين غير رماذ وحطام كفين وغيره وما ذل اوودين وصاليات ككها
يؤثبن قوله وحروف مشغرة الضوى الهزال وقد ضوى بالكسر بضوى ضوى والمشغرة من البعير كالخفلة
من لفرس والجملة للمخافر كالشمة للانسان قوله ولية) اوى الرجل رأسه والوى برأسه مال وامرض قوله بعد
ان صير متلين) فالقلب لاجل الاعلال للادغام ثم بعد القلب اجتمع مثلان فادغما قوله وانما ادغمت النون في اللام
(الح) هذا ايضا جواب سؤال مقدر وهو ان قال انتم قلتم لا تدغم الميم التي من حروف مشغرة فيما يقاربها
لثلاثت غنة فكيف تدغم النون فيما يقاربها وهو اللام والراء نحو من ذلك ومن رashed مع ان غنة النون اكثر
من غنة الميم فأجاب بان الادغام في النون لكرهه تغيرتها وانما احتج في النون اني رفع الصوت لانها مخرجين
احدهما في الفم والاخر في الخيشوم فلا بد في اللطاقة بها من اعتماد قوي فساد ذلك الى اخفائها قليلا بان يقتصر على
مخرج الخيشوم وذلك اذ لم يلائمها ما يوجب قلبها مما هو الياء او ادغامها وهو حروف مرهون وانظها راها وهو
حروف الخلق وما عدا هذه الاحرف المستثناة فالنون الساكنة قبلها واجبة الاخفاء اي الاخراج من الخيشوم
فلا عمل لسان فيها في الاحوال الاربعة فنون مع سائر الحروف وهي القلب والادغام والاعظهار والاخفاء (قوله
لكرهه تغيرتها) النبرة يفتح النون ويكون الموحدة كل ما ارتفع من شيء (قوله وقد جاء الادغام عن بعض القراء
الى آخره) جاء في بعض شأنهم واغفر لي من ابي عمرو بن العلاء البصري وفي تحسبهم عن الكسائي ونحسب في قراءته
بالياء لا بالنون قوله ونحسبهم) خفف الله به الارض اي ثابت فيها صحاح (قوله والنحويون ينكرون ذلك) لم يكره
كلهم بل الخليل وسيبويه واصحابه وقد بسطت الكلام في رد ذلك فلا وجه لاجا في كتابي التعريف (قوله والاحرف
الصغرى في غيرها) المراد ان كل واحد لا يدغم في غير الثلاثة لان كلا لا يدغم فيما سواه (قوله والاحرف المطبقة
في غيرها) صرح ابن صفور وابن مالك وغيرهما بمجواز ادغامها مطلقا قالوا الاولى تبقى الاطباق قال ابو حبان
ان بعض العرب يبق الاطباق كما يبق الغنة في ادغام النون وبعض العرب يذهب كما يذهبها واذهاب الاطباق مع الدال
اقوى منه مع التاء لانها مجهر وانما الجهر فصل صوتها لسيبويه كل عربي يصني اجاما لا طباق وتركه (قوله كقراءة

من صير احق على الاصح ولا حرف خلق في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها ادخثودا
و ادخثوده والهاء في الحاء والعين في الحاء والهاء في العين قلها حاءين

الاحق ويعلم من قوله من غير الطباق انها تقدم مع بقية الاطباق كقراءة ابي عمرو حرطت في جنب الله
وفيه نسر سبأى * ولا يدغم حرف خلق في ادخل منه لئلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل
الا الحاء في العين والهاء لشدة التقارب ومن ثم قلبوا الثاني الى الاول فقالوا ادخثودا واذبحثوده
في ادخ عثودا واذبح هذه ولم يقلوا الاول الى الثاني فلم يقلوا اذ عثودا واذ بهده وفيه نظر لانه
يحور ادغام الحاء في العين يقلب الحاء غينا مع ان العين ادخل في الحلق كما سيجي * ويمكن ان يجاب عنه
بانهما لما كان من المخرج الثالث من مخرج الحلق فكانه ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق فان قلت
احدهما والعين المهملتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يدغم احدهما قلت ايضا لما جاز ادغام
الحاء في الهاء مع انهما ليسا من مخرج واحد ولم يكن يد من ذكر الحاء لثقت ضم العين معها لاني هو الاختصاص
بقوله فالهاء في الحاء * لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبين منها ما لا يدغم
فيما يقاربها شرع في الحروف التي تقدم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخرج
فترك الهمة لانها لا تدغم فيما يقاربها فقال تقدم الهاء في الحاء نحو اجبها فقال جبهته اي صككت
جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لاني مثلها ولا فيما يقاربها لانها لو ادغمت في مثلها فلا بد من تحريك
الثانية لان المدغم فيه لا يكون الا مقصرا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون الاول كالثاني فلا
يمكن الادغام واذا لم يدغم في مثلها فالاولى ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام في التقارب لا يكون الا
بعد صيرورتهما مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان شئت قلت الالف لا تدغم في مثلها لما مر
ولا فيما يقاربها لئلا يزول ما فيها من زيادة المد والاستطالة * ثم قال والعين في الحاء نحو ارلحاما
* والحاء في الهاء والعين قلها حاءين كما تقدم في ادخثودا واذبحثوده وجاء ادغام الحاء في العين يقلب الحاء

ابن عمرو حرطت) تخصيصه بالذكر قدسوه ان غيرهم من القراء لا يقرأ كذلك وليس مراد قوله لشدة التقارب) الحاصل ان شدة
التقارب اقتضت ادغام الحاء في العين والهاء وان كرهه الثقل اقتضت ان لا يبدل الاول من جنس الثاني اذا الاول
خفيف والثاني ثقل فينافي الابدال المذكور مقصود الادغام وهو التخصيف فمكس ذلك وحصلت التوفيق
بمقتضى الفرضين فرض شدة التقارب المقنضية للادغام وفرض التخصيف المقنضي لابدال الثاني من جنس الاول
(قوله فلم يقلوا اذ عثودا واذ بهده) هذا هو الادغام القياس ولم يقلوه بالنظر اليه لا يستثنى الحالان ادغامها
في عين والهاء اتماه على الوجه السابق وهو قلب الثاني الى الاول قوله وفيه نظر) اي في قوله الا الحاء في العين اي في
تخصيصه الاستثناء بالحاء في ادغامها في العين والهاء (قوله كما سيجي) اي انه يجوز ذلك (قوله ويمكن ان يجاب عنه)
سيأتي الاعتذار ايضا بان العين والحاء اجري مجرى حرف الفم وهي يجوز فيها قلب الاخر الى الاول قوله في الحلق)
من الحاء فينبغي ان يقول والحاء في العين ايضا قوله لثقت ضم العين) اي لاجل ان الحاء ادغم في الهاء مع انها
ليسا من مخرج واحد (قوله لانها لا تدغم فيما يقاربها) اي وقد تقدم في مثلها كما تقدم (قوله والعين في الحاء نحو ار مع
حاتما) مثل سيويه بقطع حبلت وقال الادغام والبيان حستان لانها من مخرج واحد وقدسوه من كلام المصنف
انه لا يجوز ادغام العين والحاء في معيشتين نحو اسمع قالوا وسمع خلفا وادخ خلفا وهو مذهب سيويه
سيويه والجمهور قالوا الان العرب يجرهما مجرى حروف الفم وحروف القم لا تدغم فيها والعكس وذهب بعض
النحويين الى جواز ذلك وزعم المستقيم في اللغة جاز في القياس لان الهاء اناصح ادغامها في الحاء وهما من حروف
الحلق فالحاء اولي ان تدغم فيما بعده لان ما بعده متصل بحروف الفم التي هي اصل الادغام وقدسوى الادغام شاذ

وجاء في زحزح عن النار والفين في الخاء الخاف في القين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وحوالي مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في تحويل ران وجاثر في الواو عينا في قرأته ابي عمرو فن زحزح عن النار . والفين في الخاء نحو ادخلها يقال دمه دمه اي قصه حتى بلغ الشجوة الدماغ واسمها الداخلة والفاء في الفين نحو اسفلتكم في اسلخ غنم بقلب الخاء غنسا واذا كانت العين ادخل لشدة تقاربها كما مر في فن زحزح عن النار لان الخاء والعين من المخرج الثالث من مخرج الحلق وهو ادنى الخارج الى اللسان فاجرى مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب ممل باخفاء النون في الخاء كما تخفى في حروف اللسان والفم والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو ان قال والجيم في الشين نحو اخرج شيئا موم يذكر الشين والياء والصاد لانها من حروف صوى مشغرة فلا تدغم فيها يقاربها لما مر . وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللهم والبن وفي ثلاثة وعشر حرفا وهي التاء والتاء والذال الى الخاء والنون وغير المعرفة لازم في تحويل ران لشدة التقارب

عن ابي عمرو في قوله تعالى واسمع غير مسمع وقوله تعالى ويتبع غير مبطل المؤمنين ولا يبين احد ادغام الهاء في الفين والهاء البعيتين ولا ادغامهما فيها الترخي الذي بين ذلك ولا ادغامها في المملتين لما في ذلك من قلب الاخراج الى الفم الى جسد الادخل في الحلق (قوله في قرأه ابي عمرو فن زحزح عن النار) قال ابن البازش اتفق الرواة على البردي على الادغام فيه عن ابي عمرو واقفه ابو زيد الانصاري عليه عند وروى عن الدوري ادغام الخاء في العين اذا كان قبلها حرف مد نحو لاجاح عليها والسبح ميسى والريح طاففة قوله في فن زحزح) قال البيهقي هيدمونه . يا قابض الروح عن جسم عصى زمنا . وغار الذنب زحزح حتى من النار (قوله والخاء في الفين) قال الموصلى ادغام العين في الخاء احسن من مكسها اما اول فلان العين مجهورة والخاء مهموسة واجتماعهم وسين اخف من اجتماع المجهورين واما ثانيا فلان الخاء ادخل في الفم فالادغام فيها احسن من ادغام الادخل في الحلق انتهى وما ذكره من الحكم نفس عليه سيويه (قوله ولان الخاء والعين الخ) هذا التوجيه ذكره سيويه قال وما بين نسما يجران مجرى حروف الفم ان بعض العرب يخفى معها النون كما يعمل بها مع حروف الفم (قوله فاجرى مجرى حروف الفم) وحروف الفم لا يعتبر فيه ادخل واخرج انما ذلك في حروف الحلق فلما شبه هذا في حروف الفم اجرى عليها حكم تلك وهو عدم اعتبار الادخل والاخرج (قوله باخفاء النون في الخاء) قد علم مما ذكره سيويه ان الفين كالخاء في الاقتصار عليها لهما وقد فرأ ابو جعفر باخفاء النون عندهما في جميع ما جاء من ذلك في القرآن الا النون في المضقعة في المائة وفي قوله فيمنضون في الاسراء (قوله وتدغم اللام المعرفة) مثلها شيهتها وهي التي تكون للمع الاصل اوزامة كالتى في الصق والتمان وفي طبت النفس (قوله وفي ثلاثة عشر حرفا) انما ادغمت في هذه الحروف لموافقتها لهما لان اللام من طرف اللسان واحد عشر من هذه الحروف منه ايضا واثنان متصلان هما الضاد والسين لا فهما من الاستطالة والفتحة واعمال بحر حيثما البيان لانه انصاف الى ما ذكر من الموافقة كثرة اللام المعرفة في الكلام وتفرلها منزلة الجزء من الكلمة فلما اجتمع فيها ثلاث موجبات للتخفيف هي نقل اجتماع المقاربات وكثرة التكلم بها وتما مع ما بعدها كالكمة الواحدة التزم فيها الادغام قوله في ثلاثة عشر حرفا) نحو التوب والتوبة والنوبة والذروة والرحمة والزينة والسلام والشفقة والصبر والضرب والطلب والظلم والجهم (قوله وغير المعرفة لازم في تحويل ران) يريد في اللام الملاقية لراء سواء كانت لام بل ران او هل او غيرها وما ذكره من لزوم فيها حيثما ممنوع في التسهيل ان ادغام غير المعرفة جائز حوازا بقوة في الراء وبضعف في النون وبتوسط في الجاق وقال سيويه الاظهار عند الراء لغة لاهل الجواز حرية نعم الادغام فيها احسن وبه قرأ معظم القراء حتى ان ابن البازش حكى فيه اجناسهم الا ما نقل عن حفص من القراءة في بل

والتون الساكنة تقدم وجوبا في حروف يرملون والافصح اجتهادها في الواو والياء ذهبا في اللام والراء.
« وتقلب مما قبل الباء وتختفي في غير حروف الخلق فيكون لها خمس احوال » وانحر كقدغم جوازا

وجاز في البواقي نحو ندرى وهل سال ولم يذكر الراء لانها ايضا من حروف ضوى مشرقة ورملون
السكنة في الادغام خمس احوال الاولى انها تدغم وجوبا في حروف يرملون نحو من ماء ومن ابن فان قيل
هذا منقوض نحو فتوان فانه لا يدغم قلت هو وانما لا تدغم لانه قد بين انه لا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى
لبس تركيب آخر نحو وتكونها لو ادغم لالتبس . الثانية ان الافصح بقاء غنتها في الواو والياء نحو
من ويل ومن يوم . الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء نحو من رب ومن لبن والرائعة انها
تقلب فيما قبل الياء كراهة نيرتها نحو من ياب . الخامسة انها تختفي في غير حروف الخلق نحو من دار والمراد
من ذلك هي حصة عشر حروف الباقية لانه ذكر وجوب الادغام مع حروف يرملون وبطل منه انه يجب
الاعتماد مع حروف الخلق نحو من عندك والتون انحر كقدغم جوازا في حروف يرملون

ران بالاعتماد بسكنة لطيفة على لام بل وان كان ماحكاه من الاجماع بمنحوا لما حكى الالهوا اذى في كتاب الوجيز له
من قالون بخلاف عنه انه كان يظهر اللام في بل ران من غير سكتة ولما حكاه صاحب النسخ عنه من جميع طرقه انه
اظهر اللام في قوله تعالى بل ربكم بل رفضه انه بل ران حيث وقعت قوله الى الفاء) اى على ترتيب حروف التهجى قوله
(بل ران) ران على قلبه ذنبه يرين رينا وريوتا اى قلب قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلابل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون اى ضارب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسواد القلب صحاح (قوله وجاز في البواقي) ظاهره انها فيه
سواء وقد تقدم من ابن مالك انه في التون ضعيف وذكر مثله الموصلى وغيره بل نص على ذلك سيويه قال لان التون تدغم
في حروف لا تدغم اى تلك الحروف وهي حروف يرملون فيها فكرهوا ان يخرجوا منها اللام جدهم وحدها في لنون
انتهى وبالادغام فيها كغيرها قرأ الكسائى (قوله ولون الساكنة في الادغام) اى ايجابا وسلبا لان القلب
والاخفاء مقابلان له واراد بهذه التون ما يشمل التوين قوله (ومن لب) ومن يوم ومن ربك ومن واد ومن نور
قوله (نحو فتوان) القنو المنق والجمع الفتوان والاقفاء والمنق بالكسر الكياسة والمنق من النحر بمنزلة
المنقود من النيب صحاح (قوله الثانية ان الافصح بقاء غنتها) في هذا البيان نظر لان ابقاء الفنة وادغامها
لا يقابلان الادغام فلا يصحان قسما له ولانه يستلزم خروج الاعطار عن الخمسة والظاهر ان المصنف اراد بالخمسة
الادغام مع بقاء الفنة والادغام مع ذهابها والقلب مما والاعطار وهي في التحقيق اربعة ويدل لما قلته قوله في شرح
المفصل لنون مع الحروف اربعة احوال قسم يظهر عندما يظهر المحض وقسم تدغم فيه وقسم تختفي فيه وقسم تقلب منه فالاول
حروف الخلق والثاني الواو والياء واللام والراء وهي على ضربين قسم يحسن فيه بقاء غنتها وهو الواو والياء وقسم
الاحسن فيه ذهاب غنتها وهو اللام والراء انتهى هذا والافصح قرأ اكثر القراء وروى مقابله خلف من حجة في الواو
والياء جميعا وابو عثمان الضمير عن الكسائى في الياء وحدها (قوله الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء)
نص على ذهابها حيث وبقيتها سيويه وروى اخاؤها عن اهل الجواز وابن عامر وحفص عن ماسم بن ابيد بن الناش
مذهب الجميع القراء وقال انه مذهب مشهور وبالجملة فالافصح المشهور ذهابها كما ذكره المصنف قوله الرابعة انها تقلب
الحاصل ان لنون الساكنة من جميع الحروف اربعة احوال الادغام مع يرملون والاعطار مع سبعة هي حروف الخلق
والقلب مع الباء والاخفاء مع خمسة عشر الباقية والادغام مع يرملون ثلاثة اقسام مع الفنة في الميم والنون
وجوبا وملاغة في اللام والراء على الافصح ومع الفنة في الواو والياء على الافصح (قوله الرابعة انها تقلب مما)
القياس ان الصلة الموجودة حيث لم يبدل اخذها ما ذهب اليه المحققون في نحو من مال ان الفنة للميم المبدلة
لالتون المدغمة قوله لكرهه نيرتها) او قد مر في الابدال في نحو غير وتنبه قوله الخامسة انها تختفي) بان تقتصر
على الفنة قوله تدغم جوازا) على التفصيل المذكور في اتمام الفتوة كما مثله اترككم الاعلى قرى اترككم الاعلى بالادغام

بمخلاف غنة النون فيقول والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والنا في الميم والهاء وقد دغم كما فعل فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون

يلزم من التلازم من أحد الطرفين التلازم من الطرف الآخر وذلك بمخلاف الاطباق لان الاطباق رفع اللسان الى ما يجاميه من الحلق لصوت بصوت الحرف الخارج عنه فلا يستقيم الا بتفخ الحرف واداء كان كذلك فالنحوي ان نحو فرطت واغلظت بالاطباق ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التغارب وامكن النطق بالثاني بعد الاول من ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحسن لسان من نفسه ضرورة صد قوله اسلمت النطق بالهاء حقيقة والطاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها ولا يصح ان يقال ان تم حرفا آخر ادغم في الطاء مع بقاء الطاء لما يؤدي اليه من الثقل الساكنين وذلك فاسد وحاصله انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم اشير فيه الى سؤال على الملازمة وهو انا لانسلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين فلم لا يجوز لاطنق يكون المطبقة كالصنف بدون النون واجب بامر **﴿ قوله والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض ﴾** مثال الصاد خلص زائر او سائر ومثال الزاي فاز صابر وسائر او مثال السين افلس صابر او زائر ولم يذكر الهماء لانها من حروف ضوى مشفرة وذكر ان الباء تدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الهماء تعذب في النار وترك الهماء والواو لانهما ايضا منها **﴿ قوله وقد دغم كما فعل ﴾** هذا شروع في بيان احوال تاء الفعل وما شبهه فنقول حين الفعل اذا كان تاء كما في اقبل يجوز فيه الادغام والبيان فاذا بينت فلا اشكال واذا ادغمت تلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التاء الاول وادغمتها في الثانية بعد ان ثقل حركتها الى القاف فاذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل للاسثناء عنها فنقول قتل بفتح القاف وعلى هذا تقول في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتل فقلت حركة التاء الاولى الى القاف ودغمتها في التاء الثانية وهي مكسورة فثبتت على كسرتها واسم الفاعل يقتل بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء واصله يقتل فعمل به ما ذكرنا وجمعه مقتلون وان شئت حذفتم حركة التاء الاولى من غير نقلها الى

لفظه قوله ثم الى آخره) لا يحتاج اليه في هذا البحث مع ان فيه نظرا لان النون تبتن قبل حروف الاظهار مع انه لا غنة معها نحو من هذا (قوله فلا يستقيم الا بتفخ الحرف) قال اليرودي لا بعد ان تفتل صفة الحرف الى المبدل منه ان امكن انتقالها ثم قال فان قلت كيف تفتل صفة حرف الى غيره وهي لذاته قلت هذا استبعاد بعض وايضا من النزاع وقد انتقلت في المنفرقة انتهى وفيه نظر فليأمل قوله الا بتفخ الحرف (الحاصل ان الاطباق الذي هو رفع اللسان لتصويل الحرف المطبق فلا يوجد الحرف المطبق بدونه بمخلاف القلة فاتها ليست لتصويل النون فانه توجد بدونها نحو من هذا (قوله من غير ثقل اللسان) اي الثقل المهودين الحرفين المتساويين فلا تنافي بين ما هنا وما تقدم اول الباب من ان الثقل يكون من الحرف اليه قوله ولذلك يحسن به) اي لاجل انه ليس معه ادغام (قوله لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) احدهما الطاء المبدلة تاء الادغام والطاء التي جئ بها لبقاء صفة الاطباق والتأمل في ذلك يظهر انه فاع قول الشيخ بدر الدين بن مالك ان الاستعلاء الباقي بعد الاسكان للادغام في نحو فرطت ان كان في عداد حروف ما كن فتى عرض سكون المستعلي لادغام او غيره فقد اجتمع ساكنان وان كان في عداد الهمزة في حرفين وهو الاقرب لم يجمع ما كان ههنا الاسكان للادغام ولا غيره فلا يكون اذا فيما قاله المصنف فائدة انتهى قوله وما اشبهه) وهو كما الضمير كما يسمى (قوله وما اشبهه) الضمير لا فعل ولشبهه فعل وتعامل ويجوز ان يرجع لتاء الفعل وقيد بضم قول الشارح بعد وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافعال (قوله

وقد جاء مردفين تابعا

ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين يستغنى عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء وعلى هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح الياء وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتل فاسكن التاء الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في التاء المكسورة فبقيت على كسرتها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين واسم الماعل مقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كاد كرا وجمعه يقتلون قال المصنف في شرح المصطلح كان قياس اجراء اقتل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يعمون من ادغام مثل قرم مالك والجواب ان ما فيه شاذة شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين فجوز فيه الادغام لذلك ولم يجر في قرم مالك لان الاتصال فيه محقق وانما لم يجر في بقاء همزتها وحذف الواو لان في الجر والجر من حيث كانت الحركة في الجر محققة المروضة واما هذه فاصلا الحركة فممكن كونها عارضا فمما حركت لم يكن اعتبار كونها العارض بأولى من حركتها الاصلية مع كونها مضمرة فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي لم يجر بها الا لذلك السكون العارض **قوله** وقد جاء مردفين **قوله** واصله مرثدين من ارتدته اي استدره فلما اريد الادغام قلت التاء بالانفصال مردفين بدلين ثم حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية وكسرت الزاء لالتقاء الساكنين مزار مردفين بضم الميم وكسر الزاء والدال ويجوز فتح الزاء لما مر وجه

وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء يجوز ايضا ان تكسر التاء تابعا لكسر القاف فتقول قتل ذكره ابن عصفور وغيره فالجواب انه يجوز ثلاثة اوجه قتل بفتح القاف والتاء وفتح القاف وكسر القاف وحدها وفتح بكسرهما قالوا وقيس المضارع واسم الماعل من الاول يقتل ومقتل بفتح القاف ومن الاخرين بكسرهما ومنهم من يكسر حرف المضارعة ايضا تابعا للقاف ومن يستقل الخروج في اسم الماعل من ضم الي كسر فيضم القاف ايضا وسيأتي هذا في الشرح قريبا ولم يستقل الخروج من ضمة القاف الى كسرة التاء لان بينهما حاجزا وهو التاء المدفوعة وقياس اسم المفعول من الاول مقتل بفتح القاف والتاء ومن الثانية مقتل بكسر القاف وحدها لان الاصل مقتل فاسكن التاء الاولى وحرك القاف بالكسر لالتقاء الساكنين ومنهم من يضم القاف تابعا لطبع كذا فندم نظيره وقياسه من الثلاثة كاسم المفعول منها لان الاصل مقتل بالفتح فسكنت التاء الاولى ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم كسرت الثانية بعد الادغام تابعا لحركة القاف فلا يقع فرق بين اسم الماعل واسم المفعول على هذه الامة الا بالقرائن فيكون نظير محذر في حتمل كونه اسم فاعل ومفعول حتى يتبين **قوله** شبه الكلمة الواحدة (فيه تسامح وانما كلمة واحدة حقيقة شبه كلمتين) **قوله** من حيث كانت الحركة في الجر محققة المروضة (اجاب ايضا ابن عصفور بأن الذي سهل اثبات الهمزة في مثل الجر انها مفتوحة فاشبهت همزة القطع لان همزة الوصل بانها ان تكون مكسورة او مضمومة انتهى وما ذكره المصنف احسن ظيئلا **قوله** فظننت (اي لاجل التحريك الموجود في الاصل والان الحاصل ان القاف من مقتل مضمرة في الاصل لما علمت من تقدم الجرد على المزيد ثم ان السكون عارض عند دخوله في باب المزيد فاذا قل بعد ذلك حركة التاء الى القاف صارت القاف مضمرة الان بحركة النقل وهي بحركة الاصل فوجب الاستغناء عن همزة الوصل بالتحريك الموجود المتصدة بالتحريك الاصل والفاء ماض من السكون المتوسط بين الحركتين **قوله** وقد جاء مردفين (الارتداد الاستدراك صحاح (**قوله** فصار مردفين) قرئ بذلك شفوذا قال ابن عطية ويجوز على هذه القراءة كسر ايم تابعا لراء ولا يحفظه قراءة (**قوله** ويجوز فتح الزاء) قرأ بذلك بنى الكوفيين فيما حكاه الخليل (**قوله** لما مر) اي من حوثر مقتل بفتح القاف اسم فاعل من قتل بفتحها لنقل حركة التاء المدفوعة اليها **قوله** لما مر) من انه ينقل حركة الدال الى ما قبله كما في مقتل على احد الوجهين ولنا فيه نظر يعرف من الحاشية المقابلة بهذه الحاشية

وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو آثار وأثار وتدغم فيها السين نحو اسمع شاذًا على الشاذ لا متناع اتمع
وتقلب بعد حروف الاطباق طاعندغم فيها وجوبا في نحو اطلب وجوازا على الوجهين في اضطل

ضمها لا تباع الميم قال الزمخشري في الفصل يجوز مقتلون بالضم اتباعا لميم لا حكي عن بعضهم مردفين قوله
وتدغم التاء اي اذا كان طاء افعلا له وجبا الادغام بقلب الاول الى الثانية وهو الاصح لان الاول هو
الذي تدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو فصيح فتقول آثار
وآثار والاصل آثار يقال تأثرت من فلان اي اخذت تأثرى منه والاصل اتأثرت وذكر في شرح الهادي انه
اذا كان طاء افعلا له فيجوز البيان لاختلاف الحرفين فتقول في افعلا من الترد ان ترد يتردد فهو مشتق ويجوز
الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما مع انهما مهموسان ثم قيل فيه اوجب فيه الزمخشري الادغام
وقد نص سيبويه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول ساكنا في التثنية لافي البيان من المشقة وهما
ليسا تثنية قوله وتدغم فيها السين اي اذا كان طاء افعلا سينا يجوز فيه البيان نحو استمع وهو حسن لاختلاف
المخرجين وفي التثنية ومنهم من يسمع اليك ومنهم من ادغم لتقارب المخرجين واتحاد الحرفين في الهمس ووح قلب
تاء الافعال سينا فتقول استمع يسمع وهو مسموع وقرئ ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال اتمع
ثلاثا ذهب صغير السين وقوله شاذًا على الشاذ اذ ادغم قوله شاذًا الادغام بوجهه على الشاذ قلب الثاني الى الاول
قوله وتقلب بعد حروف الاطباق اي اذا كان طاء افعلا احدى الحروف المطبقة تقلب تأو طاء لانها لو بقيت مع
مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهي لا تدغم في التاء لافيهما من الاطباق الذي يفتوت بالادغام واما الى اظهارها
فيصدر النطق بها في المخرج ومناقتها في صفاتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والطاء المعجمة رخوة
وايضافان التاء حروف مهموسة والضاد المعجمة والطاء مجهورة فقلبوها طاء الافعال حرفا يوافق التاء
في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة فسد البنى التاني بين الحروف واذا همشتا تقلب بعد حروف الاطباق
طاء فح اما ان يكون طاء افعلا طاء واما ان يكون صادًا او ضادًا فاذا كان طاء
تدغم وجوبا كما في اطلب والاصل اطلب قلبت التاء طاء وادغم وجوبا لاجتماع التثنية وان كان طاء
فبدغم جوازا على الوجهين اي بقلب الاول الى الثاني والمكس فيقال في انظم اظم وجاء في قول زهير هو
الجلود الذي يعطيك رائحة عفا وبظلم احبانا فيظلم الوجوه الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على

قوله يجوز مقتلون (فلي هذا مقتلون بضم القاف فتقل منها ثلاثة اوجه) قوله حكي عن بعضهم مردفين (في اعراب الخليلي جوز الخليل بن احمد ضم الراء اتباعا للصحة الميم وقد قرئ بذلك شذوذا) قوله ويجوز قلب الثانية
الى الاولى (اي ثانيا بجانب الاولى لتقدمها واصالتها والتأثر بهمة ساكنة قوله اراد بقوله شاذًا)
قد زال كراهة الشذوذ الاول بسبب الشذوذ الثاني لان الثاني حيث قلب سينا قل يدغم السين الا في السين والاعطار
هذا فصيح بخلاف الثاني كما قلناه لانه متحققه موقوف على ما قدمناه من حقيقة الادغام فان الادغام شيء والابدال
شيء آخر راجع اليه تأمل لانه لان حروف الصغير لا يدغم في غيرها لان السين اقوى والتاء اضعف وادغام
الاقوى في الاضعف شاذ فان قبل ادغم الاقوى في مثله ثم ابدال التاء ميما ثم ادغم وقلنا وكذلك كل
حرفين متقاربين ادغم احدهما في الاخر قائما ادغم الشيء في مثله اذ لا يتصور الادغام الا بعد صيرورتها
مثلي والحاصل ان كون الحرف الاول قويا والثاني ضعيفا يمنع من الادغام على الادغام وان كن انما تدغم
بعد الابدال (قوله تقلب تأو طاء) اي وجوبا وانما قالوا استقطعت النوى واستطقت بالهاء من غير ابدال لان
الاصل التقطت والصاد مثلا بدل من اللام فلم يبدلوا التاء ابقاء لها على اصلها (قوله وجاء في قول زهير)
روى فيه وجه آخر وهو فيظلم بنون الطلوعة قال ذلك الموصلي قوله ويظلم احبانا بعده وانما خليل

وجاءت الثلاث في ويظلم احبا فليظلم وشاذا على الشاذ في اصطر و اضطرب لامتناع الطرب والطرب •
وتقلب مع الدال والذال والراء دالا فندغم وجوبا في ادان وقويا في ادكر وجاماذاكر واذا ذكر وضعيفا
في ازان لامتناع ادان ونحو خط وحصط وفزد وعد في حبط وحصت وفزت وعدت شاذ

وجهين اى الطاء والظاء ومعنى الياء على ما هو عليه ولا يعنى ولا يعطى سئل ويظلم احبا
اى يطلب منه في غير موضع طلب فيعمل ذلك لمن سأل ولا يرد من استجداه في الاوقات التي مثله يطلب
فيها وفي الاوقات التي لا يطلب فيها وان كان صاد او صاد فاليان اكثر نحو اصطر واصطرب وجاء
الادغام فيهما شاذ على الشاذ اى قلب الطاء صاد او صاد نحو اصبر واصرب لا قلبهما طاء ثلاثي صوت صغير الصاد
واستطالة الضاد اما شذوذه فلما بنا ان حروف الصغير لا يدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفر
لا تدغم فيما يجارها واما كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني وقوله وتقلب مع الدال اى اذا
كان فاء اقبل دالا او ذالا او زاياء قلبت دالا لان الله تعالى هذه الثلاثة في الصفات اما محالها للذال
والزاي فلان التاء حرف شديد وهذا رخوان والتاء حرف مهموس وهذا مجهوران واما محالها للذال
فلان التاء حرف مهموس والذال مجهورة قلبت دالا لكونه موافقا لله في الخرج والذال والزاي
في الجهر واذا قلبت دالا تدغم وجوبا في ادان وهو اقبل من الدين والاصل ادان فلما قلبت التاء
دالا اجتمع مثان فادغم وجوبا وقويا في ادكر والاصل اذ نكر اقبل من الذكر قلبت
التاء دالا ثم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها لتقاربها والمراد بالقوى الفصيح لذكر الضعيف
في مقابله فان الضعيف في مقابلة الفصيح وضعيفا في ازان والاصل ازان اقبل من الزين قلبت التاء
دالا ثم ادغمت قلب الدال زاياء ولم تقلب الزاي الا هنا محافظة على صغير الزاي وقوله ونحو
خط اى قد شبهوا تاء الضمير بتاء الاتصال ووجد الشبه ان تاء ضمير الفاعل كالجاء من الكلمة فهي
كثاء اقبل في انها جزء من الكلمة فلما شبهت بتاء اقبل ووقفت بعد الحروف التي يشكر اجتماعها
معا قلبوها في نحو حبط وحصت طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها

يوم مسبقه • يقول لا غائب مالي ولا حرم • وانما دفع بخولوه هو جواب الشرط على معنى التقديم عند سبويه
كأنه قال يقول ان اتاه خليل وعند الكوفيين على اضماع الفاء صحاح قوله فيعمل ذلك (جعلت ادلاله واحتملت
بمعنى قال الشاعر ادلت فلم احمل وقالت فلم احجب • لمرأيها اننى لنلوم قوله ولا يرد من استجداه) جدونه
واستجديته واجتديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم • جئنا نصيبك ونستجديكا • من نائل الله الذى
بمطبك • والجدوى العطية صحاح (قوله لا يغلبها طاء) قال سيويه وقد قال بعضهم مطبيع في مضطجع
ومضطجع اكثر وجاز مطبيع وان لم يجرز في مصطر مطبر لان الصاد في السمع كالصاد قال ابو حيان بسى قول
سيويه ان الصغير الذى في الصاد اكثر في السمع من استطالة الصاد قال وقد استعمل بعضهم اجتماع الضاد
والظاء لما بينهما من التقارب ولم يمكنه ادغام الاول في الثاني قلب الضاد لاما وترك الظاء على حالها اجراء
اللام بجرى الضاد انتهى وعبارة الموصلى ويحوز ابدال الصاد لاما قال جمال الى اربعة حقف فالطبع قوله
في ادكر (قرأ ابن عباس ادكر بعد اية اى ذكر بعد نبيان والامة النسيان وقرائة السبعة امة وهي الحيز
قوله ازان) الزينة عابرين به ويوم الزينة العيد والزين تقيض الثين وزانه وزينه بمعنى وترين وازدان
بمعنى وهو اقبل من الزينة صحاح (قوله وقشبهوا تاء الضمير) جعل تاء التكلم وتاء الخطاب مطلقا وهو خير
صحيح (قوله ووقفت بعد الحروف الخ) الضمير في وقت وقلبوها تاء الضمير وفي اجتماعها تاء اقبل وفي
معا الحروف وهي شذوذه لصاد والظاء والفاء ووقع في التسهيل الاتصاف على الاولين ولا وجه له

وقد غم التاء في نحو تنزل وتنازوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتفضل وتفاضل فيا تغم فيه التاء فيجب

بعد الزاي والدال فصار الادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع التلين وشاذ على الشاذ في حصص بان
تقلب الطاء صادوا ويقال حص كما في اصبر وضعيفا في فزدبان تقلب الدال زاي ويقال فزكا في ازان
ولا يجوز فيهما ان تقلب الاولى الى الثاني ويدغم ويقال حط وفز ثلاث حركات صغیر الصادوا زاي واشار المص
في شرح المفصل الى ان تشبيه تاء الضمير بتاء الاتصال ثم الادغام بعده ضعيف حيث قال كما لا يحسن
في احط تستعد وفي قر تستعد وفي اتعد تستعد ان يقال احبط سعد وفز سعد واتعد جمع لا يحسن خبط
وفز ونقد لانها مثلها في كونها كلمة متصلة في الحقيقة فيقال خبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط
ورقها وانشد سيويه وفي كل حي قد خبط بنعمة فحق لشمس من ذلك دنوب اي خبطت في كل حي بنعمة
جعلته في الاضال والانعام كتابا للتجبر لما شيقوا الذنوب النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان
السقاء كانوا يقسمون الماء فيكون لكل دنوب واليت لعقمة بن عبدة يخاطب الحارث بن ابي ثمر الفسائي
وكان اخوه شمس اميرا عنده فقال هذا الشعر يمدحه ويسأله اطلاق اخيه فلما قال وحق لشمس
من ذلك دنوب قال نعم واذنية واطلق له امرى تيم كاهم وحصت من الخوص وهو الخبابة وفزت
من العوز وعدت من العود **قوله** وقد تدمم تاء نحو تنزل وتنازوا **قوله** وذلك اذا كان في حال الوصل
ولم يكن قبله ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله متحرك نحو قال تنزل او ساكن غير صحيح نحو قال
تنزل واما ان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لاحتجت
الى همزة الوصل لسكون الاولى وهمزة الوصل لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما
لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع وكذا ان كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا
يدغم لتلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا تدمم تاء تفصل وتفاضل فيا تدمم فيه التاء وهي
الطاء والظاء والفاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء فوجب
همزة الوصل نحو اظيروا واصله نظيروا قلبت التاء طاء وادغمتوا في همزة الوصل وكذا ازينوا واصله

ثم مقتضى كلام المتن ان هذا القلب غير مطرد وقد ذكره غيره ايضا وتارة ابو حيان عن بعض اصحابه
لكنه قال بعد ان ذلك ليس بشئ لان الابدال المذكور لانه قوم من بني تميم ولا يقال فيما كان لفظة غير مطرد
اشئ وشمس بجمجمة ثم مهملة والذنوب بفتح الجيمه وعبدة بضم الهمزة وسكر الجيمه وسكون الهم
ثم الادغام بعدها اي بعد تلك الضمة وتلك الحالة **قوله** قد خبط (خبطت الرجل اذا التمت عليه من غير
معرفة بملك صحاح واشتهد فيه باليت المذكور **قوله** من ذلك) التدى الجود ورجل تداى جواد صحاح
قوله كتابا للتجبر (وجه التشبه بينهما ان كتابا التجبر ينفع الماشية بخيطه والمن ينفع النعم عليه بسمته
قوله وتنازوا) تنازوا بالاقاب اي لقب بعضهم بعضا صحاح **قوله** او ساكن غير صحيح (اي بان كان
سرف مد كمثل لا حرف لين الامتناع نحو لو تنزل بالادغام لان الواو حينئذ لا يجوز حذفها لعدم ما قبلها
ولا استاؤها لالتقاء الساكنين على غير حده لانهما ليسا في كلمة واحدة **قوله** وكذا ان كان قبله ساكن صحيح) هذا
هو القياس وروى البرزى عن ابن كثير الادغام في قوله تعالى قل هل توبصون بنا فان تولوا ونحوهما وهو
خارج عن هذا القياس وان كان مقبولا **قوله** او ساكن غير صحيح (وهو امم من حروف الله فيؤيد هذا ماوردنا
على الشارح في الادغام الممتنع حيث قال المراد من قوله وعند ساكن صحيح غير حرف المدس **قوله** اظيروا)
والاسم منه الطيرة وهو ما ينشام به من القال الردي وفي الحديث انه كان يحب الثقال ويكره الطيرة صحاح
قوله وكذا ازينوا) ازينت الارض بشيها وزينت مثله واصله برينت فكنت التاء وادغمت في الزاي

همزة الوصل ابتداء نحو اطيروا وازينوا واتقلوا واداروا ونحو استطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر * الحذف الاعلالي والترجيحي قد تقدم وقبيل غيره في تفصل

نربوا قلت التاء زايًا وادغمتم واتى بهمزة الوصل واتقلوا واداروا والاصل تشاقلوا وتداروا فلما قلب وادغم احتجج الى همزة الوصل واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطيروا يموسى ومن معه وظل تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينتها قال تعالى اتاقلتم الى الارض وقال تعالى وادقلتم نفسا فادارأتم فيها وليس اطيروا وازينوا اتقلوا بل تقطعوا لانه لو كان اتقلوا لوجب ان يقول اطاروا وازانوا وكذا ليس اتاقلوا واداروا اتقلوا بل تعاملوا ولذلك جاءت الالف مقررة بين الفاء والعين ﴿ قوله ونحو استطاع ﴾ يريد انه اذا لزم في باب الاستفعال بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة نحو استدرج واستطعم لنقد شرط الادغام وكذا لا تدغم التاء في التاء في مثل هذه الصور نحو استجج او كانت تلك الحروف متحركة الا عندئذ لا يجوز ان تدغم ايضا لان هذا وان تحركت لكنها في نية السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين واستطول لانك لو ادغمتم تحركت السين بالتاء حركة التاء عليها وسين استفعل لانكون الا ما كنه وكذا نحو استتاب واما نحو استطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فنادر للجمع بين الساكنين وهو في قراءة حزة ﴿ قوله الحذف ﴾ هذا آخر احوال الالفية واعلم انه اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتعمل في المضارع تاء اخرى فيجوز ان يؤتى بهما جميعا وهو الاصل قال تعالى تنزل عليهم الملائكة ويجوز حذف احدهما لانه اجمع مثلاً ولم يمكن الادغام لانه لو ادجمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لانكون في المضارع لما مر واذالم يمكن الادغام واستقلوا المثلين تعين حذف احدهما قال الله تعالى فاذنكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تلظى اذا و كان

واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها صحاح قوله وتداروا (تدارأتم اى اختلتم وتداغتم وكذلك ادارأتم) قوله قال الله تعالى اطيروا يموسى (كذا في النسخ والتلاوة انما هي وان تصبهم سيئاً يطيروا يموسى ومن معه بصيغة المضارع) قوله وليس اطيروا وازينوا اتقلوا (لا وحدثوه هذه لان تضعيف العين بدغمه وكذا لا وجدكوهه فيما بعدهما قوله ان يقال اطاروا وازانوا) لان اسلمها اطيروا وازينوا غرغ الملة متحركة وما قبلها مفتوح فيجب قلبها الفاض قوله اتقلوا بل تعاملوا (اذ لو كان منه قبل اتقلوا وكذا ادروا قوله لفقد شرط الادغام) وهو تحريك الثانى (قوله مع بقاء صوت السين) اى ساكنة (قوله وهو في قراءة حزة) اى في قوله تعالى فا استطاعوا ان يظهروه فقط قوله وهو في قراءة حزة) قرأ حزة فا استطاعوا ان يظهروه بالادغام وجمع بين الساكنين صحاح (قوله اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتعمل) مثله ما الحق بتفعل كثر هوك وتثيطن وغيرهما (قوله في المضارع) خرج به الماضى وقد تقدم حكمه (قوله تاء اخرى) قد يفصل هذا التضعيف فيما يصدر فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزيلاً بنون واحدة وتشديد الزاى ورفع الفعل ونصب الملائكة والاصل نزل بنونين فحذفت الثانية وهى شاذة فلا وقياساً وقد قرأها خارجة عن ابى عمرو وابو حازم (قوله ولم يمكن الادغام) اى في الابتداء كاتقدم وبقرينة التعليل قوله واجتلاب همزة الوصل (جلست التثنية الى قسى واجتلبته بمعنى صحاح قوله لما مر) من انه في معنى اسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل المضارع (قوله قال الله تعالى فاذنكم نارا تلظى) ورد ايضا في القرآن من ذلك قوله تعالى ولا تيموا الخبيث ولقد كنتم تمنون الموت ولا تعاونوا على الاسم والعنوان قل هل تر بصون بنا لانكم نفس الابادته ولا تازعوا وغيرها وهو كثير قوله فاذنكم نارا تلظى (الاقرار بالاغلاق ولا يكون الا في التوضيح والاسم

واسطاع بسطيع وجاه يستيع وقالوا بلعبر وعلاء وملاء في بني الصبر وعلى الماء ومن الماء

لانهم لما تعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا اما الاول لانه الذي كانوا يدعونه واما الثانية لان الثقل نشأ منه ثم انه يحوز فتح الفاء وكسرها من مست وهلت ووجدت ان الحذف من غير ثقل الحركة قمت وان قلت الحركة ثم حذفت كسرت واما احست فليس فيه الا فتح الحاء لالتقاء حركة العين عليها ادلو حدهوا السين الاولى مع حركته لاجتماع ساكنين فيؤدي الى تغييراين والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن في يوتكن بكسر القاف وقصها فيحوز ان يكون من هذا حذفت الزايم الاولى من اقرن واقرن بعد ان قلت كسرة قران من قررت بالمكان بالفتح اقر بالكسر او قصها من قررت بالكسر اقر بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويحوز ان يكون المكسور من وقر يقر وقارا وهو الزايم الثاني والمفتوح من قر يقر اذا اجتمع وعنه القارة وهي الاكث لا اجتماعها (قوله واسطاع) اي وجاء الحذف في اسطاع بسطيع واسعه اسطاع يستيع وهو فصيح لكثرة استعماله وبعضهم يحذف الطاء ويقول استاع يستيع وهذا يدل على يجوز الامر في مست وقوة بسطيع يدل على ان حذف الاولى اولى وقالوا في بني الصبر وعلى الماء ومن الماء بلعبر وعلاء وملاء وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر

ما تواجد بلون وبات يسرى بصير بالدي هي دهموس * سوى ان الثاني من المطايع احسن في فنه اليه شوس * يصف قوما يسرون في القلاوة الأسد يطلب فريسه منهم الادلاج السير من اول الليل والادلاج بالشديد من آخره بصير اي اسد طارت هاهنا من قولهم هداما في غدي دهموس بالعين المحبسة القوى وهو في الاصل الامر الشديد وجاز ان يريد كثرة فحسه في القلام او في دمه الفرائس سوى متعلق بالبيت الاول وهو استثناء منقطع الثاني بكسر العين الجنيات من الابل (قوله حذفوا اما الاولى) صرح بأن المحذوف العين وهو الاولى ابن مالك في التسهيل وهو ظاهر كلام سيويه فان قلت قد خالف اصله لانه قال في نزول الثانية اولى بالحذف قلت لان الالة عنده ان الثانية هي التي تسكن وتغنى كما تقدم عنه وهي موجودة في الاولى هنا (قوله لم انه يحوز فتح الفاء وكسرها) كسر الفاء من ظلت لغة اهل الجاز وقصها لغة تميم قال ذلك ابن جني ولم يقرأ في السبعة الا بالفتح قال تعالى فظلم ظلماتهم (قوله بكسر القاف وقصها) قرأ بالفتح نافع وماسم وابو جعفر وقرأ الباقون بالكسر (قوله فيحوز ان يكون من هذا) اي ما حذفت فيه احد المتلین لكن على الوجه الذي بينه يد قال ابن مالك في شرح الكافية وكذلك يستعمل تحوير قرن واقرن بمعنى المكسورة العين فيقال فيها بقرن وقرن لكن فتح الفاء من هذين وشبههما في جاز وان كانت العين مفتوحة فالحذف قليل حكاه الفراء ولا يقاس على ما ورد منه ولا يجهل عليه ان يوجد منه مندوحة وقد جعل بعض العلماء على ذلك قراءة نافع وماسم وقرن في يوتكن زاجماته بنقل قررت بالمكان اقراي بالكسر في الماضي والفتح في المضارع كما يقال قررت به واقر ذكر ذلك ابن القطاع انتهى (قوله حذفت الزايم الاولى الخ) تخدير كلامه حذفت الزايم الاولى من اقرن فعل امر من قررت بالمكان بالفتح اقراي لكسر بعد ان قلت كسرة الزايم من ذلك الفعل الى القاف ومن اقرن من قرن به بالكسر اقر بالفتح بعد ان قلت قصه قرأ منه اليها فكل من الكسر والفتح في القاف توسط الثقل (قوله ويحوز ان يكون المكسور من وقر) اي فيكون قرن محذوف الفاء مثل عدن ورجع الاول ليتوافق القراءتان قوله وعنه القارة) وجهها قر وقور صحاح (قوله وقالوا في بني الصبر الخ) قال الجوهري وغيره وكنات يخطون بكل قبيلة يظهر فيها لام التعريف اي كني الحارث وبني العبيد وبني القين فيقولون لمحارث وبليهم وبلقين قالوا فان كانت اللام مدغمة اي نحو بني النجار وبني النمرات مع الحذف قوله وعلاء) حذفت الفاء على لائقها ساكنين وحذفت همزة الوصل لحذف لام على والاستشهاد به قوله متقاربين) هذا في بني الصبر ومن الماء واحاط في الماء لتعذر ادغام التلین حذفوا اللام وقالوا لعلاء وعلاء واذا

واما نحو يتقى فتشادو عليه جاتق الله فينا والكتاب الذي تلوا بخلافه فخذ فانه اصله واستخذ
الادغام لسكون الثاني حذفوا ومثل ذلك قبل طال الشارح عند طفت علماء بكرين وائل وعاجت صدور
الحبل شطرتهم يقال طفا المود على الماء اي جرى ووائل قبيلة وعاجت اي مالت وقصدت وشاره اي
نحوه يعني قتل هؤلاء وقصد هؤلاء وقيل طفت علمه كرفي موضع الدح والمعنى انهم علوا في المنزل والمعر بحيث
لا يعلوهم احدا ان الميتة تطفو الماء وتعلو عليه واما نحو يتقى بالتخفيف فتشاد لانه لما امكن التخفيف
بالادغام فالمدول الى التخفيف بال حذف بخلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع وبقى حلوا يسع
ويتقى عليه وقد جاء في الله فينا والكتاب الذي تلوه وهو منى على يتقى بالتخفيف فاذا حذفته حرف المضارعة
وما بعده مضرك لم يحتاج الى همزة الوصل في الامر فيقال تتقى فاعلموا تتقى يتقى كرى يرمى واصله وفي يوقى
فلوا بقوا الواو لم حدها في المضارع لو قوعها بين الياء والكسرة فابدلوا من الواو تا حتى لا يقع حذف وليس
قولهم فخذ فخذ من قبيل يسع ويتقى بل هو اصل ولتلك تقول في الامر منه انخذ وفي ماضيه فخذت ثم
لوقيل في مضارعه فخذ ففتح الاء لكان من هذا الباب ويكون الامر حيث فخذ فخذ قال صاحب الصحاح
يقال اتخذوا في القتال بهزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افعال من الاخذ الا انه لما ادغم بعد
تليين الهمزة وابدال الياء به وكثر استعماله على لفظ الافعال توهما ان الاء اصلية فبنوا منه فعل بفعل
فقالوا فخذ فخذ وقرئ فخذت عليه اجرا **قولهم استخذ** قيل اصله استخذوه واستفعل من فخذ فخذ
حذفوا احدي التائين وهو اشذ من يسع ويتقى تخفيفا لانهما لان الحذف منهما كان العمل على يسع

فعلو ذلك في بلنبر لتقارب الحرفين في علماء فاعلموا اول (قوله ومثل ذلك قليل) صرح الجوهري وغيره من شواذ
التخفيف **قوله طفت** طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب صحاح (قوله يقال طفا المود على الماء) اي جرى
في الصحاح طفا الشيء فوق الماء يطفو اذا علا ولم يرسب (قوله ووائل قبيلة) سميت باسم ابيها وائل بن قاسط بن هاشم بالكسر
ونون وموحدة وبكر ايضا قبيلة كذلك **قوله** وقبل طفت علماء فعل المعنى الاول يكون قوله طفت علماء كناية عن الموت
فان الطفو لازم له ذكر اللازم واربعا المألوم وعلى الثاني استعارة تسمية طفوهم المعنوي بالعلو الحسي والجامع
بينهما الظهور وعدم الخفاء **قوله** ويتقى اصله ادنى على افعال قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت
منها الاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافعال توهما ان التاء من نفس الحرف فحذفوا تتقى بفتح التاء فيها مخففة ثم
لم يحدوا له مثالا في كلامهم بل حذوه به فقالوا تتقى مثل قضى بغضى ومن رواها بضم التاء فاعلموا على ما ذكرته
من التخفيف وتقول في الامر تتقى وللرأى تتقى وقال زيد تافهمان لا تخطئها تتقى الله فينا والكتاب الذي تلوه بنى الامر على
المخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل صحاح (قوله فنبأ تتقى الله فينا) صدره زيد تافهمان
لا يستنباه وهو من قول عبادة بن حلال **قوله** طالوا تتقى تتقى قول الشارح مخالف لما في الصحاح فانه على قوله من الجردة
وعلى ما في الصحاح من الزيد **قوله** فخذ فخذ قول صاحب الكشاف اظهر من هذا واجرى على القواعد
حيث قال فخذ من الفخذ كتبع من تبع وصاحب الصحاح جعله من مادة الاخذ وفيه غلط لان حرف العلة اذا كان
مبدلا من الهمزة لا يبدل به لاجل انه لا يعمل في افعال لا يقال في افعال من الازار اترروا كما يقال اترز (قوله والاتخاذ
افعال من الاخذ) قال البيضاوي اتخذنا فعل من فخذ كاتبع من تبع وليس من الاخذ عند البصريين وفي الكشاف
مثله من غيرهم والبصريين (قوله وقرئ فخذت عليه اجرا) قرأ بفتح ابن كثير وابوعمر وبمقوب وقرأ الباقون
لا فخذت واظهر الذال ابن كثير وحض وادغمها الباقون (قوله قيل اصله استخذ) هذا هو الاظهر في التسهيل
وهو ظاهر المتالكه قال في شرح الفصل امليس من هذا الباب اي ما حذف فيه احد التليين تخفيفا وعلى ما
ذكره الشارح وفيه ميل الى ما قال بعضهم من الابدال وان كان ايضا شاذ لان السين ليست من حروفه عند كاسيني

في استخذه وقبل ابدال من كما اتخذنا ونحو تبشروني وتبشروني واقي واتي تقدم * هذه مسائل للتمرين *
 معنى قولهم كيف تبني من كنا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف
 تنطق به وقياس قول ابي علي ان تريد وحذفت ما حذفت في الاصل قياسا وقياس قول آخرين او غير قياس *

ويبقى وهنا لا وجه له والظاهر انه ليس اصله استخذه لانهم لا يقولون استخذه ولو كان منه جاء الاصل
 اد لا مانع يمنع من وجوده وايضا قاله بمعنى اتخذ ولو كان استعمل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم
 اصله اتخذ ابدل السين من التاء كما ابدل التاء من السين في قول الشاعر يا قاتل الله بني السعلات *
 عمرو بن بروج شرار التلت * اي شرار الناس وعلى هذا ايضا هو اشد من يسع ويبقى * فقولهم استخذه
 في محل المبتدأ وقوله اشد خبره وهو مثل قولك ضرب فعل ماض * قوله ونحو تبشروني * يريد
 انه اذا اتصل بون الوطية بالكلمة فقد تقدم الكلام في حذفها واثباتها * قوله وهذه مسائل للتمرين *
 انما وضع التصريفون هذا الباب ليرتوا متعلم التصريف فيما علمه اي ليعودوه من قولهم مرن على الشيء
 بمرن مرون ومرانة اي تعود واستمر عليه ويقال مرنت به على العمل اذا صلبت ومرن وجهه
 فلان على هذا الامر واته لمرن الوجه اي صلب الوجه * واختلف في قولهم كيف تبني من كذا فذهب
 الا كثرون الى ان معناه اذا فككت صبغته التي كان عليها وقلت الى ما ظلت عما نكته فصبغه مثله في الحركة
 والسكون و ترتيب الزوائد والاصول وان عرض في الفرع قياس يقتضي تغييرا فعلت فكيف
 تنطق به وهذا كما اذا قيل صبغ من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصغ
 منه صورة قائل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحدا واما اختلف الصور فكذلك الحروف
 الاصول بمنزلة الجواهر تبقى في الحالتين وتختلف صورها * وقياس قول ابي علي ان تريد على ما ذكرنا
 قياسا بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذفت
 في الاصل قياسا فكيف تنطق به وقياس قول آخرين انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت

في موضعه قوله لجاء الاصل بناء على الغالب قوله عمرو بن مسعود * عمرو بديل من بني وهرو ههنا اسم قبيلة
 (قوله وعلى هذا هو اشد من يسع) اي لانهم عدلوا في يسع من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وهنا عدلوا
 من الادغام الى الابدال بالتقارب فصاروا من الاخف الى الاثقل كذا في شرح الشيخ نظام الدين قوله هو اشد
 لانهم عدلوا هناك من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وهنا عدلوا من الادغام الى الابدال بالتقارب فصاروا
 من الاخف الى الاثقل قوله من يسع) اي من الحذف من يسع فعلي هذا لا يكون السين ايضا من حروف الابدال كما
 ذكر المصنف (قوله قد تقدم الكلام في حذفها واثباتها) اي في الكافية في علم النحو (قوله من مرن على الشيء)
 هو من باب نصر (قوله معناه انك اذا فككت صبغته الخ) الضمير للشيء متوكفا الضمير المنفصل وضمير تبسطه وضمير نقل
 لمصغه وفي مماثله ومثله لما اي اذا قبل ابن من كنا لسانك صبغة ههنا الكلمة وضع من حروفها الاصول مثل هذا
 الذي قد سلت ان تبني مثله بان تضع الاصل في مقابلة الاصل والزائد في مقابلة الزائد ان كان في الكلمة الذي تبني مثلها
 زائدا والتحرك في مقابلة التحرك والسكن في مقابلة الساكن وتجعل حركات المبني على حسب حركات المبني مثله
 من ضم او قح او كسر وسيضع بالامثلة والسوار بكسر السين وضمها والخاتم بفتح التاء وكسرها وفيه
 لغات اخرى قوله ان تريد) اي عملت ما يقتضيه القياس قوله انك ركبت منها) الضمير يعود الى كذا الاولى التي هي
 عبارة عن دما ونحوه والضمير في زنتها الى كذا الثانية التي هي عبارة عن اسم ونحوه والزنة هنا بمعنى الموازن
 او بمعنى ذي الزنة وانما انت الضمير هنا باعتبار ارادة الكلمة واللفظة وذكر في قوله وصيغته باعتبار اللفظ
 قوله الى آخر ما ذكرنا) وهو قوله وعملت المذكور (قوله وحذفت ما حذفت في الاصل) خرج القلب والادغام مثلا

قتل محوى من ضرب مضرى وقال ابو على مضرى

ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وسفين اثر اخلاق ان شاء الله تعالى وينبغي ان تعلم ان ذلك انما يكون من الحروف الاصلية اعني لو كان في المثال الذي تبني منه زوايد حذفها ونبت من اصول الكلمة ما حذب بناؤه حتى قبلت كيف تبني من مستخر مثل جذع قلت غفر حذف الميم والسبب والناء لانهم زوايد وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضرب قلت خارج * ثم اختلف العلماء في الناء فقال سيويه ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب لان العرض رياضة النفس وامتناع فهم الطالب وتقوية منه على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب اولم يرد ومن اعجمي اعجميا وعربيا لانه ازيد في الدرجة بصيغ الكلام وكلام سيويه اقيس وكلام ابى الحسن او قل في باب الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمها لم يجر عند سيويه ويجوز عند ابى الحسن ولا بد من بخلاف الصفتين والاصابين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شي ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الغرض بان يقال كيف يكون مضارع ضرب وايضا لا يبنى من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون عد ما لانه ذكر جميع ذلك في شرح الهادي قوله قتل محوى * هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا ثبت مثل محوى من ضرب قلت على الاكثر مضرى وذلك لان قول محوى اسم فعل من حي يحيي وكان قبل لحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفته الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محبي الجمع كسرة واربع ياءت فحذف احدي الياءين وتخلت الاخرى واوا فتقول محوى فاذا ثبت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضرى لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغير واما قول ابى على فتقول مضرى لانه محذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف لام الكلمة واحدي المبين فوجب ان تحذف ايضا من الفرع ويقال مضرى وكذا على قول الاكثرين لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس

في بناء مثل او ايل ومسا من النمل يقال اقاتل ومقاتل بلا خلاف (قوله ثم احتلب العلماء في البناء) الحاصل من اختلافهم فيه ثلاثة مذاهب ذكر الشايع اثنين منها والثالث واليه ذهب الجرمي انه لا يجوز مطلقا قال لانه اختراع الفاظ لا معنى له قوله اختلف في البناء اي بناسي من شي قال بعضهم لا يجوز بناء ما لم يكن له معنى كضرب محوى وليس بسديد لان بناء مثله ليس لاجل الاستعمال حتى يلزم وضع جديد وانما هو للامتحان والتدريب وعند سيويه يجوز ضرب محوى بفتح وضم وشدة (قوله قال سيويه ان تبني من العربي عربيا ورد مثله) اي بالمراد فان لم تخلص العرب مثله او ضلته بغير المراد لم يجر لانه ليس له ما يقاس عليه فاذا ثبت من الضرب مثل جعفر قلت ضرب عربيا وجاز لنا التكلم به في النظم والنثر لان العرب فصاحت الثلاثي بالرباعي بالتضيق كثيرا نحو فرد ومهدد لان قياس الالفاظ على الالفاظ وقياس الاحكام على الاحكام كما ترفع معلوا وان لم تسمع العرب تكلمت به اصلا قال ابن عصفور والمنة بالضم القوة قوله ورد مثله (لا ملل يرد فلا يبنى من ضرب مثل جالينوس لان ما عملوا ولا ما عملوا لا لم يبن في كلامهم او اجاز الاخفش ذلك قوله وقويقته) المتبعض القوة صحاح قوله او غل (توغل في الارض اذا سار فيها فبعد اي ذهب مكانا بعيدا قوله الى حذف بعض الحروف) ولهذا لم يبن ابو على عن مثل ما شاء الله تعالى من اولي لم يبن منه لاجل ما في اوائله شيئا (قوله حذف الياء الاخيرة) اي الوجود حكمه ان سبق حذفها لعلل كقاض (قوله فتقول محوى) تقدم ما فيه من الحذف في القسب (قوله لان الحذف في اسم ليس بقباس) اي لان الواو المتطرفة بعد ما كن تجري مجرى الحرف الصحيح كافي دلهو ونحوهما وانما حذف في اسم اضبطا وتقدم تحريره

ومثل اسم وخدم من دعاهو ودعوا لادم ولادم خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعاهوا باتفاق اذا حذف في الاصل • ومثل غسل من عمل غسل ومن باع وقال ببيع وقول بالظهار النون فيمن للالباس بفعل • ومثل قفصر من عمل غسل ومن باع وقال ببيع وقول بالظهار للالباس بملكه فيمن ولا يبنى مثل جحفل من كسرت او جعلت رفضهم منه لما يلزم من قتل اوليس • ومثل ايل من وايت اوه ومن اويت او مدغما لوجوب الواو

واذا ثبت مثل اسم من دعاه قلت دعوه بضم الدال او كسرهما لان اصل اسم سموا وسمو بكسر السين او ضمها قال في الصحاح واسماء يكون جعما لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب اليه ابو علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فصره في الفرع خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يصدقون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان قلت الى العين لما مر واتى بهزة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك استجيب الى هزة الوصل فقال ادع • واذا ثبت مثل قد من دعاه قلت دعوه على القولين ايضا لان اصله قدو والحذف الذي فيه ليس بقياس فينبغي ابو علي وقلت دع على القول الثالث لانهم يصدقون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اي مثل اسم من دعاه دعوا لادم خلافا للآخرين ويموز ضم الدال وكسرهما من قوله دعوه اولا كما اشركا اليه وما قوله ثانيا دعوه فتنوح الدال لا غير اي مثل خدم من دعاهو لادم خلافا للآخرين موادا ثبت مثل صحائف من دعاه قلت دعاهوا والاصل دعاهو قلبت الواو اليه لانكسار ما قبلها فصار دعاهي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كافي صحايف فصار دعاهو فثبت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك قلبت الياء الفاء والهمزة ياء كاسر في دكايا وشوايا وانفقوا ههنا لانه لا حذف في الاصل لاهل القياس ولا غير القياس • واذا ثبت مثل غسل من عمل قلت غسل من غير ادغام لثلاثين بفتح جمل • واذا ثبت مثل غسل من باع وقال قلت ببيع وقول بالصحیح وظهار النون بالصحیح لسكون ما قبل حرف العلة وظهار النون خوف اللبس بفعل • واذا ثبت مثل قفصر من عمل قلت غسل بلا ميم لان القياس اذا ثبت رباها او خواسا من ثلاثي ان تكرر اللام • واذا ثبت مثل قفصر من باع وقال قلت ببيع وقول بالظهار فيمن ثلاثين بفتح جمل وهو البعير الطليط الشديد العنق فانك لو قلت عمل وقول وبيع لم يدرك هو مثل قفصر وادغم ام مثل ملكك في اصله ولا يبنى مثل جحفل وهو الفليط الشفة من كسرت ولا من جعلت لانك لو ثبت قلت كسرت وجحفل فلو لم تدغم يلزم التقل ولو ادغمت يلزم اللبس بفعل • واذا ثبت مثل ايل وهو نحو من القتل من وايت من الواو وهو الوعد قلت اوه والاصل اوذي قلت الضمة كسرة كما قلت في الترامي فصار اوهي ثم اصل اعلال فاض قيل اوه • واذا ثبت مثل ايل من وايت قلت او بالادغام والاصل اه وعي قلبت الهمزة الثانية واوا زوما لاجتماع الهمزتين ثم ادغمت الواو المبدلة من الهمزة التي هي العين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة

في التصغير قوله وقد حذف من الاصل) قيل الصواب انهم ا ارادوا ان يوضحوا من اللام المحذوفة همزة الوصل وقد استقر انها لا تدخل الاعلى ساكن توصلوا الى دخولها باسكان السين ليتمكنوا من دخولها وامادعوى النقل فتمتعة لان حركة البناء لو قلت الاحمل الارباب ثم قتل حرف الارباب من قوله للارباب وان بقي على حاله واحدة كالمبنيات وان ذلك يمنع وخلاف الواقع (قوله واذا ثبت مثل غسل) تقدم في ذي الزيادة انه اسم لثلاثة السريعة وان تونه زائمة على الاصح (قوله لثلاثين بفتح جمل) قال الشيخ نظام الدين وفصل وان كان مختصا بالاعتقال لكنه قد ثبت ان اللفظ قبول مثلا لو ادغم ضل سمى به ثم نكر انتهى (قوله بالظهار فيمن) اي عمل السابق وبيع وقول (قوله قلت اوه) او يمين همزة مضمومة واخرى مكسورة وقوله جعلت اوي يمين همزة مضمومة واو مشددة

بـخلاف تـؤوي* ومثل اجر من وابت اي* ومن اويت اي فين قال احي ومن قال احي قال اي* ومثل اوزة من وابت
اياة* ومن اويت اياة مدغما* ومثل الطخيم من وابت ايتا ومن اويت اوياء

كما مر مصدر اوي ثم اعل اعلال قاض قبل او وهذا بخلاف تـؤوي فان اصله تـؤوي فانه اذا قلت فيه
المهزة واوا فاصحح ان لا يدغم وهنا وجب الادغام والفرق ان القلب في مثل او واجب لاجتماع المهزتين
فوجب الادغام وفي تـؤوي ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال اوي فلان الى منزله ياوي اوياء
على صول* واذا بنيت مثل اجر د وهو بقة من وابت قلت اي* والاصل اوي قلبت الواو يا لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار اي اي ثم اعل اعلال قاض فصار اي فقول هذا اي* ومررت باي* ورأيت ايت
* واذا بنيت من اويت مثل اجر د قلت اي والاصل آوي قلبت المهزة يا وجوبا لسكونها ووقوع
همزة مكسورة قبلها فصار اوي وجب قلب الواو يا وادغام الياء فيها فصار ابي بثلاث ياءات
وقياس ما اجتمع في آخره ثلاث ياءات ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلال على الاكثر وبعبارة
الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شيء فبقى اي فقول هذا اي ومررت باي ورأيت ايتا هذا على مذهب
من يحذف الياء الاخيرة من مثله حذفا غير اعلال ويقول هذا اي بالاعراب على السواء لفظا واما من
يحذفها حذفا اعلاليا ويقول هذا اي ومررت باي فقول هنا هذا اي ومررت باي ويلزمه ان يقول رأيت
ايتا كما يلزمه ان يقول في النصب رأيت احي* واذا بنيت مثل اوزة وهو طير الماء من وابت قلت ايتا هو الاصل
او اية لان اصل اوزة اوزة على وزن فاعلة نقلت حركة الواو الاولى الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلها
من وابت يصير اوية قلبت الواو يا وانكسار ما قبلها فصار اوية تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فقلت الفافصار اياة* ولو بنيت مثل اوزة من اويت قلت اياة مدغما والاصل اوية قلبت المهزة الثانية يا وروما
فصار اوية قلبت الواو يا* وادغمت فصار اية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار اياة* واذا بنيت مثل
الطخيم بنشد الميم من وابت قلت ايتا لان اصل الطخيم الطخيم فاذا بنيت مثله من وابت يكون اوي بثلاث
ياء آت القلب الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايتي ادغمت الياء في الياء فصار ايتي تحركت الياء
وانفتح ما قبلها قلبت الفافصار ايتا ويقال الطخيم ايتا اذا اظلم* واذا بنيت مثل الطخيم من اويت قلت اوياء
والاصل اوي وبني قلبت المهزة يا وروما فصار اوي ثم ادغمت الياء في الياء فصار اوي تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فصار اوياء ولم يدغم الياء في الواو لان المهزة يا همزة وصل فلو وصلت حذفت وترجع المهزة المنقلبة يا الى اصلها

وقوله يقال اوي هو بالتصريف قوله اوياء اصله اويا قلبت الواو الثانية يا وادغمت ثم قلبت ضمة الاول كسرة
واجرد بجمع كائمه وقوله قلت اي ياءين همزتين مكسورتين وقوله بدم قلت اي هو بضم مكسورة وياء مشددة (قوله واما
من يحذفها حذفا اعلاليا) هو مذهب بني عمرو والاول مذهب سيبويه وتقدم بسط ذلك في التصغير قوله فصار اوي)
مفعول لصار وانما وقع على حكاية حال الاسم في الرفع وانما قيلت هذه الحالة للحكاية فون غيرها لانها اول
احوال اللفظ واشرفها اما كونها انصرف فظكون الرفع اعراب الهمزة واما الاول فلان الاسم والفعل المضارع
اذ لم يدخل عليهما حامل لفظي كانا مرفوعين ولهذا يقال في العدد عند عدم القولين واحداثان ثلاثون ونس عليه
مثله من الالفاظ الالائية والتقدمة هاء ولا ينجى ما فيمن التكلف والظاهر ان صار في مثل هذا التركيب تامه
ككان فيكون بمعنى حصل من قوله فصار ابي ثلاث) وهو قوله في التصغير فان اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت
الاخيرة نسياعلى الاكثر من (قوله واذا بنيت مثل الطخيم) اي على القول بالمرابى الاصول كاشعر وهو المشهور
اما على القول بأنه ثلاثي ولازمه زائمتين الطخمة وهو اختيار ابن مالك فقلت قول في بناء مثله من وابت وابت ايتا
ولو ذكر الصنف نحو اشعر مكان الطخيم لكان مثل لان الاحالة على متفق عليه اولي من الاحالة على مختلف فيه قوله
فصار اوياء) ولم يعمل اعلال جيد لان قلب المهزة وان كان واجبا مع المهزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها

وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال ما لقي الا لاق واللاق على اللفظ واللاق على وجه بنى على انه هو من جواب في اسم مالى او بالقي على ذلك * وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار

فنقول قال ابو يافى فلذلك لم تدغم * وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال ما لقي الا لاق وبني هذا على ان اولق فوعل والاقال ما لقي الولاقي واذا كان اولق فوعلا فقال شاء منه لاق ومثال الله منه الا لاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهمزة والحذف فيه ليس بقياس فيجرى في الا لاق ولو نصر الى لفظة الله لقبيل ما لقي الا لاق وهذا على تقدير ان تقول لفظة الله من قولهم الهذا تحير * واما اذا قلنا انه من قولهم لاء اذا استتر فالجواب ما لقي الا لاق ثم قال بناء على انه فوعل اى جميع ذلك على تقدير ان يخل وزن اولق فوعل ولو قلنا انه اصل لكان الجواب ما لقي الولاقي وما لقي الا لاق وما لقي الولاقي * فقيه * ماشاء الله ثلاث كلمات وتدبني ابو علي من اوراق مثل الكلمتين الاخيرتين ولم يبين مثل الاولى لانه لا يجوز ذلك فيحتاج حجة الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هذا ما لا يناء وقد تضمننا في اول هذا الباب ما يرشد الى ذلك * وسئل ابو علي عن مثل قواك باسم من اولق فقال بلقي وبالي بكسر الهمزة وضعفا لما اختلف في ان اصل اسم صمو او صمو وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل * وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من ماء وهو اسم فجر فقلناه ابن خالويه

همزة وصل تسقط في الدرج فكان الهمزة الثانية باقية (قوله فلذلك لم تدغم) تقدم في الاعلال عن ابن مالك ما يوضح ذلك فليراجع قوله والاقال ما لقي الولاقي لانه اذا لم يكن فوعلا فهو اصل فيكون قاءه واواض (قوله فقلناه شامنه لاق) الظاهر ان شاء من باب سأل قال ايضا بالفتح ووقع في شرح البرزدي القى اى بالسكون قال لان شاء ساكن العين (قوله ونقل حركة الهمزة) والحذف فيه ليس بقياس منه الشريف لما تقدم في تخفيف الهمزة من جواز مثله قياسا واجيب بان المراد روم ذلك كما في التشرح المنسوب الى الصنف ولا شك انه شاذ وذكر ادغام اللام في اللام بعده لروى اجتماع المثليين قال الشيخ مير الدين انما جمع ابو علي بين القواين بقوله في الجواب ما لقي الا لاق واللاق على اللفظ لان ما سلك في الاسم الاعظم من التعبير لم يحض ان يكون مقبسا ولا ان يكون شاذا لانه بالنظر الى مجرد حذف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها مقبوس وبالنظر الى التزام الحذف والاسكان لادغام شاذ فلما تردد عنده الاسم بين ان يكون ملحقا بالمقبوس وان يكون ملحقا بالشاذ جاء في بناء مثله من اولق على وفق اصله تارة وعلى وفق لفظة اخرى قوله ونقل حركة الهمزة اى الى اللام ثم سكن اللام فصارت الله ولا يفتنى ما فيه من الشكلف قوله لقبل ما لقي الا لاق) بحذف الهمزة وادغام اللام في اللام كما في الله قوله من قولهم الله (فوزن الله العال وعلى الاصل فعال (قوله من قولهم الله اذا تحير) هو بكسر اللام ويجوز ايضا ان يكون من الله بمعنى عبد لانه مألوف اى معبود وعلى هذا جرى النظام تبع الفيره (قوله من قولهم لاء اذا استتر) قال النظام يجوز سيبويه ان يكون اصل اسم الله لاء من لاء يليه لاء اذا استتر ادخلت عليه الالف واللام فيجرى مجرى الاسم العلم والتقدير ليد مثل حسن قلت الياء انما تحركها وانفتاح ما قبلها قال وليس في الا لاق موجب لذلك فيق على حاله قوله من قولهم لاء) يليه لاء تسر لاهتفا هرفت وما بخارجة * ياليتها خرجت حتى رأيناها مصحاح (قوله ولو قلنا انه اصل) تقدم في ذي الزيادة ان الفارسي وغيره اجازوا ذلك وان الاول هو مذهب سيبويه (قوله لكان الجواب بالخ) الاول باعتبار الاصل والثاني باعتبار اللفظ والثالث بناء على انه من قولهم لاء قوله وما لقي الا لاق) هذان الوجهان على تقدير ان يكون لفظة الله من الله وورس اولق اصل قوله وما لقي (الولى هذا على تقدير ان يكون لفظة الله من لاء (قوله اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض الحروف الاصول) اعترضه شارح بأن في قول ابن علي في مثل محوى من الضرب مصرى حذف بعض الاصول كما سلف وهو اعتراض ساقلان الخلف فيما ذكر ونحوه على القول به انما هو الحذف في الاصل وليس في الكلمة الاولى ما حذف لبنى الحذف في فرعها عليه فلو بنى مثلها لكان الخلف منه كذلك هذا محض لاء (قوله وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل) اى والجواب على انه اصل ان يقول يولى او يواقي قوله اولقا فوعل

من آية فله مضافا وتحير قال ابو علي مستاء على اصله وعلى الاكثر مستاءة

مفعالا وتحير فاجاب ابو علي بالهمزة وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير انقلبت الياء فيه
العام حذف التاء لاجتماعها مع الطاء كما في مسطاع فاذا بقيت مثله من امة يكون مستأوء تحركت الواو وما
قبلها في حكم المفتوح فقلبت التاء فصار مستاء ثم حذفت التاء كما في مستطاع على ما هو القياس عند ابي علي
واما على الاكثر وهو الوجه الاول فنقول مستاء له فاتهم لا يحذفون من الفرع الا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر
الى اصله فان قيل لم قلتم ان اصله مستأوء بالواو دون الياء قلت لما سيجي ان الالف اذا كانت عينا وجهل
اصلها حلت على الانقلاب من الواو وذكر في التمرح المنسوب الى الحسن انه يلزم ابا علي ان لا يكون
الجواب في قولك ما شاء الله ما لقي الا لاق ولكن ينبغي ان يقول ما لقي الا لاق لان الهمزة حذفت من الاصل
حذف قياسي فان قال هو غير واجب قلنا وحذف التاء في مستطاع غير واجب ايضا ثم قيل فيه ولعل ابا علي

والالفال ولق او ولق مثل سمو او سمو قوله من مثل مسطار من آية) اصله اومة قلبت الواو الفاء فصار آمة قوله
وتحير) لا وجه للتصير بعد ما بين على انه مفعال وحذفه على هذا البناء من قول ما واصلناه والاولى ان يقال تردد في كونه مفعالا
او لا فتصير من قوله مساء وزنه مفعول قال الجوهري تركيب سطر المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة
وهذا ما يصوب ولحن ابن خالويه فنقول مستأوء اي من غير حذف التاء (قوله لان اصل مسطار مستطار) اي منقول من اسم
مفعول استطار يستطير اذا انتشر قال النظام وغيره كانه قبل الحذف ذلك لهديرها وانتشارها في غليانها (قوله
ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء) اي لان في النطق قبل الطاء عبر الاتحادهما في التفرج وتباينهما في الانخفاض
والاستعلاء والهمس والجهر كما حذفت من استطاع يستطيع لذلك (قوله على ما هو القياس عند ابي علي) اي فان مذهبه
كانتدم انه يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وان لم يوجد في الفرع مقتضى الحذف فبني على ذلك اجاب
بانه مستاء فحذفت التاء لحذفها من الاصل وهو مستطار لو جرد مقتضيه فيموان لم يوجد في مستاء اذ مقتضى هذا الكلام
ان حذفت التاء من مستطار قياسا وبه جزم النظام ومشي عليه البردي في رأي ابي علي وانكره الشيخ بدر الدين
مطلقا وقال انه لا نظيره في الكلام الا اسطاع بسطع ولو كان مقبلا لجاز مثله في استطاب الشيء واستطال عليه
ولا يقول يجوز ذلك احد وعلى هذا قول ابي علي في مثل مسطار من لقي مشكل وقول ابن الحاجب فاجاب على
اصله بناء على ان الحذف في مسطار منبسط غير مستقيم قال فلا يتجه حدى صحة قول ابي علي في ذلك الا ان يكون
اصله في بناء مثل ما حذف منه شيء ان باقى البنى على اصل ما حذف منه حرف اصلي حذف شاذا وعلى لفظ ما حذف
منه حرف اصلي مقبلا او ما حذف منه حرف زائما مطلقا لان الاخلال به في البناء لا يؤدي الى حذف شيء من اصول
البنى انتهى قوله لا بالنظر الى اصله) وحذف تاء الاستفعال مع الهمزة غير قياس وان كان مع الطاء جاؤا (قوله
دون الياء) فيه اشارة الى رد ما وقع في شرح الشريف ثبعا لشرح المصنف من ان الاصل مستأيا بالياء وقد تبعه
البردي ايضا في ذلك وأبده ابن الجعاني لهما نقل خصوصا اذا كانتا همزتين قال فالوجه تقدير الياء لانها اخف
فيدفع بهانه من الثقل انتهى قلنا مل قوله حذف قياسي) هذا مخالف لما تقدم من كلام الشارح من انه ليس بقياسي
والظاهر ما في الشرح المنسوب لان كل همزة تحركت بعد ما كان صحيحا فتنقل حركتها الى ذلك الساكن
ثم اسقطها مطردة كسلفة فان قيل قد ذهب بعضهم الى ان الهمزة من الحذف لا على وجه النقل بل على الاصطلاح
نعمجي ما ل موضعها وعلى ذلك يمشي كلام الشارح قلنا هذا مردود لان الشارح صرح بالنقل ونفى مع ذلك
كونه قياسا بناء الظاهر ان مذهب الاخفش ان حذف الهمزة من الله يلائق الحركة فيكون احتياجا وسهوا لشارح
هناك في قوله ونقل حركة الهمزة ليان مذهب الاخفش وما ذكرنا من ان الحذف قياسي مذهب غير الاخفش
فلا يرد عليه من اي بعد نقل الحركة (قوله ولعل ابا علي اجاب كذلك) اي قال في الجواب ما لقي هذا هو الظاهر

وسأل ابن حنبل عن ابن خالويه عن مثل كوكب من وابت محققا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم قصيرا بصا فقال ابن حنبل اوى ومثل ضكيوت من يمت يصوت . ومثل اطمأن ابيع محصما . ومثل اغدودن من فنت اقوول وقال ابو الحسن اقوول الواوات ومثل اغدودن اقووول وايبوع مظهرا

اجاب كذلك وانما وقع الخط في الخط لان الخط واحد ذكر ابو منصور في كتاب عمله لبيان العرب المصطار من صفات الحروف هي عرب ويقال مستار بالسين ايضا وهي التي فيها خلاف . وسأل ابن حنبل عن ابن خالويه عن مثل كوكب من وابت محققا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم قصيرا بصا فقال ابن حنبل اوى ومثل ضكيوت من يمت يصوت . ومثل اطمأن ابيع محصما . ومثل اغدودن من فنت اقوول وقال ابو الحسن اقوول الواوات ومثل اغدودن اقووول وايبوع مظهرا

اجاب كذلك وانما وقع الخط في الخط لان الخط واحد ذكر ابو منصور في كتاب عمله لبيان العرب المصطار من صفات الحروف هي عرب ويقال مستار بالسين ايضا وهي التي فيها خلاف . وسأل ابن حنبل عن ابن خالويه عن مثل كوكب من وابت محققا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم قصيرا بصا فقال ابن حنبل اوى ومثل ضكيوت من يمت يصوت . ومثل اطمأن ابيع محصما . ومثل اغدودن من فنت اقوول وقال ابو الحسن اقوول الواوات ومثل اغدودن اقووول وايبوع مظهرا

في معنى الاشارة لان المفهوم من كلام المصنف في التمرح كافي بنية الطالب هو استصواب جواب ابي علي في هذه المسئلة على الاصل الذي عزاه اليه واستشكل جوابه في ثلث ما الى الاطلاق ووقع في شرحي الشريف والبردي ان المعنى لعل جواب ابي علي كان متناها كما هو الجواب على الاكثر وهو بعيد جدا من عبارة المصنف ومن المقصود بها (قوله لان الخط واحد) يريدانها متقاربان فيه فاجرى القرب المؤكد بجرى الوحدة على انه قد رفع في بعض نسخ شرح المصنف لان الخط يشارب (قوله المصطار من صفات الحروف) ظل في القاموس المصطار بالضم الحرف وقال في فصل السين المصطار الحرف الصارعة لشاربها او الحامضة او الحديثة انتهى ووقع في الصحاح المصطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة قال النظم وهو يصوب عن ابن خالويه قوله روى عرب) ولاتناقض بين نقله ونقل صاحب الصحاح لجواز ان يكونا اثنين ونقل كل منهما ما اطلع عليه ولاتناقض ايضا في قوله فيها حلوة وقول صاحب الصحاح فيها جوضة لان قول كل منهما يشعر بأن فيها شيئا من الطعم الاخر وانما تناقضا او قال احدهما حامضة وقال الاخر حلوة (قوله وهي التي فيها حلوة) الضمير للمصطار بالصاد والسين فليتا مل قوله وحذفها يصبر ووى) وانما حذف لان الواو الذي قبلها ما كن زائلا للاحاق يصغر كافي كوكب عن قوله كلال رحي) وهو قلب الياء الفا وحذفها لانها الساكنين من قوله فصار اوى) فيكون فيه ثمانية افعال (قوله هذا يؤيد ما ذكرناه في الاعلال) تقدم هناك في هذا الوضع ايضا المستطاع وما فيها من الكلام فليراجع قوله في اول الفاء) وهناك قال وسيمى في مسائل التمرين ما يؤيد هذا (قوله كما يشعر به المذكور في الصحاح) اي لانه ذكر فيها في مادة مكب لاني مادة مكب قوله مانع من الاعلال في ابيع) وقع اليه بين ساكنين في الاصل فان اصله

ومثل مضروب من القوة مقوى

في قول لضعفها بتطرفها كراهة لجمع بين ثلاث واوات فصارت اقوويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقومها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون فصارت اقويل ومثل اخذود راى لو نبت لمفعول منها قلت اقوول وايوبع على المذهين فلا تغم ثلايلتيس بناؤه يناء آخر قال في شرح الهادي انما لم يدغم لان الواو الثانية في اقوول والواو في ايوبع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فغيرت بحرى الف فاعل فلم يصير وهذا لم يلزم الهزمة في فوعل عن الوعد اذا قلنا ووه لان الثانية مدة وابوالحسن لم يستند الواو الثانية لدها كما يستند بها في سور فلم قلب هنا هو الذي كور في شرح الهادي وقوله لم يلزم الهزمة في فوعل الى آخره مبنى على رأى من رأى قلب الواو الاولى همزة وجوبا في نحو او اصل وان لم تكونا متحركين وقدم ما فيه من الكلام ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقووق قلت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصارت مقوى ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت فيها لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ثم اجلت الضمة كسرة قبل مقوى وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثلها في قوى كما قالوا مرضى من مرضى وهذا يؤهم ان قلب الواو المتطرفة ياء في مثل مرضى قياسى وليس كذلك لما مر في الاعلال انه قلب الواو طرعا بعد الضمة في المتكسر ياء والمدة انما تؤثر اذا كانت في الجمع اما في المفرد فتؤثر ولهذا يقال عترو وجتو اذا كانا مصدرين ولذا ذكر بعده وقد جاء نحو

ايجمع كما قلنا (قوله لضعفها بتطرفها) اى بالقياس الى الاولين (قوله ثلايلتيس بناؤه يناء آخر) هو بناء مجهول باب افعل كما صرح به الشيخ نظام الدين وهو ظاهر فقول شارح لانية يلبس هذا المثال به بتقدير الادغام اذا ابواب محصورة ماقط قوله بتطرفها) جعل قريب الطرف طرعا لانه قد بسطى لقريب النى حكمه مجازا فلو قال لقربها من الطرف فكان اول قوله كراهة لجمع) تعليل قلب الواو الى الياء لا بقيد كون المقلوب آخر افعالهم او قبلوا الاول او الثاني لصح هذا التعليل وعلى هذا فهذا التعليل اتى مستحق التقديم على التحليل الاول بان يقول لما جمع ثلاث واوات اقتضى القياس قلنا واحدة منها دفعا للثقل ولما كان الثقل والضعف حاصلين في الثالثة كانت اولي بالقلب من غيرها قوله لمفعول منها) اى من القول والبيع قوله على المذهين) من مذهب الاخفش وغيره قوله كيلايلتيس) اذ لو ادغم في اقوول وايوبع التيس مجهول باب افعل مجهول باب افعل (قوله مدة) المراد بالمدة هنا حرف هاء زائدة ساكنة حركة ما قبله من جنسه قوله وابوالحسن لم يستند) اى ابوالحسن توافقنا في مسألة ووهد فلا يستند بالواو الثانية لكونها مدة وكذلك لا يستند في سور لكونها مدة فكما وافق على هاتين المسئلتين كذلك يوافقنا في المسئلة الاولى لان المقضى في المسئلتين كون الواو مدة وهو بينه موجود في الاول قوله في نحو او اصل) وهو ما استتم في اوله واوان والثانية غير ممتدة اى لم تؤثر بها لاجل المدة وهذا نوعان واو متحركة كما واصل وواو ساكنة هي اولى لازادة لمدة كاول قوله وضمير) ما فيه في باب الاعلال في او اصل (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) فارق ما تقدم في مثال اخذودن من القول على رأى المتقدم وهو مذهب سيويه بان الطرف يستقل فيه ما لا يستقل في الوسط لانه محل التغير كالابن مصفور الاترى انهم يقلبون مثل عصى ولا يلزم ذلك في مثل صوم قوله مرضى من مرضى) وجهه ان قياس اسم الفصول ان يقع الفعل في الصحة والاعلال فلهذا يقال معدو ومعدو جلا على عدوت وغزوت ويقال مرضى وقوى بالاعلال جلا على مرضى وقوى وليس المراد ان الة الموجودة في قوى ورضى موجودة في اسم الفصول قوله وهذا يؤهم الخ) لان التشبيه يقتضى ان يكون حكمهما واحدا والقلب في مقوى قياسى لاجتماع ثلاث واوات فيلزم ان يكون في مرضى ايضا قياسيا وليس كذلك قوله اما في المفرد) اى يجب التصحيح في المفرد وليس ذلك على الاطلاق وانما هو في مثل عترو وجتو

ومثل عصفور قوى ومن الفز وغزوى ومثل مضد من قضيت قض ومثل قدحلة قضية كعية في التصغير
ومثل قدحلة قضوية ومثل حصبة قضوية كرحوية ومثل ملكوت فضوت

معدى ومقرى كثيرا والقياس الواو وقال في الصحاح قال رضيت لشيء وأرضيته فهو مرضى وقد قالوا مرضوا
فجاؤا به على الأصل والقياس وهذا أيضا يدل على أن قوله كما قالوا مرضى من مرضى ليس بصحيح ويمكن أن يدل
معنى الكلام المذكور في شرح النسوب إلى المص أن القياس أن لا تحلب واو مرضويه لأن المدة مافعة كما
ذكرتم لكن جلوه على مرضى وكذا حكم مقوى مع قوى فيئتذيدفع ما لوردنا عليه وإذا ثبت مثل عصفور
من القوة قلت قوى والأصل قو ووباربع واوات الأول هين والثانية لام والثالثة زائدة كافي عصفور
والرابعة لام مكررة قلبوا الأخيرة يا ثم ادخموه فصار قوى ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قووى ولو ثبت
مثل عصفور من الفز قلت غزوى ووقيت الواو الأخيرة لا كراهة لاجتماع ثلاث واوات ثم ادخمت
الواو فيها وكسرت كما مرود ذكر في الشرح النسوب إلى المص أنهم قلبوا الأخيرة على الأصل المتقدم وأراد به
نحو مرضى من مرضى وقد مرقت فساد ما يدل على فساد ما ذكره في شرح الهادى من أن لا لو بليت مفعولا
من القوة قلت هذا مكان مقوى فيه بقلب الواو لا كراهة لاجتماع ثلاث واوات وقول فيه من الشقاء شقوفه
فلا يتغير كما لا يتغير مغزوف فظهر أن حلة القلب ما ذكرنا لا ما ذكره في الشرح النسوب إلى المص إذا حل على المعنى
الذى ذكرناه فيستقيم وإذا ثبت مثل مضد من قضيت قلت قض والأصل قضى ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعل
اعلال قاض قبل قض هو مثل قدحلة من قضيت قضية والأصل قضية ثلاث بآت الأولى لام الكلمة والثانية
والثالثة لام مكررة لحذف الأخيرة كافي صبة تصغير معاوية عند اجتماع ثلاث بآت ثم ادخمت الياء الأولى
في الياء الثانية ومثل قدحلة قضوية والأصل قضيبية بربع بآت الأولى لام والثانية لام مكررة والثالثة
زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادخمت الياء الأولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيبية كرهوا اجتماع
البيات كما كرهوا في امي لحذفوا الياء الأولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوه في اموى فصار قضوية ومثل
حصبة من قضيت قضوية والأصل قضيبية ادخمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الأولى واوا فصار قضوية
والحصبة بالصاد الغير المجهمة بفتح خامسة تجعل في الألف ومثل ملكوت من قضيت فضوت والأصل فضوت

جئوا وأما اسم المفعول فإن الاعلال فيه والصفة تبيان فعل فيجب التصحيح في مثل معدو حلا على حدوث
والاعلال في نحو مرضى ومقوى حلا على رضيت وقويت وقد جاء العكس في البابين شذا كقوله «أنا لبيت
معد بإعليه وماديا» وكفرانة بعضهم في الناس راضية مرضوة وأما استقائه إلى كلام صاحب الصحاح فلا يتم
لأنه بدأ بالاعلال لأنه القياس ثم أخبر بأن التصحيح ضروري وهو ما ليس فيه لفظ والقياس واقتصر فيه على قوله فجاؤا به
على الأصل ولا يلزم من ذلك أن يكون مرضوقيا الأرى اتقول جاؤا بالقود واستفوذ على الأصل مع أنهما
شاذان ونوهم الشارح أن المراد من الأصل القياس فيجوز مرضيا على خلاف القياس ومرضوا قياسا قوله
ولذا أي لتأثير المدة في الواحد قوله ذكر بيده أي بعد ذكر قاعدة المدة قوله والقياس الواو أي لصحتها
في أصلها ولا كذلك في مرضى لأنها قد اطلت في أصلها فظهر الفرق وامتنع الإلتحاق قوله ويمكن أن يقال إلى آخره
ليس في الشرح النسوب تعرض لمبدوجه وانعاقبه الإشارة إلى ما ذكرنا من تبعية الوصف للفعل وأن هذا هو المعتبر
لا شيء آخره قوله ثم ابدلوا ضمة الواو ضمة خمسة أعمال (قوله وكسرت) أي الواو الأولى فالأحسن حيث ذهبنا
هذا الفعل والعلين قبله لفاعله قوله فلا تغير لعدم اجتماع ثلاث واوات قوله قلت قض) اعل اعلال تزام مصدر
ترامينا قوله في الياء الثانية) قصته الثانية لتلقوله ادخمت الياء في الياء) أي الثالثة (قوله والحصبة) بفتح الحاء
واليم محففة وقد يشدد واليلا بفتح اللام والطلب كسكرت قوله فضوت) والثاء تاء فعلوت لانه الضمير

ومثل جمرش قضی ومن حیث حیو ومثل حبلاب قضیضه موتل دحرجت عن قرأ قرأت ومثل سطر
من قرأ قرأی ومثل المأنت من قرأ قرأت ومضارعه یقرأی کبقرع

نحرکت الیاء وانقلبت ما قبلها فقلت الف وحذفت لانتقاء الساکنین فصار قضوت وورنه فعوت ومثل
جمرش من قضیت قضی والاصل قضی اعلت الاخرة كما اعلت به قاض فصار قضی ولم تعل هذه الیاء مع تحرکها
واقتتاح ما قبلها لانها متوسطة للاحق لان مثلها لا تقلب وانما اعلت الاخرة وان كانت للاحق لان مثلها
تعل کافی علیها ومقری ومثل جمرش من حیث حیو والاصل حیی اعلت الاخرة اعلال قاض ثم ابدل ما قبلها
واو واجتماع الیاء ومثل حبلاب من قضیت قضیضه والاصل قضیضای قلبت الیاء الاخرة همزة لوفوعها
طرق بعد الفراء ثم الحبلاب بالکسرة الذب التي تعمیمها العلة الحبلاب ويقال هو الحلب الی تعدده الظاهر ومثل
دحرجت من قرأ قرأت والاصل قرأت قلبت التاء یاء واجتماع المهرتین وكان القیاس قلبها الف لانها
ساکنه قبلها فحذف لکن لما اتصل بها تاء المتکلم ولا یكون قلبها الف وجب قلبها یاء واذا یبیت مثل
سبطر من قرأ قلت قرأی والاصل قرأ قلبت الهمزة التاء یاء وذكر بعض الفضلاء فی شرح نصریف ابن
ماث ان ههنا سؤالین الاول انه لم قلبت التاء دون الاولى والجواب انها لام واللام اولی من العین
بالاعلال لان الطرف بالتغیر اول والثانی لم کان القلب الی الیاء والجواب ان الیاء تقلب علی اللام الا ترى
ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت یاء کأقریت واستقریت ولذا قال النضر یغیون ان الالف اذا
كانت لا ما وجعل اصلها حلت علی الانقلاب عن الیاء بخلاف ما اذا كانت عینا فانه یحمل علی الانقلاب عن الواو
ثم ذکر فی موضع آخر منه انه ان قبل لم لم یضم الاولى فی التاء ویستغنی به عن القلب کافی سأل فاجواب
من وجهین الاول ان اباعثن مثل ابالحسن من ذلك فاجاب عنه بما صاء ان العین لا یكونان الابلط واحد
واما اللامان فقد یكونان مختلفین کدورهم وجفر ومنقین کجلباب فلذلك افترقت الحال بینهما والثانی انه
یحوز فی الحشر ما لا یحوز فی الطرف فظهر ان من هذا ان قلب الهمزة التاء یلزم واجب فاذا ذکر فی الشرح
النسب الی المص من انه لو قبل قرأ ولکان اولی لان الهمزة التاء فی کذا اذا كانت متحركة انما تقلب یاء
فی نحو جاء وائمة وتقلب واو انما عداء وهو لما عرفت ولان ما ذکره حکم المهرتین المتحرکتین وما نحن فیه
لیس كذلك واذا یبیت مثل طما ننت من قرأ قلت قرأت یاء ذکر فی شرح النسب الی المص انه لو قبل
اقرأ وأت لکان اقرب لما تقدم فیه النظر الذي تقدم واذا یبیت مثل بطین منه قلت یقرأ
کبقرع واصله یقرأ ثلاث همزات قلت منه کسرة الهمزة الوسطی الی الهمزة

فی قضیت قوله والاصل حیی) بادیم یا آت اعلت الاخرة فوادعمت الاولى فی التاء قوله بعد الف زائدة) کافی رداه
قوله ولا یكون قلبها الف) لانه یحبب ساکن ما قبل یاء المتکلم لاجل التامس کون الالف لنفسه لا لاجل التامس لهذا یقلب
الف غز او او افی فزوت والقصر می واخری یلحق بریمتو اغزیت لیسین سكون ما قبل الیاء لاجل اتصال التاء به سید قوله
فی سأل) وهو القیاس قال فی المتن فان تحرکت وسکن ما قبلها کسأل یجتنسوا الجواب ان المراد بخصوصاً ال ما اجتمع المهرتان
فی العین لا مطلقاً بدلیل ما ذکر فی الادغام من قوله الا فی المهرتین الا فی نحو سأل والدماء فان ما استثنی من عدم الادغام
فی المهرتین الا ما اجتمع المهرتان فی عینه علی هذا یصل السؤل والجواب من من الشافعی من قوله والثانی انه یحوز
وايضاً یمكن ان یقال التغیر بالادغام اسهل من التغیر بالقلب علی ما لا یخفی والاخر اولی بالتغیر من الوسط یجعل
الاسهل وهو الادغام فی العین وجعل الاكثر تغیراً وهو القلب فی اللام الذي هو اولی بالتغیر رعاية لمناسبة
من قوله فی نحو جاء) المراد بنحو جاء وائمة ما یجتمع فیه همزتان احدهما مکسورة اما الاولى کافی جاء واما الثانية
کافی انما قوله قلت قرأت) لما قلنا فی قرأی قوله لا تقدم) من قوله وتقلبوا وافیاء عداء قوله واصله یقرأ) کما ان اصل

الساكنة قلبها مقلبت ياء قصار يقرئ ولم يتقوا وا يقرأ في لانهما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها صلوا بمائله مثله لما يمكن ولم يدغموا كما ادغموا في يطمئن لان الهزة في مثله لا تدغم هو قوله الخط اعلم ان الشئ في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقة في نفسه والثانية مثله في الذهن وهذا لا يختلف باختلاف الاعم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجى والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذا قد يختلف باختلاف الاعم كاختلاف العربية والفارسية والخط العربي والهندي

يطمئن يطمئن قوله كما ادغموا في يطمئن لان الهزة في مثله لا تدغم في كلامهم الا في مثل ما آل سيد قوله لان الهزة في مثله اي في مثل هذا الموضع وهو ان يكون في موضع اللام لاقى موضع السين (قوله لان الهزة في مثله لا تدغم) اي لانه ليس من باب سأل ونحوه مسائل آخر من كتاب سيبويه وغيره يقول اذا ثبت مثال المعجوبة من غزوت اغزوة بتشديد الواو ومن ربيت ارمية واصلها ارموية فقلت الواو لا يوادغتم ثم كسرت الميم هو من قويت اقوية والاصل اقووة ثلاث واوات فجرت بحرى مثال مضروب من القوة وفي مثال صيرف من قويت قبوا والاصل قبوو فادغم قلب الواو الثانية ياء ثم الفا وفي مثال سيدته في الكسرة والاصل قبوو فادغم واعلت الثانية كفاز وفي مثال مقبرة من ربيت برموة وفي مثال خفقان منه ربيان بالاصح وفي مثال كرايل من غزوت غوزوا والاصل غوزوو واعلت الاخيرة كصا ومن ربيت روميا ومن شويت شويبا والاصل شويبي فقلت الاخيرة الفا ثم ادغمت الواو الثانية ومن شويت شويبا والاصل حويبي فادغم واعل وفي مثال اغدود مبنيا للفاهل من سار اسير والاصل اسوير والفقول اسوير من غير ادغام وفي مثال اخر جنت من يوم ايمت والاصل يومت وفي مثال جعفر من جاء جيا والاصل جيا فقلت الاخيرة ياء واعلت كصا وقياس قول الخليل ان يقال جاء ياء ياء بن وهمزتين وفي مثال برثن منه جوه يميم مضمومة وواو وهمزة مكسورة والاصل جيؤ فقلت الياء واوا والهزة الثانية ياء ثم اعلت كقاض وفي مثال مسقط من بحث مبيع عند سيبويه ومبوع عند الاخفش وفي مثال اسدقاء من العيا بها بالادغام واصيا بالك وفي مثال فعدودة من الفرو غزوية والاصل غزوووة ثلاث واوات فقلت المتطرفة ياء والضمة قلبها كسرة ثم ادغمت الاولى في الثانية هو من الرمي رميوه ان ثبت الكلمة على التانيث ورمية قلب الواو ياء وكسر ما قبلها ان ثبتها على التذكير وفي مثال مصفور من الوعد وعدود وان شئت اهدود فتهمز الواو لانضمامها وفي مثال طومار منه او ما ولا غير لاجتماع واو بن وفي مثال اخريط منه ابسيد وفي مثال اغدود من رددت اردود والاصل اردود ومن وددت ايدود والاصل اودود وفي مثال غضنفر من جبال جأ قلل فجرد الفرع من الياء لانها زيادة ليست في الاصل وتريد النون بازاء النون قال ابن مصفور وتقول في مثل ارجة اذا ثبت من الهزة او اواء والاصل يحس همزات قلبت الثانية والرابعة واو بن لسكونهما وانضمام ما قبلهما وفي مثال حجر من الواو موو والاصل موو وقلبت الرابعة ياء لظرفها وانكسار ما قبلها واعلت كقاض وادغمت الاولى في الثانية وفي مثال جالينوس من ايوب او ثيوت فتظهر العين لانها في القياس واو لان ايوب اذا حل على كلام العرب اشبه السيق فتألف على هذا فيقول وهمزة اصل من آب يؤوب فلذلك لما ثبت منه مثل جالينوس اظهرت الواو لئوال موجب قلبها ياء وهو ادغام ياء فيقول فيها ويحذف ياء ايوب وتأتي نون جالينوس والله سبحانه وتعالى اعلم قوله الشئ في الوجود اي باعتبار الوجود كما في قولهم دل على معنى في نفسه اي باعتبار نفسه قال الفراء في رجه الله في مقدمة المستصفي لكل موجود اربع وجودات وجود في الازدهان ووجود في الالسان ووجود في البنان ووجود في الاميان (قوله وهذا لا يختلفان باختلاف الاعم) اي لا يختلف دلالة التاني على الاول بذلك لانها بحسب الحقيقة لا الوضع بخلاف دلالة الاخرين فانها بالوضع اذ لا ملاقاة بين المعاني والاتفا على

تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف انما قصد بها المسمى في قولك اكتب جميع عين قراء فانما تكتب
هذه الصورة جعرا لانه سماها خطأ لفظا

والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يمتنع من الكتابة ما يثبت
في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يلفظ به ويدلون الحرف من الحرف بأن يكتب بالياء او الواو ويكون
اللفظ بالالف كالصلوة والحلي فلا بد من بيان ذلك كله وعرفته بتصوير اللفظ بصورة هجائه بمعنى تصوير
اللفظ المقصود تصويره يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كانه بمعنى فالهجو
والتهجئة والتهجى تعدي الحروف اسمائها والالفاظ التي يتجهى بها اسماء مسمايتها الحروف المبسوطة اى المفردة
لبسطة التي منها ركبت الكلم فقوله ضاد اسم يسمى به ضربه اذا تهجئته وكذلك راء اسمان لقول العرب به
اد امرت ذلك فتقول اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لا فان لم يكن من اسماء الحروف
فاما ان يكون له مدلول تصح كتابته او لا فان لم يكن له مدلول تصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى
الزاي والياء والدال وهي هذه الصورة زيد وان كان له مدلول تصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان قامت
قريضة تدل على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة شعرا والاعتناء ان تكتب ما ينطق عليه الشعر وان كان اللفظ
من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى آخر او لا فان لم يسمى به مسمى آخر فاما ان يقصد به المسمى وهو الحرف المسمى به
او لا يقصد به المسمى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان قصد به المسمى وقبل اكتب جميع عين قاء راقا
تكتب هذه الصورة جعرا لانه سماها خطأ لفظا وانما قلنا انه سماها خطأ لفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب
اول حرف من جعرا وهو جيم ولا الجيم وكذا المفهوم من الجيم المفلوظ هو جيم ومما يدل على انه المسمى خطأ

الامر العام ولا بين الالفاظ والنقوش الموضوعات فلهذا جاء الاختلاف ثم الوجود بالمعنى الاول حقيق بالاتفاق
وبالثاني مجازي عند اكثر المتكلمين كالآخرين بالاتفاق قوله فانه ليس جاريا على اللفظ اى ليس يجب ان يجرى على اللفظ
بل قد يجرى عليه كما في زيد وقد لا يجرى كما في عمرو والمراد بالجارى المطابق من غير زيادة ولا نقص قوله تصوير اللفظ
التصوير ايجاد الصورة اى ان توجد لشيء المفلوظ به صورة في الكتابة (قوله تصوير اللفظ بحروف هجائه)
يعنى تصويره برسم حروف هجائه اى لا برسم حروف اسماء حروف هجائه فاذا قيل اكتب زيدا فانك تكتب
مسمى زاي ويا ودال دون اسمائها قوله بحروف هجائه احتراز عن خط الهندى من المراد بحروف الهجاء
الحروف التي تعد باسمائها والاضافة بأدنى ملازمة لنا احتراز من ان يصطلح على تصوير اللفظ بصورة طائر ونحوه
واضافة الهجاء الى ضمير اللفظ احتراز من ان يصطلح على انه اذا كتبت عمرو مثلا كان المقصود به زيدا فانه
لا يسمى خطأ هجاء قوله يسمى به ضه) في القراءة ضى بغيره وفي الكتابة ضه بالهاء على لفظ الوقف وكذلك
رب وده وه (قوله وكذا را يا) قال الرضى اذا كان تالى الاسم التالى حرف علة وجب تضعيفه اذا امرته سواء
جعلته على لفظ اول غيره نحو لووفى ولا تحول هذا لو وفي ولا زدت على الف لالفا اخرى وجعلتها همزة
تشبه برءاء وكساء وانما اوجبوا التضعيف لانك لو امرت بلا زيادة حرف آخر اسقطت حرف العلة لتتوين
فبقى العرب على حرف ولا يجوز ثم قال ولاجل خوف جلاء العرب على حرف واحد اذا اردت امراب اسماء
حروف المعجم الكائنة على حرفين نحو با تا وان لم يكن المعرب عنها ضمنت الالف وقلبتا همزة لئلا كنين
فتقول هذه ماونة ودليل تكبرها وصفها بالكرات نحو هذه يد حسنة ولا يجوز الكتابة في اسماء حروف
المعجم مع الترصيب مع عاملها فلا تقول كتبت يد حسنة كما جاز في نحو من وما اذا جعلت اعلاما لفظ لانها
موضوعة ليستعمل في الكلام المركب مع البناء فجاز ذلك كتابة تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف
المعجم فانها لم توضع الا لتستعمل مفردات لتعليم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقوفا عليها فاذا استعملت مركبة
مع عاملها قد خرجت من حالها الموضوع لها فلا تحكى انتهى (قوله فان قصد به المسمى) اى ولم يدخل الاسم
الامرأب فان دخله التركيب كتب على لفظه كما اذا كتبت لانسان قد فطقت بضاد ضعيفة وكتبت ما حسنة

ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر قالوا جيم قال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جد لانه المسمى به فان سمي بها سمي آخر كتبت كثير ها وفي المصحف على اصلها على الوجهين وانظرا ان الخليل لما سألهم قائلا كيف تنطقون بالجيم من جعفر قالوا جيم قال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جد لانه المسمى واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ قائما تكتب هذه الصورة جيم هذا اذا لم يسم به مسمى آخر فان سمي به مسمى آخر كما لو سمي رجل ياسين فالكاتب فيصمها بـان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختار ما لمص ومنهم من يكتبها على صورة مسميها وهو يس **قوله** وفي المصحف على اصلها على الوجهين اي وتكتب اسماء الحروف التي سمي غير الحروف بها في المصحف على اصل اسماء الحروف وهو ان تكتب غيرها ان قصد بها المسمى الآخر وبصورة مسميها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منها اصل في اسماء الحروف المذكور هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تقرير اسماء الحروف الواقعة في المصحف ان لم يجعل بمسمى به مسمى آخر فقياسها ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسميها هكذا يس وان جعلت بمسمى به مسمى آخر كتبت غيرها من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان تقول المراد بقوله على اصلها ان تكون بصورة مسميها على الوجهين ان يراد بها مسميها مسمى آخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف تكتب في

قوله فان الخليل لما سألهم (فيه فتلان قول الخليل انما يدل على انها مسميها لفظا ولا يدل على انها مسميها خطا لانه ويمكن ان يقال لما كان الاصل توافيق الخط واللفظ كما هو الغالب فاكان مسميها لفظا يكون مسميها خطا ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا اذا الاصل عدمه حيث دل قول الخليل على ما ذكر من قوله على صورة مسميها وهو يس) لانه كان قبل التسمية يكتب كذلك وهو علم مقول من اصل ثابت له بعد النقل ما كان له قبل النقل كما جرى على عبادة بعد العلية حكم المضاف والمضاف اليه وان كان ذلك المعنى فزال الوصل الجسوع هو الاسم (قوله والاولى ان يقال) انما كان اولى لانه المفهوم من التقرير السابق ان اسماء الحروف الواقعة في اوائل السور يوصف كونها مسمى بها غير الحروف فارة يقصد بها ذلك المسمى وثارة يقصد بها مسميها وليس يراد بل المراد ان تلك الاسماء ان جعلت اسماء الحروف التهجى بجى بها لتبديها الخططين على ان القرآن مركب من هذه الحروف كالمفاهيم الذين يشكلون بها وهو من قبيل قرع المعصاوا بعض الكلام كإروى عن ابن عباس انه قال في المسميها انما الله لم يود قبل كل مسميها كتبت بصورة مسميها وان جعلت بمسمى مسمى آخر كما قبل ايضا انها اسماء السور كتبت كثيرا **قوله** والاولى ان يقال (والفرق بين التقريرين ان الاول دل على ان الكاتب ان يكتب حرف من المقطعات في اوائل السور بحسب قصد ان قصد العلية يكتب على صورة اللفظ والاعلى صورة المسمى وهذا ليس بسديد لانه ليس الكاتب الا ان يكتبها على صورة المسمى في القصدين والثاني دل على بيان قياس خطها لان الكاتب ان يكتب على غير صور المسمى اذ ليس له ذلك فليس فيه فرض لبيان جواز الكتابة على غير صورة المسمى ولهذا جملة اولى من الاول لانه لا يدل على ما لا يجوز من قبل وجه الاولوية ان في التقرير الاول قيدا ولا اسماء الحروف بانه سمي غير الحروف بها فبعد التقييد بهذا كيف يجوز تسميها على ان قصد بها المسمى الاخر وعلى ان لا يقصد وهل يكون هذا تقسيما لشيء على قسمين غيره لان المقول تحت المتقول حاصل من قوله والصواب ان تقول (وانما قال والصواب لان التعريف الاول دل على ان كتابة المصحف يختلف بحسب قصد كون الحروف اسماء لسورة او لا فاذا قصد الكاتب كونها على الصورة يكتب بصورة اللفظ والافصورة المسمى وليس كذلك قطعا لان صورتها في المصحف على صورة المسمى سواء قصد كونها على الصورة او لا ولان التقرير الثاني دل على بيان كتابتها على تقدير

والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فنم كتب نحو زيدا ووقفه زيدا
بالهاء ومثل مائة ومجى يمدجت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال
بالحرف ومن ثم كتبت معها بالفتات وكتب بم وعم بغيرون . فان قصدت الى الهاء كنيها ورجعت اليها
وعبرها ان شئت ومن ثم كتب اتزيد بالالف ومن ثم كنيته كما التائيت في نحو رجة
وقحة هاء وفي وقف يائه له بخلاف اخت وبتوباب قاعات وباب قامت هند ومن ثم كتب النون
النصوب باللف وغيره بالحنف واذن باللف على الاكثر

المصحف بصورة مماها سواء اريد به مماها او معنى آخر ومن هذه التفاصيل ظهر قاعدة تقيدنا
قوله تصوير اللفظ بقولنا المقصود تصويره **(قوله والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير**
الابتداء بها والوقف عليها) وهذا الاصل معتبر في الكتابة مكتوب نحو زيدا ووقفه زيدا بالهاء لانك اذا وقفت
عليه قلت رموقه بالهاء وكتب فهو مثل مائة ومجى يمدجت بالهاء ايضا لانك اذا وقفت على مائة منها
وقفت بالهاء بخلاف نحو حتام والام وعلام اي بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فانه لا يكتب
بالهاء لانه لا يجب الوقف عليها حيث بالهاء وذلك لشدة الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه
صار حروف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كتب حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية بالفتات وكتبت
م وعم بغيرون اي لاجل ان حرف الجر مع ما الاستفهامية يصير كالشيء الواحد كتبت م وعم بغيرون وان
قصدت في ما الاستفهامية عند اتصال حروف الجر بها الى الهاء كتبت بالهاء ورجعت اليها في حتى وهو الى مائة وعلى مائة
ورجعت النون في من مائة ومن مائة **(قوله ومن ثم)** اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير
الابتداء بها والوقف عليها تكتب اتزيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكنا هو الله ربي لان الاصل
لكن انا كما تقدم ولاجل ان معنى الكتابة على الوقف كتبت تاء التائيت هاء في نحو رجة وقحة وهو البر
ومن وقف بالهاء يكتبها تاء بخلاف التاء في اخت وبتوباب قاعات وباب قامت هند فانه لا يكتب هاء بل تاء
اذالوقف عليها تاء ولاجل ما ذكرنا كتب النون النصوب بالالف نحو رأيت زيدا وكتب النون غير النصوب
بالحنف نحو جاني زيد ومررت بزيدا وكتب اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر

جعلها على الصورة وعدمه لا على بيان الخط الواقع في المصحف ظاهر المتن على خلافه من **(قوله سواء اريد مماها او معنى**
آخر) قال الشيخ بدر الدين بن مالك ما نقل من أسماء الحروف الى معنى غيرها فحكمه في الخط باق على ما كان عليه
قبل النقل فتي كان مركبا معربا كتب على وفق لفظه كاسم الاسماء ومضى كان موقوفا لعدم التركيب او المسكوبة
كتب على وفق معناه في الاصل ومن ثم كتبت حروف اوائل السور كذلك على القول بانها أسماء للحروف
وعلى القول بانها أسماء للسور او لغيرها لانها محكية اي انتهى **(قوله ووقفه زيدا)** بالهاء خلفت بلاهاء لاتصاله زيد
من قوله لانك اذا وقفت) ومن هنا يعلم ان حال الوصل لا يظهر الهاء قطا وان كتبت في الخط من **(قوله ومنه**
لكنها هو الله ربي) اي في قراءة من لا يقرأ بالالف فان لكنا يكتب بالالف في قراءة ايضا اختيارا بالالف قوله ومنه
لكنا) اي بما كتب فيه انا بالالف **(قوله كتبت تاء التائيت هاء في نحو رجة)** جاء من ذلك العاط كتبت في القرآن
باتاء كمالها في الوصل وقد اختلف القراء في الوقف بعضهم وقف بالتاء اتباعا لرسم المصحف وبعضهم لم يراع الرسم فوقف
بالهاء على القياس قوله ولاجل ما ذكرنا من ان معنى الكتابة على الابتداء والوقف قوله النصوب باللف لان الوقف
عليه بالالف **(قوله وكتب النون غير النصوب بالحنف)** شذ من هذا الاصل كاي وهو اسم مركب من كاف التشديد
واي الذونة فانها كتبت بالنون نقل هذا المذهب ابو حيان من المبريد والاكثرون على خلافه ما نقل المصنف لان التنوين

واضربا كذلك • وكان قياس اضرب بواو والفتواضرب بياو هل تضرب بواو ونون • وهل تضرب بياو ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لئلا يسهل عليه او لعدم تعيين قصدها وقد يجري اضرب بجراء ومن ثم كتب
باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيهما

وبعضهم يكتبها بالنون توها بانها تون في الوقف وذكر في شرح الهادي انه لا يبدل من نون ادن الف لام من نفس الكلمة فهي كنون من وعن ولدن وقيدوق عليها بالالف تشبها بالنون الخفيفة ونون التوين على تلك اللفظ لا يعد ان تكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا فرعا بينها وبين اذا التي هي طرف وكتب اضربا بالالف وهو امر الواحد المذكور المؤكد بالنون الحقيقية ومنهم من يكتبها بالنون الحاقلة باضرب امر الجمع الذي كان قياس اضرب ان يكتب بواو والفتوا لاني اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكيذ وقلت اضربوا وكان قياس اضرب الواحد المتعاطية ان تكتب بيا لاني اذا وقفت عليه قلت اضرب باسقاط النون ورد الياء وكان قياس هل تضرب ان يكتب بواو ونون لاني اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكيذ ورجعت الواو والنون المحذوفين وقلت هل تضربون لكنهم كتبوها على لفظها لعسرتين هذا الاصل وهو انه عند الوقف تحذف نون التأكيذ ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرف الا الحذف في هذا الفن اولاه لو كتبت على هذا الاصل لم يعرف الخاطئ بهذا الفن ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيذ ايضا تكون كذلك وقد يجري اضرب بجراء لانها تون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لغوات الامرين المذهب كان المنع لهما وهما عسرتين وعدم تعيين قصدها ولاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء لان الافصح الوقف على قاض بغير ياء وعلى

لما دخل في التركيب شبه النون الاصلية ولا نظير لها (قوله وبعضهم يكتبها بالنون) نقل هذا المذهب ابو حيان عن المبرد والاكثرين خلاف ما نقل المصنف ونقل الاول عن المازني قال وفصل الفراء فقال ان القيت كتبت بالالف لضعتها وان علمت كتبت بالنون لقوتها قوله توها بانها تون) توهم ان العرب وقف عليها بالنون لانه سمع من العرب كذلك وانما توهم ذلك لانه راها تونا ساكنة بعد قصة كمن ولن مع كونها حرفا قياس اذن على عن ولن (قوله توها بانها تون في الوقف) عبارة المصنف ومن كتبه تونا توها تونا في الوقف اي توهم ان الوقف عليها بالنون لان الالف بدل عن النون قوله من تون اذن الف) اي في الوقف والكتابة مبنية عليه قوله ضلي تلك اللفة) اي على لفة من يقف بالالف القياس ان يكتب بالالف بالنون لفرق المذكور (قوله ضلي تلك اللفة) اي لفة من يقف عليها بالالف قوله ان يكتب بالنون) وان وقف عليها بالالف لانه اذن عند اكثر حرف وعند بعضهم اسم والتوين لفرق بينهما وبين اذا جواب وجزاء من ادوات حن (قوله ومنهم من يكتب بالنون) هذا ما اقتضاه كلام ابن مالك وجزم به ابو حيان وقال فاني لو كتبت اضرب زيدا ولا تضرب زيدا بالالف لالتبس الامر الاثنين او لهما في الخط قوله وكان قياس اضرب) اي كتابة هذه الالفاظ غير القياس قوله فانه لا يعرفه) بخلاف معرفة ان الوقف على اضرب يقع الياء بالالف اذ هو في اللفظ كالنون في زيدا وقد اشر ذلك بأنه يكتب بالالف قوله على هذا الاصل) وهو ان يكتب على صورة الوقف ض قوله لم يعرف الخاطئ) اي لم يعرف انه يؤكد بالنون الخفيفة ام لا بخلاف المفرد الذي كورقه لو كتب بالالف يلتبس لعدم الالف في حال عدم التأكيذ قوله وقد يجري اضرب بجراء) اي يجري المذكر كورهما من الالفاظ فيانه يكتب على لفظ اضرب لا بالالف (قوله لغوات الامرين) اي لانه يبين التأكيذ بكتابة النون الفا ولا يصير تعيين هذا الاصل واجيب عن الالتباس امر الاثنين بان الالتباس المحذور هو الواقع بين المؤكد وغير المؤكد من الكلمة الاتري ان اضربا امر الهمما يلتبس بشبهة الماضي من الاضرب من معروقه وبجهوله وبثنية الحاضر منه مذكرا ومؤنثا ولا يجوز من مثله انتهى فليتأمل قوله ولا حل

ومن ثم كتب محويزيد وزيد وكزيد متصلا به لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خواف بوصل اوزيانه او نقص او بدل فالاول المهمور وهو اول ووسط وآخر الاول الالف مطلقا مثل واحد واحد وابل والوسط اما ساكن بحرف حركة ما قبلها مثل يأكل ويؤمن ويؤنس واما متحرك قبلها ساكن فتكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلوؤم وبسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالقل او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على

القاضي بالباء ومن ثم كتب حرف الجر في نحو يزيد وزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به وقوله والنظر بعد ذلك في شيئين الاول فيما لا صورة له تخصه والثاني فيما خواف فيه الاصل اما بوصل اوزيانه او نقص او ابدال الاول المهمور اي ما قبله الهمزة وهمزة اما في اوله او وسطه او آخره فان كانت في اوله فتكتب الباء مطلقا اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحد واحد وابل وسواء كانت همزة قطع كاد كرنا او همزة اوصل كانهصر وامل وسواء كانت اصلية كما في ابل او منقلبة كما في واحد وذلك لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهو اخف الحروف فابدلوا في الخط التخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر لكن يمكن تخفيفها خطا فتخففوها مثلا بضوت العرض اجمع وان كانت في وسطه فتكتب على نحو ما تخفف ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فتكتب بحرف حركة ما قبلها مثل يأكل ويؤمن ويؤنس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فاقبلها اما ساكن او متحركة فان كان ساكنا فتكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلوؤم وبسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالقل كسئلة او بالادغام كما في شيء ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف

مادكرنا من ان معنى الكتابة على الابتداء لوضف قوله ومن ثم اي من اجل الاصل المذكور قوله كتب حرف الجر قد استقر ان الخط تابع لحكمي الابتداء والوقف وقد علم ان الابتداء بالكلمة يقطعها عما قبلها والوقف عليها يقطعها عما بعدها فلو لم يكن من هذين الاصليين ان الكلمة اذا لم يصح الابتداء بها او لم يصح الوقف عليها لا تفرد في الخط قوله لا يتدأ به اي بهذا الكاف ونحو مسيد او نحو الكاف في مثلثوكم من منكم ضي (قوله والنظر بعد ذلك) اي بعد تحقيق ما تقدم تأصيله من باب الخط كما في شرح المصنف قوله والنظر بعد ذلك اي بعدما اصلناه من الاصل المذكور او بعد تقرير ما قلنا او بعد النظر فيما له صورة تخصه ضي قوله الاول فيما لا صورة له ابل له صورة مشتركة تستعار له صورة غيرها فاعنه امر ان يكون صورة مشتركة كؤلوم وئس واحمر فان صورة الهمزة فيها مشتركة بينها وبين الالف والواو والياء وان لا يكون له صورة نحو الخبث (قوله كانهصر وامل) لم يمثلهما اوله همزة وصل مفتوحة كايمن لفظه قوله وذلك لان الهمزة الاولى ان يقال لان الالف نومان ساكنة وهي المعنى بالالف ومتحركة وهي المعنى بالهمزة فتكتب ههنا الهمزة بصورة الالف لامر ليس ان لا يمكن الابتداء بالساكن ضي قوله فابدلوها اي كتبوا صورتها ألفا (قوله لامر) اي في اول تخفيف الهمزة قوله لامر في تخفيف الهمزة حيث قال وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ضي قوله ثلاث ضوت الغرض) وهو التخفيف اللفظي والخطي قوله وبسم اي جعله يسأم (قوله ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالقل) قال ابو حيان هذا هو الاحسن والاقيس قال وقد كتب حروف من هذا القبيل في القرآن وهو يسألون عن آياتكم لانه قري يسألون فتكتب لالف لاجل ذلك (قوله او بالادغام) كما في شيء تخفيف مثل هذه الهمزة بالادغام وجد والمشهور انه بالنقل كما تقدم في باب التخفيف على ان الكلام في التوسط ومثل المصنف في شرحه بسوء وهو من ذلك القبيل لكنها في حكم التوسطة كما ياتي واولى منهما التثنية بخطية وان لم تكن همزتها متوسطة حقيقة (قوله ومنهم من يحذف المفتوحة فقط) اي تخفيفا لكثرة وقومها وزاد

حذف المعنو حذبه الالف نحو سأل • ومنهم من يحذفها في الجمع • واما مضرك وقبله مضرك فتكت
على مايسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو قة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم وبئس ومن
مقرئك ورؤف بحرف حركته وجاء في نحو سئل ويقرئك القولان • والاخران كان ما قبله ساكنا حذف
نحو خب • وخبأ وخب • وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان مثل قرأ ويقرئ • وردو
ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردو والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جرؤك وحزأت
وحزئت ونحو ردأؤك وداؤك ونحو قرؤك ويقرئك الا في نحو مقروة وبرية بخلاف الاول المتصل
نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجمع وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تحذف به فلذلك
كتب نحو مؤجل بالواو ونحو قة بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل ولؤم وبئس
ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور وجاء في سأل
ويقرئك القولان وهما ان تكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لما عرفت من الخلاف
في ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور او البعيد • وان كانت الهزمة في آخره فاما ان يكون بحيث لا يمحور
الوقف عليها لاتصال غيرها اولا تكون كذلك فان لم تكن كذلك فاقبلها اما ساكن او متحرك فان
كان ساكنا حذفت نحو هذا خب • ورأيت خبثا وحررت بخت • وليس الالف في رأيت خبأ بصورة
الهزة وانما هي الالف التي يوقف عليها مواضع التنوين مثلها في رأيت زيد او ان كان ما قبلها متحركا كتبت
بحركة ما قبلها كيف كانت الهزة اي سواء كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ ويقرئ • وردو ولم يقرأ ولم يقرئ
ولم يردو قال ردنا الذي يردو رداء فهو ردئ اي فاء هذا اذا كانت الهزمة المتطرفة بحيث يحوز الوقف عليها
وان كانت بحيث لا يوقف عليها لاتصال غيرها بها من ضمير متصل او تاء نابت فهي كالهزة المتوسطة فنكتبها هناك
بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط الامثلة في الفتاوى استثنى نحو مقروة وبرية فانهم كتبوه بحذفها كأنهم
راوها تخفيفها حيث قالوا مقروة وبرية وهذا بخلاف الهزة التي تكون في الاول واتصل بها غيرها

ابو حبان مذهبا آخر وهو جعل صورة الهزة الالف على كل حال فانه هو اقل استعمالا لقوله كافي شي • فانه يخفف
بالادغام ايضا فيقال شي عن قوله نحو سأل على وزن ضارب من المقابلة ولا يمحذفون الهزة بعد ساكن آخر
قوله ومنهم من يحذفها • اي الهزة المتحركة الساكن ما قبلها في الجمع سواء خففت بالقلب او بالحذف
او بالادغام وسواء انقصت او انكسرت او انضمت امكن النقل ولم يمكن كان فيها الف او لا قوله على نحو
ما تحذف به • اي ان كان تخفيفه بالواو وحذفه بالياء فبالياء وان كان بالالف
فبالالف قوله اما بحرف حركتها • وهو الاصح عن قوله بين المشهور • وهو الاصح عن قوله فان كان
ساكنا حذفت • اي سواء كان حرفا متحركا مثل او حرف علة زائد لمد نحو نني ووضو وسما او غير ذلك نحو
سوء وشي قوله فان كان ساكنا حذفت لان تخفيفها بالحذف قوله ورأيت خبأ • وفي المعرفة ايضا رأيت الخبأ
(قوله وليس الالف في رأيت خبأ) اي ونحوه كني ووضو وشي وسوء التصوبات وكذا نحو سماه التصوب عند
جمهور البصريين وكتبه عند الكوفيين وبعض البصريين بالقواحدة فلا صورة لتون ايضا عند هؤلاء قوله
اي سواء كانت متحركة مفتوحة او مضمومة او مكسورة قوله واستثنى نحو مقروة وبرية • فان فيها الهزة
كالمتطرفة فكما يحذف في خب • وكذلك يحذف فيها ماية بصورة التسهيل فان في التسهيل قيه ليست الهزة
صورة لان فيها قلبها ياء وواو وادغام الواو في الواو والياء في الياء • قوله وهنا بخلاف الهزة التي تكون
في الاول الخ • قال الشيخ نظام الدين الفرق انك اذا جعلت الهزة التي حقا الحذف تخفيفا لكونها طرعا
صورة فقد رددتها من الحذف الذي هو ابد الاشياء من اصلها وهو كونها على صورة الالف الى ما هو قريب
منه وهو جعلها ذات صورة ملوان لم تكن صورتها الاصلية بخلاف ما اذا جعلت ما حقه ان يكتب بصورة

واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انا الهكم الله وايضا تكن اكن وكما اتني اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن و كذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد يكتبان متصلين مطلقا لوجود الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة للمعل مع لافي نحو لتلايمل بخلاف ان المنقضة نحو علتان لا تقوم

البائين في المشددة فكرهوا حذف الياء الاخرى التي هي صورة الهمزة وبخلاف لم نفرق الواحدة المتعاطية من قرأ يقرأ فانه يكتب يايين المخايبة المذكورة ولتلا يلطيس يتقرى مضارع قرى ﴿ قوله واما الوصل ﴾ قد ذكرنا ان النظر بعد ذلك في شيئين فلما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المقرر في الخط فتقول انما اربعة الوصل والزيادة والنقص والابدال اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انا الهكم الله وايضا تكن اكن وكما اتني اكرمتك بخلاف ما الاسمية نحو ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن فانهم لم يصلوها وذلك لانهم رأوا الحرف كالتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقلة بالدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من وعن اذا وقعت بعدهما النقة ما ان جعلت ما حرفية وصلت والا فصلت وقد يكتب ما سكن ما قبله من نحو بما وبما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كانت مثل اين لما يلزم من قلب الياء الفا فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة لفعل مع لانحو لتلا يعلم بخلاف المنقضة نحو علت ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يمكسوا اماثلة هذه والكثير بالتحذير اولى

الحروف وشبهها) اي من اسماء الشرط والاستفهام ووصلوا بما المصدرية قل ايضا وشذ وصل بئس بهاقبل اشتر واو خلفتوني اياها الرسم السليق قال بعض الفارسية كنبت فماني المصنف متصلة لاجل الادغام وحلت بئسا عليها قوله وشبهها بالحرفية) من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام (قوله بخلاف ما الاسمية) جاء وصل ان بها في رسم المصاحف كثيرا قالوا انما لم يفصل فيه الا في نحو قوله تعالى انما تؤعدون لاث واما انما تؤعدون في الطور وانما صنعوا كيد ساحر فصل رفع كيدا او نصب قوله ما الاسمية) وبخلاف ما المصدرية وان كانت حرفة عند الاكثر نحو ان ما صنعت يجب اي صنعت تخيها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله وذلك لانهم) اي وصلهم ما الحرفية بالحروف وشبهها وعدم وصلهم ما الاسمية بذلك قوله كالتمة) للاسم الاول ان يقول لفظ ليشمل ما المسبوقة بالحروف نحو انا الهكم الله قوله بخلاف الاسماء) اسم من ان يكون ما الاسمية او غيرها (قوله وكذلك من وعن) مثلها في (قوله ان جعلت ما حرفية وصلت) اي ولو كانت زائدة نحو بما خطاياهم مما قليل (قوله والافصلت) يشمل الاستفهامية والوصولية والشرطية والموصوفة وهو مقتضى القياس في الآخرين واحد المذهب في الموصوفة واليه ذهب الفارسية وقبل فيها الغالب الوصل ويجوز الفصل واختاره ابن مالك ومنوع في الاستفهامية بل الواجب الوصل نحو هم هذا التوب وهم يتساءلون وفيه انت من ذكريها واما وصل المذكور ان به من مطلقا سواء كانت موصوفة او موصوفة نحو اخذت من اخذت منه او استفهامية نحو من است او شرطية نحو من تأخذ درهماته قال ذلك ابن مالك وسيأتي في التناهي ليس بقياس قوله وقد يكتب ما سكن قبله) اي تون اي يكتب تون من وعن قبل ما اسمية كانت او حرفية على سبيل الاتصال قوله لوجوب الادغام الذي هو غاية الاتصال الفظي فناسب ان يكتب في الخط ايضا متصلا قوله لما يلزم من قلب الياء) اي لما يلزم من تغييرها من الصورة التي كانت متطرفة عليها الى صورتها المتوسطة من ذلك القياس في قول النظر اليها قوله فيقع الوهم فيها) لا لئلا يسهو بالمصدر اليمن من ثم في حال النصب نحو رأيت فلانا من (قوله ووصلوا ان الناصبة لفعل) التفرقة بين الناصبة في المنقضة مذهب ابن قتيبة واختار ما بين السيد قال ابو حيان وغيره والصحيح كتب ان مفصولة من لا مطلقا

ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الاتعطلوه واما تخافن وحذفت النون في الجمع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحيث في مذهب البناء فن تم كسبت الهززة يا نحو كتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهززة كالعدم او اختصارا للكثرة واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا او الجمع المتطرفة في الفعل القاصي كواو شربوا فابعدوا وبين واو العطف بخلاف يدعو ويغزو من تم كسب ضروبهم في التأكيد بالفاء وفي المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها في شاربوا الماء ومنهم من يحذفها في الجمع

واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيحوا اخلا لا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الاتعطلوه واما تخافن وحذفت النون في جمع ما ذكر انه متصل بما سكن ما قبله واما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يبعد الاتصال ولم يعلم منه الحذف في ان الوصل في ذلك كله يحذف النون وعمله تأكيد الاتصال لان النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطأ ليوافق الخط اللفظ ووصلوا يومئذ وحيث في مذهب البناء ولذلك كسبت الهززة بالانهم جعلوها كالتوسطة والافتقار ان تكتب الفا وقد تكتب ياء وان لم يجعل مبليا وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيويه فانه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال منه كهل لكن الهززة لم تحذف عند الوصل حتى صار كالعدم ولانه كثر في الكلام فاختص بالوصل قوله واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا او الجمع المتطرفة في الفعل القاصي كواو شربوا فابعدوا وبين واو العطف بانه وان لم يحصل الالتباس في نحو كواو شربوا لان واو تكتب متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد يحى من الافعال ما لا ينصل به الواو صورة نحو جاؤا وساؤا فحصل الالتباس حيث قد جعلوا الباب كله واحدا وهذا بخلاف نحو يدعو ويغزو فانه لا يلتبس وان قدر الاتصال لان المفرد ليس بدع ولا يغزو ومن اجل انهم زادوا بعدوا او الجمع المتطرفة فكتبوا ضروبهم بالالف اذا كان هم تأكيدا الواو الجمع وان كان هم مفعولا تكتب بغير الف لان ضمير المفعول كالجزم مما قبله فتكتب بغير الف لانها لم تقع متطرفة ومنهم من يكتب الف في نحو شاربوا الماء وزاروا زيد كافي الفعل ومنهم من يحذف الف

قوله واما لان اصل هذه اولان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ونظام من حيث كونها الادغام والخفة وان كانت كذلك الاتية متصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر قوله اخلا لا بالحذف اي حذف النون قوله قصدوا الى الوصل اي وصل الكلمة بالكلمة او وصل النون لما بعدها قوله ووصلوا اي الظروف المضافة الى اذا لانه لما كسب البناء من الاضافة اليه صار منه في حكم كلمة واحدة قوله في مذهب البناء اي في مذهب من بنى المضاف من الطرف قوله ولذلك كسبت اي لاجل الوصل قوله كالتوسطة فيكتب على نحو ما سهل قوله والافتقار اي وان لم يصلوها قوله وان لم يجعل اي يومئذ ومثله بنيا جلا على المعنى قوله فانه على حرف واحد اي حرف التعريف قوله فيجب اتصاله لانها بمنزلة الكاف والياء في كزيد وزيد والحرف الواحد ليس له استقلال فيجب اتصاله قوله فكان قياسه اي حرف التعريف قوله لم تحذفها اي في الدرج وان لم يكن عنده همزة وصل قوله ولانه كثر اي حرف التعريف او ان قوله فاختص بالوصل اي يكتب متصلا رومالا اختصار قوله فرقا بينهما وجه ايضا بان الخفة قدر فيها ان الضمير النوى فاصل بينهما وبين لا فيجعل النوى كالمفعول به بخلاف الناصبة فانها لا يجوز ان يوصل بينها وبين الفعل فاصل الا هذه الزيادة فوصلت بها قوله وقد يكتب ياء وان لم يجعل مبليا هو الاكثر كافي شرح النظام جلا على البناء لانه الاكثر قوله نحو يدعو ويغزو وبخلاف نحو قصر وكرم ونصروكم فانوا او الجمع ليس فيه كالتطرفة لا اتصال الضمير به فلا يلتبس بواو العطف الذي يحى بدتمام الكلمة قوله اذا كان هم تأكيدا الخ اذا كان هم تأكيدا كان ضميرا

وزادوا في مائة الفافاينها وبين منه والحقوا التي بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واو افرقاينه وبين
هرمع الكثرة ومن ثم لم يزيدوه في النصب وزادوا في اولئك واو

في الجمع وان لم الاتباس لدوره وزواله بالقرائن وزادوا في حاة الفا فرقا بينها وبين منه واختصت
مائة بالزيادة لانها قد حذفت لامها فزاد جيرا لها والحقوا التي به لان صورة المرددية في لفظ المني
فما لموه معاملته بخلاف الجمع لسقوط مائة في مشات وزادوا في عمرو واو افرقاينه وبين عمرو
وانما يزداد اذا كان علما لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ما خيف ان يلبس به فلا يزداد
في عمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينهما من العم ولا في العمر الذي يعني العمر في قولك لعمر الله ولا
في مثل قول الشاعر ماعدام العمر من اسيرها حراس ابواب على قصورها ولا في عمر والعمر ايضا اذا كان قافية
لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يجوز ان يقع عمر فلا يقضى الى اللبس ولا اذا كان مصغرا
لان لفظهما حيثئذ واحدة فلا يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المضمير لان الضمير المجرور
كاجزاء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا منونة لوجود الفرق بينهما بالالف بعد
عمر وحال النصب وعدمها بعد عمر وانما خص عمروا بالزيادة دون هر لانه اخف وانما زيدت الواو
دون الالف لئلا يلبس بالنصب ودون الياء لئلا يلبس بالمضاف الى ياء التكلم وزادوا في اولئك

منفصلا مرفوعا فكان الواو قبله مخرقة فكتب الالف بعدها واذا كان مفعولا كان ضميرا منصوبا متصلا بمنزلة
اجزاء مما قبله فيكون الواو حشوا فلا يكتب بعدها الالف كالا يكتب في نحو ضربوه وضربوك قوله ومنهم
من يكتب الالف) والاكثر لا يكتبونها اي الالف لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فلم يبال فيه باللبس وان وقع
وفيه نظريتين من الحاشية التي بمحذاته قوله كافي الفصل) لا يفرق الاسم من الفعل في اتصال الواو واتصالها بل
هو مثله فالانصال في شاربوا الله والاتصال في ناصروا زيد مثله في نصررو زيدا وانما الفرق ان مطرف الواو
في الفعل اكثر منه في الاسم الا ترى الى وجوب التطرف في الفعل الماضي غير المتصل بالضمير وفي الفعل المضارع
في الحالتين من احواله وهما حالتا الجزم والنصب وانما يوجد التطرف في الاسم في حالة واحدة نظيره وهي حالة
الاضافة فكان اللبس في الفعل اكثر منه في الاسم فاعتبر اللبس في الفعل دون الاسم (قوله وزادوا في مائة الفا) كانت
الزيادة من حروف العلة لانها تكثر زياتها وكان حرف العلة الفا لانها تشبه الهزة ولاستقبال الجمع بين حرفين مثلين وبين
واو واو (قوله فرقا بينهما وبين منه) اي مع كثرة الاستعمال فلا يردانهم لم يرفوا بين شدة وفيه لان استعمال الناس
لثانها اكثر من استعمالهم لثانها (قوله لم يرفوا بين منه) (قوله لانها قد حذفت لامها) ولانها اسم وهو اجل للزيادة
من الحرف ومباني في كلامه نظيره ويدل على ان المائة محذوفة اللام قولهم ما بئت الدراهم اذا جعلتها مائة وقد يقال
ما بئت فالاصل ما بئت بوزن فعلة بالسكون قال الشاعر قتلته والراء تحطيه منيته ادى عطية اياي ميثان قوله قد حذفت
لامها) والدليل على حذف لامها ما اذا اعطيت مائة (قوله والحقوا التي به) هذا هو المختار ومنهم من لا يزيد القافي
التي كالم يزدادها في الجمع لان موجب الزيادة ضلال (قوله بخلاف الجمع) اي بالاتفاق سواء كان بالالف والياء
او بالواو والنون (قوله وانما زاد اذا كان علما) اي لم تدخل عليه الالف واللام ولم تكن قافية ولا مصغرا ولا مضافا الى
مجرور ولا منصوبا بقرينة ما سباني وانما لم ترد في مثل ام العمر لانه مودع ككثرت (قوله فلا تزداد في عمرو واحد عمور الاسنان)
مثله عمر جمع عمرة قوله ولا مثل قول الشاعر) اي اذا كان معربا باللام قوله يا عدلي متعتان من زيارة عاشقها حراس
ابواب قصورها يعني البوابين من قوله فلا يحتاج الى التبريف) الحاصل ان الفرض من الزيادة ان تغير التلطف
هذان التلطف بذلك وبصرف القاري كيف يحرق وفي التصغير التلطف هو احد فتكون الزيادة ضاربة فلا يزداد ولا عبرة
بان يعلم من الكتابة مع الواو انه تصغير عمرو ويحتمل انه تصغير عمرو لان الزيادة ليست لاجل هذه القادة بل لاجل
ما ذكرنا (قوله وزادوا في اولئك واو) زادوها دون الياء لتناسبة ضميمة الهزة ودون الالف لاجتماع صورتين

فرقا بينه وبين اليك واجرى اولاه عليه وزادوا في اولي واوا فرقا بينه وبين الي واجرى اولوا عليه واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومدوا كرموا جرى نحو قنت مجرا بخلاف نحو وعدت وبخلاف اجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة الهمس بخلاف الذي والتي والذين لكونها لا تنفصل ونحو الذين في التثنية بلامين لفرق وحل التين وكذلك اللاون واخواته ونحوهم والاولهم ليس بليس * وقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه

واوا فرقا بينه وبين اليك وجلوا اولاه عليه واختص اولئك بالزيادة لانه اسم فهو اولي بالتصرف من الحرف في اليك وزادوا واوا في اولي فرقا بينه وبين الي ولم يعكسوا لما مر وجلوا اولوا عليه واما الالي المقصور في مثل قول الشاعر * هم الالي ان فاعروا قالوا العلي يعني امرئ فاعركم صفر البري * فلا يزداد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلتبس الا واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شدومد وادكروا جرى قنت مجرا لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاليسا مثلين وبخلاف اجبهه فان المفعول ليس في الاتصال كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانها لا تكتب مع ما ادغم فيه حرفا واحدا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة والذي ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتبت لام التعريف مع الذي ادغم فيه حرفا واحدا نحو اللحم والرجل لالتبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذي والتي والذين فانها تكتب بلام واحدة لان اللام فيها لا تنفصل فصار كالجزم وكتب الذين في التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع وحل التين عليه وكان الجمع اول بالتصنيف لثقله والمذكوفة هي اول الاسم لا حرف التعريف لان حرف التعريف يحيى به لمعنى فحذفه يحل بالمقصود وكذا كتب اللاون واخواته كاللاي والواي واللاء بلامين لان من جعلتها اللام لو كتبت بلام واحدة لالتبس باللام قوله ونحوهم يريدانه اذا ادغم آخر كلمة في اول الاخرى فحذف الحرف المدغم ليس بقياس وانما جاز في كلمات قليلة والاصل فيها من ما ومن ما وان لا وان فيها شرطية ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة بخلاف باسم الله مجراها وباسم ربك ونحوه

الالف وهم يحذفون الواحدة اذا اجتمعت صورتان (قوله لانه اسم فهو اولي بالتصرف) وايضا قد حذف منه الالف فكانت الزيادة فيه اولي ليكون كالعوض من المذوف (قوله وزادوا واوا في اولي) زادوها في اولات ايضا جلا فتأنيث فيها على التذكير في اولي ومما زيدت فيه الواو لفرق لفظ اثنى في التصغير عند بعضهم وكانت الزيادة في المصغر لانه فرع والفروع احل لزيادته فقله والتغير يؤنس بالتغير واكثر اهل الخط لا يزيدونها لان المصغر ليس ببناء اصلي قوله وزادوا واوا في اولي) اولوا اسم جمع يلتبس في النصب والجر بالي حرف جر فزادوا فيه الواو لفرق وجلوا عليه المرفوع (قوله واللي) بالضم والقصر الرضة والشرف كالعلماء بالفتح والمد والبري يفتح الموحدة والقصر التراب ويقال مفرد في التراب يفرع مفردا من باب ضرب كعفرو تعفيرا قوله عن البري العفرا بضم التراب والبري التراب وصحت الاضافة مع اتحاد المعنى لاختلاف القطعين فترلا لذلك منزلة التباينين معنى ولهذا العلة صح التأني والجد بضمف احدا المترادين على الاخر كما في قوله * الاحبذا هند وارض بها هنده وهنداني من دونها التأني والجد (قوله كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا) اي الا في بابكم المفتون فانهم كتبوه ياثين على هذه الصورة بآيكم وهو شاذ يتقاد بالمد ولا قياس عليه كذا في بقية الطالب قوله اجبهه اي اضرب على وجهه (قوله نحو اللحم) من هذا القبيل الليل واليلة فالقياس كتبهما بلامين وقد اجازوا ذلك فيهما قال في التسهيل والاجود كتبهما بلام واحدة اي لان فيه اتباع خط الصحف (قوله نقصوا الالف من لفظة

وكذا الالف من اسم الله والرجن مطلقا وتقصوا من نحو الرجل والدار جرا والابتداء الالف التلايتيس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه وتقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو لامين والسم كراهة اجتماع ثلاثة لامات وتقصوا من نحو ابك بار في الاستفهام ومن نحو اصطفى النبات الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران وتقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علين الله مثل هذا زيد بن عمرو وبخلاف المني وتقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء وبخلاف هانا وهاني لقلته فان جاءت الكاف ردت نحوها ذاكها ذلك وتقصوا الالف من ذلك واولئك ومن التثنية والتثنية ومن لکن ولكن وكثيرا الواو من داود

وكذا اتقصوا الالف من لفظة الله والرجن مطلقا وتقصوا الالف من نحو الرجل والدار سواء كان اللام فيه لجر او للابتداء لتلايتيس بالنفي بخلاف نحو بالرجل وتقصوا مع الالف اللام في نحو لامين وابن عم اوله لام اما تقص الالف فلما ر واما تقص اللام فلما تجتمع ثلاث لامات الاولى للجر او للابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاما الكلمة وتقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو ابك بار واصل في النبات كراهة للالفين في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل الحذف والابيات اما الحذف فلما ر واما الابيات فلما يتيسر الجبر بالاختصار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثره وتقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين علين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ نحو زيد ابن عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطأ كما خففوها لفظا بحذف التنوين وبخلاف التني فانه لم يكثر كثره وتقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة الاستعمال بخلاف هانا وهاني لانهما لم يكثرا كثره ما تقدم فان جاءت الكاف ردت الالف نحوها ذاك وهذا ذاك لانه لما اتصلت الكاف بهذا وصارت كالجزء منه كرهوا ان يصلوها فجزجوا ثلاث كلمات وتقصوا الالف من ذلك واولئك ومن التثنية والتثنية للاختصار وتقصوا الالف من لکن ولكن وللختصار ولكثرة استعماله او لكراهة صورة لافها ونقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواو بن

الله والرجن مطلقا) اي ما لم يخل من الالف واللام فكتب بالالف نحو قولهم لاه ابوك يريدون الله ابوك ونحو قولهم رجن الدنيا والاخرة وقول الشاعر وانت غيت الوري لازلت رجحانا * ومثلها في الحكم المذكور الحرت عما قوله والرجن مطلقا) اي سواء كان في البسمة او لاكثرتهما في الكلام قوله لتلايتيس بالنفي) لو كتب بالالف هكذا لا الرجل ولا الدار قوله نحو بالرجل) وكان الرجل لانه لا يتيسر بشئ مع الالف قوله فلما ر) اي لكراهة مع ان الرجل اكثر استعمالا من نحو اصطفى (قوله اذا وقع صفة بين علين) اي سواء كانا اسمين او كنيين او لقبين وبقي شرط آخر وهو ان يكون ابن متصلا بموصوفه فلا تحذف الالف من نحو زيد الفاضل ابن عمرو ومثل ابن هند اجتماع الشروط لفظة ابنة (قوله بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ) مثله ما اذا كان مبتدأ كما في قولك يا زيد ابن عمرو في الدار ومن خبر المبتدأ ابن في قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله في قراءة طاسم والكسائي بنون عزير وهو صفة في قراءة غيرهما والتقدير عزير ابن الله الهنا وقال المبرد التقدير هو عزير ابن والقياس على هذه القراءة حذف الالف كالتنوين لكن الرسم بالالف قاله الجعفي قوله وبخلاف المني) نحو يا زيد ان ابنا عمرو (قوله وبخلاف التني) مثله المجموع ذكره الرضي (قوله وتقصوا الالف من ذلك) تقصوها ايضا من ملثثة وسموات وصلبين وصلحات ونحوها ما لم يخف لبس ومن ثنية ومني عشرة وجاء في ثمانين ياء او وار الحذف والابيات وهو اختيار ابن مسفور قوله او لكثرة) قبل لا يحتاج الى اويل ينبغي ان لا يكون اوليكون الكثرة حلة للاختصار وفيه نظر لان الاختصار يمكن ان يكون حلة مستقلة لانه مطلوب في غير ما كثر استعماله في الجملة ض (قوله وتقصوا كثيرا الواو من داود) اي وسائر ما توالي فيه لبيان مثالان نحو طاوس وروس ويستون ويلون وفاو الى الكهف قال ابن مسفور وقد كتب ذلك كله بعضهم

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الف من عمن وسليمن ومعوية * واما البديل
فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوصل ياء الا فيا قبلها ياء الا في نحو يحيى وربي عليين * واما
الثالثة فان كانت من ياء كتبت ياء والا فيا لالف ومنهم من يكتب الياء كله بالالف وعلى كتبه بالياء
فان كان منونا فالتخار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنصوب يكتب
بالالف وماسواه بالياء ويعرف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات والقنوت
وبالمرأة نحو رمية وغزوة وبالتنوع نحو رمية وغزوة ويرد الفعل الى نفسك نحو رمية وغزوة

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الف من عمن وسليمن ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها
اصلا مائة * واما البديل فكتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوصل ياء نحو الغزى ويغزى قتيبا على انها قلب
ياء عند الثنية او على انها مما تمال الا فيا قبلها ياء نحو صديقاته يكتب الفا كراهة اجتماع اليائين الا في نحو
يحيى وربي عليين فانه يكتب ياء فرقا بينهما عليين وبينهما فعلا او صفة ولم يعكسوا الاستعمال الصفة والفعل
وكون الالف اخف من الياء واما الالف الثالثة فان كانت عزاء نحو رحي كتبت ياء والا كتبت الفا على
ما يقتضيه الاصل ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس وانفق لغلط على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء
فان كان منونا فالتخار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنصوب
بالف وماسواه ياء ثم اشار الى ما يعرف به الواوى والياى فقال يعرف بالثنية نحو قتيان وعصوان فيعلم ان الف
فتى من الياء والف عصا من الواو وبالجمع نحو الفتيات والقنوت وبالمرأة نحو رمية وغزوة فيعلم ان الف رحي
من الياء وانف غزا من الواو وبالتنوع نحو رمية وغزوة ويرد الفعل الى نفسك نحو رمية وغزوة

بواوين والقياس بواو قال ويستثنى نحو قول وصور قائم كتبوا بواوين ثلثا بلنيس بنحو قول وصول
(قوله والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) اى ونحوها بما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة
احرف ولم يهدف منه شئ ولم يخف التباسه فلا تخفف الالف من طالوت وجالوت وهاروت وبأجوج وما أجوج
وقارون وهامان ونحوها ولا من صالح ومالك صفتين ولا من نحو ابن لام ولا من نحو اسراييل
وداود ولا من نحو طامر (قوله فكتبوا كل الف رابعة) خرج الثانية نحو باع فانها تكتب الفا قوله او على انها
اى او على انها تثقل بالزيادة من ذوات الواو الى ذوات الياء تقول زكوت وعفوت ثم تقول زكيت وعفوت
(قوله الا في نحو يحيى وربي عليين) قال في التسهيل ولا يخاف على يحيى علم مثله خلافا للمبرد وهو شامل لمئاته
في العلية قطعا اذا سميت بزوايا والمثاله فيها مع النقل من الفعل فالصحيح فيها كتبه بالالف قال ابو حيان وكذلك
كتبه الناس في العرب بنواصب وهم حى من امد كتبوا بالالف قوله فرقا بينهما اى بين يحيى وربي عليين وبينهما
صفتين (قوله والا كتبت الفا) اى سواء كانت مبدلة من واو كغزا وعصا او مجهولة قال ابو حيان كخسا وهو
بجملة فمهلة يقال خسا وزكا اى فرد او زوج وخسالة لاجبه بالجو فردا او زوجا هذا وقد شذت الواو في الصلوة
والزكوة والحياة والعبادة ومثكوة والربوا وغيرها والقياس الالف وشذ ايضا الياء في ما زكى لمناسبة يركى
وفي نحو والضمي للثاكلة قوله الجميع بالالف) لتوافق الخط اللفظي قوله وعلى تقدير الكتابة بالياء) لكون
اصله ياء قوله فان كان منونا فالتخار) وجه الاختيار قول المبرد ههنا طرد باب الكتابة في المرفع والمنكر
وتسهيل الامر على الكاتب من قوله ايضا وهو قياس المبرد) الا يرى انها متقلبة عن لام الكلمته وهى ياء قوله وقياس
المازني) لانها عنده متقلبة من التنوين مطلقا والالف المتقلبة من التنوين تكتب الفا اتفاقا وقياس سيويه لان
مذهبها انها مبدلة من التنوين في النصب واصلية في الرفع والجرو والمذهب الثلاثة مذكورة في باب الوقف (قوله
وبالمرأة) في معناها المصدر نحو رمية وغزوة (قوله ويرد الفعل الى نفسك) مثله ويرد الفعل الى مخاطبك ذكرنا او اتى

وبالمضارع نحو يرى ويفرز ويكون الفاء واوا نحو وعى ويكون العين واوا نحو شوى الا ماشد نحو
القوى والصوى فان جهل فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك
وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير بلى وعلى والى وحتى

وبالمضارع نحو يرى ويفرز ويعرف ايضا يكون الفاء واوا نحو وعى فانه اذا كان الفاء واوا علم
ان اللام ياء لا واو لانه ليس في الكلام ما يقو به واو ولا وه واو الا الواو على وجه ويعرف ايضا يكون العين
واوا نحو شوى فان لامه حيث لا يكون واو لانه ليس في الكلام ما يقو به ولا وه واو الا ماشد نحو القوى
والصوى وان جهل بان لم يحرفه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف نحو المتأوه والقدر وانما كتبوا لدى
بالياء لانقلابها ياء في لديك وكلا تكتب على الوجهين لاحتمال ان يكون الفاء من الواو بدليل قلبها تاء في كلا واحتمال
كونها عن الياء لامتها فان الالف الثالثة عن الواو لانها لكسرة ولم يكتب شيء من الحروف بالياء غير هذه
وهي بلى لامتها وعلى لقولهم عليك والى لقولهم اليك وحتى جلا عليها لانها بمعناها في الغاية والانهاء

قوله نحو المتأوه) المتأوه المقصور الذي يوزن به التثنية عنوان والجمع انتهاء وهو فصيح من المن والمتا ايضا القدر
قال دريت ولا ادري من الخلدان صاحب قول القدر) والقدر ايضا ما يقدره الله تعالى من القضاء فصاح (قوله وكلا يكتب
على الوجهين) كذا قال المصنف وتبعه الموصلي وغيره وقال ابو حبان الصحيح في مذهب البصريين انه يكتب
بالالف لان الالف فيه منقلبة من واو وانما تكتب بالياء في مذهب من زعم انها منقلبة عن ياء كاذب اليه العبدى
انتهى والقياس في كلنا ان تكتب بالياء لان الفاء تاتي وقد رقت رابعة لكنه كتب بالالف شذوذا ومثله
في مخالفة القياس ترى والفاء تاتي اذ الميمون واللاحاق اذ توننت وكلناهما قياسا ان تكتب بالياء (قوله وحتى
جلا عليها) قال ابن التباري انما كتبت حتى بالياء وان كانت لانهما قرأتين دخولها على الظاهر والمضمر فزعم
فيها الالف مع المضمر حتى قالوا حناى وحناك وحناه وانصرفنا الى الياء في حتى زيد انتهى وما بعده كغيره
من امالتها المشهور عن طائفة العرب والقراء وروى من بعض اهل نجد واكثر اهل اليمن امالتها لان

الامالة غالبية على السنتهم وهي رواية نصير عن الكسائي ورويت عن حمزة ايضا اما الف لطيفة

وقربها وقوم الالف رابعة وعلى هذا الحاجة الى ما ذكره ابن التباري من قصد

الفرق وما ذكره الشارح من الحمل على الى لكونها بمعناها في الغاية والانهاء

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله

وحده وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده اجد الله على المعونة

والانعام وعلى الفضائل والانعام واشكره على كل حال وما

الدهور والايام واصلى على نبينا محمد افضل من صلى

وصام وحج واشترى بالبيت الحرام البعوث الى

الخاص والعام وعلى الله واصحابه

الاخير الاعلام وازمة الاسلام

جعلنا الله في ذمتهم في دار

السلام انه القدوس السلام

وحسينا القويم الوكيل

ولا حول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم